نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

المحكم والمحيط الأعظم في اللغة

ابن سيده

الملف الثاني من الكتاب

والعشرق: شجر وقيل: نبت، واحدته عشرقة. قال أبو حنيفة: العشرق من الاغلاث، وهو شجر ينفرش على الأرض عريض الورق وليس له شوك ولا يكاد ياكله شيء إلا أن تصيب المعزى منه شيئا قليلا قال الاعشى:

تسمع للحلي وسواسا إذا انصرفت كما استعان بريح عشرق زجـل

قال: واخبرني بعض اعراب ربيعة أن العشرقة ترتفع على ساق قصيرة ثم تنتشر شعبا كثيرة وتثمر ثمرا كثيرا، وثمره سنفة في كل سنف سطران من حب مثل عجم الزبيب سواء وقيل: هو مثل حب الحمص يؤكل ما دام رطبا ويطبخ، وهو طيب. وقوله:

كأن صوت حلبها المناطق تهزج الرياح بالعشارق

إما أن يكون جمع عشرقة وإما أن يكون جمع الجنس الذي هو العشرق،و هذا لا يطرد.
وعشارق: اسم، وقيل: مكان.
والقشعر: القثاء، واحدته قشعرة، بلغة أهل الحوف من أهل اليمن.
والقشعريرة: الرعدة، وقد اقشعر.
وكل متغير: مقشعر.
والقشاعر: الخشن المس.
والمقرنشع: المتهيء للسباب والمنع قال:

إن الكبير إذا يشاف رايتـه مقرنشعا وإذا يهان استزمرا

والعشنقة: الطول.
والعشنق: الطويل، والأنثى بالهاء. ونعامة عشنقة، كذلك.
وعشنق اسم.
والعشنوق: دويبة من احناش الأرض.
وعبشق: اسم.
والقعشوم: الصغير الجسم.
والقشعم والقشعام: المسن من الرجال والنسور والرخم، وهو صفة، والأنثى قشعم.
قال الشاعر:

تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور

وقيل: هو الضخم المسن من كل شيء.
وأم قشعم: الحرب، وقيل: المنية، وقيل: الضبع. وقيل: العنكبوت. وقيل: الذلة. وبكل فسر قول زهير:

لدى حيث القت رحلها أم قشعم

والقشعم مثل القشعم: وقشعم من أسماء الأسد، وكان ربيعة بن نزار يسمى القشعم قال طرفة:

والجوز من ربيعة القشعم

أراد القشعم فوقف وألقى حركة الميم على العين كما قالوا البكر. ثم اوقعوا القشعم على القبيلة قال:

إذ زعمت ربيعة القشعم

شدد للضرورة وأجرى الوصل مجرى الوقف.

والقعضب: الضخم الشديد الجريء.

وخمس قعضبي: شديد، عن ابن الاعرابي: وانشد:

حتى إذا ما مر خمس قعضبي

ورواه يعقوب: قعطبي بالطاء، وهو الصحيح.

والقعضبة: استئصال الشيء.

وقعضب: اسم رجل كان يعمل الاسنة في الجاهلية.

والقعضم والقعضم: المسن الذاهب الأسنان.

والعرقص والعرقص والعرقصاء والعريقصاء والعرنقصان والعرقصان والعريقص كله: والعريقصان نبت. وقيل: هو الحندقوق. الواحدة بالهاء.

والعرقصان والعريقصان: دابة، عن السيرافي.

وضربه حتى اقعنصر أي تقاصر إلى الأرض.

والصقعر: الماء المر.

والقرصعة مشية. وقيل: مشية قبيحة.

وقيل مشية فيها تقارب، وقد قرصعت المرأة وتقرصعت قال:

إذا مشت سالت ولم تقرصع هز القناة لدنة التـهـزع

وقرصع الكتاب: قرمطه.

والقرصعة: أكل ضعيف.

والمقرصع: المختفي.

والقصعل: اللئيم.

والقصعل: ولد العقرب والفاء لغة. وقيل القصعل-بكسر القاف-. ولد العقرب والذئب.

واقصعلت الشمس تكبدت السماء.

والصقعل: التمر اليابس ينقع في المحض وانشد:

ترى لهم حول الصقل عثيره

والصلقع والصلقعة: الاعدام.

ورجل مصلقع: عديم وقد صلقع.

وصلقع اتباع لبلقع وهو الفقر ولا يفرد.

والصلنقع: الماضي الشديد.

والصعفقة: ضآلة الجسم والصعافقة: قوم يشهدون السوق وليست عندهم رؤوس أموال فإذا اشترى التجار شيئا دخلوا معهم فيه، واحدهم صعفق وصعفقي وصعفوق، وفي الحديث "ما جاءك عن أصحاب محمد فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة". أراد أن هؤلاء ليس عندهم فقه ولا علم بمنزلة أولئك الذين ليس لهم رؤوس أموال.

والصعفوق: اللئيم.

والصعافقة: رذالة الناس.

والصعافقة: قوم كان آباؤهم عبيدا فاستعربوا وقيل هو قوم باليمامة من بقايا الأمم الخالية ضلت انسابهم، واحدهم صعفقي، وقيل: هم خول هناك ويقال لهم: بنو صعفوق وآل صعفوق قال:

من آل صعفوق واتباع أخر
وقد قيل: إنه اعجمي.
وبنو صعفوق: حي باليمن. وقال اللحياني هم: بنو صعفوق وصعفوق يعني ذلك الحي اليماني.
والعبقص والعبقوص: دويبة.
والصقعب: الطويل من الرجال، بالصاد والسين.
والقعموص: ضرب من الكمأة.
والقعموص أيضا: الجعموس.
والعسقد: الرجل الطوال فيه لوثة، عن الزجاجي.
وليلة دعسقة: شديدة الظلمة. قال:

باتت لهن ليلة دعـسـقة من غائر العين بعيد الشقة

وعقرس: حي باليمن.
والقعسرة: الصلابة والشدة.
والقعسري والقعسر كلاهما: الجمل الضخم الشديد، قال العجاج في وصف الدهر:

والدهر بالانـسـان دواري افنى القرون وهو قعسري.

والقعسري: الخشبة تدار بها رحى اليد قال:

إلدم بقعسـريهـا وأله في خرتيهـا
تطعمك من نفيها

أي ما تنفى الرحى.و خرتيها: فمها يلقى فيه لهوتها ويروى: خربيها.
والقعسري من الرجال: الباقي على الهرم.
وعز قعسري: قديم.
وقعسر الشيء: آخره. وانشد في صفة دلو:

دلو تمأى دبغت بالحـلـب ومن أعالي السلم المضرب
إذا اتقتك بالنفي الأشـهـب فلا تقعسرها ولكن صوب

والمقرنسع: المنتصب. عن كراع. وعندي انه مقرنشع وقد تقدم.
والقسعلة: مكان فيه صلابة وحجارة بيض.
والعسقل والعسقول والعسقولة، كله: ضرب من الكمأة بيض يشبه في لونها بتلك الحجارة، وقيل: هي الكمأة التي بين البياض والحمرة وقيل هو اكبر من الفقع واشد بياضا واسترخاء.
والعسقل والعسقلة والعسقول، كله: تلمع السراب. وقيل: عساقيل السراب: قطعه لا واحدا لها قال كعب بن زهير:

وقد تلفع بالقور العساقيل

أراد وقد تلفعت القور بالعساقيل فقلب، وقيل: العساقيل والعساقل: السراب، جعلا اسما للواحد كما قالوا للضبع حضاجر.
وعسقلان: موضع بالشام.
وعسقلان: سوق تحجه النصارى في كل سنة. انشد ثعلب:

كأن الوحوش به عـسـقـلا ن صادف في قرن حج ديافا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

شبه ذلك المكان في كثرة الوحوش بسوق عسقلان.
والعسلق والعسلق: كل سبع جريء على الصيد، والأنثى بالهاء.
والعسلق: الخفيف، وقيل: الطويل العنق.
والعسلق: الظليم، وقيل: الثعلب.
والسلقع: المكان الحزن الغليظ.
واسلنقع الحصا: حميت عليه الشمس فلمع.
واسلنقع البرق: استطار في الغيم وهو خطفة خفية لا تلبث. والسلنقاع: خطفته.
والعنقس: الداهي الخبيث.
وناقة قنعاس: طويلة عظيمة سنمة، وكذلك الجمل، وقيل القنعاس: الجمل الضخم،و هو من صفات الذكور عند أبي عبيد.
ورجل قنعاس: شديد منيع.
والعسقفة: جمود العين عن البكاء إذا اراده، وقيل: بكى فلان وعسقف فلان إذا جمدت عينه فلم يقدر على البكاء.
والعفنقس الذي جدتاه لأبيه وامراته عجميات.
والعفنقس والعقنفس جميعا: السيئ الخلق.
وقد عفقسه وعقفسه: اساء خلقه.
وفقعس: حي من بني أسد.
والعسقب والعسقبة: كلاهما عنيقيد صغير يكون منفردا يلتزق باصل العنقود الضخم.
والعقابيس بقايا المرض والعشق كالعقابيل.
والعقابيس: الشدائد من الأمور، هذه عن اللحياني.
والعسبق: شجر مر الطعم.
وعبقس من أسماء الداهية.
والعبنقس: السيئ الخلق.
والعبنقس: الذي جدتاه من قبل أبيه وأمه وامراته اعجميات. وقد تقدم انه بالفاء.
والقعسبة: عدو شديد بفزع.
والسنعبق: نبت خبيث الريح ينبت في أعراض الجبال العالية حيالا بلا ورق ولا ياكله شيء وله نور ولا تجرسه النحل البتة وإذا قصف منه عود سال منه ماء صاف لزج له سعابيب. وإنما حكمت بأنه رباعي لأنه ليس في الكلام فعلل.
والقعموس: الجعموس.
وقعمس الرجل أبدى بمرة.
والعنقز والعنقز الأخيرة عن كراع: المرزنجوش. قال أبو حنيفة: ولا يكون في بلاد العرب، وقد يكون بغيرها ومنه يكون هناك اللاذن. وقيل العنقز: جردان الحمار.
والعنقز: اصل القصب الغض وهو بالراء أعلى وكذلك حكاه كراع أيضا.
والعنقز: أبناء الدهاقين.
والعنزق: السيئ الخلق.
والقنزعة والقنزعة الأخيرة على كراع: الخصلة من الشعر تترك على رأس الصغير، وهي كالذوائب في نواحي الرأس. وقيل: هو القليل من الشعر إذا كان وسط الرأس خاصة، والجمع قنزع قال أبو نجم:

طير عنها قنزعا من قنزع مر الليالي ابطئي واسرعي

والقنزع والقنزعة: الريش المجتمع في رأس الديك.
والقنزعة: المرأة القصيرة.
والقنازع: صغار الناس.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والقنزعة: حجر اعظم من الجوزة.
وجلس القعفزي وهي جلسة المستوفز وقد اقعنفز.
وامرأة قفنزعة: قصيرة، عن كراع.
والزعفوق والزعافق: البخيل السيئ الخلق، والاسم الزعفقة.
والعريقطة: دويبة عريضة كالجعل.
واقطعر الرجل: انقطع نفسه من بهر وكذلك اقعطر.
وقعطر الشيء: ملأه.
والقرطع: قمل الإبل وهن حمر.
و العلقط الإتب. قال ابن دريد: احسبه العلقة.
وضربه فقعطله أي صرعه.
والقعطل: السريع. وقد سموا قعطلا.
واقلعط الشعر: جعد كشعر الزنج،و لا يكون إلا مع صلابة، وقال:

فما نهنهت عن سبط كمـي ولا عن مقلعط الرأس جعد

وهي القلعطة.
وقرب قعطبي: شديد.
وقعطبه قعطبة: قطعه.
والبعقوط: القصير في بعض اللغات والبعقوطة: دحروجة الجعل.
واقمعط الرجل: عظم أعلى بطنه وخمص أسفله.
واقمعط: تداخل بعضه في بعض وهي القمعطة.
والقمعوطة والمقعوطة كلتاهما: دويبة ما والعرقدة: شدة فتل الحبل ونحوه من الأشياء كلها.
والقردوعة: الزاوية في شعب أو جبل.
والقردع: قمل الإبل كالقرطع وقيل: القردع واحدته قردعة.
ودرقع درقعة وادرنقع: فر،و قيل: فر من الشدة تنزل به.
ورجل درقوع: جبان.
واقلعد الشعر كاقلعط.
والعنقود والعنقاد من النخل والعنب والاراك والبطم ونحوها قال:

إذا لمتي سوداء كالعنقاد كلمة كانت على مصاد

وعنقود: اسم ثور قال:

يا رب سلم قصبات عنقود

والعندقة ثغرة السرة. وقيل العندقة موضع في اسفل البطن عند السرة كأنها ثغرة النحر في الخلقة ويقال ذلك في العنقود من العنب وفي حمل الاراك والبطم ونحوه.
ودنقع الرجل: افتقر.
والدعفقة: الحمق.
والقفعدد: القصير، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.
واقمعد الرجل كاقمعط.
والمقمعد: الذي لا يلين إذا كلمته ولا ينقاد وهو أيضا الذي عظم أعلى بطنه واسترخى أسفله.
واقلعت الشعر كاقلعد.
ورجل قنعات: كثير شعر الوجه والجسد.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والمقذعر: المتعرض للقوم ليدخل في امرهم وحديثهم.
واقذعر نحوهم: رمى بالكلمة بعد الكلمة وتزحف إليهم.
والذعلوق والذعلوقة: نبت يشبه الكراث يلتوي، طيب للأكل وهو ينبت في اجواف الشجر.
وذعلوق آخر يقال له، لحية التيس.
وكل نبت دق: ذعلوق، وقال ابن الاعرابي هو نبت مستطيل على وجه الأرض وقوله:

مقيل أو مغـبـوق حتى شتا كالذعلوق

فسره فقال أي في خصبه وسمنه ولينه. وقيل: هو القضيب الرطب، وقد يتجه تفسير البيت على هذا.
والذعلوق: طائر صغير.
والقذعل: اللئيم الخسيس.
والمقذعل: الذي يتعرض للقوم ليدخل في امرهم وحديثهم ويتزحف اليهم ويرمي الكلمة بعد الكلمة وهو كالمقذعر.
والمقذعل من كل شيء: السريع.
والقنذع والقنذع والقنذوع، كله: الديوث، سريانية ليست بعربية محضة، وقد يقال بالدال.
والقعثرة: اقتلاع الشيء من اصله وتقرعث: تجمع وقرعثه: اسم مشتق منه ز والقرثع: المرأة الجريئة القليلة الحياء، وقيل هي البذيئة الفاحشة، وقيل: هي التي تلبس قميصها أو درعها مقلوبا وتكحل إحدى عينيها وتدع الأخرى رعونة، ومنه قول الواصف أو الواصفة:

ومنهن القرثع ضرى ولا تنفع

والقرثع الذي يدنى ولا يبالي ما كسب والقرثع والقرثعة: وبر صغار يكون على الدابة ويوصف به فيقال: صوف قرثع.
والقرثع الظليم وقرثعه: زفه وما عليه.
والقرثعة: الحسن الحيالة للمال واكثر ما يستعمل مضافا يقال: هو قرثعة مال.
وقرثع: اسم رجل.
وتقعثل في مشيه، وتقلعث، كلاهما إذا مر كأنه يتقلع من وحل، وهي القلعثة.
والقعثب والقعثبان: الكثير من كل شيء وقيل: هي دويبة كالخنفساء تكون على النبات.
وجمل قبعثي: ضخم الفراسن والأنثى: بالهاء ورجل قبعثي: عظيم القدم.
والبعثقة: خروج الماء من غائل حوض أو جابية وتبعثق إذا انكسرت منه ناحية ففاض منها.
والقمعوث: الديوث، وهو الذي يقود على اهله وحرمه. قال ابن دريد: لا احسبه عربيا.
وعرقل عليه كلامه: عوجه.
وعرقل بن الخطيم: رجل معروف، وهو منه والعرقيل: صفرة البيض.
والعرقلي: مشية تبختر.

ورجل عرقال: لا يستقيم على رشده.
والعنقر البردى، وقيل: اصله.
وكل اصل نبات ابيض فهو عنقر، وقيل: العنقر اصل كل قصبة أو بردى أو عسلوجة يخرج ابيض ثم يستدير ثم يتقشر فيخرج له ورق اخضر فإذا خرج قبل أن تنتشر خضرته فهو عنقر. وقال أبو حنيفة: العنقر: اصل البقل والقصب والبردى ما دام ابيض مجتمعا ولم يتلون بلون ولم ينتشر.
والعنقر أيضا: قلب النخلة لبياضه.
والعنقر أيضا: أولاد الدهاقين لبياضهم وترارتهم.
وفتح القاف في كل ذلك لغة، وقد تقدم بالزاي.
والعنقفير: الداهية.
وعقفرته الدواهي وعقفرت عليه حتى تعقفر أي صرعته واهلكته.
وعقفرتها أيضا: دهاؤها ونكرها وقد اقعنفرت.
وامرأة عنقفير: سليطة غالبة بالشر.
وتقرعف الرجل. واقرعف وتقرفع: تقبض.
والقرفعة: الاست، عن كراع.
والفرقعة: تنقض الاصابع.
والفرقعة: الصوت بين شيئين يضربان.
والفرقعة: الاست كالقرفعة.
والفرقاع: الضرط.
وافرنقعوا عنه: تنحوا.
والعقرب من الهوام يكون للذكر والأنثى بلفظ واحد وقد يقال للانثى عقربة.
والعقربان والعقربان: الذكر منها. قال ابن جني لك فيه امران. إن شئت قلت إنه لا اعتداد بالالف والنون فيه فيبقى حينئذ كأنه عقرب بمنزلة قسقب وقسحب وطرطب، وإن شئت ذهبت مذهبا اصنع من هذا وذلك انه قد جرت الألف والنون من حيث ذكرنا في كثير من كلامهم مجرى ما ليس موجودا على ما بيننا، وإذا كان كذلك كانت الباء كذلك كأنها حرف إعراب، وحرف الإعراب قد يلحقه التثقيل في الوقف نحو هذا خالد وهو يجعل ثم إنه قد يطلق ويقر تثقيله عليه نحو الأضخما وعيهل فكأن عقربانا لذلك عقرب ثم لحقها التثقيل لتصور معنى الوقف عليها عند اعتقاد حذف الألف والنون من بعدها، فصارت كأنها عقرب ثم لحقت الألف والنون فبقى على تثقيله كما بقى الأضخما عند انطلاقه على تثقيله إذ أجرى الوصل مجرى الوقف فقيل: عقربان.
وأرض معقربة: ذات عقارب.
وعيش ذو عقارب إذا لم يكن سهلا. وقيل: فيه شر وخشونة. قال الاعلم:

حتى إذا فقد الـصـبـو ح نقول عيش ذو عقارب

والعقارب أيضا: المنن. على التشبيه قال النابغة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

علي لعمرو نعمة بعد نعمة لوالده ليست بذات عقارب

أي هنيئة غير ممنونة.

والعقربان: دويبة تدخل الأذن وهي هذه الطويلة الصفراء الكثيرة القوائم والعقارب: النمائم. ودبت عقاربه، منه على المثل.

وشيء معقرب: معوج.

وعقارب الشتاء: شدائده.

والعقرب: سير مضفور في طرفه إبزين.

والعقرب: نجم.

وعقربة النعل: عقد الشراك.

والمعقرب: الشديد الخلق المجتمعه.

وعقرباء: موضع.

والعرقوبان من الفرس: ما ضم ملتقى الوظيفين والساقين من مآخرهما من العصب، وهو من الإنسان: ما ضم اسفل الساق والقدم.

وعرقب الدابة: قطع عرقوبها.

وتعرقبها: ركبها من خلفها.

وعرقوب القطا: ساقها، وهو مما يبالغ به في القصر فيقال: يوم اقصر من عرقوب القطا، قال الفند الزماني:

ونبلـى وفـقـاهـا كعراقيب قطا طحل

وعرقوب الوادي: ما انحنى منه والتوى.

والعرقوب: طريق في الجبل، وقوله انشده ابن الاعرابي:

إذا حبا قف له تعرقبا

معناه: اخذ في آخر اسهل منه. قال:

إذا منطق قاله صاحبي تعرقبت آخر ذا معتقب

أي أخذت في منطق آخر اسهل منه ويروى: تعقبت وعراقيب الأمور: عصاويدها وما دخل من اللبس فيها، واحدها عرقوب، وفي المثل "الشر ألجأه إلى مخ العرقوب". وقالوا "شر ما أجاءك إلى مخه عرقوب" يضرب هذا عند طلبك إلى اللئيم اعطاك أو منعك.

وعرقوب اسم رجل كان اكذب أهل زمانه قال الشاعر:

وعدت وكان الخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيثـرب

ويروى بيترب وهو الصحيح. وقال ثعلب: عرقوب: رجل وعد رجلا بنخلة سنته فلما ادركت صرمها عرقوب بالليل وتركه، وبه فسر قول كعب بن زهير:

كانت مواعيد عرقوب لها مثلا وما مواعيدها إلا الاباطـيل

وعبقر: موضع كثير الجن، فأما قوله:

هل عرفت الدار أم انكرتها بين تبراك فشثى عبـقـر

فإن ابا عثمان ذهب إلى انه أراد عبقر فغير الصيغة ويقال: أراد عبيقر فحذف الياء، وهو واسع جدا.

وعبقر قرية باليمن توشى فيها الثياب. فثيابها اجود الثياب فصارت مثلا لكل منسوب إلى شيء رفيع فكلما بالغوا في نعت شيء متناه نسبوه

إليه. وقيل: إنما ينسب إلى عبقر الذي هو موضع الجن. وقال أبو عبيدة: ما وجدنا أحدا يدري أين هذه البلاد ولا متى كانت، يقال ظلم عبقري ومال عبقري. ورجل عبقري: كامل. وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في عمر "فما رأيت عبقريا يفرى فريه".
وعبقري القوم: سيدهم. وقيل: العبقري الذي ليس فوقه شيء.
والعبقري: الشديد. فأما عبقر فاصله عبيقر، وقيل عبقور فحذفت الواو، وهو ذلك الموضع نفسه.
والعبقر والعبقرة: المرأة التارة الجميلة قال:

تبدل حصن بازواجـه عشارا وعبقرة عبقرا

أراد عبقرة عبقرة فابدل من الهاء الفا للوصل.
والعبقري والعباقري: ضرب من البسط الواحدة عبقرية.
وفي التنزيل)و عبقري حسان(وقريء وعباقري حسان. ولا يكون على جماعة عبقري لأن المنسوب لا يجمع هكذا إلا أن يكون اسما على حياله، ثم ينسب إليه كما ينسب إلى حضاجر، فتقول عباقر وينسب إليه عباقري.
والعبقرة: تلألؤ السراب.
والعبوقرة: اسم موضع، وقال الهجري هو جبل في طريق المدينة من السيالة قبل ملل بميلين، قال كثير عزة:

اهاجك بالعبوقرة الديار نعم منا منازلها قفـار

والقعبري: الشديد على الاهل والعشيرة والصاحب.و في الحديث "أن رجلا قال: يا رسول الله، من أهل النار؟ فقال: كل شديد قعبري. قيل: يا رسول الله، وما القعبري" ففسره بما تقدم، حكاه الهروي في الغريبين.
واقرعب: تقبض من البرد.
والمقرنبع: المجتمع.
والبرقع والبرقع والبرقوع. معروف.
وفرس مبرقع: أخذت غرته جميع وجهه غير انه ينظر في سواد وقد جاوز بياض الغرة سفلا إلى الخدين من غير أن يصيب العينين.
وبرقع: السماء قال:

وكأن برقع والملائك حوله سدر تكلله القوائم اجـرد

والعلفوق: الثقيل الوخم.
والعفلق والعفلق: الفرج الواسع الرخو.

قال كل مشان ما تشد المنطقا ولا تزال تخرج العفلـقـا

المشان: السليطة.
وامرأة عفلقة: ضخمة الركب.
والعفلوق: الأحمق.
واقلعف الشيء: تقبض.
واقلعفت انامله: تشنجت من برد أو كبر واقلعف البعير: ضرب الناقة فانضم اليها على عرقوبيه.
واقلعف الشيء: مده ثم ارسله فانضم.
واقفعلت انامله: كاقلعفت، وقيل: المقفعل المتشنج من برد أو كبر فلم تخض به

الانامل وقيل: المقفعل: اليابس اليد.
والقلفع: الطين الذي إذا نضب عنه الماء يبس وتشقق. انشد أبو بكر بن دريد عن عبد الرحمن عن عمه:

قلفع روض شرب الدثاثا منبثة نفره انـبـثـاثـا

ويروى: شربت دثاثا،و حكى السيرافي فيه قلفع على مثال هجرع. وليس من شرح الكتاب.
والقلفعة:قشرة الأرض التي ترتفع عن الكمأة فتدل عليها. والقلفعة: الكمأة
والعقابيل:بقايا العلة والعداوة والعشق وقيل هو الذي يخرج على الشفتين غب الحمى الواحدة منهما جميعا عقبولة وعقبول.
والعقابيل: الشدائد من الأمور.
والعباقيل: بقايا المرض والحب عن اللحياني كالعقابيل.
والقعبل والقعبول: نبت ينابت الكمأة في الربيع يجني فيشوى ويطبخ ويؤكل.
والقعبل والقعبل: ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا كأنه عود، وإذا يبس صار له رأس اسود. قال أبو حنيفة: هو ضرب من الكمأة ينبت مستطيلا فإذا يبس تطاير.
وقعبل: اسم.
والقعبول: القعب.
وقلويع: لعبة.
والبلعق: ضرب من التمر، قال أبو حنيفة: هو من اجود تمرهم، وانشد:

يا مقرضا قشا ويقضى بلعقا

قال: وهذا مثل ضربه لمن يصطنع معروفا ليجتر اكثر منه.
ومكان بلقع: خال، وكذلك الأنثى وقد وصف به الجمع فقيل:ديار بلقع، قال جرير:

هيوا المنازل واسألوا اطلالها هل يرجع الخبر الديار البلقع

كأنه وضع الجميع موضع الواحد كما قريء)ثلاث مئة سنين(وأرض بلاقع: جمعوا لأنهم جعلوا كل جزء منه بلقعا، قال أبو العارم يصف الذئب:

تسدى بليل يبتغيني وصبيتـي ليأكلني والأرض قفر بلاقع

وامرأة بلقعة: خالية من كل خير، وهو من ذلك، وفي الحديث "شر النساء الصلفعة البلقعة" بذلك فسره الهروي في الغريبين.
وابلنقع الشيء: ظهر وخرج قال رؤبة:

فهي تشق الأل أو تبلنقع

والعلقم: شجر الحنظل، والقطعة منه علقمة. وكل مر: علقم. وقيل: هو الحنظل بعينه، اعنى ثمرته، الواحدة منها علقمة.
والعلقمة: المرارة.
وعلقم طعامه: أمره كأنه جعل فيه العلقم.
وعلقمة ك اسم.
والعملقة: اختلاط الماء في الحوض وخشورته.
وعملق ماؤهم: قل.
والعملاق: الطويل والجمع عماليق وعمالقة وعمالق -بغير ياء- الأخيرة نادرة.
وعملق وعملق وعمليق وعملاق: أسماء والعمالقة من عاد، وهم من بنو عملاق، كانوا على عهد موسى.

والقلعم: الشيخ الكبير المسن مثل القلحم.
واقلعم الرجل: اسن، وكذلك البعير القلعم والقلعم: الطويل. والتخفيف عن كراع وقلعم: من أسماء الرجال مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.
والقلعم والقمعل: القدح الضخم، وقال اللحياني: قدح قمعل محدد الرأس طويله.
والقمعل والقمعل: البظر: عنه أيضا.
والقمعال: سيد القوم.
والقمعالة: اعظم الفياشل.
وقمعل النبت: خرجت براعيمه، عن أبي حنيفة، قال: وهي القماعيل.
وقلمع رأسه قلمعه: ضربه: فاندره.
وقلمع الشيء: قلعه من اصله.
وقلمعه: اسم يسب به.
واللعمق: الماضي الجلد.
والعنفق: خفة الشيء وقلته.
والعنفقة: ما بين الشفة السفلى والذقن، منه، لخفة شعرها. وقيل: العنفقة: ما بين الذقن وطرف الشفة السفلى، كان عليها شعر أو لم يكن.
وقيل العنفقة: ما نبت على الشفة السفلى من الشعر. قال:

اعرف منكم حدل العواتق وشعر الاقفاء والعنافـق

والقنفع: القصير الخسيس.
والقنفعة: القنفذة.و تقنفعها: تقبضها.
والقنفعة أيضا: الفأرة.
والقنفعة والفنقعة جميعا: الاست، كلتاهما عن كراع.
وعقاب عقنباة وعبنقاة وقعنباة وبعنقاة: حديدة المخالب. وقيل: هي السريعة الخطف المنكرة. وقال ابن الاعرابي: كل ذلك على المبالغة، كما قالوا أسد أسد وكلب كلب.
والعنبقة: مجتمع الماء والطين.
ورجل عنبق: شيء الخلق.
والقعنب: الصلب الشديد من كل شيء.
وقعنب: اسم رجل.
والقنبع: القصير.
والقنبعة: خرقة تخاط شبيهة بالبرنس يلبسها الصبيان.
والقنبعة: هنة تخاط مثل المقنعة تغطي المتنين، وقيل: القنبعة: مثل الخنبعة إلا إنها اصغر.
وقنبع النور وقنبعته: غطاؤه، وهي اصغر من الخنبعة، وأراه على المثل بهذه القنبعة.
وقنبعت الشجرة: صارت ثمرتها أو زهرتها في قنبعة.

وقال أبو حنيفة: القنبع: وعاء السنبلة.
وقنبعت: صارت في القنبع.
العين والكاف
العكرش: نبات شبه الثيل خشن تاكله الارانب.
والعكرشة: الأرنب الأنثى، سميت بذلك لأنها تأكل هذه البقلة.
والعكرشة التقبض.
وعكراش: رجل كان ارمى أهل زمانه. والعنكشة: التجمع.
وعنكش: اسم.
وعكبشه: شده وثاقا.
والعكمش: القطيع الضخم من الإبل، والسين أعلى.
والعضنك: المرأة العجزاء اللفاء الكثيرة اللحم، وقيل: هي العظيمة الركب. وقال ابن الاعرابي: هي الضنكة.
والصعلوك: الذي لا مال له. وقد تصعلك. قال حاتم طيء:

غنينا زمانا بالتصعلك والغنى فكلا سقاناه بكاسيهما الدهر

وتصعلكت الإبل: خرجت اوبارها وانجردت.
ورجل مصعلك الرأس: مدوره.
وصعلك الثريدة: جعل لها راسا. وقيل: رفع رأسها.
والعكمص: الحادر من كل شيء، وقيل: هو الشديد الغليظ، والأنثى بالهاء.
ومال عكمص: كثير.
وأبو العكمص: كنية رجل.
والدعكسة: لعب المجوس يدورون قد اخذ بعضهم بيد بعض. وقد دعكسوا. وتدعكس بعضهم على بعض.
والعسكرة: الشدة والجدب.
والعسكر: الجمع، فارسي. قال ثعلب: يقال: العسكر مقبل ومقبلون، فالتوحيد على الشخص كأنك قلت: هذا الشخص مقبل والجمع على جماعتهم، وعندي أن الإفراد على اللفظ والجمع على المعنى، وقال ابن الاعرابي: العسكر الكثير من كل شيء. يقال: عسكر من رجال وخيل وكلاب، وانشد:

هل لك في اجر عظيم تؤجره
تعين مسكينا قليلا عسكره
خمس شياه سمعه وبصره

وقد عسكره.
وعسكر الليل: ظلمته، عنه أيضا. وانشد:

قد وردت خيل بني الحجاج كأنها عسكـر لـيل داج

وعسكر بالمكان: تجمع.
والعسكر والمعسكر: موضعان.
وعركس الشيء واعرنكس: تراكب.
وليلة معرنكسة: مظلمة.
وشعر عرنكس ومعرنكس: كثير متراكب.
والكرسوع: حرف الزند الذي يلي الخنصر وهو الوحشي. وهو من الشاة ونحوها عظم يلي الرسغ من وظيفها.

وكرسوع القدم: مفصلها من الساق، كل ذلك مذكر.
والمكرسع: الناتيء الكرسوع.
وكرسع الرجل: ضرب كرسوعه بالسيف.
والكرسعة: ضرب من العدو.
وليلة معلنكسة كمعرنكسة.
وشعر علكس وعلنكس ومعلنكس: كثير متراكب، وكذلك الرمل ويبس الكلإ.
واعلنكست الإبل في الموضع: اجتمعت.
وعلكس البيض واعلنكس: اجتمع.
وعلكس: اسم.
وكل شيء تراكب: عكابس وعكبس. وقال يعقوب: باؤها بدل من الميم في عكامس وعكمس. وقال كراع: إذا صب لبن على مرق كائنا ما كان فهو عكبس. وقال أبو عبيد: إنما هو العكيس بالياء وقد تقدم في الثلاثي.
وعكبس البعير: شد عنقه إلى إحدى يديه وهو بارك.
والعكبسة: مشية في سرعة وتقارب. وقيل: هي العدو البطيء وقد عكسب.
وعكسب فلان ذاهبا إذا مشى مشية السكران.
وكعسب: اسم.
والعكسوم: الحمار، حميرية.
والعكمس والعكامس: القطيع الضخم من الإبل.
وكل شيء تراكب: عكامس وعكمس.
وليل عكامس: مظلم، وقد عكمس وتعكمس.
والكعسم والكعسوم: الحمار، حميرية، كلاهما كالعكسوم.
وكعسم الرجل: ادبر هاربا.
وعركم، اسم.
العلكز: الشديد العظيم.
والعكموز: التارة الحادرة الطويلة الضخمة. قال:

أني لأقلي الجلبح العجوزا وامق الفتية العكمـوزا

وتكعمز الفراش: انتضت خيوطه واجتمع صوفه، عن الهجري.
ولبن عكلط: خاثر.
وكعطل كعطلة: عدا عدوا شديدا. وقيل عدا عدوا بطيئا، وشد كعطل منه.
وغلام عكرد وعكرود وعكرد: سمين وقد عكرد، وقد يكون ذلك في غير الإنسان.
وادعنكر السيل: اقبل.
وادعنكر عليه بالقبيح: انذرأ قال:

قد ادعنكرت بالفحش والسوء والأذى اميتها ادعنكار سيل على عـمـرو

ورجل دعنكران: مدعنكر.
ولبن عكلد: كعكلط.

والعلكد والعلكد والعلكد والعلكد والعلاكد والعلكد. كله: الغليظ الشديد العنق والظهر من الإبل وغيرها. وقيل: هو الشديد عامة، الذكر فيهو الأنثى سواء، والاسم لعلكدة.
والعلكد والعلكد، كلتلهما: العجوز الصخابة. وقيل: هي المرأة القصيرة اللحيمة الحقيرة القليلة الخير.
والدلعك: الناقة الغيظة المسترخية.
والكنعد: ضرب من السمك البحري.
والدعكنة: الناقة الصلبة الشديدة.
والكعدب والكعدبة كلاهما: الفسل من الرجال.
والكعدبة: الحجاة والجبابة. وفي حديث عمرو انه قال لمعاوية "لقد رايتك بالعراق وإن امرك كحق الكهول أو كالكعدبة".
وكعتر في مشيه: تمايل كالسكران.
وكرتع الرجل: وقع فيما لا يعنيه.
وكرتعه: صرعه.
والكرتع: القصير.
والكنعت: ضرب من سمك البحر كالكنعد وأرى تاءه بدلا.
والكنتع: القصير.
والعكظلة: عدو بطيء عن كراع، والمعروف عن يعقوب بالطاء.
والعثكال والعثكول والعثكولة: العذق.
وعذق معثكل ومتعثكل: ذو عثاكل.
والعثكولة: ما لق من عهن أو زينة فتذبذب في الهواء.
وعثكله: زينه بذلك.
والكعثلة: الثقيل من العدو.
والعنكث: ضرب نت النبت، قال: وعنكثا ملتبدا قال ابن الاعرابي: هو شجر يشتهيه الضب فيسحجها بذنبه حتى تحات فياكل المنحات، ومما وضعوه على السنة البهائم.
"أن السمكة قالت للضب: وردا يا ضب. فقال لها الضب:

اصبح قلبي صردا لا يشتهي أن يردا
إلا عرادا عـردا وصليانـا بـردا
وعنكثا ملتـبـدا

أراد: عاردا وباردا.
والعنكث: اسم موضع. قال رؤبة:

هل تعرف الدار عفت دار لذاك الشادن المـرعـث
بالعنكث

وتكنعث الشيء تجمع.
وكنعث وكنعثة: اسم مشتق منه.
والكعثب والكثعب: الركب الضخم الممتليء الناتيء قال:

أرأيت إن أعطيت نهدا كعثبا

وامرأة كعثب وكثعب: ضخمة الركب يعني الفرج.
وتكعثبت العرارة -و هي نبت- تجمعت واستدارت.
والكعثم والكثعم: الركب الناتيء الضخم كالكعثب.
وامرأة كعثم وكثعم: إذا عظم ذلك منها ككعثب وكثعب.

وكثعم: الأسد أو النمر.
وعركل: اسم.
والكنعرة: الناقة العظيمة.
والعكبر: شيء يجيء به النحل على افخاذها واعضادها فتجعله في الشهد مكان العسل.
والعكابر: الذكور من اليرابيع.
والكعبرة من النساء: الحافية العلجة.
والكعبرة: عقدة انبوب الزرع.
والكعبرة والكعبورة: كل مجتمع مكتل.
والكعبورة: ما حاد من الرأس. قال العجاج:

كعابر الرؤوس منها أو نسر

وكعبرة الكتف: المستديرة فيها كالخرزة، وفيها مدار الوابلة.
والكعبرة الكعبورة: ما يرمى من الطعام كالزؤان ونحوه، وحكى اللحياني كعبرة.
والكعبرة: الكوع.
وكعبر الشيء: قطعه.
والمكعبر: العجمي لأنه يقطع الرؤوس.
والمكعبر: العربي كلتاهما عن ثعلب والمكعبر والمكعبر كلاهما: من أسماء الرجال.
وبعكر الشيء: قطعه ككعبره وكربعه.
وبركعه فتبركع: صرعه.
والبركعة: القيام على أربع.
وتبركعت الحمامة للحمامة الذكر.
والبركع: القصير من الإبل خاصة.
وعكرمة، معرفة: الأنثى من الطير الذي يقال له ساق حر، وقيل: العكرمة: الحمامة الأنثى.
وعكرمة: اسم رجل، وهو منه، فأما قوله:

خذوا حظكم يا آل عكرم واذكروا اواصرنا والرحم بالغيب تذكـر

فإنه رخم في غير النداء اضطرارا.
وكمعر سنام البعير: مثل اكعر.
والعنكل: الصلب.
والعنكل: الأحمق.
والعكبل: الشديد.
وعكبل: اسم.
وناقة بلعك: مسترخية. وقيل ضخمة ذلول.
ورجل بلعك: بليد.
والعلكم والعلكوم والعلاكم والمعلكم: الشديد الصلب، الضخم من الإبل وغيرها والأنثى علكوم. قال لبيد:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

بكرت بها جرشية مقطورة تروى المحاجر بازل علكوم

وقيل: ناقة علكوم: غليظة الخلق موثقة.
والعلكمة: عظم السنام.
ورجل معلكم: كثير اللحم.
وعلكم: اسم رجل عن ابن الاعرابي، وانشد عن ابن قنان:

يمسي بنو علكم هزلي وعلكم مثل فحل الضأن ونسوتـه فرفور

والعنفك الأحمق.
وامرأة عنفك وهو عيب.
والعنفك: الثقيل الوخم.
والعنكبوت: دويبة تنسج في الهواء مؤنثة وربما ذكر في بعض الشعر قال أبو النجم:

مما يسدى العنكبوت إذ خلا

قال أبو حاتم: اظنه: إذ خلا المكان والموضع. وأما قوله:

كأن نسج العنكبوت المرمل

فإنما ذكر لأنه أراد النسج، ولكنه جره على الجوار.
والجمع عنكبوتات وعناكب عن اللحياني، وتصغيره عنيكب وعنيكيب، وهي بلغة اليمن عكنباه قال:

كأنما يسقط من لغامهـا بيت عكنباه على زمامها

ويقال لها عنكباه وعنكبوه. وحكى سيبويه: عنكباء، مستشهدا على زيادة التاء في عنكبوت، فلا ادري أهو اسم للواحد أو هو اسم للجمع. وقال ابن الاعرابي: العنكب: الذكر منها. والعنكبة: الأنثى. وقيل العنكب جنس العنكبوت. وهو يذكر ويؤنث، اعني العنكبوت. وقول ساعدة بن جؤية:

مقت نساء بالحجاز صوالحا وإنا مقتنا كل سوداء عنكب

قال السكري: العنكب هنا. القصيرة، وقال ابن جني: يجوز أن يكون العنكب هاهنا هو العنكب الذي هو العنكبوت، وهو الذي ذكر سيبويه انه لغة في عنكبوت وذكر معه أيضا العنكباء، إلا انه وصف به وإن كان اسما لما كان فيه معنى الصفة من السواد والقصر، ومثله من الأسماء لمجراة مجرى الصفة قوله:

لرحت وأنت غربال الإهاب

والعنكبوت: دود يتولد في الشهد ويفسد عنه العسل عن أبي حنيفة.
ورجل عبنك: صلب شديد.
وكعانب الرأس: عجر تكون فيه.
ورجل كعنب: ذو كعانب في رأسه.
ورملة بعكنة: تشتد على الماشي.

العين والجيم

الجُرْشُعُ: العظيم الصدر. وقيل الطويل.
والشَّرْجَعُ: السرير يُحْمَل عليه الميت وشَرْجَعَ المِطْرَقَةَ والخَشَبَةَ: إذا كانت مُرَبَّعَةً فَنَحَتَ من حُروفها.
والمُشَرْجَعُ: ما لا حَرْفَ لِنواحِيهِ من مَطارِقِ الحدَّادِين.
والعُنْجُشُ: الشيخ المُتَقبِّض قال الشاعر:

وشَيْخٌ كبيرٌ يَرْفَعُ الشَّن عُنْجُشُ

والعَشَنَّج -بشدّ النون-: المُتَقبضُ الوجهِ السَّيِّئُ المنظر من الرجال.
والعَفْشَجُ: الثقيل الوَخِمُ. وزعم الخليلُ انه مصنوعٌ.
والجُعْشُمُ الصغُير البدَنِ القليل لحم الجسد. وقيل هو المنتفِخَ الجَنْبَيْنِ الغَلِيظُهُما، وقيل: القصير الغليظ مع شدة.
وجُعْشمٌ: اسم. وهو جَدُّ سُرَاقَةَ بن مالك المُدْلجِيِّ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة:

يُهْدِي ابنُ جُعْشُمٍ الأنْباءَ لا مُنْتَأىً عَنْ حِياضِ المَوْتِ نَـحْـوهُـم والحُمَمِ

والجَعْشَمُ: الوَسَط قال:

وكُلُّ نأجٍ عُرَاضٍ جَعْشَمُهْ

والشَّجْعَمُ: الطَّويلُ من الأُسْد وغيرها مع عِظمٍ، وعُنُقٌ شَجْعَمٌ كذلك على التمثيل.
وحَيَّةٌ شَجْعَمٌ: شديدةٌ غليظةٌ.
قال:

الأفْعُوَانَ والشُّجاعَ الشَّجْعَما

ولم يُقْضَ على هذه الميم بالزيادة إذ لم يُوجِب ذلك ثَبْتٌ ولا تزاد الميمُ هنا إلا بَثَبْتٍ لقلة مجيئها زائدة في مثله، هذا مذهب سيبويه. وذهب غيره إلى انه فَعْلَمٌ من الشجاعة، وقد تقدم.
والضَّرْجَعُ: النَّمِرُ.
وعَبْدٌ عَضْنَجٌ: ضَخْمٌ ذو مشافِرَ عن الهَجَرِيّ. هكذا حكاه ذُو مَشافِرَ، وأُرَى ذلك لِعِظَمِ شَفَتَيْهِ.
والعِفْضِجُ والعُفاضِجُ: كلُّه: الضَّخْمُ السمينُ الرّخْوُ المُنْفَتِقُ اللَّحمِ، والأنثى عِفْضَاجٌ، والاسمُ العَفْجَةُ والعَفْضَجُ بالهاء وغير الهاء، الأخيرة عن كُراع.
وبطن عَفْضَاجٌ: ضخمٌ.
والعَمْضَج والعُماضجُ: الشديد الصُّلْبُ من الإبل والخيل.
وضَجْعَمٌ. من وَلَدِ سَليحٍ، ووَلَدُه الضَّجاعمة، كانوا مُلُوكا بالشام، زادوا الهاء لمعنى النسب كأنهم أرادوا: الضَّجْعَمِيُّونَ.
والضَّمْعَجُ:الضَّخْمَةُ من النُّوقِ.
وامرأة ضَمْعَجٌ: قصيرَةٌ ضخمةٌ، ولا يقال ذلك للذكر.و قيل: الضَّمْعَجُ من النِّساءِ: التي قد تَمَّ خَلْقُها واسْتَوْتجَتْ نحوا من التَّمامِ. وكذلك البعيرَ والفرسُ والاتان. وقيل: الضَّمْعَجَ: الجارية السريعة في الحوائج.
والضَّمْعَج أيضا الفَحْجاءُ السَّاقَيْنِ.
والعَسْجَدُ: الذَّهَبُ. وقيل هو اسمٌ جامعٌ للجوهر كله من الدُّرّ والياقوت.
والعَسْجَدِيَّةُ: العْيرُ التي تَحمِلُ الذَّهبَ والمال، وقيل: هي كِبارُ الإبل.
والعَسجَدُ من فُحول الإبل معروفٌ، وهو العَسْجَدِيُّ أيضا، كأنه من إضافة الشيء إلى نفسه. قال النابغة:

فِيهِم بَناتُ العَسْجَدِيّ ولاحِقٍ وُرْقاً مرَاكلُها من المِضْمارِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والدَّعْسَجَةُ: السُّرْعَةُ.
والعَيْسَجُورُ: الناقة لسريعة القويَّةُ، والاسم العَسْجَرَةُ.
والعَيْسَجَور: السِّعْلاَةُ، وعَسْجَرَتُها خُبْثُها.
والعَسْلُجُ والعُسْلُوجُ والعِسْلاج: الغُصْنُ لِسَنَتِه. وقيل: هو كل قضيب حديثٍ، قال طرفة:

كَبناتِ المـخـرِ يَمْـأدْنَ إذا أنْبَتَ الصَّيْفُ عَساليجَ الخُضَرْ

وروى الخَضِرْ.
والعساليجُ: هَنَوَاتٌ تَنْبَسِطُ على وجه الاض كأنها عُروقٌ وهي خُضْرٌ، وقيل: هو نَبْتٌ على شاطئ الأنهار يَنْثَنِي ويميل من النَّعْمةِ، والواحد كالواحد. قال:

تَأوَّدُ إنْ قامتْ لِشَيْءٍ تُـرِيدُه تأوُّدَ عُسْلُوجٍ على شَطّ جَعفَرِ

وعَسْلَجَتِ الشجرة: أخرجت عَساليجَها.
وجاريةٌ عُسْلُوجَةُ الشَّبابِ والقَوَامِ.
وشَبابٌ عُسْلُجٌ: تامٌ، قال العجاج:

وبَطْنَ أيم وقَوَاما عُسْلُجا

وقيل: إنما أراد عُسْلُوجا فحذفَ.
والعَجْنَّس الجملُ الشديدُ الضَّخمُ، السيرافي: هو مع ثِقَل وبُطْء.
والعَسَنَّجُ: الظَّليمُ.
وناقة جَبْعَسٌ، قد أسَنَّت وفيها شدةٌ: عن كَرَاع.
والجُعْبُسُ والجُعْبُوسُ: المائِقُ الأحمقُ.
والعَسْجَمَةُ: الخِفَّةُ والسُّرْعَةُ.
والجُعْمُوسُ: العَذِرَةَ.
ورجُلٌ مُجَعْمَسٌ وجُعامِيسٌ يَضَعُهُ بِمَرَّةٍ. وقيل هو الذي يَضَعُه يابِسا.
والعَجْلِزَةُ والعَجْلَزَةُ، جميعا: الفرسُ الشديدةُ الخَلْقِ، الكَسْرُ لِقَيْسٍ، والفتح لتميمٍ، ولا يقولونَه للفرس الذكر.
وناقةٌ عِجْلِزَةٌ وعَجْلَزَةٌ: قويَّةٌ شديدةٌ وجَملٌ عِجْلِزٌ.
ورَمْلَةٌ عِجْلِزَةٌ: ضَخْمَةٌ صُلْبَةٌ، وكثيبٌ عِجْلِزٌ، كذلك.
وعَجْلَزَ الكَثِيبُ: ضَخُمَ وصَلُبَ.
والزَّعْجَلَةُ: سُوءُ الخُلقُ.
والزَّعْبَجُ: سحابٌ رَقيقٌ، وليسَ بنَبْتٍ.
والعُجَلِطُ: اللَّبنُ الخاثِرُ الطَّيِّبُ وهو مَحذَوف من فُعالِلٍ، وليسَ فعلل فيه ولا في غيه بأصْل.
والعَجْرَدُ والعُجارِدُ: ذكَرُ الرَّجُلِ.
والعَجْرَدُ والمُعَجْرِدُ: العُرْيانُ.
وشَجَرٌ عَجْرَدٌ ومُعَجْرَدٌ: عارٍ من وَرقِهِ.
والعَجْرَدُ: الخفيف السريع.
وعَجْرَدٌ: اسمُ رَجُلٍ من الحرُورِيَّةِ والعَجْرَدِيَّةُ من الحُرورِيَّةِ ضَرْبٌ يُنْسبُونَ إلَيْهِ.
والعَجْرَدُ: الغْليظُ الشديدُ، وناقة عَجْرَدٌ منه. والعَدَرَّج: السريع الخفيف.

وعَدَرَّجٌ: اسمٌ والعُرْجُودُ:أصْل العِزْقِ من التْمرِ والعنبِ حتى يُقْطَعا.
ولَبَنٌ عُجَلِدٌ: كَعُجَلط.
والجَعْدَلُ: البعيرُ الضَّخمُ.
وحمارٌ جَلْعَدٌ: غليظ.
وناقة جَلْعَدةٌ: شديدةٌ، وبَعِيرٌ جُلاعِدٌ كذلك.
وامرأةٌ جَلْعَدٌ: مُسِنَّةٌ كبيرةٌ.
والدَّعْلَجُ: الحمارُ.
والدعّلَج: أَلْوَانُ الثِّيابِ. وقيل: ألوان النباتِ. وقيل: ضَرْبٌ من الجَوالِيقِ والخِرَجَةِ.
والدَّعْلَجَةُ: لعبة للصبيان يختلفون فيها للجيئة والذهاب. قال:

باتَت كِلابُ الحَيّ تَسْنَح بَيْنَنا يأكُلْنَ دَعْلجَةً ويَشْبَع من عَفَا

ذَكَر كثرَةَ اللَّحم. ويشبَع من عَفا: أي ويَشْبَع من يأتِينا.
وقد دَعْلَج الصّبْيانُ، ودَعلج الجُرَذ كذلك.
والدَّعْلَجَة: الاخذ الكثير. وقيل: الأكْل بنَهْمَةٍ، وبه فسَّر بعضهم: يأكُلْنَ دَعْلَجَةً.
وقد سَمَّوا دَعْلَجا،و منه ابن دَعْلَجٍ. قال سيبويه: والإضافة إلى الثاني لأنَّ تَعَرُّفَه إنما هو به كما تقدم في ابن كُرَاع.
والعُنْجُد: حَبُّ العنب.
والعَنْجَد والعُنْجُد رديء الزبيب، وقيل نواه.و قال أبو حنيفة: العُنْجُدُ والعُنْجَدُ: الزبيب.
وزَعَم ابنِ الاعرابي انه حَبُّ الرَّبيبِ وذُكِرَ عن بعض الرُّواةِ أن العُنْجُدَ -بضمّ الجيم-: الأَسْوَدُ من الزبيب. قال: وقال غيره: هو العَنْجَد بفتح العين والجيم.
وعُنْجَدٌ وعَنْجَدَة اسمان قال:

يا قوْمِ مالي لا أُحِبُّ عَنْجَدَهْ
وكُلُّ إنسانٍ يحِبُّ وَلَدَهْ
حُبَّ الحُباري ويَدِفُّ عَنَدَهْ

وجَنادِعُ الخَمْر: ما نَزَا منها عند المَزْج.
والجُنْدُع: جُنْدَبٌ أسود له قرنانِ طويلان،و هو اضخم الجنادب. وكُلُّ جُنْدَبٍ، يُؤكَل إلا الجُنْدُعَ. وقال أبو حنيفة: الجُنْدُع جُنْدَبٌ صغيرٌ.
وجنادعُ الصَّبّ: دَوَابُّ أصْغَرُ مِنَ القِرْدَنِ تكون عند جُحْرِهِ، فإذا بدتْ هي عُلِمَ أن الصَّب خارج فيقال حينئذ: بدَتْ جَنادِعُه.
ويُقال للشِّريِّر المُنتَظَرِ هَلاكُه: ظَهَرَتْ جَنادعُه والله جادِعُه، وقال ثَعْلَبٌ: يُضربُ هذا مَثَلاً للرجل الذي يأتي عنه الشَّر قبل أن يُرَى.
والجُنْدُعَة من الرِّجال الذي لا خير فيه ولا غَنَاء عِنْدَهُ، بالهاءِ عَنْ كراع، أنشَدَ سيبويه:

بَحَيٍّ نمَيريّ عَلَيهِ مَهـابَةٌ جَميعٍ إذا كان اللئام جَنادِعا

وجُنْدُعٌ وذَاتُ الجنادِعِ جميعا: الداهِيَة.
ورجُلٌ جُنْدُعٌ قصيرٌ.
وجُنْدُعٌ: اسمٌ.
والجُعْدُبَة: الحَجاةُ والجبابَة، وفي حديث عَمْرٍو انه قال لمعاوية "لقد رأيْتُك يالعراق وإن أمرك كَحُقّ الكُهُولِ أو كالجُعْدُبَةَ".
والجُعْدُبَة من الشيء: المجتمع منه، عن ثعلب.
وجُعْدُبٌ وجُعْدُبَة: اسمان.

والجَمْعَدُ حجارة مجموعة، عن كراع، والصحيح الجَمْعَرَة.
والجَعْتَبَة: الحِرْصُ على الشيء.
وجُعْثُبٌ: اسمٌ.
والجِعْظارُ والجِعْظارَةُ والجِعِنْظارُ كُلُّه: القصير الرّجْلَيْنِ الغَليظ الجِسْم. وقيل: الجِعظارَة القليل العَقْلِ. وهو أيضا الذي يَنْتَفِج بما عنده مع قِصَرٍ، وهو الذّي لا يَألم رَأسُه. وقيل: هو الاكُول السَّيِّئ الخُلُقِ الذي يَتَسخَّط عند الطعام.
والجَعْظَرِيُّ: القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوةٍ وشدة أكل. وقال ثعلب: الجَعْظَرِيَّ المَتَكبر الجافي عَن الموعظة. وقال مرةً: هو القصير الغليظ.
والجِنْعِيظ: الاكول. وقيل: القصيرُ الرِّجْلَين الغليظُ الجسم.
والجِنْعاظَةُ: الذّي يَتَسَخَّط عند الطعام من سُوءِ خُلُقِه.
والجِنْعِظُ والجِنْعاظُ: الأحمقُ.
والجَعْمَظُ: الشَّحيحُ الشَّرِهُ المُتَّهَمُ.
والمُعَذْلَجُ: الناعم.
وامرأةٌ مُعَذْلَجَة: حسنة الخَلْق ضخمةُ القَصَب.
وعَذْلَجَهُ: أحسَنَ غِذَاءَهُ.
وغَلامٌ عُذْلُوجٌ: حَسَنُ الغِذَاءِ.
وعَيْشٌ عِذْلاجٌ: ناعمٌ.
وعَذْلَجَ السِّقاءَ: مَلأه. قال أبو ذُؤيب:

لَهُ من كَسْبِهِنَّ مُعَذْلجـاتٌ قَعائِدُ قَدْ مُلِئنَ من الوَشيقِ

وجَعْثَرَ المتَاعَ: جَمعَه.
وثَعْجَرَ الشَّيءَ فاثْعَنْجَرَ: صَبَّه. وقيل: المُثْعَنْجِرُ: السَّائلُ من الماءِ والدَّمْعِ.
وجَفْنَةٌ مُثْعَنْجِرَةٌ: مُمتْلِئَةٌ ثَريداً.
والعَثْجَلُ: الواسعُ الضَّخْمُ من الأوْعِيَةِ والأَسْقِيَةِ ونحوِها.
والعَثْجَلُ والعُثاجِلُ: العظيمُ البَطْنِ.
وعَثْجَلَ الرَّجُلُ: ثَقُلَ عليه النُّهوضُ من هَرَمٍ أو عِلةٍ.
والعَثْنَجُ بتخفيف النون: الثقيلُ من الإبل.
والعَثَنَّج-بشدها-: الثقيلُ من الرّجال. وقيل: الثقيل ولم يُحَدَّ من أي نوع، عن كراع.
والجِعْثِنَةُ: أُرومَةُ كل شجرةٍ تَبْقى على الشِّتاء والجمع جِعْثِنُ، قال:

تَقْفِزُ بي الجِعْثِنُ يا مُرَّةَ زِدْها قَعْبـا

ويُرْوى: تُقَفِّزُ الجِعْثِنَ بي، قال أبو حنيفة: الجِعْثِنُ: أَصْلَ كلّ شجرةٍ إلاَّ شجرةً لها خَشَبَةٌ، وانشد:

تَرَى الجِعْثِنَ العاميَّ تُذْرِى مَناسِمُ أخفافِ المَطِيِّ أُصُولَهُ الرَّوَاتِـكِ

وفرسٌ مُجَعْثَنُ الخَلْقِ. شُبِّهَ بأصْل الشَّجرة في كُدْنَتِه وغِلَظِهِ، وقال:

كانَ لَنا وهْوَ فَلُوٌّ نَرْبُـبُـهْ مُجَعْثَنُ الخَلْقِ يَطيرُ زَغَبُهْ

ورجَلٌ جِعْثِنَةٌ: جَبانٌ ثَقِيلٌ عن ابن الاعرابي. وانشد:

فَيا فَتىً ما قَتَلْتم غَيْرَ جِـعْـثِـنَةٍ ولا عَنيفٍ بِكَرِّ الخَيل في الوَادى

وجِعْثِنَةُ: شاعرٌ معروفٌ، قال ابنُ الاعرابي: هو جِعْثِنَةُ بن جَواسٍ الربعي.
وجِعْثِنُ: من أسماء الرّشاءِ.
والجُعْثُومُ: الغُرْمُولُ الضَّخْمُ.
والجُعْثُمَةُ: اسمٌ.
والتَّجَعْثمُ: انْقباضُ الشَّيء ودخُولُ بعضه في بعض.
وبنو جِعْثِمَةَ: حَي من اليمن، قال أبو ذؤيب:

كأنْ ارْتجازَ الجِعْثَميَّاتِ وَسْطَهُمُ نَوَائحُ يَشْفَعْنَ البُكا بالاَزَامـلِ

عنى بالجِعْثَميَّاتِ قِسِيّاً منسوبةً إلى هذا الحَيِّ.
والعَرْجَلَةُ: القطعةُ من الخيلِ.و قيل: الجماعة منها.
والعَرْجَلَة: الجماعة من الناس. وقيل: جماعةُ الرَّجَّالَة.
وخرجَ القَوْمُ عَرَاجِلَةً أي مُشاةً.
والعَرْجَلَةُ: الجماعةُ من المَعْز عن كراع.
والعُرْجُون: العِذْق عامَّةً. وقيل: هو العْذِقُ إذا يَبِس واعْوَجَّ. وقيل: هو أصْل العِذَقِ وقال ثعلب: هو عود الكِباسَةِ، وفي التنزيل)حتى عادَ كالعُرْجُونِ القديمِ(أي عاد القمَرُ من المَحَاقِ كالعُرْجُونِ القديم في رِقَّتِه واعْوِجاجه وقول رؤْبَةَ:

في خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعْرَجَنِ

يَشْهَد بِكَوْنِ نونِ عُرْجُونٍ أصْلاً وإن كان فيه معنى الانْعِرَاج، فقد كان القياس على هذا أن تكون نون عرجونٍ زائدةً كزيادتها في زَيْتُونٍ، غير أن بيت رؤْبة هذا مَنَعَ من ذلك، واعلم انه أصْلٌ رباعيٌ قريبٌ من لفظ الثلاثي كسِبَطْرٍ من سَبِطٍ ودِمَثْرٍ من دَمِثٍ، ألا ترى انه ليس في الأفْعالِش فَعْلَنَ وإنما هو في الأسماء نحو عَلْجَنٍ وخَلَّبنٍ.
والعُرْجُون أيضا: ضَرْبٌ من الكَمْأةِ قَدْرُ شِبرٍ وهو طَيِّبٌ ما دَام غَضّاً، وقالَ ثعلب: العُرجون كالفُطْرِ يَيْبَس، وهو مستدير قال:

لَتَشْبَعَنَّ العامَ إن شَيْءٌ شَـيِـعْ منَ العَرَاجِينِ ومِنْ فَسْوِ الضَّبُعْ

وعَرْجَنَ الثَّوْبَ صَوَّر فيه صُوَرَ العَرَاجِينِ. قال رؤبة:

في خِدْرِ مَيَّاسِ الدُّمَى مُعَرْجَنِ

وعَرْجَنَهُ بالعَصَا: ضَرَبَه.
والعَنْجَرَة: المرأة الجرِينَة.
والعُنْجُورَة: غِلاف القارُورَةِ.
وعُنْجُورَة: اسم رَجُلٍ كان إذا قيل له: عَنْجِرْيا عُنْجُورَة غَضِب.
والجَنْعَر: القصير من الرجال.
واجْرَعَنَّ الرجُل: صُرِعَ عن دَابَّتِهِ.
وضربه حتى اجرَعَنَّ وارْجَعَنّ أي انْبَسطَ.
وارْجَعَنَّ الشَّيء كارْجَحَنَّ، وقال اللحياني: ضَرَبَه فارْجَعَنَّ أي اضطجع وألقى بنفسه، وفي المثل "إذا ارْجَعَنَّ شاصياً فارْفَعْ يَداً" يقال ذلك للرجل يقاتل الرجل. يقول: إذا غَلَبْتَه فاضْطَجعَ، ووَقَعَ ورَفَعَ رِجْلَيْهِ فَكُفَّ يَدَكَ عَنه. وانشد اللحياني:

فلمَّا ارْجَعَنُّوا واسْتَرَيْنا خِيارَهُـم وصَاروا جميعا في الحَدِيد مُكَلَّدَا

أي فَلمَّا اضْطَجَعُوا وغُلِبُوا. وحمل مُكَلَّداً على لَفْظِ جَميعٍ لأن لفظَه مُفْرَدٌ وإن كان المعنى واحداً.
والعَجْرَفَة والعَجْرَفيَّة: الجَفْوَة في الكلام والخُرْق في العَمَل، والسُّرْعَة في المشي، وقيل: العَجْرفِيَّة: أن تأخذ الإبل السير بِخُرْقٍ: إذا كلَّت، قال أمية بن بي عائذ:

ومِنْ سَيْرِها العَنَقُ المَسْبَطِرُّ والعَجْرَفيَّة بعْدَ الـكَـلالِ

وعَجْرَفِيَّة ضَبَّةَ أرَاهَا تَقَعُّرَهُمْ في الكلام.
وجَملٌ عَجْرَفي: لا يَقْصِد في مَشيِه من نشاطه، والأنثى بالهاء، وقد عَجْرَفَ وتَعَجْرفَ.
والعَجْرَفَة: ركُوبُك الأمْرَ لا تُرَوّى فيه وقد تَعَجْرَفَه.
وعَجارِيفُ الدَّهْرِ: حَوادِثُه، واحدها عُجْروفٌ.
والعُجْروفُ: دويبَّةٌ ذات قوائمَ طِوَالٍ. وقيل هي النمل ذو قوائم.
والعَرْفَج والعِرْفج: ضَرْبٌ من النبات سَهْلِي سريع الاتِّقاد، واحدته عَرْفَجَة. وقيل: العَرْفَجُ: من شَجرِ الصَّيْفِ، وهو لَيِّنٌ أغْبر له ثمرةٌ خشناء كالحَسَكِ. وقال أبو حنيفة عن أبي زياد: العَرْفَج طيِّب الرّيح أغبر إلى الخضرة، وله زهرةٌ صفراء، وليس له حَب ولا شَوْكٌ قال: واخبرني بعض الاعْرَابِ أن العَرْفَجَة أصْلُها واسعٌ يأخذ قطعةً من الأرض تَنْبُت لها قُضْبانٌ كثرةٌ بقدر الأصْل وليس لها وَرقٌ به بالٌ إنما هي عيدانٌ دِقاقٌ وفي اطرافها زَمَعٌ، يَظْهَر في رؤوسِها شيءٌ كالشَّعَرَ أصفر. قال: وعن الاعرابِ القُدُم: العَرْفَجُ مثل قُعِدَةَ الإنسان يَبْيضُّ إذا يَبِس، وله ثمَرةٌ صفراء، والإبلُ والغنم تاكلُه رطبا ويابسا، ولهبُه شديد الحمرَةِ، ويُبالَغ بحُمْرته فيقال: كأن لحْيَتَه ضِرام عَرْفجةٍ. ومن امثالهم "كمنِّ الغَيْثِ على العرفجةِ" أي أصابها وهي يابسة فاخضرتْ، قال أبو زيد: يقال ذلك لمن أحسنْتَ إليه فقال لك: أتمُنُّ عليَّ.
والجَعْفَرُ: النَّهْرُ عامَّةً،حكاه ابن جني وأنشد:

إلى بلَدٍ لابَقَّ فـيه ولا أذىً ولا نَبَطيَّاتٍ يُفَجِّرْنَ جَعْفَرَا

وقيل الجعْفَر: الكبير الواسع، وبه سميَ الرَّجل.
والعَبَنْجَر: الغليظ.
والجَعبر: القَعْب الغليظ الذي لم يُحْكَمْ نَحته.
والجَعْبَرَةُ والجَعْبَرِيَّةُ: القصيرةُ الدَّميمةُ ورجلٌ جَعْبرٌ وجَعْبَرِيٌّ: قصيرٌ متداخلٌ. وقال يعقوبُ: قصيرٌ غلَيظٌ.
وضَرَبَه فَجَعْبرَه: أي صَرَعَه.
والجَرْعَبُ: الجافِي.
والجَرْعَبِيبُ: الغليظُ.
وداهيةٌ جَرْعَبِيبٌ: شديدةٌ.
والعُجْرُمَةُ والعجْرمَةُ: شجرةٌ من العِضَاه غليظةٌ عظيمةٌ لها عَقْدٌ كَعَقْدِ الكِعابِ تُتَّخذ منها القِسي. وقال أبو حنيفة: العُجْرُمَةُ والنَّشَمةُ شَيْءٌ واحدٌ. والجمع عُجْرُمٌ وعِجْرِمٌ، قال العَجَّاجُ ووصف المَطايا.

نَوَاحِلاً مِثْلَ قِسِيّ العُجْرُمِ

وهي العُجْرُومَة، وعَجْرَمَتُها: غِلَظُ عُقَدِها. وقال أبو حنيفة: المُعَجْرَمُ: القضيب الكثيرُ العُقَدِ، فكلُّ مُعَقَّدٍ: مُعَجْرَمٌ.
والعُجْرُمُ: دُوَيْبَّةٌ صلبة كأنها مَقْطُوطَةٌ تكون في الشجَرِ وتأكل الحشيش.
والعَجارِيمُ من الدابَّةِ: مُجْتَمَعُ عُقَدِ ما بين فخذيه وأصْلِ ذَكَرِه.
والعُجْرُمُ: أصْلُ الذَّكَرِ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والعُجارِمُ: الذَّكَرُ. وقيل أصْلُه، وقد يُوصَف به.
وذَكَرٌ مُعَجْرَمٌ: غليظُ الأصْل. قال رؤبة:

يُنْبِي لِشَرْخَيْ رَحْلِهِ كأَنما يَسْقِيهِ حـادٍ يَنْـهِـمُـهْ
مُعضجْرِمُهْ

ومُعَجْرَمُ البعير: سنامُه.
والعَجْرَمَةُ: مَشىٌ فيه شِدَّةٌ وتقارُبٌ، وقال رجل من بني ضَبَّةَ يوم الجَمَل:

هذا عَليٌّ ذو لَظَى وهمْهَمَـهْ
يُعَجْرَمُ المَشْيَ إلَيْنا عَجْرَمَـهْ
كاللَّيثِ يَحمي شبْلَهُ في الأجمَهْ

ورجلٌ عَجْرَمٌ وعُجْرُمٌ وعُجارِمٌ: شديدٌ.
والعِجْرِمُ: الرَّجُلُ القصيرُ الغليظُ الشَّديدُ.
وبعير عَجْرَمٌ: شديدٌ.
وقيل: كُلُّ شَدِيدٍ عَجْرَمٌ.
والعَجْرَمةُ من الإبل: مائة أو مائتين. وقيل: ما بين الخمسين إلى المائة.
وعُجْرُمَةُ: اسمُ رَجُلٍ والجَعْمَرَةُ أن يجْمَعَ الحِمارُ نفْسَه وجَرَاميزَه ثُمَّ يَحْمِل على العانَةِ أو على الشيء إذا أراد كَدْمَهُ.
والجَمْعَرَةُ: الأرضُ الغليظةُ المرتفعةُ.
والعُنَجُلُ: الشَّيخ إذا انحسَرَ لحمُه وبَدَتْ عِظامُه.
والعُنْجُولُ: دُوَيْبَّةٌ. قال ابن دريد: لا اقف على حقيقةِ صِفَتِها.
والعَفَنْجَلُ: الثقيل الهَذِرُ الكثيرُ فُضُولِ الكلام.
وجَعْفَلَهُ: صَرَعَهُ.
والجَلَنْفَعُ: المُسِنُّ، أكْثرُ ما يوصف به الإناثُ.
وخطب رجل امرأة إلى نفسها، وكانت امرأة بَرْزَةً قد انكشف وجهها وأرسلت فقالت: إن سألت عني بني فلان أنْبِئْتَ عني بما يَسُرُّكَ: وبنو فلانٍ يُنْبِئُونكَ بما يَزِيدُكَ فيَّ رَغْبَةً وعند بني فلان مني خُبْرٌ، فقال الرجُلُ: وما عِلمُ كل هؤلاء بك؟ قالت: في كُل قد نَكَحْتُ. قال: يا ابنة أم اراك جَلَنْفَعَةً قد خَرَّمَتْها الخَزَائِمُ. قالت: كلا. ولكني جَوَّالَةٌ بالرَّحْلِ عَنْتَرِيسٌ.
والجَلَنْفَعُ من الإبل: الغليظُ التَّامُّ الشديدُ، والأنثى بالهاء، قال:

أين الشِّظاظانِ وأيْنَ المِرْبَعَهْ وأيْنَ وَسْقُ الناقَةِ الجَلَنْفَعَهْ

على أن الجَلَفْنَعَةَ هنا قد تكونُ المُسِنَّةَ، وقد قيل: ناقةٌ جَلَفْنَعٌ، بغير هاء.
والجَلَفْنَعُ: الضَّخْمُ الواسعُ قال:

عَبْديَّة أمَّا القَرا فَمُضَبَّرٌ مِنْها وأما دَفُّها فَجَلَنْفَعُ

وقيل: الجَلَنْفَعُ: الواسعُ الجَوْفِ. وقيل: الجَلَنْفَعُ: الجَسِيمُ الضَّخْمُ الغليظ إنْ كان سَمْجا أو غيرَ سَمِجٍ.
وَلَثةٌ جَلَفْنَعَةٌ: كثيرةُ اللحمِ. وقيل: إنما هو عَلَى التشبيه، وأُرَى أن كراع حكى القافَ مكانَ الفاءِ في الجَلَنْفَعِ، ولستُ منه على ثقة.
والجَلْعَب والجَلْعَباءُ والجَلَعْبى والجِلْعابَة كلُّه: الجافي الشِّرّيرُ، والأنثى بالهاء، وهي من الإبل ما طال في هَوَجٍ وعَجْرَفِيَّةٍ.

ورَجُلٌ جَلْعَبَي العَيْنِ: شديد البصر والأنثى بالهاء.
والجَلْعَباةُ: النَّاقةُ الشَّديدةُ في كل شيء.
واجْلَعَبَّت الإبلُ: جدَّتْ في السَّير.
والمجْلَعِبُّ: الماضي الشِّرّيرُ. والمجلَعِبُّ: المُضْطَجِعُ، فهو ضِدٌّ.
واجْلَعَبَّ الفرَسُ: امْتَدَّ مع الاض. ومنه قول الاعرابي يصِفُ فَرَسا: وإذا قِيد اجْلَعَبَّ.
وسَيْلٌ مُجْلَعِبٌّ: كَثِيرُ القَمْشِ.
والعَلْجَمُ: الغَدِيرُ الكثير الماء.
والعُلْجُومُ: الماءُ الغَمْرُ الكثيرُ، قال ابن مقبل:

وأظْهَرَ في غُلاَّنِ رَقْدٍ عَلاجِيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتَضَحْضِحُ وَسَـيْلُـهُ

والعُلْجُومُ:الصّفْدَعُ عامة. وقيل: هو الذكَرُ منها. وقيل: البَطُّ الذَّكَرُ. وعمَّ به بعضُهم ذَكَرَ البط وأنثاه.
والعُلْجُمُ والعُلْجُومُ جميعا: الشديدُ السَّواد.
والعُلْجُومُ: الظُّلمة المُتراكمةُ.
والعُلْجُومُ: الاتانُ الكثيرةُ اللّحم.
والعَلاجِيمُ من الظِّباءِ: الوادِقَةُ المُرِيدَةُ للسِّفادِ واحدها عُلْجُومٌ.
والعَلاجِيمُ: الطِّوَالُ قال أبو ذُيب:

إذا ما الخَلاجِيمُ العَلاجيمُ نَكَّلُـوا وطالَ عليهم ضَرْسُها وسُعارُها

وأرَادِ الخلاجمَ فاشْبَع الكَسْرَة فنشأتْ بعدها ياءٌ.
والعُلْجُومُ: الجماعةُ من النَّاسِ.
والمُعَمْلَجُ-عن كُراع- الذي في خُلُقِه خَبْلٌ واضْطِرَابٌ. وهي بالغين المعجمة اكثر.
والجُمَعْلِيلَةُ: الضَّبُعُ.
والعُنْجُفُ والعُنْجُوفُ، جميعا: اليابسُ من هُزالِ أو مَرَض.
والعُنْجُوفُ: القصيرُ المُتَدَاخِلُ الخَلْقِ، ورُبما وُصِفَتْ به العجوزُ.
والعُنْبُجُ: الثقيلُ من الناس. وقيل: هو الضَّخْمُ الرِّخْوُ من كل شيء، وأكثر ما يوصف به الضِّبْعان.
العين والشين
الشَّعْلَّع: الطويل.
والشَّعْصّب: العاسِي. وشّعْصَبَ الشَّيْخُ: عَسا والعَشْزَنَة: الخِلاف.
والعَشَنْزَر: الشديد الخَلْق العظيم منْ كلّ شيء والأنثى بالهاء.
وسَيْرٌ عَشْنزَرٌ: شديدٌ.
والعَشَوْزَن، كالعَشَنْزرِ.
والعَشَوْزَن أيضا: العَسير المُلْتَوِي من كل شيء.
وأسدٌ عَشَزَّبٌ: شديدٌ.
والعَشَنَّط: الطويل من الرجال. وقيل: هو النَّارُّ الظريف مع حُسْن جِسْم.
والعَنْشَط: الطَّويلُ من الرِّجال كالعَشَنَّطِ.
والعَنْشَط أيضا: السَّيِّئ الخُلُقِ.

وعَنْشطَ: غَضِبَ.
والعَنَشَّط: الطَّويل كالعَشَنَّطِ.
وطَعْشَبٌ: اسمٌ، حكاه ابن دريد، قال: وليس بثَبتٍ.
وبعير دِرْعَوْشٌ: شَدِيدٌ.
والعَيْدَشُونُ: دُوَيْبةٌ.
والشِّبدِعَةُ: العقْرَبُ. والشِّبْدع: اللِّسان. تشبيها بها، وفي الحديث "مَنْ عَضَّ عَلى شِبْدِعه سَلم من الاثامِ".
والمُشَعْبِذ: الهازيء. كالمُشَعْوِذِ.
والشَّيْتَعُورُ: الشَّعير عن ابن دريد. وقال ابن جني: إنما هو الشَّيْتَغُورُ بالغين المعجمة، وسيأتي.
وشَعْفَرُ: بَطْنٌ من بني ثعلبةَ يقال لهم بنو السِّعلاةِ، وقيل: هي اسم امرأةٍ عن ابن الاعرابي وانشد:

صادتْك يوم الرَّمْلَتَين شَعْفَرُ

وقال ثعلبٌ: هي شَغْفَرُ بالغين.
والشَّرْعافُ والشُّرْعافُ بكسر الشِّين وضمها كافُور طَلْعَةِ الفُحَّالِ، أرْدِيَّةٌ.
والشُّرْعُوفُ: نَبْتٌ أو ثَمَرُ نَبْتِ.
والعَشْرَبُ: الخَشِنُ.
وأسَدٌ عَشَرَبٌ كَعَشَرَّبٍ.
ورجل عُشارِبٌ: جريء ماضٍ.
ورجل شَرْعَبٌ: طويلٌ خفيفُ الجسم. وقيل: هو الخفيفُ الجسم. والأنثى بالهاء.
والشَّرْعَبيّ: الطَّويل الحسنُ الجِسْمِ.
وشَرْعَبَ الشَّيءَ: طَوَّلَه قال طُفَيْلٌ:

أسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ خُمْصانَةُ الحَشَبَرُودُ الثَّنايا ذاتُ خَلْقٍ مُشَرْعَبِ

وشَرْعَبَهُ: قَطَعَه طُولاً. وخَصَّ بعضُهُم به اللحْمَ والاديم والشَّرْعَبَة: القطعةُ منه.
والشَّرْعَبِيَّةُ: ضَرْبٌ من البُرُودِ.
والشَّرْعَبِيَّةُ: مَوْضعٌ، قال الاخطل:

ولقد بَكى الجَحَّافُ مَمَّا أوْقَعَتْ بالشَّرعَبِيَّةِ إذ رَأى الأطْفـالا

والبِرْشَعُ والبِرْشاعُ: السيئ الخُلُق.
والبِرْشاعُ: المنتفخُ الجَوْفِ الذي لا فُؤَادَ له.و قيل: هو الأحمق. وقيل: هو الأحمق الطويلُ.
وأسَدٌ عَشَرَّمٌ كَعَشَرَّبٍ.
ورجُلٌ عُشارِمٌ كَعُشارِبٍ.
وعجوزٌ عَفْشَلِيلٌ: مُسِنَّةٌ مُسْترْخِيَةٌ.
وكِساءٌ عَفْشلِيلٌ: كثيرُ الوَبَرِ ثقيلٌ، ورُبما سمّيَت الضَّبُعُ عَفْشَليلاً به.
قال ساعدة بن جؤية:

كمَشْيِ الاقْبَل السَّارِي عَلَيْهِ عِفاءٌ كالعَباءَة عَفْشَـلِـيلُ

والمُشْمَعِلُّ: المتفرقُ.
والمُشْمَعِلُّ: السَّريعُ، يكون في الناس والإبل.
واشَمَعَلَّتِ الإبل: تفرَّقتْ مُسْرِعةً.
وناقةٌ مُشْمَعِلٌّ: خفيفةٌ نشيطةٌ.
وامرأةٌ مُشْمَعِلَّةٌ: كثيرةُ الحركةِ، انشد ثعلبٌ:

كَوَاحِدَةِ الأُدْحيّ لا مُشْمَـعِـلَّةٌ ولا جحْمَةٌ تحتَ الثيابِ جَشُوبُ

جَشوبُ: خفيفةٌ.
واشَمعَلَّتِ الغارَةُ: شَمِلَتْ وتفرَّقَتْ.
والمُشْمَعِلُّ: الخفيفُ الظريفُ. وقيل: الطَّويلُ.
ولَبنٌ مُشْمَعِلٌّ: غالِبٌ بحُمُوضَته.
وشَمَلعَتِ اليهودُ: وهي قراءتهم.
والعِنْفِشُ: اللئِيمُ القصيرُ.
والشَّنْعَفَةُ: الطُّولُ.
ورجلٌ شِنْعافٌ: طويلٌ عاجِزٌ.
والشِّنعافُ والشُّنْعُوفُ: رَأْسٌ يخْرُج من الجَبَل.
والشِّنْعابُ من الرجال: كالشِّنْعافِ.

العين والضاد

العِضْرِسُ: شجرُ الخِطْمِيّ.
والعَضْرَسُ:نباتٌ. وقيل: شَجَرُ نَوْره أحْمَر، تسْوَدُّ منه جَحافِلُ الدَّوَابّ. وقال أبو حنيفة: العَضْرَسُ: عُشْبٌ أشْهَبُ إلى الخضرةِ يحْتَملُ النَّدَى احْتِمالاً شديداً ونَوْرُهُ قاني الحُمْرَةِ.
ولونُ العَضْرَسِ إلى السوادِ قال ابن مقبل يَصِف العَيْرَ:

على إثْرِ شَحّاج لَطيفٍ مَـصِـيرُهُ يَمُجُّ لُعاعَ العَضْرَس الجَوْنِ ساعِلُه

وقال أبو عمرو: العَضْرَسُ من الذكور: أشد البَقْل كُلِّه رُطُوبَةً.
والعَضْرَسُ: البَرَدُ.
والعَضْرَسُ والعُضَارِسُ: الماءُ البارد العذب. وقوله:

تضْحكُ عنْ ذِي بَرَد عُضارِسِ

أراد: عن ثَغْرٍ عَذْبٍ، وهو الغُضارِسُ بالغين وسيأتي ذِكْرُه.
والعَضْرَس: حمارُ الوَحْشِ.
والعَيْضَمُوزُ: الناقةُ الضخمَةُ التي لا تحمِلُ لِسِمَنِها. وقيل هي الناقة المُسِنَّةُ.
والعَيْضَمُوزُ: العجوزُ الكبيرة.
والعَضَمَّزُ: الشَّديدُ.
والعَضَمَّزُ: الضَّخْم من كلِّ شيء.
والعَضَمَّزُ: البَخيلُ.
والعِضْرِطُ والعُضْرُط: العِجانُ. وقيل: هو الخَطُّ الذي من الذَّكر إلى الدُّبُر.
والعُضَارِطيُّ: الفرْجُ الرِّخْوُ، قال جريرٌ:

تُوَاجِهُ بَعْلَها بِعُضَارِطي كأنَّ على مَشافرها جُبابا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والعِضْرِطُ: اللئيمُ.
والعُضْرُوطُ: الخادِمُ على طعامِ بَطْنِه.
والعَضارِيطُ: الثُّبَّاعُ.
وقومٌ عَضَارِيطُ: صعالِيكُ.
والضِّفْدِعُ والضَّفْدَعُ معروف، لغتان فصيحتان والأنثى ضفْدعَةٌ والضِّفْدِعُ -بكسر الدال فقط-: عَظْمٌ يَكُون في حافِرِ الفَرَسِ.
وضَفْدَعَ الرجُلُ: تقَبَّضَ. وقيل: سَلَحَ، وقيل: ضَرَطَ قال جرير:

بِئْسَ الفوَارسُ يا نَوَارُ خُوراً إذا أكَلُوا خَزِيراً
مُجَاشِعٌ ضَفْدعُوا

والعِرَبْضُ: الضَّخْمُ، فأما أبو عُبيدٍ فقال: العَرِيْض، كأنه من الضخم.
والعِرَبْض والعِربْاضُ: البعيرُ القويُّ العريضُ الكَلْكَل.
والعَضَمَّر: البخيل الضَّيِّق.
والعُضْمُور: دَلْوُ المَنْجُنُونِ وفي بعض النُّسخ: العُصْمُورُ.
والعَرْمَضُ والعِرْماضُ: الطُّحْلُبُ. قال اللحياني: وهو الأخضر مثل الخطمِي يكون على الماء قال: وقيل: العَرْمَضُ: الخُضْرَةُ على الماء والطُّحْلُبُ: الذي يكون كأنه نَسْجُ العنكبوت.
وعَرمَضَ الماء عَرْمَضَةً وعِرمْاضاً: عَلاهُ العَرْمَضُ، عن اللحياني: والعَرْمَضُ العِرْمِضُ - الأخيرةُ عن الهجري- من شجر العضَاهِ.
والعَرْمَضُ أيضا: صغارُ السِّدرِ والاراك عن أبي حنيفةَ وانشد:

بالرَّاقصَاتِ على الكَلالِ تَغْشَى مَنابتَ عَرْمَضِ
عَشـيَّةً الظَّهْرانِ

والضَّلفَعُ والضَّلْفَعَةُ من النِّساءِ: الواسعَةُ الهَنِ.
وضَلْفَعٌ: موضعٌ.
والعَضْبَلُ: الصُّلْبُ، حكاه ابن دريد عن اللحياني، قال: وليس بثَبْتٍ.

العين والصاد

العَصْلَدُ والعُصْلُودُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.
والدَّعْفَصَةُ: الضئيلةُ الجسم.
ورجُلٌ صِمْعِدٌ: صُلْبٌ. والغينُ لغةٌ.
والمُصْمَعِدُّ: الذَّاهبُ.
والمُصْمَعِدُّ: الوارِمُ إما من شحم وإما من مرض.
والمُصْمَعِدُّ: المُستقيمُ من الأرض، قال رؤبةُ:

على ضَحُوكِ النقب مُصْمَعِدِّ

والدُّعْمُوصُ: دُوَيْبَّةٌ صغيرة تكون في الماء.
والدُّعْمُوصُ: أول خَلْقِ الفَرَسِ وهو عَلَقة في بطن أمه إلى أربعين يوما ثم يَسْتَبِينُ خَلْقُه فيكون دودَةً إلى أن يُتمَّ ثلاثةَ أشهرٍ ثم يكون سَليلاً، حكاه كُرَاع.
والدُّعمُوصُ: الدَّجَّالُ في الأمُور الزَّوَّارُ للمُلُوك.
والصَّعَترُ: ضَرْبٌ من النَّباتِ، واحدته صَعَتَرة وبها كُنِى البَوْلاني أبا صَعْترَةَ. قال أبو حنيفة: الصَّعْتَرُ: مما ينبتُ بأرضِ العرب، منه سَهْلِي ومنه جَبَلي.
وصَعْتَرٌ: اسم موضع.
والصَّعْتَرِيُّ: الشَّاطرُ، عِرَاقِيَّةٌ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والصُّنْتُعُ: الشابُّ الشديدُ.
وحمار صُنْتُعٌ: شديدُ الرأس ناتيء الجبين. عريضُ الجَبْهَةِ.
وظَليمٌ صُنْتُعٌ: صُلْبُ الرَّأسِ.
وفَرسٌ صُنْتُعٌ: قوي نشيطٌ، عن الحامضِ وانشد بن الاعرابي:

ناهَبْتُها القَوْمَ على صُنْتُعٍ أجْرَدَ كالقِدْح من السَّاسَمِ

والصُّنْتُعُ عند أهل اليمن: الذئْبُ، عن كراع.
والعُنْصُر والعُنْصَرُ: الأصْلُ قال:

تَمَهْجَرُوا وأيُّ ما تمَهْجُـرِ وهمْ بَنُو العَبْدِ اللَّئِيم العُنْصُرِ

والعُصْفُرُ: هذا الذي يُصْبَغُ به، منه ريفي، ومنه برِّي، وكلاهما يَنْبُتُ بأرض العَرَب.
والعُصْفَورَ: طائرٌ والأنثى بالهاء.
والعُصْفَورَ: الذَّكَرُ من الجرَادِ.
والعَصْفَورَ: خشَبةٌ في الهَوْدَجِ تَجمَعُ أطراف خَشبَاتٍ فيها، وهي أيضا: الخشباتُ التي تكون في الرَّحل تُشَدُّ بها رُؤُوسُ الأَحْناءِ.
والعُصفُورُ الخشَبُ الذي تُشَدُّ به رؤوس الأقْتاب.
وعُصفُورُ النَّاصِيَةِ: أصْلُ مَنْبِتها. وقيل: هو العُظَيْمُ الذي تحت ناصِيَةِ الفَرَس بين العَيْنَين.
والعُصْفُور: قُطَيْعَةٌ من الدِّماغِ بينها وبين الدِّماغ جُلَيْدَةٌ تَفْصِلُها.
والعُصْفُورُ: الشِّمْرَاخُ السائلُ من غُرَّة الفَرَس لا يبْلَغُ الخَطْمَ.
والعَصَافِيرُ: ما عَلى السَّناسِنِ من العَصَبِ.
والعُصْفَورَ: الوَلَدُ، يَمانيةٌ.
وأما ما رُوى أن النُّعمان أمر للنابغة بمائة ناقة من عَصَافِيرِه، فأظُنه أرَادَ من فتايا نُوقِهِ.
وتَعَصْفَرَتْ عُنُقُهُ: التَوَتْ.
والعِرْصَافُ والعِرْفاصُ: العَقَبُ المستطيل: وأكثر ما يُعْنَى به عَقَبُ المْتَنْيِنِ والجنبَينِ.
وعَرْصَفَ الشيءَ: جَذَبَهُ.
والعَرَاصِيفُ في الرَّحْل: كالعَصَافِير، الواحد عُرْصُوفٌ، قال يعقوبُ: ومنه يُقالُ اقْطَعْ عَرَاصِيفَه، ولم يَفَسِّرْهُ.
والعِرْصَافُ: الخُصْلَةُ من العَقَبِ التي يُشدُّ بها على قبة الهَوْدَج.
والعِرْصافُ: السَّوْطُ من العَقَبِ.
والعَرَاصِيفُ: ما على السّناسِن، كالعَصافِيرِ وأرُىَ العَرَافِيصَ فيه لُغَةً.
والعِرفاصُ: العَقَبُ المُستطيل كالعَرصافَ.
والعَرْفاصُ: الخُصْلَةُ من العَقَبِ الذي يُشَدُّ به على قُبّةِ الهَوْدَجِ لغةٌ في العِرْصافِ.
والعِرْفاصُ: السّوْطُ من العَقَبِ، كالعرْصاف أيضا: انشد أبو العباس المبرد:

حتى تَرَدّى عَقَبَ العِرْفاصِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والمُصْعَنْفِرُ: الماضِي، كالمُسحَنْفِر.
واصْعَنْفَرَتِ الحمُرُ: تفَرَّقَتْ وأسْرَعَتْ فِرَارَا، وكذلك المَعْزُ عن ابن الاعرابي، وأنشد:

فلا غَرْوَ إلا نَـزْوُهُـم مِـنْ نِـبـالَـنـا كما اصْعنْفرَتْ معزَى الحِجاز من الشَّعْفِ

وقد صَعْفَرَها الخَوْفُ.
والصُّعرُوبُ: الصَّغير الرأسِ من الناس وغيرهم.
والصَّعْبرُ والصَّنَعْبَرُ: شَجَرُ كَالسِّدْرِ.
والصُّعْبُورُ: الصَّغيرُ الرأسِ كالصُّعْرُوبِ.
والعُصْمُورُ: الدُولابُ، وقد تقدمت في الضاد.
والعِرْصَمُ والعِرْصَامُ: القويُّ الشديد البَصْعَة. وقيل: هو الضَّئيل الجسم، ضد. وقيل: هو اللَّئيمُ.
والصُّعْمُورُ: الدولابُ، كالعُصْمُورِ.
والصَّمْعَرُ والصَّمْعَرِيُّ: الشديدُ من كل شيء.
والصَّمْعَرِيُّ: اللئيم، وهو أيضا الذي لا تَعملُ فيه رُقْيةٌ ولا سِحْرٌ. وقيل: هو الخالصُ الحُمرَةِ.
والصَّمْعَرِيَّةُ: الحيّةُ الخبيثةُ.
وصَمْعَرٌ: اسم. وقيل صَمْعَرُ: اسمُ ناقةِ.
وصُمْعُرُ: اسم موْضع، قال القَتَّال الكلابي:

عَفَا بَطْنُ سَهْو مِنْ سُليمَى فَصُمْعَرُ.

وصَلْفَعَ الرَّجلُ: أفْلَس.
وصَلْفَعَ عَلاوَتَهُ: ضَرَبَ عُنُقَه.
وصَلْفَعَ رأسَهَ: حَلَقَهُ.
والفُصْعُلُ: اللَّئيمُ، وهو أيضا: الصغير من وَلدِ العقارب.
والعَصْلَبُ والعُصْلُبُ والعَصْلَبِيُّ والعُصْلُبِيُّ والعُصْلُوبُ كُلُّه: الشَّديدُ الخَلْقِ العَظيم قال:

قد حَسَّها اللَّيلُ بعَصْلَبِيِّ مَهاجِر ليس بأعْرابيَ

ورَجُلٌ عُصْلُبٌ: مُضْطَرِبٌ.
وجاء بالعُلَمِصِ أي الشيء يُعْجَبُ به أو يُعْجَب منه كالعُكَمِص.
وصَلْمَعَ الشَّيءَ: قَلَعَهُ من أصْله.
وصَلْمَعَةُ بن قَلْمَعَةَ كِنايَةٌ عَمّنْ لا يُعْرَفُ ولا يُعْرَفُ أبوه، قال:

أصَلْمَعَةَ بنَ قَلْمَعَةَ بن فَقْعٍ لَهِنَّكَ لا أبالكَ تَزْدَرِينـي

وصَلْمَعَ رأسَه: حَلَقَه كقَلْمَعَهُ.
وصَلْمَعَ الشَّيءَ: مَلّسَهَ.
وصَلْمَعَ الرَّجُلُ: أفْلَسَ.
والعِنْفِصُ: المرأةُ القليلة الجِسمِ. وقيل: البذِيَّةُ القليلة الحياء. وقيل الداعِرَةُ الخبيثة. وخصَّ بعضهم به الفتاة.
والصّعْنَبَةُ: الانقباضُ.
وصَعْنَبَ الثريدةَ: كَوَّمَها وضَمَّ جوانِبها ورفع رَأسَها.
والصَّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ.
وصَعْنَبا: أرْضٌ، قال الاعشى:

وما فَلَجٌ يَسْقي جَداوِلَ صَعْنَبَـا لَهُ شَرَعٌ سَهْلٌ على كُلِّ مَوْرِدِ

وصُنَيْبِعاتٌ: مَوْضعٌ.
العين والسين
العَسَطُوسُ: رَأسُ النَّصَارَى، رُومِيَّةٌ. وقيل هو شَجَرٌ يُشبه الخَيْزُرَانَ. وقال كراع: هو العَسَّطُوسُ فيهما. وانشد:

عَصَا عَسَّطوسٍ لينُها واعْتدالها

وعَرْطَسَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى عن القوم وذَلَّ عن مُنازعتهم ومُناوأتهم.
وسَرطَعَ وطَرْسَعَ، كلاهما: عَدَا عَدْواً شَدِيداً من فَزَعٍ.
والعَسْطَلَةُ والعَلْسَطَةُ: كلامٌ غيرُ ذِي نِظامٍ، وكَلامٌ مُعَلْسَطٌ.
والعَطَلَّسُ: الطَّوِيلُ.
والعلْطَوْس: الناقَةُ الخيارُ الفارِهَةُ،و قيل: هي المرأةُ الحسناءُ، مثَّل به سيبويه، وفسَّره السيرافي.
والسُّلْطُوعُ الجَبَلُ الامْلَسُ.
والسَّلَنْطَعُ: المُتَتَعتعُ في كلامه كالمجنون.
وطَعْسَفَ:ذهَبَ في الأرض. وقيل: الطَّعْسَفَةُ:الخَبْطُ بالقَدَمِ.
وطَعْسَبَ: عَدَا مُتَعَسِّفا.
والعُطْمُوسُ. والعَيْطَمُوس المرأةُ الطويلةُ النَّاَرَّةُ ذاتُ قوامٍ وأَلْوَاح.
والعَيْطَمُوسُ من النُّوقِ أيضا: الفتيَّةُ العظيمةُ الحسناءُ.
وعَسْطمَ الشيءَ: خَلَطه.
والعَرَنْدَسُ: الأسَد الشديد وكذلك الجَملُ انشد سيبويه:

سَلِّ الهُمومَ بكلّ مُعْطِي رَأسِـهِ ... ناجٍ مُخالِطِ صُهْبَةٍ مُتَـيَعِّـسِ
مُعْتالِ أحْبِلَةٍ مُبِـينٍ عُـنْـقَـهُ ... في مَنكبٍ زَيْنِ المطِي عَرَندَسِ

والأنثى من كل ذلك بالهاء.
والدَّعْسَرَةُ: الخِفَّةُ والسُّرْعَة.
وبعير درْعَوْسٌ: غليظٌ شديدٌ، عن ابن الاعرابي، وقد تقدَّمت في الشين.
والدِّلْعَوْسُ: المرأةُ الجَرِينَةُ بالليل الدَّائِبَةُ الدُّلجَةِ، وكذلك الناقةُ.
وجمل عَدْبَسٌ، وعَدَبَّسٌ: شديدٌ وَثِيقُ الخَلْقِ. وقيل: هو السَّيئُ الخُلُقِ.
ورَجُلٌ عَدَبَّسٌ. طويلٌ.
والعَدَبَّسُ: اسمٌ.
والدَّعْسَبَةُ: ضَرْبٌ من العَدْوِ.
والعُدَامِسُ: اليَبِيسُ الكثيرُ المُتراكِبُ، حكاه أبو حنيفة.
ودَعْسَمٌ: اسم.
والسَّمَيْدَعُ: الكَرِيمُ السَّيِّدُ الجَمِيلُ الجسْمِ المُوَطَّأُ الأكْنافِ، وقيل: هو الشُّجاعُ.
والعَترَسَةُ: الغَلَبَةُ والأخْذُ بِشِدَّةٍ وجفاءٍ، وقَل: الغَلَبَةُ والأخْذُ غَصْباً.
وعَترَسَهُ مالَه -مُتَعدٍّ إلى مفعولين- غَصَبَهُ إياهُ وقَهَرَه.
وعَتْرَسَهُ: أَلْزَقَه بالأرْض، وقيل: جَذَبَه إلَيْها، وضغطه ضَغْطاً شديداً.
والعَتْرَسُ والعَتَرَّسُ والعِتْرِيسُ، كلُّه: الضَّابطُ الشديدُ، وقيل هو الجبَّارُ الغَصْبانُ.
والعِتْرِيسُ: الدَّاهيَةُ.

والعِتْرِيسُ: الذَّكَرُ من الغيلان. وقيل: هو اسمٌ للشيطانِ.
والعَتْرِيسُ: النَّاقة الوَثيقَةُ الشَّديدةُ الكثيرةُ اللَّحْمِ الجَوادُ الجريئةُ، وقد يُوصف به الفَرَسُ، قال سيبويه:هو العَتْرَسَةِ التي هي الشدَّةُ، لم يحْكِ ذلك غَيرُه.
والعِرْناسُ والعُرْنُوسُ: طائِرٌ كالحمامةِ لا تَشْعُرُ به حتى يَطير تحت قدَمِك.
والعَفْرَسُ: السَّابقُ السَّريعُ.
والعَفْرَسِيُّ: المُعْيِ خُبْثا.
والعَفارِيسُ: النَّعامُ.
وعِفْرِسٌ: حي من اليمن.
والعِفْرَاسُ والعَفَرْنَسُ كلاهما: الأسدُ الشَّديدُ العُنُق الغَليظُهُ. وقد يُقال ذلك للكلبِ والعِلْجِ.
والسُّرْعُوفُ: النَّاعِمُ الطويلُ، والأنثى بالهاء.
وكل طويل خفيف: سُرْعُوفٌ.
والسُّرعُوفةُ: الجرادةُ، من ذلك، وتُسَمَّى الفرسُ سُرْعُوفَةً لخفَّتها.
وسَرْعَفَهُ فَتَسرْعَفَ: أحْسَنَ غَذَاءَه، قال العجاج:

يجيد أدْماءَ تَنُوشُ العُـلَّـفـا وقَصَبٍ إنْ سَرْعفَتْ تسرْعفا

والعُسْبُرُ: النَّمِرُ والأنثى بالهاء.
والعُسْبُورُ والعُسْبُورَةُ: وَلَدُ الكَلْب من الذِّئْبَةِ.
والعِسْبارُ والعِسْبارَةُ: وَلَدَ الضَّبُع من الذِّئْبِ.
والعِسْبارُ: ولد الذِّئْبِ، فأما قول الكُمَيْتِ:

وتجمَّعُ المُـتَـفَـرّقُـو نَ من الفَراعِلِ والعَسابْر

فقد يكونُ جمْعَ العُسْبرِ وهو النمرُ، وقد يكون جمعَ عِسْبارٍ، وحذفَ الياءَ للضرورة.
والعُسْبُرَةُ والعُسْبُورَةُ: الناقةُ النَّجيبةُ.
وناقة عُبْسُرٌ وعُبْسُورٌ: شديدةٌ سريعة.
وناقةٌ ذاتُ سِبْعارَة وسَبْعرَتها: يعني حِدَّتَها ونشاطَها، إذا رفعتْ رأسَها وخَطَرَتْ بذَنَبِها وتدَافَعَتْ في سَيرها، عن كراع.
والعرْبِسُ والعَرْبَسِيسُ: مَتْنٌ مُسْتَوٍ من الأرض، ويُوصف به فيقال: أرضٌ عَرْبَسِيسٌ.
وأنشد ثعْلَبٌ:

أوْفى فَلاً قَفْرٍ مِنَ الأنِيسِ مُجْدِبَةٍ حَدْباءَ عَرْبَسِيسِ

والعَرْبَسيس: الدَّاهيةُ عن ثَعْلب.
والسَّعْبَرَةُ والسَّعْبَر: البْئر الكثيرةُ الماء قال:

أعْدَدْتُ لِلوَرْدِ إذَا ما هَجَّراَ غَرْبا تَجُوجا وقَلِيبا سَعْبرَا

وماءٌ سَعْبَرٌ: كثيرٌ.
وسِعْبرٌ سَعْبَرٌ: رَخِيصٌ.
وخَرَجَ العجَّاجُ يُريد اليمامةَ فاستقبله جَرِيرُ ابن الخَطفي، فقال له: أيْنَ تُرِيد؟ فقال: أريد اليمامة. قال: تَجِدُ بها نَبِيذاً خِضْرَماً وسِعْراً سَعْيَراً.
وأخْرج من الطعامِ سَعابِرَهُ، وهو كُلُّ ما يُخْرَجُ منه من رُوَانٍ ونحوِه فَيُرْمى به.
والسُّرْعُوبُ: ابنُ عُرْسٍ.
والسَّرْعَبَةُ: النشاطُ.

وناقةٌ وبِرْعِسٌ وبِرْعِيسٌ: غَزِيرَةٌ. وقيل: جَميلةٌ تامَّةٌ.
والعرْمسُ: الصَّخرةُ.
والعِرْمِسُ: الناقَةُ الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ، وهو مِنْه. وقوله أنشده ثعلبٌ:

رُبَّ عَجُوزٍ عِرْمِسٍ زَبُونِ

لا أدري أهو من صفات الشَّدِيدَةِ أمْ هوُ مُسْتَعارٌ فيها. وقيل العِرْمِسُ من الإبل: الأدِيبةُ الطَّيِّعَةُ القيادِ، والأوَّلُ أقْرَبُ إلى الاشتقاق، اعني إنها الصُّلْبَةُ الشَّديدةُ.
والعَمَرَّس: الشَّرِسُ الخُلُقِ القَوِيُّ الشديدُ.
ويَوْمٌ عَمَرَّسٌ: شديدٌ، وشَرٌّ عمَرَّسٌ، كذلك.
والعُمْرُوسُ: الحَمَلُ إذا بَلَغَ النَّزْوَ.
والعُمْرُوسُ: الجَدْيُ، شامِيَّةٌ.
ورجُلٌ سُعارِمُ اللِّحْيَةِ: ضخمُها.
وسَلَعُوسُ: بَلْدَةٌ.
وسَلْعَنَ: عَدَا عَدْواً شديدا.
والسَّلْفَعُ: الشجاع الجريء الجسور. وقيل: هو السَّلِيطُ.
وامرأةٌ سَلْفَعٌ: سَلِيطَةٌ جَرِينَةٌ. وقيل: هي القَلِيلَةُ اللحْمِ السَّريعةُ المشْيِ الرَّصْعاءُ، أنشد ثعلبٌ:

وما بَدَلٌ من أُم عُثمانَ سَلْـفَـعٌ ... من السُّودِ ورَهْاءُ العِنانِ عَرُوبِ

وسَلْفَعُ: اسمُ كَلْبَةٍ قال:

فلا تَحْسبَنِّي شَحْمَةً مِنْ وُقَيْبَةٍ ... مُطَرَّدَةٍ ممَّا تَصِيدُكَ سَلفَـعُ

ورجُلٌ سَبَعْلَلٌ: فارِغٌ كَسَبهْلَلٍ، عن كراع.
وناقة بَلْعَس كَدَلْعَسٍ.
والبَلَعُوسُ: الحَمْقاءُ.
والعَمْلَسَةُ: السُّرْعَةُ.
والعَمْلَّسُ: الذِّئْبُ، والكَلبُ الخبيثُ قال:

يُوَدِّعُ بالامْرَاسِ كُـلَّ عَـمَـلَّـسٍ ... من المُطعماتِ اللحمَ غيرَ الشَّوَاجِنِ

والعَمَلَّس: القَوِيُّ الشديدُ على السَّفَر، السريعُ. وقيل: الناقِصُ. وقيل: العَمَلَّسُ: الجميلُ.
والعَمَلسُ: اسمٌ.
وسَلمَّعٌ من أسماءِ الذئْب.
ورجُلٌ سِلْعامٌ: طويلُ الأنْفِ دَقِيقُه. وقيل: السِّلْعامُ: الواسعُ الفَمِ.
ورجُل عِنْفِسٌ: قَصِيرٌ لئيم، عن كراع.

العين والزاي

عَرْطَزَ الرَّجُلُ: تَنَحَّى كَعَرْطَسَ.
والطَّعْزَبَةُ: الهُزْءُ والسُّخْرِيُّ، حكاه ابن دريد. قال: ولا ادري ما حقيقته.
والعِرْزَالُ: عرِّيسَةُ الأسَدِ وقيل: العِرْزال: ما يَجْمعُه الأسَدُ في مأواه لأشباله من شيء يمْهَدُه ويُهَذِّبُه كالعُشِّ وقيل هو مَأوَاهُ.

والعِرْزَالُ: مَوْضعٌ يَتَّخِذُه الناطرُ فوق أطْرافِ النَّخْلِ والشَّجَر خوفا من الأسدِ.
والعِرْزَالُ: البَقِيَّةُ من اللحم.و قيل هو مِثلُ الجُوَالِقِ يُجْمَعُ فيه المتاعُ.
وعِرْزَالُ الصائِدِ: خِرَقُه وأَهْدَامُه يَمْتِهِدُها ويضطجع عليها في القُنْزَةِ. وقيل: هو ما يَجمعُ مِنَ القَدِيد في قُترَتِه.
والعِرْزَالُ: بيتٌ صغيرٌ يُتَّخذ لِلْمَلِكِ إذا قاتل، وقد يكون لمُجتَني الكمأة، حكاه أبو حنيفة وانشد:

لقد ساءني والنَّاس لا يَعْلَمُونَه عَرَازِيلُ كَمَّاءٍ بهنَّ مُـقِـيمُ

وقيل: هُوَ بيتٌ صَغِيرٌ. لم يحَلَّ بأكثرِ من هذَا.
وعِرْزَالُ الحَيَّةِ: جُحْرُها.
وعِرْزَال الرَّجُلِ: حانُوتُه.
واحْتَمَل عِرْزَالَه: أي مَتاعَهُ القليلَ، عن ابن الاعرابي.
والعِرْزَال: غُصْنُ الشَّجرِة،و عَرَازِيل الثمُّام: عِيدَانه، كلاهما عنه أيضا، وانشد:

لا تَرِدُ الماءَ بعَظْمٍ تَعْجُمُه ولا عَرَازِيلِ ثُمامٍ تَكْدُمهْ

والعِرْزَالُ: الفِرْقَةُ من الناس.
وقومٌ عَرَازِيلُ: مجْتَمِعُون، وأرى انهم المجَتمِعُونَ في لُصُوصِيةٍ وخِرَابَةٍ قال:

قلتُ لقَوْمٍ خَرَجُوا هذاَ لِيلْ احْتذِرُوا لا تَلَقَكُمْ طَمالِيل
قَلِيلَةٌ أمْوَالُهمْ عَـرَازِيلْ

هذالِيلْ: مُنْقَطِعُونٌ.
وألقى عليه عِرْزَاله أي ثِقَلَهُ.
واعْرَنْفَزَ الرَّجُلُ: ماتَ، وقيل: كاد يموتُ قُرّاً.
والعَفْزَرُ. السَّابِقُ السريعُ.
وعَفْزَرُ: اسمٌ أعجَمِيٌّ، ولذلك لمْ يَصْرفه امرؤ القيس في قوله:

نَشِيمُ بُرُوقَ المُزْنِ أيْنَ مَصَـابُـه ولا شَيْء يَشْفي مِنْكِ يا بْنَةَ عَفْزَرَا

وقيل: ابْنَةُ عَفَزَرَ: قَيْنَة كانت في الدَّهْرِ الأوَّل لا تَدُوم على عَهْدٍ فصارت مَثَلاً. وقيل: قينَةٌ كانتْ في الحِيرَةِ كانَ وفد النعمان إذا أتَوْهُ لَهوْا بها.
وعَفَزَّرَانُ: اسمُ رجَل. قال ابن جُني: يجوز أن يكون اصله عَفَزَّرٌ كَشَعَلَّعٍ وعَدَبَّس ثم ثُنِّىَ وسُمي به وجُعِلت النُّونُ حَرْفَ إعرابٍ كما حكى أبو الحَسنَ عنهم في اسم رَجُلٍ: خَليلانُ وكذلك ذَهَبَ أيضا في قوله:

ألا يا ديارَ الحي بالسَّبُعانِ

إلى انه تثنَيةُ سَبُعٍ. وجُعلَتِ النونُ حرْفَ الإعْرَابِ.
والزَّعْفَرَانُ: هذَا الصِّبْغُ المعروف. وجَمَعَه بعضُهُم وإنْ كان جنْسا فقال: جَمْعُهُ زَعافيرُ.
والمُزَعْفَرُ: الأسدُ، لِلَوْنِه. وقيل: لِما عليه من أثَر الدَّمِ.
والعَرْزَبُ: المجْتَلطُ الشَّديدُ.
والعرْزَبُّ: الصُّلْبُ.
والزَّعْبَريُّ: ضَرْبٌ من السِّهامِ.
ورَجُلٌ زِبَعْرَي: شكسُ الخُلُقِ والأنثى بالهاءِ.
والزِّبَعْرَي: الضَّخْمُ. وحكى بعضُهم الزَّبَعْرَي بفتح الزاي فإذا كان ذلك فالفه مُلْحِقَةٌ له بِسَفَرْجَلٍ.

وأُذنٌ زَبَعْرَاةٌ وزِبَعْرَاةٌ: غليظةٌ كثيرةُ الشَّعَر.
والزِّبَعْرَي: اسمٌ.
والزَّبْعَرُ: ضَرْبٌ من المَرْوِ، وليس بعَريض الورق، وما عَرُض وَرَقُهُ منه فهو ماحُورٌ.
والعَرْزَمُ والعِرْزَامُ: القويُّ الشديدُ. المجتمعُ من كل شيء.
واعْرَنْزَم: تَجَمَّع وتَقَبَّض قال العَجَّاج:

رُكِّبَ منه الرَّأسُ مُعْرَنْزِم

وأنْفٌ مُعْرَنْزِمٌ: غليظٌ مجْتَمِعٌ وكذلك اللِّهْزِمةُ.
وعَرْزَمٌ: اسمٌ.
والعَزْلَبَةُ النكاحُ حكاه ابن دريد: قال: ولا أحُقُّها.
والزَّعْبَلُ: الذي يَنْجَعْ فيه الغذاءُ فعظُم بَطْنُه ودَقَّ عُنُقُه.
والزعبل: الأُمَّ عن كُراع، والصحيحُ عندنا: الزَّعْبَلُ، بالزَّاءِ.
وزَعْبَلةٌ: كثيرٌ، عن ثعلب، هكذا حكاه كما كَتَبْناه.
وزَعْبَلٌ وزَعْبَلةُ: اسمَانِ.
وسَيْلٌ مُزْلَعِبٌّ: كثيرٌ قَمَشُهُ.
والمُزْلَعِبُّ أيضا: الفَرْخُ إذا طَلَعَ رِيشُه، والغَيْنُ أعلى.
والزِّعْنِفَةُ: القِطعةُ من الثوبِ، وقيل: هو أسفلُ الثوب المُتخَرّقُ.
والزَّعانِفُ: أطْرَافُ الادِيمِ، عن ثعلب. وقيل زَعانِفُ الاديم: أطْرَافُه التي تُشَدُّ فيها الأوْتادُ إذا مُدَّ في الدِّباغِ، الواحدة زِعنِفَةٌ.
والزَّعانِفُ: أجْنحَةُ السَّمَك. والواحد كالوَاحد.
وكلُّ شيءٍ قصيرٍ: زِعْنِفَةٌ.
وزَعانِفُ كل شيءٍ. رَدِيئُهُ ورُذَالُه. وانشد ابن الاعرابي:

طِيرِي بِمخْرَاقٍ أشَمَّ كأنَّـهُ سَلِيمُ رماح لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ

أي لم تنله أنساء الزَّعانِفُ الخَسائِسُ يقول: لم يتزَوَّجْ لئيمة قَطُّ فَتَنالَهُ.
وقيل: إنما سُميَ رُذَالُ الناسِ زَعانِفَ على التشبيه بزَعانِف الثَّوبِ والاديم.
وليس بِقَوِيٍّ.
والزَّعانِفُ: الأحياءُ القَليلةُ في الأحْياء الكثيرة. وقيل هي القِطَعُ من القبائل تُشُذُّ وتَنْفَرِدُ، والواحد مِنْ ذلك زِعْنِفَةٌ.

العين والطاء

ناقَةٌ عَطَرَّدَةٌ: مُرْتَفِعَةٌ.
ورَجُلٌ عَطَرَّدٌ: طَوِيلٌ.
وسَيْرٌ عَطَرَّدٌ كَعَطَوَّدٍ.
وطريقٌ عَطَرَّدٌ: مُمْتَدٌّ طويلٌ.
وعُطارِدٌ: كَوْكَبٌ لا يُفارقُ الشَّمْسَ.
وعُطارِدٌ: اسْمُ رَجُلٍ.
وذَعْمَطَ الشاةَ: ذَبَحَها ذبحا وَحِيّاً.
والثُّرُعُطَةُ: الحَساءُ الرَّقيقُ.
والعُثَلِطُ: اللَّبنُ الخاثِرُ.
والبُعْثُطُ: سُرَّةُ الوَادِي.
والبُعْثُطُ: الاسْتُ، وقد تُثَقَّل الطَّاءُ في هذه الأخيرة وتَتَطْعَمَ على أصحابه: عَلاهُم بكلامٍ وهي التَّطْعَمَةُ، قال ابن دُريدٍ وليس بِثَبْتٍ.
والعَرْطَلُ: الفاحِشُ الطُّولِ المضْطَرِبُ من كُل شيءٍ قال أبو النَّجْم:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

في سَرْطَمٍ هادٍ وعُنْقٍ عَرْطَلِ

والعَرطَلِيلُ: الطويلُ. وقيل الغليظُ، عن السِّيرافّي.
والعُرْفُطُ: شَجَرُ العِضَاهِ. وقيل: ضَرْبٌ منه وقال أبو حنيفة: من العِضَاهِ العُرْفُطُ. وهو مُفْتِرِشٌ على الأرض لا يذهب في السماء وله ورقة عريضة وشوكة حَدِيدةٌ حَجْناءُ، وهو مما يُلْتَحَي لحَاؤُهُ وتُصْنَعُ مِنه الأرْشِيَةُ وتَخرُج في بَرَمِهِ عُلَّفَةٌ كأنَّه الباقِلاَءُ تاكله الإبل والغنم. وقيل هو خبيثُ الريحِ، وبذلك تخبُثُ ريحُ رَاعِيَته وانفاسها حتى يُتَنَحَّى عنها، وهو من أخْبَثِ المراعي، واحدته عُرْفُطَةٌ، وبه سُميَ الرَّجُلُ.
وإبل عُرْفُطِيَّةٌ: تأكُلُ العُرْفُطَ.
واعْتَرْنَفَطَ الرَّجُلُ: تقبَّض.
والمُعْتَرْنِفِط: الهَنُ. أنشد ابن الاعرابيّ لرَجُلٍ قالت له امرأةٌ وقد كَبِرَ:

يا حَبَّذَا ذَبـاذِبُـكْ إذا الشَّباب غالبُكْ

فاجابها:

يا حَبَّذا مُعْتَرْنِفِطُك إذْ أنا لا أفَرَّطُكْ

والعَرْطَبَةُ: طَبْل الحَبَشَةِ.
والعَرْطَبَةُ والعُرْطُبَةُ جميعا: عُودُ اللَّهْوِ.
والعَمَرَّطُ: الشديدُ الجَسُورُ. وقيل: الخفيف من الفتيان.
والعُمْرُوطُ: المارِدُ الصُّعْلُوكُ الذِي لا يَدَعُ شيئا إلاَّ أخَذَه.
وعَفْطَلَ الشيء وعَفْلَطَه: خَلَطَه بغيره.
والعَفَلَّطُ والعِفْلِيطُ: الأحْمقُ.
والجاريةُ عُطْبُلٌ وعُطْبُولٌ وعُطْبُولَةٌ وعَيْطَبُولُ: جميلةٌ فَتِيَّةٌ ممتلِئَةٌ طويلةُ العُنُقِ.
وقيل:العَيْطَبُولُ: الطَّويلةُ.
والعُطْبُلُ والعُطْبُولُ من الظِّباء: الطَّويلةُ العُنُقِ،و قوله انشده ثعلب:

بِمِثْل جِيدِ الرِّيمَةِ العُطْبُلِّ

إنما أرَادَ العُطْبُلَ فَشدَّد للضرورة.
وغَنمٌ عُلَبِطَةٌ: أوَّلُها الخمسونَ والمِائةُ إلى ما بَلغَتْ من العدَّة. وقيل: هي الكثيرةُ. وقال اللحياني: عَلَيْهِ عُلَبِلطَةٌ من الضَّأنِ أي قطعَةٌ. فَخَصَّ به الضَّأنَ.
ورَجُلٌ عُلَبِطٌ: ضَخْمٌ عظيمٌ.
وناقةٌ عُلَبِطَةٌ: عظيمةٌ.
وصَدْرٌ عُلَبِطٌ: عريضٌ.
ولَبنٌ عُلَبِطٌ رَائِبٌ مُتَكَبِّدٌ خاثِرٌ جدّاً.
وقيل: كل غليظٍ: عُلَبِطٌ.
وكل ذلك محذوف من فُعالِلٍ وليس بأصْل لأنه لا يتوالى أرْبَعُ حركاتٍ في كلمةٍ واحدةٍ.
والعَمَلَّطُ والعُمَّلطُ: الشَّديدُ من الرِّجالِ والإبل.
والعُنْفُطُ: اللئيم من الرجال السَّيئُ الخُلُقِ.
والعُنْفُطُ أيضاً: عَنَاقُ الأرْضِ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والعَفَنَّطُ: اللَّئيمُ.
ورجُلٌ عُنْبُطٌ وعُنْبُطَةٌ: قصيرٌ كثيرُ اللَّحمِ.
العين والدال
دَعْثَبٌ: مَوْضعٌ. وعُثَابِدٌ كذلك.
والدُّ عْموظُ: السَّيئُ الخُلُقِ.
ودَ عْمَظَ ذكَرَهُ في المرْأةِ: أوْعَبَهُ.
والدَّعْثُر: الأحمقُ.
ودُعْثُورُ كُلِّ شيء: حُفَرَتُه.
والدُّعْثُورُ: الحَوْضُ الذَّي لم يُتَنَوَّقْ في صَنْعَته ولم يُوسَّعْ. وقيل: هو المهدُوم. قال:

أكُلَ يَوْمٍ لَكِ حَوْضُ مَمْدُوْرْ إن حِياضَ النَّهَلِ الدَّعاثِيرْ

يقول: أكُلَّ يوم تَكْسِرين حوْضَك حتى يُصْلح. وقيل: الدُعْثُور: الحَوْضُ المُثَلَّمُ، وكذلك المنزل. قال العجاج:

مِنْ مَنزِلاتٍ أصْبَحَتْ دَعاثِرَا

أرادَ: دَعاثِيرَ، فحذف للضرورة.
وقد دَعْثر الحَوْضَ وغيرَهُ: هَدَمُه.
وفي الحديث "لا تقتُلُوا أوْلادَكُمْ إنه لَيُدْرِكُ الفارس فَيُدَعْثِرُهُ" أي يَصْرَعُه، يعني إذا صارَ رَجُلا.
وأرضٌ مُدَعْثَرَةٌ: مَوْطُوءَةٌ.
ومكانٌ دعْثارٌ: قد شَوَّشَهُ الصَّبُّ، وحفَره عن ابن الاعرابي وانشد:

إذا مُسْلَحِبٌّ فوقَ ظَهْرِ نَبِيثَةٍ يُجِدُّ بِدِعْثارٍ حَدِيثٍ دَفِينُها

قال: الصَّبُّ يَحْفِر مِنْ سَرَبه كل يومٍ فَيُغَطِّي نَبِيثَةَ الأمْسِ، يَفْعَل ذلك أبداً.
وبعير دَرْعَثٌ ودَرَنْثَعٌ: مُسِنٌّ.
وبعيرٌ دَلْعَثٌ: ضَخمٌ.
ودَلَعْثي: كثيرُ اللَّحْمِ والوَبَرِ مع شدَّةٍ وصلابةٍ.
والدَّلْنَعُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ اللَّحْمِ، وهُوَ أيضاً: المِنْتنُ القَذِرُ. وهو أيضا الشَّرِهُ الحريص، قال النابغة الجعدي:

ودَلاثِعٍ حُمْرٍ لِثاتُهُـمُ أبِلِينَ شَرَّابِينَ لِلْحَزْرِ

والدَّلَنْتَعُ: الطَّرِيقُ الواضح.
والْعَرْدَلُ: الصُّلبُ الشَّديدُ.
والعَرَنْدَلُ مِثْلُه. والنون زائدة.
وادْرَعَفَّتِ الإبل: مَضَتْ على وُجُوهِها. وقيل: المُدْرَعِفُّ: السريع ولم يخص به شيء.
والعِرْبِدُ: الحَيَّةُ الخَفِيفَةُ. عن ثعلب.
والعِرْبِدُ والعِرْبَدُّ: كلاهما حَيَّةٌ تَنْفُخُ ولا تُؤْذِي. والمعروف إنها الحَيَّةُ الخبيثة لأن ابن الاعرابي قد أنشد:

إني إذا ما الأمْرُ كانَ جِدّاَ
ولم أجِدْ مِنَ اقْتِحامٍ بُدَّا
لاقى العِدَابي حَيَّةَ عِرْبَدَّا

فكيف يَصِفُ نفسه بأنه حَيَّةٌ يَنْفُخُ للعِدَا ولا يُؤْذيهم.
والعرِيدُ والمعَرِيدُ: السَّوّار في السُّكرِ، مِنهُ.
ورَجُلٌ عِرْبِدٌ وعِرْبِيدٌ ومُعَرْبِدٌ: شِرّيرٌ مُشارٌّ.
والعِرْبِدُ: الأرض الغليظة الخشنة.
وغُصْنٌ عُبَرِدٌ: مُهْتَزٌّ ناعمٌ.
وشَحْمٌ عُبَرِدٌ: يَرْتَجُّ من رُطُوبَته.
والعُبَرِدَةُ: البيضاء من النساء الناعمة.
وعُشْبٌ عُبَرِدٌ، ورُطَبٌ عُبَرِدٌ: رقيق رديء.
والدَّعْرَبَةُ: العَرَامَةُ.
وادْرَعَبَّتِ الإبل: كادْرَعَفَّتْ.
والعِردامُ: العِذْقُ الذّي فيه الشَّماريخُ وأصْلُهُ في النَّخلة.
والعُرْدُمانُ: الغليظُ الشديدُ الرَّقَبَةِ.
والعُمْرُودُ والعَمَرَّدُ: الطويلُ: يقال ذِئبٌ عَمَرَّدٌ وسَبْسَبٌ عَمَرَّدُ: طَوِيلٌ، عن ابن الاعرابي وانشد:

فقامَ وَسْـنـانَ ولـمْ يُوسَّـدِ يَمْسَحُ عَيْنَيهِ كَفعلِ الأرْمَـدِ
إلى صَناعِ الرَّجْل خَرْقاء اليَد خطَّارةِ بالسْبسَبِ العَمَـرِّدِ

والدَّعْرَمَةُ: قِصَرُ الخَطْوِ وهو في ذاك عَجِلٌ.
والدَّعْرِمُ:الرَّدِيءُ البذيء انشد ابن الاعرابي:

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْناسُ صَوَّى لقاحَهُ فإنَّ لنا ذَوْداْ ضَخامَ المحَالـبِ

والدِّرْعِمُ: كالدِّعْرِمِ وعَنْدَلَ البعيرُ: اشتَدَّ غَضَبُهُ.
والعَنْدَلُ: الناقَةُ العَظيمةُ الرأسِ.
والعَنْدَلُ: السَّريعُ.
والعَنْدَليلُ: طائِرٌ يُصَوّتُ ألْوَانا.
والفَلَنْدَعُ: المُلتَوِي الرّجْلِ، حكاه ابنُ جني.
والدِّعْبِلُ: الناقةُ الشديدةُ، وقيل: الشَّارِف.
ودِعْبِلٌ: اسم رجل، وإنما سُميَ بذلك.
والعُدْمُلُ والعُدْمُلِيُّ والعُدَامِلُ والعُدَامِلِيُّ: كُلُّ مُسنٍّ قديم. وقيل: هو القديم، وقيل هو القديم الضَّخْمُ من الصِّبابِ. وخصَّ بعضهم به الشجر القديم. ومنه قول أبي عارم الكلابي:

وآخُذ في أرْطَى عَدَوْليٍّ عُدْمُليٍّ

وغُدُرٌ عَدَامِلُ: قديمةٌ، قال لبيدٌ:

يُباكِرْنَ مِنْ غَوْلٍ مِـياهـاً رَوِيَّةً ومِنْ مَنْعِجٍ زَرْق المتُوُن عَدامِلاَ

والعُدْمُولُ: الصِّفْدَعُ، عن كُرَاع. وليس ذلك بمعروف إنما هو العُلْجُومُ.
والعَنْدَمُ: دَمُ الأخَوَيْنِ.
وعُنادِمٌ: اسمٌ.
العين والتاء
العَرَنْتَنُ والعَرَنْتِنُ والعَرَنْتَنُ والعَرَتْنُ والعَرَتَنُ مَحْذُوفان من العَرَنْتَنِ والعَرَنْتَنِ والعَرْتَنُ والعَرْتَنُ: كل ذلك شَجَرٌ يُدْبَغُ بعُرُوقِهِ.

وعَرْتَنَ الاديمَ: دَبَغَه بالعَرَتُن.
والعَنْتَرُ: الشُّجاعُ.
وعَنْتَرَهُ بالرُّمْحِ: طَعَنَهُ.
وعَنْتَرُ وعَنَترةُ اسمانِ منه، فأما قوله:

يَدْعُونَ عَنْتَرٌ والرّماحُ كأنها أشْطانُ بِئْرٍ في لَبانِ الأدْهَمِ

فقد يكون اسمه عنترا كما ذهب إليه سيبويه وقد يكون أراد يا عنترَةُ فرَخَّمَ على لغة من قال يا حارُ. قال ابن جني: ينبغي أن تكون النون في عنتر أصلا ولا تكون زائدة كزيادتها في عَنْبسٍ وعَنْسَلٍ لأن ذَيْنِك قد أخْرَجُهما الاشتقاقُ إذ هُما فَنْعَلٌ من العُبُوسِ والعَسَلانِ وأمَّا عنترٌ فليس له اشتقاق يُحْكَمُ له بكوْنِ شيء منه زَائِداً فلا بُدَّ من القضاءِ فيه بكوْنِه كُلِّهِ أصْلاً فاعْرِفُه.
والعَنَتَرُ والعُنْتُر والعَنْتَرَةُ كلُّه: الذبابُ.
والعِنْرِيفُ. الخبيثُ الفاجرُ الذي لا يبالي ما صنع.
والعُتُرُفانُ: الدّيكُ.
والعُتُرُفانُ: نَبْتٌ.
والعَرْتَبَةُ: الأنْفُ. وقيل: ما لان منه، وقيل: هي الدائرة تحته في وسط الشَّفَةِ.
وتَرْعَبٌ وتَبْرَعٌ: مَوْضِعان بَيَّنَ صرفُهم إيَّاها أنَّ التَّاءَ أصْلٌ.
والعَرْتَمَةُ: كالعَرتَبة، والميمُ أكثرُ. وقيل: العَرْتَمةُ طَرَفُ الأنْفِ.
والعُنْتُلُ: الصُّلْبُ الشَّديدُ.
والبَلْتَعَةُ: التَّكَيُّسُ والتَظَرُّفُ.
والمُتَبَلْتِعُ: الذي يَتَحَذْلَقُ في كَلامِه ويَتَدَهَّى ويَتَظَرَّفُ ويَتَكَيَّس.
ورجلٌ بَلْتَعٌ ومُتَبَلْتِعٌ وبَلْتَعِيّ وبَلْتَعانّي: حاذِقٌ ظَرِيفٌ مُتَكَلِّمٌ، والأنثى بالهاء.
وقال ابن الاعرابي: التَّبَلْتُعُ: إعْجابُ الرَّجُلِ بنفْسِهِ وتَصَلُّفُه، وأنْشَدَ لِرَاعٍ يَذُمَّ نَفْسَهُ ويُعَجِّزُها:

ارْعَوْا فإنَّ رِعْيَتِي لنْ تَنْفَعا لا خَيَر في الشَّيْخ وإنْ تَبَلْتَعا

والبَلْتَعَةُ من النِّساءِ: السَّلِيطَةُ الكثيرةُ الكلام.
وبَلْتَعَةُ: اسمٌ. ومنه حاطِبُ بن أبي بَلْتَعة.
وحَبْلٌ مُعَنْلَبٌ:رِخوٌ. قال الرَّاجِزُ:

مُلاحِمُ القادَةِ لمْ يُعَنْلَبُ

العين والظاء
العَنْظَلُ: بيتُ العَنْكَبُوت، عن كُراع.
والعَنْظَلَةُ والنَّعْظَلَةُ كلاهما: العَدْوُ البَطِيءُ.
والعِظْلِمُ: عُصَارَةُ بعضِ الشَّجَرِ.
والعِظْلِمُ: صِبْغٌ أحمرُ.و قيل: هي الوَسْمَةُ. قال أبو حنيفة: العِظْلِمُ: شُجَيرَةٌ من الرِّبَّةِ تَنْبُتُ أخِيراً وتدوم خُضْرَتها. قال: واخبرني بعض الاعراب أن العِظْلِم هو الوَسْمَةُ الذَّكَرُ. قال: وبلغني هذا في خبر عن الزُّهري انه ذُكِرَ

عنده الخِضَابُ الأسود فقال: وما بأْسٌ به هأنَذَا أخضِب بالعِظْلِمِ.
وقال مرَّةً: أخبرني أعرابيٌ من أهل السَّرَاة قال: العِظْلِمَةُ: شجرةٌ تَرْتَفعُ على ساقٍ نحو الذِّراع. ولها فروع في اطرافها كَنَوْرِ الكُزْبَرَةِ وهي شجرة غبراءُ.
ولَيْلٌ عِظْلِمٌ: مُظْلِمٌ.
و اللَّعْمَظَة واللَّعْماظُ: انْتِهاشُ العَظْمِ مِلْءَ الفم. وقد لَعْمَظَ اللَّحمَ.
ورَجُلٌ لَعْمَظٌ ولُعْمُوظٌ: حَرِيصٌ شَهْوَان.
واللَّعْمَظَةُ: التَّطْفِيلُ.
ورَجُلٌ لُعْمُوظٌ وامرأةٌ لُعُمُوظَةٌ: مُتَطَفِّلانِ
العين والذال
جَمَلٌ عُذَافِرٌ وعَذوْفَرٌ: صُلبٌ شديدٌ، والأنثى بالهاء.
والعُذَافِرُ: الأسدُ لشدَّتِه، صفةٌ غالبةٌ.
وادْرَعَفَّت الإبلُ وارْذَعَفَّتْ، كلاهما: مَضَتْ على وُجُوهِها. وقيل: المُدْرَعفُّ: السَّريعُ، فَعَمَّ به.
والفَرْذَعُ: المرأة البلهاء.
وبَعْذَرَهُ: حَرّكَهُ ونَفَضَه.
وابْذَعَرَّ النَّاسُ: تفرَّقُوا.
والبَرْذَعَةُ: الحِلْسُ الذِّي يُلْقى تَحْتَ الرَّحْلِ. وخص بعضهم به الحمار.
وبَرْذَعٌ: اسم. أنشد ثعلبٌ:

لَعَمْرُ أبيها لا تَقُول حَلِيلَتِـي ... ألا إنَّه قد خانَنِي اليومَ بَرْذَعُ

وابْرَنْذَعَ لْلأمْرُ تَهَيَّأ.
وابْرَنْذَعَ أصحابَه: تقدَّمَهُمْ نادِرٌ، لأن مِثْل هذه الصيغةِ لا تَتَعدَّى.
وجمل ذِعْلِبٌ: سَرِيعٌ باقٍ على السَّيْرِ، والأنثى بالهاء.
والذِّعْلِبَةُ: النَّعَامَةُ لِسرعَتِها.
والذِّعْلِبَةُ والذُّعْلُوبُ: طَرَفُ الثَّوْبِ. وقيل: هما ما تَقَطَّعَ من الثَّوْبِ فَتعَلَّقَ.
والذُّعْلُوبُ أيضا: القِطْعَةُ من الخِرْقَة واكثر ما يُستعمل ذلك جمعاً انشد ابن الاعرابي:

لقد أكُون على الحاجاتِ ذا لَبَثٍ ... وأحْوِذِياً إذا انْضَمَّ الذَّعالِـيبُ

واستعاره ذُو الرُّمَة لمَا تقطَّع من مَنْسِج العنكبُوتِ فقال:

فجاءَتْ بِنَسْجٍ من صَناعٍ تَنوس كأخلاقِ الشُّفُوفِ ... ضَعِيفَةٍ ذعالبُه

وثوبُ ذَعاليب: خَلَقٌ عن اللحياني. وأما قول اعرابي من بني عوف بن سعد.

صَفْقَةُ ذِي ذَعالِيتٍ سَمُول ... بَيْعَ امْرِئ ليْسَ بِمُسْتقِيل

وهو يريد الذَّعالِبَ. فينبغي أن تكونا لغتين. وغير بعيد أن تُبْدَل التاء من الباء إذ قد أُبْدلت من الواو وهي شريكةُ الباء في الشَّفةِ، قال ابن جني: والوَجْهُ أن تكون التاء بدلا من الباء لأن التَّاء اكثر استعمالا، كما ذكرنا أيضا من إبدالهم التاء من الواو.
وتَذَعْلَبَ: انطلق في استِخْفاء.
وإذ لَعَبَّ الرَّجلُ: انطلق في جِدٍّ، وكذلك الجمل، من النَّجاءِ والسرعة.

والمُذْلَعبُّ: المضطَجعُ.
والعَلْذَمِيُّ: الرَّجلُ الحريصُ.
وقرأ فما تَلَعْذَمَ أي ما تَرَدَّدَ كتَلَعْثمَ، وزعم يعقوب أن الذال بدلٌ من الثاء.
العين والثاء
الثُّرْعُلَةُ: الريشُ المجتمعُ على عُنُقِ الديك.
وارْثَعَنَّ المطَرُ: كَثرَ، قال رؤبة:
كأنَّه بَعْدَ رياحٍ تَدْهَمُـهْ ومُرْثَعِنَّاتِ الدُّجُونِ تَثِمُهْ
والمُرْثَعِنّ: السَّيْلُ الغالبُ.
والمرثعن الرجل الضعيف.
وارْثَعَن: استرخى.
وكلُّ مُسْتَرْخ مُتَساقط: مُرْثَعِنٌّ.
والعُثْرُبُ: شجرٌ نحو شجرِ الرمانِ في القَدْرِ. وورقه احمر مثل ورق الحُمَّاضِ تَرِقُّ عليه بُطُونُ الماشية ثم تَعْقدُ عَلَيْهِ الشَّحْمِ بعد ذلك وله عساليج حُمْرٌ، وله حَبّ كَحَبّ الحُمَّاض واحدته عُثرُبَةٌ كل ذلك عن أبي حنيفة.
والعَبَوْثُرَانُ والْعَبَيْثُرَانُ: نبات كالقيصوم طَّيبُ الرّيحِ. وتُفْتَح الثَّاءُ فيهما. الواحِدَة عَبَوْثُرَانَةٌ وعَبَيْثُرَانَةٌ.
وعَبَاثرُ: مَوْضعٌ وهو في انه جمْعا اسمٌ للواحد كَحَضاجِر قال كَثيرٌ:
ومَرَّ فأرْوَى يَنْبُعا فَجُنُوبَهُ وقد جِيدَ منه جَيْدَةٌ فَعَباثِرُ
وعبثرو عبيثر: اسم.
وبَعْثر المتاعَ والترَابَ: قَلَبَه.
وبَعَثر الشَّيءَ: فَرَّقَه.
وزعم يعقوبُ أن عَيْنها بدَلٌ من غين بَغْثر أو غَينَ بَغْثر بدَلٌ منها.
وبَغْثرَ الخبرَ: بَحَثَه.
والبُرْعُثُ: الأسْتُ كالبُغْثُطِ.
وبَرْعَثٌ: مكانٌ.
وبُرْثُعٌ: اسمٌ.
وأُمُّ عَنْثَلٍ: الضَّبُعُ، حكاه سيبويه.
والنَّعْثَلُ: الشَّيخُ الأحْمَقُ.
وفيه نَعْثَلَةٌ: أي حُمْقٌ.
والنَّعْثَلُ: الذَّكَرُ مِن الضّباعِ.
وبَعْثَلَ: خَمَعَ.
والنَّعْثَلَةُ: أنْ يمشِيَ مُفاجاً ويَقْلِبَ قَدَمْيهِ كأنَّه يَغْرِفُ بهما وهو من التَّبختر.
وبَعْثَلٌ:رجُلٌ من أهْلِ مِصْرَ، قيل: انه كان يُشْبِه عُثمانَ. وهذا قولُ أبي عبيد، وشاتمُو عُثمانَ يُسَمُّونَه بَعْثَلاً.
وعَثْلَبَ زَنْداً: أخذَه من شَجَر لا يَدْرِي أيَصْلِد أم يُورِي.
وعَثْلَبَ الحوْضَ ونحوَهُ كَسَرَهُ.
ورُمحٌ مُعَثْلَبٌ مكسورٌ وقيل المعثلَبُ: المكسور من كل شيء.
وعثلبَ عملَهُ: افسده، وعَثلبَ طعامه رمَّدَهُ أو طحنه فجشش طحنه.
وعَثلَبٌ: اسم ماء.
والثَّعْلب من السباع معروفةٌ وهي الأنثى، وقيل الذكر ثعلبٌ وثُعْلُبانٌ، والأنثى ثعلَبَةٌ،

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والجمع ثعالب، وثَعالٍ عن اللحياني: ولا يُعجِبُني قوله، وأما سيبويه فإنه لم يُجز ثَعالٍ إلا في الشِّعْرِ كقوله وهو لرَجُل من يَشْكُرَ:

لها أشارِيرُ من لحْمٍ تُتَـمِّـرُه من الثَّعالِي ووخْزٌ من أرَانِيها

ووجَّهَ ذلك فقالَ: إن الشَّاعِر لما اضْطُرَّ إلى الياء أبْدَلها مكانَ الباء كما يُبْدِلها مكان الهمزة.

وثَعْلَبَ الرَّجُلُ وتَثَعْلَبَ: جَبُنَ وراغَ، على التَّشبِيه بعَدْو الثَّعلَب، قال:

إن رآني شاعِرٌ تَثَعْلَبا

وثَعْلَبُ الرُّمْح: ما دَخَل في جُبَّةِ السِّنانِ، منه.

والثَّعْلَبُ: الجُحْرِ الذي يَسِيلِ منه ماءُ المَطَر، وقِيلَ: إذا نُشِرَ التمْرُ في الجَرِين فَخَشُوا عليه المطَرَ عمِلُوا له جُحْراً يَسيل منه ماءُ المَطَرِ. فاسْمُ ذلك الجُحْرِ الثَّعْلَبُ.

والثَّعْلَبُ: مَخْرَجُ الماءِ من الدبِّار أو الحَوْض.

والثَّعْلَبَةُ: العُصْعُصُ.

والثَّعْلَبَةُ: الاسْتُ وثَعْلَبَةُ: اسمُ غلب على القَبيلةِ.

والثعْلَبَتانِ: ثَعْلَبَةُ بن جَدْعاءَ وثَعْلَبَةُ ابنُ رُومانَ.

والثعالبُ: قبائل العَرَبِ شَتَّى: ثَعْلَبَةُ في بني أسَدٍ. وثَعْلبةُ في بني تميم. وثعلبةُ في طَيِّء. وثعلبة في بني رَبيعَةَ. وقول الأغلب:

جارِيَةٌ من قَيْسِ ابنِ ثَعْلَبَهْ كَرِيمَةٌ أخْوَالُها والعَصَبَهْ

إنما أراد من قَيْس بن ثَعْلَبَةَ فاضْطُرَّ فأثبت النُّونَ. قال ابن جني: الذي أُرى انه لم يُرِد في هذا البيت وما جَرى مجراه أن يُجري ابنا وَصْفا على ما قبله ولو أراد ذلك لحذَف التَّنْوينَ. ولكنَّ الشاعر أراد أن يُجْرِيَ ابْنا على ما قبله بدلا منه، وإذا كان بَدَلاً منه لم يُجْعَلْ معه كالشيء الواحد فوجب لذلك أن يُنْوي انفصال ابن مما قَبْله، وإذا قُدِّرَ بذلك فقدقام بنفسه. ووجب أن يبتدأ، فاحتاج إذا إلى الألف لئلا يَلْزَمَ الابتداء بالسَّاكن. وعلى ذلك تقول كلَّمْتُ زيدا ابن بكر كأنك قلت كلمت ابن بكر وكأنك قلت كلمت زيدا كلمتُ ابن بَكْرٍ لأن ذلك حُكْمُ البَدَلِ. إذِ البَدَلُ في التقدير من جمْلَةٍ ثانية غير الجملة التي المُبْدَلُ منهُ منها. والقولُ الأوَّلُ مذهب سيبويه.

وثُعَيْلِباتُ: موضع.

والثَّعْلَبِيَّةُ: أن يَعدُوَ الفرسُ عَدْوَ الكَلبِ.

والثَّعْلَبيَّة: مَوْضِعٌ.

وعَثْلَمَةُ: مَوْضعٌ.

والعَمَيْثَلُ من كل شيءٍ: البَطيءُ لعِظَمِه أو تَرَهُّله، والأنْثى بالهاء.

والعَمَيْثَلَةُ من الإبل: الجسيمةُ.

والعَمَيْثَلُ: الذّي يُطيل ثيابه.

والعَمَيْثَلُ: الطَّويل الذَّنَبِ من الظِّباء والوُعُول.

والعَمَيْثَلُ: القصيرُ المُسْتَرخي، قالَ:

ليس بِمُلْتاث ولا عَمَيْثَل

وقد يكون العَمَيْثَل هنا الذّي يُطيل ثيابَه والعَمَيْثَل: الجَلْدُ النَّشيط، عن السيرافي، وقيل: العميْثَلُ: الضخم الشديد العريض، وهو من صفة الأسد

والجمل والفرس والرجل.
وتلعثمَ عن الأمَرِ: نَكَل. وقيل: التَّلَعْثم: الانتظار.
وما تَلَعْثَم عن شَتْمي أي ما تأخَّرَ ولا كَذَّبَ.
وقَرَأ فَما تَلَعْثَمَ أي ما تَوَقَّفَ ولا تَرَدَّدَ. وقيل: ما تَلَعْثَمَ أي لم يُبْطيءْ بالجواب. وقد تقدمت بالذَّال. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: "ما عَرَضْتُ الإسلاَم على أحَدٍ إلا كانَتْ فيه كَبْوَةٌ إلا أنَّ ابا بَكْرٍ ما تَلَعْثَم" أي اجا ب من ساعته وصَدَّق بالإسلام.
وعَبْثَثٌ شُجَيْرَةٌ زعموا. وليس بثَبتٍ.
وعَبْثَمٌ: اسمٌ.
العين والراء
الفُرْعُلُ: وَلَدُ الضَّبعِ. وقيل: هو وَلَدُ الْوَبْرِ من ابنِ آوى، والجمعُ فراعل وفراعلة زادوا الهاء لتأنيث الجمع. قال ذو الرَّمة:

تُناطُ بالحِيها فَرَاعلَةٌ عُثْرُ

والأنثى فُرْعُلَةٌ.
وجمل رَعْبَلٌ: ضخمٌ. فأما قوله:

مُنْتَشرٌ إذا مَشَى رَعْبَلُّ
إذا مَطاهُ السَّفَرُ الأطْوَلُّ
والبَلَدُ العَطَوَّدُ الهَوجَـلُّ

فانه أراد: رَعْبَلُ والاطْوَلُ وهَوْجَلُ فثقَّل كلَّ ذلك للضرورة.
ورَعْبَلَ اللَّحمَ: قَطَّعَهُ لتَصِلَ النارُ إليه فتنضجه. ورَعْبَل الثوْبَ فترعبل: مزقه فتمزق.
والرُّعْبُولَةُ الخِرقةُ الممزقةُ.
والرِّعْبِلةُ: ما أخْلَقَ من الثَّوْبِ وتَرَعْبَل.
وثَوْبٌ رَعابيلُ: أخْلاَقٌ، جمعوا على أن كل جزء منه رُعْبُولَةٌ. وزعم ابن الاعرابي أن الرعابيل جمع رُعْبلَةٍ. وليس بشيءٍ، والصحيحُ انه جمع رُعْبُولَة. وقد غلط بن الاعرابي.
وامرأةٌ رَعْبَلٌ: ذات خُلْقانٍ، وقيل: هي الحمقاءُ قال أبو النَّجْمِ:

كَصَوْتِ خَرْقاءَ ثُلاَحي رَعْبَلِ

وفي الدعاءِ: ثَكِلَتْهُ الرَّعْبَلُ أي أمُّه الحمقاءُ. وقيل: ثِكلَتْهُ الرَّعْبَلُ: أي أمه كانت حمقاء أو غير حَمْقاء.
والبُرْعُلُ: وَلَدُ الضبع كالفُرْعُلِ. وقيل: هوولد الوَبْرِ من ابنِ آوى.
وارْمَعَلَّ الثَّوْبُ: ابْتَلَّ.
وقيل: كل ما ابْتَلَّ فقد ارْمَعَلَّ.
وارْمَعَلَّ الدَّمْعُ: سالَ.
وارْمَعَلَّ الشَّيء: تَتابَعَ. وقيل: سالَ فَتَابَعَ.
والفَرْعَنَةُ: الكِبْرُ والتَّجَبُّرُ.
وفرْعَوْنُ كُلَّ نبيٍ: مَلِكُ دَهْرِه. قال القُطامي:

وأهْلَكَتِ الْفَرَاعنَةُ الكِفارُ

الكِفارُ جمع كافر كصَاحبٍ وصحابٍ. وفرْعَوْنُ الذي ذكْر الله عزَّ وجل في كتابه من هذا، وإنما تُركَ صَرْفُه في قول بعضهم لأنه لا سمي له كإبليس

فيمن أخَذَه من أبْلَس. وعندي أن فرعونَ هذا العَلَمَ أعْجَميٌّ ولذلك لم يُصْرف.
والعَنْبَرُ من الطيب مَعْرُوفٌ. وجمعَهُ ابنُ جني على عنابر. فلا أدري أحَفظَ ذلك أم قاله ليُرِيَنا النُّون متحرّكَةً وإن لم يُسْمَع عنابُر.
والعَنْبَرُ: الزعفران، وقيل: الوَرْسُ.
والعَنْبَرُ: التُّرْسُ.
والعنْبَرُ بنُ عَمْرِو بن تميم، معروفٌ سُمِّي باحد هذه الأشياء.
وعَنْبَرُ الشِّتاء وعَنْبَرتُه: شدَّتُه. الأولى عن كرَاع. وحكى سيبويه: عَمْبَرٌ بالميم على البدل فلا ادري أي عَنْبَرٍ عَنَى: العَلَمَ أم أحد هذه الأجناس؟ وعندي إنها مَقُولةٌ في جميعها.
وارْمَعَنَّ الشيءُ: كارْمَعَل يجوزُ أن يكون لُغَةً فيه وأن يكون النونُ بدَلاً من اللام.
والبُرْعُمُ والبُرْعُومُ والبُرْعُومَةُ: كله: كُمُّ ثَمَرِ الشَّجَرِ والنَّوْرِ. وقيل: هو زَهْرَةُ الشَّجرةِ قبْلَ أن تَنْفَتح.
وبَرْعَمَتِ الشجرةُ وتَبَرْعَمَتْ: أخْرَجت بُرْعُمَتَها. وفسر مُؤَرِّجٌ قول ذي الرمَّةِ:

وحَفَّتها البَرَاعيمُ

فقال: هي رمالٌ فيها دَارَاتٌ تُنْبِتُ البَقْلَ.
والبَرَاعيمُ: اسمُ مَوْضِعٍ قال لبيدٌ:

كأن قُتُودَى فَوْقَ جَأبٍ مُطَرَّدٍ يُرِيدُ نَحُوصاً بالبَرَاعيمِ حائلاً

العين واللام
العُنْبُلُ: البَظْرُ وامرأةٌ عُنْبُلَةٌ: طَوِيلَةُ العُنْبُلِ.
والعُنْبُلَةُ: الخشبة التي يُدَقُّ عليها بالمهراس.
والعُنابِلُ: الوتَرُ الغليظُ.
ورجُلٌ عُنابِلٌ: عَبْلٌ عن كُراع.
والبُلْعُمُ والبُلْعُومُ: مَجْرَى الطَّعامِ في الحَلْق.
وبَلْعَمَ اللُّقْمَةَ: أكَلها.
والبُلْعُومُ: البياضُ الذي في جَحْفَلَةِ الحِمار.
وقال أبو حنيفة: البُلْعُومُ: مَسِيلٌ يكُونُ في القُفِّ داخلٌ في الأرض.
وبَلْعَمٌ: اسمٌ حكاه ابن دريد. قال: ولا أحسبُه عربياً.
باب الخماسي
الهُنْدَلِعُ: بَقْلةٌ، عن كُرَاع.
والخُزَعْبِل والخُزَعبِيلُ: الباطلُ.
وتَيسٌ خُبَعْثَنٌ: غليظٌ شديدٌ، قال:

رأيْتُ تَيْسا رَاقَني لسَكَني
ذا مَنْبِتٍ يَرْغَبُ فيه المُقْتني
أهْدبَ مَعْقُود القَرا خُبَعْثَنِ

والخبَعْثِنُ أيضا من الرجال: القوي الشديد.
والجَعْفَليقُ: أسْقُفُّ النَّصارىَ وكبيرُهم.
والقِنْصَعْرُ من الرجال: القصيرُ العُنُق والظهْر المُكَتَّلُ.
والسُّقُرْقَعُ: شَرابٌ لأَهْلِ الحجازِ. قال: وهي حَبْشيَّةٌ ليست من كلامِ العرب تتخذ من الشعير والحبوب: وليس في الخماسي كلمة على هذا البناء.
والسَّقَعْطَرِيُّ: الطويل جدا من الناس والإبل، لا يكون أطول منه.
والسَّقَعْطَرِيُّ: الضخم الشديد البَطْشِ والعِقِرْطِلُ والعَقَرْطَلُ: اسمٌ لانثى الفِيَلَةِ.
والقِرْطَعْنُ: الأحمق.
والقِنْدَعْلُ، بالدال والذال: الأحمق.
والقُذَعْمِلُ والقُذَعْمِلَةُ: الضَّخْمُ من الإبل.
وما في السماء قُذَعْمِلَةٌ: أي شيء من السحابِ.
وما أَصَبْتُ منه قُذَعْمِيلاً: أي ما اصبت منه شيئا.
والقَبَعْثَرِيّ: الجَمَلُ العظيمُ، والأنثى قَبَعْثَراةٌ.
والقَبَعْثرَى أيضا: الفَصيل المهْزُولُ، قالَ بعضُ النَّحويِّين: ألفُ قَبَعْثَرَي قسْمٌ ثالثٌ: من الالفاتِ الزوائد في أواخر الكَلِم لا للتأنيث ولا للالحاق.
والقَرَعْبَلانَةُ: دُوَيبَّة عَريضةٌ مُحْبَنْطِيَة وهو مما فات الكتابَ من الأبنية، إلا أن ابن جني قد قال، كأنه قَرَعْبَلٌ. ولا اعتدادَ بالالف والنون بعدهما، على أن هذه اللَّفظةَ لم تُسْمع إلا في كتاب العَيْنِ.
والجَنَعْدَلُ: التَّارُّ الغليظُ من الرِّجال.
والجَعَنْظَرُ والجِعِنْظارُ: القصيرُ الرِّجْلين الغليظ الجسم عن كراع.
والعَصْرَفُوطُ: دُوَيبَّةٌ بيضاءُ ناعمة. ويقال العَصْرَفُوطُ: ذكر العَظاءِ.
والإصْفَعْدُ: من أسماء الخَمْرِ. قال أبو المَبيعِ النَّعْلَبيُّ.

لها مَبْسمٌ شَخْبٌ كأن رُضَابَهُ بُعَيْدَ كَرَاها إصْفَعِدْدٌ مُعَتَّقُ

قال المفَسِّر: أنشدني البيتَ أبو المبارَكِ الاعرابيُّ القَحْذَمِي عن أبي المَبيعِ لنفسه وما سمِعْتُ بهذا الحَرْفِ من أحد غيره. ورأيتُه في شِعْرِهِ بخطّ ابن قُطْرُبٍ، وإنما أَثْبتُّهُ في الخُماسي، ولم أَحْكُمْ بزيادةِ النون لأنه نادرٌ لا مادَّة له ولا نظيرَ في الأبنية المعْروفة، وأَحْرِ به أن يكون في الخماسي كَإِنْقَحْلٍ في الثُّلاثي.
والعَلْطَمِيسُ: النَّاقةُ الضَّخْمةُ ذَاتُ أقْطارٍ وسَنام.
والبَسْتَعُورُ: شجرٌ تُصنع منه المسَاويكُ. ومَساويكُهُ أشدُّ المساويكِ إنقاء للثَّغْرِ وتَبْييضاً له، ومنابتُه بالسَّرَاةِ، وفيها شيءٌ من مَرَارَةٍ مع لينٍ قال عروة:

أطَعْتُ الآمريَّ بقَتْلِ سَلْمَى فَطارُوا في بلاَدِ الْيَسْتَعُورِ

قال سيبويه: أما يَسْتَعُورٌ فالياء فيه بمنزلة عين عَضْرَفُوطٍ، لأن الحُرُوفَ الزوائد لا تَلْحَقُ بنات الأربعة أوَّلاً إلا الميم التي في الاسْمِ الذي يكون على فِعْلِهِ كمدحرج وشبهه فصار كفِعْل بناتِ الثلاثةِ المزيد.
والبُلَعْبِيسُ: العَجَبُ.
وإسَماعيلُ وإسْمَاعينُ اسمان.
والعَنْدَلِيبُ: طائرٌ يُصَوِّتُ ألوَانا.
حرف الحاء

الثنائي
الحاء والقاف في الثنائي
الحقُّ: نقيض الباطل وجمعه حُقُوقٌ وحقاقٍ وليس له بناء أدنى عدد. وحكى سيبويه: لحَقٌّ أَنَّهُ ذاهبٌ بإضافَةِ حَقّ إلى أَنَّه، كأَنَّه: لَيَقينُ ذاكَ أَمْرُكَ، وليست في كلام كل العرب فأَمْرُكَ هو خَبَرُ يقينُ، لأنه قد اضافه إلى ذاك وإذا اضافه إليه لم يَجُزْ أن يكون خبراً عنه قال سيبويه: سَمعْنا فُصحاءَ العرب يقولونه، وقال الاخفش: لم اسمع هذا من العرب، إنما وجدْتُه في الكتاب، ووَجْهُ جَوازه على قلّتِهِ طُولُ الكلام بما أضيف هذا المبتدا اليه، وإذا طال الكلام جاز فيه من الحذف ما لا يجوز فيه إذا قَصُر، ألا ترى إلى ما حكاه الخليل عنهم: ما أنا بالذي قائلٌ لكَ شيئا. ولو قلتَ: ما أنا بالذَّي قائِمٌ لَقَبُح.
وقوله تعالى)و لا تَلْبِسُوا الحَقَّ بالباطلِ(قال أبو إسحاق: الحقُّ: أَمْرُ النبيِّ صلى الله عليه وسلم وما اتى به القرانَ، وكذلك قال في قوله تعالى)بَل نْقَذْفُ بالحَقِّ عَلى الباطلِ(.
وحَقَّ الأَمْرُ يحِقُّ ويَحُقُّ حَقّاً وحُقُوقا: صارَ حَقاً وثبتَ. وفي التنزيل)قالَ الَّذِينَ حقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْل(أي ثبت. قال الزجاج: هم الجنُّ والشياطينُ، وقوله تعالى)و لكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ العَذَابِ على الْكافرِين(أي وجَبتْ وثبَتَتْ. وكذلك) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلى أَكْثَرِهِمْ(.
وحَقَّه يَحُقُّهُ حَقاً وأَحَقَّه كلاهما أَثْبَتَهُ. وصار عنده حقا لا يَشُكُّ فيه.
وأَحَقّه: صَيرَه حَقّا.
وحَقَّهُ وحَقّقَهُ: صَدَّقَه. وقال ابنُ دريد: صَدَّقَ قائلَه.
وحَقَّ الأَمْرَ يَحُقُّهُ حَقّا وأَحَقَّه: كانَ منه على يَقينٍ.
وحَقَّ حَذَرَ الرَّجُلِ يَحُقُّه حَقّا، وأَحَقَّهُ: فَعَل ما كانَ يَحْذَرُه.
وحَقَّه على الحق واحقه: غَلَبه عليه.
واسْتَحَقّه: طلَبَ منه حَقّه.
واحْتَقَّ القومُ: قال كُل واحد منهم: الحقُّ في يَدِي. وفي الحديث "مَتى ما تَغْلُوا تَحْتَقّوا".
والحق من أسماء الله عَزَّ وجَلَّ. وقيل: من صفاته. وفي التنزيل)ثُمَّ رُدُّوا إلى الله مَوْلاهُمُ الحَقِّ(. وقوله)وَ لَو اتبَعَ الحَقُّ أهوَاءهم(قال ثعلبٌ: الحق هنا: اللهُ جَلَّ وعزَّ. وقال الزَّجاجُ: ويجوز أن يكون الحقُّ هنا القُرآن، أي لو كان التنزيل كما يُحبُّون لفَسدتُ السموات والأرضُ. وقوله تعالى)وَ جاءَتْ سَكْرَةُ المَوْتِ بالحَقّ(معناه: جاءت السَّكرَةُ التي تدُلُّ الإنسان على أنه ميِّتٌ بالحقِّ، أي بالموْتِ الذي خُلق له. ورُوي عن أبي بكر رضي الله عنه: وجاءت سَكْرَةُ الحقّ بالموْتِ. والمعنى واحد. وقيل الحق هنا: الله تعالى.
وقَوْلٌ حَقٌّ: وُصفَ به. كما تقول: قَوْلٌ باطلٌ. وقال اللحياني: وقوله تعالى)ذلكَ عيسَى ابنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الحقّ(إنما هو على إضافة الشيء إلى نفسه. وقراءة من قرأ)فالحَقُّ والحَقَّ أقولُ(برفع الحَقِّ الأوّلِ فإنما يريد: فأنا الحقُّ. ومن قرأ: فالحقَّ والحقَ أقولُ بنصب الحقّ الأوّلِ فتقديُره

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فأحُقُّ الحَقّ حَقاً. وقال ثعلب: تقديره فاقول الحَقَّ حَقاً. ومن قرأ فالحَقِّ أرَاد فبالحَقّ. وهي قليلة، لأن حروف الجرّ لا تُضْمَر.
ويَحُقُّ عليك أن تفْعَل كذا: يجبُ، والكَسْرُ لُغَةٌ.
ويَحُقُّ لك أن تفْعَلَ، ويَحُقَّ لك تَفْعَل قال:

يَحُقُّ لِمَنْ أبُو مُوسَى أبُوه يُوَفِّقُه الذي نَصَبَ الجبالا

وقوله تعالى)و أذِنَتْ لرَبِّها وحُقَّتْ(أي وحُقَّ لها أنْ تفْعَل.
وحُقَّ أن تفعل وحَقيقٌ أن تفْعَل. وفي التنزيل)حَقيقٌ عَلي أنْ لا أقولَ على الله إلاَّ الحَقَّ(.
وحَقِيقٌ فَعيلٌ في معنى مفْعُولٍ كقوْلك: أنت حقيقٌ أن تفْعَله، أي محْقوقٌ أن تفعَلَه، ويقال للمرأةِ: أنتِ حَقيقةٌ لذلك يَجْعلونه كالاسْم ومحقوقَةٌ لذلك. وأما قول الاعشى:

وإنَّ امْرَأً أسْـرىَ إلـيكِ من الأرْضَ مَوْماةٌ وبَهْماءُ سَمْلَقُ
ودونَـهُ لمَحْفُوقَةٌ أن تَسْتَجبي وأن تَعْلَمي أنَّ المُعانَ مُـوَفَّـقُ
لـصَـوْتـهِ

فإنه أراد لخُلَّةٌ مْحفُوقَةٌ يَعْني بالخُلَّةِ الخليلَ، ولا تكون الهاءُ في محقوقةٍ للمبالغةِ، لأن المبُالغةَ إنما هي في أسماء الفاعِلِين دون المفعوُلين، ولا يجوز أن يكون التَّقديرُ: لمحقوقةٌ أنتِ، لأن الصِّلةَ إذا جَرَتْ على غير مَوْصُوفها لم يَكُ عند أبي الحسنِ الاخفشِ بُدٌّ من إبْرَازِ الضميرِ. وهذا كُلُّهُ تَعليلُ الفارسي.
والحَقَّةُ والحِقَّةُ في معنى الحَقِّ.
قال سيبويه: وقالوا: هذا العالِمُ حَقُّ العالمِ. يريدون بذلك التَّناهي، وأنَّهُ بلغ الغَايَة فيما يصفهُ به من الخصالِ. قال: وقالوا: هذا عَبْدُ الله الحَقَّ لا الباطل. دخلت فيه اللامُ كدخولِها في قولِهم: أرسَلَها العرَاكَ. إلاَّ أنَّه قد تُسْقَطُ منه فتقول: حَقاً لا باطلاً.
وحُقَّ لك أنْ تفعل، وحُقِقْتَ أن تَفْعَلَ. وما كان يَحُقُّكَ أن تَفْعَله، في معنى: ما حُقَّ لك.
وأحِقّ عَلَيْكَ القَضَاءُ فَحَقَّ، أي أُثْبِتَ أُثْبِتَ.
والحَقيقَةُ: ما يَصير إليه حَقُّ الأمْرِ ووَجُوبُه.
وبلغَ حَقيقَةَ الأمْرِ أي يَقينَ شأنِه. وفي الحديث "لا يَبْلُغُ أحدُكُم حَقيقَةَ الأيمان حتى لا يَعيبَ على مُسْلمٍ بعَيْبٍ هو فيه(.
وحقيقة الرَّجُلِ:ما يَلْزَمُهُ الدّفاعُ عنه من أهْل بيتِه.
والحَقيقَةُ في اللُّغَةِ: ما أُقِرَّ في الاسْتعْمالِ على أصْلِ وضْعِهِ. والمجازُ: ما كان بضد ذلك. وإنما يَقَعُ المجازُ ويعدل إليه عن الحقيقة لمعان ثلاثة، وهي الاتساعُ والتَّوْكيدُ والتَّشْبيهُ، فإن عَدِم هذه الاوصافَ كانت الحقيقةُ البَتَّةَ.
وقيل: الحقيقةُ: الرَّايَةُ.
وحَقَّ الشيءُ يحِقُّ حَقاً: وَجَبَ، وفي التنزيل)و لكن حَقَّ القَوْلُ مِّني(.
وأحَقَّ الرَّجُلُ: ادعى شيئا فوَجَب له.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

واسْتَحَقَّ الشيءَ: اسْتَوجَبَه، وفي التنزيل)فإنْ عُثِرَ عَلى أنهمَا اسْتَحَقَّا إثماً(أي استوجباه بالخيانة.
وأما قوله تعالى)لَشَهادَتُنا أحَقُّ من شَهادَتِهما(يجوز أن يكون معناه: اشد استحقاقا للْقَبُولِ. وكون إذ ذاك على طرح الزائد من استحق أعني السين والتاء.
ويجوز أن يكون أراد: أثْبَتُ من شَهادَتهما. مشتقٌّ من قولهم. حَقَّ الشيء: إذا ثَبَتَ.
وحاقَّهُ في الأمْرِ مُحَاقَّةً وحِقاقا: ادَّعى أنَّه أوْلى بالحق منه. وأكثر ما استعملوا هذا في قولهم: حاقَّني، أي اكثر ما يستعملونُه في فعلِ الغائبِ.
وحاقَّهُ فَحَقَّهُ يَحُقُّه: غَلَبه. وذلك في الخُصُومَةِ واستيجابِ الحقّ.
ورَجُلٌ نَزِقُ الحِقائقِ: إذا خاصَمَ في صِغار الأشياء.
والحاقَّةُ: النازلَةُ. وهي: الدَّاهيَةُ أيضا.
والحاقَّةُ: القيامَةُ وقد حَقَّتْ تَحُقُّ.
ومن أيمانِهم: لحَقٌّ لأفْعَلَنَّ. مبنيَّةٌ على الضِّم.
والحِقُّ من أولاد الإبلِ: الذي بلغ أن يُرْكَبَ ويُحمَلَ عليه ويَضرِبَ، عني أن يَضْرِبَ: النَّاقَةَ بَيِّنُ الإحْقاقِ والاسْتِحْقاقِ. وقيل: إذا بَلَغَتْ أُمُّه أوَانَ الحَمْلِ من العامِ المُقْبِلِ فهو حِقٌّ، بين الحِقَّه وقيل: إذا بَلَغَ هو وأُخْتُه أنْ يُحْمَل عليهما فهو حقٌّ، وقيل: الحقُّ: الذي استكمل ثلاث السنين ودخل في الرابعة قال:

إذا سُهْيلٌ مَغْرِبَ الشَّمْسِ فابْنُ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعْ طَلَعْ

والجَمْعُ أحُقٌّ وحِقاقٌ والأنثى من كلِّ ذلك حِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحِقَّةِ.و إنما حُكْمُهُ: بَيِّنَةُ الحَقاقَةِ والحُقُوقَةِ أو غير ذلك من الأبْنيَةِ المخالفةِ للصفةِ، لأن المصْدَر في مثل هذا يُخالف الصَّفَةَ. ونظيره في موافَقته هذا الضَّرْبَ من المصادِرِ للاسْمِ في البناء قُولهم: أسَدٌ بَيِّنُ الأسَدِ.
والحِقَّةُ أيضا: الناقةُ التي تُؤْخَذُ في الصَّدَقة إذا جازَتْ عِدَّتُها خَمْسا وأرْبَعين. والجمعُ من ذلك حِقَقٌ وحِقاقٌ وحَقائقُ. الأخيرةُ نادرةٌ. قال

ومَسَدٍ أمِرَّ من أيَانـقِ لَسْنَ بأنْيابٍ ولا حقائقِ

والحِقَّةُ: نَبَزُ أُمِّ جَرِيرِ بنِ الخَطَفي. وذلك لأن سُوَيْد بن كُراع خَطبها إلى ابيها فقال له: إنها لصغيرةٌ ضَرَعَةٌ. قال سويدٌ لقد رأيْتها وهي حقّةٌ أي كالحِقَّةِ من الإبل في عِظَمها.
وحَقَّتِ الحِقَّةُ تَحِقُ حِقَّةً وأحَقَّتْ.كلاهما: صَارَتْ حِقَّةً. قال الاعشى:

بِحِقَّتها حُبِسَتْ في اللَّجين حَتى السَّدِيسُ لها قَدْ أَسَنْ

وبعضهم يجعلُ الحِقَّةَ هُنا الوَقْتَ.
وأتَتِ الناقَةُ على حِقِّها: تَمَّ حَمْلُها وزادت على السَّنةِ أياما من اليوم الذي ضُرِبَتْ فيه عاما أوَّلَ. وقيل: حِقُّ الناقة واستحقاقِها: تمامُ حَمْلها. قال ذو الرمة:

أفانينُ مَكْتُوبٌ لها دُونَ حِقِّـها إذا حَمْلُها رَاش الحِجاجَينِ بالثُّكْلِ

أي إذا نَبَتَ الشَّعَرُ على ولَدِها أَلْقَتْهُ مَيْتا.
وصَبَغْتُ الثوبَ صَبغا تَحْقيقا أي مُشْبَعا.
والحُقُّ والحُقَّةُ: هذا المنْحُوتُ من الخشبِ والعاج وغيرِ ذلكِ ممَّا يصلُح أنْ يُنْحتَ منه، عَرَبيٌّ معروفٌ قد جاء في الشِّعْرِ الفصيحِ. وجمْعُ الحُقِّ أحْقاقٌ وحِقاقٌ. وجَمْعُ الحُقَّةِ حُقَقٌ قال:

سَوَّى مَساحِيهِنَّ تَقْطيطَ الحُقَقْ

وَصَفَ حَوَافرَ حُمُرِ الوَحْشِ، أي أن الحجارةَ سَوَّتْ حَوَافرَها. وقد قالوا في جمع حُقَّةٍ حُقٌّ يجعلونه من بَاب سِدْرَةٍ وسِدْرٍ، وهذا أكْثَرُهُ إنما هو في المخلُوق دُونَ المَصنُوعِ ونظيره من المَصنُوع دَوَاةٌ ودَوىً وسَفينَةٌ وسَفينٌ.
والحُقُّ من الوَرِكِ. مَغْرِزُ رَأسِ الفَخذِ فيها عَصَبَةٌ إلى رأس الفخذ إذا انْقَطَعَتْ حَرِقَ الرجل. وقيل: الحُقُّ: أصلُ الوَرِكِ الذي فيه عَظْمُ رَأسِ الفخذِ.
والحُقُّ أيضا: النُّقْرَةُ التي في رأس الكتف.
والحُقّ: رأسُ العَضُدِ الذي فيه الوَابِلَةُ حكاهُ ابنُ دريد.
وحُقُّ الكُهُول: بَيْتُ العنكبوت، ومنه حديث عمرو بن العاص انه قال لمعاوية رضي الله عنه "أتَيْتُكَ من العراق وإنَّ أمْرَكَ كَحُقّ الكُهُولِ" أي واه. حكاه الهَرَوِيَّ في الغريبين.
وحاقُّ وسَطِ الرَّأس: حُلاَوَةُ القَفا.
وأحَقَّ القومُ من الرَّبيع: أسَمنُوا، عن أبي حنيفةَ يُريدُ سمنَت مواشيهم.
وحَقَّت الناقةُ وأحَقَّتْ واسْتَحَقَّتْ: سَمنتْ.
والاحَقُّ من الخَيْلِ: الذي لا يَعْرَقُ. وهو أيضا: الذي يَضَعُ حافَر رِجْله موضعَ حافر يَدِهِ، وهما عَيْبٌ، قال الشاعر:

بأجْرَدَ منْ عِتاقِ الخَيْلِ نَهْدٍ جَوَادٍ لا أحَقَّ ولا شَـئِيتِ

هذه روايةُ ابن دريدٍ، وروايةُ أبي عُبَيْدٍ:

وأقْدَرُ مُشْرِفُ الصَّهَوَاتِ كُمْيتٌ لا أحـقُّ ولا شَـئِيتُ
ساطِ

والشئيتُ: الذي يَقْصُرُ مَوقعُ حافر رِجْله عن مَوْقع حافر يده، وذلك أيضا عَيْبٌ والاسم الحَقَقُ.
وبَناتُ الحَقيقِ: ضَرْبٌ من رَدِيء التَّمْرِ. وقيل: هو الشِّيص.
والحَقْحَقَةُ: شَدَّةُ السَّيْرِ وقَرَبٌ مُحَقْحَقٌ جادٌ، منه، وقال مُطَرّفُ بنُ الشَّخِّيرِ لابنهِ: يا عَبْدَ الله عليك بالقَصدِ، واياكَ والحَقْحَقَةَ، يعني عليك بالقصد في العبادة ولا تَحْمِل على نَفْسك فتسْأمَ.
وقيل: الحَقْحَقَةُ: سَيرُ الليل في أوَّله. وقيل: هو كَفُّ ساعَةٍ وإتْعابُ ساعَةٍ.
وسَيْرٌ حَقْحاقٌ: شديدٌ. وقد حَقْحَقَ وهَقْهَقَ، على البَدَل، وقَهْقَهَ، على القَلْبِ بعد البَدَلِ.
وأُمُّ حِقَّةَ، اسمُ امرأةٍ، قال مَعْنُ بنُ أوسٍ:

فقد أنكرْتهُ أُمُّ حَـقَّةَ حـادِثـا وأنكَرَها ما شئتَ والوُدُّ خادِعُ

مقلوبه:) ق ح (
القُحُّ: الخالص، من اللُّؤمِ والكَرَمِ ومن كل شيء.
وأعرابيٌّ قُحٌّ وقُحاح: مَحْضٌ خالصٌ.و قيل: هو الذي لم يَدخُلِ الأمْصَارِ ولم يَخْتَلط بأهلها وهو من ذلك. وقال ابن دريد: عَرَبيٌّ قُحٌّ: مَحْضٌ. فلم يَخُصَّ

أعرابيا من غيره. وأعراب أقْحاحٌ والأنثى قُحَّةٌ.
وعَبْدٌ قُحٌّ: مَحضٌ خالصٌ.
وقالوا: عَرَبيٌّ كُحٌّ وعَرَبِيَّةٌ كُحَّةٌ. فالكافُ في كُحٍّ بدلٌ من القاف في قُحَّ، لقولهم أقحاحٌ، ولم يَقُولُوا أكْحاحٌ.
وصار إلى قَحاحِ الأمْر أي أصله وخالصه.
والقُحاحُ أيضا -بالضم: الأصْلُ عن كُرَاع.
ولأضْطَرَّنْكَ إلى قَحاحكَ أي إلى جهدك.
والقُحُّ: الجافي من الناس قال.
لا أبْتَغِي سَيْبَ اللَّئيمِ القُحِّ.
والقُحُّ أيضا: الجافي من الأشياء حتى انهم ليقولون للبِطِّيخَةِ التي لم تَنْضَجْ: قُحٌّ. وقيل: القُحُّ البِطِّيخُ آخر ما يكون. وقَدْ قَحَّ يَقُحُّ قُحُوحَةً.
والقَحيحُ: فَوْقَ الجَرْعِ.
والقَحْقَحَةُ: تَرَدُّدُ الصوت في الحَلْق، وهو شبيه بالبُحَّةِ.
والقُحْقُحُ: العَظْمُ المحيط بالدبُرِ. وقيل: هو ما احاط بالخَوْرَانِ. وقيل: هُوَ داخل بين الوركين. وهو مُطيفٌ بالخَوْرَانِ. وقيل: هو أسفل العَجْبِ في طباقٍ من الوَرِكَينِ. وقيل: هو العَظْمُ الذي عليه مَغْرِزُ الذَّكَرِ مما يلي أسْفَل الرَّكَبِ.
الحاء والكاف
الحَكُّ: إمْرَارَ جِرْمٍ على جِرْمٍ صَكّاً. حكَّ الشَّيءَ بيدهِ وغيرهاَ يحُكُّه حَكا قال الأصمعيُّ: دخل أعرابيٌّ البصرة فآذاه البراغيثُ فأنشأ يقول:

ليلَةُ حَكٍّ ليس فيها شَكُّ
أحُكَّ حتى ساعدي مُنْفَكُّ
أسْهَرَني الأسَيْوِدُ الأسَكُّ

واحْتَكَّ رأسي وحَكَّني وأحَكَّني واسْتحكَّني: دعاني إلى حَكِّه. وكذلك سائُر الأعْضَاء. والاسمُ الحِكَّةُ والحُكَاكُ.
وتَحاكَّ الشيئان: اصْطَكَّ جرْماهُمَا فحكَّ أحَدُهما الآخَرَ.
والحُكاكَةُ: ما تَحاكَّ بين حَجَرَيْنِ: إذا حُكَّ أحدُهما بالاخَرِ لدَوَاءٍ أو نحوه. وقال اللحياني: الحُكاكَةُ: ما حُكَّ بين حَجَرَين ثُمَّ اكْتُحلَ به من رَمَدٍ. وقال ابن دريد: الحُكاكُ: ما حُكَّ من شيءٍ على شيء فخرجَتْ منه حُكاكَةٌ.
والحَيَّةُ تَحُكُّ بعضَها ببَعضٍ وتَحكُّكُ. فأما قول القائل:"أنا جُذَيلُها المُحَكَّكُ" فمعناه انه مَثَّل نفسَه بالجِذلِ وهو اصل الشَّجرةِ وذلك أن الجَرِبَة من الإبل تحتكُّ إلى الجذْلِ فَتَشْتَفي به، فعنى انه يُشتفي برايه كما تَشتفي الإبل بهذا الجذْل الذي تَحْتَكُّ إليه.
والحَكيكُ: الكَعْبُ المحكُوكُ، وهو أيضا الحافرُ النحيتُ.
وقيل: كُلُّ خَفيٍّ نحَيتٍ: حَكِيكٌ.
والأحَكُّ من الحوافر: كالحَكيكِ.
والاسْمُ منْهُما الحَكَكُ.

وحَكِكَتِ الدَّابةُ - باظهارِ التضعيفِ عن كُرَاع-: وقع في حافرها الحَكَكُ. وهي أَحَدُ الحروفِ الشَّاذَّةِ كلَحِحَت عَيْنُه وأخواتها.
وفرسٌ حَكيكٌ: مُنْحَتُّ الحافر.
والحاكَّةُ: السِّنُّ لأنها تحُكُّ صاحبتها أو تَحُكُّ ما تأكُله، صفة غالبَةٌ.
ورَجُلٌ أَحَكُّ: لا حاكَّةَ في فَمه كأنه على السَّلْبِ.
وإنه لَيَتَحَكَّكُ بك أي يتعرَّضُ لشَرِّك.
وهو حِكُّ شَرٍّ وحِكَاكُهُ أي يُحاكُّه كثيرا.
وحَكَّ الشَّيءُ في صَدْرِي وأَحَكَّ واحْتَكَّ عَمِلَ. والأوَّلُ أَجْوَدُ وحكاه ابن دريد جحدا قال: ما حَكَّ هذا الأمْرُ في صَدْرِي. ولا يقال: ما أَحاكَ، وما أحاكَ فيه السِّلاحَ أي لم يَعْمل فيه. وإنما ذكرْتُه هنا لأُفَرِّقَ بين حَكَّ وأحاكَ، فإنّ العَوَامَّ يستعملون أحاك في مَوْضِعِ حَكَّ فيقولون ما أحاكَ في صدري.
والحَكَّاكاتُ:ما يَقَعُ في قلبكَ من وَساوِسِ الشيطانِ، وفي الحديث "إيَّاكُمْ والحَكَّاكاتِ فأنها المآثِمُ" وهي التي تَحُكُّ في القلب فتَنْشَتَبه على الإنسان.
والحَكَكُ: مِشْيَةٌ فيها تحَرُّكٌ شبيهٌ بمشية المرأة القصيرة إذا تحركت وهزت مَنْكبيها.
والحَكَكُ: حَجَرٌ رخوٌ أبيض أرْخَى من الرخام وأصلب من الجص، واحدته حَكَكَةٌ.
والحَكاكُ: الْبَرْوَقُ.
مقلوبه:) ك ح (
الكُحُّ: الخالصُ من كُل شيء كالقُحِّ، والأنثى كُحَّةٌ كَقُحَّةٍ.
وزعم يعقوب أن الكاف في كل ذلك بَدَل من القافِ.
والأكَحُّ الذي لا سنَّ له.
والكُحْكُحُ من الإبل والبقر والشاء: الهَرِمَةُ التي لا تُمْسك لعابها.و قيل: هي التي قد أُكِلَتْ أسنانها.
الحاء والجيم
حَجَّ علينا: قَدِمَ.
وحَجَّهُ يَحُجُّهُ حَجاً: قصَدَه، قال المُخَبَّل:

وأشْهَدُ مِن عَوْف حُلُولاً كَثيرَةً ... يَحُجُّونَ سِبّ الزِّبَرْقانِ المُزَعفرا

أي يَقْصِدونه ويزُورُونه.
والحَجُّ: القَصدُ للتوجه إلى البيت بالأعمال المشروعة فَرْضاً وسُنةً، وأصله من ذلك.
وجاء في التفسير: أن النبي صلى الله عليه وسلم خَطَب الناسَ فأعْلَمَهُم أنّ الله قد فرض عليهم الحَجَّ. فقام رَجُلٌ من بني أسَدٍ فقال: يا رسولَ الله أفي كل عام؟ فاعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم، فعاد الرجل ثانية، فاعرض عنه، فعاد ثالثة. فقال صلى الله عليه وسلم: ما يُؤمنُكَ أن أقُولَ نَعَمْ فَتَجبَ فلا تقومونَ بها فَتَكْفُرُونَ" أي تَدْفَعُونَ وُجُوَبها لِثِقَلها فَتَكْفُرُون، وأراد صلى الله عليه وسلم: ما يُؤمنكَ أن يُوحَى إلى أن أقول نَعَم فأقُولَ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَجَّهُ يَحُجُّهُ وهو الحَجّ. قال سيبويه: حَجهُ يَحُجَّهُ حِجّاً، كما قالوا ذَكَرَه ذِكْراً وقوله أنشدَهُ ثعلبٌ

يَوْمَ تَرَى مُرْضِعَةً خَلُوجـا وكُلَّ أُنثى حَمَلَتْ خَدُوجـا
وكُلَّ صَاحٍ ثَمِلاً مَـؤُوجـا ويَسْتَخفُّ الحَرَمَ المَحْجوجا

فسره فقال: يستخف الناسُ الذَّهابَ إلى هذه المدينة لأنَّ الأرض دحيت من مكة، فيقول يَذْهَبُ النَّاسُ إليها لأنْ يُحْشَروا منها. ويقال: إنما يَذْهَبُونَ إلى بيت المَقْدِسِ. ورَجُلٌ حاجٌّ وقوم حُجّاجٌ وحَجيجٌ. فأما قَوْلُهمْ: أقبل الحاجُّ والدَّاجُّ فقد يكون أن يُرَادَ به الجنسُ، وقد يكون اسماً للجَمْع كالحامل والباقرِ.

والحِج: الحُجّاجُ. قال:

حِجٌّ بأسْفَل ذِي المَجازِ نُزُولُ

وقال:

كأنَّما أصْوَاتُها فـي الـوَادِي أصْوَاتُ حِجٍّ من عمان غادي

هكذا انشده ابن دريد بكسر الحاء. قال سيبويه: وقالوا:حَجّةٌ واحدةٌ يريدون عَمَل سَنَةٍ واحدةٍ.

واحْتَجَّ البيتَ: كَحَجَّهُ عن الهَجْرِيّ: وانشد:

تركتُ احْتجاجَ البيتِ حَتى تظاهَرَتْ عَلىَّ ذُنُـوبٌ بَـعْـدَهُـنَّ ذُنُـوبُ

وذو الحِجّةِ: شهر الحَجَّ، سُمي بذلك للحج فيه.

والحِجَّةُ: السنةُ، والجمعُ حِجَجٌ.

والمَحَجَّةُ: الطريقُ. وقيل: مَحَجّةُ الطريق سَنَنُهُ.

والحُجّةُ: ما دوفعَ به الخَصمُ، والجمعُ حُجَجٌ وحِجاجٌ.

وحاجَّهُ مُحَاجَّةً وحِجاجا: نازَعه الحُجةَ.

وحَجَّهُ يحُجُّهُ حَجا: غَلَبَهُ على حُجّته. وفي الحديث "فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى" واحْتَجَّ بالشيء: اتخذه حُجةً.

وحَجّهُ يَحجُّه حَجاً فهو محجُوجٌ وحَجيجٌ: إذا قَدَح بالحديد في العَظْم حتى يتلطخ الدماغ بالدم فَيَقْلَعَ الجلْدَة التي جَفَّتْ ثم يُعالَجُ ذاك فيلتئم بِجلْدٍ وتَكُون آمَّةً. قال أبو ذؤيب يصف امرأة:

وصَبَّ عليها الطِّيبَ حتى كأنها أسىٌّ على أُمِّ الدماغ حَجـيجُ

وكذلك حَجَّ الشَّجَّةَ يَحُجُّها حَجّاً. قال الشاعر:

يَحُجُّ مأمُومَةً في قَعْرِهاَ لجَفٌ فاسْتُ الطَّبيبِ قَذَاها كالمَغارِيد

وقيل: الحَجّ: أن يُشَجَّ الرجل فيختلطَ الدم بالدماغ فَيُصَبَّ عليه السَّمْنُ المُغَلَّى أو اللَّبنُ المُغَلَّى حتى يظهَرَ الدَّمُ فَيُؤخَذَ بقُطْنَةٍ.

وقيل: حَجَّ الجُرحَ: سَبَرَه ليعرفَ غَوْرَهُ، عن ابن الاعرابي.

وحَجَّ العَظْمَ يحُجُّهُ حَجاً: قَطَعَهُ من الجُرْحِ واستخرجه. وقد فسَّره بعضُهم بما انشدناه لأبي ذؤيب.

وأحَجَّ الشيء: صَلُبَ. قال المَرَّارُ الفَقْعَسِي:

ضَرَبْنَ بكُلِّ سالفَةٍ ورَأسٍ أحَجَّ كأنَّ مُقْدَمَه نَصيلُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحِجاجُ والحَجاجُ: العَظْمُ النابت عليه الحاجب وقيل: الحجاجان: العظمان المُشرفان على غاري العين. وقيل: هما مَنْبتا شَعَرِ الحاجبين من العظمِ، وقوله:

ثُحاذِرُ وَقْعَ السَّوْطِ خَوْصَاءُ كَلاَلٌ فَجالَتْ في حَجا حاجبٍ ضَمَّهـا ضَمْرِ

فان ابن جني قال: يُريدُ: في حَجاجٍ حاجبٍ ضَمْرٍ، فحذف للضرورةِ.و عندي انه أراد بالحَجا هنا الناحيَةَ.

والجمع أحِجَّةٌ وحُجُجٌ.

عليٌّ: حُجُجٌ شاذٌّ، لأن ما كان من هذا النَّحْوِ لم يُكسَّر على فُعُل كراهيَةَ التضعيف، فأما قوله

يَنْزِكْنَ بالامالسِ السَّمارِجِ للطَّيْرِ واللَّغاوِسِ والهَزَالجِ كُلَّ جَنينٍ مَعِرِ الحَواجِجِ

فإنه جمع حِجاجاً على غير قياسٍ. وأظهر التضعيف اضطرارا.

والحَجَجُ: الوَقْرَةُ في العَظْمِ.

والحَجَّةُ والحاجَّةُ: شحمةُ الأذُنِ، الأخيرةُ اسم كالكاهل والغارب.

والحَجَّةُ أيضا: خَرَزَةُ لُؤْلُؤَةٍ تُعَلَّقُ في الأذُنِ، قال ابن دريد: وربما سُمِّيَتْ حاجَّةً.

والحَجَّاجُ: اسم رجل، اماله بعض أهل الإمالة في جميع وُجوه الإعراب على غير قياس في الرفع والنصب. ومثل ذلك الناس في الجر خاصة، وإنما مثَّلْتُه به لأن ألف الحجاج زائدة غير منقلبة، ولا يجاوزها مع ذلك ما يوجب الإمالة. وكذلك الناس، لأن الأصل إنما هو الأناس. فحذفوا الهمزة وجعلوا اللام خَلَفا منها كالله إلا انهم قد قالوا الأُناس. قال وقالوا: مَرَرْتُ بناس فأمالوا في الجَرّ خاصَّةً تشبيها للالف بالف فاعل لأنها ثانيةٌ مثلها، وهو نادر، لأن الألف ليست منقلبَةً، فأما في الرَّفْع والنَّصب فلا يُميله أحدٌ. وقد يقولون حَجَّاجٌ، بغير ألف ولامٍ كما يقولون العباس وعبَّاسٌ، وقد تقدَّمَ تعليل ذلك.

وحَجِجْ: من زَجْرِ الغَنمِ.

وحَجَحَ الرجلُ: نَكصَ. وقيل: عَجَزَ وقَصَّرَ وانشد ابن الاعرابي:

ضَرَبا طِلَخْفاليس بالمُحَجْحِجِ

أي ليس بالمُتَوَاني المُقَصِّر.

وحَجْحَجَ الرَّجلُ: لم يُبْدِ ما في نفسه.

والحَجْحَجَةُ: التَّوَقُّفُ عن الشيء والارْتداع.

وحَجْحَجَ عن الشيء: كفَّ عنه.

وحَجْحَجَض: صَاحَ.

وتَحَجْحَجَ القومُ بالمكان: أقاموا فيه فلم يَبْرَحُوا.

مقلوبه:) ج ح ح (

جحَّ الشيء يجُحُّهُ جَحاً: سَحَبَهُ، يمانيَةٌ.

والجُحُّ عندهم: كُلُّ شَجَرٍ انبسطَ على وَجهِ الأرض، كأنهم يُريدون انْجَحَّ على الأرض أي انْسحب.

والجُحُّ: صِغارُ البطيخ والحَنْظَلِ قَبْلِ نُضْجِهِ واحدته جُحَّةٌ، وهُو الذي يُسَمِّيه أهل نجد الحَدَجَ.

وأجَحَّتِ السَّبُعَةُ والكَلْبَةُ وهي مُجِحٌّ: حَمَلتْ فأقْرَبَتْ وعظُم بطنها. وقيل: حَمَلَتْ فأثْقَلَتْ، وقد يُقْتاس أجَحَّت للمرأةِ كما يقتاس حَبِلَتْ للسَّبُعَةِ.

والجُحْجُحُ: بَقْلَةٌ تَنْبُتُ نِبْتَةَ الجَزَرِ، وكثيرٌ من العرب يُسميها الحِنْزَاب.

والجُحْجُحُ أيضا: الكَبْشُ عن كُرَاع.
والجَحْجَحُ والجَحْجاحُ: السَّيِّد السَّمْحُ، ولا تُوصَف به المرأة.
وجَحْجَحَتِ المرأةُ: جاءَتْ بِجَحْجاحٍ.
وجَحْجَحَ الرَّجُلُ: ذَكَر جَحجاحا من قومه، قال:
إن سَرَّكَ العِزُّ فَجَحْجِحْ بجُشَمْ
وجَحْجَحَ عنه: تأخر، وجَحْجَحَ عنه: كَفَّ، مَقْلُوبٌ من حَجْحَجَ أو لغة فيه.
وجَحْجَحَ الرجل: عَدَّدَ وتَكَلَّمَ قال رؤبة:
ما وَجَدَ العَدَّادُ فيما جَحْجَحا
أعَزَّ منْهُ نَجْدَةً وأسْمَحـا
والجَحْجَحَةُ: الهَلاَكُ.
الحاء والشين
الحَشيشُ: يابسُ الكَلإِ، واحدته حَشيشَةٌ.
وأحَشَّ الكلأُ: أمكَنَ أن يُجْمَعَ، ولا يُقال أجَزَّ.
وأحَشَّتِ الأرضُ: كَثُر حَشيشُها، أو: صار فيها حَشيشٌ.
والعُشْبُ: جنْسٌ لِلْخَلي والحَشيشِ. فالخلي: رَطْبُه. والحشيشُ: يابسُه، هذا قَوْلُ جمهور أهل اللغة. وقال بعضهم: الحشيش أخْضَرُ الكلأ ويَابسُهُ، وهذا لَيْسَ بصحيح، لأن موضوع هذه الكلمة في اللغة اليُبس والتَّقَبُّضُ.
والمَحَشَّةُ والمَحَشُّ: الأرض الكثيرة الحشيش.
وفلان بِمَحَشٍّ صدقٍ أي بموضعٍ كثيرِ الحَشيشِ.و قد يقال لمن أصاب أي خير كان مَثَلاً به.
وحَشَّ الحشيشَ يحُشُّه حَشا واحْتَشَّه. كلاهما: جَمَعه.
والحُشَّاشُ: الجامعُون له.
والمَحشُّ والمِحَشُّ: مِنْجَلٌ ساذَجٌ يُحَشُّ به الحشيشُ، وهما أيضا: الشيء الذي يُجْعَل فيه الحشيشُ. وقال أبو عبيد: المِحَشُّ: ما حُشَّ به. والمَحَشُّ: الذي يُجعل فيه الحشيش وقد تُكْسرَ ميمُه أيضا.
والحشاشُ خاصَّةً: ما يوضع فيه الحشيش، وجمعه أحِشَّةٌ.
وحَشَّ الدَّابَّةَ يَحُشُّها حشاً: عَلَفَها الحشيش. وفي المثلِ "أحُشُّك وتَرُوثُنِي" يعني فرسَه، يُضْرب مثلاً لكلِّ من اصْطُنع عنده معروف فكافأه بضده أو لم يشكُرْه ولا نَفَعَه.
وأحَشَّه: أعانه على جمْعِ الحشيش.
وحَشَّتِ اليَدُ وأحَشَّت -و هي مُحِشٌّ- يَبِسَتْ، وأكثرُ ذلك في الشَّلَلِ. وحُكيَ عن يونسَ: حُشَّتْ على صيغة مالم يُسَمّ فاعلُه واحشها الله.
وحَشَّ الولدُ في بطن أمِّه حَشاً وأحشَّ واسْتَحَشَّ: جُووِزَ به وقتُ الولادةِ فَيَبِس في البطن.
وأحشَّت المرأةُ والناقةُ وهي مُحِشٌّ: حَشَّ ولدُها في رَحِمها.
وألقَتْه حَشاً ومْحشُوشا وأحْشُوشا: أي يابسا. وقال ابنُ الاعرابي: حَشَّ ولدُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الناقةِ يَحُشُّ حُشوشا وأحَشَّتْهُ أُمه.
الحُشاشَةُ: رُوح القَلْبِ ورَمَق حياة النفس قال:

وما المَرْءُ ما دَامَتْ حُشاشَةُ نَفْسِهِ بِمدْرِكِ أطْرَافِ الخُطُوبِ ولا آلِ

وكلُّ بقيَّةٍ: حُشاشَةٌ وحُشاشاكَ أن تفْعَل ذاك أي مَبلَغُ جُهْدك عن اللحياني كأنه مشتقٌّ من الحُشاشَةِ.
وأحشَّ الشَّحْمُ العظمَ فأستَحَشَّ: أدَقَّه فأسْتَدَقَّ، عن ابن الأعرابي وأنشد:

سَمِنَتْ فاسْتَحَشَّ أكْرُعُها لا النَّئُّ نيٌّ ولا السَّنامُ سَنامُ

وقيل: ليس ذلك لآن العِظام تَدِقُّ بالشحْم ولكن إذا سَمَنَتِ عنْدٍ ذلك فيما يُرَى.
وحَشَّ النارَ يحُشُّها حَشّاً: جمع إليها ما تفرَّق من الحَطَبِ وقيل: أوْقَدَها قال:

تالله لولا أنْ يَحُشَّ الطَّبَّخُ بِيَ الجَحيمَ حين لا مُسْتَصْرَخُ

يعني بالطَّبَّخِ الملائكةَ الموكَّلين بالعذابِ.
وحَشَّ الحرْبَ يَحُشُّها حَشا، كذلك، المثل قال:

يَحُشُّونها بالمشْـرَفـيةِ والـقـنـا وفتيانِ صِدْقٍ لا ضِعاف ولا عُزْلُ

وفلانٌ مَحشُّ حَربٍ: مُوقِدٌ لها طِبْنٌ بها.
وحَشَّ النابلُ سهمَهُ يَحُشُّه حَشاً: ألزق به القُذَذَ أو رَكَّبَها عليه:

أوْ كَمِرّيخٍ عـلـى شِـريْانَةٍ حَشَّهُ الرَّامي بظُهْرَانِ حُشُرْ

وحُشَّ الفرَسُ بجَنْبَيْنِ عظِيمَين إذا كان مُجْفَراً.
وحَشَّ الدابَّةَ يحشُّها حشاً: حَملها في السَّيْرِ قال:

قَدْ حَشَّها اللَّيْلُ بعَصْلَبِيٍّ مُهاجِرٍ ليس بأعرابِيِّ

وكلُّ ما قُوِّيَ بشيء أو أعين به فقد حُشَّ به، كالحادي للإبل، والسلاحِ للحرْبِ.
والحطبِ للنارِ. قال الراعي:

هُوَ الطَّرْفُ لم تُحْشَشَ مْطَيٌّ ولا أنَسٌ مُسْتَوْبِدُ الـدَّارِ بِمثْلِهِ خـائِفُ

أي تُرْمَ مَطيٌّ بمثله ولا أُعينَ بمثله قومٌ عند الا حتياج الى المعونِة.
والحَشُّ والحُشُّ: جماعة النَّخْلِ. وقال ابنُ دريدٍ: هما النَّخْل المجتمعُ.
والحَشُّ أيضا: البُسْتان.
و الحَشُّ: المُتَوَضَّأ، سُمي لأنهم كانوا يذهبون عند قضاء الحاجَةِ الى البساتينِ، وقيل الى النخل المجتمع، على نَحْوِ تسميتهم الفِناءَ عَذِرةَ والجمع من كل حِشَّانٌ وحُشَّانٌ وحَشاشينُ، الاخيرة جمع، كلّه عن سيبويه.
والمَحَشُّ والمِحَشُّ جميعا: الحَشُّ. كأنه مجتَمْعُ العَذِرَةِ.
والمَحَشَّةُ: الدُّبُرُ وفي الحديث "نُهِىَ عن إتيانِ النِّساء في مَحَاشِّهنَّ" وقد رُوي بالسِّين.
والحِشاشُ: الجُوَالِقُ، قال:

أعْيا فَنُطْناهُ مَناط الجَـزِّ بين حِشاشَيْ بازِلٍ جِوَزِّ

والحَشْحَشَة: الحَرَكَة ودُخول بعضِ القومِ في بعضٍ.
وحَشْحَشَتْهُ النارُ: أحْرَقَتْهُ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ش ح ح (
الشُّح والشَّح والشِّح: البُخْل، والضمُّ أعلى، وقد شَحَحْتَ تَشُحُّ وشَحِحْتِ. ورجُلٌ شَحيحٌ وشَحاحٌ من قوم أشِحَّةٍ وأشِحَّاءَ، وشِحاحٍ، قال سيبويه: أفْعِلة وأفِعلاء إنما يَغْلبان على فَعيل اسْماً كأرْبِعةٍ وأرْبعاءَ وأخمِسة وأخمِساء، ولكنه قد جاء من الصفة هَذا ونَحْوُه، وقوله تعالى)أشِحَّةً على الخْيرِ(أي خاطبوكم اشد مُخاطَبَةٍ وهم أشِحَّةٌ على المال والغنيمة.
ونفسٌ شَحَّةٌ: شَحيحَةٌ، عن ابن الاعرابي وأنشد:

لسانُكَ مَعْسولٌ ونفسُـكَ شَـحَّةٌ وعند الثُّرَيَّا من صديقك مالُكـا
وأنت امْرُؤٌ خِلْطُ إذا هي أرسلتْ يمينُك شيئا أمسكَتْه شِمَـالُـكـا

وتَشاحُّوا في الأمر وعَلَيْه: شَحَّ به بعضُهم على بعض وتبادَرُوا إليه حَذَرَ فَوْته. وتَشاحَّ الخصْمانِ في الجَدَلِ كذلك، وهو منه.
وماءٌ شَحاحٌ: نَكِدٌ غيرُ غَمْرٍ، منه أيضا. انشد ثعلب:

لَقِيَتْ ناقَتِي بِهِ وبِلَقْـفٍ بلَداً مُجْدِباً ومَاءً شَحَاحَا

وزَنْدٌ شَحاحٌ: لا يُورِي كأنه يَشُحُّ بالنارِ.
وشَحِحْتُ بك وعليك -سَوَاءٌ-: ضَنَنْتُ على المثل.
وأرض شَحاحٌ: تسيل من أدنى مَطْرَةٍ كأنها تَشُحُّ على الماء بنفْسِها وقال أبو حنيفة: الشَّحاحُ: شِعابٌ صِغارُ لو صَبَبْتَ في إحداهُنَّ قِرْبَةً أسالَتْهُ، وهو من الأوَّل.
والشُّحُّ: حِرْص النفْس على ما مَلَكَتْ وبخلُها به، وما جاء في التنزيل من الشُّحّ فهذا معناه كقوله)و مَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسه(. وقوله)و أحضرت الأنْفُسُ الشحَّ(.
وشَحَّ بالشَّيء وعليه: بخل به.
والشِّحْشَحُ والشِّحْشَاحُ: المُمْسِكُ البَخيلُ.
والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ: المواظبُ على الشيء الجادُّ فيه، والشَّحْشَحُ يكون للذَّكَر والأنثى، قال الطِّرِمَّاحُ:

كأنَّ المَطَايَا لَيْلةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ بوَثَّابَةٍ تَنْضُو الرَّوَاسِمَ شَحْشَحِ

والشَّحْشاحُ: الغَيُورُ.
وفَلاَةٌ شَحْشَحٌ: واسعَة بعيدةٌ مَحْلٌ لا نَبْتَ فيها. قال مُلَيحٌ الهذلي:

تَحذِى إذا مَا ظَلامُ اللَّيْل أمْكنهَا مِنَ السُّرَى وفَلاةٌ شَحْشَحٌ جَرَدُ

والشَّحْشَحُ والشَّحْشاحُ أيضا: القَوِيُّ.
وخَطيبٌ شَحْشَحٌ وشَحْشاحٌ: ماضٍ، وقيل: هما كُلُّ ماضٍ في كلامٍ أو سَيْرٍ.
وشَحْشَحَ البعيرُ في الهَدْرِ: لمُ يخَلِّصْهُ.
وشَحْشَحَ الطائرُ: صَوَّتَ. قال مُلَيحٌ الهُذليُّ:

مُهْتَشَّةٌ لدَلـيجِ الـلَـيلِ صـادِقَةٌ وَقْعَ الهجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ

الحاء والضاد
الحَضُّ: ضَربٌ من الحَثّ في السَّيْرِ والسَّوْقِ، وكلِّ شيءٍ.
والحَضُّ أيضا: أنْ تَحُثَّهُ على شيءٍ لا سَيْرَ فيه ولا سَوْقَ. حَضَّه يَحُضَّه حَضاً

وحَضَّضَه وهم يَتَحاضُّون والاسم الحُضُّ والحِضِّيضَى والحُضِّيضَى، والكَسْرُ أَعْلَى ولم يأتِ على فُعِّيلٍ بالضم غيرُها.
وقال ابن دُريد: الحَض والحُضُّ لُغَتان كالضَّعْف والضُّعْفِ. والصَّحيحُ ما بدأنا به من أن الحَضَّ المصْدرُ والحض: الاسم.
والحُضُضُ والحُضَضُ: دواءٌ يُتَخَذُ من أبوال الإبل. وفيه لُغاتٌ أخر سيأتي ذِكْرُها إن شاء الله.
والحُضُضُ: كُحْلُ الخولان.
والحُضُضُ والحُضَضُ عُصَارَةُ الصبر.
والحَضِيضُ: قَرَارُ الأَرْضِ عند سَفْحِ الجبلِ. وقيل: هو في أسفله. والسفحُ من وراءِ الحَضيضِ، فالحَضِيضُ ممَّا يَلي الجبَلَ، والسَّفْحُ دون ذلك.و الجمع أحِضَّةٌ وحُضُضٌ.
وأَحْمَرُ حُضِّيٌّ: شَدِيدُ الحُمْرَةِ.
والحُضْحُض: نَبْتٌ.
مقلوبه:) ض ح ح (
الضِّحُّ: الشَّمسُ، وقيل: ضَوْؤُها عامَّةً. وقيل: هو ضوؤها إذا استمكن من الأرض. وقيل: هو قَرْنُها يُصيبُكَ. وقيل: كلُّ ما أَصَابَتْه الشَّمسُ: ضِحٌّ.
وجاء بالضِّحِّ والرّيحِ أي بما طلعت عليه الشمسُ وجَرَتْ عليه الريحُ، ومن قال: الضِّيحُ في هذا المعنى فقد اخطأ عند اكثر أهل اللغة، وإنما قُلْنَا عْندَ أكْثرِ أهل اللغةِ، لأنَّ أبَا زَيْدٍ قد حكاه، وإنما الضِّيحُ عند أهل اللغةِ لغة في الضِّحِّ الذي هو الضَّوْءُ، وسيأتي بابُه.
والضِّحُّ: ما بَرَزَ من الأرضِ للشَّمسِ.
والضِّحُّ: البَرَازُ من الأرْضِ.
ولا جَمْعَ لكلّ شيء من ذَلك.
والضَّحْضَحُ والضَّحْضَاحُ: الماءُ اليَسير. قيل: هو ما لا غَرَق فيه ولا له غَمْرٌ. وقيل: هو الماءُ إلى الكَعْبَيْنِ وأنْصَافِ السوق، وقول أبي ذُؤَيْبٍ:

يَحُشُّ رَعْداً كَهَدْرِ الْفَحْلِ يَتْبَعُهُأَدْمُ تَعَطَّفُ حَوْلَ الفَحْلِ ضَحْضاحُ

قال خالد بن كلثوم: ضَحْضاحٌ في لغة هُذَيْلٍ كثير. قال الأصمعي: هو القليل على كُلّ حالٍ وأراد هنا جماعة إبل قليلةٍ.
وقد تَضَحْضَحَ الماءُ. قال ابنُ مُقْبل.

وأظْهَرَ في غُلاَّنِ رَقْدٍ عَلاَجيمُ لا ضَحْلٌ ولا وَسَـيْلُـهُ مُتَضَحْضِحُ

وفي حديث أبي المنهال "في النارِ أوْدِيَةٌ في ضَحْضَاحٍ" شَّبهَ قِلَّةَ النَّار بالضَّحْضَاحِ من الماءِ فاستعاره فيه. وفي الحديث الذي يُرْوَي في أبي طالب "انه في ضَحْضَاحٍ من نار".
والضَّحْضَحَةُ والضَّحْضَحُ والضُّحْضُحُ جَرْيُ السَّرَابِ.
الحاء والصاد

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحَصُّ والحُصَاصُ: شدَّة العَدْوِ في سُرعةٍ.
والحُصَاصُ أيضاً: الضُّرَاطُ وفي الحديث "إن الشَّيطانَ إذا سمع الاذانَ وَّلى ولهُ حُصَاصٌ" وحَصَّ الجليدُ النَّبْتَ يَحُصُّه. أحرَقَه، لغةٌ في حسَّه.
والحَصُّ حَلْقُ الشَّعَر، حَصَّه يَحُصُّه حَصاً فَحَصَّ حَصَصاً وانْحَصَّ.
والحَصُّ أيضا: إذهابُ الشَّعر سَحْجا والفعل كالْفِعْلِ قال:

قد حَصَّت البَيْضَةُ رَأسي فما أطْعَمُ نَوْما غَيرَ تَهـجـاعِ

وحص شعره وانحص: انجرد.
ورجُل أحصُّ: مُنْحَصُّ الشَّعَرِ.
وذَنَبٌ أحصُّ: لا شَعَر عليه أنشد ثعلبٌ:

وذَنَبٌ أحصُّ كالمِسْوَاطِ

وسَنةٌ حصَّاء:جَدْبَةٌ قليلةُ النَّبات. وقيل: هي التي لا نبات فيها. قال الحطيئة:

جاءَتْ به من بلاد الطَّوِرِ حَصاءٌ لم تَتَّرِكْ دُونَ العَصَا شَذَبا
تَحدِرُه

وهو شبيه بذلك.
وتَحَصَّصَ الظبيُ والحمارُ والبعيرُ: سقط شعَرُهُ.
والحَصِيصُ: اسم ذلك الشَّعَرِ.
والحَصِيصَةُ: ما جُمعَ مما حُلِقَ أوْ نُتِف. وهي أيضا: شَعَر الأذُن ووَبَرُها كان محلوق أو غير محلوق. وقيل: هو الشعَرُ والوَبَرُ عامَّةً. والأوَّل أعرَفُ.
وتَحَصْحَصَ الوَبَرُ والزِّئْبِرُ: انجرَدَ، عن ابن الاعرابي وانشد:

لما رأى العَبْدُ مُمَرّا مُنْزَرصَا ومَسَداً أجْرَدَ قَدْ تَحصْحَصَا
يكادُ لولا سَيرُه أن يُمْلـصَـا جَدَّبه الكَصِيصُ ثُمَّ كصْكَصَا
ولو رَأى فاكرِشِ لَبَلْهَصَـا

والحَصِيصَةُ من الفرس: ما فوقَ الاشْعَر ممَّا أطاف بالحافر لقلَّة ذلك الشعر.
وفَرسٌ أحَصُّ وحَصيصٌ: قليلُ شعَر الثُّنَّةِ والذَّنب، وهو عيبٌ. والاسم الحَصَصُ.
والاحَصُّ: الرَّمِرُ الذي لا يطول شعَرُه والاسم الحَصَصُ أيضا.
والحَصَصُ في اللِّحْيَة: أن يَتَكَسَّرَ شَعُرها على صدره.
ورجل احصُّ: قاطعٌ للرَّحمِ، وقد حَصَّ رِحَمَهُ يَحُصَّها حَصاً.
ورَحِمٌ حَصَّاءُ: مقطوعة.
والأحَصُّ أيضا: النَّكِدُ المشئُومَ.
ويومٌ احَصُّ: شديد البرد لا سحاب فيه. وقيل لرجل من العرب: أي الأيام أبْرَدُ؟ فقال الأحَصَّ الأزَبُّ، يعني بالاحَصِّ: الذي تَصْفُو شَمَالُه ويَحْمَرُّ فيه الأفق وتطلع شمسُه ولا يوجد لها مَسٌّ من البَرْدِ وهو الذي لا سحاب فيه، ولا يَنْكَسِرُ خَصَرُهُ. والازَبُّ: يوم تهبه النَّكباءُ وتسوق الجَهَامَ والصُّرَّادَ ولا تَطْلُعُ له شمسٌ ولا يكون فيه مَطَرٌ.
وقوله تَهُبُّه أي تُهُبُّ فيه.

والاحَصَّانِ: العَبْدُ والعَيْرُ لانهما يمايان سِنَّهُما حتى يَهْرَما فَتَنْقُص اثمانهما.
والحِصَّةُ النَّصِيبُ من الطعام والشراب والأرض وغير ذلك.
وتَحاصَّ القومُ: اقتسموا حِصَصَهُمْ.
حاصَّةُ مُحَاصَّةً وحَصاصاً: قاسَمَهُ فاخذ كل واحد منهما حصته.
واحصَّ القومَ: اعطاهم حِصَصَهُمْ.
واحَصَّهُ المكانَ: انزله فيه، ومنه قول بعض الخطباءِ وتُحَصُّ من نظره بَسْطَةَ حال الكَفالَة والكِفايَة أي تُنزِلُ.
والحُصُّ: الورْسُ، وجمعه احْصاصٌ وحُصُوصٌ، ولم يذكر شسيوسه تكسير فُعْلٍ من المضاعف على فُعُولٍ إنما كسره على فِعالٍ كَخِفافٍ وعِشاشٍ.
ورجل حُصْحُصٌ وحُصْحُوصٌ: يَتَتَبَّعُ دقائق الأمور فيعلمها ويحصيها.
والأَحَصُّ: ماء معروف.
وبنو حَصِيصٍ بطْنٌ من العرب.
والحَصْحَصَةُ الذهاب في الأرض وقد حَصْحَص قال:

لما راني بالبَرَازِ حَصْحَصَا

والحَصْحَصَةُ: الحركات في الشيء حتى يستقر فيه ويَسْتَمْكِنَ منه ويثبت. قال حميد بن ثور:

وحَصْحَصَ في صُمِّ الحَصَا ثَفِناتُهُ ورَامَ القيام ساعَةً ثم صَمّـمـا

والحَصْحَصَةُ: بيان الحق بعد كتمانه، وقد حَصْحَصَ. ولا يقال حُصْحِص.
والحِصْحِصُ: التُّرَابُ، وهو أيضا الحَجَرُ. وحكى اللحياني: الحِصْحِصَ لفلان أي التُّرَابُ له. قال: نَصِبَ كأنه دعاءٌ، يذهب إلى انهم شبهوه بالمصدر وإن كان اسما كما قالوا: التراب لك. فنصبوا.
وقَرَبٌ حَصْحاصٌ: بَعيدٌ.
والحَصْحاصُ: مَوْضعٌ.
مقلوبه:) ص ح ح (
الصُّحُّ والصِّحَّةُ والصَّحاحُ: ذهاب المَرَض، وهو أيضا: البراءة من كل عَيْبٍ. وحكى ابن دريد أبي عبيدة: كان ذلك في صُحِّهِ وسُقْمِهِ: ومن كلامهم: ما أَقْرَبَ الصَّحاحَ من السَّقَمِ.
وقد صَحَّ يَصِحُّ صِحَّةً.
ورجل صَحاحٌ وصَحيحٌ من قوم أصِحَّاءَ وصِحاحٍ، فيهما، وامرأة صحيحةٌ من نسوةٍ صَحاح وصَحائِحَ.
وأَصَحَّ الرجل: صَحَّ اهْلُه وماشيتُه، صحيحا كان هو أو مريضا. وفي المثل "لا يُورِدُ المُمْرِضُ على المُصحّ" أي أن الذي قد مَرِضَتْ ماشيَتُهُ لا يستطيع أن يُورد على الذي ماشيته صِحاحٌ.
وقالوا: الصَّوْمُ مَصَحَّةٌ ومَصِحَّةٌ والفتْحُ أعْلَى، أي يُصَحُّ عليه.
وارض مَصَحَّةٌ: بَرِيئَةٌ من الاوْباءِ صحيحَةٌ.
وصَحَّحَ الشيء: جعله صحيحا.
والصَّحيحُ من الشعر: ما سلم من النقصِ، وقيل: كل ما يمكن فيه الزَّحافُ فَسَلِمَ منه فهو صَحيحٌ. وقيل: الصَّحيحُ كل آخر نصف يسلم من الأشياء التي تقع عِلِلاً في

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الأعاريضِ والضُّرُوبِ ولا تقع في الحَشْوِ.
وصَحَاحُ الطريق: شدته قال:

إذا واجهَتْ وجه الطريق صَحاحَ الطَّريقِ عزة أن تَيَمَّمَتْ تَسَهَّلاَ

والصَحْصَحُ والصَّحْصَاحُ والصَّحْصَحانُ، كله: ما استوى من الأرض وجرد.
ورجل صُحْصُحٌ وصُحْصُوحٌ: يتبع دقائق الأمور فيحصيها ويعلمها. وقول مليح:

فَحُبُّكَ ليلى حـين تَـدْنُـو زَمـانَـهُ ويَلْحاك في ليلى العَرِيفُ المُصَحْصِحُ

قيل أراد الناصِحَ كأنه المُصَحِّحُ، فَكَرِه التضعيف فَفَكَّ وابْدَل.
الحاء والسين
حَسَّ بالشيء يَحُسُّ حَسًّا وحِسا وحَسيسا وأحَسَّ به واحَسَّه: شعر به. وأما قولهم: احَسْتُ بالشيء فعلى الحذف كراهة التقاء المِثْلَيْنِ قال سيبويه: وكذلك يُفْعَلُ في كل بناء تُبْنَى اللَّامُ من الفعْل منه على السكون ولا تصل إليه الحركة، شبهوها بأقمْتُ. وقالوا حَسِسْتُ به وحَسِيتُه وحَسِيتُ به واحْسَيْتُ. وهذا كله من مُحَوَّلِ التضعيف. والاسم من كُلِّ ذلك الحِسُّ.
وحَسُّ الحُمَّى وحِساسُها: رَسُّهَا واولها عندما تُحَسُّ، الأخيرة عن اللحياني.
والحِسُّ: وَجَعٌ يصيب المرأة بعد الولادة، وقيل: وَجَعُ الولادة عندما تحسها.
وتَحَسَّس الخَبرَ: تَطَلَّبَهُ وتَبَحَّثَه، وفي التنزيل)فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ(. وقال اللحياني تحسَّسَ فلانا ومن فلان: أي تَبَحَّثَ، والجيمُ لغيره.
وحَسَّ منه خيراً واحَسَّ، كلاهما: رأى، وعلى هذا فسر قوله تعالى)فلَما أحسَّ عِيسَى منْهُمُ الْكُفْرَ(وحكى اللحياني: ما احَسَّ منْهُمُ أحدا:أي ما رأى، وفي التنزيل)هَلْ تُحِس منْهُمْ منْ أحِدٍ(وفي خبرِ أبي العارِم "فنظرتُ هل أُحِسُّ سَهْمي فلم ار شيئا" أي نظرت فلم اجده.
وقال: لا حَساسَ من ابني موقد النار. زعموا أن رجلين كانا يوقدان بالطرق نارا فإذا مر بهما قوم اضافاهم فمر بهما قوم وقد ذَهَبا فقال رجل: لا حَساسَ من ابني موقد النار. وقيل: لا حَساسَ من ابني موقد النار: لا وجود، وهو أحسن. وقالوا: ذهبَ فلا حَساسَ له: أي لا يُحسَّ به أو لا يُحَسُّ مكانه.
والحَسِيسُ: الشيء تَسْمَعُه مما يَمُرُّ قريبا منك ولا تراه، وهو عام في الأشياء كلها.
وما سَمعَ له حِساًّ ولا جِرْسا. الحِسّ من الحركة، والجِرْسُ من الصَّوْتِ، وهو يصلح للإنسان وغيره.
وقال عبدُ منافِ بن رِبْعٍ الهُذليّ:

وللقسِيّ ازامـيلٌ وغَـمْـغَـمَةُ حِسَّ الجَنُوبِ تسوق الماءَ والبَرَدَا

والحِسُّ: الرَّنَّةَ.
وجاء بالمال من حِسَّه وبِسَّه وحَسِّه وبَسِّه. وجئني به من حَسَّكَ وبَسَّكَ وحِسِّكَ وبِسِّكَ

معنى هذا كله: من حيثُ كان ولم يَكنْ. وقال الزَّجّاجُ: تأويله جيء به من حيث تُدرِكُهُ حَاسَّةٌ من حَواسِّك أو يُدْرِكه تَصَرُّف من تَصَرُّفك.
وحَسِّ-بكسر السين وترك التنوين-: كلمة تقال عند الألم. قال الراجز.

فما أرَاهُمْ جَـزَعـا بـحَـسِّ عَطْفَ البَلاَيا المسَّ بعد المسِّ

والعرب تقول عند لذعة النار والوجع: حَس. وضُرِبَ فما قال حَسٍّ ولا بَسٍّ، بالجرّ والتنوين، ومنهم من يجر ولا يُنَوِّن، ومنهم من يكسر الحاء والباء فيقول حِسٍّ ولا بِسّ، ومنهم من يقول حَسّا ولا بسّا، يعني التَّوجُّعَ.
وبات بِحَسَّةِ سَوْءٍ وحِسَّة سَوْءٍ أي بحالةٍ سيئة، والكسر اقيَسُ، لأن الأحوال تأتى كثيرا على فِعْلَةٍ كالجيئَةِ والتِّلْةِ والبيئَةِ.
وحَسَّهم يَحُسُّهم حَسًّا: قتلهم قتلا كثيرا ذريعا مُسْتَاصَلاً وفي التنزيل)إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ(أي قتلونهم كذلك والاسم الحُساسُ عن ابن الاعرابي.
وجَرادٌ محْسوسٌ: قتلته النار، وفي الحديث "أنه أُتِىَ بجَرادٍ مَحْسُوسٍ".
وحَسَّهُم يَحُسُّهم: وطِئَهُمْ واهانهم، عنه.
وحَسَّانُ: اسم مشتق من أحد هذه الأشياء.
والحَسُّ: إضرار البرد بالاشياء.
والحَسُّ: بَرْدٌ يُحْرِقُ الكلأ، وهو اسم، حسَّه يَحُسُّه حسًّا، وقد تقدم أن الصاد لغة عن أبي حنيفة.
والبَرْدُ محَسَّةٌ للنبات، بفتح الميم، أي يَحُسُّا.
وأصابت الأرض حاسَّةٌ أي بَرْدٌ، عن اللحياني انثه على معنى المبالَغَةِ أو الجائِحَةِ.
والحاسَّة: الجرَادُ يَحُسُّ الأرض أي يأكل نباتها.
وقال أبو حنيفة: الحاسَّةُ: الرّيحُ تَحْثى التراب في الغُدُرِ فتملؤُها فيَيْبَسُ الثرى.
وسنة حَسُوسٌ: تأكل كل شيء قال:

إذا شَكَوْنا سَنَةً حَسُوسـا تأكُل بَعْدِ الخُضْرَةِ اليَبيسا

أراد: تأكل بعد الأخضر اليابس إذ الخُضرةُ واليُبْسُ لا يُؤْكلان لانهما عَرَضان.
وحسَّ الرأس يَحُسُّه حَسًّا: إذا جعله في النار فكلما تشيط اخذه بشفرة.
وتَحسَّسَتْ اوبار الإبل: تَطايَرَتْ وتَفَرَّقتْ.
وانحِسَّتْ أسنانُه: تساقَطَتْ وتَحاتَّتْ.
والحَسُّ والاحْتِساسُ في كل شيءٍ ألا يُتْرَكَ في المكان شيء منه.
والحُساسُ: سمكٌ صِغارٌ بالبَحْرَيْنِ يُجَفَّف حتى لا يبقى فيه شيء من مائه. الواحدة حُساسَةٌ.
والحُساسُ: الشُّؤْمُ النَّكَدُ.
والمَحْسُوسُ: المشئُوم، عن اللحياني.
ورجل ذُو حُساسٍ: رديء الخُلُقِ قال:

رُبَّ شَرِيبٍ لك ذِي حُساسِ شِرَابُه كالحَرّ بالمَوَاسِـي

قالحُساسُ هنا يكون الشُّؤْمَ ويكون رداءة الخُلُقِ، وقال ابن الاعرابي وحده: الحُساسُ هنا: الْقَتْلُ. والشَّرِيبُ هنا: الذي يُوارِدُكَ على الحَوْضِ. يقول: انتظارُكَ إياه قَتْلٌ لك ولإبلك.
والحَسَّ: الشَّرُ، تقول العرب: الحِقِ الحَسَّ بالأس. الأس هنا: الأصْلُ تقول: الحِقِ الشَّرَّ باهله. وقال ابن دريد: إنما ألْصِقُوا الحَسَّ بالأسِّ: أي ألْصِقُوا الشَّرَّ بأصولِ من عادَيْتُمْ.

والحَسُّ: الحِقْدُ.
وحَسَّ الدَّابَّةِ يَحُسُّها حَسًّا: نفض عنها التُّرَابَ.
والمِحَسَّةُ-مكسورةً-: ما يُحَسُّ به، لأنه مما يُعْتَمَلُ به.
وحَسَسْتُ له احِسُّ وحَسِسْتُ حَسا فيهما: رَقَقْتُ، تقول العرب: إن العامرِيَّ ليَحِسُّ للسعدي-بالكسر- أي يرق له وذلك لما بينهما من الرَّحمِ.
قال يعقوب: قال أبو الجراح: ما رأيْتُ عُقَيْليّا إلا حَسِسْتُ له. والاسم الحِسُّ. قال الْقُطِاميُّ:

أخُوك الَّذِي لا تَمْلِكُ الحِسَّ نَفْسُهُ وترفَضُّ عند المُحْفِظات الكَتائِفُ

ويروى: عند المُخْطِفاتِ.
وحَسَسْتَ له حَسًّا: رَفَقْتُ. هكذا وجدته في كتابِ كُرَاع. والصحيح رَقَقْتُ على ما تقدم.
ومَحَسَّةُ المرأة: دبرها.
والحُساسُ: أن تَضَع اللَّحْم على الجَمْرِ، وقيل: هو أن يُنْضَجَ أعلاه ويُتْرك داخلُهُ وقيل: هو أن يُقْشَر عنه الرَّمادُ بعد أن يُخرَج من الجَمْرِ. وقد حَسَّه وحَسْحَسَهُ. وحَسَحسْتُه: صوت نُشَيِشه، وقد حَسْحَسَتْه النارُ.
ورجل حَسْحاسٌ: خفيفُ الحركة، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ.
مقلوبه:) س ح ح (
سَحَّت الشاةُ والبقرةُ تَسُحُّ سَحًّا وسُحُوحاً وسُحُوحَةً: سِمِنَتْ غية السِّمَنِ. وقيل: سمنتْ ولم تَنْتَه الغَايضة. وشاة ساحَّةٌ وساحٌّ، الأخيرة على النَّسبِ. وغنم سِحاحٌ وسُحاحٌ، الأخيرة من الجمع العَزيز كطُؤَارٍ ورخال، وهكذا رُوِي بيت ابن هَرْمَةِ.

وبَصَّرْتَني بَعْد خَبْطِ الْـغُـشُـو م هِذِى الْعِجافَ وهَذِي السُّحاحا

والسِّحاحا، بالكَسْرِ والضَّمّ. وقد قيل: شاة سُحاحٌ أيضا، حكاها ثعلب.
وسَحَّ الدَّمْعُ والمطَرُ يَسُحُّ سَحًّا وسُحُوحا: اشتد انصبابه.
وعينٌ سَحَّاحَةٌ: كثيرةُ الصَّبِّ للدمُوعِ.
ومَطَرٌ سَحْسَحٌ وسَحْساحٌ: شديد: يَقْشِرُ وجه الأرض.
وتَسَحْسَحَ الشيء: سال.
وفرسٌ مِسَحٌّ: جَوَادٌ- شُبِّه بالمطرِ في سُرعِة انصبابه.
وسحَّ الماء وغَيْرَهُ يَسُحُّهُ سَحًّا: صَبَّه صَبا مُتتابعا كثيراً، قال الشاعر:

ورُبَّةَ غارَةٍ أوْضَعْتُ فيها كَسَحِّ الهاجِرِيّ جَرِيمَ تَمْرِ

وحَلِفٌ سَحٌّ: مُنْصَبَ مُتتابِعٌ، انشد ابن الاعرابي:

لو نُحِرَتْ في بَيْتها عَشْرُ جُزُرْ
لأصْبَحَتْ من لحْمهنَّ تَعْتَذِرْ
بحَلِفٍ سَح ودمْعٍ مُنْهَمِرْ

وسَحَّ الماء سَحًّا: مر على وجه الأرض.
والسُّحُّ والسَّحُّ: التّمْرُ الذي لم يُنْضَجْ بماء ولم يُجْمَع في وعاء ولم يُكْتَزْ، وهو منثور على وجه الأرض. قال ابن دريد: السُّحّ: تمر يابس لا يكْتَزُ - لغة يمانية.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وأصاب الرجل ليلَتَه سَحُّ-مثل سَجٍّ-: إذا قَعَد مَقاعدَ رِقاقا.
والسَّحْسَحَةُ والسَّحْسَحُ: عَرْصَةُ الدَّارِ.
وأرْضٌ سَحْسَحٌ: واسعَةٌ. قال ابنُ دريد: ولا ادري ما صِحَّتُها.
الحاء والزاي
الحَزُّ: قَطْعٌ في علاجٍ. وقيل: هو في اللحم: ما كان غير بائنٍ حزَّه يَحُزُّه حَزًّا واحْتَزّه.
والحُزَّةُ: ما قُطِعَ من اللَّحْمِ طُولاً قال اعشى باهلة:

تَكْفيه حُزَّةُ فِلْـذ إن أَلَـمَّ بـهـا ... من الشِّوَاءِ ويُرْوِى شُرْبَه الغُمَرُ

وقيل: الحُزَّةُ: القِطْعَةُ من الكَبدِ خاصَّةً، ولا يقالُ في سنام ولا لحُمٍ ولا غيره: حُزَّةٌ.
والحازُّ: قَطْعٌ في كِرْكِرَةِ البعيرِ وهو اسمٌ كالنَّاكت والضَّاغط.
والحَزُّ: فَرْضٌ في العُودِ والمِسْوَاكِ والعظم غير طائلٍ.
والتَّحْزِيزُ: كثرة الحَزّ، كاسنان المِنْجَلِ، وربما كان ذلكَ في أطراف الأسنان وهو الذي يُسَمَّى الاشَرَ.
والتَّحْزِيزُ: اثرُ الحَزّ أيضا. قال المُتَنَخِّل الهذلي:

إن الهَوَانَ فَلاَ يَكْذِبْكُما أحَـدٌ ... كأنَّه في بَياضِ الجلْدِ تَحْزِيزُ.

وحزَّ الشَّيء في صَدْرِه حزًّا: حاكَ.
الحَزَارَةُ والحَزَازُ والحَزّاز والحُزَّازُ كلُّه: وَجَعٌ في القَلْبِ من حَزْنٍ أو خَوْفٍ قال الشَّماخُ يصف رجلا باع قَوْسا من رجلٍ:

فلمَّا شَرَاها فاضَتِ العينُ عَـبْـرَةً ... وفي الصَّدْرِ حَزَّازٌ من الهم حامزُ

ويُرْوَى حُزَّازٌ.
والحَزْحَزَةُ: كالحُزازِ.
والحَزَاحِزُ: الحَرَكاتُ قال أبو كبير:

وتَبَوَّأ الابْطالُ بَعْـدَ حَـزَاحـزٍ ... هَكْعَ النَّوَاحزِ في مناخ المَوْحِفِ

والحَزَازُ: هِبْرِيَةٌ في الرَّأس كأنَّه نُخالَةٌ. واحدتُه حَزَازَةٌ.
والحَزُّ: غامضٌ من الأرض يَنْقادُ بين غَليظَيْنِ.
والحَزِيزُ من الأرض: مَوضعٌ كَثُرَتْ حجارتُه وغَلُظَتْ كأنها السكاكين. وقيل: هو المكان الغَليظُ يَنْقادُ. وقال ابن دُرَيْد: الحَزِيزُ: غلظ من الأرض. فلم يزد على ذلك، والجمع أحِزَّةٌ وحِزَّانٌ وحُزّان، عن سيبويه، وقد قالوا حُزُزٌ فاحْتَمَلُوا التَّضْعيفَ. قال كثير عزة:

وكَمْ قَدْ جاوَزَتْ نِقْضِي اليْكُم ... من الحُزُزِ الاماعزِ والبِرَاق

والحَزِيزُ والحَزَازُ من الرجال: الشديد على السوق والقتال. قال:

فَهْيَ تَفَادَى من حَزَازٍ ذي حَزَقْ

والحُزَّةُ: العُنُق. وفي الحديث "اَخَذَ بِحُزَّتهِ".
والحُزَّةُ من السَّراويل: الحُجْزَةُ.
والحَزُّ: موضع بالسراة.
وتَحَزْحَزَ عن الشيء: تَنَحَّى.

وحَزَّازٌ: اسْمٌ.
وأَبُو الحَزَّازِ: كُنْيَةُ ارْبَدَ أخي لَبيدٍ الذي يقول فيه:

فَاخي إنْ شَرِبُوا من خَيْرِهِمْ وأَبُو الحَزَّازِ من أَهْلِ النَّفلْ

مقلوبه:) زح ح (
زَحَّ الشيء يَزُحُّه زَحاً: جذبه في عجلة.
وزَحَّهُ يَزُحُّه زَحاً، وزَحْزَحَهُ فَتَزَحْزَحَ: نَحاَّهُ عن موضعه فَتَنَحَّى.
والزَّحْزَاحُ: موضع، قال:

يُوعِدُ خَيْراً وهو بالزَّحْزَاحُ

وقد يجوز أن يكون الزَّحْزَاحُ هنا اسماً من التَّزَحْزُحِ أي التَّباعُدِ والتَّنَحِّي.

الحاء والطاء

الحَطُّ: الوَضْعُ. حَطَّهُ يَحُطُّه حَطّا فانحَطَّ.
وحَطَّ الحِمْلَ عن البعير يَحُطُّه حَطاً: انْزَله.
وكلُّ ما انزله عن ظَهرٍ فقد حَطَّه.
وحطَّ اللهُ وِزْرَهُ: وَضَعَه، مَثَلٌ بذلك.
واسْتَحَطَّهُ وِزْرَهُ: سأله أن يَحُطَّه عنه.
والاسْمُ الحِطَّةُ. وحُكىَ أن بني اسرائيل إنما قيل لهم)و قُولُوا حِطَّةٌ(ليَسْتَحِطُّوا بذلك اوزارَهُم فَتَحَطَّ عنهم.
وسأله الحطَّيطَى أي الحِطَّةَ.
وحَطَّ السِّعْر يحُطُّ حَطّاً وَحُطُوطا: رَخُص.
والحَطاطَةُ والحَطائطُ والحَطيطُ: الصَّغيرُ، وهو من هذا، لأن الصغير مَحْطُوطٌ، انشد قُطْرُبٌ:

إن حِرِى حُطائطٌ بُطـائط كأَثَرِ الظَّبْيِ بِجَنْبِ الغائط

بُطائطٌ إتباع، وقال مُلَيْحٌ:

بكل حَطيطِ الْكَعْبِ دُرْمٍ تَرَى الحِجْلَ منه غَامضاً غير جُحُـومُـهُ مُقْلَقِ

وقيل: هو القصير.
والحُطائطَةُ: بَثْرَةٌ صغيرة حمراءُ.
وجارةٌ مَحْطُوطَةُ المَتْنَين: مَمْدُودَتُهُما.
والْيَةٌ مَحْطُوطَةٌ: لا مأكَمَةُ لها.
والحَطُوطُ: الاكَمَةُ الصَّعْبَةُ الانحدَارِ. وقال ابن دريد: الحَطُوطُ: الاكَمَةُ الصَّعْبَةُ، فلم يذكر ارتفاعا ولا انحدارا.
والحَطُّ: الحَدْرُ من عُلْوٍ، حَطَّهُ يحُطُّه حَطًّا فانْحَطَّ.
والمُنْحَطُّ من المناكبِ: المُسْتَقِلُّ الذي ليس بِمرْتفعٍ ولا مُسْتَفِل وهو احْسَنُها.
والحَطاطَةُ:بَثْرَةٌ تَخْرُجُ في الوَجْه صغيرةٌ تُقيِّحُ ولا تُقَرِّحُ، والجمع حَطاطَ قال المُتَنخّلُ الهُذَليُّ:

ووَجْهٍ قد رأيت أُمَيْمَ صَافٍ اسيلٍ غَيرْ جَهْمٍ ذي حَطَاطِ

وقد حَطَّ وجْهُهُ واحَطَّ. وربما قيل ذلك لمن سَمِنَ وجْهُهُ وتَهَيَّجَ.
والحَطَاطَةُ: الجاريةُ الصغيرةُ، تُشَبَّه بذلك.
والحَطَاطُ مثل البَثْرِ في باطن الحُوقِ.
وقيل: حَطَاطُ الكَمَرَةِ: حُرُوفُها.
وحَطَّ البعيرُ حِطاطا وانْحَطَّ: اعتَمَدَ في الزِّمامِ على أحَد شِقَّيْهِ، قال ابن مُقْبلٍ:

برَأسٍ إذا اشْتَدَّتْ شَكيمَةُ شأوِه اسر حِطاطا ثم لان فَبَغَّـلاَ

ونَجيبةٌ مُنْحَطَّةٌ في سيرها وحَطُوطٌ، قال النابغة:

فَما وَخَدتَ بِمثْلِك ذاتُ غَرْبٍ حَطُوطٌ في الزِّمامِ ولا لجُونُ

ويُرْوَى: في الزَّماعِ.

وحَطَّ البعير وحَطَّ عَنْهُ إذا طَنِىَ فالْتَوَتْ رِئَتُهُ بجَنْبه فَحَطَّ الرَّحْلَ عَنْ جَنْبه بِساعدِه دَلْكا عَلى حِيَال الطَّنَى حتى يَنْفَصِلَ عن الجَنْبِ.و قال اللحياني: حُطَّ البعير الطَّنِيُّ -و هو الذي لَزِقَتْ رِئَتُهُ بجَنبه- وذلك أن يُضْجَعَ على جَنْبه ثم يؤخذ وَتِدٌ فَيُمَرَّ على اضلاعه إمراراً لاُ يحْرِقٌ.

وحَطَّ الجِلْدَ يَحُطُّهُ حَطّا: سَطَّرَه وصَقَله ونَقَشَهُ.

والمِحَطُّ والمِحَطَّةُ: حَدِيدَةٌ أو خشبةٌ يُصْقَل بها الجلد حتى يَلينَ ويَبْرُقَ.

والحُطاط: الرَّائِحَةٌ الخَبيثةُ.

ويَحْطُوطٌ: واد مَعْرُوفٌ.

وحَطْحَطَ في مَشْيه وعَمَله: أسرَعَ.

مقلوبه:) ط ح ح (

الطَّحُّ: البَسْطُ. طَحَّه يَطُحُّه طَحاً فانطح. قال:

قد رَكِبَتْ مُنْبَسِطا مُنْطَحَّـا تَحسبُه تَحْتَ السَّرَابِ مِلْحَا

يَصِفِ خَرْقا قد علاه سَرَابٌ.

والطَّحُّ أيضا: أن تَضَعَ عَقِبَكَ على شيء ثم تَسْحَجَهُ بها.

والمِطَحَّةَ من الشاة: مُؤَخَّرُ ظلفها.

وطَحْطَحَ الشيء فَتَطَحْطَحَ: فَرَّقَه اهلاكا.

وجاءنا وما عليه طَحْطَحَةٌ كما تقول: طِحْرِبَةٌ، عن اللحيانيّ.

الحاء والدال

الحَدُّ: الفَصْلَ بين الشيئَيْنِ لئلا يَخْتَلط أحدهما بالاخر أو لئلا يتعدَّى أحدهما على الآخر وجمعُه حُدُودٌ.

وداري حَدِيدَةُ دارِكَ ومُحَاذَّتُها: إذا كان حَدُّها كَحَدّها.

وحَدَّ الشيء من غيره يَحُدُّه حَدّا وحدَّدَه: مَيَّزَه.

وحَدُّ كُلّ شيء: مُنْتَهاهُ، لأنه يَرُدُّه عن التمادي. والجمع كالجمع.

وحَدُّ السارِقِ وغيره: ما يَمْنَعُهُ من المُعاوَدَةِ ويمنع أيضا غيره عن إتْيانِ الجنايات، وجمعه حُدُودٌ.

وحُدُودُ الله تعالى: الأشياءُ التي بَيَّنَها وأمر ألا تُتَعَدَّى ومَنَع من مخالفتها، واحدها حَدٌّ.

وحَدّ القاذِفَ ونَحْوَهُ يَحُدُّه حَدًّا: أقام عليه ذلك.

والحَدِيدُ: هذا الجَوْهَرُ المعرُوف، القطْعَة منه حَدِيدَةٌ والجمعُ حَدَائدُ، وحَدائدَات جَمْعُ الجمع قال:

فَهُنَّ يعْلُكْن حَدَائدَاتِها

والحَدَّادُ: مُعالج الحَدِيدِ. وقوله:

أني وإيَّاكُمُ حَتَّى نُبيءَ بـه منكم ثَمانيَةً في ثَوْبِ حَدَّادِ

أي نغزوكم في ثياب الحديد أي في الدُّرُوع فإما يكون جعل الحداد هنا صانع الحدِيدِ لأن الزَّرَّادَ حَدَّادٌ وإما يكون كَنَى بالحدَّاد عن الجوهر الذي هو الحَدِيدُ من حيث كان صانعا له.
والاسْتِحْدَادُ: الاحْتلاَقُ بالحديد.
وحَدُّ السِّكِّينَ وغيرِها معروفٌ، وجمعُه حُدُودٌ.
وحَدَّ السِّكِّينَ وكل كَلِيلٍ يَحُدُّها حدا وأَحَدَّها وحَدَّدَها: مَسَحها بِحَجَرٍ أو مِبْرَدٍ. قال اللحيانيُّ: الكَلاَمُ: أحدها "بالالف" وقد حدت تَحِدُّ حِدَّةً واحْتَدَّتْ. وسِكِّينٌ حَدِيدٌ وحَديدة وحُدَادٌ، ولا يقال حُدادَةٌ. وقال اللحيانيُّ: سكِّينٌ حَدِيدٌ "بغير هاء" من سَكاكينَ حَدِيدَاتٍ وحَدَائدَ وحِدَادٍ، وقوله:

يا لكَ من تمْرٍ ومن شِيشاء
يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهاءِ
انْشَبَ من مآشـرٍ حِـدَاءِ

فإنه أراد: حِدَادٍ فأبدل الحرف الثاني وبينهما الألف حاجزة ولم يكن ذلك واجبا وإنما غير استحسانا فساغ ذلك فيه.
وإنها لبَيِّنَةُ الحَدّ.
وحَدَّ نابُهُ يَحِدُّ حِدةً، ونابٌ حَدِيدٌ وحَدِيدَةٌ، كما تقدم في السِّكين. ولم يُسْمَع فيها حُدَادٌ.
ورَجُلٌ حَدِيدٌ وحُدَادٌ من قوم احدَّاءَ واحِدَّةٍ وحِدادٍ، يكون في اللِّسَنِ والفَهْمِ والغَضَبِ. والفعل من ذلك كله حَدَّ يحِدُّ حِدَةً، وإنه لبَيِّنُ الحَدّ أيضاً. كالسكين.
وحَدَّ عليه يَحِدُّ حَدَداً واحْتَدَّ واسْتَحَدَّ: غَضِبَ.
وحادَّهُ: غاضَبَه، مثل شاقَّه، وكان اشتقاقه من الحَدّ الذي هو الحَيِّزُ والنَّاحيَةُ، كأنه صار في الشق الذي فيه عدوه، كما أن قولهم: شاقه قد صار في الشق الذي فيه عدوه.
ورائِحَةٌ حادَّةٌ: ذكيَّةٌ، على المثَلِ.
وناقَةٌ حَدِيدَةُ الجِرَّةِ: تُوجَدُ لجَّرتها ريحٌ حادَّةٌ، وذلك مما يُحْمَدُ.
وحَدُّ كل شيء طرف شباته كَحدّ السكين والسَّيْفِ والسنان والسهم،و قيل: الحّدُّ من كل ذلك: ما دَقَّ من شَعْرَتِهِ، والجمع حُدُودٌ.
وحَدُّ الخَمْرِ: صَلابَتُها. قال الاعشى:

وكأْسٍ كعْينِ الدّيكِ باكَرْتُ حَدَّها بفِتْيانِ صدْقٍ والنَّوَاقيسُ تُضرَبُ

وحَدُّ الرجل: بَأسُهُ ونَفاذُه في نَجْدَتِهِ.
وحَدَّ بَصَرَهُ إليه يَحُدُّهُ، وأحَدَّه، الأولى عن اللحياني، كلاهما: حدقه إليه ورَماه به، ورجُلٌ حديد الناظِرِ: على المثل: لا يُتَّهَمُ بريبَةٍ فتكون عليه غَضَاضَةٌ فيها فيكون كما قال عالى)يَنْظُرُونَ منْ طَرْفٍ خَفّيٍ(. وكما قال جرير:

فَغُض الطَّرْفَ إنَّكَ من نُمَيرٍ

هذا قول الفارسي.
وحَدَّدَ الزَّرْعُ: تأَخَّرَ عن خروجه لتأخرِ المطر ثم خرج ولم يُشَعِّبْ.
وحَدَّ الرجل عن الأمر يَحُدُّه حَدًّا: مَنَعَه وحَبَسه.
والحَدادَّ: البَوَّابُ والسَّجَّانُ لانهُما يَمْنَعانِ قال الشاعر:

يَقُولُ لي الحـدَّادُ وهْـوَ إلى السِّجْنِ لا تَفْزَعْ فما بك من بأس
يَقُـودنـي

كذا الرواية بغير همز باس على أن بعده:

ويَتْرُكُ عُذْرِي وهو اضْحَى من الشمس

وكان الحكم على هذا أن يهمز باسا لكنه خفف تخفيفا في قوة التحقيق حتى كأنه قال: فما بك من بأس. ولو قلبته قلبا حتى يكون كرجل ماشٍ لم يجز مع قوله وهو اضحى من الشمس لأنه كان يكون أحد البيتين برِدْفٍ وهو ألف باس والثاني بغير رِدْفٍ وهذا غير معرُوفٍ.

فأما قول الاعشى:

فَقُمْنا ولما يَصِحْ دِيكُنا إلى جَوْنَةٍ عند حَدَّادِها

فإنه سمى الخمَّار حَدَّاداً وذلك لمنعه إيَّاها وإمساكه لها حتى يُبْذَلَ له ثَمَنُها الَّذي يُرْضِيهِ.

وحُدَّ الرجُلُ: مُنِعَ من الظَّفَرِ.

وكل مَحْرُوم مَحْدُودٌ.

ودون ما سألت حَدَدٌ أيْ مَنْعٌ. ولا حَدَدَ عَنْهُ: أي لا مَنْعَ ولا دَفْعَ.

وحَدَّ اللهُ عنَّا شَرَّ فُلاَنٍ حَدّا: كَفَّه وصَرَفه قال:

حَدَادِ دُونَ شَرّها حَدَادِ

حَدَادِ في معنى حُدَّهْ، وقولُ مَعْقِل بن خُوَيْلد الهُذَليِّ:

عُصَيْمٌ وعَبْدُ الله والمَرْءُ جابر وحُدّى حَدَادٍ شَرَّ اجْنحَة الرُّخْمِ

أراد: اصرفي عَنَّا شر اجنحة الرُّخْم.

يصفه بالضَّعْفِ واسْتدْفاع شر اجنحة الرُّخْمِ على ما هي عَلَيْهِ من الضعف، وقيل معناه ابطِيء شيئا، يَهْزَأُ منه وسمَّاه بالجُمْلَة.

وكُلُّ مَصْرُوفٍ عن خير أو شَرٍّ محدود.

ومالكَ عَنْ ذلك حَدَدٌ ومُحْتَدٌ: أي مَصْرِفٌ ومعدل.

ورجل حُدَّ: مَحْدُودٌ عن الخير مَصْرُوفٌ.

ويُدْعَى على الرامي فيقال: اللَّهُمَّ احْدُدْهُ أي لا توفقه لإصابة.

وأمْرٌ حَدَدٌ: مُمْتَنِعٌ باطلٌ، وكذلك دعْوةٌ حَدَدٌ.

وأمر حَدَدٌ. لا يَحِلُّ أن يُرْتَكبَ.

والحادُّ والمُحدُّ من النساء: التي تَتْرُكُ الزينة والطيب وقال ابن دريد: هي المرأة التي تترك الزينة والطيب بعد زوجها للعدة حَدَّتْ تَحِدُّ وتَحُدُّ حَدًّا. وابى الأصمعي إلا احَدَّتْ وهي مُحِدٌّ ولم يَعْرِفْ حَدَّتْ والحِدَادُ تَرْكُها ذلك، وفي الحديث "لا تُحِدُّ المرأة فوق ثلاث إلا على زوجها".

والحَدَّادُ: البَحْرُ. وقيل: نَهْرٌ بعَيْنه قال أياسُ بنُ الارَتّ.

ولَوْ يَكُوُن على الحدَّادِ لم يَسْقِ ذا غُلَّةٍ من مائه يملـكـه الجارِي

وأبو الحَديد: رَجُلٌ من الحَرُورية قَتَلَ امرأة من الإجماعيين كانت الخوارج قد سبتها فغالوا بها لحسنها، فلما رأى أبو الحديد مغالاتهم بها خاف أن يتفاقم الأمر بينهم فوثب عليها فقتلها، ففي ذلك يقول بعض الحَرُورِيَّةِ يذكرها:

اهابَ المسلمون بهـا وقـالُـوا على فَرْطِ الهَوىَ هل من

مَزِيد

فَزَاد أبو الحديد بنصـل صَقيلِ الحَدّ فعْلَ فتـى رَشـيدِ سَـيْفٍ

وأم الحَدِيد: امرأة كَهْدِلٍ الرَّاجزِ إياها عنى بقوله:

قَدْ طَرَدَتْ أُمَّ الحَدِيدِ كَهْـدلاَ وابْتَدَرَ البابَ فَـكـان أولا
شَلَّ السَّعالى الابْلَقَ المُحَجَّلا يا رَبّ لا تَرْجِعْ إلَيْها طِفْيَلاَ

وابْعَثْ له يا رَب عنا شَغَـلاَ وَسْوَاسَ جنٍّ أوْ سُلاَلاً مُدْخَلاَ
وجَرَبا قَشْراً وجُوعا اطْحَلاَ

طِفْيَل: صَغيرٌ صَغرَتْه وجعلته كالطفل في صورته وضَعْفهِ وأرادت: طُفَيْلاً فلم يَسْتَقمْ لها الشعر فَعَدَلَتْ إلى بناء حِنْيَل وهي تريد ما ذكرنا من التصغير، والاطْحَل: الذي يأخذه منه الطَّحلُ: وهو وجَعُ الطحال.

وحُدُّ: مُوْضِعٌ، حكاه ابن الاعرابي وانشد:

فلو إنها كانت لقاحي كَثـيرَةً لقد نَهِلَتْ من ماء حُد وعَلَّتِ

وحُدَّانُ: حَيٌّ من الازْدِ، وقال ابنُ دُريد: الحُدَّانُ حي من الازد. فادخل عليه اللام.

وبنو حُدَّانُ: من بني سعد.

وبنو حُدَاد: بطن من طيء ومنهم ابن الحُدَادِيَّةِ الشاعر.

والحَدَّاءُ: قبيلة قال الحارث بن حلزة:

ليس منا المُضْرِّبُونَ ولا قَيْ سٌ ولا جَنْدَلٌ ولا الحَـدَّاءُ

وقيل الحَدَّاءُ هنا: اسم رجل، ويَحْتَملُ الحَدَّاءُ أن يكون فَعَّالاً من حَدَا، فإذا كان ذلك فَبابُه غيرُ هذا.

ورجل حَدْحَدٌ: قصير غليظ.

مقلوبه:) د ح ح (

دَحَّ الشَّيءَ يَدُحُّه دَحًّا: وضَعَه على الأرض ثم دَسَّه حَّتى لَزِقَ بها قال:

بَيْتا خَفِيًّا في الثَّرَى مَدْحُوحا

والدَّحُّ: الضَّرْبُ بالكَفّ منَشْورَةً أيّ طوَائِفِ الجَسَد أصَابَتْ، والفِعْلُ كالفِعْلَ.

ودَحَّ في قفاه يَدُحُّ دَحًّا ودُحُوحا، وهو شبيهٌ بالدَّعِّ، وقيل هو مِثْلُ الدَّعّ سواء.

وفَيْشَةٌ دَحُوحٌ، قال:

قَبيحٌ بالعَجوزِ إذا تَـغَـذَّتْ من الْبَرنِيِّ واللَّبَنِ الصَّرِيحِ
تَبَغِّيها الرِّجالَ وفي صَلاَها مَوَاقِعُ كُلِّ فَيْشَلَةٍ دَحُـوحِ

ودَحَّ الطعام بَطْنَهُ يَدُحُّه: إذا مَلأَهُ حتى يَسْتَرْسِلَ إلى اسفل.

ورجل دِحْدِحٌ ودَحدَحٌ ودحْدَاحٌ ودَحْدَاحَةٌ ودُحادِحٌ: قصيرٌ غليظٌ. وقيل: قصيرٌ عظيمُ البَطْنِ وامرأة دَحْدحَةٌ ودَحْدَاحَةٌ وحكى ابن جني دَوْدَح، لم يُفَسِّرْه وكذلك حكى دِحْدِحٌ وقال: هو عند بعضِم مثالٌ لم يَذْكُرْه سيبويه وهما صوتان، الأول منهما منون دِحْ والآخر غير منون دح، وكأن الأول نون للوصل ويؤكد ذلك قولهم في معناه دِحْ دِحْ، فهذا كصَهٍ صَهْ في النكرة وصَهْ صَهْ في المعرفة فظنته الرواة كلمة واحدة. ومن هنا قلنا إن صاحب اللغة إن لم يكن

له نظر احال كثيرا منها وهو يرى انه على صواب ولم يؤت من امانته وإنما اتى من معرفته.
قال: ومعنى هذه الكلمة في ما ذكر محمد ابن الحسن أبو بكر: قد اقررت فاسكت.و ذكر محمد بن حبيب أن دِحنْدِحْ دُوَيْبَةٌ صغيرة. قال: ويقال: هو اهْوَنُ علىَّ منْ دِحِنْدِحٍ.
الحاء والتاء
حتّ الشيء عن الثوب وغيره: يَحُتُّهُ حَتًّا: فركه وقشرة فانْحَتَّ، واسم ما تَحاتَّ منه الحُتاتُ كالدقاق وهذا البناء من الغالب على مثال هذا وعامَّتُه بالهاء.
وكل ما قشر فقد حُتَّ.
والحَتَّ: دون النَّحتْ. وفي الدُّعاء تركه الله حَتًّا فَتًّا لا يملأ كَفًّا: أي محتوتا أو مُنْحَتًّا.
والحَتُّ والانحاتُ والتَّحاتُّ والتَّحَتْحُتُ: سُقُوطُ الوَرَق عن الغصن وغيره.
والحَتَتُ: داء يُصِيبُ الشجر تَحاتُّ أوراقها منه.
وحَتَّ الله ماله حَتًّا: اذهبه فافقره، على المثل.
واحَتَّ الارطى: يَبِسَ.
وحَتَّه مائة سَوْطٍ: ضَرَبَهُ.
وحَتَّهُ دَرَاهَمه: عَجَّلَ له النَّقْدَ.
وفَرَسٌ حَتٌّ: جَوَادٌ كَثيرُ العدو. وقيل: سريع العرق، والجمع أحتّات، لا يجوز هذا البناء.
وبعير حَتٌّ وحَتْحضتٌ: سريع السير خفيف، وكذلك الظليم قال:

علي حَتِّ الْبُرَايَةِ زَمْخَرِيّ ال سواعد ظل في شرى طوال

وإنما أراد: حَتًّا عند البراية: أي سريع عند ما يبريه من السفر.
وقيل: أراد حَتَّ البري فوضع الاسم موضع المصدر، وخالف قوم من البصريين تفسير هذا البيت فقالوا: يعني بعيرا، فقال الأصمعي: كيف يكون ذلك وهو يقول قبله:

كأن مُلاَءَتَيَّ على هِجَفّ يَعِنُّ مع العَشيَّةِ للرِّئال

وعندي انه إنما هو ظليم شبه به فرسه أو بعيره، ألا تراه قال هجف، وهذا من صفة الظليم وقال: ظل في شرى طوال، والفرس والبعير لا يأكُلانِ الشَّرْىَ إنما يَهْتَبِدُه النَّعامُ، وقوله حَتِّ الْبرَايَة ليس هو ما ذهب إليه من قوله إنه سريع عندما يبريه من السفر إنما هو مُنْحَتُّ الريش لما يَنْفُضُ عنه عفاءه من الربيع، ووضع المصدر الذي هو الحَتُّ موضع الصفة الذي هو مُنْحَتُّ.
والبِرّايَةُ: النِّحاتَةُ.
والحَنْحَتَةُ: السُّرْعَةُ.
والحَتُّ أيضا: الكريمُ العَتيقُ.
وحَتَّه عن الشيء يَحُتُّهُ حَتًّا: رده. وفي الحديث انه قال لسعد يوم أحد "احتُتْهُمْ يا سعد فداك أبي وأمي" يعني اردهم.
وحَتُّ الجَرَادِ: ميته.
وجاء بتمر حت لا يَلْتَزِقُ بعضه ببعض.
والحَتُّ قبيلة من كندة ينسبون إلى بلد ليس بأُمٍّ ولا أبٍ.
والحُتاتُ من أمراض الإبل أن يأخذ البعير هَلْس فيتغير لحمُهْ وطَرْفُه ولونه ويتمعَّطَ شَعَرُهُ عن الهَجَرِيّ.
وحَتٍّ: زَجْرُ للطير.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحتّى: حرف من حروف الجر كإلى، ومعناه الغاية، كقولك:لك اليوم حتى الليل أي إلى الليل، وتدخل على الأفعال الآتية فتنصبها بإضمار أن، وتكون عاطفة، وهذيل تقول عَتّى في مَعْنَى حَتى.
مما ضوعف من فائه ولامه
تَحْتُ إحدى الجهات الست المحيطة بالجرم، تكون مرة ظرفا ومرة اسما ويبنى في حال اسميته على الضم فيقال من تحتُ.
وقومٌ تحوت: أرْذالٌ سَفِلةٌ. وفي الحديث "لا تَقُومُ السَّاعُة حتى يَظْهَرَ التُّحُوتُ" يعني الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يُشْعَرُ بهم.
والتَّحْتَحَةُ: الحركةُ.
وما تَتَحْتَحَ من مكانه: أي ما تَحَرَّك.
الحاء والظاء
الحَظُّ: النصيبُ، يقال هو ذو حَظّ في كذا، والجمعُ احُظٌّ وحُظُوظٌ وحظاظ انشد ابن جني:

وحُسَّدٍ أوشَلْتُ من حظاظِـها على احاسي الغَيْظِ واكْتظاظها

واحاظٍ وحظاء، الاخيرتين من مُحَوَّلِ التضعيفِ انشد ابن دريد:

ولكن احاظ قسمت وجدود

ومن العرب من يقول حَنْظٌ، وليس ذلك بمقصود إنما هو غُنَّةٌ تلحقهم في المشدد، بدليل أن هؤلاء إذا جمعوا قالوا: حظوظ. وقد حظظت في الأمر حظا.
ورجل حَظِيظٌ وحَظِّيٌّ على النسب. ومحظوظ، كله ذو حظ من الرزق، ولم اسمع لَمْحُظوظٍ بفعل، يعني انهم لم يقولوا: حظ.
وفلان احظ من فلان: أجد منه، فأما قولهم احْظَيْتُهُ عليه، فقد يكون من هذا الباب، على انه من المحول وقد يكون من الحظوة، وقوله تعالى)وَما يُلَقَّاها إلاَّ ذُو حَظٍّ عظيمٍ(الحظ هاهنا الجنة، ومن وجبت له فهو ذو حظ عظيم من الخير.
والحُظُظُ والحُظَظُ: صَمْغٌ كالصَّبرِ، وقيل: هو عُصَارَةُ الشجر المر وقيل هوكُحْلُ الخَوْلاَنِ.
الحاء والذال
حَذَّه يَحُذُّه حَذاً: قَطَعَهُ قَطْعا سَرِيعا مستأصلا، وقال ابن دريد: قَطَعه قَطْعا سريعا،من غير أن يقول مُسْتَأصَلاً. والحُذَّةُ: القطعة من اللحم كالحُرَّةِ والفِلذةِ قال الشاعر:

تُغْنيه حُذَّةُ فِلْـذ إنْ ألـم بـهـا من الشِّوَاءِ ويُرْوِي شُرْبِهُ الغُمَرُ

ويُرْوَى: حُرَّةُ فلْذ، وقد تقدم.
والحَذَذُ: السُّرْعَةُ، وقيل: السُّرْعَةُ والخفَّةُ.
والحَذَذُ: خِفَّةُ الذَّنَبِ واللِّحْيَة. والنَّعْتُ منهما احَذُّ.
ولحْيَةٌ حَذَّاءُ: خَفيفَةٌ قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وشُعْثٍ على الاكْوَارِ حُذِّ لجاهُمُ تَفادَوْا من الموت الذريع تفاديا

وفَرَسٌ احَذُّ: خفيفُ شَعَر الذَّنَب.
وقَطاةٌ حَذَّاءُ: وصفت بذاك لقصر ذنبها وقلة ريشها. وقيل لخفتها وسرعة طيرانها، وقول عتبة بن غزوان في خطبته "إن الدُّنيا قد آذَنَتْ بصُرْمٍ ووَلَّتْ حذاء فلم يبق منها إلا صُبابَةٌ كَصُبابَةِ الإناء" يقول: لم يبق منها إلا مثْلُ ما بقى من الذنب الاحذ، وقيل: معنى قَوْلِه حَذَّاءَ: أي سريعة الإدبار.
وحِمارٌ احَذُّ: قصيرُ الذَّنَبِ.
والاسم من ذلك الحَذَذُ، ولا فعْل له. ورجل احَذُّ: سريع اليد خفيفها قال الفرزدق:

تَفَيْهَقَ بالعراقِ أبو المثنى وعَلَّم قَوْمَه أكل الخَبيصِ
أ أطْعَمْتَ العراق ورَافدَيْه فَزَارِيًّا احَذَّ يد الْقَمـيصِ

يصِفُه بالغُلُول وسُرْعِة اليَدِ.
وأمْرٌ احَذُّ: سريعُ المُضِيِّ.
وصَرِيمةٌ حذاء: ماضِيَةٌ.
وحاجَةٌ حَذَّاءُ: خفيفة سريعة النفاذ.
وقلب أحَذُّ: ذكي خفيف.
وسهم أحَذُّ: خفيف غِرَاءُ نَصْلِهِ ولم يُفْتَقْ، قال العَجَّاجُ:

أوْرَدَ حُذاً تَسْبِقُ الابْصَارَا وكل أنثى حملت احجارا

يعني بالانثى الحاملة الاحجار المنجنيق.
والاحذ من الكامل: ما حذف من آخره وتد كرد مفاعلن إلى متفا، ونقله إلى فعلن أو متفاعلن إلى متفا ونقله إلى فَعْلُنُ وذلك لخفتها بالحذف.
قال أبو إسحاق: سمي احذ لأنه قطع سريع مُستأصل قال ابن جني: سمي احذ لأنه لما قطع آخر الجزء قل وأسرع انقضاوه وفناؤه.
وجزء أحَذُّ إذا كان كذلك.
والاحَذُّ: الشيء الذي لا يتعلق به شيء.
وقصيدة حَذَّاءُ: سائرة لا عيب فيها ولا يتعلق بها شيء من القصائد لجودتها.
والحَذَّاءُ: اليمين المنكرة الشديدة التي يقتطع بها الحق قال:

تَزَيَّدَهـا حَـذَّاءَ يَعْـلَـمُ انــه هُو الكاذب الآتي الأمُور البَجاريا

الأمر البُجْرِي: العظيم المنكر الذي لم ير مثله.
وامرأة حُذْحُذٌ وحُذْحُذَةٌ: قصيرة.
وقرب حَذْحاذٌ وحُذَاحِذُ: بعيد.
وخمس حَذعاذٌ: لا فتور فيه، وزعم يعقوب أن ذاله بدلٌ من ثاء حثَحْاثٍ، وقال ابن جني: ليس أحدهما بدلا من صاحبه لأن حَذْحاذاً من معنى الشيء الاحَذِّ. والحَثْحاثُ: السريع، وسيأتي ذكره.
مما ضوعف من فائه ولامه
امرأة حَذْحَةٌ: قصيرة كَحُذْحُذَةٍ.
مقلوبه:) ذ ح ح (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الذَّحُّ: الشَّقُّ. وقيل: الدق كلاهما عن كراع. ورجل ذُحْذُح وذحْذَاحٌ: قصير. وقيل قصير عظيم البطن والأنثى بالهاء. قال يعقوب: ولما دُخِلَ برأسِ الحُسَيْنِ بن علي عليهما السلام على يزيد بن معاوية حضره فقيه من فقهاء الشام، فتكلم في الحسين عليه السلام واعظم قتله، فلما خرج قال يزيد "إن فَقيهَكُم هذا لذَحْذَاح" عابه بالقصَرِ وعظم البطن حين لم يجد ما يعيبه به.

والذَّحْذَحَةُ: تقارب الخَطْو مع سرعته.

وذَحْذَحَتِ الريحُ التُّرَابَ: سَفَتْهُ.

والذَّوْذَحُ: الذي يقضي شَهْوَتَه قبل أن يصل إلى المرأة.

الحاء والثاء

الحَثُّ: الإعْجالُ في اتصال. وقيل: هو الاستعجال ما كان حَثَّه يَحُثُّه حَثًّا واستحثَّه واحْتَثَّه. والمَطاوِعُ من كل ذلك احْتَثَّ والاسم الحِثِّيثَى.

وحَثْحَثَهُ كحثَّه. قال ابن جني: فأما قول من قال في قول تابط شرا:

كأنما حَثْحَثُوا حُصًّا قَوَادِمُـه أوأم خِشْفٍ بذِي شَثٍّ وطُبَّاق

إنه أراد حَثَّثُوا فابْدلَ من الثَّاء الوُسْطَى حاءً فَمَرْدُودٌ عندنا، قال: وإنما ذهب إلى هذا البغداديون قال: وسألت ابا علي عن فساده فقال: العلة أن اصل القلب في الحروف إنما هو فيما تقارب منها وذلك نحو الدال والطاء والتاء، والظاء والذال والثاء، والهاء والهمزة، والميم والنون وغير ذلك مما تدانت مخارجه، وأما الحاء فبعيد عن الثاء وبينهما تفاوت يمنع من قلب إحداهما إلى اختها.

ورجل حَثيثٌ ومحثوثٌ: جاد سريع في أمره كأن نَفْسَه تحثُّه.

وامرأة حَثِيثَةٌ: حاثَّةٌ. وحَثيثٌ: مَحْثُوثَةٌ.

والطائر يَحُثُّ جناحَيْهِ في الطَّيَرَانِ: يُحَرّكُهُما قال أبو خراش:

يُبادِرُ جُنْحَ الليْلِ فَهْوَ مُهـابـذٌ يَحُثُّ الجَناحَ بالنَّبَسيُّط والقَبْضِ

وما اكَتحَلْت حثاثا وحثاثا أي نوما انشد ثعلب:

ولله ما ذقَتْ حثاثا مَـطـيَّتـي ولا ذُقْتُه حَتَّى بَدَا وَضَحُ الفجرِ

وقد يُوصَفُ به فَيُقالُ نَوْمٌ حثاث أي قليل كما يقال: قوم غرار. وما كَحَلْتُ عيني بحثاث أي بنوم.و قال الزبير: الحثحاث والحُنْحُوثُ: النوم. وانشد:

ما نِمْتُ حُنْحُوثا ولا انامُهْ إلا على مُطَرَّدٍ زمامَهْ

والحِثاثَةُ -بالكسر-: الحَرُّ والخُشُونَةُ يجدها الإنسان في عينيه، قال راوية امالي ثعلب: لم يعرفها أبو العباس.

والحُثُّ:الرمْلُ الغليظ اليابسُ الخَشِنُ. قال:

حتى يُرَى في يابس التَّرْباء يَعْجِزُ عن رَثْيِ الطُّلَىّ حُثّ المُرْتَغثْ

انشده ابن دريد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عمه الأصمعي.

وسويق حُثٌّ: ليس بدقيق الطحن، وكُحْلٌ حُثّ مثله، وكذلك مِسْكٌ حُثّ انشد ابن الاعرابي:

إن بأعْلاكَ لِمَسْكا حُثًّا وغَلَبَ الأسْفَلُ إلا حُبْثا

عَدَّى غَلَبَ هنا لأن فيه معنى أبي ومعناه انه كان إذا اخذه وحمله سلح عليه.
والحُثُّ: حطام التبن.
وتمرحُثُّ: لا يلزق بعضه ببعض، عن ابن الاعرابي.
والحَثْحَثَةُ: الاضطراب. وخَص بعضهم به اضطراب البرق في السحاب وانتخال البرد والثلج.
والحَثْحَثَةُ: الحركة المتداركة.
وحَثْحَثَ الميل في العين: حركه.
والحُثْحُوثُ: الداعي بسعة، وهو أيضا السريع ما كان.
والحُثْحُوثُ: الكَتيبَةُ، أرى.
مقلوبه:) ث ح ح (
لثحْثَحَةُ: صوت فيه بحة عند اللهاة، قال:

ابَحَّ مُثَحِثحٌ صَحِلُ النَّحيحِ

الحاء والراء
الحَرّ: ضِدُّ البَرْدِ والجمع حُرُورٌ وأحارِرُ على غير قياس من وجهْين: أحدهما بناؤه، والآخر إظهار تضعيفه، قال ابن دريد لا اعرف ما صحته.
والحَرُورث: الرّيحُ الحارَّةُ بالليل وقد تكون بالنهار قال العجَّاجُ:

ونَسَجَتْ لَوَامعُ الحَرُورِ

وقال جرير:

ظَلَلنا بِمُسْتَنّ الحَرُورِ كـأنَّـنـا لَدَى فَرَس مُسْتَقْبِلِ الرّيحِ صَائمِ

مُسْتِنُّ الحَرُورِ: مشْتَدّ حرها أي الموضع الذي اشتد فيه، يقول: نزلنا هنا لك فَبَنَيْنا خباءً عاليا تَرْفَعُهُ الرّيحُ من جَوَانبه فكأنَّهُ فَرَسٌ صائم أي واقف يَذُبُّ عن نفسه الذُّبابَ والبَعُوضَ بسَبِيبِ ذنبه شبه رفرف الفسطاط عند تحركه لهبوب الريح بسبيب هذا الفرس.
والحَرُورُ: حَرُّ الشمس. وقيل: الحَرُورث: استيقاد الحَرّ ولَفْحُهُ، وهو يكون بالنهار والليل. والسَّمُومُ لا يكونُ إلا بالنهار، وفي التنزيل)و لا الحَرُورُ(قال ثعلبٌ: قيل: الظل هنا: الجَنَّةُ، والحَرُورُ: النار. قال: والذي عندي أن الظل هو الظل بعينه،و الحَرُورُ: الحَرُّ بعينه. وقال الزجَّاجُ: معناه: لا يستوي أصحاب الحق الذين هم في ظل الحق ولا أصحاب الباطل الذين هم في حرور أي حر دائم ليلا ونهارا.
وجمْعُ الحَرُورِ حَرَائِرُ قال مُضَرّسٌ:

بِلَمَّاعَةٍ قد صَادَفَ الصَّيْفُ ماءها وباضَتْ عليها شْمسُهُ وحَرَائرُهُ

وقد حَرِرْتَ يا يوم تَحَرُّ، وحَرَرْتَ تَحِرُّ وتَحِرُّ الأخيرة عن اللحياني، حَراً وحِرّةً وحَرَارَةً أي اشتد حَرُّكَ، وقد تكون الحَرَارَةُ الاسْمَ وجمعُها حينئذ حَرَارَات قال الشاعر:

بدَمْـعٍ ذي حَـرَارَات على الخَدَّيْن ذي هَيْدَبْ

وقد تكون الحَرَاراتُ هنا جمع حَرَارَةٍ الذي هو المصدر إلا أن الأول اقرب، وقال اللحياني: حررت يا رجل تحَرُّ حرَّةً وحَرَارَةً أراه إنما يعني الحر لا الحرية.
وإني لأجد حِرَّةً وقِرَّةً أي حَرّا وقُرّا.
والحرَّةُ والحَرَارَةُ: العَطَشُ. وقيل: شدَّتَهُ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ورَجُلٌ حَرَّانُ: عَطْشانُ من قَوْمٍ حِرَارٍ وحَرَارَى وحُرَارَى، الاخيرتان عن اللحياني. وامرأة حَرَّى من نسْوَة حِرارٍ وحَرَارَى.
وحَرَّتْ كَبِدُهُ وصَدْرُهُ حِرَّةً وحَرارَةً وحَرَارًا قال:

وحَرَّ صَدْرُ الشَّيْخِ حَتَّى صلا

أي التهبَتِ الحرارةُ في صَدْرِهِ حتى سمع لها صليل، واسْتَحَرَّتْ، كلاهما: يَبِسَتْ من عَطَشٍ أو حُزْنٍ.
واحرها الله، والعَرَبُ تقول في دُعائها على الإنسان: ماله احَرَّ الله صَدَاهُ أي اعطشه.
وقيل: معناه: اعطش هامَتَه.
ورجل محر: عَطِشَتْ إبلُه.
من كلامهم: حِرَّةٌ تحت قرة أي عطش في يوم بارد، وقال اللحياني: هو دعاء معناه.
رماه الله بالعطش والبرد. وقال ابن دريد: الحِرَّةُ: حَرارةُ العَطشِ والتهابه قال: ومن دعائهم: رماه الله بالحِرَّةِ والقِرَّةِ أي العَطشِ والبرد.
والحَرَارَةُ حُرْقَةٌ في الفم من طعم الشيء، وفي القلب من التوجع. والاعرف الحراوة وسيأتي ذكره.
وامرأة حَرِيرَةٌ: حَزِينةٌ محْرَقَةُ الكَبِدِ، قال:

خَرَجْنَ حَرِيرَاتٍ وابْدَيْن مجْلَـداً ودارتْ عليهن المُقَرَّمَةُ الصُّفْرُ

والحَرَّةُ من الارضين: الصُّلْبَةُ الغليظةُ التي الْبَسَتْها كُلها حجارة سود نَخِرَةٌ كأنها مُطِرَتْ، والجمع حَرَّاتٌ وحِرَارٌ، قال سيبويه: زعم يونس انهم يقولون: حَرَّةٌ وحَرُّون، يُشَبِّهُوَنها بقولهم أرض وأرَضُون لأنها مُؤْنَثَة مثلها، قال: وزَعمَ يونس أيضا: انهم يقولون: حَرَّةُ وإحَرُّون، يَعْنُون الحِرَارَ كأنه جمعُ احَرَّةٍ ولكن لا يُتَكَلَّمُ بها انشد ثعلبٌ:

لا خَمْسَ إلا جَنْدَلُ الإحَـرّينَ والخَمْس قد يجشمنك الامرين

ومعنى لا خمس: أم معاوية زاد اصحابه يوم صِفِّينَ خَمْسَ مائة فلما الْتَقَوْا بعد ذلك قال أصحابُ علي:

لا خَمْسَ إلا جَنْدَلَ الإحَرّينَ

أرادوا لا خَمْسَ مائة، حكاه الهَرَوِيُّ. قال بعضُ النَّحْوِيِّين: إن قال قائل: ما بالهم قالوا في جمع حَرَّةٍ وإحَرَّةٍ: حِرُّونَ وإحَرُّون، وإنما يفْعَل في المحذوف نحو ظُبَة وثُبَة، وليسَتْ حَرَّةٌ ولا إحَرَّةٌ مما حُذف شيء من اصوله، ولا هو بمنزلة أرض في انه مؤنث بغير هاء؟ فالجواب أن الأصل في إحْرَّةٍ إحْرَرَةٌ وهي إفْعَلَةٌ ثم انهم كرهوا اجتماع حرفين كتحركين من جنس واحد فاسكنوا الأول منهما ونقلوا حركته إلى ما قبله وادغموه في الذي بعده، فلما دخل الكلمة هذا الاعل والتوين عوضوها منه أن جمعوها بالواو والنون، فقالوا: إحرون، ولما فعلوا ذلك في إحرة اجروا عليها حرة فقالوا: حَرُّونَ وإن لم يكن لحَقها تغييرٌ ولا حذف لأنها أخت إحرة من لفظها ومعناها، وإن شئت قلت: إنهم قد ادغموا عين حرة في لامها، وذلك ضرب من الاعلال لحقها.
وقال ثعلب: إنما هو الاحَرين، قال: جاء به على احر كأنه أراد: هذا الموضع الاحر أي الذي هو احر من غيره فسيره كالاكْرَمِينَ والارْحَمِينَ.
وبَعِيرٌ حَرِّىّ: يَرْعَى في الحَرَّة.
وللْعَربِ حِرَارٌ معروفةٌ حَرَّةُ بني سُلَيْمِ وحَرَّةُ لَيْلى، وحرّةُ راجل، وحَرَّةُ واقم بالمدينة،

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَرَّةُ النار لبني عَبْسٍ.
والحُرُّ نقيض العَبْد، والجمع احْرار وحرارٌ، الأخيرة عن ابن جني، والأنثى حُرَّةٌ، والجمع حَرَائِرُ شاذ.
وحَرَّرَهُ: اعْتَقَهُ.
وقوله عز وجل)أني نَذَرْتُ لكَ ما في بَطْني مُحَرّراً(قال الزجاجُ: معناه: جَعَلْتُه خادما يَخْدُمُ في مُتَعَبدَاتِكَ وكان ذلك جائز لهم، وكان على اولادهم أن يطيعوهم في نذرهم فكان الرجل ينذر في ولده أن يكون خادما في مُتَعَبَّدِهِمْ ولعبادهم، ولم يكن ذلك النذر في النساء إنما كان في الذكورة، فلما ولدت مريم قالت:)رَبّ أني وضَعْتُها أُنثى(وليس الأنثى مما يصلح للنذر، فجعل الله من الآيات في مريم لما اراده من أمر عيسى أن جعَلَها مُتَقَبَّلَةً في النذْرِ.
وإنه لَبَيِّنٌ الحُرّيَّة والحُرُورَة والحُرثورِيَّةِ والحَرَارَةِ والحَرَارِ قال:

فما رُدَّ تَزْوِيجٌ عليه شَـهـادَةٌ ولا رُدَّ من بَعْد الحَرَارِ عتِيقُ

وقال ثعلب: قال اعرابي: ليس لها إعراق في حَرَارٍ ولكن اعراقها في الإماء.
والحُرّيَّةُ من الناس: اخْيارُهُمْ وافاضِلُهم.
والحُرُّ من كل شيء: اعْتَقُه.
وفَرَسٌ حُرّلإ: عَتِيقٌ.
وحُرُّ الفاكهة: خيارها.
وحُرُّ كُل أرض: وسطها واطيبها.
والحُرَّةُ والحُرُّ: الطين الطيب والرمل الطيب. قال طرفة:

وَتَبْسِمُ عن الْمَى كأن مُنَـوّراً تَخَلَّلَ حُرُّ الرَّمْلِ دعْص لَهُ نَدِ

وحُرُّ الدار: وسطها وخيرها.
قال طرفة أيضا:

تُعَيِّرُنِي طَوْفى البِلادَ ورِحْلَتِـي ألا رُبَّ دارٍ لي سِوَى حُرّ دارك

والحُرُّ: الفعل الحسن، قال طرفة:

لا يَكُنْ حُبُّك دَاءً قـاتـلاً ليس هذا منك مَاوىَّ بَحّرْ

والحُرَّةُ: الكريمةُ من النساء، قال الاعشى:

حُرَّةً طَفْلَةُ الانامِلِ تَرْتَبُّ سَخاما تَكُفُّه بـخـلال

ويقال لأول ليلة من الشهر. لَيلة حُرةٌ ولَيَلَةُ حُرةٍ ولآخر ليلة: شَيْباءُ.
وباتَتْ بليلة حُرَّةٍ إذا لم تُقْتَضَّ ليلة زفافها قال النابغة:

شُمْس مَوَانِعُ كل ليلة حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحشِ المغيارِ

وسحابةٌ حُرَّةٌ: بِكْرُ، يصفها بكثرة المطر.
وأحْرَارُ: البقول ما أكل غير مطبوخ واحدُها حُرٌّ، وقيل: هو ما خَشُنَ منها، وهي ثلاثة: النَّفَلُ والحُرْبثُ والقَفْعَاءُ،و قيل: الحُرُّ: نبات من نجيل السباخ.
وحُرُّ الوجه: ما اقبل عليك منه، قال:

جَلاَ الوجْهُ عن حُرّ الوُجُوهِ وكانتْ عليها هَبْـوَةٌ لا تَـبَـلَّـحُ فاسْفَرَتْ

وقيل: حُرُّ الوجد: مسايل أربعة: مدامع العينين من مقدمها ومؤخرها. وقيل: حَرُّ الوجه: الخدُّ.
والحُرَّتانِ: الاذُنانِ، قال:

قَنْوَاءُ في حُرَّتَيْها للبصيرِ بها عتق مُبِينٌ وفي الخدين تسهيل

وحُرَّةُ الذِّفْرَى: مَجَالُ القُرْطِ. وقيل: حُرّةُ الذِّفْرَى صِفَةٌ أي إنها حَسَنَةُ الذِّفْرَى اسيلتها يكون ذلك للمراة والناقة.
والحُرُّ: سواد في ظاهر اذني الفرس قال:

بَيَّنُ الحُرِّ ذُو مِرَاح سَبُوقُ

والحُرُّ: حَيَّةٌ دقيقة مثل الجان ابيض والجان في هذه الصفة، وقيل هو ولد الحية اللطيفة. وعم بعضهم به الحية.
والحُرُّ طائر صغير.
والحُرُّ: الصقر. وقيل: هو طائر نحوه، وليس به، انمر اصقع قصير الذنب عظيم المنكبين والرأس.و قيل: إنه يضرب إلى الخضة، وهو يصيد.
والحُرُّ: فرخ الحمام. وقيل: الذكر منها.
وساق حُرٍّ: الذكر من القمارى قال:

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دَعتْ ساقَ حُرّ ترْحة وترنما

وبناه صخر الغي فجعل الاسمين اسما واحدا فقال:

تنادى ساق حُرَّ وظَلْتُ ابكي تَلِيداً ما أُبينُ لها كَـلاَمـا

وقيل: إنما ذكر القماري ساق حُرٍّ لصوته كأنه يقول ساق حُرْ ساق حُرْ وهذا هو الذي جرأ صخر الغي على بنائه عندي لأن الأصوات مبنية ولذلك بنوا من الأسماء ما ضارعها.
وقال الأصمعي: ظن أن ساق حُرَّ ولدها وإنما هو صوتها، قال ابن جني: يشهد عندي بصحة قول الأصمعي انه لم يعرب ولو اعرب لصرف ساق حُرَّ فقال ساق حُرٍّ إن كان مضافا أو ساق حُرًّا إن كان مركبا فيصرفه لأنه نكرة فتركه إعرابه يدل على انه حكى الصوت بعينه وهو صياحه ساق حُرَّ ساق حُرَّ وأما قول حميد بن ثور:

وما هاج هذا الشوق إلا حمامة دعتْ ساقَ حُرٍّ تَرْحَةٍ وترنما

فلا يدُلُّ إعرابه على انه ليس بصوت ولكن الصوت قد يضاف اوله إلى آخره وذلك قولهم خاز باز وذلك انه في اللفظ أشبه باب دار.
والحُرُّ: ولد الظبي.
والحَرِيرُ: ثياب من ابريسم.
والحَرِيرَةُ: الحساء من الدسم والدقيق، وقيل: هو الدقيق الذي يطبخ بلبن.
و حَرَّ الأرض يحرها حَرًّا: سواها.
والمِحَرُّ: شَبَحَةٌ فيها أسنان، وفي طرفها نَقْرانِ يكون فيهما حبلان وفي أعلى الشَّبْحَة نَقْرَانِ فيهما عود معطوفٌ. وفي وسطها عُودٌ يقبض عليه، ثم يوثق بالثورين فتغز الأسنان في الأرض حتى تحمل ما اثير من التراب إلى أن ياتيا به المكان المنخفض.
وتَحْرِيرُ الكتابة: إقامة حُرُوفِها وإصلاح السقط.
والمُحَرَّرُ: النَّذِيرَةُ، وإنما كان يفعل ذلك بنو اسرائيل، كان أحدهم ربما ولد له ولد فجعله نذيرة في خدمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تركها في دينه.
والحُرَّانِ: نجمان عن يمين الناظر إلى الفرقدين إذا انتصب الفرقدان اعترضا فإذا اعترض الفرقدان انتصبا.
والحُرَّانِ: الحُرُّ واخوه أبي.
وإذا كان اخوان أو احبان فكان أحدهما اشهر من الآخر سميا جميعا باسم الأشهر قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ألا من مُبْلِغُ الحُرَّيْنِ عَنِّي مُغَلْغِلَةً وخُصَّ بها ابـيا

وحَرَّانُ: موضع.

وحَرُورَاءُ: موضع تنسب إليه الحَرُورِيَّةُ لأنه كان أول اجتماعهم بها وتحكيمهم منها وهو من نادر معدول النسب إنما قياسه حَرُورَاوِيٌّ.

وحَرِّى: اسم.

والحُرَّانِ: موضع قال:

فَساقانِ فالحُرَّانِ فالصِّنْعُ فالرَّجا فَجَنْبا حمًى فالخانِقان فَحَبْحَبُ

وحُرَّياتٌ: موضعٌ: قال مُلَيْحٌ:

فَرَاقَبْتُهُ حَتى تَيامَنَ واحْتَـوَتْ مطافِيلَ منه حُرَّيَاتٌ واغْرُبُ

والحَرِيرُ: فحل من فحول الخيل معروف قال رؤبة:

عَرَفْتُ من ضَرْبِ الحَرِيرِ عتقا فيه إذا السهب بهن ارمـقـا

وحر:زجر للحمار قال:

شمطاءُ جاءَتْ مِنْ بلاد البر قد تركَتْ حَيْهِ وقالَتْ حَرّ

ومما ضوعف من فائه ولامه

حِرٌ واصْلُهُ حِرْحٌ، فَحُذِفَ على حد الحَذْف في شَفَةٍ والجمعُ احْرَاحٌ لا يكَسَّرُ على غير ذلك قال:

أني اقُودُ جَمَلاً مَمْرَاحا ذا قُبَّةٍ مُوقَرَةٍ أحْرَاحا

ويروى: مَمْلُوءَةٍ.

وقالوا: حِرَةٌ، قال الهُذَلِي:

جُرَاِهَمةٌ لها حِرَةٌ وثِيلُ

ورجُلٌ حَرِحٌ يُحِبُّ ذلك، قال سيبويه: هو على النسب.

مقلوبه:) ر ح ح (

الرَّحَحُ: انْبِساطُ الحافِرِ في رقَّةٍ، قال:

لا رَحَحُ فيها ولا اصْطِرَارُ ولم يُقَلِّبْ أرْضها البيطار

والرَّحَحُ: عرض القدم في رقة أيضا وهو في الحافر عيب.

وقدم رحاء: مستوية الاخمص بصدر القدم حتى لا يمس الأرض كأرجل الزنج. وكل شيء كذلك فهو ارح قال الاعشى:

فلو أن عِزَّ الناسِ في رأس صَخْرَةٍ مُلَمْلَمَةٍ تُعْيِي الارَحَّ المـخـدَّمـا

يعني الوَعِلَ يَصِفُه بانبساط اظْلاَفِهِ.

وبَعِيرٌ ارح: لاصق الخُفّ بالارض وخفٌّ ارح كما يقال حافر أرَحُّ.

وجَفْنَةٌ رَحَّاءُ: واسعة، كَرَوْحاء.

والفعل من ذلك رَحَّ يَرَحُّ.

وإناءٌ رَحْرَح ورَحْرَاحٌ:واسِعٌ قصيرُ الجدار قال:

لَيْسَتْ باصفارٍ لـمـنْ يَعْفُو ولا رُحٍّ رَحارِحْ

وتَرَحْرَحَتِ الفَرَسُ: فَجَّحَتْ قوائمها لتبول.
وحافرٌ أَرَحُّ: مُنْفَتِح في اتِّساعٍ.
والاسم من ذلك كله الرَّحَحُ.
ورَحْرحانُ: موضع.
الحاء واللام
حلّ بالمكان يَحُلُّ حَلاًّ وحُلُولاً، وحَلَا بفَكِّ التضعيف -نادرٌ. قال الأسودُ بن يعفُرَ

كَمْ فاتَني مِنْ كَريمٍ كان ذَا ثِقَة يُذْكِى الوَقُودَ بحَمْدٍ لَيْلَةَ الحَلَلِ

وحَلَّهُ واحْتَلَّ به واحْتَلَّه: نزل به.
ويقال للرجل إذا لم يكن عنده غناء: لا حلى ولا سيرى، كأن هذا إنما قيل أول وهلة لمؤنث فخوطب بعلامة التانيث، ثم قيل ذلك للمذكر والاثنين والثنتين والجماعة محكيا بلفظ المؤنث.و كذلك حل بالقوم وحلهم، واحتل بهم واحتلهم، فإما أن تكونا لغتين كلتاهما وضع، وإما أن يكون الأصل حل به ثم حذفت الباء واوصل الفعل إلى ما بعده فقيل حله.
ورَجُلٌ حال من قومٍ حُلُولٍ وحُلاَّلٍ وحُلَّلٍ.
واحلَّهُ المكان واحلَّهُ به وحَلَّلَهُ إياه وحل به: جعله يحل، عاقبت الباء الهمزة، قال قيس بن الخطيم:

دِيارُ التي كانَتْ ونَحْنُ على مِنىً تَحُلُّ بنا لولا نَجاءُ الـرَّكـائِبِ

أي تجعلنا نحلُّ.
وحالَّه: حَلَّ مَعَهُ.
وحَليلَة الرَّجُلِ: امْرِاتُهُ. وهو حَلِيلُها لأن كل واحد منهما يحال صاحبه، وهو امثل من قول من قال إنما هو من الحلال أي انه يحل لها وتحل له، وذلك لأنه ليس باسم شرعي إنما هو من قديم الأسماء.
وقيل: حليلتهُ: جارَتُه،و هو من ذلك، لأنهما يَحْلاَّن بموضع واحد وحُكِىَ عن أبي زيد أن الحليل يكون للمؤنث بغير هاء.
والحِلَّة: القوم النُّزُولُ، اسم للجمع.
والحِلَّة: هَيْئَةُ الحُلُول.
والحِلَّةَ: جماعةُ بُيُوت النَّاسِ لأنها تُحَلُّ، قال كُرَاع: هي مائةُ بيت، والجمع حَلاَلٌ.
والحِلَّةُ: مجلس القوم لأنهم يحلونه.
والحِلَّةُ مُجْتَمَعُ القَوْمِ، هذه عن اللحياني.
والمَحَلَّةُ: مَنْزِل القومِ.
ورَوْضَةٌ محلالٌ اكْثَرَ الناس الحُلُولَ بها، وعندي إنها تُحِلُّ الناس كثيرا، لأن مفعالا إنما هي في معنى فاعل لا في معنى مفعول. وكذلك أرض محلال.
والمُحِلتانِ: القِدْرُ والرحَى، فإذا قلت المُحِلاَّتُ فهي الدلو والقِرْبَةُ والجَفْنَةُ والسكين والفأس والزند لأن من كانت هذه معه حل حيث شاء، قال:

لا يَعْدِلَنَّ اتاويون تَضْرِبُـهُـمْ نَكْباءُ صِرٌّ بأصحابِ المحلات

الاتاوِيُّون: الغُرَباء. قال أبو علي الفارسي: هذا على حذف المفعول كما قال تعالى)يَوْمَ تُبَدَّلُ الأرْضُ غَيْرَ الأرْضِ والسمَوَاتِ(أي والسمَوَاتُ غَيْرَ السمَوَاتِ. ويُرْوى: لا يُعْدَلَنَّ. فعلى هذا لا حذف فيه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وتَلْعَةٌ مِحلّةٌ: تَضُمُّ بيتا أو بيتين. قال اعرابي: اصابنا مطير كسيل شعاب السَّخْبَر، رَوَّى التَّلْعّة المُحِلَّةَ. ويُرْوَى: سَيَّلَ شعاب السَّخْبَرِ. وإنما شبهه بشعاب السخبر وهي مناباته لأن عرضها ضيق فطولها قدر رمية بحجر.
وحَلَّ من احرامه يَحِلُّ حِلاًّ.
واحَلَّ: خَرَجَ، وهو حَلاَلٌ، ولا يقال حال، على انه القياس.
وفعل ذلك في حله وحرمه أي في وقت احلاله واحرامه وقوله عز وجل) حَتى يَبْلُغ الهدي محله(قيل: محل من كان حاجا يوم النحر ومحل من كان مُعتَمِراً يوم يَدْخُل مكة.
والحِلُّ: ما جاوزَ الحَرَمَ.
ورجُلٌ مُحِلٌّ: مُنْتَهِكٌ لِلْحَرَام، وقيل هو الذي لا يَرَى للشهر الحَرَام حُرْمَةً.
وفي الحديث "أَحَلَّ بمن احَل بك" يقول: من تَرَك الاحرامَ وأحَلَّ بك وقاتَلَكَ فاحْللْ به وقاتلْهُ وإن كنت محرما.
والحِلُّ والحَلاَلُ والحَلِيلُ: نقيض الحَرَامِ.
حَلَّ يَحِلُّ حِلاًّ. واحلّه اللهُ وحَلَّلَهُ وقوله تعالى)يُحلُّونَه عاماً ويُحَرّمُونَه عاما(فسره ثعلب فقال: هذا هو النسيء كانوا في الجاهلية يجمعون أياما حتى تصير شهرا، فلما حج النبي صلى الله عليه وسلم قال: "الآنَ استدَارَ الزَّمانُ كَهَيْئَتِهِ".
وهذا لك حِلٌّ أي حِلال، يقال: هو لك حِلٌّ وبِلٌّ، وكذلك الأنثى. ومن كلام عبد المطلب "لا أُحِلُّها لمُغْتَسِلٍ وهي لشارب حِلٌّ وبِلٌّ" بل اتباع، وقيل:مباح، حميرية.
واستحل الشيء: اتخذه حَلاَلاً، أو سأله أن يحله له.
والحُلْوُ الحَلاَلُ: الكلامُ الذي لا رِيبَة فيه، أنشد ثعلب:

تَصَيَّدُ بالحُلْوِ الحَلاَلِ ولا تُرَى على مَكْرَهٍ يَبْدُو بها فَيَعِيبُ

وحَلَّلَ اليمين تَحْلِيلا وتَحِلَّةً وتَحِلاً -الأخيرة شاذة -كفرها.
والتَّحِلَّةُ: ما كفره به وفي التنزيل)قَدْ فَرضَ الله لَكُمْ تَحِلَّةَ أيمانِكُمْ(.
والاسم من كل ذلك الحِلُّ انشد ابن الاعرابي:

ولا اجعل المعْرُوف حِلَّ أَلِيَّةٍ ولا عِدّةً في الناظر المُتَغَيَّبِ

هكذا وجدته المتغيب مفتوحة الياء بخط الحامض والصحيح المتغيب بالكسر.
وحكى اللحياني: اعطه حُلاَّنَ يمينه أي ما يُحَلِّلُ يمينه.
وحكى سيبويه: لأَفْعَلَنَّ كَذَا إلا حِلَّ ذلك أن افْعَل كَذَا أي ولكن حِلُّ ذلك، فَحِلُّ مُبْتَدأه وما بعدها مبني عليها.
على: معناه تَحِلَّةُ قسمي أو تَحْلِيلُه أن افعل كذا.
والمُحَلِّلُ من الخيل: الفَرَسُ الثالثُ من خَيْل الرِّهانِ، وذلك أن يضع الرجلان رَهْنَيْن بينهما ثم يأتي رجُلٌ سواهما فَيُرسِلُ معهما فَرَسَه، ولا يَضَع رَهْناً فإن سبق أحد الأَوَّلَين اخذ رَهْنَه ورَهْنَ صاحبِه وكان حَلاَلاً له من اجل الثالث وهو المُحَلِّلُ وإن سبق المُحَلِّلُ ولم يسبق واحد منهما اخذ الرهنين جميعا، وإن سبق هو لم يكن عليه شيء وهذا لا كون إلا في الذي لا يؤمن أن يسبق، وأما إذا كان بليدا بطيئا قد أمن أن يَسْبِقَهُما فذلك القمار المنهي عنه، ويسمى أيضا الدخيل.

وضَرَبَه ضَرْبا تَحْلِيلاً أيْ شِبْه التَّعْزِير، وإنما اشْتُقَّ ذلك من تَحْلِيلِ اليمين ثم أجرى في سائر الكلام حتى قيل في وصف الإبل إذا بركت، قال كعب بن زهير:

نَجائِبٌ وَقْعُهُنَّ الأرْض تَحْلِيلُ

أي هين.

وحَلَّ العُقْدَةَ يَحُلُّها حَلاًّ: نَقَضَها فانْحَلَّتْ.

وكُلُّ جامد اذيب فقد حل.

والمُحَلَّلُ: الشيء اليسير كقول امرئ القيس:

غَذَاها نَمِيُر الماء غَيْرُ المُحَلَّلِ

وهذا يحتمل معنيين: أحدهما أن يعني انه غذاها غذاء ليس بمحلل أي ليس بيسير ولكنه مبالغ فيه، والآخر أن يعني غير مَحْلُولٍ عليه أي لم يُحَلَّ عليه فَيُكَدَّرَ وكُلُّ ماءٍ حَلَّتْهُ الإبل فَكَدَّرَتْهُ: مُحَلَّلٌ.

وحَلَّ عليه أمْرُ الله يَحِلُّ حُلُولاً: وجبَ وفي التنزيل)أن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ من رَبِّكُمْ(ومن قرأ:أن يحل فمعناه أن ينزل.

واحَلَّه الله عليه: اوجَبَهُ.

وحَلَّ عليه حَقِّي يَحِلّ مَحِلاً. وهو أحد ما جاء من المصادر على مثال مَفْعِل بالكسر كالمرجِع والمحيض، وليس ذلك بمطّردٍ إنما يُقْتصر على ما سمع منه، هذا مذهب سيبويه، فأما قوله تعالى)حَتَّى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّهُ(فقد يكون المصْدر ويكون الموضع.

واحَلَّت الشاة والناقةُ وهي مُحِلّ: در لَبَنُها، وقيل يَبِس لَبَنُها ثم أكَلَتِ الربيع فَدرَّتْ. وعبر عنه بعضهم بأنه نزول اللبن من غير نتاج. والمعنيان متقاربان، وكذلك الناقة انشد ابن الاعرابي:

ولكِنَّها كانت ثَلاَثا مَياسِـراً وحائِلَ حُولٍ انُهِزَتْ فأحَلَّتِ

يَصِف إبلا وليسَتْ بِغَنمٍ لأن قبل هذا:

فلو إنها كانت لقاحي كثـيرة لقد نهِلَتْ من ماء جُد وعَلَّتِ

واحَلَّت الناقةُ على ولدها: دَرَّ لبنُها، عُدّىَ بِعَلى لأنه فِي معنى دَرَّتْ.

وتَحَلَّل السفَرُ بالرَّجُلِ: اعتل بعد قدومه.

والإحْلِيلُ والتِّحليلُ: مَخْرَجُ البول من الإنسان ومَخْرَجُ اللبن من الثدي والضرع.

وامرأة حَلاَّءُ: رسْحَاءُ، وذئب احل بين الحلل كذلك.

والحَلَلُ: اسْتِرْخاء عَصبِ الدابة، فرس احَلُّ. وخَصَّ أبو عُبَيْد به الإبل.

والحَلَلُ: رَخاوةٌ في الكَعْبِ، وقد حَلِلتَ حَلَلاً وفيه حَلَّةٌ وحِلَّةٌ أي تَكَسُّرٌ وضَعْفٌ، الفتح عن ثعلب والكسر عن ابن الاعرابي.

والحِلاَلُ: مَرْكبٌ من مَرَاكِبِ النساء. قال طفيل:

وراكِضَةٍ ما تَسْتَجِنُّ بِجْـنَّة بَعِيرَ حَلاَلٍ غادَرَتْهُ مُجَعْفَلِ

مُجَعْفَلٌ: مَصْرُوعٌ.

والحِلُّ: الغَرَضُ الذي يُرْمَي إليه.

والحِلاَلُ: مَتَاعُ الرجل قال الاعشى:

وكأنها لم تَلْقَ سِـتَّةَ اشْـهُـرٍ ضُرّا إذا وَضَعَتْ إليك حِلاَلها

قال أبو عبيد: بلغتني هذه الرواية عن القاسم ابن معن، قال: وبعضهم يرويه جلالها، وقوله انشده ابن الاعرابي:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ومُلْوِيَةٍ تَرَى شَمَاطِيطَ غارَةٍ على عَجَلٍ ذكَّرْتُها بِحِلاَلَها

فسره فقال: حلالها: ثياب بدنها وما على بعيرها، والمعروف أن الحل المركب أو متاع الرحل لا أن ثياب المرأة معدودة في الحلال ومعنى البيت عنده: قلت لهاضمي إليك ثيابك وقد كانت رفعتها من الفزع.

والحُلَّةُ: إزار ورداء بُرْدٌ أو غيره، ولا يقال لها حُلَّةٌ حَتَّى تكون من ثوبين،و الجمع حُلَلٌ وحِلاَلٌ. انشد ابن الاعرابي:

ليس الفتى بالمُسْمِنِ المُخْتالِ ولا الذي يَرْفُل في الحِلاَل

وحَلَّلَه الحُلَّةَ: الْبَسَهُ إياها، انشد ابن الاعرابي:

لَبِسْتَ عَلَيْكَ عِطافَ الحَياء وحَلَّلَكَ المَجْدَ بَنْيُ الْعـلا

أي الْبَسَكَ حُلَّتَهُ، وروى غيره: وجللك.

والحُلاَّنُ: الجَدْيُ. وقيل: هو الجَدْيُ الذي يُشَقُّ عليه بَطْنُ أمه فُيخْرَجُ، قال ابن احمر:

تُهْدَى إليه ذِرَاعُ الجدْي تكْرِمَةً أما ذَبِيحاً وإما كان حُـلاَّنـا

وقال اللحياني: الحُلاّنُ: الحَمَلُ الصَّغيرُ يَعْني الخَرُوفَ. وقيلَ: الحُلاَّنُ لغَةٌ في الحُلاَّمِ كأن أحد الحرفين بدلٌ من صاحبه فإن كان ذلك فهو ثلاثي.

والحِلَّةُ شجرةٌ شَاكَةٌ اصْغَر من القتادة يُسميها أهل البادية الشبرق. وقال ابن الاعرابي: هي شجرة إذا اكلتها الإبل سَهُلَ خُرُوُجُ البانها. وقيل: هي شجرة تنبت بالحجاز تظهر من الأرض غبراء ذات شوك تاكلها الدواب وهو سريع النبات ينبت بالجدد والإكام والحصباء ولا ينبت في سهل ولا جبل،و قال أبو حنيفة الحلة: شجرة شاكة تنبت في غلظ الأرض اصغر من العَوْسجةِ وورقها صغار ولا ثمر لها وهي مرعى صدق قال:

تأكُل من خَضْبِ سَيالٍ وسَلَمْ وحِلَّةٍ لما تُوَطِّـئْهـا قَـدَمْ

والحِلَّةَ:موْضعُ حَزْنٍ وصُخُورٍ في بلاد بني ضَبَّةِ متَّصل برمْلٍ.

وإحْلِيل: اسم واد حكاه ابن جني وانشد:

فلوْ سَأَلَتْ عنا لأُنْبِئَتَ إنَّنـا بِإحْلِيل لا نَرْدَى ولا نَتَخَشَّعُ

وإحْلِيلاءُ: موضع.

وحَلْحَلَ القوم: ازالهم عن مواضعهم.

والتَّحَلْحُلُ: التحرك والذهاب.

وحَلْحَلْتُهُمْ: حركتهم.

وتَحَلْحَلْتُ عن المكان: كَتَزحْزَحْتُ، عن يعقوب.

والحُلاحِلُ: السَّيِّدُ الشُّجاع الرَّكِينُ. وقيلَ: هو الضَّخْمُ المُروءة. وقيل: هو الرزين مع ثخانة. ولا يقال ذلك للنساء وليس له فعل وحكى ابن جني: رَجُلٌ مُحَلْحَلٌ. ومُلَحْلحٌ. في ذا المعنى.

وحَلْحَلٌ: اسم موضع.

وحَلْحَلَةُ: اسمُ رَجُلٍ.

وحُلاحِلٌ: مَوْضعٌ، والجيمُ أعْلى.

وحَلْحَلَ بالابل: قال: حَلْ حَلْ.

ومن خفيف هذا الباب

حَلْ وحَلِ: زجر لإناث الإبل: خاصة. ويقال: حَلاَ وحَلِى لا حَلِيتِ، وقد اشْتُقَّ منه اسم فقيل الحَلْحالُ، قال كُثَير عزة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ناجٍ إذا زُجِرَ الرَّكائِبُ خَلْفَهُ فَلَحِقْنَهُ وتَبِينَ بالحَلْحـالِ

مقلوبه:) ل ح ح (

اللَّحَحُ في العَين: صُلاقٌ يُصيبها والتصاق. وقيل: هو التزَاقُها من وجع، وقيل: هو لزوق اجفانها لكثرة الدموع وقد لحِحَتْ عينُه تَلْحَحُ لَحَحا - بإظهار التضعيف- وهو أحد الاحرف التي أخرجت على الأصل من هذا الضرب منبهة على اصلها ودليلا على أولية حالها. والإدغام لغة.

ولحَّتْ عينه كَلَحَّتْ: كثرت دموعها وغَلُظَتْ اجفانها.

وهو ابن عم لَحٍّ في النكرة وابن عمي لحا في المعرفة أي لازق النسب من ذلك، والواحد والاثنان والجميع والمؤنث في هذا سواء، وقال اللحياني: هما ابنا عم لحٍّ ولحًّا،و هما ابنا خالة لحا ولا يُقال هما ابنا خال لحا ولا ابنا عمة لانهما مفترقان إذ هما رجل وامرأة.

وواد لاح: ضَيِّقٌ اشب يَلْزَقْ بعض شجره ببعض وفي حديث إسماعيل عليه السلام وأمه هاجر "و الوادي يومئذ لاحٌّ" حكاه الهَرَوِيُّ في الغَرِيبَين.

وألَحَّ في الشيء: كَثُرَ سُؤَالهُ إيَّاهُ كاللاصق به، وقيل: الحَّ على الشيء: أقبل عليه لا يفتر عنه. وكله من اللُّزُوقِ.

ورَجُلٌ مِلْحاحٌ: مديم للطلب.

والمِلْحاحُ من الرحال: الذي يلزق بظهر البعير فيعضه ويعقره، وكذلك هو من الاقتاب والسروج.

وقد الح عليه. قال البعيث:

الَدُّ إذا لاقَيْتُ قَوْما بخُـطَّةٍ الَحَّ عَلى اكْتافِهِم قَتَبٌ عُقَرْ

والح السحاب بالمطر: دام، قال امرؤ القيس:

دِيارٌ لِسَلْمَى عافِياتٌ بِذِي خالِ الح عليها كلُّ اسحَمَ هَطَّـالِ

وسحَابٌ مِلْحاحٌ: دائم.

والحَّتْ المَطِيُّ: كَلَّتْ فأبْطَأتْ.

وكل بطيء: ملحاح.

ودَابَّةٌ ملح إذا بَرَك ثَبَتَ ولم يَنْبَعِثْ.

وتَلَحْلَحَ القوم: ثَبَتُوا مكانهم فلم يبرحوا قال:

بِحَيٍّ إذاَ قيلض اظْعَنُوا قدْ أُتِيتُم اقاموا على اثقالهم وتَلَحْلَحُوا

وتَلَحْلَحَ عن المكان: كَتَزَحْزَحَ.

وخبزة لحَّةٌ ولحْلَحَةٌ ولحْلَحٌ: يابسة قال:

حَتى اتَّقَتْنا بِقَرِيصٍ لحْلَحٍ وَمَذْقةٍ كَقُرْبِ كَبْشٍ أملَحِ

الحاء والنون

الحَنِينُ: الشديدُ من البكاء والطَّرَبِ. وقيل: هو صَوْتُ الطَّرَبِ كان ذلك عن حُزْنٍ أو فرَحٍ.

والحَنينُ: التَّشَوُّقُ، والمعنيانِ مقاربانِ.

حنَّ يحِنُّ حَنِينا.

واستحَنَّ: استَطْرَبَ.

وحنَّتِ الإبلُ: نَزَعَتْ إلى اوطانها وأولادها.

والناقة تحن في اثر ولدها حَنِينا تَطْرَبُ مع صوت. وقيل: حنينُها: نِزَاعُها بصوت وبغير صوت. والأكثر أن الحنين بالصوت.
وتَحانَّتْ كحَّنتْ. حكاه يعقوب في بعض شروحه.
وكذلك الحَمامةُ والرجُلُ وسمع النبيُّ صلى الله عليه وسلم بلالاً يُنْشِد:

ألا ليتَ شِعْرِي هل أبِيتنَّ ليلةً بوَادٍ وحَوْلي إذْخِرٌ وجَلِـيلُ

فقالَ له: حَنَنْتَ يا ابن السوداء.
والحَنُونُ مِنَ الرياح: التي لها حنينٌ كحنين الإبل أي صوت يُشْبِه صوتها عند الحنين.
وقد حَنَّتْ واسْتَحَنَّتْ. انشد سيبويه لأبي زُبيدٍ:

مُسْتَحِنَّ بها الرّياحُ فما يَجْ تابها في الظَّلام كُلُّ هَجُود

وسحاب حَنَّان، كذلك. وقوله:

فاستقبلتْ ليلةَ خِمْسٍ حَنَّانْ

جَعَلَ الحَنَّان للخِمْسِ وإنما هو في الحقيقة للناقة لكن لما بعد عليه امد الورد فحَنَّتء نَسَبَ ذلك إلى الخمس حيث كان من اجله.
وامرأة حنَّانةٌ: تَحِنُّ إلى زوجها الأول. وقيل: هي التي تَحِنُّ على ولدها الذي من زوجها المُفارِقِها.
والحنُونُ من النساء: التي تتزوج رقة على ولَدِها إذا كانوا صغارا ليقوم الزوج بامرهم.
وحنَّةُ الرُجل: امراته.
ومالَهُ حانَّةٌ ولا آنة. الحانَّةُ: الناقَةُ. والآنة: الشاة، وقيل: هي الامة لأنها تئن من التعب.
وقالوا: "لا افْعَل ذلك حتى تَحِنَّ الضبُّ في اثر الإبل الصَّادِرَةِ" وليس للضب حنين، إنما هو مثل، وذلك لأن الضب لا يرد أبدا.
والطَّسْتُ تَحِنُّ إذا نُقِرَتْ، على التشبيه.
وحَنَّت القَوْسُ حنينا: صَوَّتَتْ. واحَنَّها صاحِبُها وقوس حَنَّانَةٌ، انشد أبو حنيفة:

حَنَّانَةٌ من نشم أو تألب

قال أبو حنيفة:و كذلك سُمّيت القوسُ حَنَّانةً. اسم لها علم، هذا قول أبي حنيفة وحده، ونحن لا نعلم أن القوس تسمى حنانة إنما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم، فإن كان أبو حنيفة أراد هذا وإلا فقد اساء التعبير.
والحَنَّانُ من السّهام: الذي إذا اديرِ بالانامل على الاباهم حَنَّ لِعِتْقِ عُودِهِ والتامه.
والحِنَّة-بالكسرِ- رِقَّةُ القلب، عن كُراع.
والحَنانُ: الرَّحْمَةُ. انشد سيبويه:

فقالت حنانٌ ما اتى بك أذو نَسَبٍ أم أنْتَ بالحَيّ عارِفُ هاهُنـا

أي امْرِي حَنانٌ أو ما يُصيبُنا حَنانٌ.و الذي يرفع علَيه غير مستعمل إظهاره.
وقالوا حَنانَيْكَ أي تَحَنُّناً على بعد تَحَنّنٍ، يقول: كلما كنت في رحمة منك وخير فلا يَنْقَطِعنَّ ولْيَكُنْ موصولا بآخر من رحَمَتِكَ هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب، قال طرفة:

ابا مُنْذِرٍ افْنَيْتَ فاسْتَبْقِ حَنانَيْكَ بَعْضُ الشَّرّ اهْوَنُ من بعض بَـعْـضَـنـا

قال سيبويه: ولا يُسْتَعْمَل مُثَنًّى إلا في حد الإضافة. وقد قالوا: حَنانا، فَصَلُوهُ من الإضافة في حد الإفراد، وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل، والذي ينتصب عليه غير مستعمل إظهاره كما أن الذي يرتفع عليه كذلك.
وقالوا سُبحان الله وحَنانَيْهِ أي واسِترْحامه كما قالوا: سُبحان الله وَرَيْحانَهث أي اسِترْزَاقَهُ. وقول امرئ القيس:

ويَمْنَعُها بنُو شَمَجَي بنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمُ حَنانَكَ ذَا الحَنـانِ

فسره ابن الاعرابي فقال: مَعْناهُ رَحْمَتكَ يا رَحْمَنُ فاغنِني عنهُمْ، وواه الأصمعي: ويَمْنَحُها أي يُعْطيها، وفسر حنانَك برحمتك أيضا أي انزل عليهم رَحْمَتَك ورِزْقَكَ فرواية ابن الاعرابي تَسَخُّطٌ وذَمّ، وكذلك تفسيره. ورواية الأصمعي تَشَكُّرٌ وحَمْدُ ودعاء لهم، وكذلك تفسيره. والفِعْلُ من كل ذلك تحنن عليه، قال:

تَحَنّنْ عَلىَّ هدَاكَ المَليكُ فإنَّ لكلّ مقامٍ مقـالا

والتَّحَنُّن كالحَنان.
وتَحَنَّنت الناقةُ على ولدها: تَعطَّفَتْ وكذلك الشاة، عن اللحياني.
وطريق حَنَّانٌ: بَيِّنٌ واضح مُنْبَسِطٌ.
وطريق يَحِنُّ فيه العود: ينبسط.
والحَنِينُ والحَنَّةُ: الشَّبَهُ وفي المَثَلِ "لا تَعدَم ناقة من أُمِّها حَنِينا وحَنَّةً" أي شَبهَا. يقال ذلك لكل من أشْبَهَ أباهُ وأمَّهُ.
والحَنانُ: الهَيْبَةُ.
وما تَحُنُّنِي شيئا من شَرّكَ أي ما تَرُدُّهُ عني.
وما حَنَّنَ عَنّي أي ما انثنى ولا قصر، حكاه ابن الاعرابي.
وأثر لا يحِنُّ عن الجِلْدِ أي لا يَزُولُ. وانشد:

وإن لها قتلى فَعَلَّكَ مِـنْـهُـمُ وإلا فَجُرْحٌ لا يُحِنَ على العَظم

وقال ثعلب: إنما هو يَحِنُّ، وهكذا انشد البيت ولم يفسره.
والحَنُّونُ: نَوْرُ كل شجرة ونَبْتٍ، واحدته حَنُّونَةٌ. وحَنَّنَ الشجر: اخرج ذلك.
والحِنَّانُ، بكسر الحاء، لغة في الحِنّاءِ، عن ثعلب.
وزيت حَنِينٌ: مُتَغَيِّرُ الريح، وجوز حَنِينُ كذلك، قال عبيد بن الابرص:

كأنها لَقْـوةٌ طَـلـوبُ تَحِنُّ في وكرها القلوب

وبنو حُنّ: حَيّ، قال ابنُ دريد: هم بَطْنٌ من بني عُذْرَةَ وقال النابغة:

تَجَنَّبْ بَنِي حُنّ فإن لِقاءَهـم كريه وإن لمُ تلْقِ إلا بصابر

والحِنُّ: حي من الجن،منهم الكلاب البهم: يقال: كلب حِنِّيّ، وقيل: الحِنُّ ضَرْبٌ من الجِنّ، وانشد:

يَلْعَبنَ أحْوَاليَ منْ حِنٍّ وجِنّ

والحِنُّ: سَفِلَةُ الجَنّ أيضا وضُعفاؤُهم، عن ابن الاعرابي، وانشد للمهاصر بن المحل:

مُخْتَلِفٌ نَجْوَاهُمُ حِنّ وَحِنّ

وليس في هذا ما يدل على أن الحِنَّ سَفِلَةُ الجِنّ ولا على انهم حيّ من الجن، إنما يدل على أن الحِنَّ نوع آخر غير الجن.
وحَنَّةُ وحَنُّونَةُ: اسم امرأة.
وحُنّينٌ: اسم واد بين مكة والطائف.

وحُنَينُ: اسم رجل.
وقولهم للرجل إذا رُدَّ عن حاجته "رَجَع بِخُفَّيْ حُنَينٍ" اصله أن حُنَيْنا كان رجلا ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فاتى عبد المطلب وعليه خُفَّانِ احمران فقال: يا عم أنا ابن أسد ابن هاشم. فقال له عبد المطلب: لا، وثيابِ هاشم ما اعْرِفُ شمائل هاشم فيك فارجع. فقالوا: رَجَع حُنَينٌ بِخُفَّيْهِ فصارَ مثَلاً.
والحَنَّانُ: موضع إليه يُنْسَبَ ابْرَقُ الحَنَّان.
وحَنِينُ والحَنِينُ جميعا: جمادي الأولى، اسم له كالعلم قال:

وذُوا النَّحْبِ نُؤْ مِنْهُ فَيْقْضِي نُذُورَهُلدى البيض من نِصْفِ الحَنينِ المُقدّرِ

وجمعه احِنَّةٌ وحُنُونٌ وحَنائِنُ.
ومما ضوعف من فائه ولامه
حِنْحِنْ، مُسَكَّنٌ: زجْرٌ للغَنمِ.
مقلوبه:) ن ح ح (
النَّحِيحُ: صوت يردده الرجل في جوفه.
وشحيحٌ نَحِيحٌ إتْباعٌ، كأنه إذا سُئِلَ اعتل كراهة للعطاء فردد نفسه لذلك.
والنَّحْنُحُ والنَّحْنَحَةُ كالنَّحِيحِ وهو اشد من السعال.
والنَّحْنَحَةُ أيضا: صَوْتُ الجَرْعِ من الحلق، يقال منه: تَنْحَنحَ الرجل، عن كراع، ولست منه على ثقة واراها بالخاء قال بعض اللغويين: النَّحْنَحَةُ أن يُكَرّرَ قول "نَح نَحْ" مُسْتَرْوِحا، كما أن المقرور إذا تنفس في اصابعه مُسْتَدْفِئا فقال: كَهْ كَهْ. اشتُقَّ منه المصدَرُ ثم الفِعْل، فقيل كَهْكَهَ كَهْكَهَةً فاشتقوا من الصوت.
ومما ضوعف من فائه ولامه
نحن ضمير يعني به الاثنان والجميع المخبرون عن أنفسهم وهي مبنية على الضم لأن نحن تدل على الجماعة، وجماعة المضمرين تدل عليهم الميم أو الواو نحو فَعضلوا وانتم، والواو من جنس الضمة ولم يكن بُدّ من حركة نحنُ فُحِرِّكَتْ باضم لأن الضم من الواو، فأما قراءة من قرأ)نَحْنْ نُحْي ونُمِيتُ(فلابد أن تكون النون الأولى مختلسة الضمة تخفيفا، وهي بمنزلة المتحركة، فأما أن تكون ساكنة والحاء قبلها ساكنة فخطأ.
الحاء والفاء
حَفَّ القوم بالشيء وحَوالَيْهِ يَحُفُّونَ حفًّا وحَفُّوهُ وحَفَّفوهُ: احْدَقُوا به وفي التنزيل)و تَرَى الملائِكَةَ حافِّينَ مِنْ حَوْلِ العَرْشِ(وانشد ابن الاعرابي:

كَبَيْضَةِ أدْحِيٍّ بميثِ خَمـيلَةٍ يُحَفِّفُها جَوْنٌ بُجُؤْجُئِه صَعْلُ

وقوله:

إبْلُ أبي الحَبْحابِ إبْلٌ تُعْرَفُ يَزِينُها مُحَفَّـفٌ مُـوَقَّـفُ

المحفَّفُ: الضَّرْعُ الممتَلِيءُ الذي له جوانبُ كأن جوانبه حَفَّفَتْه أي حَفَّتْ به. ورواه ابن الاعرابي "مُجَفَّفا" يريد ضرعا كأنه جُفّ وهو الوطب الخلق.
والمِحَفَّةُ: رَحْلُ يُحَفُّ بثوب ثم تَرْكَبُ فيه المرأة. وقيل: المِحَفَّةُ: مركب

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

كالهَوْدَجِ إلا أن الهودَجَ يُقَبَّبُ والمِحِفَّةُ لا تقبب. قال ابن دريد: سُمّيَتْ بها لأن الخشبَ يَحُفُّ بالقاعد فيها: أي يحيط به من جميع جوانبه.
والحِفَفُ: الجمع وقيل قلة المأكول وكثرة الاكلة. وقال ثعلب: هو أن يكون العِيالُ مثل الزَّادِ. وقال ابن دريد هُوَ الضِّيقُ في المَعاشِ. وقالتِ امرأة: خرج زوجي ويتم ولدي فما أصابهم حفف ولا ضفف. قال: فالحَفَفُ: الضَّيقُ والضَّفَفُ: أن يَقِلَّ الطعامُ ويَكْثرَ آكِلُوهُ. وقيل: هو مقدار العِيال وقال اللحياني: الحَفَفُ الكَفَافُ من المعيشة. وأصابهم حَفَفٌ من العيش أي شدة. ومارئي عليهم حَفَفٌ ولا ضفف: أي اثر عوزٍ وطعامٌ حَفَفٌ: قليلٌ. ومعيشةٌ حَفَفٌ: ضَنْكٌ.
وحَفَّتْهُم الحاجةُ تَحُفُّهُمْ حَفاً شديداً: إذا كانوا مَحَاويج.
وعنده حَفَّةٌ من مَتاعٍ أو مْالٍ: أي قوت قليل ليس فيه فضل عن اهله.
وكان الطعام حِفافً ما اكَلوا أيْ قَدْرَهُ.
وولد له على حَفَفٍ أي على حاجة، هذه عن ابن الاعرابي.
والحُفُوفُ: اليُبْسُ مِنْ غَيرِ دَسَمٍ.
وسَوِيقٌ حافٌّ: يابس غير مَلْتُوتٍ. وقيل: هو ما لم يُلَتَّ بسَمْنٍ ولا زَيْتٍ.
وحَفَّتْ أرْضُنا تَحِفُّ حُفُوفا: يبس بقلها.
وحَفَّ بطن الرجل: لم يأكل دسما ولا لحما فيبس.
وحَفَّ اللِّحْيَةَ يَحُفُّها حَفًّا: اخذ منها.
وحَفَّه يَحُفُّه حَفًّا: قَشرَهُ، والمرأة تَحُفُّ وَجْهَها حَفًّا وحفافا: تُزِيلَ عنه الشعر بالموسى وتقشره مشتق من ذلك.
وتَحْتَفُّ: تامر من يَحُفُّه نَتْفا بَخَيْطَينِ. وهو من القشر. واسم ذلك الشعر الحُفافَةُ، وقيل: الحُفافة ما يسقط من الشعر المحُفوفِ وغيره.
وحَفَّتِ اللِّحْيَةُ تَحِف حُفُوفا: شَعِثَتْ.
وحَفَّ رأسُ الإنسان وغيره يَحِفُّ حُفُوفا: شَعِثَ، قال الكُمَيْتُ:
وأشْعَثَ في الدَّار ذي لمَّة يُطيلُ الحُفُوفَ ولا يَقْمَلُ
يعني وتدا.
واحَفَّهُ صَاحِبُهُ ترك تَعَهُّدَهُ.
والحِفافانِ: ناحِيتَا الرأس والإناء وغيرهما. وقيل: هما جانباه. والجمع أحِفَّةٌ.
وإناءٌ حَفَّانُ: بلغ الماء وغيره حِفافَيْه.
والأحِفَّةُ أيضا: ما بقى حول الصَّلعَةِ من الشعر، الواحد حِفافٌ.
والحِفافُ: اللحم الذي في اسفَلِ الحَنكِ إلى اللهاة.
والحَافَّانِ من اللِّسانِ: عِرْقان اخضرَانِ يكتَنِفانِ من باطن. وقيل: حافُّ اللسان طرفه.
ورجل حافُّ العين بين الحُفُوفِ: أي شَديدُ الإصابة بها، عن اللحياني.
وحَفَّ الحائك: خَشبَتُه العريضة ينسق بها اللُّحْمَة بين السدا.
والحَفُّ: النسج.
والحَفَّةُ: الخشبة التي يَلُفُّ عليها الحائك الثَّوبَ.
والحَفَّةُ: القَصَباتُ. وقيل: هي التي يضْرِب بها الحائك كالسيف.
والحَفُّ: القصبة التي تجيء وتذهب، وجمعها حُفُوفٌ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وما أنت بَحَفَّة ولا نيرة: الحَفَّةُ ما تقدم. والنَّيَرُة: الخَشَبَةُ المُعترِضَةُ. يضرب هذا لمن لا ينفع ولا يضر.
والحَفِيفُ: صَوْتُ الشيء تَسْمَعضهُ كالرنة أو طيران الطائر حَفَّ يَحِفُّ حَفيفا وحَفْحَفَ.
وحَفَّ الجُعَلُ يَحِفُّ: طارَ، والحَفِيفُ صوتُ جَناحَيْهِ.
والأنثى من الاساود تَحِفُّ حَفِيفا، وهو صوت جلدها إذا دَلَكَتْ بعضه ببعض.
وحَفِيفُ الرّيح: صوتها في كل ما مرت به. وقوله انشده ابن الاعرابي:

ابْلِغْ ابا قَيْسٍ حَفيفَ الاثَأبَهْ

فسره فقال: يريد انه ضعيف العقل كأنه حَفِيفُ أثَأبَةٍ تحركها الريح. وقيل: معناه الاعده واحركه كما تحرك الريح هذه الشجرة، وهذا ليس بشيء.
والحَفِيفُ: صَوْتُ أخْفاقِ الإبل إذا اشْتَدَّ، قال:

يَقُولُ والعِيسُ لها حَفِيفُ أكُلُّ من ساقَ بكُمْ عَنِيفُ

وحَفَّ سَمْعُه: ذهبَ كُلُّه فلم يبق منه شيء.
وحَفذَانُ النعام: ريشه.
والحَفَّانُ: صغار النعام والإبل.
والحَفَّانُ من الإبل أيضا: ما دون الحقاق. وقيل: اصل الحَفَّان: صغار النعام، ثم استعمل في صغار كل جنس، والواحدة من كل ذلك حَفَّانَةٌ، الذكر والأنثى فيه سواء.
والحَفَّانُ: الخَدَمُ.
وفُلانٌ حَفٌّ بنفسه أي معنى.
وهو يَحُفُّنا ويَرُفُّنا: أي يعطينا ويميرنا. وفي المثل "من حَفَّنا أو رَفَّنا: فَلْيَقْتَصِدْ" يقول من مَدَحَنا فلا يَغْلُوَنَّ في ذلك ولكن ليتكلم بالحق منه.
وحُفُّ العين: شُفْرُها.
وجاء على حَفّ ذاك وَحَفَفِهِ وحِفافه: أي حِينِه ورُبَّانِهِ.
وهُو على حَفَفِ أمرٍ: أي ناحيَةٍ منه وَشَرَف.
واحْتَفَّتِ الإبل الكَلأ: اكلَتْه أو نالت منه والحَفَّةُ: ما احْتَفَّتْ منه.
مقلوبه:) ف ح ح (
فَحَّتِ الأفعى تَفِحّ وتَفُحُّ فَحًّا وفَحيحا: وهو صَوْتٌ من فمها شبيه بالنَّفْخ في نَصْنصَة.
وقيل: هو تَحَكُّكُ جلدها بعضه ببعض. وعم بعضهم به جميع الحيات، قال:

يا حَيُّ لا افْرَقُ أن تَفِحـيّ أو أن تُرَجِّى كَرَحَى المُرَحِّى

وخَصَّ به بعضهم أنثى الإساود.
وفَحَّ الرجل في نَوْمِه يَفُحُّ فَحِيحا وفَحْفَحَ: نفخ. قال ابن دريد: وهو على التشبيه بفحيح الأفعى.
والفَحْفَحَةُ: تَرَدُّدُ الصوت في الحلق شبيه بالبُحَّة.
والفَحْاحُ: الابَحُّ.
والفَحْفَحَةُ: الكلام، عن كراع.
ورجل فَحْفاحٌ: متكلم. وقيل: هو كثير الكلام.
الحاء والباء

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحُبُّ: الوداد، وكذلك الحِبُّ، حكى عن خالد بن نضلة: ما هذا الحِبُّ الطَّارِقُ.
وَالحِبابُ كالحُبّ قال أبو ذؤيب:

فقُلْتُ لقلبي يا لك الخير إنما يُدَلِّيكَ للمَوْتِ الجَدِيدِ حِبابها

احَبَّه فهو محبوبٌ، على غير قياس، هذا الأكثر وقد قيل مُحَبٌّ على القياس، قال عنترة:

ولقد نَزَلْت فلا تَظُنِّي غَيرهُ مِنِّي بمنزِلَةِ المُحَبّ المُكْرَمِ

وكَرِهَ بعضُهُم حَبَبْتُه وانكر أن يكون هذا البيت لفصيح وهو قوله:

احِبُّ ابا مَرْوَانَ من اجل تَمْـرِهِ واعلم أن الجار بالجار أرفَـقُ

فأُقسُم لولا تَمْرُهُ ما حَبَـبْـتُـهُ ولا كان أدنى من عُبَيْدٍ ومُشرِق

وحَكَى سيبويه: حَبَبْتهُ واحْبَبْتُه بمعنى، وحكى اللحياني عن بني سليم ما أَحَبْتُ ذاك: أي ما احببتُ كما قالوا ظَنْتُ ذاك أي ظَنَنْتُ ومثله ما حكاه سيبويه من قولهم ظَلْتُ، وقال:

في ساعةٍ يُحُّبها الطَّعامُ

أي يُحَبُّ فيها.
واسْتَحبَّه كاحَبَّه.
وإنه لمن حُبَّةِ نفسي: أي ممن أُحِبُّ.
وحُبَّتُكَ: ما أَحْبَبْتَ أن تُعْطاه أو يكون لك.
واخْتِرْ حُبَّتَك من الناس وغيرهم: أي الذي تُحَبُّه.
والمَحَبَّةُ أيضا: اسْمٌ للحُبّ.
والحِبابُ: الحُبُّ، قال صخر الغي:

إني بِدَهَماء عَزَّ ما أجـدُ عاوَدَني من حِبابِها الزُّؤَدُ

والحِبُّ: المحبوب، وكان زيد بن حارثة يُدْعَى حِبّ رسول الله صلى اللهُ عليه وسلَّم.
والأنثى بالهاء. وجمعُ الحِبّ أحبابٌ وحِبَّانٌ وحُبُوبٌ وحِبَبَةٌ وحُبٌّ، هذه الأخيرة إما أن تكون من الجمع العزيز، وإما أن تكون اسما للجمع.
والحَبيبُ والحُبابُ: الحِبُّ، والأنثى بالهاء، وحكى ابن الاعرابي: أنا حَبِيبُكُم أي مُحِبُّكُمْ، وانشد:

ورُب حبيبٍ ناصحٍ غَيرِ مَحُبوب

وقالوا: حَبّ بفلان أي ما أَحَبَّه الي. قال أبو عبيد: معناه حَبْبَ بِفُلانٍ، ثم أُدْغِمَ.
وحَبُبْتُ إليه: صِرْتُ حبيبا ولا نظير له إلا شَرُرْتَ من الشَّرِّ، وما حكاه سيبويه عن يونس من قولهم: لَبُبْتُ من اللُّبّ.
وحبذا الأمر أي هو حَبيبٌ، قال سيبويه جعلوا حب مع ذا بمنزلة الشيء الواحد، وهو عنده اسم وما بعده مرفوعٌ به ولزم ذا حَبَّ وجرى كالمثل، والدليل على ذلك انهم يقولون في المؤنث: حَبَّذا ولا يقولون: حَبَّذِهْ.
وحَبَّبَ إليه الأمر: جعله يُحبُّه.
وهم يَتَحابُّون: أي يُحبُ بعضهم بعضاً.
وحَبَّ إلى هذا الشيء يُحِبُّ حُبّاً، قال ساعدة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هَجَرَتْ غَضُوبَ وَحبَّ من يَتَجنَّبُ وعَدَتْ عَوَادٍ دون وَلْيِكَ تشْعَـبُ

أي حَبَّ بها إلى مُتَجَنِّبَةً.
وحَبابْكِ أن يكون ذلك أي غاية مَحَبَّتك، وقال اللحياني: معناه مَبْلَغُ جُهْدِك، ولم يذكر الحُبَّ.
والتَّحَبُّبُ: إظْهارُ الحُبّ.
وحِبَّانُ وحَبَّانُ: اسمانِ موضوعان من الحُبّ.
والمُحَبَّةُ والمحْبُوبَةُ، جميعا: من أسماء مدينة النَّبيّ صلى اللهُ عليهِ وسلَّم، حكاهما كراع، لَحُبِّ النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه إياها.
ومَحْبَبٌ: اسم علم جاء على الأصل لمكان العلمية كما جاء مَكْوَزَةْ ومَزْيَدٌ، وإنما حملهم على أن يَزِنُوا مَحءبَبا بمَفْعَلٍ دون فعلل لأنهم وجدوا ح ب ب ولم يجدوا م ح ب ولولا هذا لكان حملهم مَحْبَبا على فعلل أولى، لأن ظهور التضعيف في فَعْلَل هو القياس والعُرْفُ، كَفَرْدَدٍ ومَهْدَدٍ، وقوله انشده ثعلب:

يَشُجُّ به المَوماة مُسْتَحْكِمُ القوَى لهُ من اخلاَّءِ الصَّفاءِ حَبـيبُ

فسَّرَه فقال: حَبيبٌ أي رفيق.
وأحبّ البعير: البرك، وقيل: الإحْبابُ في الإبل كالحِرَانِ في الخَيْلِ وهو أن يَبْرِكَ فلا يَثُورَ، قال الراجز:

حُلْتُ عليه بالقَطيعِ ضربـا ضَرْبَ بَعيرِ السوء إذ احبا

وقال أبو عبيدة في قوله تعالى)إني أحْبَبْتُ حُبَّ الخَيرِ عَنُ ذِكْرِ رَبِّيْ(لَصِقْتُ بالأرْض لحُبّ الخيل حتى فاتتني الصلاة. وهذا غير معروف في الإنسان، وإنما هو معروف في الإبل.
وأحَبَّ البعيرُ أيضاٍ: إذا أصابه كسر أو مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت.
والاحْبابُ: البرء من كل مرض.
واستحبَّتْ كِرِشْ المال: إذا امْسَكَتِ الماء وطالَ ظِمْؤُها، وإنما يكون ذلك إذا التقتِ الطرفَ والجبهة وطلع معهما سُهَيْلٌ.
والحَبُّ: الزَّرْعُ صغيراً كان أو كبيرا واحدته حَبَّةٌ.
والحَبَّةُ: من الشَّعيرِ والبُرّ ونحوهما، والجمعُ حَبَّاتٌ وحَبٌّ وحُبُوبٌ وحُبَّانٌ، الأخيرةُ نادرة لأن فَعْلَةَ لا تجمَع على فُعْلانٍ إلا بَعْدَ طَرْح الزائِدِ.
وحَبَّةُ: اسمُ امرأة مشتق منه، قال:

اعَيْنيَّ ساء الله من كان سره بُكاؤُكما أو من يُحِبُّ اذاكما

ولو أن مَنْظُوراً وحَبَّةَ أُسْلِمـا لِنَزْعِ القَذَا لمْ يُبرِئا لي قَذَاكما

قال ابن جني: حَبَّةُ امرأةٌ عَلِقَها رجل من الجن يقال له منظور، فكانت حَبَّةُ تَتَطبَّبُ بما يعلمها منظور.
والحِبَّةُ بُزُورُ البُقُولِ والرياحين، واحدها حَبّ. وقيل: إذا كانت الحبوب مختلفة من كل شيء فهي حِبَّةٌ. وقيل: الحِبّةُ: نَبْتٌ: يَنْبُتُ في الحشيش صغار. وفي الحديث "كما تَنْبُتُ

الحِبَّةُ في حَميلِ السَّيْلِ" الحميل:موضع يحمل فيه السيل. وقيل: ما كان له حَبٌّ من النبات فاسم ذلك الحَبِّ الحِبَّةُ. وقال أبو حنيفة: الحِبَّةُ-بالكسر-جميعُ بُزُور النباتِ، واحدتها حبة -بالفتح - عن الكسائي، قال: فأما الحب فليس إلا الحنطة والشعير، واحدتها حبة بالفتح وإنما افترقا في الجمع.
والحِبَّةُ: بزر كل نبات يَنْبُتُ وحده من غير أن يبذر وكل ما بذر فبزره حبة بالفتح، وقال ابن دريد: الحِبَّةُ: ما كان من بذر العشب، قال أبو زياد: إذا تكسر اليبيس وتراكم فذاك الحبة رواه عنه أبو حنيفة. قال: وانشد قول أبي النجم ووصف إبله:

تَبَقَّلَتْ مِـنْ أوَّل الـتَّـبَـقُّـل في حِبَّة جَرْفٍ وحَمْض هيكل

وحَبَّةُ القلب: ثمَرَتُهُ وهي هنة سوداء فيه، وقيل: هي زَنمَةٌ في جَوفه قال الاعشى:

فاصَبْتُ حَبةَ قَلبها وطِحالهَا

وحَبَبُ الأسنان: تَنَضُّدُها.
والحِبَبُ: ما جَرَى على الأسنان. من الماء كَقِطَعِ القَوَارِير، وكذلك هو من الخَمْرِ حكاه أبو حنيفة وانشد قول أبن احْمَرَ:

لها حِبٌ يَرَى الرَّاؤُونَ مِنْهـا كما ادْمَيْتَ في القَرْوِ الغزالا

أراد: يَرَى الرَّاؤُون مِنْها في القرو كما أدميت الغزالا وحِبَبُ الماء وحَبَبُه وحَبابُهُ: طرائقه وقيل: حَبابُهُ: فَقاقِيعُهُ التي تَطْفِو كأنها القوارير، وقيل معظمه، قال طرفة:

يَشُقُّ حَبابَ الماءِ حَيزُومُها بها كما قسم التُّرْبَ المفايِلُ باليَدِ

فَدَلَّ على انه المعظم، وقال آخر:

كأنَّ صَلا جَهيزَة حينَ تمشي حَبابُ الماءِ يَتَّبِعُ الحَبـابـا

لم يُشَبِّه صَلاها ومَآكَمها بالفقاقيع، وإنما شبهها بالحَبابِ الذي عليه كأنه دَرَجٌ في حَدَبَةٍ.
والصَّلاَ: العَجِيزَةُ.
وحَبابُ الرمل وحِبَبُهُ: طرائقُهُ. وكذلك هما في النبيذ.
والحُبُّ: الجَرّةُ الضَّخْمَةُ. وقال ابن دريد: هو الذي يُجْعَلُ فيه الماءُ، فلم ينوعه، قال: وهو فارسي معرب، قال: وقال أبو حاتم اصله حُنْبٌ فَعُرِّبَ، والجمع احباب وحِبَبَةٌ وحِبابٌ.
وقيل: في تفسير الحُبّ والكَرَامَةِ: إن الحُبَّ الخَشباتُ الارْبَعُ التي تُوضَعُ عليها الجَرَّةُ ذاتُ العُرْوَتَين، وإن الكرامة الغطاء الذي يوضع فوق تلك الجرة، من الخشب كان أو من خزف والصحيح ما حكاه سيبويه.
والحُبابُ: الحَيَّةُ. وقيل: هي حَيَّةٌ ليستْ من العوارم قال:

تُلاعِبُ مَثنى حَضْرَميٍّ كأنـه تَعَمُّجُ شيطان بذي خِرْوعٍ قَفرِ

والحَبُّ: القُرْطُ من حَبَّةٍ واحدة، قال الراعي:

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْناضُ منْـهُ مَكانَ الحب يستمع السرارا

والحِبابُ: كالحِبّ.
والتَّحَبُّبُ: أول الري.
وتَحَبُّبُ الحِمارُ وغيره: امتلأَ من المَاءِ، وأرى حَبَّبَ مقولة في هذا المعنى ولا احقها.
وحَبِيبٌ: قبيلة قال أبو خراش:

عَدَوْنا عَدْوَةً لا شَكَّ فيها وخِلْناهُمُ ذؤبة أو حَبِيبا

ذؤيبة أيضا قبيلة.
وحَبُيَب القشيري من شعرائهم.
والحَبْحَبَةُ والحَبْحَبُ: جري الماء قليلا قليلا.
والحَبْحَبَةُ:الصَّعْفُ.
والحَبْحابُ: الصَّغيرُ في قَدْرٍ.
والحَبْحابُ: الصغير المُتَدَاخِلُ العظام، وبهما سمي الرجل حبحابا.
والحَبْحابُ والحَبْحَبُ والحَبْحَبِيُّ من الغلمان والإبل: الضئيل الجسم. وقيل: الصغير. والمُحَبْحِبُ: السيئ الغذاء. وقال بعض العرب لآخر: أَهْلَكْتَ من عشر ثمانيا وجئت بسائرها حبحبة أي مهازيل.
وَالحَبْحَبَةُ: سوق الإبل.
وحَبْحَبَةُ النار: اتقادها.و قول الاعلم:

دَلجِى اذا ما اللَّيْلُ جَنَّ على المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

قال السكري: الحَباحِبُ: السريعة الخفيفة. قال يصف جبالا كأنها قد قُرِنَتْ لتقاربها.
ونارُ الحُباحِب: ما اقْتَدَحَ من شرر النار في الهواء من تصادم الحجارة، وقيل: الحُباحِبُ ذباب يطير بالليل له شُعاعٌ كالسراج قال النَّابغَةُ يَصِفُ السيوف:

تَقُدُّ السَّلُوفيَّ المَضَاعَفَ نَسْجُهُ وتُوقِدُ بالصُّفَّاحِ نارَ الحُباحِب

وقيل: كان أبو حُباحِبٍ من مُحَارِب خَصَفَةَ وكان بخيلا فكان لا يوقد ناره إلا بالحطب الشخت لئلا ترى، واشتق ابن الاعرابي نار الحُباحِبِ من الحَبْحَبَةِ التي هي الصَّعْفُ.
وقال أبو حنيفة: نارُ حُباحِبٍ وأبي حُباحِبٍ: الشَّرَرُ الذي يَسْقُطُ من الزناد قال: النابغة:

ألا إنما نِيرَانُ قَيْسٍ إذا شَتَـوْا لِطارِقِ ليل مثل نار الحباحب

وقال الكُمَيْتُ في نار أبي حُباحِبٍ ووصف السيوف:

يَرَى الرَّاءُونَ بالشَّفَرَاتِ منها كنارِ أبي حُباحِبَ والظُّبِينا

وإنما ترك الكميتُ صرفه لأنه جعل حُباحِبَ اسماً لمُؤَنَّث قال أبو حنيفة لا يُعْرَفُ حُباحِبٌ ولا أبو حُباحِبٍ ولم نَسْمَعْ فيه عن العرب شيئا. قال: ويزعم قوم انه اليرَاعُ.
واليراعُ فراشة إذا طارت في الليل لم يشك من لم يعرفها إنها شَرَرَةٌ طارت عن نار وقوله:

يُذْرِينَ جَنْدلَ حائِرٍ لجُنُوبها فَكأنَّها تُذْكِى سَنابِكُها الحُباَ

إنما أراد الحُباحِبَ أي نار الحُباحِبِ. يقول:

تُصِيبُ بالحَصا في جَرْيِها جُنُوبَها

وأم حُباحِبٍ: دُوَيْبَّةٌ مثل الجُنْدب تَطيرُ، صفراء خضراء رقطاء برقط صفرة وخضرة ويقولون لها إذا راوها: اخرجي بردي أبي حُباحِبٍ.فتنشر جناحيها وهما مُزَيَّنان باحمر واصفر.
وحَبْحَبٌ: اسم موضع، قال النابغة:

فساقان فالحُرَّان فالصنع فالرَّجا فَجَنْبِا حمى فالخانِقانِ فَحَبْحبُ

وحُباحبٌ: اسم رجل قال:

لقد اهْدَتْ حُبابَةُ بِنْتُ جـل لأهل حُباحِبٍ حَبْلاً طويلا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وذَرَّى حَباًّ: اسْمُ رجل قال:

إن لهَا مُرَكَّنا إرْزَباَّ كأنه جَبْهَةُ ذرى حبا

مقلوبه:) ب ح ح (

البُحَّةُ والبَحَحُ والبَحاحُ والبُحُوحَةُ والبَحاحَةُ كلهُ: غلظ في الصوت وخشونة، وربما كان خلقة. بَحَّ يَبَحُّ وَيَبُحُّ، كا اطلقه أهل التجنيس، وحله ابن السكيت فقال: بَحِحْتَ تَبَحُّ وبَحَحْتَ تَبِحُّ وأرى اللحياني حكى بَحِحْتَ تَبْحَحُ وهي نادرة لأن مثل هذا إنما يدغم ولا يُفَكُّ. وقال: رجل أبَحُّ وامرأة بحَّاءُ وبَحَّةُ.

والبَحَحُ في الإبل: خُشُونَةٌ وحَشْرَجَةٌ في الصدر. بعيرٌ أبَح.

وعُودُ ابَحُّ: غليظُ الصوت.

واليَمُّ يدعى الابَحَّ لغلظ صوته.

وشَحِيحٌ بَحيحُ إتْباعٌ والنون أعلى، وقد تقدم.

والبُحُّ: القداح قال:

إذا الحَسْناءُ لم تَرْحَضْ يَدَيها ولم يُقْصَرْ لها بصر بِسَتْرِ

قَرَوْا اضْيافَهُم ربَحاَ بـبُـحٍّ يَعِيشُ بِفَضْلِهِنَّ الحيُّ سُمْرِ

ويُرْوَى: يَجِيء بِفَضْلِهِنَّ المَشُّ: أي المَسْحُ، وأراد بالبُحّ القداح التي لا أصوات لها.

وكِسْرٌ ابَحُّ مُكْتِنِزٌ كَثِيرُ المخ قال:

وعاذلةٍ هَبَّتْ علي تَلُومُنِي وفي كَفِّها كسر ابَحُّ رذوم

رذوم: يسيل ودكه.

والابَحُّ: من شعراء هذيل ودهاتهم.

والبُحْبُوحَةُ: وسط المحلة.

والتَّبَحْبُحُ: التمكن، وقد بَحْبَحَ وتَبحْبحَ قال:

واهدَى لها اكْبُشا تَبَحْبَحُ في المِرْبَدِ

وزَوْجُكِ في النَّادي وَيَعْلِمِ ما في غَـدِ

وقال اللحياني: زعم الكسائي انه سَمعَ رَجُلاً من بني عامر يقول: إذا قيل لنا ابقي عِنْدكم شَيْءٌ؟ قلنا بحباح: أي لم يبق.

الحاء والميم

حُمَّ الأمر حَماًّ: قضي.

وحُمَّ له ذلك: قدر. فأما ما انشده ثعلب من قول جميل.

فَلَيْتَ رِجالاً فيك قد نَذَرُوا دَمي وحُمُّوا لقائي يا بُثَيْنَ لقونـي

فإنه لم يُفَسِّرْ حموا لقائي. والتقدير عندي: حموا للقائي فحذف، أي حُمَّ لهُمْ لقائي، وروايتنا: وهموا بقتلي.

وحَمَّ الله له كذا واحَمَّهُ: قضاه، قال عمرو ذوالكلب الهذلي:

أحمّ اللهُ ذلـك مـن لـقـاء أُحادَ أحادَ في الشَّهْرِ الحَلال

والحَمامُ: قضاء الموت وقدره. وحُمَّةُ المِنِيَّة والفراق منه، يقال: عجِلَتْ بنا وبكم حُمَّةُ الفراق. والجمع حُمَمٌ وحِمامٌ.

وهذا حَمٌّ لذلك: أي قدر قال الاعشى:

تَؤُمّ سَلامَةَ ذا فـائِشٍ هُوَ اليَوْمَ حَمٌّ لميعادها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أي قدر، ويروى: هُوَ اليوم حُمَّ لميعادها أي قُدّرَ له.
وحَمَّ حَمَّهُ: قَصَدَ قَصْدَه.
وحامَّه: قارَبَه.
وأحمَّ الشيء: دنا وحضر قال زهير:

وكُنْتُ إذا ما جِئْتُ يَوْما لِحاجَةٍ مَضَتْ واحَمَّتْ حاجَةُ الغدِ ما تَخلُو

ويُرْوَى واجمَّتْ، ولم يَعْرِفِ الأصمعي احَمَّتْ بالحاء.
والحَمِيمُ: القَرِيبُ والجمعُ احمَّاءُ، وقد يكون الحَمِيمُ للواحد والجميع والمؤنث بلفظ واحد.
والمُحِمُّ كالحَميم قال:

لا بَأسَ أني قَدْ عَلِقْتُ بِعُقْبَةٍ مُحِمٌّ لكُمْ آل الهُذَيْلِ مُصِيبُ

العُقْبَةُ هنا: البدل.
وحَمَّني الأمرِ واحَمَّني: اهمني واحْتمَّ له: اهْتمَّ.
واحْتمَّ الرَّجُلُ: لم ينمْ مِنَ الهَمِّ، وقولُه، انْشَدَهُ ابن الاعرابي:

عَلَيْها فَتًى لم يَجْعَلِ النَّوْم هَمَّهُ ولا يُدْرِكُ الحاجاتِ إلا حَميمُها

يَعني الكَلفَ بها المُهْتمَّ.
واحْتَمَّتْ عيني: ارِقَتْ من غير وَجَعٍ.
ومالَهُ حُمّ ولا سم غيرك أي هَمُّ، وفَتْحُهُما لغة، وكذلك ماله حُمٌّ ولا رُمٌّ وحَمٌّ ولا رَمّ، ومالك عن ذلك حُمٌّ ولا رُمّ، وَحَمٌّ ولا رَمّ أي بد.
وماله حُمٌّ ولا رُمٌّ: أي قليل ولا كثير.
وهو من حُمَّةِ نَفْسِي: أي حُبَّتِها، وقيل: الميم بدل من الباء.
والحَامَّةُ: العامَّة وهي أيضا خاصَّةُ الرجل من اهله ووَلدِهِ.
وحَمُّ الشيء: مُعظَمُه.
وأتَيْتُه حَمَّ الظهيرة أي شدَّة حرها قال أبو كبير:

ولقد رَبَأْتُ إذا الصِّحابُ تَوَاكَلُوا حَمَّ الظَّهيرة في اليَفاع الاطْولِ

والحمِيمُ والحَمِيمةُ جميعا: المَاءُ الحارُّ.
والحَميمةُ أيضا: المحْض إذا سُخِّنَ،و قد احَمَّهُ وحَمَّمَه.
وكل ما سُخِّنَ فقد حُمِّمَ.
وقوله انشده ابن الاعرابي:

وبْتنَ على الاعضادِ مُرْتَفقاتِها وحارَدْنَ إلا ما شَرِبْنَ الحَمائما

فسره فقال: ذهبَتْ البانُ المرضعات إذ ليس لهن ما يأكُلْنَ ولا يَشرَبْنَ إلا أن يُسَخِّنَّ الماء فيشربنه وإنما يسخنه لئلا يشربنه على غير ماكول فيعقر اجوافهن. قال: والحمائم جمع الحميم الذي هو الماء الحار، وهذا خطأ لأن فعيلا لا يجمع على فعائل، وإنما هو جمع الحميمة الذي هو الماء الحارُ في الحميم.
والحَمَّام: الدَّيماسُ مْشْتِقٌّ من الحَمِيم، مذكَّرٌ، وهو أحَدُ ما جاء من الأسماء على فعال نحو القَذَّافِ والجَبَّان، والجمعُ حَمَّاماتٌ، قال سيبويه جمعوه بالالف والتاء وإن كان مذكرا حين لم يكَسَّرْ، جعلوا ذلك عوضا عن التكسير.
والحَمَّةُ: عين فيها ماءٌ حار يُسْتَشْفى بالغَسلِ منه. قال ابن دريد: هي عُيَيْنَةُ حارة تنبع

من الأرض.
والاستحمام: الاغتسال بالماء الحار، وقيل: هو الاغْتسالُ بأي ماء كان، وقول الحذمي يصف الإبل:

فَذَاكَ بعد ذَاكَ من نِدَامِهـا وبَعْدَ ما اسْتَحَمَّ في حَمَّامِها

فسَّره ثعلبٌ فقال: عَرِق من إتعابها إياهُ فذلك استحمامه.
وحَمَّ التنور: سَجَرَه واوقَدَه.
والحَمِيمُ: المَطرُ الذي يأتي بعد أن يشتد الحر لأنه حار.
9 والحَمِيمُ: العَرَقُ.
واسْتَحَمَّ الرجُلُ عرق، وكذلك الدَّابَّة قال الاعشى:

يَصِيدُ النَّحُوصَ ومِسْحَلَها وجَحْشَهُما قبل أن يستحمّ

فأمَّا قولهُم لداخل الحَمَّامِ إذا خرج: طاب حَمِيمُك. فقد يُعْنيَ به الاستحمام، وهو مذهب أبي عبيد، وقد يعني به العرق، أي طاب عَرَقُكَ، وإذا دعي له بطيب العَرَقِ فقد دُعِيَ له بالصحة لأن الصحيح يطيب عرقه.
والحمى والحمة: علة يستحر بها الجسم، من الحميم. وأما حمى الإبل فبالالف خاصة.
وحُمَّ الرجل: أصابه ذلك، واحمة الله، وهو محموم وقال ابنُ دريد هو: محموم به، ولست منها على ثقة، وهي أحد الحروف التي جاء فيها مفعول من أفعل لقولهم فعل، وكأن حم: وُضِعَتْ فيه الحمى، كما أن فتن: وضعت فيه الفِتْنَةُ. وقد انْعَمْتُ شَرْح هذا الضَّرب من المقاييس في كتاب المصادر والأفعال من الكتاب المخصص. وقال اللَّحْيانيُّ: حمِمْت حَمًّا، والاسم الحمى، وعندي أن الحُمَّى مصدرٌ كالبشرى والرُّجْعَى.
وأرضٌ مَحَمَّةٌ كثيرة الحُمَّى، وقيل ذات حُمّى. وحكى الفارِسِيُّ مُحِمَّةٌ، واللّغويون لا يعرفون ذلك غير انهم قالوا: كان من القياس أن يقال.
وقالوا: أكل الرُّطَبِ مَحَمَّةٌ: أي يُحَمُّ عليه الآكل وقيل: كلُّ طعام حُمَّ عليه: مَحَمَّةٌ.
والحُمَامُ: حُمَّى جميع الدَّوَابّ، جاء على عامة ما تجيء علية الادواء.
والحّمُّ: ما اذبت إهالَتَه من الأَلْيَةِ والشَّحم واحدتُه حَمَّةٌ، وقيل: الحَمُّ ما يَبقى من الإهالةِ أي الشحم المذاب قال:

كأنما اصْوَأُتها في المَعْـزَاءْ صَوْتُ نَشيش الحَمّ عند القلاء

وحَمَّ الشَّحْمَةَ يَحُمُّها حما: اذابها. وانشد ابن الاعرابي:

وجارُ ابنِ مَزْرُوعٍ كُعَيْبٍ لَبُونُه مُجَنِّبَةٌ تُطْلى بِحَم ضُروعهـا

يقول: تُطْلَى بحَم لئلاَّ يرضعها الراعي من بخله.
وقال: خُذْ اخاك بِحَم اسْتِهِ أي خُذْه باول ما يسقط به من الكلام.
والحُمَّةُ: لون بين الدُّهَمِة والكُمْتَةِ، يقال فَرَسُ أَحَمُّ بَينَ الحمَّةِ.
والاحَمُّ: الأسودُ من كل شيء.
وقيل الأحمُّ: الأبيض -عن الهجري- ضد. وانشد

احَمُّ كمصباح الدُّجَى

وقد حَمِمْتَ حَمَما واحْمَوْمَيْتَ وتَحَمَّمْتَ وتَحَمْحَمْتَ،قال أبو كبير الهذلي:

احَلا وشِدْقاة وخُنْسَةُ أنْـفِـهِ كَحِنَاء ظَهْرِ البُرْمَةِ المُتَحَمِّمِ

وقال حسان بن ثابت:

وقد ال من اعْضـادِهِ ودَنـا لَـهُ من الأرْض دانٍ جَوْزُه فتحمحما

والاسم الحمة قال:

لا تَحْسَبنْ أنَّ يدي في غُمَّهْ
في قَعْرِ نحْيٍ استَثِيُر حُمَّهْ
امْسَحُها بِتُرْبة أو ثمه

عنى بالُحمَّةِ ما رَسَبَ في اسفل النِّحْيِ من مُسْوَدّ ما رَسَبَ من السَّمْنِ ونحوه.
ويروى: خُمَّهْ وسيأتي ذكرها.
والحَمَّاءُ: الاسْتُ لِسَوَادها، صفة غالبة.
والحِمْحِمُ، والحُماحِمُ جميعا: الأسْوَدُ.
والحُمَمُ: الفَحْمُ، واحدته حُمَمَةٌ.
وحَمَّمَ الرجل: سَخَّمَ وَجْهَهَ بالحُمَمِ.
وجارية حُمَمَةٌ: سَوْدَاءُ.
واليَحْمُومُ: الأسود من كل شيء يَفْعُولٌ من الاحم. انشد سيبويه:

وغيرَ سُفْعٍ مثل يحامم

باخلاس حركة الميم الأولى حذف الياء للضرورة كما قال:

والبَكَرَاتِ الفُسَّجَ العَطامِسا

وأظهر التضعيف للضرورة أيضا كما قال:

مَهْلاً أعاذِل قد جَرَّبْتِ من خُلُقِي أني اجودُ لأقوَامٍ وإن ضَنِنُـوا

واليَحموم الدُّخَّان وقوله تعالى)وَ ظِلّ مِنْ يَحْمُومٍ(عنى به الدخان الأسود.
واليحموم: اسم فرس النعمان قال الاعشى:

ويأمُر لليَحْمُوم كل عَشِـيَّة بقَتّ وتَعْلِيقٍ فقد كاد يَسْنَقُ

وتسميتُه باليَحْمُوم يَحْتَمِل وَجْهَينِ، إما أن يكون من الحميم الذي هو العَرَقُ، وإما أن يكون من السوادَ.
كما سُمَيَتْ فرس أخرى حُمَمَةً، قالت بعض نساء العرب تمدح فرس ابيها:
فرس أبي حُمَمَةُ وما حُمَمَةُ؟ والحُمَّةُ دون الحُوَّةِ.
وشَفَةٌ حمَّاءُ وكذلك لِثَةٌ حمَّاءُ.
وحَمَّمَتِ الأرض:بدا نباتها اخْضَرَ إلى السَّوَادِ.
وحَمَّمَ الفَرْخُ: طَلَعَ ريشُه، وقيل: نَبَتَ زغَبُه.
وحَمَّمَ الرأس: نبت شَعَرُهُ بعد ما حُلِقَ.
وحَمَّمَ الغُلامُ: بدت لِحْيَتُه.
وحَمَّمَ المرأة: مَتَّعَها بعد الطلاق، قال:

أنت الذي وَهَبْتَ زَيْداً بعْدَما هَمَمْتُ بالعَجْوزِ أن تُحَمَّما

وانشد ابن الاعرابي:

وَحَمَّمْتُها قبل الفِرَاق بِطَعْـنَة حِفاظا وأصحاب الحِفاظِ قلِيلُ

وقوله في حديث عبد الرحمن بن عوف "انه طلَّق امراته فَمتَّعها بخادمٍ سوداء حَمَّمَها إيَّاها" عداه إلى مفعولين لأنه في معنى أعطاها إياها، ويجوز أن يكون أراد: حَمَّمَها بها، فحذف واوصل.

والحَمَامُ من الطير: البري الذي لا يألفُ البيُوتَ. وقيل هو كل ما كان ذا طوق كالقُمْرِي والفاخِتَة واشباههما، واحدته حَمامةٌ، وهي تقع على المذكر والمؤنث، كالحيَّةِ والنعامة ونحوهما. والجمع حمائمُ ولا يقال للذكر حمامٌ فأما قوله:

حَماَمْي قَفْرَةٍ وَقَعا وطارا

فعلى انه عنى قطيعين أو سربين كما قالوا جمالان وأما قول العجاج:

قواطِنا مَكَّةَ من وُرْقِ الحَمى

إنما أرادوا الحَمامَ فحذف. قال أبو إسحاق: هذا الحذفُ شاذ، لا يجوز أن تقول في الحمار: الحِمَا، تُرِيد الحِمار. وأما الحَمامُ هنا فإنما حذَفَ منها الألِف فَبقِيَت الحَمَم فاجتمع حَرْفان من جِنْسٍ واحدٍ فابدل من الميم ياء كما قول: تَظنَّنْتُ وتَظَنَّيتُ. وذلك لثقل التضعيف، والميم أيضا تزيد في الثقل على حروف كثيرة.

والحَمامَةُ: وسط الصدر، قال:

إذا عَرَّسَتْ الْقَتْ حَمامَةَ صَدْرِها بِتَيْهاءَ لا يَقْضِى كَرَاهُ رَقِيبُهـا

والحَمامةُ: المرأة، قال الشماخ:

دارُ الفتاة التي كُنَّا نقول لهـا يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسَّانَةَ الجـيدِ
تُدنى الحُمامةُ منها وهي لاهِيةٌ من يانعِ الكَرْمِ غِرْبانَ العَناقيد

ومن ذَهَبَ بالحَمامة هنا إلى معنى الطائر فهو وجه.

وحَمامَةُ موضع معروف قال الشماخ:

وَرَوَّحَها بالمَوْر مَوْرِ حَمامَةٍ على كل إجريائها وهو آبر

والحَمائمُ: كرائمُ الإبل واحدتها حَمِيمَةٌ. وقيل: الحَميمةُ: كرَام الإبل فَعَبر بالجمع عن الواحد، وهو قولُ كُرَاع.

وحَمَّةٌ وحُمَّةُ موضع، انشد الاخفشُ:

أ أطْلالَ دار بالسباع فَـحُـمَّةِ سألتَ فلما اسْتَعْجَمَتْ ثم صَمَّتِ

والحُمامُ: اسم رجل.

وحِمَّان: حيّ من تميم، أحد حَيَّ بني سعد بن زيد مناة بن تميم.

وحَمُومَةُ: ملك من ملوك اليمن، حكاه ابن الاعرابي. قال: واظنه اسود، يذهب إلى اشتقاقه من الحُمَّةِ التي هي السواد، وليس بشيء، وقالوا: جارَا حَمُومَة، فَحَمُومَةُ هو هذا المَلِكُ، وجارَاه مالكُ بنُ جعفر بن كلاب ومعاوية بن قشير.

والحَمْحَمَةُ: صَوْتُ البِرْذَونِ عند الشعِيرِ وقد حَمْحَمَ.

وقيل: الحَمْحَمَةُ والتَحَمْحُمُ: عَرُّ الفَرَسَ حين يقصر في الصَّهِيل وَيَسْتَعِينُ بِنْفَسِهِ.

والحِمْحِمُ: نَبْتٌ، واحدته حِمْحِمَةٌ قال أبو حنيفة: الحِمْحِمُ والخِمْخِمُ واحد.

والحَماحمُ: ريحانة معروفة الواحدة حَماحَمَةٌ وقال مرة: الحَماحمُ باطراف اليمن كثيرة

وليست بِبَرّيَّةٍ، وتعظم عندهم، وقال مرة: الحِمْحِمُ: عُشْبَةٌ كثيرة الماء لها زَغَبٌ اخشن تكون اقل من الذراع.
والحُماحِمُ والحِمْحِمُ: الأسود، وشاة حِمْحِمٌ -بغير هاء-: سَوْدَاءُ، قال:

أنْشُدُ من أُمّ عُنُوقٍ حمْحِمِ
دهْساءَ سَوْدَاءَ كَلَوْنِ العِظْلِم
يُحْلَبُ هَيْسا في الإناء الأعْظَم

الهيْسُ -بالسين غير المعجمة-: الحَلْبُ الرُّوَيْدُ.
والحُمْحُمُ والحِمْحِمُ، جميعا: طائر، قال اللحياني: وزعم لكسائي انه سمع اعرابيا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أبقي عندكم شيء؟ قلنا: حَمْحامْ.
وآل حامِيمَ: السُّوَرُ المُفْتَتَحَةُ بحاميم، وجاء في التفسير عن ابن عباس ثلاثة أقوال، قال: حامِيمُ اسم الله الأعظم، وقال: حاميم قسم، وقيل: حامِيمُ حروف الرَّحْمَنِ مُقَطَّعَةً. قال الزجاج: والمعنى أن الر، وحاميم، ونون، بمنزلة الرحمن.
واليَحْمُوم: موضع بالشام قال الاخطل:

امْسَتْ إلى جانب الحَشَّاك ورَأسُه دُونَه اليَحْمُومُ والصُّوَرُ
جِيفَتُه

مقلوبه:) م ح ح (
المَحُّ: الثَّوبُ الخَلَقُ. مَحَّ يَمِحُّ ويِمُحُّ ويَمَحُّ مُحُوحا ومَحَحاً وأمَحَّ.
ومُحُّ كل شيء: خالصه.
والمُحُّ والمُحَّةُ: صُفْرَة البيض، وإنما يُريدون فص البيضة لأن المُحَّ جَوْهَرٌ والصُّفْرَةَ عرض ولا يُعَبَّر بالعرض عن الجوهر اللهم إلا أن تكون العرب قد سمت مح البيضة صفرة، وهذا ما لا اعرفه، وإن كانت العامة، وقد اولعت بذلك.
والمحُاحُ: الجوعُ.
ورجُلٌ مَحَّاحٌ: كذاب يُرِضِى بالقول دون الفعل، وقيل: هو الكَذَّاب الذي لا يَصْدُقُكَ اثره يَكْذبُك من أين جاء. قال ابن دريد: احْسِبُهُمْ رَوَوْا هذه الكلمة عن أبي الخطاب الاخفش.
ورَجُل مَحْمَحٌ ومحَامِحٌ: خَفِيفٌ نَزِقٌ. وقيل: ضيِّقٌ بخيل. قال اللحياني: وزعم الكسائي انه سَمعَ رَجُلاً من بني عامر يَقُولُ: إذا قيل لنا: أبقي عنْدَكُمْ شيء؟ قُلْنا: مَحْماحْ. أي لم يبق شيء.
باب الثلاثي الصحيح
الحاء والهاء واللام
الحَيْهَلُ والحَيَّهَلُ والحَيِّهَلُ -بفتح الحاءو كسر الياء-: شجر الهَرْمِ، واحدتُه حَيْهَلةٌ وحَيَّهَلَةٌ وحَيِّهَلَةٌ. وقيل: الحَيِّهلَةُ: شجرة قصيرة ليست بِمَرِيَّة، لا يَصْلُح المال عليها، تَنْبُتُ في القِيعان والسَّبَخِ، ولا وَرَق لها، ليس في الكلام اسم على فَيَّعَلٍ ولا فيِّعَلٍ غيره. وقال أبو حنيفة: الحَيَّهَلُ: نَبْتٌ من دِقّ الحَمْضِ. وقال أبو زياد: الحَيْهَلُ -ساكنة الياء-: نَبْتٌ ينبُ في السِّباخِ فإذا اخْصَبَ الناس هلك، وإذا اسنتوا حيي.
الحاء والقاف والشين

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الشَّقْحَةُ والشُّقْحَةُ: البُسْرَةُ المُتَغَيِّرة إلى الحُمْرَةِ.
واشْقَحَ البُسْرُ وشَقَّح: لون واحمر واصفر، وقيل: إذا اصَّفر أو احَّمر فقد شقَحَ، وهو قبل أن يَحْلُوَ.
وشَقَّح النَّخْلُ: حَسْنَ باحْماله.
وقد يستعمل التشقيحُ في غير النَّخْلِ، قال ابن احمر:

كِنانِيَّةٌ أوْتادُ أطْنـابِ بـيتـهـا ... اراكٌ إذا صافَتْ به المَرْدُ شَقَّحا

فجعل التَّشقيحَ في الاراك إذا تلَوَّن ثمَرُه.
والشَّقْحُ: رَفْعُ الكلبِ رِجْلَهُ ليَبُولَ.
والشَّقْحَةُ: ظَبْيَةُ الكَلْبَةِ، وقيل مسلك القضيب من ظَبْيَتِها.
والشَّقَّاحُ: اسْتُ الكَلْب.
وأشقاحُ الكلاب: ادْبارُها،و قيل اشْدَاقُها.
وشَقَحَ الشيء شَقْحا، كَسَرَه.
وشَقَحَ الجَوْزَةَ شَقْحا: اسْتخرج ما فيها.
ولأشْقَحَنَّك شَقْحَ الجَوْزةِ: أي لأستخرجن جميع ما عندك.
وقَبْحا له وشَقْحا وقُبْحا له وشُقْحا، كلاهما إتباع، وقبيحٌ شَقيحٌ. وقد أومأ سيَبويهِ إلى أن شقيحا ليس بإتباع فقال: وقالوا: شَقيحٌ ودَميم، وجاء بالقَباحَة والشَّقاحَةِ.
والشَّقَاح: نبْتٌ يُشْبِهِ الكَبَر.
الصاد والقاف والحاء
الصُّقْحَةُ: الصَّلَعَةُ.و رجل اصْقَحُ: أصلعُ، يمانِيَةٌ.
القاف والسين والحاء
القَسْحُ والقُساحُ والقُسُوحُ: شدة الإنعاظِ ويُبْسُه. قَسَحَ يَقْسَحُ قُسُوحا وقَسَّحَ، وهو قاسِحٌ وقُسَاح ومَقْسُوحٌ، هذه حكاية أهل اللغة ولا ادري للفظ مفعول هنا وجها إلا أن يكون موضوعا موضع فاعل، كقوله)إنَّه كانَ وَعْدُهُ مأتِيًّا(أي آتيا.
ورُمْحٌ قاسحٌ: صُلْبٌ شديدٌ.
مقلوبه:) س ح ق (
سحَق الشَّيء يَسْحَقُه سحْقا: دَقَّه اشدَّ الدَّقّ، وقيل: السَّحْقُ: الدَّقُّ الرقيقُ،و قيل: هو الدَّقُّ بعد الدَّقِّ.
وسحَقَتِ الرّيحُ الأرض تَسْحَقُها سَحْقا: إذا عَفَّتِ الآثار وانْتَسَفَتِ الدُّقاقَ.
والسَّحْقُ: اثر دَبَرَهِ البعير إذا بَرَأتْ وابيض موضعها.
والسَّحْقُ: الثَّوْبُ الخَلَقُ قال مزرد:

وما زَوَّدُوني غَيَر سَحْقِ عِمامَةٍ ... وخَمْسِ ميء منها قَسِيٌّ وَزَائِفُ

وجمْعُه سحُوقٌ قال الفرزدق:

فإنَّك إن تَهْجُو تميما وتَرْتَشِي ... تَبابِين قَيْسٍ أو سحُوق العمائمِ

وانْسَحَق الثوبُ واسحق: إذا سَقَطَ زِئْبِرُه وهو جديد.
وسحَقَهُ البلى سحقا قال رؤبة:
سحْق البِلَى جِدَّتَهُ فأنهجا
واسحَقَ الضَّرْع: يَبِس وبَلِيَ وارتفع لَبَنُهُ. قال لَبِيدٌ:
حتى إذا يَبِسَتْ واسحَق حالِقٌ لمْ يُبْلِهِ إرْضاعُها وفِطامُها
والسَّحْقُ في العَدْوِ دونَ الحُضْرِ قال العَجاجُ:
سَحْقا من الجَدّ وسحْجا باطِلاَ
وسحَقَتِ العينُ الدَّمْعَ تَسْحَقُه سحقا فانسحق: حَدَرَتْهُ.
والسُّحْقُ: البُعْدُ. وفي الدُّعاء "سُحْقاً له" نصبوه على إضمار الفِعْلِ غير المستَعْمَلِ إظهاره.
واسحَقَهُ الله: ابعده.
واسحَقَ هو وانسَحقَ: بَعُدَ.
ومكانٌ سَحِيقٌ: بعيد. وفي التنزيل)أوْ تهوِى به الريحُ في مكانٍ سحِيقٍ(ويجوز في الشِّعْرِ ساحِقٌ.
وسُحْقٌ ساحِقٌ على المبالَغة، فإن دَعَوْتَ فالمختار النَّصْبُ.
ونخلَةٌ سَحُوقٌ: طويلةٌ. قال الأصمعي: لا ادري لعلّ ذلك مع انْجِرَادٍ يكون.
والجمع سُحُقٌ، فأما قولُ زُهير:
كأنَّ عَيْنيَّ في غَرْبيْ مُقَتَّـلَةٍ من النَّواضحِ تَسْقِى جنَّةً سُحُقا
فإنه أراد: نَخْل جنَّةٍ فحذف، إلا أن يكونوا قد قالوا: جَنَّةٌ سُحُقٌ، كقولهم: ناقةٌ غُلُظٌ وامرأة عُطُلٌ. وقد انْعَمْتُ ذلك في الكتاب المخصص.
وحِمارٌ سَحُوقٌ. طويلٌ مُسِنّ، وكذلك الاتان. والجمع سُحُقٌ. واستعار بعضُهُم السَّحُوقَ للمراة الطويلة، اند ابن الاعرابي:
تُطِيفُ به شَدَّ النَّهارِ ظَعينةٌ طَوِيلَةُ انْقاءِ اليدَينِ سَحُوقُ
والسَّوْحَقُ: الطويلُ من الرجال.
وساحوقُ: موضعٌ. قال سلمة العبسي:
هَرَقْنَ بِساحُوق دِمـاءً كـثـيرةً وغادَرْنَ قَتْلى من حَليبٍ وحازِرِ
عَنى بالحَليبِ الرَّفيعَ. وبالحازِرِ الوضيعَ. فسَّرَه يعقُوبُ.
ويومُ ساحُوقٍ: من ايَّامهم.
ومُساحِقٌ: اسم.
وإسحَاقُ: اسم اعجمي، قال سيبويه: الحقوه بِبناء إعْصَارٍ.
مقلوبه:) س ق ح (
السُّقْحَةُ: الصَّلَعُ، يمانيَةٌ. رَجُلٌ اسْقَحُ. وقد تقدَّم في الصَّادِ.
الحاء والزاي والقاف
حَزَقَه حَزْقا: عَصَبَه وضَغَطَهُ.
والحَزْقُ: شِدَّة جَذْبِ الرّباطَ والوَتَرِ. حَزَقَه حَزْقا.

وحَزَقه بالحَبْلِ يَحْزِقه حَزْقا: شده.
وحَزَقَ القَوْسَ يَحْزِقُها حَزْقا: شد وَتَرَها.
وكُلُّ رِبَاطٍ: حِزَاقٌ.
ورجل حُزُقَّةٌ وحَزُقَّةٌ ومُتَحَزِّقٌ:مُتشَدّد على ما في يديه.
والاسم: الحزق.
ورجل حُزُقٌ وحُزُقٌّ وحُزُقَّةٌ: قصير يقارب الخَطْوَ. قال امرؤ القيس:

واعْجَبَني مَشْيُ الحُزُقَّةِ خالد كمَشْيِ أتانٍ حُلِّئَتْ بالمناهلِ

وقيل: الحُزُقَّةُ: القصير الضخم البطن الذي إذا مشى ادار اسْتَه. والحُزُقُّ والحُزُقَّةُ -أيضا- السيئ الخُلُقِ البخيلُ انشد ابن الاعرابي:

حُزُقٌّ إذا ما القَوْم ابْدَوْا فُكاهَةً تَذَكَّرَ إياهُ يَعْنُـونَ أم قـردا

والحزْقَة: القطعةُ من الجَرَادِ.
وقيل: الحَزْقَة: القِطعَةُ من كل شيء حتى الريح، والجمعُ حِزَقٌ، قال:

غَيَّر الجِدَّة من عِرْفـانـهـا حِزَقُ الرّيح وطُوفان المَطَرْ

وهي الحَزِيقَةُ والجمعُ حَزَائقُ، وحَزِيقٌ وحزُق والحازِقَةُ والحَزَّاقَة: العِيرُ. طائِيَّةٌ.
والحِزِيقَةُ كالحَدِيقَةِ.
وحازق وحازوق وحزاق أسماء قال:

أُقَلِّبُ طَرْفي في الفوارس لا أرَى حِزَاقا وعَيْنِي كالحَجاةِ من القَطْرِ

وقيل إنما أراد حازوقا أو حازقا فلم يستقم له الشِّعْرُ فَغَيَّر، ومثله كثير.
مقلوبه:) ق ح ز (
قَحَزَ يَقْحَزُ قَحْزاً: قَلِقَ ووثَبَ. قال رؤبة:

إذا تَنزَّى قاحِزَات القَحْزِ

يعني شدائد الأمور.
وقَحَزَ الرَّجُلُ عن ظهْرِ البعير يَقْحَزُ قُحوزَا: سَقَطَ.
وقَحَزَ السَّهْمُ يَقْحَزُ قَحْزاً: وَقَعَ بين يَدَيِ الرَّامي.
وقَحَزَ الكَلْبُ بِبَوْلِه يَقْحَزُ قَحْزاً: كَقَزَحَ.
وقَحَزَ الرجل يَقْحَزُ قَحْزاً وقُحُوزاً وقَحَزَانا: هلك. وقَحَّزَه: اهلكه.
والتقحيزُ: الوعِيدُ والشرُّ. وهو من ذلك.
والقُحَاز: داء يصيب الغَنمَ.
مقلوبه:) ق ز ح (
القِزْحُ: بَزْرُ البَصَلِ، شامِيَّةٌ. والقِزْحُ والقِزَحُ: النَّابَلُ وجَمْعُها اقْزَاحٌ، وبائِعُةُ قَزَّاحُ.
وقَزَحَ القِدْرَ وقَزَّحَها: جعل فيها قِزْحا.
ومليحٌ قَزِيحٌ. فالمليحُ من الملْحِ، والقزيح من القِزْح.
وقَزَّح الحديث: زينه وتَمَّمَه من غير أن يكذب فيه وهو من ذلك.
وقزَح الكلبُ ببوله وقَزِح يَقْزَح -في اللغتين جميعا- قَزْحا وقُزُوحا: بال.
وقيل: هو إذا ارسله رَفْعا.

وقَزَّحَ اصْل الشَّجرةِ: بَوَّلَه.
والقازِحُ: ذكر الإنسان، صفةٌ غالبة.
وقَوْسُ قُزَحَ: طرائق مُتَقَوّسةٌ تبدو في السماء أيام الربيع بحُمْرَةٍ وصُفْرَةٍ وخُضْرَةٍ. ولا يفصل قُزَحُ من قوس، لا يقال تأمل قُزَحَ فما أبي قَوْسَه. وفي الحديث عن ابن عَبَّاسٍ: "لا تَقُولوا قَوْسُ قُزَحَ فإن قُزَحَ شيطانٌ وقولوا: قَوسَ الله جلَّ وعَزَّ".
والقُزْحَةُ: الطريقة التي في تلك القَوْسِ، فأما قول الاعشى يصف رجلا:

جالِسا في نَـفَـرٍ قَـدْ يَئِسُـوا ... فِي محَيلِ القَدّ منُ صَحْبَ قُزَحْ

فإنه عنى بِقُزَحَ لَقَبا له وليس باسم، وقيل: هو اسم.
والتَّقْزيحُ: شيء على رأس نَبْتٍ أو شجرة وهو يَتَشَعَّبُ شُعَبا مثل بُرْثُنِ الكلب، وهو اسم كالتْمتين والتَّنْبِيتِ، وقد قَزَّحَتْ. وفي الحديث "نُهِىَ عن الصَّلاة خَلْفَ الشجرة المُقَزِّحةِ".
وقَزَّح العَرْفَجُ وهو أوَّلُ نباتِهِ.
مقلوبه:) ز ق ح (
زَقَحَ القِرْدُ زَقْحا: صَوَّتَ، عن كُرَاع.
الحاء والقاف والطاء
الحَقْطَ: خِفَّةُ الجسم وكثرة الحركة.
والحَقْطَةُ: المرأة الخفيفة الجسم النزِقَةُ.
والحَيْقَطُ والحَيْقَطَانُ: ذكَرُ الدُّرَّاجِ والأنثى حَيْقَطانَة.
مقلوبه:) ق ح ط (
القَحْطُ: احتباس المطر، وقد قَحَطَ وقَحِط والفَتْح أعلى قَحْطا وقَحَطا وقُحُوطا. وقَحِط الناس -بالكسر لا غيرها- وأقْحَطُوا وكَرِهَها بَعْضُهُمْ، ولا يقال: قُحِطُوا ولا أقُحِطُوا، وحَكَى أبو حنيفة: قُحَطَ القوم، قال أبن الاعرابي: قَحَطَ الناس بالكَسْرِ وقَحَطَ المطَرُ بالفتح. وقال أبو حنيفة: قُحَطَ المطرُ على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعله، وأقْحَطَ على فعل الفاعل، وقُحِطَتِ الأرض على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه لا غَيرُ.
وقد يُشْتَقُّ القَحْطُ لكل ما قل خيره، والأصْلُ للمطر، وقيل القَحْطُ في كل شيء: قِلَّةُ خيره، إصل غير مُشْتَقّ.
وعامٌ قَحِطٌ وقَحِيطٌ: ذو قَحْطٍ.
والقَحْطِيُّ من الرجال: الاكُولُ الذي لا يُبْقِى شَيْئا من الطَّعامِ، وهذا من كلام أهل العراق دون أهل البادية، واظنه نُسِبَ إلى القَحْطِ لكثرة الأكل كأنه نجا من القَحْطِ فذلك كثر اكله.
وضَرْبٌ قَحِيطٌ: شديد.
والتَّقْحِيطُ -في لغة بني عامرٍ- التلقيحُ، حكاه أبو حنيفة.
والقَحْطُ: ضرب من النَّبْتِ، وليس بِثَبْتٍ.

وقَحْطانُ: أبو اليمن والنَّسَبُ إليه على القياس: قحطاني، وعلى غير القياس: اقْحاطيّ، وكلاهما عربي فصيح.

الحاء والقاف والدال

الحِقْدُ: إمساك العداوة في القلب والتربص بفرصتها، والجمع أحقادٌ وحُقُودٌ وهو الحَقيدةُ والجمع حقائِدُ، قال أبو صَخْرٍ الهذلي:

وَعَدِّ إلى قومٍ تجيش بِغِشِّىَ لا يُخْفُونَ حَمْلَ صُدُورُهُمْ الحقائدِ

وحَقِد عليَّ يحقِد حَقْداً أو حَقِد حَقَداً وحِقْداً فيهما.

وتَحَقَّدَ كَحقد قال الجرير:

باعَدْنَ، إنَّ وِصالهَن خَـلابةٌ ولقد جَمَعْنَ مع البِعاد تَحَقُّدَا

ورجل حقود: كثير الحقد، على ما يوجب هذا الضرب من الامثلة.

واحْقَدَهُ الأمر: صَيرَه حاقِداً وحَقِدَ المَطَرُ حَقَداً: احْتَبَسَ، وكذلك المَعْدِنُ: إذا انْقطَعَ فلم يُخْرِج شيئا.

والمَحْقِدُ: الأصل، عن ابن لاعرابي.

مقلوبه:) ح د ق (

حَدَقَ به الشَّيء وأَحْدَق: استدار قال الاخطل

المنْعِمُون بنو حرْب وقد حَدقَتْ بي المَنِيَّةُ واسْتَبْطَأْتُ انصاري

وقال ساعدة:

وانْبِئْتُ أن القَوْم قَدْ حَدَقوا به فلا رَيْبَ أن قد كان ثَمَّ لَحَيمُ

والحديقة من الرياض: كل أرض استدارت واحدق بها حاجزٌ وأرض مرتفعة قال عنترة:

جادتْ عليها كلُّ بِكْرٍ حُرَّةٍ فترَكْنَ كل حَدِيقَةٍ كالدِّرْهم

ويُرْوَى: كل قرارة.

وقيل: الحديقة: كل أرض ذات شجر مُثْمِرٍ ونَخْلٍ.

وقيل: الحديقة: البُسْتانُ والحائطُ. وخصَّ بعضُهم به الجَنَّةَ من النَّخْلِ والعِنَبِ قال:

صُورِيَّةٌ اولِعْتُ باشْتِهارها ناصلَةُ الحَقْوَينَ من إزارِها

يُطْرِقُ كَلْبُ الحي من حذَارِها أعْطَيْتُ فيها طائعا أو كارها
حَدِيقةَ غَلْباءَ فـي جِـدَارِهـا وفَرَسا أنثى وعَبْداً فـارِهـا

أراد انه أعطاها نخلا وكرما محدقا عليهما فذلك افخم للنخل والكرم لأنه لا يحدق عليه إلا وهو مَصْنُونٌ به مُنْفِسٌ، وإنما أراد انه غالى بمهرها على ما هي به من الاشتهار وخلائق الاشرار.

وقيل: الحديقةُ: حُفْرَةٌ تكُون في الوادي تَحْبِسُ الماء. وكُلُّ وَطِيءٍ يَحْبسُ الماء في الوادي وإن لم يكن الماء في بطنه فهو حديقة. والحديقة اعمق من الغدير.

والحديقة: القطعة من الزرع، عن كراع، وكله في معنى الاستدارة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وَالحَدَقَةُ: السَّوَادُ المستديرُ وَسَطَ بياض العَين وقيل: هي في الظاهر سواد العين، وفي الباطن خرزتها، والجمع حَدَقٌ وأَحْدَاقٌ وحِدَاقٌ قال أبو ذؤيب:

فالعَينُ بَعْدَهُم كأن حِدِاقَـهـا سُمِلتْ بشَوْكٍ فَهْيَ عُورٌ تَدْمعُ

قال حِدَاقَها أَرَادَ الحَدَقَةَ وما حَوْلهَا كما يقال بعير ذو عَثانِينَ، ومثله كثير، وقد جمعته في الكتاب المخصص.

وقولهم: نَزَلُوا في مثل حَدَقَةِ البعير: أي انزلوا في خِصْبٍ. وشَبَّهَهُ بِحَدَقَةِ البعير لأنها رَيَّا من الماء. وقيل: إنما أراد أن ذلك عندهم دائم لأن النقي لا يبقى في جسد البعير بقاءه في العين والسلامي.

والحُنْدُوقَةُ والحِنْدِيقَةُ: الحَدَقَةُ، قال ابن دُرَيْدٍ: ولا ادْرِي ما صحَّتُها.

والتَّحْدِيقُ: شِدَّةُ النَّظَرِ بالحَدَقَةِ، وقولُ مُلَيْحٍ الهذلي:

أبي نَصَبَ الراياتِ بين هَوَازنٍ وبين تميم بَعْدَ خَوْفٍ مُحَـدِّقِ

أراد امرا شديداً تُحَدَّقُ منه الرجال.

والحَدَقُ: البادُنْجانُ، واحدتها حَدَقَةُ، شبه بِحَدَقِ المَها، قال:

تَلْقي بها بيضَ القَطا الكُدَارِى تَوَائما كالحَدَقِ الصّـغـارِ

ووجَدْنا بخطّ علي بن حمزةَ الحَذَقُ: البادُنجانُ بالذال المنقوطة، ولا اعرفها.

مقلوبه:) ق ح د (

القَحَدَةُ: اصل السَّنام، وقيل: هي ما بين المَأتَيَنِ من شحْم السَّنام، وقيل: هي السَّنَامُ.

وقَحَدَتِ الناقة واقْحَدَتْ: صارت لها قَحَدَةٌ، وقيل: الإقحادُ: أن لا تَزَال لها قحدة وإن هزلت، وقيل هو أن تعظم قحدتها بعد الصغر، وكل ذلك قريب بعضه من بعض.

وناقَةٌ مِقْحادٌ: ضَخْمَةُ القَحَدَة، قال:

المُطْعِمُ القَوْمَ الخِفافَ الازْوَادْ من كل كَوْماء شَطُوطٍ مقحادْ

وواحدٌ قاحدٌ، إتباع.

وبنو قُحادَةَ بطْنٌ منهم أم يزيد القُحادِيَّةُ أحد فرسان بني يربوع.

مقلوبه:) د ح ق (

دَحَقَتْ يَدي عن الشيء تَدْحَق دَحْقا: قصرت عن تناوله.

والدَّحْقُ: الدفع.

واذْحَقَهُ اللهُ: باعَدَه عن كل خّيَرٍ.

ورجل دحيقٌ مُنَحًّى عن الخير والناس، فَعِيلٌ بمعنى مفعول.

ودَحَقَتِ الرَّحمُ: رَمَتْ بالماء فلم تَقْبَلْهُ.

ودَحَقَتِ الناقَةُ وغيرها بَرَحِمِها تَدْحَقُ دَحْقا ودُحُوقا وهي داحِقٌ ودَحُوقٌ: اخْرَجَتْها بعد النتاج فماتت.

ودحَقَتِ المرأة بولدها دحْقا:وَلَدتْ بَعْضَهُمَ في اثر بعض.

والداحِقُ: الغَضْبانُ.

مقلوبه:) ق د ح (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

القَدَحُ من الآنية معروف. قال أبو عبيد: يروى الرجلين، وليس لذلك وقت، وقيل: هو اسم يجمع صغارها وكبارها، والجمع اقداح. ومُتَّخذِه قداح، وصناعته القِدَاحَةُ.
وقَدح بالزَّنْد يَقْدَحُ قَدْحا واقتدَح: رام الإيراء به.
والمِقْدَحُ والمِقْدَاحُ والمِقْدَحة والقَدَّاحُ كله: الحديدة التي يُقْدَحُ بها.
وقيل: القَدَّاحُ والقدَّاحَةُ: الحَجَرُ الذي يُقْدَحُ به.
وقول الجُلَيْحِ يَهْجُو الشَّماخَ:

اشَّماخُ لا تَمْرَحْ بِعِرْضِكَ فأنت امرؤ زنداك للُمتَـقـادِحِ واقتصد

أي لا حسب لك ولا نسب يصح معناه فأنت مثل زَنْدٍ من شجر مُتَقادِحٍ أي رخو العيدان ضعيفه إذا حركته الريح حك بعضه بعضا فالتهب نارا فإذا قدح به لمنفعة لم يور شيئا.
وقَدَحَ الشيءُ في صدري: اثر، من ذلك. وفي حديث علي رضي الله عنه "يَقْدَح الشَّكُّ في قَلْبِه بأول عارِضَةٍ من شُبْهَةٍ" وهو من ذلك.
واقتدحَ الأمر: دبره. والاسمُ القِدْحَةُ، قال عمرو بن العاص:

يا قاتلَ اللهُ وَرْدَانـاً أبْدَى لَعَمْرُكَ ما في النَّفْسِ وقِـدْحَـتَـهُ وَرْدانُ

فأما قوله: "لو شاءَ اللهُ لجَعَلَ للناس قِدحةَ ظُلْمَةٍ كما جعل لهم قِدْحَةَ نُورٍ" فمشتق من اقتداح النار.
والقَدْح والقادِحُ: اكال يقع في الشجر والأسنان.
والقادحُ: العَفَنُ، وكلاهما صِفَةٌ غالبةٌ.
والقادِحَةُ: الدُّودَةُ التي تأكُلُ السِّنّ والشجر. وقد قُدِحَ في السن والشجرة وقُدِحا قَدْحا.
وقَدَحَ في عِرْضِ اخيه يَقْدَحُ قَدْحا: عابه.
وقَدَح في ساقِ اخية. غَشَّهُ، عن ابن الاعرابي.
وقَدَح ما في اسفل القِدْرِ يَقْدَحُهُ قَدْحا فهو مَقْدُوحٌ وقَدِيحٌ: غرفه بجهد.
قال النابغة:

يَظَلُّ الإماءُ يَبْتَدِرْنَ قَـديحَـا كما ابْتَدَرَتْ كَلْبٌ مياه قراقر

وفي الإناء قَدْحَةٌ وقُدْحَةٌ: أي غُرْفَةٌ وقيل: القَدْحَةُ: المرة الواحدة من الفعل.
والقُدْحَةُ: ما اقتدح.
والمِقْدَحُ والمِقْدَحَةُ: المِغْرَفَةُ.
وركي قَدُوحٌ: يُغْتَرفَ باليد.
والقِدْحُ: السَّهْمُ قبل أن يُنْصَل. وقال أبو حنيفة: القِدْحُ: العود إذا بَلَغَ فَشُذّبَ عنه الغُصْنُ وقُطعَ على مِقْدَارِ النبل الذي يُرَادُ من الطول والقصر، والجمع أقْدُاحٌ واقداحٌ واقاديحُ، الأخيرةُ جمعُ الجمْعِ قال أبو ذؤيب:

أما أولاتُ الذَّرَا منها فعاصِبَةٌ تَجول بين مَناقِيها الاقـاديحُ

والكثيرُ قِدَاحٌ.
وقُدُوحُ الرَّحْلِ: عيدَانُه، لا واحد لها. قال بشر بن أبي خازم:

لها قَرَدُ كَجَثْوِ النمْلِ جَـعْـدُ تعض بها العَرَاقي والقُدُوحُ

وقَدَحَتْ عَيْنُه وقَدحَتْ: غارَتْ.
وخَيْلٌ مُقَدِّحَةٌ: غائرَةُ العُيُون. ومُقَدَّحَةٌ -على صيغة المفعول- ضامرة. كأنها لما ضُمِّرَتْ فعل ذلك بها.
وقَدَح خِتامَ الخابية قَدْحا: فَضَّهُ. قال لبيد:

اغلى السباء بكل ادكن عاتـق أو جونة قُدِحَتْ وفُضَّ خِتامُها

والقَدَّاح: نَوْرُ النبات قَبْل أن يَتَفَتَّحَ. اسم كالقَدَّافِ.
والقَدَّاحُ: الفِصْفِصَةُ الرَّطْبَةُ، عِراقيَّةٌ. الواحدَة قَدَّاحِةٌ. وقيل: هي أطْرَاف النبات من الوَرَق الغَض.
ودَارَةُ القَدَّاحِ: موضعٌ، عن كراع.
الحاء والقاف والذال
الحِذْقُ والحَذَاقَةُ: المهارَةُ في كل عَمَلٍ. حَذَق الشيء يَحْذِقُه، وحَذِقَهُ حِذْقا وحذْقا وحَذَاقا وحَذَاقَةً فهو حاذِقٌ من قوم حُذَّاقٍ.
وحَذَقَ الشيء يِحْذِقُه حَذْقا فهو محْذُوقٌ وحَذِيقٌ مَدَّه وقَطَعَهُ بِمَنْجَلٍ ونحوه حتى لا يبقى منه شيءٌ.
وحَبْلٌ أحْذَاقٌ: أخْلاقٌ كأنَّه حُذِقَ أي قطع، جعلوا كل جزء منه حَذِيقا، حكاه اللحياني.
وقيل: الحَذْقُ: القطع ما كان.
وانحَذَقَ الشيء: انقطع.
وحَذَق الرباط يد الشاة: اثر فيها بقطع.
وحَذَقَ الغُلامُ القُرْآنَ وغيره حِذْقا وحَذَاقا -و الاسم الحِذَاقَةُ- ماخوذ من الحَذَقِ الذي هو القَطْعُ.
وحَذَقَ اللَّبنُ والنَّبِيذُ ونحوهما: يَحْذِق حُذُوقا: حَذَى اللِّسان.
والحَاذِقُ أيضا: الخبيثُ الحموضة. وقال أبو حنيفة: الحاذق من الشراب: المُدرِك البالغ وانشد:

يُفِخْنَ بُوْلاً كالشَّرَاب الحاذق ذا حَرْوَةٍ يَطِيرُ في المَناشِقِ

وحَذَقَ الخَلُّ فاه: حَمَزَه.
والحُذّاقيُّ: الفَصيحُ اللِّسان البَيِّنُ اللهْجَةِ.
وما في رَحْلِهِ حُذَاقَةٌ أي شيء من طَعام.
وأكل الطعام فما تَرَك منه حُذَاقَةً وحُذَاقَةً بلفاء.و احتمل رَحْلَهُ فما ترك منه حذاقة.
وبنو حُذَاقَةَ:بطن من اياد. وكل من في العرب حُذَافةُ بالفاء غير هذا فإنه بالقاف.
مقلوبه:) ذ ح ق (
ذَحَقَ اللسانُ يَذْحَقُ ذَحْقا: انْسَلَق وانْقَشَرَ من داء يُصِيبه.
الحاء والقاف والثاء
قَحَثَ الشيء يَقْحَثُه قَحْثا: اخذَه كله.
الحاء والقاف والراء

الحَقْرُ في كل المعاني: الذِّلَّةُ. حَقَرَ يَحْقِرُ حَقْراً وحُقْرِيّةً.
والحَقِيرُ: ضد الخَطِيرِ. ويؤكد فيقال: حَقِيرٌ نقيرٌ. وحَقْرٌ نَقْرٌ. وقد حَقُر حَقْراً وحَقارَة.
وحَقَرَ الشيء يَحْقِرهُ حَقْراً ومحْقَرَةً وحَقارَة.
واحْتَقَرَه واسْتَحْقَرَه: رآه حقيراً.
وحَقَّرَه: صَيَّرَهُ حَقِيراً قال بعض الاغفال:

حُقِّرْتِ ألا يَوْمَ قد سَيرِى إذ أنا مثل الفَلَتانِ العَيْرِ

حُقِّرْتِ: أي صَيَّرَكِ اللهُ حَقِيرَةً، هَلاَّ تَعَرَّضْتِ إذ أنا فتى.
وحَقَّرَ الكلام: صَعَّرَه.
والحروفُ المحقورةُ: هي القافُ والجيم والطاء والدال والباء، يجمعهما جد قُطْبٌ، سُمِّيَت بذلك لأنها تُحْقَرُ في الوقْفِ وتُضْغَط عن مواضعها وهي حروف القلقلة لأنك لا تستطيعُ الوقوفَ عليها إلا بِصَوْتٍ وذلك لشدَّة الحفْزِ والضغط وذلك نحو الحق واذهب واخرج. وبعض العرب اشد تصويتا من بعض.
وفي الدعاء: حَقْراً له ومحْقَرَةً وحَقارَةً وكله راجع إلى معنى الصغر.
ورجل حَيْقَرٌ: ضعيف. وقيل: لئيم الأصل.
مقلوبه:) ح ر ق (
الحَرَقُ: النار، قال:

شَدّاً سَرِيعا مثل إضْرامِ الحَرَقْ

وقد تَحَرَّقَتْ. والتَّحْرِيق: تأثيرها في الشيء.
و أحْرَقَتْه النار وحَرَّقَتْه فاحترَقَ وتَحَرَّق.
والحُرْقَةُ: حرارتها أيضا.
والحُرْقَةُ: ما يجده الإنسان من لَذْعَةِ حُبّ أو حُزْن أو طَعْم شيء فيه حرارة.
والحَرُوقاءُ والحَرُوقُ والحُرَّاقُ والحَرَّوقُ: ما تُقْدَحُ به النار. قال أبو حنيفة: هي الخِرَق المخرَّقَةُ التي يَقَعُ فيها السقط.
والحَرَّاقاتُ: سفن فيها مَرَامي نيران. وقيل هي مَرَامي انفسها.
والحَرَّاقاتُ: مواضع القَلاَّئينَ والفَحّامين.
واحْرِق لنا في هذه القَصبة نارا: أي اقْبِسْها عن ابن الاعرابي.
ونارٌ حِراقٌ: لا تبقي شيئا. ورجل حِرَاق: لا يُبْقِى شيئا إلا افْسَدَهُ. مثل بذلك.
ورَمىٌ حِرَاقٌ: شديد، مثل بذلك أيضا.
والحَرَقُ: أن يُصيب الثوْبَ احتراقٌ من النار.
والحَرَقُ: احتراقٌ يُصيبُهُ من دَق القَصَّارِ.
وعمامَةٌ حَرَقانِيَّةٌ: وهو ضرب من الوشى فيه لون كأنه محْترِقٌ.
والحَرَقُ والحَرَيقُ: اضطرام النار وتحرقها.
والحرِيق أيضا: اللَّهَبُ. قال غيلانُ الربعي

يُثِرْن من اكْدَرِها بالدَّقْعـاءْ مُنْتَصبا مثل حرِيق القَصْباءْ

والحَرُوقَةُ: الماء يُحْرَق قليلا ثم يُذَرُّ عليه دقيقٌ قليلٌ فيَتَنافَتُ: أي ينتفخ ويَتَعافَرُ عند الغَلَيانِ.
والحرِيقَةُ: النَّفيتَة.و قيل الحرِيقَةُ: الماء يُغْلَى ثم يُذرُّ عليه الدقيق فيُلعق، وهو أغلظ من

الحِساء وإنما يستعملونها في شدة الدهر وغلاء السعر وعَجَفِ المال وكَلَبِ الزمان.
والحَرِيقُ: ما احْرَقَ النَّباتَ من حَرَّ أو برد أو ريح أو غير ذلك من الآفات وقد احترق النبات. وفي التنزيل)فأصَابها إعْصَارٌ فيه نارٌ فاحترَقَتْ(.
وهو يتَحَرَّقُ جُوعا كقولك يَتَضَرَّم.
ونَصْلٌ حَرِقٌ: حَديدٌ كأنه ذو احْرَاقٍ، أراهُ على النَّسَبِ قال أبو خراش:

فأدْرَكَهُ فاشْرَعَ في نَساهُ سِناناً نَصْلُه حَرِقٌ حَدِيدُ

وماءٌ حُرَاقٌ وحُرَّاقٌ: مِلحٌ. وكذلك الجمع.
وأحْرَقَنا فلانٌ: بَرَّحَ بنا وآذانا قال:

احْرَقَنِي الناس بتكليفهـم ما لقى الناس من الناس

والحُرْقانُ: المَذَحُ في الفخِذَين.
وحَرَقَ نابُ البعير يَحْرِقُ ويَحْرُقُ حَرْقا وحَرِيقا: صَرَفَ. وحرَقَ الإنسان وغيره نابه، يَحْرُقُهُ، ويحْرِقُه حَرِقا وحُرِيقا وحُرُوقا فعل ذلك من غَيْظٍ وغضبٍ.و قيل الحُرُوق محدث.
والحارِقَةُ: العَصَبةُ التي تجمع بين رأس الفخذ والورك. وقيل: هي عَصَبَةٌ مُتَّصِلةٌ بين وابلة الفَخذِ والعَضُد. وقيل: الحارقة في الخُرْبَةِ: عَصَبَةٌ تُعَلِّقُ الفَخِذَ بالوَرِكِ وبها يمشي الإنسان. وقيل: الحارقتان: عصبتان في رءوس أعالي الفخذين في اطرافهما ثم تدخلان فتكونان في نقرتي الوركين مُلْتزَقَتيَن ثابتَتين في النُّقْرتين فيهما مَوْصِلٌ ما بين الفخذ والورك، وإذا زالت الحارقةُ عَرَج الذي يُصيبه ذلك. وقيل: الحارِقَةُ: عَصَبَةٌ أو عِرْقٌ في الرجل.
وحَرِقَ حَرَقا وحُرِق حَرْقا: انقطعت حارقته قال:

تَرَاهُ تحتَ الفَتَـنِ الـوَرِيق يشول بالمحجن كالمحروق

قال ابن الاعرابي: اخبر انه يقوم على أطراف اصابعه حتى يتناول الغُصْنَ فيميله إلى إبله فهو يرفع رجله لينال الغصن البعيد منه فيجذبه.
والحَرَق في الناس والإبل: انقطاع الحارقة.
ورجل حَرِقٌ: اكثر من محروق، وبعير محروق اكثر من حرق، واللغتان في كل واحد من هذين النوعين فصيحتان.
والحارِقةُ أيضا: عَصَبةٌ أو عِرْقٌ في الرَجْل عن ابن الاعرابي.
والحَرْقَوَةُ: أعلى الحلْقِ أو اللهاة.
وحَرِقَ الشعر حَرَقا فهو حَرِقٌ: قَصُرَ فلم يَطُلْ أو تَقَطَّعَ قال أبو كبير:

ذهَبَتْ بَشاشَتُه واصبحَ واضحا حَرِقَ المَفارِق كالُبرَاءِ الاعْفَرِ

وحَرِق ريش الطائر فهو حَرِقٌ: انْحَصَّ. قال عَنترَةُ يصف غُرابا:

حَرِقُ الجَناحِ كأن لَحَيْ رأسه جَلَمانِ بالاخْبارِ هَش مُولَـعُ

والحَرَقُ في الناصِيَة كالسَّفا، والفعل كالفعل.
وحَرِقَت اللِّحْيَةُ فهي حَرِقَةٌ: قَصُرَ شعر ذقنها عن شعر العارضين.
وحَرَقِ الحديد بالمِبْرَدِ يَحْرُقُهُ ويَحْرِقُه حَرْقا، وحَرَّقَه: بَرَدَهُ، وقُرِيء) لَنُحَرِّقَنَّهُ(و)لَنَحرُقَنَّه(هما سواء في المعنى، وليست حرقة مكثرة عن حرقة كما ذهب إليه الزجاج من أن لنحرقنه بمعنى لنبردنه مرة بعد مرة لأن الجوهر المبرود لا يحتمل ذلك، وبهذا رد عليه الفارسي قوله والحِرْقُ والحِراقُ والحِرُوقُ كلُّهُ: الكُشُّ الذي تُلْقَحُ به النخل، اعني بالكُشّ الشِّمْرَاخَ الذي يؤخذ من الفحل فَيُدَسُّ في الطَّلْعَة.
والحارِقَةُ والحارُوقُ من النساء: الضيقة. وفي حديث علي رضي الله عنه "خْيرُ النِّساء

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحارِقَةُ" وقال ثعلب: الحارِقَةُ: هي التي تُقامُ على أربع. قال. وقال علي رضي الله عنه: ما صبر على الحارِقَةِ إلا أسْماءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. هذا قول ثعلب.و عندي أن الحارِقةَ في حديث علي هذا إنما هو اسم لهذا الضرب من الجماع.
والمُحارَقَةُ: المباضَعَةُ على الجَنْبِ.
والحارِقَةُ: السبع.
والحُرْقَتان: تَيْمُ وسَعْدُ، وهما رَهْطُ الاعشى قال:

عَجِبْتُ لأهل الحُرْقَتَيْنِ كَأَنَّما رَأَوْني نَفِيا من إياد وترخم

ومُحَرق: لقب ملك، وهما مُحَرقان، مُحَرّقٌ الأكبر وهو امرؤ القيس اللَّخْمي، ومُحَرّقٌ الثاني وهو عَمْرُو بنُ هِنْد مُضَرّطُ الحجارَة يسمى بذلك لتَحْرِيقه بني تميم يوم أوَارَةَ، وقيل لتَحْرِيقه نخل ملهم.
وحَرَاقٌ وحُرَيقٌ وحُرَيْقاءُ: أسماء.
وحُرَيْقُ بن النعْمان وحُرَقَةُ بنته قال:

نُقْسِمُ بالله نُسْلِمُ الحَلَـقَهْ ولا حُرَيْقا وأخْتَهُ حُرَقَهْ

والحُرَقَةُ أيضا: حي، وكذلك الحَرُوقَة.
والمُحَرِّقَةُ: بَلَدٌ.
مقلوبه:) ق ح ر (
الْقَحْرُ: المُسِنُّ وفيه بَقِيَّةٌ وجَلَدٌ، وقيل: إذا ارتفع فوق المُسنَّ وهرم فهو قحر وإنقحر، فهو ثان لإنقحل الذي قد نفى سيبويه أن يكون له نظير. وكذلك جمل قحر، والجمع اقحر وقحور وإنقحر كقحر، والأنثى بالهاء، والاسم القحارة والقحورة.
والقُحارِيَةُ من الإبل كالقحر، وقيل: القُحارِيَةُ منها: العظيم الخلق،و قال بعضهم: لا يقال في الرجل إلا قَحْرٌ، فأما قول رؤبة:

تَهْوِي رُءُوسُ القاحِرَاتِ الْقُحَّرِ إذا هَوَتْ بين اللُّهَى والحنجر

فعلى التَّشْنِيعِ، وإلا فلا فعل له.
مقلوبه:) ر ح ق (
الرَّحيقُ: من أسماء الخَمْرِ، قيل: هي من اعْتِقها واتفضلها، وقيل: هي صفوتها وما لا غِشَّ فيه، وقيل: الرَّحِيقُ: السهل من الخمر.
والرَّحِيق والرّحاقُ: الصافي. ولا فعل له.
مقلوبه:) ق ر ح (
القَرْحُ والقُرْحُ: عض السِّلاَحِ ونحوه مما يَخْرُجُ بالبَدان. وقيل: القَرْحُ: الآثار.
والقَرْحَ: الألم. وقال يعقوب: كأن القَرْحَ: الجِرَاحاتُ بأعيانها، وكأن القُرْحَ: المها. ورجل قَرِحٌ وقَرِيحٌ: ذو قَرْحٍ.
والقَرِيحُ: الجَرِيحُ من قوم قَرْحَى وقَرَاحَي وقد قَرَحَه يَقْرَحُهُ قَرْحا، قال المتنخل:

لا يُسْلِمُونَ قَرِيحا حلَّ وَسْطَهُـمُ يوم اللِّقاءِ ولا يُشْوُونَ من قَرَحُوا

أي لا يخْطئُونَهُ.
وقيل سُمِّيَتِ الجِرَاحاتُ قَرْحا بالمصدرِ،و الصحيح أن القَرَحَةَ: الجِرَاحَةُ والجمع قَرْحٌ وقُروح.
ورجل مَقْروحٌ: به قُرُوحٌ.

والقَرْحُ أيضا: البَثْرُ إذا تَرامى إلى فَساد.
والقُرْحُ: جرب شديد يأخذ الفُصْلاَنَ: فلا تكاد تنجو.
وفصِيلٌ مَقْرُوحٌ، قال أبو النجم:
يَحى الفَصِيلَ القارِحِ المَقْرُوحا
واقْرَحَ القوم أصاب مواشيهم القَرْحُ وإبِلَهُمُ القُرْحُ.
وقَرِحَ قلب الرجل من الحزن، وهو مثل بما تقدم.
وقَرَحَهُ بالحق قَرْحا: رَماه به.
والاقتراحُ: ارْتِجالُ الكلام.
والاقْتِراحُ: ابتداع الشيء من غير أن تَسْمَعَهُ. وقد اقتَرحَه فيهما.
واقْتَرح عليه بكذا: تحكّم.
واقترَح البعير: ركبه من غير أن يركبه أحد.
واقْتُرِحَ السَّهمُ، وقُرِحَ: بُدِيْ عَمَلُهُ.
وقَرِيحةُ الإنسان: طبعه، من ذلك.
وقَرِيحَةُ الشباب: أوَّلُه.
وقيل: قَريحةُ كل شيء: اوله.
والقرِيحةُ والقُرْحُ: أول ما يخرج من البئر حين تُحْفَرُ، قال ابن هرمة:
فانك كالقَرِيحة عام تُمْهَـى شَرُوبُ الماء ثم يعود ماجا
رواه أبو عبيد: بالقَريحة، وهو خطأ.
وهو في قُرْحِ سنه: أي في اولها. قال ابن الاعرابي: قلت لاعرابي: كم اتى عليك؟ فقال: أنا في قُرْح الثلاثين.
وقَرِيحُ السَّحاب: ماؤه حين ينزلُ.
والقُرْحُ: ثلاثُ ليال من أول الشهر.
والقُرْحانُ من الإبل: الذي يُصبه جرب ومن الناس: الذي لم يصبه جدري. وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وفي حديث عمر أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا معه الشام وبها الطَّاعونُ. فقيل له: "إنَّ مَنْ معك من أصحاب رسول الله قُرْحانٌ، فلا تدخلهم على هذا الطاعون" فمعنى قولهم له: قُرْحانٌ، انه لم يُصِبهُم داء قبل هذا.و قد جمعه بعضهم بالواو والنون.
وفرس قارِحٌ: أقامت أربعين يوما من حملها واكثر حتى شعر ولدها.
والقارِحُ: النَّاقة أول ما تَحْملُ. والجمع قَوَارِحُ وقُرَّحٌ وقد قَرَحَتْ تقْرَح قُرُوحا وقِراحا وقيل: القُرُوحُ: في أول ما تِشُولُ بذنبها، وقيل: إذا تم حملها: فهي قارح. وقيل: هي التي لا تشعر بلقاحها حتى يستبين حملها، وذلك أن لا تشول بذنبها، ولا تبشر. وقال ابن الاعرابي: هي قارح أيام يقرعها الفحل فإذا استبان حملها فهي خَلفَةٌ ثم لا تزال خَلِفَةً حتى تدخل في حد التَّعْشيرِ.
والتَّقْرِيحُ: أول نبات العَرْفَج. وقال أبو حنيفة: التَّقْرِيحُ: أول شيء يَخْرُجُ من البَقْل وهو الذي ينبت في الحَبّ.
وتَقْرِيحُ البَقْل: نبات اصله وهو ظُهُورُ عوده. قال: وقال رجل لآخر: ما مطر ارضك؟ فقال: مُرَكَّكَةٌ فيها صُرُوسٌ وثرد يَذُرُّ بقلُهُ ولا يُقَرِّحُ اصلُه. ثم قال ابن الاعرابي: ويَنْبُتُ البَقلُ حينئذ مُقْتَرِحا صلبا. وكان ينبغي أن يكون مقرحا إلا أن يكون اقترح لغة في قرح. وقد يجوز أن يكون قوله "مُقْتَرِحا" أي مُنْتصبا قائما على اصله.
والتَّقْرِيحُ: التَّشْويكُ.
ووَشْمٌ مُقَرَّحٌ: مُغَرَّزٌ بالابرة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وتَقرَيحُ الأرض: ابتداء نباتها.
والقارِحُ من ذي الحافر بمنزلة البازل من الإبل. قال الاعشى في الفرس:

والقارِحَ العدا وكل طِمِـرَة لا تَسْتطيعُ يَدُ الطويل قَذَالهَا

وقال ذو الرُّمَّة في الحمار:

إذا انشَقَّتِ الظَّلماءُ اضحَتْ كأنها وأي مُنطَّوٍ باقي الثَّميلة قـارِحُ

والجمع قَوارِحٌ وقُرَّحٌ، والأنثى قارِحٌ وقارِحَةٌ، وهي بغير الهاء أعلى، وقول أبي ذؤيب:

جاوَزْتهُ حين لا يمشي بعَقْوَته إلا المَقانِبُ والقُبُّ المَقارِيحُ

قال ابن جني: هذا من شاذ الجمع، يعني أن يُكَسَّرَ فاعلٌ على مَفاعيلَ، وهو في القياس كأنه جمع مِقْرَاحٍ كمِذْكارٍ ومذَاكِيرَ ومئنات ومآنيث وقد قَرَحَ الفَرَسَ يقْرَحُ قُرُوحا وقرِحَ قَرَحا وحكى اللحياني اقرح، قال:و هي لغة رديئة.
وقارِحُةُ: سنة الذي صار به قارحا، وقيل: قُرُوحه: انتهاء سنه. وقيل: إذا ألقى الفرس اقصى أسنانه فقد قَرَحَ. وقُرُوحُه: وُقُوعُ السن الذي يلي الرَّباعية، وليس قُرُوحُه بنباته وله أربع أسنان يتحول من بعضها إلى بعض يكون جذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم قارحا،و قد قرح نابه.
والقُرْحةُ: كل بياض يكون في جبهة الفرس ثم ينقطع قبل أن يبلغ المَرْسِن. وتُنْسبُ القُرْحةُ إلى خِلْقَتِها في الاستدارة والتَّثليث والتربيع والاستطالة والقلة. وقيل: إذا صَغُرت الغُرَّةُ فهي قُرْحَةٌ وقد قَرِحَ قَرَحا واقْرَحَ وهو اقْرَحُ. وقيل الاقْرَحُ: الذي غُرَّتُه مِثْلُ الدرهم أو اقل بين عينيه أو فوقهما من الهامة.
والاقْرَحُ: الصّبْح لأنه بياض في سواد قال ذو الرمة:

وسوج إذا اللّيلُ الخُـدارِيَ عن الرَّكْبِ مَعْرُوفُ السماوة شَـقَّـهُ اقرح

يعني الفجر والصبح.
ورَوْضَةٌ قَرْحاءُ: في وسطها نور ابيض، قال ذو الرمة يصف روضة:

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أشْراطيَّةٌ وكَفَتْ فيها الذَّهابُ وحفتها البَرَاعِيمُ

وقيل: القَرْحاءُ: التي بَدا نَبْتها.
والقُرْحانُ: ضرب من الكمأة بيض صغار ذَوَاتُ رُءُوس كرَءُوس الفطر قال أبو النجم:

واوْقَرَ الظَّهْرَ إلى الجانـي من كمأة حُمْرٍ ومن قُرْحانِ

واحدتُه قُرْحانةٌ. وقيل: واحدُها اقرح.
والقَرَاحُ: الماء الذي لا يُخالطه ثُفْلٌ من سَويق ولا غيره، وهو الماء الذي يشرب اثر الطعام. وقال أبو حنيفة: القَرِيحُ: الخالص، كالقَرَاحِ وانشد قَوْلَ طرفة:

من قَرْقَف شيبت بماء قَريحْ

ويُرْوَى قديح أي مغترف.و قد تقدم.
والقَرَاحُ من الارضين: التي ليس فيها ماء ولم يختلط بها شجر، بمنزلة الماء القَرَاحِ.
والقَرَاحُ من الأرض: كل قطعة على حيالها من مَنابِتِ النَّخْلِ وغير ذلك، والجمع: اقرِحَةٌ كقَذال واقْذِلَة.و قال أبو حنيفة: القَرَاحُ: الأرض المُخْلَصَةُ لزرع أو لغرس.
والقِرْوَاحُ والقِرْياحُ والقِرْحِياءُ كالقَرَاح.

والقرْوَاحُ أيضا: البارز الذي ليس يستره من السماء شيء.
وناقة قِرْوَاحٌ: طويلة القوائم. قال الأصمعي: قلت لاعرابي: ما الناقة القِرْوَاح؟ قال التي كأنها تمشي على ارماح.
و نخلة قِرْوَاحٌ: مَلْساءُ جَرْداءُ طويلة. قال الانصاري.

أَدِينُ وما دَيني عليكم ولكن على الشُّمِّ الجلادِ
بَمـغْـرمَ القَرَاوِحِ

أراد: القراويح، فاضطر فحذف.
وكذلك هضبة قِرْوَاحٌ. قال أبو ذؤيب:

هذا ومَرْقَبَة عَيْطاءَ قُلَّـتُـهـا شَمَّاءُ ضَحْيانَةٌ للشمس فْروَاحُ

أي هذا قد مضى لسبيله ورُبَّ مَرْقَبَة.
ولقيه مُقارَحَةً: أي كفاحا.
والقُرَاحيُّ: الذي يلتزم القرية ولا يخرج إلى البادية قال جرير:

تُدافعُ عنكمْ كل يَوْمٍ عَظيمَةٍ وأنت قُرَاحيٌّ بسيف كواظم

وقيل: قُرَاحي: منسوبٌ إلى قُرَاح وهو اسم موضع.
وبنو قَرِيح: حي.
وقُرْحانُ: اسم كلب.
وقُرْحٌ وقرْحِياءُ: موضعان. انشد ثعلب:

وأَشْرَبْتُها الاقران حتى أنخْتُها بقُرْحَ وقد ألْقَيْنَ كل جَنِـينَ

وهكذا انشده غير مصروف، ولك أن تصرفه.
مقلوبه:) ر ق ح (
التَّرْقيح والترَقُّحُ: إصْلاح المعيشة، قال:

يترُكُ ما رَقَّحَ من عَيْشه يَعِيثُ فيه هَمَجٌ هامِجُ

وتَرَقَّحَ لعياله: كَسَبَ وطَلَب واحْتال، هذه عن اللحياني.
والرَّقاحيُّ: التاجر القائم على ماله المصلح له. قال أبو ذؤيب يصف درة:

بكَفَّيْ رقاحِي يُرَيدُ نَمَاءها فيُبرِزُها للبيع فهي فَرِيجُ

يعني بارزة ظاهرة، والاسم: الرقاحة، ومنه قولهم في تلبية الجاهلية: جئناك للنَّصاحة ولم نات للرَّقاحَة.
وهذا آخره والله اعلم \\\//// الحاء والقاف واللام الحَقْلُ: قراح طيب يزرع فيه. وحكى بعضهم فيه الحَقْلة. ومن أمثالهم: "لا تنبت البقلة إلا في الحقلَةُ" وليست الحقلة بمعروفة. وأراهم أنثوا الحقلة في هذا المثل لتأنيث البقلة، أو عنوا الطائفة منه.
والحقلُ: الزرع إذا استجمع خروج نباته، وقيل: هو إذا ظهر ورقه وأخضر، وقيل: هو إذا كثر ورقه، وقيل هو الزرع ما دام أخضر، وقيل: الحقلُ الزرع إذا تشعب ورقه من قبل أن تغلظ سوقه.
وهذه المعاني متقاربة ويقال منها كلها: أحقل الزرع وأحقلت الأرض.
والمَحُاقِلُ: المزارع.

والمُحَاقَلةُ: بيع الزرع قبل بود صلاحه، وقيل: بيع الزرع في سنبله بالحنطة، وقيل: المزارعة بالثلث والربع أو أقل من ذلك أو أكثر، وقيل: المحاقلة اكتراء الأرض بالحنطة.
والحَقْلةُ والحِقْلةُ -الكسر عن اللَّحيانيّ- ما يبقى في الحوض من الماء الصافي ولا تُرى أرض الحوض من ورائه.
والحَقْلةُ: من أدواء الإبل، ولا أدري أي داء هو. وقد حقِلت حَقْلةً وحقَلاً، قال:

ذاك وتَشفى حَقلةَ الأمرَاضِ

وحَقِل الفرس حَقَلا: أصابه وجع في بطنَه من أكل التراب، وهي الحَقْلةُ. والحِقْلُ: داء يكون في البطن.
والحِقْلُ: الهودج، قال ابن أحمر:

فما الشمس تبدو يومَ غَيْمٍ فأشرقتْ به شامةُ العنقاءِ فالنِير فالـذَّبـلُ
بدا حاجبٌ منها وضَنَّت بحاجـبٍ بأحسنَ منها يومَ زان بها الحِقْلُ

والحِقلُ والحُقال والحقِيلةُ: ماء الرُّطْبِ في الامعاء، والجمع حقائلُ، قال:

إذا الغُروضُ اضطمَّت الحقائلا

وربما صيره الشاعر حَقلا.
والحقيلةُ: حسافة التمر.
والحقيلُ: نبت -حكاه ابن دريد وقال: لا أعرف صحته.
وحقِيلٌ: موضع بالبادية، أنشد،سيبويه:

لها بحَقيلٍ فالنَمـيَرةِ مَـنـزِلٌ ترى الوحْش عُوذاتٍ به ومَتاليا

وحَقْلٌ: واد بالحجاز. والحقلُ، بالألف واللام موضع لا أدري أين هو.
والحَوْقلةُ: سرعة المشي ومقاربة الخطو. وقال اللَّحيانيّ: هو الإعياء والضعف.
وحوْقل الرجل: أدبر. وحوقل: نام. وحوقل الرجل: عجز عن امرأته عند العرس.
والحَوقلُ: الشيخ إذا فتر عن النكاح. وقيل: هو الشيخ المسن، من غير أن يختص به الفاتر عن النكاح.
والحَوْقَلُ: ذكر الرجل.
والحوقَلة: الغرمول اللين.
وحوقلَ الشيخ: اعتمد بيديه على خصريه، قال:

يا قوْمِ حوقلتُ أو دنوتُ
وبعد حِيقالِ الرجالِ الموتُ

وحوقلَه: دفعه.
والحوقَلةُ: القارورة الطويلة العنق تكون مع السقاء.
والحيْقلُ: الذي لا خير فيه، وقيل: هو اسم.
مقلوبه:) ح ل ق (
الحَلْقُ: مساغ الطعام والشراب، والجمع القليل أحلاقٌ، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

إن الذين يسوغُ في أحْلاقِهم زادٌ يُمَنُّ عليهـمُ لـلِـئامُ

وأنشده المبرد: في أعناقهم، فرد ذلك عليه علي بن حمزة.

والكثير حُلُوقٌ وحُلُق الأخيرة عزيزة، أنشد الفارسي:

حتى إذا ابتلَّتْ حلاقِيمُ الحُلُقْ

وحلَقه يحلُقُه حلقا: أصاب حلْقه. وحُلِقَ شكا حَلْقَه، يطَّرد عليهما باب.

والحُلقومُ: كالحلقِ فعلوم عند الخليل، وفعلولٌ عند غيره، وسياتي.

وحُلوقُ الأرض: مجاريها وأوديتها، على التشبيه بالحلوق التي هي مساوغ الطعام والشراب. وكذلك حُلوقُ الأودية والحياض.

وحلَّق الإناء من الشراب: امتلأ إلا قليلا، كأن ما فيه من الماء انتهى إلى حَلْقه. ووفى حلقة حوضه، وذلك إذا قارب أن يملأه إلى حلقه.

وحَلْقُ التمرة والبسرة: منتهى ثلثها، كأن ذلك موضع الحلقِ منها.

وبسرة حُلْقانةٌ: بلغ الإرطاب حَلْقَها، وقيل: هي التي بلغ الإرطاب قريبا من التفروق من أسفلها، والجمع حُلقان.

ومُحَلْقِنةٌ: كحُلقانةٍ، والجمع مُحلقنٌ، وقال أبو حنيفة: يقال: حلَّق البسر،و هي، الحواليق- بثبات الياء. وهذا إنما هو عندي على النسب، إذ لو كان على الفعل لقال: محالِيق وأيضا فإني لا أدري ما وجه ثبات الياء في حَواليقَ.

والحِلْقُ في الشعر من الناس والمعز، كالجز في الصوف، حَلَقُه يَحلِقِ حلْقا فهو حالق وحَلاَّقٌ، وحلَّقه واحتلقه، أنشد ابن الأعرابي:

لا هُمَّ إن كان بنو عَمِيرَة
أهلَ التِّلِبّ هَؤُلا مَقُصورَه
فابعث عَليهم سَنَةً قاشوره
تحتلِقُ المالَ احتِلاقَ النُّورَه

ورأس حليق: محلوق، قالت الخنساء:

ولكني رأيت الصَّبرَ خـيراً من النعلين والرأس الحليقِ

والحُلاقةُ: ما حُلِقَ منه، يكون ذلك في الناس والمعز.

والحليق: الشعر المحلوقُ، والجمع حِلاقٌ. وقد احتَلَق بالموسى وغيرها.

والمِحلَقُ: الكساء الذي يُحْلَقُ فيه الشعر من خشونته، قال الشاعر:

يَنفِضن بالمشافرِ الهَدَالـقِ
نَفْضَك بالمحاشيءِ المَحالَقِ

وضرع حالِقٌ: ضخم يَحلِق شعر الفخذين من ضخمه.

وقالوا: "بينهم، احلقي وقومي" أي بينهم بلاء وشدة، وهو من حلق الشعر، كأن النساء يئمن فيحلقن شعورهن، قال:

يومُ أديمِ بَقَّةِ الشَّرِيمِ
أفضلُ من يومِ احلِقي وقومي

وإنما أضيف إلى الفعل عَلى الحكاية، فحقيقته من يوم يقال فيه.

ومما يدعى به على المرأة: عقرى. حَلْقى، وعقرا حلقا، فأما عقرى وعقرا فقد تقدم، وأما حلقى وحلقا فمعناه انه دعي عليها بأن تئيم فتحلق شعرها، وقيل: معناه، أوجع الله حلْقَها، وليس بقوي، وقيل: معناه إنها مشئومة، ولا أحقه.

وجبل حالِقٌ: لا نبات فيه، كأنه حُلِقَ، وهو فاعل بمعنى فعول، كقول بشربن أبي خازم:

ذكرتُ بها سلمى فبِتُّ كأنَّـما ذكرتُ حبيبا فاقدا تحت مَرْمسِ

أي مفقودا. وقيل: الحالِقُ من الجبال، المنيف المشرف، ولا يكون إلا مع عدم نبات.
والحَلْقَةُ: كل شيء استدار كحلقة الحديد والفضة والذهب، وكذلك هو من الناس، والجمع حِلاقٌ على الغالب، وحِلَقٌ على النادر، كهضبة وهضب، والحَلَقُ عند سيبويه اسم للجمع وليس بجمع، لأن فعلة ليست مما يكسر على فَعَل، ونظير هذا ما حكاه من قولهم: فلكة وفلك. وقد حكى سيبويه في الحَلْقة فتح اللام، وأنكرها ابن السكيت وغيره، فعلى هذه الحكاية حَلَقٌ جمع حلَقةٍ،و ليس حينئذ اسم جمع، كما كان ذلك في حلَقٍ الذي هو اسم لجمع حَلْقَةٍ. ولم يحمل سيبويه حَلَقا إلا على انه جمع حَلْقَةٍ بسكون اللام، وإن كان قد حكى حلقة بفتحها. وقال اللّحيانيّ: حلْقةُ الباب وحلَقتُه بإسكان اللام وفتحها وقال كراع: حلْقةُ القوم وحلَقتهم. وحكى الأموي: حِلْقةُ القوم، بالكسر، قال: وهي لغة بني الحارث بن كعب. وجمع الحلقة وحِلَقٌ وحَلَقٌ وحِلاقٌ، فأما حِلَق فهو بابه، وأما حَلَقٌ فإنه اسم لجمع حِلْقة كما كان اسما لجمع حَلْقَةٍ،و أما حِلاقٌ فنادر لأن فِعالاً ليس مما يغلب على جمع فِعلة.
وأما قول العرب "التقت حَلْقتا البطن" بغير حذف ألف "حلقتا" لسكونها وسكون اللام، فإنهم جمعوا فيه بين ساكنين في الوصل غير مدغم أحدهما في الآخر، وعلى هذا قراءة نافع:)مَحْيايْ ومماتي(بسكون ياء محياي، لكنها ملفوظ بها ممدودة، وهذا مع كون الأول منهما حرف مد. ومما جاء فيه بغير حرف لين، وهو شاذ لا يقاس عليه، قوله:

رَخَّين أذيالَ الُحِقىّ وارتَعْنْ
مَشىَ حَيِيَّاتٍ كأن لم يُفْزَعْن
إن تُمنَع اليومَ نساءٌ تُمنَعْن

قال الأخفش: اخبرني بعض من أثق به انه سمع:

أنا جريرٌ كُنيتي أبو عَمْرْو
أجُبْنا وغيرةً خلفَ السِّتْرْ

قال: وقد سمعت من العرب:

أنا ابنُ ماويَّةَ إذ جدَّ النَّقْرْ

قال ابن جني لهذا ضرب من القياس، وذلك أن الساكن الأول وإن لم يكن مدا فإنه قد ضارع بسكونه المدة، فكما أن حرف اللين إذا تحرك جرى مجرى الصحيح، فصح في نحو عوض وحول، ألا تراهما لم تقلب الحركة فيهما كما قلبت في ريح وديمة لسكونهما؟ وكذلك ما أعل للكسرة قبله نحو ميعاد وميقات، أو الضمة قبله نحو موسر وموقن، إذا تحرك صح فقالوا: مواعيد ومواقيت، وميامر وميامن، فكما جرى المد مجرى الصحيح لحركته، كذلك يجري الحرف الصحيح مجرى حرف اللين لسكونه، أو لا ترى إلى ما يعرض للصحيح إذا سكن من الإدغام والقلب نحو: من رأيت ومن لقيت، وعمبر، وامرأة شمباء، فإذا تحرك صح فقالوا: الشنب والعنب وأنا رأيت وأنا لقيت، وكذلك أيضا تجري العين من "ارتَعْنْ" والميم من "أبي عمرو" والقاف من "النقر" سكونها، مجرى حرف المد فيجوز اجتماعها من الساكن بعدها.
وفي الرَّحِم حلْقتان: إحداهما على فم الفرج عند طرفه، والأخرى التي تنضم على الماء وتنفتح للحيض، وقيل: إنما الأخرى التي يبال منها.
وحلَّق القمر: صار حوله دارة كالحلْقةِ.

وضربوا بيوتهم حِلاقا، أي صفا واحدا حتى كأنها حَلْقةٌ.
وحلَّق الطائر: إذا ارتفع في الهواء واستدار، وهو من ذلك، قال النابغة:

إذا ما التقى الجمعانِ حلَّق فوقهم عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصـائبِ

وقال غيره:

ولولا سُليمانُ الأميرُ لحـلَّـقـت به من عِتاقِ الطيرِ عنقاءُ مُغرِبُ

إنما يريد: حلَّقت في الهواء فذهبت به. وكذلك قوله أنشده ثعلب:

فحَيَّت فحيَّاها فهبَّ فحلَّـقـت مع النجمِ رؤيا في المنامِ كذُوبُ

والمُحَلَّق: اسم رجل سمي بذلك لأن فرسه عضته في وجهه فتركت فيه أثرا على شكل الحَلْقةِ، وإياه عنى الأعشى بقوله:

تُشَبُّ لمقرورين يصطلْيانـهـا وبات على النارِ النَّدَى والمُحَّلق

فأما قول النابغة الجعدي:

وذكرتُ من لبن المحلَّق شربةً والخيلُ تعدو بالصعـيدِ بَـدادِ

فإنه زعم بعض أهل اللغة انه عنى ناقة سمتها على شكل الحلقة، وذكر على إرادة الشخص أو الضرع.
والحَلْقةُ: اسم لجملة السلاح، وإنما ذلك لمكان الدروع، غلبوا هذا النوع من السلاح، أعني الدروع، لشدة غنائه، ويدلك على أن المراعي في هذا إنما هي الدروع أن "النعمان" قد سمى دروعه حَلْقةً.
والحِلْقُ الخاتم من الفضة بغير فص.
والحِلق خاتم الملك، قال:

وأُعطيَ مِنَّا الحِلْقَ أبيضُ ماجِدٌ رديفُ مُلوكٍ ما تَغبُّ نوافِلُـهْ

والحِلْقُ: المال الكثير.
وناقة حالقٌ: حافل، والجمع حَوالقُ وحُلَّق. والحالقُ: الضرع الممتلئ، لذلك. وقال أبو عبيد: هو الضرع، ولم يحله. وعندي انه الممتلئ. والجمع كالجمع. قال الحطيئة:

وإن لم تكن إلا الأماليسُ أصبحت لها حُلَّقٌ ضَرَّاتُهـا شَـكِـراتِ

أبدل ضراتها من حُلَّق، وجعل شكرات خبر أصبحت. وشكرات: ممتلئة من اللبن.
وحَلَق اللبن: ذهب، والحالقُ: التي ذهب لبنها كلاهما عن كراع. وحلق الضرع يحلِقُ حلوقا: ذهب لبنه، وقيل: حُلوقُه ارتفاعه إلى البطن وانضمامه.
والحالِقُ: الضامر.
والحالِق: السريع الخفيف.
وحَلِق قضيب الفرس والحمار حَلَقا: أحمرَّ وتقشَّر، قال أبو عبيد: قال ثور النمري يكون ذلك من داء ليس له دواء إلا أن يُخصى فربما سلم وربما مات، قال الشاعر:

خَصَيْتُكَ يا ابنَ جمرة كما يُخصى من الحَلَقِ الحمارُ

بالقَوافي
والحلاوُقُ: صفة سوء، وهو منه، كأن متاع الإنسان يفسد فتعود حرارته إلى ما هنالك.
والحُلاق في الأتان: أن لا تشبع من السفاد ولا تعلق مع ذلك، وهو منه.
وحَلَقَ الشيء يَحْلِقُه حَلْقا: قشره.
والحالِقُ: المشئوم على قومه، كأن يَحلِقُهم أي يقشرهم.
وحَلاقِ: المنية، معدولة عن الحالقة لأنها تَحْلقُ أي تقشر. قال مهلهل:
ما أُرجِّى بالعيش بعد نَدَامى قد أراهم سُقُوا بكأسِ حَلاقِ
وحَلاقِ: السنة المجدبة، كأنها تقشر النبات. والحالوق: الموت، لذلك.
والحُلَّقُ: نبات لورقه حموضة يخلط بالوسمة للخضاب، الواحدة حُلَّقَة.
والحالقُ من الكرم ونحوه: ما التوى وتعلق بالقضبان. والمحالقُ والمحاليقُ: ما تعلق بالقضبان من تعاريش الكرم.
والحَلْق: شجر ينبت نبات الكرم يرتقى في الشجر وله ورق شبيه بورق العنب، حامض يطبخ به اللحم، وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البري، يحمر ثم يسود فيكون مرا، ويؤخذ ورقه فيطبخ، ويجعل ماؤه في العصفر فيكون أجود له من حب الرمان، واحدته: حَلْقةٌ، هذه عن أبي حنيفة.
والحوْلَقُ والحَيْلَقُ: من أسماء الداهية.
والحلائقُ: مواضع، قال أبو الربيس الثعلبي:
أحبُّ ترابَ الأرضِ أن تنزِلي بهـا وذا عوسجٍ، والجِزعَ جِزْعَ الحلائق
مقلوبه:) ق ح ل (
قَحلَ الشيء يقحَلُ قُحولا، وقَحِل قحولا وقَحَلا: كلاهما، يبس. وقَحَل جلده، وتقحَّل، وتَقَهَّل-على البدل- يبس من العبادة خاصة، عن يعقوب. والقُحال: داء يصيب الغنم فتجف جلودها حتي تموت.
ورجل قَحْلٌ، وامرأة قَحْلةٌ: مسنان.
ورجل اِنقَحْلٌ، وامرأة اِنقَحْلةٌ: مخلقان من الكبر والهرم، أنشد الأصمعي:
لمَّا رأتْني خَلَقا اِنْقَحْلا
وقد يقال الإنقَحْلُ في البعير.
قال ابن جني: ينبغي أن تكون الهمزة في أول اِنقَحْلٍ للإلحاق بما اقترن بها من النون بباب جردحل، ومثله ما روى عنهم من قولهم: رجل إنزهوا وامرأة إنزهوة، إذا كانا ذوي زهو، ولم يحك سيبويه من هذا الوزن إلا انقحلا وحده.
مقلوبه:) ل ح ق (
اللَّحَقُ واللُحوقُ واللَّحاقُ: الإدراك. لحق الشيء وألحقَه، وكذلك لحِقَ به وألْحَقَ. وفي القنوت: "إنَّ عذابَك بالكافرين مُلحِقٌ".
وألحق فلانا فلانا، وألحَقه به، كلاهما جعلَه يَلحقه. وتلاحَق القوم: أدرك بعضهم بعضا.
وقوس لَحَقٌ ومِلْحاقٌ: سريعة السهم لا تريد شيئا إلا لحِقَته.
وناقة مِلْحاقٌ: تَلحَق الإبل فلا تكاد الإبل فوقها في السير.
واللَّحَقُ: كل شيء لحق شيئا أو أُلحِقَ به من الحيوان والنبات وحمل النخل، وقيل: اللَّحَقُ في النخل أن يرطب ويتم ثم يخرج في بطنه شيء

يكون أخضر قل ما يُرطب حتى يدركه الشتاء فيسقطه المطر. وقد يكون نحو ذلك في الكرم.
وكل ثمرة تجيء بعد ثمرة فهي لَحَقٌ، والجمع ألحاقٌ، حكاه أبو حنيفة. وقد ألحق الشجر.
واللَّحقُ أيضا من الناس كذلك، يلحقون بقوم بعد مضيهم، قال:

يُغنيكَ عن بُصرَى وعن أبوابها
وعن حِضارِ الرومِ واغترِابها
ولَحَقٍ يلحقُ من أعرابها
تحت لواءِ الموت أو عُقابِها

ولَحَقُ الغنم: أولادها التي كادت تلحَقُ بها.
واللَّحَقُ: الشيء الزائد، قال ابن عيينة:

كأنه بينَ أسطرٍ لَحَقُ

والجمع كالجمع.
واللَّحَقُ: الزرع العذى، وهو ما سقته السماء.
ولاحقٌ: اسم فرس، قال النابغة:

فيهم بناتُ الأعوَجيّ ولاحقٍ وُرْقا مَرَاكِلُها من المِضْمارِ

ولاحقٌ: اسم فرس سعيد بن زيد شهد عليه يوم السرح، وليس بلاحقٍ المتقدم، لأن ذلك في الجاهلية وهذا في الإسلام.
واللِّحاقُ: قراب السيف عن الهجري وأنشد:

وسيفُ القَرَنْبَي في اللحاقِ غداةَ التقوا بالقاعِ غيرُ وقـورِ
وقلبُهُ

مقلوبه:) ق ل ح (
القَلَحُ والقُلاحُ: صفرة تعلو الأسنان في الناس وغيرهم،و قيل: هو أن تكثر الصفرة على الأسنان وتغلظ ثم تسود أو تخضر. وقد قَلِحَ قَلَحا فهو قَلِحٌ وأقلَحُ.
والأقلَحُ: الجعل، لقذر في فيه، صفة غالبة.
وقَلَّح الرجل والبعير: عالج قَلَحهما. وفي المثل: عود يُقَلَّحُ.
ورجل مُقَلَّح: مذلل مجرب.
مقلوبه:) ل ق ح (
اللِّقاحُ: اسم ماء الفحل من الإبل والخيل. وقد ألقح لفحل الناقة، ولَقِحت هي لَقَاحا ولَقَحا ولَقْحا: قَبِلَتْه. وهي لاقحٌ من إبل لواقحَ ولَقوحٌ من إبل لُقُح. وفي المثل: اللَّقُوحُ الربعيَّة مال وطعام. وقال ابن الأعرابي: الناقة لَقوحٌ أول نتاجها شهرين أو ثلاثة، ثم يقع عنها اسم اللقوح. وقيل: اللقوحُ الحلوبة. وجمع اللقوح لُقُحٌ ولَقائحُ ولِقَاحٌ.
والملقُوحُ والملقوحةُ: ما لَقِحته هي من الفحل. وقد يقال للأمهات: الملاقيحُ. ونهى عن أولاد الملاقيح وأولاد المضامين في المبايعة، لأنهم كانوا يتبايعون أولاد الشاء في بطون الأمهات وأصلاب الآباء، فالملاقيحُ الأمهات، والمضامين الآباء.
واللِّقْحَةُ: الناقة من حين يسمن سنام ولدها، لا يزال ذلك اسمها حتى تمضي لها سبعة اشهر ويفصل ولدها وذلك عند طلوع سهيل، والجمع لِقَحٌ ولِقاحٌ، فأما لِقَحٌ فهو القياس،

وأما لِقاحٌ فقال سيبويه: كسروا فِعلة على فِعال كما كسروا فُعلةَ عليه حين قالوا: جُفرة وجِفار، قال: وقالوا لِقاحانِ أسودان، جعلوها بمنزلة قولهم: إبلان، ألا ترى أنهم يقولون: لِقاحةٌ واحدة، كما يقولون قطعة واحدة؟ قال: وهو في إبل أقوى لأنه لا يكسر عليه شيء. وقيل: اللَّقْحةُ واللِقْحةُ: الناقة الحلوب، ولا يوصف به، ولكن يقال لِقحةُ فلان، وجمعه كجمع ما قبله. وقوله:

ولقد تقيَّل صاحبي من لِقْحةٍ لبنا يحِلُّ ولحمُها لم يُطعَـمِ

عنى باللِّقْحةِ فيه المرأة المرضعة، وجعل المرأة لِقْحةً لتصح له الأحجية، وتَقيل: شرب القيل وهو شرب نصف النهار.

واستعار بعض الشعراء اللَّقْحَ لإنبات الأرضين المجدبة فقال يصف السحاب:

لَقحَ العِجافُ له لسابِع سبعةٍ فشربن بعد تحلُّؤٍ فرَوِينـا

يقول: قبلت الأرضون ماء السحاب كما تقبل الناقة ماء الفحل.

وقد أسرَّت الناقة لَقَحا ولَقاحا وأخفت لَقَحا ولَقاحا، قال غيلان:

أسَرَّت لَقاحا بعد ما كان راضَها فِرَاسٌ وفِيها عِزَّةٌ ومَـياسـرُ

أسَرَّت: كتمت ولم تبشر به، وذلك أن الناقة إذا لقحت شالت بذنبها وزمت بأنفها واستكبرت فبان لَقْحُها، وهذه لم تفعل من هذا شيئا، ومياسر: لين،و المعنى إنها تصعب مرة وتذل أخرى. قال:

طوَت لَقْحا مثلَ السِّرَار فبشرت بأسحمَ ريَّانِ العسيبةِ مُسبـِلِ

قوله: مثل السرار، أي مثل الهلال في ليلة السرار. وقيل: إذا نتجت بعض الإبل ولم تنتج بعضها فهي عشار، فإذا نتجت كلها فهي لِقاحٌ.

وتلقَّحت الناقة، شالت بذنبها لتوهم أنها لاقحٌ، وليست كذلك.

واللَّقَحُ أيضا: الحبل، يقال: امرأة سريعة اللَّقَح، وقد يستعمل ذلك في كل أنثى، فإما أن يكون أصلا وإما أن يكون مستعارا.

وألقَح النخلة بالفحالة ولقَّحها، وذلك أن يدع الكافور، وهو وعاء طلع النخل، ليلتين أو ثلاثا بعد انفلاقه، ثم يأخذون شمراخا من الفحال، قال: وأجوده ما قد عتق وكان من عام أول، فيدسون ذلك الشمراخ في جوف الطلعة، وذلك بقدر، قال: ولا يفعل ذلك إلا رجل عالم بما يفعل منه، لأنه إن كان جاهلا فأكثر منه أحرق الكافور فأفسده، وإن أقل منه صار الكافور كثير الصيصاء -يعني بالصيصاء ما لا نوى له- وإن لم يفعل ذلك بالنخلة لم ينتفع بطلعها ذلك العام. واللَّقحُ: اسم ما أخذ من الفحل ليدس في الآخر.

وجاءنا زمن اللِّقاح أي التلقيح. واستلقحَت النخلة: آن لها أن تُلَقَحَ.

وألقحت الريح الشجرة ونحوها من كل شيء. واللواقحُ من الرياح: التي تحمل الندى ثم تمجه في السحاب فإذا اجتمع في السحاب صار مطرا، وقيل: إنما هي ملاقحُ، فأما قولهم لواقحُ فعلى حذف الزائد، قال الله سبحانه:)و أرْسلنا الرياحَ لواقحَ(، قال ابن جني: قياسه ملاقحُ، لأن الريح تُلقِحُ السحاب، وقد يجوز أن يكون على لَقِحت هي، فإذا لَقِحت فزكت ألقحت بالسحاب، فيكون هذا مما اكتفى فيه بالسبب من المسبب، وضده

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

قول الله تعالى:)فإذا قرأت القرآنِ فاستَعِذْ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ(أي، فإذا أردت قراءة القرآن، فاكتفى بالمسبب الذي هو القراءة من السبب الذي هو الإرادة. ونظيره قول الله تعالى:)يا أيها الذينَ آمنوا إذا قُمتُم إلى الصلاةِ(أي إذا أردتم القيام إلى الصلاة. وريحٌ لاقحٌ، على النسب، تَلقَح الشجر عنها، كما قالوا في ضده: عقيم. وحربٌ لاقحٌ: مثل بالأنثى الحامل، قال الأعشى:

إذا شمَّرت باليأسِ شهباءُ لاقحٌ عوانٌ شديدٌ همزُها وأظَلَّتِ

يقال همزته بناب، أي عضضته، وقوله:

ويك يا علقمةَ بنَ مـاعـزِ هل لك في اللَّواقح الحرائزِ

قيل: عنى باللواقحِ السياط، لأنه لص خاطب لصا.
وشقيحٌ لقيحٌ، إتباعَ.
واللَّقْحةُ واللُّقحةُ: الغراب.
وقوم لَقَاحٌ: لم يدينوا ولم يملكوا ولم يصبهم سباء، أنشد ابن الأعرابي:

لَعَمْرُ أبِيكَ والأنباءُ تَنْـمِـى لنَعِمَ الحَيُّ في الجُلَّى رِياحُ
أبَوْا دينَ الملوكِ فهم لَـقـاحٌ إذا هِيجوا إلى حربٍ أشاحوا

وقال ثعلب: الحيُّ اللَّقاحُ، مشتق من لقاحِ الناقة لأن الناقة إذا لَقِحت لم تطاوع الفحل. وليس بقوي.
الحاء والقاف والنون
حقَن الشيء يَحقِنُهُ حقنا، فهو محقونٌ وحقينٌ: حبسه. وفي المثل: "أبي الحَقينُ العذرة". وكل شراب حُقِن في سقاء فهو حقينٌ. وحقن اللبن في القربة والماء في السقاء، كذلك.
وحقنَ البول يَحقِنُهُ حَقْنا: حبسه، ولا يقال أحقَنَه ولا حَقْنَني هو. وبعير مِحقانٌ: يَحقنُ البول فإذا بال أكثر.
واحتقنَ المريض: احتبس بوله.
والحُقْنَةُ: دواء يُحْقَنُ به المريض المحتَقنُ.
وحَقَنَ دمَ الرجل: حل به القتل فأنقذه.
واحتَقنَ الدمُ: اجتمع في الجوف.
وحقَنَ اللبن في السقاء يحقِنُه حَقْنا: صبه فيه ليخرج زبدته.
والمحْقَنُ: الذي يجعل في فم السقاء والزق ثم يصب فيه الشراب أو الماء.
والحاقِنَةُ: المعدة. صفة غالبة لأنها تَحقِنُ الطعام.
والحَاقِنةُ: ما بين الترقوة والعنق.
والحاقتانِ: ما بين الترقوتين وحبلي العاتق. ولألزقن حواقنك بذواقنك: حواقنه ما حقن الطعام من بطنه وذواقنه أسفل بطنه وركبتاه وقال بعضهم: الحواقِنُ ما سفل من البطن، والذواقن ما علا.
واحتقنت الروضة: أشرقت جوانبها على سرارها، عن أبي حنيفة.
مقلوبه:) ح ن ق (

الحَنَقُ: شدة الاغتياظ، قال:

وَلىّ جميعا يُبارِي ظِلَّه طَلَقا ثم انثنى مَرِسا قد آدَهُ الحَنَقُ

أي أثقله الغضب، حَنِق حَنَقا وحَنِقا فهو حنِقٌ وحنِيقٌ، قال:

وبعضُهُمُ على بعضٍ حنيقُ

وقد أحْنقَه.

وحنِق الأمير على جرته: حقد على رعيته. وفي حديث عمر رضي الله عنه: "لا يَصلُحُ هذا الأمرُ إلا لمن لا يَحنَق على جِرَّتِه" التفسير لابن الأعرابي.

والإحناق: لزوق البطن بالصلب، قال لبيد:

بطليحِ أسفارٍ تركْنَ بـقـيةً منها فأحنق صُلْبُها وسَنامُها

والمُحنِقُ من الإبل: الضامر من هياج أو غرث. وإبل محانيقُ، كأنهم توهموا واحدها مِحناقا. قال ذو الرمة:

محانيقُ يَنفُضنَ الخِدامَ كأنهـا نَعامٌ وحادِيهنَّ بالخَرْقِ صادحُ

أي رافع صوته بالتطريب.

وقيل: الإحناق لكل شيء من الخف والحافر.

والمُحنِقُ أيضا من الحمير: الضامر اللاحق البطن بالظهر لشدة الغيرة.

مقلوبه:) ن ق ح (

التنقيحُ: تشذيبك عن العصا أُبَنَها حتى تخلص. وكل ما نحيت عنه شيئا فقد نقحته، قال ذو الرمة:

من مُجحِفـاتِ زمـنٍ مِـرّيدِ نَقَّحن جسمي عن نُضارِ العودِ

ونَقَّح الشيء: قشره، عن ابن الأعرابي، وأنشد لغليم من بني دبير:

إليكَ أشكو الدهرَ والزلازِلا
وكلَّ عامٍ نَقَّح الحَمائلا

يقول نقَّحوا حمائلَ سيوفهم، أي قشروها فباعوها لشدة زمانهم.

ونقَّح النخل: أصلحه وقشره.

ونقَّح الكلام: فتشه وأحسن النظر فيه، وقيل: أصلحه وأزال عيوبه.

ورجل مُنقَّحٌ: أصابته البلايا، عن اللّحيانيّ قال بعضهم: هو مشتق من ذلك.

ونَقَح العظم ينقَحُه نقحا: استخرج مخه، والخاء لغة، وكأنه بالحاء استخراج المخ واستئصاله، وكأنه بالخاء تخليصه، وكلتا الكلمتين تتعاقبان كثيرا.

والنَّقْحُ: سحاب أبيض صيفي، قال العجير السلولي:

نَقْحٌ بوَاسِقُ يَجْتلي أوساطَها برقٌ خلال تَهلُّلٍ ورَبـابِ

مقلوبه:) ق ن ح (

قنَحَ يقنَح قَنْحا، وتقنَّح: تكاره على الشراب بعد الري والأخيرة أعلى. وقال أبو حنيفة: قَنَح من الشراب يَقْنَح قنْحا: تمززه.

وقنَح العود والغصن يَقْنَحه قنْحا: إذا عطفه حتى يصير كالصولجان، وهو القُنَّاحُ والقُنَّاحةُ.

والقِنْحُ: اتخاذك قُنَّاحةً تشد بها عضادة بابك، وتسميها الفُرسُ قانه حكاه

صاحب العين، ولا أدري كيف ذلك لأن تعبيره عنه غير حسن، وعندي أن القِنْح هاهنا لغة في القُنَّاحِ.

الحاء والقاف والفاء

الحِقْفُ: الرمل المعوج. وقيل: الرمل المستطيل المرتفع كالدكاوات. وجمعه أحقافٌ وحُقُوفٌ وحِقافٌ وحِقَفَةٌ وأحقِفَةٌ، الأخيرة اسم للجمع فِعْلا لا يجمع على أفعِلة، قال ابن هرمة:

أمسى فبات إلى أرطاةِ أحقفَةٍ ... يَلُفُّه نَضَدٌ في البحرِ هضَّابُ

فأما قوله تعالى)إذ أنذر قومَه بالأحقافِ(فقيل: هي من الرمل، أي أنذرهم هنالك، وقيل: الأحقاف هاهنا جبل محيط بالدنيا من زبرجدة خضراء تلتهب يوم القيامة فتحشر الناس من كل أفق، فإن كان ذلك فإنما معناه: خوَّفهم بالتهاب ذلك الجبل.

وقد احقوقَف الرمل. وكل ما طال واعوجَّ فقد احقوقَف، كظهر البعير وشخص القمر قال:

سمَاوَةُ الهلالِ حتى احقَوقَفا

وظبي حاقِفٌ، فيه قولان: أحدهما أن معناه صار في حِقفٍ، والآخر انه ربض فاحقوقَف ظهره وكل موضع دخل فيه فهو حِقْفٌ. ورجل حاقِفٌ: إذا دخل في الموضع، كل ذلك عن ثعلب.

مقلوبه:) ق ح ف (

القِحْفُ: العظم الذي فوق الدماغ من الجمجمة، وقيل: قِحْفُ الرجل: ما انفلق من جمجمته فبان، ولا يدعى قِحِفا حتى يبين، ولا يقولون لجميع الجمجمة قِحْفٌ إلا أن ينكسر منه شيء فيقال للمنكسر قِحْفٌ، وإن قطعت منه قطعة فهو قِحْفٌ أيضا. وقيل: القِحْفُ القبيلة من قبائل الرأس وهي كل قطعة منها. وجمع كل ذلك أقحافٌ وقُحوفٌ وقِحَفَةٌ. ورماه بأقحاف رأسه، أي رماه بالأمور العظام. مثل بذلك. وقَحَفَه يقحَفُه قَحْفا: قطع قِحْفَه، قال الشاعر:

يَدَعْنَ هامَ الجُمجُمِ المقحـوفِ ... صُمَّ الصَّدَا كالحَنظلِ المنقوفِ

والقِحْفُ: القدح. والقِحفُ: الكسرة من القدح. والجمع كالجمع.

وقَحَف ما في الإناء يَقْحَفُه قَحْفا، واقتَحفه. شربه. وقيل لأبي هريرة: أتُقَبِّل وأنت صائم؟ قال: نعم، وأقْحَفُها، أعني: أشرب ريقها وأترشَّفه.

والقِحْفُ والقِحافُ: شدة الشرب. وقال امرؤ القيس على الشراب حين قال له: قتل أبوك: "اليوم قِحافٌ وغدا نِقافٌ".

وقِحافُ الشيء ومقاحَفُته واقتِحافُه: أخذه والذهاب به.

والقاحِفُ من المطر كالقاعف: إذا جاء مفاجأة فاقتحفَ كل شيء. وسيل قُحافٌ: كثير يذهب بكل شيء.

وكل ما اقتُحِفَ من شيء واستخرج: قُحافةٌ، وبه سمي الرجل.

والمِقحَفةُ: الخشبة التي يُقحَفُ بها الحبُّ.

وقحَف يَقحَف قُحافا: سعل، عن ابن الأعرابي.

وبنو قُحافةَ: بطن.

وقُحَيفٌ العامري: أحد الشعراء، وقيل هو قحيف العقيلي، كذلك نسبه أبو عبيد في مصنفه.

مقلوبه:) ف ح ق (

الفَحْقَةُ: راحة الكف بلغة أهل اليمن.

وأفحقَ الشيء: ملأه، وقيل: حاؤه بدل من هاء أفهقه.

وتَفَيْحق في كلامه: توسع وتنطع، وقيل: حاؤه بدل من هاء تفيهق.

مقلوبه:) ف ق ح (

التفَقُّحُ: التفتح. وفقَح الجرو وفَقَّح، وذلك أول ما يفتح عينيه وهو صغير. قال أبو عبيد في حديث عبيد الله بن جحش: "إنَّا فقَّحنا وصَأصأتُم" أي وضح لنا الحق وعشيتم عنه، فهو مستعار.

وفقَّح الشجر: انشقت عيون ورقه وبدت أطرافه.

والفُقَّاحُ: عشبة نحو الأقحوان في النبات والمنبت، واحدته: فُقَّاحةٌ، وهي من نبات الرمل، وقيل: الفُقَّاحُ أشد انضمام ثمرة من الأقحوان، يلزق به التراب كما يلزق بالتربة والحمصيص، وقيل: فُقَّاحُ كل نبت: زهره حين يتفتح على أي لون كان، واحدته فُقَّاحةٌ، قال عاصم بن منظور:

كأنَّـك فُـقَّـاحةٌ نَـوَّرَتْ مع الصبح في طَرَف الحائرِ

وامرأة فُقَّاحٌ -بغير هاء، عن كراع: حسنة الخلق حادرته.

وفُقَّاحةُ اليد وفَقْحَتُها: راحتها -يمانية- سميت بذلك لاتساعها.

والفَقْحةُ: منديل الإحرام. كل ذلك بلغتهم.

والفَقْحةُ: الدُبُر الواسع، ثم كثر حتى سمي كل دبر فَقحةً، قال جرير:

ولو وُضِعت فِقاحُ بني نُمير على خبَثِ الحَديدِ إذن لذابا

وفقَح الشيء يفقَحه فَقْحا: سفَّه كما يسف الدواء - يمانية.

الحاء والقاف والباء

الحَقَبُ: الحزام الذي يلي حقو البعير. وقيل: الحقَبُ حبل يشد به الرحل في بطن البعير لئلا يؤذيه التصدير.

وحَقِب حَقَبا فهو حَقِبٌ: تعسر عليه البول من وقوع الحقَبِ على ثيله. ولا يقال ناقة حَقِبةٌ، لأن الناقة ليس لها ثيل.

والحقَبُ والحِقابُ: شيء تعلق به المرأة الحلي وتشده في وسطها، والجمع حُقُبٌ.

والحِقابُ: خيط يشد في حقو الصبي تدفع به العين.

والحَقَبُ في النجائب: لطافة الحقوين وشدة صفاقهما وهي مدحة.

والحِقابُ: البياض الظاهر في أصل الظفر.

والأحقَبُ: الحمارُ الوحشي الذي في بطنه بياض، وقيل: هو الأبيض موضع الحقَبِ، والأول أقوى.

والحقيبةُ: الرفادة في مؤخر القتب. وكل شيء شد في مؤخر رحل أو قتب فقد احتُقِبَ. والمُحقِبُ: المردف.

واحتَقبَ خيرا أو شرا. واستحقبه: ادخره، على المثل، لأن الإنسان حامل لعمله ومدخر له، قال امرؤ القيس:

فاليوم أُسقَي غيرَ مستحقبٍ إثما من اللـهِ ولا واغـلِ

والحُقْبُ: القبائل الخساس لأنها تستردف وتستتبع، ولم أسمع لها بواحد، قال الأخطل:

وفي الحُقْبِ من أفْناءِ قِيسٍ بمنعَرجِ الثرثارِ خُشْبٌ على

كأنَّهُـمْ خُشْبِ

والحِقْبةُ من الدهر: مدة لا وقت لها.
والحِقْبةُ: السنة، والجمع حِقَبٌ وحُقوبٌ كحلية وحلى.
والحُقْبُ والحُقُبُ: ثمانون سنة، وقيل: أكثر من ذلك، وقيل: الحُقُبُ السنة عن ثعلب.
وقوله تعالى:)أو أمضِيَ حُقُبا(قيل معناه: سنة، وقيل معناه: سنين. وبسنين فسره ثعلب، فالحُقُبُ على تفسير ثعلب يكون أقل من ثمانين، لأن موسى عليه السلام لم ينْوِ أن يسير ثمانين سنة ولا أكثر،و ذلك أن بقية عمره في ذلك الوقت لا تحتمل ذلك.
والجمع من ذلك كله: أحقابٌ وأحقُبٌ. قال ابن هرمة:

وقد وَرِث العبَّاسُ قبلَ محمدٍ نبيَّينِ حلاًّ بطنَ مكَّةَ أحْقُبـا

وقارة حَقْباءُ: مستدقة طويلة في السماء، قال امرؤ القيس:

ترَى القُنَّة الحقباءَ منها كأنهـا كُميتٌ يبارِي رَعْلَةَ الخيلِ فارِدُ

وهذا البيت منحول.
وحَقِبَ المطر حَقَبا: احتبس. وكل ما احتبس فقد حقِب، عن ابن الأعرابي.
والحُقْبَةُ: سكون الريح، يمانية.
وحَقِبَ المعدن وأحقبَ: لم يوجد فيه شيء.
والأَحقَبُ -زعموا- اسم بعض الجن الذين جاءوا يسمعون القرآن من النبي صلى الله عليه وسلم.
والحِقابُ: جبل بعينه، قال الشاعر:

يضُمّها والبَدَنَ الحِقابُ

البدن: الوعل المسن.
مقلوبه:) ق ح ب (
قَحَب البعير يَقْحُب قَحْبا وقُحابا: سعل، ولا يقحُب منها إلا الناحز أو المغد.
وقحب الرجل والكلب، وقحَّب: سعل. ورجل قَحْبٌ، وامرأة قحْبَة: كثيرا السعال مع الهرم، وقيل: هما كثيرا السعال من هرم أو غير هرم. وقيل: أصل القحاب في الإبل، وهو فيما سوى ذلك مستعار. وبالدابة قَحْبَةٌ، أي سعال. وسعال قاحِبٌ: شديد.
والقَحْبَةُ: الفاجرة، وأصلها من السعال، أرادوا إنها تسعل أو تنحنح ترمز به.
ويقال للشاب إذا سعل: عمرا وشبابا، وللشيخ: وَرْياً وقُحابا.
والقُحبةُ المسنة من الغنم وغيرها.
والقُحابُ: فساد الجوف.
مقلوبه:) ح ب ق (
الحَبْقُ والحَبِق والحُباقُ: الضرط، وأكثر ما يستعمل في الإبل والغنم، وقد يستعمل في الناس. حبَق يَحبِق حَبْقا وحَبِقا وحُباقا، لفظ الاسم ولفظ المصدر فيه سواء. وأفعال الضرط تجيء كثيرا متعدية بحرف كقولهم: عَفَق بها وحصأ بها. ويقال للأمة: يا حَباقِ كما يقال: يا دفار.
والحَبَقُ: الفوذنج، وقال أبو حنيفة: الحَبَقُ نبات طيب الريح مربع السوق، وورقه نحو

ورق الخلاف، ومنه سهلي ومنه جبلي، وليس بمرعى، قال: والحَباقىَ الحنْدَقُوَقي، لغة حيرية، أنشد الأصمعي لبعض البغداديين:

ليت شعري متى تَخِبُّ بي النا قةُ بين العُذيبِ فالصِّـنِّـينِ

مُحِقبا زُكرةً وخُبـزَ رُقـاقٍ وحَباقي وقطعةً مـن نُـونِ

وما في النحى حَبَقَةٌ، أي لطخ وضر، عن كراع، كقولك: ما في النحى عبقة.
والحُباقُ: بطن من بني تميم، قال:

يُنادي الحُباقَ وحُمَّاتِـهـا وقد شيَّطوا رأسَهُ فالتهبْ

مقلوبه:) ق ب ح (
القُبْحُ: ضد الحسن، يكون في الصورة والفعل. قَبُح قُبْحا وقُبوحا وقُباحا وقَباحةً وقُبوحةً. وهو قبيحٌ، والجمع قِباحٌ وقَباحَي، والأنثى قبيحةٌ، والجمع قبائحُ وقِباحٌ. وقبَّحه الله: صيره قبيحا، قال: الحطيئة:

أرى لك وجها شوَّه الله خَلقَه فقُبِّح من وجهٍ وقُبِّح حاملُه

وأقبح: أتى بقبيح. واستقبحَ الشيء: رآه قبيحا. وقال اللّحيانيّ: أَقْبِحْ إن كنت قابحا، وإنه لَقبيحٌ وما هو بقابحٍ فوق ما قَبحَ. قال: وكذلك يفعلون في هذه الحروف، إذا أردت أفعل ذاك، إن كنت تريدُ أن تفعل. وقالوا: قُبْحا له وشقحا، وقَبْحا له وشقحا، الأخيرة إتباع.
وقَبَحه الله: نحاه عن كل خير. وفي التنزيل)و يومَ القيامةِ هم المَقبوحِينَ(أي من المحين عن الخير.
وقبحَ له وجهه:أنكر عليه ما عمل.
والقبيحُ: طرف عظم العضد مما يلي المرفق، وقيل: رأس العضد الذي يلي الذراع، وهو أقل العظام مشاشا، وإذا كسر لم يجبر. وقيل:القبيحانِ: الطرفان الدقيقان اللذان في رءوس الذراعين، وقيل القبيحان ملتقى الساقين والفخذين قال: أبو النجم:

حيث تُلاقي الإبرَةُ القَبِيحا

ويقال له أيضا: القباح. وقال أبو عبيد: يقال لعظم الساعد مما يلي النصف منه إلى المرفق: كسر قبيحٍ، قال:

فلو كنتَ عَيْراً كنتَ عَيْرَ مَذَلَّةٍ أو كنتَ كِسراً كنتَ كِسْر قبيح

وإنما هجاه بذلك لأنه أقل العظام مشاشا وهو أسرع العظام انكسارا وهو لا يجبر أبدا، وقوله: كسر قبيح، هو من إضافة الشيء إلى نفسه، لأن ذلك العظم يقال له كسر.
مقلوبه:) ب ق ح (
البَقيحُ: البلح، عن كراع، ولست منه على ثقة.
الحاء والقاف والميم
الحَقْمُ: ضرب من الطير يشبه الحمام، وقيل: هو الحمام -يمانية.
والحَقيمانِ: مؤخرا العينين مما يلي الصدغين.
مقلوبه:) ح م ق (
الحُمْقُ: ضد العقل. حَمُق حُمْقا وحُمُقا وحَماقةً، وحَمِق وانحمق واستَحمقَ.
ورجل أحمَقُ وحَمِقٌ، قال رؤبة:

ألَّفَ شَتَّى بالراعِي الحَمِقْ

والجمع حَمْقى، بنوه على فَعْلى لأنه شيء أصيبوا به، كما قالوا: هلكى، وإن كان هالك لفظ فاعل. وقالوا: ما أحْمَقه! وقع التعجب فيها بما أفعَلَه وإن كانت كالخِلَقِ.
وحكى سيبويه: حُمْقانُ، فلا أدري أهي صيغة بناها كخبط فرقد، أم لفظة عربية.
وأتاه فأحمَقَه: وجده أحمَقَ.
وأحمَقَ به: ذكره بحُمْقٍ.
وأحمَقَ الرجل والمرأة: ولدا الحَمْقى.
وامرأة محمِقٌ ومُحمِقَةٌ-الأخيرة على الفِعلِ، قال بعض نساء العرب:

لستُ أُبالي أن أكونِ مُحِمقَة
إذا رأيتُ خُصْيَة مُعَلَّقَة

وقد قيل في هذا المعنى: حَمِقَةٌ، على النسب كطعم وعمل، والأكثر ما تقدم.
والأحموقةُ، مأخوذ من الحُمْق.
والمُحمِقاتُ: الليالي التي يطلع القمر فيها ليلة كله فيكون في السماء ومن دونه سحاب، فترى ضوءا ولا ترى قمرا، فتظن انك قد أصبحت وعليك ليل، مشتق من الحُمْقِ. وفي المثل: غروني غرور المحمقات.
والبقلة الحمقاءُ: التي تسميها العامة الرجلة لأنها متلعبة، فشبهت بالأحمق الذي يسيل لعابه، وقيل: لأنها تنبت في مجرى السيول.
والحُمَيقاءُ: الخمر لأنها تعقب شاربها الحُمق.
وفرس مُحْمِقٌ: نتاجها لا يسبق.
وحَمُقت السوق وانحمقت: كسدت.
وانحمقَ الثوب: أخلق.
وانحمقَ الرجل: ضعف عن الأمر، قال:

والشيخُ يُضرَبُ أحيانا فينحمقُ

والحَمِقُ: الخفيف اللحية.
والحُماق والحَماقُ والحُمَيقاءُ: مثل الجدري يتفرق في الجسد، وقال اللّحيانيّ: هو شيء يخرج بالصبيان، وقد حُمِقَ.
والحُماقُ والحَمِيقُ والحَمَقِيقُ: نبت.
والحُمَيقيقُ: طائر يصيد العظاء والجنادب ونحوهما.
مقلوبه:) ق ح م (
القَحْمُ، الكبير السن، وقيل: القَحْمُ فوق المسن مثل القحر، قال رؤبة:

رأيْنَ قَحْما شابَ واقلحَمَّا
طال عليه الدَّهرُ فاسْلَهَمَّا

والأنثى قحمةٌ. وزعم يعقوب أن ميمها بدل من ياء قَحْبٍ. والقَحُوُمُ كالقَحْمِ.
والقَحْمةُ: المسنة من الغنم وغيرها كالقحبة. والاسم القَحامةُ والقُحومةُ، وهو من المصادر التي ليست لها أفعال.
وقَحَم الرجل يَقحُم قحوما، واقتحم وانقحم -و هما افصح- رمى بنفسه في نهر أو وهدة أو في أمر من غير رؤية، وقيل إنما جاءت "قَحَم" في الشعر وحده.
والقُحَمُ: الأمور العظام التي لا يركبها كل أحد.

وقُحَمُ الطريق: ما صعب منها.
واقتحَم المنزل: هجمه.
واقتحمَ الفحل الشول: اهتجمها من غير أن يرسل فيها.
والإقحامُ: الإرسال في عجلة.
وبعير مُقحِمٌ: يذهب في المفازة من غير مسيم ولا سائق.
وقَحَم المنازل: طواها.
وقول عائذ بن منقذ العنبري، أنشده ابن الأعرابي:

تُقحم الراعي إذا الراعي أكَبّ

سره فقال: تُقَحِّم، لا تنزل المنازل ولكن تطوى، فتُقحِّمه منزلا منزلا، يصف إبلا. وقوله:

مُقَحِّمُ السَّيرِ ظَنونُ الشِّربِ

يعني انه يقتحم منزلا بعد منزل، يطويه فلا ينزل فيه، وقوله: ظنون الشرب، أي لا يدري أبه ماء أم لا. والقُحمَةُ الانقحامُ في السير، قال:

لمَّا رأيتُ العامَ عاما أسحما
كلَّفتُ نفسي وصحَابي قُحَما

والمُقحمُ: البعير الذي يربع ويثنى في سنة واحدة فيقتحم سنا على سن قبل وقتها، ولا يكون ذلك إلا لابن الهرمين أو السيئ الغذاء. وأقْحِمَ البعير: قدم إلى سن لم يبلغها، كأن يكون في جرم رباع وهو ثني فيقال: رباع، لعمه، أو يكون في جرم ثني وهو جذع فيقال: ثنى، لذلك أيضا.
وقيل المُقحَمُ الحِقُّ وفوق الحِقِّ مما لم يبزل.
وقُحْمَةُ الأعراب وقُحَمَتُهم: سنة جدبة تقتحِم عليهم. وقد أُقحِموا وقُحِموا فانقحموا: أدخلوا بلاد الريف هربا من الجدب. وأقحمتهم السنة الحضر وفي الحضر: أدخلتهم إياه. وكل ما أدخلته شيئا فقد أقحمته إياه وأقحمته فيه، قال:

في كلّ حَمْدٍ أبادَ الحمدَ لا نشتري الحمدَ إلاَّ دونَه
نُقحمُها قُحَمُ

والقُحْمَةُ: ركوب الإثم، عن ثعلب.
والقُحمةُ: المهلكة، وفي حديث علي عليه السلام:إن للخصومة قُحَما.
وأسود قاحِمٌ: شديد السواد، كفاحم.
والتقحيمُ: رمي الفرس فارسه على وجهه، قال:

يُقَحِّمُ الفارسَ لولا قَبْقَبُهُ

وقَحَمَ إليه يقحَمُ: دنا.
والقُحَمُ: ثلاث ليال من آخر الشهر، لأن القمر قَحمَ في دنوه إلى الشمس.
واقتَحمتْه عيني: ازدرته، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

من الناسِ أقوامٌ إذا صادفوا الغَنِى تولَّوا وقالوا للصديق وقحَّمـوا

فسره فقال: أغظوا له وجفوه.
مقلوبه:) م ح ق (
المحْقُ: النقصان وذهاب البركة. وشيء ماحِقٌ: ذاهب. وقد محَق وامحَّق وامتَحق.
ومَحَقَه وأمحقه. لغة، وأباها الأصمعي. وشيء مَحِيقٌ. ممحوقٌ، قال يصف رمحا عليه سنان من حديد أو قرن:

يُقلِّبُ صَعْدةً جرداءَ فيها نقيعُ السَّمِّ أو قَرنٌ مَحِيقُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والمُحَاقُ والمِحاقُ: آخر الشهر إذا امَّحق الهلال فلم ير، قال:

أتَوْني بها قبلَ المحاقُ بليلةٍ فكان محاقا كلَّه ذلك الشَّهرُ

وقال ابن الأعرابي: سمي المُحاقُ مُحاقا لأنه طلع من الشمس فمَحقتْه فلم يره أحد.
قال: والمحاق أيضا أن يستسر القمر ليلتين فلا يرى غدوة ولا عشية. ويقال لثلاث ليال من الشهر ثلاث مُحاقٌ.
وامتحاق القمر: احتراقه، وهو أن يطلع قبل طلوع الشمس فلا يرى، يفعل ذلك ليلتين من آخر الشهر.
ومحِقَ الرجل وامَّحق: قارب الموت، من ذلك، قال:

أبوكَ الذي يَكوِي أنوفَ عُنوقهِ بأظفارِهِ حتى أنَسَّ وأمحقـا

وماحقُ الصيف: شدته. ويوم ماحِقٌ، بيِّن المحْقِ شديد الحر، قال ساعدة:

ظلَّت صوافنَ بـالأَرْزانِ صـاديةً في ماحقٍ من نهار الصَّيفِ مُحْتَدِمِ

والمحْقُ الخفيُّ: النخل المقارب بينه في الغرس، عن أبي حنيفة.

مقلوبه:) ق م ح (

القمحُ: البُرُّ حين يجري الدقيق في السنبل، وقيل: من لدن الإنضاج إلى الاكتناز. وقد أقمحَ السنبل.
والقميحةُ: الجوارشن.
وقمَّحَ الشيء واقْتَحمه: سفَّه. واقتحمه أيضا: أخذه في راحته فلطعه. والاسم القُمْحة كاللُّقمة.
والقُمْحةُ: ما ملأ فمك من الماء.
والقُمَحَةُ والقُمَّحانُ والقُمَّحانُ: الذريرة. وقيل: الزعفران، وقيل: الورس، وقيل: زبد الخمر قال النابغة:

إذا فُضَّت خواتِمُهُ عَلاهُ يَبِيسُ القُمَّحانِ من المُدامِ

يقول: إذا فتح رأس الحب من حباب الخمر العتيقة رأيت عليها بياضا يتغشاها مثل الذريرة. قال أبو حنيفة: لا أعلم أحدا من الشعراء ذكر القُمَّحانَ غير النابغة، قال: وكان النابغة يأتي المدينة وينشد بها الناس ويسمع منهم، وكانت بالمدينة جماعة الشعراء، قال: وهذه رواية البصريين للبيت، ورواه غيرهم: علاه يبيس القُمَّحانِ.
وتقَمَّح الشراب: كرهه لإكثار منه أو عيافة له أو قلة ثفل في جوفه أو لمرض. والقامحُ: الكاره للماء بأية علة كانت. وقَمَحَ البعير يَقْمَحُ قموحا، وقامَحَ: رفع رأسه ولم يشرب الماء. وناقة مُقامحٌ بغير هاء -من إبل قماحٍ، على طرح الزائد، قال بشر بن أبي خازم:

ونحن على جوانبها قُـعـودٌ نَغُضُّ الطَّرْفَ كالإبلِ القِماح

والاسم القُماحُ. والقامحُ والمُقامحُ أيضا من الإبل: الذي اشتد عطشه حتى فتر فتورا شديدا.
وشهر قُماحٍ وقِماحٍ: شهرا الكانون لأنه يكره فيهما شرب الماء إلا على ثفل، قال الهذلي:

فتىً ما ابنُ الأغَرّ إذا شَتَوْنـا وحُبَّ الزادُ في شهري قُماحِ

ويروى: قِماحِ، وقيل: سميا بذلك لأن الإبل فيهما تُقامِحُ عن الماء فلَا تشربه.
وبعير مُقمَحٌ: لا يكاد يرفع بصره.
والمقمَحُ: الذليل. وفي التنزيل)فهمُ مُقْمَحُونَ(أي خاشعون أذلاء لا يرفعون

أبصارهم.
والمُقمَحُ: الرافع رأسه لا يكاد يضعه، كأنه ضده.
والقِمْحَى والقِمْحاةُ: الفيشة.
الحاء والكاف والشين
الحَكْشُ: الظلم، ورجل حَكِش: ظالم، أراه على النسب.
وحَوْكَشٌ: اسم.
مقلوبه:) ح ش ك (
الحَشْكُ: شدة الدرة في الضرع. وقيل: سرعة تجمع اللبن فيه. وحَشَكَت الناقة في ضرعها لبنا تَحْشِكَه حَشْكا وحُشُوكا، وهي حَشُوكٌ: جمعته. وكذلك الشاة. قال عمرو ذو الكلب:

يا لَيْتَ شِعِري عَنْك والأمْرُ عَمَمْ
ما فَعَلَ اليومَ أويسٌ في الغَنمْ
صُبَّ لها في الرّيحِ مِرّيخٌ أشَم
فاجتال مِنها لَجْبةً ذاتَ هَزَمْ
حاشِكَةَ الدِّرَّةِ وَرْهاءَ الرَّخَمْ

وحَشَكَها يحْشِكُها حَشْكا، إذا تركها لا يحلبها حتى يجتمع اللبن في ضرعها. قال:

غَدَتْ وهيَ مَحْشُوكَةٌ حافِلٌ فَرَاح الدّئارُ عليَها صحِيحا

والاسم من كل ذلك الحَشَكُ، كالنَّفْضِ والنَّفَضِ، والقَبْضِ والقَبَضِ، قال زهير:

كما استَغاثَ بسيءٍ فَزُّ غَـيْطَـلةٍ خافَ العُيُونَ ولم يُنْظَرْ به الحَشَكُ

وقيل: أراد الحَشْكَ فحرك للضرورة. وقيل: الحَشْكُ والحَشَكُ لغتان.
وحَشَكَت السحابة تَحشِكُ حَشْكا: كثر ماؤها. وحشَكت النخلة وهي حاشِك: كثر حملها.
وحَشَكَ القوم حَشْكا، حشدوا وتجمعوا. وحشَكَ القوم على مياههم حَشَكا، بفتح الشين: اجتمعوا، عن ثعلب وخص بذلك بني سليم كأنه إنما فسر بذلك شعرا من أشعارهم، وكل ذلك راجع إلى معنى الكثرة.
والرياح الحَواشِكُ: المختلفة، وقيل: الشديدة، واحدتها حاشِكَةٌ بالهاء، حكاه أبو عبيد.
والحشَاك: الخشبة التي تشد في فم الجدي لئلا يرضع.
وحَشَك نفسه: إذا علاه البهر. والعرب تقول: اللهم اغفر لي قبل حَشَكِ النفس وأز العروق: الحشك اجتهادها في النزع وشدة حفزها النفس، وأز العروق ضرباتها.
وحَشَكَت القوس: صلبت، قال أبو حنيفة: إذا كانت القوس طروحا ودامت على ذلك فهي حاشِكٌ. قال ساعدة ابن جؤية الهذلي:

فَورَّكَ ليْنا أخْلَص القَـينْ أثْـرَه وحاشِكةً يَحْصِى الشمالَ نَذِيرُها

والحَشَّاكُ، موضع. والحَشَّاكُ، نهر.
مقلوبه:) ش ح ك (
شَحَكَ الجدي شَحْكا، منعه الرضاع والشِّحاكُ: عود يعرض في فمه ليمنعه ذلك، كالحَشاكِ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ك ش ح (
الكَشْحُ: ما بين الخاصرة إلى ضلع الخلف، وهو من لدن السرة إلى المتن. قال طرفة:
وآليتُ لا يَنْفَكُّ كَشْحى بِطانَةً لِعَضْبٍ رَقيقِ الشَّفْرَتَين مُهَنَّدِ
وقيل: الكَشْحانِ جانبا البطن من ظاهر وباطن وهما من الخيل كذلك. وقيل: الكَشْحُ ما بين الحجبة إلى الإبط. وقيل: هو الخصر. وقيل: هو الحشا.
والكَشْحُ، آخر جانبي الوشاح. وقيل: إن الكَشْحَ من الجسم إنما سمي بذلك لوقوعه عليه. وجمع كل ذلك، كُشُوحٌ، لا يكسر عليه. قال أبو ذؤيب:
كأن الظِّباءَ كُشُوحُ النِّسا ءِ يطفونَ فوْقَ ذُرَاهُ جُنُوحا
شبه بياض الظباء ببياض الودع.
وكَشَحَهُ كشحا، أصاب كَشْحَهُ.
وكَشِحَ كَشَحا: شكا كَشْحَهُ.
والكَشَحُ: داء يصيب الكشْحَ.
وطوى كَشْحَةُ على أمر: استمر عله، وكذلك الذاهب القاطع الرحم. قال الشاعر:
طَوى كَشْحا خَليلُكَ والجَناحا لِبَينٍ مِنْكَ ثُم غَدَا صُرَاحا
وكذلك إذا عاداك وفاسدك. قال زهير:
وكانَ طَوَى كَشْحا على مُسْتكِنَّةٍ فَلا هو أبدَاها ولمْ يَتجَمْجَمِ
والكاشحُ: العدو الباطن العداوة كأنه يطويها في كشْحِه، أو كأنه يوليك كَشْحَه ويعرض عنك بوجهه. والاسم، الكشاحَةُ. وكاشَحَنِي بالعداوة مُكاشُحَةً وكِشاحا.
والكِشاحُ، سمة في موضع الكَشْحِ. وكَشح البعير وكشَّحَهُ، وسمه هنالك، التشديد عن كراع.
والكَشْحُ، الكي بالنار.
ومكشُوحٌ: اسم رجل، منه.
وكشَحَ العود كَشْحا: قشره.
وكشَحَ القوم عن الماء كَشْحا: ذهبوا عنه.
الحاء والكاف والضاد
الضَّحِكُ معروف. ضَحِكَ ضَحِكا وضِحْكا وضَحْكا، وتضَحَّكَ وتَضاحَكَ فهو ضَاحِكٌ، وضَحَّاكٌ وضَحُوكٌ وضُحَكَةٌ: كثير الضِّحكِ، وضُحْكَةٌ: يُضْحَكُ منه، يطرد على هذا باب. والضَّحَّاكُ مدح، والضَّحَكَةُ ذم، والضُّحْكَةُ أذمُّ. وقد أضحكني الأمر. وهم يَتَضَاحَكُونَ.
وقالوا: ضَحِكَ الزهر، على المثل، لأن الزَّهْرَ لا يضْحَكُ حقيقة.
والضَّاحِكَةُ: كل سن من مقدم الأضراس مما يبدو عند الضَّحِك.
والضَّحِكُ: العجب، وهو قريب مما تقدم.
والضَّحْكُ: الثغر الأبيض.
والضَّحْكُ، العسل، شبه بالثغر لشدة بياضه، قال أبو ذؤيب:
فجاءَ بِمَزْجٍ لم يَرَ النَّاسُ مِثْلَـهُ هو الضَّحْكُ إلا أنَّهُ عمّلُ النَّحلِ
وقيل: الضحْكُ، الشهد، وقيل: الثلج، وقيل: الزبد.
والضَّحْكُ أيضا: الطلع حين ينشق. وقال ثعلب: هو ما في جوف الطلعة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وضَحِكَت النحلة وأضْحَكَتْ، أخرجت الضَّحْكَ.
وضَحِكَتِ المرأة: حاضت، وبه فسر بعضهم قوله تعالى:)فَضَحِكَتْ فَبَشَّرناها بإسحَاقَ(. وقد فسر على معنى العجب، أي عجبت من فزع إبراهيم عليه السلام.
وضحِكَت الأرنب ضِحْكا، حاضت. قال:

وضِحْكَ الأرانبِ فَوْقَ الصَّفا كمِثْلِ دَمِ الجَوْفِ يَوْمَ اللِّقاءِ

يعني الحيض، فيما زعم بعضهم. قال ابن الأعرابي في قول ابن أخت تأبط شرا:

تَضْحَكُ الضَّبْعُ لِقَتْلىَ هُذَيْ لٍ وتَرَى الذِّئْبَ لها يستهلُّ

أي أن الضبع إذا أكلت لحوم الناس أو شربت دماءهم طمثت. وقد أضْحَكَها الدم. قال:

وأضْحَكَت الضّباعَ سُيُوفُ سَعْدٍ لِقَتْلىَ ما دُفِـنَّ ومـا وُدِينـا

وكان ابن دريد يرد هذا ويقول: من شاهد الضباع عند حيضها فيعلم إنها تحيض؟ وإنما أراد الشاعر إنها تكشر لأكل اللحوم، وهذا سهو منه، فجعل كشرها ضَحِكا. وقيل: معناه إنها تستبشر بالقتلى إذا أكلتهم، فيهر بعضها على بعض، فجعل هريرها ضَحِكا. وقيل: أراد إنها تسر بهم، فجعل السرور ضَحِكا، لأن الضَّحِك إنما يكون منه، كتسمية العنب خمرا. وتستهل، تصيح وتستعوي الذئاب.
وأضْحَكَ حوضه: ملأه حتى فاض، وكأن المعنى قريب بعضه من بعض، لأنه شيء يمتلئ ثم يفيض، وكذلك الحيض.
والضَّحُوكُ من الطرق: ما وضح واستبان. قال:

على ضَحُوكِ النَّقْبِ مُجْرَهِدّ

أي مستقيم.
والضاحِكُ: حجر أبيض يبدو في الجبل.
والضَّحاكُ بن عرقان، زعم ابن دأب المدني انه الذي ملك الأرض، وهو الذي يقال له المذهب، وكانت أمه جنية فلحق بالجن.
وضَاحِكٌ: موضع، قال الأفوه:

فَسائِلْ حاجِبا عَنَّا وعَنْهُـمُ بِبُرْقَةِ ضاحكٍ يَوْمَ الحِبابِ

وقال الهجري هو شعب برضوى يدفع سيله في البحر.

الحاء والكاف والصاد

كَحَص الأرض كَحْصاً، أثارها.
وكحَصَ الرجل يكْحَصُ كحْصاً، ولى مدبرا عن أبي زيد.
والكَحْصُ: ضرب من حبة النبات يشبه بعيون الجراد. قال يصف درعا:

كأنَّ جَني الكَحْص اليَبِيسِ إذا نَثَرتْ سالَتْ ولم تَتَجـمَّـعِ قَتيرُها

الحاء والكاف والسين

الحَسَكُ: نبات له ثمرة خشنة تعلق بأصواف الغنم. وكل ثمرة تشبهها نحو ثمرة العُطْبِ، وما أشبههه: حَسَكٌ، واحدته حَسَكَةٌ. وقال أبو حنيفة: هي عشبة تضرب إلى الصفرة ولها شوك يسمى الحَسَكَ أيضا، مدحرج لا يكاد أحد يمشي فيه إذا يبس إلا من في رجليه خف أو نعل. وقال أبو نصر في قول زهير يصف القطاة:

جُونيَّةٌ كحصَاةِ القَسْمِ بالسِيِّ ما تُنْبِتُ الفَفْعاءُ
مَرْتَعُهـا والحَسَكُ

إن الحسَكَ هاهنا ثمرة النفل وليس هو الحَسَكَ الشاك، لأن شوكة الحَسَكِ لا تسيغها القطاة بل تقتلها.
وأحْسَكَت البقلة، صارت لها حَسَكَةٌ أي شوكة. قال ابن الأعرابي: لا يُحسِكُ من البقول غيرها.
والحَسَكُ من أدوات الحرب، ربما اتخذ من حديد فالقى حول العسكر، وربما اتخذ من خشب فنصب حوله.
والحَسَكُ والحَسَكَةُ والحَسيكَةُ: الحقد، على التشبيه.
وحَسِكَ عليَّ حَسَكا فهو حَسِكٌ: غضب.
والحِسْكِك: القنفذ الضخم.
والحَساكِك: الصغار من كل شيء، حكاه يعقوب عن ابن الأعرابي ولم يذكر واحدها.
مقلوبه:) س ح ك (
المُسْحَنْكِكُ من كل شيء: الشديد السواد. قال سيبويه: لا يستعمل إلا مزيدا. وشعر سُحْكُوكٌ: أسود، وأرى هذا اللفظ على هذا البناء لم يستعمل إلا في الشعر، قال الشاعر:

تَضْحَكُ مِنِّي شَيْخَةٌ ضَحُوكُ
واستَنْوكتْ وللشَّبابِ نُوكُ
وقد يَشيبُ الشَّعَرُ السُّحْكوكُ

واسحَنْكَكَ عليه الكلام، تعذر فلم يستطع أن يطلقه، عن أبي العميثل الأعرابي.
مقلوبه:) ك س ح (
كسَحَ البيت والبئر يَكْسَحه كَسْحا: كنسه. والمِكْسَحَةُ: المكنسة. قال سيبويه هذا الضرب مما يعمل مكسور الأول، كانت فيه الهاء أو لم تكن. والكُساحَةُ: الكناسة. وقال اللّحيانيّ: كُساحَةُ البيت، ما كُسحَ من التراب فألقي بعضه على بعض.
واكتَسَحَ أموالهم: أخذها كلها.
والكُساحُ: الزَّمانة في اليدين والرجلين، وأكثر ما يستعمل في الرجلين. وقد كَسِحَ كَسْحا، وهو أكسَحُ وكَسْحانُ وكَسيحٌ وكِسْحٌ. وقيل: الأكْسَحُ، الأعرج. قال الأعشى:

كلُّ وضَّـاح كـريمٍ جَــدُّه وخَذُولِ الرّجْلِ منْ غيرِ كَسَحْ

والأكْسَحُ: المقعد، الفعل كالفعل.
والمُكاسَحَةُ: المشاربة الشديدة.
الحاء والكاف والزاي
حَزَكَهُ حَزْكا، أغضبه وضغطه.
وحَزَكهُ بالحبل يَحْزِكُهُ، حزمه وشده. واحتزَكَ بالثوب، احتزم.
مقلوبه:) ز ح ك (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

زَحَكَ زَحْكا: كزحف، عن كراع، وزحَكَ بالمكان، أقام، عن ابن الأعرابي.
والزَّحْكُ: الدُّنوُّ. وتزاحَكَ القوم، تدانو وقيل: تباعدوا، كأنه ضد.
الحاء والكاف والطاء
كَحَطَ المطر، لغة في قَحَطَ. وزعم يعقوب أن الكاف بدل من القاف.
الحاء والكاف والدال
آلمحْكِدُ: الأصل. وفي المثل: "حبيب إلى عبد سوء مَحْكِدُه" يضرب له ذلك عند حرصه على ما يهينه ويسوؤه.
ورجع إلى مَحْكِدِه، إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه.
والمَحْكِدُ: الملجأ، حكاه ثعلب وأنشد:

ليْس الإمامُ بالشَّحيح المُلْحدِ
ولا بوَبْرٍ بالجِحار مُقْرِد
إنْ يُرَ يوْما بالفَضَاء يُصطَد
أو ينجَحرْ فالجُحْرُ شَرُّ محْكِد

مقلوبه:) ك د ح (
الكَدْحُ: عمل الإنسان لنفسه من خير أو شر. كدَحَ يَكدَحُ كَدْحا. وفي التنزيل:)إنَّكَ كادِحٌ إلى رَبِّكَ كَدْحا(.
وكَدَحَ لأهله كَدْحا، وهو اكتساب بمشقة.
والكدح بالسن، دون الكدم، والفعل كالفعل. وقيل: الكَدْحُ، قشر الجلد، يكون بالحجر والحافر. وكدَحَ جلده فانْكَدَحَ. وكدَّحَهُ فَتَكَدَّحَ، كلاهما: خدشه فتخدش.
وحمار مُكَدَّحٌ: معضض. والكُدُوحُ، آثار العض، واحدها كَدْحٌ. وعم بعضهم به الأثر. ووقع من السطح فتَكدَّحَ أي تكسر. وبدل الهاء من كل ذلك.
وكَدَحَ رأسه بالمشط: فرج شعره به.
وكَوْدَحُ: اسم.
الحاء والكاف والتاء
الحَتْكُ والحَتَكانُ والتَّحتُّكُ: شبه الرتكان في المشي إلا أن الرتكان للإبل خاصة، والحَتْك للإنسان وغيره. وقيل: الحَتْكُ، أن يقارب الخطو ويسرع رفع الرجل ووضعها.
وحَتَكَ الشيء يَحْتِكُهُ حَتْكا، بحثه. والطائر يَحتِكُ الحصا بجناحيه حَتْكا، يبحثه.
والحفان من النعام يَحْتِكُ الرمل بجناحيه حَتْكا، يفحصه ويبحثه أيضا.
والحتَكُ، صغار النعام، وهو منه.
والحَوْتَكُ: الصغير من كل شيء. والحَوْتكُ أيضا: القصير، عن ثعلب، وحمار حَوْتِكيّ: قصير.
والحوْتَكِيَّةُ: عِمَّةٌ تَعَمَّمُ بها الأعراب.
وفي حديث العرباض: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصُّفَّةِ وعليه الحَوْتكيَّة، حكاه الهروي في الغريبين.
مقلوبه:) ك ت ح (

الكَنْحُ: دون الكَدْحِ، من الحصا، والشيء يصيب الجلد فيؤثر فيه ولا يبلغ الكَدْحَ.
وكَنَحَتْهُ الريح، سفت عليه التراب أو نازعته ثوبه.
وكَنَحَ الدَّبا الأرض، أكل ما عليها. قال الشاعر:

لهُمْ أشَدُّ علـيكُـمْ يومَ ذِلـكُـمُ من الكواتِحِ من ذاك الدَّبا السُّودِ

الحاء والكاف والذال
كَذَحَتْه الريح، ككَنَحَتْه.
الحاء والكاف والثاء
كنَحَت الريح الشيء عن الشيء كنْحا وكنَّحتْه: كشفته.
والكَنْح كشف الرجل ثوبه عن أسته عربي صحيح وكنَحتْته الريح: سفت عليه التراب، أو نازعته ثوبه، ككَنَحَتْه.
وكنَحَ الشيء: جمعه، وفرقه، ضد.
الحاء والكاف والراء
الاحتِكارُ: جمع الطعام ونحوه مما يؤكل، واحتباسه انتظار وقت الغلاء به.
والحُكْرَة، والحَكَرُ جميعا: ما احتُكِرَ.
وحكَرَه يَحكِرُهُ حَكْراً، ظلمه وتنقصه وأساء معاشرته.
ورجل حَكِرٌ، على النسب. قال الشاعر:

ناعَمَتها أمُّ صِدْقٍ بَـرَّةٌ وأبٌ يُكْرِمُها غيرُ حَكِرْ

مقلوبه:) ح ر ك (
الحرَكةُ: ضد السكون. حَرُكَ حَرَكَةً وحرَكا. وحَرَّكَه فتحرَّكَ.
وما به حَراكٌ، أي حَركةٌ.
والمِحراكُ: الخشبة التي تُحَرَّكُ بها النار.
والمَحَرَكُ، منتهى العنق عند المفصل من الرأس. والمَحَرَك، مقطع العنق.
والحارِكُ أعلى الكاهل، وقيل: الحارِكُ، منبت أدنى العرف إلى الظهر الذي يأخذ بالفارس إذا ركب، وقيل: الحارِكُ، عظم مشرف من جانبي الكاهل اكتنفه فرعا الكتفين وكل ذلك اسم كالكاهل والغارب.
والحُرْكوك: الكاهل.
والحَرْكَكَةُ: الحرقوف، والجمع حراكِيكُ وهذا الجمع نادر، وقد يجوز أن يكون كراهية التضعيف، كما حكى سيبويه قراديد في جمع قردد، لأن هذا لا يدغم لمكان الإلحاق.
وحَرَكَهُ يَحرُكُه حَرْكا: أصاب منه، أي ذلك كان.
وحِرِكَ حَرْكا: شكا، أي ذلك كان.
وحَرَكَه، أصاب وسطه، غير مشتق.
ورجل حَرِيكٌ، ضعيف الحَرَاكِيكِ، وقيل: الحَرِيكُ الذي يضعف خصره إذا مشى، كأنه يتقلع عن الأرض، والأنثى حَرِيكَةٌ.
والحرِيكُ في بعض اللغات، العنين.
مقلوبه:) ك ر ح (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الأُكَيْراحُ: بيوت ومواضع يخرج إليها النصارى في بعض أعيادهم وهو معروف. قال الشاعر:

يا دَيْرَ حَنَّةَ من ذاتِ الأُكَيراح ... مَنْ يَصْحُ عنكَ فإنّي لستُ بالصَّاحي

وقد جاء مكبرا فقيل: الأكْرَاحُ، وروى:

أما تَرَى ما غَشِيَ الأكْرَاحا

والأعرف الأركاحُ.

قال ابن دريد: أحسب الكارِحَةَ والكارِخَةَ حلق الإنسان أو بعض ما يكون في الحلق منه.

مقلوبه:) ر ك ح (

الرُّكِكُ من الجبل: الناحية المشرفة على الهواء وقيل: هو ما علا عن السفح واتسع.

والرُّكْح أيضا: الفناء. وجمعهما أرْكاحٌ ورُكُوحٌ. ورُكْحَةُ الدار: ساحتها، وترَكَّحَ فيها: توسع.

والرَّكْحَةُ: البقية من الثريد، تبقى في الجفنة.

وجفنة مُرْتَكِحَةٌ: مكتنزة بالثريد.

وركَحَ إلى الشيء رُكُوحا: أناب. قال:

ركَحتُ إليها بعدَ ما كنتُ مُجْمِعا ... على صُرْمِها، وانسبْتُ بالليل فائزَا

وأركَحَ إليه: استند. وأركحَ إلى غنى منه، على المثل.

والمِرْكاحُ من الرجال والسروج: الذي يتأخر فيكون مركب الرجل فيه على أخرته، قال الشاعر:

كأنَّ فاه واللِّجَامُ شاحِ
شرْخا غبيطٍ سَلِسٍ مِرْكاحِ

والرُّكْحُ: أبيات النصارى، ولستُ منها على ثقة..

ورَكاحٌ: اسم كلب، قال لبيد:

فأصبح وانشقَّ الضَّبابُ وهاجَه ... أخو فَقْرِةٍ تُشْلِى رَكاحا وشائلا

الحاء والكاف واللام

الحُكْلَةُ: كالعجمة لا يبين صاحبها الكلام.

والحُكْلَة والحَكْلَةُ، اللغثة.

والحُكْلُ من الحيوان: ما لا يسمع له صوت كالذر والنمل، قال:

ويَفْهَمُ قَوْلَ الحُكْلِ لو أنَّ ذَرَّةً ... تُساوِدُ أخرَى لمْ يَفُتْهُ سِوَادها

وكلام الحُكْلِ: كلام لا يفهم، حكاه ثعلب.

وحَكَلَ عليه الأمر وأحكَلَ واحتَكَلَ: التبس واشتبه، كعكل، وقد تقدم.

وأحكَلَ عليهم شرا، أبَرَّ، هذه عن ابن الأعرابي وأنشد:

أبَوا على الناسِ أبَوْا فأحكَلوا
تأبى لهُمْ أرومةٌ وأوَّل
يَبْلى الحديدُ قَبْلَها والجَنْدَلُ

والحُكْلُ في الفرس: امساح نساه ورخاوة كعبه.
والحَوْكَلُ: القصير، وقيل النحيل، قال ابن دريد، ولا أحقه.
مقلوبه:) ح ل ك (
الحُلْكَةُ والحَلَكُ، شدة السواد. وقد حَلِكَ. وشيء حالكٌ ومُحْلَولكٌ ومُحْلَنْكِكٌ وحَلَكوكٌ وحلكوك، ولم يأت في الألوان فَعَلُولٌ إلا هذا.
وهو أشد سوادا من حَلَكِ الغراب، وأنكرها بعضهم، وقال: إنما هو، من حَنَكِ الغراب أي منقاره، وقيل: سواده، وقيل: نون حنك بدل من لام حلك، قال يعقوب: قال: الفراء: قلت لأعرابي، أتقول: كأنه حنك الغراب أو حلكه؟ فقال: لا أقول حلكه أبدا.
وقال أبو زيد: الحَلَكُ، اللون، والحنك المنقار. وقوله أنشده ثعلب:

مِدَادٌ مِثْلُ حالِكَةِ الغُرابِ وأَقْلامٌ كمُرْهَفَةِ الحِرَابِ

يجوز أن يكون لغة في حَلَكِ الغراب، ويجوز أن يعنى به ريشته: خافيته أو قادمته، أو غير ذلك من ريشه.
وفي لسانه حُلْكَةٌ، كَحُكْلة.
والحُلَكَةُ والحَلْكاءُ والحُلَكاءُ والحَلَكاءُ والحُلَّكَى: دُوَيْبَّة شبيهة بالعظاءة.
مقلوبه:) ك ح ل (
والكُحْلُ: ما وضع في العين يشتفى به. كَحَلَها يَكْحَلُها ويكْحُلُها كَحْلاً فهي مَكْحُولَةٌ وكَحيلٌ، من أعين كَحْلى وكحائل، عن اللّحيانيّ، وكَحَّلَها، أنشد ثعلب:

فما لكَ بالسلْطانِ أن تحمِلَ جُفونُ عُيونٍ بالقَذىَ لم تَكحَّـلِ القذى

وقد اكْتَحل وتكَحَّلَ.
والمِكْحَلُ والمِكْحالُ، الآلة التي يُكتَحَل بها، قال الشاعر:

إذا الفتى لم يَرْكَب الأهْوَالا
وخالفَ الأعمامَ والأخوَالا
فأعْطِه المِرْآةَ والمِكْحَـالا
واسعَ لَـهُ وعُـدَّه عـيالا

والمُكْحُلَةُ، الوعاء، وهو أحد ما شذ مما يرتفق به فجاء على مُفْعُلٍ، وبابه مِفْعَلٌ، ونظيره المدهن والمسعط، قال سيبويه وليس على المكان، إذ لو كان عليه لفتح، لأنه من "يفعَل". وقوله أنشده ابن الأعرابي، قال: وهو للبيد فيما زعموا:

كمِيشُ الإزَارِ يكْحَلُ العينَ ويَغدُو علينا مُسْفِرا غير إثمِداً واجمِ

فسره فقال: معنى "يكحل العين إثمدا"، يريد انه يركب فحمة الليل وسواده. والكَحَلُ في العين، أن يعلو منابت الأشفار سواد خلقة من غير كُحْلٍ، ورجل أكْحَلُ، وقد كَحِلَ.
وقيل: الكَحَلُ في العين أن تسود مواضع الكُحْلِ.
وقيل: الكَحْلاءُ، الشديدة السواد، وقيل: هي التي تراها كأنها مَكْحُولةٌ وإن لم تُكْحَل.
والكَحْلاءُ من النعاج: البيضاء السوداء العينين.
وجاء من المال بِكُحْلِ عينين، أي بقدر ما يملؤها أو يغشى سوادهما.
والكَحْلَةُ: خرزة سوداء تجعل على الصبيان، وهي خرزة العين والنفس تجعل من الجن

والإنس، فيها لونان: بياض وسواد كالرب والسمن إذا اختلطا، وقيل: هي خرزة يستعطف بها الرجال. وقال اللّحيانيّ: هي خرزة يؤخذ بها النساء الرجال.
وكُحْلُ لغيث، أن يرى النبت في الأصول الكبار وفي الحشيش مخضرا إذا كان قد أكل، ولا يقال ذلك في العضاه.
واكْتَحَلَت الأرض بالخضرة وكَحَّلتْ وتكَحَّلَتْ واكْحالَّتْ، وذلك حين ترى أول خضرة النبات.
والكَحْلاءُ: عشبة روية سوداء اللون ذات ورق وقضب ولها بطون حمر وعرق أحمر تنبت بنجد في أحوية الرمل. وقال أبو حنيفة: الكَحْلاءُ عشبة سهلية تنبت على ساق، ولها أفنان قليلة لينة، وورق كورق الريحان اللطاف خضر، ووردة ناضرة لا يرعاها شيء، ولكنها حسنة المنظر.
والإكْحالُ والكَحْلُ: شدة المحل.
وكَحْلُ: السنة الشديدة، تصرف ولا تصرف، على ما يجب في هذا الضرب من المؤنث العلم، قال:

قَوْمٌ إذا صَرَّحَتْ كَحْـلٌ مَأوى الضَّريكِ ومأوى كُلّ قُرْضوب
بـيوتَـهـمُ

وحكى أبو عبيد، وأبو حنيفة فيها: الكَحْلَ، بالألف واللام، وكرهه بعضهم وكَحَلَتْهمُ السنون، أصابتهم. قال:

لسْنا كأقوامٍ إذا كـحـلَـتْ إحْدَى السِّنُونَ فجارُهُمُ تَمرُ

يقول: يأكلون جارهم كما يؤكل التمر.
وقال أبو حنيفة: كَحلَت السنة تَكْحَلُ كَحْلاً، إذا اشتدت.
وكَحْلَةُ: من أسماء السماء، قال الفارسي: وتأله قيس بن نشبة في الجاهلية وكان منجما متفلسفا يخبر بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم، فلما بعث أتاه قيس فقال له: يا محمد: ما كَحْلةُ؟ فقال: السماء. فقال: ما محْلَةُ؟ فقال: الأرض فقال: اشهد انك لرسول الله، فإنا قد وجدنا في بعض الكتب انه لا يعرف هذا إلا نبي.
وقد يقال لها الكَحْلُ.
والأكْحَلُ: عرق في اليد يقال له النسا، في الفخذ، وفي الظهر الأبهر. وقيل: الأكْحَل عرق الحياة يدعى نهر البدن، وفي كل عضو منه شعبة، له اسم على حدة، فإذا قطع في اليد لم يرقأ الدم.
والمِكْحالان: عظمان شاخصان فيما يلي باطن الذراعين في مركبهما، وقيل: هما في أسفل باطن الذراع. وقيل هما عظما الوركين من الفرس.
والكُحَيْلُ: الذي تطلى به الإبل للجرب، لا يستعمل إلا مصغرا.
وكَحيلةُ وكَحْلٌ: موضعان.
مقلوبه:) ل ح ك (
لحَكَه لحْكا: أوجره الدواء.
واللَّحْكُ والمُلاحَكَةُ، شدة التئام الشيء بالشيء. وقد لوحِكَ فتلاحَكَ، وربما قيل: لحِكَ لَحكا ولحْكا، وهي مماتة. ومُلاحَكةُ البنيان ز نحوه، وتلاحُكُه: تلاؤمه، قال الأعشى:

ودأيا تَلاحَكُ مثلُ الـفـؤو سِ لاءَمَ منها السَّلِيلُ الفَقار

مقلوبه:) ل ك ح (

لَكَحَه يَلْكَحُه لَكْحا، ضربه بيده، وهو سبيه بالوكز، قال:

يَلْهَزُهُ طَوْراً، وطوراً يَلْكَحُه

مقلوبه:) ك ل ح (

الكُلُوحُ والكُلاحُ: بدوُ الأسنان عند العبوس. كَلَحَ يَكْلَحُ وتكَلَّحَ. أنشد ثعلب:

ولوى التَكَلُّحَ يَشْتكي سَغَبا وأنا ابنُ بدرٍ قاتِلُ السَّغَبِ

التكلُّحُ هاهنا، يجوز أن يكون مفعولا من أجله، ويجوز أن يكون مصدرا للوي، لأن لوى يكون في معنى في معنى تكَلَّحَ.

وقد أكْلَحَه الأمر قال لبيد يصف السهام:

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيها نـاهِـضٌ تُكْلِحُ الأرْوَقَ منهم والأيَلْ

ودهر كالحٌ على المثل.

وكَلاحِ، معدول: السنة الشديدة.

وقبَّحَ الله كَلْحَته، يعني الفم وما حوله.

ورجل كَوْلَحٌ: قبيح.

الحاء والكاف والنون

الحَنَكُ من الإنسان والدابة، باطن أعلى الفم من داخل، وقيل: هو الأسفل في طرف مقدم اللحيين من أسفلهما. والجمع أحْناكٌ، لا يكسر على غير ذلك.

وحَنَّكَ الدابة: دلك حَنَكَها فأدماه.

والمِحْنَكُ والحِناكُ، الخيط الذي يُحَنَّكُ به. وحَنَكَ الصبي بالتمر وحَنَّكَه، دلك به حَنَكَه.

وأخذ بِحِناكِ صاحبه، أخذ بحنَكِهِ ولببه ثم جره إليه.

وحَنَكَ الدابة يَحْنِكُها ويَحْنُكُها حَنْكا واحتَنَكَها، شد في حِنكها الأسفل حبلا يقودها به.

وحَنكَها يَحنِكُها ويَحْنُكُها، جعل الرسن في فيها، من غير أن يشتق من الحَنَكِ، رواه أبو عبيد، والصحيح عندي انه مشتق منه.

وقالوا: أحْنَكُ الشاتين وأحْنَكُ البعيرين، أي آكلهما بالحَنَكِ، قال سيبويه: هو من صيغ التعجب والمفاضلة، ولا فعل له عنده.

واستَحْنَكَ الرجل، قوي أكله بعد ضعف، وهو منه.

واحْتَنَكَ الجراد الأرض، أتى على نبتها وقوله تعالى:)لأحْتَنِكَنَّ ذُرِّيَّتَه(مأخوذ من هذا.

واحتَنَكَ الرجل، أخذ ماله كأنه أكلة بالحَنَكِ.

وأسود كحَنَكِ الغراب، يعني منقاره، وقيل: سواده، وقيل: نونه بدل من لام حلك، وقد تقدم.

وأسود حانِكٌ: شديد السواد.

والحُنْكَةُ: السن والتجربة والبصر بالأمور وحنَكَتْه التجارب والسن حَنْكا وحَنَكا، وأحْنكَتْهُ وحَنَّكَتْه واحتَنَكَتْه، هذبته. وقيل: ذاك أوان نبات سن العقل، والاسم الحُنْكَة والحُنْكُ والحِنْكُ.

ورجل مُحْتَنِكٌ وحَنْكٌ وحَنِيكٌ: مجرب، كأنه على حَنَك، وإن لم يستعمل. والحَنِيكُ، الشيخ، عن ابن الأعرابي، وهو قريب من الأول، وأنشد:

وهَبْتَه من سلْفَعٍ أفُوكِ

ومن هِبِبٍّ قد عَسا حَنِيكِ

يَحْمِلُ رَأسا مِثْلَ رأس الدّيكِ

وقد احتَنَكتْ السن نفسها.
والحَنْكَةُ والحِناكُ، الخشبة التي تضم الغراضيف، وقيل: هي القدة التي تضم غراضيف الرحل.
مقلوبه:) ن ك ح (
النِّكاحُ: البضع، وذلك في نوع الإنسان خاصة، واستعمله ثعلب في الذباب. نَكَحَها يَنْكِحُها نَكْحا ونِكاحا. وليس في الكلام فَعَل يَفْعِلُ مما لام الفِعْلِ منه حاء إلا ينكح وينطح ويمنح وينضح وينبح ويرجح ويأنح ويأزح ويملح القدر. وقوله عز وجل:)و لا تَنكِحُوا ما نَكح آباؤُكُمْ من النِّساء إلاَّ ما قد سَلَفَ(المعنى، لا تَنكِحوا كما كان من قبلكم يَنْكِحُ ما نكحَ أبوه)إلاَّ ما قد سلَفَ، إنه كان فاحِشَةً(لكن ما قد سلف فإنه كان فاحشة، أي زنا ومقتا.
ورجل نُكَحَةٌ ونِكْحٌ، كثير النِّكاح. وقد يجري النِّكاحُ مجرى التزويج. وأنْكَحَه المرأة، زوجه إياها. والاسم، النِّكْحُ والنِّكْح. وكان الرجل في الجاهلية يأتي الحي خاطبا فيقوم في ناديهم فيقول: خِطْبٌ، أي جئت خاطبا، فيقال له: نِكْحٌ، أي قد أنْكَحْناك إياها. ويقال: نُكْحٌ إلا أن نِكْحا هنا أكثر ليوازن خطبا، وقصر أبو عبيد وابن الأعرابي قولهم خطب، فيقال: نِكْحٌ، على خبر أم خارجة كان يأتيها الرجل فيقول: خِطْبٌ، فتقول هي: نِكْحٌ. ونِكْحُها، الذي ينْكِحُها، وهي نِكْحَتُه، كلاهما عن اللّحيانيّ، وامرأة ناكحٌ، ذات زوج، قال الشاعر:

أحَاطِتْ بخُطَّابِ الأيامَى غَدَاةَ غدٍ مِنْهُنَّ مَنْ كانَ ناكِحـا وطُلِّقَتْ

وقد جاء في الشعر ناكِحَةٌ، على الفِعلِ، قال:

ومِثْلُكَ ناحتْ عليه النِّساءُ من بين بِكْرٍ إلى ناكِحَه

ويقويه قول الآخر:

لَصَلْصَلَةُ اللِّجامِ برأسِ طِرْفٍ أحَبُّ إليَّ من أنْ تَنْكِحِينـي

واستَنْكَحَ في بني فلان، تزوج فيهم. وحكى الفارسي: استَنكَحَها كَنَكَحها، وأنشد:

هُمُ قَتَلوا الطائيَّ بالحِجْرِ عَنْوَةً أبا جابِرٍ واستَنْكَحُوا أمَّ جابرِ

وتناكَحَ القوم، غلبهم النعاس، قال الطرماح:

ماضٍ إذا الأنْكاسُ بَعْدَ الكَرَى تَناكَحَتْ أزواجُ أحْلامِـها

وأراه من النِّكاحِ، كأنهم يحلمون بأن لهم أزواجا يَنْكِحونها.
الحاء والكاف والفاء
كَفَحَه كَفْحا وكافَحَه مُكافَحةً وكِفاحا، لقيه مواجهة. ولقيه كفْحا ومكافَحَةً وكِفاحا أي مواجهة، جاء المصدر فيه على غير لفظ الفِعْل، وهو موقوف عند سيبويه مطرد عند غيره.و المُكافحُ: المباشر بنفسه.
والكَفيحُ: الضيف الذي يأتيك فجاءة، قال عميرة بن طارق:

يَسوقُ الفِراءَ لا تُحسِّينِ غَيرَه كَفيحا ولا جاراً جَنِيبا ولا ابنما

وأكْفَحَ الدابة، تلقى فاها باللجام يضربه به، وهو من ذلك. وكَفَحها باللجام كَفْحا، جذبها.
وكَفَحَ المرأة يَكْفَحُها، وكافَحها، قبَّلها غفلة. وفي الحديث: "إنّي لأكْفَحها وأنا صائمٌ".
وكفيحُ المرأة: زوجها، وهو من ذلك.
وكَفَحَتْه السموم كَفْحا، كلوحته. وتَكَفَّحَتْ السمائم أنْفُسها، كفَح بعضها بعضا، قال جندل بن المثنى الحارثي:

فَرَّجَ عَنها حَلَقَ الرَّتائِجِ
تَكَفُّحُ السَّمائِمِ الأواجِجِ

أراد الأواجَّ، ففك التضعيف للضرورة، كقوله:

تَشْكُو الوَجى من أظْلَلٍ وأظْلَلِ

أراد: من أظَلّ وأظَلّ.

وكفَحَه بالعصا كَفْحا: ضربه بها.

وكَفَحَ عنه كَفْحا: جبن.

وكَفَحَ الشيء: كشف غطاءه، ككثحه.

والأكْفَحُ، الأسود.

الحاء والكاف والباء

الحَبْكُ: الشد. واحتَبَكَ بإزاره، احتبى به وشده إلى بدنه.

والحُبْكَةُ، أن تُرخى من أثناء حجزتك من بين يديك لتحمل فيه الشيء، ما كان. وقيل: هي الحجزة بعينها. وتَحَبَّكَ، شد حجزته. وتحَبَّكَت المرأة نطاقها، شدته في وسطها.

والحُبْكَةُ الحبل يشد به على الوسط. والحِباكُ: أن يجمع خشب كالحظيرة ثم يشد في وسطه بحبل يجمعه.

والحُبْكَةُ والحِباكُ، القدة التي تضم الرأس إلى الغراضيف من القتب والرحل، وقد تقدمتا بالنون عن أبي عبيد وأراه منه سهوا. والجمع، حُبَكٌ وحُبُكٌ: فحُبَكٌ جمع حُبكةٍ، وحُبُكٌ جمع حِباكٍ.

وحُبُكُ الرمل، حروفه وأسناده، واحدها حِباكٌ. وكذلك حُبُكُ الماء والشعر الجعد المتكسر، قال زهير يصف ماء:

مُكَلَّلٌ بعَميمِ النَّبْتِ تَنْسِجُه ريحٌ خَريقٌ لضَاحِي مائِهِ حبُكُ

والحَبِيكَةُ، كل طريقة من خصل الشعر، أو البيضة، والجمع حَبِيكٌ وحبائِكُ وحُبُكٌ، كسفينةٍ وسَفينٍ وسفائنَ وسُفُنٍ.

وحُبُكُ السماء، طرائقها. وقوله تعالى:)و السَّماءِ ذاتِ الحُبُكِ(، أهل اللغة يقولون إنها ذات الطرائق الحسنة، وجاء في التفسير إنها ذات الخلق الحسن. والواحد كالواحد.

وفرس مَحْبوكُ المتن والعجز، فيه استواء مع ارتفاع، قال أبو داود يصف فرسا:

مَرج الدّينُ فـأعْـدَدْتُ لَـه مُشْرِفَ الحارِكِ محْبُوكَ الكَتَدْ

وجاد ما حبَكهُ، إذا أجاد نسجه. وحبَكَ الثوب وغيره، يَحْبِكُه ويَحْبُكُه حَبْكا، واحتبكَه، كلاهما: حسن أثر الصنعة فيه. وثوب حَبِيكٌ، مَحْبُوك، وكذلك الوتر. أنشد ابن الأعرابي لأبي العارم:

فهَيَّاتُ حَشْرا كالشّهابِ يَسُوقُه ممَرٌّ حَبيكٌ عاوَتَتْه الأشاجعُ

وحبَكَهُ بالسيف، ضربه على وسطه، وقيل: هو إذا قطع اللحم فوق العظم. قال ابن الأعرابي: حَبكَه بالسيف يحْبِكُه ويحبُكُه حَبْكا، ضرب عنقه.

وحَبَك عروش الكرم، قطعها. والحَبَكُ والحَبَكَةُ جميعا، الأصل من أصول الكرم.

والحبَكَةُ، الحبَّةُ من السويق، يقال: ما ذقناه عنده حَبَكَة، ويقال: عبكة، وقد تقدم.

مقلوبه:) ك ح ب (
الكَحْبُ: الحصرم، واحدته كَحْبَةٌ، يمانية. وقد كَحَّبَ الكرم، إذا ظهر كَحبُه.
وفي حديث الدجال: "تُقَعَّلُ الكُرُومُ ثم تُكَحِّبُ" حكاه الهروي في الغريبين.
والكَحْبُ، البورق،و الواحد كالواحد.
والكَحْبُ بلغتهم أيضا: الدبر، وقد كَحَبَه، ضرب ذلك منه.
وكَوْحَبٌ، موضع.
مقلوبه:) ك ب ح (
كَبَحَ الدابة يَكْبَحُها كَبْحا وأكْبَحَها، الأخيرة عن يعقوب، كلاهما: جذبها باللجام كي تقف ولا تجري.
وكَبَحه بالسيف كَبْحا، وهو ضرب في اللحم دون العظم.
الحاء والكاف والميم
الحُكْمُ، القضاء. وجمعه أحكامٌ، لا يكسر على غير ذلك. وقد حَكَمَ عليه بالأمر يَحكُمُ حُكماً وحُكُومَةً. وحكَمَ بينهم، كذلك. والحاكِمُ، مُنْفذُ الحكْمِ، والجمع حُكَّامٌ، وهو الحَكَمُ. وحاكَمَهُ إلى الحكَمِ، دعاه. وحَكَّمُوه بينهم، أمروه أن يحْكُمَ في الأمر فاحتَكَمَ، جاز فيه حُكْمُه، جاء فيه المطاوع على غير بابه، والقياس: فتَحَكَّمَ. وحكى الزجاج: فتحَكَّمَ، فجاء به على بابه.
والاسم، الأُحكُومَةُ والحُكُومَة. قال الشاعر:

ولمثْلُ الذِي جَمَعْتَ لرَيْب الدَّهْ ر يأبى حُكُومَةَ المُـقْـتـال

يعني: لا تنفذ حكُومةُ من يحْتَكم عليك من الأعداء، ومعناه حكُومَةُ المحْتكم، فجعل المحْتَكمَ المقتال، وهو المُفْتَعلُ من القول، حاجة منه إلى القافية، وقيل: هو كلام مستعمل، يقال: اغتل عَليَّ أي احتَكمْ.
وتَحْكِيمُ "الحرورية" قولهم: لا حُكْمَ إلا لله، وكأن هذا البيت على السلب، لأنهم ينفون الحُكْم، قال الشاعر:

فكأنّي ممَّا أُزَيِّنُ منها قَعَدِيّ يُزَيِّنُ التَحكيما

وقيل: إنما بدء ذلك في أمر "عليّ" عليه السلام و"معاوية" والحَكَمَين، يعني "أبا موسى الأشعري" و"عمرو بن العاص".
والحِكْمَةُ، العدل والعلم والحلم. وقوله تعالى)يُؤْتي الحكْمةَ مَنْ يَشاءُ(في الحكْمَة قولان: قيل هي النبوة، وقيل القرآن، وكفى بالقرآن حكمة لأن الأمة صارت به علماء بعد جهل. وقوله تعالى)و لمَّا جاءَ عيسىَ بالبيِّنات قالَ قد جئْتُكُمْ بالحكْمَة(الحكمةُ هاهنا، الإنجيل.
ورجل حَكيمٌ، عدل حليم.
وأحْكَمَ الأمر، أتقنه. وقوله تعالى:)كِتابٌ أحْكِمَتْ آياتُهُ ثمَّ فُصِّلَتْ(جاء في التفسير، أُحْكِمتْ آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام، ثم فُصّلَتْ بالوعد والوعيد، والمعنى، والله أعلم، أن آياته أحْكمتْ وفُصّلت بجميع ما يحتاج إليه من الدلالة على التوحيد وثبيت النبوة وإقامة الشرائع، والدليل على ذلك قوله تعالى:)ما فرَّطْنا في الكتابِ من شَيْء(وقوله تعالى:)و تفصيلَ كلّ شيء(وقوله تعالى:)فإذَا أُنْزِلَتْ سُورَةٌ مُحْكَمَةٌ(قال الزجاج: معنى مُحْكَمةٌ، غير منسوخة.
وأحْكَمْتُه التجارب، على المثل، وهو من ذلك.

واستعمل ثعلب هذا في فرج المرأة فقال: المكثفة من النساء، المحكمة الفرج، وهذا طريف جدا.
واحتَكَمَ الأمر واسْتَحْكَمَ: وثق.
وحَكَمَ الشيء وأحكمَهُ، كلاهما: منعه من الفساد. وقوله تعالى:)منْهُ آياتٌ محكماتٌ(روى عن ابن عباس انه قال: المحْكَماتُ الآيات التي في آخر الأنعام وهي قوله تعالى)قُلْ تَعالَوا أتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكَمْ(إلى آخر هذه الآيات. وقال قوم: معنى)منه آياتٌ مُحْكَماتٌ(أي أحكمَتْ في الإبانَة، فإذا سمعها السامع لم يحتج إلى تأويلها لبيانها، نحو ما أنبأ الله به من أقاصيص الأنبياء ونحوها.
وحَكَمَ عن الأمر، رجع. وأحكَمه هو عنه، رجعه، قال جرير:

أبَني حَنيفةَ أحْكموا سُفهاءَكم إنّي أخافُ عليكُمُ أن أغْضَبا

أي ردوهم وكفوهم وامنعوهم من التعرض لي. وحكَمَ الرجل وحكَّمَهُ وأحْكَمَه منعه مما يريد.
وحَكمةُ اللجام، ما أحاط بحنكي الدابة، وفيها العذران، سميت بذلك لأنها تمنعه من الجري الشديد، مشتق من ذلك، وجمعه حَكَمٌ. وحَكَمَ الفرس وأحْكَمه، جعل للجامه حَكمةً، قال زهير:

القائدَ الخيْلَ مَنْكوبا دوابـرُها قد أُحكِمَتْ حَكَماتِ القِدّ والأبَقا

ويروى "محْكُومَةً حَكَماتِ القِدّ" قال أبو الحسن: عدَّى أحْكِمَتْ لأن فيه معنى قُلِّدَتْ، وقُلِّدَتْ متعدية إلى مَفْعولَين.
وحَكَمَةُ الإنسان، مقدم وجهه.
ورفع الله حَكَمَتَه، أي رأسه وشأنه.
وحَكَمَةُ الضائنة. ذقنها.
وقد سموا: حَكَما وحُكَيْما وحَكِيماً وحَكَّاما وحَكمانَ.
مقلوبه:) ح م ك (
الحَمَكُ، الصغار من كل شيء، واحدته حَمَكَةٌ، وقد غلبت على القملة، واقتيست في الذرة. وقيل: هي أصل في القملة والذرة وقيل: الحَمَكُ، القمل ما كان.
والحَمَكُ: رذال الناس، والواحد كالواحد، وأراه على التشبيه بالحمَك من القمل والنمل. قال:

لا تَعْدليني برُذالات الحَمَكْ

والحمَكُ: الخروف، والمعروف الحمل.
والحمَكُ، فراخ القطا والنعام.
ويجمع ذلك كله أن الحمَك الصغار من كل شيء.
وهذا من حمَك هذا، أي من أصله وطبعه وقول الطرماح:

وابْن سَبيلٍ قرَّبْتَـه أصُـلا من فَوْز حَمْكٍ منسوبةٍ قُلُدُة

أراد حَمْكا فخفف للضرورة.
والحمَكُ، الأدلاء الذين يتعسفون الفلاة. وحَمِكَ في الدلالة حَمْكا، مضى.
مقلوبه:) ك ح م (
الكَحْمُ، لغة في الكَحْب وهو الحصرم، واحدته كَحْمَةٌ، يمانية.
مقلوبه:) م ح ك (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

المحكُ: المشارة والمنازعة في الكلام. والمحْكُ، التمادي في اللجاجة عند المساومة والغضب ونحو ذلك. وقد مَحكَ ومحَك محْكا ومَحَكا فهو ماحِكٌ و مَحِكٌ.و قول غيلان:

كلَّ أغَرَّ محِكٍ وغَرَّا

إنما أراد لذي يلج في عدوه وسيره. وتماحَكَ البيعان والخصمان، تلاجا. قال الفرزدق:

يا ابنَ المَرَاغَةِ، والهجاء إذا التَقَتْ أعْناقُه وتماحَكَ الخَـصْـمـانِ

وابن مَحْكانَ التيمي السعدي، من شعرائهم.

مقلوبه:) ك م ح (

كَمَح الداية باللجام كمْحا، جذبه إليه يقف ولا يجري. وأكمَحَه، إذا جذب عنانه حتى تنتصب رأسه ومنه قول ذي الرمة:

تمورُ بضَبْعَيْها وتَرْمي بِجوْزِهـا حِذَاراً من الإيعادِ والرأسُ مُكمَحُ

ويروى: تَموجُ ذراعاها وعزاه أبو عبيد إلى ابن مقبل.

وقال يعقوب: كمحَه وأكمَحه، بمعنى.

وأكمِح الرجل، رفع رأسه من الزهو، كأكْمِحَ، عن اللَّحيانيّ، والحاء أعلى.

وكمحَ كَمحا، تحرك، قال الأعشى:

وأغَشّى الأنْفَ مِنْهُ سِمَةً تَدَعُ الناظِرَ ما فيهِ كمَحْ

وفم كَوْمَحٌ، ضاق من كثرة أسنانه وورم لثائه.

ورجل كَوْمَحٌ وكَومَحٌ، عظيم الأليتين، قال:

أشْبهَهُ فجاءَ رِخْواً أمْسَحا ولمْ يجِئ ذَا أليَتَينِ كَومَحا

والكَوْمَحُ، الفيشلة.

والكَوْمَحَانِ، موضع، قال ابن مقبل يصف السحاب:

أناخَ برَمْلِ الكَوْمَحينِ إناخَةَ ال يمانيّ قِلاصاً حَطَّ عنهنَّ أكْوُرا

الحاء والجيم والشين

الجَحشُ: ولد الحمار الوحشي والأهلي. وقيل: إنما ذلك قبل أن يعظم. والجمع جِحاشٌ وجِحَشَةٌ وجِحْشان. والأنثى بالهاء.

وفي المثل: "الجحْشَ لما بدَّك الأعيار" أي سبقتك الأعيار فعليك بالجحش. يضرب هذا لمن يطلب الأمر الكبير فيفوته، يقال له: أطلب دون ذلك.

وربما سمي المُهر جَحْشا، تشبيها بولد الحمار.

ويقال في الغين الرأي المنفرد به: جُحَيْشُ وحده، كما قالوا: عيير وحده، يشبهونه في ذلك بالجحش. والعَيرِ.

والجحْشُ، ولد الظبية، هذلية،وقال: أبو ذؤيب يصف ظبية:

بأسْفَلِ ذَاتِ الدَّبْرِ أفْرِدَ جَحْشُها فَقَدْ وَلَهَتْ يَوْمَينِ فهي خَلُوجُ

والجَحْش أيضا، الصبي بلغتهم.

والجَحْوَشُ، الغلام السمين، وقيل: هو فوق الجفر، والجفر فوق الفطيم، وقال بعضهم: هو ابن ثلاث سنين، وقيل: ابن أربع سنين.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

واجْحَشْشَ الغلام، عظم بطنه، وقيل: قارب الاحتلام، وقيل: احتلم، وقيل:إذا شك فيه.
وجَحَشَه يَجْحَشُه جَحْشا، خدشه، وقيل: هو أن يصيبه شيء يسجح منه كالخدش أو أكثر منه.
وجَحَشَ عن القوم، تنحى، ومنه قول النعمان بن بشير: فبينا أنا أسير في بلاد عذرة، إذا ببيت حريد جاحِشٍ عن الحي.
والجَحِيُش، المتنحي عن الناس، قال:

كمْ ساقَ مِنْ دَارِ امرِئٍ جَحيشِ

وقال الأعشى:

إذَا نزَلَ الحيُّ حَلَّ الجَحِيشُ شَقِيًّا مُبِينا، غَوِيًّا غَـيُورا

يقول: هو يغار فيتنحى بحرمته عن الحلال، من رواه الجحيش رفعه ب"حل" وقد يجوز أن يكون خبر مبتدأ مضمر من باب: مررت به المسكين. أي هو المسكين، أو المسكين هو، ومن رواه الجحيش نصبه على الظرف، كأنه قال: ناحية منفردة، أو جعله حالا على زيادة اللام، من باب: جاءوا الجماء الغفير، أو جعل اللام زائدة البتة، دخولها كسقوطها، كما أنشده الأصمعي من قوله:

ولقَد نهَيْتُك عَنْ بَناتِ الأوبر

أراد بنات أوبر، فزاد اللام زيادة ساذجة.
وقال أبو حنيفة: الجحيشُ، الفريد الذي لا يزحمه في داره مزاحم.
والجِحاشَ والمجاحَشَةُ، المزاولة في الأمر. وجاحَشَ القوم جِحاشا، زحمهم.
وجاحَشَ عن نفسه وغيرها جِحاشا، دافع.
والجِحاش أيضا، القتال.
والجَحْشَةُ، حلقة من صوف يجعلها الرجل في ذراعه ويغزلها.
وقد سموا: جَحْشا ومُجاحشا وجُحَيْشا. وبنو جحاشٍ بطن منهم الشماخ بن ضرار.
مقلوبه:) ش ح ج (
الشَّحيجُ والشُّحاجُ: صوت البغل والحمار والغراب إذا أسن، وربما استعير للإنسان، شَحَجَ يَشْحِجُ ويَشْحَجُ شَحيجا وشَحُاجا. وشَحجانا وتَشْحاجا وتَشَحَّجَ واستَشْحَجَ، قال ذو الرمة:

ومُسْتَشْحجاتٍ للفراقِ كأنهـا مَثاكيلُ من صُيَّابَةِ النوبِ نُوَّحُ

وأرى ثعلبا قد حكى: شَحِجَ، بالكسر، ولست منه على ثقة.
وقيل: شَحيجُ الغراب، ترجيع صوته، فإذا مد رأسه قيل: نعب. وغراب شَحَّاجٌ، كثير الشَّحيج، وكذلك سائر الأنواع التي ذكرنا. وقول الراعي:

بأطيبَها ليْلَةً حتـى تَـخَـونَّـهـا داعٍ دَعا في فُرُوع الصُّبْح شحَّاج

إنما أراد: شَحاجيّ، وليس بمنسوب إنما هو كأحمر واحمري، وإنما أراد المؤذن فاستعاره، ومنه قول الآخر:

والدهْرُ بالإنْسانِ دَوَّارِيُّ

أي دوَّار.
وبنات شَحَّاجٍ وشُحاجٍ: البغال.

والمِشْحَجُ والشَّحَّاجُ، الحمار الوحشي، صفة غالبة.
وفي العرب بطنان ينسبان إلى شَحَّاج، كلاهما من الازد، لهم بقية فيها.
الحاء والجيم والضاد
حضَجَ النار حَضْجا: أوقدها.
وحضَجَ به يَحْضج حَضْجا، صرعه.
وحضَجَ البعير حمله وبحمله حضْجا، طرحه.
وحضَجَ به الأرض حَضْجا، ضربها به. وانحضَج، ضرب بنفسه الأرض. وحضَجه، أدخل عليه ما يكاد ينشق منه ويلزق له بالأرض. وانْحَضَجَ، انقد من الغيظ فلزق بالأرض. وكل ما لزق بالارض حِضْجٌ. والحِضْجُ، الطين اللازق بأسفل الحوض. وقيل: الحِضْجُ والحَضْجُ، الماء القليل، والطين يبقى في أسفل الحوض، وقيل: الماء الذي فيه الطين فهو يتلزج ويمتد، وقل: هو الماء الكدر. وحضْجٌ حاضجٌ، بالغوا به كشعر شاعر، قال الشاعر:

فَأَسْأَرَتْ في الحَوْضِ حضْجا حاضِجا قد عادَ من أنْفاسِـهـا رَجـارِجـا

والحِضْجُ، الحوض نفسه.
والفتح في كل ذلك لغة. والجمع من كل ذلك أحْضَاجٌ، قال رؤبة:

منْ ذي عُبابٍ مائلِ الأحْضَاجِ
يُرْبى عَلى تَعاقُمِ الهَجهاجِ

التَّعاقُمُ الوِرْد مرة بعد مرة كالتعاقب، على البدل.
ورجل حضْجٌ، خسيس والجمع أحْضَاجٌ.
والحِضَاجُ، الزق الضخم المسند، قال: سلامة بن جندل:

لَنا خباءٌ ورَاوُوقٌ ومُـسْـمـعَةٌ لدى حضَاجٍ بجوْن القارِ مَرْبُوبُ

وانحضَجَ الرجل، اتسع بطنه، وهو منه.
والمحْضَجَةُ والمحْضَاجُ، خشبة صغيرة تضرب بها المرأة الثوب إذا غسلته.
مقلوبه:) ج ح ض (
جِحِضْ، زجر للكبش.
الحاء والجيم والسين
سحَجَه الحائط يَسْحَجُه سحْجا، وسحجَه، خدشه. قال رؤبة:

جَأبا تَرَى بِلِيته مُسَحَّجا

أي تَسْحيجا. قال أبو حاتم: قرأت على الأصمعي في جيمية العجاج:

جَأبا ترى بلِيته مُسَحَّجا

فقال: تليله. فقلت: بلِيته. فقال: هذا لا يكون. قلت: اخبرني به من سمعه من فلق في رؤبة أعني أبا زيد الأنصاري. قال هذا لا يكون، فقلت: جعله مصدرا، أي تَسْحيجا. فقال: هذا لا يكون. قلت: فقد قال جرير:

أَلَمْ تعلَمْ مُسرَّحيَ القَوافي فلا عيًّا بهن ولا اجتلابا

أي تَسريحي، فكأنه أراد أن يدفعه، قلت له: فقد قال الله تعالى)و مَزقناهم كلَّ ممزق(فأمسك.
وسحج الشيء الشيء سحجا فهو مَسحوجٌ وسحيجٌ، حاكه فقشره قال أبو ذؤيب:

فجاءَ بها بَعدَ الكَلال كـأنَّـه من الأيْن مْحراسٌ أقدٌّ سحيجُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وبعير سَحّاج، يسحج الأرض بخفه، أي يقشرها فلا يلبث أن يحفى. وناقة مسحاجٌ كذلك.
وزمن مسحاجٌ وسَحَّاج، يقشر كل شيء، قال أبو عارم الكلابي في صفة نخل:

ما ضرَّها مَسُّ زمانٍ سحَّاجِ

وسحَج العود بالمبرد يسحَجه سحَجا، قشره. وسحَجت الريح الأرض كذلك.
والسَّحْج: داء في البطن قاشر، منه.
وسحَج شعره بالمشط سَحْجا: سرحه تسريحا لينا على فروة الرأس.
وسحجه يَسحَجُه سَحْجا وهو سحيج، وسحَّجه: عضه فأثَّر فيه، وقد غلب على حمر الوحش. والمِسحَج والمِسحاجُ منها، العضاض، والمساحجُ آثار تكادم الحمر عليها.
والسحْجُ من جري الدواب، دون تشديد.
وسحَج الأيمان يسحَجها، تابع بينها. ورجل سحَّاج، وكذلك الحلف، أنشد ابن الأعرابي:

لا تنكحنَّ نحضا بَجبَاجا
فدماً إذا صيحَ به أفَاجا
وإن رأيتَ قُمُصاً وسَاجا
ولِمَّةً وحَلِفا سحَّاجا

وسيحوجُ: اسم.
مقلوبه:) ج ح س (
جحس جلده يَجْحَسُه قشره، والشين أعرف وجاحسه جِحاسا زاحمه، كجاحشه، حكاه يعقوب في البدل، قال: والجِحاس أيضا القتال. وأنشد:

إذَا كَعْكَعَ القِرْنُ عن قِرْنِه أبى لك عزُّكَ إلا شِمَاسَا
وإلا جلاداً بـذِي رونَـقٍ وإلاَّ نِزَالاً وإلا جِحاسـا

وأنشد لرجل من بني فزارة:

إن عاشَ قاسَى لكَ ما أُقاسي
من ضرِبيَ الهاماتِ واحتباسي
والصفع في يومِ الوغى الجِحاسِ

مقلوبه:) س ج ح (
السجَحُ، لين الخد. وخد أسجَحُ، سهل طويل قليل اللحم واسع. وقد سجِحَ سَجَحا وسجاحَةً.
وخُلقٌ سجيحٌ، لين سهل.
ومشي سجيح وسُجُحٌ، لين سهل، وكذلك المشية، بغير هاء، قال حسان:

ذروا التَخاجؤُ وامشوا مِشية سُجُحا إنّ الرجالَ ذوو عَصْبٍ وتَذكـيرِ

وسُجُح الطريق وسُجْحُه، محَجَّتُه، لسهولتها.
وبَنوَا بيوتهم على سُجُح واحد وسَجيحَةٍ واحدة، أي قدر واحد.
والسجيحَةُ والسَّجْحَة والمسجوحُ، الخلق وأنشد:

هُنَّا وهُنَّا وعلى المسجوحِ

قال أبو الحسن: هو كالميسور والمعسور وإن لم يكن له فعل، أي انه من المصادر التي جاءت على مثال مفعول.
والأسجَحُ من الرجال، الحسن المعتدل. والسجحاءُ من الإبل، التامة طولا وعظما.
والإسجاحُ، حسن العفو.
ومِسجَح، اسم رجل. وسَجَاحِ، اسم لمراة المتنبئة، قال:

عَصَتْ سجاح شَبَشا وقَيسا
ولَقيت من النكاح وَيْسا
قد حِيس هذا الدينُ عندي حَيْسا

الحاء والجيم والزاي
الحجْزُ: الفصل بين الشيئين، حجز بينهما يحجزُ حَجْزاً وحِجازة فاحتجز. واسم ما فَصَل بينهما: الحاجزُ.
والحجازُ، البلد المعروف، منه، لأنه فصل بين الغور والشام، وقيل لأنه حجَز بين نجد والسراة، وقيل لأنه حجز بين تهامة ونجد.
وأحجَز القوم واحتجزوا وانحجزوا: أتوا الحجازَ.
وتحاجزوا وانحجزوا واحتجزوا: تزايلو.
وحجزَه عن الأمر يحجزه حجازة وحجِّيزي، صرفه. وحَجازَيْك كحنانيك، أي احجز بينهم حجزاً بعد حجز، كأنه يقول: لا ينقطع ذلك، وليك بعضه موصولا ببعض.
وحُجْزَةُ الإزار، خبنته. وحُجزَةُ السراويل موضع التِكَّةِ، وقيل حُجزة الإنسان معقد السراويل والإزار. والحجزةُ مركب مؤخر الصفاق في الحقويين. واحتجز بإزاره، شده على وسطه، من ذلك.
وتحاجز القوم، أخذ بعضهم بحُجز بعض. وقول النابغة يمدح غسان:

رِقاقُ النعالِ طيبٌ حُجُزاتهـم يُحَيَّونَ بالريحانِ يومَ السباسِبِ

قال أبو عبيد: أراد بالحجزاتِ الفروج وأراد أنها عفيفة. والحُجْزُ: العفيف الطاهر.
ورجل شديد الحُجْزَةِ، صبور على الشدة والجهد.
وحِجْزُ الرجل، أصله ومنبته. وحُجْزُه أيضا، فصل ما بين فخذيه من عشيرته. قال:

فامْدَحْ كرِيم المُنْتَميَ والحِجْزِ

والحِجْزُ، الناحية.
والحِجازُ، حبل يلقى للبعير من قبل رجليه ثم يناخ عليه ثم يشد به رسغا رجليه إلى حقويه وعَجُزِه. حجَزَهَ يحْجِزُه حجزا. قال ذو الرمة:

حتى إذا كَرَّ مَحْجُوزاً بِنـافِـذةٍ وفائِضا، وكِلا رَوْقَيْهِ مُختضِبُ

قال أبو حنيفة: الحِجازُ حبل يشد به العكم.
وحاجِزٌ: اسم.
مقلوبه:) ج ز ح (
جَزَح له جَزْحا، أعطاه عطاء جزيلا.و قيل: هو أن يعطي ولا يشاور أحدا، كالرجل يكون له شريك فيغيب عنه فيعطي من ماله ولا ينتظر. وجَزَحَ لي من ماله يَجْزَحُ جَزْحا، أعطاني منه شيئا. قال الشاعر:

وإني إذا ضَنَّ الرَّفُودُ بِرِفْـدِه لمخْتَبِطٌ من تالِدِ المَالِ جازحُ

وجزَحَ الشجرة، ضربها ليَحُتَّ ورقها.
وجِزِحْ: زجر للعنز المتصعبة عند الحلب، معناه: قِرِّي.
الحاء والجيم والطاء
جِحِطْ، زجر للغنم، كَجِحِضْ.
مقلوبه:) ج ط ح (
تقول العرب للغنم إذا استعصت عند الحلب: جِطِحْ، أي: قري فتقر، بلا اشتقاق فعل. وقال كراع: جِطَّحْ بشد الطاء وسكون الحاء بعدها، زجر للجدي والحمل. وقال بعضهم: جِدحْ، فكأن الدال دخلت على الطاء، أو الطاء على الدال.
الحاء والجيم والدال
الحِدْجُ: الحمل.
والحِدْجُ من مراكب النساء يشبه المحفة، والجمع أحْدَاجٌ وحُدُوجٌ. وحكى الفارسي: حُدُجٌ، وأنشد عن ثعلب:

قُمْنا فآنَسْنا الحمُولَ والحُدُجْ

ونظيره ستر وستر. أنشد أيضا:

والمسجدانِ وبيتٌ نحن عامِرُه لنا وزمزَم والأحواضُ والسُّتُرُ

والحُدُوجُ، الإبل برحالها، قال:

عَيْنا ابن دَارَةَ خَيرٌ منكما نظرا إذِ الحدوجُ بأعلى عاقل زُمَرُ

والحِدَاجَةُ، كالحِدْج. وحدَجَ البعير والناقة يَحْدِجُهما حَدْجا وحِدَاجا، وأحدَجَهما: شد عليهما الحِدْجَ ووسقه، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

تُلَهِّى المرْءَ بالحَدثانِ لهْواً وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطيق

هو مثل، أي: تغلبه بدلها وحديثها حتى يكون من غلبتها له كالمحْدُوج المركوب الذلول من الجمال.
والمِحْدَجُ ميسم من مواسم الإبل وحَدَجَه، وسمه بالمحْدَج.
وحدَجَ الفرس يحْدِجُ حُدُوجا، نظر إلى شخص أو سمع صوتا فأقام أذنيه نحوه مع عينيه.
وحَدَجَه ببصره يَحْدِجُهُ حَدْجا وحدُوجا وحَدَّجَه: نظر إليه نظرا يرتاب به الآخر ويستنكره.
وقيل: هو شدة النظر وحدته. وقيل: حَدجه ببصره وحَدَجَ إليه، ورماه به.
وحدجه بسهم يحدِجُهُ حَدْجا، كذلك.
وحَدَجَه بذنب غيره يَحْدِجُه حَدْجا، حمله عليه ورماه به.
والحُدْجُ والحَدَجُ، البطيخ والحنظل ما دام صغارا خضرا قبل أن يصفر. وقيل: هو من الحنظل ما اشتد وصلب من قبل أن يصفر. قال الراجز:

فَياشِلٌ كالحَدَجِ المُنْدَالِ
بَدَوْنَ من مُدَرّعِي أسمَالِ

واحدته حَدَجَةٌ. وقد أحدَجَت الشجرة.
والحَدَجُ حسك العطب ما دام رطبا.
ومحدُوجٌ وحُدَيجٌ وحَدَّاجٌ، أسماء.

مقلوبه:) ج ح د (
الجَحْدُ، نقيض الإقرار. جَحَدَه يَجْحَدُه جَحْداً وجُحُوداً، وجَحَدَهُ إياه وقوله تعالى:)و جَحَدُوا بها(عداه بالباء لأنه في معنى كفروا. وكذلك قوله تعالى:)و ما كانُوا بآياتِنا يَجْحَدُونَ(أي بكفرهم بآياتنا.
والجَحْد والجُحْدُ والجَحَدُ: قلة الخير. وقد جَحِدَ جَحْداً فهو جَحِدٌ وجَحْد، واجْحَدَ.
وأرض جَحْدَةٌ، يابسة لا خير فيها، وقد جَحِدَتْ. وجَحِدَ النبات، قل ونكد.
والجِحْدُ، القلة من كل شيء، وقد جَحِدَ. ورجل جَحِدٌ وجَحَدٌ، كقولهم نَكِدٌ ونَكَدٌ.
ونَكْداً له وجَحْداً، ونُكْداً له وجُحْداً، ونَكَداً له وجَحَداً: دعاء عليه.
والجُحادِيُّ، الضخم، حكاه يعقوب، قال: والخاء لغة.
مقلوبه:) د ح ج (
دَحَجَهُ يدْحَجُه دَحْجا، عركه كعرك الأديم، يمانية، والذال لغة، وهي أعلى.
مقلوبه:) ج د ح (
المِجْدَحُ، خشبة في رأسها خشبتان معترضتان. والجَدْحُ والتَّجْدِيحُ، الخوض بالمجدَح، يكون ذلك في السويق ونحوه، وكل ما خلط فقد جُدِحَ.
وجَدَحَ السويق وغيره، شربه بالمجدَح.
واستعاره بعضهم للشر فقال:

ألمْ تَعْلَمي يا عِصْمَ كيفَ حَفِيظَتي ... إذا الشَرُّ خاضَتْ جانبَيْهِ المجادِحُ

وقول أبي ذؤيب:

فنحالها بمُذَلَّقَين كأنَّما ... بهما من النَّضْح المجدَّح أيدَعُ

عنى بالمجدَّح الدم المحرك، يقول: لما نطحها حرك قرنه في أجوافها. والمجْدُوحُ دم كان يخلط بغيره فيؤكل في الجدب.
والمجْدَاحُ، تردد ريق الماء في السحاب.
والمِجْدَحُ والمُجْدَحُ، نجم تزعم العرب أنها كانت تمطر به، قيل: هو الدبران، قال:

وأطْعَنُ بالقَوْم شَطرَ المُل ... كِ حَتى إذا خَفَقَ المِجْدَحُ

وفي حديث عمر رضي الله عنه: "لقد استسقيت بمجاديح السماء"، قال أبو عبيد: هو جمع مِجْدَح. قال أبو الحسن: لا وجه له إلا أن يكون من باب طوابيق في الشذوذ، أو يكون جمع مِجْدَاح. وقيل: المجْدَحُ نجم صغير بين الدبران والثريا، حكاه ابن الأعرابي وأنشد:

باتَتْ وظَلَّتْ بأُوَام بَـرْحِ
يَلْفَحُها المِجدَحُ أي لَفْـحِ
لهَا زِمجْرٌ فَوْقَها ذُو سَطْح

زمجر، صوت، كذا حكاه بكسر الزاي، وقال: ثعلب: أراد زمجر، فسكن، فعلى هذا ينبغي أن يكون "زَمْجرٌ" إلا أن الراجز لما احتاج إلى تغيير هذا البناء، غيره إلى بناء معروف وهو فِعَلّ، كسبطر وقمطر، وترك فَعَلاّ بفتح

الفاء لأنه بناء معروف، ليس في الكلام مثل قمطر بفتح القاف.
وجَدَّحَ الشيء: لطخه، قال أبو ذؤيب:

فنَحا لها بمُذَلَّقين كأنَّما بِهِما من النَّضْح المجدَّع أيدَعُ

أراد المجَدَّحَ به.
والمِجْدَاحُ، ساحل البحر، عن الهجري وزعم إنها لغة حضرموت وشقهم.
الحاء والجيم والظاء
الجِحاظُ: خروج مقلة العين وظهورها جَحَظَت تجْحَظُ جُحُوظا.
وجَحَظَ إليه عمله: نظر في عمله فرأى سوء ما صنع.
والجِحاظانِ، حدقتا العينين إذا كانتا خارجتين.
وجِحاظُ العين: محجرهما في بعض اللغات.
الحاء والجيم والذال
الذَّحْجُ، كالسَّحْجِ سواء. وقد ذَحَجَه.و ذَحَجَتْه الريح، جرَّته من موضع إلى موضع.
وذحَجَه ذَحْجا، عركه، والدال لغة، وقد تقدم.
وذَحَجَت المرأة بولدها، رمت به عند الولادة.
وأذْحَجَت المرأة على ولدها: أقامت.
ومَذحجٌ، "مالك وطيء" سميا بذلك لأن أُمَّهما "مدلة بنت منجشان الحميري" لما هلك بعلها "أدد" أذْحَجَتْ على ابنيها "طيء ومالك" هذين فلم تزوج بعد "أدد".
ومَذحجٌ، اسم أكمة، وقيل: بها سميت أم مالك وطيء مَذْحِجَ ثم صار اسما للقبيلة، والأول أعرف.
الحاء والجيم والثاء
ثحَجَه برجله ثحْجا، ضربه مهرية مرغوب عنها.
الحاء والجيم والراء
الحجَرُ: الصخرة، والجمع أحجارٌ واحجُرٌ، في القليل، قال ابن هرمة:

والحِجْرُ والبَيْتُ والأستارُ حِيزَ لكُمْ ومَنْحَرُ البُدْنِ عندَ الأحْجُرِ السُّودِ

والكثير، حِجارٌ وحِجارَةٌ، قال:

كأنها من حِجارِ الغيلِ ألْبَسَها مضارِبُ الماءِ لوْنَ الطُّحلبِ اللَّزِب

وفي التنزيل:)وقودُها النَّاس والحجارةُ(قيل: هي حجارة الكبريت، ألحقوها الهاء لتأنيث الجمع، كما ذهب إليه سيبويه في البعولة والفحولة.
والحَجَرُ الأسوَدُ: حَجَرُ البيت، وربما أفردوه قالوا: الحَجَرُ، إعظاما له، ومن ذلك قول عمر رضي الله عنه: والله إنك لحَجَرٌ، ولولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كذا ما فعلت. وأما قول الفرزدق:

وإذا ذكَرْتَ اباكَ أوْ أيَّامَه أخْزَاكَ حيْث تُقَبَّلُ الأحجارُ

فإنه جعل كل ناحية منه حجَراً، ألا ترى انك لو مسست كل ناحية منه لجاز أن تقول: مسست الحَجَرَ؟.
وقوله:

أما كفاها ابتياض الأرْدِ حُرْمَتها في عُقْرِ مَنزِلها إذ يُنْعَتُ الحَجَرُ

فسره ثعلب فقال: يعني جبلا لا يوصل إليه.
واسْتَحْجَرَ الطين، صار حَجَراً، كما يقولون: استنوق الجمل، لا يتكلمون بهما إلا مزيدين، ولهما نظائر.
وأرض حَجِرَةٌ وحَجيرَةٌ ومُتَحَجِّرَةٌ، كثيرة الحِجارَةِ.
وربما كنى بالحَجَرِ عن الرمل، حكاه ابن الأعرابي وبذلك فسر قوله:

عَشِيَّةَ أحجارِ الكِناس رَمِيمُ

قال: أراد عشية رمل الكناس،و رمل الكناس من بلاد عبد الله بن كلاب.
والحِجْرُ والحَجْرُ والحُجْرُ والمَحْجَرُ، كل ذلك الحرام، قال حميد بن ثور الهلالي:

فهمَمْتُ أن أغْشَى إليها مَحْجَراً ولمثْلُها يُغْشَى إلَيْهِ المحْجَـرُ

وقد حَجَرَه وحجَّرَه. وفي التنزيل:)و يقولون حِجْراً مَحْجُوراً(أي حراما محرما.
والحاجورُ كالمحْجِرِ، قال:

حَتى دَعَوْنا بأرْحامٍ لهُمْ سَلَفَتْ وقالَ قائِلُهُمْ: إني بِجاجُـورِ

قال سيبويه: ويقول الرجل للرجل: أتفعل كذا وكذا يا فلان؟ فيقول: حِجْراً أي: سترا وبراءة من هذا الأمر، وهو راجع إلى معنى التحريم..
والحُجْرِي، الحرمة.
وحِجْرُ الإنسان، وحَجْرُه وحُجْرُهُ: حصنه. والحَجْرُ، المنع، حَجَرَ عليه يَحْجُرُ حَجْراً وحُجْراً وحُجْرَانا وحِجْراناً، منع منه. ولا حُجْرَ عنه، أي لا دفع، ومنه قوله:

قالَتْ وفيها حَيْدَةٌ وذُعْرُ عَوْذٌ بِرَبي مِنكُمُ وحُجْرُ

وأنت في حَجْرَتي، أي منعتي.
والحُجْرَةُ من البيوت، معروفة، لمنعها المال والحِجارُ، حائطها.
واسْتَحْجَرَ القوم واحْتَجَرُوا، اتخذوا حُجْرَةً.
والحَجْرَةُ والحَجْرُ، جميعا: الناحية، الأخيرة عن كراع. وقعد حَجْرَةً وحُجْرَةً، أي ناحية، وقوله، أنشد ثعلب:

سَقانا فلم يهجأ من الجوع نَقْـرَةً سَمَاراً كإبْطِ الذئبِ سُود حواجرُه

لم يفسر ثعلب الحواجر، وعندي انه جمع الحَجْرَةِ التي هي الناحية، على غير قياس، ولها نظائر قد ذكرتها في كتاب المخصص. وقول الطرماح يصف الخمر:

فَلمَّا فُتَّ عَنها الطِّينُ فـاحَـتْ وصَرَّحَ أجردُ الحَجَرَاتِ صافي

استعار الحَجَرَات للخمر لأنها جوهر سيال كالماء.
والحُجُرُ، ما يحيط بالظفر من اللحم. والمَحْجِرُ، الحديقة، قال لبيد:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

بَكَرَتْ به جُرَشيَّةٌ مَقْطـورَةٌ تَرْوِي المِحاجرَ بازِلٌ عُلْكُومُ

ومَحْجِرُ العين، ما دار بها وبدا من البرقع من جميع العين.
وقيل: هو ما يظهر من نقاب المرأة وعمامة الرجل إذا اعتم، وقيل: هو ما دار بالعين من العظم الذي في أسفل الجفن، كل ذلك بفتح الميم وكسرها، وكسر الجيم وفتحها.
وقول الأخطل:

ويُصْبحُ كالخُفَّاشِ يَدْلُكُ عَيْنَـه فقُبِّحَ من وجهٍ لئيمٍ ومن حَجْرِ

فسره ابن الأعرابي فقال: أراد محجِرَ العين.
وحَجَّرَ القمر، استدار بخط دقيق من غير أن يغلظ.
وحَجَّرَ عين الدابة، وحولها: حلق لداء يصيبها.
والحاجِرُ، ما يمسك الماء من شفة الوادي ويحيط به.
وقال أبو حنيفة: الحاجِرُ كرم مئنات وهو مطمئن، له حروف مشرفة تحبس عليه الماء وبذلك سمي حاجرا، والجمع حُجْرَانٌ.
والحاجِرُ، منبت الرمث ومجتمعه ومستداره.
والحاجِرُ أيضا، الجدر الذي يمسك الماء بين الدبار، لاستدارته أيضا.
والحِجْرُ: العقل لإمساكه ومنعه وإحاطته بالتمييز، فهو مشتق من القبيلين. وفي التنزيل:)هل في ذلك قَسَمٌ لِذي حِجْرٍ(فأما قول ذي الرمة:

فَأَخْفَيْتُ ما بي من صديقي وإنَّه لَذُو نَسَبٍ دانٍ اليَّ وذو حجْـرِ

فقد قيل: الحِجْرُ هاهنا العقل، وقيل: القرابة.
والحِجْرُ، الفرس الأنثى، لم يدخلوا فيه الهاء لأنه اسم لا يشركها فيه المذكر، والجمع أَحْجارٌ وحُجُورٌ. وقيل: أَحْجارُ الخيل، ما يتخذ منها للنسل. لا يفرد لها واحد.
وحِجْرُ الإنسان وحَجْرُهُ: ما بين يديه من ثوبه.
وحِجْرُ الرجل والمرأة وحَجْرُهما: متاعهما. والفتح أعلى.
ونشأ فلان في حَجْرِ فلان وحِجْرِهِ، أي حفظه وستره.
والحِجْرُ: حِجْرُ الكعبة.
والحِجْرُ: ديار ثمود وفي التنزيل:)و لقد كَذَّبَ أصحابُ الحِجْرِ المُرسَلِينَ(وقال الزجاج: الحِجرُ واد، والحِجْرُ أيضا، موضع سوى ذلك.
وحَجَرٌ: قصبة اليمامة، مذكر مصروف، ومنهم من يؤنث ولا يصرف، كامرأة اسمها سهل، وقيل هي سوقها. وقول الراعي ووصف صائدا:

تَوَخَّى حيثُ قال القَلْبُ منـه بحَجْرِيٍّ تَرَى فيهِ اضْطِمارَا

إنما عنى نصلا منسوبا إلى حَجْرٍ، قال أبو حنيفة: وحدائد حَجْرٍ مقدمة في الجودة. وقال رؤبة:

حتى إذا توقَّدَتْ من الزَرَقْ
حَجْرِيةٌ كالجَمْرِ من سَنّ الذَّلقْ

فأما قول زهير:

لمَنْ الدّيارُ بِقُنَّةِ الحَجْرِ

فإن أبا عمرو لم يعرفه في الأمكنة، ولا يجوز أن تكون قصبة اليمامة ولا سوقها، لأنها حينئذ معرفة، إلا أن تكون الألف واللام زائدتين كما ذهب إليه أبو علي في قوله:

ولَقَدْ جَنَيْتُكَ أَكْمُواً وعَساقِلاً ولقد نَهَيْتُكَ عن بناتِ الأوبَرِ

وإنما هي بنات أوبر، وكما روى احمد بن يحيى من قوله:

يا لَيْتَ أُمَّ العَمْرِ كانَتْ صَاحِبي

وقد أنعمت شرح ذلك في الكتاب المخصص وقول الشاعر:

أعْتَدْتُ لِلأبْلَجِ ذي التَّمايُلِ
حَجْرِيَّةً خيضَتْ بِسُمّ ثامِلِ

يعني قوسا أو نبلا منسوبة إلى حَجْرٍ هذه.

والحَاجِرُ: منزل من منازل الحاج في البادية.

والحَجُورَةُ، لعبة يلعب بها الصبيان يخطون خطا مستديرا ويقف فيه صبي وهنالك الصبيان معه.

وقد سموا: حُجْراً وحَجَّاراً وحَجَراً وحُجَيراً والأحجارُ، بطون من بني تميم، سموا بذلك لأن أسماءهم جندل وجرول وصخر. وإياهم عنى الشاعر بقوله:

وكلَّ أنْثى حَمَلَتْ أحجاراً

يعني أمه. وقيل: هي المنجنيق.

وحَجُورٌ: موضع معروف من بلاد بني سعد. قال الفرزدق:

لَوْ كُنْتَ تَدرِي ما بِرَملِ مُقَـيَّدٍ فَقُرَى عُمانَ إلى ذواتِ حَجُورِ

ومُحَجَّرٌ، ماء بشرقي سلمى، قال طفيل الغنوي:

فَذُوقُّوا كما ذُقْنا غَدَاةَ مُحجَّـرٍ من الغَيْظِ في أكْبادِنا والتَّحوُّبِ

مقلوبه:) ح ر ج (

الحِرْجُ والحَرَجُ: الإثم. والحارِجُ، الآثم، أراه على النسب لأنه لا فعل له.

والحَرَجُ والحَرِجُ والمُتَحَرّجُ: الكاف عن الإثم.

والحَرَجُ الضيق، قال الزجاج: الحَرَجُ في اللغة، الضيق، ومعناه في الدين الإثم. وحَرِجَ صدره حَرَجا فهو حَرِجٌ وحَرَجٌ فمن قال: حرِج، ثنى وجمع، ومن قال: حَرَج أفرد لأنه مصدر، وقريء:)يَجْعَلْ صَدرَه ضَيِّقا حَرِجا-و حَرَجا(.

والحَرِجُ، الذي لا يكاد يبرح القتال. قال:

مِنَّا الزُّوَيْرُ الحَرِجُ المغاوِرُ

والحَرِجُ، المضيق عليه، وكأن الحرج الذي لا يبرح القتال مضيق عليه.

والحَرِجُ، الذي لا نهزم، كأنه يضيق عليه العذر في الانهزام.

والحَرِجُ الذي يهاب أن يتقدم على الأمر وهذا ضيق أيضا.

وحَرِجَ إليه. لجأ عن ضيق. وأحْرَجَه إليه، ألجأه وضيق عليه. وأحْرَجَ الكلب والسبع ألجأه إلى مضيق فحمل عليه.

وحَرِجَ الغبار فهو حَرِجٌ، ثار في موضع ضيق فانضم إلى حائط أو سند. قال:

وغارَةٍ يَحْرَجُ القَتامُ لهـا يَهْلِكُ فيها المُناجِدُ البَطَلُ

وقال لبيد:

حَرِجا إلى أعْلامِهِنَّ قَتامُها

ومكان حَرِجٌ وحَرِيجٌ، ضيق، قال:

وما أبهَمْتَ فهو حَرِجٌ حَرِيجُ

وحَرِجَتْ عيْنُهُ حَرَجا، حارت، قال ذو الرمة:

تَزدادُ للعَينِ إبهاجا إذا سَفَرَتْ وتَحْرَجُ العَينُ فيها حين تَنْتَقِبُ

وقيل: معناه إنها لا تصرف ولا تطرف من شدة النظر.
وحَرِجَ عليه السحور حَرَجا، إذا أصبح قبل أن يتسحر فحرم لضيق وقته.
وحَرِجَتْ الصلاة على المرأة حَرَجا، حرمت وهو من الضيق، لأن الشيء إذا حرم فقد ضاق. والحَرَجَةُ: الغيضة لضيقها، وقيل: الشجر الملتف، وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها الآكلة، وهي ما رعى من المال. والجمع من ذلك كله: حَرَجٌ وأحْرَاجٌ وحِراجٌ. قال رؤبة:

عاذَ بِكُمْ مِن سَنَةٍ مِسْحاجِ
شَهْباءَ تُلْقِى وَرَقَ الحِرَاجِ

وهي المحاريجُ أيضا. وقيل: الحَرَجَةُ تكون من السمر والطلح والعوسج والسلم والسدر، وقيل: هو ما اجتمع من السدر والزيتون وسائر الشجر، وقيل: هي موضع من الغيضة تلتف فيه شجرات قدر رمية حَجَرٍ.
قال أبو زيد: سميت بذلك لالتفافها وضيق المسلك فيها.
والحَرَجَةُ، مائة من الإبل.
وركب الحَرَجَةَ، أي الطريق، وقيل معظمه، وقد حكيت بجيمين.
والحَرَجُ: سرير يحمل عليه المريض أو الميت، وقيل: هو خشب يشد بعضه إلى بعض، قال امرؤ القيس:

فإما تَرَيْني في رِحالةِ جـابِـرٍ عَلى حَرِجٍ كالقَرّ تخْفِقُ أكفاني

والحَرَجُ: مركب للنساء والرجال ليس له رأس.
والحَرَجُ والحِرْجُ، الشحص. والحَرَجُ من الإبل، التي لا تركب ولا يضربها الفحل ليكون أسمن لها، إنما هي معدة، قال لبيد:

حَرَج في مَرفَقِها كالفَتَل

والحَرَجُ والحُرْجُوجُ: الناقة الجسيمة الطويلة على وجه الأرض، وقيل: الشديدة، وقيل: هي الضامر.
والحُرجُوجُ: الناقة الوقادة القلب، قال:

أذاكَ ولم تَرحَلْ إلى أهْلِ مَسْجِدٍ يَرَحْلي حُرْجُوجٌ عَلَيها النمارِقُ

والحرجُوجُ: الريح الباردة الشديدة، قال ذو الرمة:

أنْقاءُ سارِيَةٍ حَلَّـتْ عَـزَالِـيَهـا من آخرِ اللَّيْلِ ريحٌ غيرُ حرْجُوج

وحَرَجَ الرجل أنيابه يَحْرُجُها حَرَجا، حك بعضها إلى بعض من الحرد، قال الشاعر:

ويومٍ تُحْرَجُ الأضْرَاسُ فيهِ لأبطالِ الكُمـاةِ بـه أُوامُ

والحِرْجُ، القطعة من اللحم، وقيل: هي نصيب الكلب من الصيد، والجمع أحْرَاجٌ، قال جحدر يصف الأسد:

وتَقَدُّمي للَّيْثِ أمْشِي نحـوه حتى أكابِرَه على الأحْرَاج

والحِرْجُ: الودعة، والجمع أحْرَاجٌ وحِرَاجٌ، وقول الهذلي:

ألم تَقْتُلوا الحِرْجَينِ إذ أعرَضا يُمِرَّانِ بالأيدي اللِّحاءَ

لكُمْ المضَفَّـرَا

إنما عنى بالحِرْجَين رجلين أبيضين كالودعة، فإما أن يكون البياض هنا لونهما، وإما أن يكون كنى بذلك عن شرفهما، وكان هذان الرجلان قد قشرا لحاء شجر الكعبة ليتخفرا بذلك، والمضفر المفتول كالضفيرة.

والحِرْجُ، قلادة الكلب، والجمع أَحْراجٌ وحِرَجَةٌ، قال:

بِنَوَاشطٍ غُضْفٍ يُقَلِّدُها ال أَحْرَاجَ فَوْقَ مُتونِها لُمَعُ

والحِرْجُ: جماعة الغنم، عن كراع، وجممعه أَحْرَاجٌ.

والحُرْجُ، موضع معروف.

مقلوبه:) ج ح ر (

الجُحْرُ: كل شيء تحتفره الهوام والسباع لأنفسها، والجمع أَجْحارٌ وجِحَرَةٌ. وقوله:

مُقَبِّضاً نَفسِي في طُمَيرِ
تَجَمُّعَ القُنْفُذِ في الجُحَيرِ

فإنه يجوز أن يعني به شوكه ليقابل قوله:

مُقَبِّضاً نفسِي في طُمَير

وقد يجوز أن يعني بجحرِه، الذي يدخل فيه، وهو المجحَرُ.

ومجاحِرُ القوم، مكامنهم. وأَجْحَرَه فانجَحَرَ، أدخله الجُحْر فدخله.

وجَحَرَ الضب، دخل جُحْرَه.

وأَجْحَرَه إلى كذا، ألجأه.

والجواحِرُ، المتخلفات من الوحش وغيرها، قال امرؤ القيس:

فألحقَنا بالهـادِياتِ ودونَـه جَواحِرُها في صَرَّةٍ لم تَقَّيل

وقيل: الجاحِرُ من الدواب وغيرها، المتخلف الذي لم يلحق.

والجَحْرَةُ: السنة الشديدة المجدبة القليلة المطر.

وجَحَرَتْ عينه، غارت.

وبعير جُحارِيَةٌ، مجتمع الخلق.

مقلوبه:) ج ر ح (

جَرَحَهَ يَجْرَحُه جَرْحا، أثر فيه بالسلاح. وجَرَّحَه: أكثر ذلك فيه، قال الحطيئة:

ملُّوا قِرَاهُ وهَرَّتْه كِلابهُـمُ وجَرَّحوه بأنيابٍ وأضْرَاسِ

والاسم الجُرْحُ، والجمع أَجْرَاحٌ وجُرُوحٌ وجِرَاحٌ. والجِرَاحَةُ اسم الضربة أو الطعنة، والجمع جِراحاتٌ وجِرَاحٌ، على حد دجاجة ودجاج، فإما أن يكون مكسرا على طرح الزائد، وإما أن يكون من الجمع الذي لا يفارق واحده إلا بالهاء. ورجل جَرِيحٌ، من قوم جَرْحَى، ولا يجمع جمع السلامة لأن مؤنثه لا تدخله الهاء. ونسوة جَرْحَى كرجال جَرْحَى.

وجَرَحَه بلسانه، شتمه. ومنه قوله:

لا تَمْضَحَنْ عِرْضِي فإنيَ ماضحُ
عِرْضَكَ إن شاتَمْتَنـي وقـادِحُ
في ساقِ مَنْ شاتَمَني وجـارحُ

وجَرَحَ السيل الموضع يَجْرَحُه، خد فيه. وجَرَّحَ الرجل، غض شهادته.

والاستِجْرَاحُ، النقصان، وهو منه. حكاه أبو عبيد قال: وفي خطبة عبد الملك:

وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة إلا استجراحا.
واستَجْرَحَ القوم: ذهب خيارهم، عن ثعلب.
وجَرَحَ الشيء واجترَحَه: كسبه، وفي التنزيل:)و هو الذي يَتَوفَّاكُمْ باللَّيْلِ ويَعْلَمُ ما جَرَحْتم بالنهارِ(وفيه:)أَمْ حَسِبَ الذين اجْتَرَحوا السَّيِّئات(. وفلان جارحُ أهله وجارِحَتُهم: أي كاسبهم.
والجَوَارحُ من الطير والكلاب: ذوات الصيد لأنها تجْرَحُ لأهلها أي تكسب لهم.
وفي التنزيل:)و ما عَلَّمْتمْ من الجوارحِ مُكَالِبينَ(.
وجوارحُ الإنسان: عوامل جسده، كيديه ورجليه، واحدتها جارِحةٌ، لأنهن يَجْرَحْنَ الخير أو الشر: أي يكتسبنه.
وجَرَحَ له من ماله، قطع له قطعة منه، عن ابن الأعرابي، ورد عليه ثعلب ذلك فقال: إنما هو جزح بالزاي، وكذلك حكاه أبو عبيد.
وقد سموا: جَرَّاحا، وكنوا بابي الجراح.
مقلوبه:) ر ج ح (
الرَّاجحُ: الوازن. ورجَحَ الشيء بيده، وزنه ونظر ما ثقله. وأرْجَحَ الميزان، أثقله حتى مال ورَجَحَ الشيء يَرْجَحَ ويَرْجُحُ ويَرْجِح رُجُوحا ورَجاحا ورُجْحانا.
ورَجَحَ في مجلسه يَرْجِحُ، ثقل فلم يخف، وهو مثل.
والرَّجاحَةُ: الحلم، على المثل أيضا، وهم مما يصفون الحلم بالثقل كما يصفون ضده بالخفة والعجل. وقوم رُجَّحٌ ورُجُحٌ ومَرَاجِيحُ ومَراجحُ، حلماء، واحدهم مِرْجَح ومِرْجاحٌ، وقيل: لا واحد للمَرَاجح ولا المَرَاجيحِ من لفظهما.
والحلم الراجحُ: الذي يرزن بصاحبه.
وناوأنا قوما فرجَحْناهُمْ، أي كنا أوزن منهم وأحلم.
وأرْجَحَ للرجل، أعطاه رَاجِحا.
والمرأة رَجاحٌ وراجحٌ ثقيلة العجيزة، من نسوة رُجَّحٍ، قال:

إلى رُجّحِ الأكْفالِ هِيفٍ عِذَابِ الثَّنايا رِيقُهُـنَّ طَـهُـورُ
خُصُوُرها

وجفان رُجُح، ملاء مكتنزة. قال أمية ابن أبي الصلت:

إلى رُجُحٍ مِن الشِّيزَي مِلاءٍ لُبابَ البُرّ يُلْبَكُ بالشّـهـادِ

والأُرْجُوحَةُ والمَرْجُوحَةُ: خشبة تؤخذ فيوضع وسطها على تل ثم يجلس غلام على أحد طرفيها، وغلام آخر على الطرف الآخر، فترجَّح الخشبة بهما ويتحركان فيميل أحدهما بالآخر.
وأراجيحُ الإبل، اهتزازها في رتكانها. قال:

عَلى رَبِذٍ سَهْوِ الأرَاجيحِ مِرْجَمِ

قال أبو الحسن: ولا أعرف وجه هذا لأن الاهتزاز واحد، والأرَاجيحُ جمع، والواحد لا يخبر به عن الجمع.
وقد ارتجحَتْ، وناقة مِرْجاحٌ وبعير مِرَجاح.
والأرَاجيحُ، الفلوات التي تَتَرَجَّحُ فيها الإبل، ولم أسمع لها بواحد. قال ذو الرمة:

بلالٍ أبي عمْرو وقد كانَ أرَاجيحُ يَحْسِرْنَ القِلاصَ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

بَيْنَـنـا النَّوَاحِيا

والتَرَجُّحُ، التذبذب بين شيئين، عام في كل ما يشبهه.

الحاء والجيم واللام

الحَجَلُ، الذكر من القبج، الواحدة حَجَلَةٌ، والحِجْلى، اسم للجمع، قال:

فارْحَمْ أُصَيْبِتَي الذين كأنهم حِجْلي تَدَرَّجُ بالشَّرَبَّةِ وُقَّعُ

والحجَلُ، صغار الإبل وأولادها. قال لبيد يصف الإبل:

لها حَجَلٌ قد قَرَّعَتْ من رُءوسهِ لها فَوْقهُ ممَّا تُؤَلِّـفُ واشِـلُ

وربما اوقعوا ذلك على فتايا المعز، قال لقمان العادي يخدع ابني تقن بغنمه عن إبليهما: اشترياها ابني تقن، إنها المعزى حَجَلْ، بأحقيها عِجَل، يقول: إنها فتية كالحَجَل من الإبل. وقوله: بأحقيها عِجَل، أي أن ضروعها تضرب إلى أحقيها فهي كالقرب المملوءة، كل ذلك عن ابن الأعرابي قال: ورواه بعضهم: إنها المعزى حِجَل، بكسر الحاء، ولم يفسره ابن الأعرابي ولا ثعلب، وعندي أنهم إنما قالوا: حِجَل، في من رووه بالكسر، إتباعا للعِجَل.

والحَجَلَة: مثل القبة. وحَجَلَةُ العروس معروفة، والجمع حَجَلٌ وحِجالٌ. وحَجَّلَ العروس، اتخذ لها حَجَلَةً. وقوله أنشده ثعلب:

ورَابِعةٍ ألا أُحجِّـلَ قِـدْرَنـا على لحمِها حِينَ الشِّتاءِ لَنَشْبَعا

فسره فقال: نسترها ونجعلها في حَجَلةٍ، أي أنا نطعمها الضيفان.

وحَجَلَ المقيد يَحْجُلُ ويَحْجِلُ حَجْلا وحَجَلانا: رفع رجلا وتريث في مشيه على رجل.

وحَجَلَ الغراب يَحْجِلُ ويَحْجُلُ حَجْلا وحَجَلانا، وحَجَّلَ: نزا في مشيه، وكذلك البعير العقير. فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قول الشاعر:

وإني امرُؤٌ لا تَقْشَعِـرُّ ذُؤَابَـتِـي من الذئْبِ يَعِوي والغُرَابِ المحَجَّلِ

فإنه رواه بفتح الجيم كأنه من التَّحْجِيلِ في القوائم، وهذا بعيد لأن ذلك ليس بموجود في الغربان، والصواب عندي بكسر الجيم، على انه اسم الفاعل من حَجَّلَ. وفي الحديث: "إن المرأة الصالحة كالغراب الأعصم" وهو الأبيض الرجلين أو الجناحين، فإن ذهب إلى أن هذا موجود في النادر، فرواية ابن الأعرابي صحيحة.

والحَجْلُ والحِجْلُ جميعا: الخلخال، والجمع أحْجالٌ وحُجُولٌ.

وحِجْلا القيد: حلقتاه. قال عدي ابن زيد العبادي:

أعاذِلَ قد لاقَيْتُ ما يَزَعُ الفَـتـى وطابَقْتُ في الحِجْلَينِ مَشْيَ المقيدِ

والحِجْلُ البياض، والجمع أحجالٌ. والتَّحْجِيلُ بياض يكون في قوائم الفرس كلها، قال:

ذو مَيْعَةٍ مُحَجَّل القوائمِ

وقيل: هو أن يكون البياض في ثلاث قوائم منهن دون الأخرى، في رجل ويدين، قال:

تَعادَى من قوائِمها ثَلاثٌ بتَحْجيلٍ، وقائمةٌ بهِـيمُ

ولهذا يقال: مُحَجَّلُ الثلاث، مطلق يد أو رجل: وهو أن يكون البياض أيضا في رجلين وفي يد واحدة، قال:

مُحَجَّلُ الرِّجْلَينِ منْه واليَدِ

أو أن يكون البياض منه في الرجلين دون اليدين قال:

ذو غُرَّةٍ مُحَجَّلُ الرِّجْلَـين
إلى الوظيفِ مُمْسكُ اليَدَيْن

أو أن يكون البياض في إحدى رجليه دون الأخرى ودون اليدين. ولا يكون التَّحْجيلُ في اليدين خاصة إلا مع الرجلين، ولا في يد واحدة دون الأخرى إلا مع الرجلين.

والتَحْجِيلُ: بياض قل أو كثر حتى يبلغ نصف الوظيف،و لون سائره ما كان، فإذا كان بياض التحْجيلِ في قوائمه كلها، قالوا: مُحَجَّل الأرْبَعِ.

والتَّحجيلُ بياض في أخلاف الناقة من آثار الصِّرار. والحَجْلاءُ من الضأن، التي ابيضت أوظفتها.

وحَجَلَتْ عينه تَحْجُلُ حُجُولاً، وحجَّلت، كلاهما: غارت، يكون ذلك للإنسان والبعير والفرس، قال:

فيُصْبحُ حاجِـلةً عَـيْنُـهُ بحِنْوِ استِه، وصَلاهُ غُيوبُ

والحَوْجَلَةُ: القارورة الغليظة الأسفل. وقيل: الحَوْجَلَةُ ما كان من القوارير شبه قوارير الذيرة، وما كان واسع الرأس من صغارها شبه السكرجات ونحوها. وقيل: الحوْجَلَةُ والحوْجَلَّةُ، القارورة فقط، عن كراع، قال: ونظيرها حَوصَلَةٌ وحوْصَلَّةٌ: وهي للطائر كالمعدة للإنسان، ودوْخَلَةٌ ودَوْخَلَّةٌ:و هي وعاء التمر، وسَوجَلَةٌ وسَوْجَلَّةٌ: وهي غلاف القارورة. وقَوْصرَةٌ وقوصَرَّةٌ: وهي غلاف القارورة أيضا وقوله:

كأنَّ أعْيُنها فيها الحَواجِيل

يجوز أن يكون ألحق الياء للضرورة، ويجوز أن يكون جمع حَوجَلَّةٍ بتشديد اللام فعوض الياء من إحدى اللامين.

مقلوبه:) ح ل ج (

حَلَجَ القطن يَحْلِجُهُ حَلْجا: ندفه. والمحْلاجُ، الذي يُحْلَجُ به. والمحْلَجُ، الذي يُحْلج عليه: وهي الخشبة أو الحجر، والجمع مَحالجُ ومَحَاليجُ. قال سيبويه: ولم يجمع بالألف والتاء، استغناء بالتكسير، ورُبَّ شيء هكذا أبو الحسن: ليس المحاليجُ عندي جمع محْلَجٍ كما ذهب إليه سيبويه، لأن مثل هذا قليل، وإنما هو جمع محلاج، وأحر بسيبويه انه لم يحمل محاليج على انه جمع محْلَجٍ إلا بعد أن لم يعرف محْلاجا.

وقطن حَليجٌ: مندوف مستخرج الحب. وصانع ذلك، الحَلاَّجُ، وحرفته الحِلاجَةُ، فأما قول ابن مقبل:

كأنَّ أصْواتَها إذا سَمِعْـتَ بِـهـا جَذْبُ المحابِضِ يَحْلِجْنَ المحَارِينا

ويروى: صوت المحايض فقد روى بالحاء والخاء، يَحْلِجْنَ ويَخْلِجْنَ، فمن رواه يحلجن، فإنه عنى بالمحارين حبات القطن، ويحلجن يندفن، والمحابض أوتار النداقين، ومن روى: يحلجن، فإنه عنى بالمحارين قطع الشهد، ويخلجن يجذبن ويستخرجن، والمحابض المشاور.

وحَلَجَ الخبزة، دورها، والمحِلاجُ، الخشبة التي يدور بها.

والحَليجَةُ، السمن على المخض، والزبد يلقى في المخض فيسخنه المخض. وقيل: الحَليجَةُ عصارة نحي أو لبن ينتقع فيه تمر، وهي حلوة. والحَليجُ بغير هاء عن كراع أن يحلب اللبن على التمر ثم يماث.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَلَجَ في العدو يَحْلجُ حَلْجا، باعد بين خطاه. وبينهم حَلْجةٌ بعيدة أو قريبة أي عقبة سير. والحَلْجُ المر السريع.
وحَلَجَ المرأة حَلْجا، نكحها، والخاء أعلى.
وحَلَجَ السحاب حَلْجا: أمطر، قال ساعدة ابن جؤية الهذلي:

أخيل برقاً متى حابٍ له زَجَلٌ إذا يُفَتِّرُ من تَوْماضِهِ حَلجـا

ويروى: خَلجا، متى هاهنا بمعنى مِنْ، أو بمعنى وسط، أو بمعنى في.
وما تَحَلَّجَ ذلك في صدري: أي ما تردد فأشك فيه.
مقلوبه:) ج ح ل (
الجَحْلُ، الحرباء، وقيل: هو الضب الكبير المسن، وقيل: هو العظيم من اليعاسيب والجعلان، قال عنترة:

كأنَّ مُؤَشَّرَ العَضُدَيْن جَحْلاً هَدوجا بينِ أقْلبَةٍ مـلاحِ

يعني الجُعَلَ. والجمع جُحُولٌ وجْحلانٌ.
والجَحْلُ: الزق، وخص بعضهم به العظيم منها. وسقاء جَحْلٌ: عظيم. وجمعها جُحولٌ.
والجَحْلُ: العظيم الجنبين، عن ابن الأعرابي.
وضربه فَجَحَله، أي صرعه.
والجُحالُ، السم القاتل.
وجَحْلٌ وجَحْلَةُ، اسمان.
وامرأة جَيْحَلٌ، غليظة الخلق ضخمة. والجيْحَلُ العظيم من كل شيء. والجيْحَلُ الصخرة العظيمة والملساء، قال أبو النجم:

منْه بعجُزٍ كالصّفاةِ الجيْحلِ

والجَيْحَلُ، الجبل.
مقلوبه:) ل ح ج (
اللَّحَجُ من كسور العين، شبه اللحص، إلا انه من تحت ومن فوق.
واللَّحَجُ، الغمص.
واللَّحَجُ، غار العين الذي ينبت عليه حرف الحاجب.
واللَّحْجُ، كل ناتيء من الجبل ينخفض ما تحته.
واللَّحْجُ: الشيء يكون في الوادي نحو من الدحل في أسفله وأسفل البئر والجبل كأنه نقب. والجمع من كل ذلك ألحاجٌ، لم يكسر على غير ذلك.
ولحى ألحَجُّ، معوج. وقد لحِجَ لحَجَا.
ولحِجَ بينهم شر، نشب.
ولحِجَ بالمكان، نشب فيه ولزمه.
والملاحجُ: المضايق، وربما سميت المحاجم مَلاحجَ.
ومنطق مُلَحَّجٌ، غير مستو، عن ثعلب وأنشد:

لو قَتَلَتْ بالمنطقِ المَلحَّجِ
أو بفَصيح ليس بالمُلَحَّجِ
جميع خَلْقِ الله لم تَحَرَّجِ

واللَّحْجُ، الميل. والتَحَجُوا إلى كذا وكذا، مالوا وألحجَهَمْ إليه، أمالهم. وقول رؤبة:

أوْ تَلْحَج الألْسُنُ فيها مَلْحَجا

أي تقول فينا فتميل من الحسن إلى القبيح.
ولحَّجَ عليه الأمر ولحْوَجَه، أظهر غير ما في نفسه.
وخطة مُلَحْوَجَةٌ، مخلطة عوجاء.
ولحْجٌ: اسم موضع.
مقلوبه:) ج ل ح (
الجَلَحُ، ذهاب الشعر من مقدم الرأس. وقيل هو إذا زاد قليلا على النزعة. جَلِحَ جَلَحا فهو أجْلَحُ.
والجَلَحَةُ، انحسار الشعر ومنحسره عن جانبي الوجه.
وعنز جَلْحاءُ، جماء، على التشبيه بجلَحِ الشعر، وعم بعضهم به نوعي الغنم فقال: شاة جَلْحاءُ كجماء، وكذلك هي من البقر، وقيل: هي من البقر، التي ذهب قرناها أُخراً، وهو من ذلك لأنه كانحسار مقدم الشعر. قال قيس بن عيزارة الهذلي:

فسَكَتَّهُمْ بالمالِ حَتى كأَنَّهُـمْ بواقِرُ جُلْحٌ سَكَّتْها المراتعُ

ويروى: فأسكتَّهم. وأسكتتها المراتع.
وأرض جَلْحاءُ، لا شجر فيها. وجَلَحَتْ جَلَحا وجُلِحَتْ، كلاهما: أكل كلؤها. وقال أبو حنيفة: جُلِحَتْ الشجرة أكلت فروعها، فردت إلى الأصل، وخص مرة به الجنبة.
ونبات مَجْلُوحٌ، أكل ثم نبت. والثمام المجْلُوحُ، والضعة المجْلُوحَةُ، التي أكلت ثم نبتت، وكذلك غيرها من الشجر. قال:

وجاوزي ذا السَّحَمِ المجلُوحِ

وجَلَحَ المال الشجر يَجلَحُه جَلْحا وجلَّحه: أكله، وقيل: أكل أعلاه. ونبت إجْليحٌ جُلِحَتْ أعاليه وأكلت.
والمُجَلَّحُ، المأكول الذي ذهب فلم يبق منه شيء، قال ابن مقبل:

ألم تَعْلَمِي ألاَّ يَذُمُّ صحـابـتـي دَخِيلي إذا اغبرَّ العِضَاهُ المجلَّحُ

وكذلك كلأ مجَلَّحٌ.
والمجلِّحُ، الكثير الأكل. وناقة مجالِحةٌ، تأكل السمر والعرفط كان فيه ورق أو لم يكن.
والمجاليحُ من الإبل والنخل، اللواتي لا يبالين قحوط المطر، قال أبو حنيفة: أنشد أبو عمرو:

غُلْبٌ مَجاليحُ عنْدَ المحْلِ أشْطانُها في عِذابِ البَحْرِ
كُفْأتُهـا تَستَبق

الواحدة مجْلاحٌ ومُجالحٌ.
والمُجالحُ أيضا، التي تدر في الشتاء، وضرع مُجَالحٌ، منه، وصف بصفة الجملة، وقد يستعمل في الشاة. والمجلاحُ والمجلِّحَةُ، الباقية اللبن على الشتاء، قل ذلك منها أو كثر. وقيل: المجالحُ التي تقضم عيدان الشجر اليابس في الشتاء فيبقى لبنها على ذلك، عن ابن الأعرابي.
وسنة مُجَلِّحَةٌ، مجدبة.
والجالِحةُ، ما تطاير من رءوس النبات في الريح شبه القطن، وكذلك ما أشبهه من نسج العنكبوت وقطع الثلج إذا تهافت.
والأجلح، الهودج إذا لم يكن مشرف الأعلى، حكاه ابن جني عن خالد بن كلثوم، قال: وقال الأصمعي، هو الهودج المربع. وأنشد لأبي ذؤيب:

ألاَّ تَكُنْ ظُعْنا تُبنَي هَوَادِجُها فإنهن حِسانُ الزّيّ أجْلاحُ

قال ابن جني: أجْلاحٌ جمع أجْلَحَ، ومثله أعْزَلُ وأعْزَالٌ، وأفْعَل وأفْعالٌ قليل جدا.
والتجْليحُ، السير الشديد.
وجَلَّحَ في الأمر، ركب رأسه.
وذئب مُجَلِّحٌ، جريء، والأنثى بالهاء، قال امرؤ القيس:

عصافِـيرٌ وذِبَّـانٌ ودُودٌ وأجرأ من مُجَلَّحَةِ الذئابِ

وقيل: كل مارِدٍ مقدم على شيء، مَجلِّحٌ.
والتَّجْليحُ، المكاشفة في الكلام، وهو من ذلك.
وجُلاَحٌ، والجُلاَحُ، وجُلَيحَةُ: أسماء. وبنو جليحَةَ: بطن من العرب.
والجلْحاءُ، بلد معروف.
ومُجَالِحٌ، واد بتهامة، قال كثير:

ومن دُون حيثُ استُوقِدتْ من مجَالِحٍ مَرَاحٌ ومَغْدىً للنَّوَاعِجِ سَبْـسَـبُ

مقلوبه:) ل ج ح (
اللَّجْجُ، نحو من الدحل في الوادي كاللُّحْجِ.
ولُجْجُ العين، كِفَّتُها كلُحْجِها. والجمع من كل ذلك ألجاحٌ.
الحاء والجيم والنون
حَجَنَ العود يَحْجِنُهُ حَجْنا، وحَجَّنَه: عطفه. والحَجَنُ والحُجْنَةُ والتحَجُّنُ: اعوجاج الشيء. والمْحجَنُ والمحْجَنةُ، العصا المعوجَّة. وكل معطوف معوجٌّ، كذلك. قال ابن مقبل:

قد صَرَّحَ السَّيُر عن كُتمانَ وابتُذِلَتْ وقْعُ المحَاجِنِ بالمهْرِيَّةِ الـذُّفُـنِ

أراد: وابتذلت المحاجنُ.و أنَّث الوقع لإضافته إلى المحَاجِنِ.
وفلان لا يركض المِحْجَنَ، أي لا غناء عنده وأصل ذلك أن يدخل محْجَنٌ بين رجلي البعير، فإن كان البعير بليدا لم يركض ذلك المحَجَنَ، وإن كان ذكيا ركض المحْجَنَ ومضى. والاحتِجانُ، الفعل بالمْحجَنِ.
ومِحْجَنُ الطائر منقاره لاعوجاجه.
والتحجِينُ سمة معوجة، اسم كالتنبيت والتمتين.
وأذن حَجْناءُ، مائلة أحد الطرفين من قبل الجبهة سفلا، وقيل: هي التي أقبل أطراف إحداهما على الأخرى قبل الجبهة، وكل ذلك مع اعوجاج.
وشعر حَجِنٌ وأحْجَنُ، متسلسل مسترسل رجل في أطرافه شيء من جعودة. وقيل معقف. متداخل بعضه في بعض.
وأنف أحْجَنُ، مقبل الروثة نحو الفم. والحُجْنَةُ، موضع الاعوجاج.
الحُجْنَةُ، ما اختزنت من شيء واختصصت به نفسك. واحتَجنَ الشيء: احتوى عليه.
واحتَجَن عليه، حَجَّرَ. وحجِن عليه حَجَنا ضن. وحَجنَ به حَجنا، كحَجِنَ، وهو نحو الأول.
وحَجِنَ بالدار، أقام.
وحُجَّنَةُ الثمام وحَجَنَتُه، خوصته. وأحْجَنَ، خَرَجَتْ حَجَنَتُه. وفي حديث "أصيل" حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال: تركتها قد أحْجَنَ ثمامها وأعذق إذخرها وأمشر سلمها. فقال: يا أصيل، دع القلوب تقر.
والحَجَنُ قصد تنبت في أعراض عيدان الثمام والضعة.

والحَجَنُ، القضبان القصار التي فيها العنب، واحدتها حَجَنَةٌ.
وإنه لمِحْجَنُ مال، يصلح المال على يديه ويحسن رعيته، قال:

قد عنَّت الجلْعَدُ شَيخا أعجَفا
مِحْجَنَ مالٍ أينما تَصَرَّفا

وحجَنَه عن الشيء، صدَّه، قال:

ولابُدَّ للمشْغُوفِ من تَبَع الـهـوَى إذا لم يزَعْه من هوَى النفسِ حاجِنُ

والغَزْوَة الحَجُونُ، التي تظهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع، ويقال: هي البعيدة، قال الأعشى:

ولابُدَّ منْ غَزْوَةٍ في الرَّبـيعِ حَجُونٍ تُكِلُّ الوَقاحَ الشَّكُورَا

والحَجُونُ، موضع بمكة ناحية من البيت، قال الأعشى:

فما أنتَ من أهْلِ الحَجونِ ولا الصَّفا ولا لكَ حَقُّ الشرْبِ من ماءِ زمزَمِ

والحَوْجَنُ، بالنون، الورد الأحمر عن كراع.
وقد سموا: حَجْنا، وحُجَيْنا، وحجْنَاء، وأحْجَنَ، وهو أبو بطن منهم، ومحْجَنا، وهو مِحْجَنُ بن عطارد العنبري شاعر المعروف.

مقلوبه:) ح ن ج (

حَنَجَ الحبل يَحْنِجُه حَنْجا شد فتله. وابتذلت العامة هذه الكلمة فسمت المخنث حَنَّاجا لتلويه، وهي فصيحة.
وحَنَجَ الشيء عن وجهه حَنْجا، وأحْنَجه: أماله.
والحِنْجُ، الأصل.
والحِنْجَةُ، شيء من الأدوات.
وأحْنَجَ الفرس، ضمر كأحنق.

مقلوبه:) ج ح ن (

الجَحِنْ، السيئ الغذاء. وقيل: البطيء الشباب، والأنثى جَحْنَةٌ وجَحِنَةٌ، أنشد ثعلب:

كواحِدَةِ الأُدْحِيِّ لا مُشْمَـعِـلَّةٌ ولا جَحْنَةٌ تحْتَ الثيابِ جَشُوبُ

وقد جَحِنَ جَحَنا وجَحانَةً. وقول الشماخ:

وقد عَرِقَتْ مغابِنُها وجادتْ بِدِرَّتها قِرَى جَحِنٍ قَتِـينِ

أراد قرادا جعله جَحِنا لسوء غذائه. وقول النمر بن تولب:

فأنْبَتها نَباتا غَيرَ جَحْنٍ

إنما هو على تخفيف جَحِنٍ. والمجْحَنُ، كالجحِن.

مقلوبه:) ن ح ج (

النَّحْجُ: كناية عن النكاح، والخاء لغة.

مقلوبه:) ج ن ح (

جَنَحَ إليه يجْنَحُ ويجْنُحُ جُنوحا، واجتَنَح: مال: وأجْنَحه هو. وقول أبي ذؤيب:

فمَرَّ بالطيرِ منه فاعِـمٌ كَـدِرٌ فيه الظِباءُ وفيه العُصْمُ

أجناحُ

إنما هو جمع جانحٍ، كشاهد وأشهاد، وأراد موائل.
وجَنَحَ الرجل واجتَنَح، مال على أحد شقيه وانحنى في قوسه.
وجَنَحَ الليل يَجْنَحُ جُنُوحا: أقبل.
وجِنْحُ الليل وجُنْحُهُ: جانبه، وقيل: قطعة منه نحو النصف.
وجَناحُ الطائر، ما يخفق به في الطيران، والجمع أجنِحَةٌ وأجْنُحٌ.
وجَنَح الطائر يجنَحُ جُنُوحا، إذا كسر من جَناحَيْهِ ووقع إلى الأرض كاللاجئ إلى شيء. وجَناحُ الطائر، يده. وجَناحُ الإنسان عضده ويده، وفي التنزيل:) و اضْمُمْ إليكَ جَناحَكَ من الرَّهْبِ(وجمعه أجْنِحَةٌ وأجْنُحٌ، حكى الأخيرة عن ابن جني وقال: كسروا الجَناحَ، وهو مذكر، على أفْعُلٍ وهو من تكسير المؤنث، لأنهم ذهبوا بالتأنيث إلى الريشة. وكله راجع إلى الميل لأن جَناحَ الإنسان والطائر في أحد شقيه.
وجَنَحَهَ يَجْنَحُه جَنحا: أصاب جَناحَه.
وجَناحا العسكر: جانباه.
وجَناحا الوادي: مجريان عن يمينه وشماله.
وجَناحُ الرحى: ناعورها.
وجَناحا النصل: شفرتاه.
والجَوَائح: أوائل الضلوع مما يلي الصدر، سميت بذلك لجُنُوحِها على القلب، وقيل: الجَوَانحُ، الضلوع القصار التي في مقدم الصدر، الواحدة جانحَةٌ. وقيل: الجوَانحُ من البعير والدابة: ما وقعت عليه الكتف، وهي من الإنسان الدَّأيُ، وهن ما كان من قبل الظهر، وهن ست: ثلاث عن يمينك وثلاث عن شمالك.
وجُنِحَ البعير، انكسرت جَوَانحُه من الحمل الثقيل. وجَنَحَ البعير يَجْنَحُ جُنُوحا، انكسر أول ضلوعه مما يلي الصدر.
وناقة مُجَنَّحَةُ الجنبين واسعتهما. وجَنَحَت الإبل، خفضت سوالفها في السير، وقيل: أسرعت.
وجَنَحَت السفينة تجْنَحُ جُنُوحا، انتهت إلى الماء القليل فلزقت بالأرض فلم تمض.
واجتنح الرجل في مقعده على رحله، إذا انكب على يديه كالمتكئ على يد واحدة.
والمِجْنَحَةُ، قطعة أدم تطرح على مقدم الرحل يَجْتَنُحُ عليها الراكب.
والجُنَاحُ، الميل إلى الإثم، وقيل: هو الإثم عامة.
والجُناحُ، ما تحمل من الهم والأذى، أنشد ابن الأعرابي:

ولاقَيْتُ من جُمْلٍ وأسْبابِ حُبِّها جُناحَ الذي لاقَيتُ من تِرْبها قبْلُ

قال: وأصل ذلك من الجُناحِ الذي هو الإثم.
ويقال: أنا إليك بجُناحٍ، أي متشوق. كذا حكاه بضم الجيم وأنشد:

يا لَهْفَ نفسِي بعد أُسْرَةِ واهبٍ ذهبوا، وكنْتُ إليهمُ بجُـنـاحِ

بالضم، أي: متشوقا.
وجَنَحَ الرجل يَجْنَحُ جُنُوحا، أعطى بيده.
وجنَاحٌ، اسم رجل، واسم ذئب، قال:

ما رَاعَني إلاَّ جَناحٌ هابِطـا على الجدارِ قُوطَها العُلابِطا

وجَناحٌ اسم جبل، قال الراعي:

دَعَتْنا فأَلْوَتْ بالنصيفِ ودُونها جَناحٌ ورُكْنٌ من خَنُوفَةَ ثهْمَدِ

والجَناحُ، اسم فرس معروف، قال يزيد ابن المخزم:

أُجالِدُهم لدى كفَل الجَناحِ

وجَنَّاحٌ اسم فرس عكاشة بن محصن شهد عليه يوم السرح، وجَنَّاحٌ اسم رجل.
وجَنَّاحٌ، اسم خباء أبي مهدية الأعرابي وفيه يقول:

عَهْدِي بجَنَّاحٍ إذا ما اهتزّا
وأذْرَت الرّيحُ تُرَابا نَزَّا
أن سوفَ تمْضِيهِ وما ارمَأزَّا

تمضيه، أي تمضي عليه.
مقلوبه:) ن ج ح (
النُّجْحُ والنَّجاحُ: الظفر بالشيء. وقد نجحَتْ حاجتي، وأنجحَت. ونجحَها الله، وأنجَحَها: أسعفني بإدراكها، حكى الأول الهجري وقال: دعا أعرابي فقال: نَجَحَ الله لك العمل والأمل. وقول أبي ذؤيب:

فيهن أُمُّ الصُّبَيَّين التي تَبَـلـتْ قلبي فليس لها ما عشْتُ إنجاحُ

أراد: فليس لحبي وسعيي فيها إنجاحٌ ما عشت.
وسير ناجحٌ ونجيحٌ، وشيك. وكذلك المكان قال:

يُغَبِّقُهُنَّ قرَبا نَجيحا

وقال لبيد:

فمَضَيْنا فقَضَيْنا ناجـحـا مَوْطنا نَسْألُ عنه ما فَعَلَ

ونَهْضٌ نَجيحٌ، مجد، قال أبو خراش الهذلي:

يُقَرّبُه النهْضُ النجيحُ لمَا يرَى ومنه بُدوٌّ تـارَةً ومُـثُـولُ

ورأي نَجيحٌ، صواب.
وتَناجَحَتْ عليه أحلامه، تتابع صدقها.
وقد سموا: نُجْحاً، ونَجيحا، ومُنْجِحا، ونَجاحا.
الحاء والجيم والفاء
الحَجَفُ: ضرب من الترسة، واحدته حجَفَةٌ. وقيل هي من الجلود خاصة، وقيل هي جلود من جلود الإبل يطاق بعضها ببعض قال الأعشى:

لَسْنا بعيرٍ وبيتِ الـلـهِ مـائرَةٍ لكنْ علينا دروعُ القومِ والحَجَفُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحُجافُ: ما يعتري من كثرة الأكل، أو من أكل شيء لا يلائم. وقيل: هو أن يقع عليه المشي والقيء من التخمة. ورجل مَحْجُوفٌ قال رؤبة:

يا أيها الدَّارئ كالمنْكُـوفِ
والمتشكِّي مَغْلَةَ المجحُوفِ

الدارئ: الذي درأت غدته أي خرجت، والمنكوف: الذي يشتكي نكفتيه وهما الغدتان اللتان في رأدي اللحيين.
وجَحَفَةُ أبو ذروة بن جَحَفَة، قال ثعلب: هو من شعرائهم.
مقلوبه:) ح ف ج (
الحَفَنْجَي: الرخو الذي لا غناء عنده.
مقلوبه:) ج ح ف (
جَحَفَ الشيء يَجْحَفُه جَحْفا: قشره.
والجَحْفُ والمجاحَفَةُ: أخذ الشيء واجترافه، إلا أن الاجتراف للشيء الكثير، والجَحْف للماء والكرة ونحوهما.
وسيل جُحافٌ: يذهب بكل شيء. وقد اجْتَحَفَه.
والجُحْفَةُ، موضع بالحجاز، زعم ابن الكلبي أن العماليق اخرجوا بني عبيل، وهم إخوة عاد، من يثرب فنزلوا الجُحْفةَ وكان اسمها مهيعة فجاءهم سيل فاجْتحفُهمْ.
واجْتَحفْنا ماء البئر، نزفناه بالكف أو بالإناء.
والجُحْفَةُ، ما اجْتُحفَ منها أو بقي فيها بعد الاجتحاف.
والجُحْفَةُ والجَحْفَةُ، بقية الماء في جوانب الحوض، الأخيرة عن كراع.
والجَحْفَةُ، اليسير من الثريد يكون في الإناء ليس يملؤه.
والجحْفَةُ أيضا، ملء اليد.
وجَحَفَ لهم، غَرَفَ.
وتَجاحَفوا الكرة بينهم، دحرجوها، بالصوالجة.
وتجاحُفُ القوم في القتال، تناول بعضهم بعضا بالعصي والسيوف. وفي الحديث: "إذا تَجاحَفَت قريش المُلك فاتركوا العطاء" أي تناولته. والجِحافُ مزاحمة الحرب.
والجِحافُ: أن تصيب الدلو فم البئر فتنخرق، قال:

قد علمَتْ دَلْوُ بني مَنـافِ
تَقْويمَ فَرْغَيْها عن الجِحافِ

والجِحافُ، المزاولة في الأمر.
وجاحَفَ عنه، كجاحش.
وموت جُحافٌ، شديد، قال ذو الرمة:

وكمْ زَلَّ عنها من جُحافِ المقادِرِ

وقيل: الجُحاف، الموت، فجعلوه اسما له.
والمجاحَفَةُ، الدنو، ومنه قول الأحنف: إنما أنا لبني تميم كعلبة الراعي يُجاحِفُونَ بها يوم الورد. وأجْحفَ بالطريق، دنا منه ولم يخالطه. وأجْحَفَ بالأمر، قارب الإخلال به.
وسَنَةٌ مُجْحفَةٌ: مضرة بالمال.
وأجْحفَ بهم الدهر، استأصلهم.
والجُحْفَةُ، النقطة من المرتع في قرن الفلاة، وقرنها رأسها وقلتها التي

تشتبه بالمياه من جوانبها جمعاء، فلا يدري القارب أي المياه منه أقرب بطرفها.
وجَحَفَ الشيء برجله يَجْحَفُهُ جَحْفا، إذا رفسه حتى يرمي به.
والجُحَافُ: وجع في البطن يأخذ من أكل اللحم بحتا، كالحُجاف، وقد جُحِف.
وجَحَّافٌ والجَحَّاف: اسم.
وأبو جُحيفة: آخر من مات بالكوفة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.
مقلوبه:) ف ح ج (
الفَحَجُ: تباعد ما بين أوساط الساقين في الإنسان والدابة، وقيل: تباعد ما بين الفخذين، وقيل تباعد ما بين الرجلين. وقد فحَج فَحَجا وفَحَجَةً، الأخيرة عن اللحاني، وتفحَّجَ وانفَحج، وهو أفْحَجُ. والفَحْجَل، الأفْحَجُ، زيدت اللام فيه كما قيل: عدد طيس وطيسل، أي كثير، ولذكر النعام هيق وهيقل، ولا يعرف سيبويه اللام زائدة إلا في عبدل.
وفَحوجٌ: اسم.
والفُحْجُ، بطن، اسم أبيهم فَحُوجٌ.
الحاء والجيم والباء
حَجَبَ الشيء يَحْجُبُه حَجْبا وحِجابا، وحَجَّبَه: ستره. وقد احتَجَبَ وتحجَّبَ.
والحاجبُ: البواب، صفة غالبة. وجمعه، حَجَبَةٌ وحُجَّابٌ، وخطته الحِجابَةُ.
والحِجابُ: ما احتُجِبَ به.
وكل ما حال بين شيئين حِجابٌ، والجمع حُجُبٌ لا غير، وقوله تعالى:)و من بينا وبينك حِجابٌ(ومعناه: ومن بيننا وبينك حاجز في النحلة والدين، وهو مثل قوله:)قلوبُنا في أكِنَّةٍ(إلا أن معنى هذا أنا لا نوافقك في مذهب.
والحجابُ: لحمة رقيقة كأنها جلدة قد اعترضت مستنبطة بين الجنبين تحول بين السحر والقصب.
وكل شيء منع شيئا فقد حجَبَه، كما تحجُبُ الأم الإخوة عن فريضتها.
والحاجِبانِ: العظمان اللذان فوق العينين، بلحمهما وشعرهما، صفة غالبة.
وقيل: الحاجبُ، الشعر النابت على العظم، سمي بذلك لأنه يَحْجُبُ عن العين شعاع الشمس، قال اللّحيانيّ: هو مذكر لا غير. وحكى: إنه لمزجج الحواجبِ، كأنهم جعلوا كل جزء منه حاجبا، قال: وكذلك يقال في كل ذي حاجبٍ.
وحاجِبُ الشمس: ناحية منها، قال:

تراءتْ لنا الشمس تحت غمامةٍ ... بَدا حاجبٌ مِنها وضَنَّت بحاجبِ

وحاجبُ كل شيء: حرفه. وذكر الأصمعي أن امرأة قدمت إلى رجل خبزة أو قرصة فجعل يأكل من وسطها فقالت: كل من حَوَاجِبِها.
والحِجَابُ: منقطع الحرة، قال أبو ذؤيب:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فشرِبْنَ ثم سمِعنَ حِـسّـا شرَفُ الحجابِ وريْبُ قرْعٍ دُونَـه يُقرَعُ

وقيل: إنما يريد حِجابَ الصائد لأنه لابد له أن يستتر بشيء.
والحَجبَتان: حرفا الورك اللذان يشرفان على الخاصرة. قال طفيل:

ورَاداً وحُوًّا مُشْرفا حَجباتُهـا بَناتُ حصانٍ قد تُعُولمَ مُنْجِبِ

والحجَبَتان: العظمان فوق العانة المشرفان على مراق البطن من يمين وشمال.
والحَجَبَتانِ من الفرس: ما أشرف على صفاق البطن من وركيه.
وحاجِبٌ: اسم. وحاجبُ الفيل: اسم شاعر.
والحَجيبُ: موضع، قال الأفوه:

فَلَمَّا أن رأونا في وغاها كآسادِ الغَرِيقةِ والحَجِيبِ

ويروى واللهيب.
مقلوبه:) ح ب ج (
حَبَجَه بالعصا يَحْبِجُهُ حَبْجا: ضربه.
وحَبَجَ يَحْبِجُ حَبْجاً: ضرط.
حَبِجَت الإبل حَبَجا فهي حَبِجَةٌ وحَباجَى: ورمت بطونها عن أكل العرفج فتمرغت وزحرت.
وحُبِجَ الرجل حُباجا، وحَبِج: ورم بطنه وارتطم عليه. وقيل الحَبَجُ، الانتفاخ حيثما كان، من داء أو غيره.
ورجل حَبِجٌ: سمين.
وأحبَجَت النار: بدت بغتة، وكذلك العلم، قال العجاج:

عَلَوْتُ أحْشاه إذا ما أحْبَجا

والحَبَجُ: شجيرة سحيماء حجازية تعمل منها القداح، وهي عتيقة العود لها وريقة تعلوها صفرة، وتعلو صفرتها غبرة دون ورق الخباز.
والحوْبجَةُ: ورم يصيب الإنسان في يديه، يمانية، حكاها ابن دريد قال: ولا أدري ما صحتها، فلذلك أخرناها عن موضعها.
مقلوبه:) ج ب ح (
جَبَحوا بكعابهم: رموا بها لينظروا أيها يخرج فائزا.
والجَبْحُ والجِبْح والجُبْحُ: حيث تعسل النحل إذا كان غير مصنوع. والجمع أجْبُحٌ وجُبُوحٌ وجِباح. وقيل: هي مواضع النحل في الجبل وفيها تعسل، قال الطرماح:

جَني النَّحْلِ أصْحَى واتِناً بين أجْبُحِ

وقيل هي حجارة الجبل، والواحد كالواحد، والحاء لغة.
مقلوبه:) ب ج ح (
بجِح بَجَحا، وبجَحَ يَبْجَح، وابتَجحَ: فرح، قال:

ثُمَّ استَمَرَّ بها شَيْحانُ مُبْتَجحٌ بالبين عنك بما يرآكَ شنآنا

وتَبَجَّحَ كابتجح. ورجل بجَّاحٌ. وأبجَحَه الأمر وبجَّحه. وفي حديث أم زرع: "و بَجَّحني فبَجَحْتُ".
ورجل باجحٌ: عظيم، من قوم بُجَّحٍ وبُجُحٍ، قال رؤبة:

عليكَ سَيْبُ الخُلَفاءِ البُجَّحِ

وتَبَجَّحَ به: فخر.

الحاء والجيم والميم
أحْجَمَ عن الأمر: كف أو نكص هيبة ورجل مِحْجامٌ: كثير النكوص.
والحِجامُ: شيء يجعل في فم البعير أو خطمه لئلا يعض. وقال أبو حنيفة الدينوري: هي مخلاة تجعل على خطمه لئلا يعض، وقد حجَمه يحْجُمه حجما. وربما قيل في الشعر: فلان يَحْجُمُ فلانا عن الأمر أي يكفه.
وإحجامُ الامرأة المولود، أول إرضاعة ترضعه، وقد أحجمَتْ له.
وحجَم العظم يَحْجُمُه: عرقه.
وحَجَمَ ثدي المرأة يَحْجُمُ حُجوما: بدا نهوده، قال الأعشى:

قدْ حَجَمَ الثَّدْيُ على نَحْرِها في مَشْرِقٍ ذي بَهْجَةٍ ناضِرِ

وحجْمُ كل شيء: ملمسه الناتئ تحت يدك، والجمع حُجُومٌ وقال اللّحيانيّ: "حَجْمُ العظام أن يوجد مس العظام من وراء الجلد" فعبر عنه تعبيره عن المصادر، فلا ادري اهو عنده مصدر أم اسم.
والحجْمُ: المص. والحجَّامُ المصاص، وقد حَجَمَ يَحْجَم ويحجُم حَجْما.
وحاجمٌ حجُومٌ، ومحجَمٌ: رفيق.
والمِحْجَمُ والمِحْجمَةُ: ما تَحْجُمُ به، وحرفته الحِجامَةُ. واحتجَم، طلب الحِجامَةَ.
والحَوجَمَةُ: الورد الأحمر، والجمع حُوْجَمٌ.
مقلوبه:) ح م ج (
التَّحْميجُ: فتح العين وتحديد النظر كأنه مبهوت، قال أبو العيال الهذلي:

وحمَّجَ للجبانِ المو ت حتى قلبهُ يَجِبُ

أراد: حَمَّجَ الجبان للموت، فقلب، وقيل: تَحميجُ العينين، غؤورهما، وقيل تصغيرهما لتمكين النظر، وقيل: إذا تخاوص الإنسان فقد حَمَّج، وقوله:

وقد يقودُ الخيلَ لم تُحمّجِ

فقيل: تحميجهُا، هزالها مع غؤور أعينها.
والتحميجُ، التغير في الوجه من الغضب ونحوه.
مقلوبه:) ج ح م (
أجْحَم عنه: كف، كأحْجَمَ.
وأجْحمَ الرجل: دنا أن يهلكه.
والجحيم: النار الشديدة التأجج وقال: الزجاج: الجحيم كل نار بعضها فوق بعض، وهي مؤنثة كجميع أسماء النار وكذلك الجَحْمَةُ والجُحْمَةُ، قال: ساعدة بن جؤية:

إن تأتِه في نهارِ الصَّيفِ لا تَرَهُ إلا يُجَمِّعُ ما يَصْلى من الجُحَمِ

وجَحَم النار: أوقدها، وجحُمَتْ هي جُحوما، عظمت وتأججت. وجَحِمَتْ جَحْما وجحَما: اضطرمت. وجمر جاحم: شديد الاشتعال.
وجاحِمُ الحرب: معظمهما، وقيل: شدة القتل في معركتها.
والجُحامُ: داء يصيب الإنسان في عينه فترم، وقيل: هو داء يصيب الكلب يكوى منه بين عينيه.
وجَحْمَتا الأسد: عيناه.
وجحْمَتا الإنسان عيناه، بلغة أهل اليمن خاصة، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أيا جَحْمَتا بَكِّى على أُمّ واهبِ أكِيلَةِ قِلَّوبٍ بِبعضِ المذانبِ

القلوب: الذئب.

والتجحِيمُ: الاستثبات في النظر لا تطرف عينه، قال:

كأنَّ عينيه إذا ما جَحَّـمـا عَيْنا أتانٍ تَبْتَغِي أن تُرطَما

وعين جاحِمَةٌ: شاخصة.

والأَجْحَمُ: الشديد حمرة العينين مع سعتهما والأنثى جَحْماءُ، من نسوة جُحُمٍ وجَحْمَى.

والجوْحَمُ: الورد الأحمر، والأعرف تقديم الحاء.

وأجحمُ بن دندنة الخزاعي: أحد سادات العرب، وهو زوج خالدة بنت هاشم ابن عبد مناف.

مقلوبه:) م ح ج (

مَحَجَ مَحْجا: أسرع.

ومَحَج الأديم يَمْحَجُهُ مَحْجا: دلكه ليمرن.

ومحَجَ المرأة يَمْحَجُها مَحْجا نكحها والمحْجُ: مسحك شيئا عن شيء حتى ينال المسح جلد الشيء لشدة مسحك، ونحو ذلك. والريح تَمْحَجُ الأرض مَحْجا، تذهب بالتراب حتى تتناول من أدمة الأرض، قال العجاج:

ومحْجُ أرواحٍ يُبارينَ الصَّبـا أغْشَينَ مَعرُوفَ الديارِ التَّيرَبا

ويروى: التوربا، وكلاهما التراب.

ومحج العود مَحْجَا: قشره.

ومحَجَ الدلو مَحْجا: خضخضها، كمخجها عن اللَّحيانيّ، قال الشاعر:

قد أصبحَتْ قَلَمَّساً هَمُوما
يَزيدُها مَحْجُ الدِّلا جمُوما

ويروى مخجُ الدلا، وهي أعرف وأشهر.

وماحَجَه: ماطله.

مقلوبه:) ج م ح (

جَمَحَت المرأة تَجْمَحُ جِماحا: خرجت من بيت زوجها إلى أهلها قبل أن يطلقها، قال:

إذا رأتني ذاتُ ضِغْنٍ حَنَّتِ
وجمَحتْ من زَوْجِها وأنَّتِ

وجمَحَ الفرس بصاحبه جمْحا وجماحا: ذهب يجري جريا غالبا. وفرس جامحٌ وجموحٌ، الذكر والأنثى في جَمُوحٍ سواء.

وكل شيء مضى لشيءٍ على وجهه فقد جَمحَ، قال:

إذا عَزَمْتُ على أمْرٍ جَمَحَتُ به لا كالذي صَدَّ عنه ثم لم يُنِـبِ

وجَمحت السفينة تجمَحُ جُموحا: تركت قصدها فلم يضبطها الملاحون.

وجمحوا بكعابهم: كجبَحُوا.

وتجامح الصبيان بالكعاب، إذا رموا كعبا بكعب حتى يزيله عن موضعه.

والجمامِيحُ: رؤوس الحلى والصليان ونحو ذلك مما يخرج على أطرافه شبه السنبل، غير أنَّه لين كأذناب الثعالب، واحدته جُمَّاحةٌ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والجُمَّاحُ: شيء يتخذ من الطين الحر أو من التمر والرماد فيصلب ويكون في رأس المعراض رمى به الطير، قال:

أصابَتْ حَبَّةَ القَلْبِ ولمْ تُخْطِئ، بجُمَّاحِ

وقيل: الجُمَّاحُ، تمرة تجعل على رأس الخشبة يلعب بها الصبيان، قال الشاعر:

حلَقَ الحوادثُ لمَّتي فَتركْنَ لي رَأساً يَصِلُّ كأنَّـهُ جُـمَّـاحُ

وقيل: الجُمَّاحُ، سهم يُجعل على رأسه طين كالبندقة، يرمي به الصبيان الطير. وقيل: الجُمَّاحُ، سهم صغير يلعب به الصبيان، يجعلون على رأسه تمرة لئلا يعقر، وروت العرب عن راجز من الجن زعموا:

هل يُبْلِغَنّيهِمْ إلى الصَباح
هَيْقٌ كأنَّ رأسَهُ جُمَّـاح

وقال أبو حنيفة: الجمَّاحُ، سهم الصبي يجعل في طرفه تمرا معلوكا بقدر عفاص القارورة بيكون أهدى له، وليس له ريش، وربما لم يكن له فوق أيضا، قال: وجمع الجمَّاحِ جماميحُ وجمامحُ. قال أبو الحسن: إنما يكون الجمامح، من ضرورة الشعر كقول الحطيئة:

بزُبّ اللّحَى جُرْدِ الخُصَى كالجمامح

فأما أن يُجْمَعَ الجَمَّاحُ على جمامحَ، في غير ضرورة الشعر فلا، لأن حرف اللين فيه رابع، وإذا كان حرف اللين رابعا في مثل هذا كان ألفا أو واوا أو ياءً، فلابد من ثباتها ياءً في الجمع والتصغير على ما أحكمته صناعة الإعراب، فإذا لا معنى لقول أبي حنيفة في جمع جُمَّاحٍ: جَمَاميح وجمامحُ، وإنما غره بيت الحطيئة وقد بينا انه اضطرار.

وقد سموا: جَمَّاحا وجُمَيحا وجُمَحا، وهو أبو بطن من قريش.

مقلوبه:) م ج ح (

مجَحَ يَمْجُحُ مَجْحا، كبَجَح، وتَمَجَّحَ، كتَبَجَّحَ.

ورجل مَجَّاحٌ، بَجَّاحٌ بما لا يملك، يمانية.

ومِجَاحٌ ومَجاحٌ: اسم فرس معروف من خيل العرب، قال:

أقْدِمْ مَجاحُ إنَّه يومٌ نُكُرْ
مثْلي على مثْلك يحمي ويكُرّ

ومجَاحٌ: اسم فرس أبي جهل بن هشام. ومَجاحٌ: اسم موضع، أنشد ثعلب:

لَعَنَ اللهُ بَطْنَ لَقْفٍ مَسِيلاً ومجَاحا، فلا أُحِبُّ مَجَاحا

وقد يكون مجاحا مَفْعَلاً كالمقام والمقال، فيكون من غير هذا الباب.

الحاء والشين والصاد

شحِصَ الرجل: لحَجَ.

وظبية شَحْص: مهزولة،عن ثعلب.

والشَحصَاءُ من الغنم، السمينة. وقيل: هي التي لا حمل لها ولا لبن.

والشَّحاصَةُ والشَحَصُ: القليلة اللبن. وقيل: الشَّحَصُ: التي لم ينز عليها قط. الواحد والجميع فيه سواء.

والشَّحْصُ والشحَصُ: رَدِيُّ المال وخشارته.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحاء والشين والسين
قال أبو حنيفة: أخبرني بعض أعراب عمان قال: الشَّحْسُ من شجر جبالنا، وهو مثل العتم ولكنه أطول منه، ولا يتخذ منه القسي لصلابته، فإن الحديد يكل عنه، ولو صنعت منه القسي لم توات النزع.
الحاء والشين والزاي
الشَّحَزُ: كلمة مرغوب عنها، يكنى بها عن النكاح.
الحاء والشين والطاء
الشَّحْطُ والشَّحَطُ: البعد في كل الحالات، قال النابغة:

وكلَّ قَرِينَةٍ ومَقَـرِّ إلْـفٍ مُفارِقُه إلى الشَّحَطِ القَرِينُ

وشحَطَتِ الدار تَشحَطُ شَحْطا وشَحَطا وشُحوطا: بعدت.
وشَواحِطُ الأودية: ما تباعد منها.
وشَحَطَ فلان في السوم، إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق وجاوز القدر، عن اللّحيانيّ وأرى شَحِطَ لغة، عنه أيضا.
وشَحَطه شَحْطا، سبقه وتباعد عنه.
قال رؤبة:

غلواً به أشحط غَلْوَ المُزداد

وشَحَطَ شرابه يَشْحَطُه: أرَقَّ مزاجه، عن أبي حنيفة.
والشَّحْطَةُ: داء يأخذ الإبل في صدورها فلا تكاد تنجو منه.
والشَّحْطَةُ: أثر سحج يصيب جنبا أو فخذا أو نحوهما.
والشَّحَطُ: الاضطراب في الدم. وتَشَّحَط الولد في السلي: اضطرب فيه، قال النابغة:

ويَقْذِفْنَ بالأولادِ في كُلّ مَنزِلٍ تَشَحَّطُ في أسلائها كالوَصَائلِ

الوصائل: البرود الحمر.
وشحطَهُ يشحطه شَحْطا: ذبحه، والسين أعلى.
والشّحْطَةُ: العود من الرمان وغيره تغرسه إلى جنب قضيب الحبلة حتى يعلو فوقه، وقيل: الشَّحْطُ، خشبة توضع إلى جنب الأغصان الرطاب المتفرقة القصار التي تخرج من الشكر حتى ترتفع عليها، وقيل: هو عود ترفع به الحبلة حتى تستقل إلى العريش.
والمِشْحطُ: عويد يوضع عند القضيب من قضبان الكرم يقيه من الأرض.
والشَّوْحَطُ: ضرب من النبع يتخذ منه القسي، وهي من أشجار السراة، قال الأعشى:

وجياداً كأنَّها قُضُبُ الشَوْ حَطِ يَحملْنَ شِكَّةَ الأبْطالِ

وقيل: إن كان في جبل فهو نبع، وإن كان في سهل فهو شَوْحطٌ، قال أبو حنيفة: أخبرني العالم بالشَّوْحَطِ أن نباته نبات الأرزن قضبان تسمو كثيرة من أصل واحد، قال: وورقه، فيما ذكر، دقاق طوال، وله ثمرة مثل العنبة الطويلة إلا أن طرفها أدق، وهي لينة تؤكل. وقال مرة: الشَّوْحطُ والنبع أصفرا العود رزيناه، ثقيلان في اليد، وإذا تقادما احمرَّا، واحدته شَوْحَطَةٌ.
وشِيحاطٌ: موضع بالطائف، وشُوَاحِطٌ: موضع أيضا، قال ساعدة ابن العجلان:

غدَاةَ شُواحِطٍ فنَجَوْتَ شَدّا وثَوْبُكَ في عَباقيَةٍ هَرِيدُ

الحاء والشين والدال
حشَدَ القوْمَ يَحْشِدُهُمْ ويَحْشُدُهم: جمعهم.

وحَشَدُوا وتحاشَدُوا، خفُّوا في التعاون، أو دعوا فأجابوا مسرعين. هذا فعل يستعمل في الجميع، وقل ما قولون للواحد: حَشَد وحَشَدَ القوم واحتشَدوا، اجتمعوا لأمر واحد. وكذلك حَشَدُوا عليه واحتَشَدُوا وتحاشَدُوا.
والحَشْدُ والحَشَدُ، اسمان للجمع.
والحَشِدُ والمحتشدُ: الذي لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد والنصرة والمال. وكذلك الحاشدُ، وجمعه حُشُدٌ، قال أبو كبير الهذلي:

سُجَرَاءَ نَفْسِي غيرَ جمْعِ أُشابَةٍ حُشُداً ولا هُلْكِ المفارِشِ عُزَّلِ

قال ابن جني: روى: حُشُد، بالنصب والرفع والجر، أما النصب فعلى البدل من غير، وأما الرفع فعلى أنَّه خبر مبتدأ محذوف، وأما الجر فعلى جوار أشابة، وليس في الحقيقة وصفا لها ولكنه للجوار، نحو قول العرب: هذا جحر ضب خرب.
والحاشدُ: الذي لا يفتر حلب الناقة والقيام بذلك.
وحَشَدَت الناقة في ضرعها لبنا تَحْشِدُه حُشُوداً: حفَّلته. وناقة حَشُودٌ، سريعة جمع اللبن في الضرع.
وأرض حَشَادٌ، تسيل من أدنى مطر. وواد حَشِدٌ، يسيله القليل الهين من الماء. وعين حُشُدٌ، لا ينقطع ماؤها، وقيل: إنما هي حُثُدٌ، وهو الصحيح.
وحاشدٌ: حي من همدان.
مقلوبه:) ش د ح (
المَشْدَحُ: متاع المرأة، قال الأغلب:

وتارَةً يَكْدِمُ إن لم يَجرَحِ عُرعرةَ المُتْكِ وكَيْنَ المشْدَحِ

وهو المشَرَحُ بالراء.
وانشدَحَ الرجل: استلقى وفرج رجليه.
وناقة شَوْدَحٌ، طويلة. قال الطرماح:

قطَعْتُ إلى مَعْروفِه مُنْكَرَاتِها بفَتْلاءِ إمرارِ الذراعَينِ شَوْدَحِ

الحاء والشين والذال
شَحَذَ السكين والسيف ونحوهما، يشحَذُه شَحْذاً فهو شَحيذٌ. أحدَّه.
ورجل شُحْذُوذٌ، حديد نزق.
وشَحَذَ الجوع معدته: ضرَّمها وقوَّاها على الطعام وأحدها.
والشحَذَانُ الجائع، وهو من ذلك.
وشَحَذَه بعينه، أحدها إليه ورماه بها عن اللَّحيانيّ.
ومرَّ يَشْحَذُهم، أي يطردهم.
ورجل شَحَذَانُ، سوَّاق.
مقلوبه:) ش ذ ح (
ناقة شَوْذَحٌ: طويلة، عن كراع حكاها في باب فَوْعَلٍ.
الحاء والشين والراء

حشَرَهُم يَحشُرُهم ويحشِرُهم حشراً: جمعهم.
والحشْرُ، جمع الناس ليوم القيامة.
والحاشِرُ من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه قال: "أحْشَرَ الناسَ على قدَميّ".
وحشَرَ الإبل، جمعها كذلك، فأما قوله تعالى:)ما فرَّطْنا في الكتابِ من شيءٍ ثُمَّ إلى ربِّهِمْ يُحْشَرُونَ(فقيل: إن الحشْرَ هاهنا الموت وقيل النَّشْرُ، والمعنيان متقاربان لأنه كله كفت وجمع.
وحشَرَتهم السَّنَةُ تَحْشُرُهُمْ وتَحشِرُهم، أهلكت مالهم فضمتهم إلى الأمصار. قال رؤبة:

وما نجا من حشْرِها المْحشُوشِ
وحشٌ ولا طَمشٌ من الطُمُوش

والحَشَرَةُ: صغار دواب الأرض، كاليرابيع والقنافذ والضباب ونحوها، وهو اسم جامع لا يفرد، ويجمع مسلما، قال:

يا أمَّ عمرٍو من يكُنْ عُقْرُ دارِه حِواءَ عَدِيّ يأكُل الحَشَـرَاتِ

وقيل: الصيد كله حشَرةٌ، ما تعاظم منه وتصاغر، وقد أبنت أجناس الحشَرَات في الكتاب المخصص وقيل: كل ما أكل من الصيد الطائر والماشي حَشَرَةٌ.
والحشَرَةُ أيضا: ما أكل من بقل الأرض كالدعاع وألقت وقال أبو حنيفة: الحشرَةُ القشرة التي تلي الحبة، والجمع حَشَرٌ.
وحَشَرَ السِّنان والسكين حشْراً، أحدَّه فارقه وألطفه، قال:

لَدْنُ الكُعُوبِ ومحشورٌ وأصْمَعٌ غَيرُ مَجْلُوزٍ على حدِيدَتُـه قَصَمِ

المجلوز، المشدد تركيبه، من الجلز الذي هو اللي والطي.
وحربة حَشَرَةٌ وحَشْرٌ، بلا هاء، وحُشُرٌ، قال:

في صَلاهُ أَلَّةٌ حُشُـرٌ وقناةُ الرُّمحِ منقصِمَهْ

والحَشْرُ من القذاذ والآذان، المؤلَّلة الحديدة، والجمع حُشُورٌ، قال أمية بن أبي عائذ:

مطارِيحَ بالوَعْثِ مَرَّ الحُشُورِ هاجَرْنَ رَمَّاحةً زيْزَفُـونـا

وقول أبي عمارة بن أبي طرفة:

بكلِّ لَيْنٍ صارِمٍ رَهِيفِ
وكل سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ

أراه على النسب. والمحْشُورَةُ كالحَشْرِ.
وأذن حَشْرَةٌ وحَشْرٌ: صغيرة لطيفة مستديرة، وقال ثعلب: دقيقة الطرف، سميت في الأخيرة بالمصدر لأنها حُشِرَتْ حشْراً، أي صغرت وألطفت، فمن أفرده في الجمع ولم يؤنث، فلهذه العلة، كما قالوا: رجل عدل ورجال عدل ونسوة عدل، ومن قال: حشَرات، فعلى حَشْرةٍ وقيل: كل دقيق لطيف حَشْرٌ، قال ابن الأعرابي: يستحب في البعير أن يكون حَشْرَ الأذن، وكذلك يستحب في الناقة، قال ذو الرمة:

لها أذْنٌ حَشْرٌ وذِفْرَى أسِلَيةٌ وخَدٌّ كمِرْآةِ الغَرِيبَةِ أسْجَحُ

وسهم مَحْشُورٌ وحَشْرٌ، مستوي قذذ الريش، قال سيبويه: سهم حَشْرٌ وسهام حشرٌ.
وفي شعر هذيل: سهم حَشِرٌ، فإما أن يكون على النسب كطعم، وإما أن يكون على الفعل توهموه وإن لم يقولوا: حَشِرَ، قال أبو عمارة الهذلي:

وكلّ سَهْمٍ حَشِرٍ مَشُوفِ

المشوف: المجلو.

وسهم حشْرٌ، ملزق جيد القذذ، وكذلك الريش.

وحَشَرَ العود حَشْراً، براه.

والحشَرُ، اللزج في القدح من دسم اللبن، وقيل: الحشَرُ اللزج من اللبن كالحشن، وحُشِرَ عن الوطب، إذا كثر وسخ اللبن عليه فقشره عنه رواه ابن الأعرابي، وقال ثعلب: إنما هو حشن،و كلاهما على صيغة فعل المفعول.

وأبو حَشْر: رجل من العرب.

والحَشْوَرُ من الدواب: الملزز الخلق، ومن الرجال العظيم البطن. وقيل: الحَشْوَرُ، المنتفخ الجنبين، والأنثى بالهاء.

مقلوبه:) ح ر ش (

الحَرْشُ والتحْرِيشُ: إغراؤك الإنسان والأسد ليقع بقرنه.

وحَرَّش بينهم: أفسد وأغرى بعضهم ببعض.

وحَرَشَ الضب يحرِشُه حَرْشا، واحترَشَه، وتحرَّشَه، وتحرَّش به، أتى قفا جحره فقعقع بعصاه عليه وأتلج طرفها في جحره، فإذا سمع الصوت جاء يزحل على رجليه وعجزه مقبلا، ويضرب بذنبه، فناهزه الرجل، أي بادره، فاخذ بذنبه فضبب عليه، أي شد القبض عليه فلم يقدر أن يفيصه، أي يفلت منه.و قيل حَرْشُ الضب، صيده، وهو أن يحك الجحر الذي هو فيه يُتحرَّش به. فإذا أحسه الضب حسبه ثعبانا فأخرج إليه ذنبه، فيصاد حينئذ، قال الفارسي: قال أبو زيد: يقال لهو أخبث من ضب حَرَشْتَه، وذلك أن الضب ربما استروح فخدع فلم يقدر عليه، وهذا عند الاحتراش. ومن أمثالهم: "هذا أجل من الحَرْش" وأصل ذلك أن العرب كانت تقول: قال الضب لابنه: يا بني أحذر الحرشَ، فسمع يوما وقع محفار على فم الجحر فقال: يا أبه، أهذا الحرشُ؟ فقال: يا بني، هذا أجل من الحَرْشِ. وأنشد الفارسي قول كثير:

ومحْترِشِ ضَبَّ العـدَاوَةِ بحُلْوِ الخَلا، حرْشَ الضِباب
مِـنْهُـمُ الخوادع

يقال: إنه لحلو الخلا، أي حلو الكلام. ووضع الحرْشَ موضع الاحتراشِ، لأنه إذا احترَشَه فقد حرشَه، وقيل الحرْشُ، أن تهيج الضب في جحره، فإذا خرج قريبا منك هدمت عليه بقية الجحر.

وحارَشَ الضب الأفعى إذا أرادت أن تدخل عليه فقاتلها.

والحرْشُ الأثر، وخص بعضهم به الأثر في الظهر، وجمعه حِراشٌ. وقيل: الحِراش أثر الضرب في البعير، يبرأ فلا ينبت له شعر، ولا وبر.

وحرَش البعير بالعصا، حك في غاربه ليمشي.

وحرَش المرأة حرْشا، جامعها مستلقية على قفاها.

واحترَشَ القوم: حشدوا.

واحترش الشيء: جمعه وكسبه، أنشد ثعلب:

لو كنتَ ذا لُبٍّ تـعـيش بـه لفعلتَ فعلَ المرءِ ذي اللُّـبِ
لجعَلتَ صالحَ ما احترشْتَ وما جمَّعتَ من نَهْبٍ إلى نَهْـبِ

والأحرَشُ من الدنانير، وما فيه خشونة لجدته، قال:

دنانيرُ حُرْشٌ كلُّها ضربُ واحدِ

وضب أحرَشُ، خشن الجلد كأنه محزز، وقيل كل شيء خشن أحرَشٌ وحَرِشٌ، الأخيرة عن أبي حنيفة وأراها على النسب لأني لم اسمع له فعلا.

والحَرْشاءُ، ضرب من السطاح أخضر ينبت متسطحا على الأرض وفيه خشنة، قال أبو النجم:

والخَضِرُ السُّطَّاحُ من حرْشائِه

وقيل: الحرشاء، من نبات السهل، وهي تنبت في الدبار لازقة بالأرض، وليست بشيء. ولو لحس الإنسان منها ورقة لزقت بلسانه، وليس لها صيور. وقيل: الحرشاء، نبتة متسطحة لا أفنان لها يلزم ورقها الأرض ولا تمتد حبالا غير أنه ترتفع لها من وسطها قصبة طويلة، في رأسها حبتها.

والحرشاءُ أيضا خردل البر.

والحَرِيشُ دابة لها مخالب كمخالب الأسد، وقرن واحد في وسط هامتها وقيل: هي دُوَيْبَّة أكبر من الدودة، على قدر الإصبع، لها قوائم كثيرة. وهي التي تسمى دخَّالة الأذن.

والحارِشُ، بثور تخرج في ألسنة الناس والإبل، صفة غالبة.

وقد سمت: حرِيشا ومُحَرِّشا وحِراشا.

مقلوبه:) ش ر ح (

شَحَرَ فاهُ شَحْراً، فتحه، قال ابن دريد: أحسبها يمانية.

والشِّحْرُ ساحل اليمن بينها وبين عمان، قال العجاج:

رحَلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ

من قُلَلِ الشِّحْرِ فَجَنْبَي مَوْحَلِ

قال أبو عبيدة: قال يونس: يقال شِحْرُ عُمان، وشَحْرُ عُمان، وهو موضع.

والشَّحيرُ، ضرب من الشجر، حكاه ابن دريد. قال: وليس بثبت.

والشُّحرُورُ: طائر أسود فويق العصفور يصوت أصواتا.

مقلوبه:) ش ر ح (

الشَّرْحُ والتَّشْريحُ: قطع اللحم على العظم قطعا، والقطعة منه شِرْحَةٌ وشَرِيحَةٌ، وقيل: الشريحةُ، القطعة من اللحم المرققة.

وشرَحَ الشيء يَشْرَحُه شَرْحا وشَرَّحَه: فتحه وبينه، وكل ما فتح من الجواهر فقد شُرِحَ أيضا.

وشَرَحَ الله صدره لقبول الخير، يَشْرَحهُ شرحا فانشرح: وسَّعه فاتَّسع، وفي التنزيل:) فمَنْ يُرِد اللهُ أن يهديَه يَشْرَحْ صَدرَه للإسْلامِ(والمَشْرَحُ متاع المرأة، قال:

قرِحَتْ عجيزَتُها ومَشْرحُها من نَصِّها دَأباً على البُهْرِ

وربما سمي شُريحا، وأراه على ترخيم التصغير.

والمَشْرَحُ: الراشق الاست.

والمشرُوحُ: السراب، عن ثعلب. والسين لغة.

وشُرَيْحٌ، ومِشْرحُ بن عاهان: اسمان: وبنو شَرْحٍ، بطن.

مقلوبه:) ر ش ح (

رشَحَ يرشَحُ رَشْحا ورشحانا، ندي بالعرق. والرَّشْحُ أيضا العرق نفسه، قال ابن مقبل:

يجْرِي بديباجتَيْهِ الرشْحُ مُرْتدعُ

والمِرشَحَة: البطانة التي تحت لبد السرج، سميت بذلك لأنها تنشف الرشح.
وبئر رشُوحٌ، قليلة الماء.
ورشَحَ النِّحي بما فيه كذلك، ورشَحَت الأم ولدها باللبن القليل، إذا جعلته في فيه شيئا بعد شيء حتى يقوى على المص.
ورشَحت الناقة ولدها ورشّحتْه وأرشَحَتْه، وهو أن تحك أصل ذنبه وتدفعه برأسها وتقدمه وتقف عليه حتى يلحقها، وتزجيه أحيانا أي تقدمه وتتبعه. وهي راشحٌ ومُرْشِحٌ، كل ذلك على النسب.
وأرشحَت الناقة والمرأة وهي مُرشِح، إذا مالكها ولدها ومشى معها وسعى خلفها لم يعنها، وقيل: إذا قوى ولد الناقة فهي مُرْشِحٌ، وولدها راشحٌ وقد رشَح رُشُوحا، قال أبو ذؤيب واستعاره لصغار السحاب:

ثلاثا فلمَّا استُجِيلَ الـجَـهـا مُ واستَجْمَع الطِّفْلُ فيه رُشُوحا

والجمع رُشَّحٌ، قال:

فلمَّا انتهى نِيُّ المرابيعِ خُفوقا وأوْلادُ المصاييفُ أزمَعَتْ رُشَّحُ

وكل ما دب على الأرض من خشاشها، راشحٌ.
والترشُّحُ والترشيحُ، لحس الأم ما على طفلها من الندوة، قال:

أُدُمُ الظباء تُرشِّحُ الأطفالا

والتريح أيضا، التربية. ورُشِّحَ للأمر، ربى له وأُهِّلَ. ورشَّحَ الغيث النبات، رباه، قال كثير:

يُرَشِّحُ نَبْتا ناضِراً ويَزِينُـه نَدىٍ ولَيالٍ بعد ذاك طَوالقُ

والاسترشاح كذلك. قال ذو الرمة:

يُقَلِّبُ أشباهـا كـأنَّ ظـهـورَهـا بمُسترْشَحِ البُهْمَي من الصَّخرِ صرْدَحُ

أي بحيث رشَّحَت الأرض البهمي، يعني ربتها. وبلغت بها. والرَّشيحُ، ما على وجه الأرض من النبات.
الحاء والشين واللام
رجل حَشْلٌ، رذل. وقد حَشَلَه، خفيفة، حكاه يعقوب.
مقلوبه:) ش ل ح (
الشَّلْحَى: السيف، شِحْريَّةٌ مرغوب عنها. قال ابن دريد: فأما قول العامة: شَلَّحَة، فلا أدري ما اشتقاقه.
والمُشلِّح الذي يعرى الناس من ثيابهم، سوداوية،و في الحديث: الحارب المُشَلِّحُ، عن الهروي في الغريبين.
الحاء والشين والنون
الحَشَنُ: الوسخ، قال:

بُرغَثاويه مُبِينا حَشَنُه

والحَشَنُ أيضا، اللزج من دسم اللبن. وقيل: هو الوسخ الذي يتراكب في داخل الوطب. وقد حَشِنَ، وأحشَنَه هو، أنشد ابن الأعرابي:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وإن أتاها ذو فِلاقٍ وحَـشَـنْ
تُعارِض الكلبَ إذا الكلبُ رشَنْ

وحُشِنَ عن الوطب، كثر وسخ اللبن عليه فقشر عنه، هذه رواية ثعلب، وأما ابن الأعرابي فرواه: حُشِرَ.
والحِشْنَةُ الحقد، قال:

ألا لا أرى ذا حِشْنَةٍ في فؤادِه يُجَمْجِمُها إلا سيبدو دَفِيُنهـا

والمُحشَئِنُّ، الغضبان، والخاء لغة.
مقلوبه:) ح ن ش (
الحَنَشُ: الحية، وقيل: هو حية أبيض غليظ مثل الثعبان أو أعظم، وقيل: هو الأسود منها، وقيل: هو منها ما أشبهت رءوسه رءوس الحيات والحرابي وسوام أبرص ونحو ذلك. وقال كراع: كل شيء من الدواب والطير.
والحنَشُ أيضا، كل شيء يصاد من الطير والهوام. والجمع من كل ذلك أحْناشٌ.
وحَنَشَ الشيء يَحنِشُهُ، صاده.
ورجل محنوشٌ: مغموز الحسب. وقد حُنِش.
وحنَشَه عن الأمر يَحْنُشُه، عطفه،و قيل: الأصل عَنَجه، فأُبدلت العين حاء والجيم شينا.
وحنَشَه، نحاه من مكان إلى آخر.
وحنَشَه حَنْشا أغضبه، كَعَنَشَه، وقد تقدم.
وأبو حَنَشٍ، كنية رجل، قال ابن أحمر:

أبو حنَشٍ يُنَعِّمنا وطَلْقٌ وعَمَّارٌ، وآونَةً أُثـالا

وبنو حَنشٍ، بطن.
مقلوبه:) ش ح ن (
شَحَنَ الرجل السفينة يشْحَنُها شَحْنا، ملأها. وشحْنُها، ما فيها كذلك. والشِّحْنَةُ، ما شَحَنَها، وقوله:

تأطَّرْنَ بالميناءِ ثم تركْـنَـه وقد لحَّ من أحْمالِهن شُحونُ

يجوز أن يكون مصدر شَحَنَ، وأن يكون جمع شِحنَةٍ، نادرا.
ومركب شاحنٌ، مشحونٌ عن كراع، كما قالوا: سر كاتم، أي مكتوم.
وشَحَنَ المدينة وأشْحنَها، ملأها.
وشَحَنَ القوم يَشْحَنُهم شَحْنا، طردهم.
والشَّحْن، العدو الشديد.
وشَحَنَت الكلاب تَشْحَنُ وتشحُنُ شُحونا، أبعدت الطرد ولم تصد شيئا، قال الطرماح يصف الصيد والكلاب:

يودِّعُ بالأمـراسِ كُـلَّ عَـمَـلَّـسٍ من المُطْعِماتِ الصَّيدَ غير الشواحن

وأشحَنَ الصبي: تهيأ للبكاء، وقيل: هو الاستعبار عند استقبال البكاء.
والشحْناءُ، الحقد. وقد شَحِنَ عليه شَحَنا وشاحنَه.
والشَيْحانُ: الطويل، وقد يكون فعلانا فيكون من غير هذا الباب وسيأتي ذكره.
مقلوبه:) ش ن ح (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الشَّناحُ والشَناحِي والشَّناحِيَةُ من الإبل: الطويل الجسم، والأنثى شَناحيةٌ، لا غير. ورجل شَناحٍ وشَناحِيَةٌ، طويل.
وصقر شانحٌ، متطاول في طيرانه، عن الزجاجي قال، ومنه اشتقاق الطويل، ولست منه على ثقة.
مقلوبه:) ن ش ح (
نَشَحَ الشارب يَنْشَحُ نَشْحا ونُشُوحا، وانْتَشَحَ: إذا شرب حتى يمتلئ. وقيل: نَشَحَ، شرب شربا قليلا دون الري.
ونشح بعيره سقاه ماء قليلا، والاسم النَّشُوحُ. وقيل: النَّشُوحُ الماء القليل.
والنَّشْحُ: العرق، عن كراع.
وسِقاء نَشَّاحٌ، رشَّاحٌ.
الحاء والشين والفاء
الحَشَفُ: ما لم ينو من التمر. وتمر حشِفٌ، كثير الحشَفِ، على النسب. وقد أحْشَفَت النخلة.
وأحشَفَ ضرع الناقة، تقبض واستَشَنَّ، أي صار كالشن. وحشَفَ، ارتفع منه اللبن.
والحشيفُ: الثوب البالي، قال الهذلي:

أُتيحَ لها أُقَيدِرُ ذو حَـشـيفٍ إذا سامَتْ على الملَقات ساما

وتحشَّفَت أوبار الإبل، طارت عنها وتفرَّقت.
والحَشَفَةُ: صخرة رخوة في سهل من الأرض.
والحشَفَةُ: جزيرة في البحر لا يعلوها الماء. وفي الحديث: إن موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله الأرض عنها، الأخيرة عن الهروي في الغريبين.
والحشَفَةُ: الكمرة.
مقلوبه:) ح ف ش (
حفِشَت السماء تَحفِش حفْشا، جاءت بمطر شديد ساعة ثم أقلعت.
وحفَشَ السيل الوادي يَحْفِشُه حَفْشا، ملأه.
والحافِشَةُ، المسيل، صفة غالبة، وأنث على إرادة التلعة أو الشعبة.
والحافِشَة، أرض مستوية لها كهيئة البطن يستجمع ماؤها فيسيل إلى الوادي.
وحَفَشَت الأرض بالماء من كل جانب، أسألته قبل الوادي.
وحفَشَ السيل الأكمة، أسالها.
وحفَش الشيء يَحْفِشُهُ، أخرجه.
وحفَش الحزن العين، أخرج كل ما فيها من الدمع، أنشد ابن دريد:

يا مَنْ لِعَينٍ ثَرَّةِ المَدَامـعِ يحفِشُها الوَجْدُ بماءٍ هامعِ

ثم فسره فقال: يَحفِشُها، يستخرج كل ما فيها. وحفَشَ لك الود، أخرج لك كل ما عنده منه.
وحفَش المطر الأرض، أظهر نباتها.
والحَفُوشُ، المتحفِّي. وقيل: المُبالغ في التحفي والود، وخص بعضهم به النساء إذا بالغن في ود البعولة والتحفي بهم، قال:

بعد احتِضان الحِفْوَةِ الحَفُوشِ

وحفَش الفرس الجري يَحفِشُه، أعقب جريا بعد جري فلم يزدد إلا جودة.
والحِفْشُ، الشيء البالي.
والحِفْشُ، الدرج يكون فيه البخور وهو أيضا الصغير من بيوت الأعراب. وقيل: الحِفْشُ والحفَشُ والحفْشُ، البيت القريب السمك من الأرض، وجمعه أحفاشٌ وحِفاشٌ. وحفَّشَ الرجل، أقام في الحِفْشِ، قال: رؤبة:

وكنتُ لا أُوبَنُ بالتحفِيشِ

وتَحفَّشَت المرأة على زوجها أو ولدها، أقامت. وحَفَشوا عليك يحفِشُونَ حَفْشا، اجتمعوا.
والحَفَشُ: الهَنُ.
مقلوبه:) ش ح ف (
الشَّحْفُ: قشر الجلد، يمانية.
مقلوبه:) ف ح ش (
الفُحْشُ والفحشاءُ والفاحِشَةُ: القبيح من القول والفعل، وقوله عز وجل:)الشَّيْطانُ يَعِدُكُمُ الفَقْرَ ويأمُرُكُمْ بالفَحْشاءِ(، قيل: الفَحْشاءُ هنا، أن لا تتصدقوا فتتقاطعوا. وقد فحَشَ وفَحُشَ وأفحش. وفَحُشَ علينا وأفحش إفحاشا وفُحشا، عن كراع واللّحيانيّ، والصحيح أن الإفحاش المصدر، والفُحْش الاسم. ورجل فاحِشٌ، ذو فُحشٍ، قال ابن جني: وقالوا: فاحِشٌ وفُحَشاءُ، كجاهل وجهلاء، حين كان الفُحْشُ ضربا من ضروب الجهل ونقيضا للحلم، قال، أنشد الأصمعي:

وهلْ عَلِمْتِ فُحَشاءَ جَهلَهْ

ورجل فحَّاشٌ: كثير الفُحْشِ، وفَحُش قوله فُحْشا.
وكل أمر لا يكون مُوافِقاً للحق والقدر فاحِشٌ. وفحَّشَ بالشيء، شنَّع به. وفَحُشَت المرأة فبحت وكبرت، حكاه ابن الأعرابي وأنشد:

وعَلِقْتَ تجزيهمْ عَجُوزَكَ بَعدما فحُشَتْ محاسِنُها على الخُطَّابِ

مقلوبه:) ف ش ح (
تفشَّحَت الناقة وانفَشَحَتْ، تفاجَّت، قال الشاعر:

إنكِ لو صاحبْتنا مَذِحْتِ
وحَكَّكِ الحِنوانِ فانْفَشحْتِ

الحاء والشين والباء
الحَشِيبُ والحَشِيبيُّ والحوشَبُ، عظم في باطن الحافر بين العصب والوظيف. وقيل: هو حشو الحافر، وقيل: هو عظيم صغير كالسلامي بين رأس الوظيف ومستقر الحافر مما يدخل في الجبة، قال العجاج:

في رُسُغٍ لا يَتَشكَّى الحَوْشَبا

وقيل: الحَوْشَبانِ من الفرس، عظما الرسغ.
والحوشَبُ، العظيم البطن، قال الأعلم الهذلي:

وتَجُرُّ مُـجْـرِيَةٌ لـهـا لحْمي إلى أجْرٍ حواشبْ

وقيل: هو العظيم الجنبين، والأنثى بالهاء، قال أبو النجم:

ليسَتْ بِحَوْشَبَةٍ يبيت خِمارُها حتى الصَّباحِ مُثَبَّتا بِغِـراءِ

يقول: لا شعر على رأسها فهي لا تضع خمارها. وقول ساعدة بن جؤية:

فالدَّهْرُ لا يبقى على حدَثـانِـهِ أَتَسٌ لفيفٌ ذو طرائفَ حوشَبُ

قال السكري: حَوْشَبٌ، منتفخ الجنبين، فاستعار ذلك للجمع الكثير. وقول مرة بن عبد الله اللّحيانيّ:

تَركْنا كُلَّ جِلْفٍ حَوْشَـبـيّ عَظِيم البَطْنِ مُنتفخِ الصّفاقِ

وحَوْشَبٌ، اسم.

مقلوبه:) ح ب ش (

الحبَشُ: جنس من السودان، وهم الأحْبُشُ والحُبْشانُ، وقد قالوا الحَبَشة، وليس بصحيح في القياس لأنه لا واحد له على على مثال فاعل فيكون مكسرا على فَعَلَة.

والأحْبُوشُ، جماعة الحبَشِ، قال العجاج:

كأنَّ صِيرانَ المَهى الأخْلاطِ
بالرَّمْلِ أحْبوشٌ من الأنْباطِ

وقيل: هم الجماعة أيا كانوا، لأنهم إذا تجمعوا اسودوا.

والأحابِيشُ: أحياء من القارة انضموا إلى بني ليث في الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الإسلام، سموا بذلك لاسودادهم، قال:

لَيْثٌ ودِيلٌ وكَعْبٌ والتـي ظـأرتْ جمْعَ الأحابِيشِ لمَّا احمَّرت الحَدقُ

وناقة حَبَشيّةٌ، شديدة السواد.

والحُبْشِيَّةُ، ضرب من النمل سود عظام، لما جعل ذلك اسما لها غيروا اللفظ ليكون فرقا بين النسبة والاسم: فالاسم حُبْشِيَّةٌ، والنسب حَبَشِيَّةٌ.

وروضة حَبَشِيَّةٌ، خضراء تضرب إلى السواد، قال امرؤ القيس:

ويأكُلْن بُهْميَ غَضَّةً حَبَـشِـيَّةً ويَشْربْنَ بَرْدَ الماءِ في السَّبرَاتِ

والحُبْشانُ، الجراد الذي صار كأنه النمل سوادا، الواحدة حَبَشِيَّةٌ، هذا قول أبي حنيفة وإنما قياسه أن تكون واحدته حَبشانَةً أو حَبشا أو غير ذلك مما يصلح أن يكون فُعْلانٌ جمعه.

وحَبَشَ الشيء يَحْبِشُه حَبْشا، وحبَّشَه وتَحبَّشَه واحتَبَشَه: جمعه، قال:

أولاكَ حبَّشْتُ لهم تَحْبِيشي

والاسم الحُباشَةُ.

وحُباشاتُ العيش، ما جمع منه، واحدتها حُباشَةٌ. واحتَبَشَ لأهله حُباشَةً، جمعها لهم.

وفي المجلس حُباشاتٌ من الناس، أي ناس ليسوا من قبيلة واحدة.

والحُباشَةُ الجماعة. وتَحبَّشوا عليه، اجتمعوا.

والأحبَشُ: الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه.

والحَبَشيُّ، ضرب من العنب، قال أبو حنيفة: لم ينعت لنا.

والحَبَشِيُّ: ضرب من الشعير، وسنبله حرفان، وهو حَرِشٌ لا يؤكل لخشونته، ولكنه يصلح للعلف.

وحَبَشِيَّةٌ: اسم امرأة كان يزيد بن الطثرية يتحدث إليها.
وحُبَيْشٌ: اسم.
مقلوبه:) ش ح ب (
شَحَبَ: لونه يشحَبُ ويَشْحُب شُحوبا وشُحُوبَةً، وشَحُبَ: تغير من هزال أو جوع أو سفر، قال تأبط شرا:

ولكنني أرْوِي مِن الخمْرِ هامَتي وأنْضُو الملا بالشَّاحِبِ المُتشلشلِ

والمتشلشل على هذا، الذي قد تخدد لحمه وقل. وقيل: الشاحب هنا، السيف يتغير لونه بما يبس عليه من الدم، فالمتشلشل على هذا، هو الذي يتشلشل بالدم، وأنضو، أنزع وأكشف. والشاحبُ، المهزول. قال:

وقد يجْمعُ المالَ الفَتى وهو شاحبٌ وقد يُدرِكُ الموتُ السَّمينَ البَلَنْدحاَ

وشَحَبَ وجْهَ الأرض يَشْحَبُه شَحْبا، قشره، يمانية.
مقلوبه:) ش ب ح (
الشَّبْحُ والشَبَحُ: الشخص، والجمع أشباحٌ وشُبُوحٌ.
وشَبَح لك الشيء: بدا. وشَبَحَ الشيء وشَبَّحه، عَرَّضَه.
ورجل شَبْحُ الذراعين ومَشْبُوحُهما، عريضهما، وقيل: الواسع ما بينهما. قال ذو الرمة:

إلى كلّ مَشْبُوحِ الذراعينِ تُتَّقـى به الحَرْبُ، شَعشاعٍ وأبيضَ فَدْغِم

والمِشْبُوحُ، البعيد ما بين المنكبين.
والشَّبْحُ، مدُّك الشيء بين أوتاد، أو الرجل بين شيئين. وشَبَحه يشْبَحَه، مده ليجلده. وشَبَحه، مده كالمصلوب. وشَبَح يديه يَشْبحهما مدَّهما.
وتَشَبَّحَ الحرباء على العود، امتد.
وكساء مُشَبَّحٌ، قوي شديد.
وشَبَحَ رأسه شَبْحا، شقه. وقيل:هو شقك أي شيء كان.
الحاء والشين والميم
الحِشْمَةُ: الحياء والانقباض. وقد احتَشَم منه وعنه، ولا يقال: احتَشَمه. فأما قول القائل: ولم تحتَشِمْ ذلك، فإنَّه حذف من وأوصل الفعل. وما الذي حشَّمَكَ واحتَشَمَكَ.
والحِشْمَةُ والحُشْمَةُ: أن يجلس إليك الرجل فتؤذيه وتسمعه ما يكره.
حشَمَه يَحْشِمُه ويحشُمه حَشْما، وأحشمه.
وحَشِمَ حَشماً، غضب. وحَشِمهُ يَحشَمُه حَشْماً وأحْشَمَه، أغضبه.
وحُشمَةُ الرجل، وحَشَمُهُ، وأحْشامُه: خاصته الذين يغضبون له من عبيد أو أهل أو جيرة. وحكى ابن الأعرابي أن الحَشَمَ واحد وجمع، قال: يقال هذا الغلام حَشَمٌ لي، فأرى أحْشاما وإنما هو جمع هذا لأن جمع الجمع وجمع المفرد الذي هو في معنى الجمع غير كثير.
وحشَمُ الرجل أيضا، عياله وقرابته.

وحَشَمَ يَحْشِمْ حُشُوما، أقبل بعد هزال. وحَشَمَت الدواب في أول الربيع تحْشِمُ حَشْماً، أصابت منه شيئا فصلحت وسمنت وعظمت بطونها.
وما حشَمَ من طعامه شيئا، أي ما أكل. وغدونا نريغ الصيد فما حَشَمْنا منه صافرا، أي ما أصبنا.
مقلوبه:) ح م ش (
حَمَشَ الشيء: جمعه.
والحَمَشُ والحُمُوشَةُ والحَماشَةُ: الدقة. ولثة حَمشَةٌ، دقيقة حسنة. وهو حَمْشُ الساقين والذراعين، وحَمِشُهُما واحْمَشُهُما. وذراع حَمْشَةٌ وحَمِشَةٌ وحَمْشاءُ، وكذلك الساق والقوائم. قال يصف براغيث:

وحُمْشِ القوائمِ حُدْبِ الظُّهُو رِ طَرَقْنَ بلَيْلٍ فأرَّقْنَنِـي

وحَمَشَتْ قوائمه، وحَمُشَتْ: دقت، عن اللّحيانيّ، وقال:

كأنَّ الذُبابَ الأزرقَ الحُمْشَ إذا ما تَغَنَّى بالعَـشِـيَّاتِ
وسْطَها شـارِبُ

ووتر حَمْشٌ ومُسْتَحْمِشٌ، دقيق. والجمع من كل ذلك حِماشٌ وحُمُشٌ.
وحَمِشَ الشر، اشتد. واحتَمَشَ القرنان، اقتتلا، والسين لغة. وحَمَشَ الرجل حَمْشا وأحْمَشَه فاستَحْمَشَ، أغضبه فغضب. والاسم الحِمْشَةُ والحُمْشَةُ.
وأحْمَشَ القدْرَ وأحْمَشَ بها، أشبع وقودها، قال ذو الرمة:

كَساهُنَّ لوْنَ الجُونِ بعد لِوَهْبِينَ إحْماش الوَلِيدَةِ
تَعَيُّسٍ بالقِدْرِ

وأحْمَشَ الشحم وحَمَّشَه، أذابه بالنار حتى كاد يحرقه. قال:

كأنَّه حِينَ وهي سِقاؤُهُ
وانحلَّ من كُلِّ سَمَاءٍ ماؤُهُ
حَمَّ إذا أحْمَشَه قَلاَّؤُهُ

كذا روى ابن الأعرابي: ويروى: حمَّشَه.
مقلوبه:) ش ح م (
الشَّحْمُ: جوهر السمن. والجمع شُحُومٌ. والقطعة منه شَحمةٌ. وشحُمَ الإنسان وغيره، وشَحِمَ فهو شَحِيْم: صار ذا شَحْمٍ في بدنه. وشَحِمَ شَحَما فهو شَحِمٌ، اشتهى الشحْمَ، وقيل: أكل منه كثيراً. وأشْحَمَ، كثر عنده الشحْمُ. ورجُلٌ شاحِم، ذو شحمٍ على النسب، كما قالوا: لابنٌ وتامر.
وشَحَمَ القوم يَشْحَمُهم شَحْما، وأشْحَمهم: أطعمهم الشَّحْمَ.
ورجل شَحَّامٌ: يبيع الشحْمَ.
وشَحِمَت الناقة وشَحُمتْ شُحُوما سمنت بعد هزال.
وشَحْمَةُ الأذن: ما لان من أسفلها.
وشَحْمةُ العين: مقلتها.
وشَحْمةُ الأرض: دودة بيضاء.
وقيل: هي عظاءة بيضاء غير ضخمة، وقيل: ليست من العظاء، هي أطيب منها واحسن. وقالوا: شَحْمةَ النقي، كما قالوا: بنات النقي.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وشَحْمَةُ النخلة: الجمارة.
وشَحمةُ الرمانة: الهنة التي تفصل بين حبها. ورمانة شَحِمَةٌ، غليظة الشَّحْمَةِ. وعنب شَحِمٌ، قليل الماء غليظ اللحاء. وشَحْمةُ الحنظل: معروفة.
وأبو شَحْمَةَ: رجل.
مقلوبه:) م ح ش (
مَحَشَ الرجل، خدشه. ومَحَشُه الجدار يَمْحَشُهُ مَحْشا، سحجه. والمَحْشُ: تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم فيشيط أعاليه ولا ينضجه.
وامتَحَشَ الخبز، احترق. ومَحَشَتْه النار وامتَحَشَتْه، أحرقته، وكذلك الحر. وخبز مُحَاشٌ محرق. وكذلك الشواء. وسنة مُمَحِّشَةٌ ومُحوشٌ، محرقة بجدبها.
وامتَحَش غضبا، احترق.
وامتَحشَ القمر، ذهب، حكى ذلك عن ثعلب.
والمِحَاشُ، القوم يحالفون غيرهم، من الحلف عند النار. قال النابغة:

جَمِّعْ مِحاشَكَ يا يزيدُ فإنَّنِي أعدَدْتُ يربُوعا لكم وتميما

وقيل: يعني صرمة وسهما ومالكا: بني مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، وضبة بن سعد لأنهم تحالفوا بالنار فسموا المِحاشَ.
ومِحاشُ الرجل، الذين يجتمعون إليه من قومه وغيرهم.
والمِحاشُ، بطنان من بني عذرة، مَحَشُوا بعيرا على النار أي اشتووه واجتمعوا عليه فأكلوه.
والمَحاشُ، المتاع والأثاث.
الحاء والضاد والدال
دَحَضَتْ رجله تَدْحَضُ دَحْضاً ودحوضاً: زلقت. ودَحَضَها وأدْحَضَها، ازلقها، ودحضَت حجته زهقت واندفعت. وفي التنزيل:)حُجَّتُهم داحِضَةٌ(وفيه:)لِيُدْحِضوا به الحقَّ(. والدحْضُ، الماء الذي يكون عنه الزلق. ومزلة مِدْحاضٌ، يُدْحَضُ فيها كثيرا.
ودحضَت الشمس تُدْحَضُ دَحْضاً ودُحُوضاً زلت عن وسط السماء.
والدَّحْضُ: الدفع.
والدَّحِيضُ: اللحم.
ودُحَيْضَةُ، موضع، قال الأعشى:

أتَنْسَينَ أيَّاما لنا بدُحَيْضَةٍ وأيَّامَنا بَينَ البَدِيّ فَثَهْمدِ

الحاء والضاد والظاء
الحضَظُ: دواء يتخذ من أبوال الإبل، قال ابن دريد: ذكروا أن الخليل كان يقوله، قال: ولم يعرفه أصحابنا. ويقال: الحَضَضُ أيضا وقد تقدمت الأخيرة في الثنائي.
الحاء والضاد والراء
الحُضُورُ، نقيض المغيب. حضَرَ يحْضُرُ حُضوراً وحِضارَةً. ويعدى فيقال: حَضَرَه، وحَضِرَه يَحضُرُه وهو شاذ. والمصدر كالمصدر.
وتَحَضَّرَهُ الهم، كحضَرَه. قال ابن هرمة:

وأرَى الهمُومَ تحَضَّرتْني فمَنَعْنَني فرْشِي ولِينَ مَوْهِنا وسائِدِي

وأحضَرَ الشيء، وأحضَرَه إياه. وقوله تعالى:)ثُمَّ هو يومَ القِيامَةِ من المُحضَرِين(أي من المحضرين العذاب. جاء في التفسير أن هذه الآية نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم وأبي جهل ابن هشام، فالنبي صلى الله عليه وسلم وعده الله وعدا حسنا فهو لاقيه في الدنيا، بأنه نُصِرَ على عدوه، وهو في الآخرة في أعلى المراتب في الجنة. وأبو جهل من المحضرين. وقيل: إنما يعني به المؤمن والكافر: فالمؤمن آمن بالله ورسله وأطاعه ووقف عند أمره، فلقَّاه جزاء ذلك في الجنة، والكافر مُتِّع الحياة الدنيا ولم يؤمن بالله، فهو يوم القيامة من المحضرين.
وكان ذلك بحضرَةِ فلان وحِضْرَتِه وحُضرَته وحَضَرَهِ ومَحْضَرِه. ورجل حاضِرٌ، وقوم حُضَّرٌ وحُضُورٌ.
وإنه لحسن الحِضْرَةِ، إذا حضَرَ بخير.
والحَضَرُ والحَضرَةُ والحاضِرَةُ والحِضارَةُ والحَضارَةُ، خلاف البادية، سميت بذلك لأن أهلها حَضَروا الأمصار ومساكن الديار التي يكون لهم بها قرار.
والبادية يشبه أن يكون اشتقاق اسم من: بدا يبدو، أي برز وظهر، ولكنه اسم لزم ذلك الموضع خاصة دون ما سواه.
والحاضرَةُ والحاضرُ، الحي إذا حضروا الدار التي فيها مجتمعهم، قال:

في حاضِرٍ لجِبٍ بالليَّلِ ساهِـرُه فيه الصَّواهلُ والراياتُ والعكَرُ

وحاضِرو المياه وحُضَّارُها، الكائنون عليها قريبا لأنهم يَحْضُرونها أبدا.
والمحضَرُ، المرجع إلى المياه.
ورجل حَضَرٌ وحَضِرٌ، يتحين طعام الناس حتى يَحْضُرَه.
والحضِيرَةُ: موضع التمر.
والحَضِيرَةُ: جماعة القوم. وقيل: الحَضِيرَةُ من الرجال، السبعة أو الثمانية. قال أبو ذؤيب أو شهاب ابنه:

رِجالُ حُروبٍ يَسْعَرُونَ وحَـلْـقَةٌ من الدهرِ لا تأتى عليها الحَضائرُ

وقيل: الحضِيرَةُ، الأربعة أو الخمسة يغزون. وقيل: هم النفر يغزى بهم. وقيل: هم العشرة فمن دونهم، قال الفارسي: حَضِيرَةُ العسكر، مقدمتهم.
والحَضِيرَةُ: ما تلقيه المرأة من ولادها. وحَضِيرَةُ الناقة، ما ألقته بعد الولادة. والحضِيَرُة، انقطاع دمها.
والحَضِيرَةُ، دم غليظ يجتمع في السلى. والحَضِيرُة: ما اجتمع في الجرح من جائبة المادة، وفي السلى من السخد ونحو ذلك.
والمحاضَرَةُ: المجالدة، وهو أن يغالبك على حقك فيغلبك عليه ويذهب به.
ورجل حَضُرٌ، ذو بيان.
وحضَارِ، مبنية مؤنثة، نجم يطلع قبل سهيل فيظن الناس به انه سهيل، وهو أحد المحلفين. وقال ثعلب: حَضارِ، نجم يخفى في بعد، وأنشد:

أرَى نارَ ليْلى بالعقيق كـأنـهـا حَضارِ إذا ما أعرضَتْ وفُرودُها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الفرود، نجوم تخفى حول حَضارِ، يريد أن النار تخفى لبعدها كهذا النجم الذي يخفى لبعد. قال سيبويه: أما ما كان آخره راء فإن أهل الحجاز وبني تميم متفقون فيه، ويختار بنو تميم فيه لغة أهل الحجاز، كما اتفقوا في "نزال" الحجازية لأنها هي اللغة الأولى القدمى، فزعم الخليل رحمه الله أن إجناح الألف أخف عليهم، يعني الإمالة ليكون العمل من وجه واحد، فكرهوا ترك الخفة وعاموا أنهم إن كسروا الراء وصلوا إلى ذلك، وأنهم إن رفعوا لم يصلوا، وقال: وقد يجوز أن ترفع وتنصب ما كان في آخره الراء، قال: فمن ذلك، حضار لهذا الكوكب، وسفار اسم ماء، ولكنهما مؤنثان كماوية والشعرى، قال: فكأن تلك اسم الماءة، وهذا اسم الكوكبة.
والحِضارُ من الإبل، البيضاء. الواحد والجمع في ذلك سواء، قال أبو ذؤيب يصف الخمر:

فما تُشْتَرَي إلا بربحٍ بناتُ المخاضِ شُومُها
سِبـاؤُهـا وحِضارُها

شومها: سودها.
وحضار: اسم للثور الأبيض.
والحَضْرُ: شحمة في العانة وفوقها.
والحُضْرُ والإحْضَارُ: ارتفاع الفرس في عدوه عن الثعلبية، فالحُضْرُ الاسم، والإحضارُ المصدر. وقال كراع: أحْضَرَ الفرس إحضَاراً وحُضْراً، وكذلك الرجل. وعندي أن الحُضْرَ الاسم والإحضار المصدر. وفرس محْضِيرٌ. الذكر والأنثى في ذلك سواء.
والمِحْضَرَةُ: الدرة تضرب بها الدابة، عن الهجري، أرى ذاك لأنها إذا ضربت بها أحْضَرَتْ.
وحُضَيرُ الكتائب، رجل من سادات العرب، وقد سمت: حاضِراً ومحاضِرا وحَضِيراً.
والحَضَرُ: موضع، وحَضْرَمَوْتُ: اسم بلد. ولغة هذيل: حَضْرَمُوتُ. قال ابن جني: فيه عندي قولان: أحدهما انه لما كان علما ومركبا دخله تغيير الفتحة إلى الضمة، كأشياء تجوز في الأعلام مختصة بها، كموهب وتهلل، والآخر أن يكون لما رأى الاسمين قد ركبا معا وجريا مجرى الشبه، تمم الشبه بينهما فضم الميم ليصير حَضْرَمُوت على وزن عَصْرَفُوطٍ، فإذا فعل هذا، ذهب في ترك صرفه إلى التعريف والتأنيث للبلدة.
وحَضُورٌ، جبل باليمن.
مقلوبه:) ح ر ض (
حرَّضَه: حضَّه.
ورجل حَرِضٌ وحَرَضٌ، لا يرجى خيره ولا يخاف شره، الواحد والجميع والمؤنث في "حرَضٍ" سواء. وقد جمع على أحْرَاضٍ وحُرْضَانٍ وهو أعلى، فأما حَرِضٌ بالكسر فجمعه حَرِضُونَ، لأن جمع السلامة في فعل صفة، اكثر. وقد يجوز أن يكسر على أفعال، لأن هذا الضرب من الصفة ربما كسر عليه، نحو نكد وأنكاد. والحُرْضَانُ كالحَرَضِ.
والحَرِضُ، الفاسد في جسمه وأخلاقه. حرَضَ الرجل نفسه يَحْرِضُها حرْضاً، أفسدها.
وحرَّضَه المرض وأحْرَضَه، إذا أشفي منه على شرف الموت. وأَحْرَض هو نفسه، كذلك، قال امرؤ القيس:

أرى المرءَ ذا الأذوَادِ يُصْبحُ كإحراضِ بَكْرٍ في الديارِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مُحْرَضاً مَـرِيضِ

ويروى: مُحْرِضا.
وحَرَضَ يَحْرِضُ ويَحْرُضُ حرْضَا وحُرُوضا: هلك.
وجمل حُرضانٌ هالك، وكذلك الناقة، بغير هاء.
والحَرَضُ والمُحَرَّضُ والحرِيضُ والإحْرِيضُ: الساقط الذي لا يقدر على النهوض. وقيل: هو الساقط الذي لا خير فيه.
والحَرَضُ، الرديء من الناس والكلام، والجمع أحرَاضٌ. فأما قول رؤبة:

يا أيها القائلُ قَوْلاً حَرْضا

فإنه احتاج فسكَّنه والحرَضُ والأحْراضُ، السفلة من الناس.
والحُرْضَةُ: الذي يضرب بالقداح، يدعونه بذلك لرذالته، قال الطرماح يصف حمارا:

عَذوبا كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ

المستفاض: الذي أمر أن يفيض القَداح. ورجل محْرُوضٌ: مرذول. والاسم من ذلك كله الحَراضَةُ والحُرُوضَةُ والحُرُوضُ، وقد حَرُضَ وحَرِضَ حَرَضاً فهو حَرِضٌ.
ورجل حارضٌ: أحمق. والأنثى بالهاء. وقوم حُرضَانٌ، لا يعرفون مكان سيدهم.
الحَرَضُ: الذي لا يتخذ سلاحا ولا يقاتل.
والإحْرِيضُ، العصفر عامة، وقيل: الذي يجعل في الطبيخ، وقيل: حب العصفر.
والحُرُضُ: من نجيل السباخ، وقيل: هو من الحمض، وقيل: هو الأشنان.
وحكاه سيبويه: الحُرْضُ، بالإسكان، وفي بعض النسخ: الخرص: وهو حلقة القرط.
والمحْرَضَةُ: وعاء الحُرُض.
والحُرُضُ: الجص. والحَرَّاضُ الذي يحرق الجص. والحَرَّاضَة الموضع الذي يحرق فيه. وقيل: الحَرَّاضَةُ مطبخ الجص. وقيل: الحَرَّاضَةُ موضع إحراق الأشنان، يتخذ من القلي للصباغين. كل ذلك اسم كالبقالة والزراعة.
ومحرقة الحَرَّاضُ. والحَرَّاضُ والإحْرِيضُ، الذي يوقد على الأشنان والجص، قال أبو حنيفة: الحَرَّاضَةُ، سوق الأشنان.
مقلوبه:) ر ح ض (
رَحَضَ الإناء والكوب وغيرهما يَرْحَضُهما ويَرحِضُهما رَحْضاً، غسلهما. والرُّحاضَةُ الغُسالة. عن اللّحيانيّ. وثوب رحِيضٌ مرْحوضٌ. وقالت عائشة رضي الله عنها: استتابوه حتى إذا تركوه كالثوب الرحِيضِ، أحالوا عليه فقتلوه. وثوب رَحْضٌ، لا غير، غسل حتى خلق. عن ابن الأعرابي وأنشد:

إذا ما رأيتَ الشَّيخَ، عِلْباءُ جِلْدِه كَرَحضٍ قديم، فالتيَمُّنُ أروَحُ

والمِرْحَضَةُ، الإجَّانة لأنه يغسل فيها الثياب. عن اللّحيانيّ. والمِرْحَضَةُ والمِرْحاضُ، المغتسل. والمِرْحاضُ، موضع الخلاء. وهو منه.
والمِرحاضُ: خشبة يضرب بها الثوب إذا غسل.

ورُحِضَ الرجل رَحْضاً، عرق حتى كأنه غسل جسده.
والرَّحَضاءُ: العرق، مشتق من ذلك. والرُّحَضاءُ: الحمى بعرق. وحكى الفارسي عن أبي زيد: رُحِضَ رُحَضَاءَ، إذا عرق فكثر عرقه على جبينه في رقاد أو يقظة، ولا يكون إلا من شكوى.
ورَحْضَةُ ورَحاضٌ، اسمان.
مقلوبه:) ض ر ح (
ضَرَحَ عنه شهادة القوم يَضْرَحُها ضَرْحا: جرَّحها وألقاها عنه لئلا يشهدوا عليه بالباطل والضَّرْحُ، أن يؤخذ شيء فيرمى به. قال الهذلي:

تَعْلُو السيوفُ بأيديهم جَماجَمهمْ ... كما يُفَلِّقُ مَرْوَ الأمْعَزِ الضَّرَحُ

أراد الضَّرْحَ، فحرك للضرورة.
واضْطَرَحُوا فلانا، رموه في ناحية، والعامة تقول: اطرحوه، يظنونه من الطَّرْحِ، وإنما هو من الضَّرْح.
وقوس ضَرُوحٌ: شدة الدفع والحفز للسهم، عن أبي حنيفة.
وضَرحَت الدابة برجلها تَضْرَحُ ضَرْحا. وضِراحا. الأخيرة عن سيبويه. فهي ضُروحٌ، رمحت، قال العجاج:

وفي الدِّهاسِ مِضْبَرٌ ضَرُوحُ

وقيل: ضَرْحُ الخيل بأيديها، ورمحها بأرجلها.
وكل ما شق فقد ضُرِحَ، قال ذو الرمة:

ضرَحْنَ البُرودَ عن ترائِبَ حُرَّةٍ ... وعن أعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كل مَقْـتـلِ

والضَّريحُ، الشق في وسط القبر. وقيل: الضريح، القبر كله. وقيل: هو قبر بلا لحد.
وضَرَحَ للميت يَضْرَحُ ضَرْحا، حفر له ضَرِيحاً.
ورجل ضَرِيحٌ: بعيد. قال أبو ذؤيب:

عَصَاني الفؤادُ فأسْلمتُـه ... ولم أكُ ممَّا عَناهُ ضَرِيحا

وقد ضَرَحَ: تباعد.
والمَضْرَحِيُّ من الصقور: ما طال جناحاه، وهو كريم. قال طرفة:

كأنَّ جَناحيْ مَضْرَحِيٍّ تكَنَّـفـا ... حِفافَيْه شُكَّا في العَسيبِ بمسْرَدِ

شبه ذنب الناقة في طوله وضفوه بجناحي الصقر وقد يقال للصقر مَضْرَحٌ بغير ياء قال:

كالرَّعْنِ أوْفاه القطامُ المضرَحُ

والأكثر: مَضرحِيّ.
والمَضْرَحِيُّ: الرجل السري الكريم، وهو أيضا، الأبيض من كل شيء.
والمَضارِحُ، مواضع معروفة.
والضُّرَاحُ: بيت السماء مقابل للكعبة.
وضَرِيحَةُ: موضع. قال عمرو ذو الكلب:

فلستُ لِحاصنٍ إنْ لم تَروني ... بِبَطنِ ضَريحةٍ ذاتِ النجالِ

وضَرَّاحٌ، ومُضَرِّحٌ، وضارحٌ، وضريحٌ ومَضْرحِيّ: كلها أسماء.
مقلوبه:) ر ض ح (
رَضَحَ رأسه بالحجر يرضَحه رضْحا: رضه. ورضَحَ النواة يرْضَحُها رَضْحا: كسرها بالحجر.
قال أبو ذؤيب:

مُسْتَوقِدٌ في حَصاهُ الشمسُ كأنَّه عَجَمٌ بالـبِـيدِ مـرْضـوحُ تَصْهَرُه

ونوى رَضيحٌ، مرْضُوحٌ. واسم الحجر، المِرْضاحُ. والخاء لغة ضعيفة، قال:

خَبَطْناهُـمْ بـكُـلّ أَرَحَّ لامٍ كمِرْضاحِ النَّوَى عَبْلٍ وقاحِ

والرَّضَحَةُ: النواة التي تطير من تحت الحجر.
وبلغنا رَضْحٌ من خبر، أي يسير منه.
والرّضْحُ أيضا: القليل من العطية.
الحاء والضاد واللام
حضِلت النخلة حضَلا، فسدت أصول سعفها، وصلاحها أن تشعل فيها النار حتى يحترق ما فسد من ليفها وسعفها، ثم تجود بعد ذلك. والظاء في ذلك لغة.
مقلوبه:) ض ح ل (
الضَّحْلُ: الماء الرقيق على وجه الأرض ليس له عمق. وقيل: هو كالضحضاح، إلا أن الضحضاح أعم منه لأنه فيما قل أو كثر. وقيل: الضَّحْلُ، الماء القليل يكون في العين والبئر والجمة ونحوها. وقيل: هو الماء القليل يكون في الغدير ونحوه، والجمع أضْحالٌ وضُحُولٌ وضِحالٌ، قال أمية بن أبي عائذ:

فأورَدَها مُسْتَحـيرَ الـجـمـا م ذا طُحْلبٍ طافِيا في الضِحالِ

قوله: في الضحال، كما تقول زيد كريم في الناس.
والمَضْحَلُ: مكان فيه الضَّحْلُ، قال العجاج:

حَسِبْتَ يوما غير قرٍّ شامِلاً
ينسجُ غُدْرَانا على مَضاحلا

يصف السراب، شبهه بالغدر.
وضَحلت الغدر، قل ماؤها.
الحاء والضاد والنون
الحِضْنُ: ما دون الإبط إلى الكشح. وقيل: هو الصدر والعضدان وما بينهما، والجمع أحضانٌ.
والاحتِضانُ: احتمالك الشيء تحت حِضْنِك والمُحتَضَنُ، الحِضْنُ. قال الأعشى:

هضيمُ الحَشا، شخْتَهُ المُحتَضَن

وحضَنَ الصبي يَحْضُنُه حَضْنا وحِضانةً جعله في حِضْنِه.
وحِضْنا المفازة، شقاها. قال:

أجَزْتُ حِضْنَيها هِبلاً وغَمْا

وحِضْنا الليل، ناحيتاه، والجمع حُضُونٌ. قال أمية الهذلي:

وأزْمَعْتُ رِحْلَةَ ماضِي أطْعَنُ مِنْ ظُلُماتٍ حُضُونـا

الهمُومِ
وحِضْنُ الجبل، ما يطيف به. وحِضْنُه وحُضْنُه أيضا، أصله.
وحَضَنَ الطائر بيضه، وعلى بيضه، يَحْضُنُ حَضْنا وحِضانةً وحَضانا وحُضُونا: رخم عليه للتفريخ. وحمامة حاضِن، بغير هاء. واسم المكان، المِحْضَنُ.
والمِحْضَنَةُ المعمولة للحمامة كالقصعة الروحاء من الطين.
وحضَنَ الصبي يَحْضِنُهُ حَضْنا، رباه. والحاضِنُ والحاضِنَةُ، الموكلان بالصبي يحفظانه ويربيانه.
ونخلة حاضِنَةٌ، خرجت كبائسها وفارقت كوافيرها وقصرت عراجينها. حكى ذلك أبو حنيفة وأنشد لحبيب القشيري:

من كُلّ بائِنَةٍ تبِينُ عُذُوقها عنها، وحاضِنَةٍ لها مِيقار

وقال كراع: الحاضِنَةُ، القصيرة العذوق.
وحَضَنني منه، أخرجني في ناحية. وفي الحديث عن الأنصار حيث أرادوا أن تكون لهم شركة في الخلافة فقالوا لأبي بكر: أتريدون تحضنونا من هذا الأمر؟ والاسم الحِضْنُ.
وحَضَنَ الرجل عن الأمر يَحضُنُه حَضْنا وحضانة واحتَضَنَه، خزله دونه ومنعه منه. وحَضَن عنا هديته يَحْضِنُها حَضْنا، كفها وصرفها. وقال اللّحيانيّ: حقيقته، صرف معروفة وهديته عن جيرانه ومعارفه إلى غيرهم. وحكى: ما حُضِنَتْ عنه المروءة إلى غيره، أي ما صرفت.
وأحضَنَ بالرجل وأحضَنَه، أزرى به.
والحَضُونُ من الغنم والإبل والنساء، التي أحد خلفيها وثدييها اكبر من الآخر. وقد حَضُنَتْ حِضانا.
والحَضُونُ من الإبل، التي قد ذهب أحد طبييها، والاسم الحِضَانُ، هذا قول أبي عبيد، استعمل الطبي مكان الخلف.
والحِضانُ، أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى. ورجل حضُونٌ إذا كان كذلك.
والحَضُون من الفروج، الذي أحد شفريه أعظم من الآخر.
وأخذ فلان حقه على حُضْنِه، أي قسرا.
والأعنز الحَضَنِيَّةُ، ضرب شديد السواد، وضرب شديد الحمرة.
والحضَنُ: العاج، في بعض اللغات.
وحَضَنٌ: اسم جبل في أعالي نجد وفي المثل: أنجد من رأى حَضَنا.
وحَضَنٌ: قبيلة. أنشد سيبويه:

بما جمَّعْتَ من حَضَنٍ وعمرٍو وما حضَنٌ وعمرٌو والجيادا؟

وحَضَنٌ: اسم رجل، قال:

يا حَضَنَ بنَ حضَنٍ ما تَبغُونْ

مقلوبه:) ض ح ن (
الضَّحَنُ: اسم بلد، قال ابن مقبل:

في نسْوَةٍ من بني دَهْيٍ أو من قَنانٍ تؤُمّ السَّيرَ مُصَعِّدَةٍ للضَحَنِ

مقلوبه:) ن ح ض (
النَّحْضُ: اللحم. والقطعة الضخمة منه، نَحْضَةٌ.
والمنحوض والنَّحيضُ، الذي ذهب لحمه. وقيل: هما الكثيرا اللحم. والأنثى

بالهاء. ونَحُضا نَحاضَةٍ، كثر لحمهما.
ونُحِضا نَحْضاً، قل لحمهما. ونَحَضَ لحمه يَنْحَضُ نُحُوضاً، نقص.
ونَحَضَ اللحم يَنْحِضُهُ ويَنْحَضُه نحْضاً، قشره. ونحضَ العظم يَنْحَضُه نَحْضاً وانتحضَه أخذ ما عليه من اللحم.
ونحَضَه: إذا ألح عليه بالسؤال حتى يكون ذلك السؤال كنَحْضِ اللحم عن العظم.
ونَحَضَ السنان والنصل فهو منحوض ونحيض رققه.
مقلوبه:) ن ض ح (
نَضَحَ عليه الماء ينضِحه نَضْحا، إذا ضربه بشيء فأصابه منه رشاش، ونَضَحَ عليه الماء، ارتش. وقال الأصمعي: نَضحْتُ عليه الماء نَضْحا، وأصابه نَضْحٌ من كذا.
وقال ابن الأعرابي: النَّضْحُ، ما كان على اعتماد، والنضْحُ ما كان على غير اعتماد.
وقيل: هما لغتان بمعنى. وكله رش. قال أبو علي: النَّضْحُ ما كان من علو إلى سفل، بدليل قول العجاج:

يَنْضَحْنَ في حافاته بالأبوَالْ

ونَضَح البيت ينْضِحُه نَضْحا: رشه. وقيل: رشه رشا خفيفا. ونَضَحَ الماء العطش يَنْضِحُهُ، رشه فذهب به أو كاد يذهب به. ونَضَح الماء المال يَنْضِحُه، ذهب بعطشه أو قارب ذلك.
والنَّضَحُ والنَّضِيحُ، الحوض لأنه يَنْضَحُ العطش. وقيل: هما الحوض الصغير. والجمع أنْضاحٌ ونُضُحٌ.
والنَّضْحُ: سقي الزرع وغيره بالسانية. ونَضَحَ زرعه، سقاه بالدلو.
والنَّاضِحُ، البعير أو الثور أو الحمر الذي يستقى عليه الماء، والأنثى بالهاء. والنَضَّاحُ، الذي يَنْضحُ على البعير. قال أبو ذؤيب:

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتَصَبْنَ كما يَسْقى الجُذُوعَ خلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

والنَّضَحاتُ: الشيء اليسير المتفرق من المطر.
ونَضَحَ الرجل بالعرق نَضحا، بض به. وكذلك الفرس. والنَّضيحُ والنَّاضِحُ، العرق.
ونَضَحت العين تَنضحُ نَضْحا وانتَضَحتْ، فارت بالدمع.
ونَضَحت الجرة تَنْضِحُ: إذا كانت رقيقة فخرج الماء من الخزف، وكذلك الجبل الذي يتحلب الماء بين صخوره.
ومَزَادَةٌ نَضُوحٌ: تَنْضحُ الماء.
واستنْضَح لرجل وانْتَضَحَ. نَضَح شيئا من ماء على فرجه بعد الوضوء.
ونَضَحَ البول على فخذيه: أصابهما به. وكذلك نَضَحَ بالغبار.
ونَضَحَ الجلة يَنْضِحُها نَضْحا، رشها بالماء ليتلازب تمرها ويلزم بعضه بعضا.
ونَضَح الجلة أيضا، نثر ما فيها. وقول الشاعر:

يَنْضحُ بالبَوْلِ والغُبارِ على فَخِذَيه نَضْحَ العِيدِيَّةِ الجُلَلا

يفسر بكل واحدة من هاتين.
ونَضَحْتُ الري نَضْحا، شربت دونه. وقيل: هو أن يشرب حتى يروى، فهو من الأضداد.
والنَّضُوحُ ضرب من الطيب. وقد انْتَضَحَ به. والنَّضْحُ منه، ما كان رقيقا كالماء. والجمع نُضُوحٌ وأنْضِحَةٌ. والنَّضْحُ ما كان منه غليظا كالخلوق والغالية.

وأرض مُنْضِحَةٌ، واسعة.
ونَضَحَت الغنم، شبعت.
ونَضَحْناهم بالنبل نَضْحا: رميناهم.
ونَضَح عنه يَنْضحُ: ذب ودفع. ونَضَحَ الرجل: رد عنه، عن كراع.
وقوس نَضُوحٌ: شديدة الدفع والحفز للسهم، حكاه أبو حنيفة وأنشد لأبي النجم:

نَحا شِمالاً هَمَزى نَضُوحا

وانْتَضَحَ من الأمر، أظهر البراءة منه.
وأنْضَحَ الدقيق، بدأ في حب السنبل وهو رطب.
ونَضَحَ الغضا نَضْحا، تفطر بالورق. وعم بعضهم به الشجر. قال أبو طالب ابن عبد المطلب:

بُورِكَ المَّيتُ الغَرِيبُ كما بُو رِكَ نَضْحُ الرُّمَّانِ والزيتونِ

فأما قول أبي حنيفة: نُضُوحُ الشجر، فلا أدري أرآه للعرب أم هو أقدم فجمع نَضْحَ الشجر على نُضُوحٍ لأن بعض المصادر قد تجمع كالمرض والشغل والعقل، قالوا: أمراض وأشغال وعقول.

الحاء والفاء والضاد

حَفَضَ العود يَحْفِضُه حَفْضا، حناه. قال رؤبة:

إمَّا تَرىْ دَهْرِي حَناني حَفْضَا

وحفَضَ الشيء وحَفّضَه، كلاهما: قشره وألقاه.
والحَفَضُ، البيت. والحَفَضُ، متاع البيت. وزعموا أن رجلا كان بنو أخيه يؤذونه فدخلوا بيته فقلبوا متاعه، فلما أدرك ولده صنعوا مثل ذلك بأخيه، فشكاهم فقال:

يومٌ بِيَوْمِ الحَفَضِ المُجوِّرِ

يضرب هذا للرجل صنع به رجل شيئاً، وصنع به الآخر مثله.
وقيل: الحفَضُ، وعاء المتاع كالجوالق ونحوه.
والحفَضُ أيضا، عمود الخباء.
والحَفضُ: البعير الذي يحمل المتاع.
والحَفضُ أيضا، الصغير من الإبل أول ما يركب.
والجمع من كل ذلك أحفاضٌ وحِفاض.
وانه لحَفَضُ علم، أي قليله رثه، شبه علمه في قلته بالحفَضِ الذي هو صغير الإبل، وقيل: بالشيء الملقى. فأما قول عمرو بن كلثوم:

ونحنُ إذا عِمادُ الحَيِّ خَرَّتْ عن الأحْفاضِ نَمْنَعُ مَنْ يلينا

فقد روى فيه: عن، وعلى. فمن قال: عن الأحفاضِ، عنى الإبل التي تحمل المتاع. ومن قال: على الأحْفاضِ، عنى الأمتعة، أو أوعيتها كالجوالق ونحوها. وقيل: الأحْفاضُ هاهنا، صغار الإبل أول ما تركب، وكانوا يكنونها في البيوت من البرد، وليس هذا بمعروف.
والحفَضُ، حجر يبنى به.
والحَفَضُ: عجمة جرة تسمى الحفول عن أبي حنيفة قال: وكل عجمة من نحوها حَفَضٌ.
مقلوبه:) ف ح ض (

فَحَضَ الشيء يفحَضُه، شدخه: يمانية. واكثر ما يستعمل في الرطب كالبطيخ وشبهه.
مقلوبه:) ف ض ح (
فَضَحَ الشيء يَفضَحُه فَضْحا فافتَضَح، والاسم الفَضاحَةُ والفُضُوحَةُ والفُضُوحُ والفَضِيحَةُ.
ورجل فَضَّاحٌ وفَضُوحٌ، يفْضَح الناس.
وفَضَحَ القمر والنجوم، غلب ضوؤه ضوءها فلم تتبين.
وفَضَحَ الصبح: بدا.
والأفْضَحُ: الأبيض وليس بشديد البياض قال ابن مقبل:

فأصْحَى له جُلْبٌ بأكْنافِ أَحَشَّ سِماكيّ من الوَبْلِ شُرْمَةٍ أفْضَحُ

والاسم الفُضْحَةُ. وقيل: الفُضْحةُ، غبرة في طحلة، يخالطها لون قبيح، يكون في ألوان الإبل والحمام. وقد فَضِح فَضْحا.
والأفْضَحُ، الأسد للونه.
وأفْضَحَ النخل، أحمر وأصفر. قال أبو ذؤيب:

يا هَلْ أُرِيكَ حُمُولَ الحَيّ كالنَّخْلِ زَيَّنها يَنْعٌ وإفْـضَـاحُ غادِيَةً

وفاضِحةُ: اسم موضع. قال ابن أحمر:

ألم تَسْأَلْ بفاضِـحةَ الـدّيارَا متى كانَ الجميعُ بها وسارَا؟

الحاء والضاد والباء
الحِضْبُ والحُضْبُ جميعا، صوت القوس. والجمع أحْضابٌ.
والحَضْبُ والحِضْبُ، ضرب من الحيات. وقيل: هو الذكر الضخم منها كالأسود والحفاث. وقيل: هو حية دقيقة. وقيل: هو الأبيض منها. وقول رؤبة:

وقد تَطَوَّيْتُ انْطِواءَ الحِضْبِ

يجوز أن يكون أراد التوتر، وأن يكون أراد الحية.
والحَضَبُ، الحطب، وقيل: هو كل ما أُلقي في النار من حطب وغيره.
وقريء:)حَضَبُ جَهَنَم(.
وحَضَبَ النار يَحْضِبُها، رفعها.
والمِحْضَبُ، عود تحرك به النار عند الإيقاد قال الأعشى:

فلا تَكُ في حَرْضِنا مُحْضِبا لِتَجْعَلَ قَوْمَك شَتَّى شُعوبا

وأحضابُ الجبل، جوانبه وسفحه، واحدها حِضْبٌ، والنون أعلى.
مقلوبه:) ح ب ض (
حَبِضَ القلب يَحْبِضُ حَبْضاً: ضرب ضربانا شديدا.
وحَبِضَ العرق يَحْبِضُ، وهو أشد من النبض.
وأصابت القوم داهية من حَبَضِ الدهر، أي من ضربانه.
وما به حَبَضٌ ولا نبض، أي حركة، لا يستعمل إلا في الجحد.
وحَبِضَ السهم يَحْبِضُ حَبْضاً وحُبُوضاً، وحَبض حَبْضاً وحَبَضا، وهو أن تنزع في القوس ثم ترسله فيسقط بين يديك ولا يصوب، وصوبه استقامته. وقيل: الحَبْضُ: أن يقع بين يدي الرامي إذا رمى.

وحَبَضَ حق الرجل يَحْبِضُ حُبُوضاً، بطل. وأحبَضَه هو، أبطله.
وحبَضَ ماء الرَّكِيَّة يحْبِضُ حُبوضاً، نقص وانحدر.
وحَبَض القوم يحْبِضُونَ حُبُوضا، نقصوا. والحُباض، الضعف.
ورجل حابضٌ وحَبَّاضٌ، ممسك لما في يديه بخيل.
وحَبَض الرجل، مات، عن اللّحيانيّ.
والمِحْبَضُ: مشور العسل ومندف القطن، وقد تقدم تفسير بيت ابن مقبل.

جَذْبَ المحابِضِ يحْلُجْنَ المحارِينا

مقلوبه:) ض ب ح (
ضَبَحَ العود بالنار يضْبَحُه ضَبْحا، أحرق شيئا من أعاليه، وكذلك اللحم وغيره.
وضَبَح القدح بالنار، لوحه. وقدح ضَبيحٌ ومَضْبوحٌ، ملوح. قال:

وأصْفَرَ مَضْبوحٍ نظَرْتُ حـوارَهُ على النَّارِ واستودعتُه كَفَّ مُجْمِدِ

أصفر، قدح، وذلك أن القدح إذا كان فيه عوج ثقف بالنار حتى يستوي. والمَضْبوحُ، حجر الحرة لسواده.
والضَّبْحُ: الرماد وهو من ذلك.
وضَبَحَتْه الشمس والنار تَضْبَحه ضَبْحا فانْضَبَح لوحته وغيرته. قال:

عُلِّقْتُها قبل انضِباح لوني

وضَبَح الأرنب، والأسود من الحيات، والبوم، والصدى، والثعلب، والقوس، يَضْبَح ضُباحا وضبيحا: صوت. أنشد أبو حنيفة في وصف قوس:

حَنَّانَةٌ من نَـشَـمِ أو تَـأْلَـبِ تَضْبَحُ في الكَفِّ ضُباحَ الثعلَبِ

وقال سويد بن أبي كاهل:

نَفَى الأُسْدَ حتى إنما بِبِـلادِه ثعالبُ منهُنَّ الضَّبيحُ النَّاصُرُ

يقول: لا تناصر لها إلا الضبيحُ.
وضَبَح يضْبَحُ ضَبْحا وضُباحا، نبح.و الضُّباح: الصهيل.
وضَبَحَت الخيل في عدوها، تَضْبَحُ ضَبْحا: أسمعت من أفواهها صوتا ليس بصهيل ولا حمحمة. وقيل: هو عدو دون التقريب. وفي التنزيل:)و العادياتِ ضَبْحا(وكان علي عليه السلام يقول: هي الإبل، يذهب إلى وقعة يدر. وقال: ما كان معنا يومئذ إلا فرس كان عليه المقداد.
والضَّبْحُ من الخيل أظهر عند أهل العلم، قال ابن عباس: ما ضَبَحتْ دابة قط، إلا كلب أو فرس. وقال ابن قتيبة في حديث أبي هريرة: "تَعِس عَبدُ الدينارِ والدّرْهمِ، الذي إن أُعْطِيَ مَدَحَ وضَبَح، وإن منع قبح وكلح، تعس فلا انتعش، وشيك فلا انتقش" معنى ضَبَح، صاح. وهذا كما يقال: فلان ينبح دونك، ذهب إلى الاستعارة. وقيل: الضَّبْحُ: الخضيعة التي تسمع من جوف الفرس. وقيل: الضَّبْحُ، شدة النفس عند العدو.و قيل الحمحمة. وقيل: هو كالبحح. وقيل: الضَّبْحُ في السير، كالضبع.
وضُبَيْحٌ: اسم.
الحاء والضاد والميم

الحَمْضُ من النبات، كل نبت مالح أو حامض يقوم على ساق ولا أصل له، وقال اللّحيانيّ كل ملح أو حامض من الشجر كانت ورقته حية إذا غمزتها انفقأت بماء، وكان ذفر المشم ينقى الثوب إذا غسل به أو اليد فهو حمض، نحو الرمث والقضة والقلام والهرم والحرض والرغل والطرفاء وما أشبهها.
وحَمَضَت الإبل تَحمُض حَمْضاً وحُموضاً، أكلت الحمض. وأحمضها هو.
وإبل حَمْضِيَّةٌ وحَمَضِيَّةٌ، مقيمة في الحَمْضِ الأخيرة على غير قياس. وبعير حَمْضِيٌّ، يأكل الحَمْضَ.
وأرض مُحْمِضَةٌ، كثيرة الحَمْض، وكذلك حَمْضِيَّةٌ. وحميضَةٌ، من أرضين حُمُضٍ، كثيرة الحَمْضِ.
والإحْماضُ، فعل قوم لوط بالنساء والرجال، وهو من هذا. ومنه قول أعرابية تتمنى بعلا: إن ضم قضقض، وإن دسر أغمض، وإن أخل أحْمَضَ.
والتحميضُ كالإحْماض، قال الزجاج: يروى أن ابن عمر سئل عن التحميض فقال: أو يفعل ذلك المسلمون؟ والحُموضَةُ: ما حذا اللسان كطعم الخل واللبن الحارز، نادر، لأن الفعولة إنما تكون للمصادر، حَمَضَ يحمَضُ حَمْضاً وحُموضةً، وحَمُضَ، الضم عن اللّحيانيّ. وأحمضَه هو.
والمُحَمَّضُ: الحامِضُ من العنب. وحَمَّضَ، صار حامضا.
والحُمَّاضَةُ: ما في جوف الاترجة. والجمع حُمَّاضٌ.
والحُمَّاضُ: نبت جبلي، وهو من عشب الربيع، وورقه عظام ضخام فطح، إلا انه شديد الحَمْضِ يأكله الناس، وزهره أحمر وورقه اخضر مشرب حمرة كأن نصف لونه أحمر ونصفه اخضر، ويتناوس في ثمره مثل حب الرمان، يأكله الناس شيئا قليلا، واحدته حُمَّاضَةٌ. وقال أبو حنيفة: الحُمَّاضُ من العشب، وهو يطول طولا شديدا، وله ورقة عريضة، وزهرة حمراء، فإذا دنا يبسه ابيضت زهرته، والناس يأكلونه. قال الشاعر:

ماذا يؤَرّقُنِي والنومُ يُعجبُنِي — من صَوْتِ ذي رَعَثات ساكنِ الدارِ
كأن حُمَّاضَةً في رأسِه نَبَتَتْ — من آخِرِ الصَّيْفِ قد هَمَّتْ بإثمارِ

فأما ما أنشد ابن الأعرابي من قول وبرة، وهو لص معروف، يصف قوما:

على رُءوسِهمُ حُمَّاضُ مَحْنِيَةٍ — وفي صُدورِهمُ جَمْرُ الغَضَا يَقِدُ

فمعنى ذلك أن رءوسهم كالحُمَّاض في حمرة شعورهم، وأن لحاهم مخضوبة كجمر الغضا. وجعلها في صدورهم لعظمها حتى كأنها تضرب إلى صدورهم. وعندي انه إنما عنى قول العرب في الأعداء: صهب السبال، وإن لم يكونوا صهب السبال، وإنما كنى من الأعداء بذلك لأن الروم أعداء العرب، وهم كذلك، فوصف به الأعداء وإن لم يكونوا روما.
وفلان حامضُ الفؤاد في الغضب، إذا فسد وتغير عداوة.
وفؤاد حَمْض ونفس حَمْضَةٌ، تنفر من الشيء أول ما تسمعه.
وتَحَمَّض الرجل، تحول من شيء إلى شيء. وحمَّضَه عنه وأحمَضه، حوله.

والحَمْضَةُ، الشهوة إلى الشيء.
والحُمَّيْضَي: بت، وليس من الحُموضَة.
وحَمْضَةُ: اسم حي بلعاء بن قيس الليثي، قال:

ضَمِنْتُ لِحَمْضَةَ جِيراتَه وذِمَّةَ بلْعاءَ أن تُؤكَـلا

معناه: أن لا تؤكل.
وبنو حُمَيضَةَ، بطن.
مقلوبه:) م ح ض (
المَحْضُ من كل شيء: خالص. ورجل مُحضُ الحسب، خالصه. والجمع مِحاضٌ، قال:

تجدْ قوما ذوي حَسبٍ وحـالٍ كرَاما حيثُ ما حُبسوا مِحاضَا

والأنثى بالهاء. ورجل مَمْحوضُ الحسب، مَحْضٌ خالص. وفضة مَحْضَةٌ ومَحْضٌ وممحوضَةٌ، كذلك. قال سيبويه: وقالوا: هذا عربي مَحْضٌ ومَحْضاً، الرفع على الصف والنصب على المصدر، والصفة اكثر، لأنه من اسم ما قبله.
ولبن مَحْضٌ، خالص لم يخالطه ماء، حلوا كان أو حامضا.
ومَحضَ الرجل وأمحَضَه، سقاه اللبن المحض. وامتَحضَ هو، شرب المحْضَ. قال:

امتَحضَا وسقِّياني ضحيا

ورجل محض وماحض، يشتهي المحض، كلاهما على النسب.
وأمحَضَه الود وأمحضه له، أخلصه. وأمحضه الحديث والنصيحة، صدقه، وهو من الإخلاص قال:

قُلْ للغواني: أما فيكُنَّ فـاتـكةٌ تَعْلو اللئيمَ بضربٍ فيه إمحَاضُ

والأُمحوضَةُ، النصيحة الخالصة.
مقلوبه:) م ض ح (
مَضَح الرجل عرض أخيه، يمضَحُه مَضْحا وأمضحه: شانه وعابه، قال:

لا تمْضَحْن عِرْضي فإني ماضحُ
عرْضَكَ إن شاتَمْتَني وقادحُ
في ساقِ مَنْ شاتمَني وجارحُ

وقال الفرزدق:

وأمضَحْتِ عرْضِي في الحياةِ وأوقَدْتِ لي ناراً بـكـلِّ وشِنْتِني مَـكـانِ

الحاء والصاد والدال
حَصَدَ الزرع وغيره من النبات يحْصِدُه ويحْصُدُه حَصْداً وحَصاداً وحِصاداً، عن اللّحيانيّ، قطعه بالمنجل. ورجل حاصِدٌ، من قوم حَصَدَةٍ وحُصَّادٍ.
والحِصَادُ والحَصَادُ، أوان الحَصْد. والحِصَادُ والحَصِيدُ والحصَدُ: الزرع المحْصودُ. وأحصد الزرع، حان له أن يُحْصَدَ. وأستَحْصَدَ، دعا إلى ذلك من نفسه. وقال ابن الأعرابي: أحصد الزرع وأستحْصَدَ، سواء.
والحصِيدةُ، أسافل الزرع التي لا يتمكن منها المنجل. والحصِيدَةُ، المزرعة لأنها تُحْصَدُ. وقال أبو حنيفة: الحَصِيدُ، الذي حَصَدتْه الأيدي. وقيل: هو الذي

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

انتزعته الرياح فطارت به. والمُحْصِدُ، الذي جف وهو قائم. والحَصَدُ، ما أحصد من النبات وجف قال النابغة:

يَمُدُّه كلُّ وادٍ مُنْـرَعٍ لـجِـبٍ فيه حُطامٌ من اليَنْبوتِ والحصَدِ

وحصَدَهم يحْصُدُهم حَصْداً، قتلهم. قال الأعشى:

قالوا: البَقِيَّةَ، والهِنْديُّ يحصُدُهْم ولا بقِيَّةَ إلا الثأرُ، وانكشَفـوا

وقوله تعالى:)حتى جعلناهمْ حَصِيدا خامِدينَ(من هذا. وقوله تعالى:)منها قائمٌ وحَصِيد(قال الزجاج: حصِيدٌ، مخسوف به قد محى أثره، وقائم، أي بقيت حيطانه، وكذلك قوله:

يَزْرَعُها اللهُ من جُنْبٍ ويَحصدُها فلا تقومُ لما تأتى به الصِّـرَمُ

كأنه يخلقها ويميتها.

وحصَدَ الرجل حَصْداً، مات، حكاه اللَّحيانيّ عن أبي طيبة وقال: هي لغتنا. قال، وإنما قال هذا لأن لغة الأكثر إنما هو: عصد.

والحَصَدُ، اشتداد الفتل واستحكام الصناعة: في الأوتار والحبال والدروع. حبل أحصَدُ وحصَدٌ ومُحْصَدٌ ومُستَحصِدٌ. وقول مليح الهذلي:

ماذا هنالِك من شيء فُجِعْتُ به وحاجَةٍ لك تُطْوَى دونه الحَصَدُ

قال: أراد الرحال التي قد أحكمت، يقول: تطوى دونها الرحال.

ورجل مُحْصَدُ الرأي، محكمه، على التشبيه بذلك.

وأستَحْصَدَ حبله، اشتد غضبه.

ودرع حَصْداءُ، صلبة شديدة.

وأستحصَدَ القوم، اجتمعوا.

والحَصَادُ، نبات ينبت في البراق على نبتة الخافور يحبط الغنم. وقال أبو حنيفة: الحَصادُ يشبه السبط، قال ذو الرمة في وصف ثور وحش:

فاضَ الحَصَادَ والنَّصِيَّ الأغْيَدَا

والحَصَدُ، نبات أو شجر. قال الأخطل:

تَظَلُّ فيه بناتُ المَاء أنـجِـيَةً وفي جوانبِه الينبوتُ والحَصَدُ

وحكى ابن جني عن احمد بن يحيى: حاصُودٌ وحواصِيدُ، ولم يفسره، ولا أدري ما هو.

مقلوبه:) د ح ص (

دَحَصَ يدحَصُ: أسرع.

ودحَصَت الشاة تدحَصُ، ضربت برجلها عند الذبح، وكذلك الوعل ونحوه.

وكذلك إن مات من غرق ولم يذبح فضرب برجله، ومنه قول الأعرابي في صفة المطر والسيل: ولم يبق في القنان إلا فاحص مجرنثم أو داحِصٌ متجرجم. والدَّحّصُ إثارة الأرض.

مقلوبه:) ص د ح (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

صدَح الرجل يَصْدَحُ صَدْحا وصُداحا، وهو صَدَّاحٌ وصَدُوحٌ وصَيْدحٌ. رفع صوته بغناء أو غيره. والصَّيْدَحُ والصَّدُوحُ والمِصْدَحُ، الصَّيَّاح.
وصدَح الطائر يَصْدَحُ صَدْحا وصُدَاحا، كذلك. قال حميد بن ثور:

مُطَوَّقَةٌ خَطْباءُ تَصْدَحُ كُلَّما دنا الصيفُ وانزاح الربيعُ فأنجَما

والصَّدْحُ أيضا، شدة الصوت وحدته، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.
والصَّدُوحُ والصَّيْدَاحُ، الشديد الصوت، قال:

وذُعِرَتْ من زاجِرٍ وحْوَاحِ
مُلازمٍ آثارَها صَيْدَاحِ

وصدَحَ الحمار وهو صَدوحٌ، صوت. قال أبو النجم:

مُحشْرِجا ومَرَّةً صَدوحا

والصُّدْحَة والصَّدَّحةُ والصَّدَحةُ، خرزة يستعطف بها الرجال. وقال اللَّحيانيّ: هي خرزة يؤخذ بها النساء الرجال.
والصَّدْح: حجر عريض.
والصَّدَح: العَلَم. والجمع أصْدَاحٌ، قال ذو الرمة:

ومنْ جوفِ أصْدَاحٍ يصيح بها الصَّدَى لِمبرِيَّةِ الأخفافِ صُفْرٍ غُـرورُهـا

وصَيْدحُ، اسم ناقة ذي الرمة قال:

سَمِعْتُ الناسَ ينتجعُون غَيْثا فقلتُ لصَيْدحَ: انتجعي بلالا

لحاء والصاد والراء
حَصِرَ حَصَراً فهو حَصِرٌ، عَيَّ في منطقه وحَصِرَ صدره، ضاق. وفي التنزيل:)أو جاءوكُم حَصِرَتْ صدورُهم(، قيل: تقديره، قد حَصِرَتْ صدورهم. وقيل: تقديره، أو جاءوكم رجالا أو قوما، فحَصِرت صدورهم الآن في موضع نصب، لأنه صفة حلت محل موصوف منصوب على الحال، وفيه بعض صنعة لإقامتك الصفة مقام الموصوف، وهذا مما الشعر وموضع الاضطرار أولى به من النثر وحال الاختيار.
وكل من بعل بشيء فقد حَصِرَ، ومنه قول لبيد يصف نخلة:

أعرضْتُ وانتصبتْ كجِذعِ مُنِيفةٍ جرداءَ يَحْصُرُ دوَنها جُرَّامُهـا

أي تضيق صدورهم بطول هذه النخلة.
والحَصُورُ من الإبل، الضيقة الأحاليل. وقد حَصُرتْ وأحْصَرَت.
وحَصَرَهُ يَحصُرُهُ حَصْراً فهو محْصورٌ وحصِيرٌ، وأحْصَره، كلاهما: حبسه عن السفر وغيره. وفي التنزيل:)فإنْ أُحْصِرتُم فما استَيْسَر من الهَدْيِ(وقوله عز وجل:)للفُقَرَاءِ الذين أحْصِروا في سبيل اللهِ(قيل: أحْصَرهم فرض الجهاد، أي منعهم من التصرف. وقيل: معناه، أحصرهم عدوهم لأنه شغلهم بجهادهم له.
والحَصِيرُ، الملك، سمي بذلك لأنه محصُورٌ أي محجوب.
والحصيرُ، المحبس. وفي التنزيل:)و جَعَلْنَا جَهَنَمَ للكافِرِين حَصِيراً(.
وحَصَرَه المرض: حبسه، على المثل. وحصيرَةُ التمر، الموضع الذي يُحْصَرُ

فيه. والحِصارُ: المحبس، كالحصير.
والحُصْرُ والحُصُرُ: احتباس البطن. وقد حُصِرَ غائطه وأُحْصِرَ.
ورجل حَصِرٌ، كتوم للسر حابس له لا يبوح به. قال:

وقد تَسَقَطَّنِي الوُشاةُ حَصِراً لِسِرّكِ يا أُمَيمُ ضَنِينا
فَصَادَفوا

والحصيرُ والحَصُورُ، الممسك البخيل، وروى بيت الأخطل باللغتين جميعا:

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكأسِ نادَمني لا بالحَصُورِ ولا فيها بِسوَّارِ

والحَصُورُ: الهيوب المحجم عن الشيء، وعلى هذا فسر بعضهم هذا البيت.
والحَصُورُ، الذي لا إربة له في النساء. وكلاهما من ذلك. وفي التنزيل في صفة يحيى:) و سيِّداً وحصُورا(قال ابن الأعرابي: هو الذي لا يشتهي النساء ولا يقربهن، وأما العاقر فهو الذي يأتيهن ثم لا يولد له.
وكله من الحبس والاحتباس.
والحصِيرُ: الطريق. والجمع حُصُرٌ، عن ابن الأعرابي وأنشد:

لمَّا رأيتُ فِجاجَ البيدِ قد وضَحَتْ ولاحَ من نُجُدٍ عادِيَّةٌ حُـصُـرُ

نُجُدٌ: جمع نَجْدٍ، كسَجْلٍ وسُجُلٍ. وعادية قديمة.
وحَصَرَ الشيء يحصُره حَصْراً، استوعبه.
والحَصِيرُ وجه الأرض. والجمع أحْصِرةٌ وحُصُرٌ.
والحصِيرُ: سقيفة تصنع من بردي وأسل ثم تفترش. سمي بذلك لأنه يلي وجه الأرض.
وقول أبي ذؤيب يصف ماء مزج به خمر:

تَحَدَّرَ عن شاهقٍ كالحَصِـي رِ مُسْتَقْبِلِ الريحِ والفيءُ قَرّ

يقول: تنزل الماء من جبل شاهق له طرائق كشطب الحَصِيرِ.
والحَصِيرانِ: الجنبان. وقيل: الحَصِيرُ، ما بين العرق الذي يظهر في جنب البعير والفرس معترضا، فما فوقه إلى منقطع الجنب. وحصيرا السيف، جانباه. وحصيره، فرنده لذي تراه كأنه مدب النمل، قال زهير:

بِرَجمٍ كوقْعِ الهُنْدُوانيّ أخْلَصَ الـ صياقِلُ منه عن حَصِيرٍ ورَوْنَقِ

والحِصارُ والمحْصَرَةُ، حقيبة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل، ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل. وقيل هو مركب يركب به الراضة وقيل: هو كساء يطرح على ظهره يكتفل به. وحَصَرَ البعير يَحْصُرُهُ ويَحْصِرُه حَصْراً واحتصَرَهُ، شدَّه بالحِصَارِ.
والمِحْصَرَةُ، قَتب صغير يُحْصَرُ به البعير ويلقى عليه أداة الراكب.
وذو الحصِيرِ: رجل من بني عمرو بن سنبس. قال حاتم طيء:

أَوْ ذو الحَصِيرِ وفارِسٌ ذو مِرَّةٍ بِكَتيبةٍ مَنْ يثقـفـوهُ يفْـرَسِ

مقلوبه:) ح ر ص (
الحِرْصُ: شدة الإرادة والشره إلى المطلوب. وقد حَرَصَ عليه يحرُصُ ويحرُصُ حِرصاً وحَرَصاً، وحَرِصَ حَرصاً. وقول أبي ذؤيب:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ولقد حَرِصتُ بأن أدافعَ عنهُم فإذا المَنِيَّةُ أقْبَلَتْ لا تُـدفَـعُ

عداه بالباء لأنه في معنى هممت، والمعروف: حَرَصْتُ عليه.و رجل حرِيصٌ من قوم حُرَصَاءَ وحِرَاصٍ. وامرأة حريصَةٌ من نسوة حِراصٍ وحَرائِصَ.

وحرَصَ الثوب يَحْرِصُهُ حَرْصاً، خرقه. وقيل: هو أن يدقه حتى يجعل فيه ثقبا وشقوقا.

والحَرْصَةُ من الشجاج، التي حَرَصَتْ من وراء الجلد ولم تحرقه. والحَارصَةُ والحَريصَةُ، أول الشجاج وهي التي تحرص الجلد أي تشقه قليلا.

وحَرَصَ القصَّار الثوب: شقه.

والحَريصَةُ: السحابة التي تحرص وجه الأرض، تقشره من شدة وقعها، قال الحويدرة:

ظَلَمَ البِطاحَ لهم هِلالُ فَصَفا النِّطافُ لهم بُعَيْدَ حَرِيصَةٍ المَقْلِعِ

يعني:مطرت في غير وقت مطرها، فلذلك قال: ظلم.

والحِرْصِيان: قشرة رقيقة بين الجلد واللحم يقشرها القصاب بعد السلخ، وجمعها حِرْصِياناتٌ، ولا تكسر.

وأرض محْرُوصَةٌ، مرعية مدعثرة.

والحَرْصَةُ، كالعرصة.

مقلوبه:) ص ح ر (

الصحْرَاءُ من الأرض: المستوية في لين وغلظ دون القف، وقيل: هي الفضاء الواسع الذي لا نبات به. والجمع صَحْراواتٌ وصحَارٍ، ولا يكسر على فعل لأنه وإن كان صفة فقد غلب عليه الاسم.

وأصْحَرَ القوم، برزوا في الصحراء.

وأصحَر الرجل: إذا اعورَّ كأنه أفضى إلى الصحراء التي لا خمر بها فانكشف.

والصُّحْرَةُ: جوبة تنجاب في الحرة، وتكون أرضا لينة تطيف بها حجارة. والجمع صُحَرٌ، لا غير. قال أبو ذؤيب يصف يراعا:

سَبِيٌّ من يَراعَتِهِ نَفـاهُ أتيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ

ولقيه صَحْرَةَ بحرة، إذا لم يك بينه وبينه شيء. وأخبره بالأمر صَحْرَةَ بحرة، وصُحْرةَ بحرة، أي قبلا لم يكن بينه وبينه أحد. وأبرز له ما في نفسه صِحاراً، كأنه جاهره به جهارا.

والأصْحَرُ، قريب من الأصهب. واسم اللون، الصَحَرُ والصُّحْرَة. وقيل: الصحَرُ، غبرة في حمرة خفية إلى بياض قليل، قال ذو الرمة:

يحدو نَحائصَ أشْباها صُحْرَ السرَابِيلِ في أحشائها مُحَمْـلَـجَةً قَبَبُ

وقيل: الصُّحْرَةُ حمرة تضرب إلى غبرة. واصحارَّ النبت، إذا أخذت فيه حمرة ليست بخالصة ثم هاج واصفرَّ.

واصحارَّ السنبل، احمرَّ. وقيل: ابيضَّت أوائله.

وأتان صَحُوُرٌ، فيها بياض وحمرة.

والصَّحُورُ أيضا، الرموح، يعني النفوح برجلها.

والصحِيرَةُ، اللبن الحليب يغلي ثم يصب عليه السمن فيشرب شربا. وقيل: هي محض الإبل والغنم من المعزى، إذا احتيج إلى الحسو وأعوزهم الدقيق فلم يكن بأرضهم طبخوه ثم سقوه العليل حارا. وصحَرَه يَصْحَرُه صَحْراً، طبخه. وقيل: إذا سخن الحليب خاصة حتى يحترق فهو حصيرَةٌ، والفعل كالفعل. وقيل: الصحيرةُ اللبن الحليب يلقى

فيه الرصف أو يجعل في القدر فيغلى به فور واحد حتى يحترق. والاحتراق قبل الغلي، وربما جعل فيه دقيق، وربما جعل فيه سمن. والفعل كالفعل.
والصُحَيرَاءُ، ممدود على مثال الكديراء: صنف من اللبن، عن كراع ولم يعيينه.
والصَّحِيرُ: من صوت الحمير. صَحر الحمار يَصْحَرُ صَحِيرا وصُحاراً، وهو أشد من الصهيل في الخيل.
وصُحارُ الخيل، عرقها، وقيل حُمَّاها.
وصَحَرتْه الشمس، ألمت دماغه.
وصُحْرُ: اسم أخت لقمان بن عاد وصُحارُ: اسم رجل. قال جرير:

لقيتْ صُحارَ بني سِنانٍ فِيهـم جَرِبا كأعظَمِ ما يكون صُحارُ

ويروى: كأقطم ما يكون صُحارُ.
وصُحارُ: قبيلة.
وصُحارُ: مدينة عمان.
مقلوبه:) ص رح (
الصَّرَحُ والصريحُ والصِّرَاحُ والصُّرَاحُ، والكسر أفصح، الخالص من كل شيء. رجل صَريحٌ وقوم صَريحٌ وصُرَحاءُ، وهي أعلى. والاسم الصَّرَاحةُ والصُّروحَةُ.
وصَرَح الشيء، خلص.
وفرس صَريحٌ من خيل صَرائحَ، خالص. قال طفيل:

عناجيجُ من آلِ الصريحِ ولاحقٍ مغاويرُ فيها للأريبِ مُعَقَّـبُ

غلبت الصفة على هذا الفحل فصارت له اسما وأتاه بالأمر صُراحِيَةً، أي خالصاً.
وخمر صُرَاحٌ وصُرَاحِيَةٌ، خالصة لم تشب بمزج.
والصُّرَاحِيَّة: آنية للخمر. قال ابن دريد: ولا أدري ما صحته.
والصَّرَح: الأبيض الخالص من كل شيء، قال الهذلي:

تَعْلو السيوفُ بأيدينا جماجمَهُـمْ كما يُفَلَّقُ مَروُ الأمْعَزِ الصَّرَحُ

وأبيض صَرَاحٌ، كلياح، خالص ناصع. ولبن صريح، ساكن الرغوة خالص. وفي المثل: برز الصَّريحُ بجانب المتن. يضرب هذا للأمر الذي وضح.
وناقة مِصْرَاحٌ: قليلة الرغوة خالصة اللبن.
وبول صريحٌ: خالص ليس عليه رغوة.
وصَرَّحَت الخمر: انجلى زبدها فخلصت. وتَصَرَّحَ الزبد عنها: انجلى فخلص.
وكذب صُرْحانٌ: خالص، عن اللّحيانيّ.
ولقيته مُصارحَةً وصِرَاحا وصُراحا، أي مواجهة. قال:

قد كنت أنـذرتُ أخـا مُـبـاحِ عَمْراً، وعَمْرٌو عُرْضَةُ الصُّراحِ

وكذب صُرَاحِيَةٌ وصُرَاحِيٌّ وصِراحٌ: بيِّن يعرفه الناس.
وتكلم بذلك صُرَاحا وصِرَاحا، أي جهارا. وصَرَّحَ بما في نفسه وصارَحَ، أبداه.
أنشد: أبو زياد:

وإني لأكْنِى عن قَذُورَ بِغيرِها وأُعْرِب أحيانا بها فأصارِحُ

أمنحدِراً ترمِي بكَ العيسُ ومُصْعِدَةً، بِرْحٌ لِعَيْنَيكَ بـارحُ غُربةً

والصُّرَاحُ: اللبن الرقيق الذي أكثر ماؤه فترى في بعضه سمرة من مائه وخضرة.

والصُّرَاحُ: عرق الدابة يكون في اللبد كذا حكاه كراع بالراء، والمعروف: الصماح.

والصَّرْحُ: بيت واحد يبنى منفردا ضخما طويلا في السماء. وقيل: هو كل بناء متسع مرتفع. وقيل: هو القصر. وقيل: هو كل بناء عال مرتفع. وفي التنزيل:)إِنَّه صَرْحٌ مُمَرَّدٌ(والجمع صروح، قال أبو ذؤيب:

على طُرُقٍ كنُحورِ الظِّبـا ءِ تحسِب آرامَهُنَّ الصُّروحا

والصَّرْحُ، الأرض المملسة.

وصَرْحَةُ الدار: ساحتها.

والصَّرْحَةُ: متن من الأرض مستو، قال الراعي:

فَتْخاءُ لاحَ لها بالصَّرْحَةِ الذيبُ

والصَّريحُ: اسم فرس لبني نهشل.

والصَّرْحةُ: موضع.

وصِرْواحٌ: حصن باليمن أمر سليمان الجن فبنوه لبلقيس.

مقلوبه:) ر ص ح (

الرَّصَحُ: لغة في الرسح. رجل أرْصَحُ وامرأة رصْحاءُ.

مقلوبه: الحاء والصاد واللام

الحاصِلُ من كل شيء: ما بقي وثبت، وذهب ما سواه، يكون من الحساب والأعمال ونحوهما. حصَلَ يَحصُلُ حُصولاً. والتحصِيلُ، تمييز ما يحْصُل، والاسم الحَصِيلَةُ، قال لبيد:

وكل امرِئٍ يوما سيُعْلَم سَعْـيُه إذا حُصِّلَتْ عند الإلهِ الحَصائلُ

والمحْصولُ، الحاصِلُ. وهو أحد المصادر التي جاءت على مفعول، كالمعمول والميسور والمعسور. وتحصل الشيء، تجمع وثبت.

وحَصِلَت الدابة حَصَلاً، أكلت التراب فبقى في جوفها ثابتا، وإذا وقع في الكرش لم يضرها، وإذا وقع في القبة قتلها.

وقيل: الحصَلُ: أن يثبت الحصا في لاقطة الحصا، وهي ذوات الأطباق في قطنة البعير، فلا تخرج في الجرة حين يجتر فربما قتل إذا توكأت على جردانه.

والحَصَلُ، ما تناثر من حمل النخلة وهو أخضر غض مثل الخرز الخضر الصغار.

والحَصَلُ، البلح قبل أن يشتد وتظهر تفاريقه، واحدته حَصَلَةٌ، قال:

مُكَمَّمٌ جَبَّارُها والجعْلُ
يَنْحتُّ منهنَّ السَّدَى والحَصْلُ

سكَّن للضرورة. وقيل: هو الطلع إذا أصفر، وقد حصَّلَ النخل. وقيل: التحصيل استدارة البلح. وقيل: أحْصَل البلح إذا خرج من تفاريقه صغارا.

والحَصَلُ من الطعام:ما يخرج منه فيرمى به، من دنقة وزؤان ونحوهما.

وقال أبو حنيفة: الحصَلُ والحُصالةُ مابقي من الشعير والبر في البيدر إذا نقي وعزل رديئه. وقال اللِّحيانيّ: الحُصالَةُ ما يخرج منه فيرمى به إذا كان أجَلَّ من التراب والدقاق قليلا.
والحَصِيلُ، ضرب من النبات. حكاه ابن دريد عن الحرمازي قال: ولا أدري ما صحته.
والحَوْصَلُ والحوصَلَةُ والحوصَلاءُ من الطائر والظليم، بمنزلة المعدة للإنسان.
واحوَنْصَلَ الطائر: ثنى عنقه وأخرج حَوْصَلَتَه.
وحَوْصَلَةُ الإنسان وكل شيء: مجتمع الثفل أسفل من السرة. وقيل: الحَوْصَلَة، المريطاء وهو أسفل البطن إلى العانة. وقيل هو ما بين السرة إلى العانة.
وناقة ضخمة الحَوْصَلَةِ، أي البطن.
والمُحَوْصِلُ، الذي يخرج أسفله من قبل سرته مثل بطن الحبلى.
والحَوْصَلُ، الشاة التي عظم من بطنها ما فوق سرتها.
وحَوْصَلَةُ الحوض، مستقر الماء في أقصاه.
وحَوْصَلاءُ والحَوْصَلاءُ: موضع.
مقلوبه:) ص ح ل (
صَحِلَ صوته صَحَلا فهو أصحَلُ وصحِلٌ، بح. قال في صفة الهاجرة:

يَصْحَلِ صَوْتُ الجُنْدبِ المُرَنِّمِ

وقيل: الصَحَلُ: حدة الصوت مع بحح. وقال اللَّحيانيّ: الصحَلُ من الصياح. قال: والصَّحَلُ أيضا، انشقاق الصوت وأن لا يكون مستقيما، يزيد مرة ويستقيم أخرى. قال: والصَّحَلُ أيضا، أن يكون في صدره جشرة.
مقلوبه:) ل ح ص (
اللَّحْصُ واللَّحَصُ: الضيق.
ولحِصَ لَحصاً: نشب. والتحصَهُ الشيء نشب فيه. ولَحاصِ: فَعالِ من ذلك. قال امية بن أبي عائذ الهذلي:

قد كنتُ خَرَّاجا ولُوجا صَـيرَفـا لم يلْتَحِصْني حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

ولحَاصِ أيضا، السنة الشديدة. والتَحَصَتْ ما عند القوم، ذهبت به.
والتَحصَتْ عينه، لزقت. والتَحصَت الإبرة، التصقت وانسد سمها.
ولحَّصَ لي فلان خبرك وأمرك، بينه شيئا فشيئا.
ولحَّصَ الكتاب: أحكمه.
مقلوبه:) ص ل ح (
الصَّلاحُ ضد الطلاح. صَلَحَ يَصْلَحُ ويَصْلحُ صلاحا وصُلُوحا فهو صالحٌ وصليحٌ، الأخيرة عن ابن الأعرابي. والجمع صُلَحاءُ وصُلُوحٌ. وقوله تعالى:)و نبِياً من الصالِحِين(قال الزجاج: الصالحُ: الذي يؤدي إلى الله عز وجل ما افترض عليه، ويؤدي إلى الناس حقوقهم. وقوله تعالى:)دَعَوَا اللهَ ربَّهما لئِن آتَيْتَنا صالحًا(. و)فَلَمَّا آتاهُما صَالحا جَعَلا له شُرَكاءَ(يروى في التفسير أن إبليس عليه اللعنة جاء إلى حواء فقال: أتدرين ما في

بطنك. قالت: لا أدري. فقال: لعله بهيمة، فقال: إن دعوت الله أن يجعله إنسانا، أتسمينه باسمي؟ قالت: نعم. فسمته عبد الحارث. وقيل: آتاهما صالحا، أي آتاهما الله ذكرا وثناء، جعلا له شركاء، يعني به الذين عبدوا الأصنام. هذا قول الزجاج.
وصَلُح، كَصَلَح. قال ابن دريد: وليس صَلُحَ بثبت.
ورجل صالح في نفسه من قوم صُلَحاءَ وصالِحينَ. وقوله عز وجل:)و إنَّه في الآخرَةِ لمِن الصالِحينَ(. أراد الفائزين، لأن الصالحَ في الآخرة إنما هو الفائز. ومُصْلِحٌ في أعماله وأموره:)إنما نحنُ مُصْلِحُونَ(يحتمل وجهين: أحدهما أنهم يظهرون أنهم يُصْلحونَ، والثاني يحتمل أن يريدوا أن هذا الذي يسمونه إفسادا هو عندنا إصْلاحٌ.
وقوله تعالى:)إنا لا نُضِيعُ أجْرَ المصلِحينَ(. المُصْلِحُ، المقيم على الأيمان المؤدي فرائضه اعتقادا وعملا. وقد أصْلَحه الله.
وربما كنوا بالصَّالِحِ عن الشيء الذي هو إلى الكثرة كقول يعقوب: مغرت في الأرض مغرة من مطر وهي مطرة صالحةٌ وكقول بعض النحويين، أراه ابن جني: وقد أبدلت التاء من الواو إبدالا صالحا. وكقول الزجاج في قوله تعالى:)فأسْرِ بأهْلِكَ بقطْعٍ من الليلِ(أي بعد ما مضى شيء صالحٌ منه فاستعمله في الزمان.
وأصلَح الشيء بعد فساد، أقامه.
وأصلحَ الدابة: أحسن إليها، فصَلَحَتْ.
والصُّلْحُ: السلم. وقد اصطلحوا واصَّلَحوا وتَصَالحوا واصّالحوا، قلبوا التاء صادا وأدغموها في الصاد وقوم صُلْحٌ، مُتَصالِحون، كأنهم وصفوا بالمصدر. وأصلح ما بينهم، وصالَحهم مُصَالَحةً وصِلاحا، قال بشر بن أبي خازم:

يَسومونَ الصَّلاحَ بذاتِ كَهفٍ وما فيها لهم سَلَـعٌ وقـارُ

وصَلاحٍ وصَلاحُ: من أسماء مكة، يجوز أن يكون من الصُّلْحِ لقوله عز وجل:) حَرماً آمِنا(ويجوز أن يكون من الصلاح.
وصالحٌ ومُصْلحٌ وصُلَيحٌ: أسماء.
والصِّلْحُ: نهر بميسان.

الحاء والصاد والنون

حَصُنَ المكان حَصَانَةً فهو حَصِينٌ، منع وأحْصَنَه وحصَّنه. والحِصْنُ، كل موضع حَصِينٍ لا يوصل إلى ما في جوفه. والجمع حُصون.
ودرع حَصِينٌ وحَصِينَةٌ، محكمة، قال ابن أحمر:

همُ كانوا اليَدَ اليمنى وكانـوا قِوامَ الظَّهْرِ والدّرْعَ الحصِينا

ويروى: اليد العليا، ويروى: الوثقى. وقال الأعشى:

وكُلّ دِلاصٍ كالأضَاةِ حَصِينةٍ ترى فضلها عن رَبِّها يتذَبْذَبُ

وامرأة حَصَانٌ:عفيفةٌ، ومتزوجة أيضا، من نسوة حُصُنٍ وحَصَاناتٍ: وحاصِنٌ من نسوة حواصِنَ وحاصِناتٍ. وقد حَصُنَتْ حِصْنا وحُصْنا وحَصْنا وتَحَصَّنَتْ. وفي التنزيل)إن أرَدْنَ تحَصُّنا(. وأحصَنها البعل وحصَنَّهَا. وأحصنتْ نفسها. وقريء: "و المُحصَناتُ"، "المُحْصِنات" وفي التنزيل:)التي أحْصَنَتْ فَرْجَها(.
ورجل مُحْصَنٌ: متزوج. وقد أحْصَنَه التزوُّج. وحكى ابن الأعرابي: أحْصَنَ الرجل فهو مُحْصَن، بفتح الصاد فيهما، نادر. ونظيره: ألْفج فهو ملفج، وأسهب في كلامه فهو مسهب، وأسهم فهو مسهم، في معناه. وقوله تعالى:)و الذين يرمُونَ المُحْصَناتِ(قال أبو علي: معناه المسلمات، بدليل أن الحد يلزم القاذف للمسلمة وإن لم تكن متزوجة. قال سيبويه: وقالوا: بناء حَصِينٌ وامرأة حَصَانٌ، فرَّقوا بين البناء والمرأة حين أرادوا أن

يخبروا أن البناء محرز لمن لجأ إليه، وأن المرأة محرزة لفرجها.
واستعار الشماخ الحَصَانَ للدُّرَّةِ لشرفها ومنعة مكانها فقال:

كأنَّ حَصَانا فَصَّها القَيْنُ حُـرَّةً لَدَى حيث يُلْقَى بالفِناءِ حَصِيرُها

والحِصَانُ: الفحل من الخيل. والجمع حُصُنٌ. قال ابن جني: قولهم: فرس حِصَانٌ، مشتق من الحَصَانةِ، لأنه محرز لفارسه كما قالوا في الأنثى: حجر، وهو من حجر عليه، أي منعه.
وتحصَّنَ الفرس، صار حِصَانا.
والحواصِنُ من النساء، الحبالى. قال:

ثُبيلُ الحَوَاصِنُ أبوَالَها

وأحْصَنَت المرأة، حملت. وكذلك الأتان. قال رؤبة:

قد أحصَنَتْ مثلَ دَعاميصِ الرَّنَقْ
أجنَّةً في مُستَكِنَّاتِ الحَلَقْ

عداه لما كان معناه حملت.
والمِحْصَنُ: القفل.
والمِحْصَنُ: المكتلة التي هي الزنبيل، ولا يقال: مِحْصَنَةٌ.
والحِصْنُ: الهلال.
وحُصْينٌ: اسم رجل.
وحُصَينٌ: موضع، عن ابن الأعرابي وأنشد:

أقولُ إذا ما أقلَعَ الغيثُ عنهمُ أمَا عَيْشُنا يومَ الحُصَينِ بعائدِ

والحِصْنانِ: موضع، النسب إليه حصني، كراهية اجتماع إعرابيين، وهو قول سيبويه، وقال بعضهم: كراهية اجتماع النونين.
والثعلب يكنى أبا الحِصْنِ.
وبنو حِصْنٍ: حي.
والحِصنُ: ثعلبة بن عكابة، وتيم اللات، وذهل، سموا بذلك للحصْنِ الذي كانوا يسكنونه باليمامة. قيل: وإنما سمي ثعلبة ابن عكابة الحِصْنَ لأنه حَصَّن الغنيمة من الضحيان، أي منعها.
ومِحْصَنٌ: اسم.
ودارة مِحْصَنٍ، موضع، عن كراع.
مقلوبه:) ص ح ن (
الصَّحْنُ: ساحة وسط الدار والفلاة ونحوهما من متون الأرض وبطونها.
والجمع صُحونٌ، لا يكسر على غير ذلك. قال:

ومَهْمَهٍ أغْبَرَ ذي صحُونِ

والصَّحْنُ: شبه العس العظيم إلا أن فيه عرضا وقرب قعر. وقيل: هو القدح لا بالصغير ولا بالكبير. قال عمرو بن كلثوم:

ألا هُبِّي بصَحْنِكِ فاصبَحينا ولا تُبْقِنَّ خمْرَ الأنْدَرِينـا

ويروى: ولا تبقى خمور. والجمع أصحُنٌ وصِحانٌ، عن ابن الأعرابي وأنشد:

من العِلابِ ومن الصّحانِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والصَّحْنُ: باطن الحافر.
وصحْنُ الأذن: داخلها، وقيل: محارتها. وصحنا أذني الفرس، متسع مستقر داخلهما.
والمِصْحَنَةُ، إناء نحو القصعة. وتَصَحَّن السائل الناس، سألهم في قصعة وغيرها.
وصحنَتْه الفرس صَحْنا، ركضته برجلها. وفرس صَحُونٌ، رامحة.
وأتان صَحُونٌ، فيها بياض وحمرة.
وصَحَنَ بين القوم صَحْنا، أصلح.
والصَّحْنةُ، بسكون الحاء، خرزة يؤخذ بها النساء والرجال، هذه عن اللَّحيانيّ.
والصِّحْنا والصِّحْناةُ: الصير.
مقلوبه:) ن ح ص (
النَّحُوصُ: الأتان الوحشية الحائل. قال النابغة:

نحوصٌ قد تَفَلَّقَ فائلاها كأنَّ سَراتَها سُبَدٌ دَهينُ

وقيل: النَّحوصُ التي في بطنها ولد. والجمع نُحُصٌ ونَحائصُ، قال ذو الرمة:

يَقْرو نحائصَ أشْباها قُوداً سَمَاحجَ في ألوانِها مُحَمْلِـجةً خَطَبُ

وقوله، أنشده ثعلب:

حتى دفَعْنا لشَبوبٍ وابصِ
مُرْتَبِعٍ في أربعٍ نحائصِ

يجوز أن يعني بالشبوب الثور، وبالنحائصِ البقر استعارة لها، وإنما أصله في الأتن، ويدلك على إنها بقر قوله بعد هذا:

يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصَاعِصِ

فاللموع إنما هو من شدة البياض، وشدة البياض إنما يكون في البقر الوحشي، ولذلك سميت البقرة مهاة، شبهت بالمهاة التي هي البلور لبياضها، وقد يجوز أن يعني بالشبوب الحمار استعارة له، وإنما أصله للثور، فتكون النحائص حينئذ هي الأتن. ولا يجوز أن يكون الثور وهو يعني بالنحائِص الأتن، لأن الثور لا يراعي الأتن ولا يحاورهن، فإن كان في الإمكان أن يراعي الثور الحمر ويحاورهن فالشبوب هنا الثور، والنحائص الأتن، وسقطت الاستعارة عن جميع ذلك، وربما كان في الأتن بياض فلذلك قال:

يَلْمَعْنَ إذ وَلَّيْنَ بالعَصَائِصِ

والنُّحْصُ: أصل الجبل.
مقلوبه:) ن ص ح (
نَصَحَ الشيء: خلص. قال ساعدة بن جؤية:

فأزال ناصِحَها بأبيضَ مُفرِطٍ من ماءِ ألهابٍ بهنّ التأْلَـبُ

والنُّصْحُ: نقيض الغش، مشتق منه. نَصَح له ونصَحَه يَنْصَحُ نُصْحا ونُصوحا ونصيحةً ونِصاحةً ونَصَاحِيَةً. وفي التنزيل:)و أنْصَحُ لكم(قال النابغة:

نصَحْتُ بني عَوْفٍ فلم يتَقَبَّلـوا رسولي ولم تنْجَحْ لديهم وسائلي

ورجل ناصِحُ الجيب: نقي الصدر لا غش فيه، كقولهم: طاهر الثوب، وكله على المثل، قال النابغة:

أبْلِغ الحارِثَ بنَ هندٍ بأني ناصحُ الجيْبِ باذِلٌ للثوابِ

وتوبة نَصُوحٌ، لا يعاود معها ذنب. وقيل: لا ينوي معها معاودة المعصية. وقوم نُصَّحٌ ونُصَّاحٌ.

والتنصيحُ، كثرة النصْحِ، ومنه قول أكثم ابن صيفي: يا بني إياكم وكثرة التنصيحِ فإنه يورث التهمة.

ونَصَح الثوب ينصَحُه نَصْحا، وتنصَّحَه: خاطه. ورجل ناصِحٌ وناصِحيٌّ ونَصَّاحٌ، خائط.

والنِّصَاحُ: الخيط، والجمع نُصُحٌ ونِصَاحَةٌ، الكسرة في الجمع غير الكسرة في الواحد، والألف فيه غير الألف، والهاء لتأنيث الجمع. والمِنْصَحَةُ، المخيطة. والمِنْصَحُ، المخيط.و فيه مُنْتَصَّحٌ لم يصلحه أي موضع خياطة ومترقع، قال ابن مقبل:

ويُرْعَدُ إرْعادَ الهجينِ أضاعَـه غَدَاةَ الشَّمالِ الشَّمْرَخُ المُتَنصَّحُ

وأرض مَنْصوحَةٌ، متصلة بالغيث كما يُنْصَحُ الثوب، حكاه ابن الأعرابي، وهذه عبارة رديئة، إنما المنْصوحَةُ الأرض المتصلة النبات بعضه ببعض، كأن تلك الجوب التي بين أشخاص النبات خيطت حتى اتصل بعضها ببعض.

ونَصَحَ الرجل الرِّي نُصْحا، إذا شرب حتى يروى. وكذلك نَصَحَت الإبل تَنْصَحُ نُصوحا، قال:

هذا مَقامي لكِ حتى تَنْصَحي
رِيّا وتختاري بلاطَ الأبْطَحِ

البلاط، القاع. وأنْصَحَ الإبل، أرْوَاها.

والنِّصَاحاتُ، الجلود، قال الأعشى يصف شربا:

فترى القومَ نَشاوَي كلَّهـم مِثلَما مُدَّتْ نِصاحاتُ الرُّبَحْ

والنَّصْحاءُ ومَنْصَحٌ، موضعان. قال ساعدة بن جؤية:

لهُنَّ بما بين الأصاغي ومَنْصحٍ تَعاوٍ كما عَجَّ الحجيجُ المُلَبِّـدُ

الحاء والصاد والفاء

الحصَافَة: ثخانة العقل. حَصُف حَصافَةً، وهو حَصِفٌ وحَصِيفٌ، قال:

حَديثُكَ في الشِّتاءِ حديثُ صيفٍ وشِتويّ الحديثِ إذا تَصِـيفُ
فتَخْلِطُ فيه من هـذا بـهـذا فما أدرِي أ أحمَقُ أم حَصِيفُ

فأما حَصِفٌ فعلى النسب، وأما حصيف فعلى الفعل.

وكل محكم لا خلل فيه، حَصِيفٌ.

وثوب حَصِيفٌ ومُحْصَفٌ، كثيف قوي. والمُحْصَفُ من الحبال، الشديد الفتل. وقد استحْصَفَ.

والمُستَحْصِفَةُ، المرأة الضيقة اليابسة. وقيل: هي التي تيبس عند الغشيان، وذلك مما يستحب.

واستَحْصَفَ علينا الزمان: اشتد.

واستَحْصَفَ القوم، اجتمعوا.

والإحْصَافُ: أن يعدو الرجل عدوا فيه تقارب.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وأحْصَفَ الفرس، عدا عدوا شديدا. وقال اللَّحيانيّ: يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو. وقيل: الإحْصَافُ، أقصى الحضر، قال العجاج:

ذارٍ وإنْ لاَقى العَزازَ أحْصَفا

والحَصَفُ، بثر صغار يقيح ولا يعظم، وربما خرج من مراق البطن أيام الحر. وقد حَصِفَ حَصَفا.

والحصِيفُ، الحية، طائية.

مقلوبه:) ح ف ص (

حفَص الشيء يحفِصه حَفْصا: جمعه. والحُفاصةُ: اسم ما حُفِص.

وحفَصَ الشيء: ألقاه، والضاد أعلى، وقد تقدم.

والحَفْصُ: زبيل من جلود. وقيل: هو زبيل صغير من أدم. وجمعه أحفاصٌ وحُفوصٌ.

والحَفْصُ: البيت الصغير.

والحَفْصُ: الشبل.

وحَفْصَةُ، وأم حَفْصَةَ: جميعا: الرخمة.

والحَفْصَةُ: اسم من أسماء الضبع، حكاها ابن دريد قال: ولا أدري ما صحتها.

وأمُّ حَفْصَةَ: الدجاجة.

وحَفْصةُ: اسم امرأة.

وحَفْصٌ: اسم رجل شبه بالحفْصِ الذي هو الزبيل.

مقلوبه:) ص ح ف (

الصحيفةُ: التي يكتب فيها. والجمع صحائفْ وصُحُفٌ وصُحْفٌ. وفي التنزيل:)إن هذا لَفِي الصُّحُفِ الأولى. صُحُفِ إبراهيمَ وموسَى(يعني الكتب المنزلة عليهما، عليهما السلام. قال سيبويه: أما صحائفُ فعلى بابه، وصُحفٌ داخل عليه لأن فعلا في مثل هذا قليل، وإنما شبهوه بقليب وقلب، وقضيب وقضب، كأنهم جمعوا صحيفا حين علموا أن الهاء ذاهبة شبهوها بحفرة وحفار، حين أجروها مجرى جمد وجماد.

وصحيفةُ الوجه، بشرة جلده. وقيل: هي ما أقبل عليك منه. والجمع صَحِيفٌ. وقوله:

إذا بدا من وجْهِكَ الصحيفُ

يجوز أن يكون جمع صحيفةٍ التي هي بشرة جلده ويجوز أن كون أراد بالصحيفِ الصحيفةَ.

والصحيفُ: وجه الأرض. قال:

بل مَهْمَةٍ منجردِ الصحيفِ

وكلاهما على التشبيه بالصحيفةِ التي كتب فيها.

والمُصْحَفُ: الجامع للصُّحُفِ المكتوبة بين الدفتين، كأنه أصْحِفَ، والكسر والفتح فيه لغة، قال أبو عبيد: تميم تكسرها، وقيس تضمها. ولم يذكر من فتحها ولا أنها تفتح، إنما ذلك عن اللّحيانيّ يحكيه عن الكسائي.

والمُصحِّفُ والصُّحُفِيُّ: الذي يروي الخطأ عن قراءة الصُّحُفِ باشتباه الحروف، مولدة.

والصَّحْفَةُ: شبه قصعة مسلنطحة عريضة وهي تشبع الخمسة ونحوهم،

والجمع صِحافٌ. وفي التنزيل:)يُطافُ عليهم بصِحافٍ من ذهبٍ(. والصُّحَيفةُ أقل منها وهي تشبع الرجل، وكأنه مصغر لا مكبر له.

مقلوبه:) ف ح ص (

فحصَ عنه فحصا: بحث.

وفَحص للخبزة يفحَصُ فَحْصاً: عمل لها موضعا في النار.

واسم الموضع: الأَفْحوصُ.

والأَفْحوصُ أيضا: مبيض القطا، لأنها تفْحَصُ الموضع ثم تبيض فيه، وكذلك هو للدجاجة، قال الممزق العبدي:

وقد تَخِذتْ رِجْلي إلى جَنْبِ غَرْزِها نَسيفا كأُفحوصِ القَطاةِ المُطَـرّقِ

وقد يكون الأَفحوصُ للنَّعام. وكل موضع فُحِصَ: أَفْحوصٌ ومَفْحَصٌ. فأما قل كعب بن زهير:

ومَفْحَصِها عنها الحَصَا بحرانِها ومثنى نَواجٍ لم يخُنْهُنَّ مَفصِلُ

فإنما عنى بالمَفْحَصِ هاهنا الفَحْصَ، لا اسم الموضع، لأنه قد عداه إلى الحصا، واسم الموضع لا يتعدى.

وفَحِصَ المطر التراب يفْحَصُه، قلبه ونحى بعضه عن بعض فجعله كالأَفحوصِ. وفي الحديث: "فَحصُوا عن أَوساطِ رُءوسِهم" أي عملوا مثل الأفاحيص.

وفَحَصَ الظَّبي، عدا عدوا شديدا، والأعرف مَحَصَ.

والفَحْصُ، ما استوى من الأرض، والجمع فُحوصٌ.

والفَحْصَةُ: النقرة التي تكون في الذقن والخدين من بعض الناس.

مقلوبه:) ص ف ح (

صَفْحُ كل شيء: جانبه. ونظر إليه بصَفْحِ وجهه وصُفْحِهِ. ولقيه صِفاحا، أي استقبله بصَفْحِ وجهه، هذه عن اللّحيانيّ.

وصَفْحُ السيف وصُفْحُه، عرضه والجمع أصفاحٌ.

وضربه بالسيف مُصْفَحا ومَصْفوحا، عن ابن الأعرابي، أي معرضا.

وسيف مُصْفَحٌ ومُصَفَّحٌ، عريض.

ورجل مُصْفَحُ الوجه: سهله حسنه، عن اللّحيانيّ.

والصَّفْحانِ والصفحَتان، الخدان وهما موضع اللحيين.

وقلب مُصَفَّحٌ: اجتمع فيه الأيمان والنفاق. وفي حديث حذيفة رضي الله عنه "القلوب أربعة: قلب كذا، وقلب كذا، وقلب كذا وقلب مُصَفَّحٌ. وهو مما تقدم، كأن صاحبه يلقى أهل الأيمان بصَفْحةٍ، وأهل النفاق بصَفحةٍ، حكاه الهروي في الغريبين.

والصَّفْحانِ من الكتف، ما انحدر عن العين من جانبيهما. والجمع صِفاحٌ.

وصَفْحَتا العنق، جانباه.

والصَّفيحةُ من السيوف، العريض.

وصَفائحُ الرأس، قبائله. واحدتها صَفيحةٌ.

والصفائح، حجارة عراض رقاق، والواحد كالواحد.

والصُّفَّاحُ من الحجارة كالصفائح، الواحدة صُفَّاحَةٌ. أنشد ابن الأعرابي:

وصُفَّاحَةٍ مثلِ الفنيقِ مَنَحتُها عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْه أقارِبُه

شبه الناقة بالصُّفاحةِ لصلابتها، وابن حوب رجل مجهود محتاج، لأن الحوب والشدة.
وكل عريض من حجارة أو لوح ونحوهما صُفَّاحَةٌ، والجمع صُفَّاحٌ، وصفيحة والجمع صفائح.
والصُّفَّاحُ من الإبل، التي عظمت أسنانها فكادت تأخذ أقراءها، والجمع صُفَّاحَاتٌ وصفافيحُ.
وصفْحةُ الرجل: عرض صدره.
والمُصْفَحُ من الرءوس: الذي ضغط من قبل صدغيه فطال ما بين جبهته وقفاه. وكذلك المُصَفَّحُ. وقيل: المصَفَّحُ، الذي اطمأن جنبا رأسه ونتأ جبينه فخرج وظهرت قمحدوته.
وأنف مُصَفَّحٌ: معتدل القصبة مستويها بالجبهة.
وصَفَح الكلب ذراعيه للعظم يصْفَحُهما صَفْحا، نصبهما. قال:

يصْفَحُ للقِنَّةِ وَجْها جأبا
صَفْحَ ذراعيه لعَظمٍ كَلْبا

أراد: صَفْح كلب ذراعيه، فقلب. وقيل: هو أن يبسطهما ويصير العظم بينهما ليأكله.
وقوله، أنشده ثعلب:

صَفوحٌ بخَدَّيها إذا طالَ جَرْيُها كما قَلَّبَ الكَفَّ الأَلَدُّ المجادِلُ

عنى أنها تنصبهما وتقلبهما.
وصَفَحَ الرجل بيديه، صفَّق. والتَّصفيحُ للنساء كالتصفيق للرجال. قال لبيد:

كأنَّ مُصَفِّحاتٍ في ذُراه وأنواحا عليهنَّ المآلِي

وصَفَحَ القوم صَفْحا: عرضهم واحدا واحدا، وكذلك صفَح ورق المُصْحَفِ.
وصفَح الأمر وتصَفَّحه، نظر فيه.
وصَفَح القوم وتَصَفَّحهم، نظر إليهم طالبا لإنسان.
وصَفَح وجوههم وتصَفَّحها، نظرها متعرفا لها. أنشد ابن الأعرابي:

صَفَحْنا الحُمُولَ للسَّلامِ بنَظْرَةٍ فلم يكُ إلاّ وَمْؤُها بالحواجِبِ

أي تصَفَّحْنا وجوه الركَّابِ.
وصَفَحت الشاة والناقة تصْفَحُ صُفُوحا: ولَّى لبنها.
وصَفَحَ الرجل يصفَحُه صَفْحا وأصْفَحه، سأله فمنعه. قال:

ومن يُكْثِرِ التَّسآلَ يا حُرَّ لم يزَلْ يُمَقَّتُ في عَينِ الصديقِ ويُصْفَحُ

وصفَحه عن حاجته يصْفَحُه صَفْحا وأصفَحه، كلاهما: رده.
وصَفَح عنه يصْفَحُ صَفْحا، وهو صَفوحٌ وصَفَّاحٌ: عفا. والصَّفُوحُ، الكريم لأنه يصْفَح عمن جنى عليه.
واستصفحه ذنبه، استغفره إياه وطلب أن يصْفَحَ له عنه.
وصَفَح الرجل يَصفَحُه صَفْحا، سقاه أي شراب كان، ومتى كان.
والمُصْفَحُ، الممال عن الحق. وقوله أنشده ثعلب:

وناديتُ شِبْلا فاستَجـابَ وربـمـا ضَمِنَّا القِرىَ عشراً لمن لا نُصافِحُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ويروى: ضمنا قرى عشر لمن لا نُصَافِحُ، فسره فقال: لمن لا نُصَافحُ، أي لمن لا نعرف.
وقيل: معناه الأعداء الذين لا يحتمل أن نُصافحَهم.
والمُصْفَحُ: السادس من سهام الميسر وصَفحٌ: اسم رجل.
والصفائحُ: موضع. قال الافوه:

تُبَكِّيهِ الأرامِلُ بالمـآلـي بِدارَاتِ الصَّفائحِ والنَّصِيلِ

مقلوبه:) ف ص ح (
الفَصَاحَةُ: البيان. فَصُحَ فَصَاحَةً فهو فصيحٌ من قوم فُصَحاءَ وفِصَاحٍ وفُصُحٍ.
قال سيبويه: كسروه تكسير الاسم نحو قضيب وقضب. وامرأة فَصيحةٌ من نسوة فِصَاحٍ وفَصائحَ.
وفَصُحَ الأعجم، تكلم بالعربية وفهم عنه. وأفْصَحَ، تكلم بالفَصَاحةِ. وكذلك الصبي.
وفَصُحَ الرجل وتَفَصَّحَ: إذا كان عربي اللسان فازداد فَصاحةً.
والتَّفَصُّحُ: استعمال الفصاحةِ، وقيل: التشبه بالفُصَحاءِ، وهذا نحو التحلم الذي هو إظهار الحلم. وقيل: جميع الحيوان ضربان: أعجم وفَصِيحٌ، فالفَصِيحُ كل ناطق، والأعجم، كل ما لا ينطق. وقد أفْصَحَ الكلام وأفْصَحَ به. وأفْصَح عن الأمر.
ويوم مُفْصِحٌ، لا غيم فيه ولا قُرَّ.
وأفْصَحَ اللبن وفَصَّحَ: ذهبت رغوته وخلص. وقال اللَّحيانيّ: أفْصَحَ اللبن، ذهب اللبأ عنه. وأفْصَحت الشاة والناقة، خلص لبنهما. وقال اللَّحيانيّ: أفْصَحت الشاة، إذا انقطع لبؤها وجاء اللبن بعد. والاسم الفَصِيحُ. وربما سمي اللبن فِصْحا وفَصيحا.
وأفْصَحَ البول، كأنه صفا، حكاه ابن الأعرابي قال: وقال رجل من غني مرض: قد أفْصَحَ بولي اليوم وكان أمس مثل الحناء، ولم يفسره.
والفِصْحُ: فطر النصارى. وأفْصَحوا، جاء فِصْحُهم.
وأفْصَحَ الصبح، بدا ضوؤه واستبان.
وكل ما وضح فقد أفْصَحَ. وأفْصَحَ لك فلان، بيَّن ولم يجمجم.
وحكى اللَّحيانيّ: فَصَحه الصبح، هجم عليه.
الحاء والصاد والباء
الحَصْبَة والحَصَبَة والحَصِبَة: الذي يخرج بالبدن. وقد حُصِبَ.
والحَصَب والحَصْبَة، الحجارة. واحدته حَصَبَةٌ، وهو نادر.
والحَصْباءُ، الحصا. واحدته حَصَبَةٌ، كقصبة وقصباء. وهو عند سيبويه اسم للجمع.
ومكان حَصِبٌ، ذو حَصْباءَ، على النسب لأنا لم نسمع لها فعلا، قال أبو ذؤيب:

فكَر عْنَ في حَجَرَاتِ عَذْبٍ حَصِبٍ البطاحِ تغيب فيه الأكُرُعُ
بارِدٍ

وأرض مَحْصَبَةٌ، كثيرة الحصْباءِ.
وحَصَبَه يَحْصِبُه حَصْبا، رماه بالحصْباء. وتحاصَبوا، تراموا بالحَصْباء.
والإحْصَابُ، أن يثير الحصا في عدوه، قال اللَّحيانيّ يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَصَّبَ الموضع، ألقى فيه الحصا الصغار.
والمُحَصَّب، موضع رمي الجمار بمنى، وقيل: هو الشعب الذي مخرجه إلى الأبْطَحِ ينام فيه ساعة من الليل ثم يخرج إلى مكة.
والحاصِبُ، ريح تحمل التراب. وقيل: هو ما تناثر من دقاق البرد والثلج.
وفي التنزيل:)إنا أرسَلْنا عليهم حاصِبا(.
والحَصَبُ كل ما ألقيته في النار من حطب وغيره. وفي التنزيل:)حَصَبُ جَهَنَّمَ(. ولا يكون الحطب حَصَبا حتى يسجر به. وقيل: الحَصَب، الحطب عامة.
وحَصَب النار بالحصَبِ يَحْصُبُها حَصْبا، أضرمها.
وحَصَبَ في الأرض: ذهب.
وحصَبَةُ: اسم رجل، عن ابن الأعرابي وأنشد:

أَلَسْتَ عَبْدَ عامِرِ بن حَصَبَهْ

ويَحْصَبُ قبيلة، وقيل: إنما هي يَحْصُبُ نقلت من قولك: حصَبَه بالحصا يحصُبُه، وليس بقوي.
مقلوبه:) ح ب ص (
حَبِصَ حَبصاً، عدا عدوا شديدا.
مقلوبه:) ص ح ب (
صحِبَه صُحْبَةً وصِحابَةً وصَحابَةً، وصَحابَه: عاشره. والصَّاحِبُ: المعاشر، لا يتعدى تعدي الفعل، اعني انك لا تقول: زيد صَاحِبٌ عمراً، لأنهم إنما استعملوه استعمال الأسماء نحو غلام زيد، ولو استعملوه استعمال الصفة لقالوا: زيد صاحِبٌ عمرا، وزيد صاحبُ عمرو على إرادة التنوين، كما تقول: زيد ضارِبٌ عمرا، وزيد ضَارِبُ عمرو، تريد بغير التنوين ما تريد بالتنوين فافهم. والجمع أصحابٌ وأصَاحيبُ وصُحْبَانٌ وصِحابٌ، وصِحابةٌ وصَحابةٌ، حكاهما جميعا الأخفش، وأكثر الناس على الكسر دون الهاء، وعلى الفتح معها، ولا يمتنع أن تكون الهاء مع الكسر من جهة القياس، على أن تزاد الهاء لتأنيث الجمع. فأما الصُّحبَةُ والصَّحْبُ فاسمان للجمع، وقال الأخفش: الصَّحْبُ جمع، خلافا لمذهب سيبويه. وقالوا في النساء: هن صواحِبُ يوسف. وحكى الفارسي عن أبي الحسن: هن صَوَاحِباتُ يوسف، جمعوا صواحبَ جمع السلامة كقوله:

فهنَّ يعلُكِنْ حدائِدَاتِها

وقوله:

جَذْبَ الصَّراريِّين بالكُرُورِ

وصاحبُ القوم، أحدهم، كما قالوا: أخو القوم، الذي هو منهم. وفي التنزيل:)ما ضَلَّ صاحِبُكم وما غَوَى(يعني به النبي صلى الله عليه وسلم. واصطحَبَ الرجلان وتصَاحَبا.
وأصحَبَ الرجل، صار ذا صَاحِبٍ. وأصحَبَ: بلغ ابنه مبلغ الرجال فصار مثله فكأنه صاحبُه.
واسْتَصْحَبَ الرجل: دعاه إلى الصُّحْبَة. وكل ما لاءم شيئا فقد استَصْحَبَه. قال:

إن لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتي ... والمِسكُ قد يَستَصحِبُ الرَّامِكا

وأصْحَبَ الرجل واصطَحَبه، حفظه. وفي التنزيل:)و لا هُم منَّا يُصْحَبونَ(وقال:

جارِي ومَوْلايَ لا يُنْزَى ... وصاحبي من دوَاعي السُّوءِ

حَـرِيمُـهـا مُصْطحَبُ

وأصحَبَ الشيء، ذل وانقاد بعد صعوبة.
والمُصْحِبُ: المستقيم الذاهب لا يتلبث.و قوله أنشده ابن الأعرابي:

يا ابنَ شِهابٍ لستَ لي بصَاحبٍ مع المُمارِي ومع المُصَاحِبِ

فسره فقال: الممارِي، المخالف، والمُصَاحِبُ، المنقاد من الأصحاب.
وأصحَبَ الماء: علاه الطحلب.
وأديم مُصْحَبٌ، عليه صوفه أو شعره أو وبره.
وقربة مُصحَبْة: بقي فيها من صوفها شيء.
وقضيب مُصْحِبٌ: لم يتقشر من لحائه. قال كثير عزة:

تُبارِي عناجيجا عِـتـاقـا كـأنـهـا شرائجُ معطوفٍ من القُضْبِ مُصْحبِ

ورجل مُصْحَبٌ: مجنون.
وصَحَبَ المذبوح: سلخه، في بعض اللغات.
وتَصَحَّبَ من مجالستنا، استحيى.
وبنو صحْبٍ بطنان: واحد في باهلة، وآخر في كلب.
وصَحْبانُ: اسم رجل.
مقلوبه:) ص ب ح (
الصُّبْحُ: أول النهار. والجمع أصباحٌ، وهو الصَّبيحَةُ والصَّباحُ والإصْباحُ والمُصْبَحُ.
وحكى اللّحيانيّ: تقول العرب إذا تطيروا من الإنسان وغيره: صَباحُ الله لا صَباحُكَ، قال: وإن شئت نصبته.
وأصبَحَ القوم: دخلوا في الصباحِ، كما يقال: أمسوا، إذا دخلوا في المساء. وفي التنزيل:)و إنكُمْ لتَمُرُّونَ عليهم مُصبِحينَ وبالليلِ(. وصَبَّحَكَ الله بخير، دعاء له.
وصَبَّحَ القوم: أتاهم غدوة.
وأتيته صُبحَ خامسة وصِبْحَ خامسة، أي لصَباحِ خمسة أيام.
وحكى سيبويه: أتيته صباحَ مساءَ، من العرب من يبنيه كخمسة عشر، ومنهم من يضيفه إلا في حد الحال أو الظرف.
وأتيته ذا صباح، قال سيبويه: لا يستعمل إلا ظرفا، قال: وقد جاء في لغة لخثعم اسما، قال الشاعر:

عَزَمتُ على إقامةِ ذي صباحٍ لأمْرٍ ما يُسَوَّدُ مـن يَسـودُ

والصُّبْحَةُ والصَّبْحةُ، نوم الغداة. والصُّبْحَةُ: ما تعلَّلت به غدوة.
والمِصْباحُ من الإبل: الذي يبرك في معرسه فلا ينهض حتى يُصْبِحَ وإن أثير.و قيل: المُصْبِحُ والمصباحُ من الإبل، التي تُصْبحُ في مبركها لا ترعى حتى يرتفع النهار،و ذلك لقوتها وسمنها. قال مزرد:

ضَرَبْتُ له بالسَّيفِ كَوْماءَ مُصْبِحا فشَبَّتْ عليها النارُ فهي عَـقِـيرُ

والصَّبوحُ: ما أكل وشرب غدوة. والصَّبُوحُ: ما أصْبَحَ عندهم من شرابهم فشربوه.
والصَّبوحُ من اللبن: ما حلب بالغداة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والصَّبوحُ والصَّبوحَةُ: الناقة المحلوبة بالغداة، عن اللَّحيانيّ حكى عن العرب: هذه صَبوحي وصَبوحَتي.
واصْطَبَحَ القوم، شربوا الصَّبُوحَ. وصبَحه يصْبَحُه وصبَّحه، سقاه صَبوحا.
وقيل: الصَّبوحُ، ما اصطبحَ بالغداة حارا.
وفي المثل: أعن صَبوحٍ ترقق.
ورجل صَبَحانُ وصَبْحانٌ، والمرأة صَبْحَى: شربا الصَّبوحَ.
وصَبوحُ الناقة وصَبْحَتُها: قدر ما يحتلب منها صُبْحا.
ولقيه ذات صَبَحَةٍ وذا صَبُوحٍ، أي حين أصبحَ، وحين شرب الصَّبوحَ.
وصَبَحَ القوم شرا يصْبَحَهُمْ صَبْحا، جاءهم به صَباحا.
وصَبَحَتهم الخيل وصَبَّحَتهم: جاءتهم صُبْحا.
وصَبَحَ الإبل يصْبَحُها صَبْحا، سقاها غدوة. وصَبَّحَ القوم الماء، ورده بهم صَباحا.
والصُّبْحَةُ والصَّبَحُ: سواد إلى الحمرة، وقيل: لون قريب إلى الشُّهبة، وقيل لون قريب إلى الصهبة، الذكر أصْبَحُ والأنثى صَبْحاءُ.
والأصْبَحُ من الشعر: الذي يخلطه بياض بحمرة خلقة أيًّا كان. وقد اصْباحَّ.
والصَّبَحُ: بريق الحديد وغيره.
والصُّباحُ: السِّرَاجُ. والمصْباحُ، المسرجة. واستَصْبَحَ به، استسرج. وقول النمر بن تولب:

فأصْبَحْتُ والليلُ مُسْتَحـكِـمٌ وأصبَحَت الأرضُ بحراً طَما

فسره ابن الأعرابي فقال: أصبَحْتُ، من المِصْباحِ. وقال غيره: شبه البرق في الليل بالمصباح، وشد ذلك قول أبي ذؤيب:

أمِنْكِ بَرْقٌ أبِيتُ الليلَ أرقُـبُـه كأنّه في عِرَاضِ الشامِ مِصْباحُ

فيقول النمر: شمت هذا البرق والليل مستحكم، فكأن البرق مصباحٌ، إذ المصابيحُ إنما توقد في الظلم. وأحسن من هذا أن يكون البرق فرج له الظلمة حتى كأنه صُبْحٌ، فيكون أصبحتُ حينئذ من الصَّباحِ. وقال ثعلب: معناه أصبَحْتُ فلم اشعر بالصُّبحِ من شدة الغيم.
والمِصْبَحُ والمصباحُ: قدح كبير، عن أبي حنيفة وأنشد:

نُهَلُّ ونَسْعَى بالمصابيحِ وسْطَها لها أمرُ حَزْمٍ لا يفَرَّقُ مُجْمَعُ

والمِصْباحُ: السنان العريض. وأسنة صَباحيّةٌ، كذلك، لا أدري إلام نسبت
ورجل صَبيحٌ وصُباحٌ، جميل. والجمع صِباحٌ. وافق مذكره في التكسير لاتفاقهما في الوصفية. وقد صَبُحَ صَباحَةً.
وذو أصْبَحَ: ملك من ملوك حمير.
والأصبَحيّةُ: السياط، منسوبة إليه. وقد سمت: صُبْحا وصَباحا وصَبيحا ومُصَبِّحا ومَصْبَحا.

وبنو صُباحً، بطون: بطن في ضبة، وبطن في عبد القيس، وبطن في غنى.
وصُباحٌ: حي من عنزة ومن عبد القيس.
الحاء والصاد والميم
حصَمَ بها يَحْصِمُ حَصْما: ضرط. وخص بعضهم به الفرس. والحَصُومُ، الضروط.
وانحَصَمَ الشيءُ: انكسر. قال تميم بن مقبل:

وبياضاً أحْدثَـتْـه لِـمّـتِـي مِثلَ عِيدانِ الحَصَادِ المُنْحَصِمْ

مقلوبه:) ح م ص (
حَمَصَ القذاة: رفق بإخراجها مسحا.
وحَمَصَ الغلام حَمْصاً: ترجح من غير أن يرجح.
والحَمْصُ: أن يضم الفرس فيجعل إلى المكان الكنين وتلقى عليه الآجلة حتى يعرق ليجري.
وحَمَصَ الدواء الجرح، سكن ورمه. وحَمصَ الجرح يحمُصُ حُموصاً، وهو حَميصٌ، وانحَمَصَ، كلاهما: سكن ورمه.
والحِمِّصُ والحِمَّصُ، حبُّ القدر، قال أبو حنيفة. وهو من القطاني، واحدته حِمِّصَةٌ وحِمَّصَةٌ، ولم يعرف ابن الأعرابي كسر الميم في الحمص، ولا حكى سيبويه فيه إلا الكسر، فهما مختلفان. وقال أبو حنيفة: الحِمّصُ عربي، وما أقل ما يكون في الكلام على بنائه من الأسماء.
والحَمَصِيصُ، بقلة دون الحماض في الحموضة، طيبة الطعم، تنبت في رمل عالج، وهي من أحرار البقول، واحدته حَمَصِيصةٌ. وقال أبو حنيفة: الحَمَصِيصُ: بقلة حامضة تجعل في الأقط، يأكله الناس والإبل والغنم، وأنشد:

ورَبْرَبٍ خِـمـاصِ يأكُلنَ من قُـرَّاصِ
وحَمَصيصٍ واصِ

وحِمْصُ من كور الشام، وأهلها يمانيون. قال سيبويه: هي أعجمية ولذلك لم تنصرف.
وحُماصَةُ: اسم موضع.
مقلوبه:) ص ح م (
الصُّحْمَةُ: سواد إلى الصفرة. وقيل: هي غبرة إلى السواد القليل. وقيل: هي حمرة وبياض. الذكر أصْحَمُ والأنثى صحماءُ على القياس.
وبلدة صَحْماءُ: ذات اغبرار.
واصحامَّ النبت: اشتدت خضرته. وقال أبو حنيفة: اصحَامَّ النبت، خالط سواد خضرته صفرة.
واصحامّتِ الأرض، تغير نبتها وأدبر مطرها. وكذلك الزرع إذا تغير لونه في أول اليبس أو ضربه شيء من قر. واصحَامّت الأرض، تغير لون زرعها للحصاد. واصحامَّ الحب كذلك.
والصَّحْماءُ: بقلة ليست بشديدة الخضرة.
مقلوبه:) م ح ص (
مَحَصَ الظبي في عدوه يمْحَص مَحْصاً: أسرع. قال أبو ذؤيب:

وعادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيابَ كـأنـهـا تُيوس ظِباءٍ مَحْصُها وانبِتارُها

وكذلك امتَحص، قال:

وهنّ يمْحَصْنَ امتِحاصَ الأَظْبْ

جاء بالمصدر على غير الفعل، لأن محَص وامتحَص واحد.
ومحَص في الأرض مَحْصاً: ذهب.
ومَحص بها مَحْصاً: ضرط.
والمَحْصُ: شدة الخلق. والممحوصُ والمَحْصُ والمُمحَّصُ، الشديد الخلق. وقيل هو الشديد من الإبل.
وفرس مَحْصٌ: بين المَحَصِ قليل لحم القوائم. قال الشماخ يصف حمار وحش:

مَحْصُ الشوَاشَنِجُ النَّسا صَحِلٌ يُرَجِّعُ خَلْفَها التـنْـاهـقـا
خاظي المَطا

وحبل مَحِصٌ ومَحِيصٌ، أملس أجرد ليس له زئبر.
والمَحِيصُ: الشديد الفتل، قال امرؤ القيس يصف حمارا:

وأصدرَها بادي النّوَاجذِ قارِحٌ أقبُّ ككَرِّ الأنْدَرِيّ مَحِيصُ

ومَحص به الأرض مَحْصاً: ضرب.
ومَحص الشيء يَمْحَصُه، ومَحَّصَه: خلصه. وفي التنزيل:)و ليُمَحِّصَ ما في قُلوبكم(. وفيه:)و ليُمَحِّصَ اللهُ الذين آمَنوا(أي يخلصهم. والمُمحَّصُ، الذي مُحِصَتْ عنه ذنوبه، عن كراع، ولا أدري كيف ذلك، إنما المَمَحَّصُ الذنب.
وتمحيصُ الذنوب أيضا، تطهيرها.
ومُحِّصَت عن الرجل يده أو غيرها: إذا كان بها ورم فاخذ في النقصان والذهاب، هذه عن أبي زيد، وإنما المعروف من هذا: حَمَص الجرح.
والتمحيصُ: الاختبار والابتلاء.
ومَحَص الله ما بك ومَحَّصه: أذهبه.
مقلوبه:) ص م ح (
صمَحته الشمس تُصمَحُه وتصْمِحه صَمْحا: إذا اشتد عليه حرها حتى كادت تذيب دماغه، قال أبو زبيد:

من سَمومٍ كأنها لفحُ نارٍ صَمَحَتْها ظهيرةٌ غَرَّاءُ

وشمس صَموحٌ: حارة مغيرة، قال:

شمْسٌ صموحٌ وحُرورٌ كاللّهَبْ

ويوم صَموحٌ وصامحٌ: شديد الحر.
والصُّماحُ: العرق المنتن، وقيل: خبث الرائحة من العرق، والمعنيان متقاربان، قال الشاعر:

يتَضَوَّعْونَ لو تضَمّخْنَ بالمِس كِ صُماحا كأنه ريحُ مَـرْقِ

المرق: الجلد الذي لم يستحكم دباغه.
والصُّماحُ: الكي، عن كراع.
والصَّمْحاءُ والصِّمْحاءةُ، الأرض الغليظة.
وصَمَحَ يصْمَح صَمْحا: غلظ له في مسألة ونحوها.
وصَمَحه بالسوط صَمْحا، ضربه.
وحافر صَموحٌ: شديد الوقع، عن كراع.
والصَّمَحْمَحُ والصَّمحَمَحِيُّ من الرجال: الشديد المجتمع الألواح، وفي السن: ما بين

الثلاثين والأربعين. وقيل: هو القصير. وقيل: الأصلع، وقيل: المحلوق الرأس، عن السيرافي والأنثى من كل ذلك بالهاء، قال:

صَمَحْمَحَةٌ لا تَشتكي الدهْرَ رأسَها ولو نَكَزَتْـهـا حَـيّةٌ لأَبَـلّـتِ

وبعيرٌ صَمَحْمَحٌ: شديد قوي، قال ابن جني: الحاء الأولى من صَمحْمَحٍ زائدة، وذلك إنها فاصلة بين العينين، والعينان متى اجتمعتا في كلمة واحدة مفصولا بينهما، فلا يكون الحرف الفاصل بينهما إلا زائدا، نحو عثوثل وعقنقل وسلالم وخفيفد، وقد ثبت أن العين الأولى هي الزائدة، فثبت إذن أن الميم والحاء الأوليين في صَمحْمحٍ هما الزائدتان، والميم والحاء الأخريين هما الأصلان، فاعرف ذلك.

وصَوْمَحٌ وصَوْمَحَانُ: موضع، قال:

ويومٌ بالمجازَةِ والكَلَـنْـدَي ويومٌ بين ضَنْكَ وصومحانِ

هذه كلها مواضع.

مقلوبه:) م ص ح (

مَصَحَ الكتاب يمْصَحُ مُصُوحا: درس أو قارب ذلك. ومَصَحَت الدار: عفت.

ومصَحَ الضرع يمْصَحُ مُصُوحا: غرز وذهب لبنه. ومصَحَ بالشيء يمْصَحُ مَصْحا ومُصوحا، ذهب قال ذو الرمة:

بتَيْهاءَ مِقْفارٍ يكـادُ ارتِـكـاضُـهـا بآلِ الضحى والهجْرِ بالطّرْفِ يمْصَحُ

ومَصَحَ الله ما بك مَصْحا ومصَّحَه: أذهبه. ومَصَحَ الزهر يمْصَحُ مُصُوحا، ولى لونه، عن أبي حنيفة وأنشد:

يُكْسَيْنَ رَقْمَ الفارِسيِّ كأنـه زَهْرٌ تتابَعَ نَوْرُه لم يَمْصَحِ

ومَصَحَ الندى يمصَحُ مُصوحا: رسخ في الثرى، وقوله:

عَبْلُ الشوَى ماصحَةٌ أشاعِرُهْ

معناه: رسخت أصول أشاعره حتى أمنت الانتتاف.

ومَصَحَ الظِّلُّ مُصُوحا: قصر.

ومَصَح في الأرض مَصْحا: ذهب، والسين لغة.

الحاء والسين والطاء

سَحَطَ الرجل يسحَطُه سَحْطا: ذبحه. وقيل: ذبحة ذبحا وحيا، وكذلك غيره مما يذبح.

وسَحَطَه الطعام يسْحَطُه: أغصه، قال ابن مقبل:

كادَ اللِّعاعُ من الحَوْذانِ يَسحَطُها ورِجْرِجٌ بينَ لَحْيَيها خَناطـيلُ

وقال يعقوب: يسْحَطُها هنا: يذبحها. والرجرج: اللعاب يترجرج.

وسَحَطَ شرابه سَحْطا، قتله بالماء أي أكثر عليه.

وانْسَحَط الشيء من يدي: امّلَص فسقط، يمانية.

مقلوبه:) ط ح س (

الطّحْسُ: كلمة يكنى بها عن الجماع، ويقال: الطّحْزُ.

مقلوبه:) س ط ح (

سطَح الرجل وغيره يسطَحُه سَطْحا فهو مَسطُوحٌ وسطيحٌ، أضْجَعه وصرعه فبسطه على الأرض. ورجل مسطوحٌ وسطيحٌ، قتل منبسط. والسطيح، المنبسط وقيل: المنبسط البطيء القيام من الضعف.
والسطيحُ: الذي يولد ضعيفا لا يقدر على القيام والقعود فهو أبدا منبسط.
وسَطيحٌ: هذا الكاهن الذئبي سمي بذلك لأنه كان إذا غضب قعد منبسطا فيما زعموا، وقيل: سمي بذلك لأنه لم تكن له بين مفاصله قصب تعمده، فكان أبدا منبسطا.
وتسطّحَ الشيء وانسطَحَ: انبسط.
والسّطْحُ ظهر البيت لانبساطه، والجمع سُطوحٌ، وسَطَحَ البيت يسْطَحُه سَطْحا، وسَطّحَه: سوى سَطْحَه.
ورأيت الأرض مَساطيحَ: لا مرعى بها، شبهت بالبيوت.
والسُّطّاحُ من النبات: ما افترش فانبسط ولم يسم، عن أبي حنيفة. والسُّطّاحُ، نبتة سهلية تنْسَطحُ على الأرض، واحدته سُطّاحَةٌ.و قيل: السُّطّاحَةُ شجرة تنبت في الديار في أعطان المياه مُتَسَطِّحَةً، وهي قليلة وليس فيها منفعة.
وسَطَحَ الناقة: أناخها.
والسّطيحَةُ: المزادة التي من أديمين قوبل أحدهما بالآخر.
والمِسْطَح: الصفاة يحاط عليها الحجارة فيجتمع فيها الماء.
والمِسَطُح: كوز ذو جنب واحد يتخذ للسفر.
والمِسْطحُ: الجرين، يمانية.
والمِسْطَحُ: من أعمدة الخباء، قال الشاعر:

تَعرَّضَ ضيطارو خزاعةَ دوننا وما خيرُ ضيطارٍ يُقَلِّبُ مِسْطَحا

يقول: ليس معه سلاح يقاتل به غير مِسْطَح.
والمِسْطَحُ: الخشبة المعرضة على دعامتي الكرم بالأطر.
والمِسْطَحُ: بساط من خوص الدوم.
والمِسْطَحُ: مقلى عظيم يقلى عليه البر وغيره. قال تميم بن مقبل:

إذا الأمْعَزُ المحْزُوُّ آضَ كـأنّـه من الحَرِّ في حَدِّ الظهيرةِ مِسطَحُ

ومِسْطَحٌ: اسم رجل. وفي الحديث: "تَعِسَ مسْطَحٌ".
الحاء والسين والدال
حَسَدَه يَحْسِدُه ويَحْسُدُه حَسَداً، وحسّدَه: تمنى أن تتحول إليه نعمته أو فضيلته ويسلبهما هو، قال:

وتَرى اللّبيبَ مُحَسّداً لم يجْترِمْ شَتْمَ الرجالِ وعرضُه مَشْتُومُ

ورجل حاسدٌ، من قوم حُسّدٍ وحُسّادٍ وحَسَدَةٍ، وحَسُودٌ من قوم حُسُدٍ والأنثى بغير هاء. وهم يتحاسَدون. وحَسَده على الشيء وحَسَده إياه، قال:

فقلتُ: إلى الطّعامِ، فقال منهم فريقٌ: نَحْسُدُ الإنسَ الطعـام

وقد يجوز أن يكون أراد: على الطعام، فحذف وأوصل. وحكى اللّحيانيّ عن العرب: حسَدني الله إن كنت أحسُدُك، وهذا غريب، قال: وهذا كما يقولون: نفسها الله علي إن كنت أنفسها عليك، وهو كلام شنيع، لأن الله عز وجل

يجل عن ذلك. والذي يتجه هذا عليه انه أراد: عاقبني الله على الحسد أو جازاني عليه، كما قال:)و مَكَروا ومَكَرَ اللهُ(.
مقلوبه:) ح د س (
حَدَس عليه ظنه يحدِسُه ويحْدُسُه حَدْسا، لم يحققه.
وتَحَدَّس عن أخبار الناس، أراغها ليعلما من حيث لا يعرفون.
وبلغ به الحِدَاس، أي الأمر الذي يظن انه الغاية.
وحدسَ الناقة يحْدِسُها حَدْسا، أناخها، وقيل: أضجعها ثم وجأ بشفرته في منحرها. وحَدَس الشاة يحدِسُها حَدْسا، أضجعها ليذبحها. وحَدَس بالشاة، ذبحها.
وحَدَس لهم بمطفئة الرضف، يعني الشاة المهزولة.
وحَدَس بالرجل يحدِسُ حَدْسا فهو حَديسٌ: صرعه. وحَدَس به الأرض حَدْسا، ضربها به. وحَدَس الشيء برجله، وطئه.
والحَدْسُ، السرعة والمضي على استقامة. ويوصف به فيقال: سير حَدْسٌ، قال:

كأنها من بَعْدِ سَيرٍ حَدْسِ

فهو على ما ذكرنا صفة، وقد يكون بدلا.
وحَدَس في الأرض يحْدِسُ حَدْسا، ذهب.
وحَدَس الكلام على عواهنه، أي تعسفه ولم يتوقه.
وبنو حَدْس: حي من اليمن، قال:

لا تَخْبزَا خَبْزاً وبُسّا بَسّا
مَلْسا بذَوْدِ الحَدَسِيّ مَلْسَا

وحَدَسٌ، زجر للبغال، كعَدَس. وقيل: حَدَسٌ وعَدَس، اسما بغَّالين على عهد سليمان بن داود كانا يعنفان على البغال فإذا ذكرا نفرت خوفا مما كانت تلقى منهما، قال:

إذا حَمَلْتُ بِزَّتِي على حَدَسْ

وحَدَسٌ: اسم.
مقلوبه:) د ح س (
دَحَس بين القوم دَحْسا، أفسد.
ودحَسَ ما في الإناء دَحْسا، حَساه.
والدَّحْسُ: التجسيس للأمر تطلبه أخفى ما تقدر.
والدَحّاسَةُ: دودة تندس تحت التراب صفراء صافية لها رأس مشعب دقيقة، يشدها الصبيان في الفخاخ لصيد العصافير.
والدَحْسُ: أن تدخل يدك بين جلدة الشاة وصفاقها فتسلخها.
ودَحَس الثوب في الوعاء يَدْحَسُهُ دَحْسا، أدخله. قال:

يَؤُرُّها بمُسمغدّ الجَنْبَين
كما دحَسْتَ الثوبَ في الوِعاءين

والدحْسُ: امتلاء أكمة السنبل من الحب، وقد أدْحَسَ. وبيت دِحاسٌ ممتلئ. والداحِسُ: من الورم، ولم يحددوه. وأنشد أبو علي وبعض أهل اللغة:

تَشاخَصَ إبهاماكَ إن كنتَ ولا برِئا من داحِسٍ وكُـنَـاعِ

كاذبا
وداجِسٌ: موضع.
وداجِسٌ: اسم فرس.
وداجِسٌ: قبيلة أو حي، قال أبو ذؤيب:

وقد أكثرَ الواشونَ بيني وبينـهـا كما لم يَغِبْ عن غَيِّ ذبيانَ داجِسَ

وعلق "أكثر" ببين، لأنه في معنى: سعى.
مقلوبه:) س د ح (
السّدْحُ، ذبحك الشيء وبسطكه على الارض، وقد يكون إضطجاعك الشيء.
وسَدَحَ الناقة سَدْحا، أناخها، كسطحها، فإما أن يكون لغة، وإما أن يكون بدلاً.
وسَدَحَه فهو مسدوحٌ وسديحٌ: صرعه، كسطحه. والسّادحَةُ، السحابة الشديدة التي تصرع كل شيء.
وانسدَحَ الرجل، استلقى وفرج رجليه. وسَدَحَ القربة يسْدَحُها سَدْحا، ملأها ووضعها إلى جنبه.
وسَدَح بالمكان: أقام.
الحاء والسين والتاء
السُّحْتُ والسُّحُتُ، ما خبث من المكاسب وحرم فلزم عنه العار وقبيح الذكر، كثمن الكلب والخمر. والجمع أسحاتٌ. واسْحَتَتْ تجارته: خبثت وحرمت. وسحَّتَ في تجارته وأسحت: اكتسب السُّحْتَ، وقوله عز وجل:)سمَّاعونَ للكَذِبِ أكّالونَ للسُّحْتِ(قال أبو إسحاق: تأويله، أن الرشا التي كانوا يأكلونها يعقبهم الله بها أن يُسِحَتهم بالعذاب.
وسَحَتَ الشيء يَسْحَتُه سَحْتا، قشره قليلا قليلا.
وأسحت الرجل: استأصل ما عنده. وقريء:)فيَسْحَتُكم بعذابٍ(ويُسْحِتُكم فيَسْحَتُكم: يقشركم، ويُسْحِتُكم: يستأصلكم.
وسحَتَ الحجّام الختان سَحْتا وأسحَتَهُ، استأصله. وقال اللّحيانيّ: سَحَتَ رأسه سحْتا وأسْحَتَه، استأصله حلقا.
وأسحتَ ماله، استأصله وأفسده، قال الفرزدق:

وعَضُّ زَمانٍ يا ابنَ مَرْوانَ لم يَدَعْ من المالِ إلا مُسْحَتا أو مُجَلَّـفُ

وأُسْحِتَ الرجل، على صيغة فعل المفعول، ذهب ماله، عن اللّحيانيّ.
والسَّحْتُ، شدة الأكل والشرب. ورجل سَحْتٌ وسَحِيتٌ، ومسحوتٌ: رغيب واسع الجوف لا يشبع. وقيل: المسْحوتُ، الجائع. والأنثى بالهاء.
والسحِيتَةُ من السحاب، التي تجرف ما مرت به.
مقلوبه:) ت س ح (
التُّسْحةُ: الحرد والغضب، عن كراع، قال الطرماح:

مَلاَ بائصاً ثم اعترتْهُ حَـمِـيّةٌ على تُسْحَةٍ من ذائدٍ غير واهِنِ

وقيل: التُّسْحَةُ: الحرص.
الحاء والسين والراء

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

حَسَرَ الشيء عن الشيء يَحْسِرُه ويَحْسُرُه حَسْراً وحُسُوراً، فانحَسَرَ: كشطه وقد يجيء حَسَرَ في الشعر على المطاوعة.
والحاسِرُ خلاف الدارع، قال الأعشى:

في فَيْلَقٍ جأواءَ مَلْمُومَةٍ تقذِفُ بالدارِعِ والحاسِرِ

ويروى: تعصف. والجمع حُسّرٌ. وجمع بعض الشعراء حُسَّراً على حُسّرِين، أنشد ابن الأعرابي:

بشَهْباءَ تَنْفِى الحُسّرينَ إذا ما بدَتْ قَرْنٌ من الشمس كـأنـهـا طالعُ

وامرأة حاسِرٌ: حَسَرَتْ عنها درعها.و كل مكشوفة الرأس والذراعين حاسِرٌ. والجمع حُسّرَ وحَوَاسِر، قال أبو ذؤيب:

وقامَ بَناتي بالنِّعـالِ فألصَقْنَ وقْعَ السِّبْتِ تحتَ حَـوَاسِـراً القلائدِ

والحَسْرُ والحَسَرُ والحُسورُ، الإعياء والتعب. حَسَرَت الدابة والناقة حَسْراً واستحْسَرَتْ، أعيت وكَلَّتْ. وحَسَرَها السير يَحْسِرُها ويحسُرُها حَسْراً وحُسوراً، وأحسَرَها وحسّرها. قال:

إلا كمُعرِضِ المحسِّرِ بِكْرُه عَمْدا يسيِّبُني على الظُّلْـمِ

أراد: إلا معرضا، فزادَ الكاف. ودابة حاسِرٌ وحاسِرَةٌ وحسِيرٌ، الذكر والأنثى سواء، والجمع حَسْرَى. وأحْسَرَ القوم، نزل بهم الحسَرُ. وحَسَرَت العن، كلت. وحَسَرَها بعد ما حدقت إليه أو خفاؤها يحسُرُها، أكلها. قال رؤبة:

يحْسُرُ طَرْفَ عَينِه فَضَاؤُهُ

وبصر حَسيرٌ، كليل، وفي التنزيل:)ينْقَلِبْ إليكَ البصرُ خاسِئا وهو حَسيرٌ(.
والحَسْرَةُ: أن يركب الإنسان من شدة الندم ما لا نهاية بعده.
وحَسِرَ على أمر فاته حَسَراً وحَسْرَةً وحَسَرَانا، فهو حَسِرٌ وحَسْرانُ.
وحَسَرَ البحر عن القرار والساحل يَحْسُرُ: نضب، قال:

حتى يُقالَ: حاسِرٌ، وما حَسَرَ

وانحسرت الطير، خرج من الريش العتيق إلى الحديث. وحَسَرُها، إبان ذلك.
وتحَسّرَت الناقة، صار لحمها في مواضعه قال لبيد:

فإذا تغالى لحْمُها وتَحسّـرتْ وتقطّعت بعدَ الكَلالِ خِدامُها

ورجل مُحَسَّرٌ: مؤذي محتقر.و في الحديث: يخرج في آخر الزمان رجل يسمى أمير العصب، وقال بعضهم: يسمى أمير الغضب، أصحابه مُحَسّرُونَ محقرون مقصون عن أبواب السلطان ومجالس الملوك، يأتونه من كل أوب كأنهم قَزَعُ الخريف، يورثهم الله مشاق الأرض مغاربها.
والمِحْسَرَةُ: المكنسة.
وحَسرُوه يحْسِرُونه حَسْراً وحُسْراً، سألوه فأعطاهم حتى لم يبق عنده شيء.
والحَسارُ: نبات ينبت في القيعان والجلد، وله سنيبل وهو من دق المرتع، وقفه خير من رطبه، وهو يستقل عن الأرض شيئا قليلا يشبه الزباد إلا انه أضخم منه ورقا. وقال أبو حنيفة: الحَسارُ، عشبة خضراء تسطح على الأرض وتأكلها الماشية أكلا شديدا، قال الشاعر ينعت حمارا وأتنه:

يأكُلْنَ من بُهْمَي ومن حَسَارِ ونَفَلٍ لـيس بـذي آثـارِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يقول: هذا المكان قفر ليس به آثار من الناس ولا المواشي. قال: وأخبرني بعض أعراب كلب أن الحَسارَ شبيه بالحرف في نباته وطعمه، ينبت حبالا على الأرض، قال: وزعم بعض الرواة انه شبيه بنبات الجزر.

مقلوبه:) ح ر س (

حَرَس الشيء يحرُسُه ويحْرِسُه حَرْسا، حفظه. وهم الحُرَّاسُ. والحَرَس اسم للجمع كالعسس، وقيل: هو جمع. والأحْراسُ، الحُرَّاسُ. واحترَس منه: احترز.

وبناء أحرس: أصم.

وحَرس الإبل والغنم يحرِسُها حَرْسا، واحترَسَها: سرقها ليلا فأكلها. والحريسَةُ، السرقة. والحريسَةُ أيضا، ما احتُرِس منها.و في الحديث: "حَريسةُ الجمَل ليس فيها قَطعٌ".

والحَرْسُ: الدهر. والجمع أحرس. قال:

وقفتُ بعَزَّافٍ على غيرِ موقـف على رسْمِ دارٍ قد خَلا منذُ أحرُسِ

وأحْرَسَ بالمكان، أقام به حرسا. قال رؤبة:

وعَلَمٍ أحْرَسَ فوق عَنْزِ

العنز: الأكمة الصغيرة.

والمحِراسُ: سهم عظيم القذذ.

والحَرُوس: موضع.

مقلوبه:) س ح ر (

السِّحْرُ: الأخذة التي تأخذ العين حتى تظن أن الأمر كما يرى. والجمع أسحَارٌ وسُحُور. سَحَره يسحَرُه سِحْراً وسَحْراً، وسحَّره. ورجل ساحِرٌ، من قوم سَحَرَةٍ وسُحَّارٌ. وسَحَّارٌ، من قوم سَحَّارين، ولا يكسر.

والسِّحْرُ: البيان في فطنة. ومن كلامه صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لَسحْراً" يقوله لعمرو بن الأهتم حين قدم عليه مع قيس ابن عاصم فسأل عمراً عن الزبرقان فأثنى عليه خيراً، فلم يرض الزبرقان بذلك وقال: والله يا رسول الله إنه ليعلم إنني أفضل مما قال، ولكنه حسدني لمكاني منك. فأثنى عليه عمرو شرا، ثم قال: "و الله يا رسول الله ما كذبت عليه في الأولى ولا في الآخرة، ولكنه أرضاني فقلت بالرضا، ثم أسخطني فقلت بالسخط". فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن من البيان لسحراً".

قال أبو عبيد: كأن المعنى، والله أعلم، انه يبلغ من بيانه انه يمدح الإنسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله، ثم يذمه فيصدق فيه حتى يصرف القلوب إلى قوله الآخر، فكأنه قد سحر السامعين بذلك. فأما قوله عليه الصلاة والسلام: "من تعلم بابا من النجوم فقد تعلم بابا من السِّحْرِ" فقد يكون المعنى على الأول، أي أن علم النجوم محرم التعلم وهو كفر، كما أن علم السحر كذلك، وقد يكون على المعنى الثاني، أي انه فطنة وحكمة، وذلك ما أدرك منه بطريق الحساب كالكسوف ونحوه. وبهذا علل الدينوري هذا الحديث.

والسّحْرُ والسّحَّارةُ: شيء يلعب به الصبيان، إذا مد من جانب خرج على لون، وإذا مد من جانب آخر خرج على لون آخر مخالف. وكل ما أشبه ذلك سَحَّارةٌ.
وسَحَره بالطعام والشراب يسْحَرُه سَحْراً وسَحَّرَه، غداه وعلله، وقيل: خدعه، قال امرؤ القيس:

أُرانا مُوضِعينَ لحتمِ غيبٍ ونُسْحَر بالطّعامِ وبالشرابِ

أي نغذى ونخدع. وقول لبيد:

فإن تسألينا: فيم نحن؟ عصافيرُ من هذا الأنامِ المَسَحّرِ
فـإنـنـا

يكون على الوجهين.
والسِّحْرُ، الفساد. وطعام مسحورٌ، مفسود، عن ثعلب هكذا حكاه: مفسود، لا أدري أهو على طرح الزائد، أم فَسدَته لغة، أم هو خطأ. ونبت مسحور، مفسود، هكذا حكاه أيضا. وحكى ابن الأعرابي: نبت مسحور، مفسد، على القياس.
وسحر المطر الطين والتراب سَحْراً، أفسده فلم يصلح للعمل.
والسَّحْرُ والسّحَرُ، آخر الليل. وقيل: الوقت الذي قبل طلوع الفجر. والجمع أسحَارٌ، وقد أبنت وجه صرفه وترك صرفه إذا لم تكن فيه لام، وذكرت وجه تمكنه وغير تمكنه في الكتاب المخصص.
والسُّحْرَةُ والسَّحَرُ. وقيل: أعلى السّحَرِ. وقيل: هو من ثلث الليل الآخر إلى طلوع الفجر. يقال: لقيته بسُحْرَةٍ، ولقيته سُحْرَةً وسَحْرَةً، ولقيته بأعلى سَحَرينِ، وأعلى السّحْرينِ. فأما قول العجاج:

غدا بأعلى سَحَرٍ وأجْرَسا

فهو خطأ، كان ينبغي له أن يقول: بأعلى سَحَريْنِ، لأنه أول تنفس الصبح ثم الصبح، كما قال الراجز:

مَرَّتْ بأعلى سَحَرَينِ تَذْأَلُ

ولَقيتُه سَحَرِيَّ هذه الليلة وسَحَرِيّتَها، قال:

في ليلةٍ لا نحْسَ في سَحَرِيِّها وعشائهـا

أراد: ولا عشائها. وأسحَرَ القوم، صاروا في السّحرِ، كقولك: أصبحوا. وأسحروا واستحروا خرجوا من السّحَر.
واستَحَر الطائر: غرد بسَحَرٍ، قال امرؤ القيس:

كأنّ المُدامَ وصوْبَ الغـمـام وريحَ الخُزَامى ونَشْرَ القُطُرْ
يُعَـلُّ بـه بَـرْدُ أنـيابـهـا إذا غَرَّد الطّائر المُسْتَـحـرْ

والسَّحور طعام السّحَرِ وشرابه، قال الفرزدق: وتَسَحّر أكل السّحوَر.
والسَّحْرُ والسَّحَرُ والسُّحْرُ: ما التزق بالحلقوم والمريء من أعلى البطن.و يقال للجبان: قد انتفخ سَحْرُه. ويقال ذلك أيضا لمن تعدى طوره. وكل ذي سَحْرٍ مُسَحَّرٌ.
والسَّحْرُ أيضا: الرئة. والجمع سُحورٌ. قال الكميت:

فلِرِبَطُ ذي مَسامعَ أنتَ إذا انتَفخَت من الوَهَلِ جأشـا السُّحورُ

وقوله تعالى:)إنما أنتَ من المَسَحّرِينَ(قال الزجاج: يجوز أن يكون معناه، إنما أنت ممن له سَحْرٌ، أي رئة، أي إنما أنت بشر مثلنا، وجائز أن يكون "من المُسَحّرينَ" من

السِّحر، أي ممن قد سُحِرَ مرة بعد مرة. وقيل: "من المُسَحَّرِينَ" من المغذين المعللين.
والسَّحْرُ أيضا: الكبد.
والسّحْرُ: سواد القلب ونواحيه. وقيل: هو القلب، وهو السُّحْرَة أيضا، قال الشاعر:

وإني امرؤٌ لم تَشعُر الجُبنَ سُحْرتي إذا ما انطوَى مني الفؤادُ على حِقْدِ

وسحَرَه فهو مسحورٌ وسَحِيرٌ، أصاب سُحْرَه أو سَحْرَه أو سُحْرَتَه. ورجل سَحِرٌ وسحيرٌ، انقطع سَحْرُه. قال العجاج:

وغِلْمَتي منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وأبِقٌ من جذبِ دَلْوَيها هَجِرْ

سحيرٌ: انقطع سَحْرُه من جذبه بالدلو. والسُّحارَةُ السّحْرُ وما تعلق به مما ينتزعه القصاب. وقوله:

أيَذهبُ ما جمَعْتَ صَرِيمَ سَحْرٍ ظليفا، إنَّ ذا لَهُوَ العـجـيبُ

معناه: مصرومَ الرئة مقطوعها. وكل ما يبس منه، صريم سَحْرٍ، أنشد ثعلب:

تقولُ ظَعينتي لمّا اسْتَـقَـلّـتْ أتترُكُ ما جمَعتَ صريمَ سَحْرِ؟

وصَرَمَ سَحْرُه، إذا انقطع رجاؤه. وقد فسر صريم سَحْرٍ بأنه المقطوع الرجاء.
وفَرَسٌ سحيرٌ: عظيم الجوف.
والإسحارُّ والأسحارُّ، كله بقل يسمن عليها المال. واحدته إسحارَّةٌ وأسحارَّةٌ. قال أبو حنيفة سمعت أعرابيا يقول: السِّحارُ، فطرح الألف وخفف الراء، وزعم أن نباته يشبه نبات الفجل، غير أن لا فجلة له، وهو خشن ترتفع من وسطه قصبة في رأسها كعبرة ككعبرة الفجلة، فيها حب له دهن يؤكل ويتداوى به، وفي ورقه حروفة. قال: وهذا قول ابن الأعرابي قال: ولا أدري أهو الإسحارُ أم غيره؟.
ورجل إسحارٌ: قبيح الخلق عن أبي العميثل الأعرابي.
وما سَحَرَكَ عنا سَحراً، أي ما صرفك، عن كراع، والذي حكاه أبو عبيد: ما شجرك، بالشين والجيم، ولعله من أغاليطه. وقوله تعالى:)فأنَّى تُسَحرون(قال الزجاج: معناه: تصرفون عن القصد وتؤفكون.
والأسحارُ: أطراف الأرض، واحدها سَحَرٌ، قال ذو الرمة:

مُغَمِّضُ أسحارِ الخبوتِ إذا اكْتَسَى من الآلِ جُلاًّ، نازِحُ الماءِ مُقْفِرُ

مقلوبه:) س ر ح (
سَرَحَت الماشية تسْرَحُ سَرْحا وسُرُوحا: سامت. وسَرَحَها هو وسَرَّحَا: أسامها، وقال أبو ذؤيب:

وكأن مثلَين: ألا يَسْرحوا نَعَـمـا حيث استرادت مواشيهم وتَسْريحُ

والسَّرْحُ: المال السارِحُ، ولا يسمى من المال سَرْحا إلا ما يغدي به ويراح. وقيل: السّرْحُ من المال، ما سَرَح عليك. وقول أبي المجيب، ووصف أرضا جدبة:

وقضم شَجرُها والتقى سَرْحاها

يقول: انقطع مرعاها حتى التقيا في مكان واحد. والجمع من كل ذلك سُرُوحٌ.
والمَسْرَحُ، مرعى السّرْحِ. والسّارِحُ، يكون اسما للراعي الذي يسرح الإبل،و يكون اسما للقوم الذين لهم السّرْحُ، كالحاضر والسامر.
وما له سارِحةٌ ولا رائحة، أي ما له شيء يروح ولا يَسْرَحُ. قال اللَّحيانيّ: وقد يكون في معنى: ما له قوم.
والسَّرْحُ، انفجار البول بعد احتباسه. وسَرَّح عنه فانسرح وتَسَرَّح، فرَّج.
وولدته سُرُحا، أي في سهولة. وفي الدعاء: اللهم اجعله سهلا سُرُحا. وشيء سريحٌ، سهل. وأفعل ذلك في سَرَاحٍ ورواح، أي في سهولة.
ولا يكون ذلك إلا في سريحٍ، أي في عجلة. وأمر سريح، معجل. والاسم منه، السّرَاحُ.
والتَّسْرِيحُ: إرسالك رسولاً في حاجة سراحا.
والسَّرُوحُ والسُّرُحُ من الإبل، السريعة المشي.
ورجل مُنْسَرِحٌ، منجرد. وقيل: قليل الثياب خفيف فيها.
والمُنْسَرَحُ: ضرب من الشعر لخفته.
وملاط سُرُحُ الجنب: مُنْسَرحٌ للذهاب والمجيء، يعني بالملاط الكتف، وقال كراع: هو الطين، ولا أدري ما هذا.
والمِسْرَحةُ: ما يُسَرَّحُ به الشعر والكتان ونحوهما.
وكل قطعة من خرقة متمزقة أو دم سائل مستطيل يابس، سَرِيحٌة. والجمع سَرِيحٌ وسَرائحُ.
والسّريحُ والسرائحُ والسُّرُحُ: نعال الإبل، وقيل: سيور نعال الإبل، والواحد كالواحد.
والسَّرْحُ: قباء الباب.
والسّرْحُ: كل شجر لا شوك فيه. والواحدة سَرْحَةٌ.و قيل: السّرْحُ، كل شجرة طالت.
وقال أبو حنيفة: السّرْحَة دوحة محلال واسعة يحل تحتها الناس في الصيف ويبتنون تحتها البيوت، وظلها صالح. قال الشاعر:

فيا سَرْحةَ الرُّكْبانِ ظلُّكِ باردٌ وماؤُكِ عذبٌ لا يَحلُّ لشارِبِ

والسَّرْحُ: شجر كبار طوال لا يرعى وإنما يستظل فيه، ينبت بنجد في السهل والغلظ ولا ينبت في رمل ولا جبل، ولا يأكله المال إلا قليلا، له ثمر أصفر، واحدته سَرْحَةٌ. قال أبو حنيفة: واخبرني أعرابي قال: في السّرْحة غبرة، وهي دون الأثل في الطول، وورقها صغار، وهي سبطة الأفنان، قال: وهي مائلة النبتة أبدا، وميلها من بين جميع الشجر في شق اليمين، قال: ولم أبل على هذا الأعرابي كذبا.
والسّريحةُ من الأرض: الطريقة الظاهرة المستوية بالأرض ضيقة.
وسرائحُ السَّهْمِ، العقب الذي عصب به. وقال أبو حنيفة: هي العقب الذي يدرج على الليطِ، واحدته سَرِيحةٌ. والسرائحُ أيضا، آثار فيه كآثار النار.
والمِسْرَحانِ: خشبتان تشدان في عنق الثور الذي يحرث به، عن أبي حنيفة.
وسَرْحٌ: اسم. قال الراعي:

فلو أن حُقَّ اليومِ منـكـم إقـامة وإن كان سَرْحٌ قد مضى فتسرَّعا

ومسرُوحٌ، قبيلة.
والمسروحُ: السراب، حكى عن ثعلب ولست منه على ثقة.
وذو المسرُوح، موضع. قال كثير:

وأخرى بذي المسرُوحِ من بطنِ بينةِ بها لمطافـيل الـظـبـاءِ خُـوَارُ

وسِرْحانُ الحوضِ: وسطه.
والسَّرْحانُ: الذئب. والجمع سِرَاحٌ وسراحينُ، والأنثى بالهاء، والجمع كالجمع. وقد يجمع بالألف والتاء.
والسِّرحانُ: الأسد، بلغة هذيل. قال أبو المثلم يرثي صخر الغي:

هَبّاطُ أوْدِيَةٍ حَمّالُ ألـويةٍ شهّادُ أندَيةٍ سِرْحانُ فتيانِ

والجمع كالجمع.
والسَّرْحالُ: لغة في السِّرحانِ على البدل عند يعقوب، والجمع كالجمع، وأنشد:

ترى رَذَايا الكُومِ فوق الحالِ
عيدا لكلّ شَيهمٍ طِلالِ
والأعورَ العين مع السرحال

والسِّرحان: اسم فرس محرز بن نضلة شهد عليه يوم السرح.
والسرحانُ أيضا: فرس سالم بن ارطاة.
والسِّرْياحُ من الرجال: الطويل.
والسِّرياحُ: الجراد. وأم سِرْياح: امرأة. مشتق منه، قال بعض أمراء مكة:

إذا أمُّ سِرْياحٍ غَدَتْ في ظعـائنٍ جوالسنَ نجداً فاضت العينُ تدمَعُ

وسُرُحٌ: ماء لبني العجلان، قال تميم ابن مقبل:

قالت سُلَيمى ببَطنِ القاعِ من سُـرُحٍ لا خَيرَ في العَيْشِ بعد الشَّيْب والكِبَرِ

مقلوبه:) ر ح س (
الرَّسَحُ: خفة الأليتين ولصوقهما. رجل أرْسَحُ وامرأة رَسْحاءُ.
وقد رَسِحَ رَسَحا.
والأرْسَحُ الذئب، وهو لذلك.
الحاء والسين واللام
الحِسْلُ: ولد الضب حين يخرج من بيضته. والجمع أحْسالٌ وحِسْلانٌ وحِسَلَةٌ.
والضب يكنى أبا حِسْلٍ وأبا الحُسَيْلِ.
والحَسْلُ: السّوْق الشديد.
والحسيلَةُ: حشف النخل الذي لم يحل بسره، ييبسونه حتى ييبس، فإذا ضرب انفتَّ عن نواه وودنوه باللبن ومردوا له تمرا حتى يحليه، فيأكلونه لقيما.
والحسيلُ: ولد البقرة الأهلية، وعم بعضهم فقال: هو ولد البقرة. والأنثى بالهاء، وجمعها حَسيلٌ، على لفظ الواحد المذكر. وقيل: الحسيل، البقر الأهلي، لا واحد له من لفظه.

وهو من حَسيلِتهم، عن ابن الأعرابي، أي من خُشارتهم. والحسيل، الرذال من كل شيء. والحُسالَة كالحسيلة. وأرى اللّحيانيّ قال: الحسالة من الفضة كالسحالة، وهو ما سقط منها، ولست منها على ثقة. وقال أبو حنيفة: الحسالة، ما تكسر من قشر الشعير وغيره. والمحسول: الخسيس، والخاء أعلى.

مقلوبه:) ح ل س (

الحِلْسُ والحَلَسُ، كل شيء ولى ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب والسرج، وهي بمنزلة المرشحة تكون تحت اللبد. والجمع أَحْلاسٌ وأَحْلُسٌ، قال المرار الاسدي:

أو كلَّ بازلِ عامها مَلْمـومةٍ وجْناءَ مشرفةٍ مكان الأَحْلُسِ

والكثير، حُلوسٌ. وحَلَس الناقة والدابة يَحْلِسُهما حَلْسا، غشاهما بحِلْسٍ.

وحِلْسُ البيت، ما يبسط تحت حر المتاع من مسح ونحوه.

وفلان حِلْسُ بيته: إذا لم يبرحه، على المثل. ومنه الحديث في الفتنة: كن حِلْسا من أحلاس بيتك حتى تأتيك يد خاطئة أو منية قاضية.

ورجل حِلْسٌ وحَلِسٌ ومُستحْلِسٌ، ملازم لا يبرح القتال، وقيل: مكانه، شبه بحِلْس البعير أو البيت.

وفلان من أحلاسِ الخيل: أي هو في الفروسية كالحِلْسِ اللازم لظهر الفرس.

ورجل حَلوسٌ: حريص ملازم.

وأحلَسَت الأرض واستَحْلَستْ، كثر بذرها فالبسها. وقيل: اخضرت واستوى نباتها.

واستحَلْس الليل بالظلام: تراكم.

واستَحْلَسَ السنام: ركبته روادف الشحم.

وبعير أَحْلَسُ: كتفاه سوداوان وأرضه وذروته أقل سوادا من كتفيه.

والحَلْساءُ من المعز: التي بين السواد والحمرة، ولون بطنها كلون ظهرها.

وأَحْلَسَت السماء: مطرت مطرا رفيقا دائما.

والحَلْسُ: أن يأخذ المصدق النقد مكان الإبل.

والإحْلاسُ: الحمل على الشيء، قال:

وما كنتُ أخشى الدهرَ من الناسِ ذَنْبا جاءه وهو
إحلاسَ مُسلمٍ مُسْلِـمـا

المعنى: ما كنت أخشى إحْلاسَ مسلم مسلما ذنبا جاءه، وهو، يرد "هو" على ما في "جاءه" من ذكر مسلم. قال ثعلب: يقول: ما كنت أظن أن إنسانا ركب ذنبا هو، وآخر ينسبه إليه دونه.

وما تَحَلَّسَ منع بشيء، وما تحَلَّس منه شيئا، أي أصاب منه.

والحِلْسُ: الرابع من قداح الميسر. قال اللّحيانيّ: فيه أربعة فروض وله غنم أربعة أنصباء إن فاز، وعليه غرم أربعة أنصباء إن لم يفز.

وبنو حِلْسٍ: بطين من الأزد، ينزلون نهر الملك.

وأبو الحُلَيْس: رجل.
والأَحْلَس العبدي: من رجالهم، ذكره ابن الأعرابي.
مقلوبه:) س ح ل (
السَّحْلُ والسَّحيلُ: ثوب لا يبرم غزله طاقتين. سَحَلَه يسْحَلُه سَحْلاً. والسّحْلُ والسّحيلُ أيضا: الحبل الذي على قوة واحدة. والسّحْلُ: ثوب أبيض، وخص بعضهم به الثوب من القطن. وقيل: السّحْلُ ثوب أبيض رقيق. وجمع كل ذلك أسحالٌ وسُحُولٌ وسُحُلٌ، قال المتنخل:

كالسُّحُلِ البيضِ جلا لوْنَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسوَلِ

وسَحَلَه يسحَلُه سَحْلا فانْسَحل: قشره ونحته. والمِسحَلُ: المنحت. والرياح تسْحَلُ الأرض سَحْلا، تكشط ما عليها وتنزع عنها أدمتها.
والساحلُ: ريف البحر، فاعل بمعنى مفعول لأن الماء سَحَلَه.
وساحَلَ القوم: أتوا الساحِلَ وأخذوا عليه.
وسَحَل الدراهم سَحْلا: انتقدها. وسَحَلَه مائة درهم سَحْلا، نقده. قال أبو ذؤيب:

فباتَ بجَمْعٍ ثم آبَ إلـى مِـنَـى فأصبح رأداً يبتغي المِزْجَ بالسّحلِ

أي النقد، وضع المصدر موضع الاسم.
وسَحَله مائة سوط سَحْلا: ضربه. وقال ابن الأعرابي: سَحَله بالسوط ربه، فعداه بالباء. وقوله:

مِثلُ انسِحال الورَقِ انسِحالُها

يعني أن يُحك بعضها ببعض.
وسَحَل الشيء: برده والمِسْحَلُ: المبرد. والسُّحالةُ: ما سقط من الذهب والفضة ونحوهما إذا بردا، وهو من سُحَالِتهم، أي خشارتهم، عن ابن الأعرابي.
وسِحالةُ البر والشعير: قشرهما إذا جردا منه، وكذلك غيرهما من الحبوب كالأرز والدخن. وكل ما سُحِل من شيء فما سقط منه، سُحَالةٌ.
وسَحلت العين تسحَل سَحْلا وسُحُولا، صبت الدمع. وباتت السماء تُسحَل ليلتها، أي صب.
وسَحَل البغل والحمر يسحَلُ ويسحِلُ سَحِيلا وسُحَالا، نهق.
والمِسْحَلُ، عير الفلاة، منه، وهو صفة غالبة.
والمِسْحَلُ اللجام، وقيل: فأسه، وهو السِّحالُ أيضا. وفي الحديث: "إن الله تعالى قال لأيوب عليه السلام: إنه لا ينبغي لأحد أن يخاصمني إلا من يجعل الزيار في فم الأسد والسِّحالَ في فم العنقاء"، حكاه الهروي في الغريبين. والمسْحَلانِ: حلقتان إحداهما مدخلة في الأخرى على طرفي شكيم اللجام وهي الحديدة التي تحت الجحفلة السفلى. والمِسْحَلانِ: جانبا اللحية، وقيل: هما أسفلا العذارين إلى مقدم اللحية.
والمسْحَلُ: اللسان، قال:

وإنّ عندي إن ركبتُ مِسْحَلي سُمَّ ذراريحَ رِطابٍ وخَشي

والمِسْحَلُ: الخطيب الماضي. وانسَحَلَ بالكلام: جرى به. وسَحَله بلسانه: شتمه.
ورجل إسْحِلائُّي اللحية: طويلها حسنها. قال سيبويه: الإسْحِلانُ، صفة. والإسحلانية من النساء الرائعة الجميلة الطويلة.
وشاب مْسحُلانٌ ومُسحُلانيّ: طويل والمُسْحُلانُ والمُسْحُلانيُّ: السبط الشعر الأفرع، والأنثى بالهاء.
والسِّحْلالُ: العظيم البطن قال الأعلم يصف ضباعا:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

سودٍ سَحاليلٍ كأنّ جُلُوِ دَهُنَّ ثيابُ رَاهِـبْ

ومِسْحَلٌ: اسم رجل. ومِسْحَلٌ: اسم جني الأعشى.
ومُسْحَلانُ: اسم واد. وسَحُولُ: موضع باليمن تنسب إليه الثياب السّحوليّة.
ومَسحولٌ: اسم جمل العجاج. قال العجاج:

أصبح مسحولٌ يوازي شِقّا

والإسْحِلُ: شجر يستاك به. وقيل: هو شجر يعظم، ينبت بالحجاز بأعالي نجد. قال أبو حنيفة: الإسْحِلُ يشبه الأثل، ويغلظ حتى تتخذ منه الرحال. وقال مرة: يغلظ كما يغلظ الأثل. واحدته إسحلة، ولا نظير لها إلا إجرد وإذخر وهما نبتان، وإبلم وهو الخوص، وإثمد ضرب من الكحل، وقوله: لقيته ببلدة إصمت.
مقلوبه:) ل ح س (
لَحِسَهُ لَحْسا: لعقه.
وتركه بملاحِسِ البقر أولادها، أي بفلاة من الأرض. ومعناه عندي، بحيث تلعق البقر ما على أولادها من السابياء والأغراس، وذلك لأن البقر الوحشية لا تلد إلا في المفاوز. قال ذو الرمة:

تربّعْنَ من وَهْبـينَ أوْ بـسـوَيقةٍ مشَقَّ السَّوابي عن رءوسِ الجآذرِ

وعندي انه إنما هو بملاحس البقر فقط، أو بمَلْحَس البقر أولادها، لأن المِفْعَلَ إذا كان مصدرا لم يجمع. وقال ابن جني: لا يخلو ملاحِسُ هاهنا من أن يكون جمع ملحَس الذي هو المصدر أو الذي هو المكان، فلا يجوز أن يكون هاهنا مكانا، لأنه قد عمل في الأولاد فنصبها، والمكان لا يعمل في المفعول به، كما أن الزمان لا يعمل، وإذا كان الأمر على ما ذكرنا كان المضاف هنا محذوفا مقدرا وكأنه قال: تركته بمكان ملاحِسِ البقر أولادها، فحذف المضاف، كما أن قوله:

وما هي إلا في إزارٍ وعِـلْـقَةٍ مغارَ ابنِ همَّامٍ على حيِّ خَثْعَما

محذوف المضاف، أي وقت إغارة ابن همام على حي خثعم، ألا تراه قد عدَّاه إلى قوله: على حي خثعما؟ وملاحِسُ البقر إذن مصدر مجموع معمل في المفعول به، كما أن قوله:

مواعيدَ عُرقوبٍ أخاه بيثرِبِ

كذلك، وهو غريب. قال ابن جني: وكان أبو علي رحمه الله يورد "مواعيد عرقوب أخاه" مورد الطريف المتعجَّب منه.
واللَّحْسَةُ، اللعقة. والكلب يَلْحَسُ الإناء لحسا، كذلك.
واللَّحسُ، أكل الجراد الخضر والشجر، وكذلك أكل الدودة الصوف.
واللاحوسُ: المشئوم يَلْحَسُ قومه، على المثل.
واللَّحُوسُ: الذي يتتبع الحلاوة.
والمِلْحَسُ: الشجاع، كأنه يأكل كل شيء يرتفع له.
وألحَست الأرض: أنبتت أول الغيث. وقيل: هو أن تخرج رءوس البقل فيراه المال فيطمع فيه فيَلْحَسه إذا لم يقدر أن يأكل منه شيئا.

واللَّحْسُ: ما يظهر من ذلك. وغنم لاحِسةٌ، ترعى اللّحْسَ.
ورجل مِلْحَسٌ، حريص. وقيل: المِلْحَسُ والمُلحَسُ، الذي يأكل كل شيء يقدر عليه.
مقلوبه:) س ل ح (
السِّلاحُ: اسم جامع لآلة الحرب، وخص بعضهم به ما كان من الحديد، يؤنث ويذكر، والتذكير أعلى. وربما خص به السيف، قال الأعشى:

ثلاثا وشهراً ثم صارت رَذِيَّةً طَليحَ سِفارٍ كالسِّلاحِ المُفَرَّد

يعني السيف وحده. وقول الطرماح:

يهُزُّ سِلاحا لم يَرِثْها كَـلالَةً يشُكُّ بها منها أصولَ المغابِنِ

إنما عنى روقيه، وسماهما سِلاحا لأنه يذب بهما عن نفسه. والجمع أسْلحةٌ وسُلُحٌ وسُلْحانٌ.
ورجل سالحٌ، ذو سِلاحٍ، كقولهم: تامر ولابن. ومُتَسلِّحٍ، لابس للسِّلاح.
وسَلَّحَه الشكة، أعطاه إياها فكانت له سلاحا. وفي حديث عمر رضي الله عنه، إنه لما أتى بسيف النعمان دعا جبير بن مطعم فسَلّحه إياه.
وأخذت الإبل سِلاحَها سمنت قال النمر بن تولب:

أيامَ لم تأخُذْ إلىّ سلاحَها إبِلي بجلّتِها ولا أبْكارِها

وليس السلاحُ اسما للسمن، ولكن لما كانت السمينة تحسن في عين صاحبها فيشفق أن ينحرها، صار السمن كأنه سلاح لها إذ رفع عنها النحر.
والمَسْلَحةُ: قوم في عدة بموضع مرصد قد وكلوا به بإزاء ثغر. واحدهم مَسْلَحّي، وهو أيضا الموكل بهم والمؤمر.
والمَسالحُ: مواضع المخافة، قال الشماخ:

تذكّرتها وَهْنا وقد حالَ دونَهـا قُرَى أذرِبيجانَ المسالحُ والجالُ

والسِّلْح اسم لذي البطن، وقيل: لما رق منه من كل ذي بطن. وجمعه سُلوحٌ وسُلْحانٌ، قال الشاعر فاستعاره للوطاوط:

كأنّ برُفْغَيها سلوحَ الوطاوِيطِ

وأنشد ابن الأعرابي في صفة رجل:

مُمْتَلِئا ما تحته سُلْحانا

وقد سَلَح يسْلَحُ سَلْحا. وغالبه السُّلاحُ. وسلّحَ الحشيش الإبل.
والإسْليحُ، شجرة تغرز عليها الإبل، قالت أعرابية:

شَجَرةُ أبي الإسْلِيحْ
رَغْوَةٌ وصـريحْ
وسَنام إطريحْ

وقيل: هي عشبة تشبه الجرجير تنبت في حقوف الرمل. وقيل: هو نبات سهلي ينبت ظاهرا، وله ورقة دقيقة لطيفة وسنفة محشوة حبا كحب الخشخاش، وهو من نبات مطر الصيف تُسلِّحُ الماشية، واحدته إسليحةٌ.
وقال أبو زياد: منابت الإسليح الرمل. وهمزة إسْليحٍ ملحقة له بباب قطمير، بدليل ما انضاف إليها من زيادة الياء معها، هذا مذهب أبي علي.

قال ابن جني: سألته يوما عن تجفاف أتاؤه للإلحاق بباب قرطاس؟ فقال نعم، واحتج في ذلك بما انضاف إليها من زيادة الألف معها. قال ابن جني: فعلى هذا يجوز أن يكون ما جاءه عنهم من باب أملود وأظفور، ملحقا بعسلوج ودملوج، وأن يكون إطريح وإسليح، ملحقا بباب شنظير وخنزير، قال: ويبعد هذا عندي لأنه يلزم منه أن يكون باب إعصار وإسنام، ملحقا بباب حدبار وهلقام، وباب إفعال لا يكون ملحقا، ألا ترى انه في الأصل للمصدر نحو إكرام وإنعام، وهذا مصدر فعل غير ملحق، فيجب أن يكون المصدر في ذلك على سمت فعله غير مخالف له. قال: وكأن هذا ونحوه إنما لا يكون ملحقا، من قبل أن ما زيد على الزيادة الأولى في أوله، إنما هو حرف لين، وحرف اللين لا يكون للإلحاق، إنما جيء به لمعنى وهو امتداد الصوت، وهذا حديث غير حديث الإلحاق، ألا ترى أنك إنما تقابل بالملحق الأصل، وباب المد إنما هو للزيادة أبدا، فالأمران على ما ترى في البعد غايتان.

والمِسْلَحُ، منزل على أربع منازل من مكة.

والمسالِحُ مواضع، وهي غير المسالِحِ المتقدمة الذكر.

والسّيْلَحونُ: موضع، منهم من يجعلَ الإعراب في النون، ومنهم من يجريها مجرى مسلمين.

ومُسَلَّحَةٌ: موضع، قال الشاعر:

لهم يومُ الكلابِ ويومُ قيسٍ أراق على مسَلَّحَةَ المَزَادا

الحاء والسين والنون

الحُسْنُ: ضد القبح. حَسْنَ وحَسَنَ يحْسُنُ حُسنا، فيهما، فهو حاسِنٌ وحَسَنٌ. وحكى اللّحيانيّ: احْسُنْ إن كنت حاسِنا، فهذا في المستقبل، وإنه لحَسَنٌ، يريد فعل الحال. وجمع الحَسَنِ حِسانٌ.

وقوله تعالى:)و رزقني منه رِزْقا حَسَنا(قيل: يعني حلالا، وقيل: ما وفق له من الطاعة. ورجل حُسَانٌ، مخفف كحَسَنٍ، وحُسّانٌ. والجمع حُسّانونَ. قال سيبويه: ولا يكسر، استغنوا عنه بالواو والنون. والأنثى حَسَنَة، والجمع حِسانٌ كالمذكر.

وقوله تعالى:)فإذا جاءتهم الحسَنَةُ(الحسَنَةُ هاهنا الخصب)قالوا لنا هذه(أي أعطينا هذا باستحقاق)و إنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ(أي جدب أو ضر.

وحُسّانَةٌ، قال الشماخ:

دارُ الفتاةِ التي كُنّا نقولُ لها يا ظَبْيَةً عُطُلاً حُسّانةَ الجِيدِ

والجمع حُسّاناتٌ. والحسناءُ من النساء الحسنةُ، وفي الحديث: "سَوْاءُ ولُودٌ خيرُ من حسناءَ عقيم" ولا يقال: رجل أحسَنُ ولا أسوأ، قال ثعلب: وكان ينبغي أن يقال، لأن القياس يوجب ذلك. وجمع الحسناءِ حِسانٌ. ولا نظير لها. إلا عجفاء وعجاف، هذا قول كراع وقد تقدم تضعيفنا له. قال: ولا يقال للذكر أحْسَنُ، إنما نقول: هو الأحسن على إرادة التفضيل، والجمع الأحاسِنُ. وأحاسِنُ القوم حِسانُهم. وفي الحديث: "أحاسِنُكم أخلاقا: الموطئون أكنافا". وقوله تعالى:)و جادِلْهم بالتي هي أحْسَنُ(قال الزجاج: المعنى، ألن لهم جانبك وجادلهم غير فظ ولا غليظ القلب. وقوله تعالى:)و اتّبِعوا

أحْسَنَ ما أُنْزِلَ إلَيْكم مِن رَبِّكُم(قيل: أراد العفو والقصاص، والذي أحسنُ: العفو. وهي الحُسنى. وقوله تعالى:)و صَدَّقَ بالحُسْنَى(قيل: أراد الجنة، وكذلك قوله تعالى:)للّذينَ أحْسَنُوا الحُسْنَى وزِيادَة(عنى الجنة، وعندي إنها المجازاة الحسنى، والزيادة النظرة إلى وجه الله. وقيل: الزيادة لتضعيف الحسنات. وقال أبو حاتم:
وقرأ الأخفش:)و قولوا للناس حُسْنَى(فقلت هذا لا يجوز، لأن حُسْنَى مثل فُعْلَى وهذا لا يجوز إلا بالألف واللام. هذا نص لفظه. قال ابن جني: هذا عندي غير لازم لأبي الحسن لأن حُسْنَى هنا غير صفة، وإنما هو مصدر بمنزلة الحُسْنِ كقراءة غيره:)و قولوا للناسِ حُسْنا(ومثله في الفعل والفعلى، الذكَر والذكرى، وكلاهما مصدر، ومن الأول. البؤس والبؤسى، والنعم والنعمى، ولا تستوحش من تشبيه حُسنى بذكرى لاختلاف الحركات، فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال: ومثل النظر الحسَنُ، إلا أن هذا مسكن الأوسط، يعني النضر. وقيل: الحسنى، العاقبة الحسَنة، والجمع الحُسْنَياتُ والحُسَنُ، لا تسقط منها اللام لأنها معاقبة، فأما قراءة من قرأ:)و قولوا للناسِ حُسْنَى(فزعم الفارسي انه اسم للمصدر، وقد أبنت ذلك في الكتاب المخصص.
وقوله تعالى:)قُلْ هَل تَرَبَصُونَ بنا إلا إحدَى الحُسْنَيَينِ(فسره ثعلب فقال: الحُسْنَيانِ: الموت شهداء، أو الغلبة والظفر.
والمحاسِنُ: المواضع الحسَنَةُ من البدن، قال بعضهم: واحدها مَحْسَنٌ، وليس هذا بالقوي ولا بذلك المعروف، إنما المحاسِنُ عند النحويين وجمهور اللغويين، جمع لا واحد له، ولذلك قال سيبويه: إذا نسبت إلى محاسِنَ قلت: مَحاسِنيّ، فلو كان له واحد لرده إليه في النسب، وإنما يقال إن واحده حسن على المسامحة، ومثله المفاقر والمشابه والملامح والليالي.
ووجه مُحَّسنٌ، حسَنٌ. وقد حسّنَه الله، ليس من باب مدرهم ومفؤود كما ذهب إليه بعضهم فيما حكى.
وطعام مَحسَنَةٌ للجسم، يَحْسُنُ به.
والإحْسانُ: ضد الإساءة. ورجل مُحْسِنٌ ومِحْسانٌ، الأخيرة عن سيبويه، قال: ولا يقال ما أحْسَنَه أبو الحسَن، يعني من هذه، لأن هذه الصيغة قد اقتضت عنده التكثير فأغنت عن صيغة التعجب. وقول كثير:

أسيئي بنا أو أحْسني لا مَلومَةٌ ... لديْنا، ولا مَقْليّةٌ إن تقـلّـتِ

لفظه لفظ الأمر، ومعناه الشرط لأنه لم يأمرها بالإساءة ولكن أعلمها إنها إن أساءت أو أحسنت فهو على عهدها. ومثله قوله تعالى:)قُلْ أنفقُوا طَوْعا أو كَرْها، لَنْ يُتَقَبّلَ منكم(أي إن أنفقتم طائعين أو كارهين لن يتقبل ذلك ومعنى قوله: أسيئي بنا، قولي: ما أسوأه، أي ما أقبحه، أو قولي: ما أحسنه. وقوله تعالى:)وَ مَنْ يُسْلِمْ وَجْهَه إلى اللهِ وهو مُحْسِنٌ(فسره ثعلب فقال: هو الذي يتبع الرسول. والحسَنَةُ ضد السيئة. وفي

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

التنزيل:)مَنْ جاء بالحَسَنةِ فلَهُ عَشْرُ أمْثالِها(.
والجمع حسناتٌ ولا يكسر.
والمحاسنُ في الأعمال، ضد المساوئ، والقول فيه كالقول فيما قبله.
وأحسَنَ به الظن، نقيض أساءه.
وكتاب التحاسين، خلاف المشق، ونحو هذا يجعل مصدرا ثم يجمع كالتكاذب والتكاليف، وليس الجمع في المصدر بفاشٍ ولكنهم يجرون بعضه مجرى الأسماء ثم يجمعونه.
وحَسّانٌ: اسم رجل، فعال من الحُسنِ. هذا قول بعض النحويين وليس بشيء. وقد قدمنا انه من الحَسّ أو من الحسّ. وكذلك حُسَينٌ وحَسَنٌ، ويقالان بلام في التسمية على إرادة الصفة. قال سيبويه: أما الذين قالوا الحَسَنُ في اسم الرجل، فإنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه، ولم يجعلوه سمي به، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه. ومن قال: حَسَنٌ، فلم يدخل فيه الألف واللام، فهو يجريه مجرى زيد.
والحَسَنُ، اسم رمل لبني سعد، عليه قتل بسطام بن قيس قال ابن غنمة:

لأُمُّ الأرْضِ وَيلٌ ما أجنَـتْ بحيثُ أضَرَّ بالحَسَنِ السبيلُ

وجاء في الشِّعرِ: الحَسنانِ، يريد الحسَنَ، وهو هذا الرمل بعينه، قال:

ويومَ شقيقةِ الحسنَينِ لاقتْ بنو شَيْبانَ آجالاً قصَـاراً

وحَسْنَى: موضع، قال ابن الأعرابي: إذا ذكر كثير غيقة فمعها حَسْنَى، وقال ثعلب: إنما هو حِسْيٌ، وإذا لم يذكر غيقة فحسْمى.

مقلوبه:) س ح ن (

السَّحْنَةُ والسِّحَنَة والسّحْناءُ والسِّحَناء لين البشرة والنعمة، وقيل الهيئة واللون.
وجاء الفرس مُسْحِنا: أي حسَنَ الحال. والأنثى بالهاء.
وتسّحّنَ المال وساحَنَه: نظر إلى سحْنائِه.
والمُساحَنَةُ: الملاقاة. وساحنَهَ الشيء مساحَنَةً: خالطه فيه وفاوضه.
وسَحَنَ الشيء سَحْنا: دقه. والمِسْحَنَةُ الصلاءة.
والسّحْنُ: أن تدلك الخشبة حتى تلين من غير أن يؤخذ منها شيء. وقد سَحَنها. واسم الآلة، المسْحَنُ. والمَساحِنُ: حجارة رقاق يمهى بها الحديد نحو المِسَنِّ.

مقلوبه:) ن ح س (

النّحْسُ: الجهد والضر. والنّحْسُ: ضد السعد من النجوم وغيرها. والجمع أنحُسٌ ونحُوُس. ويوم ناحِسٌ ونَحْسٌ ونَحِس ونَحِيسٌ، من أيام نوَاحِسَ ونَحْساتٍ ونَحِساتٍ.
ومن أضاف اليوم إلى النّحْسِ فبالتخفيف لا غير.
والنّحْسُ: الغبار، وقيل: الريح ذات الغبار، وقيل: الريح أيا كانت. وأنشد ابن الأعرابي:

وفي شَمُولٍ عُرِّضَتْ للنّحْسِ

ويوم نَحْسٌ: شديد الحر كثير الرياح والعجاج، قال الراعي:

أقَمْنَ بها رهينَةَ كلِّ نَحْسٍ فمَا يَعْدَمَنْ رِيحا أو قِطاراً

والنّحْسُ: شدة البرد، حكاه الفارسي وأنشد:

كأنَّ مُدامَةً عُرِضَتْ لنَحْسٍ يُحِيلُ شَفِيفُها المَاءَ الزُّلالا

والنِّحاسُ والنُّحاسُ: الطبيعة والأصل والخليقة، والجمع أنحُسٌ، قال المرار الاسدي:

ثاروا، وأبغضُ ما يكونُ إليهـمُ ذِكْرُ الرحيلِ وهم كرامُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الأنحُسِ

والنُّحاسُ: ضرب من الصفر شديد الحمرة.
والنُّحاسُ: الدخان الذي لا لهب فيه. وفي التنزيل:)يُرْسَلُ عَلَيكما شُواظٌ من نارٍ ونُحاسٌ(وقال الجعدي:

يُضِيءُ كضَوْءِ سراج السليطِ لم يَجْعَل اللهُ فيهِ نُحـاسـا

وقال أبو حنيفة: النُّحاسُ، الدُّخان الذي يعلو وتضعف حرارته ويخلص من اللهب.
ونَحّسَ الأخبار وتنحَسَهَّا استَنْحَسَها واستَنْحَس عنها، طلبها. وقول أبي صخر الهذلي:

فأرجعُ مثلي يومَ كنتُ مُنَحِّسا أقولُ: متى يومٌ يكونُ له يُسْرُ

قيل في تفسيره: كنت مُنَحَّسا أي حيران حزينا، وهو من هذا، كأنه يتَنَحّسُ ما عسى أن يهديه من حيرته أو يسليه من حزنه.
وتَنَحّس النصارى: تركوا أكل الحيوان، قال ابن دريد: هو عربي صحيح، ولا أدري ما اصله.

مقلوبه:) س ن ح (

السانحُ: ما أتاك عن يمينك من ظبي أو طائر أو غير ذلك، والبارح ما أتاك من ذلك عن يسارك، وقيل: السانحُ ما ولاك ميامنه، والبارح ما ولاك مياسره. وقيل السانحُ الذي يجيء عن يمينك فتلى مياسره مياسرك. والعرب تختلف في عيافة ذلك: فمنهم من يتيمن بالسانحِ ويتشاءم بالبارح ومنهم من يخالف بذلك. والجمع سَوَانحُ. والسّنيحُ كالسانحِ، قال:

جَرَى يومَ رُحْنا عامِدينَ لأرضِها سَنيحٌ فقال القومُ: مَرَّ سَـنـيحُ

والجمع سُنُحٌ، قال:

أبالسُّنُحِ الأيامِنِ أم بنَـحْـسٍ تمُرُّ به البوارحُ حين تَجْرِي

وقال زهير:

جَرَتْ سُنُحا فقلتُ لها: أجيزي نوىً مشمولةً فمَتى اللِّـقـاءُ

مشمولة، أي شاملة. وقيل: مشمولة أخذ بها ذات الشمال. وقد سَنَح عليه يسْنَحُ سُنُوحا وسُنْحا وسُنُحا.
وسَنَح لي رأي وشعر، يسْنَحُ: تيسر.
وسَنَح بالرجل وعليه، أحرجه أو أصابه بشر.
ورجل سَنَحْنَحٌ: لا ينام الليل. وفي حديث علي عليه السلام: "سَنْحَنَحُ الليل كاني جني".
وقد سمَّت: سُنَيحا وسِنْاحا.

مقلوبه:) ن س ح (

النّسْحُ والنُّساحُ: ما تحات عن التمر من قشره وفتات أقماعه ونحو ذلك مما يبقى أسفل الوعاء.
والمِنْساحُ: شيء يرفع به التراب أو يذرى به.
ونَساحٌ: جبل، عن ثعلب وأنشد:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يُوعِدُ خَيراً وهو بالزحْزاحِ
أبْعَدُ من رهوةَ مِن نَساحِ

الحاء والسين والفاء

الحُسافُ: بقية كل شيء أكل فلم يبق منه إلا قليل. وحُسافَةُ التمر، بقية قشوره وأقماعه وكسره، هذه عن اللّحيانيّ.
وحُسافُ المائدة، ما ينتثر فيؤكل فيرجى فيه الثواب.
وحُسافُ الصليان ونحوه يبيسة. والجمع أحْسافٌ.
والحُسافَةُ، ما سقط من التمر. وقيل: الحُسافَةُ في التمر خاصة، ما سقط من أقماعه وقشوره. وحَسَف التمر يحْسِفُه حَسْفا، وحَسّفَه: نقاه من الحُسافِة.
وهو من حُسافَتِهم، أي من خشارتهم. وانحَسَف الشيء في يدي، أنفتَّ.
وحَسَف القرحة، قشرها. وتحشف الجلد، تقشر، عن ابن الأعرابي.
والحَسيفَةُ: الضغينة. قال الأعشى:

فماتَ ولم تذهبْ حَسيفَةُ صَدْرِه ... يُخَبِّرُ عنه ذاك أهلُ المقابِـرِ

مقلوبه:) ح ف س (
رجل حِيَفْسٌ وحَيْفَسٌ وحَفَيْسأٌ وحِفَيْسيّ: قصير سمين، وقيل: لئيم الخلقة قصير ضخم لا خير عنده.
مقلوبه:) س ح ف (
سَحَف رأسه سحْفا: حلقه فاستأصل شعره. والسُّحَفْنِيَة: ما حلقت. ورجل سُحَفْنِيَةٌ: محلوق الرأس، فهو مرة اسم، ومرة صفة. والنون في كل ذلك زائدة. وسَحَفَ الجلد يسْحَفُه سَحْفا، كشف عن الشعر.
وسَحَف الشيء: قشره. وسَحفَ الشحم عن الجنبين وعن أي موضع كان، يسْحَفُه سَحْفا: قشره.
والسّحيفةُ من المطر: التي تجرف كل ما مرت به: أي تقشره.
والسّحيفةُ: طريقة الشحم بين الطفاطف. والسَّحْفَةُ، الشحمة عامة. وقيل: الشحمة التي على الجنبين والظهر، ولا يكون ذل إلا من السمين. ولها سَحْفَتان: الأولى منهما لا يخالطها لحم، والأخرى أسفل منها وهي تخالط اللحم، وذلك إذا كانت ساحة، فإن لم تكن ساحة فلها سَحْفَةٌ واحدة. وكل دابة لها سَحْفَةٌ إلا الخف، فإن مكان السّحفةِ منه يدعى الشط. وقد جعل بعضهم السّحفةَ في الخف فقال: جمل سَحُوفٌ، وناقة سَحُوفٌ: ذات سَحْفَةٍ.
والسّحوفُ أيضا: التي ذهب شحمها، كأن هذا على السلب.
وشاة سَحُوفٌ وأسحوفٌ: لها سحفَةٌ أو سَحْفَتان وناقة أسُحوفُ الأحاليل: غزيرة واسعة.
والسّحوفُ من الغنم، الرقيقة صوف البطن.
وأرض مَسْحَفة: رقيقة الكلأ.
والسُّحاف: السل. وقد سَحَفَه الله.
والسَّيْحَفُ من الرجال والسهام والنصال: الطويل. وقيل: هو من النصال

العريض.
وسَحِيفُ الرَّحا: صوتها.
والسُّحَفْنِيّةُ: دابة، عن السيرافي، قال وأظنها السلحفية.
والسَّحْفانُ: نبت يمتد حبالا على الأرض له ورق كورق الحنظل إلا أنه أرق، وله قرون أقصر من قرون اللوبياء، فيها حب مدور أحمر لا يؤكل. ولا يرعى، الأسحفان شيء ولكن يتداوى به من النسا، عن أبي حنيفة.
مقلوبه:) ف ح س (
الفَحْسُ: أخذك الشيء من يدك بلسانك وفمك، من الماء وغيره.
مقلوبه:) س ف ح (
السّفْحُ: عرض الجبل المضطجع، وقيل: السّفحُ أصل الجبل، وقيل: هو الحضيض. والجمع سفوحٌ.
والسُّفوحُ أيضا، الصخور اللينة المنزلقة.
وسَفَحَ الدمع يسْفَحُه سَفْحا وسُفوحا: أرسله. وسفَحَ الدمع نفسه سَفَحانا، قال الطرماح:

مُفَجّعَةً لا دفع للضَّيمِ عـنـدَهـا سوَى سفَحانِ الدمعِ من كلِّ مَسْفَح

ودمع سَفُوحٌ: سافحٌ ومَسْفوحٌ.
والسّفْحُ للدم كالصب، ورجل سَفّاحٌ للدماء: سفّاك.
والتّسافُحُ والسِّفاحُ والمُسافَحَة: الفجور.
وفي التنزيل:)مُحْصِنينَ غيَر مُسافحينَ(. وأصل ذلك من الصب.
ورجل سَفّاحٌ: معطاء، من ذلك. وهو أيضا الفصيح.
وإنه لمسْفوحُ العنق: أي طويله غليظه.
والسّفيحُ: الكساء الغليظ.
والسّفيحانِ: جوالقان يجعلان على البعير قال:

تَنْجو إذا ما اضطربَ السّفيحانِ

والسّفيحُ: قدح من قداح الميسر لا نصيب له. قال طرفة:

وجاملٍ خَـوَّعَ مـن نِـيبِـه زَجْرَ المُعَلّى أُصُلا والسّفيحْ

وقال اللّحيانيّ: السّفيحُ: الرابع من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء، ولا عليها غرم، وإنما تثقل بها القداح اتقاء التهمة.
مقلوبه:) ف س ح (
الفَسْحةُ: السعة. فَسُحَ المكان فَساحَةً وتَفَسّحَ وانْفَسَحَ، وهو فَسيحٌ وفُسُحٌ. ومجلس فُسُحٌ وفُسْحُمٌ، واسع. وفَسَحَ له في المجلس يفْسَحُ فَسْحا وفُسُوحا، وتَفَسّحَ، وسّع. وقد تَفاسَح القوم، فَسَحَ بعضهم لبعض. وفي التنزيل:)إذا قيلَ لكمْ تَفَسّحوا في المجالسِ فأفْسَحوا يفْسَحِ اللهُ لكم(.
وقُرِيء:)تَفاسَحُوا في المجلس(.
ورجل فُسُحٌ وفُسْحُمٌ: واسع الصدر. وأمر فَسيحٌ وفَسْحٌ: واسع.
ومفازة فَسْحٌ: كذلك.
وفي هذا الأمر فسْحَةٌ: أي سعة.

وانْفَسَحَ طرفه: إذا لم يرده شيء عن بعد النظر.
والفُسْحَتان: ما لا شعر عليه من جانبي العنفقة.
وحكى اللّحيانيّ: فلان ابن فُسْحُمٍ، وقال: نرى أنه من الفُسحَةِ والانفِساحِ. ولا أدري ما هذا.
الحاء والسين والباء
الحَسَبُ: الكرم. والحَسَبُ، الشرف الثابت في الآباء. وقيل هو الشرف في الفعل، عن ابن الأعرابي.
والحَسَبُ: الفعال الصالح، حكاه ثعلب. وماله حَسَبٌ ولا نسب: الحَسَبُ الفعال الصالح، والنسب الأصل. والفعل من كل ذلك، حَسُبَ حَسَبا وحَسابةً فهو حَسيبٌ. أنشد ثعلب:

ورُبَّ حَسيبِ الأصل غير حَسيبِ

أي له آباء يفعلون الخير ولا يفعله هو. والجمع حُسَباءُ. وفي الحديث: "الحَسَبُ المالُ"، يقول: الذي يقوم مقام الشرف والسراوة إنما هو المال.
والحَسَبُ الدين. والحَسَبُ البال، عن كراع، ولا فعل لهما.
والحَسَبُ والحَسْبُ: قدر الشيء، كقولك: الأجر بحسب ما عملت وحَسْبِه، أي قدره. وحَسْبُ بمعنى كفى، قال سيبويه: وأما حَسْبُ فمعناها الاكتفاء. ومررت برجل حسْبُك من رجل، أي كافيك، لا يثنى ولا يجمع لأنه موضوع موضع المصدر. وقالوا: هذا عربي حِسْبَةً، انتصب لأنه حال وقع فيه الأمر كما انتصب دنيا في قولك: هو ابن عمي دنيا، كأنك قلت: هذا عربي اكتفاء وإن لم يتكلم بذلك. وأحسَبَني الشيء: كفاني، قال:

ونُقفى وَليدَ الحيِّ إن كان جائعا ونُحْسِبُه إن كان ليسَ بجـائعِ

وقال ثعلب: أحْسَبُ من كل شيء، أعطاه حَسْبَه وما كفاه، وإبل محُسْبِةٌ، لها لحم وشحم كثير، وأنشد:

ومُحْسِبةٍ قد أخْطأ الحقُّ غيرَها تَنَفّسَ عنها حَيْنُها فهي كالشّوِى

يقول: حسْبُها من هذا. وقوله: قد أخطأ الحق غيرها يقول: أخطأ الحق غيرها من نظرائها. ومعناه، أنه لا يوجب للضيوف ولا يقوم بحقوقهم إلا نحن. وقوله:

تَنَفّس عنها حَيْنُها فهو كالشّوِى

كأنه نقض للأول وليس بنقض، إنما يريد: تنفس عنها حينها قبل الضيف، ثم نحرناها بعده للضيف.و الشوى هنا المنشوي، وعندي أن الكاف زائدة، وإنما أراد: فهن شوى، أي فريق مشوي أو منشو، وأراد: وطبيخ فاجترأ بالشوي من الطبيخ.
وقال بعضهم: لأُحْسِبَنّكم من الأسودين، يعني التمر والماء، أي لأوسعن عليكم.
وأحْسَبَ الرجل وحَسّبَه، إذا أطعمه وسقاه حتى يشبع ويروى، من هذا. وفي التنزيل:) عَطاءً حِسابا(أي كثيرا كافيا. وكل من أرضى فقد أحْسِبَ.
وحَسَبَ الشيء يَحْسُبُه حِسابا وحِسابَةً وحِسْبَةً وحُسْبانا، عده. وحُسْبانُك على الله، أي حِسابُك قال:

على اللهِ حُسْباني إذا النّفسُ أشرَفَتْ على طَمَعٍ أو خافَ شَيئا ضميرُها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وقوله تعالى:)يرزُقُ مَن يَشاءُ بغَيرِ حِسابٍ(اختلف في تفسيره، فقال بعضهم: بغير تقدير على أحد بالنقصان، وقال بعضهم: بغير مُحاسَبَةٍ، أي لا يخاف أن يُحاسَبه أحد عليه. وقيل معناه: ليس يرزق المؤمن على قدر أيمانه، ولا يزق الكافر على قدر كفره، أي ليس يُحاسِبُ بالرزق في الدنيا على قدر العمل، ولكن الرزق في الآخرة على قدر العمل وما يتفضل به. وقيل: بغير منّةٍ عليه وقيل: بغير جزاء. وقوله تعالى:)إنما يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بغَيرِ حِسابٍ(جاء في التفسير: بغير مكيال وغير ميزان، يغرف له غرفا. قال الزجاج: هذا وإن كان الثواب لا يقع على بعضه كيل ولا وزن، مما يتنعم به الإنسان من اللذة والسرور والراحة، فإنه يمثل بما يدرك بالنظير فيعرف مقدار القلة من الكثرة. وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

إذا نَدِيَتْ أقرابُه لا يُحاسِبُ

يقول: لا يقتر عليك الجري، ولكنه يأتي بجري كثير.

ورجل حاسِبٌ، من قوم حُسَّبٍ وحُسّابٍ.

والاحتساب: طلب الأجر. والاسم الحِسْبَةُ. واحتَسَبَ بنين، مات له بنون كبار.

وحَسِبَ الشيء كائنا يحسِبُه ويَحْسَبُه حِسْبانا ومَحْسِبَة، ظنه، وهذا المصدر الأخير نادر، وإنما هو نادر عندي على من قال: يَحسَبُ ففتح، وأما على من قال: يَحْسِبُ، فكسر، فليس بنادر.

والحُسْبانُ: العذاب والبلاء. وقوله تعالى:)و يُرْسِلَ عليها حُسْبانا مِن السَّماءِ(يعني: نارا. والحُسْبانُ أيضا، الجراد والعجاج. قال أبو زياد الحُسْبانُ، شر وبلاء.

والحُسْبانُ: سهام صغار يرمى بها عن القسي الفارسية، واحدتها حُسْبانَةٌ، قال ابن دريد: هو مولد، وقال ثعلب: الحُسْبانُ: المرامي، وفسر به قوله:) أو يُرْسِل عليها حُسْبانا من السماءِ(.

والحُسْبانةُ: الوسادة الصغيرة. والمِحْسَبةُ الوسادة الصغيرة من الأدم.

وحَسَبّهَ، أجلسه على الحُسْبانَة والمِحْسَبَة.

والأحْسَبُ: الذي ابيضَّت جلدته من داء ففسدت شعرته فصار أحمر وأبيض، يكون ذلك في الناس والإبل. وقيل: هو من الإبل، الذي فيه سواد وحمرة أو بياض. والاسم، الحُسْبَةُ. والأحْسَبُ: الأبرص.

والحَسبُ والتّحْسيبُ: دفن الميت، وقيل: تكفينه، قال:

غَداة ثَوَى في التُّرْبِ غيرَ مُحَسَّبِ

أي: غير مكفن. وقيل: معناه: غير موسد، والأول أحسن.

وانه لحَسَنُ الحِسْبَة في الأمر، أي حسن التدبير والنظر.

وتَحَسّبَ الخبر: استَخْبر عنه، حجازية.

واحتَسَبَ فلان على فلان: أنكر عليه قبيح عمله.

وقد سمَّت: حَسيبا وحُسَيْبا.

مقلوبه:) ح ب س (

حَبَسَه يحْبِسُه حَبْسا فهو محبوسٌ وحبِيسٌ. واحتَبَسه وحبّسه: أمسكه عن وجهه. قال سيبويه: حَبَسه ضبطه، واحتَبَسه اتخذه حَبيسا. وقيل: احتباسُك إياه، اختصاصك به

نفسك. والحبْسُ والمَحْبَسة والمحبِسُ والمحْبَس: اسم الموضع. وقال بعضهم: المَحْبَس يكون مصدرا كالحبْسِ، ونظيره قوله:)إلى اللهِ مَرْجِعُكمْ(أي رجوعكم،)و يسألونَك عن المَحيضِ(أي الحيض. ومثله ما أنشده سيبويه للراعي:

بُنِيَتْ مَرافقُهنَّ فوقَ مَـزِلَّةٍ لا يستطيعُ بها القُرادُ مَقِيلا

أي قيلولة. وليس بمطرد، إنما يقتصر منه على ما سمع، قال سيبويه: المحْبِسُ، على قياسهم، الموضع الذي يُحْبَسُ فيه. والمحْبَسُ المصدر.

وإبل مُحَبَّسَةٌ، داجنة كأنها قد حُبِسَتْ عن الرعي. والمَحْبِسُ، معلف الدابة. والمِحْبَسُ: المقرمة، يعني الستر. وقد حُبِسَ الفراش بالمِحْبَسِ.

وزق حابِسٌ: مُمسك للماء.

وحَبَسَ الفرس في سبيل الله وأحْبَسَه فهو مُحْبَسٌ وحَبِيسٌ، والأنثى حَبيسةٌ، والجمع حبائسُ، قال ذو الرمة:

سِبَحْلاً أبا شِرْخَينِ أحيا بناتِه مَقالِيتُها فهي اللُّبابُ الحَبائسُ

وكل ما حُبِسَ بوجه من الوجوه، حَبيسٌ. والحِبْسُ، كل ما سد به مجرى الوادي في أيما موضع حُبِسَ، وقيل: هي حجارة تبنى في مجرى الماء لتحبسه كي يشرب القوم ويسقوا أموالهم. والجمع أحْباسٌ. والحِباسُ والحِباسَةُ، كالحِبْسِ.

وكلأ حابِسٌ: كثير يَحْبِسُ المال.

والحُبْسَةُ: الاحتباسُ في الكلام والتوقف. وتحَبّسَ في الكلام، توقف. والحُبَّسُ في قوله في الحديث: "إنه بعث أبا عبيدة على الحُبّسِ، فسره ابن قتيبة فقال: هم الرجالة لأنهم يحْبِسونَ الركبان عن السير أو عن الإسراع فيه، بتربصهم عليهم وانتظارهم لهم، حكاه الهروي في الغريبين.

والحَبْسُ والحَبِيسُ: موضعان، قال الراعي:

يُسَوّقُها تِرْعَـيةٌ ذو عَـبـاءة لِمَا بينَ نَقْبٍ والحَبيسِ وأقْرَعا

وقد سمت: حابِسا وحُبَيسا.

مقلوبه:) س ح ب (

السّحْبُ: جرك الشيء على وجه الأرض كالثوب وغيره. سحَبَه يَسْحَبُه سَحْبا فانسَحَبَ. والمرأة تَسْحَبُ ذيلها. والريح تسْحَبُ التراب. والسّحابَةُ التي يكون عنها المطر، سميت بذلك لانسحابها في الهواء. والجمع سَحَائبُ وسَحَابُ وسُحُبٌ. وخليق أن يكون سُحُبٌ جمع سَحابٍ الذي هو جمع سحابة، فيكو جمعَ جمعٍ.

وقول أبي صخر الهذلي:

وبِسُحْبَةٍ تَغْشَى السوادَ وعُشْوَةٍ مالي عَدِمْتُكَ مِنْ رَفيقٍ خاذِلِ

قيل: السُّحْبَةُ غشاوة على بصره.

وما زلت أفعل ذلك سَحَابَةَ يومي، أي طوله، قال:

عَشِيّةَ سالَ المِرْبَدانِ كِلاهُما سَحَابَةَ يومٍ بالسُّيوفِ الصَّوارِمِ

وسَحابةُ: اسم امرأة، قال:

أيا سَحَابَ بَشِّرِي بخَيْرِ

مقلوبه:) س ب ح (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

السّبْحُ: العوم، وهو السير على الماء منبسطا. سَبَحَ بالنهر وفيه، يسْبَحُ سَبْحا وسِباحَةً. ورجل سابحٌ وسَبوحٌ، من قوم سُبَحاءَ، وسَبّاحٌ من قوم سَبّاحين. وأما ابن الأعرابي فجعل السُّبَحاءَ جمع سابحٍ، وبه فسره قول الشاعر:

وماءٍ تَغْرَقُ السُّبَحاءُ فِيه سفينَتُه المُوَاشكَةُ الخَبوبُ

السُّبَحاءَ جمع سابحٍ، ويعني بالماء هنا السراب والمواشكة: الجادة المسرعة، والخبوب، من الخبب في السير، جعل الناقة مثل السفينة حين جعل السراب كالماء.

وقوله تعالى:)و السّابحاتِ سَبْحا(قيل: هي السفن، وقيل: أرواح المؤمنين تخرج بسهولة، وقيل: السابحات النجوم تسبَحُ في الفلك.

وأسْبَحَ الرجل في الماء، عوَّمه. قال أمية:

المُسْبِحُ الخُشْبَ فوقَ الماءِ في اليَمِّ جِرْيَتُها كأنـهـا عُـومُ سَخّرَها

وفرس سَبوحٌ، يَسبحُ بيديه في سيره.

والسّوابحُ: الخيل لأنها تسبحُ، وهي صفة غالبة.

وسَبْحَةُ: فرس شقراء كانت لجعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، استشهد عليها يوم مؤتة، وهو من ذلك.

وقوله، أنشده ثعلب:

لقد كانَ فيها للأمانة موضعٌ وللعَينِ مُلْتَذٌّ وللكَفِّ مَسْبَحُ

فسره فقال: معناه، إذا لمستها الكف وجدت فيها جميع ما تريد.

وسَبَحت النجوم في الفلك سَبْحا، إذا جرت في دورانها منبسطة فيه.

وكل ما انبسط في شيء فقد سَبَح فيه.

وسُبحانَ اللهِ، معناه: تنزيها لله من الصاحبة والولد وتبرئة من السوء. هذا معناه في اللغة، وبذلك جاء الأثر عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال سيبويه: زعم أبو الخطاب أن سبحان الله كقولك: براءة الله. وزعم أن مثل ذلك قول الأعشى:

أقولُ لمّا جاءني فخـرُه سبحانَ مِن علقمةَ الفاخِرِ

أي براءة منه. وبهذا استدل على أن سبحان معرفة، إذ لو كان نكرة لانصرف. قال: وجاء في الشعر سبحان منونة نكرة، قال أمية:

سُبْحانَه ثم سُبْحانا يعودُ لـه وقَبلنا سبَّحَ الجوديُّ والجَمَدُ

وقال ابن جني: سبحان، اسم علم لمعنى البراءة والتنزيه، بمنزلة عثمان وحمران، اجتمع في سبحان التعريف والألف والنون، وكلاهما علة تمنع من الصرف. وقال الزجاج: جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أن قوله، سبحان الله، تنزيه لله من السوء. وأهل اللغة كذلك يقولون من غير معرفة بما فيه من الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ولكن تفسيره يجمعون عليه.

وسبّحَ الرجل، قال: سُبحان الله. وفي التنزيل:)كلٌّ قد عَلِمَ صَلاتَه وتسبيحَه(قال رؤبة:

وسَبَّحْنَ واسترجَعْنَ من تألُّهِ

وسَبَحَ، لغة. وقد استقصيت شرح سبحان وفعلها في الكتاب المخصص.

وحكى ثعلب: سَبّحَ تَسبيحا وسُبْحانا، وعندي أن سُبْحانا ليس بمصدر سبّحَ، إنما هو مصدر سَبَحَ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وسُبُّوحٌ قُدُّوسٌ: من صفة الله عز وجل لأنه يُسَبَّحُ ويُقَدَّسُ. ويقال: سَبُّوحٌ قَدُّوسٌ. قال اللّحيانيّ: المجمع عليه فيهما الضم، قال: فإن فتحته فجائز. هذه حكاية ولا أدري ما هي، قال سيبويه: أما قولهم: سُبُّوحا قُدُّوسا ربَّ الملائكةِ والرُّوح، فليس بمنزلة سُبْحان، لأن سُبُّوحا قُدُّوسا صفة كأنك قلت: ذكرت سُبُّوحا قُدُّوسا، فنصبته على إضمار الفعل المتروك إظهاره، كأنه خطر على باله انه ذكره ذاكر فقال: سُبوحا، أي ذكرت سُبُّوحا، أو ذكره هو في نفسه فأضمر مثل ذلك. وأما رفعه فعلى إضمار المبتدأ، وترك إظهار ما يرفع، كترك إظهار ما ينصب. ولا نظير لسُبُّوح وقُدُّوس في ضمهما إلا ذروح وفروج. وقد يفتحان كما يفتح سَبُّوحٌ وقَدُّوسٌ، روى ذلك كراع.
وسُبُحاتُ وجه الله، أنواره. قال جبريل عليه السلام: "إن لله دون العرش سبعين حجابا لو دنونا من أحدها لأحرقتنا سُبُحاتُ وجه ربنا" رواه صاحب العين.
والسُّبْحةُ: الخرزات التي يُسَبِّحُ الناس بعددها.
وقد يكون التّسبيحُ بمعنى الصلاة، قال الأعشى:

وسَبِّحْ على حينِ العَشِيّاتِ ولا تَعْبُد الشّيطانَ واللهَ فاعْـبُـدا والضُّحَى

يعني الصلاة بالصباح والمساء، وعليه فسر قوله تعالى:)فسُبْحانَ اللهِ حينَ تُمْسُونَ وحينَ تُصْبِحونَ(يأمرهم بالصلاة في هذين الوقتين. قال الزجاج: سميت تَسبيحا لأن التسبيحَ تعظيم الله وتبرئته من السوء. والصلاة يوحد الله فيها ويحمد ويوصف بكل ما يبرئه من السوء. وبذلك فسر قوله جل وعز:)فَلَوْلا أنهُ كان من المُسَبِّحين(وقيل: أراد: كان من المصلين، وقيل: إنما ذلك لأنه قال في بطن الحوت:)سُبْحانَك إني كنت من الظّالمين(.
والسُّبْحَةُ: الدعاء وصلاة التطوع.
وسُبْحةُ الله: جلاله.
وقوله تعالى:)قال أوسَطُهم: ألم أقُلْ لكم لولا تُسَبِّحون(قال الزجاج: معنى التسبيح هاهنا، الاستثناء من القسم)إذ أقسَموا لَيَصْرِمُنّها(. أوسطهم: أعدلهم.
والسَّبْحُ: الفراغ. وفي التنزيل:)إنَّ لك في النهارِ سَبْحا طويلا(أراد فراغا للنوم. وقد يكون السّبْحُ بالليل. والسّبْحُ أيضا، النوم نفسه. والسّبْحُ أيضا السكون. والسّبْحُ التقلب والانتشار في الأرض، فكأنه ضد.
والسُّبْحَة: ثوب من جلود، وجمعها سَباحٌ، قال:

وسَبّاحٌ ومَنّاحٌ ويُعْـطـي إذا كان المَسارِحُ كالسبَاحِ

وصحَّف أبو عبيد هذه الكلمة فرواها بالجيم.
والسُّبْحَةُ: القطعة من القطن.
الحاء والسين والميم
حَسَمه يَحْسِمُه حَسْما فانحَسَم: قطعه وحَسَم العرق، قطعه ثم كواه لئلا يسيل دمه. وحَسَم الداء: قطعه بالدواء. وهذا الدواء مَحْسَمَةٌ للداء، أي يقطعه. ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم: "عليكم بالصوم فإنه مَحْسَمَةٌ للعرق مذهبة للأشر".
وسيف حُسامٌ، قاطع. وكذلك مدية حُسامٌ، كما قالوا: مدية هذام وجراز، حكاه سيبويه. وحُسامُ السيف: طرفه. سمي بذلك لأنه يَحْسِمُ العدو عما يريد من بلوغ عداوته. وقيل: سمي بذل لأنه يَحْسِمُ الدم أي يسبقه فكأنه يكويه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَسَم عليه الأمر قطعه، على المثل. وحسَمَه الشيء يَحْسمُه حَسْما: منعه إياه.
والمَحْسومُ، الذي حُسِمَ رضاعه أي فطم.
والحُسُومُ: الشؤم، من ذلك. وأيام حُسُومٌ، وصفت بالمصدر: تقطع الخير أو تمنعه، وقد يضاف، والصفة أعلى. وفي التنزيل:)سخّرَها عليهم سَبعَ ليالٍ وثمانيةَ أيامٍ حُسُوما(وقيل: الأيام الحُسومُ: الدائمة في الشر خاصة، وعلى هذا فسر بعضهم هذه الآية التي تلونا. وقيل هي المتوالية، وأراه المتوالية في الشر خاصة.
والحَيْسُمانُ والحَيْسَمانُ جميعا: الضخم الآدم، وبه سمي لرجل حَيْسُمانا.
وحِسْمَي: موضع باليمن، وقيل: قبيلة جذام. قال ابن الأعرابي: إذا لم يذكر كثيرغيقة فحِسْمَى، وإذا ذكر غيقة فحسنا.. وقال ثعلب فحسي.
وحُسُمٌ وذو حُسُمٍ وحُسَمٌ وحاسِمٌ، مواضع بالبادية.
وقول قيس بن عَيزارة:

أثابتُ لِمْ تركتَ أختَك عاتِقـا ثُجمِّعُ عند الحَوْسماتِ أيُورَها

أراه عنى موضعا.

مقلوبه:) ح م س (

حَمِسَ الشر وتحَمّسَ: اشتد. واحتَمَس القرنان: اقتتلا، كلاهما عن يعقوب.
وحَمِس بالشيء: علق به.
والحماسةُ: المنع والمحاربة والشدة في الغضب.
ونجدة حمساءُ، شديدة. قال:

بنَجْدةٍ حَمْساءَ تُعْدى الذَّمِرَا

ورجل حَمِسٌ وحميسٌ وأحمسٌ، شجاع، الأخيرة عن سيبويه. وقد حَمِس حَمْسا، عنه أيضا. أنشد ابن الأعرابي:

كأنَّ جَمِيرَ قُصَّتِها إذا ما حَمِسْنا والوقايةُ بالخِناقِ

وحَمِس الأمر حَمَسا: اشتد. وتحامَس القوم تحامُسا وحِماسا: تشادوا واقتتلوا.
والأحمَسُ والحَمِسُ والمُتَحمِّس، الشديد. والأحمَسُ أيضا، المتشدد على نفسه في الدين. وعام أحمَسُ وسنة حَمْساءُ، شديدة. وأصابتهم سنون أحامِسُ، ذكروا على إرادة الأعوام، وأجروا أفعل هاهنا صفة مجراةً اسما. ولقى هند الأحامِسِ أي الشدة، وقيل: معناه مات، ولا أشد من الموت.
والحُمْسُ: قريش لأنهم كانوا يتحمّسون في دينهم وشجاعتهم فلا يطاقون.
وأحماسُ العرب، أمهاتهم من قريش. والحُمْسُ، في قيس أيضا، وكله من الشدة.
والحماسَةُ: الشدة في كل شيء حتى قالوا: أماكن حُمْسٌ. قال العجاج:

وكم قَطَعنا من قِفافٍ حُمْسِ

والحَميسُ: التنور.
والحَمْسُ: جرس الرجال.
والحَمَسَة: دابة من دواب البحر، وقيل: هي السلحفاة. والحَمَسُ، اسم للجمع.
وبنو حُمْسٍ، وبنو حُمَيْسٍ، وبنو حَماسٍ: قبائل.
وذو حِماسٍ وحَماسٍ، بالفتح والكسر: موضع. قال كثير عزة:

مُدِلٌّ بوَادِي ذي حَماسٍ بجَنْبِ العَرِين، جائبُ العينِ أشهلُ مـرايسُ

وحَمساءُ: موضع، ممدود.

مقلوبه:) س ح م (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

السّحَمُ والسُّحامُ والسُّحْمَةُ: السواد وكل أسود أسْحَمُ. وقول أبي صخر الهذلي:

وإذْ لم يَصِحْ بالصرْمِ بيني وبينها أساحِمُ منها مُسْتَقِـلٌّ وواقِـعُ

أراد غربانا سُحْما، فكسر الصفة تكسير الاسم وكأنه استعمله اسما، كما قالوا: الأحامر والأساود والأداهم والأجارع.

ونصي أسْحَمُ، إذا كان كذلك، وهو مما تبالغ به العرب في صفة النصي، كما يقولون: صليان جعد وبهمى صمعاء، فيبالغون بهما.

والسّحْماءُ: الإست للونها. وأنشد ابن الأعرابي:

تَذُبُّ بسحـمـاوينِ لـم يتـفَـلّـلا وَحا الذئبِ عن طَفْلٍ مناسُمه مُخْلِى

ثم فسرهما فقال: السّحْماوانِ هما القرنان، وأنث على معنى الصيصيتين، كأنه يقول: بصيصيتين سَحْماوين، ووحا الذئب صوته، والطفل، الظبي الرخص، والمناسم للإبل فاستعاره للظبي، ومخل، أصاب خلاء.

والإسْحِمانُ، الشديد الأدمة.

والسَّحَمَةُ: كلأ يشبه السخبرة أبيض ينبت في البراق والإكام بنجد، وليست بعشب ولا شجر، وهي أقرب إلى الطريفة والصليان، والجمع سَحَمٌ، قال:

وصِلِّيانٍ وحَلِيٍّ وسَحَمْ

وقال أبو حنيفة: السّحَمُ ينبت نبت النصي والصليان والعنكث، إلا أنه يطول فوقها في السماء، وربما كان طول السّحَمَةِ طول الرجل وأضخم. والسّحَمَةُ أغلظها أصلا، قال:

ألا ازحميه زَحْمةً فرُوحي
وجاوِزي ذا السحَمِ المجْلوحِ

وقال طرفة:

خيرُ ما تَرْعَوْنَ من شَجَرٍ يابسُ الحَلْفاءِ أو سَحَمُهْ

وبنو سَحْمَة: حي.

والأَسَحمانُ: ضربٌ من الشجر، قال:

ولا يزالُ الأَسَحمانُ الأسْحَمُ
تُلْقى الدَّواهي حَوْلَه ويَسْلَمُ

والأسَحمانِ جبل بعينه، حكاه سيبويه. وزعم أبو العباس انه الأُسَحمانُ بالضم وهذا خطأ، إنما الأُسحمانُ ضرب من الشجر وقيل: الأسحمانُ، الأسود، وهذا خطأ لأن الأسود إنما هو الأسَحمُ. وبنو سُحمَة، حي.

وسُحَامٌ وذو سُحَيمٍ: موضعان. قال مرة ابن عبد الله الهذلي:

تركْنا بالمَرَاحِ وذي سُحَيْمٍ أبا حَيّانَ في نَفَرٍ مَنافي

وسُحَيْمٌ: فرس المثلم بن المشمخر الضبي.

وسُحَيْمٌ وسحامٌ: من أسماء الكلاب.

مقلوبه:) س م ح (

سَمُحَ سَماحَةً وسُمُوحَةً وسَمَاحا وسُمُوحا وسَمْحا وسِماحا: جاد. ورجل سَمْحٌ وامرأة سَمْحَةٌ، من رجال ونساء سِماحٍ وسُمَحاءَ فيهما، حكى الأخيرة الفارسي عن أحمد ابن يحيى. ورجل سَمِيحٌ ومِسْمَحٌ ومِسْماحٌ: سَمْحٌ. قال الشاعر:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

في فتيةٍ بُسْطِ الأكُفِّ مَسامحٍ عندَ الفِصال قديمُهم لم يَدْثُرِ

وقال جرير:

غَلَبَ المساميحَ الوليدُ سَـمَـاحَةً وكفى قُرَيْشَ المُعْضلاتِ وسادَها

وسَمَحَ لي بذلك يسْمَحُ سَمَاحةً، وأسْمَحَ، وسامَحَ: وافقني على المطلوب.

أنشد ثعلب:

لو كنتَ تُعطِي حين تُسألُ سامحت لك النفسُ واحْلَوْلاكَ كلُّ خلـيلِ

وسَمح وتَسَمّح: فعل شيئا فسهل فيه، أنشد ثعلب:

ولكنْ إذا ما حَلَّ خَطْبٌ تسَمّحتْ به النّفسُ يوما، كان للكُرْهِ أذْهَبا

وأسمَحَت الدَّابة بعد استصعاب: لانَتْ وانقادت. وأسمَحت قرونه وسامَحَتْ، كذلك.

والمُسامَحَةُ: المساهلة في الطعان والضراب والعدو. قال:

وسامَحْتُ طعْنا بالوشيجِ المُقَوَّمِ

وعودٌ سَمْحٌ، بين السَّماحَة والسمُوحةِ لا عقدة فيه.

وقوس سَمْحَةٌ، ضد كزَّة قال صخر الغي:

وسَمْحَةٌ من قسِيّ زارةَ حمر اءُ هَتُوفٌ عدادُهـا غَـرِدُ

ورمح مُسَمّحٌ: ثقف حتى لان.

والتّسميحُ: السرعة. قال:

سَمَّحَ واجتابَ بلاداً قِيّا

وقيل: سَمَّحَ: هرب.

مقلوبه:) م س ح (

المَسْحُ: إمرارك يدك على الشيء السائل أو المتلطخ تريد إذهابه بذلك، كمسْحِكَ رأسك من الماء وجبينك من الرشح. مَسَحه يَمْسَحُه مسحا ومسّحَه وتمسّح منه وبه. وقوله تعالى:)فامسحوا برءوسكم وأرجلِكم إلى الكعبين(فسره ثعلب فقال: نزل القرآن بالمَسحِ، والسنة بالغسل.

وفلان يُتَمَسَحُ بثوبه: أي يمر به على الأبدان فيتقرب به إلى الله.

وفي الدعاء للمريض: مَسَح الله عنك ما بك، أي أذهب.

والمَسَحُ: احتراق باطن الركبة من خشنة الثوب. وقيل: هو أن يمس باطن إحدى الفخذين باطن الأخرى فيحدث لذلك مشق وتشقق. وقد مَسِحَ.

وامرأة مَسْحاءُ رسحَاءُ. والاسم المَسَحُ.

والمَسَحُ أيضا: نقص وقصر في ذنب القعاب.

وعضد مَمْسوحةٌ: قليلة اللحم.

ورجل مَمْسوحُ الوجه ومَسيحٌ، ليس على أحد شقي وجهه عين ولا حاجب

والمَسيحُ الدجال، منه. وقيل: سمي به لأنه ممسوح العين.

ومَسَح في الأرض يَمْسَحُ مُسُوحا، ذهب، والصاد لغة، وقد تقدم.

ومَسَحَت الإبل الأرض، سارت فيها سيرا شديدا.
والمَسيحُ: الصديق. والمسيحُ عيسى بن مريم، قيل: سمي به لصدقه، وقيل: سمي به لأنه كان سائرا في الأرض لا يستقر، وقيل: سمي بذلك لأنه كان يَمْسَحُ يده على العليل والأكمة والأبرص فيبرئه بإذن الله.
والأمْسَحُ من الأرض: المستوي. والجمع الأماسحُ. والمَسْحاءُ، الأرض المستوية ذات الحصى الصغار. والجمع مِساحٌ ومَساحِي، غلب فكسر تكسير الاسم.
ومَسَحَ الأرض يَمْسَحُها مَسْحا ومِساحةً: ذرعها. والاسم المِساحةُ.
ومَسَحَ المرأة يمْسَحُها مَسْحا: نكحها.
ومَسَح عنقه، وبِها، يمسَحُ مَسْحا: ضربها. وقيل: قطعها. وقوله تعالى:) رُدُّوها عَليَّ، فَطَفِقَ مَسْحاً بالسُّوقِ والأعناقِ(يفسر بهما جميعا. وقال ذو الرمة:

ومُستامةٍ تُستامُ وهي رخِيصَةٌ ... تُباعُ بساحاتِ الأيادي وتُمْسَحُ

مستامة: يعني أرضا تسوم فيها الإبل، وتُباع تمد فيها أبواعها وأيديها، وتُمْسَح تقطع.
والماسِحَةُ: الماشطة.
والتماسُحُ: التصادق.
والمُماسَحَةُ: الملاينة في القول والقلوب غير صافية. والتِّمْسَحُ، الذي يلاينك في القول وهو يغشك. والتِّمْسَحُ والتمساحُ من الرجال، المارد الخبيث، وقيل: الكذاب الذي لا يصدق أثره، يكذبك من حيث جاء. وقال اللّحيانيّ هو الكذاب. فعم به.
والتمْساحُ: الكذب، أنشد ابن الأعرابي:

قد غَلَبَ الناسَ بنو الطَّمَّاحِ ... بالإفْكِ والكذابِ والتمساحِ

والتِّمسَحُ والتمساح: خلق على شكل السلحفاة إلا انه ضخم قوي يكون بنيل مصر وببعض أنهار الهند.
والمَسِيحةُ: الذؤابة، وقيل: هو ما تُرك من الشعر فلم يعالج بدهن. وقيل: المسيحة من رأس الإنسان، ما بين الأذن والحاجب يتصعد حتى يكون دون اليافوخ، وقيل: هو ما وقعت عليه يد الرجل إلى أذنه من جوانب شعره، قال:

مَسائحُ فَوْدَيْ رأسِه مَسْبَغِلَّة ... جرَى مِسْكُ دارِينَ الأحمُّ خِلالها

وقيل: المسائحُ: موضع يد الماسح.
والمَسائحُ: القسي الجياد، واحدتها مسيحةٌ.
والمِسْح: الكساء من الشعر، والجمع القليل أمْساحٌ، قال أبو ذؤيب:

ثمَّ شَرِبْنَ بنَبْطٍ والجمالُ كأن ... الرشْحَ منهُنَّ بالآباطِ أمْسَاحُ

والكثير مُسُوحٌ.
وعليه مَسْحَةٌ من جمال: أي شيء منه، قال ذو الرمة:

على وجهِ مَيٍّ مَسْحةٌ من مَلاحةٍ ... وتحتَ الثيابِ الخِزْيُ لو كان باديا

والمسيحُ والمَسيحةُ: القطعة من الفضة.
والمَسيحُ: العرق. قال لبيد:

فراشُ المَسيحِ كالجُمانِ المُثَقَّبِ

الحاء والزاي والطاء
الطحْزُ: في معنى الكذب، قال ابن دريد: وليس بعربي صحيح.
الحاء والزاي والدال
الحَزْدُ: لغة في الحصد مضارعة، وقد أبنت أحكام المضارعة في الكتاب المخصص.
مقلوبه:) د ح ز (
الدَّحْزُ: النكاح.
الحاء والزاي والراء
حَزَرَ الشيء يحْزِرُهُ ويحْزُرُه حَزْراً: قدره بالحدس. والمَحْزَرةُ، الحزْرُ، عن ثعلب.
والحازِرُ من اللبن: فوق الحامض. وقد حزَر يحْزُرُ حُزوراً وحَزْراً، قال:

وارضَوا بإحلابةِ وطْبٍ قد حَزَرْ

وحَزُرَ كحَزَرَ. وهو الحَزْرَةُ.
وقيل: الحَزْرَةُ ما حَزَرَ بأيدي القوم من خيار أموالهم. ولم يفسر حَزَرَ، غير أني أظنَّه زكا أو ثبت فنما. وحَزْرَةُ المال خياره، وبها سمي الرجل.
وحَزِيرتُه كذلك.
والحَزْرةُ: موت الأفاضل.
والحَزُورةُ: الرابية الصغيرة.
والحَزْوَرُ والحَزوّر: الغلام الذي قد شب وقوى، قال الراجز:

لن تَعْدَمَ المطِيُّ مني مِسْفَرا
شيخا بَجالا وغُلاما حَزْورَا

وقال:

لن يبعثوا شَيْخا ولا حَزَوَّرَا
بالفأسِ إلا الأرقَبَ المُصدَّرَا

والجمع حزاوِرُ وحزاوِرَةٌ، زادوا الهاء لتأنيث الجمع.
والحَزَوَّرُ الذي قد انتهى إدراكه، قال بعض نساء العرب.

إنّ حِرِى حَزَوَّرٌ حَزَابِـيَة
كوطأةِ الظبْيةِ فوقَ الرابِية
قد جاء منه غِلْمَةٌ ثمانـية
وبقِيَتْ ثقبته كمـا هِـيَة

مقلوبه:) ح ر ز (
أحْرَزَ الشيء فهو مُحْرَزٌ وحريزٌ، حازه والحِرْزُ: ما حيز من موضع أو غيره، أو لجيء إليه. والجمع أحرازٌ. وأحْرَزني المكان وحَرَّزني، الجأني. قال المتنخل الهذلي:

يا ليت شِعرِي، وهَمُّ المرْءِ والمرءُ ليس له في العَيْشِ

مُنْصِبُه تحْرِيزُ
واحترَزَ منه وتحرَّزَ: جعل نفسه منه حِرْزٍ ومكان مُحْرِزٌ وحَرِيزٌ. وقد حَرُزَ حَرَازَةً وحِرْزاً.
وأحْرَزَت المرأة فرجها: أحصنته. وقوله:
ويحَكَ يا عَلْقَمَةَ بنَ ماعِـزِ هَلْ لكَ في اللواقحِ الحَرَائزِ
قال ثعلب: اللواقح السياط. ولم يفسر الحرائز، إلا أن يعني المعدودة أو المتفقدة إذا صبغت ودبغت.
وحَرْزَةُ المال: خياره. وفي الحديث: "لا تأخذوا من حَرَزَاتِ أموال الناس شيئاً". يعني في الصدقة، التفسير للهروي في الغريبين.
والحَرَزُ الخطر. وهو الجوز المحكوك يلعب به الصبي، والجمع أحْرَازٌ.
مقلوبه:) ز ح ر (
الزَّحيرُ والزُّحارُ والزُّحارَةُ: إخراج الصوت أو النفس بأنين عند عمل أو شدة. زَحَرَ يَزْحِرُ زَحيراً وزُحاراً، وزحَّرَ وتزَحَّر. ويقال للمرأة إذا ولدت: زَحَرَتْ به وتزَحَّرَتْ عنه، قال:
إني زَعيمٌ لكِ أن تَزَحَّرِي
عن وارِمِ الجبهةِ ضَخمِ المَنخِرِ
وحكى اللَّحيانيّ: زُحِرَ الرجل، على صيغة فعل ما لم يسم فاعله، من الزَّحير، فهو مَزْحورٌ. وهو يتزَحَّرُ بماله شحا، كأنه يئن ويتشدد. ورجل زُحَرٌ وزَحران، بخيل يئن عند السؤال عن اللَّحيانيّ. فأما قوله:
أراكَ جمَعتَ مسألةً وحِرْصاً وعند الفَقْرِ زَحَّاراً أُنـانـا
فإنه أراد زَحيراً فوضع الاسم موضع المصدر، كما قال:
عائذاً باللهِ من شَرّها
حكاه سيبويه.
والزُّحارُ: داء يأخذ البعير فيزحَرُ منه حتى ينقلب سرمه فلا يخرج منه شيء.
والزَّحِيرُ: تقطيع في البطن يمشي دما.
وزَحَرَه بالرمح زحْراً: شجه. قال ابن دريد: ليست بثبت.
مقلوبه:) ز ر ح (
زَرَحه بالرمح: شجه. قال ابن دريد: وليس بثبت. والزَّرْوَح، الرابية الصغيرة.
مقلوبه:) ر ز ح (
الرازِحُ والمِرْزاحُ من الإبل: الشديد الهزال وبه حراك مع ذلك، وقيل: هو الذي أعيا فقام، وقيل: هو الذي سقط من الهزال. والجمع روازِحُ ورُزَّحٌ ورَزْحَى ورَزَاحَي ومَرازيحُ. وقد رَزَح يرْزَحُ رَزْحا ورُزَاحا ورُزُوحا.
والمِرْزِيحُ: الصوت، صفة غالبة.
ورزَحَ العنب وأرْزَحه: إذا سقط فرفعه. والمِرْزَحَةُ: الخشبة التي يرفع بها.
ورِزَاح: اسم رجل.
الحاء والزاي واللام
الحَلْزُ: البخل. رجل حِلِّزٌ وامرأة حلِّزةٌ. والحِلِّزَةُ أيضا: القصيرة.
وكبد حَلِزَةٌ وحِلِّزةٌ: قريحة. والقلب يتَحَلَّزُ عند الحزن، وهو كالاعتصار فيه

والتوجع. وقلب حالِزٌ، على النسب. ورجل حالِزٌ، وجع.
والحِلِّزُ: ضرب من الحبوب يزرع بالشام. وقيل: هو ضرب من الشجر قصار، عن السيرافي.
وحِلِّزة: دُوَيْبَّة معروفة.
وحِلِّزَةُ: اسم امرأة.

مقلوبه:) ز ح ل (
زَحَل الشيء عن مقامه يزحَلُ زَحْلا وتزَحْوَل، كلاهما: زل. وزَحْوَله هو: أزله وأزاله.
وزَحَل الرجل: كزحف، إذا أعيا.
وزَحَلَت الناقة تَزْحَلُ: تأخرت في سيرها. وناقة زَحولٌ، إذا وردت الحوض فضرب الذائد وجهها فولته عجزها ولم تزل تزحَلُ حتى ترد الحوض. ورجل زُحَل، يزحَلُ عن الأمر قبيحا كان أو حسنا، والأنثى بالهاء.
وعقبة زَحولٌ: بعيدة.
وزُحَلُ: اسم كوكب، لا ينصرف لمكان العدل والتعريف.
والزِّحْليلُ: السريع، مثل به سيبويه وفسره السيرافي، قال ابن جني: قال أبو علي: زِحْلِيلٌ من الزَّحْلِ، كسحتيت من السحت.
مقلوبه:) ل ح ز (
اللَّحِزُ: الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطي شيئا، وإن أعطى فقليل.
وقد لَحِزَ لَحَزاً، وتَلَحَّزَ.
وطريق لَحِزٌ: ضيق، عن اللَّحيانيّ.
والملاحِزُ: المضايق.
وتَلاحَزَ القوم: تعارضوا الكلام بينهم.
مقلوبه:) ز ل ح (
الزَّلْحُ: الباطل.
وزَلَح الشيء يَزْلَحُه زَلَحا، وتزَلَّحَه: تطعمه.
وخبزة زَلَحْلَحَةٌ: رقيقة.
ورجل زَلَحْلَحٌ: خفيف الجسم.
وإناء زَلَحْلَحٌ: قصير الجدار.
وقصعة زَلَحْلَحَةٌ: كذلك. وقيل: قصعة زَلحلَحةٌ: لا قعر لها، قال:

ثُمَّتَ جاءوا بقِصَاعٍ مُلْسِ
زَلَحْلَحاتٍ ظاهراتِ اليُبْسِ
أُخِذْنَ في السُّوقِ بفَلْسٍ فَلْسِ

وواد زَلحْلَحٌ: غير عميق.
مقلوبه:) ل ز ح (
التَّلَزُّحُ: تحلب فمك من أكل رمانة أو إجاصة، تشهيا لذلك.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحاء والزاي والنون

الحُزْنُ والحَزنُ: نقيض الفرح. قال الأخفش: والمثالان يعتقبان على هذا الضرب باطراد. والجمع أحزان، لا يكسر على غير ذلك. وقد حَزِنَ حَزنا وتحازَنَ وتحَزَّن. ورجل حَزْنان ومِحْزانٌ: شديد الحُزْنِ. وحَزَنه الأمر يحْزُنُه حُزْناً وأَحْزَنَه فهو محزون ومُحْزَنٌ وحَزِينٌ وحَزِنٌ، الأخيرة على النسب، من قوم حِزانٍ وحُزَناءَ. قال سيبويه: أَحْزَنَه: جعله حزِينا، وحَزَنَه: جعل فيه حُزْنا، كأفتنه جعله فاتنا، وفَتنه جعل فيه فتنة.

وعام الحزَنِ: العام الذي ماتت فيه خديجة وأبو طالب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحزَنِ حكى ذلك ثعلب عن ابن الأعرابي، قال: وماتا قبل الهجرة بثلاث سنين.

وقوله تعالى:)و قالُوا الحمدُ للهِ الذي أذهبَ عنا الحَزَنَ(قالوا فيه: الحزَنُ: هم الغداء والعشاء، وقيل: هو كل ما يَحزُنُ من حَزَنِ معاش أو حَزَنِ عذاب أو حَزَنِ موت، فقد أذهب الله عن أهل الجنة كل الأحزان.

والحُزَانَة: عيال الرجل الذين يتَحَزَّنُ بأمرهم. وفي قلبه عليك حزَانةٌ: أي فتنة.

والحُزَانَةُ: قدمة العرب على العجم في أول قدومهم الذي استحقوا به ما استحقوا من الدور والضياع.

والحَزْنُ: ما غلظ من الأرض، والجمع حزُونٌ. وقوله: "الحَزْنُ بابا والعقور كلبا" أجرى الاسم فيه مجرى الصفة، لأن قوله: الحزن بابا، بمنزلة قوله: الوعر بابا والممتنع بابا. وقد حَزُن المكان حُزونةً، جاءوا به على بناء ضده وهو مكان سهل وقد سهل سهولة.

قال أبو حنيفة: الحزْنُ، حَزْنُ بني يربوع، وهو قف غليظ مسير ثلاث ليال في مثلها. وهي بعيدة من المياه فليس ترعاها الشاء ولا الحمر، فليس فيها دمن ولا أرواث.

وبعير حَزْنىٌّ: يرعى الحَزْنَ.

والحَزْنَةُ لغة في الحَزْنِ. قال أبو ذؤيب:

فَحَطَّ من الحزَنِ المُعْفِـرا تِ والطَّيرُ تَلْتَقُ حتى تَصِيحا

والحَزْنُ من الدواب: ما خشن صفة.

والحزْنُ قبيلة من غسان، قال الأخطل:

تَسألُه الصُّبْرُ من غَسَّان إذ حضَروا والحَزْنُ: كيف قرَاكَ الغلمةُ الجَشَرُ

والحَزْنُ بلاد بني يربوع، عن ابن الأعرابي وأنشد:

ومالي ذنْبٌ إن جَنوبٌ تنَفَّسـتْ بنَفْحة حَزْنِيّ من النَّبْتِ أخْضَرا

قال هذا، رجل اتهم بسرق بعير فقال ليس هو عندي، إنما نزع إلى الحَزْنِ الذي هو هذا البلد، يقول: جاءت الجنوب بريح البقل فنزع إليها.

والحَزْنُ في قول الأعشى:

ما روْضَةٌ من رياضِ الحَزْنِ مُعْشِبةٌ خضرَاءُ جادَ عليها مُسبِلٍ هَـطِـلُ

موضع معروف كانت ترعى فيه إبل الملوك، وهو من أرض بني أسد.

وحُزَن: جبل، وروى بيت أبي ذؤيب:

فأنزَلَ من حُزَن المُعْـفِـرا تِ والطيرُ تَلْتَقُ حتى تصيحا

ورواه بعضهم: من حُزُنٍ، بضم الحاء والزاي.

وحَزْنٌ: رجل. قال سويد بن عمير:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أفَرْدٌ جامعٌ للقَومِ حَزْنـا وعمْراً إذْ يَنُوءُ ولا يقُومُ

مقلوبه:) ح ن ز (

الحِنْزُ: القليل من العطاء.

وهذا حِنْزُ هذا: أي مثله، والمعروف الحتن.

مقلوبه:) ز ح ن (

زَحَن عن مكانه يَزْحَنُ زَحْنا: تحرك. وزَحَنَه: أزاله.

ورجل زُحَنٌ: قصير بطين.

وتَزَحَّنَ عن أمره: أبطأ. ولهم زُحْنَةٌ، أي شغل ببطء. ورجل زِيحَنَّةٌ: متباطئ عند الحاجة.

مقلوبه:) ن ح ز (

النَّحْزُ، كالنَّحْسِ. نحَزه يَنْحَزُه نحْزاً. والنَّحْزُ أيضا: الضرب والدفع، والفعل كالفعل، قال ذو الرمة:

والعِيسُ من عاسجٍ أو واسجٍ يُنْحَزْنَ من جانبيها وهي خَبَبا تَنْسَلِبُ

أي تضرب الإبل من حول هذه الناقة للحاق بها، وهي تسبقهن وتنسلب أمامهن، وأراد: من عاسجٍ وواسج، فكره الخبن، فوضع "أو" موضع "الواو".

ونحَزَ في صدره ينْحَزُ نحْزاً، ضرب فيه بجمعه.

والنَّحائز: الإبل المضروبة، واحدتها نحِيزَةٌ.

والنَّحْزُ: شبه الدق. نحَزَ ينحَزُ نحْزاً. والمِنْحازُ: المدق.

والراكب يَنْحَزُ بصدره واسطة الرحل، يضربها. قال ذو الرمة:

إذا نحَزَ الإدْلاجُ ثُغْرَةَ نَـحْـرِهِ به أنَّ مُسترخي العمامَةِ ناعِسُ

ونحَزَ النَّسْجَ: جذب الصيصية ليحكم اللحمة.

والنَّحْزُ: من عيوب الخيل، وهو أن تكون الواهنة ليست بملتئمة فيعظم ما والاها من جلدة السرة لوصول ما في البطن إلى الجلد، فذلك في موضع السرة يدعى النَّحْزَ، وفي غير ذلك الموضع من البطن يدعى الفتق.

والنُّحازُ: داء يأخذ الدواب والإبل في رئاتها. وقد نَحُزَ ونَحِزَ نَحْزاً. وبعير ناحِزٌ ومُنَحِّزٌ، ونَحِزٌ، الأخيرة عن سيبويه. وناقة ناحِزٌ ومُنَحِّزَةٌ ونَحِزَةٌ ومَنْحوزةٌ، قال الشاعر:

له ناقةٌ مَنْحُوزَةٌ عند جَنْـبِـه وأخرى له مغْدودَةٌ ما يُثِيرُها

وقيل: النُّحازُ سعال الإبل إذا اشتد. ناقة نَحِزَةٌ وإبل نَحْزَى، قال قيس بن خويلد:

وأرْسِلُ فُوقا يَعثرُ القومُ تحْتَـه كما تَعثرُ النَّحْزَى إذا ما يُقيمُها

وأنحزَ القوم: أصاب ابلهم النُّحازُ.

والنّحازُ أيضا: السعال عامة. ونَحِزَ الرجل سعل. ونحْزَةً له: دعاء عليه.

والنَّاحِز: أن يصيب المرفق كركرة البعير.

والنُّحازُ والنِّحازُ: الأصل.

والنَّحِيزَةُ: الطبيعة، وقيل: النفس، وقيل: السيرة والطريقة.

والنَّحِيزة: طريقة من الرمل سوداء ممتدة، وقيل: كل طريقة نَحِيَزَةٌ.
والنَّحِيزَةُ: المسناة في الارض، وقيل: هي مثل المسناة في الأرض وهي السهلة.
النَّحِيزةُ: قطعة من الأرض مستدقة صلبة.
والنَّحِيزَةُ: طرة تنسج ثم تخاط على شفة الشقة من شقق الخباء.
والنَّحِيزَةُ من الشعر: هَنَةٌ عرضها شبر، وعظمة ذراع، طويلة، يعلقونها على الهودج يزينونه بها، وقيل: هي مثل الحزام بيضاء.

مقلوبه:) ز ن ح (

زَنَحَهُ يَزْنَحُهُ زَنْحا: دفعه.
والتَّزَنُّحُ: التفتح في الكلام، ورفع الإنسان نفسه فوق قدره. قال أبو ذؤيب:

تَزَنَّحُ بالكلامِ عليَّ جَهلاً كأنك ماجِدٌ من آلِ بَدْرِ

والتزَنُّحُ في الكلام: فوق الهذر.

مقلوبه:) ن ز ح (

نَزَحَ الشيء يَنْزَحُ نزْحا ونُزُوحا: بعد. وشيء نُزُحٌ ونَزُوحٌ: نازِحٌ، أنشد ثعلب:

إنَّ المَـذَلَّةَ مَـنْـزِلٌ نُـزُحٌ عن دارِ قومِكِ فاتركي شَتْمي

وقول أبي ذؤيب:

وصَرَّحَ الموتُ عن غُلْبٍ كأنهمُ جُرْبٌ يُدافِعها السَّاقي مَنازِيحُّ

إنما هو جمع مِنْزَاحٍ، وهي التي تأتى على الماء عن بعد. ونَزَح به وأنْزَحَه.
وبلد نازِحٌ: بعيد. ووصل نازِحٌ: بعيد.
ونَزَحَ البئر ينزَحُها وينزِحُها نَزْحا، وأنزَحَها: إذا استقى ما فيها حتى ينفد، وقيل: حتى يقل ماؤها. ونَزَحَت البئر تنزَحُ نَزْحا ونُزُوحا فهي نازِحٌ ونَزَحٌ ونَزُوحٌ: نفد ماؤها. وجمع النَّزَحِ أنْزَاحٌ. وجمع النَّزُوحِ نُزُحٌ.
وماء لا يُنْزَحُ ولا يَنْزَحُ، أي لا ينفد وأنْزَح القوم: نزحَتْ مياه آبارهم.
والنَّزَحُ: الماء الكدر.

الحاء والزاي والفاء

الحَفْزُ: حثك الشيء من خلفه سوقا وغير سوق. حَفَزَه يحْفِزُه حَفْزاً. قال الأعشى:

لها فَخِذانِ تَحْفِزَانِ مَـحـالةً ودأياً كبُنيانِ الصُّوَى مُتَلاحِكا

ومن مسائل سيبويه: مره يحفِزُها، رفع على انه أراد: أن يحْفِزَها. فلما حذف أن، ارتفع الفعل بعدها.
ورجل مِحْفَزٌ: حافِزٌ. وقوله أنشده ابن الأعرابي:

ومِحْفَزَةِ الحِزَامِ بمِرْفَقَيْها كشاةِ الرَّمْلِ أفلتَت الكِلابا

مِحْفَزَةٌ هنا، مفعلة من الحَفْزِ، يعني أن هذه الفرس تدفع الحزام بمرفقها من شدة الجري.
وقوس حَفُوزٌ، شديدة الحفْزِ والدفع للسهم، عن أبي حنيفة.
والليل يحْفِزُ النهار حَفْزاً: يحثه، على المثل، قال رؤبة:

حَفْزَ اللَّيالي أمَدَ التزليفِ

والرجل يحْتَفِزُ في جلوسه: يريد القيام والبطش بشيء. واحْتَفَزَ في مشيه: احتث واجتهد، عن ابن الأعرابي وأنشد:

مُجَنَّبٌ مثلُ تيْسِ الرَّملِ بالقُصْرَيَينِ على أُولاهُ مُحْتَفِزٌ مَصْبوبُ

مُحْتَفِزٌ، أي يجهد في مد يديه. وقوله: "على أولاه مصبوب" يقول: يجري على جريه الأول ولا يحول عنه، وليس مثل قوله:

إذا أقْبَلَتْ قُلتُ دُبَّاءَةً

ذاك إنما يحمد من الإناث.

وكل دفع حَفْزٌ.

والحوْفَزانُ: اسم رجل، سمي بذلك لأن قيس بن عاصم حَفَزَه بالرمح حين خاف أن يفوته، فسمي بتلك الحفْزَةِ حَوْفزانا، حكاه ابن قتيبة وأنشد:

ونحنُ حَفَزْنا الحوفَزَانَ بطَـعْـنَةٍ سَقَتْه نجيعا من دمِ الجوفِ أشْكلا

مقلوبه:) ز ح ف (

زَحَفَ إليه يزْحَفُ زَحْفا وزُحوفا وزحَفانا: مشى. والزَّحْفُ: الجماعة يمشون إلى العدو. وفي التنزيل:)إذا لَقيتُم الذين كفروا زَحْفا(. والجمع زُحوفٌ، كسروا اسم الجمع كما قد يكسرون الجمع. ويستعمل في الجراد، قال:

قد خِفْتُ أن يحدِرنا بالمِصْرَينِ
زَحْفٌ من الخَفْانِ بعد الزَّحفَين

أراد: بعد زَحْفَين، لكنه كره الزّحافَ فأدخل الألف واللام لإكمال الجزء.

وأزْحَفَ للقوم: ثبت لهم، عن الزجاج.

والصَّبِيُّ يتزَحَّفُ على الأرض، يتسحب قبل أن يمشي.

ومَزَاحِفُ الحيَّات: آثار انسيابها، قال المتنخل الهذلي:

كأنَّ مَزَاحِفَ الحيَّاتِ فيه قُبَيْلَ الصُّبحِ آثارُ السِّياطِ

والقوم يتزَاحَفون ويزْدَحِفونَ: إذا تدانوا في الحرب.

ونار الزَّحْفتَينِ: نار العرفج، وذلك إنها سريعة الأخذ فيه لأنه ضرام، فإذا التهبت زَحَف عنه مصطلوها أخرا ثم لا تلبث أن تخبو فيزحفون إليها راجعين.

وزحَفَ في المشي يزحَفُ زَحْفا وزَحَفانا: أعيى.

وزَحَف البعير يزحَفُ زَحْفا وزُحوفا وزَحفانا وأزْحَفَ: أعيى فجر فرسنه. وبعير زاحفٌ من إبل زواحِفَ. وناقة زحُوفٌ، من إبل زُحُفٍ، ومِزْحافٌ من إبل مَزَاحِيفَ، قال أبو زبيد يذكر حفر قبر عثمان رضي الله عنه:

حتى كأنَّ مَساحي القومِ فوقَهـم طَيرٌ تحومُ على جُونٍ مَزَاحِيفِ

شبه المساحي التي حفروا بها القبر بطير تقع على إبل مزاحيف وتطير عنها بارتفاع المساحي وانخفاضها. وقد أزحفها طول السفر: أكلها وأعياها. وأزْحَفَ الرجل: أعيت إبله. وكل معي لا حراك به، زَاحِفٌ ومُزْحِفٌ، مهزولا كان أو سمينا، فأما قول الشاعر يصف سحابا:

إذا حَركتْه الرّيحُ كي تستَـخِـفَّـه تزاجر مِلْحاحٌ إلى الأرضِ مُزْحِفُ

فإنه جعله بمنزلة المعي من الإبل لبطء حركته، وذلك لما احتمله من كثرة الماء.
وأزْحَفَ الرجل: بلغ غاية ما يريد ويطلب.
والزّحافُ من الشعر معروف، سمي بذلك لثقله، تخص به الأسباب دون الأوتاد، إلا القطع فإنه كون في أوتاد الأعاريض والضروب.
وقد سمت زَحافا ومُزَاحِفا وزاحِفا. وقوله أنشده ابن الأعرابي:

سأُجْزِيكَ خِذْلانا بتَقطيعيَ الصُّوَى إليكَ وخُفًّا زاحِفٍ تَقْطُرُ الدَّمـا

فسره فقال: زاحِفٌ اسم بعير، وقال ثعلب: هو نعت لجمل زاحف أي معي، وليس باسم علم لجمل ما.

الحاء والزاي والباء

الحِزْبُ: جماعة الناس، والجمع أحْزابٌ. والأحْزابُ: جنود الكفار تألبوا وتظاهروا على حزب النبي صلى الله عليه وسلم، وهم: قريش وغطفان وبنو قريظة.
وقوله تعالى:)يا قوم إني أخافُ عليكم مِثلَ يومِ الأحْزَابِ(الأحزابُ هاهنا قوم "نوح وعاد وثمود" ومن أهلَكَ بعدهم.
وحِزْبُ الرجل: أصحابه وجنده الذين على رأيه. والجمع كالجمع.
وحازَبَ القوم وتَحزَّبوا: صاروا أحزابا، الأولى عن الزجاج.
وحزَّبهم: جعلهم كذلك. وتحازَبوا: مالأ بعضهم بعضا فصاروا أحزابا.
ومسجد الأحزابِ معروف، من ذلك. أنشد ثعلب لعبد الله بن مسلم الهذلي:

إذ لا يزالُ غزَالٌ فيه يفْتِنُـنِـي يأوى إلى مسجدِ الأحْزابِ مُنْقَبِا

وحَزَبَه الأمر يحْزُبه حَزْبا: نابه واشتد عليه، وقيل: ضغطه. والاسم الحُزَابةُ.
وأمر حازِبٌ وحَزِيبٌ: شديد.
والحَزَابِي والحَزَابِيَةُ من الرجال والحمير: الغليظ إلى القصر ما هو. وركب حَزَابِيَةٌ: غليظ.
والحِزْبُ والحِزْباءةُ: الأرض الغليظة الشديدة، والجمع حِزْباءٌ وحَزَابِيّ.
وأبو حُزَابةَ، فيما ذكر ابن الأعرابي الوليد بن نهيك أحد بني ربيعة بن حنظلة.
وحَزَّوبٌ: اسم.
مقلوبه:) ز ح ب (
زَحَبَ إليه زَحْبا: دنا.

الحاء والزاي والميم

الحزْمُ: ضبط الإنسان أمره وأخذه فيه بالثقة. حَزُمَ يحْزُمُ حَزْما وحَزامَةً وحُزومةً. وليست الحُزُومَةُ بثبت. ورجل حازِم وحَزِيمٌ، من قوم حَزَمَةٍ وحُزَمَاءَ.
وحَزَمَ الشيء يَحْزِمُه حَزْما: شدَّه. والحُزْمَةُ: ما حُزِمَ. والمِحْزَمُ والمِحزَمةُ والحِزامُ والحِزَامَةُ: اسم ما حُزِمَ به، والجمع حُزُمٌ. والحِزَامُ للسرج والرحل والصبي في مهده. وحَزَمَ الفرس: شد حِزَامَه. وأحْزَمَه: جعل له حِزَاما.
وقد تَحَزَّمَ واحتَزَمَ.
والحزِيمُ: الصدر، والجمع أحْزِمةٌ وحُزُمٌ، عن كراع.

والحَزِيمُ والحَيزُومُ: وسط الصدر حيث تلتقي رءوس الجوانح فوق الرَّهابة بحيال الكاهل.
والحَيزُومُ أيضا: الصدر، وقيل: الوسط، وقيل: الحَيازِيمُ ضلوع الفؤاد، وقيل: الحَيزُومُ ما استدار بالظهر والبطن، وقيل: الحيزومان: ما اكتنف الحلقوم من جانب الصدر، وأنشد ثعلب:

يُدافعُ حَيزُومَيه سُخْنُ صَرِيحِها وحَلْقاً تراهُ للثُّمالَةِ مقـنَـعـا

واشدد حَيزُومَك وحيازِيمكَ لهذا الأمر، أي وطن عليه. وبعير أَحْزَمُ: عظيم الحَيزومِ ومنه قول ابنة الخس لأبيها: "اشتره أَحْزَمَ أَرْقَبَ". وقد تقدمت الحكاية بكمالها.
والحَزْمُ: الغليظ من الأرض. وقيل: هو المرتفع. وهو أغلظ من الحزن، والجمع حُزُومٌ. وزعم يعقوب أن ميم حَزْمٍ بدل من نون حزن.
والأَحْزَمُ والحَيزُومُ كالحَزْمِ، قال:

تالله لولا قُرزُلٌ إذ نـجـا لكان مأوَى خَدِّكَ الأحْزَما

ورواه بعضهم: الأخرما أي لقطع رأسه فسقط على أخرم كتفيه. وقال الأخطل:

وظَلَّ بحَيزُومٍ يَفُلُّ قُشُورَها ويوجِعُها صَوَّانُه وأعابِلُه

والحَزَمُ: كالغصص في الصدر، وقد حزِمَ حَزَما.
وحَزْمَةُ: اسم فرس.
وحَيزُوم: اسم فرس "جبرئيل" عليه السلام.
وحِزَامٌ وحازِمٌ: اسمان.
وحَزِيمَةُ: اسم فارس من فرسان العرب.

مقلوبه:) ح م ز (

حَمَزَ اللبن يحْمِزُ حَمْزاً: حمض، وهو دون الحازِرِ، والاسم الحُمْزَةُ.
وحَمَزَه يَحْمِزُه حَمْزاً: قبضه وضمه. وإنه لَحَمُوزٌ لما حَمَزَه، أي محتمل له.
وحَمَزَت الكلمة فؤاده تحمِزُه: قبضته وأوجعته. ورجل حامِزُ الفؤادِ: متقبضه.
والحامِزُ والحميزُ: الشديد الذكي. وفلان أحمَزُ أمرا من فلان، أي أشد. وكل ما اشتد فقد حَمَزَ. وهم حامِزٌ: شديد. قال الشماخ:

فلمَّا شراها فاضَتِ العينُ وفي الصَّدرِ حَزَّازٌ من الهمّ عَـبْـرَةً حامِزُ

أي عاصر. وسئل ابن عباس: أي الأعمال أفضل؟ فقال: أحمَزُها عليك. أي أمتنها وأقواها.
وحمزةُ: بقلة، وبها سمي الرجل وكنى.
وحامِزُ: قرية على شط الفرات بين الرقة ومنبج، قال الأخطل:

عَوامِدَ للألجامِ، ألجامِ حامِـزٍ يثرنَ قَطا لولا سراهنَّ هجَّرا

مقلوبه:) ز ح م (

زحَمَ القوم بعضهم بعضا، يَزْحَمُونهُم زَحْما وزِحاما: ضايقوهم. وازْدَحموا وتزاحَموا: تضايقوا.
والأمواج تَزْدَحِمُ وتتزاحَمُ: تلتطم. والزَّحْمُ: المُزْدَحِمون، قال:

جاء بزَحْمٍ مع زَحْمٍ فازدحَـمْ

تزاحُمَ الموجِ إذا الموجُ التَطَمْ
جاء بالمصدر على غَير الفعل.
ورجل مِزْحَمٌ كثير الزّحامِ أو شديده.
ومنكب مِزْحَمٌ: شديد، منه. قال رجل من الأعراب: لتجدنني ذا منكب مِزْحَم وركن مدعم ورأس مصدم ولسان مرجم ووطء ميثم.
وزاحَمَ الخمسين: دنا لها، لغه في زاهمها، عن ابن الأعرابي.
وزَحْمٌ ومُزَاحِمٌ: اسمان. وأبو مزاحم، أول من قاتل العرب من ولاة الترك.
والفيل والثور المنكسر القرنين يكنيان أبوي مُزَاحِمٍ.
ومُزاحِمٌ: فرس طلحة بن أبي محجن.
وزُحْمُ: من أسماء مكة حكاها ثعلب، والمعروف رُحمُ.
مقلوبه:) م ح ز (
مَحَزَ المرأة مَحْزاً: نكحها.
والمَاحُوزُ: ضرب من الرياحين، ويقال له مرو ماحوزي.
مقلوبه:) ز م ح (
الزُّمَّحُ من الرجال: الضعيف، وقيل: القصير، وقيل: اللئيم. والزُّمَّحُ والزَّوْمَحُ من الرجال: الأسود القبيح.
والزّامِحُ: الدمل، اسم كالكاهل والغارب لأنا لم نجد له فعلا.
والزُّمَّاحُ: طين يجعل على رأس خشبة يرمى بها الطير. وأنكرها بعضهم وقال: إنما هو الجمَّاحُ.
والزُّمَّاحُ: طائر كان يقف بالمدينة في الجاهلية على أُطُمٍ فيقول شيئا، وقيل: كان يسقط في بعض مرابد المدينة فيأكل تمره، فرموه فقتلوه، فلم يأكل أحد من لحمه إلا مات، قال:

أعَلى العَهدِ أصْبَحتْ أُمُّ عَمْرٍو ليتَ شِعْري أم غالَها الزُّمَّاحُ

مقلوبه:) م ز ح (
المَزْحُ: نقيض الجد. مَزَحَ يمْزَح مَزْحا ومِزاحا ومُزاحا، الأخيرة عن سيبويه.
وقد مازَحه ممازَحةً ومِزاحا. والاسم المُزَاحُ والمُزاحة.
وأرى أبو حنيفة حكى: أمْزِحْ كرمك، مقطوعة الألف، أي عرّشْه.
الحاء والطاء والثاء
طحَثَه يطحَثُه طَحْثا: ضربه بكفه، يمانية.
الحاء والطاء والراء
طَحرَت العين قذاها، تطْحَرُه طَحْراً، رمت به، قال زهير:

بمُقْلَةٍ لا تَـغـرُّ صَـادِقَةٍ يطْحَرُ عنها القَذاةَ حاجِبُها

وعين طَحُورٌ، قال طرفة:

طَحُورَانِ عُوَّارَ القَذَى فتراهما كَمَكْحولَتي مَذعورَةٍ أمِّ فَرْقَدِ

وطَحَرت العين العرمض: قذفته.
وقوس طَحُورٌ ومِطْحَر: إذا رمت بسهمها صعدا فلم تقصد الرمية، وقيل: هي التي تبعد السهم، قال كعب بن زهير:

شَرِقاتٍ بالسُّمّ من صُـلَّـبِـيٍّ ورَكوضاً من السَّراءِ طَحُورا

والمِطْحُرُ: السهم البعيد الذهاب. قال أبو ذؤيب:

فَرَمى فأنفَذَ صَاعِدِياً بالكشْحِ فاشتملتْ عليه مِطْحَـراً الأضْلُعُ

وقال أبو حنيفة: أطْحَرَ سهمه: قصه جدا، وأنشد بيت أبي ذؤيب:

صَاعِدِيًّا مُطْحِراً

بالضَّمّ.
وقناة مِطْحَرَةٌ: ملتوية في الثقاف وثَّابةٌ.
وطَحَرَ الحجام الختان وأطْحَرَه: استأصله.
وطَحَرَت الريح السحاب تَطْحَرُه طَحْراً، وهي طَحُورٌ: فرقته في أقطار السماء.
والطَّحْرُ والطُّحارُ: النفس العالي. والطَّحيرُ من الصوت: مثل الزحير أو فوقه، طَحَرَ يطْحَرُ طَحِيراً. وقيل: هو الزحر عند المسألة.
وما في النحى طَحْرَةٌ: أي شيء. وما على العريان أي ثوب. وما في الإبل طَحْرَةٌ، أي شيء من وبر.
والطُّحْرُورُ: السحابة. والطَّحارِيرُ: قطع السحاب المتفرقة، واحدتها طُحْرُورَةٌ.
مقلوبه:) ط ر ح (
طَرَح الشيء وطرَحَه يطرَحُه طَرْحا، واطَّرَحَه وطَرَّحَه: رمى به. وأنشد ثعلب:

تَنَحَّ يا عَسِيفُ عن مَقامِها وطَرِّح الدَّلْوَ إلى غُلامِها

وشيء طَرِيحٌ وطِرْحٌ: مطْرُوحٌ. وطرَحَ عليه مسألة: ألقاها. وهو مثل ما تقدم، وأراه مولدا. والأطْرُوحَة: المسألة تطرَحها.
والطَّرَحُ: البعد، قال الأعشى:

وتُرَى نارُك من نَاءٍ طَرَحْ

وبلد طرُوحٌ: بعيد. ونيَّة طَرُوحٌ: بعيدة. وقوس طَرُوحٌ: بعيدة موقع السهم، قال أبو حنيفة: هي أبعد القياس موقع سهم. قال: تقول العرب: طَرُوحٌ مروح، تعجل الظبي أن يَرُوح. وأنشد:

وستِّينَ سَهْما صِيغةً يَثـرِبـيَّةً وقوسا طَرُوحَ النَّبْلِ غَيرَ لَباثِ

وسيأتي ذكر المروح.
ونخلة طَرُوحٌ: بعيدة الأعلى من الأسفل، وقيل: طويلة العراجين، والجمع طُرُحٌ.
وطرف مِطْرَحٌ: بعيد النظر.
وفحل مِطْرَحٌ: بعيد موقع الماء في الرحم.

وفحل مِطْرَحٌ: بعيد طويل.
وسنام إطْرِيحٌ: طال ثم مال في أحد شقيه، ومنه قول تلك الأعرابية:
شجَرَةُ أبي الأسْلِيحْ
رُغْوَة وصَرِيحْ
وسَنامٌ إطْرِيحْ
حكاه أبو حنيفة وقال: هو الذي ذهب طَرْحا، بسكون الراء. ولم يفسره، وأظنه طَرَحا أي بعدا، لأنه إذا طال تباعده أعلاه من مركزه.
وطَرَحَ الشيء: طوَّله، وقيل: رفعه وأعلاه، وخص بعضهم به البناء.
والتَّطريحُ: بعد قدر الفرس في الأرض إذا عدا ومشى متطرحا، أي متساقطا.
وقد سمَّتْ: مُطرَّحا وطَرَّاحا وطُرَيحا.
الحاء والطاء واللام
حَلِطَ حَلطا، وأحْلَطَ واحتَلَطَ: حلف ولجَّ وغضب واجتهد، قال ابن أحمر:
فكنَّا وهم كابْنَي سُباتٍ تَفَرَّقا سِوىً ثم كانا مُنْجِداً وتَهامِيَا
فألْقَى التهامي منهما بلَطاتِه وأَحْلَطَ هذا: لا أعودُ ورَائِيَا
وحَلِطَ عليَّ حَلْطا، وأحلَطَ واحتَلَطَ: غضب. وأحْلَطَه هو أغضبه.
وأحْلَطَ الرجل: نزل بدار مهلكة.
وأحْلَط بالمكان: أقام.
وأحْلَطَ الرجل البعير: أدخل قضيبه في حياء الناقة. والمعروف بالخاء المعجمة.
مقلوبه:) ط ح ل (
الطِّحالُ: لحمة سوداء عريضة في بطن الإنسان وغيره عن اليسار، لازقة بالجنب، مذكر، صرح بذلك اللّحيانيّ. والجمع طُحُلٌ، لا يكسر على غير ذلك. وطَحِل طَحَلاً فهو طَحِلٌ: عظم طِحالُه. وطُحِلَ طَحْلاً: شكا طِحالَه. وطَحَلَه يطْحَلُه طَحْلاً وطَحَلاً: أصاب طِحالَه.
وطَحَل الماء طَحَلاً فهو طَحِلٌ: فسد وتغيرت رائحته من حمأته.
والطُّحْلَةُ: لون بين الغبرة والبياض بسواد قليل كلون الرماد. ذئب أطْحَلُ وشاة طَحْلاء، والفعل من ذلك كله، طَحِلَ طَحَلاً. وجعل أبو عبيد الأطْحَلَ اسما للون فقال: هو لون الرماد. وأرى أبا حنيفة حكى: نصل أطْحَلُ.
وشراب طاحِلٌ: كدر اللون. وكذلك غبار طِاْحل، قال:
وبلْدَةٍ تُكْسَى القَتامَ الطَّاحِلا
وأطْحَلُ: اسم جبل.
وطَحالٌ: اسم كلب.
ومِطْحَلٌ: اسم رجل وهو أبو قبيلة.
ويوم المَطاحِلِ: يوم قتلوا فيه، أرادوا المِطْحَلِيِّين.
والمَطاحِل أيضا: موضع.
مقلوبه:) ل ح ط (

لَحَطه يَلْحَطُهُ لَحْطا: رشه. وفي الحديث: مر على قوم وقد لَحَطُوا باب دراهم، التفسير عن ثعلب، حكاه الهروي في الغريبين.

مقلوبه:) ط ل ح (

طَلِحَ طَلَاحا: فسد.

والطَّلْحُ والطَّلاحَةُ: الإعياء والسقوط من السفر. وقد طَلِحَ طَلَحا وطُلِحَ. وبعير طَلْحٌ وطَلِيحٌ وطِلْحٌ. وناقة طِلْحَةٌ وطَلِيحَةٌ وطَلِيحٌ وطِلِّحٌ وطالِحٌ، الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

عَرَضْنا وقُلنا: إيهِ سِلْمٌ، فسلَّمتْ ... كما اكْتَلَّ بالبرْقِ الغَمامُ اللَّوائحُ

وقالت لنا أبصارُهُن تَفَـرسّـا ... فتى غَيْرُ زُمَّيْلٍ وأدْماءُ طالِحُ

يقول: لما سلَّمنا عليهن بدت ثغورهن كبرقٍ في جانب غمام، ورضيننا فقلن: فتى غير زميل. وجمع طِلْحٍ، أطْلاحٌ. وجمع طَلِيحَةٍ طَلائحُ وطَلْحَى، الأخيرة على غير قياس لأنها بمعنى فاعلة، ولكنها شبهت بمريضة، وقد يقتاس ذلك للرجل، ومن كلام العرب: راكب الناقة طَلِيحانِ، تقديره: راكب الناقة والناقة طَليحانِ، لكنه حذف المعطوف لأمرين: أحدهما تقدم ذكر الناقة، والشيء إذا تقدم دل على ما هو مثله، ومثله من حذف المعطوف قول الله تعالى جَدُّه:)فقُلنا اضرِبْ بعَصَاكَ الحجَرَ فانفَجرَتْ منه(أي فضرب فانفجرت، فحذف "فضرب" وهو معطوف على قوله: فقلنا. وكذلك قول التغلبي:

إذا ما المَاءُ خالَطَها سَخِينَا

أي فشربناها سخينا. فإن قلت: فهلا كان التقدير على حذف المعطوف عليه، أي الناقة وراكب الناقة طَلِيحانِ؟ قل: يبعد ذلك من وجهين: أحدهما أن الحذف اتساع، والاتساع بابه آخر الكلام وأوسطه لا صدره وأوله، ألا ترى أن من اتسع بزيادة كان حشوا أو آخراً، لا يجيز زيادتها أولا. والآخر، أنه لو كان تقديره: الناقة وراكب الناقة طَلِيحانِ لكان قد حذف العطف وبقي المعطوف به. وهذا شاذ، إنما حكى منه أبو عثمان: أكلت خبزا سمكا تمرا.

والآخر، أن يكون الكلام محمولا على حذف المضاف، أي: راكب الناقة أحد طَلِيحَين، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

واطْلأَحَّ البعير: كطَلِحَ. قال طريح:

حى اطْلأَحَّتْ واتَّقتْ أحْلاسَها ... بمِسْحَجٍ من ظهرها ومُلَهَّـدِ

والطِّلْحُ: القراد، وقيل: هو المهزول قال:

وقد لَوَى أنْفَه بمَنْخَـرِهـا ... طِلْحُ قراشيمَ شاحِبٌ جَسَدُه

ويروى: قراشين. وقيل: الطِّلْحُ، العظيم من القردان، وقول الحطيئة:

إذا نام طِلْحُ أشْعَثُ الرأسِ خَلْفَها ... هَدَاهُ لها أنْفاسُها وزَفِـيرُهـا

قيل: الطِّلْحُ هنا القراد، وقيل: الراعي المعيي، يقول: إن هذه الإبل تتنفس من البطنة تنفسا شديدا فيقول: إذا نام راعيها عنها وندت، تنفست فوقع عليها وإن بعدت.

والطَّلَحُ: النعمة، قال الأعشى:

كم رأينا من أُناسٍ هَلَكُوا ... ورأينا المَلْكَ عَمْراً بطَلَحْ

هذا قول ابن السكيت، وقال بعضهم: هذا غلط، إنما ذو طَلَحٍ موضع، كان هذا الملك ساكنا به، فاجترأ الشاعر فقال: بطَلَحَ. قال الحطيئة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ماذا تقولُ لأفرَاخٍ بذي طَـلَـحٍ حُمْرِ الحواصِلِ لا ماءٌ ولا شَجَرُ

والطَّلْحُ: ما بقي في الحوض من الماء الكدر.
والطَّلْحُ: شجرة حجازية، جناتها كجناة السمرة، ولها شوك أحْجَنُ، ومنابتها بطون الأودية، وهي أعظم العضاه شوكا وأصلبها عودا وأجودها صمغا.
وقال أبو حنيفة الطَّلْحُ أعظمُ العضاه وأكثره ورقا وأشَدُّه خضرة، وله شوك ضخام طوال، وشوكه أقل الشوك أذى، وليس لشوكته حرارة في الرجل، وله برمة طيبة الريح، وليس في العضاه أكثر صمغا منه ولا اضخم، ولا ينبت الطَّلْحُ إلا بأرض غليظة شديدة حصبة. واحدتها طَلْحَةُ، وبها سمي الرجل وجمعها عند سيبويه طُلوحٌ، كصخرة وصخور، وطِلاحٌ. قال: شبهوه بقصعة وقصاع. يعني أن الجمع الذي على فعال إنما هو للمصنوعات كالجرار والصحاف. والاسم الدال على الجمع، أعني الذي ليس بينه وبين واحده إلا هاء التأنيث، إنما هو للمخلوقات نحو النخل والتمر، وإن كان كل واحد من الحيزين داخلا على صاحبه، قال:

أن تهبطين بـلادَ قـو م يرْتَعونَ من الطِّلاحِ

وأن، هاهنا، يجوز أن تكون الناصبة للاسم مخففة منها غير أنه أولاها الفعل بلا فصل. وجمع الطَّلْحِ أطْلاحٌ. وأرض طَلِحَةٌ: كثيرة الطَّلْحِ، على النسب.
وإبل طُلاحِيةٌ: وطِلاحِيةٌ: ترعى الطَّلْحَ. وطَلاحَي وطَلِحةٌ: تشتكي بطونها من أكل الطَّلْحِ. وقد طَلِحَتْ طَلَحا. وقوله تعالى:)و طَلْحٍ مَنْضُودٍ(فسر بأنه الطلع، وفسر بأنه الموز، وهذا غير معروف في اللغة.
والطُّلاحُ: نبت.
وطَلَحٌ، وذو طَلَحٍ، وذو طُلُوحٍ: أسماء مواضع.
مقلوبه:)ل ط ح (
اللَّطْحُ: اللَّطْحُ إذا جف وحك. وقد لَطَحَه، ولَطَخَه، يَلْطَحُه لَطْحا: ضربه بيده منشورة ضربا غير شديد. وفي الحديث: إنه كان يَلْطَحُ أفخاذ أغليمة بني عبد المطلب، يعني النبي عليه الصلاة والسلام.
ولَطَح به الأرض يَلْطَحُها لَطْحا، ضرب.
الحاء والطاء والنون
الحِنْطَةُ: البر، وجمعها حِنَطٌ. والحنَّاطُ: بائع الحِنْطةِ، والحِناطَةُ: حرفته.
وحَنَطَ الزرع والنبت، وأَحْنَطَ: حان أن يحصد. وقوم حانِطون، على النسب.
والحِنْطِيُّ: الذي يأكل الحِنْطَةَ، قال الأعلم.
والحِنطِئ الحِنطِيُّ يمثج بالعظيمة والرغائب الحِنْطِئ: القصير، وسيأتي.
وحَنِطَ الرمث حَنَطا، وحَنَطَ وأحْنَطَ: أبيض وأدرك وخرجت فيه ثمرة غبراء، فبدا على قلله مثل قطع الفراء، وقال أبو حنيفة: أحْنَطَ الشجر والعشب، وحَنطَ يحْنِطُ حُنُوطا: أدرك ثمره، قال بعضهم: أحْنَطَ الرمث فهو حانِطٌ، على غير قياس.

والحَنُوطُ: طيب يخلط للميت، مشتق من ذلك لأن الرمث إذا أحْنَطَ كان لونه أبيض يضرب إلى الصفرة وله رائحة طيبة. وقد حنَّطه. وفي الحديث: إن ثمود لما استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالأنطاع وتحَنَّطوا بالصبر.

مقلوبه:) ط ح ن (

طَحَنَه يطْحَنُه طَحْنا فهو مطحونٌ وطَحينٌ، وطَحَّنه. أنشد ابن الأعرابي:

عَيْشُها العِلْهِزُ المُطَحَّنُ بالفَتّ وإيضاعُها القُعُودَ الوِساعا

والطِّحْنُ: الدقيق. والطاحونةُ والطحَّانةُ التي تدور بالماء. والطَّحَّان: الذي يلي الطَّحينَ، وحرفته الطِّحانَةُ.

والطَّواحنُ: الأضراس كلها، من الإنسان وغيره، على التشبيه، واحدتها طاحِنَةٌ.

وكتيبة طحون: تطحَن كل شيء.

وحرب طَحونٌ: كذلك.

والطَّحَنُ: على هيئة أم حبين إلا أنه الطف منها، يشتال بذنبه كما تفعل الخلفة من الإبل، يقول له الصبيان: اطْحَنْ لنا جرابنا، فيَطْحنُ بنفسه الأرض حتى يغيب فيها في السهل، ولا تراه إلا في بلوقة من الأرض.

والطُّحَنُ: ليث عفرين. وقوله:

إذا رآني واحداً أو فـي عَـيَنْ يَعْرِفني، أطْرَقَ إطْراقَ الطُّحَنْ

إنما عنى به إحدى هاتين الحشرتين.

والطُّحنةُ: دُوَيْبَّة صفيراء طرف الذنب حمراء ليست بخالصة اللون، أصغر رأسا وجسدا من الحرباء، ذنبها طوال إصبع، لا تعض.

وطحَنَت الأفعى الرمل: إذا رققته ودخلت فيه فغيبت نفسها وأخرجت عينها، وتسمى الطَّحُونَ.

والطَّاحِنُ: الثور القليل الدوران الذي في وسط الكدس.

والطَّحَّانَة والطَّحُونُ: الإبل إذا كانت رفاقا ومعها أهلها، قال اللَّحيانيّ: الطَّحونُ من الغنم ثلاثمائة، ولا أعلم أحدا حكى الطَّحونَ في الغنم وغيره.

والطَّحَنَةُ: القصير فيه لوثة، عن الزجاجي.

مقلوبه:) ن ح ط (

النَّحْطُ والنَّحيطُ والنُّحاطُ: أشد البكاء نحَطَ ينْحِطُ نَحْطا ونحِيطا. والنَّحيطُ أيضا: صوت معه توجع، وقيل: هو صوت شبيه بالسعال.

وشاة ناحِطٌ: سعلة وبها نَحْطَةٌ.

والنَّحيطُ: الزجر عند المسألة.

والنَّحيطُ والنَّحْطُ: صوت الخيل من الثقل والإعياء، يكون بين الصدر إلى الحلق، والفعل كالفعل.

ونحَط الرجلُ ينْحِطُ، إذا وقعت فيه القناة فصوت من صدره.

ونحَطَ القصار ينْحِطُ، إذا ضرب بثوبه على الحجر وتنفس ليكون أروح له.

والنَّحَّاطُ: المتكبر الذي ينْحِطُ من الغيظ، قال:

وزادَ بغيُ الأنِفِ النَّحَّاط

والنَّحْطَة: داء يصيب الخيل والإبل في صدورها لا تكاد تسلم منه.

مقلوبه:) ط ن ح (
طَنِحَت الإبل طَنَحا، وطَنِخَتْ: بشمت. وقيل: طَنِحَتْ سمنت، وطَنِختْ، معجمة، بشمت.
مقلوبه:) ن ط ح (
النَّطْحُ للكباش ونحوها. نَطَحَه ينْطَحُه وينْطِحُه. وقد انْتطَح الكبشان وتَناطَحا، ويقتاس من ذلك للأمواج والرجال في الحرب. وكبش نَطِيحٌ، من كباش نَطَحَى ونطائحَ، الأخيرة عن اللّحيانيّ، ونعجة نَطِيحٌ ونطيحةٌ من نعاج نَطْحَى ونَطائحَ. وفي التنزيل:)و المُتَرَدّيَةُ والنَّطِيحَةُ(يعني ما تَناطَحَ فمات.
وما نَطَحتْ فيه جماء ذات قرن: يقال ذلك فيمن ذهب هدرا، عن ابن الأعرابي.
والنَّطيحُ والناطحُ: ما يأتيك من أمامك من الطير والظباء وغيرهما مما يزجر.
ورجل نَطيحٌ: مشئوم، قال أبو ذؤيب:

فأمْكَنه مما يُريدُ وبعضُهم شَقِيّ لدى خَيراتهن نَطِيحُ

وفرس نَطيحٌ: إذا طالت غرته حتى تسيل تحت إحدى اذنيه، وهو يتشاءم به.
وقيل: النَّطيحُ من الخيل، الذي وسط جبهته دائرتان، وإن كانت واحدة فهي اللطمة وهو اللطيم. ودائرة الناطحِ، من دوائر الخيل. وكل ذلك شؤم.
والنَّطْحُ: نجم من منازل القمر يتشاءم به أيضا. قال ابن الأعرابي: ما كان من أسماء المنازل فهو يأتي بالألف واللام، وبغير ألف ولام كقولك: نَطْحٌ والنَّطْحُ، وغَفْرٌ والغَفْرُ.
الحاء والطاء الفاء
الطَّحْفُ: حب باليمن يطبخ.
مقلوبه:) ط ف ح (
طَفَحَ يَطْفَحُ طَفْحا وطُفُوحا: امتلأ وارتفع. وطَفَحه طَفْحا، وطفَّحه وأطْفَحَه: ملأه حتى ارتفع.
وطَفَح عقله: ارتفع. وسكران طافِحٌ، كذلك، أي أن الشراب ملأه حتى ارتفع.
وكل ما علا: طُفاحَةٌ، كزبد القدر وما علا منها. وأطفَحَ الطَّفاحَة: أخذها. والريح تطْفَحُ القطنة: تسطع بها، قال أبو النجم:

مُمَزَّقا في الرّيحِ أو مَطْفوحا

واطْفَحْ عني، أي اذهب.
مقلوبه:) ف ط ح (
الفَطَحُ: عرض في الرأس والأرنبة. رأس أفطَحُ وأرنبة فَطْحاءُ.
والأفطَحُ: الثور، لذلك، صفة غالبة. وفَطَحَ العود وغيره يفْطَحُه فَطْحا، وفَطَّحَه: براه وعرَّضه، أنشد ثعلب:

أَلْقَى على فَطْحائها مَفْطوحَا
غادرَ جُرْحا ومَضَى صحيحَا

قال: يعني السهم وقع في الرمية فجرحها ومضى وهو سليم، وعنى بالفَطْحاءِ: الموضع المنبسط منها كالفريصة والصفح.
وفَطَحَ ظهره فَطْحا: ضربه بالعصى.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والأَفْطَحُ: الحرباء الذي تصهر الشمس ظهره ولونه فيبيض من حميمها.
وفُطِّحَ النخل: لقح، عن كراع.
الحاء والطاء والباء
الحَطَبُ: ما أُعد من الشجر شبوبا للنار. حَطَبَ يحْطِبُ حَطْبا، واحْتَطَبَ: جمع الحَطَبَ.
وحَطَبَ فلانا حَطَبا، يحْطِبُه، واحْتَطَبَ له: جمعه له، قال ذو الرمة:

وهل أحْطِبَنَّ القومَ وهي عَرِيَّةٌ أصُولَ ألاءٍ في ثَرَى عَمِدٍ جَعْدِ

ورجل حاطِبُ ليل: مخلط في أمره وكلامه، ولا يتفقد كلامه، كالحاطِبِ بالليل كل رديء وجيد، لأنه لا يبصر ما يجمع في حبله.
وأرض حَطيبَةٌ: كثيرة الحَطَبِ، وكذلك واد حَطيبٌ. قال:

وادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ ليس يمنَـعُـه من الأنيسِ حِذارُ اليوْمِ ذي الرَّهَج

وقد حَطِبَ واحْطَبَ.
واحْتَطَبَت الإبل: رعت دقَّ الحطَبِ، قال الشاعر، وذكر إبلا:

إن أخْصَبَتْ تركَتْ ما حول مَبركِها زينا، وتُجْدِبُ أحْيانا فتَحْتَـطِـبُ

وقال القطامي:

إذا احتَطَبَتْه نيْبُها قذفَـتْ بـه بلاعيمُ أكْراشٍ كأوعِيةِ الغَفْرِ

وبعير حَطَّابٌ: يرعى الحطَب، ولا يكون ذلك إلا من صحة وفضل قوة، والأنثى حَطَّابةٌ.
والحِطابُ في الكرم: أن يقطع حتى ينتهي إلى ما جرى فيه الماء.
واستَحْطَبَ العنب: احتاج أن يقطع شيء من أعاليه. وحَطَبوه: قطعوه.
والمِحْطَبُ: المنجل الذي يقطع به.
وحَطَبَ به: سعى. وقوله تعالى:)و امرأتُه حَمَّالةَ الحطَبِ(قيل هو النميمة، وقيل إنها كانت تحمل الشوك فتلقيه على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم.
والأحْطَبُ: الشديد الهزال.
وقد سمَّتْ حاطِبا وحُوَيْطِبا. وبنو حاطِبَة: بطن. وحَيطوبٌ: موضع.
مقلوبه:) ح ب ط (
الحَبَطُ، مثل العرب: من آثار الجروح. وقد حَبِطَ حَبَطا، وأحْبَطَه الضرب.
والحبَطُ: وجع يأخذ البعير في بطنه من كلإٍ يستوبله. وقد حَبِط حَبَطا فهو حَبِيطٌ. وإبل حَباطَي وحَبِطَةٌ.
وحَبِطَت الشاة حَبَطا: انتفخ بطنها عن أكل الذرق. وفي الحديث: "إن مما ينبت الربيع ما يقتل حَبَطا أو يلم" وذلك الداء الحُباطُ.
والحَبَطُ في الضرع: أهون الورم. وقيل: الحبَطُ، الانتفاخ أينما كان من داء أو غيره. وحَبِطَ جلده: ورم.
والحَبَنْطأُ، يهمز ولا يهمز: الغليظ القصير البطين، وامرأة حَبَنْطأةٌ: قصيرة

دميمة عظيمة البطن.
والحَبَنْطَي: الممتلئ غضبا أو بطنة وحكى اللَّحيانيّ عن الكسائي: رجل حَبَنْطيٌ، مقصور، وحِبَنْطيٌ، مكسور مقصور، وحَبَنْطأ وحِبَنْطَأ: أي ممتلئ، غيظا أو بطنة. وقد احْبَنَطأْتُ واحْبَنْطَيتُ. وكل ذلك من الحَبَطِ الذي هو الورم، ولذلك حكم على نونه وهمزته، أو يائه، انهما ملحقتان له ببناء سفرجل.
والمُحْبَنْطِئُ: اللازق بالأرض. وفي الحديث "إن السقط ليظل مُحْبَنْطِياًّ على باب الجنة" فسروه: متغضبا، وقيل: المُحْبَنْطي، بغير همز، المتغضب المُستبطئُ للشيء، وبالهمز: العظيم البطن.
وحَبِطَ عمله حَبْطا وحُبُوطا: فسد. والله أحْبَطَه. وفي التنزيل:)فأحْبَطَ أعمالهم(.
والحَبِطْ الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، سمي بذلك لأنه كان في سفر فأصابه مثل الحَبَطِ. وقيل: إنما سمي بذلك لأن بطنه ورم من شيء أكله. والحَبِطاتُ والحَبَطاتُ: أبناؤه، على جهة النسب، والقياس الكسر.
وقيل: الحَبِطاتُ: الحارث بن عمرو بن تميم، والعنبر بن عمرو، والقليب بن عمرو، ومازن بن مالك بن عمرو، وكعب ابن عمرو، قال ابن الأعرابي: ولقى دغفل رجلا فقال له: ممن أنت؟ فقال: من بني عمرو بن تميم. قال: إنما عمرو عقاب جاثمة: فالحَبِطاتُ عنقها، والقليب رأسها، وأسيد والهجيم جناحاها، والعنبر جثوتها ومازن مخلبها، وكعب ذنبها، يعني بالجثوة بدنها ووسطها.
مقلوبه:) ط ب ح (
المُطَبَّحُ، بشد الباء وفتحها: السمين، عن كراع.
مقلوبه:) ب ط ح (
البَطْحُ: البسط. بطَحَه على وجهه يبْطَحُه بَطْحا فانْبَطَح.
والبَطْحاءُ: مسيل فيه دقاق الحصى. وقيل بَطْحاءُ الوادي، تراب لين مما جرته السيول. والجمع بَطْحاوَاتٌ وبِطاحٌ، فإن اتسع وعرض فهو الأبْطَحُ، والجمع الأباطحُ، كسروه تكسير الأسماء، وإن كان في الأصل صفة، لأنه غلب، كالأبْرَقِ والأجْرَعِ، فجرى مجرى أفكل. وقال أبو حنيفة: الأبْطَحُ لا ينبت شيئا، إنما هو بطن المسيل.
واستَبْطح الوادي في هذا المكان: استوسع فيه. وتَبَطَّح المكان وغيره: انبسط وانتصب قال:

إذا تَبَطَّحْنَ على المحامِلِ
تَبَطُّحَ البَطِّ بجنْبِ السَّاحِلِ

وتَبَطَّحَ السَّيلُ: سالَ سَيْلاً عريضا، قال ذو الرمة:

ولا زال من نَوْءِ السّماكِ عليكما ... ونَوْءِ الثُّرَيَّا وابِلٌ مُتَـبَـطِّـحُ

وبَطْحاءُ مكة معروفة لانبِطاحِها. وقريش البطاحِ: الذين ينزلون بَطْحاء مكة. وقريش الظواهر: الذين ينزلون ما حول مكة، قال:

فلو شَهِدَتني من قُريشٍ عِصَـابَةٌ قُرَيشُ البطاحِ لا قُريش الظَّواهِرِ

وبينهما بَطْحَةٌ بعيدةٌ، أي مسافةٌ.
والبَطيحَة: بين واسط والبصرة، وهو ماء مستنقع لا يرى طرفاه وهو مغيض دجلة والفرات. وكذلك مغايض ما بين البصرة والأهواز.
والبَطِحانُ وبُطاحٌ: موضعان.
وذو البِطاح: موضع. قال الراعي:

تُثِيرُ وتُبْدي عن دِيارٍ بنَـجْـوَةٍ أصَرَّ بها من ذي البطاحِ خَلِيجُ

الحاء والطاء والميم
الحَطْمُ: الكسر في أي وجه كان. وقيل: هو كسر اليابس خاصة. حَطَمَه يَحْطِمُه حَطْما، وحَطَّمَه، فانحَطَم وتحَطَّم. والحِطِّمَةُ والحُطامُ: ما تحَطَّمَ من ذلك. وصعدة حِطَمٌ، كما قالوا: كسر، كأنهم جعلوا كل قطعة منه حِطَمَةٌ، قال ساعدة ابن جؤية:

ماذا هُنالك من أسْوَانَ مُكْتَئِبٍ وساهِفٍ ثَمِلٍ في صَعْدَةٍ حِطَمِ

وحُطامُ البيض: قشره. قال الطرماح:

كأن حُطام قيضِ الصيفِ فيه فَرَاشُ صميمِ أقحافِ الشئونِ

والحَطِيمُ: ما بقي من نبات عام أول ليبسه وتحَطُّمِه، عن اللَّحيانيّ.
والحَطْمَةُ والحُطْمَةُ والحاطُومُ: السنة الشديدة لأنها تحطم كل شيء. وقيل: لا تسمى حاطُوما إلا في الجدب المتوالي.
وحَطْمَةُ الأسد في المال: عيثه وفرسه، لأنه يَحْطِمُه. وأسد حَطُومٌ: يَحْطِمُ كل شيء يدقه، وكذلك ريح حَطُومٌ.
ولا تَحْطِمْ علينا المرتع، أي لا ترع عندنا فتفسد علينا المرعى.
وإبل حُطَمَةٌ، وغنم حُطَمَةٌ: كثيرة تَحْطِمُ الأرض بخفافها وأظلافها، وتَحْطِمُ شجرها وبقلها فتأكله.
ونار حُطَمَةٌ: شديدة. وفي التنزيل:)كلا ليُنْبَذنَّ في الحُطَمَةِ(وقيل: الحُطَمَةُ باب من أبواب جهنم، نعوذ بالله منها. وقال الزجاج: الحُطَمَةُ اسم من أسماء النار. وكل ذلك من الحَطْمِ الذي هو الكسر والدق.
ورجل حُطَمٌ وحُطُمٌ: لا يشبع، لأنه يحْطِمُ كل شيء، قال:

لقد لفَّها اللَّيلُ بسَوَّاقٍ حُطَمْ

وحَطَم فلانا أهله: كبر فيهم، فكأنه بما حملوه من أثقالهم كسروه. وفي حديث عائشة رضي الله عنها: بعد ما حَطَمْتموه. تعني النبي صلى الله عليه وسلم، التفسير للهروي في الغريبين. وانحَطَم الناس عليه: تزاحموا.
والحَطيمُ: حجر بمكة، سمي بذلك لانحطامِ الناس عليه، وقيل: لأنهم كانوا يحلفون عنده في الجاهلية فيَحْطِمُ الكاذب، وهو ضعيف.
وحَطِمت الدابة حَطما: هزلت.
وماء حاطُومٌ: ممرئ.

والحُطَمِيَّةُ: دروع تنسب إلى رجل كان يعملها.
وبنو حَطْمَة: بطن.
مقلوبه:) ح م ط (
حَمَطَ الشيء يحْمِطُه حَمْطا: قشره، وهذا فعل ممات.
والحَماطَةُ: حرقة يجدها الإنسان في حلقه.
وحَماطَةُ القلب: سواده، أنشد ثعلب:

ليتَ الغُرابَ رَمى حَماطَةَ قَلبه عَمْرٌو بأسْهُمه التي لم تُلْغَـبِ

والحماطُ: شجر التين الجبلي، قال أبو حنيفة: أخبرني بعض الأعراب أنه في مثل نبات التين غير انه أصغر ورقا، وله تين كثير صغار من كل لون، أسود وأملح وأصفر، وهو شديد الحلاوة يحرق الفم إذا كان رطبا ويعقره، فإذا جف ذهب ذاك عنه، وهو يدخر، وله إذا جف متانة وعلوكة، والإبل والغنم ترعاه وتأكل تينه. وقال مرة: الحَماطُ التين الجبلي. والحَماطُ: شجر من نبات جبال السراة،و قيل: هو الأفاني إذا يبس، قال أبو حنيفة: هو مثل الصليان، إلا انه خشن المس، الواحدة منها حَماطَةٌ.
والحَماطُ: تبن الذرة خاصة، عن أبي حنيفة.
والحَمطَيِطُ: نبت كالحَماطِ.
وحَماطانُ: شجر. وقيل: موضع، قال:

يا دارَ سَلْمى بحَماطانَ اسْلَمِي

والحِمْطاطُ والحَمْطُوطُ: دُوَيْبَّة في العشب منقوشة بألوان شتى، وقيل: الحماطيطُ: الحيات.
مقلوبه:) ط ح م (
طَحْمَةُ السيل وطُحْمتُه: دفاع معظمه، وقيل: دفعتها الأولى.
وأتتنا طُحمَةٌ من الناس وطَحْمَةٌ، أي دفعة. وهم أكثر من القادية. وقيل: طُحْمَةُ الناس جماعتهم.
وطَحمةُ الفتنة: جولة الناس عندها.
ورجل طُحَمَةٌ: شديد العراك.
وقوس طَحُومٌ: سريعة السهم.
والطَّحْمَةُ: ضرب من النبت، وهي الطَّحْماءُ. وقال أبو حنيفة: الطَّحْمَةُ من الحمض، وهي عريضة الورق كثيرة الماء والطَّحْماءُ: نبتة سهلية حمضية، قال: والطَّحْماءُ أيضا: النجيل، وهو خير الحمض كله، وليس له حطب ولا خشب، إنما ينبت نباتا تأكله الإبل.
مقلوبه:) م ح ط (
المَحْطُ: شبيه بالمَخْط.
ومَحَطَ الوتر والعقب يمْحَطُه مَحْطا: أمر عليه الأصابع ليصلحه.
والبازي يمْحَطُ ريشه: يذهبه.
وامْتَحَطَ سيفه: سلَّه. وامْتَحَط الرمح: انتزعه.
مقلوبه:) ط م ح (
طَمَحت المرأة تَطمَحُ طِماحا، وهي طامحٌ: نشزت ببعلها.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وطَمَح ببصره يَطْمَحُ طَمحا: شخص. وقيل: رمى به إلى الشيء. ورجل طَماحٌ: بعيد الطرف.
وفرس طامحُ الطرف وطَموحُه: مرتفعة. وطَمَحَ الفرس يطْمَحُ طِماحا وطُموحا: رفع يديه.
وكل مفرط في تكبر طامحٌ، وذلك لارتفاعه. والطِّماحُ: الكبر والفخر، لارتفاع صاحبه.
وبحر طَموحُ الموج: مرتفعه. وبئر طَموحُ الماء: مرتفعة الجمة، وهو ما اجتمع من مائها، أنشد ثعلب في صفة البئر:

غادِيَةُ الجَوْلِ طَموحُ الجَمِّ
جِيبَتْ بجوفِ حَجَرٍ هِرْشَمِّ
تُبْذَلُ للجارِ ولابنِ العَمّ
إذا الشريب كانَ كالأصَمّ
وعَقَدَ اللِّمَّةَ كالأجَمّ

وطَمَحَ بوله: باله في الهواء. وطمَّح بالشيء: رمى به في الهواء.
وطَمَحَ الرجل في السَّوْم: إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق، عن اللَّحيانيّ.
وطَمَحاتُ الدهر: شدائده، قال:

باتتْ همومي في الصَّدر تَخْطأها طَمْحاتُ دهرٍ ما كنتُ أدْرأها

سكَّن الميم ضرورة.
وبنو الطِّمْح وبنو الطمَّاح: بطنٍ.
والطمَّاح: اسم رجل. وأبو الطِّمَحانِ اسم شاعر.
مقلوبه:) م ط ح (
المَطْحُ: الضرب باليد، وربما كنى به عن النكاح، وقد مَطَحَها.
الحاء والدال والتاء
حَتَدَ بالمكان يحْتِدُ حَتْداً: أقام، مماتة.
وعين حُتُدٌ، كحُشُدٍ، لا ينقطع ماؤها.
والمَحْتِدُ: الأصل والطبع.
ورجع إلى مَحْتِدِه، إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه. وقول الهذلي:

وشقُّوا بمنحوضِ القِطاعِ فؤادَه له قُتَرَاتٌ قد بُنِينَ مَحَـاتِـدُ

قيل: أراد، قديمة ورثها عن آبائه فهي له أصل.
الحاء والدال والثاء
الحُدُوثُ: نقيض القدمة. حَدَثَ الشيء يحْدُثُ حُدُوثا وحَداثَةً، وأحْدثَه هو، فهو مُحْدَثٌ وحَديثٌ. وكذلك استحدَثَه. وأخذني من ذلك ما قدم وحَدُثَ، ولا يقال: حدُث بالضم إلا مع قدم، كأنه إتباع، ومثله كثير.
وكان ذلك في حِدْثانِ أمر كذا، أي في حُدُوثه.
وأخذ الأمر بحِدْثانه وحَداثَتِه، أي بأوله وابتدائه.
وحَدَثانُ الدهر وحوادثُه: نوبه وما يحدث منه، واحدها حادث، وكذلك أحداثه، واحدها

حَدَثٌ.
والأحداثُ: الأمطار الحادثَةُ في أول السنة، قال الشاعر:

تَرَوَّى من الأحداثِ حتى تلاحَقَتْ ... طرائقُه واهتزّ بالشِّرشِرِ المَكْرُ

أي مع الشرشر، فأما قول الأعشى:

فإمَّا تَرَيْنِي ولي لِـمَّةٌ ... فإنَّ الحوادثَ أوْدَى بها

فوجهه عنده، انه حذف للضرورة، وذلك لمكان الحاجة إلى الردف. فأما أبو علي الفارسي فذهب إلى انه وضع الحوادث موضع الحدثان، كما وضع الآخر الحدثان موضع الحوادث في قوله:

ووَهَّابُ المِـئِينَ إذا ألـمَّـتْ ... بنا الحَدَثانُ، والحامي النَّصُورُ

والحَدَثانُ: الفأس، أراه على التشبيه بحَدَثانِ الدهر، ولم يقله أحد، أنشد أبو حنيفة:

وجَوْنٌ تَزْلَقُ الحَدَثانُ فيه ... إذا أجْرَاؤه نَحَطُوا أجابا

وسمى سيبويه المصدر حَدَثا، لأن المصادر كلها أعراض حادثة، وكسره على أحداث، قال: فأما الأفعال فأمثلة أخذت من أحداث الأسماء.
ورجل حَدَثُ السن وحديثُها، بين الحَداثَةِ والحُدوثَة، ورجال أحْداثُ السن وحُدْثانَها وحُدَثاؤها. وكل فتى من الناس والدواب والإبل حَدَثٌ، والأنثى حَدَثةٌ. واستعمل ابن الأعرابي الحَدَثَ في الوعل فقال: إذا كان الوعل حَدَثا فهو صدع.
والحديثُ: الجديد من الأشياء.
والحديثُ: الخبر، والجمع أحاديثُ كقطيع وأقاطيع. وهو شاذ، وقد قالوا في جمعه حِدْثانٌ وحُدْثانٌ، وهو قليل، أنشد الأصمعي:

تُلَهِّي المرءَ بالحِدْثانِ لَهْـواً ... وتَحْدِجُه كما حُدِجَ المُطِيقُ

وبالحُدْثانِ أيضا، ورواه ابن الأعرابي: بالحَدَثانِ، وفسره فقال: إذا أصابه حَدَثانُ الدهر من مصائبه ومرازيه، ألهته بدلها وحديثها عن ذلك.
وقوله تعالى:)فلعلك باخعٌ نفسكَ على آثارِهم إن لم يُؤمنوا بهذا الحديث أسفا(عنى بالحديث القرآن، عن الزجاج.
وقد حدَّثه الحديثَ وحَدَّثه به. وقول سيبويه في تعليل قولهم "لا تأتيني فتحدثني": كأنك قلت، ليس يكون منك إتيان فحديثٌ، إنما أراد: فتحديثٌ، فوضع الاسم موضع المصدر، لأن مصدر حَدَّثَ إنما هو التحديث، فأما الحديث فليس بمصدر.
وقوله تعالى:)و أمَّا بنعمة ربك فحدّثْ(أي بلِّغ ما أُرسِلَتُ به، وحدث بالنبوة التي آتاك الله وهي أجل النِّعم.
وسمعت حديثي حسنة، أي حديثا. والأحدوثة ما حُدّثَ به.
ورجل حَدِثٌ وحَدُثٌ وحِدْثٌ وحِدّيثٌ: كثير الحديث حسن السياق له، كل هذا على النسب ونحوه. وفلان حِدْثُكَ، أي مُحَدّثُك. والقوم يتحادثون ويتحدَّثون.
وتركت البلاد تَحَدَّثُ، أي تسمع فيها دويا، حكاه عن ثعلب.
والحَدَثُ: الإبداء، وقد أحْدَثَ.
والحدَثُ مثل الولي. وأرض محدوثة: أصابها الحدث.

والحدثُ: موضع متصل ببلاد الروم، مؤنثة.
وحَدَثُ الرقاق، ويروى بالجيم، موضع بالشام.
الحاء والدال والراء
حَدَر بالشيء يَحْدُره ويحدِرُه حَدْراً وحُدُوراً فانحدر: حطه من علوإلى سُفْل.
وهذا مُنْحدَرٌ من الجبل ومُنْحُدُرٌ، أتبعوا الضمة الضمة، كما قالوا: أبنيك وأبنوكَ، ورواه بعضهم: مَنْحَدِرٌ.
وحَدُورُ الرمل والأرض: ما انحدَرَ منهما، وجمع الحَدُورِ: حُدُرٌ. وحادُورُهما وأُحْدورُهما كحَدُورِهما.
وحَدَرَ السفينة والمتاع يَحْدرُهما حَدْراً، وكذلك حَدَر القرآن والقراءة.
وحَدَرَ الدمع يَحْدُرُه حدْراً وحُدُوراً. وحدَّره فانحَدر وتحَدَّر. قال اللّحيانيّ: حَدَرَت العين بالدمع وهي تَحْدِرُ وتحدُرُ حَدْراً. والاسم من ذلك الحَدُورةُ والحُدورةُ والحادُورةُ.
وحَدَرَ اللثام عن حنكه: أماله.
وحَدَرَ الدواء بطنه يحْدُره حَدْراً: أمشاه واسم الدواء: الحادورُ.
وغلام حادرٌ: جميل صبيح. والحادرُ: السمين الغليظ، والجمع حَدَرةٌ. وقد حَدَرَ يَحْدُرُ، وحَدُر.
ورمح حادِرٌ: غليظ.
وجبل حادِرٌ: مرتفع.
وحي حادِرٌ: مجتمع.
وعدد حادِرٌ: كثير.
وحبل حادِرٌ: شديد الفتل. قال:

فما رَوِيَتْ حتى استَبان قُطُوعا لمحبولٍ من الليفِ حادِرِ سُقاتُهـا

وحدَرَ الوتر حُدُورة: غلظ واشتد، وقال أبو حنيفة: إذا كان الوتر قويا ممتلئا قيل وتر حادِرٌ. وقد حَدُرَ حُدُورَةً.
وناقة حادِرَةُ العينين: إذا امتلأتا نقيا واستوتا وحسنتا.
وكل ريَّان حسن الخلق حادِرٌ. وعين حَدْرَةٌ بدرة: عظيمة، وقيل: حادة النظر. وقيل: حَدْرَةٌ واسعة، وبدرة يبادر نظرها نظر الخيل، عن ابن الأعرابي. وعين حَدرَاءُ: حسنة. وقد حَدَرَتْ.
والحَدْرَةُ: قرحة تخرج بجفن العين فترم وتغلظ.
وحَدَر جلده عن الضرب يَحْدُرُ حَدراً وحُدوراً: غلظ وانتفخ، قال عمر بن أبي ربيعة:

لو دَبَّ ذَرٌّ فوقَ ضاحي جِلدِها لأبانَ من آثارِهِـنَّ حُـدُوراً

وأحدَره الضَّرْبُ وحدَرَه يحدُرُه. وفي الحديث: "كلها يحدُرُ ويبضع" يعني السياط.
وحَدَرَ جلده حَدْراً وأَحْدَر: نضر.
والحَدْرُ: النشز الغليظ من الأرض.
وحَدَر الثوب يحْدُره حَدْراً، وأحْدَره: فتل أطراف هدبه.
والحَدرِيَّاتُ والأَحْدَرِيَّاتُ، كلتاهما عن الهجري، قلانس ذوات أعلام، وأنشد:

ضَرْبٌ يُطَيِرُ من وراءِ الأعمارْ الحَدَرِيَّاتِ ذواتِ الأنْبارْ

والأحْدرِيَّاتُ.
وحَدَرتهم السَّنة تَحْدُرُهم: جاءت بهم إلى الحضر، قال الحطيئة:

جاءتْ به من بلادِ الطَّورِ حصَّاءُ لم تَتَّرِكْ دونَ العَصَى

تَحْـدُرُهُ شَذَبا

والحُدْرةُ من الإبل: ما بين العشرة إلى الأربعين. وعليه حُدْرَةٌ من غنم وحَدْرَةٌ، أي قطعة، عن اللّحيانيّ.

وحَيْدارُ الحصى: ما استدار منه.

وحَيْدَرَةُ: الأسد.

وحَيْدَرٌ وحَيْدَرَةُ: اسمان.

والحُوَيْدِرَةُ: اسم شاعر، وربما قالوا: الحادِرَةُ.

مقلوبه:) ح ر د (

الحَرْدُ، الجِدُّ والقصد. حَرَدَ يحْرِدُ حَرْدا وفي التنزيل:)و غَدَوا على حَرْدٍ قادِرِين(والحرْدُ: المنع، وقد فسرت الآية على هذا. وحَرَّدَ الشيء: منعه، قال:

كأنّ فِدَاءَها إذ حَرَّدُوهُ أطافُوا حوْله سُلَكٌ يَتِيمُ

ويروى: جَرَّدوه، أي نقوه من التبن.

ورجل حَرْدانُ: متنح معتزل. وحَرِدٌ من قوم حِرادٍ، وحريد من قوم حُرداءَ، وامرأة حَريدةٌ، ولم يقولوا: حَرْدى. وحي حرِيدٌ، متفرد منعزل، إما من عزتهم، وإما من ذلتهم وقلتهم، قال جرير:

نَبْنِي على سَنَنِ العَدُوّ بُيوتَنا لا نَسْتَجيرُ ولا نَحُلُّ حَرِيدَا

يعني إننا لا ننزل في قوم من ضعف وذلة، لما نحن عليه من القوة والكثرة. حَرِدَ يحْرَدُ حُرُوداً.

وكوكب حَرِيدٌ: طلع منفردا، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر، قال ذو الرمة:

يَعْتَسِفانِ اللَّيلِ ذا الكؤود
أمَّا بكلّ كوكبٍ حَرِيدِ

ومنه التَّحريد في الشعر، ولذلك عد عيبا لأنه بعد وخلاف للنظير.

وحَرِدَ عليه حَرَداً، وحَرَدَ يحْرِدُ حَرْدا، كلاهما غضب، فأما سيبويه فقال: حَرِدَ حَرْداً. ورجل حَرْدٌ وحارِدٌ: غضبان.

وحارَدَت الإبل: انقطعت ألبانها أو قلت. أنشد ثعلب:

سَيُروِي عَقِيلا رِجْلُ ظَبْيٍ وعُلْبةٌ تمَطَّتْ به مَصْلُوبةٌ لم تُحـارِدِ

مصلوبة: موسومة.

وناقة مَحارِد ومُحَارِدةٌ: بينة الحِرَادِ، واستعاره بعضهم للنساء فقال:

وبِتْنَ على الأعْضَادِ مُرْتَفِقاتِها وحارَدْنَ إلا ما شَرِبْنَ الحَمائما

يقول انقطعت ألبانهن إلا أن يشربن الحميم وهو الماء يسخنه فيشربنه، وإنما يسخنه لأنهن إن شربنه باردا على غير مأكول عقر أجوافهن.

وحارَدت السنة: قل ماؤها، وقد استعير في الآنية إذا نفذ شرابها، قال:

ولنا بـاطِـيةٌ مـمـلـوءَةٌ جَوْنَةٌ يَثْبَعُهـا بِـرْزِينُـهـا
فإذَا ما حارَدَتْ أو بـكـأتْ فُكَّ عن حاجِبِ أخرى طينُها

البرزين: إناء يتخذ من قشر طلع الفحال يشرب به.

والحَرَدُ: داء في القوائم إذا مشى البعير نفض قوائمه فضرب بهن الأرض كثيرا، وقيل:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هو داء يأخذ الإبل من العقال في اليدين دون الرجلين. بعير أَحَرَدُ، وقد حَرِدَ حَرَداً.
وبعير أَحْرَدُ: يخبط بيديه إذا مشى، خلقة. وقيل: الحَرَدُ، أن يبيس عصب إحدى اليدين من العقال وهو فصيل، فإذا مشى ضرب بها صدره. وقيل الأحرد الذي إذا مشى رفع قوائمه رفعا شديدا ووضعها مكانها من شدة قطافته، يكون في الدواب وغيرها.
ورجل أَحْرَدُ، إذا ثقلت عليه درعه فلم يستطع الانبساط في المشي، وقد حَرِدَ حَرَداً.
وحَرَّد حبله: أدرج فتله فجاء مستديرا، حكاه أبو حنيفة، وقال مرة: حبل حَرِدٌ بين الحَرَدِ غير مستوي القوى.
والحُرْدِيُّ والحُرْدِيَّةُ: حياصة الحظيرة التي تشد على حائط القصب عرضا، قال ابن دريد: هي نبطية. وقد حَرَّدَه. وغرفة مُحَرَّدَةٌ: فيها حَرَادِيُّ القصب.
وبيت مُحَرَّدٌ: مسنم.
والمُحَرَّدُ من كل شيء: المعوج.
وحَرِد الوتر حَرْداً فهو حَرِدٌ، إذا كان بعض قواه أطول من بعض.
والحِرْدُ: قطعة من السنام.
والحِرْدُ: مبعر البعير والناقة، والجمع حُرُودٌ.
وأَحْرَادُ الإبل: امعاؤها، وخليق أن يكون واحدها حِرْداً، كواحد الحرُودِ التي هي مباعرها، لأن المباعر والامعاء متقاربة، أنشد ابن الأعرابي:

ثم غَدَتْ تَنْبِضُ أَحْرَادُها إنْ مُتَغَنَّاةً وإن حـادِيَه

تنبض: تضطرب، ومتغناة: متغنية، وهذا كقولهم: الناصاة في الناصية، والقاراة في القارية.
وتحَرَّدَ الأديمُ: ألقى ما عليه من الشعر.
وقطا حُرْدٌ: سراع.
والحريدُ: السمك المقدد، عن كراع.
مقلوبه:) د ح ر (
دَحَرَه يَدْحَرُه دَحْراً ودُحوراً: دفعه وأبعده. وفي التنزيل:)و يُقذَفونَ من كل جانب دُحُوراً(وفي الدعاء: اللهم ادْحَرْ عنا الشيطان، أي ادفعه.
مقلوبه:) د ر ح (
رجل دِرْحايَةٌ: كثير اللحم قصير لئيم الخلقة.
مقلوبه:) ر د ح (
الرَّدْحُ والتَّرْديحُ: بسطك الشيء بالأرض حتى يستوي، وقيل: إنما جاء الترديحُ في الشعر. وامرأة رادِحَةٌ ورَدُوحٌ ورَداحٌ: عجزاء تامة الخلق. وقد رَدَحَتْ رَداحةً، وكذلك ناقة رَداحٌ وكبش رَداحٌ: ضخم الأليه، قال:

ومَشَى الكُماةُ إلى الكُما ةِ وقُرّبَ الكَبشُ الرَّداحُ

ودَوْحَةٌ رَداحٌ: عظيمة. وجفنة رداح: عظيمة، والجمع رُدُحٌ، قال أمية بن أبي الصلت:

إلى رُدْحٍ من الشِّيزَي عليها لُبابُ البُرّ يُلْبَكُ بالشِّـهـادِ

وكتيبة رَدَاحٌ: مُلملمة كثيرة الفرسان. وقولها في الحديث: "عكومها رَداحٌ"، أي عظيمة كثيرة الحشو، وجعلت رداحٌ في موضع الجمع وإن لم يكن جمعا.
والرِّداحَةُ والرَّداحَةُ: دعامة بيت يبنى من حجارة يجعل على بابه حجر يقال

له السهم، والملسن يكون على الباب، ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت، فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده.
والرُدْحَةُ: سُترة في مؤخر البيت، وقيل قطعة تدخل فيه، رَدَحَه يَرْدَحُه رَدْحا وأرْدَحَه.
وردَحَ البيت بالطين يردَحه رَدْحا وأرْدَحَه: كاثفه عليه، قال:

بِناءُ صخْرٍ مُرْدَحٍ بطين

ورَدَحَ بالمكان: أقام.
ورَدَحه: صرعه.
ورُدَيْحٌ ورَدْحانُ: اسمان.
الحاء والدال واللام
حَدِلَ عليَّ حَدَلا: ظلمني. وحَدَل عليَّ يْحدِلُ حُدُولا وحَدْلا: جار. وإنه لحَدْلٌ، غير عدل.
والحَدَلُ: إشراف أحد العاتقين على الآخر. وقد حَدِلَ حَدَلا، وهو أحْدَلُ. وقيل: الأحْدَلُ الذي في منكبيه ورقبته انكباب إلى صدره. وقيل هو المائل الذي يمشي في شق، وقيل: هو المائل العنق من خلقة أو وجع لا يملك أن يقيمه.
وقوس مُحْدَلَةٌ وحُدَالٌ وحَدْلاءُ: بينة الحَدَلِ والحُدُولةِ حدرت إحدى سيتيها ورفعت الأخرى، قال:

حتى اتيح لها رامٍ بمُـحْـدَلةٍ ذو مِرَّةٍ بدُوار الصَّيدِ هَمَّاسُ

والتحادُلُ: الانحناء على القوس.
والأحْدَلُ: الذي له خصية واحدة، من كل شيء.
وحِدْلُ الرجل: حجزته.
والحَوْدَل: الذكر من القردة.
وبنو حِدالٍ: حي نسبوا إلى محلة كانوا ينزلونها.
والحَدالي: موضع.
مقلوبه:) د ح ل (
الدَّحْلُ والدُّحْلُ، الأخيرة عن الهجري، نقب ضيق فمه ثم يتسع أسفله حتى يمشي فيه، ميل أو نحوه، وربما أنبت السدر. وقيل هو مدخل تحت الجرف أو في عرض خشب البئر في أسفلها، ونحو ذلك من الموارد والمناهل، والجمع أدْحُلٌ وأدْحالٌ ودِحالٌ ودُحُولٌ ودُحْلانٌ. ورب بيت من بيوت الأعراب يجعل له دَحْلٌ تدخل فيه المرأة إذا دخل عليهم داخل، قال أبو عبيد: وفي حديث أبي هريرة رحمه الله: ادْخَلْ بي كسر البيت، أي أدخل، مأخوذ من ذلك. فأما ما تعتاده الشعراء من ذكرها الدَّحْلَ مع أسماء المواضع كقول ذي الرمة:

إذا شئتُ أبْكأني بجرْعاءِ مـالـكٍ إلى الدَّحْلِ مُسْتبْدَّي لِمَىَّ ومُحْضَرُ

فقد يكون سمى الموضع باسم الجنس، وقد يجوز أن يكون غلب عليه اسم الجنس، كما قالوا: الزرق، في برك معروفة، وإنما سميت بذلك لبياض مائها وصفائه.
والدَّحْلَةُ: البئر، عن ابن الأعرابي وأنشد:

نَهَيْتُ عَمْراً ويزيدَ والطَّمَـعْ
والحرْصُ يضطرُّ الكريمَ فيقَعْ

في دَحْلَةٍ فَلا يكـادُ يُنْـتَـزَعْ

قوله: والطمع، أي نهيتهما وقلت لهما: إياكما والطمع، فحذف، لأن قوله: نهيت عمرا ويزيدا، في قوة قولك قلت لهما: إياكما.

والدَّحُولُ: الركية التي تحفر فيوجد ماؤها تحت أجوالها، فتحفر حتى يستنبط ماؤها من تحت جالها.

وبئر دَحُولٌ: ذات تلحف في نواحيها. وقيل: بئر دَحُولٌ، واسعة الجوانب.

وناقة دَحُولٌ: تعارض الإبل متنحية عنها.

والدَّحِلُ من الرجال: المسترخي، وقيل العظيم البطن.

والدَّحِلُ: الداهية الخداع للناس الخبيث. وقد دَحَلَ دَحَلاً. وقيل: الدحَلُ الدهاء في كيس وحذق.

وقال أبو حاتم: وسألت الأصمعي عن قول الناس: فلان دحْلانيّ، نسبوه إلى قرية بالموصل أهلها أكراد لصوص.

والدواحيلُ: خشبات على رءوسها خرق كأنها طرادات قصار تركز في الأرض لصيد الحمر، واحدها داحُولٌ.

مقلوبه:) ل ح د (

اللَّحْدُ واللُّحْدُ: الذي يكون في جانب القبر. وقيل: الذي يحفر في عرضه. والجمع ألحادٌ ولُحُوْد. والمَلْحودُ: كاللّحْدِ، صفة غالبة، قال:

حتى أُغَيَّبَ في أثناءِ مَلْحُودِ

ولَحَدَ القبر يَلْحَده لَحْداً، وألحَدَه عمل له لحدا، وكذلك لحد الميت يَلحَده لحدا، وألحده ولَحَد له. وقيل: لحده دفنه، وألحده عمل له لحدا ولحدَ إلى الشيء يَلْحدُ، وألحد والتَحَد: مال.

ولَحَد في الدين يَلْحَدُ، وألحَدَ: مال وعدل. وقيل: لَحَد، مال وجار، وألحَدَ، مارى وجادل.

ولَحَد عليَّ في شهادته يلحد لحدا: أثم. ولحد إليه بلسانه: مال.

وألحد في الحرم: ترك القصد فيما أمر به. وهذه فروق متقاربة.

واللَّحودُ من الآبار، كالدَّحول، أراه مقلوبا عنه.

وألحَدَ بالرجل: أزرى به، كألهد.

مقلوبه:) د ل ح (

دَلَحَ الرجل بحمله يَدْلَحُ دَلْحا: مرَّ به مثقلا. وكذلك البعير.

وناقة دَلُوحٌ: مثقلة حملا أو موقرة شحما. دَلَحَتْ تَدْلَحُ دَلْحا ودَلحانا.

وسحابة دَلُوحٌ ودالحَةٌ: مثقلة بالماء. والجمع دُلُحٌ ودُلَّحٌ ودَوَالحُ، قال البعيث:

وذي أُشُرٍ كالأقحوانِ تـشـوفُـهُ ذهابُ الصَّبا والمُعصِراتُ الدَّوَالحُ

مقلوبه:) ل د ح (

لَدَحَه يَلْدَحُه لَدْحا: ضربه بيده.

الحاء والدال والنون

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الدَّحِنُ: الحب الخبيث، كالدَّحِلِ. وقيل: الداهي، وقيل: الدَّحِنُ المسترخي البطن، وقيل: العظيمة، وقيل: الدَّحِنُ والدَّحَنُ، السمين المندلق البطن القصير. والفعل من ذلك كله، دَحِنَ دَحَنا.
والدِّحَنَّةُ والدِّحْوَنَّة كالدَّحنِ.
وبعير دِحَنَّةٌ ودِحْوَنَّةٌ: عريض. وكذلك الناقة والمرأة، عن أبي زيد.
والدّحَنَّةُ: الأرض المرتفعة، عن أبي مالك يمانية.
والدَّيحانُ: الجراد، فيعال عند كراع.
ودَحْنا: موضع، قال ربيعة بن جحدر:

فلو رَجُلا خادَعْتُه لخدَعتُه ولكنَّما حُوتا بدحناء قامِس

مقلوبه:) د ن ح (
دَنَّحَ الرجل: طأطأ رأسه. ودنَّحَ، ذَلَّ، الأخيرة عن ابن الأعرابي.
وقال ابن دريد: الدّنِحُ، لا أحسبها عربية صحيحة، عيد من أعياد النصارى، وقد تكلمت به العرب.
مقلوبه:) ن د ح (
النَّدْحُ: الكثرة. والنَّدْحُ والنُّدْحُ: السعة. والنَّدْحُ: ما اتسع من الأرض. والجمع أنْداحٌ. وكذلك النَّدْحَةُ والنُّدْحَةُ والمنْدوحَةُ. وأرض مَندوحَةٌ: واسعة بعيدة.
وقالوا: لي عن هذا الأمر مندوحة، أي متسع، ذهب أبو عبيد إلى انه من: انْداحَ بطنه أي اتسع، وليس كذلك، هذا من غلط أهل الصناعة، وذلك أن انْداحَ انفعل، وتركيبه من دوح عنده، وإنما مندوحة مفعولة، فكيف يجوز أن يشتق أحدهما من صاحبه.
وتَنَدَّحَت الغنم في مرابضها ومسارحها، وانتدحَت، كلاهما: تبددت وانتشرت واتسعت من البطنة.
ونادِحٌ ومُنادِحٌ: اسمان.
وبنو مُنادِح: بطين.
الحاء والدال والفاء
حَفَدَ يحْفِدُ حَفْداً وحَفَدانا، واحتَفَد: خف في العمل وأسرع. وحَفَدَ يحْفِدُ حَفداً: خدم.
والحَفَدُ والحَفَدَةُ: الأعوان والخدمة، واحدهم حافِدٌ.
وحَفَدَةُ الرجل بناته، وقيل أولاد أولاده، وقيل الأصهار، وقيل الأعوان. والحفيد: ولد الولد، والجمع حُفَدَاءُ.
والحفَدُ والحفَدانُ والإحْفادُ في المشي: دون الخبب، وقيل هو إبطاء الرتك، والفعل كالفعل.
والمِحْفَدُ والمَحْفَدُ: شيء يعلف فيه، وقيل هو مكيال يكال به، وقد روي بيت الأعشى بالوجهين معا:

بَناها السواديُّ الرَّضيخُ مع النَّوَى وفَتٌّ وإعطاءُ الشَّعيرِ بمِحْـفَـدِ

ويُروى بمَحْفِدِ، فمن كسر الميم عده مما يعتمل به، ومن فتحها فعلى توهم المكان أو الزمان.
ومَحْفِدُ الثوب: وشيه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والمَحْفِدُ: الأصل عامة، عن ابن الأعرابي.
والمَحْفِدُ: أصل السنام، عن يعقوب أنشد لزهير:

على ظهرِها من نيِّها غيرَ مَحْفِدِ

مقلوبه:) ف د ح (
فَدَحه الأمر والحمل يفْدَحُه فَدْحا: أثقله. فأما قول بعضهم في المفعول: مُفْدَحٌ، فلا وجه له، لأنا لا نعلم أفْدَحَ.
والفادِحَةُ النازلة.
الحاء والدال والباء
الحدَبُ: خروج الظهر ودخول الصدر والبطن. رجل أحْدَبُ وحَدِبٌ، الأخيرة عن سيبويه.
وقد حَدِبَ حَدَبا واحْدَوْدَبَ وتحادَبَ، قال العجير السلولي:

رأتني تحادَبْتُ الغَداةَ ومَن يكُنْ فتىً عامَ عامَ المِاءِ فهو كَبير

واسم العجزة الحَدَبَةُ. واسم الموضع الحَدَبةُ أيضا، وقوله، أنشده ثعلب:

ألمْ تسألِ الربْعَ القواءَ فيَنـطِـقُ وهلْ تُخْبِرَنْكَ اليومَ بيْداءُ سَمْلَقُ
فمُختَلَفُ الأرواحِ بـين سُـوَيقَةٍ وأحْدَبَ، كادت بعدَ عهدِك تُخْلِقُ

فسره فقال: يعني بالأحدَب النؤى، لاحدِيدابِه واعوجاجه، وكادت، رجع إلى ذكر الدار.
وحالة حَدْباءُ: لا تطمئن بصاحبها كأن لها حدبة، قال:

وإني لشَرُّ الناسِ إن لم أُبِثْهمُ على آلةِ حَدْباءَ نائيةِ الظَّهْرِ

والحدَبُ: حدور في صبب كحدب الريح والرمل. وفي التنزيل:)و هم من كلّ حَدَبٍ يَنْسِلونَ(والجمع أحْدابٌ وحِدابٌ.
والحدَبُ: الغلظ من الأرض في ارتفاع. وحَدَبُ الماء: موجه، وقيل هو تراكبه في جريه.
واحْدَوْدَبَ الرمل: احقوقف.
وحَدِبَ عليه حَدَبا فهو حَدِبٌ، وتحدَّبَ تعطف. وحَدِبَت المرأة على ولدها وتحدَّبَتْ: لم تتزوج وأشبلت عليهم.
والمُتحدّبُ: المتعلق بالشيء الملازم له.
والحدْباءُ: الدابة التي بدت حراقفها وعظم ظهرها.
ووسيق أحْدَبُ: سريع، قال:

قَرَّبها ولم تكَدْ تَقَرَّبُ
ومن أهل نَيَّانَ وسِيقٌ أحْدَبُ

والأحْدَبُ: الشدة.
والحِدَابُ: موضع، قال جرير:

لقد جُرِّدتْ يومَ الحِدَابِ فَسالَتْ مَجالِيها وقَلَّتْ نِساؤكم مُهُورُها

قال أبو حنيفة: والحِدابُ جبال بالسراة، ينزلها بنو شبابة، قوم من بني فهم بن مالك.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحُدَيْبِيَّةُ: موضع، وقيل بئر سمي المكان بها، وبعضهم يقول: الحُدَيْبِيَةُ، بالتخفيف.
والحَدَبْدَي: لعبة للنبيط.
مقلوبه:) د ح ب (
دَحَبَ الرجل دفعه.
وبات يَدْحَبُ المرأة، كناية عن النكاح، والاسم الدُّحابُ.
ودُحَيْبَةُ: اسم امرأة.
مقلوبه:) د ب ح (
دَبَّح الرجل: حنا ظهره. عن اللَّحيانيّ. والتدبيح تنكيس الرأس في المشي. والتَّدبيح في الصلاة أن يطأطيء رأسه ويرفع عجزه. وقد نهي عنه. وقال بعضهم: دبَّح، طاطا رأسه فقط، ولم يذكر هل ذلك في مشي أو مع رفع عجز.
ودبَّح: ذل الأخيرة عن ابن الأعرابي.
مقلوبه:) ب د ح (
البَدْحُ: ضربك بشيء فيه رخاوة.
وبَدَحَه بالعصا بَدْحا: ضربه.
وبَدَحَ الشيء يَبْدَحُه بَدْحا: رمى به.
وتَبادَحُوا: تراموا بالبطيخ والرمان ونحو ذلك. وتبادَحوا بالكرين: تراموا.
والبَدحُ العلانية. والبِدْحُ: الفضاء. والجمع بُدوحٌ وبِدَاحٌ.
والبَدَاحُ: الأرض اللينة الواسعة.
وتَبَدَّحَتْ الناقة: توسعت وانبسطت، قال:
يَنْبَعْنَ سدو رسله تَبَدَّحُ
وقيل: كل ما توسع فقد تبدَّحَ.
وبَدَحت المرأة تبدَحُ وتبدَّحت: حسن مشيها.
وبَدَحَ لسانه بَدْحا: شقه، والذال لغة.
وتَبَدَّحَ السحاب: مطر.
الحاء والدال والميم
حَدْمُ النار والحر، وحَدمُها: شدة احتراقهما وحميمهما. واحتدمت النار والحر: اتقدا. واحتدم علي غيظا وتحدَّم: تحرق، وهو على التشبيه بذلك. وما أدري ما أحْدَمَه. وكل شيء التهب فقد احتدَم.
والحَدَمةُ صوت اللهب. والحَدَمَةُ صوت في الجوف كأنه تغيظ. والحَدَمَةُ: صوت جوف الأسود من الحيات.
واحتدم الدم: إذا اشتدت حمرته حتى تسود.
وحُدْمَةُ، وقيل حُدَمَةُ، موضع معروف.
مقلوبه:) ح م د (
الحمدُ نقيض الذم. وفي التنزيل:)الحمد لله رب العالمين(تأويله: استقر لله الحمْدُ، وهو راجع إلى معنى أحمد الله الحمد. قيل في التفسير: ابتدأ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الله خلق الأشياء بالحمد فقال:)الحمد لله الذي خَلَق السَّموَاتِ والأرض وجعَل الظُّلماتِ والنُّور(فلما أفنى الخلق بعثهم وحكم فيهم واستقر أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار، ختم ذلك بقوله:)الحمد لله رب العالمين(. فأما قول العرب: بدأت بالحمد لله، فنام هو على الحكاية، أي بدأت بقولي: الحمد لله، وقد قريء: الحمد لله، على المصدر، والحمد لله، على الإتباع قال ثعلب: الحمد يكون عن يد وعن غير يد، والشكر لا يكون إلا عن يد، وسيأتي ذكره. وقال اللَّحيانيّ: الحمد: الشكر، فلم يفرق بينهما. وقد حَمِدَه حَمْداً ومحْمَداً ومحْمَدَةً ومَحْمِداً ومَحْمِدَةٌ، نادر، فهو محمودٌ وحَمِيدٌ، والأنثى حميدة، أدخلوا فيها الهاء وإن كان في معنى مفعول، تشبيها لها برشيدة، شبهوا ما هو في معنى مفعول بما هو في معنى فاعل لتقارب المعنيين.

وحمَدَه وحَمِدَه وأحمَدَه، كله: وجده محموداً. وقوله تعالى:)عسى أن يبعَثَك ربك مقاما محموداً(قال الزجاج: الذي صحت به الأخبار في المقام المحمود، أنه الشفاعة.

وأحمد الأرض: صادفها حميدة، فهذه اللغة الفصيحة، وقد يقال: حَمِدَها.

وقال بعضهم: أحمد الرجل، إذا رضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس.

سيبويه: حَمِدَه، جزاه وقضاه حقه، وأحمَدَه استبان أنه مستحق للحمد.

قال ابن الأعرابي: رجل حَمْدٌ وامرأة حَمْدٌ وحمْدَةٌ: محمودان، وصفا بالمصدر كما قيل: رجل عدل وامرأة عدل، ومنزل حَمْدٌ وأنشد:

وكانتْ من الزَّوجاتِ يُؤمَنُ غَيْبُها وتَرْتادُ فيها العَينُ مُنْتَجعا حَمْداً

ومنزلة حَمْدٌ، عن اللَّحيانيّ. وأحمد الرجل: فعل ما يُحْمَدُ عليه. وأحمد أمره: صار عنده محموداً. وطعام ليست له مَحْمَدَةٌ، أي لا يُحْمَدُ.

والتَّحميدُ: حمدُكَ الله مرة بعد مرة. وإنه لَحَمَّادٌ لله ومحَمَّدٌ، هذا الاسم منه كأنه حُمِدَ مرة بعد أخرى. وأحمد إليك الله: أشكره عندك.

وقوله في صفة عشب:

طافتْ به فتحامَدَتْ ركْبانُه

أي حَمِده بعضهم عند بعض. ومن كلامهم: أحمَدُ إليك عسل الإكليل، أي أرضاه.

وحُمادَاك أن تفعل كذا وكذا، أي غايتك. وقال اللَّحيانيّ: حُماداكَ أن تفعل كذا، وحمْدُك، أي مبلغ جهدك. وقيل معناه: قصارك. وحُمادَاكَ أن تنجو منه رأسا برأس، أي قصرك وغايتك. وحَمادِى أن أفعل كذا، أي غايتي وقصارى، عن ابن الأعرابي.

وقد سمت مُحَمَّداً وأحمَدَ وحامِداً وحَمَّاداً وحَمِيداً وحَمْداً وحُمَيْداً.

ويَحْمَدُ: أبو بطن من الأزد.

واليَحامِدُ: جمع قبيلة يقال لها يَحمَدُ وقبيلة يقال لها اليُحْمَدُ، هذه عبارة السيرافي، والذي عندي أن اليَحامِدَ في معنى اليَحمَدِيِّين واليُحْمِديين، فكان

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يجب أن تلحقه الهاء عوضا من ياء النسب كالمهالبه، ولكنه شذَّ أو جعل كل واحد منهم يحْمَد أو يُحْمِد. وركبوا هذا الاسم فقالوا: حَمْدَوَيْهِ. وقد تقدم تعليله في عمرويه.
وحَمَدَةُ النار: صوت التهابها، كحدمتها. ويوم محتمد: شديد الحر، كمحتدم.
مقلوبه:) د ح م (
الدَّحْمُ: الدفع الشديد، ودَحَمَ المرأة يَدْحُمها دَحْما: نكحها، ومنه حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قيل له "أنطأ في الجنة؟ قال: نعم والذي نفسي بيده، دَحْما دَحما، فإذا قام عنها رجعت مطهَّرة بكرا".
وهو من دِحْم فلان، أي من أصله وشجرته، عن كراع.
وقد سمَّت دَحْما ودُحَيْما ودَحمانَ.
ودَحْمَةُ: اسم امرأة، قال أبو النجم:

لم يقضِ أن يملِكَنا ابنُ الدَّحمَة

حرك احتياجا، يعني يزيد بن المهلب.
مقلوبه:) د م ح (
دَمَّحَ الرجل، طأطأ رأسه، عن أبي زيد ودَمَّح: طأطأ ظهره وحناه، والخاء لغة، كلاهما عن كراع واللّحيانيّ.
مقلوبه:) م د ح (
المَدْحُ: نقيض الهجاء، وحُسنُ الثَّناء. مَدَحَه يمْدَحُه مَدْحا ومِدَحُةً، هذا قول بعضهم، والصحيح أن المدحَ المصدر، والمِدْحَةُ الاسم. ومَدَحَه وامتدَحَه وتَمَدَّحَه، كمدَحَه قال أمية بن أبي عائذ:

مَدَحْتُ المُمَدَّحَ عبدَ العَزيزِ إنَّ الكِرامَ هُمُ يُمْدَحُـونـا

وقال أمية أيضا:

تمدَّحتَ ليلى فامتدِحْ أُمَّ نافِعٍ بقافِيَةٍ مثلِ الحبيرِ المُسَلْسَلِ

والمَديحُ: ما مَدَحْتَ به. والجمع المدائحُ والأماديحُ، الأخيرة على غير قياس، ونظيره حديث وأحاديث. قال أبو ذؤيب:

أحْيا أباكُنَّ يا لَيْلى الأمادِيحُ

ورجل مادحٌ، من قوم مُدَّحٍ. ومَديحٌ: مَمْدُوحٌ. ومَدَح المثنى، لا غير، ومَدَح الشاعر وامتدَحَ.
وتَمَدَّح الرجل: تشبَّعَ وافتخر بما ليس عنده.
وامتَدَحَت الأرض وتمَدَّحَتْ: اتَّسعت، أراه على البدل من تَنَدَّحَتْ وانْتَدَحَتْ.
الحاء والتاء والثاء
التحتيثُ: التكسير والضعف، عن ابن الأعرابي.
الحاء والتاء والراء
حِتارُ كل شيء: كفافه وحرفه وما استدار به، كحِتارِ الأذن وهو كفاف حروف غراضيفها، وحتار العين وهي حروف أجفانها التي تلتقي عند التَغميض، وحتار الظفر وهو ما يحيط به من اللحم. وكذلك حتار الغربال والمنخل. وحتار الإست: أطراف جلدتها، وهو ملتقى الجلدة الظاهرة وأطراف الخوران، وقيل: هي أطراف الدبر. وأراد أعرابي امرأته فقالت له: إني حائض. قال: فأين الهنة الأخرى؟ قالت اتق الله. فقال:

كلا وربّ البيتِ ذي الأستارِ

لأهْتِكَنَّ حَلَقَ الحِتَارِ
قد يُؤخَذُ الجارُ بذنبِ الجارِ

والحِتارُ: معقد الطنب في الطريقة. وقيل هو خيط يشد به الطراف.
والجمع من ذلك كله حُتُرٌ.
والحِتارُ: ما يوصل بأسفل الخباء إذا ارتفع عن الأرض وقلص ليكون سترا، وهي الحُتْرَةُ أيضا.
وحَتر البيت: جعل له حِتاراً أو حُتْرَةً. وحَتر الشيء وأحْتَره: أحكمه.
وحَتر العقدة حَتْراً وأحْتَرها: أحكم عقدها. وكل شدٍّ حَتْرٌ، واستعاره أبو كبير للدين فقال:

هابوا لقَوْمِهم السَّلام كأنهـم لمَّا أُصِيبوا، أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ

وحَتَرَه يحْتِرُه ويحْتُرُهُ حَتْراً: أحدَّ النظر إليه.
والحَتْرُ: الأكل الشديد. وما حَتر شيئا، أي ما أكل.
وحَتر أهله يَحْتِرُهم ويَحْتُرهم حتراً وحُتوراً: قتر عليهم النفقة، وقيل كساهم ومانهم.
والحَتْرُ: الشيء القليل. وحَتر الرجل حَتْراً: أعطاه أو أطعمه، وقيل: قلل عطاءه أو إطعامه. وحَتر له شيئا: أعطاه يسيرا. وما حَتره شيئا، أي ما أعطاه قليلا ولا كثيرا.
وأحتر الرجل: قل عطاؤه. وأحتر: قل خيره، حكاه أبو زيد وأنشد:

إذا ما كنتَ مُلْتَمِسا أيَامَي فَنَكِّبْ كلَّ مُحْتِرةٍ صَناعِ

أي تنكَّب. والاسم: الحِتْرُ.
والمُحْتِرُ من الرجال: الذي لا يعطي خيرا ولا يفضل على أحد، إنما هو كفاف بكفاف لا ينفلت منه شيء.
وأحترَ على نفسه: ضيَّق.
وأحترَ القوم: فوَّت عليهم طعامهم.
والحُتْرَةُ والحتِيرَةُ، الأخيرة عن كراع: طعام يصنع عند بناء البيت. وقد حَتَّرَ لهم.
والحَتْرُ: الذَّكر من الثعالب.

مقلوبه:) ح ر ت (

حَرَتَ الشيء يَحْرُتُه حَرْتا: دلكه دلكا شديدا. وحَرَتَ الشيء يَحْرُتُه حَرْتا: قطعه قطعا مستديرا كالفلكة ونحوها.
والمَحْرُوت: أصل الأنجذان وهو نبات، قال امرؤ القيس:

قايَضْنَنَا يأكلن فـينـا قِدّاً ومحروتَ الخِمال

واحدته مَحْرُوتةٌ، وقل ما يكون مفعول اسما، إنما بابه أن يكون صفة كالمضروب والمشتوم، أو مصدرا كالمعقول والميسور.

مقلوبه:) ت ر ح (

التَّرَحُ: نقيض الفَرَح. وقد تَرِحَ تَرَحا وتَتَّرحَ، وتَرَّحه الأمر. أنشد ابن الأعرابي:

شمطاءُ أعْلى بَزِّها مُطَرّحُ
قد طال ما تَرَّحَها المُتَرِّح

أي نغَّصَها المرعى. والاسم التَّرْحَةُ.
وناقة مِتْرَاحٌ: يسرع انقطاع لبنها.
الحاء والتاء واللام
الحَتْلُ: الرديء من كل شيء.
وحَتَلَتْ عينه حَتْلاً: خرج فيها حب أحمر، عن كراع.
مقلوبه:) ح ل ت (
الحَلِيتُ: الجليد والصقيع، بلغة طي.
والحِلْتِيتُ: عقير معروف. وقال أبو حنيفة: الحِلْتِيتُ عربي أو معرب، قال: ولم يبلغني أنه ينبت ببلاد العرب، ولكن ينبت بين بست وبين بلاد القيقان، قال وهو نبات يسلنطح ثم تخرج من وسطه قصبة تسمو وفي رأسها كعبرة.
والحِلتِيتُ أيضا، صمغ يخرج في أصول ورق تلك القصبة، قال: وأهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيتِ ويأكلونها، وليس مما يبقى على الشتاء.
وحِلَّيتٌ: موضع، وكذلك الحُلَيْتُ.
مقلوبه:) ل ح ت (
لَحَتَه لَحْتا: نشره وقشره، كنحته نحتا، عن ابن الأعرابي.
وقال: هذا رجل لا يضيرك عليه نحتا ولحتا، أي ما يزيدك عليه نحتا للشعر ولَحْتا له.
مقلوبه:) ل ت ح (
اللَّتْحُ: ضرب الوجه والجسد بالحصى حتى يؤثر فيه من غير جرح شديد.
لَتَحه يَلْتَحُه. ولَتَح عينه: ضربها ففقأها.
وفلان ألْتَحُ شعرا من فلان: أي أوقع على المعنى.
واللَّتْحانُ: الجائع، والأنثى لَتْحَى.
الحاء والتاء والنون
الحِتْنُ والحَتْنُ: المثل والمساوي. والمحاتَنَةُ المساواة. والتَّحاتُنُ: التساوي والتباري.
والقوم حَتَنى وحَتْنَى، أي مستوون أو متشابهون، الأخيرة عن ثعلب.
وتحاتَنَ الرجلان: ترامیا فكان رميهما واحدا. والاسم الحَتَنى. وفي المثل: "الحَتَنى لا خير في سهم زَلَجْ".
ووقعت السهام في الهدف حَتَنى أي متقاربة المواقع ومتساويتها، أنشد الأصمعي:

كأن صوْتَ ضَرْعِها تَساجِلُ
هاتيكَ هاتا، حَتَنى تُـكـايِلُ
لَدْمُ العُجا تَلْكُمُها الجَنـادِلُ

وتحاتَنَ الدمع: وقع دمعتين دمعتين، وقيل: تتابع متساويا، قال الشاعر:

كأنّ العيونَ المُرسَلاتِ عَشِيَّةً شآبيبُ دَمعِ العَبَرةِ المُتَحاتِنِ

وتحاتَنَت النصال في الخصال: وقعت في أصل القَرطاس على تقارب أو تساو.
والمُحْتَتِينُ: الشيء المستوي لا يخالف بعضه بعضا. فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

كأنّ صوْتَ شُخْبِها المُحْتانِ
تحتَ الصَّقيعِ جَرْشُ أُفْعُوانِ

فإنه قال: يعني اثنين اثنين. ولا أعرف كيف هذا، إنما معناه عندي المُحتَتِنُ أي المستوى، ثم حذف مفتعل فبقي المُحْتَن ثم أشبع الفتحة فقال: المُحْتانِ، كقوله:

ومنْ عَيْبِ الرّجالِ بمُنْتَزَاحِ

أراد: بمنتزح، فأشبع.
وجيء به من حَتْنِك، أي من حيث كان.
وحَوْتَنان: موضع.
مقلوبه:) ح ن ت (
الحانُوتُ معروف، وقد غلب على حانوتِ الخمار، وهو يذكر ويؤنث، قال الأعشى:

وقد غَدَوْتُ إلى الحانوتِ يتْبَعني شاوٍ مُشِلّ شَلولٌ شَلْشَلٌ شَـوِلُ

وقال الأخطل:

ولقد شرِبتُ الخمرَ في حانوتها وشرِبْتُها بأرِيضةٍ مـحْـلالِ

قال أبو حنيفة: النسب إلى الحانوت، حانِيّ وحانَوِيّ. قال الفراء، ولم يقولوا حانوتي، قلت: وهذا نسب شاذ البتة لا أشذَّ منه، لأن حانوتا صحيح، وحانِيّ وحانَوِيّ معتل، فينبغي أن لا يعتد بهذا القول.
والحانوتُ أيضا، الخمَّار نفسه، قال القطامي:

كُمَيتٍ إذا ما شجَّها المَاءُ صَرَّحَتْ ذَخِيرَةَ حانوتٍ عليهـا تَـنـاذُرُهْ

وقول المتنخل الهذلي:

تَمَشَّي بيننا حـانـوتُ خَـمْـرٍ من الخُرْس الصراصِرَةِ القِطاطِ

قيل: أي صاحبُ حانوتٍ.
مقلوبه:) ن ح ت (
النَّحتُ: النشر والقشر. نَحَتَ الخشبة ونحوها ينحِتُها وينْحَتُها فانْتَحَتَتْ. والنُّحاتةُ: ما نُحِتَ منها.
ونحَتَ الجبل يَنْحِتُه: قطعه، وهو من ذلك. وفي التنزيل:)و تَنْحِتون من الجبال بُيوتا فارِهينَ(.
والنَّحائتُ آبار معروفة، صفة غالبة لأنها نُحِتَتْ أي قطعت، قال زهير:

قفراً بمُنْدِفِع النـحـائتِ مـن صفَوي أُولاتِ الضَّال والسِّدْرِ

ويروي: من ضَفَوَي.
ونحَتَ السَّفرُ البعير والإنسان: نقصه وأرقه، على التشبيه.
وجمَلٌ نَحِيْت: انْتَحَتَتْ مناسمه، قال:

وهو من الأيْنِ حَفٍ نَحِيتُ

والنَّحينَةُ: جذم الشجرة يُنحَتُ فيجوف كهيئة الحب للنحل. والجمع نُحُتٌ.
والنَّحيتَةُ: الطبيعة التي نُحِتَ عليها الإنسان أي قطع. وقال اللّحيانيّ هي

الطبيعة والأصل.
والكرم من نَحْتِهِ، أي من أصله الذي قطع منه.
ونحتَهَ بلسانه يَنْحَتُه نَحْتا: لامه وشتمه.
والنَّحيتُ: الردي من كل شيء.
ونحَتَهُ بالعصا يَنْحَتُهُ نحْتاً، ضربه بها.
ونحَتَ يَنْحِتُ نحيتا، زحر.
ونحَت المرأة: نكحها، والأعرف، لحتها.
مقلوبه:) ن ت ح (
النَّتْحُ: العرق. وقيل: خروج العرق من الجلد، والدسم من النحي، والندى من الثرى. نَتَحَ يَنْتِحُ نَتْحا ونُتُوحا. ونتَحَه الحَرُّ وغيره. قال:

جَوْنٌ كأنَّ العَرَقَ المَنْتُوحا
لَبَّسَه القِطران والمُسُوحا

والمِنْتَحَةُ: الإست.
واليَنْتُوحُ: طائر أقرع الرأس يكون في الرمل.
الحاء والتاء والفاء
الحَتْفُ: الموت، وجمعه حُتُوفٌ.
ومات حَتْفَ أنفه، إذا مات بلا ضرب ولا قتل.و قيل: إذا مات فجأة، نصب على المصدر كأنهم توهموا حَتَفَ وإن لم يكن له فعل. ووصف أمية الحية بالحَتْفَةِ فقال:

والحيَّةُ الحَتْفةُ الرَّقْشاءُ
أخرَجها من بيتِها أمَناتُ اللهِ والكَـلِـمُ

وحُتافةُ الخوان كحتامته، وهو ما ينتثر فيؤكل ويرجى فيه الثواب.
مقلوبه:) ح ف ت (
حَفَتَه الله حَفْتا: أهلكه.
والحَفِتُ: لغة في الفَحِتِ.
ورجل حَفْيتأ وحَفيتي: قصير لئيم الخلقة، وقيل: ضخم.
مقلوبه:) ت ح ف (
التُّحْفَةُ: الطرفة من الفاكهة. وقد أتحَفَه بها وأَتحَفَهُ، قال ابن هرمة:

واستيْقَنَتْ أنها مثابِرةٌ وأنها بالنَّجاحِ مُتَّحَفَهْ

قال صاحب العين: تاؤه مبدلة من واو إلا أنها لازمة لجميع تصاريف فعلها إلا في يتفعل، يقال: أتحَفْتُ الرجل وهو يَتَوَحَّفُ، وكأنهم كرهوا لزوم البدل هاهنا لاجتماع المثلين فردوه إلى الأصل، فإن كان على ما ذهب إليه، فالباب مُعْتَلٌ.
مقلوبه:) ت ف ح (
التَّفْحةُ: الرائحة الطيبة.
والتُّفاحُ: معروف. واحدته تُفَّاحَةٌ، ذكر عن أبي الخطاب إنها مشتقة من التَّفْحَةِ. قال أبو حنيفة: هو بأرض العرب كثير.
والتُّفَّاحةُ: رأس الفخذ والورك، عن كراع. وقال: هما تُفَّاحتان.

مقلوبه:) ف ت ح (
الفَتْحُ: نقيض الإغلاق. فتَحه يفْتَحه فَتْحا، وافتَتَحه وفَتَّحه، فانْفَتَح وتفَتَّح. وقوله تعالى:)لا تُفْتَحُ لهم أبوابُ السَّماءِ(قرئت بالتخفيف والتشديد، وبالياء والتاء: أي لا تصعد أرواحهم ولا أعمالهم، لأن أرواح المؤمنين وأعمالهم تصعد إلى السماء، قال الله تعالى:)إن كتابَ الأبْرارِ لَفِي عِلِّيِّينَ(وقال جل ثناؤه:)إليه يَصَعَدُ الكَلِمُ الطَّيِّبُ(. وقال بعضهم: أبواب السماء، أبواب الجنة لأن الجنة في السماء، والدليل على ذلك قوله تعالى:)و لا يدخلون الجنةَ(فكأنه لا تفتح لهم أبواب الجنة. قال تعالى:)و فُتِّحَت السماءُ فكانت أبوابا(والله أعلم.
وقوله تعالى:)ما يفتَحِ اللهُ للناسِ من رحمةٍ فلا مُمْسكَ لها، وما يُمْسِكْ فلا مُرْسِلَ له من بعده(وقال الزجاج: معناه، ما يأتيهم به الله من مطر أو رزق فلا يقدر أحد أن يمسكه، وما يمسكه من ذلك فلا يقدر واحد أن يرسله.
والمِفْتَحُ والمِفْتاحُ: ما فُتِحَ به الشيء. قال سيبويه: هذا الضرب مما يعتمل به، مكسور الأول، كانت فيه الهاء أو لم تكن. وقوله تعالى:)و عنده مَفاتحُ الغَيْبِ لا يعلَمُها إلا هو(قال الزجاج: جاء في التفسير أنه عنى قوله:)إنَّ اللهَ عندهُ علمُ السَّاعةِ ويُنْزِلُ الغَيْثَ، ويَعْلَمُ ما في الأرْحام، وما تَدْري نفسٌ ماذا تكسِبُ غداً، وما تدري نفسٌ بأيّ أرضٍ تموتُ(. قال: فمن ادعى أنه يعلم شيئا من هذه الخمس فقد كفر بالقرآن لأنه قد خالفَه.
وباب فُتُحٌ، مُفَتَّحٌ.
وقارورة فُتُحٌ، بلا صمام ولا غلاف، لأنها حينئذ مفتوحة.
وقوله تعالى:)جَنَّاتُ عَدْنٍ مُفَتَّحةً لهمُ الأبوابُ(قال الفارسي: يجوز أن تكون الأبواب مفعولة بمُفَتَّحةٍ، ويجوز أن تكون بدلا من الضمير الذي في مُفَتَّحةٍ، قال: لأن العرب تقول: فَتحْتُ الجنان، تريد أبواب الجنان.
والفَتحُ: الماء المُفَتَّحُ إلى الأرض لتستقي به. والفَتَحُ: الماء الجاري على وجه الأرض، عن أبي حنيفة. والمَفْتَحُ: قناة الماء. وكل ما انكشف عن شيء فقد انفَتَحَ عنه، وتفَتَّحَ. وتَفَتُّحُ الأكمة عن النور: تشققها.
والفَتْحُ: افتتاحُ دار الحرب وجمعه فُتُوحٌ. والفَتْحُ: النصر.
واستَفْتَح الفَتْح: سأله، وفي التنزيل:)إن تسْتَفْتِحُوا فقد جاءكمُ الفَتْحُ(وقوله تعالى:)إنَّا فتَحْنا لك فَتْحا مُبينا(قال الزجاج: جاء في التفسير، قضينا لك قضاء مبينا، أي حكمنا لك بإظهار دين الإسلام وبالنصرة على عدوك. قال: وأكثر ما جاء في التفسير انه فَتْحُ " الحديبية" وكانت فيه آية عظيمة من آيات النبي صلى الله عليه وسلم، وكان هذا الفتح عن غير قتال شديد، قيل إنه كان عن تراض بين القوم، وكانت هذه البئر استقي جميع ما فيها من الماء حتى نزحت ولم يبق فيها ماء، فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مجه فيها فدرت البئر بالماء حتى شب جميع من كان معه.
وقوله تعالى:)إذا جاء نَصرُ الله والفَتْحُ(قيل عنى فَتْحَ مكةٍ وجاء في التفسير إنه نعيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم نفسه في هذه السورة، فأعلم أنه إذا جاء فَتْحُ مكة ودخل الناس في الإسلام أفواجا فقد قرب أجله. فكان يقول: إنه قد نعيت إلى نفسي في هذه السورة، فأمره الله أن يكثر التسبيح والاستغفار.
واستَفْتَح اللهَ على فلان: سأله النصر عليه.
والفَتاحَةُ: النصرة.
والفَتْحُ. والفِتاحَةُ والفُتاحَةُ، أن تحكم بين الخصمين، قال:

ألا مَنْ مُبْلِغٌ عَمْراً رَسُولاً فإني عَن فِتاحَتِكُمْ غَنِـيٌّ

والفَتَّاحُ: الحاكم. وفي التنزيل:)و هو الفتَّاحُ العليمُ(. وفاتحَه مفَاتحَةً وفِتاحا: حاكمه.
وتَفَتَّحَ بما عنده من مال أو أدب: تطاول. وهي الفُتْحَةُ. قال ابن دريد: ولا احسبه عربيا.
وفاتَحَ الرجل: ساومه ولم يعطه شيئا، فإن أعطاه قيل: فاتكه، حكاه ابن الأعرابي.
وافْتِتاحُ الصلاة: التكبيرة الأولى.
وفواتِحُ القرآن: أوائل السور.
والفَتْحُ: أن تَفْتَحَ على من يستقرئك.
والمَفْتَحُ: الخزانة. والمَفْتَحُ: الكنز. وقوله تعالى:)ما إنَّ مفاتِحَه لَتَنُوءُ بالعُصْبةِ(قيل: هي الكنوز. وقال الزجاج: روى أن مفاتحه: خزائنه. قال: وجاء في التفسير أيضا أن مفاتحه كانت من جلود على مقدار الإصبع وكانت تحمل على سبعين بغلا أو ستين. وهذا ليس بقوي.
والفَتُوحُ من الإبل: الواسعة الأحاليل، وقد فَتَحَتْ وأفتَحَتْ.
والفَتْحُ: أول مطر الوسمى، وجمعه فُتُوحٌ، قال:

كأنَّ تحْتِي مُخْلِفا قُرُوحا
رَعَي غُيوثَ العَهْدِ والفُتُوحا

ويروى: "يرعى جميم العهد" وهو الفُتْحَة أيضا.
والفتْحُ: الماء الجاري في الأنهار.
وناقة مفاتيحُ، وأينق مفاتِيحاتٌ: سمان، حكاها السيرافي.
والفتْحُ: مركب النصل في السهم، وجمعه فُتُوحٌ.
والفَتح: جنا النبع وهو كأنه الحبة الخضراء، إلا انه أخضر حلو مدحرج يأكله الناس.
والفُتَّاحَةُ: طويرة ممشقة بحمرة.
والفَتَّاحُ: طائر أسود يكثر تحريك ذنبه، أبيض أصل الذنب من تحته، ومنها أحمر، والجمع فَتاتيحُ، ولا يجمع بالألف والتاء.

الحاء والتاء والباء

البَحْتُ: الخالص من كل شيء، يقال عربي بَحْتٌ وأعرابي بحْتٌ، وعربية بحتَةٌ وخمر بحْتَةٌ. والجمع بُحْتٌ. وقال بعضهم: لا يثنى ولا يجمع ولا يحقر.
وأكل الخبز بَحْتا: بغير أدم. وأكل اللحم بحْتا: بغير خبز. وقال أحمد بن يحيى: كل ما أكل وحده مما يؤدم فهو بَحْتٌ، وكذلك الأدم دون الخبز.
وباحَتَه الود: أخلصه له.
وباحَتَ الرجل الرجل: كاشفه.

الحاء والتاء والميم

الحَتْمُ: إيجاب القضاء. وفي التنزيل:)كان على ربِّكَ حَتْما مَقْضِيًّا(وجمعه حُتُومٌ، قال أمية بن أبي الصلت:

حَنانَيْ رَبِّنا وله عَنَوْنا بكَفَّيْهِ المَنايا والحُتُوم

وحتَمَ الله الأمر يحتِمه حتما: قضاه. والحاتِمُ: القاضي.
وكانت في العرب امرأة مفوهة قالت: لا أتزوج إلا لمن يرد علي جوابي. فجاءها خاطب فوقف ببابها فقالت: من أنت؟ فقال: بشر ولد صغيرا ونشأ كبيرا. قالت: أين منزلك؟ قال: على بساط واسع وبلد شاسع، قريبة بعيد، وبعيدة قريب. فقالت: ما اسمك؟ قال: من شاء احدث اسما، ولم يكن ذلك عليه حتما. قالت: كأنه لا حاجة لك؟ قال: لو لم تكن لم آتك ولم أقف ببابك. قالت: أسر حاجتك أم جهر؟ قال: سر وستعلن. قالت: فأنت خاطب. قال: هو ذاك. قالت: قضيت. فتزوجها.
والحاتِمُ: غراب البين لأنه يَحْتِمُ بالفراق، وهو أحمر المنقار والرجلين. وقال اللَّحيانيّ: هو الذي يولع بنتف ريشه. وهو يتشاءم به، قال خثيم بن عدي:

وليس بهيَّابٍ إذا شَدَّ رحْـلَـه يقول عَداني اليومَ واقٍ وحاتمُ

وقيل: الحاتِمُ: الغراب الأسود. وقول مليح الهذلي:

وصَدَّقَ طُوَّافٌ تَنادَوا برَدِّهمْ لهاميمَ غُلْبا والسَّوامُ المُسَرَّحُ

حُتُومَ ظِباءٍ وَاجَهَتْنا مَـرُوعَةٍ تكاد مَطايانا عليهنَّ تَطْمَـحُ

يكون حُتُومُ جمع حاتم، كشاهد وشهود، ويكون مصدر حَتمَ.
وتَحَتَّم: جعل الشيء عَليه حَتْما، قال لبيد:

ويومَ أتانا حَيُّ عُرْوَةَ وابنـهِ إلى فاتِكٍ ذي جُرأةٍ قد تحَتَّما

والحُتامَةُ: ما بقي على المائدة من الطعام، أو ما سقط منه إذا أكل.
وتَحَتَّمَ الرجل: أكل شيئا هشا في فيه.
والحَتَمَةُ السواد. والأحتَمُ الأسود. وفي حديث الملاعنة: إن جاءت به أسْحَمَ أحْتَمَ، التفسير للازهري حكاه الهروي في الغريبين.
وتَحْتمُ: موضع، قال السليك بن السلكة:

بحَمدِ الإلهِ وامرِئٍ هـو دَلَّـنِـي حَوَيتُ النِّهابَ من قَضِيبٍ وتَحْتَما

وحاتمٌ: اسم.
مقلوبه) ح م ت (
يوم حَمْتٌ: شديد الحر. وليلة حَمْتَةٌ وقد حَمُتَ.
والحَميتُ من كل شيء: المتين، حتى أنهم ليقولون: تمر حَمْيتٌ. وعسل حَمِيتٌ، وغضب حَمِيتٌ: شديد، قال رؤبة:

حتى يَبُوخَ الغَضَبُ الحَميتُ

والحمِيتُ: وعاء السمن الذي متن بالرب، وهو من ذلك. وقيل: الحمِيتُ أصغر من النحي، وقيل هو الزق، وقيل: هو الزق الصغير. والجمع من كل ذلك حُمُتٌ.
والتَّحْموتُ كالحمِيتِ، عن السيرافي.
وتمر حَمْتٌ وحَميتٌ وتَحْموتٌ: شديد الحلاوة. وهذه التمرة أحمَتُ من هذه، أي اصدق حلاوة وأشد وامتن.
مقلوبه:) ت ح م (
الأتحَمِيَّةُ، ضرب من البرود، قال:

وصَهوَتُه من أتحَميّ مُشَرْعَبِ

وقال آخر يصف رسما:

أصبحَ مِثلَ الأتحَميّ أتحَمُهْ

أراد أصبح أتحمُه كالثوب الأتحَميّ. وهي أيضا المُتْحَمَةُ والمُتَحَّمةُ، قال:

صفراءُ مُتْحَمَةٌ حِيكتْ نمانِمُـها من الدِّمَسْقِيّ أو من فاخرِ الطُّوطِ

الطوط: القطن. وقال أبو خراش:

كأنَّ الملاءَ المحْضَ خلفَ ذراعهِ صُرَاحِيُّهُ والآخِنيُّ المُتَحَّـثُـم

مقلوبه:) م ح ت (

يوم مَحْتٌ: شديد الحر. وليلة مَحْتَةٌ. وقد مَحُتا.

والمَحْتُ: العاقل اللبيب. وقيل: هو المجتمع القلب الذكيه. وجمعه مُحُوتٌ ومُحَتاءُ، كأنهم توهموا فيه محيتا، كما قالوا: سمح وسمحاء.

مقلوبه:) م ت ح (

المَتْحُ: جذبك رشاء الدلو تمد بيد وتأخذ بيد على رأس البئر. مَتَحَ الدلو يمْتَحُها مَتْحا، ومَتَحَ بها. وقيل: المَتْحُ كالنزع. غير أن المَتْحَ بالقامة وهي البكرة، قال:

ولولا أبو الشَّقراءِ ما زالَ ماتِحٌ يُعالجُ خُطَّافا بإحْدَى الجـرائرِ

وقيل: المَاتِحُ: المستقي، والماتح الذي يملأ الدلو من أسفل البئر. تقول العرب: هو أبصر من المائح باست المَاتِحِ، يعني أن المَاتحَ فوق المائح، فالمائح يرى الماتحَ ويرى أسته.

وبئر مَتُوحٌ: يُمْتَحُ منها على البكرة، وقيل قريبة المنزع. وقيل: هي التي يمد منها باليدين على البكرة، والجمع مُتُحٌ.

والإبل تَتَمَتَّحُ في سيرها: تراوح أيديها، قال ذو الرمة:

لأيْدِي المهاري خَلْفها مُتَمَتَّحُ

وبيننا فرسخ مَتْحا، أي مَدّا. وفرسخ ماتحٌ ومَتَّاحٌ: ممتد.

ومَتَحَ النهار وأمْتَحَ، كلاهما: امتد، وكذلك الليل.

ومَتَحَ بها: ضرط.

ومَتَحَ الخمسين: قاربها، والخاء أعلى.

ومَتَحه خمسين سوطا، عن ابن الأعرابي: ضربه.

الحاء والظاء والراء

حَظَرَ الشيء يَحْظُرُه حَظراً وحَظاراً، وحظَر عليه: منعه. وكل من حال بينك وبين شيء فقد حظره عليك. وفي التنزيل:)و ما كانَ عَطاءُ رَبِّكَ مَحْظُورا(وقول العرب: لا حَظارَ على الأسماء، يعني انه لا يمنع أحد أن يسمي بما شاء أو يتسمى به.

وحَظرَ عليه حَظْراً: حجر ومنع.

والحَظِيرَةُ: جرين التمر، جدية، لأنه يَحْظُرُه ويَحْصُرُه.

والحظيرة: ما أحاط بالشيء، وهي تكون من قصب وخشب، قال المرار بن منقذ العدوي:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فإنَّ لنا حَظائرَ ناعماتٍ عَطاءَ اللهِ رَبّ العالَمِينا

فاستعاره للنخل ز والحِظارُ: حائطها. وكل ما حال بينك وبين شيء فهو حِظارٌ وحَظارٌ.

واحتَظَر القوم وحَظَروا: اتخذوا حظيرة. وحظروا أموالهم: حبسوها في الحظائر من تضييق.

والحَظِرُ: الشجر المُحْتَظَرُ به، وقيل: الشوك الرطب.

ووقع في الحَظِرِ الرطب، إذا وقع فيما لا طاقة له به، وأصله أن العرب تجمع الشوك الرطب فتُحَظِّرُ به، فربما وقع فيه الرجل فنشب فيه، فشبهوه بهذا.

وجاء بالحظِر الرطب، أي بكثرة من المال والناس، وقيل بالكذب المستشنع.

وأوقدَ في الحَظِرِ الرّطْب، نمَّ وحَظيرَةُ القدس، الجنة.

والمِحْظارُ: ذباب أخضر يلسع كذباب الآجام.

الحاء والظاء واللام

الحَظْلُ: المنع. حَظَلَ يَظِلُ ويَحْظُلُ حَظْلا وحِظْلانا وحَظَلانا.

والحَظْلُ: غيرة الرجل على المرأة ومنعه إياها من التصرف، ومنه قوله:

فما يُخطِئْك لا تخطئْك منه طَبانِيَة فيَحْظُلُ أو يَغارُ

وحَظَلَ عليه حِظْلانا: حجر. والحَظِلُ: المقتر. ورجل حَظُولٌ: مضيق على أهله.

والحَظَلانُ: مشي الغضبان، وقد حَظل قال:

فَظَلَّ كأنَّه شاةٌ رَمِيّ خفيفُ المشيِ يحْظلُ مُستَكينا

أي يكف بعض مشيه.

وحَظَلَ يَحْظُلُ: مشى في شق من شكاة. والحَظَلانُ: عرج الرجل.

وحَظَلَت الشاة حَظَلا، وهي حَظُولٌ: ظلعت وتغير لونها لورم في ضرعها.

والحَنْظَل شجر، اختلف في بنائه، فقيل ثلاثي، وقيل رباعي.

وبعير حَظِلٌ: يرعى الحَنْظَلَ، وقد حَظِلَ، وليس مما يشهد بأنه ثلاثي، ألا ترى إلى قول الأعرابية لصاحبتها: وإن ذكرت الضغابيس فإني ضغبة. ولا محالة أن الضغابيس رباعي، لكنها وقفت حيث ارتدع البناء، وحَظِلٌ مثله وإن اختلفت جهتا الحذف. قال أبو حنيفة: حَظِلَ البعير فهو حَظِلٌ: رعى الحنْظَلَ فمرض عنه.

مقلوبه:) ل ح ظ (

لَحَظَه يلْحَظُه لَحْظا ولَحَظانا، نظره بمؤخر عينه من أي جانبيه كان، يمينا أو شمالا، وهو أشد التفاتا من الشزر، قال:

لَحَظْناهُمُ حتى كأنّ عُيونَنا بها لَقْوَةٌ من شدَّةِ اللَّحَظانِ

وقيل: اللَّحْظَةُ النظرة من جانب الأذن. واللِّحاظ: مؤخر العين مما يلي الصدغ والجمع لُحُظٌ.

ولِحاظُ السهم: ما ولى أعلاه من القذذ. وقال أبو حنيفة: اللحاظُ، الليطة التي تنسحي من العسيب مع الريش، عليها منبت الريش.

واللِّحاظُ والتَّلْحيظُ: سمة تحت العين، حكاه ابن الأعرابي وأنشد:

أمْ هل صَبَحْتُ بني الرّيَّانِ شَنْعاءَ باقيةَ التَّلْحيظِ
مُوضِحةً والـخُـبُـطِ
جعل ابن الأعرابي التلحيظ اسما للسمة، كما جعل أبو عبيد التحجين اسما للسمة فقال: التحجين سمة معوجة. وعندي أن كل واحد منهما إنما يعني به العمل، ولا ابعد مع ذلك أن يكون التفعيل اسما فإن سيبويه قد حكى التفعيل في الأسماء كالتثبيت، وهو شجر بعينه، والتمتين وهي خيوط الفسطاط. ويقوي ذلك أن هذا الشاعر قد قرنه بالخبط وهو اسم.
ولحظَةُ: اسم موضع، قال النابغة الجعدي:
سقَطوا على أسْدٍ بلَحْظةَ بوحِ السَّواعدِ باسِلٍ جَـهِـم
مش
الحاء والفاء والظاء
الحِفْظُ نقيض النسيان. حَفِظَ الشيء حِفْظا. ورجل حافِظٌ، من قوم حُفَّاظٍ، وحَفيظٌ، عن اللّحيانيّ. وعدوه فقالوا:هو حفيظٌ علمك وعلم غيرك.
وإنه لحافِظُ العين، أي لا يغلبه النوم، عن اللّحيانيّ، وهو من ذلك لأن العين تحفظ صاحبها إذا لم يغلبها النوم.
والحافِظُ والحفيظُ: الموكل بالشيء.
والحفَظَةُ: الذين يحصون أعمال بني آدم من الملائكة، وهم الحافظون. وفي التنزيل:) و إن عليك لحافِظِينَ(ولم يأت في القرآن مكسرا.
وحفِظَ المال والسر حِفظا: رعاه. وقوله تعالى:)و جَعلنا السَّماءَ سقْفا مَحْفوظا(قال الزجاج: حفظه الله من الوقوع على الأرض إلا بأذنه، وقيل: مَحْفوظا بالكواكب كما قال تعالى:)إنَّا زَيَّنا السَّماء الدُّنيا بزِينةِ الكواكبِ وحِفظْا من كلّ شيطانٍ مارِدٍ(.
واستحفَظَه إياه: استرعاه. وفي التنزيل:)بما استُحْفِظوا من كتابِ اللهِ(.
واحتفظ الشيء لنفسه: خصها به.
والتَّحَفُّظُ: قلة الغفلة في الأمور كأنه على حذر من السقوط، أنشد ثعلب:
إني لأبْغِضُ عاشِقا مُتَحَفِّظا لم تتَّهِمْه أعْيُنٌ وقُـلُـوبُ
والمُحافظة: المواظبة على الأمر، وفي التنزيل:)حافِظُوا على الصَّلَوَاتِ(أي صلوها في أوقاتها.
والمحافظة والحفاظ: الذب عن المحارم والمنع لها عند الحروب. والاسم الحفيظَةُ.
والحِفْظَةُ والحفِيظةُ: الغضب. وقد أحْفَظَه فاحتَفَظَ، ولا يكون الإحْفاظُ إلا بكلام قبيح من الذي يعرض له، وإسماعه إياه ما يكره.
واحفاظَّت الجيفة: انتفخت.
الحاء والظاء والباء
الحاظِبُ والمُحْظَئِبُّ: السمين ذو البطنة. وقيل: هو الذي امتلأ بطنه. وقد حظَبَ يَحْظِبُ حَظْبا وحُظوبا.
وحَظِبَ حظَبا من الماء: تملأ.
ز رجل حَظِبٌ وحُظُبّ: قصير عظيم البطن. وامرأة حَظِبَةٌ وحَظَبَّةٌ وحُظُبَّةٌ، كذلك.
ووتر حُظُبّ: جاف غليظ شديد.
والحُظُبُّ: البخيل.
والحُطُبىَّ: الظهر، وقيل: عرق في الظهر قال الفند الزماني:

ولولا نَبْلُ عوض في حُظُبَّايَ وأوْصالـي

قال كراع: لا نظير لها. وعندي أن لها نظائر: بذرى من البذر، وحذري من الحذر وغلبي من الغلبة.

والحُنْظُوبُ من النساء: الردية القليلة الخير.

والحُنْظُبُ: ذكر الجراد. وقيل: الحُنْظَبُ والحُنْظُبُ: ذكر الخنافس، وقيل ضرب من الخنافس فيه طول، قال:

وأُمُّكَ سوداءُ مَوْدُونَةٌ كأنَّ أنامِلَها الحُنْظَبُ

والحُنْظُباء: الذكر من الخنافس، وقال اللّحيانيّ: الحُنْظُبُ، والحُنْظَب، والحُنْظُباءُ، والحُنْظباءُ: دابة مثل الخنفساء.

والمُحْظَنْبِيءُ: الممتلئ غضبا.

مقلوبه:) ح ن ظ (

المُحْبَنْظئ: الممتلئ غضبا كالمحظنبيء.

الحاء والذال والراء

الحِذْر والحَذَرُ: الخيفة. حَذِره حذَراً واحتذَرَه، الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

قُلْتُ لِقَوْمٍ خرجُوا هَذَالِيلْ
احْتَذِرُوا لا تَلْقكُمْ طماليلْ

ورجلٌ حَذِرٌ وحُذُرٌ وحاذورةٌ وحِذْرِيان: متيقظ شديد الحذر، وحاذر متاهب معد كأنه يحذر أن يفاجأ. وفي التنزيل:)و إنَّا لجَميعٌ حاذِرُونَ(أي معدون. وقد حذَّرَه الأمر. وأنا حذِيرُكَ منه، أي محذرك. والمحذورة كالحذر، مصدر كالمصدوقة والمكذوبة. وقيل: هي الحرب.

ويقال: حَذارِي أحذرْ، وقد أبنت تعليل ذلك في "الكتاب المخصص" في أبواب المذكر والمؤنث. وقد جاء في الشعر حذار، وأنشد اللّحيانيّ:

حَذارِ حَذارِ من فوارسِ دارِمٍ أبا خالدٍ من قبلِ أن تتندَّمَـا

فنون الأخير، ولم يكن ينبغي له ذلك، غيرَ أن الشاعر أراد أن يتم به الجزء.

وقالوا: حَذارَيْكَ، جعلوه بدلا من اللفظ بالفعل، ومعنى التثنية انه يريد ليكن منك حَذَرٌ بعد حَذَرٍ.

ومن أسماء الفعل قولهم: حَذَرَكَ زيدا وحَذَارَكَ زيدا، إذا كنت تُحَذّرُه منه. وحكى اللّحيانيّ: حَذارِكَ، بكسر الراء.

وحُذُرَّى: صيغة مبنية من الحذَرِ، وهي اسم، حكاها سيبويه.

وأبو حَذَرٍ: كنية الحرباء.

والحِذْرِيَةُ والحِذْرِياءُ: الأرض الخشنة، ويقال لها حَذارِ، اسم معرفة.

واحْذأَرَّ الرجل: غَضب فاحرنفش وتقبض.

والإحْذارُ الإنذار. والحُذَارَياتُ المنذورون.

وقد سمت مَحْذوراً وحُذَيراً.

وأبو محذورةَ: مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو أوس بن معير أحد بني جمح.

وابن حُذارٍ: حكم بني أسد، وهو أحد بني سعد بن ثعلبة بن ذودان، يقول فيه الأعشى:

وإذا طَلَبتَ المجْدَ أينَ مَحَلّه فاعمِدْ لبَيتِ ربيعةَ بنِ حُذار

مقلوبه:) ذ ر ح (

ذَرَحَ الشيء في الريح، كذراه، عن كراع.
وذَرَّحَ الزعفران وغيره بالماء: جعل فيه منه شيئا يسيرا.
وأحمر ذَرِيحيٌّ: شديد الحمرة، قال:

من الذَّرِيحِيَّاتِ جعدا آركا

والمُذَرَّحُ من اللبن: المذيق الذي أكثر عليه من الماء.
والذَّرِيحَةُ: الهضبة.
والذَّرَحُ: شجر يتخذ منه الرحال.
وبنو ذَرِيحٍ: قوم.
وأذْرُح: موضع.
والذَّرَاحُ، والذَّرِيحَةُ، والذُّرَحْرِحَةُ، والذَّرَحْرِحِ، والذُّرُحْرُحُ، والذُّرَّحَرْحُ، والذُّرَّحَرْحُ، والذُّرُّوحَةُ، والذُّرُّوحُ، والذَّرُوحُ والذِّرْنوحُ والذَّرِيحُ، هذه عن اللّحيانيّ، والذُّرَّاحُ، والذُّرَّحُ والذَّرُّوح، رواها كراع عن اللّحيانيّ، كل ذلك دُوَيْبَّة أعظم من الذباب شيئا، مجزع مبرقش بحمرة وسواد وصفرة، لها جناحان تطير بهما، وهي سم قاتل، فإذا أرادوا أن يكسروا حد سمه خلطوه بالعدس فيصير دواء لمن عضه الكلب، والجمع ذرَارِحُ وذراريحُ، قال:

فلمَّا رأت ألا يُجِيبَ دعاءهـا سقَتْه على لَوْحٍ دِماءَ الذَّرَارِحِ

والذُّرَحْرَحُ أيضا، السم القاتل، قال:

يا ليتهَ يُسْقَى على الذُّرَحْرَحِ

وطعام مُذَرَّحٌ: مسموم.

الحاء والذال واللام

الحَذَلُ في العين: حمرة وانسلاق وسيلان دمع. حذِلَتْ حَذَلا فهي حَذِلَةٌ. وأحذَلها البكاء أو الحر، قال العجير السلولي:

ولم يُحْذِل العَينَ مثلُ الفـرا ق ولم يُرْمَ قلبٌ بمثلِ الهوى

وعين حاذلَةٌ لا تبكي البتة، فإذا عشقت بكت. قال رؤبة:

والشوقُ شاجٍ للعيونِ الحُذَّلِ

وقيل: وصفها بما تئول إليه بعد البكاء، فهي على هذا مما تقدم.
والحَذالُ والحُذالُ: شيء شبه الدم يخرج من السمرة، والعرب تسميه حيض السمرة، قال الشاعر:

إذا دُعِيَتْ لمَا في البيتِ قالتْ تَجَنَّ من الحَذَال، وما جُنِيتُ

أي قالت اذهب إلى الشجر فاقلع الحَذالَ فكله، ولم تقره.
والحُذالَةُ: صمغة حمراء فيها.
والحَذَلُ ضرب من حب الشجر يختبز ويؤكل في الجدب.
والحَذَلُ والحُذَلُ والحُذالَةُ: مستدار ذيل القميص. وفي حديث عمر: هلمي حَذَلكِ. أي ذيلك، فصب فيه الماء.
والحِذْلُ والحُذْلُ، بكسر الحاء وضمها وسكون الذال فيهما: حجزة السراويل، عن ابن الأعرابي، وهي الحُذَلُ بضم الحاء وفتح الذال، عن ثعلب.
والحُذْلُ: الأصل، عن كراع.
وحُذَيلاءُ: موضع.
مقلوبه:) ذ ح ل (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الذَّحْلُ: الثأر.و قيل: طلب مكافأة بجناية جنيت عليك، أو عداوة أتيت إليك. وقيل: هو العداوة والحقد. وجمعه أذْحالٌ وذُحُولٌ.
الحاء والذال والنون
الحُذُّتانِ: الأذنان. قال:
يا ابن الذي حُذُّتَاها باع
وتفرد فيقال: حُذَّة.
ورجل حُذُّنَّةٌ وحُذُنٌّ: صغير الأذنين خفيف الرأس.
مقلوبه:) ح ن ذ (
حَنَذَ الجدي وغيره يَحْنِذُه حَنَذاً: شواه وجعل فوقه حجارة محماة لتنضجه. وقيل: حنَذَه، شواه حتى قطر. وقيل: حنَذَه شواه فقط. وقيل: سمطه. ولحم حَنْذٌ: مشوي على هذه الصفة، وصف بالمصدر. وكذلك مَحْنوذٌ وحَنِيذٌ. وفي التنزيل:)فجاء بعِجْلٍ حَنيذٍ(. وقيل الحَنِيذُ من اللحم، الذي يؤخذ فيقطع أعضاء وينصب له صفيح الحجارة فيقابل، يكون ارتفاعه ذراعا وعرضه أكثر من ذراعين في مثلهما، ويجعل له بابان ثم يوقد في الصفائح بالحطب، فإذا حميت واشتد حرها وذهب كل دخان فيها ولهب، أدخل فيه اللحم وأغلق البابان بصفيحتين قد كانتا قدرتا للبابين، ثم ضربتا بالطين ويفرث الشاة، وأدفئت إدفاء شديدا بالتراب في النار ساعة، ثم يخرج كأنه البسر قد تبرأ اللحم من العظم من شدة نضجه. وقيل: الحَنْذُ، أن يأخذ الشاة فيقطعها ثم يجعلها في كرشها ويلقي مع كل قطعة من اللحم في الكرش رضفة، وربما جعل في الكرش قدحا من اللبن الحامض أو ماء ليكون أسلم للكرش من أن تنقد، ثم يخلها بخلال وقد حفر لها بؤرة وأحماها فيلقي الكرش في البؤرة ويغطيها ساعة ثم يخرجها وقد أخذت من النضج حاجتها. وقيل: الحَنِيذُ، المشوي عامة. وقيل: الحَنِيذُ الشواء الذي لم يبالغ في نضجه. والفعل كالفعل. ويقال: هو الشواء المغموم الذي يختر أي يتغير، وهي أقلها. والشمس تَحْنِذُ، أي تحرق. وحِنانٌ محِنَذٌ، على المبالغة، أي حر محرق. قال بخدج هجو أبا نخيلة:
لاقى النُّخَيْلاتُ حِناذاً مِحْنَذا مِنِّي وَشَلاّ للأعادي مِشْقَذَا
أي حرا ينضجه ويحرقه.
وحَنَذَ الفرس يَحنِذُه حَنذاً وحِناذاً فهو مَحْنُوذٌ وحَنِيذٌ: أجراه أو ألقى عليه الجلال ليعرق.
وحَنَذَ الكرم: فرغ من بعضه.
وحَنَذَ له يَحْنِذُ: أقل الماء وأكثر الشراب كأخفس.
وحَنَذٌ: موضع قريب من المدينة، قال:
تأبَّرِي يا خَيْرَةَ الفَسِيلِ
تأبَّرِي من حَنَذٍ فَشُولي
وحَنَّاذٌ: اسم.
الحاء والذال والفاء
حذَفَ الشيء يحْذِفه حَذْفا، قطعه من طرفه. والحجام يحْذِفُ الشعر، من ذلك.
والحُذَافَةُ، ما حُذِفَ من شيء فطرح. وخص اللّحيانيّ به حُذافَةَ الأديم.
وأذن حَذْفاءُ، كأنها حُذِفَتْ، أي قطعت.
والحِذْفَةُ: القطعة من الثوب، وقد احْتَذَفه.
وحذَفَ رأسه حَذْفا: ضربه فقطع منه قطعة.
وحَذَفَه حَذْفا، ضربه عن جانب أو رماه عنه. وحَذَفَه بالعصى يحذِفُه حَذْفا وتَحَذَّفَه:

ضربه أو رماه بها، يقال: هم بين حاذِفٍ وقاذف، الحاذِفُ بالعصى، والقاذف بالحجر.
وفي المثل: إياي وأن يحْذِفَ أحدكم الأرنب، حكاه سيبويه عن العرب، أي، وأن يرميها أحد، وذلك لأنها مشئومة يتطير بالتعرض لها.
وحَذفني بجائزة: وصلني.
والحَذَفُ: ضأن سود جرد صغار تكون باليمن. وقيل: هي غنم سود صغار تكون بالحجاز، واحدتها حَذَفةٌ. وفي الحديث: سووا الصفوف لا تتخللكم الشياطين كأنها بنات حذَفٍ. يزعمون إنها على صور هذه الغنم، قال الشاعر:

فأصْحَت الدَّارُ قَفْراً لا أنسَ إلاَّ القِهادُ معَ القهبىِّ بها والحَذَفِ

استعاره للظباء. وقيل: الحَذَفُ، أولاد الغنم عامة.
والحَذَفُ: ضرب من البط صغار، على التشبيه بذلك.
وحَذَفُ الزرع: ورقه.
وما في رحله حُذافَةٌ: أي شيء من طعام. وأكل الطعام فما ترك من حُذافَةً، واحتمل رحلة فما ترك منه حُذافةً: أي شيئا.
وحُذَيْفَة: اسم رجل.
وحَذْفَةُ: اسم فرس خالد بن جعفر بن كلاب قال:

فمَنْ يَكُ سائلا عني فإنـي وحَذْفةَ كالشَّجا تحتَ الوريدِ

مقلوبه:) ف ذ خ (
تَفَذَّحَت الناقة: تفاجت لتبول، وليس بثبت.
الحاء والذال والباء
الذبْحُ: قطع الحلقوم من باطن. ذبحَه يذَبحُه ذبحا فهو مذبوح وذَبيحٌ، من قوم ذَبحَى وذَباحَي. وكذلك التيس والكبش من كباش ذَبحَى وذَباحَي. وشاة ذبيحةٌ وذَبيحٌ، من نعاج ذَبحَى وذبائحَ، وكذلك الناقة. وذبَّحَه كذَبَحَه، وقيل: إنما ذلك للدلالة على الكثرة، وفي التنزيل:)يُذَبِّحونَ أبْناءَكم(وقد قريء:)يَذْبحُونَ أبناءكم(. قال أبو إسحاق: القراءة المجتمع عليها بالتشديد، والتخفيف شاذ. والقراءة المجتمع عليها بالتشديد أبلغ، لأن يُذَبِّحونَ للتكثير، ويَذْبحون يصلح أن يكون للقليل والكثير، ومعنى التكثير أبلغ.
والذِّبْحُ: اسم ما ذُبِحَ. وفي التنزيل:)وَ فَدَيْناهُ بذِبْحٍ عَظِيمٍ(يعني كبش إبراهيم عليه السلام.
وأذَّبَحَ القوم، اتخذوا ذَبيحَةً.
والمِذبَحُ: السكين.
والمَذْبَحُ: موضع الذَّبحِ من الحلقوم.
وذبائحُ الجن: أن يشتري الدار ويستخرج ماء العين وما أشبه فيُذْبَحَ لها ذَبيحَةٌ للطيرة.
وفي الحديث: نهى عن ذبائح الجن.
والذابحُ: شعر ينبت بين النصيل والمذبَحِ.
والذُبَاحُ والذِّبَحَةُ والذُّبَحةُ والذُّبْحةُ: دم يخنق الإنسان فيقتله. وقيل: الذُّبَحَةُ وجع الحلق كأنه يُذْبَحُ.
والذُبَاحُ: القتل أيا كان. والذِّبْحُ: القتيل.
والذَّبْحُ: الشق، قال:

كأنَّ بينَ فَكِّها والفَكِّ
فارَةَ مِسْكٍ ذُبِحَتْ بِسُكِّ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وأما قول أبي ذؤيب في صفة خمر:

إذا فُضَّتْ خواتِمُها وبُجَّتْ يُقالُ لهَا دَمُ الوَدَجِ الذَّبيحِ

فإنه أراد المذبوحَ عنه، أي المشقوق من أجله، هذا قول الفارسي. وقول أبي ذؤيب أيضا.

وسِرْبٍ تَطَلَّى بالعَبيرِ كأنَّه دِماءُ ظِباءٍ بالنُّحُورِ ذَبيحُ

ذبيحٌ، وصف للدماء. وفيه شيئان: أحدهما وصفه الدم بأنه ذبيحٌ، وإنما الذَّبيحُ صاحب الدم لا الدم، والآخر انه وصف الجماعة بالواحد. فأما وصفه الدم بالذبيح فإنه على حذف المضاف، أي كأنه دماء ظباء بالنحور ذَبيحٌ ظباؤه، ثم حذف المضاف وهو الظباء فارتفع الضمير الذي كان مجرورا لوقوعه موقع المرفوع المحذوف لما استتر في ذبيحٍ. وأما وصفه الدماء وهي جماعة بالواحد، فلأن فعيلا يوصف به المذكر والمؤنث، والواحد وما فوقه على صورة واحدة، قال رؤبة:

دَعْها فما النَّحوِيُّ من صَدِيقِها

وقال عز وجل:)إنَّ رحمَةَ اللهِ قريبٌ من المحسِنينَ(.

والذَّبائحُ: شقوق في أصابع الرجل مما يلي الصدر، واسم ذلك الداء الذُبَاحُ.

والذُبَاحُ: تحزز وتشقق بين أصابع الصبيان من التراب.

والمَذْبَحُ: ضرب من الأنهار كأنه شق أو انشق.

والمَذْبَحُ: المحراب والمقصورة ونحوهما، ومنه حديث مروان انه أتى برجل ارتد عن الإسلام وكعب شاهد، فقال كعب: أدخلوه المَذْبَح وضعوا التوراة وحلفوه بالله، حكاه الهروي في الغريبين.

والمَذْبَحُ: ما بين أصل الفوق وبين الريش.

والذُّبَحُ: نبات له أصل يقشر عنه قشر أسود فيخرج أبيض كأنه جزرة بيضاء، طيب يؤكل. واحدته ذُبَحَةٌ وذِبَحَةٌ، حكاه أبو حنيفة عن الفراء وقال أبو حنيفة أيضا: قال أبو عمرو: الذُّبَحَةُ شجرة تنبت على ساق نبتا كالكراث، ثم يكون لها زهرة صفراء، وأصلها مثل الجزرة، وهي حلوة ولونها أحمر، قال الأعشى في صفة خمر:

وشَمُولٍ تَحسبُ العَينُ إذا صُفِّقَتْ حُمْرَتها نَوْرَ الذُّبَحْ

والذُّبَحُ والذُبَاحُ: نبات من السم، قال رؤبة:

يَسْقيهمُ منْ خَلَلِ الصِّفاح
كأسا من الذّيفانِ والذُّبَاحِ

وقال آخر:

إنما قولك سم وذُبَحْ

والذُّبَحُ أيضا: نور أحمر.

وحيا الله هذه الذُّبَحَةَ: أي الطلعة.

وسعد الذَّابِحِ: منزلة من منازل القمر.

مقلوبه:) ب ذ ح (

بَذَحَ لسانه بَذْحا: فلقه أو شقه. والبَذَحُ: موضع الشق، والجمع بُذُوحٌ، قال:

لأَعْلِطَنَّ حَرْزَ ما بِعَلْطِ
بِلِيتِه عند بذوحِ الشَّرْطِ

وتَبذَّح السحاب: مطر.

الحاء والذال والميم

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

حَذَمَه يحذِمُه حَذْما: قطعه وحيا. وقيل: هو القطع ما كان.
وسيف حَذِمٌ وحَذِيمٌ: قاطع.
والحَذْمُ: الإسراع في المشي وكأنه يهوى بيديه إلى خلف. والفعل كالفعل.
ومنه قول عمر رضي الله عنه لبعض المؤذنين: إذا أذنت فترسل، وإذا أقمت فاحْذِمْ.
والحمام يَحْذِمُ في طيرانه، كذلك. والأرنب تَحْذِمُ: أي تسرع، ويقال لها: حُذَمَةٌ لُذمة، تسبق الجمع بالأكمة.
وحَذَامِ وحَذَامُ: اسم امرأة، معدولة عن حاذِمَةٍ.
وامرأة حُذَمَةٌ: قصيرة.
وحُذْمَةُ: اسم فرس.
والحِذْيَمُ: الحاذق بالشيء.
وقد سمت حُذَيْما وحِذْيَما.
مقلوبه:) ح م ذ (
الحَمَاذِيُّ: شدة الحر، كالهماذي.
مقلوبه:) م ذ ح (
مَذِحَ الرجل مَذَحا: إذا اصطكت فخذاه والتوتا حتى تسحجا. وقيل: المَذَحُ، احتراق ما بين الرفغين والأليتين.
ومَذِحَتْ الضأن مَذَحا: عرقت أرفاغها. ومَذِحَتْ خصية التيس مَذَحا: إذا احتك بشيء فتشققت منه.. وقيل: المَذَحُ أن يحتك الشيء بالشيء فيتشقق، وأرى ذلك في الحيوان خاصة.
وتمَذَّحَتْ خاصرته: انتفخت، قال الراعي:

لمَّا سَقَيناها العَكيسَ تـمَـذَّحَـتْ خَوَاصِرُها وازدادَ رَشْحا وريدُها

الحاء والثاء والراء
الحَثَرُ: خشونة يجدها الإنسان في عينه من الرمص. وقيل: هو أن يخرج فيها حب أحمر. وقد حَثِرَتْ.
وحَثِرَ العسل حَثَراً: تحبب.
وحَثِرَ الدبس حَثَراً: خثر.
وطعام حَثِرٌ: منتثر لا خير فيه، إذا جمع بالماء انتثر من نواحيه. وقد حَثِرَ حَثراً.
وفؤاد حَثِرٌ: لا يعي شيئا. والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.
وحَثِرَ الشيء حثراً فهو حَثِرٌ وحَثْرٌ: اتسع.
وحَثْرَةُ الغضا: ثمرة تخرج فيه أيام الصفرية تسمن عليها الإبل وتلبن.
وحَثَرَةُ الكرم: زمعته بعد الإكماخ.
والحثرُ: حب العنقود إذا تبين، هذه عن أبي حنيفة.
والحَثْرُ: حب العنب، وذلك بعد البرم حتى يصير كالجلجلان.
والحَثْرُ: نور العنب، عن كراع.
وحُثارَةُ التبن: حطامه، وليس بثبت.
والحَوْثَرَةُ: الكمرة.
وحَوْثَرَةُ: اسم.

وبنو حَوْثَرَةَ: بطن من عبد القيس، ويقال لهم: الحواثِرُ، وهم الذين ذكرهم المتلمس بقوله:

لن يَرْحَضَ السَّوْءاتِ عن أحْسابِكم نَعَمُ الحواثِرِ إذ يُساقُ لِمَعْبَدِ

مقلوبه:) ح ر ث (

الحَرْثُ والحِرَاثَةُ: العمل في الأرض زرعا كان أو غرسا، وقد يكون الحَرْثُ نفس الزرع، وبه فسر الزجاج قوله عز وجل:)أصابَتْ حَرْثَ قومٍ ظَلَموا أنفُسَهم فأهْلَكَتْهُ(. حَرَثَ يَحْرُثُ حَرْثا.

والحَرْثُ: الكسب، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر. وهو أيضا الاحِتِرَاثُ.

والمرأة حَرْثٌ للرجل، أي يكون ولده منها كأنه يَحرُثُ ليزرع. وفي التنزيل:)نساؤكمْ حَرْثٌ لكم فأتوا حَرْثَكم أنَّى شِئتمْ(والحَرْثُ: متاع الدنيا، وفي التنزيل:)و مَنْ كانَ يُرْيدُ حَرْثَ الدنيا(.

والحَرْثُ: الثواب والنصيب، وفي التنزيل:)مَنْ كانَ يُريدُ حَرْثَ الآخِرَةِ نَزِدْ له في حَرْثِه(.

والمِحَراثُ: خشبة تحرك بها النار. ومِحْراثُ الحرب: مهيجها.

وحَرَثَ الأمر، تذكره واهتاج له، قال رؤبة:

والقولُ مَنْسِيٌّ إذا لم يُحْرَثِ

والحَرَّاثُ: الكثير الأكل، عن ابن الأعرابي.

وحَرَثَ الإبل والخيل وأحْرَثها: أهزلها. وحَرَثَ ناقته حَرْثا وأحْرَثها: إذا سار عليها حتى تهزل.

والحَرَاثُ: مجرى الوتر في القوس، وجمعه أحْرِثَةٌ.

والحُرْثَةُ: ما بين منتهى الكمرة ومجرى الختان.

والحُرْثَةُ أيضا، المنبت، عن ثعلب.

والحِرَاثُ: السهم قبل أن يراش، والجمع أحْرِثَةٌ.

والحارثُ اسم. قال سيبويه: قال الخليل: إن الذين قالوا الحارِثَ إنما أرادوا أن يجعلوا الرجل هو الشيء بعينه، ولم يجعلوه سمي به، ولكنهم جعلوه كأنه وصف له غلب عليه. قال: ومن قال حارِثٌ بغير ألف ولام فهو يجريه مجرى زيد، وقد تقدم مثل هذا في الحسن، اسم رجل. قال ابن جني: إنما تعرف الحارِثُ ونحوه من الأوصاف الغالبة بالوضع دون اللام، وإنما أقرت اللام فيها بعد النقل وكونها أعلاما، مراعاة لمذهب الوصف فيها قبل النقل. وجمع الأول الحُرَّثُ والحُرَّاثُ. وجمع حارِثٍ حُرَّثٌ وحَوَارِثُ، قال سيبويه: ومن قال حارِثٌ قال في جمعه حَوارِثُ حيث كان اسما خاصا كزيد فافهم. وحُوَيْرِثٌ، وحُرَيْثٌ، وحُرثانُ، وحارِثةُ، وحَرَّاثٌ، ومُحَرَّثٌ: أسماء، قال ابن الأعرابي: هو اسم جد صفوان بن أمية بن مُحَرَّثٍ وصفوان هذا أحد حكام كنانة.

الحاء والثاء واللام

الحَثْلُ: سوء الرضاع والحال، وقد أحْتَثَلَتْه أمه. والمُحْثَلُ: السيئ الغذاء، قال متمم:

وأرْمَلةٍ تَسْعَى بأشْعَثَ كفَرْخِ الحُبارِي ريشُه قد مُحْثَلٍ تَصَوَّعا

والحِثْلُ: الضاوي الدقيق، كالمُحْثَلِ. وأحْثَلَهُ الدهر: أساء حاله.
وحُثالَةُ الطعام: ما يخرج منه من زؤان وغيره مما لا خير فيه فيرمى به، قال اللَّحيانيّ: هو أجل من التراب والدقاق قليلا.
والحُثالَةُ والحَثْلُ: الرديء من كل شيء. وقيل: هي القشارة من التمر والشعير وما أشبههما.
وحُثالَةُ القرظ: نفايته. ومنه قول معاوية في خطبته: فأنا في مثل حثالَةِ القرظ، يعني الزمان وأهله. وخص اللَّحيانيّ بالحُثالَةِ، رديء الحنطة ونفيتها.
وحُثالَةُ الدهن وغيره من الطيب: ثفله.
ورجل حِثْيَلٌ: قصير.
والحِثْيَلُ: من أشجار الجبال، قال أبو حنيفة: زعم أبو نصر انه شجر يشبه الشوحط ينبت ع النبع. قال أوس بن حجر في وصف قوس:

تعَلَّمَها في غِيلها وهي حَظْوَةٌ بوادٍ به نبعٌ طِوالٌ وحِثْـيَلُ

الحاء والثاء والنون
الحَثَنُ: حصرم العنب، وقيل: هو إذا كان الحب كرءوس الذر. واحدته بالهاء.
وحُثُنٌ: موضع، قال قيس بن خويلد الهذلي:

أَرَى حُثُنا أمسى ذلـيلا كـأنَّـه ثُراثٌ وخَلاَّه الضّعابُ الصعاتِرُ

مقلوبه:) ح ن ث (
حَنِثَ في يمينه حِنْثا وحنَثا، لم يبر فيها. وأحْنَثَه هو.
والمَحانِثُ: مواقع الحِنْثِ.
والحِنْثُ أيضا: الذنب العظيم. وفي التنزيل:)و كانوا يُصِرونَ على الحِنْثِ العَظيم(. وقيل: هو الشرك، وقد فسر به هذه الآية أيضا، قال:

مَن يتَشاءَمْ بالهُدَى فالحِنْثُ شَرُّ

وبلغ الغلام الحِنْثَ: جرى عليه القلم بالطاعة والمعصية. وقيل: الحِنثُ الحلم. وفي حديث عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخلو بغار حراء فيحنَّثُ فيه، وهو التعبد، الليالي ذوات العدد. وهذا عندي على السلب كأنه ينفي بذلك الحِنْثَ الذي هو الإثم، عن نفسه، كقوله عز وجل:)و من اللَّيلِ فتَهَجَّدْ به نافلَةً لك(أي أنف الهجود عن عينيك. ونظيره تأثم وتحوَّب، أي نفى الإثم والحوب عن نفسه. وقد يجوز أن تكون تاء يتَحَنَّثُ بدلا من فاء يتحنَّف.
مقلوبه:) ن ح ث (
النَّحِيثُ: لغة في النحيف، عن كراع، وأرى الثاء فيه بدلا من الفاء.
الحاء والفاء والثاء
الحَفِثَةُ والحَفِثُ والحِفْثُ: ذات الطرائق من الكرش. وقيل هي هنة ذات أطباق أسفل الكرش إلى جنبها لا يخرج منها الفرث أبدا، يكون للإبل والشاء والبقر. وخص ابن الأعرابي به الشاء وحدها دون سائر هذه الأنواع. والجمع أحْفاثٌ.
والحَفِثُ: حية عظيمة كالجراب.
والحُفَّاثُ: حية كأعظم ما كون من الحيات، أرقش أبرش يأكل الحشيش،

يهدد ولا يضر. ويقال للغضبان إذا انتفخت أوداجه: احرنفش حُقَّاثُه، على المثل.
مقلوبه:) ف ح ث (
الفَحِثَةُ والفَحِثُ والفِحْثُ: ذات الأطباق. والجمع أفحاثٌ.
وفَحَثَ عن الخبر: فحص، في بعض اللغات.
الباء والحاء والثاء
البَحْثُ: طلبك الشيء في التراب. بحَثَه يبْحَثُه بحْثا وابْتَحَثَه. وفي المثل: كباحِثةٍ عن حتفها بظلفها، وذلك أن شاة بحَثَتْ عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبحت به.
والبَحوثُ: الإبل التي تَبْتَحِثُ التراب بأخفافها أخرا في سيرها.
وبحَثَ عن الخبر وبحَثَه يبْحَثُ بحْثا: سأل. وكذلك استَبْحثه واستَبْحث عنه.
والبَحْثُ: الحية العظيمة لأنها تَبْحَثُ التراب.
وتركته بمَباحِثِ البقر: أي لا يعرف أين هو.
الحاء والثاء والميم
الحَثْمَةُ: أكيمة صغيرة سوداء من حجارة.
والحَثْمَةُ: أرنبة الأنف.
والحَثْمَةُ: المهر الصغير، الأخيرتان عن الهجري، والجمع من كل ذلك حِثامٌ.
وأبو حَثْمَةَ: رجل من جلساء عمر كني بذلك.
وحَثمَ الشيء يحثِمُه حَثْما ومَحَثَه: دلكه بيده دلكا شديدا، قال ابن دريد: وليس بثبت.
مقلوبه:) م ح ث (
مَحَثَ الشيء: كحَثَمَه.
الحاء والراء واللام
الرَّحْلُ: مركب للبعير والناقة. وجمعه أرحُلٌ ورِحالٌ، قال طرفة:

جازَت البِيدَ إلى أرْحُلِنا آخِرَ اللَّيلِ بيَعْفُورٍ خَدِرْ

وفي الحديث: "إذا ابتلَّت النِّعال فالصَّلاة في الرّحال" أي صلوا رِكبانا، والنِّعال هنا الحِرَار، واحدها نعل.
وحكى سيبويه عن العرب: وضعا رِحالَهما. يعني رَحْلَي الراحِلَتين، فأجروا المنفصل من هذا الضرب كالرَّحلِ مجرى غير المنفصل كقوله:)فاقْطَعوا أيْدِيَهُما(وقوله:)فقد صَغَتْ قُلوبُكما(وهذا من المنفصل قليل، ولذلك ختم سيبويه فصل "ظهراهما مثل ظهور الترسين" وقد كان يجب أن يقولوا: وضعا أرْحُلَهما، لأن الاثنين أقرب إلى أدنى العدد، لكن كذا حكى عن العرب. وأما)فقد صَغَتْ قُلُوبُكما(فليس بحجة، لأن القلب ليس له أدنى عدد، ولو كان له أدنى عدد لكان القياس أن يستعمل هاهنا. وقول خطام: "ظهراهما مثل ظهور الترسين"، من هذا أيضا، إنما حكمه: مثل أظهُرِ الترسين، لما قدمنا.
وهو الرِّحالَةُ: وجمعها رحائلُ. والرّحالَةُ في أشعار العرب: السرج، قال الأعشى:

ورَجْرَاجةٍ تُعْشِى النَّوَاظِرَ ضَخمة وشُعْثٍ على أكْتافِهنَّ الرحـائِلُ

والرِّحالةُ: سرج من جلود ليس فيه خشب كانوا يتخذونه للركض الشديد، قال أبو ذؤيب:

تَعدو به خَوصاءُ يَفْصِمُ جَرْيُها حَلَق الرّحالةِ وهي رِخْوٌ تَمْزَعُ

يقول: تعدو فتزفر فتفصم حلق الحزام.

ورحَلَ البعير يرَحْله رحْلاً فهو مَرْحولٌ ورحيلٌ، وارتحَلَه: جعل عليه الرَّحْلَ. ورحَلَهُ رِحلَةً: شد عليه أداته. وإنه لحسن الرِّحْلَةِ، أي الرَّحْلِ، للإبل، اعني شده لرحالها قال:

ورَحَلوها رِحْلَةً فيها رَعَنْ

ورجل رَحَّالٌ: عالم بذلك مجيد.

وابل مُرَحَّلةٌ: عليها رِحالُها، وهي أيضا التي وضعت عنها رِحالُها، قال:

سِوَى ترْحِيلِ راحِلَةٍ وعَينٍ أكالِئُها مَخافةَ أن تَنامَـا

والرَّحُولُ والرَّحُولَةُ من الإبل: التي تصلح أن تُرْحَلُ، وهي الرَّاحِلةُ، تكون للذكر والأنثى، فاعلة بمعنى مفعولة، وقد يكون على النسب. وأرْحَلَها صاحبها: راضها حتى صارت راحِلَةً. وقول دكين:

أصبحتُ قد صالحني عواذِلي بعدَ الشِّقاقِ ومشَتْ رواحِلي

قيل: معناه: تركت جهلي وأرعويت وأطعت عواذلي كما تطيع الرَّاحلةُ زاجرها فتمشى.

وقول زهير:

وعُرِّىَ أفراسُ الصِّبا ورواحِلُه

استعاره للصبا، يقول: ذهبت قوة شبابي التي كانت تحملني كما تحمل الفرس والراحلةُ صاحبهما.

والمُرَحَّلُ: ضرب من برود اليمن، سمي مُرَحَّلاً لأن عليه تصاوير رَحْلٍ.

وشاة رَحْلاءُ: سوداء بيضاء موضع مركب الراكب من مآخر كتفيها. وإن ابيضت وأسود ظهرها فهي أيضا رَحْلاءُ.

وفرس أرْحَلُ: أبيض الظهر ولم يصل البياض إلى البطن ولا إلى العجز ولا إلى العنق.

وترَحَّلَه: ركبه بمكروه.

وبعير ذو رُحْلةٍ: أي قوة على السير. وجمل رحيلٌ وناقة رحِيلَةٌ، كذلك. وارتحَلَ البعير رِحْلةً، سار فمضى. ثم جرى ذلك في المنطق حتى قيل: ارتحَل القوم عن المكان ورحلَ عن المكان يرحَلُ، وهو راحلٌ من قوم رُحَّلٍ: انتقل، قال:

رَحَلْتُ من أقصَى بلادِ الرُّحَّلِ
من قُلَلِ الشِّحْرِ فجَنْبَي مَوْحلِ

ورحَّلَ غيره، قال الشاعر:

لا يرْحَلُ الشَّيْبُ من دارٍ يَحُلُّ بها حتى يُرَحِّلَ عنها عامِرَ الـدَّارِ

ويروى: صاحب الدار.

والتَّرَحلُ والارتحالُ: الانتقال، وهو الرِّحْلةُ والرُحْلةُ، حكى اللَّحيانيّ: إنه لذو رِحْلةٍ إلى الملوك ورُحْلَةٍ. وقال بعضهم: الرِّحلةُ: الارتحالُ، والرُّحلةُ الوجه الذي تأخذ فيه وتريده. وقيل الرُّحْلةُ السفرة الواحدة.

والرَّحيلُ: اسم ارتحالِ القوم للمسير، قال:

أمَّا الرَّحيلُ فدُونَ بعد غَدٍ فمتى تقولُ: الدَّارُ تَجْمَعُنا

والرحِيلُ: القوى على الارتحالِ والسير، والأنثى رحِيلَةٌ.
ورحْلُ الرجل: منزله ومسكنه. والجمع أرحُلٌ.
والرَّحيلُ: منزل بين مكة والبصرة.
وراحِيلُ: اسم أم يوسف عليه السلام.
ورِحْلَةُ: هضبة معروفة، زعم ذلك يعقوب وأنشد:

تُرادَى على دِمنِ الحياضِ فإنَّ المُنَـدَّى رِحْـلةٌ فـرَكُـوبُ
فإنْ تَعَفْ

قال: وركوب، هضبة أيضا. ورواية سيبويه: رِحْلة فركوب، أي أن يشد رَحْلَها ثم يركب.
الحاء والراء والنون
حَرَنَت الدابة تَحْرُنُ حِرانا وحُرَانا، وحَرُنَتْ، وهي حَرُونٌ: وهي التي إذا استدر جريها وقفت، وإنما ذلك في ذوات الحافر خاصة، ونظيره في الإبل اللجان والخلاء. واستعمل أبو عبيد الحِرانَ في الناقة.
والحَرُونُ: فرس مسلم بن عمرو الباهلي في الإسلام، كان يسابق الخيل فإذا استدر جريه وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها.
ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد ابن المهلب: الحرُونُ، لأنه كان يحْرُنُ في الحرب فلا يبرح، استعير له ذلك، وإنما أصله في الخيل.
وقال اللّحيانيّ: حَرَنت الناقة: قامت فلم تبرح، وخلأت: بركت فلم تقم.
والمحارِنُ من النحل: اللواتي يلصقن بالخلية حتى ينتزعن.
والمَحارِينُ: الشهاد، وهي أيضا حبات القن، واحدها مِحْرَانٌ، وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل: "يخلجن المَحارِينا" وحُرَيْنٌ: اسم.
وبنو حِرْنةَ: بطين.
والحَرُونُ: فرس عقبة بن مدلج.
مقلوبه:) ح ن ر (
الحَنِيرَةُ: مندفة القطن.
والحَنيرَةُ: عقد مضروب ليس بذاك العريض. والحِنيرةُ: الطاق المعقود.
والحَنِيرَةُ: القوس بلا وتر، الأخيرة عن ابن الأعرابي. وفي الحديث: "لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل الرسول صلى الله عليه وسلم".
وحَنر الحَنِيرَةَ: ثناها.
والحِنَّورَةُ: دُوَيْبَّة دميمة يشبه بها الإنسان.
مقلوبه:) ن ح ر (
نَحْرُ الصدر: أعلاه. وقيل: هو موضع القلادة منه، مذكر لا غير، صرح بذلك اللّحيانيّ، وجمعه نحور، ولا يكسر على غير ذلك.
ونحرَه ينْحَرُه نَحْراً: أصاب نحْرَه. ونحَرَ البعير يَنْحَرُ نحْراً: طعنه حيث يبدو الحلقوم على الصدر. وجمل نحِيرٌ، في جمال نحْرَى ونُحَرَاءَ ونحائرَ، وناقة نحِيرٌ ونحِيرَةٌ، في أينق نَحْرَى ونُحَرَاءَ ونحائرَ.
ويوم النَّحرِ: عاشر ذي الحجة، لأن البدن تُنْحَرُ فيه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وتَناحَرَ القوم على الشيء وانْتَحروا: تشاحوا عليه فكاد بعضهم يَنْحرُ بعضا.
والنَّاحِرانِ والنَّاحِرَتانِ عرقان في النَّحْرِ. والنَّاحِرَتان: ضلعان من أضلاع الزور. وقيل: هما الواهنتان، وقال ابن الأعرابي: الناحرتان: الترقوتان، من الناس وغيرهم.
وأتيته في نَحْرِ النهار: أي أوله. وكذلك في نَحْرِ الظهيرة.
ونُحُورُ الشهور: أوائلها، وكل ذلك على المثل.
والنَّحِيرَةُ: أول يوم من الشهر، قال:

نَحِيرَةَ شَهْرٍ لشَهْرٍ سَرَارا

وقيل: النحيرةُ آخر يوم من الشر لأنه يَنْحَرُ الذي يدخل بعده. وقيل: النَّحيرةُ آخر ليلة من الشهر لأنها تَنْحَرُ التي قبلها، أي تستقبلها في نحْرِها. والجمع ناحرَاتٌ ونواحُر، نادران، قال الكميت:

والغَيْثُ بالـمُـتـألِّـقـا تِ من الأهِلَّةِ في النواحِرْ

وقيل: النَّحِيرةُ: آخر ليلة من الشهر لأنها تَنْحَر الذي يدخل بعدها، قال ابن أحمر:

ثم استمرّ عليه واكِفٌ هَـمِـعٌ في ليلةٍ نَحَرتْ شَعبانَ أو رَجَبا

وقوله أنشده ثعلب:

مرفوعةٌ مثل نَوءِ السِّمـاكِ وافَق غُرَّةَ شَهرٍ نَحِيرَا

أرى نحيرا، فعيلا بمعنى مفعول، فهو على هذا صفة للغرة، وقد يجوز أن يكون النَّحِيرُ لغة في النَّحِيرَةِ.
والدَّارَان تتَناحَرَانِ، أي تتقابلان. وهذه الدار تَنْحَرُ تلك: أي تستقبلها. وقوله:

أوْرَدْتُهُم وصُدُورُ العِيسِ مُسْنَـفةٌ والصُّبحُ بالكوكبِ الدُّرّيّ مَنْحُورُ

أي مستقبل.
ونحَرَ الرجل في الصلاة يَنْحَرُ: انتصب ونهد صدره.
وقوله تعالى:)فَصَلّ لربِّكَ وانحَرْ(قيل: هو وضع اليمين على الشمال في الصلاة، وأراها لغة شرعية. وقيل: معناه، وانحَر البُدن.
والنَّحْرُ والنِّحريرُ: الحاذق الماهر العاقل المجرب.
وبرق نحْرُه: اسم رجل.
مقلوبه:) ر ن ح (
التَرَنُّحُ: تمزز الشراب، عن أبي حنيفة.
ورنَّحَ الرجل وغيره، وترَنَّح: إذا مال واستدار، قال امرؤ القيس:

فَظَلَّ يُرَنِّحُ في غَـيْطَـلٍ كما يستدِيرُ الحَمارُ النَّعِرْ

ورُنِّحَ فلان: إذا اعتراه وهن في عظامه وضعف في جسده عند ضرب أو فزع حتى يغشاه كالميد، وقد يكون ذلك من هم وحزن، قال:

ترَى الجَلْدَ مَغْمُوراً يَميدُ مُرَنَّحا كأنّ به سُكْراً وإن كان صاحِيا

وقوله:

وقد أبِيتُ جائِعا مُرَنَّحا

هو من هذا.
والمُرنخُ: ضرب من العود من أجوده، يجمر به، وهو اسم، ونظيره المخدع.
الحاء والراء والفاء
الحَرْفُ من الهجاء معروف. والحَرْفُ: الأداة التي تسمى الرابطة لأنها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل، كعن وعلى ونحوهما.
والحَرْفُ: القراءة التي تقرأ على أوجه. وما جاء في الحديث من قوله صلى الله عليه وسلم: "نَزَلَ القُرآنُ على سبعةِ أحْرُفٍ". قال أبو عبيد وأبو العباس: معناه، نزل على سبع لغات من لغات العرب، منها لغة قريش ولغة هذيل ولغة أهل اليمن ولغة هوازن وما أشبهها. ويبين ذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه: أني سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرءوا كما علمتم، حكاه الهروي في الغريبين.
وحَرْفا الرأس: شقاه. وحَرْفُ السفينة والجبل: جانباهما، والجمع أحرُفٌ وحُروفٌ وحِرَفَةٌ.
والحَرْفُ من الإبل: النجيبة الماضية التي أنضتها الأسفار، شبهت بحَرْفِ السيف في مضائها ونجائها ودقتها، وقيل: هي الصلبة، شبهت بحرْفِ الجبل في شدتها وصلابتها، قال ذو الرمة:

جُمالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنـادٌ يَشُـلُّـهـا وَظِيفٌ أَزَجُّ الخَطْوِرَيَّان سَهْوَقُ

فلو كان الحرفُ مهزولا، لم يصفها بأنها جمالية سناد، ولا أن وظيفها ريان. قال ابن الأعرابي: ولا يقال جمل حَرْفٌ، إنما تخص به الناقة. وقول خالد بن زهير:

متى ما تّشأ أحملْكَ والرأسُ مـائلٌ على صَعْبةٍ حَرْفً وشيكٍ طُمُورُها

كَنى بالصَّعبةِ الحرْف، عن الداهيةِ الشديدة وإن لم يكُن هنالك مركوب.
وحَرْفُ الشيء: ناحيته.
وفلان على حَرْفٍ من أمره: أي ناحية منه، إذا رأى شيئا لا يعجبه عدل عنه. وفي التنزيل:)و من النَّاس مَنْ يَعبُدُ اللهَ على حَرْفٍ(أي إذا رأى ما لا يحب انقلب على وجهه. وقال الزجاج: على حَرْفٍ: أي على شك، قال: وحقيقته انه يعبد الله على حرف، أي على طريقة في الدين، لا يدخل فيه دخول متمكن، فإن أصابه خير اطمأن به، أي إن أصابه خصب وكثر ماله وماشيته اطمأن بما أصابه ورضي بدينه، وإن أصابته فتنة اختبار بجدب وقلة مال. انقلب على وجهه، أي رجع عن دينه إلى الكفر وعبادة الأوثان.
وحَرَفَ عن الشيء يَحْرِفُ حَرْفا وانحَرَف وتحَرَّفَ واحْرَوْرَفَ: عدل.
وقلم مُحَرَّفٌ: عدل بأحد حَرْفَيْهِ على الآخر، قال:

تَخالُ أُذْنَيْهِ إذا تَحَرَّفا خافِيةً أو قَلَما مُحَرَّفا

والتَّحريفُ في القرآن والكلمة: تغيير الحرْفِ عن معناه. وهي قريبة الشبه. وفي التنزيل:)يُحَرّفُونَ الكَلِمَ عن موَاضِعِه(والمُحَرَّفُ: الذي ذهب ماله.
والمُحارَفُ: الذي لا يصيب خيرا من وجه يوجه له. والمصدر: الحِرَافُ.
والحُرْفُ: الحرمان. وحُرِفَ في ماله حَرْفَةً: إذا ذهب منه شيء، عن اللّحيانيّ.
والمُحْرِفُ: الذي نما ماله وصلح. والاسم الحِرْفةُ.
وحِرْفةُ الرجل: ضيعته أو صنعته.
وحَرَفَ لأهله يحرِفُ واحترَفَ: كسب وطلب واحتال. وقيل: الاحتراف الاكتساب أيا

كان.
وحَرَفَ عينه: كحلها، أنشد ابن الأعرابي:

بزَرْقاوَينِ لم تُحْرَفْ ولمَّا يُصِبْها عائِرٌ بشَفِيرِ ماقِ

أراد: لم يُحْرَفا، فأقام الواحد مقام الاثنين كما قال أبو ذؤيب:

نامَ الخَلِيُّ وبِتُّ اللَّيلَ مُشْتَجِـراً كأنّ عَيْنِيَ فيها الصَّابُ مذبُوحُ

والمِحْرَفُ والمِحْرافُ: الميل.
والمِحْرافُ أيضا: المسبار الذي يقاس به الجرح، قال القطامي:

إذا الطبيبُ بِمحْرافيهِ عـالـجَـهـا زادَتْ على النَّفْرِ أو تحرِيكه ضَجَما

النفر: الورم، وقيل خروج الدم، قال الهذلي:

فإنْ يَكُ عَتَّابٌ أصَابَ بسَهْمِـه حَشاه فعَتَّاه الجَوَى والمَحارِفُ

والمُحارَفَةُ: مقايسة الجرح بالمِحْرافِ.
وحارَفَه: ناجزه، قال ساعدة بن جؤية:

فإن تكُ قيسٌ أعْقِبَتْ من جُـنَـيدٍ فقد عَلِموا في الغزو كيفَ نُحارِفُ

والحُرْفُ: حب الرَّشاد، واحدته حُرْفةٌ. وقال أبو حنيفة: الحُرْفُ هو الذي تسميه العامة حب الرشاد.
والحُرْفُ والحُرَافُ: حية مظلم اللون يضرب إلى السواد، إذا أخذ الإنسان لم يبق فيه دم إلا خرج.
والحَرافَةُ: طعم يحرق اللسان والفم وبصل حِرّيفٌ: يحرق الفم وفيه حرارة.
وقيل: كل طعام يحرق فم أكله بحرارة مذاقه، فهو حِرّيفٌ.
مقلوبه:) ح ف ر (
حَفَرَ الشيء يحفِرُه حَفْراً، واحتَفَره: نقاه، كما يحفر الأرض بالحديدة. واسم المُحتَفر: الحُفْرَةُ والحفيرة والحَفرُ.
والحَفَرُ: البئر الموسعة فوق قدرها.
والحَفَرُ: التراب المخرج من الشيء المحْفورِ. والجمع من كل ذلك أحْفارٌ، وأحافيرُ جمع الجمع. أنشد ابن الأعرابي:

جُوبَ لها من جَبَلٍ هِرْشَمِّ مُسْقَى الأحافيرِ ثَبيتِ الأَمِّ

وقد تكون الأحافِيرُ جمع حَفِيرٍ، كقطيع وأقاطيع.
والمِحْفَرَةُ والمِحْفَرُ والمِحْفارُ: المسحاة ونحوها مما يُحْتَفَرُ به.
وركية حَفِيرَةٌ وحَفَرٌ بديع. وجمع الحَفَرِ أحْفارٌ.
وأتى يربوعا مقصعا أو مرهطا فحفَره وحفَرَ عنه واحتفَرَه.
وكانت سورة "براءة" تسمى الحافِرَةَ، وذلك لأنها حَفَرَتْ عن قلوب المنافقين، وذلك لأنه لما فرض القتال تبين المنافق من غيره، ومن يوالي المؤمنين ممن يوالي أعداءهم.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحَفْرُ والحَفَرُ: سلاق في أصول الأسنان. وقيل: هو صفرة تعلو الأسنان، وقد حُفِر فوه، وحَفَرَ يحْفِرُ حَفْراً، وحَفِرَ حَفَراً، فيهما.
وأَحْفَرَ الصبي، سقطت له الثنيتان العليان والسفليان، فإذا سقطت رواضعه قيل: حَفَرَتْ.
وأَحْفَرَ المهر للإثناء والإرباع: سقطت ثناياه لهما.
والتقى القوم فاقتتلوا عند الحافِرَةِ: أي عند أول ما التقوا.
وأتيت فلانا ثم رجعت على حافِرَتِي، أي طريقي الذي أصعدت فيه خاصة، فإن رجع على غيره لم يقل ذلك.
والحافِرَةُ: الخلقة الأولى. وفي التنزيل:)أَئِنَّا لَمَرْدودونَ في الحافِرَةِ(. قال:

أحافِرةً على صَلَعٍ وشَيْبٍ معاذَ اللهِ من سَفَهٍ وعارِ

أي، أ أرجع في صباي وأمري الأول بعدما شبت وصلعت.
والحافِرَةُ: العودة في الشيء حتى يرد آخره على أوله. وفي الحديث: "إن هذا الأمْرَ لا يُترَكُ حتى يُرَدَّ على حافِرَتِهِ(أي على أول تأسيسه.
وقالوا: النقد عند الحافِرَة والحافِرِ: أي عند أول كلمة.
والحافِرُ من الدواب، يكون للخيل والبغال والحمير، اسم كالكاهل والغارب، والجمع حوافِرُ، قال:

أولى فأولى يا امرأ القَيسِ بعدَما خَصَفْنَ بآثارِ المَطِيّ الحَوَافِرَا

أراد: خصفن بالحوافِرِ آثار المطي، يعني آثار أخفافه، فحذف الباء من الحوافِرِ وزاد أخرى عوضا منها في آثار المطي، وهذا على قول من لم يعتقد القلب وهو أمثل، فما وجدت مندوحة عن القلب لم ترتكبه، ومن هنا قال بعضهم: معنى قولهم: النقد عند الحافِرِ، أن الخيل كانت أعز ما يباع، فكانوا لا يبارحون من اشتراها حتى ينقد البائع. وليس ذلك بقوي.
ويقولون للقدم: حافِرٌ، إذا أرادوا تقبيحها، قال:

أعوذُ باللهِ من غُولٍ مُغَـوَّلَةٍ كأنَّ حافِرَها في حدّ ظَنْبُوبِ

وقال:

فما رَقَدَ الوِلْدانُ حتـى رأيتـهُ على البَكْرِ يَمْرِيه بساقٍ وحافِرِ

والحَفْرُ: الهزال، عن كراع. وحَفَرَ الغرز العنز يحْفِرُها حَفْراً: أهزلها.
وهذا غيث لا يَحْفِرُه أحد، أي لا يعلم أحد أين أقصاه.
والحفْرَى نبت، وقيل: هو شجر ينبت في الرمل لا يزال أخضر، وهو من نبات الربيع. وقال أبو حنيفة: الحِفْرَى ذات ورق وشوك صغار لا تكون إلا في الأرض الغليظة، ولها زهرة بيضاء، وهي تكون مثل جثة الحمامة، قال أبو النجم في وصفها:

تَظَلُّ حِفْرَاهُ مِنَ التَّهَدُّلِ
في رَوْضِ ذِفْرَاءَ ورُعْلٍ مُخْجِلِ

الواحدة من كل ذلك حِفْرَاةٌ وناس من اليمن يسمون الخشبة ذات الأصابع التي يذرى بها الكدس المدوس وينقى بها البر من التبن: الحِفْرَاةَ.
وحُفَرَةُ وحَفِيرَةُ وحَفِيْر وحَفَرٌ ويقالان بالألف واللام: مواضع. وكذلك أحْفارٌ والأحْفارُ، قال الفرزدق:

فيا لَيْتَ داري بالمدينةِ أصبحَتْ بأجْفارِ فَلْجٍ أو بسيفِ الكَواظِمِ

وقال ابن جني: أراد الحفرَ وكاظمة فجمعهما ضرورة.

مقلوبه:) ف ر ح (

الفَرَحُ نقيض الحزن وقال ثعلب: هو أن يجد في قلبه خفة. فرِحَ فَرَحا.

ورجل فرِحٌ وفَرُحٌ ومَفْرُوحٌ، عن ابن جني، وفرْحانُ، من قوم فَراحَى وفَرْحَى.

وامرأة فَرِحةٌ وفَرْحَى وفَرْحانةٌ، ولا أحقه.

وقوله تعالَى:)لا تفرَحْ إنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الفَرِحِينَ(قال الزجاج: معناه، والله أعلم، لا تفرح بكثرة المال في الدنيا، لأن الذي يفرَحُ بالمال يصرفه في غير أمر الآخرة. وقيل: لا تَفْرَحْ، لا تأشر. والمعنيان متقاربان لأنه إذا سر ربما اشر.

والمِفْرَاحُ: الكثير الفَرَحِ. وقد أفرحَه وفَرَّحَه. والفَرْحَةُ والفُرْحَةُ: المسرة.

والفُرْحَةُ أيضا: ما تعطيه المُفَرِّحَ لك أو تثيبه به مكافأة.

وأفْرَحَه الشيء: فدحه وأثقله. والمُفْرَحُ: المثقل بالدين. ورجل مُفْرَحٌ: محتاج مغلوب. وقيل: فقير لا مال له. وفي الحديث: "لا يُترَكُ في الإسْلامِ مُفْرَحٌ" أي لا يترك في إخلاف المسلمين حتى يوسع عليه ويحسن إليه.

والمُفْرَحُ: الذي لا يعرف له نسب ولا ولاء. وروى بعضهم هذه الأخيرة بالجيم.

والمُفْرَحُ: القتيل يوجد بين القريتين، ورويت بالجيم أيضا.

وروى ابن الأعرابي: أفرَحني الشيء، سرني وغمني.

والفُرْحانةُ: الكمأة البيضاء، عن كراع، والذي رويناه: قرحان، بالقاف، وقد تقدم.

الحاء والراء والباء

الحَرْبُ: نقيض السلم، أنثى، وأصلها الصفة كأنها مقاتلة حرب، هذا قول السيرافي. وتصغيرها حُرَيْبٌ بغير هاء، وهو أحد ما شذ من هذا الضرب، وقد أبناه. وحكى ابن الأعرابي فيها التذكير وأنشد:

وهو إذا الحَرْبُ هَفا عُقابُهُ
كَرْه اللِّقاءِ تلتظي حِرابُه

والأعراف تأنيثها، وإنما حكاية ابن الأعرابي نادرة، وعندي انه إنما حمله على معنى القتل والهرج. وجمعها حُرُوبٌ.

ودار الحَرْبِ: بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين. وقد حارَبَه مُحَارَبَةً وحِرابا. ورجل حَرْبٌ ومِحْرَبٌ ومِحْرَابٌ: شديد الحَرْب شجاع. وقيل: مِحْرَبٌ ومِحْرَابٌ، صاحب حَرْبٍ.

وفلان حَرْبٌ لي، أي عدو مُحَارِبٌ وإن لم يكن مُحاربا. مذكر، وكذلك الأنثى، قال نصيب:

وقُولا لها يا أمَّ عثمانَ خُلَّتِي أسِلْمٌ لنا في حُبِّنا أنتِ أم حَرْبُ؟

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وقوم حَرْبٌ كذلك. وذهب بعضهم إلى انه جمع حارِبٍ أو مُحارِبٍ على حذف الزائد.
وقوله تعالى:)فأْذَنُوا بحرْبٍ من اللهِ ورسولِهِ(أي بقتل. وقوله تعالى:)الذين يُحاربون اللهَ ورسولَه(أي يعصونه.
والحَرْبَةُ: الآلة، وجمعها حراب. قال ابن الأعرابي: ولا تعد الحَرْبَةُ في الرماح.
والحَرَبُ أن يسلب الرجل ماله. حَرَبه يحرُبُه فهو مَحْرُوبٌ وحريبٌ، من قوم حَرْبى وحُرَباءَ، الأخيرة على التشبيه بالفاعل كما حكاه سيبويه من قولهم: قتيل وقتلاء.
وحَريبتُه ماله الذي سلبه، لا يسمى بذلك إلا بعدما يسلبه. وقيل: حَريبةُ الرجل: ماله الذي يعيش به. وقولهم: وا حربا، إنما هو من هذا.
وقال ثعلب: لما مات حَرْبُ بن أمية بالمدينة قالوا: وا حربا، ثم نقلوها فقالوا: وا حربا، ولا يعجبني.
وحَرِبَ حَرَبا: اشتد غضبه فهو حَرِبٌ من قوم حَرْبى، مثل كلبي، قال الأعشى:

وشيوخ حَرْبى بشَطَّيْ أريكٍ ونساءٍ كأَنَّهُنَّ السَّعـالِـي

وحَرَّبه: أغضبه، قال أبو ذؤيب:

كأنّ مُحَرَّبا من أُسْدِ تَرْجٍ يُنازلُهم، لنابَيْه قَـبِـيبُ

والحَرَبُ كالكلب، وقوم حَرْبَى: كلبي. والفعل كالفعل. والعرب تقول في دعائها على الإنسان: ماله، حَرِبَ وجَرِبَ.
وحَرَّبَ السنان: أحده.
والحَرَبُ: الطلع، يمانية، واحدته حَرَبةٌ. وقد أحْرَبَ النخل.
والحُربَةُ: وعاء كالجوالق، وقيل: هي الغرارة، أنشد ابن الأعرابي:

وصاحبٍ صاحَبْتُ غَير أبْعَدَا
تَراه بينَ الحُرْبَتَين مُسْنَدا

والمِحْرَابُ: صدر البيت وأكرم موضع فيه. وهو أيضا الغرفة، قال:

رَبَّةَ محْرَابٍ إذا جئتُها لم ألْقَها أو أرتَقى سُلَّما

والمحْرابُ: الذي يقيمه الناس مقام الأمام في المسجد.
ومحَاريبُ بني إسرائيل: مساجدهم التي كانوا يجلسون فيها، وقول الأعشى:

وترى مَجْلسا يَغَصُّ به المحْ رَابُ مِ القومِ والثِّيابُ رِقاقُ

أراه يعني المجلس، وقول الآخر في صفة أسد:

وما مُغِبُّ بِثِنْي الحِنْو في الغيلِ في جانبِ العِرّيسِ
مُـجْـتَـعِـل محْرَابا

جعله له كالمجلس.
والمحرابُ: أكرم مجالس الملوك، عن أبي حنيفة. وقيل: المحْرابُ: الموضع الذي ينفرد فيه الملك فيتباعد من الناس.
والحِرْباءُ: مسمار الدرع. وقيل: هو رأس المسمار في حلقة الدرع.
والحِرْباءُ: الظهر، وقيل: حَرَابِيُّ الظهر، سنانه. وقيل: الحَرَابِيُّ: لحم المتن، قال أوس بن حجر:

ففارتْ لهم يوما إلى اللَّيلِ قِدْرُنا تَصُكُّ حَرابيَّ الظهورِ وتَدْسَعُ

قال كراع: واحد حَرابِيِّ الظهور حِرْباءٌ على القياس، فدلنا ذلك على انه لا يعرف له واحدا من جهة السماع.

والحِرْباءُ: ذكر أم حبين، وقيل: هو دُوَيْبَّة نحو العظاءة تستقبل الشمس برأسها، يقال انه إنما يفعل ذلك ليقي جسده برأسه، وقد استقصيناه عند ذكر الأحناش والهوام في الكتاب المخصص. والعرب تقول: انتصب العود في الحرباء، على القلب وإنما هو انتصب الحرباء في العود وذلك أن الحرباء ينتصب على الحجارة وعلى أجذال الشجر، يستقبل الشمس فإذا زالت زال معها مقابلا لها.
وأرض مُحَرْبِنَةٌ: كثيرة الحِرْباءِ.
وأرى ثعلبا قال: الحرْباءُ: الأرض الغليظة، وإنما المعروف الحزباء، بالزاي.
والحارث الحَرَّابُ ملك من كندة، قال:

والحارِثُ الحرَّابُ حَلَّ بعاقلٍ جَدَثا أقام به ولم يتـحـوّلِ

وقال البريق:

بألْـبٍ أُلـوبٍ وحَـرَّابةٍ لدى مَتْنِ وازِعِها الأوْرَمِ

يجوز أن يكون أراد جماعة ذات حِرَابٍ، وأن يعنى كتيبة ذات انتهاب واستلاب.
وحَرْبٌ ومُحارِبٌ: اسمان.
وحارِبٌ: موضع بالشام.
وحَرْبَةُ: موضع، غير مصروف، قال أبو ذؤيب:

في رَبْربٍ بَلَقٍ حُورٍ مَدامعُها كأنهنَّ بجَنْبَيْ حربةَ البَـرَدُ

واحرَنْبَي الرجل: تهيأ للغضب والشر، وكذلك الديك والكلب والهر، وقد يهمز. وقيل: استلقى على ظهره ورفع رجليه نحو السماء.
مقلوبه:) ح ب ر (
الحِبْرُ: المداد.
والحِبْرُ والحَبْرُ: العالِم ذِميا كان أو مسلما بعد أن يكون من أهل الكتاب. وسأل عبد الله بن سلام كعبا عن الحَبْرِ فقال: هو الرجل الصالح. وجمعه أحبارٌ وحُبُورٌ، قال كعب بن مالك:

لقدْ خَزِيتْ بغَدْرتها الحُبُـورُ كذاكَ الدهرُ ذو صَرْفٍ يَدُورُ

وكل ما حسن من حبك أو كلام أو شعر أو غير ذلك، فقد حُبِرَ حَبْراً وحُبِّرَ. وكان يقال لطفيل الغنوي في الجاهلية: مُحَبِّرٌ، لتحسينه الشعر.
وكعب الحبر كأنه من تحبير العلم وتحسينه.
وسهم مُحَبَّرٌ: حسن البري.
والحَبْرُ والسبر والحِبْرُ والسبر، كل ذلك: الحسن والبهاء.
والحَبْرُ والحَبَرُ والحَبْرَةُ والحُبُورُ، كله السرور. وأحْبرني الأمر: سرني.
والحَبْرُ والحَبْرَةُ: النعمة. وقد حُبِرَ حَبراً. وفي التنزيل:)فهُمْ في رَوْضَةٍ يُحْبَرُون(. قال الزجاج: قيل إن الحَبْرةَ هاهنا السماع في الجنة، وقال: الحبرةُ في اللغة، كل نعمة حسنة محسنة، وقال في قوله تعالى:)أنْتُمْ وأزواجُكم تُحْبَرُونَ(: معناه، تكرمون إكراما يبالغ فيه، والحَبَرَةُ: المبالغة فيما وصف بجميل، هذا نص قوله.
وشيء حَبِرٌ: ناعم. قال:

قد لبِستُ الدهرَ من أفنانِهِ كُلَّ فَنّ ناعمٍ منه حَبِـرْ

وثوب حبِيرٌ: جديد ناعم، قال الشماخ يصف قوسا كَريمة على أهلها:

إذا سقطَ الأنداءُ صِيَنتْ حَبِيراً ولم تُدْرَجُ عليها وأُشْعِرَتْ المَعاوِزُ

والجمع كالواحد.
والحبيرُ من السحاب: الذي ترى فيه كالتنمير من كثرة مائه.
والحَبرَةُ والحَبرَةُ: ضرب من برود اليمن منمر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "مثل الحواميم في القرآن، كمثل الحبرات في الثياب".
والحِبْرُ بالكسر: الوشى، عن ابن الأعرابي.
والحَبَرُ والحِبْرُ: الأثر من الضربة إذا لم يدم. والجمع أحْبارٌ وحُبُورٌ، وهو الحَبارُ. قال حميد الأرقط:

ولا لحَبْلَيْهِ بها حَبارُ

وجمعه حَبارَاتٌ، ولا يكسر. وأحبرَت الضربة جلده وبجلده: أثرت به. وحَبِرَ جلده حَبراً، إذا بقيت للجرح آثار بعد البرء.
والحِبْرُ، والحَبْرُ والحُبرَةُ، والحِبِرُ، والحِبِرَةُ، والحَبْرَةُ: كل ذلك صفرة تشوب بياض الأسنان. وقيل: الحِبِرُ: الوسخ على الأسنان.
والحَبِيرُ: اللغام إذا صار على رأس البعير، والحاء أعلى.
وأرض محْبار: سريعة النبات كثيرة الكلا، قال:

لنا جِبال وحِمىً محبارُ

وقال أبو حنيفة: هي السهلة الدفيئة التي ببطون الأرض وسرارها. وقد حَبِرت الأرض، بكسر الباء، وأحْبَرَتْ.
والحَبَارُ: هيئة الرجل، عن اللَّحيانيّ، حكاه عن أبي صفوان، وبه فسر قوله:

ألا تَرى حَبار مَنْ يَسقيها

وقيل: حَبارُ هنا اسم ناقة، ولا يعجبني.
والحُبْرَةُ: السلعة تخرج في الشجرة، أو العقدة تقطع وتخرط منها الآنية.
والحُبارَي: طائر، والجمع حُبارَياتٌ. وأنشد بعض البغداديين في صفة صقر:

حَتْفُ الحُبارَياتِ والكَرَاوِينْ

قال سيبويه: ولم يكسر على حَباريَ ولا حَبائرَ، ليفرقوا بينها وبين فعلاء وفعالة وأخواتها.
والحِبْرِبرُ، والحُبْرَورَ، والحَبْرَبرُ، والحَبْرُبور واليَحْبُورُ: ولد الحُبارَي. وقول أبي بردة:

بازٍ جَرِئٌ على الخِزَّانِ مُقْتَدِرٌ ومِنْ حبابِيرِ ذي ماوانَ يَرْتَزِقُ

قيل في تفسيره: وهو جمع الحُبارَي، والقياس يرده إلا أن يكون اسما للجمع.
واليَحْبُورُ: طائر.
ويَحابرُ: أبو مراد، ثم سميت القبيلة يَحابِرَ، قال الشاعر:

وقد أمِنَتْني بعـد ذاك يحـابـرٌ بما كنت أغشِى المُنْدِياتِ يَحابرَا

والمُحَبَّرُ: فرس ضرار بن الأزور الأسدي.
وحِبرٌّ: اسم بلد، وكذلك حبراري وحبرير: جبل معروف.
وما أصبت منه حَبْرَبَراً أي شيئا، لا يستعمل إلا في النفي، التمثيل لسيبويه، والتفسير للسيرافي.
مقلوبه:) ر ح ب (
رَحُبَ الشيء رُحْبا ورَحابَةً فهو رَحْبٌ ورَحيب ورُحاب، وأرْحبَ: اتسع. وقالوا: رحُبَتْ عليك وطُلَّتْ، أي رحُبَت البلاد وطلت. وقال أبو إسحاق: رحُبَتْ بلادك وطلت، أي اتسعت وأصابها الطل.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ورجل رَحبُ الصدر ورحِيبُ الجوف: واسعهما. وامرأة رُحابٌ: واسعة.
وقولهم في تحية الوارد: أهلا ومَرْحبا، أي صادفت أهلا ومَرْحبا. وقالوا: مَرْحَبَكَ الله ومسهلك، وقد أبنت تعليله في الكتاب المخصص بما فيه كفاية.
ورَحَّبَ بالرجل: دعاه إلى الرُّحْبِ والسعة.
ورَحْبةُ المسجد والدار: ساحتهما ومتسعهما. وقال سيبويه: رحَبَةٌ ورِحابٌ، كرقبة ورقاب.
ورِحابُ الوادي: مسايل الماء من جانبيه فيه، واحدتها رَحَبَةٌ.
ورَحَبةُ الثمام: مجتمعه ومنبته. والرَّحبَةُ: موضع العنب، بمنزلة الجرين للتمر وكله من الاتساع. وقال أبو حنيفة: الرَّحْبَةُ والرحَبَةُ، والتثقيل أكثر، أرض واسعة منبات محلال.
وكلمة شاذة تحكي عن نصر بن سيار قال: أَرَحُبَكم الدخول في طاعة ابن الكرماني أي أوسعكم، فعدى فعل وليست متعدية عند النحويين، إلا أن أبا علي الفارسي حكى أن هذيلا تعديها إذا كانت قابلة للتعدي بمعناها كقوله:

ولم تَبصُرِ العَينُ فيها كِلابا

ويقال للخيل: ارحُبِي، زجر لها، أي توسعي وتنحي.
والرُّحْبَي: أعرض ضلع في الصدر.
والرُّحبَيان: الضلعان اللتان تليان الإبطين في أعلى الأضلاع. وقيل: هما مرجع المرفقين، واحدهما رُحْبَى. وقيل: الرُّحْبَى، ما بين مغرز العنق إلى منقطع الشراسيف، وقيل: هي ما بين ضلعي أصل العنق إلى مرجع الكتف.
والرُّحَيْباءُ من الفرس: أعلى الكشحين، وهما رُحَيْباوانِ.
والرُّحْبَى: سمة على جنب البعير.
وبنو رِحَبْةَ: من حمير.
وبنو أَرْحَبَ: بطن من همدان اليهم تنسب النجائب الأرحبيَّة.
ومَرْحَبٌ: اسم.
ومَرْحَبٌ: فرس عبد الله بن عبد.
والرُّحَابةُ: أطم بالمدينة.
مقلوبه:) ب ح ر (
البَحْرُ: الماء الكثير، ملحا كان أو عذبا وقد غلب على الملح حتى قل في العذب. وجمعه أبحُرٌ، وبُحُورٌ، وبِحارٌ.
وماء بَحْرٌ: ملح، قل أو كثر، قال نصيب:

وقد عادَ ماءُ الأرضِ بحراً فـزَادنـي إلى مَرَضِى، أن أبحَرَ المشرَبُ العذْبُ

وأبحَرَ الماء: صار ملحا. والنسب إلى البحْرِ بَحْرانِيّ، على غير قياس، قال سيبويه: قال الخليل كأنهم بنوا الاسم على فعلان.
والتَّبَحُّرُ والاستِبْحارُ: الانبساط والسعة. واستَبْحر الرجل في العلم والمال، وتبَحَّر: اتسع.
وتَبَحَّر الراعي في رعي كثير: اتسع. وكله من البحر لسعته.
وبَحِرَ الرجل: فزع من البَحْرِ.
وأبحَرَ القوم: ركبوا البَحْرَ.
ويقال للبَحْرِ الصغير: بُحَيْرة، كأنهم توهموا بَحْرَةً وإلا فلا وجه للهاء. وأما البُحَيرَةُ التي بطبرية فإنها بحرٌ عظيم، نحو عشرة أميال في ستة أميال، وهي علامة لخروج الدجال،

تيبس حتى لا يبقى فيها قطرة ماء.
وقوله: "يا هادي الليل جرت" إنما هو البَحْرُ أو الفجر، فسره ثعلب فقال: إنما هو الهلاك أو ترى الفجر، شبه الليل بالبحر.
والبحُر: الرجل الكريم الكثير المعروف. وفرس بَحْرٌ: جواد كثير العدو، على التشبيه بالبَحْرِ.
والبَحْرُ: الريف، وبه فسر أبو علي قوله تعالى:)ظَهَر الفسادُ في البَرّ والبَحرِ(لأن البحر الذي هو الماء لا يظهر فيه فساد ولا صلاح.
وقول بعض الإغفال:

وأدَمَتُ خُبزيَ من صُيَيْرِ
من صِيرِ مِصْرَينَ أو البُحَيْرِ

يجوز أن يعني بالبُحَيرِ البحرَ الذي هو الريف، فصغره للوزن وإقامة القافية، ويجوز أن يكون البُحيرةَ فرخم اضطرارا، وقوله:

من صُيَيرٍ، من صِيرِ مِصْرينَ

يجوز أن يكون صيرٍ بدلا من صيير، بإعادة حرف الجر، ويجوز أن يكون من للتبعيض، كأنه أراد: من صيير كائن من صير مصرين.
والبحْرَةُ: الفجوة من الأرض تتسع وقال أبو حنيفة: قال أبو نصر: البحار الواسعة من الأرض، الواحدة بَحْرَةٌ، وأنشد لكثير في وصف مطر:

يُغادِرُ صَرْعى من أراكٍ وتَنْضُبٍ وزُرْقا بأجْوَازِ البحـارِ يُغـادِرُ

وقال مرة: البحرةُ: الوادي الصغير يكون في الأرض الغليظة. والبحرَةُ: الروضة العظيمة من سعة، وجمعها بُحَرٌ وبِحار، قال النمر بن تولب:

وكأنها دَقَرَي تَخايَل نبتُـها أُنُفٌ يغمّ الضَّالَ نَبْتُ بِحارِها

وبَحِرَ الرجل والبعير بحرا فهو بَحِرٌ: إذا اجتهد في العدو طالبا أو مطلوبا فانقطع وضعف، ولم يزل بشر حتى أسود وجهه وتغير.
ورجل بَحِرٌ: مسلول ذاهب اللحم، عن ابن الأعرابي وأنشد:

وغِلْمَتِي، منهم سَحِيرٌ وبَحِرْ
وآبِقٌ من جَذْبِ دَلْوَيها هَجِرْ

وبَحِرَ الرجل: بهت. والباحِرُ: الأحمق الذي إذا كلم بقى كالمبهوت، وقيل: هو الذي لا يتمالك حمقا.
وتبَحَّر الخبر: تطلبه.
ودم باحِرِيّ وبَحْرانِيّ: خالص الحمرة من دم الجوف، وعم بعضهم به فقال: أحمر باحِرِيّ وبَحرانِيّ، ولم يخص به دم الجوف ولا غيره.
وبَحَرَ الناقة والشاة يَبْحَرُها بَحْراً: شق أذنها بنصفين، وقيل: بنصفين طولا، وهي البَحِيرَةُ، وكانت العرب تفعل بهما ذلك إذا نتجا عشرة أبطن، فلا ينتفع منهما بلبن ولا ظهر، وتترك البَحيرَةُ ترعى وترد الماء، ويحرم لحمها على النساء ويحلل للرجال، فنهى الله تعالى عن ذلك فقال:)ما جعل الله من بَحِيرةٍ ولا سائبةٍ ولا وصيلَةٍ ولا حامٍ(وقيل البَحيرَةُ من الإبل التي بُحِرَتْ أذنها: أي شقت طولا. ويقال: هي التي خليت بلا راع، وهي أيضا الغزيرة. وجمعها بُحُرٌ، كأنه توهم حذف الهاء.

والبَحْرةُ: الأرض والبلدة.
ولقيته سحرة بَحْرَة، إذا لم يكن بينك وبينه شيء.
والباحُورُ: القمر، عن أبي علي في البصريات.
والبَحْران: موضع بين البصرة وعمان، النسب إليه بَحْرِيّ وبَحْرانِيّ.
وقد سمت: بَحْرا، وبُحَيراً، وبَحيراً وبَيْحَراً وبَيْحَرةَ.
وبنو بَحْرِيّ: بطن.
وبحْرةُ وبَيْحَرُ: موضعان.
وبحارٌ وذو بحارٍ، موضعان. قال الشماخ:

صَبا صَبَّوةً من ذي بحارٍ إلى آلِ لَيْلى بطْنَ غَوْلٍ فجاوزَتْ فمِنَعَـجِ

مقلوبه:) ر ب ح (
الرِّبْحُ والرَّبَحُ: النماء في التجر. رَبِحَ في تجارته رِبْحًا ورَبحانا.
والعرب تقول للرجل إذا دخل في التجارة: بالرَّباحِ والسَّماحِ.
وقوله تعالى:)فما ربحَتْ تِجارَتُهم(قال أبو إسحاق: معناه، ما ربحوا في تجارتهم، لأن التجارة لا تَربحُ وإنما يُربَحُ فيها ويوضع فيها. والعرب تقول: قد خسر بيعك، وربِحَتْ تجارتك، يريدون بذلك الاختصار وسعة الكلام.
ومتجر رابِحٌ ورَبِيحٌ: الذي يُربَحُ فيه.
وقد أرْبَحَه بمتاعه، وأعطاه مالا مُرَابحَةً، أي على أن الربْحَ بينهما.
والرَّبَح: ما اشتُرِى من الإبل للتجارة.
والرَّبَح: الفصال.
والرَّبَحُ: الشحم، قال:

فَرَوا أضيافَهم رَبحَا بِبُـجٍّ يَعيشُ بفضلِهنَّ الحَيُّ سُمُرِ

يعني قداحا بحا من رزانتها، والرَّبَحُ هنا يكون الشحم، ويكون الفصال.
والرُّبَحُ: من أولاد الغنم، وهو أيضا طائر يشبه بالزاغ، قال:

فَتَرَى القَوْمَ نشاوَى كُلَّـهُـمْ مِثلَ ما مُدَّت نَصَاحاتُ الرُّبَحْ

وقيل: الرَّبَحُ، بفتح أوله، طائر يشبه الزاغ، عن كراع.
والرُّبَحُ والرُّبَّاح جميعا: القرد. وقيل: ولده. وقيل: الجدي. وقيل: الفصيل. قال الشاعر:

حطَّتْ به الدَّلْوُ إلى قَعْرِ الطَّوِىْ
كأنما حطَّتْ برُبَّاحٍ ثَنِى

ورُبَّ الرُّباحِ: ضرب من التمر.
والمُرَبَّحُ: فَرس الحارث بن دلف.
ورَبَاحُ: اسم.
مقلوبه:) ب ر ح (
بَرِحَ بَرَحاً وبُروحاً وبَراحا: زال. قال سعد بن ناشب:

مَنْ فَرَّ عنْ نِيرانِهـا فأنا ابنُ قيسٍ لا بَرَاح

وتَبَرَّحَ: كَبِرحَ، قال مليح الهذلي:

مَكثنَ على حاجاتِهن وقد شَبابُ الضُّحَى والعِيسُ ما مَضَـى تَتبرَّحُ

وأبْرَحَهُ هو. وما بَرِحَ يفعل كذا، أي ما زال وبَرِحَ الأرض: فارقها، وفي التنزيل:)فلَنْ أَبْرَحَ الأرْضَ حتى يأذَنَ لي أبي(.
وحبيل بَراحٍ: الأسد، كأنه شُدَّ بالحبال فلا يَبرحُ، وكذلك الشجاع.
والبَراحُ: الظهور والبيان. وبرح الخفاء وبَرِحَ، الأخيرة عن ابن الأعرابي، ظهر، قال:

بَرِحَ الخَفاءُ فما لديَّ تجَلُّدُ

وأرض بَراحٌ: واسعة ظاهرة، وقيل: لا نبات فيها ولا عمران.
وبَرَاحِ وبَراحُ: اسم للشمس، معرفة، سميت بذلك لانتشارها وبيانها، قال:

هذا مَقامُ قَدَمَيْ رَباحِ
غُدوَةَ حتى دلكَتْ بَراحِ

ويروى: بِراحِ، أي أستريح منها.
وبَرَّحَ بنا وأبرَحَ: آذانا بالإلحاح. والاسم البَرْحُ، ويوصف به فيقال: أمر بَرْحٌ، قال:

والهوَى بَرْحٌ على من يُطالِبُهْ

وقالوا: بَرْحٌ بارِحٌ، وبَرْحٌ مُبرِح، على المبالغة، فإن دعوت به فالمختار النصب، وقد يرفع. وقول الشاعر:

أمُنْحدِراً تَرمي بك العيسُ غُربةً ومُصْعِدةً، بَرْحٌ لعينِك بـارِحٌ

يكون دعاء، ويكون خبرا.
والبَرْحُ، الشر والعذاب الشديد. وبَرَّحَ به عذبه. والتَّبارِيحُ: الشدائد. وقيل: هي كلف المعيشة في مشقة. وضربه ضربا مُبَرِّحاً: شديدا، وهذا أبْرَحُ عليَّ، أي أشق وأشد، قال ذو الرمة:

أنِيناً وشَكوى بالنهارِ كـثِـيرَةً عليّ، وما يأتي به الليلُ أبْرَحُ

وهذا على طرح الزائد، أو يكون تعجبا لا فعل له كأحنك الشاتين.
والبُرَحاءُ: الشدة، وخص بعضهم به شدة الحمى.
وبُرَحايا: في هذا المعنى.
ولقيت منه البِرَحْينِ والبَرَحِينَ والبُرَحينَ: أي الشدة، كأن واحد البِرحَينَ بِرَحٌ، ولم ينطق به إلا انه مقدر، كأن سبيله أن يكون الواحد بِرَحةً بالتأنيث، كما قالوا: داهية ومنكرة، فلما لم تظهر الهاء في الواحد، جعلوا جمعه بالواو والنون عوضا من الهاء المقدرة، وجرى ذلك مجرى أرض وأرضين، وإنما لم يستعملوا في هذا الإفراد فيقولون برَحٌ، واقتصروا فيه على الجمع دون الإفراد من حيث كانوا يصفون الدواهي بالكثرة والعموم والاشتمال والغلبة. والقول في الفتكرين والأقورين، كالقول في هذه.
ولقيت منه بني بَرْح وبنات بَرْح، أي الشدة كالبِرَحينَ. وحكى ابن الأعرابي: لقيت منه ابن بَرِيحٍ كذلك، قال: والبَريحُ التعب أيضا وأنشد:

به مسيحٌ وبَرِيحٌ وصخَبْ

والبوارِحُ: شدة الرياح من الشمال في الصيف دون الشتاء، كأنه جمع بارِحةٍ، وقيل: البوارِحُ، الرياح الشدائد التي تحمل التراب، واحدها بارح، وقيل: هي الشمال في الصيف حارة.
والبوارِحُ: الأنواء، حكاه أبو حنيفة عن بعض الرواة، ورده عليهم.
والبارِحُ: خلاف السانح. وقد برَحَتْ تَبرَحُ بروحا، قال الشاعر:

فهُنَّ يَبْرَحْنَ له بُروحا
وتارةً يأتِينَه سُنوحا

وفي المثل: من لي بالسانح بعد البارِح. يضرب هذا للرجل يسيء إليه الرجل فيقال له: إنه سوف يحسن إليك، فيضرب هذا المثل. وأصل ذلك أن رجلا مرت به ظباء بارِحةٌ فقيل له إنها سوف تسنح لك، فقال: من لي بالسانح بعد البارِح.
ويقال: إنك لكَبارِح الأروى قليلا ما يرى، يضرب ذلك للرجل إذا أبطأ عن الزيارة، وذلك أن الأروى تكون في الجبال فلا يقدر أحد عليها أن تسنح له، وقد تقدم تفسير السانح والبارِح، واختلاف العرب في التيمن بهما والتشاؤم.
وما أبْرَحَ هذا الأمر: أي ما أعجبه، قال الأعشى:

فأبرحْت رَبَّا وأبْرَحت جارا

وقيل: معنى هذا البيت، أبرَحْتِ أكرمت، أي صادفت كريما.
والبارِحةُ: الليلة الخالية، ولا تحقر. قال ثعلب عن أبي زيد انه قال: تقول مذ غدوة إلى أن تزول الشمس: رأيت الليلة في منامي، فإذا زالت الشمس قلت: رأيت البارِحَةَ.
وللعرب كلمتان عند الرمي: إذا أصاب قالوا: مَرْحَى، وإذا اخطأ قالوا: بَرْحى.
وقول بَرِيحٌ: مصوت به، قال الهذلي:

أراه يُدَافِعُ قولاً بَرِيحا

وابن بَرِيحٍ: الغراب، معرفة، سمي بذلك لصوته، وهن بنات بَرِيحٍ.
وبَبَرَحُ: اسم رجل.

الحاء والراء والميم

الحِرْمُ والحَرَامُ: نقيض الحلال. وجمعه حُرُمٌ. وقد حَرُمَ عليه الشيء حُرْما وحَراما، وحَرَّمَه الله عليه. وحَرُمَت الصلاة على المرأة حُرُما وحُرْما، وحَرِمَتْ عليها حَرَما وحَرَاما. وحَرُمَ عليه السحور حُرما وحَرِمَ لغة. والمَحارِمُ: ما حَرَّمَ الله.
ومَحارِمُ الليل: مخاوفه، يَحْرُمُ على الجبان أن يسلكها، عن ابن الأعرابي وأنشد:

مَحارِمُ الليلِ لَهُنَّ بَهْرَجُ
حينَ ينامُ الورَعُ المزَلَّجُ

ويروى: مخارم الليل، أي أوائله.
وأحْرَمَ الشيء: جعله حَراما.
والحريمُ: ما حُرّمَ فل يمس.
وحَرَمُ مكة معروف، وهو حَرَم الله وحَرَمُ رسوله.
والحَرَمانِ: مكة والمدينة. والجمع أحْرامٌ. وأحرَمَ القوم، دخلوا في الحرَم. ورجل حَرامٌ: داخل في الحرَم. وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث. وقد جمعه بعضهم على حُرُمٍ.
والنسب إلى الحَرَمِ حِرْمِيّ، وهو من المعدول الذي يأتي على غير قياس. قال الأعشى:

لا تأوِيَنَّ لحِرْمِـيٍّ مـررتَ بـه ... يوما، وإن أُلْقِيَ الحِرْمِيُّ في النَّارِ

وقال النابغة:

مِنْ قَولِ حِرْمِيَّةٍ قالت وقد ظَعَنوا ... هل في مخَفِّيكُم مَنْ يشتري أدَما

وقال أبو ذؤيب:

لهنّ نَشيجٌ بالنَّشِـيلِ كـأنـهـا ... ضَرائرُ حِرْمِيٍّ تَفاحَش غارُها

قال الأصمعي: أظنه عنى قريشا، وذلك أن أهل الحَرمِ أول من اتخذ الضرائر.
وقالوا في الثوب المنسوب إليه: حَرَمِيّ، وذلك للفرق الذي يحافظون عليه كثيرا ويعتادونه في مثل هذا.
والحرِيمُ: ما كان المُحْرِمونَ يلقونه من الثياب فلا يلبسونه. قال:

كَفَى حَزَنا كَرّي عليه كأنَّـه لَقى بين أيدي الطائِفينَ حرِيمُ

وبلد حَرَامٌ، ومسجد حرامٌ، وشهر حرامُ. والأشهر الحُرُمُ أربعة: ثلاثة سرد وواحد فرد، فالسرد ذو القعدة وذو الحجة والمحرم والفرد رجب. وفي التنزيل:)منها أربَعةٌ حُرُمٌ(وقوله: منها، يريد الكثير، ثم قال:)فلا تَظْلِمُوا فيهنَّ أنفُسَكُم(لما كانت قليلة.
والمُحَرَّمُ: شهر الله، سمته العرب بهذا الاسم لأنهم كانوا لا يستحلون فيه القتال، وأضيف إلى الله تعالى إعظاما له، كما قيل للكعبة بيت الله. وقيل: سمي بذلك لأنه من الأشهر الحُرُمِ، وهذا ليس بقوي. وجمع المُحَرَّمِ ومَحارِم ومَحارِيمُ ومُحَرَّماتٌ.
وحَرَم وأحْرَمَ: دخل في الشهر الحرام، قال:

وإذ فَتَك النُّعمانُ بالناسِ فملّيءٍ مِنْ عَوفِ بن كعبٍ مُحْـرِمـا سَلاسِلُه

فقوله: مُحْرِماً، ليس من إحرام الحج، ولكنه الداخل في الشهر الحرام.
والحَرْمَ: الإحْرامُ بالحج، وفي حديث عائشة: كنت أطيبه صلى الله عليه وسلم لحله ولحُرْمِه.
والحُرمَةُ: ما لا يحل انتهاكه. وقوله تعالى:)ذلكَ ومن يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللهِ(قال الزجاج: هي ما وجب القيام به وحَرُمَ التفريط فيه. فأما قول أُحيحة، أنشده ابن الأعرابي:

قَسَما ما غيرَ ذي كـذِبٍ أن نُبيحَ الحِصْنَ والحُرَمَه

فإني أحسب الحُرَمَة لغة في الحُرْمَةِ، وأحسن من ذلك أن تقول: والحُرُمَة، بضم الراء، فيكون من باب ظلمة وظلمة، أو يكون أتبع الضم الضم للضرورة، كما أتبع الأعشى الكسر الكسر أيضا فقال:

أذاقَتْهمُ الحَربُ أنفاسَـهـا وقد تُكرَهُ الحربُ بعد السِّلِمْ

إلا أن قول الأعشى قد يجوز أن يتوجه على الوقف، كما حكاه سيبويه من قوله: مررت بالعدل.
وحُرَمُ الرجل: نساؤه وما يحمي، وهي المحارِمُ، واحدتها مَحرَمَةٌ ومَحْرُمَةٌ.
ورَحِمٌ مَحْرَمٌ: مُحَرَّمٌ تزويجها، قال:

وجارَةَ البيْتِ أراها مَحرَما

والحُرْمَةُ: الذمة. وأحْرَمَ الرجل، إذا كانت له ذمة، قال الراعي:

قَتَلوا ابنَ عَفانَ الخليفَةَ ودَعا فلم أرَ مِثْلَه مقـتـولا مُحْرِما

ويروى: مخذولا. وقيل: أراد بقوله مُحرِما، أنهم قتلوه في آخر ذي الحجة.
وتَحرَّمَ منه بحُرْمَةٍ: تحمى وتمنع.
والمُحْرِمُ: المسالم، عن ابن الأعرابي. وأنشد:

إذا ما أصابَ الغَيثُ لم يَحْمِ من الناسِ إلا مُحْرِمٌ أو

غَيْثَهم مُكافِـلُ

هكذا أنشده: أصاب الغيث، برفع الغيث، وأراها لغة في صاب، أو على حذف المفعول كأنه: إذا أصابهم الغيث، أو أصاب الغيث بلادهم فأعشبت. وأنشده مرة أخرى:

إذا شربوا الغيثِ

والمكافِلُ: المجاور المحالف.

وحَرَمُ الرجل وحَرِيمُه: ما يقاتل عنه ويحميه، فجمع الحرمِ أحْرامٌ، وجمع الحرِيمِ حُرُمٌ. وفلان مُحْرِمٌ بنا، أي في حرِيمنا.

وحَرِيمُ الدار: ما أضيف إليها وكان من حقوقها ومرافقها.

وحَرِيمُ البئر: ملقى النبيشة والممشى على جانبيها ونحو ذلك.

وحَرَمَه الشيء يَحْرِمُه، وحرِمَه، حِرمانا وحَرِما وحَرِيما وحِرْما وحَرِمَةً وحَرِمةً وحَرِيمةً، وأحْرَمه، لغة ليست بالعالية، كله: منعه. قال الشاعر:

وأُنبِئتُها أحْرَمتْ قومَهـا لتِنْكحَ في مَعْشرٍ آخرِينا

ورجل محرومٌ: ممنوع من الخير. وقوله تعالى:)و الذين في أموالِهم حَقٌ معلوم للسائِلِ والمحرومِ(قيل: المحروم الذي لا ينمى له مال، وقيل أيضا إنه المحارف الذي لا يكاد يكتسب.

وحَرِيمَةُ الرب: التي يمنعها من شاء من خلقه.

وأحْرَمَ الرجل: قمره. وحَرِمَ هو في اللعبة حرما: قمر ولم يقمر هو.

ويخط خط فيدخل فيه غلمان ويكون عدتهم من خارج الخط فيدنو هؤلاء من الخط ويصافح أحدهم صاحبه، فإن مس الداخل الخارج فلم يضبطه قيل للداخل: حَرِمَ، وأحرَمَ الخارج الداخل. وإن ضبطه الداخل فقد حَرِمَ الخارج وأحْرَمَه الداخل.

وحَرِمَ الرجل حَرَما: لج ومحك.

وحَرِمَت المعزى وغيرها من ذوات الظلف حِراما واسْتَحرمَتْ: أرادت الفحل، وهي حَرْمَى وجمعها حِرَامٌ وحَرَامَي، فُسر على ما يُفسر عليه فعلى التي لها فعلان، نحو: عجلان وعجلى، وغرثان وغرثى. والاسم الحَرَمَةُ والحِرْمَةُ، الأولى عن اللّحيانيّ. وكذلك الذئبة والكلبة، وأكثرها في الغنم. وقد حكى ذلك في الإبل. وجاء في بعض الحديث: "الذين تقوم عليهم الساعة تُسلط عليهم الحِرْمَةُ ويُسلبون الحياء" فاستعمل في ذكور الأناسي.

والمُحَرَّمُ من الإبل مثل العرضي، وهو الذلول الوسط الصعب التصرف حين تصرفه. وناقة محرمة: لم ترض.

والمُحَرَّمُ من الجلود: ما لم يدبغ، أو دبغ فلم يتمرن ولم يبالغ.

وسوط مُحَرَّمٌ: جديد لم يلين، قال الأعشى:

تَرى عَينَها صَعْواءَ في جَنْبِ غَرْزِها تُراقِبُ كفيِّ والقطيعَ المـحـرَّمـا

وقوله تعالى:)و حَرامٌ عَلى قَريةٍ أهْلَكناها(قيل معناه، واجب.

وقد سمت حِريما، وهو أبوحى منهم، وحَرَاما. وفي العرب بطون ينسبون إلى حِرامٍ: بطن في بني تميم، وبطن في جذام، وبطن في بكر بن وائل.

وحَرامٌ: مولى كليب.

وحَريمةُ: رجل من أنجادهم، قال الكلحبة اليربوعي:

فَأدرَكَ إبقاءَ العَرادةِ ظَلْعُـهـا وقد جَعلْتني منْ حِريمةَ إصبَعا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَرِمٌ: اسم موضع قال ابن مقبل:

حَيّ دارَ الحَيّ لا حَيَّ بها بسخالٍ فأُثالٍ فَـحَـرِمْ

والحَيرَمُ: البقر، واحدتها حَيرَمةٌ. قال الأصمعي: لم نسمع الحَيرمَ إلا في شعر ابن أحمر، وله نظائر سيأتي ذكرها إن شاء الله. قال ابن جني: والقول في هذه الكلمة ونحوها، وجوب قبولها. وذلك لما ثبتت به الشهادة من فصاحة ابن أحمر فإما أن يكون شيئا أخذه عمن ينطق بلغة قديمة لم يشارك في سماع ذلك منه على حد ما قلناه في من خالف الجماعة وهو فصيح، كقوله في الذُرَحْرِح: الذُّرَّحرُح، ونحو ذلك. وإما أن يكون شيئا ارتجله ابن أحمر، فإن ابن الأعرابي إذا قويت فصاحته وسمت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبقه أحد قبله به، فقد حكي عن رؤبة وأبيه انهما كانا يرتجلان ألفاظا لم يسمعاها ولا سبقا إليها، وعلى هذا قال أبو عثمان: ما قيس على كلام العرب فهو من كلام العرب.

مقلوبه:) ح م ر (

الحُمْرَةُ من الألوان، المتوسطة، معروفة، تكون في الحيوان والثياب وغير ذلك مما يقبلها وحكاها ابن الأعرابي في الماء أيضا. وقد أحمر واحمارَّ. وكل أفعل من هذا الضرب فمحذوف من أفعال، وأفعل فيه أكثر لخفته. وقد أجدت استقصاء هذا الضرب عند تحديد قوانين المصادر في "الكتاب المخصص".

والأحْمَرُ من الأبدان ما كان لونه الحُمْرَةَ. والأحْمران: الذهب والزعفران. وقيل: الخمر واللحم، فإذا قلت: الأحامِرَةُ، ففيها الخلوق. قال الأعشى:

إنَّ الأحامِرَةَ الثلاثةَ أهلَكتْ مالي وكُنتُ بها قَديما مُولَعا

ثم أبدل بدل البيان فقال:

الخمر واللّحم السمِين وأطّلي بالزعْفَرانِ فَلن أزالَ مُوَلَّعا

جعل قوله: وأطلي بالزعفران، كقوله: والزعفران. وهذا الضرب كثير. ورواه بعضهم:

الخمر واللحم السمِينَ أُديمُه، والزَّعفران

والأحمَرُ: الأبيض، تطيرا بالأبرص وفي الحديث: "بُعِثْتُ إلى الأحمَرِ والأسْوَدِ". وقال عليه الصلاة والسلام لعائشة: "إياك أن تكونيها يا حميراء"، أي يا بيضاء. وقوله:

جَمَعُتْم فأوعيتم وجئتمْ بمَعشـرٍ تَوافتْ به حُمْرانُ عَبْدٍ وسُودُها

يريد بعبد، عبد بن أبي بكر بن كلاب. وقوله، أنشده ثعلب:

نَضْخَ العُلوجِ الحُمْرِ في حَمَّامِها

إنما عنى البيض، وقيل: أراد المُحَمَّرينَ بالطيب.

وبعير أحْمَرُ، لونه مثل لون الزعفران إذا أجسد الثوب به. وقيل: بعير أحْمَرُ، إذا لم يخالط حُمْرَته شيء، قال:

قامَ إلى حَمْراءَ منْ كِرَامِها بازِلَ عامٍ أوْ سَدِيسَ عامِها

وهي أصبر الإبل على الهواجر. قال أبو نصر النعامي: هجِّرْ بحَمْراءَ، واسْرِ بورقاء، وصَبِّح القوم على صهباء. قيل له: ولم ذلك؟ قال: لأن الحمراء أصبر على الهواجر،

والورقاء أصبر على طول السرى، والصهباء أشهر وأحسن حين ينظر إليها. والعرب تقول: خير الإبل حُمُرُها وصهبها. ومنه قول بعضهم: ما أُحِبُّ أن لي بمعاريض الكلم حُمرَ النَّعمِ.
والحَمراءُ من المعز: الخالصة اللون.
والحَمْراءُ: العَجَمُ، لبياضهم.
والأحامِرةُ: قوم من العجم نزلوا البصرة.
والسنة الحمْراءُ: الشديدة، لأنها واسطة بين البيضاء والسوداء، قال أبو حنيفة: إذا أخلفت الجبهة فهي السنة الحمراء.
والمُحَمِّرَةُ: الذين علامتهم الحُمْرَةُ كالمبيضة والمسودة.
والموت الأحْمَرُ: موت القتل، وذلك لما يحدث عن القتل من الدم، وربما كنوا به عن الموت الشديد كأنه يلقى منه ما يلقى من الحرب. قال أبو زبيد الطائي يصف الأسد:

إذا عَلِقَتْ قِرْنا خَطـاطـيف كَـفِّـه رَأى الموتَ رأيَ العينِ، أسودَ احْمَرَا

وقالوا: الحُسْنُ أحْمَرُ، أي انه يلقى منه ما يلقى صاحب الحرب من الحرب.
والحُمْرَةُ: داء يعتري النَّاس فيَحْمُّر موضعها.
والوطأة الحمرَاءُ: الجديدة.
وحَمْراءُ الظهيرة: شدَّتها، ومنه حديث علي كرم الله وجهه: "كنا إذا أحْمَرَّ البأس اتقيناه برسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن أحد أقرب إليه منه" حكى ذلك أبو عبيد الهروي في كتابه الموسوم بالمثل، وقال في شرح الحديث: الأحمر والأسود من صفات الموت، مأخوذ من لون السبع كأنه في شدته سبع، وقيل: شبه بالوطأة الحَمْراءِ لجدَّتها وكأن الموت جديد.
وحَمارَّةُ القيظ وحَمارَتُه: شدَّته، التخفيف عن اللَّحيانيّ، وقد حكيت في الشتاء وهي قليلة.
وحِمِرَّةُ الصيف، كحَمَارّتِهِ.
وحِمِرَّةُ كل شيء وحِمِرُّهُ: شدَّته.
وقَرَبٌ حِمِرٌّ: شديد. وحِمِرُ الغيث: معظمه وشدته. وغيث حِمِرٌّ: شديد يقشر وجه الأرض.
وحَمَر الشاة يحمُرها حَمْراً: نتقها.
وحَمَرَ الخارز سيره يحمُرُه حَمْراً: سحا بطنه بحديدة ثمينه بالدهن ثم خرز به فسهل.
وحَمَرَ رأسَه: حلقه.
والحِمَارُ: النَّهَّاق من ذوات الأربع، أهليا كان أو وحشيا. وجمعه أحمِرَةٌ وحُمرٌ وحَمِيرُ وحُمُورٌ، وحُمُرَاتٌ جمع الجمع، كجزرات وطرقات. والأنثى حِمارَةٌ.
وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

فَأدْنَي حِماريْكِ ازجُرِي إنْ أرَدْتِنا ولا تَذهبي في ريْقِ لُبٍّ مُضَلَّلِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فسره فقال: هو مثل ضربه، يقول: عليك بزوجك ولا يطمح بصرك إلى آخر، وكأن لها حمارين، أحدهما قد نأى عنها، يقول: ازجري هذا لئلا يلحق بذاك. وقال ثعلب: معناه، أَقْبِلي عليَّ واتركي غيري.
ومُقَيِّدَةُ الحِمارِ: الحَرَّةُ، لأن الحِمارَ الوحشي يعتقل فيها فكأنه مقيد.
وبنو مقيدة الحمار: العقارب لأن أكثر ما تكون في الحرة، أنشد ثعلب:

لعَمَرُكَ ما خشِيتُ على أُبيٍّ رماحَ بَني مُقَيِّدَةِ الحِمـارِ
ولكني خَشِيتُ علـى أُبـيّ رِماحّ الجنّ أو إياكَ حَارِ

وقوم حمَّارَةٌ وحامِرَةٌ: أصحاب حمير.
ومسجد الحَامِرَةِ: منه. وفرس محْمَرٌ: لئيم يشبه الحمار في جريه من بطئه.
وتسمى الفريضة المشتركة: الحِمَارِيَّةَ، سميت بذلك لأنهم قالوا: هب أن أبانا كان حماراً.
ورجل مِحْمَرٌ: لئيم، وقوله:

نَدْبٌ إذا نكَّسَ الفُحْجُ المحاميرُ

يجوز أن يكون جمع مِحْمَرٍ فاضطر، وأن يكون جمع مِحْمارٍ.
وحَمَر الفرس حَمَراً فهو حَمِرٌ، سنق من أكل الشعير، وقيل: تغيرت رائحة فيه، منه.
وحِمارَةُ القدم: المشرفة بين أصابعها ومفاصلها من فوق.
والحِمارَةُ: حجر ينصب حول بيت الصائد. والحِمارَةُ أيضا: الصخرة العظيمة، قال الراجز يذكر بيت صائد:

بَيتُ حُتوفٍ أُرْدِحَتْ حَمائِرُه

والحَمائِرُ أيضا: ثلاث خشبات يوثقن ويجعل عليهن الوطب لئلا يقرضه الخرقوص.
واحدتها حِمارَةٌ.
والحِمارَةُ خشبة تكون في الهودج.
والحِمارُ: خشبة في مقدم الرحل تقبض عليها المرأة، وهي في مقدمة الإكاف، قال الأعشى:

وقَيَّدني الشِّعرُ في بَـيْتِـه كما قَيَّدَ الآسِرَاتُ الحِمارا

والحِمارُ: الخشبة التي يعمل عليها الصيقل.
وحمارُ الطنبور معروف.
وحِمارُ قَبَّانَ: دُوَيْبَّة لازقة بالأرض ذات قوائم كثيرة، قال الشاعر:

يا عجَبا لَقد رأيتُ العجَبا
حِمارَ قَبَّانٍ يَسوقُ أرْنَبا

والحِمارانِ، حجران يطرح عليهما حجر رقيق يسمى العلاة يجفف عليه الأقط.
والحَمائِرُ: حجارة تنصب على القبر، واحدتها حِمارَةٌ.
والحُمَرُ والحَوْمَرُ، والأولى أعلى، التمر الهندي، وهو بالسراة كثير، وكذلك ببلاد عمان، وورقه مثل ورق الخلاف الذي يقال له بلخي، قال أبو حنيفة: وقد رأيته فيما بين المسجدين، ويطبخ به الناس، وشجره عظام مثل شجر الجوز، وثمره قرون مثل ثمر القرظ.
والحَمَرَةُ والحُمَّرَةُ: طائر من العصافير. وجمعها الحُمَر والحُمَّرُ، والتشديد أعلى، قال:

قد كُنتُ أحسِبُكم أُسُودَ خَفِـيَّةٍ فإذا لَصَافِ تَبيضُ فيها الحُمَّرُ

وقال ابن أحمر:

إلاَّ تُلافِهمُ تُصْبِحْ مَـنـازِلُـهـم قَفراً تَبيض على أرْجائِها الحُمَرُ

وقيل: الحُمَّرَةُ القُبَّرَةُ.
واليَحْمورُ طائر.
واليَحْمورُ أيضا، دابة تشبه العنز.
وحَامِرٌ وأُحامِرُ: موضعان، لا نظير له من الأسماء إلا أجارد، وهو موضع.
وحَمْراءُ الأسَدِ، أسماء مواضع.
والحِمارَةُ: حَرَّةٌ معروفة.
وحِمْيَرُ أبو قبيلة، ذكر ابن الكلبي انه كان يلبس حُللا حُمراً، وليس ذلك بقوي.
وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

أرَيْتَكَ مولايَ الذي لستُ شاتِما ولا حارِما، ما بالُه يَتَحمْـيَرُ

فسره فقال: يذهب بنفسه حتى كأنه ملك من ملوك حِمْيَر.
وحَمَّرَ الرجل: تكلم بكلام حِمْيَرَ، ومنه قول الملك الحِمْيَرِيّ، ملك ظفار، وقد دخل عليه رجل من العرب فقال له الملك: ثب وثب بالحِميَرِيَّةِ، اجلس، فوثب الرجل فاندقّت رجلاه. فضحك الملك وقال: ليست عندنا عَرَبِيَّتْ، من دخل ظفار حَمرَ، هذه حكاية ابن جني يرفع ذلك إلى الأصمعي، وأما ابن السكيت فإنه قال: فوثب الرجل فتكسر، بدل قوله: فاندقت رجلاه.
وقد سمت: أحْمَرَ وحُمَيراً وحُمْرانَ وحَمراءَ وحِماراً.
وبنو حِمِرَّي: بطن من العرب، وربما قالوا بنو حِمْيَرِيّ.
وابن لسان الحُمَّرَةِ: من خطباء العرب.
وحِمِرّ: موضع.
مقلوبه:) ر ح م (
الرحمَةُ: الرقة. والرحمَةُ المغفرة.و قوله تعالى في وصف لقرآن:)هُدىً ورَحْمَةً لقَومٍ يُؤْمنونَ(أي فصلناه هاديا وذا رَحْمَة. وقوله تعالى:)و رَحْمَةٌ للذينَ آمَنُوا منكُم(أي هو رَحْمَةٌ لأنه كان سبب إيمانهم.
رحِمَهُ رُحْما ورَحْمةً ورَحَمَةً، الأخيرة عن سيبويه، ومَرْحَمَةً. وقوله تعالى:)إنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَريبٌ مِن المُحسنين(فإنما ذكر على النسب. وكأنه اكتفى بذكر الرَّحْمَةِ عن الهاء، وقيل: إنما ذلك لأن تأنيث غير حقيقي.
والاسم الرُّحْمَى.
وفي المثل: رَهَبُوتٌ خير من رَحَمُوتٍ، أي أن تُرهب خير من أن تُرْحَمَ، لم يستعمل على هذه الصيغة إلا مزوجا.
وترحَّمَ عليه، دعا له بالرَّحْمةِ. واسترحَمَه، سأله الرحْمةَ. وقوله عز وجل:)و أدخَلناه في رَحْمتِنا(قال ابن جني: هذا مجاز، وفيه من الأوصاف ثلاثة: السعة والتشبيه والتوكيد، أما السعة فلأنه كأنه زاد في أسماء الجهات والمحال اسما هو الرَّحمَةُ، وأما التشبيه فلأنه شبه الرَّحمَةَ، وإن لم يصح الدخول فيه، فلذلك وضعها موضعه، وأما التوكيد فلأنه اخبر عن العرض بما يخبر به عن الجوهر وهذا تعال بالعرض وتفخيم منه

إذا صبر إلى حيز ما يشاهد ويلمس ويعاين، ألا ترى إلى قول بعضهم في الترغيب في الجميل: ولو رأيتم المعروف رجلا لرأيتموه حسنا جميلا، كقول الشاعر:

ولم أرَ كالمعروفِ، أمَّا مَذاقُه فَحُلوٌ، وأمَّا وَجهُه فَجمـيلُ

فجعل له مذاقا وجوهرا، وهذا إنما يكون في الجواهر، وإنما يرغب فيه وينبه عليه ويعظم من قدره بأن يصوره في النفس على أشرف أحواله وأنوه صفاته، وذلك بأن يتخير شخصا مجسما لا عرضا متوهما.

وقوله تعالى:)و اللهُ يختصُّ برَحمتِه مَنْ يَشاء(معناه، يختص بنبوته ممن أخبر عز وجل انه مصطفى مختار.

والله الرَّحْمَنُ الرَّحيمُ: بنيت الصفة الأولى على فعلان لأن معناه الكثرة، وذلك لأن رحمته وسعت كل شيء. فأما الرحيم فإنما ذكر بعد الرحمن لأن الرحمن مقصور على الله عز وجل، والرحيم قد يكون لغيره، قال الفارسي: إنما قيل:)بسمِ اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيمِ(فجيء بالرَّحيم بعد استغراق الرَّحمن معنى الرَّحمة، لتخصيص المؤمنين به في قوله:)و كان بالمؤْمِنيَن رَحيما(كما قال:)اقرأ باسمِ ربِّك الذي خَلَق(ثم قال:)خَلَق الإنسانَ من عَلَقٍ(فخص بعد أن عم، لما في الإنسان من وجوه الصناعة ووجوه الحكمة. ونحوه كثير، وقد استقصيت شرح ذلك في "الكتاب المخصص" عند ذكر أسمائه الحسنى، قال الزجاج: الرحمن اسم من أسماء الله تعالى مذكور في الكتب الأول ولم يكونوا يعرفونه من أسماء الله. قال: أبو الحسن: أراه يعني أصحاب الكتب الأول، ومعناه عند أهل اللغة ذو الرحْمةِ التي لا غاية بعدها في الرحْمَةِ، لأن فعلان بناء من أبنية المبالغة.

ورحيمٌ، فعيل بمعنى فاعل كما قالوا: سميعٌ بمعنى سامع، وقدير بمعنى قادر. وكذلك رجل رَحُومٌ وامرأةٌ رَحُومٌ.

وما أقرب رُحْمَ فلان، أي ما أرْحَمهُ وأبرَّه. وفي التنزيل:)و أقْرَبَ رُحْما(وقرئت: رُحُما.

وأمُّ الرِّحْمِ: مكة.

والمرحومةُ: من أسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم، يذهبون بذلك إلى مؤمني أهلها.

والرَّحِمُ والرَّحْمُ: منبت الولد ووعاؤه في البطن، قال عبيد:

أعاقِرٌ كَذاتِ رِحْـمٍ أم غانِمٌ كمنْ يَخيبُ؟

كان ينبغي أن يعادل بقوله: ذات رِحْمٍ، نقيضتها فيقول: أغير ذات رِحْمٍ كذات رِحْمٍ، وهكذا أراد لا محالة، ولكنه جاء بالبيت على المسألة، وذلك أنها لما لم تكن العاقر ولودا، صارت، وإن كانت ذات رحِمٍ، كأنها لا رحِمَ لها، فكأنه قال: أغير ذات رِحْمٍ.

والجمع أرْحامٌ، لا يكسر على غير ذلك.

وامرأة رَحُومٌ: إذا اشتكت بعد الولادة والجمع رُحُمٌ، وقد رحِمَت رَحَما ورُحِمَتْ رَحْما. وكذلك العنز وكل ذات رَحِمٍ تُرحم، وناقة رَحومٌ، كذلك.

وقال اللّحيانيّ: هي التي تشتكي رَحِمَها بعدَ الولادة فتموت. وقد رَحُمَتْ

رَحامةً ورَحِمَت رَحَما، وهي رَحِمَةٌ، ورُحِمَت رَحْما. وقيل: هو داء يأخذ في رَحِمِها فلا تقبل اللقاح. وقال اللّحيانيّ: الرُّحامُ أن تلد الشاة ثم لا يسقط سلاها.
وشاة راحِمٌ: وارمة الرَّحِمِ.
ويقال: أعيى من يد في رحِم، يعني الصبي، هذا تفسير ثعلب.
والرَّحِم أسباب القرابة، وأصلُها الرَّحِمُ التي هي منبت الولد، وهي الرِّحْمُ، قال: خذوا حذركم يا آل عكرم واذكروا أواصرنا، والرِّحْمُ بالغيب تذكر وذهب سيبويه إلى أن هذا مطرد في كل ما كان ثانية حرف حلق، بكرية، والجمع منهما أرحامٌ.
وقالوا جزاك الله خيرا والرَّحِمُ والرَّحِمَ، بالرفع والنصب، وجزاك الله شرا والقطيعة، بالنصب لا غير.
وهي أنثى، وفي الحديث: "إن الرَّحِمَ شجنة معلقة بالعرش، تقول اللهم صِلْ من وصلني واقطع من قطعني".
ورحِمَ السقاء رَحَما فهو رَحِمٌ: ضيعه أهله بعد عينته فلم يدهنوه حتى فسد فلم يلزم الماء.
ومرْحومٌ ورحيم: اسمان.
مقلوبه:) ر م ح (
الرُّمْحُ: من السلاح معروف. وجمعه أرماحٌ. وقيل لأعرابي: ما الناقة القرواح؟ قال: التي كأنها تمشي على أرْماحٍ. والكثير رِماحٌ. ورجل رَمَّاحٌ: صانع للرماحِ متخذ لها. وحرفته الرِّماحَةُ.
ورجل رامِحٌ ورَمَّاحٌ: ذو رُمْحٍ.
ورَمَحه يَرمَحُه رمحا، طعنه بالرُّمْحِ. وقول طفيل الغنوي:

بِرَمَّاحَةٍ تَنْفي التُرابَ كأنـها هِرَاقَةُ عَقٍّ من شُعَيبىَ مُعَجَّلِ

قيل في تفسيره: رَمَّاحَةٌ طعنة بالرُّمْحِ، ولا أعرف لهذا مخرجا إلا أن يكون وضع رَمَّاحَةً في موضع رَمْحَةٍ الذي هو المرة الواحدة من الرَّمْحِ.
ويقال للثور من الوحش رامِحٌ، أراه لموضع قرنه، قال ذو الرمة:

وكائِنْ ذَعَرنا من مَهاةٍ ورامِحٍ بلادُ الوَرى ليستْ له ببـلادِ

والسماك الرامِحُ من الكواكب معروف، سمي بذلك لأن قدامه كوكبا كأنه له رُمْحٌ، وقيل للآخر الأعزل، لأنه لا كوكب أمامه.
وأخذت البهمى ونحوها من المراعي رِماحَها: شوكت فامتنعت على الراعية.
وأخذت الإبل رِماحَها: حسنت في عين صاحبها فامتنع لذلك من نحرها.
وكل ذلك على المثل.
وأخذ الشيخ رُمَيْحَ أبي سعد، اتكأ على العصا من كبره وأبو سعد أحد وفد عاد، وقيل: هو لقمان الحكيم قال:

أما تَرى شِكَّتي رُمَيْحَ أبـي سعد فقد أحمِلُ السلاحَ معا

وقيل أبو سعد كنية الكبر.
وجاء كأن عينيه في رُمْحَينِ، وذلك من الخوف والفرق وشدة النظر، وقد يكون ذلك من الغضب أيضا.
وذو الرُّميحِ: ضرب من اليرابيع طويل الرجلين في أوساط أوظفته فضل ظفر، وقيل:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هو كل يربوع، ورُمُحه ذنبه.
ورِماحُ العقارب: شولاتها.
ورِماحُ الجن: الطاعون، أنشد ثعلب:

لَعَمرُكَ ما خشيتُ على أُبَيٍّ رِماحَ بني مقَيِّدةِ الحِمـارِ
ولكني خشيتُ علـى أُبَـيّ رماحَ الجِنّ أو إياك حارِ

يعني ببني مقيدة الحمار: العقارب، وإنما سميت بذلك لأن الحرة يقال لها مقيدة الحمار، قال النابغة:

أواضِع البيت في سوداءَ مُظلمةٍ تُقَيِّد العَيرَ لا يسرِي بها السارِي

والعقارب تألف الحرة.
وذو الرُّمْحَين: أحسبه جد عمر بن أبي ربيعة، قال القرشيون: سمي بذلك لأنه قاتل برمحين، وقيل سمي بذلك لطول رمحه.
ورَمَح الفرس والبغل والحمار وكل ذي حافر، يرمَحُ رَمْحا: ضرب برجله، وقيل: ضرب برجليه جميعا: والاسم الرِّمَاحُ، يقال: أبرأ إليك من الجماح والرِّماحِ. وقد يقال: رَمَحت الناقة وهي رَموحٌ، أنشد ابن الأعرابي:

تُشْلى الرّموحَ وهي الرَّموحُ
حَرْفٌ كأن غُبرَها مَمْلوحُ

ورمَحَ الجندب يرمَحُ: ضرب الحصى برجله: قال ذو الرمة:

ومجهولةٍ من دون مَيَّةَ لم تَـقِـلْ قَلُوصِي بها والجنْدبُ الجَوْنُ يَرْمَح

وقوس رمَّاحَةٌ: شديدة الدفع، قال: أمية بن أبي عائذ:

مطاريحُ بالوعْثِ مَرَّ الحَشودِ هاجَرْنَ رَمَّاحةً زَيزَفُونَـا

وبنو الرَمَّاحِ بطن.
والرمَّاحُ بنَ ميادة شاعر معروف وابن رُمْحٍ رجل من هذيل، وإيَّاه عنى أبو ثينة الهذلي بقوله:

كأن القومَ من نَبْلِ ابنِ رُمْحٍ لدَى القَمْراءِ تَلَفَحُهم سَعِيرُ

ويروى ابن روح.
وذات الرِّمَاحِ: فرس لأحد بني ضبة، وكانت إذا ذعرت تباشرت بنو ضبة بالغنم، وفي ذلك يقول شاعرهم:

إذا ذُعِرتْ ذاتُ الرّماحِ جَرَتْ لنا أيامِنُ بالطيرِ الكثيرِ غنـائِمُـه

ورُمَاحٌ: اسم موضع.
مقلوبه:) م ر ح (
المَرَحُ شدة الفرح حتى يجاوز قدره. وقيل: المَرَحُ التبختر والاختيال. وفي التنزيل:)و لا تَمشِ في الأرضِ مَرَحا(أي متبخترا مختالا. وقيل: المَرَحُ الأشر والبطر، ومنه قوله تعالى:)بما كنتم تَفرحون في الأرْضِ بِغيرِ الحقِّ وبما كنتم تَمرحونَ(. مَرِحَ مَرَحا ومِرَاحا.و رجل مَرِحٌ من قوم مَرْحَى ومَرَاحَي، ومِرّيحٌ من قوم مِرّيحينَ،و لا يكسر

ومِرِحَ مَرَحا، نشط.
وفرس مِمْرَحٌ ومِمْراحٌ ومَرُوحٌ: نشط. وناقة مِمراحٌ ومَرُوحٌ، كذلك، قال:

تَطوي الفَلا بمروحٍ لحمُها زِيَم

والمَرُوحُ: الخمر، سميت بذلك لأنها تمرَحُ في الإناء، قال عمارة:

من عُقارٍ عند المِزاج مَروح

وقوس مَرُوحٌ، يَمْرَحُ راؤوها عجبا إذا قلبوها، وقيل هي التي تمرح في إرسالها السهم كأن بها مَرَحا من حسن طرحها السهم. تقول العرب: طروح مَروحْ، تعجل الظبي أن يروح.
ومَرْحى، كلمة تقال للرامي إذا أصاب. قال ابن مقبل:

أقولُ والحبْلُ معقودٌ بمسحَلِـه مَرْحَى له إنْ يَفُتْنا مَسْحُه يَطِرِ

ومَرِحَتِ الأرض بالنبات مَرَحا: أخرجته. وأرض مِمْرَاحٌ: سريعة النبات.
ومَرِحَت العين مَرَحانا، اشتدَّ سيلانها. قال الشاعر:

كأنَّ قذىً في العينِ قد مَرِحَت به وما حاجَةُ الأخْرَى إلى المرَحانِ

وقيل: مَرِحَتْ مَرَحانا، ضعفت.
ومَرَّحَ الطعام: نقاه من الغفا بالمحاوق أي المكانس.
ومَرَّح جلده، دهنه قال الشاعر:

سَرَتْ في رَعيلٍ ذي أداوَى مَنوطةٍ بلَبَّاتِها مَـدْمـوغةٍ لـم تُـمـرَّحِ

قوله: سرت، يعني قطاة، في رعيل، أي في جماعة قطا، ذي أداوى، يعني حواصلها، منوطة، معلقة، بلباتها، يعني مواضع المنحر. وقيل: التمريح أن تؤخذ المزادة أول ما تخرز فتملأ ماء حتى تمتلئ خروزها. والاسم المرَحُ، وقد مَرِحَتْ قال أبو حنيفة: ومزادة مَرِحَةٌ، لا تمسك الماء.
والمِراحُ موضع، قال:

تركْنا بالمِراحِ وذي سُحَيْمٍ أبا حَيَّانَ في نَفَرٍ مَنافي

ومَرَحَيَّا: زجر، عن السيرافي.
ومَرَحى: ناقة بعينها، عن ابن الأعرابي وأنشد:

ما بالُ مَرْحى قد أمستْ وهْى ساكِنَةٌ باتَتْ تَشَكَّي إليَّ الأيْنَ والـنَـجَـدا

الحاء واللام والنون
اللَّحْنُ من الأصوات المصوغة الموضوعة، وجمعه ألحانٌ ولُحونٌ. ولَحَّنَ في قراءته، طرَّب فيها بألحان.
واللحْنُ واللَّحَنُ واللَّحانَةُ واللَّحَانِيةُ: ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك. لَحَن يَلْحَنُ لَحْنا ولَحَنا ولحُونا، الأخيرة عن أبي زيد، قال:

فُزْتُ بِقِدْحَيْ مُعْرِبٍ لم يَلْحَن

ورجل لاحِنٌ ولَحَّانٌ ولَحَّانَةٌ ولَحُنَةٌ: كثير اللَّحْن.
ولَحَّنَه، نسبة إلى اللحْن.
واللَّحَنَةُ: الذي يُلَحِّنُ النَاس. واللُّحْنَةُ: الذي يُلَحَّنُ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ولَحَنَ الرجل يَلْحَنُ لَحْنا: تكلم بلغته. ولَحَن له يَلْحَنُ لَحْنا: قال له قولا يفهمه عنه ويخفى على غيره.
وألْحنه القول: أفهمه إياه، فلَحنه لَحْنا: فهمه. ولَحَنَه، غنى لحنا، عن كراع، كذلك، وهي قليلة، والأول أعرف.
ورجل لَحِنٌ: عالم بعواقب الكلام ظريف. وفي الحديث، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إنَّكم تخْتصِمونَ إليَّ، ولعلَّ بعضكم أنْ يكون ألْحَنَ بحُجَّتِه من بعضٍ". ولَحِنَ لَحنا: فطن لحُجَّتِه وانتبه لها.
ولاحَنَ النَّاس: فاطنهم، ومنه قول عمر بن عبد العزيز: عجبت لمن لاحَنَ الناس ولاحَنوه، كيف لا يعرف جوامع الكلم.
ورجل لاحِنٌ، لا غير، إذا صرف كلامه عن جهته، ولا يقال: لَحَّانٌ.
وعرف ذلك في لَحْنِ كلامه، أي فيما يميل إليه. وفي التنزيل:)و لتَعَرِفَنَّهم في لَحْنِ القولِ(.
مقلوبه:) ن ح ل (
النَّحْلُ: ذباب العسل، واحدته نَحْلَةٌ.
ونَحْلةُ: فرس سبيع بن الخطيم.
والنُّحْلُ: إعطاؤك الإنسان شيئا بلا استعاضة، وعم به بعضهم جميع أنواع العطاء، وقيل: هو الشيء المعطى. وقد أنْحَلَه مالا ونحَلَه إياه، وأبى بعضهم هذه الأخيرة.
ونُحْلُ المرأة: مهرها، والاسم النِّحلَةُ، وفي التنزيل:)و آتوا النساءَ صدُقاتِهن نِحْلَةً(.
وقال أبو إسحاق: قد قيل فيه غير قول، قال بعضهم: فريضة. وقال بعضهم: ديانة، وقال بعضهم: هي نِحلَةٌ من الله لهن، أن جعل على الرجل الصداق ولم يجعل على المرأة شيئا من الغرم.
وأنْحلَ ولده مالا ونَحلَه: خصه بشيء منه، والنُّحْلُ والنُحْلانُ اسم ذلك الشيء المعطى.
وانتَحلَ الشعر وتَنَحَّلَه: ادعاه وهو لغيره. وفي الخبر أن عروة بن الزبير، وعبيد الله بن عتبة بن مسعود دخلا على عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ أمير المدينة، فجرى بينهم الحديث حتى قال عروة في شيء جرى من ذكر عائشة وابن الزبير: سمعت عائشة تقول: ما أحببت أحدا حبي عبد الله ابن الزبير، لا أعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبوي. فقال له عمر: إنكم لتنتحِلونَ عائشة لابن الزبير اِنتحالَ من لا يرى لأحد معه فيها نصيبا. فاستعاره لها. وقال ابن هرمة:

ولم أتَنَحَّلِ الأشعارَ فيهـا ولم تُعجِزْنَي المِدَحُ الجِيادُ

ونَحَله القول يَنْحَلُه نَحْلاً: نسبه إليه.
ونَحِل جسمه ونَحَلَ ينْحَلُ ويَنحُلُ نحولاً: ذهب من مرض أو سفر. وقول أبي ذؤيب:

وكنتُ كعظمِ العاجماتِ بأطرافِها حتى استدقَّ نُحولُها اكتنفْهَ

إنما أراد: ناحِلَها، فوضع المصدر موضع الاسم. وقد يكون جمع ناحِلٍ، كأنه جعل كل طائفة من العظم ناحِلاً، ثم جمعه على فعول، كشاهد وشهود. ورجلٌ نحيلٌ، من قوم نَحْلَى، وناحِلٌ. والأنثى ناحِلَةٌ.
وجمل ناحِلٌ: رقيق.
وسيف ناحِلٌ: رقيق، على المثل. وقول ذي الرمة:

ألم تَعْلمِي يامَيُّ أنَّا وبـينـنـا مَهاوٍ يَدَعْنَ الجَلْسِ نَحْلاً

قَتالُها

هو جمع ناحِلٍ، جعل كل جزء منها ناحلاً، وهو عندي اسم للجمع، ولأن فاعلا ليس مما يكسر على فعل ولم اسمع إلا في هذا البيت.

الحاء واللام والفاء

الحِلْفُ والحَلِفُ: القَسَمُ. حَلَفَ يَحْلِفُ حِلْفا وحَلِفا وحَلْفا ومَحْلوفا. ويقولون: مَحْلُوفة بالله ما قال ذاك، على إضمار يَحلِفُ. وحَلَف أُحْلوفَةً، هذه عن اللّحيانيّ.

ورجل حالِفٌ وحَلاَّفٌ وحَلاَّفَةٌ: كثير الحَلِفِ. وقد اسْتَحْلَفه بالله، وحلَّفه وأحْلَفه، قال النمر بن تولب:

قَامَتْ أليَّ فأحْلَفْتُها بهَدْيٍ قَلائِدُهُ تَخْتَفِقْ

وكل شيء مختلف فيه فهو مُحْلِفٌ، لأنه داع إلى الحِلِف، ولذلك قيل: حَضِار والوزن، مُحلِفان وذلك انهما نجمان يطلعان قبل سهيل فيظن الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف الواحد انه ذاك، ويحلِفُ الآخر انه ليس به.

وناقة مُحْلِفَةٌ: إذا شك في سمنها حتى يدعو ذلك إلى الحَلِفِ.

وفرس مُحْلِفٌ ومُحْلِفَةٌ، وهو الكميت الأحمُّ والأحوى لأنهما متدانيان حتى يشك فيهما البصيران، فيَحْلِفُ هذا انه كميت أحوى، ويحلف هذا انه كميت أحم، قال اليربوعي:

تُسائِلُني بنو جُشَمٍ بن بـكـرٍ أغرَّاءُ العَـرَادَةُ أم بـهـيمُ
كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولـكـنْ كَلَونِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأديمُ

يعني أنَّها خالصة اللون لا يُحلَفُ عليها أنها ليست كذلك. والصرف شيء أحمر يدبغ به الجلد. وقال ابن الأعرابي: معنى مُحْلِفَةٍ هنا إنها فرس لا تحوج صاحبها إلى أن يَحْلِفَ أنَّه رأى مثلها كرما، والصحيح هو الأول.

والمُحْلِفُ من الغلمان: المشكوك في احتلامه لأن ذلك ربما دعا إلى الحَلِف.

والحِلْفُ: العهد، لأنه لا يعقد إلا بالحَلِفِ، والجمع أحْلافٌ. وقد حالَفه مُحالَفَةً وحِلافاً. وهو حِلْفُه وحَلِيفُه. وقول أبي ذؤيب:

فسوفَ تقولُ إنْ هي لم تجدْني أخانَ العهدَ أم أثِمَ الحـلـيفُ

الحليفُ: الحالِفُ فيما كان بينه وبينها، ليفين. والجمع أحلافٌ وحُلَفاءُ، وهو من ذلك لأنهما تحالَفا أن يكون أمرهما واحدا بالوفاء.

والحليفانِ أسد وغطفان، صفة لازمة لهما لزوم الاسم.

والحليفُ: الحديد من كل شيء وفيه حِلافَةٌ. وإنه لحَليفُ اللسان،على المثل بذلك.

والحَلَفُ والحَلْفاءُ، من نبات الأغلاث، واحدتها حَلَفَةٌ وحَلِفَةٌ وحَلْفاءُ وحَلْفاةٌ قال سيبويه: حَلْفاءُ واحدة وحلْفاءُ للجميع، لما كان يقع للجميع ولم يكن اسما كسر عليه الواحد، أرادوا أن يكون الواحد من بناء فيه علامة التأنيث، كما كان ذلك في الأكثر الذي ليست فيه علامة التأنيث ويقع مذكرا، نحو التمر والبر والشعير وأشباه ذلك، ولم يجاوزوا البناء الذي يقع للجميع حيث أرادوا واحدا فيه علامة التأنيث لأنه فيه علامة التأنيث، فاكتفوا بذلك وبينوا الواحدة بأن وصفوها بواحدة ولم يجيئوا بعلامة سوى التي في الجميع ليفرق بين هذا وبين الاسم الذي يقع للجميع وليس فيه علامة التأنيث نحو التمر والبسر.

وأرض حَلِفَةٌ ومُحْلِفَةٌ: كثيرة الحَلْفاءِ. وقال أبو حنيفة: أرض حَلِفة تنبت الحَلفاءَ. وقد أبنت تَحلِيةَ الحلْفاءِ وأوضحت تصريفها في " الكتاب المخصص".

وحُلَيفٌ وحَليفٌ: اسمان.
وذو الحُلَيْفَة: موضع، قال ابن هرمة:

لم يَنْسَ ركبُكَ يومَ زالَ مَطِيُّهـم من ذي الحُلَيفِ فصبَّحوا المسْلوقا

يجوز أن يكون ذو الحُلَيْفِ لغة في ذي الحليفة، ويجوز أن يكون حذف الهاء من ذي الحُليفةِ في الشعرِ كما حذفها الآخر من العذيبة في قوله:

لَعَمري لَئِنْ أمُّ الحكيمِ ترحَّلَـت وأخْلَتْ بخيماتِ العُذيبِ ظِلالَها

وإنما اسم الماء العذيبة.
مقلوبه:) ح ف ل (
الحَفْلُ: اجتماع الماء. حفَلَ يَحفِلُ حَفْلاً وحُفولا. وحفَلَ الوادي بالسيل واحتفلَ: جاء بملء جنبيه، وقول صخر الغي:

أبا المُثَلَّمِ أقصِرْ قبلَ فـاقِـرَةٍ إذا تُصيبُ سواءَ الأنفِ تَحْتَفِلُ

معناه تأخذ معظمه.
ومَحْفِلُ الماء: مجتمعه.
وحَفَلَ اللبن في الضرع يَحْفِلُ حَفْلا وحُفولاً، وتحفَّلَ واحتَفَلَ: اجتمع. وحَفَلَه هو وحَفَّلَه.
وضرع حافِلٌ. والجمع حُفَّلٌ. وناقة حافِلَةٌ وحَفولٌ. وشاة حافِلٌ.
وحفَلَت السماء حَفْلاً: اشتد مطرها، وقيل: حفَلَت السماء إذا جد وقعها، يعنون بالسماء حينئذ المطر لأن السماء لا تقع.
وحفَلَ الدمع، كثر، قال كثير:

إذا قلتُ أسْلُوا فاضت العينُ بالبُكا غِراءً ومَدَّتْها مَدامِـعُ حُـفَّـلُ

وحفَلَ القوم يَحفِلون حَفْلاً واحتَفلوا: اجتمعوا. والحفْلُ الجمع. وتَحفَّلَ المجلس كثر أهله. ودعاهم الحَفلَى والأحْفَلَى أي بجماعتهم، والجيم أكثر.
وجَمْعٌ حَفْلٌ وحفيلٌ: كثير. وجاءوا بحفيلِتهم، أي بأجمَعِهم.
والمَحفِلُ: الوضوء، عن كراع وقال: هو من الجميع. ولا أدري كيف ذلك.
والحفيلُ والاحتِفالُ المبالغة. ورجل ذو حَفْلٍ وحِفْلَةٍ: مبالغ فيما أخذ فيه من الأمور.
وكان حَفيلةُ ما أعطى درهما، أي مبلغ ما أعطى.
والحُفالُ: بقية التفاريق والأقماع من الزبيب والحشف.
وحُفالَةُ الطعام: ما يخرج منه فيرمي به. والحُفالَةُ: الرديء من كل شيء، والحُفالَةُ أيضا، بقية الأقماع والقشور في التمر والحب وقيل: الحُفالَةُ قشارة التمر والشعير وما أشبههما. وقال اللّحيانيّ: هو ما يلقى منه إذا كان أجلَّ من التراب والدقاق.
والحُفالَةُ، ما رق من عكر الدهن والطيب. وحُفالَةُ اللبن رغوته، كجفالته، حكاهما يعقوب.
وحَفَلَ الشيء يَحْفِلُه حَفْلاً، جلاه. قال بشر:

رَأى دُرَّةً بيضاءَ يَحفِلُ لوَنهـا سُخامٌ كغِربانِ البَريرِ مُقَصَّبُ

يَحفِلُ لونها، يعني يزيده بياضا لسواده. والتَّحَفُّلُ التزين. والتحفيلُ التزيين. واحتَفل الطريق وضح، قال لبيد:

تَرْزِمُ الشارِفُ مِنْ عِرْفانِه كُلَّما لاحَ بِنَجْدٍ واحتَفـلْ

وما حَفَلَه، وما حَفَلَ به: يَحفِلُ حَفْلا، وما احتَفلَ به، أي ما بالى.

وقول مليح:

وإنيّ لأقْري الهَمَّ حين يَنوبُنـي بُعَيْدَ الكَرَى مِنه ضريرٌ مُحافِلُ

أراد: مكاثر مطاول.

والحِفْوَلُ: شجر مثل شجر الرمان في القدر، وله ورق مدور مفلطح رقيق كأنها في تحبب ظاهرها توتة وليست لها رطوبتها. تكون بقدر الإجاصة، والناس يأكلونه، وفيه مرارة وله عجمة غير شديدة تسمى الحفص، كل هذا عن أبي حنيفة.

وحَفايِلُ وحَفائلُ وحُفائل: موضع، قال أبو ذؤيب:

تأبَّطَ نَعْلـيه وشِـقَّ فـريرِه وقال: أليس الناسُ دونَ حُفائل

قال ابن جني: من ضم الحاء همز الياء البتة كبرائل، وليس في الكلام فعايل غير مهموز الياء. ومن فتح الحاء احتمل الهمزة والياء جميعا، أما الهمز فكقولك سفائن ورسائل، وأما الياء فكقولك في جمع غرين وحثيل: غراين وحثايل. وقوله:

ألا ليتَ جيشَ العَيرِ لاقوا كتِيبَةً ثلاثينَ مِنَّا صَرْعَ ذاتِ الحَفائلِ

فإنه زاد اللام على حد زيادتها في قوله:

ولقد نهيتُكَ عن بَناتِ الأوبَرِ

والحُفَيْلَلُ: شجر مثَّل به سيبويه وفسره السيرافي.

مقلوبه:) ل ح ف (

اللِّحافُ والمِلْحَفُ والمِلَحفَةُ: اللباس الذي فوق سائر اللباس من دثار ونحوه. ولحفَه لِحافا: ألبسه إياه، وألحَفَه إياه جعله له لِحافا. وألحَفَه اشترى له لِحافا، حكاه اللِّحيانيّ عن الكسائي. والمِلْحَفَةُ الملاءة. وتَلَحَّفَ بالمِلْحفةِ واللِّحاف، والتَحِفَ ولحَفَ بهما، لغية.

وإنها لحسنة اللَّحْفَةِ، من الالتحافِ. واللَّحْفُ، تغطيتك الشيء باللِّحافِ.

والإلحافُ: الإلحاح في المسألة. وفي التنزيل:)لا يسألون الناسَ إلحافا(وقد ألحَفَ عليه.

ولُحِفَ في ماله لَحْفَةً، إذا ذهب منه شيء، عن اللِّحيانيّ.

ولُحِفَ القمر: إذا جاوز النصف فنقص ضوؤه عما كان عليه.

ولحافٌ واللِّحيفُ: فرسان لرسول الله صلى الله عليه وسلم.

مقلوبه:) ف ح ل (

الفَحْلُ: الذكر من كل حيوان، وجمعه أفْحُلٌ وفُحولٌ وفحولَةٌ وفِحالٌ وفِحالَةٌ، قال سيبويه: ألحقوا الهاء فيهما لتأنيث الجمع. ورجل فَحيلٌ: فَحْلٌ. وإنه بين الفُحولةِ والفحالةِ والفِحْلَةِ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وفَحَلَ إبله فحْلاً كريما: اختار لها. وافتحَلَ لدوابه فَحْلاً، كذلك. وبعير ذو فِحْلَةٍ، يصلح للافتحالِ. وفحلٌ فَحِيلٌ: كريم منجب في ضرابه، قال:

كانت نَجائِبُ مُنْذِرٍ ومُحَرِّقٍ أُمَّاتُهُنَّ وطَرْقُهُنَّ فَحـيلا

وقيل: الفَحيلُ، كالفَحْلِ. عن كراع. وأفْحَلَه فحْلا: أعاره إياه يضرب في إبله. وقال اللّحيانيّ: فَحَلَ فلانا بعيرا، وأفْحَلَه إياه، وافتحله، أي أعطاه.

والاستِفحالُ: شيء يفعله أعلاج كابل إذا رأوا رجلا جسيما من العرب، خلوا بينه وبين نسائهم، رجاء أن يولد فيهم مثله، وهو من ذلك.

وكبش فحيلٌ، يشبه الفَحْلَ من الإبل في عظمه ونبله. وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه: أنه بعث رجلا يشتري أضحية فقال: اشتره فَحْلاً فحيلاً، أراد بالفَحْلِ غير خصي، وبالفَحيل ما ذكرنا، حكاه الهروي.

والعرب تسمي سهيلا: الفَحْلَ، تشبيها له بفَحْلِ الإبل. لاعتزاله عن النجوم وعظمه، ولذلك قال ذو الرمة:

وقد لاح للسَّارِي سُهَيلٌ كأنَّـه قريعُ هِجانٍ دُسَّ منه المساعِرُ

والفَحْلُ والفُحَّالُ: ذكر النخل، قال الشاعر:

يُطِفْنَ بفُحَّالٍ كأنَّ ضِبـابَـه بُطونُ الموالي يومَ عيدٍ تَغَدَّتِ

ولا يقال لغير الذكر من النخل فُحَّالٌ، وقال أبو حنيفة عن أبي عمرو: لا يقال فَحْلٌ إلا في ذي الروح، وكذلك قال أبو نصر، قال أبو حنيفة: والناس على خلاف هذا.

واستَفْحلَت النخلة: صارت فُحَّالاً.

ونخلة مُستَفْحِلةٌ: لا تحمل، عن اللّحيانيّ.

والفَحلُ: حصير ينسج من فُحَّالِ النخل، والجمع فُحولٌ. وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم، دخل على رجل من الأنصار وفي ناحية البيت فَحلٌ من تلك الفُحولِ، فأمر بناحية منه ففرشت، ثم صلى عليه.

والفُحولُ: الرواة، الواحد فَحْلٌ. وفَحَل والفَحْلاء: موضعان.

وفَحْلانِ: جبلان صغيران، قال الراعي:

هل تُونِسونَ بأعْلَى عاسِمٍ وَرَّكْنَ فَحْلَينِ واستَقْبَلْن ذا ظُعُناً بَقَرِ

مقلوبه:) ل ف ح (

لَفَحَتْه النار تَلْفَحُه لَفْحا ولَفَحانا: أصابت وجهه، إلا أن النفح أ عظم تأثيرا منه. وكذلك لَفَحت وجهه. وفي التنزيل:)تَلْفَحُ وجوهَهم النارُ(. ولَفَحَتْه السَّموم لَفْحا: قابلت وجهه. وأصابه لَفْحٌ من سموم وحرور. قال بعضهم: ما كان من الحر فهو لَفْحٌ، وما كان من البرد فهو نفح.

ولَفَحَه بالسيف، ضربه به ضربة خفيفة.

واللِّفَّاحُ: نبات يقطيني أصفر شبيه بالباذنجان طيب الرائحة. قال ابن دريد: لا أدري ما صحته.

ولَفَحَه، مقلوب عن لَحَفَه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ف ل ح (
الفَلَحُ والفَلاحُ: البقاء في النعيم والخير. وفي التنزيل:)قد أفْلَحَ المؤمنون(أي نالوا البقاء الدائم في الخير. وقريء:)قد أفْلِحَ المؤْمنون(أي أصيروا إلى الفَلاحِ. وفَلاحُ الدهر بقاؤه، يقال: لا أفعل ذلك فَلاحَ الدهر.
والفَلْحُ والفلاحُ: السحور، لبقاء غنائه، وفي الحديث: صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خشينا أن يفوتنا الفَلَحُ أو الفَلاحُ.
والفَلاحُ: الفوز بما يُغتبط به وفيه صلاح الحال. وأفْلَح الرجل، ظفر. ويقال لكل من أصاب خيرا:مُفْلِحٌ.و قوله:

أَفْلِحْ بما شِئْتَ فقد يُبْلَغُ بالنَّ وْكِ وقـد يُخْـدَعُ الأريبُ

ويروى: فقد يبلغ بالضعف. معناه، فز واظفر.
ومن ألفاظ الطلاق في الجاهلية: استَفْلِحي بأمرك، أي فوزي به.
وقوم أفْلاحٌ، مُفْلِحونَ فائزون، لا أعرف له واحدا. قال:

بادُوا فلم تَكُ أولاهُم كآخرِهِمْ وهل يُتَمَّرُ أفْلاحٌ بأفْـلاحِ

كذا رواه ابن الأعرابي: فلم تك أولاهم كآخرهم، وخليق أن يكون: فلم تك أخراهم كأولهم. ومعنى قوله:

وهل يُتَمَّرُ أفْلاحٌ بأفلاح؟

أي: قلما يعقب السلف الصالح إلا الخلف الطالح. وقال ابن الأعرابي معنى هذا، أنهم كانوا متوافرين من قبل فانقرضوا، فكان أول عيشهم زيادة وآخره ذهابا ونقصانا.
وفَلَحَ الشيء يَفْلَحُه فَلْحا، شقه. قال الشاعر:

قد علِمَتْ خَيْلُكَ أينَ الصَّحْصَحُ
إن الحديدَ بالحديدِ يُفْلَحُ

وفَلَح رأسَه فَلْحا، كذلك.
وفَلَح الأرض للزراعة يَفْلَحُها فَلْحا: شقها. والفَلاَّح الأكَّار. وحرفته الفِلاحَةُ. وفَلَحَ شفته يَفْلَحُها فَلْحا: شقها. والفَلْحُ شق في الشفة السفلى. وقيل: هو شق في الشفة دون العلم. وقيل: هو تشقق في الشفة وضخم واسترخاء، كما يصيب شفاه الزنج. رجل أفْلَحُ، وامرأة فَلْحاءُ. قال:

وعنترةُ الفَلْحاءُ جاءَ مُلأَمَّا كأنه فِنْدٌ من عَمايةَ أسْوَد

أنث الصفة لتأنيث الاسم.
ورجل مُتَفَلِّح الشفة واليدين والقدمين، أصابه فيهما تشقق من البرد.
والفَلَحةُ: القراح الذي اشتق للزرع، عن أبي حنيفة وأنشد لحسان:

دعُوا فلَحاتِ الشامِ قد حال دوَنها طِعانٌ كأفواهِ المخاضِ الأوارِكِ

يعني المزارع. ومن رواه: فلجات الشام، بالجيم، فمعناه ما اشتق من الأرض للدبار، كل ذلك قول أبي حنيفة.
والفلاَّحُ المكاري، قال ابن أحمر:

لها رِطْلٌ تَكيلُ الزيْتَ فيه وفلاَّحٌ يَسوقُ لها حِماراً

وفَلَح بالرجلَ يَفْلَحُ فَلْحا، وذلك أن يطمئن إليك فيقول لك: بع لي عبدا أو متاعا أو اشتره لي، فتأتي التجار فتشتريه بالغلاء وتبيع بالوكس وتصيب من التاجر. وهو الفلاَّحُ.
وفَلَح بالقوم وللقوم يَفلَح فَلاحةً: زين البيع والشراء للبائع والمشتري.

وفلَّحَ بهم: مكر وقال غير الحق.
والفَيْلَحانِيُّ: تين أسود يلي الطبار في الكبر وهو يتقلع إذا بلغ، مدور شديد السواد. حكاه أبو حنيفة قال: وهو جيد الزبيب، يعني بالزبيب يابسه.
وقد سمت: أفْلَحَ وفُلَيْحا ومُفْلِحا.
الحاء واللام والباء
الحَلَبُ: إستخراج ما في الضرع من اللبن، يكون في الشاء والإبل والبقر.
حَلَبَها يَحلُبُها ويَحلِبُها حَلْبا وحلَبا وحِلابا، الأخيرة عن الزجاجي، وكذلك احتَلَبها.
والمِحلَبُ والحِلابُ: الإناء الذي يُحلَب فيه قال:

صاحِ هل رأيتَ أو سمِعـتَ بِـراعِ ردَّ في الضرْعِ ما قَرَى في الحِلابِ

ويروى: في العلاب، جمع علبة.
والحَلَبُ: اللبن المحْلوبُ، سمي بالمصدر، ونحوه كثير. والحَليبُ كالحَلبُ. وقيل: الحلَبُ المحلوبُ من اللبن، والحليبُ ما لم يتغير طعمه. وقوله، أنشده ثعلب:

كأنَّ ربيب حَلَبٍ وقارِصٍ

عندي أن الحلَبَ هاهنا هو الحليبُ، لمعادلته إياه بالقارص حتى كأنه قال: كأن ربيب لبن حليبٍ ولبن قارص، وليس هو الحلَب الذي هو اللبن المحلوبُ.
واستعار بعض الشعراء الحليبَ لشراب التمر فقال يصف النخل:

لها حليبٌ كأنَّ المِسْكَ خـالَـطـه يَغْشَى النَّدامىَ عليه الجُودُ والرَّهَقُ

والإحْلابَةُ، أن تَحلُبَ لأهلك وأنت في المرعى لَبَنا ثم تبعث به إليهم. وقد أحْلَبَهُم. واسم اللبن الإحْلابَةُ أيضا. وقيل: الإحلابَةُ ما زاد على السقاء من اللبن إذا جاء به الراعي حين يورد إبله وفيه اللبن، فما زاد على السقاء فهو إحلابَةُ الحي. وقيل: الإحْلابُ والإحلابَةُ من اللبن، أن تكون إبلهم في المرعى، فمهما حلبوا جمعوا، فبلغ وسق بعير حملوه إلى الحي.
وناقة حَلوبَةٌ وحَلوبٌ: التي تُحْلَبُ، والهاء أكثر لأنها بمعنى مفعولة، فهي كقتوبة وركوبة. قال ثعلب: ناقة حلوبَةٌ، محلوبَةٌ. وقول صخر الغي:

ألا قُولاَ لِعَبْدِ الجهْلِ إنَّ الص حيحةَ لا تُحالِبُها النَّـلُـوثُ

أراد، لا تصابرها على الحَلْبِ، وهذا نادر.
ورجل حَلوبٌ: حالِبٌ، وكذلك كل فعول إذا كان في معنى مفعول ثبتت فيه الهاء، وإذا كان في معنى فاعل لم تثبت فيه الهاء. وجمع الحَلوبَةِ حلائبُ وحُلُبٌ. قال اللّحيانيّ كل فعولة من هذا الضرب من الأسماء، إن شئت أثبتَّ فيه الهاء، وإن شئت حذفته.
وحَلوبَةُ الإبل والغنم: الواحدة فما زادت. وقال اللّحيانيّ: هذه غنم حُلْبٌ، بسكون اللام، للضأن والمعز. وأراه مخففا عن حُلُبٍ.
وناقة حَلوبٌ: ذات لبن. فإذا صيرتها أسما قلت: هذه الحلوبَةُ لفلان. وقالوا: ناقة حَلْبانَةٌ وحَلْباةٌ وحَلَبوتٌ: ذات لبن، كما قالوا: ركبانة وركباة وركبوت. وحكى أبو زيد: ناقة حَلَباتٌ، بلفظ الجمع، وكذلك حكى: ناقة ركبات.
وشاة تُحْلُبَةٌ وتُحْلَبَةٌ وتِحْلِبَةٌ، إذا خرج من ضرعها شيء قبل أن ينزى عليها. وكذلك الناقة، عن السيرافي.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحَلَبَه الشاة والناقة، جعلهما له يَحْلُبُهما. وأحْلَبه الشاة والناقة، فعل به ذلك وأعانه.
وقوله:

مَواليَ حِلْفٍ لا مَوالي قَرابَةٍ ولكنْ قَطِينا يُحْلَبونَ الأَتاوِيا

فإنه جعل الإحْلابَ بمنزلة الإعطاء، وعدَّى يُحْلَبونَ إلى مفعولين معنى يعطَون.
وأحْلَبَ الرجل: ولدت إبله إناثا. وأجْلَبَ ولدت له ذكورا.
ومن كلامهم: أ أحْلَبْتَ أم أجْلَبْتَ؟ فمعنى أ أحْلَبْتَ، أنتِجَتْ نوقك إناثا، ومعنى أم أجلبت، أم نتجت ذكورا. قال ويقال ماله أجْلَبَ ولا أحْلَبَ، أي نتجت إبله كلها ذكورا ولا نُتِجَتْ إناثا فتُحْلَب.
وفي الدعاء على الإنسان: ماله، حَلَبَ ولا جَلَبَ، عن ابن الأعرابي ولم يفسره ولا أعرف وجهه.
والحَلْبتانِ: الغداة والعشي، عن ابن الأعرابي،و إنما سميتا بذلك للحَلَبِ الذي يكون فيها.
وهاجرة حَلوبٌ: تَحلُبُ العرق. وتَحَلَّبَ العرق، سال. وتَحَّلبَ بدنه عرقا: سال عرقه.
أنشد ثعلب:

وحَبشِيَّيْنِ إذا تَحلَّبا
قالا نعم قالا نعم وصَوَّبا

تَحَلَّبا: عرقا.
وتَحلَّبَ فوه: سال. وكذلك تَحلَّبَ الندى.
وتحَلَّبَتْ عيناه وانحلَبتا، قال:

وانحلبَتْ عيناه من طول الأسى

ودم حليبٌ: طري، عن السكري، قال عبد بن حبيب الهذلي:

هُدوءاً تحتَ أقْمرَ مُستَكِفٍّ يُضيءُ عُلالَةَ العَلَقِ الحليبِ

والحَلَبُ من الجباية: مثل الصدقة ونحوها مما لا يكون وظيفة معلومة. وقد تحَلَّبَ الفيء.
والحَلْبَةُ: الدفعة من الخيل في الرهان خاصة، والجمع حِلابٌ، على غير قياس.
وحلائِبُ الرجل: أنصاره من بني عمه خاصة. قال الحارث بن حلزة:

ونحنُ غداةَ العَين لمَّا دَعوتَنا مَنعناك إذ ثابتْ عليك الحلائِبُ

وحلَبوا يَحلُبون حَلْبا وحَلوبا، اجتمعوا من كل وجه. وأحْلَبوا عليك، اجتمعوا وجاءوا من كل أوب. وأحلَبَ القوم غيرهم أعانوهم، أي أتوهم.
وأحْلَبَ الرجل غير قومه، دخل بينهم فأعان بعضهم على بعض.
والحالِبان: عرقان يبتدأن الكليتين من ظاهر البطن. وهما أيضا عرقان أخضران يكتنفان السرة إلى البطن، وقيل: هما عرقان مستبطنا القرنين.
والحَلْبُ: الجلوس على ركبة وأنت تأكل. يقال احلُبْ فكل.
وحَلَبُ كل شيء: قشره، عن كراع.
والحُلْبَةُ والحُلُبَةُ: الفريقة. وقال أبو حنيفة: الحُلْبَةُ نبتة لها حب أصفر يتعالج به ويبيت فيؤكل.
والحُلبَةُ: العرفج والقتاد. وصار ورق العضاه حُلْبَةً، إذا خرج ورقه وعسا واغبر، وغلظ عوده وشوكه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحُلَّبُ: نبات ينبت في القيظ بالقيعان وشطآن الأودية، ويلزق بالأرض حتى يكاد يسوخ، ولا تأكله الإبل، إنما تأكله الشاء والظباء، وهي مغززة مسمنة وتحتبل عليها الظباء. وقال أبو حنيفة: الحُلَّبُ نبت ينبسط على الأرض تدوم خضرته، له ورق صغار يدبغ به. وقال أبو زياد: من الخلفة، الحُلَّبُ وهي شجرة تسطح على الأرض لازقة بها، شديدة الخضرة، وأكثر نباتها حين يشتد الحر،قال: وعن الأعراب القدم: الحُلَّبُ يسلنطح على الأرض، له ورق صغار مر، وأصل يبعد في الأرض، وله قضبان صغار. وسقاء حُلَّبِيٌّ ومَحْلوبٌ، الأخيرة عن أبي حنيفة: دبغ بالحُلَّب.
والمَحْلَبُ: شجر له حب يجعل في الطيب، واسم ذلك الطِيب المَحْلَبِيَّةُ، على النسب إليه. قال: أبو حنيفة: لم يبلغني انه ينبت بشيء من بلاد العرب.
والحِلِبْلابُ: نبت تدوم خضرته في القيظ، وله ورق أعرض من الكف، تسمن عليه الظباء والغنم. وقيل: هو نبات سهلي، ثلاثي، كسرطراط، وليس برباعي، لأنه ليس في الكلام كسفرجل.
وحَلاَّبٌ: اسم فرس لبني تغلب.
وحَلَب: مدينة بالشام.
وحَلَبانُ: اسم موضع، قال المخبل السعدي:

صَرَموا لأَبْرَهةَ الأمورَ مَحَلَّها حَلَبانُ فانطلقوا مع الأقْـوالِ

ومَحْلَبَةُ ومُحْلِب: موضعان، الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

يا جارَ حَمْراءَ بأَعْلى مُحلبِ
مُذنبةٌ فالقاعُ غيرُ مذنبِ
لا شيءَ أخزَى من زِناءِ الأشْيَبِ

قوله "مذنبة فالقاع غير مذنب" يقول هي المدينة لا القاع لأنه نكحها ثمَّ.
والحُلْبوبُ: الأسود من الشعر وغيره.
مقلوبه:) ح ب ل (
الحَبْلُ: الرباط. والجمع أحْبُلٌ وأحْبالٌ وحِبالٌ وحُبولٌ. وحَبَلَ الشيء حَبْلاً، شده بالحْبلِ، قال:

في الرأسِ منها حَيَّةٌ مَحبولٌ

ومن أمثالهم: يا حابِلَ اذكر حلا، أي يا من يشد الحبْلَ اذكر وقت حله. ورواه اللَّحيانيّ: يا حامِلَ، بالميم، وهو تصحيف.
قال ابن جني: وذاكرت بنوادر اللَّحيانيّ شيخنا أبا علي فرأيته غير راض بها، وكان يكاد يصلي بنوادر أبي زيد إعظاما لها، قال: وقال لي وقت قراءتي إياها عليه: ليس فيها حرف، إلا ولأبي زيد تحته غرض ما، قال ابن جني: وهو كذلك لأنها محشوة بالنكت والأسرار.
والحَبْلُ الرسن.و جمعه حبُولٌ. وهو المُحَبَّل.
والحابولُ: الكرُّ الذي يصعد به على النخل.
والحَبْل: العهد والذمة والأمان.
والحَبْلُ: التواصل.
وحَبْلُ العاتق: عصبة بين العنق والمنكب، قال ذو الرمة:

والقِرطُ في حُرَّةِ الذِفْرَى تباعَدَ الحبل منها فهو مُعَلَّقُهُ يَضطرِب

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وقيل: حبل العاتق، الطريقة التي بين العنق ورأس الكتف. وحَبْل الذراع ينقاد من الرسغ حتى ينغمس في المنكب، قال:

خِطامُها حَبْلُ الذراعِ أجمعُ

وحَبْلُ الفقار: عرق ينقاد من أول الظهر إلى آخره، عن ثعلب وأنشد البيت:

خِطامُها حَبْلُ الفَقارِ أجمعُ

مكان قوله: حبل الذراع. والجمع كالجمع. وهذا على حَبْلِ ذراعك، أي ممكن لك لا يحال بينكما. وهو على المثل. وقيل: حِبَالُ الذراعين، العصب الظاهر عليهما، وكذلك هي من الفرس. وحِبالُ الساقين، عصبهما، وحَبائِلُ الذكر، عروقه.

والحِبالَة: المصيدة،مما كانت. وحبَلَ الصيد حَبْلاً واحتَبَله، أخذه بالحِبالَةِ، أو نصبها له. وحَبَلَتْه الحِبالَةُ، علقته. واستعاره الراعي للعين وإنها علقت القذى كما علقت الحِبالَةُ الصيد، فقال:

وبات بثَدييَها الرضيعُ كأنَّه قَذىً حَبَلَتْه عينُها لا يُنمُيها

وقيل: المحبولُ، الذي نصبت له الحِبالَةُ وإن لم يقع فيها. والمُحْتَبَلُ الذي أخذ فيها، ومنه قول الأعشى: "و محبولٌ ومحتَبَل".

وقوله:

صاحِبٌ غيرُ طويلِ المُحْتَبَلْ

أي غير طويل الأرساغ.

والأُحبولُ: الحِبالَة.

وحَبائلُ الموت: أسبابه، وقد احتَبَلَهم الموت.

والحبْلُ: الرمل المستطيل، شبه بالحَبْلِ.

وفلان حَبِيل براح، أي شجاع. ومنه قيل للأسد: حبيل براح، وقد تقدم.

وشعر مُحَبَّلٌ: مضفور.

والحِبْلُ: الداهية، وجمعها حُبولٌ. قال:

فلا تَعْلي يا عَزَّ أن تَتَفَهمـي بنُصْحٍ أتى الواشُونَ أم بحُبولِ

وقال الأخطل:

وكنتُ سليمَ القلبِ حتى أصابني من اللامِعاتِ المُبرِقاتِ حُبولُ

فأما رواية الشيباني: خُبولٌ، بالخاء معجمة، فزعم الفارسي أنه تصحيف.

ويقال للداهية من الرجال: إنه لحَبْلٌ من أحبالِها. وكذلك يقال في القائم على المال.

وثارَ حابِلُهم على نابِلِهم، إذا أوقدوا الشر بينهم.

والتَبَسَ الحابِلُ بالنابِلِ: الحابلُ سدى الثوب، والنابل اللحمة، يقال ذلك في الاختلاط.

وحوَّل حابِلَه على نابِلَه، أي أعلاه على أسفله. واجعل حابِلَه نابِلَه، وحابِلَه على نابِلِه: كذلك.

والحَبَلَةُ والحُبْلَةُ: الكرم. وقيل: الأصل من أصول الكرم. والحبَلُ شجر العنب، واحدتها حَبَلَةٌ.

وحَبَلَةُ عمرو: ضرب من العنب بالطائف، بيضاء محددة الأطراف متداحضة العناقيد.

والحبَلُ: الامتلاء. وحَبِلَ من الشراب امتلأ.

ورجل حَبْلانُ وامرأة حَبْلىَ: ممتلئان من الشراب. وقال أبو حنيفة: إنما هو رجل حُبْلانُ وامرأة حُبْلىَ.

والحبلانُ أيضا: الممتلئ غضبا.
والحَبَلُ: الحمل، وهو من ذلك لأنه امتلاء الرحم. وقد حَبِلَتْ حبَلاً. والحَبَلُ يكون مصدرا واسما، والجمع أحبالٌ. قال ساعدة فجعله اسما:

ذا جُرأةٍ تُسقِطُ الأحبالَ رهبتُه مهما يكُنْ من مَسامٍ مكره يَسُم

ولو جعله مصدرا وأراد ذوات الأحبالِ لكان حسنا. وامرأة حابِلَةٌ، من نسوة حَبَلَةٍ، نادر وحُبْلَى من نسوة حُبْلَياتٍ وحَبالىَ وكان الأصل: حَبالٍ، كدعاوٍ تكسير دعوى. وقد قيل: امرأة حَبْلانَةٌ، ومنه قول بعض نساء الأعراب: أجد عيني هجَّانة، وشفتي ذبَّانة، وأراني حَبْلانةً، وقد تقدم شرح ذلك في "الكتاب المخصص".
واختلف في هذه الصفة، أعامة للإناث أم خاصة لبعضها، فقيل: لا يقال لشيء من غير الحيوان حُبْلَى إلا في حديث واحد: نهى عن بيع حَبَلِ الحَبَلَةِ، وهو أن يباع ما في بطن الناقة. وقيل معنى حَبَلِ الحبَلَةِ، حمل الكرمة قبل أن تبلغ، وجعل حملها قبل أن تبلغ حَبَلاً. وهذا كما نهى عن بيع ثمر النخل قبل أن يزهى. وقيل: حبَلُ الحبَلَةِ، ولد الولد الذي في البطن. وكانت العرب في الجاهلية تتبايع على حبَلِ الحبَلَةِ في أولاد أولادها في بطون الغنم الحوامل. وقيل: كل ذات ظفر حُبْلَى، قال:

أو ذِيخةٍ حُبلى مُحِجٍّ مُقرِبِ

والمَحْبَلُ: أوان الحبَلِ. والمَحبِلُ، موضع الحبَلِ من الرحم. وروى بيت المتنخل الهذلي:

لا تَقِهِ الموتَ وقِـيَّاتُـه خُطَّ له ذلك في المَحبِلِ

والأعرف: في المهبل.
وحَبَّلَ الزرع: قذف بعضه على بعض.
والحَبْلَةُ: بقلة لها ثمرة كأنها فقر العقرب تسمى شجرة العقرب، يأخذها النساء يتداوين بها، تنبت بنجد في السهولة.
والحُبْلَةُ: ثمر السلم والسيال والسمر، وهي سنفة معقفة، فيها حب صغار أسود كأنه العدس وقيل: الحُبْلَةُ ثمر عامة العضاه، وقيل هو وعاء ثمر السلم والسمر. وأما جميع العضاه بعد فإن لها مكان الحُبْلَةِ السنفة. وقد أحْبَلَ العضاه.
والحُبْلَةُ: ضرب من الحلي يصاغ على شكل هذه الثمرة. يوضع في القلائد، قال:

ويَزينها في النحْرِ حَلْيٌ واضِحٌ وقَلائِدٌ من حُبْلَةٍ وسُـلـوسِ

والحُبْلَةُ: شجرة تأكلها الضباب. وضب حابِلٌ، يرعى الحُبْلَةَ.
والحُبْلَةُ: بقلة طيبة من ذكور البقل.
والإحْبِلُ: اللوبياء.
والحَبالَّةُ: الانطلاق وحكى اللَّحيانيّ أتيته على حبالَّةِ انطلاق.
وأتيته على حَبَالَّةِ ذلك، أي على حين ذاك وربَّانه. وهي على حَبالَّةِ الطلاق، أي مشرفة عليه. وكل ما كان على فعالة مشددة اللام، فالتخفيف فيها جائز، كحمارة القيظ وحمارته، وصبارة البرد وصبارته، الإ حَبالَّةَ ذاك فانه ليس في لامها إلا التشديد، رواه اللَّحيانيّ.
والمحْبَلُ: الكتاب الأول.
وبنو الحُبْلى: بطن، النسب إليه حُبْلِيٌّ على القياس، وحُبَلِىّ على غيره.
والحَبْل: موضع بالبصرة.
وقول أبي ذؤيب:

وراحَ بها من ذي المجازِ يُبادِرُ أولى السابِقينَ إلى عَشِيَّةً الحَبْلِ

قال السكري: يعني جبل عرفة.

والحابِلُ: أرض، عن ثعلب،و أنشد ابن الأعرابي:

أبهَىّ إنَّ العْنزَ تَمنَعُ رَبَّهـا مِنْ أن يَبيتَ وأهلُه بالحابِلِ

والحُبْلِيلُ: دُوَيْبَّة تموت، فإذا أصابه المطر عاش، وهو من الأمثلة التي لم يحكمها سيبويه.

مقلوبه:) ل ح ب (

اللَّحْبُ: قطعك اللحم طولا. والمُلَحَّبُ المُقطَّع.

ولَحَبَه ولَحَّبَهُ، ضربه بالسيف أو جرحه، عن ثعلب قال أبو خراش:

تُطيفُ عليه الطيرُ وهو خلافَ البيوتِ عند مُحْتَملِ مُلَحَّـبٌ الصِّرْمِ

ولَحَبَ متن الفرس وعجزه: أملاس في حدور. ومتن مَلْحوبٌ، ورجل مَلحوبٌ: قليل اللحم كأنه لحب، قال أبو ذؤيب:

أدرَكَ أربابَ النَّعَمْ
بِكلّ مَلْحوبٍ أشَمْ

واللَّحيبُ من الإبل، القليلة لحم الظهر. ولَحَبَ الجزار ما على ظهر الجزور، أخذه.

ولَحَبَ اللحم عن العظم يَلْحَبُه لَحْبا، قشره. وقيل كل شيء قشر فقد لُحِبَ.

ولَحَبَ الطريق يَلْحَبُ لُحوبا، وضح كأنه قشر الأرض. وطريق لَحْبٌ ولاحِبٌ: بين اللَّحبِ

ولَحَبَ الطريق يَلْحَبُه لَحْبا، بينه، ومنه قول أم سلمة لعثمان رحمه الله: لا تعف طريقا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لَحَبها. وطريق مُلَحَّبٌ، كلاحِبٍ.و أنشد ثعلب:

وقُلُصٍ مُقوَرَّةِ الأَلْياطِ
باتَتْ على مُلَحَّبٍ أطَّاطِ

ولَحَّبَ الشيء: أثر فيه. قال معقل ابن خويلد يصف سيلا:

لَهُمْ عَدْوَةٌ كانقصافِ الأتيّ مَدَّ به الكدِرُ الَّـلاحـبُ

ولَحَّبَه، كَلَحَبَه. ولَحَبَه بالسياط: ضربه فأثرت فيه.

ولَحَبَ به الأرض: أي صرعه.

ومرَّ يَلْحَبُ لَحْبا: أي يسرع.

ولَحَبَ يَلْحَبُ لحبا: نكح.

ومَلْحوبٌ: موضع.

مقلوبه:) ب ل ح (

البَلَحُ: حمل النخل مادام أخضر صغارا كحصرم العنب. واحدته بَلحةٌ. وهو البُلَحُ، واحدته بُلَحَةٌ وقد أبْلَحَت النخلة.

والبَلَحيَّاتُ: قلائد تصنع من البَلَحِ، عن أبي حنيفة.

والبَلَحُ: طائر أعظم من النسر، أبغث اللون محترق الريش، لا تقع ريشة من ريشه في وسط ريش طائر إلا أحرقته. وقيل: هو النسر القديم الهرم. والجمع بِلْحانٌ وبُلْحانٌ.

والبُلوحُ: تبلد الحامِلِ من تحت الحِمْلِ من ثقله، وقد بَلَح يبلَحُ بُلوحا، وبلَّح، قال أبو النجم:

وبَلَح النملُ به بُلوحا
يصف النمل حين ينقل الحب في الحر.
والبالِحُ والمُبالِحُ: الممتنع الغالب، قال:
وردَّ علينا العَدْلُ من آلِ هاشمٍ حرائَبنا من كلِّ لِصٍّ مُبالـحِ
وبالَحَهم: خاصَمهم حتى غلبهم وليس بمحق.
وبَلَح عليَّ وبلَّحَ: أي لم أجد عنده شيئا.
وبَلَحت البئر تَبْلَحُ بُلوحا وهي بالِحٌ، ذهب ماؤها.
وبلَح الرجل بشهادته يَبْلَحُ بَلْحا: كتمها.
وبَلَح بالأمر: جحده.
والبَلْحَةُ والبلجة: الاست، عن كراع، والجيم أعلى، وبها بدأ.
الحاء واللام والميم
الحُلْمُ والحُلُم: الرؤيا. والجمع أحْلامٌ. وقد حَلَم في نومه يَحلُم حُلْما، واحتَلَم وانحَلَم، قال بشر بن أبي خازم:
أحَقٌّ ما رأيتَ أم احتلامُ؟
ويروى: أم انحِلامُ.
وتحلَّمَ الحُلْمَ: استعمله. وحَلَم به، وحَلَم عنه، وتحلَّم عنه: رأى له رؤيا، أو رآه في النوم.
والحُلْمُ والاحتلامُ: الجماع ونحوه في النوم. والاسم الحُلُم. وفي التنزيل:)و الذينَ لم يَبلُغوا الحُلُم(. والفعل كالفعل.
والحِلْمُ: الأناة والعقل، وجمعه أحْلامٌ وحُلومٌ. وفي التنزيل:)أم تأمرُهم أحلامُهم بهذا(قال جرير:
هل من حُلومٍ لأقـوامٍ فـتُـنـذِرَهـم ما جَرَّبَ الناسُ من عَضِّى وتَضْريسي
وهذا أحد ما جمع من المصادر.
ورجل حَليمٌ من قوم أحْلامٍ وحُلَماءَ. وحَلُمَ حِلْما، صار حَليما. وحَلُم عنه وتَحلَّم، سواء.
وتَحلَّم: تكلف الحِلْمَ. وحَلَّمه، جعله حَليما، قال المخبل السعدي:
رَدُّوا صُدورَ الخيْلِ حتَّى تَنهنَهتْ إلى ذي النُّهى واستيقهتْ للمُحَلِّم
أي أطاعوا الذي يأمُرُهم بالحِلْمِ. وقيل: حلَّمه، أمره بالحِلْمِ.
وأحْمت المرأة، ولدت الحُلَماءَ.
والأحْلامُ: الأجسام لا أعرف واحدها.
والحَلَمةُ: الصغيرة من القردان، وقيل: الضخم منها، وقيل: هو آخر أسنانها.
وحَلم البعير حَلَما فهو حَلِمٌ: كثر عليه الحَلَمُ.
وعناق حَلِمَةٌ وتِحْلِمةٌ، وحَلِمَةٌ: نزع عنها الحَلَمُ.
والحَلَمةُ: دودة تكون بين جلد الشاة الأعلى وجلدها الأسفل. وقيل: الحَلَمةُ دود يقع في الجلد فيأكله، فإذا دبغ وهى موضع الأكل. والجمع من ذلك كله حَلَمٌ. وقد حَلِمَ الأديم حَلَما، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فانَّك والكِتابَ إلى عَليّ كَدابِغةٍ وقد حَلَم الأديمُ

قال أبو عبيد: الحَلَمُ أن يقع في الأديم دواب، فلم يخص الحَلَمَ، وهذا منه إغفال.
وأديم حَلِمٌ وحَليمٌ: فيه الحَلَمُ.
وحَلَمتا الثديين: طرفاهما.
والحلَمَةُ: الثؤلول الذي في وسط الثدي.
وتحلَّمَ المال: سمن.
وتحلَّمَ الصبي والضب واليربوع والجرذ والقراد: أقْبَلَ شحمه، قال:

لَحَيْنَهم لَحْىَ العَصا فطردَنْهم إلى سَنَةٍ قِردانُها لم تَحَلَّـمِ

ويروى: جرذانها. وأما أبو حنيفة فخص به الإنسان. والحَليمُ، الشحم المقبل، وأنشد:

فإنَّ قضاءَ المَحْلِ أهْوَنُ ضَيْعةً من المُخّ في أنقاءِ كُلِّ حَلـيمِ

وقيل: الحليمُ هنا، البعير المقبل السمن، فهو على هذا صفة، ولا أعرف له فعلا إلا مزيداً.
وقتيلٌ حُلاَّمٌ: ذهب باطلا قال:

كُلُّ قتيلٍ في كُليب حُلاَّمْ
حتى ينالَ القَتلُ آلَ هَمَّامْ

والحُلاَّمُ أيضا: ولد المعز. وقال اللَّحيانيّ: هو الجدي والحمل الصغير، يعني بالحمل الخروف.
والحالومْ: ضرب من الأقط.
والحَلَمَةُ: نبات ينبت بنجد في الرمل، في جعيثنة لها زهر وورقها أخيشن وعليه شوك كأنه اظافير الإنسان، تطنى الإبل وتزل أحناكها إذا رعته، من العيدان اليابسة.
والحَلَمَةُ: شجرة السعدان وهي من أفاضل المرعى. وقال أبو حنيفة: الحَلَمَةُ دون الذراع، لها ورقة غليظة وأفنان وزهرة كزهرة شقائق النعمان، إلا إنها أكبر وأغلظ.
وقال الأصمعي: الحلمَةُ نبت من العشب فيه غبرة، له مس أخشن، أحمر الثمرة.
ومُحَلِّمٌ: نهر باليمامة، قال الشاعر:

فَسيْلٌ دَنا جَبَّارُه من مُحَلِّمِ

وبنو مُحَلِّمٍ، وبنو حلمَةَ: قبيلتان. وحَليمةُ: اسم امرأة.
ويوم حَليمةَ: يوم معروف. قال:

يُورَّثْنَ من أزمانِ يومِ حـلـيمةٍ إلى اليومِ قد جُرِّبْنَ كلَّ التجارِبِ

وأحْلامُ نائمٍ: ضَرْبٌ من الثيابِ،و لا أَحُقُّها.
والحُلاَمُ: اسم قبائل.
وحُلَيْمات: موضع، عن ابن الأعرابي وأنشد:

كأنَّ أعناقَ المَطيّ البُزْلِ
بينَ حليماتٍ وبينَ الحَبْلِ
من آخرِ الليلِ جُذوعُ النخلِ

أراد أنَّها تمد أعناقها من التعب وحُلَيمةُ، على لفظ التصغير: موضع، قال ابن أحمر يصف إبلا:

تَتَبَّعُ أوضاحا بـسُـرَّةِ يَذبُـلِ وتَرعى هَشيماً من حُلَيمةَ

بالِيا

ومُخَلِّمٌ: نهر بالبحرين. قال الأخطل:

تَسلْسَلَ فيها جدولٌ من مُخَـلِّـم إذا زعزعْتها الريحُ كادتْ تُميلُها

مقلوبه:) ح م ل (

حَمَلَ الشيء يَحْمِلُه حَمْلاً وحُمْلانا، فهو مَحْمولٌ وحَمِيلٌ، واحتَملَه.

وقول النابغة:

فحمَلْتُ بَرَّةَ واحتَملْتَ فَجارِ

عبر عن البر بالحمل، وعن الفجرة بالاحتمال، حمل البرة بالإضافة إلى احتمال الفجرة أمر يسير ومستصغر. ومثله قول الله عز اسمه:)لها ما كَسَبتْ، وعليها ما اكْتسَبَتْ(وسيأتي ذكره. وقول أبي ذؤيب:

ما حُمِّلَ البُخْتيُّ عامَ غِـيارِه عليه الوسوقُ بُرُّها وشَعيرُها

إنما حمل في معنى ثقل، ولذلك عداه بالباء، ألا تراه قال بعد هذا:

بأثقلَ ممَّا كنتُ حَمَّلْتُ خالِداً

وقوله تعالى:)و كأيِّنْ من دابَّةٍ لا تَحْمِلُ رِزْقَها(قال، معناه لا تدخر رزقها، إنما تصبح فيرزقها الله.

والحِمْلُ: ما حُمْلَ. والجمع أحْمالٌ. وحَمَله على الدابة يَحْمِله حَمْلاً.

والحُملانُ: ما يُحمَلُ عليه من الدواب في الهبة خاصة.

وحَمَله على الأمر يَحْمِلُه حَمْلا فانحملَ، أغراه به.

وحَمَّله الأمر تحميلاً وحِمَّالاً، فتَحمَّلَه تَحمُّلاً وتِحمَّالاً، قال سيبويه: أرادوا في الفعال أن يجيئوا به على الإفعال، فكسروا أوله والحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف كما كان ذلك في أفعل واستفعل.

وقوله تعالى:)إنا عَرَضْنا الأمانةَ على السمواتِ والأرض والجِبالِ فأبَيْنَ أن يَحمِلْنها وأشفَقْن منها وحمَلَها الإنسانُ(قال الزجاج: معنى يحملنها، يخنها، والأمانة هنا الفرائض التي افترضها الله على آدم والطاعة والمعصية، وهكذا جاء في التفسير. والإنسان هنا: الكافر والمنافق.

وقوله تعالى:)فإنَّما عليه ما حُمِّلَ وعَليكم ما حُمِّلْتم(فسره ثعلب فقال: على النبي صلى الله عليه وسلم ما أوحى وكلف أن يبينه، وعليكم أنتم اتباعه.

واحتمل الصنيعة، تقلدها وشكرها. وكله من الحَمْلِ.

وحَمَلَ فلانا، وتَحمَّل به وعليه، في الشفاعة والحاجة:اعتمد.

وتحامَلَ في الامر، وبه: تكلفه على مشقة وإعياء. وتحامَلَ عليه، كلفه ما لا يطيق.

واستَحمله نفسه: حَمَّله حوائجه وأموره. قال زهير:

ومَنْ لا يزلْ يَستحمِلُ الناسَ نفسَه ولا يُغْنِها يوما من الدهْرِ يُسـأمِ

وقول يزيد بن الأعور الشني:

مُستَحمِلاً أعْرَفَ قد تبيَّنا

يريد: مُستَحمِلاً سَناماً أعرَفَ عظيما.

وشهر مستحمِلٌ: يَحمِلُ أهله في مشقة، لا يكون كما ينبغي أن يكون، عن ابن الأعرابي وقال: العرب تقول إذا نحر هلال شمالا كان شهرا مستحمِلاً.

وما عليه مَحْمِلٌ، أي موضع لتحميل الحوائج.
وحَمَلَ عنه، حَلُمَ. ورجل حَمولٌ، صاحب حِلْمٍ.
والحَمْلُ: ما يُحمَلُ في البطن من الأولاد في جميع الحيوان. والجمع حِمالٌ وأحمالٌ.
وفي التنزيل:)و أُولاتُ الأحمالِ(وحَمَلت المرأة تحمِلُ حَمْلاً، علقت، قال ابن جني: حَمَلْتُه ولا يقال حَمَلَتْ به، إلا انه كثر "و حَمَلَت المرأةُ بولدِها" وأنشد:

حَمَلَت به في ليلةٍ مَـزؤودةٍ كَرْها وعَقْدُ نِطاقِها لم يُحْلَلِ

وقد قال الله سبحانه:)حَمَلَتْه أُمُّه كَرْها(وكأنه إنما جاز "حَمَلَتْ به" لما كان في معنى علقت به. ونظير قوله تعالى:)أُحِلَّ لكم ليلةَ الصّيامِ الرَّفَثُ إلى نسائِكم(لما كان في معنى الإفضاء، عدي بإلى.
وامرأة حامِلٌ وحامِلَةٌ، على النسب وعلى الفعل. وقالوا: حَمَلت الشاة والسبعة، وذلك في أول حَمْلِهما، عن ابن الأعرابي وحده.
والحَمْلُ: ثمر الشجرة، والكسر فيه لغة. وشجر حامل. وقال بعضهم: ما ظهر من ثمر الشجرة فهو حِمْلٌ وما بطن فهو حَمْلٌ. وقيل: الحَمْلُ، ما كان في بطن أو على رأس شجرة، والحِمْلُ ما حُمِلَ على ظهر أو رأس، وهذا هو المعروف في اللغة. وكذلك قال بعض اللغويين: ما كان لازما للشيء فهو حَمْلٌ، وما كان بائنا فهو حِمْلٌ وجمع الحِمْلِ أحْمالٌ وحُمولٌ، عن سيبويه. وجمع الحَمْلِ حِمالٌ. وفي الحديث: "هذا الحِمالُ لا حِمالُ خيبر"، يعني ثمر الجنة، انه لا ينفد.
وشجرة حامِلَةٌ: ذات حَمِلٍ.
والحَمَّالُ: حامِلُ الأحمالِ، وحرفته الحِمالةُ.
وحَميلُ السيل: ما يَحمِلُ من الغثاء. وفي الحديث، في وصف قوم: يخرجون من النار فيلقون في نهر الجنة فينبتون كما تنبت الحبة في حَميلِ السيل.
والحَوْمَلُ: السيل الصافي، عن الهجري وأنشد:

مُسَلْسَلَةُ المَتْنَينِ ليست بـشَـيْنَةٍ كأنَّ حَبَابَ الحومَلِ الجَوْنِ ريقُها

وحَميلُ الضعة والثمام والوشيج والطريفة والسبط: الدويل الأسود منه، قال أبو حنيفة: الحميلُ بطن السيل، وهو لا ينبت.
والحَميلُ: المنبوذ يَحمِلُه قوم فيربونه
والحَميلُ: الدعي، قال الكميت يعاتب قضاعة في تحولهم إلى اليمن:

عَلامَ نزلتُمُ من غيرِ فقرٍ ولا ضَرَّاءَ منزلةَ الحَميلِ

والحَميلِ: الولد في بطن أمه إذا أخذت من أرض الشرك. وقال ثعلب: الحَميلُ، الذي يُحمَلُ من بلاد الشرك إلى بلاد الإسلام فلا يورث إلا ببينة.
والحميلُ: الغريب.
والحِمالَةُ والحَميلةُ: علاقة السيف، وهو المحْمَلُ، قال:

على النَّحْرِ حتى بلَّ دمْعيَ محْمَلي

وقال أبو حنيفة: الحِمالةُ للقوس بمنزلتها للسيف يلقيها المتنكب في منكبه الأيمن ويخرج يده اليسرى منها فتكون القوس في ظهره.
والمِحْمَلُ: شقان على البعير يُحمَلُ فيهما العديلان.
والمِحْمَلُ والحاملة: الزبيل الذي يُحمَلُ فيه: العنب إلى الجرين.
واحتَمل القوم وتحمَّلوا، ذهبوا. والحَمولَةُ ما احتمَلَ عليه الحي من بعير أو حمار أو غير ذلك، كانت عليها أثقال أو لم تكن، وفي التنزيل:)و من الأنعامِ حَمولَةً وفَرْشا(، يكون ذلك للواحد فما فوقه. والحُمولُ والحُمولَةُ: التي عليها الأثقال خاصة.

والحُمولَة: الأحمال بأعيانها. والحُمولُ، الهوادج كان فيها النساء أو لم يكن، واحدها حِمْلٌ، ولا يقال حُمولٌ من الإبل إلا لما عليه الهودج وقول أوس:

وكان له العينُ المُتاحُ حمولةً

فسره ابن الأعرابي فقال: كأن إبله موقرة. من ذلك.
وأحمَلَه الحِمْلَ، أعانه عليه. وحَمَّله، فعل ذلك به.
وناقة محَمَّلَةٌ: مثقَّلة.
والحَمالةُ: الدية التي يحمِلُها قوم عن قوم، وقد تطرح منها الهاء، ويروى بيت الأعشى:

عزيزُ النَدى عظيم الحَمالْ

والحواملُ: الأرجل.
وحوامِلُ القدم والذراع عصبها، واحدتها حامِلَةٌ.
ومَحَامِلُ الذكر وحمائله، العروق التي في أصله وجلده، وبه فسر الهروي قوله في الحديث: "يضغط المؤمن في هذا، يريد القبر، ضغطة تزول منها حَمائلُه".
وحَمَلَ به الدابة: كفل.
واحتُمِلَ الرجل: غضب.
والمُحمِلُ من النساء والإبل: التي ينزل لبنها من غير حمل. وقد أحْملَتْ.
والحَمَلُ: الخروف. وقيل: هو من ولد الضأن الجذع فما دونه، والجمع حُمْلانٌ وأحمالٌ، وبه سميت الأحْمالُ وهي بطون من بني تميم.
والحَمَلُ: السحاب الكثير الماء.
والحَمَلُ: برج من بروج السماء، قال ابن الأعرابي: يقال هذا حَمَلٌ طالعا، تحذف منه الألف واللام وأنت تريدها، ويبقى الاسم على تعريفه، وكذلك جميع أسماء البروج: لك أن تثبت فيها الألف واللام، ولك أن تحذفها وأنت تنويها، فتبقى الأسماء على تعريفها الذي كانت عليه.
وقول المتنخل الهذلي:

كالسُّحُلِ البيضِ جَلا لوَنها سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأسْوَلِ

فسر بالسحاب الكثير الماء، وفسر بالبروج.
وحَمَلٌ: موضع بالشام.
وحَوْمَلُ: موضع، قال أمية بن بي عائذ الهذلي:

من الطاوِياتِ خلالَ الغَضَى بأجمادِ حَوْمَلَ أو بالمَطالي

وقول امرئ القيس:

بين الدَّخولِ فحومَلِ

إنما صرفه ضرورة.
وحومَلُ: اسم امرأة يضرب بكلبتها المثل، يقال: أجوع من كلبة حَوْمَلَ.
والمحمولَةُ: حنطة غبراء كأنها حب القطن ليس في الحنطة اكبر منها حبا ولا أضخم سنبلا،و هي كثيرة الريع غير إنها لا تحمد في اللون ولا في الطعم، هذه عن أبي حنيفة.
وقد سمت: حَمَلا وحُمَيْلاً.
وبنو حُمَيْلٍ: بطن.
وقولهم:

ضَحّ قليلا يُدرِكِ الهيجا حَمَلْ

إنما يعني به حَمَلُ بن بدر.
والحمالةُ: فرس طليحة بن خويلد الاسدي.
مقلوبه:) ل ح م (

واللَّحْمُ واللَّحَمُ لغتان: يجوز أن يكون اللحم لغة فيه، ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحلق. وقول العجاج:

ولم يَضِعْ جارُكُم لَحمَ الوَضَمْ

إنما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر. والجمع أَلْحُمٌ ولُحومٌ ولِحامٌ ولحْمانٌ.

واللَّحْمَةُ: الطائفة منه.

ولَحْمُ الشيء: لبه، حتى قالوا: لحمُ الثمر، للبه.

وألحْم الزرع صار فيه القمح كأن ذلك لَحمُه.

ورجل لحِيمَ ولَحِمٌ: كثير لَحْمِ الجسد. وقد لَحُم لَحامَةً، ولَحِمَ، الأخيرة عن اللّحيانيّ.

ورجل لَحِمٌ: أكول للَّحِمُ وقرم إليه، وقيل: هو الذي أكل منه كثيرا فشكا عنه. والفعل كالفعل.

وبيت لَحِمٌ: كثير اللَّحْم.

وأما قوله عليه الصلاة والسلام "إن الله يبغض البيت اللحم وأهله" فإنه أراد: الذي تؤكل فيه لحوم الناس أخذا.

ولَحِمَ الصقر ونحوه لَحَما، اشتهى اللَّحْم.

وباز لَحِمٌ، يأكل اللَّحْمَ أو يشتهيه. وكذلك لاحِمٌ. والجمع لواحِمُ.

ومُلْحِمٌ: مطعم لِلَّحْمِ. ومُلْحَمٌ، يطعم اللَّحمَ. ولَحْمتُه ولُحْمَتُه، ما يطعمه. وقيل: لحمة الصقر، الطائر يطرح إليه أو يصيده. أنشد ثعلب:

مِنْ صَقْعٍ بازلٍ لا تَبِلُّ لُحَمُه

ولُحْمَةُ الأسد ما يُلْحَمُه. والفتح لغة. ولحَمَ القوم يَلحَمُهم لَحْما، وألْحَمَهم أطعمهم اللحم.

وألْحَموا: كثر عندهم اللَّحْمُ.

ولَحَمَ العظم يَلْحُمُه ويَلْحَمُه لَحْما، نزع عنه اللحم، قال:

وعامُنا أعْجَبَنا مُقَدَّمُهْ

يُدْعَى أبا السَّمحِ وقِرْضابٌ سمُه

مُبَترِكا لكلِّ عَظمٍ يَلحُمه ورجل لاحِمٌ ولحيمٌ: ذو لَحْمٍ، على النسب. ولَحَّامٌ، بائع للَّحْمِ.

ولَحَمَت الناقة ولَحُمَت لَحامَةً ولحوما، فيهما، فهي لَحيمَةٌ: كثر لحمُها.

ولُحْمَةُ جلدة الرأس وغيرها: ما بطن مما يلي اللحم. وشجة مُتلاحِمَةٌ، أخذت في اللحم ولم تبلغ السمحاق، ولا فعل لها.

وامرأة مُتلاحِمَةٌ: ضيقة ملاقي لَحْمِ الفرج.

وألْحَمه عرض فلان: سبعه إياه، وهو على المثل.

ولَحِمَ الرجل فهو لَحيمٌ، وألحم: قتل. قال ساعدة بن جؤية:

ولكنْ تركتُ القومَ قد عَصَبوا به فلا شكَّ أنْ قد كان ثَم لـحـيمُ

واستُلْحِمَ: روهق في القتال.

والمَلْحَمةُ: الوقعة العظيمة القتل، وقيل: موضع القتال.

ولَحِمَ بالمكان لَحمَا: نشب.

وألْحمَ بالمكان: أقام، عن ابن الأعرابي. وقيل: لزم الأرض، وأنشد:

إذا افْتَقَرَا لم يُلْحِما خشيةَ الرَّدَى ولم يَخْشَ رُزءاً منهما مَوْلَياهما

وألحَمَ الرجُلَ: غَمَّه.
ولَحَمَ الشيء يَلْحَمُه لَحْما، وألْحَمَه فالْتَحمَ: لأمه. واللِّحامُ، ما يلأم به.
ولاحَمَ الشيء بالشيء: ألزقه به.
والمُلْحَمُ: الدعي الملزق بالقوم.
ولُحْمَةُ النسب: الشابك منه.
ولُحْمَةُ الثوب ولَحْمتُه، ما سدى بين السديين. وقد لَحَمَ الثوب يَلْحَمُه، وألحمه.
واستَلْحَمَ الطريق: اتسع. واستلحَمَ الرجل الطريق، ركب أوسعه، قال رؤبة:

ومَنْ أرَيْناه الطريقَ استَلْحَما

وألحم بين بني فلان شرا: جناه لهم.
وألحَمَه بصره: حدده نحوه ورماه به.
وحبل مُلاحَمٌ: شديد الفتل، عن أبي حنيفة وأنشد:

مُلاحَمُ الغارةِ لم يُغْتَلَبْ

وأبو اللحَّام: كنية أحد فرسان العرب.

مقلوبه:) م ح ل (

المَحْلُ: الشدة.
والمحْلُ: نقيض الخصب. وجمعه مُحولٌ وأمحالٌ. وأرض مَحْلَةٌ ومَحْلٌ ومَحُولٌ، وأرى أبا حنيفة قد حكى: أرض مُحُولٌ بضم الميم. وأرضون مَحْلٌ ومَحْلَةٌ ومُحُول. وأرض مُمْحلَةٌ ومُمْحِلٌ، الأخيرة على النسب. وأمْحَلَ البلد فهو ماحِلٌ، على غير قياس. وقد حكى: مَحُلَت الأرض ومَحَلَتْ. وأمحَلَ الزمان.
والمحْلُ: الغبار، عن كراع.
والمُتَماحِلُ من الرجال: الطويل المضطرب الخلق، قال أبو ذؤيب:

وأشْعثَ بَوْشِيّ شَفَيْنا أُحاحَه غداتئِذٍ، ذي جَردةٍ مُتَماحِلِ

وناقة مُتَماحِلَةٌ، كذلك. وبعير متماحِلٌ كذلك: طويل بعيد ما بين الطرفين، مساند الخلق مرتفعه.
ومكان مُتَماحلٌ: متباعد. أنشد ثعلب:

من المُسْبَطِرَّاتِ الجِيادِ طِمِـرَّةٌ لَجوجٌ هَواها السَّبْسَبُ المُتَماحِلُ

وتماحَلَت بهم الدار: تباعدت، أنشد ابن الأعرابي:

وأعْرِضُ إني عن هواكُنَّ مُعْرِضٌ تماحَلَ غِـيطـانٌ بِـكُـنَّ وبِـيدُ

دعا عليهن حين سلا عنهن، بكبر أو شغل أو تباعد.
ومَحَّلَ لفلان حقه: تكلفه له.
والمُمَحَّلُ من اللبن، الذي قد أخذ طعما من الحموضة. وقيل: هو الذي حقن ثم لم يترك يأخذ الطعم حتى شرب.
وتَمَحَّلَ الدراهم: انتقدها.
والمِحالُ: الكيد وروم الأمر بالحيل. ومَحَلَ به يَمْحَلُ مَحْلاً، كاده بسعاية إلى

السلطان.
وماحَله مُماحَلَةً ومِحَالاً، قاواه حتى يتبين أيهما أشد.
وقوله تعالى:)و هو شديدُ المِحالِ(، قيل: معناه، شديد القدرة والعذاب، قال ثعلب: أصله أن تسعى بالرجل، ثم ينتقل إلى الهلكة. وفي الحديث: "القرآن ماحِلٌ مصدق". يَمْحَلُ بصاحبه إذا ضيعه.
وقال ابن الأعرابي: مَحَلَ به كاده، ولم يعين، أعند السلطان كاده أم عند غيره، وأنشد:

مَصادُ بن كَعْبٍ والخطوبُ كثيرةٌ ألم تَرَ أنَّ اللهَ يَمْحَلُ بـالألـفِ

والمَحالُ من الله: العقاب، وبه فسر بعضهم قوله تعالى:)و هو شديدُ المحالِ(، وهو من الناس العداوة. وماحَله مُماحَلةً ومحالاً، عاداه.
والمَحالةُ: الفقرة من فقار البعير، وجمعه مَحالٌ، وجمع المحالِ مُحُلٌ، أنشد ابن الأعرابي:

كأنَّ حيث تلتقي منه المُحُلْ
من قُطُرَيْهِ وعِلانٍ ووَعِلْ

يعني قرون وعلين ووعل، شبه ضلوعه في اشتباكها بقرون الأوعال.
والمَحالُ، ضرب من الحلي يصاغ مفقرا أي محززا على تفقير وسط الجراد، قال:

مَحالٌ كأجوازِ الجَرادِ ولؤلؤٌ من القَلَعِيّ والكبيسِ المُلَوَّبِ

والمَحالَةُ: التي يستقى عليها الطيانون، سميت بفقارة البعير فَعالة، وقيل: مَفْعَلَةٌ، لتحولها في دورانها.
والمَحالَةُ أيضا: البكرة العظيمة.
مقلوبه:) ل م ح (
لمَحَ إليه يَلْمَحُ لَمْحا، وألْمَحَ: اختلس النظر. وقال بعضهم: لَمَحَ نظر، وألمَحَه هو. والأول أصح. ولَمَحَ البصر، ولمَحَه ببصره. والتَّلْماحُ تفعال منه.
ولمَحَ البرق يَلمَحُ لَمْحا ولَمحَانا، كلمع. وبرق لامِحٌ ولَمُوحٌ ولَمَّاحٌ، قال:

في عارِضٍ كمُضِيءِ الصبْحِ لمَّاح

وقيل: لا يكون اللَّمْحُ إلا من بعيد.
ومَلامِحُ الإنسان: ما بدا من محاسن وجهه ومساوئه. وقيل: هو ما يُلْمَحُ منه: واحدتها لَمْحةٌ، على غير قياس، ولم يقولوا: مَلْمَحَةٌ. وقال ابن جني: استغنوا بِملامِحَ عن تكسير لَمْحَةٍ، وكذلك استغنوا بلَمْحةٍ عن واحد مَلامِحَ.
مقلوبه:) م ل ح (
المِلْحُ: ما يطيب به الطعام. وقد مَلَح القدر يَمْلِحُها ويَمْلَحُها مَلْحا، وأمْلَحها: جعل فيها مِلْحا بقدر. ومَلَّحَها، أكثر مِلْحَها فأفسدها. سيبويه: مَلَحتُهُ ومَلَّحْتُه وأمْلَحتُه، بمعنى.
ومَلَح اللحم والجلد يَمْلَحُه مَلْحا، كذلك. أنشد ابن الأعرابي:

تُشْلِى الرَّموحَ وهي الرموحُ
حَرفٌ كأنَّ غُبْرَها مملوحُ

وقال أبو ذؤيب:

يَسْتَنُّ في غُرُضِ الصحراء كأنَّه سَبطُ الأهدابِ مـمـلـوحُ

فائُره
يعني البحر، شبه السراب به.
والمِلْحُ والمَليحُ، خلاف العذب من الماء. والجمع مِلْحةٌ ومِلاحٌ وأمْلاحٌ ومِلَحٌ. وقد يقال: أمواه مِلْحٌ وركية مِلْحةٌ. وقد مَلُحَ مُلوحَةً ومَلاحَةً، ومَلَح يَملَحُ، بفتح اللام فيهما، عن ابن الأعرابي، فإن كان الماء عذبا ثم مَلُحَ، قيل: أمْلَحَ. وبقلة مالِحةٌ، حكى ابن الأعرابي: ماء مالِحٌ كمِلْحٍ، وسمك مالِحٌ ومَليحٌ ومَملوحٌ ومُمَلَّحٌ. وكره بعضهم مَليحا ومالِحا، ولم ير بيت عذافر حجة وهو قوله:

بَصرِيَّةٌ تزوجَتْ بَصْرِيًّا
يُطعِمُها المالحَ والطرِيًّا

وأمْلَحَ القوم: وردوا ماء مِلْحا. وأملح الإبل سقاها ماء ملحا، وأمْلَحت هي، وردت ماء مِلْحا. وتَمَلَّح الرجل، تزود المِلْحَ أو تجر به، قال ابن مقبل يصف سحابا:

تَرَى كُلَّ وادٍ سالَ فيه كأنما أناخَ عليه راكِبٌ مُتمَلِّـحُ

والمَلاَّحةُ: منبت المِلْحِ، كالبقالة لمنبت البقل.
والمَلاَّحُ: صاحب الملح، حكاه ابن الأعرابي وأنشد:

حتى تَرى الحُجُراتِ كلَّ عَشِيَّة ما حَوْلَها كمُعَرّسِ المـلاَّحِ

ويروي: الحَجَراتِ.
والمَلاَّحُ: النوتي لملازمته الماء الملح، وهو الذي يتعهد فوهة النهر، وأصله من ذلك، وحرفته المِلاحَةُ والمِلاحيَّةُ ويقال للرجل الحديد: مِلْحُه على ركبتيه، قال مسكين الدارمي:

لا تَلُمْها إنهـا مـن نِـسـوةٍ مِلْحُها مَوضوعةٌ فوقَ الرُّكَبْ

أنث، فإما أن يكون جمع مِلْحَةٍ، وإما أن يكون التأنيث في الملح لغة.
ومَلَحَ الماشية مَلْحا، ومَلَّحها: أطعمها سبخة الملح، وهو ملح وتراب والملح أكثر، وذلك إذا لم تقدر على الحمض فأطعمها هذا مكانه.
والمُلاَّحَةُ: عشبة من الحموض ذات قضب وورق، منبتها القفاف، وهي مالِحَةُ الطعم ناجعة في المال، والجمع مُلاَّحٌ. وقال أبو حنيفة المُلاَّحُ حمضة مثل القُلاَّمِ فيه حمرة يؤكل مع اللبن يتنقل به، وله حب يجمع كما يجمع الفث ويخبز فيؤكل، قال: وأحسبه سمي مُلاَّحا للون لا للطعم. وقال مرة: المُلاَّحُ عنقود الكباث من الأراك، سمي به لطعمه كأن فيه من حزازته مِلْحا.
والمِلْحُ: الحسن. وقد مَلُحَ مَلاحَةً فهو مَليحٌ ومُلاَحٌ ومُلاَحٌ، قال:

تَمشي بِجَهْمٍ حَسَنٍ مُلاَّحِ
أُجِمَّ حتَّى هَمَّ بالصياحِ

يعني فرجها. وهذا المثال لما أرادوا به المبالغة قالوا: فعال، فزادوا في لفظه لزيادة معناه. وجمع المليح مِلاَحٌ. وجمع مُلاَحٍ ومُلاَّحٍ، مُلاَّحونَ ومُلاَحُونَ. والأنثى مَليحَةٌ. وقالوا: ما أَمْيَلِحَه فصغروا الفعل وهم يريدون الصفة، حتى كأنهم قالوا: مُلَيِّحٌ.
والمُلْحَةُ والمُلَحةُ: الكلمة المَليحةُ. وأمْلَحَ، جاء بكلمة مَليحةٍ.
وأمْلِحْني بنفسك: زيني.
والمُلْحَةُ من الألوان: بياض تشوبه شعرات سود. والصفة أمْلَحُ، والأنثى مَلْحاءُ.و كل

شعر وصوف ونحوه، كان فيه بياض وسواد فهو أمْلَحُ. وكبش أمْلَحُ، بيِّن المُلْحَةِ والملَحِ.
وفي الحديث: أن رسول الله عليه الصلاة والسلام أتى بكبشين أمْلَحَينِ فذبحهما.
والمَلْحاءُ من النعاج: الشمطاء تكون سوداء تنفذها شعرة بيضاء.
والأمْلَحُ من الشعر نحو الأصبح. وجعل بعضهم الأمْلَحَ الأبيض.
وقيل: المُلْحَةُ بياض إلى الحمرة، ما هو كلون الظبي.
ورجل أمْلَحُ اللحية، إذا كان يعلو شعر لحيته بياض من خلقة، ليس من شيب، وقد يكون من شيب، ولذلك وصف الشيب بالمُلْحَةِ، أنشد ثعلب:

حتى اكتَسَى الرأسُ قِناعا أشهبا أمْلَحَ لا لَذًّا ولا مُـحَـبَّـبـا

وقيل: هو الذي بياضه غالب لسواده، وبه فسر بعضهم هذا البيت.
والمُلْحةُ والمَلَحُ: في جميع شعر الجسد من الإنسان وكل شيء: بياض يعلو السواد.
والمُلْحَةُ: أشد الزرقِ حتى يضرب إلى البياض. وقد مَلِحَ مَلَحا وأمْلَحَّ وأمْلَحَ.
ومَلْحانُ: جمادي الآخرة، سمي بذلك لابيضاضه بالثلج، قال الكميت:

إذا أمْسَت الآفاقُ حُمْراً جُنوبُها لِشَيْبانَ أو مِلْحانَ واليومُ أَشْهَبُ

شيبان جمادي الأولى، وقيل: كانون الأول. وملحان كانون الثاني، سمي بذلك لبياض الثلج.
وعنب مُلاَحِيٌّ: أبيض. قال:

ومن تعاجيبِ خلقِ اللهِ غاطِيَةٌ يُعصَرُ منها مُلاَحِيٌّ وغِرْبيبُ

وحكى أبو حنيفة: مُلاَّحِيٌّ، قال: وهي قليلة، وأنشد لبعض الشعراء المتقدمين:

كعُنْقودِ مُلاَّحِيَّةٍ حين نَوَّرا

وقال مرة: إنما نسبه إلى المُلاَّحِ في الطعم.
والمُلاَحِيُّ من الأراك: الذي فيه بياض وشهبة وحمرة، وأنشد لمزاحم العقيلي:

فما أمُّ أحْوَى الطَّرَّتينِ خَلالَهـا بقُرَّى مُلاَحِيٌّ من المَرْدِ ناطفُ

والمُلاَحِيُّ: تين صغار أمْلَحُ صادق الحلاوة، ويزبب.
وأمْلاَحَّ النخل: تلون بسره بحمرة وصفرة.
وشجرة مَلْحاءُ: سقط ورقها وبقيت عيدانها خضرا.
والمَلْحاءُ من البعير: الفقر التي عليها السنام. ويقال: هي ما بين السنام إلى العجز.
وقيل الملحاء لحم مستبطن الصلب من الكاهل إلى العجز، قال العجاج:

موصولةُ المَلحاءِ في مُستَعظِم وكَفَلٌ من نَحْضِه مُلَكَّم

والمَلْحاءُ، ما انحدر عن الكاهل إلى الصلب، وقوله:

رفَعوا رايةَ الضِّرابِ ومَرُّوا لا يُبالونَ فارِسَ المَلْـحـاءِ

يعني بفارس الملحاء: ما على السنام من الشحم.
وأصاب المال مُلحةً من الربيع: لم يستمكن منه فنال منه شيئا يسيرا.
والمِلْحُ: السمن القليل.
ومَلَّحت الناقة، سمنت قليلا. وجزور مُمَلَّحٌ، فيها بقية من سمن، قال:

عَشيَّةَ رُحنا رائحين وزادُنا بقيةُ لَحْمٍ من جزورٍ مُمَلَّحِ

وأنشد ابن الأعرابي:

ورَدَّ جازِرُهم حَرْفا مُصَرَّمَةً في الرأسِ منها وفي الرِّجلَين تمليحُ

يقول: لا شحم لها إلا في عينيها وسلامها، كما قال:

ما دام مُخٌّ في سُلاميَ أو عَيْن

قال: أول ما يبدأ السمن في اللسان والكرش، وآخر ما يبقى في السلامي والعين.

وتَمَلَّحت الإبل: كمَلَّحتْ. وقيل: هو مقلوب من تَحَلَّمتْ أي سمنت، وهو قول ابن الأعرابي ولا أرى للقلب هنا وجها، وأرى مَلَحت الناقة، بالتخفيف، لغة في مَلَّحَت.

وتَمَلَّحَت الضباب كتَحَلَّمت، أي سمنت.

ومَلَّحَ القدر: جعل فيه شيئا من شحم.

وقوله صلى الله عليه وسلم: "الصادق يعطي الملحة والمحبة والمهابة". أراه من قولهم: تَملَّحت الإبل، سمنت، فكأنه يريد الفضل والزيادة.

والمِلْحُ: الرضاع، قال:

وإني لأرجو مِلْحَها في بطونِكم وما بَسَطتْ من جلْدِ أشعثَ أغبرا

وذلك انه نزل على قوم فاخذوا إبله فقال: أرجو أن ترعوا ما شربتم من ألبان هذه الإبل وما بسطت من جلود قوم كانت جلودهم قد يبست فسمنوا منها. قال:

لا يُبعدِ اللهُ ربُّ العبـا دِ والمِلْحُ ما ولَدت خالدةً

ومَلَحَ: رضع. ومنه قول بعض مستشفعي هوازن للنبي صلى الله عليه وسلم: لو مَلَحْنا للحارث بن أبي شمر أو النعمان بن المنذر.

المُمالَحة: المراضعة والمواكلة.

والمَلَحُ: عيب في رجل الدابة. وقد مَلِحَ مَلَحا فهو أمْلَحُ.

والمَلْحُ: سرعة خفقان الطائر بجناحيه، قال: مَلْحَ الصقور تحت دجن مغين قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أتراه مقلوبا من اللمح؟ قال لا، إنما يقال لمَحَ الكوكب ولا يقال ملح، فلو كان مقلوبا لجاز أن يقال: ملح.

ومَلِيحٌ والمُلَيْحُ، ومُلَيحةُ، وأمْلاَحٌ، ومَلَحٌ، والأُمَيْلحُ، والأمْلَحانُ، وذات مِلْحٍ: كلها مواضع، قال جرير:

كأنَّ سَليطا في جَواشِنِها الخُصَى إذا حَلَّ بين الأمْلَحَيْنِ وقيرُها

قوله: في جواشنها الخصى، أي كأن أفهاراً في صدورهم، وقيل أراد غلاظ كأن في صدورهم عجزا، قال الأخطل:

بمُرْتَجزٍ داني الرَّبابِ كأنَّه على ذاتِ ملْحٍ مُقسِمٌ ما يَريمُها

وبنو مُلَيْح: بطن. وبنو مِلحان كذلك.

والأُمَيْلِحُ: موضع في بلاد هذيل كانت به وقعة، قال المتنخل:

لا يَنْسأ اللهُ مِنَّا معشراً يومَ الأُمَيْلِحِ لا غابوا ولا

شـهِـدوا جَرَحوا

يقول: لم يتغيبوا فنكفي أن يؤسروا أو يقتلوا، ولا جرحوا، أي ولا قاتلوا إذ كانوا معنا.

والمَلْحاءُ والشَّهباءُ: كتيبتان كانتا لآل جفنة..

ومِلْحَةُ: اسم رجل.

وملحةُ الجرمي، شاعر من شعرائهم.

الحاء والنون والفاء

الحنَفُ في القدمين: إقبال كل واحدة منهما على الأخرى بإبهامها، وكذلك هو في الحافر في اليد والرجل. وقيل: هو ميل كل واحدة من الإبهامين على صاحبتها حتى يرى شخص أصلها خارجا. وقيل: هو انقلاب القدم حتى يصير بطنها ظهرها. وقيل: ميل في صدر القدم. وقد حنفَ حنَفا. ورجل أحنَفُ، وبه سمي الأحنَفُ لِحَنَفٍ كان في رجله. وقدم حَنْفاءُ وحَنَفَ عن الشيء وتَحنَّف: مال.

والحَنيفُ: المسلم الذي يَتَحنَّفُ عن الأديان، أي يميل إلى الحق. وقيل: هو الذي يستقبل قبلة البيت على ملة إبراهيم.

وقيل: هو المخلص. وقيل: هو من أسلم في أمر الله فلم يلتو في شيء. وقول أبي ذؤيب:

أقامَتْ به كـمـقـام الـحـنـي فِ شَهْرَي جُمادَى وشهري صَفَرْ

إنما أراد إنها أقامت بهذا المتربع إقامة المُتَحنِّفِ على هيكله مسرورا بعمله وتدينه لما يرجوه على ذلك من الثواب. وجمعه حُنَفاءُ. وقد حنَّفَ وتحنَّف.

والدين الحنيف: الإسلام. والحنيفيَّةُ، ملة الإسلام. وفي الحديث: "أحب الأديان إلى الله الحنيفيَّة السَّمحة". ويوصف به فيقال: ملة حنيفيَّة.

وقال ثعلب: الحنيفيةُ الميل إلى الشيء، وليس هذا بشيء.

وبنو حنيفة: حي، وهم قوم مسيلمة الكذاب.

والحنيفيَّةُ: ضرب من السيوف، منسوبة إلى أحنف لأنه أول من عملها، وهو المعدول الذي على غير قياس.

والحَنَفْاءُ: فرس حجر بن معاوية. وهو أيضا فرس حذيفة بن بدر.

مقلوبه:) ح ف ن (

الحَفْنُ: أخذك الشيء براحة كفك والأصابع مضمومة. وقد حفَنَ له بيده حَفْنَةً. وملء كل كف حَفْنَةٌ.

وحَفَن الماء على رأسه، ألقاه بحفنته، عن ابن الأعرابي.

وحفَنَ له من ماله حَفْنَةً: أعطاه إياها.

ورجل مِحْفَنٌ: كثير الحَفْنِ، يجوز أن يكون من الأول ومن الثاني.

واحتَفَنَ الشيء، أخذه لنفسه.

واحتَفَن الرجل، اقتلعه من الأرض.

والحَفْنَةُ، الحفرة يحفرها السيل في الغلظ في مجرى الماء. وقيل: هي الحفرة أين ما كانت.

وبنو حُفَينٍ: بطن.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ن ح ف (
رجل نَحِفٌ ونَحيفٌ: دقيق، من الأصل ليس من الهزال. والجمع نُحَفاءُ ونِحافٌ. وقد نَحُف نَحافَةً ونَحِفَ.
والنَّحيفُ: اسم فرس رسول الله صلى الله عليه وسلم.
مقلوبه:) ن ح ف (
نَفح الطِّيب يَنْفَحُ نَفْحا ونُفوحا، أرج. وقيل: النَّفْحَةُ دفعة الريح طيبة كانت أو خبيثة.
وريح نَفوحٌ: هبوب شديدة الدفع، قال أبو ذؤيب:

ولا مُتَحَيِّرٌ باتَتْ عليهِ بِبَلْقعةٍ شآمِيَّةٌ نَفوحُ

ونَفَحت الدابة تَنفَحُ نَفْحا، وهي نَفوحٌ: رمت بحد حافرها ودفعت. وقيل: النَّفْحُ بالرجل الواحدة، والرمح بالرجلين معا.
وقوس نَفوحٌ: شديدة الدفع والحفز للسهم، حكاه أبو حنيفة.
ونَفَحه بالمال نَفْحا، أعطاه. ونَفَحاتُ المعروف، دفعه. ورجل نَفَّاحٌ بالمعروف، دفاع.
ونَفْحةُ العذاب، دفعة منه.
وقال الزجاج: النَّفْحُ كاللفح، إلا أن النفح أعظم تأثيرا من اللفح.
والنَّفْحَةُ: ما أصابك من دفعة البرد.
وطعنة نَفَّاحَةٌ: دفاعة بالدم. وقد نَفَحتْ به.
وناقة نَفوحٌ، تدفع لبنها فلا تحبسه.
ونَفَحه بالسيف، تناوله به من بعيد شزرا.
والنَّفِيحُ والنِّفِّيحُ، الأخيرة عن كراع، والمِنْفَحُ، كله: الداخل على القوم وليس شأنه شأنهم. وقال ابن الأعرابي: النَّفيحُ الذي يجيء أجنبيا فيدخل بين القوم فيسمل بينهم ويصلح أمرهم.
ونَفَّح جمَّته: رجَّلها.
وإنْفَحَةُ الجدي، وإنفِحَتُه، وإنفَحَّتُه، ومِنفَحَتُه: شيء يخرج من بطنه أصفر يعصر في صوفه مبتلة في اللبن فيغلظ كالجبن. قال الشماخ:

وإنَّا لَمِنْ قَومٍ على أنْ ذَممْتَهم إذا أوْلموا لم يُولِمُوا بالأنافِحِ

وجاءت الإبل كأنها الإنفحة، إذا بالغوا في امتلائها وارتوائها، حكاها ابن الأعرابي.
ونفاح المرأة: زوجها، يمانية، عن كراع.
مقلوبه:) ف ن ح (
فَنَح الفرس من الماء، شرب دون الري قال:

والأخْذُ بالغَبوقِ والصَّبوحِ
مُبرَّدا لِمِقْأَبٍ فَنُوح

المقأب، الكثير الشرب.
الحاء والنون والباء
الحَنَبُ والتَّحنيبُ: احديداب في وظيفي يدي الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وهو مما يوصف صاحبه بالشدة. وقيل: التَّحْنيبُ في الخيل بعد ما بين الرجلين من غير فحج، وهو مدح. وقيل: الحَنبُ والتحنيب اعوجاج في الساقين. يقال من ذلك كله: فرس مُحَنَّبٌ، قال امرؤ القيس:

فَلأياً بلأْيٍ ما حَمَلْـنـا وَلـيدَنـا على ظهْرِ محبوكِ السَّراةِ مُحَنَّبِ

وشيخ مُحَنَّبٌ: منحن. قال:

يَظلُّ نصْبا لِرَيْبِ الدهرِ يقذفُه قَذْفَ المُحَنَّبِ بالآفاتِ والسَّقَمِ

مقلوبه:) ح ب ن (

الحَبَنُ: داء يأخذ في البطن فيعظم منه ويرم. وقد حَبُنِ حَبْنا وحَبِن حبَنا. ورجل أحْبَنُ.

والحَبْناءُ من النساء: الضخمة البطن، تشبيها بذلك.

وحَبِنَ عليه، امتلأ جوفه غضبا.

والحِبْنُ، ما يعتري في الجسد فيقيح ويرم. وجمعه حُبونٌ.

والحِبْنُ: الدمل.

وقدمٌ حَبْناءُ: كثيرة لحم البخصة حتى كأنها ورمة.

والحِبنُ: القرد، عن كراع.

وحمامة حَبْناءُ: لا تبيض.

وابن حَبْناءَ، شاعر معروف، سمي بذلك.

وأم حُبَيْنٍ: دُوَيْبَّة على خلقة الحرباء، عريضة الصدر عظيمة البطن. وقيل: هي أنثى الحرباء. وقال أبو ليلى: أم حبين دُوَيْبَّة على قدر الخنفساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها:

أم حُبَينٍ انشُرِي بُردَيْكِ
إنَّ الأميرَ والجٌ عليكِ
ومُوجِعٌ بِسَوْطه جَنْبَيكِ

فتنشر جناحيها. قال رجل من الجن، فيما رواه ثعلب:

وأُمّ حُبَينٍ قد رحَلْتِ لـحـاجةٍ برَحْلٍ علاقِّي وأعْقَبْتِ مِزْوَدا

وهما أُمَّا حُبَينٍ، وهنَّ أمهاتُ حُبَيْنٍ، بإفراد المضاف إليه، وقد أنعمت تعليل ذلك في "الكتاب المخصص" وقوله:

يقولُ المُجْتَلونَ عَروسَ تَيْمٍ شوَى أمُّ الحُبَينِ ورأسُ فِيلِ

إنما أراد أمَّ حُبَينٍ، وهي معرفة، فزاد اللام فيها ضرورة لإقامة الوزن، وأراد، سواء، فقصر ضرورة أيضا. ويقال لها أيضا: حُبَيْنَةُ.

والحَبَنُ: الدفلى. وقال أبو حنيفة: الحَبنُ شجرة الدفلى، اخبرني بذلك بعض أعراب عمان.

والحُبَيْنُ وحَبَونَنٌ وحِبَوْنَنٌ: أسماء.

وحَبَوْنَنٌ: اسم واد، عن السيرافي.

مقلوبه:) ن ح ب (

النَّحْبُ والنَّحيبُ: أشد البكاء. نَحَبَ يَنحِبُ نحيبا وانتحب، قال ابن محكان:

زَيَّافةٌ لا تُضِيعُ الحيَّ مَبْرَكَها إذا نَعَوْها لِراعي أهْلِها انْتَحبا

ويروى: لما نعوها، ذكر أنَّه نحر ناقة كريمة عليه قد عرف مبركها كانت تؤتى مرارا فتحلب للضيف والصبي.

والنَّحْبُ: النذر، قال:

فإنّي والـهـجـاءَ لآلِ لأَمٍ كذاتِ النَّحْبِ تُوفي بالنُّذورِ

وقد نحَبَ يَنحُبُ، قال:

يا عمرُو يا ابنَ الأكْرَمينَ نَسْبا
قد نحَب المجدُ عليكَ نَحْبا

أراد: نسبا، فخفف لمكان نَحْبٍ أي لا يزايلك فهو لا يقضي ذلك النذر أبدا.
والنَّحْبُ: الخطر العظيم. وناحبه على الأمر. خاطره.
والنَّحبُ: المراهنة. والفعل كالفعل.
والنَّحْبُ: الهمة.
والنَّحْبُ: البرهان.
والنَّحْبُ: الحاجة.
والنَّحْبُ: السعال، وقد نَحَبَ البعير.
والنَّحْبُ: الموت، وفي التنزيل:)فمِنهم مَنْ قَضَى نَحْبَه(وقيل: معناه، قتلوا في سبيل الله فأدركوا ما تمنوا. قال الزجاج: النحبُ هنا الأجل. وقيل: النَّحبُ النَّفْسُ، عن أبي عبيدة.
والنَّحْبُ: السير السريع. وسار على نَحْبٍ، إذا سار فأجهد السير. وسير مُنَحِّبٌ سريع. وكذلك الرجل.
ونَحَّبَ القوم: جدوا في عملهم.
والتَّنْحيبُ: شدة القرب من الماء، قال ذو الرمة:

ورُبَّ مَفازَةٍ قَذَفٍ جَمـوحٍ تَغولُ مُنَحِّبَ القَرَبِ اغتيالا

وسرنا إليها ثلاث ليال مُنَحَّباتٍ، أي دائبات. ونَحَبَّنا سيرنا، دأبناه.
وقوله، أنشده ثعلب:

يَخِدْنَ بنا عَرْضَ الفَلاةِ وطولَها كما سارَ عن يُمنَى يَدَيْه المُنَحِّبُ

فسره فقال: هذا رجل حلف إن لم أغلب قطعت يدي، كأنه ذهب به إلى معنى النذر، وعندي أن هذا الرجل جرت له الطير ميامين فاخذ ذات اليمين علما منه أن الخير في تلك الناحية، ويجوز أن يريد: كما صار بيمنى يديه، أي يضرب يمنى يديه بالسوط للناقة.
ونَحَبه السير: أجهده.
وناحَبَ الرجل: حاكمه وفاخره.
والنُّحْبَةُ: القرعة، وهو من ذلك لأنها كالحاكمة في الاستهام، ومنه الحديث: "لو علم الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بِنُحْبةٍ". حكاه الهروي في الغريبين.
مقلوبه:) ب ح ن (
بَحْنَةُ: نخلة معروفة. وبناتُ بَحْنَةَ، ضرب من النخل طوال.
ويقال للسياط بنات بَحَنَة، تشبيها بذلك.
وبَحْنةُ وبُحَينةُ: اسم امرأتين، عن أبي حنيفة.
والبَحْوَنُ: رمل متراكب، قال:

مِنْ رَمْل تُرْنَى ذي الرُّكامِ البَحْوَنِ

ورجل بَحْوَنٌ وبَحْوَنَةٌ: كبير البطن.
وجلة بَحَوْنَةٌ: عظيمة. قال:

رَيَّانُ يَسَّرَ جُلَّةً مَكـنـوزةً دَسْماءَ بَحْونَة ووَطْبا مِجْزَما

وكذلك الدلو العظيمة.

والبَحْوَنُ ضرب من التمر، حكاه ابن دريد قال: ولا أدري ما حقيقته.

وبَحْوَنُ وبَحْوَنَةُ: اسمان.

مقلوبه:) ن ب ح (

نَبَحَ الكلب والظبي والتيس والحية، يَنْبِحُ ويَنبَحُ، نَبْحا ونَبِيحاً ونُباحاً ونِباحاً ونُبوحا وتَنباحاً.

ويقول الرجل لصاحبه إذا قضي له عليه:

وكَلْتُكَ العامَ من كلبٍ بتنَباحِ

وكلب نابحٌ ونَبَّاحٌ، قال:

مالكَ لا تَنْبَحُ يا كلبَ الدَّوْمْ
قد كنتَ نَبَّاحا فمالكَ اليوْمْ

هؤلاء قوم انتظروا قوما، فانتظروا نُباحَ الكلب لينذر بهم.

وكلابٌ نوابِحُ ونُبَّحٌ ونُبوحٌ. وأنْبَحَهُ جعله يَنْبَحُ، قال عبد بن حبيب الهذلي:

فأنْبَحْنا الكلابَ فَورَّكتْـنـا خلالَ الدارِ دامِيةَ العُجوبِ

واستَنْبح الكلب، إذا كان في مضلة فأخرج صوته على مثل نباح الكلب ليسمعه الكلب فيتوهمه كلبا فيَنبح، فيستدل بِنُباحه فيهتدي، قال:

قومٌ إذا استنبح الأضيافُ كلبَهُم قالوا لأمِّهم: بُولي على النار

وكلب نَبَّاحٌ ونَبَّاحِيٌّ: ضخم الصوت، عن اللَّحيانيّ.

ورجل مَنبوحٌ، يضرب له مثل الكلب ويشبه به، ومنه حديث عمار رضي الله عنه في من تناول من عائشة رضي الله عنها: اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا، حكاه الهروي في الغريبين.

ورجل نَبَّاحٌ: شديد الصوت، وقد حُكيت بالجيم. وقد نَبحَ نَبْحا ونَبيحا. ونَبَح الهدهد ينبَحُ نُباحا: أسن فغلظ صوته.

والنُّبوحُ: أصوات الحي.

والنُّبوحُ: الجماعة الكثيرة، قال:

إنَّ العَرارةَ والنُّبُوحَ لدارمٍ والمُستَخِفُّ أخوهُمُ الأثقالا

والنَّبَّاح: صدف بيض صغار يجاء بها من مكة تجعل في القلائد والوشح وتدفع بها العين، الواحدة نَبَّاحَةٌ.

والنَّوابِحُ: موضع، قال معن بن أوس:

إذا هي حَلَّتْ كرْبلاءَ فَلعْلعَـا فجَوْزَ العُذَيبِ دوَنها فالنَّوابِحا

الحاء والميم والنون

الحَمْنُ والحَمْنانُ: صغار القردان واحدته حَمْنَةٌ وحَمْنانَةٌ. وأرض مُحْمِنَةٌ، كثيرة الحَمْنانِ.

والحَمنانُ: ضرب من عنب الطائف سود إلى الغبرة قليل الحبة، وهو أصغر العنب حبا. وقيل: الحمنان الحب الصغار الذي بين الحب العظام.

وحَمْنَةُ: اسم امرأة. وقيل: هي أحد الجانين على عائشة رضي الله عنها بالإفك.

مقلوبه:) ن ح م (

نَحَمَ يَنْحِمُ نَحْماً ونحِيماً ونحَماناً، وانتحم: وهو فوق الزحير. وقيل: هو مثل الزحير، قال:

مِن نحَمانِ الحَسَدِ النِحَمِّ

بالغ بالنَّحَمِّ كشعر شاعر ونحوه، وإلا فلا وجه له. وقال ساعدة بن جؤية:

وشَرْجَبٍ نَحْرُه دامٍ وصَفْحتُـه يَصيحُ مِثْلَ صِياحِ النَّسْرِ مُنْتَحِمِ

ورجل نَحَّامٌ: بخيل، إذا طلبت إليه حاجة كثر سعاله عندها، قال طرفة:

أرَى قبرَ نَحَّامٍ بخيلٍ بمـالِـه كقبرِ غَوِيّ في البَطالةِ مُفسِدِ

وقد نَحَم نَحيماً.

والنَّحيمُ: صوت الفهد ونحوه من السباع. والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.

والنَّحيمُ: صوت من صدر الفرس.

والنُّحامُ: طائر على خلقة الإوز، واحدته نُحامَةٌ والنَّحَّامُ: فرس لبعض فرسان العرب، أراه السليك بن السلكة قال:

كأن قوائِمَ النَّحَّـامِ لـمَّـا تَرحَّلَ صُحْبَتي أُصُلاً مَحالُ

والنَّحَّامُ: اسم فارس من فَرسانهم.

مقلوبه:) م ح ن (

المِحْنَةُ: الخبرة. وقد امتحنه.و امتحن القول، نظر فيه ودبره.

وقول مليح الهذلي:

وحُبَّ لَيلى، ولا تُخشَي مُحونَتُه صَدْعٌ لِنَفْسِك مِمَّا ليس يُنتقَـدُ

قال ابن جني: مَحُونَتُه عاره وتباعته يجوز أن يكون مشتقا من المحنة لأن العار من أشد المِحَنِ، ويجوز أن يكون مفعلة من الحَيْنِ، وذلك أن العار كالقتل أو أشد.

ومَحَنه عشرين سوطا: ضربه.

ومَحَنَ السوط: ليَّنه.

مقلوبه:) م ن ح (

مَنَحه الشاة والناقة يَمْنِحُه ويَمْنَحه، أعاره إياها. وقال اللَّحيانيّ: مَنَحه الناقة. جعل له وبرها ولبنها وولدها، وهي المِنْحةُ والمَنيحةُ، قال: ولا تكون إلا المعارة للبن خاصة.

والمِنْحةُ: منفعته إياه بما يَمْنَحُه. ومَنَحه أعطاه. وقيل: كل شيء تقصد به قصد شيء فقد منحَه إياه، كما تَمنَحُ المرأة وجهها المرآة، كقوله:

تَمنَحُ المـرآةَ وجـهـاً واضِـحـا مِثْلَ قَرْنِ الشمسِ في الصَّحْوِ ارتَفَعْ

قال ثعلب: معناه، تعطى من حسنها للمرآة، هكذا عداه باللام، والأحسن أن يقول: تعطى من حسنها المرآة.

والمَنيحُ: القدح المستعار وقيل هو الثامن من قداح الميسر. وقيل: المنيحُ منها الذي لا نصيب له. وقال اللَّحيانيّ: هو الثالث من القداح الغفل التي ليست لها فروض ولا أنصباء ولا عليها غرم، وإنما تثقل بها القداح كراهية التهمة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وأَمْنَحت الناقة، وهي مُمْنِحٌ: دنا نتاجها.
والمُمانِحُ من الإبل: التي يبقى لبنها بعد ما ذهب ألبان الإبل.
وقد سمت: مانِحا ومَنَّاحاً ومَنيحاً، قال عبد الله بن الزبير يهجو طيئا:

ونحنُ قَتَلْنا بالـمَـنـيحِ أخـاكُـمُ وكيعاً ولا يُوفِي من الفَرَسِ البَعْلُ

أدخل الألف واللام في المَنيحِ وإن كان علما، لأن أصله الصفة، والمنيحُ هنا رجل من بني أسد من بني مالك.
والمنيحُ: فرس قيس بن مسعود.
والمنيحةُ: فرس دثار بن فقعس الأسدي.
الفاء والحاء والميم
الفَحْمُ والفَحَمُ: الجمر الطافيء. وفي المثل: "لو كنت أنفخ في فَحمٍ" أي لو كنت أعمل في عائدة، قال الأغلب:

قد قاتلوا لو يَنفُخون في فَحَمْ

واحدته فَحْمةٌ وفَحَمةٌ.
والفحيمُ كالفحمِ، قال امرؤ القيس:

وإذ هي سوداءُ مِثلُ الفَحيمِ تُغَشّى المطانِبَ والمَنْكِبا

وقد يجوز أن يكون الفَحيمُ جمع فَحمٍ، كعبد وعبيد، وإن قل ذلك في الأجناس.
وفَحمةُ الليل أوله، وقيل: أشد سواد في أوله، وقيل: أشده سوادا، وقيل: فَحْمتُه، ما بين غروب الشمس إلى نوم الناس، سميت بذلك لحرها، لأن أول الليل أحر من آخره.
ولا تكون الفَحْمَةُ في الشتاء. وجمعها فِحامٌ وفُحومٌ، مثل مانة ومؤون، قال كثير:

تُنازِعُ أشرافَ الإكامِ مَطِيَّتي من اللَّيلِ شَيْحاناً شديداً فُحومُها

ويجوز أم يكون فُحومُها سوادها، كأنه مصدر فَحُمَ.
والفَحْمَةُ: الشراب في جميع هذه الأوقات المذكورة.
وأفْحِموا عنكم من الليل وفَحِّموا، أي لا تسيروا حتى تذهب فَحمتُه.
وانطلقنا فَحْمةَ السحر، أي حينه.
وجاءنا فَحمةَ ابن جمير: إذا جاء نصف الليل، أنشد ابن الكلبي:

عِندَ ديجورِ فحمةِ ابنِ جُمَيرٍ طَرقَتْنا واللَّيْلُ داجٍ بَهيمُ

والفاحِمُ من كل شيء: الأسود بيِّن الفُحومة، ويبالغ فيه فيقال: أسود فاحم.
وشعر فَحيمٌ: أسود. وقد فَحُمَ فُحوماً.
والمُفْحَمُ: العييُّ.
والمُفحَمُ: الذي لا يقول الشعر.
وأفْحَمه الهمُّ أو غيره: منعه من قول الشعر.
وهاجاه فأفحَمَهَ، صادفه مُفْحَماً. وكلّمه فَفَحَم، لم يطق جوابا.
وقول الأخطل:

وانزِعْ إليكَ فإنَّني لا جاهِلٌ بَكِمٌ ولا أنا إن نَطقْتُ فَحومُ

قيل في تفسيره: فَحومٌ، مُفْحَمٌ، ولا أدري ما هذا إلا أن يكون توهم الزيادة فجعله كركوب وحلوب، أو يكون أراد به فاعلا من فَحَمَ إذا لم يطق جوابا.
وفَحَم الصبي يَفْحَمُ، وفَحِمَ فحْماً وفُحاماً وفُحوماً، وفُحِمَ وأُفْحِمَ، كل ذلك إذا

بكى حتى ينقطع نفسه.
وفَحَمَ الكبش وفَحِمَ فهو فاحِمٌ وفَحِمٌ: صاح.
الباء والحاء والميم
غدير بحومٌ: كثير الماء، عن الهجري وأنشد:
صِغارُها مِثلُ الدَّبىَ وكِبارُها مثلُ الضفادعِ في غديرِ بَحومِ
انقضى الثلاثي الصحيح بحمد الله وحسن توفيقه.
باب الثنائي
المضاعف من المعتل
الحاءِ والهمزة
حَأَحَأَ بالتيس: دعاه.
وحِئْ حِئْ: دعاء الحمار إلى الماء، عن ابن الأعرابي.
مقلوبه:) أ ح (
أَحَّ: حكاية تنحنح أو توجع.
وأَحَّ: ردد التنحنح في حلقه.
والأُحاحُ: العطش.
والأُحاحُ: اشتداد الحر. وقيل: اشتداد الحزن.
والأُحاحُ: الغيظ.
وسمعت له أُحَاحاً وأَحيحاً، إذا سمعته يتوجع من غيظ أو حزن، قال:
يَطوِي الحيازِيمَ على أُحاحِ
والأُحَّةُ، كالأُحاحِ.
والأُحاحُ والأحيحُ والأحيحَةُ: الضغن.
وأُحَيْحَةُ: اسم رجل من الأوس.
الحاء والياء
الحياةُ: نقيض الموت. كتبت بالواو ليعلم أن الواو بعد الياء في حد الجمع، وقيل: على تفخيم الألف، وحكى ابن جني عن قطرب أن أهل اليمن يقولون: الحَيَوْةُ، بواو قبلها فتحة، فهذه الواو بدل من ألف حياة، وليست بلام الفعل من حَيَوَةٍ، ألا ترى أن لام الفعل ياء؟ وكذلك يفعل أهل اليمن بكل ألف منقلبة عن واو، كالصلاة والزكاة.
حَيَّ حَياةً، وحَيَّ يحْيا ويَحَيُّ.
وقول أهل المدينة: ويَحْيا من حَيِىَ عن بينة وغيرهم: من حي على بينة.
وقوله تعالى:)فَلَنُحيِيَنَّهُ حَياةً طيِّبةً(قيل: نرزقه حلالا. وقيل: الحياة الطيبة الجنة.
والحَيُّ من كل شيء: نقيض الميت. والجمع أحياء. وقوله تعالى:)و ما يستَوِي الأحياءُ ولا الأمواتُ(فسره ثعلب فقال: الحي هو المسلم والميت هو الكافر، قال الزجاج: الأحياء المؤمنون، والأموات الكافرون، قال: ودليل ذلك قوله:)أمواتٌ غيرُ أحياءٍ وما يَشعُرون(وكذلك قوله تعالى:)لِيُنْذِرَ مَنْ كان حَيًّا(أي من كان مؤمنا وكان يعقل ما يخاطب به، فإن الكافر كالميت.

وقوله عز وجل:)و لا تقولوا لمن يُقتَلُ في سبيلِ اللهِ أمواتٌ بل أحياءٌ(، أموات، بإضمار مكنى، أي لا تقولوا: هم أموات، فنهاهم الله أن يسموا من قتل في سبيل الله ميتا، وأمرهم بأن يسموهم شهداء فقال:)بل أحياء(المعنى، بل هم أحياء وقال عز وجل:)و لا تحْسَبَنَّ الذينَ قُتِلوا في سبيلِ اللهِ أمواتاً بل أحياءٌ عند ربِّهم يُرزَقونَ(فأعلمنا أن من يقتل في سبيله حي. فإن قال قائل: فما بالنا نرى جثته غير متصرفة؟ فإن دليل ذلك ما يراه الإنسان في منامه، وجثته غير متصرفة على قدر ما يرى، والله جل ثناؤه قد توفى نفسه في نومه فقال:)اللهُ يتوَّفى الأنفُسَ حين مَوْتِها، والتي لم تَمُتْ في مَنامِها(وينتبه النائم وقد رأى ما اغتم به في نومه فيدركه الانتباه وهو في بقية من ذلك. فهذا دليل على أن أرواح الشهداء جائز أن تفارق أجسامهم وهم عند الله أحياء، فالأمر فيمن قتل في سبيل الله لا يوجب أن يقال له ميت، ولكن يقال: هو شهيد وهو عند الله حي.

وقد قيل في ذلك قول غير هذا، قالوا: معنى أموات أي لا تقولوا: هم أموات في دينهم، بل قولوا أنهم أحياء في دينهم، قال أصحاب هذا القول: دليلنا قوله:)أوَ مَنْ كانَ مَيْتا فأحَيَيْناه وجعَلْنا له نوراً يَمشِي به في الناسِ، كَمَن مَثَلُه في الظلُماتِ ليس بِخارجٍ منها(فجعل المهتدي حيا، وأنه حين كان على الضلالة كان ميتا، والقولُ الأول أشبه بالدين والصق بالتفسير.

وحكى اللّحيانيّ: ضُرِبَ ضربة ليس بحايٍ منها، أي ليس يحيا منها، قال: ولا يقال ليس بحي منها إلا أن يخبر انه ليس بحي، أي هو ميت، فإن أردت انه لا يحيا، قلت: ليس بحايٍ، وكذلك أخوات هذا كقولك: عد فلانا فإنه مريض، تريد الحال، وتقول: لا تأكل هذا الطعام فإنك مارض، أي انك تمرض إن أكلته.

وأحياه، جعله حيا، وفي التنزيل:)أليسَ ذلك بقادِرٍ على أن يُحْيِيَ الموتى(قرأه بعضهم: على أن يُحيي الموتى أجرى النصب مجرى الرفع الذي لا تلزم فيه الحركة، ومجرى الجزم الذي لا يلزم فيه الحذف.

وقوله تعالى:)ربَّنا أمَتَّنا اثنتينِ وأحيَيْتَنا اثنتينِ(أراد خلقتنا أمواتا ثم أحييتنا ثم أمتنا بعد ثم بعثتنا بعد الموت. قال الزجاج: وقد جاء في بعض التفسير أن إحدى الحياتين وإحدى الميتتين، أن يحيا في القبر ثم يموت، قال: فذلك أدل على أحيتنا وامتنا، والأول أكثر في التفسير.

واستَحياه: أبقاه حيًّا، وقال اللّحيانيّ، أستَحياه استبقاه. ولم يشتقه، وبه فسر قوله تعالى:)و يَسْتَحيون نِساءكم(أي يستبقونهن.

وقال أبو حنيفة: حَيَّت النار تَحْيَ حياة فهي حَيَّةٌ، كما تقول: ماتت فهي ميتة.

وقوله:

ونارٍ قُبيل الصُّبْحِ بادَرْتُ قَدْحَها	حَيا النارِ قد أوقدتها للمسافـر

أراد حياة النارِ، فحذف الهاء.
وحَيَ القوم في أنفسهم، وأحْيَوا في دوابهم وماشيتهم.
وأرض حَيَّةٌ: مخصبة، كما قالوا في الجدب ميتة.
وأحيَيْنا الأرض: وجدناها حَيَّةَ النبات غضَّة. وقال أبو حنيفة: أُحْيِيَت الأرض إذا استُخرجت.
وطريق حَيٌّ: بيِّن. والجمع أحياءٌ، قال الحطيئة:

إذا مَحارِمُ أحياءٍ عَرَضْنَ له

ويروى: "أحيانا عرضن له" وحَيَّ الطريق: استبان، يقال: إذا حَيَ لك الطريق فخذ يمنة.
والحِيُّ: الحياة، زعموا، قال العجاج:

كأنَّها إذ الحـياةُ حِـيُّ وإذ زمانُ الناسِ دَعْفَلِيُّ

وكذلك الحيوان، وفي التنزيل:)و إنَّ الدارَ الآخِرةَ لَهي الحيوانُ(أي دار الحياة الدائمة.
والحيَوانُ: ماء في الجنة.
والحيَوانُ: جنس الحي، وأصله حييان، فقلبت الياء التي هي لام واوا استكراها لتوالي الياءين ليختلف الحرفان، هذا مذهب الخليل وسيبويه، وذهب أبو عثمان إلى أن الحيوان غير مبدل الواو، وأن الواو فيه أصل وإن لم يكن منه فعل، وشبه هذا بقولهم: فاظ الميت يفيظ فيظا وفوظا وإن لم يستعملوا من فوظ فعلا، كذلك الحيوان عنده مصدر لم يشتق منه فعل. قال أبو علي: هذا غير مرضي من أبي عثمان من قبل انه لا يمتنع أن يكون في الكلام مصدر عينه واو وفاؤه ولامه صحيحان. مثل فوظ وصوغ وقول وموت وأشباه ذلك، فأما أن يوجد في الكلام كلمة عينها ياء ولامها واو فلا، فحمله الحيوان على فوظ خطأ لأنه شبه ما لا يوجد في الكلام بما هو موجود مطرد. قال أبو علي: وكأنهم إنما استجازوا قلب الياء واوا لغير علة وإن كانت الواو اثقل من الياء ليكون ذاك عوضا للواو من كسرة دخول الياء وغلبتها عليها.
وحَيْوَةُ: اسم رجل، قلبت الياء واوا لضرب من التوسع وكراهة لتضعيف الياء، وإذا كانوا قد كرهوا تضعيف الياء مع الفصل حتى دعاهم ذلك إلى التغيير في حاحَيْتُ وهاهَيْتُ، كان إبدال اللام في حَيْوَةَ ليختلف الحرفان أحرى، وانضاف إلى ذلك انه علم، والأعلام قد يعرض فيها ما لا يوجد في غيرها، نحو مورق وموهوب وموظب.
وحَيَوانٌ: اسم، والقول فيه كالقول في حَيْوَةَ.
والمحاياةُ: الغذاء للصبي لأن حياته به.
والحَيُّ: البطن من بطون العرب.
وقوله:

وحَيَّ بكرٍ طَعَنَّا طعْنَةً فَجْرَى

فليس الحيّ هنا البطن من بطون العرب كما ظنه قوم، وإنما أراد الشخص الحي المسمى بكرا، أي: وبكرا طعنا، فحي هنا مذكر حية حتى كأنه قال: وشخص بكر الحي طعنا، فهذا من باب إضافة الشيء إلى نفسه، ومنه قول ابن أحمر:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أدركْت حَيَّ أبي حَفْصٍ وشيمَتَه وقبل ذاكَ وعَيْشاً بَعْده كَلِـبـاَ

وقولهم: إن حي ليلى لشاعرة، هو من ذلك، يريدون ليلى. والجمع أحياء.
وقوله:

فتُشبِع مجلسَ الحيَّين لَحْما وتُلْقِى للإماءِ من الوَزيمِ

يعني بالحيين، حي الرجل وحي المرأة، والوزيم العضل.
والحيا، مقصور: الخصب. والجمع أحياءٌ. وقال اللِّحيانيّ: الحيا، مقصور، المطر.
وقال مرة: حَيَّاهم الله بِحَيا، مقصور، أي أعانهم. وقد جاء الحيا الذي هو المطر والخصب ممدودا. وجاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال: "كان عليٌّ أمير المؤمنين يُشِبهُ القمر الباهر والأسد الخادر والفرات الزاخر والربيع الباكر، أشبه من القمر ضوءه وبهاءه، ومن الأسد شجاعته ومضاءه، ومن الفرات جوده وسخاءه، ومن الربيع خصبه وحَياءه".
وأحْيا الله الأرض، أخرج فيها النبات. وقيل إنما أحياها من الحياة، كأنها كانت ميتة بالمحل فأحْياها بالغيث.
والتَّحيَّةُ: السلام. وقد حَيَّاه تحيَّة. وحكى اللِّحيانيّ: حَيَّاك الله تحِيةَ المؤمن.
والتَّحِيَّة: البقاء.
والتحِيَّةُ: المُلك. وقول زهير بن جناب الكلبي:

ولكُلِّ ما نال الفَتىَ قَدْ نِلْتُه إلا التَّحيَّةْ

قيل: أراد المُلك، وقال ابن الأعرابي: أراد البقاء، لأنه كان ملكا في قومه.
قال سيبويه: تحيَّةٌ تفعلة، والمضاعف من الياء قليل لأن الياء قد تثقل وحدها لاما، فإذا كان قبلها ياء كان أثقل لها.
وقوله: حَيَّاكَ الله وبَيَّاكَ، قيل: حَيَّاكَ ملَّكك وقيل: أبقاك، وبيَّاك اعتمدك بالمُلك، وقيل أضحكك.
وحَيَّا الخمسين: دنا منها، عن ابن الأعرابي والمُحَّيا: جماعة الوجه، وقيل: حُرُّه وهو من، الفرس حيث انفرق تحت النَّاصية في أعلى الجبهة، وهناك دائرة المُحَّيا.
والحياء: التوبة والحشمة. وقد حَيِيَ منه حياءً واستحيا واستَحىَ، حذفوا الياء الأخيرة كراهية التقاء الياءين، والأخيرتان تتعديان بحرف وبغير حرف، يقولون: استحيا منك واستحياك، واستحى منك واستحاك. وقوله صلى الله عليه وسلم: "إنَّ مِمَّا أدركَ الناسُ من كلام النُّبُوةِ: إذا لم تَسْتَح فاصنَعْ ما شِئْتَ(. أي من لم يَستَحْي صنع ما شاء، علَى جهة الذم لترك الحياء، وليس يأمره بذلك، ولكنه أمر بمعنى الخبر. ومعنى الحديث أنَّه يأمر بالحياء ويحث عليه ويعيب تركه.
ورجل حَيِيٌّ: ذو حَياءٍ، والأنثى بالهاء. وقوله:

وإني لأستَحِي أخي أن أرى عَليَّ من الحقِّ الذي لا يَرَى له لِيا

معناه، آنَفُ من ذلك.
والحيَّةُ: الحنش المعروف. اشتقاقه من الحياة في قول بعضهم. قال

سيبويه: والدليل على ذلك قول العرب في الإضافة إلى حيَّةَ بن بهدلة: حَيوِيّ، فلو كان من الواو لكان: حَوَوِيّ، كقولك في الإضافة إلى لَيَّةٍ: لَوَوِيّ.
قال بعضهم: فإن قلت: فهلا كانت الحَيَّةُ مما عينه واو استدلالا بقولهم: رجل حَوَّاءٌ، لظهور الواو عينا في حَوَّاء، فالجواب أن أبا علي ذهب إلى أن حيَّةَ وحَوَّاء، كسبط وسبطر ولؤلؤ ولآل ودمث ودمثر ودلاص في قول أبي عثمان، وأن هذه ألفاظ اقتربت أصولها واتفقت معانيها، وكل واحد لفظه غير لفظ صاحبه، فكذلك حَيَّةٌ مما عينه ولامه ياءان، وحوَّاءُ مما عينه واو ولامه ياء كما أن لؤلؤا رباعي ولآل ثلاثي، لفظاهما مقتربان ومعنياهما متفقان، ونظير ذلك قولهم: جُبْتُ جَيْبَ القميص. وإنما جعلوا حوَّاء، مما عينه واو ولامه ياء، وإن كان يمكن لفظه أن يكون مما عينه ولامه واوان، من قبل أن هذا هو الأكثر في كلامهم. ولم تأت الفاء والعين واللام ياءات إلا في قولهم: يَيَّيْتُ ياء حسنة، على أن فيه ضعفا من طريق الرواية. ويجوز أن يكون من التَحَوِّي لانطوائها. والمذكر والمؤنث في ذلك سواء.
والحَيُّوتُ: ذكر الحيَّاتِ، وقد أبنت تعليل هذه الكلمة بنهاية الشرح في "الكتاب المخصص".
وأرض مَحْياةٌ: كثيرة الحيَّاتِ.
والحَيَّةُ من سمات الإبل، وَسْمٌ يكون في العنق ملتويا مثل الحية، عن ابن حبيب من تذكرة أبي علي.
والحَيا: الفرج من إناث الخف والظلف والسباع، وخص ابن الأعرابي به الشاة والبقرة والظبية. والجمع أحياءٌ، عن أبي زيد وأحْيِيَةٌ وحِيٌّ وحَيٌّ، عن سيبويه قال: ظهرت الياء في أحْيِيَةٍ لظهورها في حَيِيَ، والإدغام أحسن، لأن الحركة لازمة، فإن أظهرت فاحسن ذلك أن تخفى كراهة تلاقي المثلين، وهي مع ذلك بزنتها متحركة. وحمل ابن جني أحياء على انه جمع حَياءٍ ممدودا، قال: كسوا فعالا على أفعال حتى كأنهم إنما كسروا فعلا.
وحيَّةُ بن بهدلة: قبيلة، النسب إليها حَيَوِيّ، حكاه سيبويه عن الخليل عن العرب، وبذلك استدل على أن الإضافة إلى لَيَّةٍ لَوَوِيّ، قال: وأما أبو عمرو فكان يقول: لَيَيِيّ وحَيَيَيّ.
وبنو حَيّ: بطين من العرب، وكذلك بنو حي ومُحَيَّاةٌ: اسم موضع.
و من ترجمة خفيف هذا الباب
حا: أمر للكبش بالسفاد.
وقالوا: ابن مائة لا حَا ولا سَا، أي لا محسن ولا مسيء، وقيل: لا يستطيع أن يقول: حا، وهو أمر للكبش بالسفاد كما تقدم، ولا: سا: وهو زجر الحمار.
وحاحَيْتُ بالغنم وحاحَأتُ مُحَاحاةً وحيْحَاءً: صِحْتُ.
وحَيَّ على الغذاء والصلاة: ائتوها، فحَيَّ اسم للفعل ولذلك علَّق حرف الجر، الذي هو على، به.
وحَيَّهَلْ وحَيْهَلْ وحَيَّهلاً وحَيَّهلاً، منونا وغير منون، كله كلمة يستحث بها، قال مزاحم.

بحَّيهلا يُزجُونَ كلَّ مَـطِـيَّةٍ أمامَ المطايا سيرُها

المُتَقاذِفُ

قال بعض النحويين: إذا قلت حَيَّهلاً فنونت، فكأنك قلت: حثًّا، وإذا قلت حَيَّهلاَ، فلم تنون، فكأنك قلت: الحثَّ، فصار التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف، وكذلك جميع ما هذه حالة من المبنيات، إذا اعتقد فيه التنكير نون، وإن اعتقد فيه التعريف حذف التنوين.

قال أبو عبيد: سمع أبو مهدية رجلا من العجم يقول لصاحبه: زوذ، فسأل أبو مهدية عنها فقيل له: يقول له: اعجل، قال أبو مهدية: فهلا قال له: حَيَّهَلكْ؟ فقيل له: ما كان الله ليجمع لهم إلى العجمية العربية.

وقد سموا: يَحيى وحُيَيًّا وحَيًّا وحِيًّا وحيانَ وحُيَيَّةَ.

والحَيا: اسم امرأة، قال الراعي:

إن الحَيا ولَدتْ أبي وعُمومَتي ... ونَبَتُّ في سَبِطِ الفروعِ نُضارِ

الحاء والواو

الحُوَّةُ: سواد إلى الخضرة. وقيل: حمرة تضرب إلى السواد. وقد حَوِيَ حَوًى واحْوَاوَى واحوَوَّى، مشدد، واحوَوَى، فهو أحْوَى. والنسب إليه أَحْوِيٌّ.

قال سيبويه: إنما ثبتت الواو في احوَوَيتُ واحَواوَيت حيث كانتا وسطا كما أن التضعيف وسطا أقوى، نحو اقتتل، فيكون على الأصل، وإذا كان مثل هذا طرفا اعتل، ومن قال: احَواوَيتُ، فالمصدر احْوِيَّاءً، لأن الياء تقلبها كما قلبت واو أيام، ومن قال: احَويَيتُ، فالمصدر احوِوَاءً لأنه ليس هنالك ما يقلبها كما كان ذلك في احوِيَّاءٍ، ومن قال: قِتَّالٌ: قال: حِوَّاءٌ، وقالوا: حَوَيْتُ، فصحت الواو لسكون الياء بعدها.

واحْوَاوَت الأرض: اخضرت. قال ابن جني: وتقديرها افعالَّتْ كاحمارَّت.

والكوفيون يصححون ويدغمون ولا يعلون، فيقولون: احواوَّت الأرض واحوَوَّتْ، والدليل على فساد مذهبهم قول العرب: احوَوَى، على مثال ارعَوَى ولم يقولوا: احَووَّ.

وشفة حَوَّاءُ: حمراء تضرب إلى السواد. وكثر في كلامهم حتى سموا كل أسود أحوى.

وقوله، انشده ابن الأعرابي:

كما ركدت حَوَّاءُ أعْطِيَ حُكَمه ... بها القَينُ من عودٍ تَعلَّل جاذِبُه

يعني بالحَّواءِ بكرة صنعت من عود أحْوى أي أسود، وركدت دارت، وتكون وقفت، والقين الصانع.

وجميم أحْوَى: يضرب إلى السواد من شدة خضرته، وهو أنْعَمُ ما يكون من النبات، قال ابن الأعرابي: هو مما يبالغون به.

والأحْوى: فرس قتيبة بن ضرار.

والحُوَّاءُ: نبت شبه لون الذئب واحدته حُوَّاءةٌ، وقال أبو حنيفة: والحُوَّاءةُ بقلة لازقة بالأرض، وهي سهلية، ويسمو من وسطها قضيب عليه ورق أدق من ورق الاصل، وفي رأسه برعومة طويلة فيها بزرها.

والحُوَّاءةُ: الرجل اللازم بيته، شبه بهذه النبتة.
وحُوَّةُ الوادي: جانبه.
وحَوَّاءُ: زوج آدم عليهما السلام.
والحَوَّاءُ اسم فرس علقمة بن شهاب.
و من خفيف هذا الباب
حُو: زجر للمعز. وقد حَوْحَى بها.
ولا يعرف الحوَّ من اللَّوِّ، أي لا يعرف الكلام البين من الخفي.
مقلوبه:) وح وح (
الوَحْوَحَةُ: صوت مع بَحَحٍ. ووَحْوَحَ الثور، صوَّت.
ووحْوَح بالبقر: زجرها.
ووحْوَح الرجل من البرد: ردد نفسه في حلقه. قال الكميت:

ووحْوَحَ في حِضْنِ الفتاة ولم يَكُ في النَّكْرِ المقاليتِ
ضَجيعُها مشْخَبُ

وتركها تُوَحوِحُ وتَوحْوَحُ، تصوّت من الطلق بين القوابل.
والوَحْوَحُ والوَحْواحُ: المنكمش الحديد النفس، قال:

يا رُبَّ شيخٍ من لُكَيْزٍ وَحْوَحِ
يغدو بدَلوٍ ورِشاءٍ مُصْلَحِ

وقال:

وذُعِرتُ من زاجرٍ وَحْواحِ

والوَحْوَحُ: ضرب من الطير، قال ابن دريد: ولا أعرف ما صحتها.
ووَحْوَحُ: اسم.
و من خفيف هذا الباب
وَحْ وِح: زجر البقر.
الثلاثي المعتل
الحاء والكاف والهمزة
حَكَأَ العقدة حَكْأً واحكأها: شدها. قال عدي بن زيد العبادي:

أجْل أنَّ اللهَ قد فَضَّلـكُـم فوق من أحكأ صُلْباً بإزارْ

أراد: فوق من أحْكأ إزاراً بصلب، أي فوق الناس أجمعين، لأن الناس كلهم يُحكِئون أزرهم بأصلابهم.
واحتكأت هي: اشتدت.
واحتَكأ العقد في عنقه: نشب.
واحتكأ الشيء في صدره: ثبت.
والحُكَأَةُ: دُوَيْبَّة، قيل هي العظاية الضخمة، تهمز ولا تهمز.
مقلوبه:) وك ح (
الاوكحُ: التراب، فَوْعَلٌ عند كراع، وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل.
الحاء والجيم والهمزة
حجِئ بالشيء: حجأ ضنَّ. وهو حَجِئٌ. قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فإني بالجَمـوحِ وأمِّ بَـكْـرٍ ودَوْلِحَ فاعلموا، حَجِئٌ ضَنينُ

وحَجِئ بالأمر، فرح به وحَجِئ بالشيء وحَجَأ به حَجَأً: تمسك به ولزمه.
وإنه لَحَجِئ أن يفعل كذا، أي خليق لغة في حَجِيّ، عن اللّحيانيّ.
وانهما لَحجِئان، وأنهم لحجِئونَ، وإنها لحَجِئةٌ، وإنهما لحجئتانِ، وإنهن لحَجَايا كقولك: خطايا.

الحاء والشين والهمزة

حَشَأه بالعصى حَشْأً، ضرب به جنبيه وبطنه.
وحشأه بسهم يحشَؤُه حَشْأً: رماه.
وحشَأ المرأة حَشْأً: نكحها.
وحَشَأ النار: أوقدها.
والمِحْشَأ والمِحْشَاءُ: كساء أبيض صغير يتخذونه مئزرا، وقيل: هو كساء أو إزار غليظ يشتمل به. قال:

يَنْفُضْنَ بالمشافِرِ الهَدالقِ
نَفْضَكَ بالمحاشِئِ المحالِقِ

يعني التي تحلق الشعر من خشونتها.

الحاء والضاد والهمزة

حَضَأت النار حَضْأً: التهبت. وحضأها يَحضَؤُها، فتحها لتلتهب، وقيل: أوقدها.
والمِحْضَأ: الذي تُحْضَأ به النار.
وقول أبي ذؤيب:

فأطْفِئ ولا تُوقِدْ ولا تَكُ مِحضَأً لنارِ الأعادي أن تَطيرَ شَدَاتُها

إنما أراد: مثل محْضَأ، لأن الإنسان لا يكون مِحْضَأً، فمن هاهنا قدَّرنا فيه مثل.

الحاء والصاد والهمزة

حَصَأ الصبي من اللبن حَصْأً: رضع حتى تمتلئ بطنه، وكذلك الجدي إذا رضع من اللبن حتى تمتلئ أنفحته.
وحَصَأت الناقة تحْصَأ حَصْأً: اشتد شربها أو أكلها أو اشتدّا جميعا.
وحَصَأ من الماء حَصْأً: روى. وأحْصَأ غيره، أرواه.
وحَصَأ بها حَصْأً: ضرط.
ورجل حِنْصَأ: ضعيف.

الحاء والزاي والهمزة

حَزَأ الإبل يَحْزَؤها حَزْءاً: جمعها وساقها. واحزَوزأتْ هي، اجتمعت.
واحْزَوزأ الطائر: ضم جناحيه وتجافى عن بيضه. قال:

مُحْزَوزئين الزِّفَّ عن مَكَوَيْهما

وحَزَأ السَّراب الشخص يَحْزؤُه حَزْءاً: رفعه، كحَزاه يَحْزُوه.
مقلوبه:) أ ز ح (
أزَحَ يأزِحُ أُزواحاً وتَأزَّحَ: تباطأ وتخلَّف. ورجل أزْوَحُ: متقبض داخل بعضه في بعض.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحاء والطاء والهمزة
حَطَأَ به الأرض حَطْأً: ضربها به وصرعه قال:

قد حَطَأَتْ أُمُّ حُتَيْمٍ بأَذَنْ
بخارجِ الخَثْلَة مَفْسوءِ القَطَنْ

أراد: بأَذَّنَ: فخفَّف.
وحَطَأَه بيده حَطْأً: ضربه بها منشورة أي موضع أصابت.
وحَطَأَ المرأة حَطْأً: نكحها.
وحطَأَ حطْأً: ضرط.
والحَطِئُ من الناس، على مثال فعيل: الرُّذال.
والحُطَيئةُ: شاعر معروف.
والحِنْطَأَوُ والحِنْطَأَوَةُ، العظيم البطن. والحنْطَأُوُ القصير، وقيل: العظيم. والحنْطئُ: القصير، وبه فسر السكري قول الأعلم الهذلي:

والـحـنـطِـــئُ يمْ ثحُ بالعظيمةِ والرغائبْ

الحاء والدال والهمزة
الحِدَأةُ: الطائر. والجمع حِدَأٌ وحِداءٌ، الأخيرة نادرة، قال كثير عزة:

لكَ الويلُ من عَيْنَي خُبيبٍ وحمزةَ أشباهِ الحِدَاءِ الـتـوائمِ وثابتٍ

وحِدْآنٌ أيضا.
والحَدَأةُ: الفأس ذات الرأسين، والجمع حَدَأٌ. والكسر لغة. وقيل الحَدأة الفأس العظيمة، وقيل الحِدَأُ رءوس الفؤوس. والحَدأةُ: نصل السهم.
وحَدِئ بالمكان حَدَأً: لزق.
وحدِئ إليه حدأً: لجأ.
وحَدِئ عليه حَدَأً، نصره ومنعه.
وحَدِئ عليه: غضب.
وحَدَأ الشيء حدْأً: صرفه.
وقولهم في المثل: حِدَأً حِدَأَ وراءك بندقة، وهو "حِدَأةُ بن نمر سعد العشيرة" وهم بالكوفة، وبندقة بن مظة وهو سفيان بن سلهم بن الحكم بن سعد العشيرة، وهم باليمن، فأغارت حِدَأُ على بندقة فنالت منهم، ثم أغارت بندقة على حِدأ، فأبادتهم.
مقلوبه:) أ ح د (
الأحَدُ من الأيام معروف، تقول: مضى الأحَدُ بما فيه، فتفرد وتذكر، عن اللّحيانيّ. والجمع آحادٌ وأحْدانٌ.
واستأحَدَ الرجل: انفرد.
وما استأحَدَ بهذا الأمر: لم يشعر به، يمانية.
وأُحُدٌ: جبل.
الحاء والتاء والهمزة
حَتأ الثوب يَحتَؤُه حَتْأً وأحْتأه: خاطه. وقيل: خاطه الخياطة الثانية، وقيل: كفه، وقيل: فتل هدبه وكفه، وقيل: فتله فتل الأكسية.

والحَتِئُ: ما فتله منه.
وحتَأ العقدة وأحتَأها: شدها.
وحتَأ المرأة يَحتَؤُها حَتْأ: نكحها.
والحِنْتَأوُ: القصير الصغير، ملحق بجردحل.
الحاء والظاء والهمزة
رجل حِنْظَأْوٌ: قصير، عن كراع
مقلوبه:) أ ح ظ (
أحاظَةُ: اسم رجل.
الذال والهمزة والحاء
ذأح السقاء ذَأحاً: نفخه، عن كراع.
الحاء واللام والهمزة
الحُلاءَةُ والحَلُوءُ: الذي يحك بين حجرين ليكتحل به. وقيل: الحَلُوءُ حجر بعينه يستشفى من الرمد بحكاكته. حَلأه يَحلَؤُه حَلأً وأحْلأه، كحله بالحَلُوءِ.
وحلأه بالسوط والسيف حَلأً: ضربه. وعم به بعضهم فقال: حَلأه حَلأً ضربه.
وحَّلأ الماشية عن الماء تَحْلِيَئاً وتَحْلِئَةً، طردها أو حبسها عنه. وكذلك حَّلأ القوم عن الماء. وقال ابن الأعرابي: قالت قريبة: كان رجل عاشق لمرأة فتزوجها، فجاءها النساء فقال بعضهن لبعض:

قد طالَ ما حَلأْتُماها لا تَرِدُ
فخَلِّياها والسِّجالَ تَبتَرِدْ

وحَلأَ الجِلْدَ يَحْلَؤُه حَلأً وحَلِيئَةً: قشره وبشره.
والحَلآءَةُ: اسم ماء، قال:

كأنّي أراه بالحلاءةِ شاتِـياً تُقَشِّرُ أعْلَى أنفِه أمُّ مِرْزَمِ

والتِّحْلِئُ والتِّحلِئَةُ: شعر وجه الأديم ووسَخُه وسواده. والمِحْلأَةُ ما حُلِئَ به. وفي المثل: حَلأَتْ حالِئَةٌ عن كوعها، أي أن حَلأَها عن كوعها إنما هو حذر الشفرة عليه لا عن الجلد، قال ابن الأعرابي: حَلأَتْ حالئَةٌ عن كوعها، معناه: إنها إذا حَلأَتْ ما على الإهاب أخذت محْلأَةً من حديد، فوها وقفاها سواء، فتحلأ ما على الإهاب من تَحْلئةٍ وهو ما عليه من سواده ووسخه وشعره، فإذا لم تبالغ المِحْلأَةُ ولم تقلع ذلك عن الإهاب، أخذت الحالِئَةُ نشفة، وهو حجر خشن مثقب، ثم لفت جانبا من الإهاب على يدها، ثم اعتمدت بتلك النشفة لتقلع عنه ما لم تخرج المِحْلأَةُ، فيقال ذلك للذي يدفع عن نفسه ويحض على إصلاح شأنه، ويضرب هذا المثل له، أي عن كوعها عملت ما عملت، أي فهي أحق بشيئها وعملها، كما تقول: عن حيلتي نلت ما نلت، وعن عملي كان ذلك. قال الكميت:

كَحالِئَةٍ عن كوعِها وهي تَبْتَغي صَلاحَ أديمٍ ضَيَّعَتهْ وتَعْمَـلُ

وحَلأَ به الأرض: ضربها به.
وحَلأَ المرأة: نكحها.
والحَلآءة: أرض، حكاه ابن دريد قال: وليس بثبت، وعندي انه ثبت، قال صخر الغي:

كأنيّ أراه بالحلاءةِ شاتـياً تُقَعْقِعُ أعْلى أنفِه أمُّ مِرْزَمِ

وإنما قضينا بأن همزتها وضعية معاملة للفظ إذا لم تجتذبه مادة ياء ولا واو.

الحاء والنون والهمزة
حَنَأت الأرض تَحْنَأ: اخضرت والتف نبتها.
وأخَضَرُ حانِئٌ: شديد الخضرة، عن اللّحيانيّ.
والحِنَّاء: معروف. والجمع حُنَّانٌ عن أبي حنيفة وأنشد:

ولقد أروحُ بِلِـمَّةٍ فـينـانةٍ سوداءَ لم تُخْضَبْ من الحُنَّانِ

وحَنَّأ رأسه تحنيئاً وتَحنِئَةً: خضبه بالحناء.
وابن حِنَّاءةَ: رجل.
مقلوبه:) أ ح ن (
الإحنَةُ: الحقد، وأحِنَ عليه أحَناً وإحْنَةً، وأحَنَ، بالفتح، عن كراع. وقد آحَنَه.
مقلوبه:) أ ن ح (
أنَحَ يأنِح أنْحاً وأنِيحاً وأُنوحاً، وهو مثل الزفير، يكون من الغم والغضب والبطنة والسكر والغيرة. وهو أنُوحٌ، قال أبو ذؤيب:

سَقَيْتُ بها دارَهـا إذ نَـأَتْ وصدَّقَت الخالَ فينا الأَنوحا

الخال، المتكبر.
وأنَح أيضا، يأنِحُ أنيحاً، تأذى من مرض أو بهر فتَنَحْنَح ولم يئن.
والآنِحُ والأنَوحُ والأنَاح، هذه الأخيرة عن اللّحيانيّ: الذي إذا سئل الشيء تَنحنحَ بُخْلاً. والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر.
والهاء في كل ذلك لغة أو بدل.
الحاء والفاء والهمزة
الحَفَأُ: البردى. وقيل: هو البردى الأخضر ما دام في منبته، وقيل: هو أصله الأبيض الرطب الذي يؤكل، قال:

كذوائبِ الحَفَأ الرطيبِ غَطا به غَيْلٌ ومَدَّ بجانبيه الطُّحـلُـبُ

غطا به، ارتفع، والغيل، الماء الجاري على وجه الأرض، وقوله: "و مد بجانبيه الطحلب" قيل أن الطحلب هنا ارتفع بفعله، وقيل: معناه، مد الغيل، ثم استأنف جملة أخرى يخبر أن الطحلب بجانبيه، كما تقول: قام زيد أبوه يضربه، ومد: امتد.
الواحدة منه حَفأةٌ.
واحتَفَأ الحفَأ: اقتلعه من منبته.
وحفَأ به الأرض: ضربها به. والجيم لغة.
مقلوبه:) أ ف ح (
أفِيحٌ: موضع قريب من بلادِ مذحج، قال تميم بن مقبل:

وقد جَعَلْنَ أفِيحاً عن شمائِلها باتَتْ مناكبُه عنها ولم يَبِـنِ

الحاء والباء والهمزة
الحَبَأ: جليس الملك وخاصته، والجمع أَحْباءٌ. وحكى: هو حِباءِ الملك، أي من خاصته.
مقلوبه:) ح أ ب (

حافِرٌ حَوْأبٌ: مُقَعَّبٌ.
وواد حَوْأبٌ: واسع.
ودلو حَوْأبٌ وحَوْأبَةٌ، كذلك، وقيل: ضخمة، قال:
حَوْأبَةٌ تُنْقِضُ بالضلوعِ
أي تسمع للضلوع نقيضا من ثقلها، وقيل: هي الحوأب، وإنما أنث على معنى الدلو. والحوأبَةُ. أضخم ما يكون من العِلاب.
وحَوْأبٌ: موضع قريب من البصرة، ويقال له أيضا: الحَوأبُ، قال:
ما هي إلا شَرِبَةٌ بالـحـوْأبِ فَصَعِّدى من بعدِها أو صَوِّبِى
وقال كراع: الحوأبُ المنهل، فلا أدري أهو جنس عنده، أم منهل معروف.
والحَوْأبُ: بنت كلب بن وبرة.
الحاء والميم والهمزة
الحَمْأةُ والحَمَأ: الطين الأسود المنتن. وفي التنزيل:)من حَمَأ مَسْنُونٍ(، وقيل: حَمَأ اسم لجمع حَمْأةٍ، كحلق اسم جمع حلقة. وقال أبو عبيدة: واحدة الحمَأِ حَمَأةٌ، كقصبة وإحدة القصب.
وحَمِئَ الماء حَمَأ وحَمْأ: خالطته الحمْأةُ فكدر وتغيرت رائحته.
وعين حَمِئةٌ: فيها حَمْأةٌ. وفي التنزيل:)وجَدَها تَغْرُبُ في عَيْنٍ حَمِئَةٍ(.
وكذلك البئر. وأحمَأها، جعل فيها الحمْأةَ. وحَمَأها يَحْمَؤُها حَمْأً، أخرج حَمْأَتها وترابها.
والحَمْءُ والحَمَأُ: أبو زوج المرأة، وقيل: الواحد من أقارب الزوج والزوجة، وهي أقَلُّهما، والجمع أحمَاءٌ.
وحمِئَ: غضب، عن اللّحيانيّ، والمعروف عند أبي عبيد: جَمِئَ بالجيم.
الحاء والياء والهاء
حَيْهِ: من زجر المعزى، عن كراع.
وما أنت بِحَيْهٍ، حكاه ثعلب ولم يفسره.
وما عنده حَيهٌ ولا سيه، ولا حِيْهٌ ولا سيه، عنه أيضا، ولم يفسره. والسابق أن معناه: ما عنده شيء.
الحاء والقاف والياء
حاق به الشيء حَيْقاً: نزل، وقيل: هو أن يشتمل على الإنسان عاقبة مكروه فعله. وفي التنزيل:)و حاقَ بِهِمْ ما كانوا به يَستهزِئونَ(قال ثعلب: كانوا يقولون: لا عذاب ولا آخرة، فحاقَ بهم العذاب الذي كذبوا به.
وأحاقَه الله به: أنزله.
وشيء مَحيقٌ ومَحْيوقٌ: مدلوك.
وحاق فيه السيف حَيْقاً: كحاك.
وحَيْقٌ: موضع باليمن.
مقلوبه:) ق ي ح (
القيحُ: المدَّةُ الخالصة لا يخالطها دم، وقيل: هو الصديد الذي كأنه الماء وفيه شكلة دم. قاح الجرح قيحاً، وأقاح.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحاء والكاف والياء
حكَيْتُ فلانا وحاكيتهُ: فعلت مثل فعله، أو قلت مثل قوله سواء لم أجاوزه.
وأحكَيْتُ العقدة: شددتها، كَأَحْكَأْتُها. وروى ثعلب بيت عدي:
أجْلِ إنَّ اللهَ قد فـضَّـلـكُـمْ فوقَ من أحْكَي بِصُلْبٍ وإزارْ
أي فوق من شد إزاره عليه. قال: ويروى
فوق ما أحكى بصُلبٍ وإزارْ
وما احْتَكى ذلك في صدري، أي ما وقع فيه.
والحكاةُ، مقصور: العظاية، وقيل: الحَكاةُ، العظاية الضخمة، وقيل: هي دابة تشبه العظاية وليست بها، روى ذلك ثعلب. والجمع حكى، من باب طلحة وطلح.
مقلوبه:) ح ي ك (
حاكَ الثوب حَيْكاً وحِياكا وحياكةً: نسجه.
وحاكَ في مشيه حَيْكاً وحَيكاناً فهو حائكٌ وحَيَّاكٌ: تبختر واختال. وقيل: الحيَكانُ أن يحرك منكبيه وجسده حين يمشي، مع كثرة لحم.
وجاء يَحيكُ ويَتَحايَكُ ويَتَحيَّكُ: كأن بين رجليه شيئا يفرج بينهما إذا مشى.
ورجل حَيْكانَةٌ وحَيَّاكٌ، والمرأة حيَّاكة وحِيْكَى، سيبويه. أصلها حُيْكَى فكرهت الياء بعد الضمة فكسرت الحاء لتسلم الياء، والدليل على إنها فعلى، أن فعلى لا تكون صفة البتة، وهذه المشية في النساء مدح وفي الرجال ذم، لأن المرأة تمشي هذه المشية من عظم فخذيها. والرجل يمشي هذه المشية إذا كان أفحج.
وحاكَ القول في القلب حَيْكاً: أخذ.
وحاكَ فيه السيف والفأس حَيْكاً وأحاكَ: أثَّرَ.
وأحاكَتِ الشفرة اللحم وحاكَتْ فيه: قطعته.
مقلوبه:) ك ي ح (
الكِيحُ والكاحُ: عرض الجبل، وقيل: هو سفحه وسفح سنده. والجمع أكياحٌ وكُيوحٌ.
الحاء والجيم والياء
هو حَجٍ أن يفعل كذا وحَجِيٌّ وحَجَىً، أي خليق، فمن قال حَجٍ وحَجِيٌّ، ثنى وجمع وأنث فقال: حَجِيانِ وحَجُونَ وحَجِيَةٌ وحَجيَتانِ وحَجِياتٌ، وكذلك حجِيٌّ في كل ذلك، ومن قال: حَجىً لم يثن ولا جمع ولا أنث، بل كل ذلك على لفظ الواحد. وقال ابن الأعرابي: لا يقال حَجىً. وانه لمَحجْاةٌ أن يفعل كذا، قال اللّحيانيّ: لا يثنى ولا يجمع بل كل ذلك على لفظ واحد.
وما أحْجاه بذلك وأحْجِ به، أي ما أخلقه بذلك وأخلق به، وهو من التعجب الذي لا فعل له.
والحِجاءُ: الزمزمة، قال:
زمزمَةُ المجوسِ في حِجائها

وحَجَى الوادي: منعرجه.
والحَجا: الملجأ، وقيل: الجانب، والجمع أحْجاءٌ.
والحَجاةُ: نفاخة الماء من قطر أو غيره، قال:

أُقَلِّبُ طَرْفي في الفوارسِ لا أرى ... حِزَاقاً وعَيْني كالحَجاةِ من القَطْرِ

وربما سموا الغدير نفسه حَجاةً. والجمع من كل ذلك حَجىً وحُجِيٌّ.
وحَجا الشيء: حرفه، قال:

وكأن نَخلاً في مُطَيْطةَ ثاوِياً ... والكِمْعُ بين قَرارِها وحَجَاها

واستَحْجَى اللحم: تغير ريحه من عارض يصيب البعير والشاة أو ما اللحم منه. وفي الحديث، أن عمر رضي الله عنه، أطاف بناقة قد انكسرت فقال: والله ما هي بِمُغِدٍّ فَيَستَحجِي لحمها، حكاه الهروي في الغريبين. وإنما حملناه هذا كله على الياء لأنَّا لا نعرف من أي شيء انقلبت ألفه، فجعلناه من الأغلب عليه وهو الياء، وبذلك أوصانا أبو علي الفارسي.
وأحْجاءٌ: اسم موضع، قال الراعي:

قَوالِصُ أطْرافِ المسُوحِ كأنَّها ... برِجْلَةِ أحْجاءٍ نَعامٌ نَـوافِـرُ

مقلوبه:) ح ي ج (
حِجْتُ أَحيجُ حَيْجاً، احتَجْتُ، عن كراع واللَّحيانيّ، وهي نادرة لأن ألف الحاجة واو، فحكمه: حُجْتُ كما حكى أهل اللغة، ولولا قوله: حَيْجاً، لقلت: إن حجْتُ فَعَلْتُ، وإنه من الواو كما ذهب إليه سيبويه في طِحْتُ.
والحاجُ: ضرب من الشوك. وقيل: هو الكبر، وقيل: هو نبت غير الكبر، وقيل: هو شجر، وقيل: هو ضرب من الحمض، وقال أبو حنيفة: الحاجُ مما تدوم خضرته وتذهب عروقه في الأرض مذهبا بعيدا، ويتداوى بطبيخه، وله ورق دقاق طوال كأنه مساوٍ للشوك في الكثرة، واحدته حاجة.
وأحاجَت الأرض وأحيْجَتْ: كَثُر بها الحاجُ.
مقلوبه:) ج ي ح (
جاحَهُم الله جَيْحاً وجائِحَةً: دهاهم. مصدر كالعاقبة.
وجَيْحانُ: واد معروف.
الحاء والشين والياء
الحَشَى: ما دون الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع ذلك.
والحَشَى: ظاهر البطن وهو الحضن، وقيل: هو ما بين ضلع الخلف التي في آخر الجنب إلى الورك. والجمع أحْشاءٌ.
والحَشَى: الرَّبو. ورجل حَشٍ وحشْيانُ، قال أبو جندب:

فَنَهَنهتُ أُولىَ القَومِ عنهم بِضَرْبةٍ ... تَنفَّسَ عنها كُلُّ حَشيانَ مُجحـرِ

والأنثى حَشِيَةٌ وحَشْيَا. وقد حَشِيا حَشىً.
وأرنب مَحشِّيَةُ الكلاب: تعدو الكلاب خلفها حتى تنبهر.
وحَشِيَ السقاء حَشىً، صار له من اللبن شبه الجلد من باطن فلصق بالجلد فلا يعدم

أن ينتن فيروح.
وأرض حَشاةٌ: قليلة الخير سوداء.
والحَشِيُّ من النبت: ما فسد أصله وعفن، عن ابن الأعرابي وأنشد:

كأنَّ أصواتَ شُخْبِها إذا خَما
صَوْتُ أَفاعٍ في حَشِيٍّ أَغْشَما

ويروى: في حَشِيٍّ، وسيأتي ذكره.
وكنا في حَشى فلان، أي في كنفه وناحيته.
وتَحَشَّى في بني فلان: إذا اضطموا عليه وآووه.
وجاء في حاشِيَتِه، أي في قومه الذين في حَشاه.
وهؤلاء حاشِيَتُه، أي أهله وخاصته. وهؤلاء حاشِيَتَه، بالنصب، أي في ناحيته وظله.
وحاشا: من حروف الاستثناء. تجر ما بعدها كما تجر حتى ما بعدها. وحاشيْتُ من القوم فلانا، استثنيت.
وحكى اللّحيانيّ: شتمتهم وما حَشيتُ أحدا وما تحَشَّيتُ، أي ما قلت حاشا فلان وما استثنيت منهم أحدا.
وحاشا للهِ وحاشَ: أي براءة لله ومعاذ الله. قال الفارسي: حذفت منه اللام كما قالوا: ولو تر ما أهل مكة، وذلك لكثرة الاستعمال.
والحَشَا: موضع، قال:

إنَّ بأجزاعِ البُريراءِ فالحَشـا فوكْزٍ إلى النَّقْعين من وَبِعانِ

مقلوبه:) ح ي ش (
الحَيشُ: القرع. قال المتنخل الهذلي:

ذلكَ بَـزِّي وسَـلِـيهـمْ إذا ما كفتِ الحَيْشُ عن الأرجُل

مقلوبه:) ش ح ي (
شَحا فاه يَشْحاه شَحْياً: فتحه، والواو أعرف.
مقلوبه:) ش ي ح (
الشَّيحُ والشائحُ والمُشِيحُ: الجاد الحذر. قال أبو ذؤيب:

وشايَحْتَ قبل اليوم انك شيحُ

وقال الأفوه:

وبِرَوضةِ السُّلاَّنِ منَّا مَشْهَـدٌ والخيلُ شائحةٌ وقد عظُمَ الثُّبَا

وقال:

بِذَبِّي الذمَّ عن حَسَبي بمالـي وضَربي هامَةَ البَطَلِ المشيحِ

وأشاحَ على حاجتَهِ وشايَحَ مُشايَحَةً وشياحاً.
والشِّياحُ: الحذار والجد في كل شيء.
والشائحُ: الغيور.
وأشاحَ بوجهه عن الشيء: نحاه.
وهُمْ في مَشِيحاءِ ومَشْيوحاءَ من أمرهم، أي اختلاط.
والمَشْيوحاءُ: أن يكون القوم في أمر يبتدرونه.
والشِّيْحُ: ضرب من برود اليمن.

والشِّيحُ: نبات سهيلي تتخذ منه المكانس، وهو من الأمرار، له رائحة طيبة وطعم مر، وهو مرعى للخيل والنَّعم، ومنابته القيعان والرياض، قال:

في زاهِرِ الرَّوْضِ يُغَطِّى الشِّيحا

وجمعه شِيحانٌ، قال:

يلوذُ بِشيحانِ القُرى من مُسفَّةٍ شآميَّةٍ أو نَفْحِ نَكْباءَ صَرْصَرِ

وقد أشاحت الأرض.

والمَشيوحاءُ: الأرض التي تنبت الشِّيحَ. وقال أبو حنيفة: إذا كثر نباته بمكان قيل: هذه مشيوحاءُ.

الحاء والضاد والياء

حاضَت المرأة حَيْضا ومَحِيضاً وهي حائِضٌ، همزت وإن لم تجر على الفعل لأنه أشبه في اللفظ ما اطرد همزه من الجاري على الفعل نحو قائم وصائم وأشباه ذلك، ويدلك على أن عين حائضٍ همزة وليست ياء خالصة، كما لعله يظنه كذلك ظان، قولهم: امرأة زائر من زيارة النساء، ألا ترى أنه لو كانت العين صحيحة لوجب ظهورها واوا وأن يقال: زاور؟ وعليه قالوا: العائر للرمد وإن لم يجر على الفعل، لما جاء مجيء ما يجب همزه وإعلاله في غالب الأمر، ومثله الحائش، وسيأتي.

وجمع الحائضِ حوائِض وحُيَّضٌ. والحَيْضَةُ، المرة الواحدة. والحِيَضُة، الاسم. وقيل: الحِيْضَةُ الدم نفسه. والحِياضُ: دم الحَيْضَةِ قال الفرزدق:

خَواقُ حياضِهن يَسيلُ سَـيْلاً على الأعقابِ تَحسبهُ خِضَابا

أراد خَواقَّ، فخفَّف.

وتَحيَّضَت المرأة، تركت الصلاة أيام حَيْضِها. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال للمرأة: "تحَيَّضِي سِتاً أو سَبْعاً".

والمُستَحاضَةُ: التي لا يرقأ دم حَيْضها. وحاضَت السمرة: خرج منها الدودم وهو شيء شبه الدم، وإنما ذلك على التشبيه.

مقلوبه:) ض ح ي (

الضَّحْيانُ من كل شيء: البارز للشمس، قال ساعدة بن جؤية:

ولو أن الذي يُتْقَى علـيه بضَيْحان أشَمَّ به الوُعولُ

قال ابن جني: كان القياس في ضَحْيانٍ ضَحْوانٌ لأنه من الضَّحْوةِ، ألا تراه بارزا ظاهرا وهذا هو معنى الضَّحوةِ؟ إلا انه استخف بالياء.

والأنثى ضَحْيانَةٌ.

وقوله، انشده ابن الأعرابي:

يَكفيكَ جَهْلَ الأحمقِ المُستَجهلِ
ضَحْيانَةٌ من عقَداتِ السَّلْسَلِ

فسره فقال: ضَحْيانَةٌ، عصى نبتت في الشمس حتى طبختها وأنضجتها فهي أشد ما تكون، وسلسل جبل من الدهناء، وشجرة طلح، فإذا كانت ضَحْيانةً وكانت من طلح، ذهبت في الشدة كل مذهب. وضَحِيَ للشمس وضَحَى يَضْحَى ضُحِيًّا وضُحُوّا، برز. واستَضْحَى للشمس، برز لها وقعد عندها في الشتاء خاصة.

وضواحي الرجل: ما ضَحَى منه للشمس وبرز، كالمنكبين والكتفين، قال الشاعر:

سَمينُ الضواحِي لم تُؤَرِّقْه وأنعَمَ، أبكارُ الهمومِ وعُونُها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ليلةً
وضواحِي كلِّ شيء: نواحيه البارزة للشمس.
والضواحِي من النخل: ما كان خارج السور، صفة غالبة لأنها تضْحَى للشمس. وفي كتاب النبي عليه الصلاة والسلام ل "أكيدر بن عبد الملك": "لكم الضامنة من النخل، ولنا الضاحِيَةُ من البعل. يعني بالضامنة ما أطاف به سور المدينة.
وضَواحِي الروم: ما ظهر من بلادهم وبرز.
وليلة ضَحْياءُ وضَحْيا وضَحْيانٌ وضَحْيانةٌ وإضْحِيانٌ وإضحيانَةٌ مضيئة لا غيم فيها، وخص بعضهم به الليلة التي يكون القمر فيها من أولها إلى آخرها.
ويوم إضْحِيانٌ: مضيء لا غيم فيه، وكذلك قمر ضَحيانٌ: قال:

ماذا تُلاقينَ بِسَهبِ إنسانْ
من الجَعلاتِ به والعرفانْ
من ظُلُماتٍ وسِراج ضَحيانْ

وقمر إضحِيانٌ، كضَحيانٍ.
وبنو ضحيانَ: بطن.
وعامر الضَّحيانُ: معروف.
وفارس الضحياءِ، ممدود، من فرسانهم.
والضَّحياءُ: فرس عمرو بن عامر.
وضَحياءُ: موضع، قال أبو صخر الهذلي:

عفَت ذاتُ عِرق عَصْلُها فضحياؤها قَفْرٌ قد اجْلىَ
فرِئامُها سَوامُها

مقلوبه:) ض ي ح (
الضَّيحُ والضَيِاحُ: اللبن الكثير الماء. قال: خالد بن مالك الهذلي:

يَظَلُّ المُصرِمونَ لهم سُجُودا ولو لم يُسْقَ عندهُمُ ضَياحُ

وقد ضاحَه ضَيْحاً وضَيَّحه، قال ابن دريد: ضِحثُه ممات.
وكل دواء أو سم يصب فيه الماء ثم يجدح: ضَياحٌ ومُضَيَّحٌ، وقد تَضَيَّحَ.
وجاء بالريح والضِّيحِ، عن أبي زيد، الضِّيحُ إتباع للريح، فإذا افرد لم يكن له معنى. وقال ابن دريد: العامة تقول: جاء بالضيح والريح، وهذا ما لا يعرف.
وضاحَت البلاد: خلت. وفي دعاء الاستسقاء: اللهم ضاحَتْ بلادنا. أي خلت جدبا.
والمُتَضَيِّحُ: الذي يجيء آخر الناس في الورد. وفي الحديث: "من لم يقبل العذر ممن تنصل إليه، صادقا كان أو كاذبا، لم يرد على الحوض إلا مُتَضَحِّياً"، التفسير لأبي الهيثم، حكاه الهروي في الغريبين.
والمُضَيَّحُ: موضع، قال توبة:

تَرَبَّعُ لَيْلَى بالمُضَيَّحِ فالحِمَى

الحاء والصاد والياء
الحَصَاةُ من الحجارة معروفة، وجمعها حَصَياتٌ وحَصىً وحُصِيٌّ. وقول أبي ذؤيب:

مُصَحْصحَةٍ تَنْفي الحَصَى عن طريقِها يُطَيِّرُ أحشاءَ الرعيبِ اِنِـثـرارُهـا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يصف طعنة يقول: هي شديدة السيلان حتى إنه لو كان هنالك حَصىً لدفعته.
وحَصَيْتُه: ضربته بالحَصَى.
وأرض محْصاةٌ: كثيرة الحَصَى.
والحصاة: داء يقع في المثانة، وهو أن يخثر البول فيشتد حتى يصير كالحصاة. وقد حُصِيَ.
وحَصَاةُ القسم: الحجارة التي يتصافنون عليها الماء.
والحَصَى: العدد الكثير، تشبيها بالحصى من الحجارة في الكثرة. قال الأعشى:

ولستَ بالأكثرِ منهم حَصىً وإنَّما العِزَّةُ للـكـاثِـرِ

والحَصاةُ: العقل والرزانة. وفلان ذو حَصَاةٍ وأَصَاةٍ، أي عقل ورأي.
وماله حَصَاةٌ ولا أَصَاةٌ، أي رأي يرجع إليه.
والحَصَاةُ: القطعة من المسك.
وأحْصَى الشيء: أحاط به. وفي التنزيل:)و أحصى كلَّ شيءٍ عَدَدًا(.
وقال ساعدة بن جؤية:

فوَرَّك لَيْنًا أخلَص القَـينُ أَثْـرَه وحاشِكةً يُحصِى الشِمالَ نذيرُها

قيل: يُحْصى في الشِمالِ، يؤثر فيها.
مقلوبه:) ح ي ص (
حاصَ يحيصُ حَيْصًا: رجع.
وحاصَ الفرس يَحيصُ حَيْصًا فهو حَيوصٌ، لم يستقم في حضره.
وحاصَ عن الشيء حَيْصاً وحُيوصاً وحَيَصانا وحَيْصوصَةً ومَحَاصاً ومَحيصاً، وحايَصه، وتحايَص عنه: كله، عدل وحاد.
وحاص عن الشر: حاد عنه فسلم منه.
والحِياصَةُ: سيرٌ في الحزام.
ووقع القوم في حيصَ بَيْصَ، وحِيصَ بِيصَ، وحَيْصٍ بَيْصٍ، وحاص باص: أي في اختلاط من أمر لا مخرج لهم منه.
وحَيْصَ بَيصَ: جحر الفأر.
وانك لتحسب على الأرض حَيْصًا بَيْصًا: أي ضيقة.
والحائصُ من النساء: الضيقة، ومن الإبل: التي لا يجوز فيها قضيب الفحل كأن بها رتقا.
مقلوبه:) ص ي ح (
صاحَ صَيْحةً وصِياحاً وصُياحاً، وصيَّحَ: صوَّت بأقصى طاقته، يكون ذلك في الناس وغيرهم. قال:

وصاحَ غُرابُ البينِ وانشقَّت العَصَا بَيْنٍ كما شقَّ الأديمَ الـصـوانِـعُ

وقال الهذلي:

يُصَيِّحُ بالأسحارِ في كلِّ صارَةٍ كما ناشَدَ الذمَّ الكفيلَ المعَاهِدُ

ولقيته قبل كل صَيْحٍ ونفر: الصيحُ الصياحُ، والنفر التفرق.
وغضب من غير صيْحٍ ولا نفر، أي من غير شيء صِيحَ به، قال:

كَذوبٌ مَحولٌ يجعلُ اللهَ جُـنَّةً لأيمانِه من غَيرِ صيْحٍ ولا نَفْرِ

وصاح العنقود يَصيحُ، إذا استتمَّ خروجه من أكمته وطال وهو في ذلك غض.
وقول رؤبة:

كالكَرْمِ إذ نادَى من الكافورِ

إنما أراد: صاح، فيما زعم أبو حنيفة، فلم يستقم له، فإن كان ذلك فإنما فر من صاحَ إلى نادى، لأنه لو قال: صاح من الكافور، لكان الجزء مطويا، فأراد رؤبة أن يسلمه من الطي فقال: نادى، فتم الجزء.
وتصَيَّحَ البقل والخشب والشعر ونحو ذلك: تشقق ويبس، وصَيَّحَتْه الريح والحر.
وتَصيَّح الشيء: تكسر وتشقق، وصَحَّتُه أنا وانصاحَ الثوب: تشقق من قبل نفسه.
وانصاحت الأرض: تغطى بعضها بالنبات وبقي بعضها فكانت كالثوب المنشق، قال عبيد:

وأمست الأرضُ والقيعانُ مثريةً مِن بَينِ مُرتَتِقٍ منها ومُنْصَاحِ

الحاء والسين والياء

الحِسْيُ: السهل من الأرض يستنقع فيه الماء، وقيل: هو غلظ فوقه رمل يجتمع فيه ماء السماء فكلما نزحت دلوا جَمَّت أخرى. وحكى الفارسي عن احمد ابن يحيى: حِسْيٌ وحِسيَ، ولا نظير لها إلا مِعْيٌ ومِعيَ، وإني من الليل وإني. وحكى ابن الأعرابي في حِسْيٍ: حَسىَ، بفتح الحاء مثال قفا.
والجمع من كل ذلك أحساءٌ وحِساءٌ.
واحْتَسَى حِسْياً احتفره. وقيل: الاحتساءُ نبث التراب لخروج الماء.
واحتَسى ما في نفسه: اختبره. قال:

يقول نِساءٌ يَحْتَسِـين مـودَّتـي لِيَعلمْنَ ما أُخفي ويعلمنَ ما أُبدى

والحَسَي وذو حُسَي، مقصوران: موضعان.
وحِسْيٌ: موضع. قال ثعلب: إذا ذكر كثير غيقة فمعها حِسيَ، وقال ابن الأعرابي: فمعها حسْنَي.
مقلوبه:) ح ي س (
الحَيْسُ: الأقط يخلط بالتمر والسمن. وحاسَه حَيْساً وحَيَّسه، خلطه. قال:

وإذا تكون عظيمةٌ أدعَى لـهـا وإذا يُحاس الحيْسُ يُدعَى جُندبُ

وقوله أنشده ابن الأعرابي:

عصَتْ سَجاحُ شَبَثَاً وقَيْسا
ولَقَيَتْ من النكاحِ وَيْسا
قد حِيسَ هذا الدينُ عندي حَيْسا

معنى حِيسَ هذا الدين: خلط كما يخلط الحيْسُ، وقال مرة: فرغ منه كما يفرغ من الحَيْسِ.
والمحيوسُ: الذي أحدقت به الإماء من كل وجه، يُشبَّه بالحيْسِ وهو يخلط

خلطا شديدا، وقيل: إذا كانت أمه وجدته أمَتَينِ فهو مَحْيوسٌ.
ورجل حَيوسٌ: قَتَّال، لغة في حَؤُوسٍ، عن ابن الأعرابي.
مقلوبه:) س ي ح (
السَّيْحُ: الماء الظاهر الجاري على وجه الأرض. وجمعه سُيوحٌ. وقد ساح سَيْحاً وسَيَحاناً.
والسِّياحَةُ: الذهاب في الأرض للعبادة والترهب، وقد ساح، ومنه المَسيحُ بن مريم في بعض الأقاويل، كان يذهب في الأرض فأينما أدركه الليل صف قدميه وصلى حتى الصباح، فإذا كان كذلك فهو مفعول بمعنى فاعل.
وفي الحديث: "أولئك أمَّةُ الهُدَى ليسوا بالمسايِيح، يعني الذين يَسيحون في الأرض بالنميمة والشر، وسياحة هذه الأمة الصيام ولزوم المساجد".
وقوله تعالى:)الحامِدونَ السائحونَ(قال الزجاج: السائحونَ في قول أهل التفسير واللغة جميعا، الصائمون، قال: ومذهب الحسن أنهم الذين يصومون الفرض، وقيل: أنهم الذين يديمون الصيام، وهو مما في الكتب الأول، وقيل إنما قيل للصائم سائح لأن الذي يسيح متعبدا، يسيح ولا زاد معه، إنما يطعم إذا وجد الزاد.
والسَّيْحُ: المِسْحُ المخطط، وقيل: السيحُ مسْحٌ مخطط يستتر به ويفترش، وقيل: السيحُ العباءة المخططة، وقيل: هو ضرب من البرود. وجمعه سُيوحٌ، أنشد ابن الأعرابي:

إني وإن تُنكَرْ سُيوحُ عَباءتي شفاءُ الدَّقي يا بَكرَ أمَّ تَميمِ

وبُردٌ مُسَيَّحٌ: مخطط.
وجراد مُسيَّحٌ كذلك، قال الأصمعي: المُسَيَّحُ من الجراد، الذي فيه خطوط سود وصفر وبيض. واحدته مُسَيَّحةٌ.
وانْساحَ الثوب وغيره: تشقق. وكذلك الصبح.
وانساحَ البطن: اتسع ودنا من السمن.
مقلوبه:) س ح ي (
سَحا الطين يَسْحِيه ويَسْحاه سحْياً: قشره. والمِسْحاةُ: ما سُحِيَ به، واستعاره رؤبة لحوافر الحمر، قال:

سَوَّى مَساحِيهنَّ تقطيطُ الحُقَقْ

واستَحَى اللحم: قشره، عن ابن الأعرابي وكل ما قشر عن شيء سحايَةٌ.
وسيل ساحِيَةٌ: يقشر كل شيء ويجرفه، الهاء للمبالغة.
وأرى اللّحيانيّ حكى: سَحَيْتُ الجمر جرفته، والمعروف سَخَيْتُ، بالخاء.
وسِحايَةُ القرطاس وسِحاءَتُه، ما أخذ منه، الأخيرة عن اللّحيانيّ: وسَحا من القرطاس، أخذ منه شيئا.
وسَحا الكتاب وسَحَّاه وأسْحاه: شده بسِحاءة.
وما في السماء سِحاءةٌ من سحاب.
والسِّحاءُ: نبت تأكله النحل فيطيب عسلها عليه، واحدته سِحاءةٌ.
والسَّحاةُ، بفتح السين والقصر: شجرة شاكة وثمرتها بيضاء، وهي عشبة من عشب الربيع ما دامت خضراء، فإذا يبست في القيظ فهي شجرة.
الحاء والزاي والياء
حَزَي حَزْياً وتَحَزَّى: تكهن. قال رؤبة:

لا يأخذُ التأفِيكُ والتحَـزِّي

فينا ولا قول العِدَى ذو الأَزِّ
وحَزَا النخلَ حَزْياً: خَرَصه.
وحَزَي الطير حَزْياً: زجرها.
وحَزاه السراب يحْزيه حَزْياً رفعه.
والحَزَى والحَزاءُ جميعا: نبت يشبه الكرفس، وهو من أحرار البقول، ولريحه خمطة تزعم الأعراب أن الجن لا تدخل بيتا يكون فيه الحَزَى، والناس يشربون ماءه من الريح، ويعلق على الصبيان إذا خشي على أحدهم أن يكون به شيء. وقال أبو حنيفة: الحَزاءُ نوعان، أحدهما ما تقدم، والثاني شجرة ترتفع على ساق مقدار ذراعين أو أقل، ولها ورقة طويلة مدمجة دقيقة الأطراف على خلقة أكمة الزرع قبل أن تتفقأ، ولها برمة السلمة، وطول ورقها كطول الإصبع، وهي شديدة الخضرة وتزداد على المحل خضرة، وهي لا يرعاها شيء، فإن غلط بها البعير فذاقها في ضعاف العشب قتلته على المكان. الواحدة حَزاةٌ وحَزاءةٌ.
مقلوبه:) ز ي ح (
زاح الشيء زَيْحاً وزُيوحاً وزِيُوحاً وزَيَحاناً، وانزاحَ: ذهب وتباعد. وأزَحْتُه.
مقلوبه:) ح ي ز (
الحَيزُ: السير الرويد. وحازَ الإبل يَحيزُها سارها في رفق.
والتحَّيزُ: التلوّي والتقلّب.
وتحيَّزَ الرجل: أراد القيام فأبطأ ذلك عليه، والواو فيهما أعلى.
وحَيْزِ حَيْزِ: من زجر المعزى، قال:
شمطاءُ جاءت من بلاد البَرِّ
قد تركتْ حَيْزِ وقالت حَرّ
ورواه ثعلب: حَيْهِ.
الطاء والحاء والياء
طَحَا الشيء يَطحِيه طَحْياً: بسطه. ومظلة طاحِيَةٌ ومَطْحِيَّةٌ: عظيمة وقد طَحاها طَحْياً.
وطَحَا بك قلبك يَطْحَى طحَياً: ذهب.
وأقبل التيس في طَحيائه، أي هبابه
مقلوبه:) ط ي ح (
طاحَ طَيْحاً: تاه. وطيحَّ نفسه. وطاحَ الشيء طَيْحاً: فنى وذهب. وأطاحه هو، أفناه وأذهبه. أنشد ابن الأعرابي:
نَضْرِبُهم إذا اللِّواءُ رَيَّقَا
ضَرْباً يُطيحُ أذرُعاً وأَسْوُقا
وأنشد سيبويه:
لَيُبْكَ يزيدُ ضارِعٌ لخُصومةٍ ومختبطٌ مِمَّا تطِيحُ الطوائِحُ
وقال: الطوائِحُ، على حذف الزائد أو على النسب، قال ابن جني: أول البيت مبني على اطِّراح ذكر الفاعل، وأن آخره قد عوود فيه الحديث عن الفاعل

لأن تقديره فيما بعد: ليبكه مختبط مما تطِيُح الطوايحُ، فدل قوله: ليبك، على ما أراد من قوله: ليَبْكِ.
والطائِحُ: المشرف على الهلاك. والفعل كالفعل.
وطوَّحتهم طَيحاتٌ: أهلكتهم خطوب، كذا حكوه، والصواب طَيَّحْتُهم، لقولهم: طَيْحاتٌ.
وذهبت أموالهم طَيْحاتٍ: أي متفرقة بعيدة.
والمُطَيَّحُ: الفاسد.
وطيحَّ بثوبه: رمى به.
الحاء والدال والياء
حَدِيَ بالمكان حَدَّي: لزمه فلم يبرحه.
وتَحَدَّي الرجل: تعمده. وتَحدَّاه، باراه ونازعه. وهي الحُدَيَّا.
وأنا حُدَيَّاكَ في هذا الأمر، أي ابرز لِي فيه، قال عمرو بن كلثوم:

حُدَيَّا الناسِ كُلِّهم جميعاً مُقارَعةً بنيهم عن بَنِينا

وحُدَيَّا الناس: واحدهم، عن كراع.
مقلوبه:) ح ي د (
الحَيْدُ: ما شخص من نواحي الشيء، وجمعه أحيادٌ وحُيودٌ. وحَيْدُ الرأس، ما شخص من نواحيه. وحَيْدُ الجبل، شاخص يخرج منه فيتقدم كأنه جناح. وكل ضلع شديدة الاعوجاج حَيْدٌ. وكذلك العظم. والحِيدُ والحُيودُ: حروف قرن الوعل، قال مالك بن خالد الخناعي:

تاللهِ يَبقى على الأيامِ ذو حِيَدٍ بِمُشمَخرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

وحادَ عن الشيء حَيْداً وحَيَداناً ومَحِيداً وحَيْدُودةً، عدل، الأخيرة عن اللّحيانيّ قال:

يَحيدُ حذارَ الموْتِ من كلِّ رَوْعَةٍ ولابُدَّ من موتٍ إذا كان أو قَتْلِ

والحَيَدَي: الذي يَحِيدُ، يقال: حمار حَيَدَي، قال أمية الهذلي:

أو اصْحَمَ حامٍ جَرامِيزُه حَزَابِيَةٍ حَيَدَي بالدِحالِ

قال ابن جني:جاء بِحيَدَيٍ للمذكر. وقد حكى غيره: رجل دلظي، للشديد الدفع، إلا انه قد روى موضع حَيَدَي: حَيِّدٍ، فيجوز أن يكون هكذا رواه الأصمعي لا حَيَدَي. وكذلك أتان حَيَدَي، عن ابن الأعرابي.
سيبويه: حادانُ، فعلان منه، ذهب به إلى الصفة، اعتلَّت ياؤه لأنهم جعلوا الزيادة في آخره بمنزلة ما في آخره الهاء، وجعلوه معتلا كاعتلاله، ولا زيادة فيه وإلا فقد كان حكمه أن يصح كما صح الجولان.
والحَيادُ: الطعام، قال الشاعر:

وإذا الرّكابُ تروَّحَتْ ثم اغتدتْ بعدَ الرَّوَاحِ فلم تَعُجْ لـحَـيادِ

وحَيْدةُ: اسم، قال:

حيدةُ خالِي ولقِيطٌ وعَلِى
وحاتِمُ الطائِيُّ وهَّابُ المِئِي

أراد: وحاتم الطائي، فحذف التنوين.
وحَيْدةُ: أرض، قال كثير:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ومَرَّ فأَرْوَى يَنْبُعاً فَجنُوبَهُ وقد حِيدَ منه حَيْدةٌ فَعباثِرُ

وبنو حَيْدانَ: بطن، قال ابن الكلبي: هو أبو مهرة بن حَيْدانَ.

مقلوبه:) د ح ي (

دَحَيْتُ الشيء أَدْحاه دَحْياً: بسطته، لغة في دَحَوتُه، حكاها اللَّحيانيّ. وفي الحديث: داحِي المَدْحِيَّاتِ، يعني الأرضين.

وأُدْحِيُّ النعام وإدحيُّهُا، مبيضها، يكون من الباء والواو.

والأُدْحِيُّ: من منازل القمر، شبه بأُدْحِيّ النعام.

ودِحْيَةُ الكلبي، حكاه ابن السكيت بالكسر وحكاه غيره بالفتح، قال أبو عمرو: وأصل هذه الكلمة السيد بالفارسية.

وبنو دُحَيّ: بطن.

والدَّحيّ: موضع.

مقلوبه:) د ي ح (

دَيَّح في بيته: أقام.

ودَيَّحَ ماله: فرقة، كدَوَّحَة.

والدَّيْحانُ: الجراد، عن كراع، لا يعرف اشتقاقه: هو عند كراع فيعال، وهو عندنا فعلان.

الحاء والتاء والياء

حتَيتُ الثوب وأَحْتَيتُه: خطته، وقيل: فتلته فتل الأكسية.

وفرس مُحْتاتٌ: موثق الخلق، مشتق منه، وهو مقلوب اللام إلى موضع العين، أنشد ابن الأعرابي:

ونَهْبٍ كجُمَّاعِ الثـريا حَـوَيتُـه غِشاشاً بمحتاتِ الصّفاقَيْن خَيْفَقِ

والحتيُّ: سويق المقل، وقيل: رديئه، وقيل: يابسه، قال الهذلي:

لا دَرَّ دَرِّىَ إن أطعمتُ قِرْفَ الحَتِيِّ وعِنْدي البُرُّ مَكنوزُ نازِلَكُـم

وقال أبو حنيفة: الحتيُّ ما حَتَّ عن المقل إذا أدرك فأكل. وقيل: الحَتِيُّ، قشر الشهد، عن ثعلب وأنشد:

وأَتَتْه بزَغْدبٍ وحَتِـي بعد طِرْمٍ وتامِكٍ وثُمالِ

الحَتِيُّ، متاع البيت. وهو أيضا عرق الزبيل وكفافه الذي في شفته.

مقلوبه:) ت ي ح (

تاحَ الشيء يَتيحُ: تهيأ، قال:

تاحَ لها بعدك حِنزابٌ وأَي

وأتاحَه الله، هيأه. وأتاح الله له خيرا وشرا وأتاحه، قدره له. وتاحَ له الأمر، قدر عليه.

وأمر مِتيَاحٌ: مُتاحٌ مقدر، قال:

ما هاجَ مِتياح الهَوَى المُتاحِ

ورجل مِتْيَحٌ: لا يزال يقع في بلية. وقلَب مِتيَحٌ، كذلك. قال:

أَفِي أثرِ الأظعانِ عينُك تلمَحُ نعم لاتَ هَنَّا إن قَلبَكَ مِتْيَحُ

ورجل مِتْيَحٌ: يعرض في كل شيء ويدخل فيما لا يعنيه، والأنثى بالهاء، قال:

إنَّ لنا لكنَّهْ
مِبَقَّةٌ مِفَنَّهْ
مِتْيَحَةٌ مِعَنَّه

وكذلك تَيَّحَان، وتِيَّحان، قال:

وزَبُّوناتِ أشوسَ تَيَّحانِ

ولا نظير له إلا فرس شَيَّئانُ وشَيَّئانُ، ورجل هَيِّبانٌ وهَيِّبانٌ.
وفرس مِتيَحٌ وتَيَّاحٌ وتَيِّحانٌ: يعترض في مشيه نشاطا ويميل على قطريه.

الحاء والظاء والياء

حُظَيٌّ: اسم رجل، عن ابن دريد، وقد يجوز أن تكون هذه الياء واوا، على انه ترخيم تصغير محظ أي مفضل، لأن ذلك من الحُظْوَةِ.

الحاء والذال والياء

وحَذَي اللبن اللسانِ يَحْذِيه حَذْياً: قرصه. وكذلك النبيذ ونحوه.
وحَذَي الإهاب حَذْياً: أكثر فيه من التخريق. وحَذَي يده بالسكين حَذْياً، قطعها. والحِذْيَةُ من اللحم: ما قطع طولا.
ورجل مِحذاءٌ: يَحْذِي الناس.
وجاء الرجلان حِذْيَتَين، أي كل واحد منهما إلى جنب صاحبه.
وأحْذَى الرجل: أعطاه مما أصاب.
والاسم: الحِذيَةُ والحَذِيَّةُ والحُذْيَا والحُذَيَّا.
وأخذه بين الحُذَيَّا والخلسة: أي بين الهبة والاستلاب.
وحُذْياي من هذا الشيء، أي اعطني. والحُذَيَّا: هدية البشارة.
مقلوبه:) ذ ح ي (
ذَحَتْهم الريح ذَحْياً، إذا أصابتهم وليس لهم منها ستر، قال الهذلي:

ونعم معرَّسُ الأضيافِ تَذحَى رِحالَهم شـآمِـيَةٌ بـلَـيِلُ

الحاء والثاء والياء

الحَثْيُ: ما رفعت به يديك. وقد حَثَي عليه التراب حَثْياً، وأحثاه. وحَثَى عليه التراب نفسه. وحَثى التراب في وجهه، رماه.
والحَثا: التراب المَحثِيُّ أو الحاثي. وتثنيته حَثَيانِ وحَثَوانِ، عن اللَّحيانيّ.
والحَثا: حطام التبن، عنه أيضا. والحَثا أيضا دقاق التبن، وقيل: هو التبن المعتزل عن الحب، وقيل: هو أيضا التبن خاصة، قال: كأنه حقيبة ملأى حَثى والواحدة من كل ذلك حَثاةٌ.
والحاثَياءُ: تراب جحر اليربوع وقيل: جحره.
والحَثاةُ: أن يؤكل الخبز بلا أدم، عن كراع.
مقلوبه:) ح ي ث (
حيثُ: ظرف من الأمكنة مبهم، مضموم وبعض العرب يفتحه. وزعموا أن أصلها الواو وإنما قلبوا الواو ياء قلب الخفة. وهذا غير قوي. وقال بعضهم: اجتمعت العرب على رفع حيثُ في كل وجه، وذلك أن أصلها حَوثَ، فقلبت الواو ياء لكثرة دخول الياء على

الواو فقيل حيث، ثم بنيت على الضم لالتقاء الساكنين، واختير لها الضم ليشعر ذلك بأن أصلها الواو، وذلك لأن الضمة مجانسة للواو فكأنهم أتبعوا الضم الضم. قال الكسائي: وقد يكون فيها النصب يحفزها ما قبلها إلى الفتح، قال الكسائي: وسمعت في بني تميم من بني يربوع وطُهيَّةَ من ينصب الثاء على كل حال: في الخفض والنصب والرفع، فيقول حيث التقينا، ومن حيث لا يعلمون، ولا يصيبه الرفع في لغتهم، وقال: سمعت في بني أسد بن الحارث بن ثعلبة وفي بني فقعس كلها، يخفضونها في موضع الخفض وينصبونها في موضع النصب فيقولون: من حيث لا يعلمون، وكان ذلك حيث التقينا. وحكى اللّحيانيّ عن الكسائي أيضا، أن منهم من يخفض بِحيثُ، وأنشد:

أما ترى حيث سُهَيلٍ طالعاً

قال: وليس بالوجه.

وقوله، أنشده ابن دريد:

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثَا
مَوْر الكثيبِ فَجَرى وحَاثا

يجوز أن يريد: وحَثا، فقلب.

الحاء والراء والياء

حَرَي الشيء حَرْياً: نقص. وأحراه الزمان.

والحارِيةُ: الأفعى التي قد كبرت ونقص جسمها ولم يبق إلا رأسها ونفسها وسمها.

والذكر حار، قال:

أو حارِياً من القُتَيْراتِ الأُوَلْ
أبتَر قيدَ الشِّبرِ طولاً أو أقَلْ

والحَرَا والحَرَاةُ: ناحية الشيء.

والحَرَا: موضع البيض، قال:

بَيْضَةٌ ذادَ هَيْقُها عن حَرَاها كلَّ طارٍ عليه أن يَطْرَاها

والجمع أحْراءٌ.

والحَرَا: الكِناسُ.

والحَرَا والحَرَاةُ: الصوت، وخص ابن الأعرابي به مرة صوت الطير.

وحَرَاةُ النار، مقصور، التهابها.

والحَرَي: الخليق، كقولك: بالحَرَي أن يكون ذلك، وإنه لحريً بكذا وحَرٍ حَرِيٌّ، فمن قال: حَريً، لم يغيره عن لفظه فيما زاد على الواحد وسوى بين الجنسين، أعني المذكر والمؤنث لأنه مصدر، ومن قال: حَرٍ وحَرِيّ، ثنى وجمع وأنث فقال: حَرِيانِ وحَرُونَ وحَرِيَةٌ وحريَتا وحَرِيَاتٌ، وحَرِيَّانِ وحَرِيُّونَ، وحَرِيَّةٌ وحَرِيَّتانِ. قال اللّحيانيّ: وقد يجوز أن تثنى ما لا تجمع، لأن الكسائي حكى عن بعض العرب أنهم يثنون ما لا يجمعون فيقول: إنهما لحريّان أن يفعلا، وكذلك روى بيت عوف ابن الأحوص الجعفري:

أوْدَى بَنِيَّ فما برجْل منهمُ إلا غُلامَا بينَةٍ ضَنَـيانِ

بالفتح، كذا انشده أبو علي الفارسي وصرح بأنه مفتوح.

وإنه لَمَحْرى أن يفعل ذلك، عن اللّحيانيّ، وإنه لمَحْرَاةٌ أن يفعل، ولا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث.

وهذا الأمر مَحْراةٌ لذلك. وأَحرِ به، قال:

ومُستَبْدلٍ من بعدِ غضَيَا ضُرَيمةً فأحْرِ به لِطولِ فَقْرٍ وأَحْـرِيا

أي: وأحْرِيَنْ.
وما أحْرَاه به.
وقولهم في الرجل إذا بلغ الخمسين: حَرَي، قال ثعلب: معناه هو حَرِّي أن ينال الخير كله.
وحكى اللَّحيانيّ: ما رأيت من حرَاتِه وحَرَاه، لم يزد على ذلك شيئا. وحَرِّي أن يكون ذلك، في معنى عسى.
وتَحَرَّى ذلك: تَعَمَّده.
وحِرَاءٌ: جبل بمكة، يذكر ويؤنث، قال سيبويه: منهم من يصرفه ومنهم من لا يصرفه يجعله اسما للبقعة، وأنشد:

ورُبَّ وَجْهٍ من حِراءٍ مُنْحَنِ

وأنشد أيضا:

ستَعلَمُ أيُّنا خـيراً قـديمـاً وأعظَمَنا بِبطنِ حِراءَ ناراً

مقلوبه:) ح ي ر (
حارَ بَصَرُه يَحارُ حَيْرةً وحَيْراً وحَيراناً، وتحَّيَر، إذا نظر إلى الشيء فعَشِيَ.
وتحيَّر واستحارَ وحارَ، لم يهتد لسبيله. وهو حائِرٌ وحَيْرانُ، من قوم حَيارَى، والأنثى حَيْرَى.
وحكى اللَّحيانيّ: لا تفعل ذلك أمك حَيْرَى، أي مُتَحَّيرةٌ، كقولك: أمك ثكلى، وكذلك الجميع، يقال: لا تفعلوا ذلكم أمهاتكم حَيْرَى.
وقول الطرماح:

يَطوِى البعيدَ كطَيِّ الثوبِ هِزَّتُهُ كما تَردَّدَ بالديمُومَةِ الـحـارُ

أراد: الحائِر، كما قال أبو ذؤيب:

....و هي أدْماءُ سارُها

يريد: سائرها.
وقد حَّيرَه الأمر.
والحَيرُ: التحَيُّرُ، قال:

حَيْرانُ لا يُبْرِئُه من الحَيَرْ

وحارَ الماء فهو حائرٌ، وتحَّيرَ: تردد. وأنشد ثعلب:

فهُنَّ يَروِينَ بِظمءٍ قاصِـرٍ في رَبَبِ الطِّينِ بماءٍ حائرِ

والحائرُ: مجتمع الماء، وقيل هو حوض يسيب إليه مسيل الماء من الأمطار، وقيل: الحائر المكان المطمئن يجتمع فيه الماء فيتحير لا يخرج منه، قال:

صَعدَةٌ نابِتَةٌ في حائر أيْنما الريحُ تميَّلْها تَملْ

وقال أبو حنيفةَ: من مُطمئنَّات الأرض الحائرُ، وهو المكانُ المطمئنُّ المرتفع الحروف، ولا يقال: حَيْرٌ، إلا أن أبا عبيد قال في تفسير رؤبة:

حتى إذا ما هاج حِيرانُ الذَّرَقْ

الحيرانُ جمع حَيْرٍ، ولم يقلها أحد غيره، ولا قالها هو إلا في تفسير هذا البيت، وليس ذلك أيضا في كل نسخة.
واستعمل حسان بن ثابت الحائرَ في البحر فقال:

ولأنتِ أحْسَنُ إذ برزتِ لنا يومَ الخروجِ بساحةِ العَقْرِ

من دُرَّةٍ أغْلى بها مَـلِـكٌ ممَّا تربَّبَ حائرُ البَحْـرِ

والجمع من كل ذلك: حِيرَانٌ وحُورَانٌ.
وقالوا: لهذه الدار حائرٌ واسع. والعامة تقول: حَيْرٌ، وهو خطأ.
والحائِرُ: كربلاء، سميت بأحد هذه الأشياء.
واستحارَ المكان بالماء وتَحَيَّرَ: تمَّلأ. وتَحَيَّر فيه الماء اجتمع. وتحَيَّرَ الماء في الغيم اجتمع، وإنما سمي مجتمع الماء حائِراً بتَحَيُّرِه فيه يرجع أقصاه إلى أدناه.
وتحيَّرت الأرض بالماء لكثرته، قال لبيد:

حتَّى تحيَّرت الدّبَارُ كأنَّهـا زَلَفٌ وأُلقِيَ قِتْيبُها المحزومُ

الدبار المشارات، والزلف المصانع.
واستَحارَ شباب المرأة وتَحيَّرَ، امتلأ وبلغ الغاية، قال أبو ذؤيب:

ثلاثةُ أحوالٍ فلمَّا تجرَّمَتْ إلينا بسوءٍ واستحارَ شبابُها

وقال النابغة الذبياني، وذكر فرج المرأة:

وإذا لِمسْتَ لَمستَ أجْثَمَ جاثِماً مُتَحَيِّراً بمكانِه مِـلءَ الـيَدِ

والحَيِّرُ: الغيم ينشأ مع المطر فيتحَيَّرُ في السماء وتَحَيَّر السحاب، لم يتجه جهة.
والحائرُ: الودك. ومرقة مُتَحَيِّرةٌ: كثيرة الإهالة والدسم. وتحَيَّرت الجفنة، امتلأت طعاما ودسما.
فأما ما انشده الفارسي لبعض الهذليين:

إمَّا صَرَمْتِ جديدَ الحِبـا ل مني وغَّيرِكِ الآشِبُ
فياربَّ حَيْرى جُـمـاديَّةٍ تَحَّدرَ فيها النَّدى الساكِبُ

فإنه عنى روضة مُتحيرةً بالماء.
والمحَارةُ: الصدفة، وجمعها مَحارٌ، قال ذو الرمة:

فألأمُ مُرضَعٍ نُشِعَ المَحارَا

أراد: ما في المحارِ.
ومَحارةُ الأذن: صَدَفتُها، وقيل: هي ما أحاط بسموم الأذن من قعر صحنيهما، وقيل: مَحَارة الأذن جوفها الظاهر المتقعر. والمحارة أيضا: ما تحت الإطار.
والمحارَةُ: الحنك، وما خلف الفراشة من أعلى الفم.
والمحارَةُ: منفذ النفس إلى الخياشيم.
والمحَارةُ: النقرة التي في كعبرة الكتف. والمحارَةُ: نقرة الورك.
والمحارَتانِ: رأسا الورك المستديران اللذان تدور فيهما رؤوس الفخذين.
والمحَارُ، بغير الهاء، من الإنسان: الحنك، ومن الدابة حيث يحنك البيطار.
وطريق مُستَحيرٌ: يأخذ في عرض مفازة ولا يدري أين منفذه، قال:

ضاحِي الأخاديدِ ومُستحـيرِه
في لا حبٍ يَركَبْنَ ضِيفيَ نِيْرِهِ

واستحارَ الرجل بمكان كذا وكذا: نزله أياما.
والحِيَرُ والحَيَرُ: الكثير من المال والأهل قال:

أعوذُ بالرحمَنِ من مالٍ حَيَرْ
يُصلِينيَ الله به حَرَّ سَـقَـرْ

وقوله انشده ابن الأعرابي:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يا من رأىَ النعمانَ كان حِيَرَا

قال ثعلب: أي كان ذا مال كثير وخول وأهل.

والحارةُ: كل محلة دنت منازلهم.

والحِيرَةُ: بلد بجنب الكوفة ينزلها نصارى العباد، والنسبة إليها حارِيّ، وهو من نادر معدول النسب، قلبت الياء فيه ألفا وهو قلب شاذ غير مقيس عليه غيره.

والسيوف الحارِيَّةُ: المعمولة بالحيرة، قال:

فلمَّا دخلناه أضَفْنا ظهـورَنَـا إلى كلِّ حارِيَ قَشيبٍ مُشَطَّبِ

يقول: أنهم احتبوا بالسيوف. وكذلك الرحال الحاريَّاتُ، قال الشماخ:

يَسرِى إذا نامَ بنو السُرَياتْ
يَنامُ بين شُعَبِ الحاريَّاتْ

والحاريُّ: أنماط نطوع تعمل بالحيرة تزين بها الرحال، أنشد يعقوب:

عَقْماً ورَقْماً وحارِياً تُضاعفُه على قلائصَ أمثالِ الهَجانِيعِ

والمُستَحيرَةُ: موضع، قال مالك بن خالد الخناعي:

ويَمَّمْتُ قاعَ المستَحيرَةِ إنَّني بأن يَتلاحَوا آخِرَ اليومِ آربُ

ولا أفعل ذلك حِيرىَّ دهر، وحيرَى دهر، أي أمد الدهر. وحيرى دهر مخففة من حيرِىّ، كما قال الفرزدق:

تأمَّلتُ نَسْراً والسّماكَيْنِ عليَّ من الغيثِ استَهلَّتْ مواطِرُه
أيهُـمـا

وقد يجوز أن يكون وزنه فعلى، فإن قيل: كيف ذلك والهاء لازمة لهذا البناء فيما زعم سيبويه؟ فإن هذا قد يكون نادرا من باب انْقَحْلٍ وحكى ابن الأعرابي: لا آتيكَ حِيرِىَّ الدهر، أي طول الدهر، وحِيَرَ الدهر، قال: وهو جمع حِيرىٍّ. ولا أدري كيف هذا.

والحِيارانِ: موضع، قال الحارث بن حلزة:

وهو الربُّ والشهيدُ على يو مِ الحِيَارَينِ والبلاءُ بـلاءُ

مقلوبه:) ر ح ي (

الرَّحَى: الحجر العظيم، أنثى.

والرحَى التي يطحن فيها، والجمع أرْحٍ وأرحاءٌ ورُحِيٌّ ورِحِيٌّ وأرحِيَةٌ، الأخيرة نادرة، قال:

ودارت الحربُ كدَوْر الأرحِيَه

وكرِهها بعضهم. ورحيْتُ الرَّحَى، عملتها وأدرتها.

ورَحَّت الحيَّة: استدارت كالرَّحَى، ولهذا قيل لها: إحدى بنات طبق، قال الراجز:

يا حَيَّ لا أفْرَقُ أن تَفِحِّي
أو أن تُرَحِّيْ كرَحَى المُرَحِّى

والأرحاءُ: عامة الأضراس، واحدها رَحىً، وخص بعضهم به بعضا: فقال قوم: للإنسان اثنتا عشرة رَحىً، في كل شق ست، فست من أعلى وست من أسفل وهي الطواحن، ثم النواجذ بعدها وهي أقصى الأضراس، وقيل: الأرحاء بعد الضواحك وهي ثمان، أربع في أعلى الفم وأربع في أسفله تلي الضواحك، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

إذا صَمَّمَتْ في معظم البيضِ مراكِزَ أرْحاءِ الضُّروسِ أدركتْ الأواخِـرِ

وأرحاءُ البعير والفيل: فراسنهما.

والرَّحَى: الصدر، قال:

أُجُدٌ مُداخَلَةٌ وآدمُ مِصْـلَـقٌ كَبْداءُ لاحِقةُ الرَّحَا وشَمَيذَرُ

ورَحى الناقة: كركرتها، قال الشماخ:

فنِعمَ المعتَـرى ركـدتْ إلـيه رَحَى حَيزومِها كَرَحَى الطحينِ

والرَحَى: قطعة من النجفة مشرفة تعظم نحو ميل، والجمع أرحاء. وقيل: الأرحاءُ قطع من الأرض غلاظ دون الحبال تستدير وترتفع عما حولها.

ورَحَى الحرب: حومتها، قال:

ثم بالدبَراتِ دارت رَحَـانـا ورَحَى الحربِ بالكُماةِ تَدورُ

ورَحَى الحرب معظمة، وهي المَرْحَى، قال:

على الجُرْدِ شُبَّانَا وشِيباً إذا كانت المَرْحَى الحديدُ علـيهـم المُجَرَّبُ

ومَرْحَى الجمل: موضع بالبصرة دارت عليه رَحَى الحرب.

ورَحَى القوم: سيدهم.

والرَّحَى: جماعة العيال.

والرَّحَى:نبت تسميه الفرس اسبانخ.

والرَّحَى: فرس للنمر بن قاسط، وزعم قوم أن في شعر هذيل رُحيَّات وفسروه بأنه موضع، وهذا تصحيف، إنما هو زُخَيَّاتٌ، بالزاي والخاء.

مقلوبه:) ر ي ح (

الأَرْيَحُ: الواسع من كل شيء.

والأَرْيَحِيُّ: الواسع الخلق المنبسط إلى المعروف. والعرب تحمل كثيرا من النعت على أفعَلِيّ كأريَحيّ وأحمري. والاسم الأَرْيَحِيَّةُ. وأخذه لذلك أَرَيحِيَّةٌ، أي خفة وهشة وزعم الفارسي أن ياء أَرَيحِيَّةٍ بدل من الواو، فإن كان هذا، فبابه الواو.

وكل خمر راحٌ ورَياحٌ، وبذلك علم أن ألفها منقلبة عن ياء، وقال بعضهم: سميت راحاً لأن صاحبها يرتاحُ إذا شربها، وسيأتي ذكرها في الواو.

وأَرِيَحُ: موضع بالشام، قال صخر الغي يصف سيفا:

فَلَوْتُ عنه سيوفَ أريَحَ إذ باءَ بكَفِّي فلم أكَـدْ أجِـدُ

والأريَحِيُّ: السيف، إما أن يكون منسوبا إلى هذا، وإما أن يكون لاهتزازه، قال:

وأرِيَحِيًّا عضباً وذا خُصَلٍ مُخْلَولِقَ المَتنِ سابِحاً نَزِقا

وأريحاءُ وأرْيِحا: بلد. النسب إليه أريَحِيٌّ، وهو من شاذ معدول النسب.

الحاء واللام والياء

الحَلْيُ: ما تزين به من مصوغ المعدنيات أو الحجارة، قال:

كأنَّها من حُسُنٍ وشارَهْ
والحَلْيِ حَلْيِ النِّبْرِ والحجارَهْ
مَدفَعُ مَيْثَاءَ إلى قَرارَه

والجمع حُلِيٌّ، وقد أنعمت شرح هذا في باب الحلي في "الكتاب المخصص" قال الفارسي: وقد يجوز أن يكون الحلي جمعا، وتكون الواحدة حَلْيَةً، كشرية وشرى وهدية وهَدْي.
والحِلْيَةُ كالحَلْيِ، والجمع حِلَي وحُلَى. قال بعضهم: يقال حِلْيَةُ السيف وحَلْيُه، وكرِهَ آخرون حَلْيَ السيف وقالوا: هي حِلْيَتُه، قال الأغلب العجلي:

جارَيةٌ من قيسِ بنِ ثَعلبَه
بيضاءُ ذاتُ سُرَّةٍ مُقَبَّبَه
كأنها حِليَةُ سيفٍ مُذَهَّبَه

وحكى أبو علي: حَلاةٌ في حِلْيَةٍ، وهذا في المؤنث كشبه وشبه في المذكر.
وقوله تعالى:)و مِن كلٍّ تأكلون لحماً طرِياً وتستخرجون حِلْيَةً تَلبَسونَها(جاز أن يخبر عنهما بذلك لاختلاطهما، وإلا فالحِلْيةُ إنما تستخرج من الملح دون العذب.
وحَلِيَت المرأة حَلْياً، وهي حالٍ وحالِيَةٌ: استفادت حَلْياً أو لبسته.
وحلِيَتْ صارت ذاتِ حَلْيٍ. وتَحَلَّت، لبست حَلْياً.
وحَلاَّها ألبسها حَلْياً أو اتخذه لها.
وقوله تعالى:)يُحَلَّونَ فيها من أساوِرَ من ذَهَبٍ ولؤلؤا(عداه إلى مفعولين لأنه في معنى يلبسون. وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم: "كان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ". وحَلْي السيف: كذلك.
وحَلِيَ في عيني وصدري، قيل: ليس من الحلاوَةِ وإنما هي مشتقة من الحَلْيِ الملبوس، لأنه حسن في عينك كحسن الحَلْيِ.
وحكى ابن الأعرابي: حَلِيَتْه العين، وأنشد:

كَحْلاء تَحْلاَها العيونُ النُّظَّرُ

والحِلْيَةُ: الخلقة.
والحِلِيَةُ: الصفة والصورة.
والتَّحْلِيَةُ: الوصف. وتَحَلاَّه، عرف صفته.
والحَلاَ: بثر يخرج بأفواه الصبيان، عن كراع، وإنما قضينا بأن لامه ياء لما تقدم من أن اللام ياء أكثر منها واوا.
والحَلِيُّ: ما أبيض من يبيس السبط والنصي، واحدته حَلِيَّةٌ، قال:

لمَّا رأتْ حَليلَتي عَيْنيَّهْ
ولِمَّتِي كأنَّها حَلِيَّه
تقولُ هذه قُرَّةٌ عَلَيَّه

وحَلْيَةُ: موضع، قال الشنفري:

بريحانةٍ من بَطنِ حَلْيةَ نَـوَّرتْ لها أرَجٌ، ما حولَها غيرُ مُسْنِتِ

وقال بعض نساء أزد ميدعان:

لو بَيْنَ أبياتٍ بِحَلْـيَةَ مـا ألهاهُمُ عن نصركِ الجُزُرُ

وحُلَيَّةُ: موضع، قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

أو مُغْزِلٌ بالخَلّ أو بِحُـلَـيَّةٍ تَقْرُو السلامَ بشادنٍ مخْماصِ

قال ابن جني: يحتمل حُلَيَّةُ الحرفين جميعا، يعني الواو والياء، ولا ابعد أن يكون تحقير حَلْيَةٍ، ويجوز أن تكون همزة مخففة من لفظ حَلأتُ الأديم، كما تقول في تخفيف الحطيئة الحطية.

وإحْلِيَّاءُ: موضع، قال الشماخ:

فأيقنتْ أنَّ ذا هاشٍ منيَّتُها وأنَّ شَرْقِيَّ إحليَّاءَ مشغولُ

مقلوبه:) ح ي ل (

الحَيْلَةُ: جماعة المعز، وقال اللَّحيانيّ: القطيع من الغنم، فلم يخص معزا من ضأن ولا ضأنا من معز.

والحيلةُ: حجارة تحدر من جوانب الجبل إلى أسفله حتى تكثر، عن ابن الأعرابي قال: ومن كلامهم: أتيته فوجدت الناس حوله كالحيْلةِ، أي محدقين كإحداق تلك الحجارة بالجبل.

والحَيْلُ: الماء المستنقع في بطن واد. والجمع أحيالٌ وحُيولٌ.

وحالَ الشيء يَحيلُ حيولاً تغير، كحالَ حُؤولاً.

وحالت الناقة تَحِيلُ حيالاً، لم تَحْمِلْ، والواو في ذلك أعرف.

وماله حَيْلٌ، أي قوة، والواو أعلى، وقد تقدم.

وحَيْلِ حَيْلِ، من زجر المعزى.

مقلوبه:) ل ح ي (

اللِّحيَةُ: اسم يجمع من الشعر ما نبت على الخدين والذقن، والجمع لِحىً، قال سيبويه: والنسب إليه لَحَويّ.

ورجل ألحَى ولِحيانيّ: طويل اللِّحيةِ، وهو من نادر معدول النسب، فإن سميت رجلا بلِحيةٍ ثم أضفت إليه فعلى القياس.

والتحى الرجل: صار ذا لِحيةٍ، وكرهها بعضهم.

واللَّحْىُ: الذي ينبت عليه العارض. والجمع ألْحٍ ولُحِيٍّ ولِحاءٌ، قال ابن مقبل:

تَعرّضُ تَصْرِفُ أنيابُها ويَقذِفْن فوق اللحاءِ التُّفالاَ

واللَّحيانِ: حائط الفم، وهما العظمان اللذان فيهما الأسنان من داخل الفم، يكون للإنسان والدابة. والنسب إليه لَحَويّ.

وتَلَحَّى الرجل: تعمم تحت حلقه، هذا تعبير ثعلب، والصواب: تعمم تحت لَحْيَيْهِ ليصح الاشتقاق.

ولَحيا الغدير: جانباه، تشبيها باللَّحْيَينِ اللذين هما جانبا الفم، قال الراعي:

وصَبَّحْن بالصَّقرينِ صوبَ غَمامةٍ تَضَمَّنها لحيَا غديرٍ وخـانِـقُـه

واللِّحا: ما على العصا من قشرها، يمد ويقصر.

ولِحاءُ كل شجرة قشرها. والجمع أَلحِيَةٌ ولُحِيّ ولِحِيّ.

ولَحَاها يَلْحاها لَحياً والتَحاها: أخذ لحاءَها.

ولَحَي الرجل يَلْحاه لحياً: لامه وشتمه وعنفه.

ولحاه الله لحياً: قشره ولعنه، من ذلك. وقول رؤبة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

قالت ولمْ تُلْحِ وكانت تُلحِي
عليكَ سَيْبَ الخُلَفاءِ البُجْحِ
معناه: لم تأت بما تُلْحَي عليه حين قالت: اطلب سيب الخلفاء، وكانت تلحي قبل اليوم حين كانت تقول لي: اطلب من غيرهم من الناس، فتاتي بما تلام عليه.
ولاحَى الرجل مُلاحاةً ولِحاءً: شاتمه. وفي المثل: "من لاحَاكَ فقد عاداكَ"، قال:
ولولا أن ينالَ أبا طرِيفٍ إسارٌ من مَليكٍ أو لِحاءُ
وتَلاحَى الرجلان، تشاتما.
واللِّحاءُ: اللعن.
واللِّحاء: العذل.
وقد سمت لَحْياً ولُحَيًّا ولحْيانَ، وهو أبو بطن. وبنو لِحيان من هذيل. وبنو لحيَةَ بطن، النسب إليه لحَوِيّ على حد النسب إلى اللحية.
ولِحْيَةُ التيس: نبتة.
مقلوبه:) ل ي ح (
اللَّياحُ واللِّياحُ: الثور الأبيض.
ويقال أيضا للصبح لياحٌ، ويبالغ فيه فيقال: أبيض لَياحٌ.
قال الفارسي: أصل هذه الكلمة الواو ولكنها شذت، فأما لِياحٌ فياؤه منقلبة للكسرة التي قبلها، كانقلابها في قيام ونحوه، وأما رجل مِلْياحٌ في مِلْواحٍ، فإنما قلبت فيه الواو ياء للكسرة التي في الميم، فتوهموها على اللام حتى كأنهم قالوا: لِواحٌ، فقلبوها ياء لذلك، وليس هذا بابه، إنما ذكرناه لنحذر منه، وسيأتي في باب الواو.
الحاء والنون والياء
حَنَا يده حِنَايَةً: لواها.
وحَنَى العود والظهر: عطفهما.
وحَنَى عليه: عطف.
وحَنَى العود: قشره.
والأعراف في كل ذلك الواو، ولذلك آخر تقصي تصاريفه إلى حد الواو.
والحانِيَةُ: الحانوت، والجمع حَوانٍ، وقد قدمت أن اللّحيانيّ جعل حَوانِيَ جمع حانوت.
والنسب إلى الحانية حانِيٌّ، قال علقمة:
كأسُ عَزيزٍ من الأعنابِ عَتَّقَها لبعضِ أربابِها حانِـيَّةٌ حُـومُ
ولم يعرف سيبويه حانِيةً لأنه قد قال: كأنه أضاف إلى مثل ناحية، فلو كانت الحانية عنده معروفة لما احتاج إلى أن يقول: كأنه أضاف إلى ناحية، قال: ومن قال في النسب إلى يثرب يثربي، وإلى تغلب تغلبي، قال في الإضافة إلى حانية حانوي وأنشد:
فكيف لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا دوانقُ عند الحانَوِيّ ولا نَقْـدُ
مقلوبه:) ح ي ن (
الحِينُ: الدهر، وقيل: وقت من الدهرِ مبهم، لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت، يكون سنة وأكثر من ذلك، وخص بعضهم به أربعين سنة، أو سبع سنين، أو سنتين، أو ستة

اشهر، أو شهرين. وقوله تعالى:)تُؤتِي أُكُلَها كُلَّ حينٍ بإذنِ ربِّها(قيل: كل سنة، وقيل: كل ستة اشهر، وقيل: كل غدوة وعشية.
وقوله تعالى:)فَتوَلَّ عنهم حتى حينٍ(أي حتى تنقضي المدة التي أمهلوا فيها.
والجمعُ أحيانٌ، وأحايِينُ جمع الجمع.
وقالوا: لاتَ حينَ، بمعنى ليسَ حينَ. وفي التنزيل:)و لاتَ حينَ مَناصٍ(.
وأما قول أبي وجزة:

العاطِفون تَحبنَ ما مِنْ عاطفٍ والمُفضِلونَ يداً إذا ما أنْعَموا

فقيل انه أراد: العاطفون، مثل القائمون والقاعدون، ثم انه زاد التاء في تحين كما زادها الآخر في قوله:

نَوِّلِي قبلَ نَأيِ دارِي جُمَانَا وصِلِينا كما زعمتِ تَلاَنَا

أراد: الآن، فزاد التاء وألقى حركة الهمزة على ما قبلها، قال أبو زيد: سمعت من يقول: حسبك تلان، يريد الآن فزاد التاء، وقيل: العاطفونه، فأجراه في الوصل على حد ما يكون عليه في الوقف، وذلك انه يقال في الوقف: هؤلاء مسلمونه، وضاربونه، فتلحق الهاء لبيان حركة النون كما انشدوا:

أ هكذا يا طيبَ تفعلونَه
أعَلَلاً ونحنُ مُنهِلونَه

فصار التقدير: العاطفونه، ثم إنه شبه هاء الوقف بهاء التأنيث، فلما احتاج لإقامة الوزن إلى حركة الهاء قلبها تاء، كما تقول: هذا طلحه، فإذا وصلت صارت الهاء تاء فقلت: هذا طلحتنا، فعلى هذا قالوا: العاطفونه، وفتحت التاء كما فتحت في أخر رُبَّتَ وثُمَّتَ وذَيْتَ وكَيْتَ، وقد تقدم بيان ذلك في " الكتاب المخصص".
وحينئذٍ: تبعيد لقولك الآن.
وما ألقاه إلا الحَيْنَةَ بعد الحَيْنِة، أي الحينَ بعد الحِينِ.
وعامله مُحايَنَةً وحِياناً: من الحينِ، الأخيرة عن اللّحيانيّ،و كذلك استأجره مُحَايَنَةً وحِياناً، عنه أيضا.
وأحانَ، من الحين: أزمن.
وحَّينَ الشيء: جعل له حِيناً.
وحَيَّنَ الناقة وتَحَيَّنَها: حلبها مرة في اليوم والليلة، والاسم الحيْنَةُ والحِينَ، قال المخبل:

إذا أفِنَتْ أرْوَى عِيالَـكِ وإن حُيِّنَتْ أوفي على الوطبِ
أفْـنُـهـا حِينْها

وهو يأكل الحَيْنَةَ والحينة: أي الوجبة.
والحِينُ: يوم القيامة.
والحَيْنُ: الهلاك، قال:

وما كانَ إلا الحَيْنُ يومَ لِقائِها وقَطْعُ جَديدِ حَبْلِها من حِبالكا

وقد حان.
وفي المثل: أتتك بحائنٍ رجلاه.
وكل شيء لم يوفق للرشاد فقد حانَ. وحيَّنَه الله فتَحَّينَ.
والحائِنَةُ: النازلة ذات الحَيْنِ، قال:

بِتَبْلٍ غَير مُطَّلَبٍ لَدَيْها ولكنَّ الحوائنَ قد تَحِين

وقوله تعالى:)و لتَعَلَمُنَّ نَبَأَه بعدَ حينٍ(أي بعد موت، عن الزجاج.

وقول مليح:

وحُبُّ ليَلى ولا تخشَى محونَتَه صدعٌ بنفسِك ممَّا ليس يُنتَقَدُ

يكون من الحَيْنِ ويكون من المِحْنةِ، وقد تقدم القول عليه.

وحان الشيء: قَرب. وحانت الصلاة، دنت، وهو من ذلك.

وحانَ سنبل الزرع، يبس فآن حصاده.

وأَحْيَنَ القوم: حانَ لهم ما حاولوه، أو حان لهم أن يبلغوا ما أملوه، عن ابن الأعرابي وأنشد:

كيفَ تَنامُ بعدَ ما أَحْيَنَّا

أي حان لنا أن نبلغ.

والحانةُ: الحانوتُ، عن كراع.

مقلوبه:) ن ح ي (

النِّحْيُ والنَّحْيُ والنَّحَي: الزق، وقيل: هو ما كان للسمن خاصة.

وفي المثل: "أشغل من ذات النِّحيَيْن" وحديثهما معروف. وجمع النَّحيِ أَنحاءٌ ونُحِيٌّ ونِحاءٌ، عن سيبويه: والنَّحْيُ أيضا: جرة فخار يجعل فيها اللبن ليمخض.

ونَحيَ اللبن يَنْحيه ويَنْحاه، مخضه.

والنَحيُ: ضرب من الرطب، عن كراع.

ونَحَا الشيء يَنْحاه نحياً، ونحَّاه فَتَنَحَّى: أزاله.

ونَحَيت بصري إليه: صرفته.

والناحِيَةُ والنَّاحاةُ: كل جانب تَنَحَّى عن القرار، كناصية وناصاة.

وقوله:

أَلِكْني إليها وخيرُ الرسُو لِ أعلَمُهم بنواحِي الخَبَرْ

إنما يعني: أعلمهم بنواحي الكلام.

وإبل نَحِيٌّ: مُتَنَحِّيَةٌ، عن ابن الأعرابي وأنشد:

ظلَّ وظلَّتْ عُصَباً نَحِيَّا
مثْلَ النَّحِيّ استبَرزَ النَّحِيَّا

وأنحى عليه ضربا: أقبل.

وأنحَى له السلاح: ضربه بها أو طعنه أو رماه.

وأنحَى له بسهم أو غيره من السلاح.

وتَنَحَّى وانْتَحى: اعتمد.

وانتَحى في الشيء: جد. وانتَحى الفرس في جريه، أي جد.

والنَّحْيُ من السهام: العريض النصل الذي إذا أردت أن ترمي به اضطجعته حتى ترسله.

والمَنْحاةُ: ما بين البئر إلى منتهى السانية، قال جرير:

لقد وَلَدَتْ أُمُّ الفرزدَقِ فَـحَّةً تَرى بين فخْذَيها مَناحِيَ أَرْبَعا

وقال ابن الأعرابي: المَنْحاةُ مسيل الماء إذا كان ملتويا، وأنشد:

وفي أيْمانِـهـم بِـيضٌ رِقـاقٌ كباقِي السَّيلِ أصبحَ في المَناحِي

مقلوبه:) ن ي ح (
ناحَ الغصن نَيْحاً ونَيحَانًا: مال.
وناحَ العظم نَيحاً: اشتد بعد رطوبة، يكون ذلك في الكبير والصغير.
وعظم نَيِّحٌ، شديد. ونَيَّح الله عظمك، تدعو له بذلك.
وما نَيَّحه بخير، أي ما أعطاه شيئا.
الحاء والفاء والياء
حَفِيَ به حِفايَةً فهو حافٍ وحَفِيٌّ، وتَحّفى واحتَفى: لطف به واظهر السرور والفرح به وأكثر السؤال عن حاله.
وأحْفاه: برَّح به في الإلحاح عليه أو سأله فاكثر عليه في الطلب.و أحفى السؤال، كذلك.
وقوله تعالى:)يسألونَكَ كأنَّك حَفِيٌّ عنها(معناه: عالم، وقال الزجاج: يسألونك عنها كأنك فرح بسؤالهم، وقيل: معناه كأنك أكثرت المسألة عنها.
وحافى الرجل: نازعه في الكلام.
واحتفى البقل: اقتلعه من الأرض، وقال أبو حنيفة: الاحتفاء أخذ البقل بالأظافير من الأرض، ومنه الحديث: إنه قيل له عليه السلام: "متى تحل لنا الميتة؟ فقال: إذا لم تحتَفوا بها بقلا، أي إذا لم تجدوا في الأرض من البقل شيئا ولو بأن تَحتَفُوه فتنتفوه لصغره". وإنما قضينا على أن اللام في هذه الكلمات ياء لا واو، لما قدمنا من أن اللام ياء أكثر منها واوا.
مقلوبه:) ح ي ف (
حافَ عليه في حكمه حَيْفاً: مال وجار. ورجل حائِفٌ، من قوم حافَةٍ وحُيَّفٍ وحُيُفٍ.
وحافَةُ كل شيء: ناحيته، والجمع حِيَفٌ على القياس، وحِيفٌ على غير القياس، حكى ابن الأعرابي عن أبي الجراح: جاءنا بضيحة سجاجة ترى سواد الماء في حِيفِها.
وحافتَا اللسان: جانباه.
وتَحيَّفَ الشيء: أخذ من جوانبه.
وقول الطرماح:

تَجنَّبَها الـكُـمـاةُ بـكـلِّ يومٍ مريضِ الشمسِ مُحْمَرِّ الحوافي

فسر بأنه جمع حافَةٍ، ولا أدري وجه هذا إلا أن يجمع حافَةً على حَوائفَ كما جمعوا حاجة على حوائج، وهو نادر عزيز، ثم يقلب.
وتَحيَّفَ ماله: نقصه وأخذ من أطرافه.
والحِيفَةُ: الطريدة لأنها تحيفُ ما يزيد فينقصه، حكاه أبو حنيفة.
والحافانِ: عرقان تحت اللسان.
والحَيْفُ: الهام الذكر، عن كراع.
وذات الحِيَفةِ: من مساجد النبي صلى الله عليه وسلم، بين المدينة وتبوك.
مقلوبه:) ف ي ح (
فاحَ الحَرُّ يَفِيحُ فَيْحاً: سطع وهاج. وفي الحديث: "شِدَّةُ الحرِّ من فَيْح جَهَّنَم".
وأفِحْ عنك من الظهيرة، أي أقم حتى يسكن عنك حر النهار ويبرد.
وفاحَت الريح، الطيبة خاصة، فَيْحاً وفَيحَاناً: سطعت وأرجت، وخص اللَّحيانيّ به

المسك.
وفاحَت القدر فَيْحاً وفيحَاناً، غلت.
وفاح الدم فيحاً وفَيحاناً وهو فاحٍ: انصبَّ. وأفاحَه، قال:

إلا ديَاراً أو دَماً مُفَاحَا

وشجة تَفيحُ بالدم، تقذف.
والفَيْحُ والفَيَحُ: السعة والانتشار. والأفيحُ والفَيَّاحُ. كل موضع واسع. وروضة فَيْحاءُ: واسعة.
والفعل من كل ذلك فاحَ يَفاحُ.
وفِيحِي فَيَاحِ: اتَّسِعي عليهم وتفرقي قال:

دَفَعْنا الخَيْلَ شائلةً علـيهـم وقُلنا بالضُّحَى: فِيحِي فَياحِ

والفَيْحُ: خصب الربيع في سعة البلاد، والجمع فُيوح، قال:

تَرعَى السحابَ العَهْد والفيوحا

وفَيحانُ: اسم أرض، قال الراعي:

أو رَعْلَةٌ من قَطا فيحانَ عن ماءِ يَثرِبةَ الشَّباكُ
حَلأها والرَّصَدُ

الباء والياء والحاء
بَيحَّ به: أشعره سرا.
والبِياحُ: ضرب من السمك صغار أمثال شبر وهو أطيب السمك، قال:

يا رُبَّ شيخٍ من بني رَبَاحِ
إذا امتَلاَ البَطنُ من البياحِ
صَاحَ بلَيْلٍ أنْكَرَ الصِّيَاحِ

والبَيَّاحَةُ: شبكة الحوت.
وبَيْحانُ: اسم.
الحاء والميم والياء
حَمَى الشيء حمياً وحميً وحِمايَةً ومَحْمِيَةً: منعه، قال سيبويه: لا يجيء هذا الضرب على مفعل إلا وفيه الهاء لأنه إن جاء على مفعل بغير هاء اعتل، فعدلوا إلى الأخف.
وقال أبو حنيفة: حَمَيْتُ الأرض حَمْياً وحَميَّةً وحِمايَةً وحَمْوَةً، الأخيرة نادرة وإنما هي من باب أشاوي.
والحِمْيَةُ والحِمَي: ما حُمِيَ من شيء، يمد ويقصر، وتثنيته حِمَيانِ على القياس، وحِمَوانِ على غير القياس.
وكلأ حِمي: مَحْمِيّ. وحَماه من الشيء وحَماه إياه، أنشد سيبويه:

حَمَيْنَ العَراقيبَ العَصا وتركْنَه به نَفَسٌ عالٍ مُخالِطُه بُهْـرُ

وحَمَى المريض ما يضره حِمْيةً: منعه إياه. واحتَمى هو من ذلك وتَحَمَّى، امتنع.
والحَمِيُّ: المريض الممنوع من الطعام والشراب، عن ابن الأعرابي وأنشد:

وَجْدِي بِصَخْرةَ لو تَجزِي وَجْدُ الحَمِيِّ بماءِ المُزْنةِ

المُحِبَّ به الصَّـادِي

وحَمَاه الناس يَحْمِيه إياهم حِمىً وحِمايَةً: منعه.
والحامِيَةُ: الرجل يحمي أصحابه، وهم أيضا الجماعة.و فلان على حامِيَةِ القوم، أي آخر من يحميهم في مضيهم.
وأَحْمَى المكان. جعله حمًي لا يقرب. وأَحْمَاهُ، وجده حمى، وقال أبو زيد: حَمَيْتُ الحِمَى حَمْياً منعته، قال: فإذا امتنع منه الناس وعرفوا انه حمي قلت: أحمَيْتُه.
وعشب حَمِيّ: مَحْمِيّ.
وذهب حسن الحماءِ: خرج من الحماءِ حسنا.
وحَمِيَ من الشيء حَمِيَّةً ومَحْمِيَّةً: أنف، ونظير المَحْمِيَةُ المَحْمِيَة من حسب، والمحمدة من حمد، والمودة من ود والمعصية من عصى.
واحتَمى في الحرب: حَمِيَتْ نفسه.
ورجل حَمِيّ: لا يحتمل الضيم. وأنف حَمِيّ، من ذلك، قال اللَّحيانيّ: يقال حَميتُ في الغضب حُمَيًّا. وحَمِيَت الشمس والنار حَمْياً وحُمِياً وحُمُوّا، الأخيرة عن اللَّحيانيّ، اشتد حرها. وأحماها الله، عنه أيضا.
وحَمِيَ الفرس حِميً: سخن وعرق.
وحَمِيَ المسمار وغيره في النار حَميا وحُمُوًّا سخن. وأحْمَى الحديدة وغيرها في النار: أسخنها.
والحُمَةُ: السم، عن اللَّحيانيّ وقال بعضهم: هي الإبرة التي تضرب بها الحية والعقرب والزنبور ونحو ذلك، أو تلدغ بها. والجمع حُمَاتٌ وحُمىً.
وحُمَةُ البرد: شدته.
والحُمَيَّا: شدة الغضب وأوله.
وحمَيَّا الكأس: سورتها وشدتها، وقيل: إسكارها وحدتها وأخذها بالرأس.
وحُمَيَّا كل شيء شدته. وفعل ذلك في حُمَيَّا شبابه، أي في سورته ونشاطه.
والحامِيَةُ الحجارة التي تطوى بها البئر.
والحَوامِي: ميامن الحافر ومياسره.
والحامِي: الفحل من الإبل يضرب الضراب المعدود، قيل: عشرة أبطن، فإذا بلغ ذلك قالوا: هذا حام، أي حَمَى ظهره، فيترك فلا ينتفع منه بشيء ولا يمنع من ماء ولا مرعى، قال الله عز وجل:)ما جعل اللهُ من بَحِيرَةٍ ولا سائِبةٍ ولا وَصِيلةٍ ولا حامٍ(فأعلم انه لم يحرم شيئا من ذلك. وقال الشاعر:

فَقَأْتُ لها عَيْنَ الفَحـيلِ وفيهنَّ رَعْلاءُ المسامعِ
عـيافةً والحَامِي

واحمَوْمَي الشيء: أسودَّ كالليل والسحاب، قال:

تألَّقَ واحمَوْميَ وخيَّم بالـرُّبـا أحمُّ الذُّرَى ذو هَيْدبٍ مُتراكِبِ

وقد تقدم في الثنائي إذ كان به أملك.
وحَمَاةُ: موضع، قال امرؤ القيس:

عَشِيَّةَ جاوزنا حَماةَ وشَيْزرَا

مقلوبه:) م ح ي (
مَحَي الشيء يَمحْاه مَحْياً فامَّحى وامْتَحى: ذهب أثره، وكره بعضهم امتَحى.
مقلوبه:) م ي ح (
ماحَ في مشيه يَميحُ مَيْحاً ومَيْحوحةً، وهو ضرب حسن من المشي.
وامرأة مَيَّاحَةٌ، قال:

مَياحَةٌ تَمِيح مَشْياً رَهْوَجا

والمَيْحُ: مشي البطة.

وماحَت الريح الشجرة، أمالتها، قال المرار الأسدي:

كما ماحَتْ مُزَعْزِعَةٌ بِغيلٍ يَكادُ بِبعضِه بَعْضٌ يَميلُ

وتَميَّح الغصن: تَمَيَّل يمينا وشمالا.

والمَيْحُ: أن يدخل البئر فيملأ الدلو وذلك إذا قل ماؤها. ورجل مائحٌ من قوم ماحَةٍ.

والعرب تقول: هو أبصر من المائِح باست الماتح، يعني أن الماتح فوق المائِح، والمائِحُ يرى الماتح ويرى استه. وقد ماح أصحابه يَميحُهم.

وقول صخر الغي:

كأنَّ بوانِيَه بـالـمَـلاَ سَفائنُ أعجَمَ مايَحْنَ رِيفا

قال السكري: مايَحْنَ، امتَحْنَ، أي حملن من الريف، هذا تفسيره.

وماحَه مَيْحاً: أعطاه، وكل من أعطى معروفا فقد ماحَ.

وقول العجير السلولي:

ولي مَائِحٌ لم يُورَد الماءُ قبلَه يعَلَّى وأشْطَانُ الدلاءِ كَثيرُ

إنما عنى بالمائِح لسانه، لأنه يَميحُ من قلبه، وعنى بالماء الكلام، وأشطان الدلاء. أي أسباب الكلام كثير لديه غير متعذر عليه، وإنما يصف خصوما خاصمهم فغلبهم أو قاومهم.

والمَيْحُ: المنفعة، وهو من ذلك.

وماحَ فاه بالسواك يَميحُ مَيْحاً: سوكه، قال:

يَميحُ بِعُودِ الضَّرْوِ إغرِيضَ جَلاَ ظَلْمَه من دونِ أن تَغْبِه يَتهمَّما

وقيل: هو استخراج الريق بالمسواك، وقول الراعي يصف مرأة:

وعَذبُ الكَرَى يَشْفَى الصَّدَى له من عُرُوقِ المُستَـظـلَّةِ بعدَ هَجْعَةٍ مـائِحُ

يعني بالمائِح السواك لأنه يَميحُ الريق كما يَميحُ الذي ينزل في القليب فيغرف الماء في الدلو. وعنى بالمستظلة الأراكة ومَيَّاحٌ: اسم.

ومَيَّاحُ: فرس عقبة بن سالم.

الحاء والقاف والواو

الحَقْوُ: الكشح، وقيل: معقد الإزار، والجمع أحْقٍ وأحْقاءٌ وحُقِيٌّ وحِقاءٌ.

وحَقاه حَقْواً، أصاب حَقْوَه.

ورجل حَقٍ، يشتكي حَقْوَه، عن اللَّحيانيّ. وحُقِيَ حَقْوُه فهو مَحْقُوٌ ومَحْقيّ، شكا حَقْوَه، قال الفراء: بني على فعل كقوله:

ما أنا بالجافي ولا المَجْفيّ

قال: بناه على جفي، وأما سيبويه فقال: إنما فعلوا ذلك لأنهم يميلون إلى الأخف، إذ الياء أخف عليهم من الواو، وكل واحدة منهما تدخل على الأخرى في الأكثر.

والعرب تقول: عذت بِحَقْوِه، إذا عاذ به ليمنعه، قال:

سَماعَ اللهِ والعـلـمـاءِ إنـي أعوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يا ابنَ عمْرِو

والحَقْوُ والحِقْوُ والحَقْوَةُ والحِقاءُ، كله: الإزار سمي بما يلاث عليه. والجمع كالجمع.

وحَقْوُ السهم: موضع الريش، وقيل: مستدقه من مؤخره مما يلي الريش.

وحَقْوُ الثنية: جانباها.
والحَقْوُ: موضع غليظ مرتفع عن السيل، والجمع حِقَاءٌ، قال:

يُلْقِى ضِباعَ القُفِّ من حِقائِهِ

والحَقْوَةُ والحِقاءُ: وجع في البطن يصيب الرجل من أن يأكل اللحم بحتا فياخذه لذلك سلاح. وقد حُقِىَ فهو مَحقُوٌّ ومَحقِيّ، فمَحقُوّ على القياس، ومَحقيٌّ على ما قدمنا.
والحَقْوَةُ في الإبل: نحو التقطيع يأخذها من النحاز يتقطع له البطن.
وحِقاءٌ: موضع أو جبل.
مقلوبه:) ح وق (
الحَوْقُ والحُوقُ: ما استدار بالكمرة، قال:

غَمْزكَ بالكَبْساءِ ذاتِ الحُوقِ

وقيل: حُوقُها حرفها، قال ثعلب: الحُوقُ استدارة في الذكر، وبه فسر قوله:

وقد وجَبَ المَهْرُ إذا غابَ الحُوقُ

وليس هذا بشيء.
وكمرة حَوْقاءُ: مشرفة.
وأَيْرٌ أَحْوَقُ: عظيم الحُوقِ.
وحُوقُ الحمار: لقب الفرزدق، قال جرير:

ذكرتَ بنات الشمسِ وهَيهاتَ من حُوقِ الحمارِ
والشمسُ لم تَلِدْ الكواكِبُ

وحاقَه حَوْقاً: دلكه.
وحاقَ البيت يَحوقه حَوْقاً: كنسه. والمِحْوَقَةُ: المكنسة. والحُواقَةُ: الكناسة.
وأرض محوقَةٌ: قليلة النبت جدا لقلة المطر.
وحَوَّق عليه كلامه: عوجه.
وحُواقةُ: موضع.
مقلوبه:) ق وح (
الأقحوانُ: البابونج أو القراص، واحدته أقحوانة، ويجمع على أقاح، وقد حكى قُحْوانٌ، ولم ير إلا في شعر ولعله على الضرورة كقولهم في حد الاضطرار: سامة في أسامة.
ودواء مَقحُوٌّ ومُقَحيٌّ: جعل فيه الأقحوان.
والأُقحوانَةُ: موضع بالبادية، قال:

مَنْ كان يسألُ عَنَّا أينَ مَنزِلُنا فالأُقحوانَةُ مِنَّا منزِلٌ قَمَـنُ

مقلوبه:) ق وح (
قاح الجرح يقوحُ: انتبر، وقد تقدم في الياء لأن هذه الكلمة يائية وواوية.
وقاحَ البيت قَوْحاً وقَوّحَه، لغة في حاقه، أي كنسه، عن كراع.
مقلوبه:) وق ح (
حافر وَقَاحٌ: صلب. وجمعه وُقُحٌ. وقد وقُحَ وَقاحَةً ووقوحَةً وقِحَةً وقَحَةً، الأخيرتان نادرتان، قال ابن جني: الأصل وَقْحَة، حذفوا الفاء على القياس كما حذفت من عدة وزنة، ثم انهم عدلوا بها عن قعلة إلى فعلة فأقروا الحرف بحاله وإن زالت الكسرة التي كانت موجبة له فقالوا: القَحَةُ،

فتدرجوا بالقِحَةِ إلى القَحَةِ، وهي وَقْحَةٌ كجفنة، لا لأن الفاء فتحت لأجل الحرف الحلقي كما ذهب إليه محمد ابن يزيد. وأبي الأصمعي في القَحَة إلا الفتح.
ووَقِح وَقَحاً ووَقَح فهو واقحٌ، واستوقَح وأوقَح. وكذلك الخف والظهر.
ووقَّحَ الحافر: كوى موضع الحفي والأشاعر منه بشحمة مذابة.
ورجل وَقيحُ الوجه ووَقاحُه: صلبه. والأنثى وَقاحٌ، بغير هاء، والفعل كالفعل والمصدر كالمصدر. وزاد اللّحيانيّ في الوجه: بيِّن الوُقْحِ والوُقوحِ.
ورجل وقاحُ الذنب: صبور على الركوب، عن ابن الأعرابي.
ورجل مُوَقَّحٌ: أصابته البلايا، عن اللّحيانيّ.
الحاء والكاف والواو
حَكَوْت عنه حديثا، في معنى: حكيته.
مقلوبه:) ح وك (
حاكَ الثوب حَوْكاً وحياكاً وحِياكةً: نسجه. ورجل حائك من قوم حاكة وحَوَكَةٍ، وهو من الشاذ عن القياس المطرد في الاستعمال، صحت الواو فيه لأنهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها فكأن فعلا فعال، فكما يصح نحو جواب وجواد، كذلك يصح نحو باب الحَوَكَةِ والقود والغيب من حيث شبهت فتحة العين بالألف من بعدها، أفلا ترى إلى حركة العين التي هي سبب الإعلال، كيف صارت على وجه آخر سببا للتصحيح؟ وقد تقدم ذلك في الياء لأن هذه الكلمة يائية وواوية.
والشاعر يَحوكُ الشعر حَوْكاً: ينسجه ويلائم بين أجزائه.
وحاكَ الشيء في صدري حَوْكاً: رسخ.
والحَوْكُ: الباذروج، وقيل: البقلة الحمقاء، والأول أعرف.
مقلوبه:) ك وح (
كاوَحَه فَكاحَه كَوْحاً: قاتله فغلبه. وكاحَه كَوْحاً: غطه في ماء أو تراب. وكوَّحَ الرجل: أذله.
وكوَّحَه: رده، قال:

كَوَّحْتُه مِنكَ بدونِ الجَهْدِ

ورجع إلى كُوحِه، إذا فعل شيئا من المعروف ثم رجع عنه.
والأكواحُ: نواحي الجبال، وقد تقدم في الياء، وإنما ذكرته هنا لظهور الواو في التكسير.
مقلوبه:) وك ح (
وَكَحه برجله وَكْحاً: وطئه وطأ شديدا.
واستوكَحَتْ معدته: اشتدت.
واستوكحت الفراخ، وهي وُكُحٌ: غلظت. وأرى وُكُحاً على النسب كأنه جمع واكِحٍ أو وَكُوحٍ، إذ لا يسوغ أن يكون جمع مستوكِح.
وأوكَحَ الرجل: منع واشتد على السائل قال رؤبة:

إذا الحقوقُ أحضَرتْه أوْكَحا

والأوكَحُ: التراب، وقد تقدم في الحاء والكاف والهمزة، لأنه عند عند كراع فوعل، وقياس قول سيبويه أن يكون أفعل.

الحاء والجيم والواو

الحِجَا: العقل والفطنة. والجمع أحجاءٌ قال ذو الرمة:

لِيَومٍ مـن الأيام شَـبَّـهَ ذوو الرأي والأحجاء منْقَلِعَ الصَّخْرِ طُـولَـه

وكلمة مُحْجِيَةٌ: مخالفة المعنى للفظ، وهي الأُحْجِيَّةُ والأُحْجُوَّةُ. وقد حاجَيْتُه مُحَاجاةً وحِجاءً، فاطنته فَحجَوْتُه. واحتَجى هو، أصاب ما حاجَيْتُه به، قال:

فَناصِيتِي وراحِلَتِي ورَحْلي ونِسْعَا ناقَتِي لِمَن احتَجاها

وهم يتحاجَون بكذا، وهي الحَجْوَى. وحُجَيَّاكَ ما كذا، أي أُحاجيكَ.

وفلان لا يَحْجُو السر، أي لا يحفظه.

وسقاء لا يَحْجُو الماء، لا يمسكه.

وراع لا يحجو إبله، أي لا يحفظها. والمصدر من ذلك كله الحَجْوُ، واشتقاقه مما تقدم.

وحَجَى بالمكان حَجْواً وتَحَجَّى، أقام، وهو من ذلك، وأنشد الفارسي:

حيثُ تَحَجَّى مُطِرقٌ بالفالِقِ

وكل ذلك من التمسك والاحتباس وحَجَى الفحل الشول يَحجُو: هدر فعرفت هديره فانصرفت إليه.

وحَجَى به حَجْواً وتَحَجَّى، كلاهما: ضنَّ.

والحَجْوَةُ: الحدقة.

مقلوبه:) ح وج (

الحاجَةُ والحائجَةُ: المأربة.

وقوله تعالى:)و لتبلغوا عليها حاجةً في صُدُوركم(قال ثعلب: يعني الأسفار.

وجمع الحاجَةِ: حاجٌ وحِوَجٌ، قال الشاعر:

لقد طال ما ثَبَّطَتنِي عن صحابَتِي وعن حِوَجٍ قضَّاؤها من شَمالِيَا

وجمع الحائِجَةِ حَوائِجُ. وهي الحوجاءُ، وحاجَةٌ حائِجَةٌ، على المبالغة.

وحُجْتُ إليك أحوجُ حَوْجاً وحِجْتُ، الأخيرة عن اللّحيانيّ وأنشد للكميت بن معروف الأسدي:

غَنِيتُ فلم أَرْدُدْكُمُ عند بُغَـيةٍ وحُجْتُ فلم أكدُدْكُمُ بالأصابِعِ

قال: ويروى: وحِجْتُ. وإنما ذكرتها هنا لأنها من الواو، وذكرتها في الياء لقولهم: حِجتُ حَيْجاً.

واحتجتُ وأحوَجتُ كحِجْتُ. وأحوجَه الله.

والمُحوجُ: المعدم، من قوم مَحاويجَ، وعندي أن محاوِيجَ إنما هو جمع مِحْواجٍ، إن كان قيل، وإلا فلا وجه للواو.

والتحَوُّجُ: طلب الحاجةِ بعد الحاجَةِ.

وتحوَّجَ إلى الشيء: احتاجَ إليه وأراده.

والحاجَةُ: خرزة لا ثمن لها لقلتها ونفاستها، قال الهذلي:

فجاءت كخاصِي العَيرِ لم تَحْلَ جاجةً ولا حاجةٌ منها تَلُوحُ علـى وَشْـمِ

وكلمه فما رد عليه حَوْجاءَ ولا لَوْجاءَ، وما بقي في صدره حوجاءُ ولا لوجاءُ إلا قضاها. ويقال: ما في الأمر حَوْجاءُ ولا لَوْجاءُ، أي شك، عن ثعلب.
ويقال للعاثر: حَوجاً لك، أي سلامة.
وحكى الفارسي عن أبي زيد: حُجْ حُجَيَّاكَ، قال: كأنه مقلوب موضع اللام إلى العين.
مقلوبه:) ج ح و(
جحا بالمكان يَجحو: أقام به، كحجا.
وحَّيى الله جَحوتَك، أي طلعتك.
وجَحوانُ: اسم، قال الشاعر:

وقبليَ مات الخالدان كلاهُـما عميدُ بني جحوانَ وابن المضلَّلِ

مقلوبه:) ج وح (
جاحَتْهم السنة جَوْحاً وجِيَاحَةً وأجاحَتْهم واجتاحَتْهم: استأصلت أموالهم.
واجتاحَ العدو ماله: أتى عليه.
والجوحَةُ والجائحةُ: النازلة العظيمة التي تجتاح المال. وكل ما استأصله فقد جاحَه واجتاحَه، وقد تقدم عامة ذلك في الياء.
وجُوحانُ: اسم.
ومَجاحٌ: موضع، أنشد ثعلب:

لَعَنَ للهُ بطنَ لَقْفٍ مَسيلاً ومَجَاحاً فلا أحِبُّ مَجاحا

وإنما قضينا على مَجاحٍ أن ألفه واو لأن العين واوا اكثر منها ياء، وقد يكون مَجاحٌ فعالا، فيكون من غير هذا الباب، وقد تقدم هناك.
مقلوبه:) وج ح (
وَجَحَ الطريق: ظهر ووضح. وأوْجَحَت النار، أضاءت وبدت. وأوجَحت غرة الفرس اتَّضَحْت.
وليس دونه وِجاحٌ ووَجاحٌ ووُجاحٌ، أي ستر، واختار ابن الأعرابي الفتح. وحكى اللَّحيانيّ: ما دونه أجاحٌ وإجاحٌ، عن الكسائي، وحكى: ما دونه أجاحٌ، عن أبي صفوان وكل ذلك على إبدال الهمزة من الواو.
وجاء فلان وما عليه وَجاحٌ، أي شيء يستر، وتبنى هذه الكلمة على الكسر في بعض اللغات، قال:

أسودُ شَرى لَقِينَ أُسودَ غابٍ ببَرْزٍ ليس بينهـمُ وَجـاحِ

والمعروف وَجاحٌ، وإن كانت القوافي مجرورة.
وأوجَحَ البيت: ستره، قال ساعدة بن جؤية:

وقد أشهَدُ البيتَ المحجَّبَ زانَه فِراشٌ وخِدرٌ مُوجَحٌ ولَطِائمُ

والمُوجَحُ: الملجأ، كان أُلجئ إلى موضع يستره. وفي حديث عمر: من استطاع منكم فلا يصلي وهو مُوجَحٌ، أي مُلجأ من حدث، حكاه الهروي في الغريبين.
والوجاح: الصَّفا الأملس، قال الأفوه:

وأفْراسٌ مُذَلَّلةٌ وبِـيضٌ كأنَّ متونَها فيها الوجاحُ

وثوب وَجِيحٌ ومُوَجَّحٌ: قوي

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحاء والشين والواو
حَشا الوسادة وغيرها حَشواً: ملأها. واسم ذلك الشيء الحَشْوُ، على لفظ المصدر.
والحَشِيَّةُ: الفراش المَحْشُوُّ.
والحشِيَّةُ: مرفقة أو مصدعة أو نحوها تعظم بها المرأة بدنها أو عجيزتها لتظن مبدنة أو عجزاء، وهو من ذلك، أنشد ثعلب:

إذا ما الزُّلُّ ضاعَفْنَ الحشايَا كَفَاها أن يُلاثَ بها الإزارُ

واحتَشَت المرأة الحَشِيَّة واحتَشَت بها، كلاهما: لبستها، عن ابن الأعرابي وأنشد:

لا تَحْتَشي إلا الصمِيمَ الصادِقا

يعني إنها لا تلبس الحشايا لأن عظم عجيزتها يغنيها عن ذلك، وأنشد في التعدي بالباء:

كانت إذا الزُّلُّ احتَشَيْن بالنقَبْ
تُلقى الحشايا مالها فيها أَرَبْ

والاحتِشاءُ: الامتلاء.
واحتَشَت المستحاضة: حشَتْ نفسها بالفارم ونحوها، وكذلك الرجل ذو الأبردة.
وحَشْوُ الرجل: نفسه، على المثل. وقد حُشِيَ بها وحَشِيَها، قال يزيد بن الحكم الثقفي:

وما بَرِحَتْ نَفْسٌ لجوُجٌ تُذيبُك حتى قيل: هل أنت مُكتَوِى؟ حُشِيَتـهـا

وحُشِيَ الرجل غيظا وكبرا، كلاهما على المثل، قال المرار:

وحَشَوْتُ الغيظَ في أضلاعِه فهو يَمْشي حَظَلاناً كالنَّقِرْ

وأنشد ثعلب:

ولا تأنفَا أن تسألا وتُـسَـلِّـمـا فما حُشِيَ الإنسانُ شراًّ من الكِبْرِ

وحَشْوُ البيت من الشعر: أجزاؤه غير عروضه وضربه، وهو من ذلك.
والحَشْوُ من الكلام: الفضل وما لا يعتد به، وكذلك هو من الناس.
وحَشْوُ الإبل وحاشِيَتُها: صغارها، وقيل: صغارها التي لا كبار فيها.
وأتيته فما أجلَّني ولا أحْشاني: أي فما أعطاني جليلة ولا حاشية.
وحاشِيَتَا الثوب: جانباه اللذان لا هدب فيهما.
وعَيْشٌ رقيق الحواشي: أي ناعم.
وحِشْوَةُ الشاة وحُشْوَتُها: جوفها، وقيل: حِشْوَةُ البطن وحُشْوَتُه، ما فيه من كبد وطحال وغير ذلك.
والمَحْشَي: موضع الطعام.
والحَشَا: ما في البطن. وتثنيته حَشَوانِ، وقد تقدم في الياء لأنه مما يثنى بالياء والواو. والجمع أحشاءٌ.
وحَشَوتُه: أصبت حَشاه.
وحِشْوَة الناس: رذالتهم. وحكى اللَّحيانيّ: ما اكثر حِشْوةَ أرضكم وحُشْوَتَها، أي حَشوها وما فيها من الدغل.
وأرض حَشاةٌ: سوداء لا خير فيها.
مقلوبه:) ح وش (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الحُوشُ: بلاد الجن لا يمر بها أحد من الناس، وقيل: هم حي من الجن.
والحُوشُ والحُوشِيَّةُ: إبل الجن، وقيل: هي الإبل المتوحشة.
ورجل حُوشِيٌّ: لا يخالط الناس.
وليل حُوشِيّ: مظلم هائل.
ورجل حُوشُ الفؤاد: حديده، قال أبو كبير الهذلي:

فأتَتْ به حُوشَ الفؤادِ مُبطَّناً سُهداً، إذا ما نامَ ليلُ الهوُجَلِ

وحُشْنا الصيد حَوْشاً وحِياشاً وأَحَشْناه وأَحْوَشناه: أخذناه من حواليه لنصرفه إلى الحبالة وضممناه.
وحُشْتُ عليه الصيد والطير حَوْشاً وحِياشاً. وأَحَشْتُه عليه، وأَحْوَشتُه عليه، وأَحْوَشْتُه إياه، عن ثعلب: أعنته على صيدهما. وحاش الذئب الغنم، كذلك. قال:

يَحُوشُها الأعرَجُ حَوْشَ الحِلَّهْ
من كلِّ حمراءَ كلونِ الكِلَّه

الأعرج هاهنا، ذئب معروف.
والتحويش: التحويل.
واحتوَشَ القوم فلانا وتحاوشُوه بينهم: جعلوه وسطهم.
والحَوْشُ: أن تأكل من جوانب الطعام.
والحائشُ جماعة النخل والطرفاء، وهو في النخل أشهر، لا واحد له من لفظه، قال الأخطل:

وكأنَّ ظُعْنَ الحَيِّ حائشُ قريةٍ دانِي الجَناةِ وطيِّبُ الأثمـارِ

قال ابن جني: الحائشُ اسم لا صفة، ولا هو جار على فعل فأعلوا عينه، وهو في الأصل واو من الحَوش، فإن قلت: فلعله جار على حاشَ، جريان قائم على قام، قيل: لم نرهم أجروه صفة ولا أعملوه عمل الفعل، وإنما الحائش للبستان بمنزلة الصور وهي الجماعة من النخل، وبمنزلة الحديقة. فإن قلت: فإن فيه معنى الفعل لأنه يَحوشُ ما فيه من النخل وغيره وهذا يؤكد كونه في الأصل صفة وإن كان قد استعمل استعمال الأسماء كصاحب وورد، قيل: ما فيه من معنى الفعلية لا يوجب كونه صفة، ألا ترى إلى قولهم: الكاهل والغارب، وهما وإن كان فيهما معنى الاكتهال والغروب فانهما اسمان، وكذلك الحائشُ لا يُستنكر أن يجيء مهموزا وإن لم يكن اسم فاعل، لا لشيء غير مجيئه على ما يلزم إعلال عينه نحو قائم وبائع وصائم.
والحائِشُ: شق عند منقطع صدر القدم مما يلي الأخمص.
ولى في بني فلان حواشَةٌ، أي من ينصرني من قرابة أو ذي مودة، عن ابن الأعرابي.
وما يَنْحاشُ لشيء، أي ما يكترث له. وزجر الذئب وغيره فما انحاش لزجره، قال ذو الرمة يصف بيضة نعامة:

وبيضاءَ لا تنحاشُ منا وأُمُّها إذا ما رأتَنْا زِيلَ منها زَوِيلُها

وإنما حكمنا على أن انحاش من الواو لما تقدم من أن العين واوا اكثر منها ياء، وسواء في ذلك الاسم والفعل.
مقلوبه:) ش ح و(
شَحا فاه يَشحُوه ويشحَاه: فتحه. وشَحَا هو نفسه: انفتح، وقد تقدم في الياء.
وشَحا الرجل يَشحو شحوا: باعد ما بين خطاه.
والشَّحوَةُ: الخطوة.
وفرس رغيب الشَّحْوةِ: كثير الأخذ من الأرض بخطوه.

وبئر واسعة الشَّحوَةِ وضيقتها: أي الفم.
وتَشَحَّى الرجل في السوم: إذا استام بسلعته وتباعد عن الحق.
وشَحاةُ: ماء.و كذلك شَحا، قال:

ساقِي شَحا يَميلُ مَيْلَ السَّكرانْ

وقد قيل: إنما هي وَشْحَا، فاحتاج الشاعر فغيره.
وأشْحَى: اسم موضع، قال معن بن أوس:

قَعْرِيَّةٌ أكلَتْ أشْحَى ومَدفَعُـه أكنافُ أشحى ولم تُعقَلْ بأقيَادِ

مقلوبه:) وح ش (
الوحْشُ: كل شيء من دواب البر مما لا يستأنس. مؤنث، والجمع وحُوشٌ لا يكسر على غير ذلك، حمار وحْشِيٌّ وثور وحشِيّ، كلاهما منسوب إلى الوحْشِ.
وكل شيء لا يستأنس بالناس وحْشِيٌّ.
وأرض مَوْحوشَةٌ: كثيرة الوحْشِ. واستَوحَشَ منه، ولم يأنس به فكان كالوحشِيّ. وقول أبي كبير:

ولقد غَدوتُ وصاحبِي وحشِيَّةٌ تحتَ الرداءِ بصيرةٌ بالمُشْرفِ

قيل: عنى بِوَحشِيَّةٍ ريحا تدخل تحت ثيابه، وقوله: بصيرة بالمشرف، أي من اشرف لها أصابته.
ومكان وحْشٌ: خال. وأرض وَحْشةٌ.
وأوحَشَ المكان من أهله وتَوحَّشَ، خلا. وأوحَشَ المكان، وجده وحْشاً خاليا.
ولقيته بِوَحْشٍ إصمت، أي بقفر خال لا أحد به. وحكى اللَّحيانيّ: تركته بوحْشِ إصمت، إصمتة، ومعناه كمعنى الأول.
وتركته بوحشِ المتن، عنه أيضا، أي بحيث لا يقدر عليه، ثم فسر المتن فقال: وهو المتن من الأرض. وكله من الخلاء. وبلاد حِشونَ: قفرة خالية.
وبات وَحْشاً ووَحِشاً: لم يأكل شيئا فخلا جوفه. والجمع أوحاشٌ.
والوحشُ والموحِشُ: الجائع من الناس وغيرهم لخلوه من الطعام.
وتوحَّش جوفه، خلا من الطعام.
والتوَحُّشُ للدواء: الخلو له.
ووَحْشِيُّ كل شيء: شقه الأيسر، وإنسيه شقه الأيمن. وقد قيل بخلاف ذلك. وقال بعضهم: إنسي القدم ما أقبل منها على القدم الأخرى، ووحشيُّها ما خالف إنسيها.
ووحشِيُّ القوس الأعجمية ظهرها، وإنسيها بطنها المقبل عليك، وقيل: وحشيُّها الجانب الذي لا يقع عليه السهم، وإنسيها الجانب الذي يقع عليه السهم، لم يخص بذلك أعجمية من غيرها.
ووحشِيُّ كل دابة: شقه الأيمن، وإنسيه شقه الأيسر، وقيل: الوحشيُّ من الدابة ما يركب منه الراكب ويحتلب منه الحالب، وإنما قالوا: فجال على وحشيِّه، انصاع جانبه الوحشي، لأنه لا يؤتى في الركوب والحلب والمعالجة

وكل شيء إلا منه، فإنما خوفه منه، والإنسي الجانب الآخر. وقيل: الوحشِيُّ الذي لا يقدر على أخذ الدابة إذا أفلتت منه، وإنما تؤخذ من الإنسي وهو الجانب الذي تركب منه الدابة. قال ابن الأعرابي: الجانب الوَحِيشُ كالوحشِيّ، وأنشد:

بأقدامِنا عن جارِنا أجـنـبـيَّةٌ حياءً وللمُهدَي إلـيه طـريقُ
لجارتِنا الشِّقُّ الوحيشُ ولا لجارتِنا مـنَّـا أخٌ وصـدِيقُ يَرَى

وتوحَّشَ الرجل: رمى بثوبه أو بما كان. ووحش بثوبه وبسيفه وبرمحة، خفيف، رمى، عن ابن الأعرابي قال: والناس يقولون: وحَّش، مشدد. قال مرة: وحَشَ بثوبِه وبدِرعِه ووحَّشَ، مخفف ومثقل، خاف أن يدرك فرمى به.

والوحْشيّ من التين: ما نبت في الجبال وشواحط الأودية، ويكون من كل لون: أسود وأحمر وأبيض، وهو أصغر التين، وإذا أكل جنيا أحرق الفم، ويزبب، كل ذلك عن أبي حنيفة.

ووحشِيٌّ: اسم رجل.

ووحشيَّةُ: اسم امرأة، قال الوقاف أو المرار الفقعسي:

إذا تَركتْ وحشِيَّةُ النَّجْدَ لم يكُن لِعَينَيك مِمَّا تَشكوانِ طبـيبُ

مقلوبه:) وش ح (

الوِشاحُ والإشاحُ،على البدل، والوُشاحُ، كله: كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما، معطوف أحدهما على الآخر. والجمع أوشِحَةٌ ووُشُحٌ ووشائحُ، وأرى الأخيرة على تقدير الهاء، قال كثير عزة:

كأنَّ قَنَا المُرَّانِ تحت خُدودِهـا ظِباءُ المَلا نِيطَتْ عليها الوَشائحُ

وقد تَوشَّحت المرأة واتَّشحت.

والتوشُّحُ: أن يَتَّشِحَ بالثوب ثم يخرج طرفه الذي ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمنى، ثم يعقد طرفيهما على صدره. وقد وشَّحَه بالثوب. قال معقل بن خويلد الهذلي:

أبا مَعْقِلٍ، إن كنتَ أُشِّحتَ حُـلَّةً أبا معقلٍ، فانظر بِنَبْلِكَ من تَرمي

والوشاحُ والوشاحةُ، مثل إزار وإزارة، قال أبو كبير الهذلي:

مُستَشْعِراً تحت الرداءِ وِشاحَـه عَضباً غَموضَ الحَدِّ غير مُفَلَّلِ

والوِشاحُ: القوس.

والمُوَشَّحَةُ من الظباء والشاء والطير: التي لها طرتان من جانبيها، قال:

أو الأدْمِ المُوَشَّحَةِ العَواطي بأيديهنَّ من سَلَمِ النِّعـافِ

والوَشْحاءُ من المعز: السوداء الموشَّحةُ ببياض.

وثوب مُوَشَّحٌ، وذلك لوشى فيه، عن اللّحيانيّ.

ووَشْحَى: موضع، قال:

صَبَّحْنَ من وَشْحَى قَليباً سُكَّا

ودارة وَشْحاءَ: موضع هنالك، عن كراع.
الحاء والضاد والواو
حضَا النار حَضْواً: حرك الجمر بعدما يهمد. وقد تقدم في الهمز.
مقلوبه:) ح وض (
حاضَ الماء وغيره حَوْضاً، وحَوَّضَه: حاطه وجمعه.
والحِيَاضُ: مجمع الماء. والجمع أحواضٌ وحِياضٌ.
وحوضُ الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي تستقي منه أمته يوم القيامة، حكى أبو زيد: سقاك الله بحوض الرسول ومن حَوضِه.
وحوضُ الموت: مجتمعه، على المثل. والجمع كالجمع.
والتَّحويضُ: عمل الحوضِ. والاحتِياض اتخاذه، عن ثعلب، وأنشد ابن الأعرابي:

طمِعْنا في الثوابِ فكان حَوْراً ... كمُحتاضٍ على ظهرِ السَّرَابِ

واستَحوضَ الماء: اتخذ لنفسه حَوْضاً. والمُحَوَّضُ: ما يصنع حوالي الشجرة على شكل الشربة، قال:

أما تَرى بكلّ عُرْضٍ مُعرِضِ ... كلَّ رَداحٍ دَوْحَةِ المُحوَّضِ

وحَوْضَى: موضع، قال:

أو ذي وُشومٍ بِحَوْضَى بات مُنْكَرِساً ... في ليلةٍ من جُمادَى أَخْضَلَتْ دَيِمَا

مقلوبه:) ض ح و(
الضَّحْو والضَّحْوةُ والضَّحِيَّةُ، على مثال العشية: ارتفاع النهار، أنشد ابن الأعرابي:

رَقودُ ضَحِياتٍ كأنَّ لِسانَه ... إذا واجَه السُّفَّارَ مِكحَالُ أَرْمَدا

والضَّحَى: فويق ذلك، أنثى، وتصغيرها بغير هاء لئلا يلتبس بتصغير ضَحْوةٍ.
والضَّحاءُ: إذا امتد النهار وكرب أن ينتصف. وقيل: الضُّحَى من طلوع الشمس إلى أن يرتفع النهار وتبيض الشمس جدا، ثم بعد ذلك الضَحاءُ إلى قريب من نصف النهار. وقد تسمى الشمس ضُحاً لظهورها في ذلك الوقت.
وأتيتك ضَحوةً، أي ضُحىً، لا تستعمل إلا ظرفا إذا عنيتها من يومك، وكذلك جميع الأوقات إذا عنيتها من يومك أو ليلتك، فإن لم تعن ذلك صرفتها بوجوه الإعراب وأجريتها مجرى سائر الأسماء.
والضَّحِيَّةُ لغة في الضَّحوَةِ، عن ابن الأعرابي، كما أن الغدية لغة في الغداة، وسيأتي ذكر الغدية.
وضاحاه: أتاه ضُحىً. وأضْحَيْنا، صرنا في الضحَى وبلغناها.
وأضحى يفعل ذلك، أي صار فاعلا له في وقت الضحىَ.
وضَحَّى بالشاة: ذبحها ضُحَى النحرِ، هذا هو الأصل، وقد تستعمل التضحِيَةُ في جميع أوقات يوم النحر. والضحِيةُ ما ضَحَّيْتَ به وهي الأَضْحاةُ، وجمعها أَضْحىً، يذكر ويؤنث، قال:

رأيْتُكُمُ بني الحَذْواءِ لـمَّـا ... دَنا الأضْحَى وصللتِ اللِّحامُ

وقال:

ألا ليتَ شِعرِي هل تَعـودَنَّ على الناسِ أَضْحى تجمعُ الناسَ بـعـدهـا أو فِطرُ

قال يعقوب: سمي اليوم أَضْحى بجمع الأضحاةِ التي هي الشاة.
والأُضْحِيَّةُ والإضْحِيَّةُ، كالصَّحِيَّةِ. فأما قوله يرثي عثمان رحمه الله:

ضَحَّوْا بأَشْمَطَ عُنوانُ السجودِ به يُقَطِّعُ الليلَ تَسبِيحـاً وقُـرآنـا

فإنه استعارةَ، أرادَ قراءة.
والضاحِيَةُ من الإبل والغنم: التي تشرب ضُحىً.
وتَضَحَّت الإبل: أكلت في الضحى. وضَحَّيْتُها أنا. وفي المثل: ضَحِّ ولا تغتر. ولا يقال ذلك للإنسان، هذا قول الأصمعي، وجعله غيره في الناس والإبل.
وقيل: ضَحَّيتُها، غدَّيتها أي وقت كان، والأعرف انه في الضُّحَى.
وضَحَّى الرجل: تغدى بالضحَى، عن ابن الأعرابي وأنشد:

ضَحَّيتُ حتى أظْهَرَتْ بمَحلوبْ
وحَكَّتِ السَّاقَ ببطنِ العُرقُوبْ

يقول: ضَحَّيْتُ لكثرة أكلها، أي تغديت تلك الساعة انتظارا لها. والاسم الضَّحاءُ، على مثال الغداء والعشاء.
وضَحا الرجل ضَحْواً وضُحُوّا وضُحِيًّا: برز للشمس.
وضَحا الرجل وضَحِيَ يَضْحَى، في اللغتين معا، ضُحُوّا وضُحِيًّا: أصابته الشمس.
والمَضْحاةُ: الأرض البارزة التي لا تكاد الشمس تغيب عنها.
وضَحا الطريق يَضحو ضُحُوّا: ظهر وبرز. وضاحِيَةُ كل شيء: ما برز منه.
وضواحِي الإنسان: ما برز منه للشمس كالمنكبين والكتفين.
وضَواحِي الروم: ما ظهر من بلادهم.
وضواحِي الحوض: نواحيه. وهذه الكلمة واوية ويائية.
وفعلت الأمر ضاحِيَةً، أي ظاهرا بينا.
وليس لكلامه ضحىً، أي بيان وظهور.
وضَحَّى عن الأمر: بينه وأظهره، عن ابن الأعرابي. وحكى أيضا: أضْحِ لي عن أمرك، بفتح الهمزة، أي أوضح وأظهر. وأَضْحَى الشيء: أظهره وأبداه، قال الراعي:

حَفَرْنَ عُروقَها حتَّى أجَنَّتْ مَقاتِلَها وأضْحَيْنَ القُرونا

وضَحَّى عن الشيء: رفق به، قال:

لَضَحَّتْ رُويداً عن مَطالِبها عَمْرُو

وضَاحٍ: موضع، قال ساعدة بن جؤية:

أضَرَّ به ضاحٍ فنَبْطَـا أسـالَة فمَرٌّ فأعْلَى حَوْزِها فخُصورُها

قال: أضرَّ به ضاحٍ، وإن كان المكان لا يدنو، لأن كل ما دنا منك فقد دنوت منه.
مقلوبه:) وض ح (
الوَضَحُ: بياض الصبح، والقمر، والبرص، والغرة والتحجيل في القوائم وغير ذلك من الألوان.
والوَضَحُ أيضا: بياض غالب في ألوان الشتاء قد فشا في جميع جسدها، والجمع أوْضاحٌ.

وقد وضَحَ الشيء وضوحاً وضِحَةً وضَحَةً، وهو واضِحٌ وو ضَّاحٌ، وأوضَحَ وتوضَّحَ: ظهر.
قال أبو ذؤيب:

وأغبَرَ لا يَجْتازُه مُتَوَضّحُ الرِّ جال كفَرْقِ العامِرِيِّ يَلوحُ

أراد بالمُتَوضّحِ من الرجال، الذي يظهر ولا يدخل في الخمر.
ووَضَّحَه هو وأوضَحَه وأوْضَحَ عنه.
والواضِحَةُ: الأسنان التي تبدو عند الضحك، صفة غالبة.
وإنه لَواضِحُ الجبين، إذا أبيض وحسن ولم يكن غليظا كثير اللحم.
ورجل وضَّاحٌ: حسن الوجه أبيض بسام.
وأوضَحَ الرجل والمرأة: ولد لهما أولاد وُضَّحٌ.
وقال ثعلب: هو منك أدنى واضِحةٍ، إذا وضح لك وظهر حتى كأنه مبيض.
ورجل واضِحُ الحسب ووَضَّاحُه: ظاهره نقيه مبيضه، على المثل.
ودرهم وَضِحٌ: نقي أبيض، على النسب. وحكى ابن الأعرابي: أعطيته دراهم أوضَاحاً كأنها ألبان شول رعت بدكداك مالك، يعني بالأوضاح البيض من الدراهم، وقوله: بدكداك مالك، مالك: رمل بعينه، وقل ما ترعى الإبل هنالك إلا الحلى، وهو أبيض، فشبه الدراهم في بياضها بألبان الإبل التي لا ترعى إلا الحلى.
ولأوَاضِحُ: الأيام البيض: إما أن تكون جمع الواضِح فتكون الهمزة بدلا من الواو الأولى لاجتماع الواوين، وإما أن تكون جمع الأوضَح. وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم، أمر بصيام الأواضِح، حكاه الهروي في الغريبين.
والمُوضِحَةُ من الشجاج: التي بلغت العظم فأوضَحت عنه، وقيل: هي التي تقشر الجلدة التي بين اللحم والعظم أو تشقها حتى يبدو وضَحُ العظم، وهي التي يكون فيها القصاص خاصة لأنه ليس من الشجاج شيء له حد ينتهي إليه سواها، وأما غيرها من الشجاج ففيها ديتها.
والوَضَحُ: اللبن، قال:

عَقُّوا بِسَهْمٍ فلم يَشْعُرْ بـه أحَـدٌ ثم استفاءوا وقالوا: حَبَّذا الوضَحُ

وأراه سمي بذلك لبياضه، وقيل: الوضَحُ من اللبن، ما لم يمذق.
ووضَحَ الراكب: طلع.
ومن أين أوضَحْتَ، بالألف، أي من أين خرجت، عن ابن الأعرابي.
وأوضَحْتُ قوما: رأيتهم.
واستَوضَحَ الشيء: وضع يده على عينيه في الشمس ينظر هل يراه؟ واستوضَحَ عن الأمر: بحث.
والواضِحُ: ضد الخامل، لِوُضوحِ حاله وظهور فضله، عن السعدي.
ووَضَحُ الطريق: وسطه.
والوَضَحُ: حلي من فضة، والجمع أوضَاحٌ، وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أقاد من يهودي قتل جويرية على أوضاحٍ لها.
وقيل: الوَضَحُ الخلخال، فَخُصَّ.
والوُضَّحُ: الكواكب الخنس إذا اجتمعت مع الكواكب المضيئة من كواكب المنازل.
ووَضَحُ الطريقة من الكلأ: صغارها، وقال أبو حنيفة: هو ما ابيض منها، والجمع أوضاحٌ، قال ابن أحمر ووصف إبلاً:

تَتَبَّعُ أوضاحاً بِـسُـرَّةِ يَذبُـلِ وتَرعَى هَشِيماً من حُلَيْمةَ بالِياً

وقال مرة هي بقايا الحلي والصليان، لا يكون إلا من ذلك.
ورأيت أوضاحاً: أي فرقا قليلة هاهنا وهاهنا، لا واحد لها.
وتُوضِحُ: موضع.
الحاء والواو والصاد
حاصَ الثوب حَوْصاً وحِياصَةً: خاطه. وحاصَ عين صقره، خاطها. وحاص شقوقا في رجله، كذلك.
وقيل: الحَوْصُ الخياط بغير رقعة، ولا يكون ذلك إلا في جلد أو خف بعير.
والحَوَصُ: ضيق في مؤخر العين حتى كأنها خيطت، وقيل: هو ضيق مشقها وقيل: هو ضيق في إحدى العينين دون الأخرى.
وقد حَوِصَ حَوصاً وهو أحوَص. وقيل: الحَوْصَاءُ من الأعين. التي ضاق مشقها غائرة كانت أو جاحظة.
والاحوَصانِ: من بني جعفر بن كلاب، ويقال لآلهم: الحُوصُ والأحاوِصَةُ والأحاوِصُ، قال الأعشى:

أتانِي وَعيدُ الحُوصِ من آلِ جعفرٍ فيا عبدَ عَمْرٍو لو نهيتَ الأحاوِصَا!

جمع على فعل ثم على أفاعل، قال أبو علي: القول فيه عندي انه جعل الأول على قول من قال: العباس والحارث، وعلى هذا ما أنشده الأصمعي:

أَحْوَى من العُوجِ وَقاحُ الحافِرِ

قال: وهذا مما يدلك من مذاهبهم على صحة قول الخليل في العباس والحارث، انهم قالوه بحرف التعريف لأنهم جعلوه الشيء بعينه، ألا ترى أنه لو لم يكن كذلك لم يكسروه تكسيره؟ قال فأما الآخر فإنه يحتمل عندي ضربين: يكون على قول من قال: عباس وحارث، ويكون على النسب مثل الأحامرة والمهالبة، كأنه جعل كل واحد حُوصِيًّا.
والأحوَصُ: اسم شاعر.
والحَوْصاءُ: فرس توبة بن الحمير.
مقلوبه:) ص ح و(
الصَّحْوُ: ذهاب الغيم، يوم صَحْوٌ، وسماء صَحْوٌ، وقد أصْحَيا.
وأصْحَينا: أصحَتْ لنا السماء.
وصَحا السكران صَحْواً وصُحُوّا، وأَصْحَى: ذهب سكره، وكذلك المشتاق، قال:

صُحُوَّ ناسي الشوقِ مُسْتَبِلِّ

والعرب تقول: ذهب بين الصَّحْوِ والسكرة، أي بين أن يعقل ولا يعقل.
والمِصحاةُ: جام يشرب فيه، وقال أبو عبيدة: المصحاةُ إناء، قال: ولا أدري من أي شيء هو، وقيل: هو الطَّاسُ.
مقلوبه:) وح ص (
وحَصَه وَحصًا: سحبه، يمانية.
مقلوبه:) ص وح (
تَصوَّحَ البقل وصَوَّحَ: تم تيبسه. وصَوَّحَتْه الريح، قال ذو الرمة:

وصَوَّحَ البقل نآجٌ تجيءُ به هَيْفٌ يمانِيَةٌ في مَرِّها نَكَبُ

وتَصَوَّحت الأرض من اليبس ومن البرد: يبس نباتها.
والانصياحُ كالتصَوُّح. وانصاحَ الثوب، تشقق من قبل نفسه.
وتصَوُّحُ الشعر: تشَقّقه من قبل نفسه وتناثره. وقد صَوَّحَه الجفوف.
والصُّواحَةُ: فضالة من تشقق الصوف، وقد صَوَّحَه.
والصُّوَاحُ: عرق الخيل خاصة، وقد يعم به.
وصُوحا الوادي: حائطاه، ويفرد فيقال: صُوحٌ، فأما ما أنشده بعضهم:

وشِعْبٍ كشَكِّ الثوبِ شَكْسٍ طريقُه ... مَدارِجُ صُوحَيهِ عِذابٌ مَخاصرُ
تَعَسَّفْتُه باللَّيلِ لـم يَهـدِنـي لـه ... دَليلٌ ولم يَشْهد له النعتَ خابِـرُ

فإنما عنى فما قبَّله، فجعله كالشعب لصغره، ومثله بشك الثوب وهي طريقة خياطته، لاستواء منابت أضراسه وحسن اصطفافها وتراصفها، وجعل ريقه كالماء، وناحيتي الأضراس كصُوحَي الوادي.
وصُوحُ الجبل: أسفله.
والصُّواحُ: الطَّلع حين يجف فيتناثر، عن أبي حنيفة.
وصُوحانُ: اسم، قال:

قَتَلْتُ عِلْبَاءً وهِنْدَ الـجَـمَـلِ ... وابنًا لِصُوْحانَ على دينِ عَلِي

وصاحَةٌ: موضع، قال بشر بن أبي خازم:

تَعرَّضَ جابَةِ المِدْرَى خَذولٍ ... بِصَاحةَ في أسِرِتِّها السلامُ

الحاء والسين والواو
حَسا الطائر الماء حَسْواً، وهو كالشرب للإنسان، ولا يقال للطائر: شرب.
وحَسَا الشيء حَسْواً وتحَسَّاه، قال سيبويه التحَسِّي عمل في مهلة. واحتَساه كتَحَسَّاه.
وقد يكون الاحتِساءُ في النوم وتقصي سير الإبل، يقال: احتسى سير الفرس والجمل والناقة، قال:

إذا احتَسَى يومَ هَجيرٍ هائِفُ
غُرُورَ عِيدِيَّاتِها الخَوانِفِ
وهنَّ يَطوِينَ عَلى التكالُّفِ
بالسَّوْمِ أحيانا وبالتقاذُفِ

جمع بين الكسر والضم، وهذا الذي يسميه أصحاب القوافي السناد في قول الأخفش.
واسم ما يُتَحَسى: الحَسِيَّةُ والحَساءُ والحَسُوُّ، وأرى ابن الأعرابي حكى في الاسم أيضا: الحَسْوَ، على لفظ المصدر، والحَسَا مقصور على مثال القفا، ولست منهما على ثقة، والحُسْوَةُ، كله: الشيء القليل منه.
فأما قوله، أنشده ابن جني لبعض الرجاز:

وحُسَّدٍ أوْشَلْتُ من حِظاظِـهـا ... على أحاسِي الغيْظِ واكتِظاظِها

فعندي انه جمع حسَاءٍ على غير قياس، وقد يكون جمع أُحْسِيَّةٍ وأُحسُوَّةٍ كأهجية وأهجوة، غير أنني لم اسمعه ولا رأيته إلا في هذا الشعر.
والحَسْوَةُ: المرة الواحدة، وقيل: الحَسْوَةُ والحُسْوَةُ لغتان، وهذان المثالان يعتقبان على هذا الضرب كثيرا كالنَغبة والنُغبة، والجَرعة والجُرعة، وفرق

يونس بين هذين المثالين فقال: الفعلة للفعل، والفعلة للاسم.
ورجل حَسُوٌّ: كثير التَّحَسّي.
ويوم كحسْوِ الطائر: أي قصير.
مقلوبه:) حِ وس (
حاسَه حَوْساً: كَحساه.
والحَوْسُ: انتشار الغارة والقتل، والتحرك في ذلك، وقيل: هو الضرب في الحرب،و المعاني مقتربة.
وحَاسَ حَوْساً: طلب.
وحاسَ القوم حَوْسا: طلبهم وداسهم وقريء:)فَحاسُوا خِلالَ الدّيارِ(.
ورجل حَوَّاسٌ، طلاَّبٍ بالليل.
وحاسَ القوم حَوْساً: خالطهم ووطئهم، وأهانهم، قال:

يَحوسُ قبيلةً ويُبِيرُ أُخْرَى

وفي حديث عثمان رضي الله عنه: "بل تَحوسُكَ فِتْنَةٌ"، أي تخالط قلبك وتحثك وتحركك على ركوبها.
وإنه لذو حَوْسٍ وحَوِيسٍ، أي عداوة، عن كراع.
والتَحَوُّسُ: الإقامة كأنه يريد سفرا ولا يتهيأ له لاشتغاله بشيء بعد شيء.
والأحْوَسُ: الشديد الأكل، وقيل: هو الذي لا يشبع من الشيء ولا يمله.
والأحْوَسُ والحنُوسُ، كلاهما: الشجاع الحَمِسُ عند القتال، الكثير القتل للرجال، وقيل: هو الذي إذا لقي لم يبرح، ولا يقال ذلك للمرأة. وأنشد ابن الأعرابي:

والبَطَلُ المُسْتَلِئمُ الحنُوس

وقد حَوِسَ حَوساً.
والأحْوَس أيضا: الذي لا يبرح مكانه أو ينال حاجته، والفعل كالفعل، والمصدر كالمصدر.
وإبل حوسٌ: بطيئات التحرك من مرعاهن، جمل أحَوسُ وناقة حَوساءُ. والحَوساءُ من الإبل، الشديدة النفس. وقوله:

حُوَاسات العَشاءِ خُبَعْثِنـاتٌ إذا النَّكْباءُ راوحَتِ الشَّمالا

لا أدري ما معنى حُواساتٍ، إلا إن كانت الملازمة للعشاء أو الشديدة الأكل. وكذلك قوله:

أنْعَتُ غَيْثاً رائحاً عُلوِيَّا صَعَّدَ في نَخْلَة أحْوَسِيَّا

لا أعرف معناه إلا أن يريد اللزوم والمواظبة. وقول رؤبة:

وزوَّلَ الدَّعوَى الخلاطُ الحَوَّاس

قيل في تفسيره: الحوَّاسُ، الذي ينادي في الحرب: يا فلان يا فلان، وأراه من هذا، كأنه يلازم النداء ويواظبه.
وحَوسٌ: اسم.
وحَوْساءُ وأحَوسُ: موضعان، قال معن ابن أوس:

وقد عَلِمتْ نَخْلِي بأحْوسَ أنني أُقلُّ وإن كانت بلادِي اطِّلاعَها

مقلوبه:) س ح و(
سَحا الطين عن الأرض يَسْحُوه ويَسْحَاه سَحْوًا: قشره. وكذلك سَحا القرطاس والشحم. والمِسْحاةُ: الآلة التي يُسْحَى بها، ومتخذها السَّحَّاءُ،

وحرفته السِّحايَةُ.
والسِّحاءُ والسِّحاءَةُ والسِّحاةُ والسِّحايَةُ: ما انقشر من الشيء كسِحاءَةِ النواة والقرطاس. وما في السماء سحاءَةٌ من سحاب، أي قشرة، على التشبيه.
وسَحا القرطاس سَحْواً وسَحَّاه: أخذ منه سِحاءَةً أو شده بها.
وانسَحَّت الليطة عن السهم: زالت عنه.
والأَسْحِيَّةُ: كل قشرة تكون على مضائغ اللحم من الجلد.
وقد تقدم عامة ذلك في الياء، لأن هذا الباب يائي وواوي.
وسَحا شعره واستَحاه: حلقه حتى كأنه قشره.
واستحى اللحم: قشره، أخذ من سِحاءَةِ القرطاس، عن ابن الأعرابي.
وسِحاءتا اللِّسانِ: ناحيتاه.
ورجل أُسْحوانٌ: جميل طويل.
والأُسْحوانُ أيضا: الكثير الأكل.
والسَّحاةُ والسَّحاءُ من الفرس: عرق في أسفل لسانه.
والسِحاءُ والسَّحاةُ: نبت يأكله الضب.
وضب ساحٍ: يأكل السَّحاءَ.
والسِّحاوة: الخفاش، وهي السَّحا والسِّحاءُ، إذا فتح قصر: وإذا كسر مد.
والسَّحاة: الناحية، كالساحة.
وأرى اللّحيانيّ قد حكى: سَحَوْتُ الجمر: إذا فرجته، والمعروف سخوت، بالخاء.
مقلوبه:) س وح (
السَّاحَةُ: الناحية، وهي أيضا فضاء يكون بين دور الحي.
والجمع ساحٌ وسوحٌ، الأولى عن كراع. والتصغير سُوَيحَةٌ.
الحاء والزاي والواو
حَزا حَزْواً وتَحزَّى: تكهن.
وحَزا الطير حَزواً: زجرها، وقد تقدم ذلك في الياء، لأن هذه الكلمة يائية وواوية.
والمُحزَوْزَي: المنتصب، وقيل: هو القلق، وقيل: المنكسر.
وحَزْوَى والحزْواءُ، وحَزَوْزَى: مواضع.
مقلوبه:) ح وز (
الحَوزُ: السير الشديد والرويد. حازَ إبله حَوْزاً وحَوَّزها: ساقها سوقا رويدا.
وسوق حَوْزٌ، وصف بالمصدر.
وليلة الحَوْزِ: أول ليلة توجه فيها الإبل إلى الماء إذا كانت بعيدة منه، سميت بذلك لأنه يرفق بها تلك الليلة فيسار بها رويدا. وقد حَوَّزها، قال:

حَوَّزَها من بُرَقِ الغَميمِ
أهْدَأ يمشي مِشَيَةَ الظَلِيمِ

وقوله:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ولم تُحوَّزْ في رِكابِ العيرِ
عنى انه لم يشتد عليها في السوق. وقال ثعلب: معناه لم يحمل عليها.
والأحوَزِيُّ والحُوزِيُّ: الحسن السياقة، وفيه مع ذلك بعض النفار، قال العجاج:
يَحوزُهنَّ وله حُوزِيُّ
كما يَحوزُ الفِئَةَ الكَمِيُّ
والأحْوَزِيُّ والحُوزِيُّ أيضا: الجاد في أمره.
والحُوزِيُّ: المتنزه في المحل الذي يحتمل ويحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله.
وانحاز القوم: تركوا مركزهم ومعركة قتالهم ومالوا إلى موضع آخر.
وتَحوَّز عنه وتَحيَّزَ: تنحى، وهي تفعيل أصلها تَحيْوَزَ فقلبت الواو ياء لمجاورة الياء، وأدغمت فيها.
وتَحَوَّزَ عن فراشه: تنحى.
والحَوْزاءُ: الحرب تحوزُ القوم، حكاها أبو رياش في شرح أشعار الحماسة في قول جابر بن ثعلب:
فهَلاَّ على أخلاقِ نَعْلَىْ مَعصَّـبٍ شَغَبْتَ وذو الحوزاءِ يَحفِزُه الوتْرُ
الوتر هنا: الغضب.
والتَحَوُّزُ: التلبث والتمكث.
والتحَيُّزُ والتحوُّزُ: التلوي والتقلب، وخص بعضهم به الحية. ومن كلامهم: مالك تَحَوَّزُ كما تحوَّزُ الحية، وتَحَيَّزُ.
وتحوَّزَ الرجل وتَحيَّز: أراد القيام فأبطأ ذلك عليه.
وكل من ضم شيئا إلى نفسه من مال أو غير ذلك فقد حازَه حَوْزاً وحِيازَةً، وحازَه إليه واحتازَه إليه.
وقولهم، حكاه ابن الأعرابي، إذا طلعت الشعريان يَحوزهما النهار فهنالك لا يجد الحر مزيدا، وإذا طلعتا يحوزُهما الليل فهناك لا يجد القر مزيدا. لم يفسره، وهو يحتمل عندي أن يكون: يضمهما، وأن يكون: يسوقهما.
وحَوْزُ الدار وحَيْزُها: ما انضم إليها من المرافق والمنافع.
وكل ناحية على حدة: حَيِّزٌ. والجمع أحيازٌ، نادر، فأما على القياس فَحَيائِزُ، بالهمز في قول سيبويه وحياوِزُ بالواو في قول أبي الحسن.
والحَوْزُ: موضع يحوزُه الرجل يتخذ حواليه مسناة، والجمع أحْوازٌ.
وهو يحمي حَوْزَتَه، أي ما يليه ويَحوزُه.
والحُوَّازُ: ما يَحوزُه الجعل من الدحروج، وهو الخرء الذي يدحرجه، قال:
سَمِينُ المَطايا يَشربُ الشَّربَ والحَسَا قِمَطْرٌ كَحُوَّازِ الدحـاريج أبـتـر
والحَوْزُ: الطبيعة من خير أو شر.
وحازَها حَوْزاً: نكحها.
وحاوَزَه: خالطه.
وأمر محوزٌ، محكم.
والحائزُ: الخشبة التي تنصب عليها الأجذاع.
وبنو حَويزةَ: قبيلة، أظن ذلك.

وأحْوَزُ وحَوَّازٌ: اسمان.
وحَوْزَةُ: اسم موضع، قال صخر ابن عمرو:

قَتَلتُ الخالِدَيْنِ بها وعَمْـراً وبِشْرًا يومَ حَوْزةَ وابنَ بِشْرِ

مقلوبه:) ز وح (
زاحَ الشيء زَوحًا وأزاحَه: أزاغه عن موضعه ونحاه وزاح هو يزوح وزاحَ الرجل زَوْحًا: تباعد، وقد تقدم في الياء.
والزَّواح: الذهاب، عن ثعلب وأنشد:

إنـي سـلـيم يا نُــوَي قَةُ إن نَجَوتُ من الزواحِ

الحاء والواو والطاء
حاطَه حَوْطاً وحِياطةً: حفظه وتعهده. وقول الهذلي:

وأَحْفَظُ مَنْصِبي وأحوطُ عِرضي وبعضُ القوم ليس بذي حِـيَاطِ

أراد: حِياطةً، وحذف الهاء كقول الله تعالى:)و إقام الصَّلاةِ(يريد الإقامة وكذلك
حَوَّطه، قال ساعدة بن جؤية:

عَليَّ وكانوا أهلَ عِزّ مـقَـدَّمٍ ومَجْدٍ إذا ما حَوَّط المجدُ نائلي

ويروى: حَوَّضَ، وقد تقدم.
وتَحوَّطَه: كحَوَّطه.
واحتاط الرجل، أخذ في أموره بالأحزم. والحَوْطَةُ والحِيْطَةُ والحَيْطَةُ: الاحتياطُ.
وحاطَه الله حَوْطاً وحِياطةً، والاسم الحيطةُ: صانه وكلأه.
والعير يَحوطُ عانته: يجمعها.
والحائط: الجدار لأنه يَحوطُ ما فيه، والجمع حِيطانٌ، قال سيبويه: وكان قياسه حُوطاناً، وحكى ابن الأعرابي في جمعه: حِياطٌ، كقائم وقيام، إلا أن حائِطاً قد غلب عليه الاسم، فحكمه أن يكسر على من يكسر عليه فاعل إذا كان اسما، قال ابن جني: الحائط اسم بمنزلة السقف والركن وإن كان فيه معنى الحَوْطِ.
وحَوَّطَ حائِطاً، عمله.
والحِوَاطُ: حظيرة تتخذ للطعام لأنها تحوطه.
والمَحاطُ: المكان الذي يكون خلف المال والقوم يستديرهم ويحوطهم، قال العجاج:

حتى رأى من خَمَرِ المَحاطِ

وحُواطُ الأمر: قوامه.
وكل من بلغ أقصى شيء وأحصى علمه، فقد أحاطَ به.
وأحاطت الخيل به وحاطَتْ واحتاطَتْ: أحدقت.
وقوله تعالى:)و اللهُ مِن ورائِهم مُحيطٌ(أي لا يعجزه احد، قدرته مشتملة عليهم. وحاطَهم قصاهم وبقصاهم: قاتل عنهم.
وحَوْطُ الحضائر: رجل من النمر بن قاسط، هو أخو المنذر بن امرئ القيس لأمه، جد النعمان بن المنذر.
وتَحوطُ وتَحِيطُ وتحِيطُ والتَّحوُّطُ والتَّحِيطُ، كله: اسم للسنة الشديدة.
مقلوبه:) ط ح و(

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

طَحاه طَحْواً وطُحُوّا: بسطه. وفي التنزيل:)و الأرض وما طَحاها(وقد تقدم ذلك في الياء، وأما قراءة الكسائي: طحيها، بالإمالة وإن كانت من ذوات الواو، فإنما جاز ذلك لأنها جاءت مع ما يجوز أن يمال وهو يغشاها وبناها، على انهم قد قالوا مظلة مَطْحِيَّةٌ، فلولا أن الكسائي أمال تلاها من قوله تعالى:)و القمر إذا تلاها(لقلنا إنه حمله على قولهم مظلة مطحية، ومظلة مَطْحُوَّةٌ: عظيمة. وضربه ضربا طَحا منه، ي امتد.
وطَحا به قلبه وهمه يَطْحا طَحْواً: ذهب به في مذهب بعيد، مأخوذ من ذلك.
وطَحا يَطْحُو طُحُواً، بَعُدَ، عن ابن دريد.
والطَّحَىُّ: موضع، قال مليح:

فأصْحَى بأجْزاعِ الطُّحَىِّ كأنَّـه فَكيكُ أُسارَى فُكَّ عنه السلاسِلُ

وقد يكون من الياء.
وطاحِيَةُ: أبو بطن من الأزد، من ذلك.
مقلوبه:) ط وح (
طاحَ يَطوحُ ويَطيحُ طَوْحاً: أشرف على الهلاك، وقيل: هلك أو ذهب.
وطَوَّحه هو، وطوَّحَ به: حمله على ركوب مفازة يخاف فيها هلاكه، قال أبو النجم:

يُطَوَّحُ الهادِي به تَطويحَا

والمُطَوَّحُ: الذي طُوِّحَ به الأرض، أي ذهب به. وطوَّحَه، بعثه إلى أرض لا يرجع منها، قال:

ولكنَّ البُعوثَ جَرَت علينا فصِرنا بينَ تَطويحٍ وغُرْمَ

وتَطَوَّحَ: إذا ذهبَ وجاءَ في الهواءِ، قال ذو الرمة:

ونَشْوانَ من كأسِ النُّعاسِ كأنَّه بِحَبْلَينِ في مَشْطونَةٍ يَتَطَوَّح

قال سيبويه في طاحَ يَطيحُ، انه فعل يفعل، لأن فعل يفعل لا يكون من بنات الواو كراهية الالتباس ببنات الياء، كما أن فعل يفعل لا يكون في بنات الياء كراهية الالتباس ببنات الواو أيضا، فلما كان ذلك عدما البتة، ووجدوا فعل يفعل في الصحيح، كحسب يحسب وأخواتها، وفي المعتل كولي يلي وأخواته، حملوا طاح يطيح على ذلك، وله نظائر: كتاه يتيه وماه يميه.
وهذا كله فيمن لم يقل إلا طَوَّحَه وتوهه وماهت الركية موها، وأما من قال: طَيَّحه وتيَّهه وماهت الركية ميها، فقد كفينا القول في لغته، لأن طاح يطيح وأخواته على هذه اللغة من بنات الياء كباع يبيع ونحوها.
وطوَّحَ بثوبه: رمى به في مهلكة.
وطَوَّحَ نفسه: توهها.
وتَطاوَحَ: ترامى. وطاوَحَه راماه قال:

فأما واحداً فكَفاكَ مِني فمَنْ ليَدٍ تُطاوِحُها أيادِي

تُطاوِحها: أي ترامى بها. والأيادي جمع أيد التي هي جمع يد، أي أكفيك واحدا، فإذا كثرت الأيادي فلا طاقة لي بها.
وطوَّحَ الشيء وطَيَّحَه: ضيعه.
مقلوبه:) وط ح (
الوَطْحُ: ما تعلق بالأظلاف ومخالب الطير من العرة والطين وأشباه ذلك. واحدته وَطْحَةٌ.

والوَطْحُ: الدفع باليدين في عنف.
وتَواطح القوم: تداولوا الشر بينهم، قال:

يَتَواطَحون به على دينار

والوَطيحُ: حصن بخيبر.

الحاء والدال والواو

حَدا الإبل وحَدا بها حَدْواً وحُداءً: زجرها وساقها. وتَحادَتْ هي، حَدا بعضها بعضا، قال ساعدة بن جؤية:

أَرِقْتُ له حتى إذا ما عُروضُه تَحادَتْ وهاجَتْها بُروقٌ تطِيرُها

ورجل حَادٍ وحَدَّاءٌ، قال:

وكأَنَّ حَداءً قُراقِرِيًّا

وبينهم أُحْدِيَّةٌ وأُحدُوَّةٌ، أي نوع من الحُداءِ يَحْدونَ به، عن اللَّحيانيّ. وحَدَا الشيء حَدْواً واحتَداهُ، تبعه، الأخيرة عن أبي حنيفة وأنشد:

حتى احتداه سَننَ الدَّبُورِ

وحَدا العير أتنه، وهو منه، قال ذو الرمة:

حادي ثَلاث من الحقْبِ السَّماحيجِ

وحدا الريش السهم، كذلك.
والحَوادي: الأرجل لأنها تتلو الأيدي، قال:

طِوالُ الأيادي والحَوادي كأنها سمَاحِيجُ قُبٍّ طارَ عنها نُسالُها

ولا أفعله ما حدا الليل النهار، أي ما تبعه.
وبنو حادٍ: قبيلة من العرب.
وحَدْواءُ: موضع بنجد.
وحَدْوَى: موضع.
مقلوبه:) ح ود (
الحُمَّى تُحاوِدُه، أي تعهده. وهو يحاودنا بالزيارة، أي يزورنا بين الأيام.
وحاوِدٌ: اسم.
مقلوبه:) د ح و(
دَحا الله الأرض يَدحُوها ويَدْحاها دَحْواً: بسطها. وفي الحديث: رب المَدْحُوَّاتِ، يعني الأرضين، وقد تقدم هذا في الياء لأن هذه الكلمة واوية ويائية.
والأُدْحِيُّ والإدْحِيُّ والأُدْحِيَّةُ والإدْحِيَّةُ والأُدْحُوَّةُ: مبيض النعام في الرمل، وزنه أفعول، من ذلك، لأن النعامة تدحوه برجلها ثم تبيض فيه.
والأُدْحِيُّ: منزل بين النعائم والذابح يقال له البلدة.
والمطر يَدْحَى الحصى عن وجه الأرض دَحْواً: ينزعه، قال أوس بن حجر:

يَنزِعُ جِلدَ الحَصَى أَجَشُّ مُبْتَرِكٌ كأنَّه فاحِصٌ أو لاعِبٌ داحـي

ودَحا الفرس يَدْحُو دَحْواً، رمى بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الأرض كثيرا.
ودَحا المرأة يَدحُوها: نكحها.
والدَّحْوُ: استرسال البطن إلى أسفل وعظمه، عن كراع.
مقلوبه:) وح د (
الوَاحِدُ: أول عدد الحساب. وقد ثنى، أنشد ابن الأعرابي:

فلمَّا التَقَيْنا واحِدَيْنِ عَـلَـوْتُـه بذي الكَفِّ إني للكُماةِ ضَرُوبُ

وجمع بالواو والنون، قال:

فقد رجَعُوا كَحَيٍّ واحِدِينا

ورجل واحِدٌ: متقدم في بأس أو علم أو غير ذلك، كأنه لا مثيل له فهو وحده لذلك، قال أبو خراش:

أَقَبْلتُ لا يَشتَدُّ شَدِّى واحِدٌ عِلْجٌ أَقَبُّ مُسَيَّرُ الأقْرابِ

والجمع أُحْدانٌ، قال الهذلي:

يحمي الصَّرِيمةَ أُحْدانُ الرّجالِ له صَيْدٌ، ومُجتَرِئٌ بالليلِ هَـمَّـاسُ

وأما قوله:

طارُوا إليه زَرافاتٍ وأُحْدانَا

فقد يجوز أن يعني: أفرادا، وهو أجود لقوله: زرافات، وقد يجوز أن يعني به الشجعان الذين لا نظير لهم في البأس.
وأما قوله:

لِيَهْنِئ تُراثي لا مرِيءٍ غيرِ ذِلَّةٍ صَنابِرُ أُحْدانٌ لَهُنَّ حَـفِـيفُ
سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثَـاتُ إفـاقَةٍ إذا ما حُمْلُنَ حَمْلُهنَّ خفِـيف

فإنه عنى بالأَحدان السهام الأفراد التي لا نظير لها، وأراد: لا مريء غير ذي ذلة أو غير ذليل، والصنابر السهام الرقاق، والحفيف الصوت، والريثات البطاء، وقوله: "سريعات موت ريثات إفاقة" يقول: يمتن من رمى بهن لا يفيق منهن سريعا، وحملهن خفيف، على من يحملهن.
وحكى اللّحيانيّ: عددت الدراهم أفرادا ووحادا، قال: وقال بعضهم أعددت الدراهم أفرادا ووحادا ثم قال: ولا أدري أعددت، أمن العَدَدِ أم من العُدَّةِ.
والوَحَدُ والأَحَدُ كالواحِدِ، همزته بدل من واو.
وأحدَ عشر أيضا، همزته بدل من واو. وحادي عشر، مقلوب موضع الفاء إلى اللام، لا يستعمل إلا كذلك، وهو فاعل نقل إلى عالف فانقلبت الواو التي هي الأصل ياء لانكسار ما قبلها.
وحكى يعقوب: معي عشرة فإحداهن لي، أي اجعلهن أحد عشر، ورواه الفراء: فأحدهن لي، أي اجعلهن كذلك، وظاهر ذلك يؤنس بأن الحادي فاعل، والوجه، إن كان هذا المروي صحيحا، أن يكون الفعل مقلوبا من وحدت إلى حَدَوتُ وذلك انهم لما رأوا الحادي في ظاهر الأمر على صورة فاعل، صار كأنه جار على حَدَوْتُ، جريان غاز على غزوت.
وإحْدَى، صيغة مضروبة للتأنيث على غير بناء الواحد كبنت من ابن، وأخت من أخ، وقد أنعمت شرح هذه الكلمة وتقصيت تعليلها في "الكتاب المخصص" في باب العدد.

ورجل أَحَدٌ ووَحَدٌ ووحِدٌ ووحْدٌ ووحيدٌ ومُتَوَحِّدٌ، الأنثى وحَدَةٌ، حكاه أبو علي في التذكرة وأنشد:

كالبيدانَةِ الوَحَده

ووَحِدَ ووحُدَ وَحادةً وحِدَةً ووَحْداً، وتوحَّدَ: بقي وَحْدَه يَطَّرِد إلى العشرة، عن الشيباني: وأوحَدَ الله جانبه أي بقي وحده.

وأوحَدَه للأعداء: تركه، وقد أنعمت شرح ذلك هنالك أيضا.

وحكى سيبويه: الوَحْدَةُ، في معنى التوَحُّدِ.

ودخل القوم مَوْحَدَ موحَدَ، وأحادَ أحادَ، أي واحِداً واحِداً، معدول عن ذلك، قال سيبويه: فتحوا مَوْحَدَ إذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان.

ومررت به وحْدَه، مصدر لا يثنى ولا يجمع ولا يغير عن المصدر، وهو بمنزلة قولك أفرادا، وإن لم يتكلم به،و أصله: أَوْحَدتُه بمروري إيحاداً، ثم حذفت زيادتاه فجاء على الفعل، ومثله قولهم: عمرك الله إلا فعلت، أي عمَّرتك لله تعميرا.

وقالوا: هو نسيج وحْدِه وعيير وحده وجحيش وحده، فأضافوا إليه في هذه الثلاثة وهو شاذ. وأما ابن الأعرابي فجعل وحده اسما ومكنه فقال: جلس وحده، وعلى وحده، وجلسا على وحديهما، وعلى وحدهما، وجلسوا على وحدهم.

وحِدَةُ الشيء: تَوَحّدُه. وهذا الأمر على حِدَتِه وعلى وَحْدِه.

وحكى أبو زيد: قلنا هذا الأمر وَحْدَيْنا، وقالتاه وحْدَيهما، وهذا أيضا خلاف لما ذكرنا.

وأوحَدَه الناس: تركوه وحده. وقول أبي ذؤيب:

مطَأطَأَةً لم يُنْبِطُوها وإنَّـها لَيَرضَى بها فُرَّاطُها أُمَّ واحِدِ

أي انهم تقدموا يحفرونها يرضون بها أن تصير أما لواحد، أي أن تضم واحدا وهي لا تضم اكثر من واحد، هذا قول السكري.

والوَحْدُ من الوحش: المُتَوحِّدُ، ومن الرجال الذي لا يعرف نسبه ولا أصله.

والتوحيدُ. الأيمان بالله وحده لا شريك له. والله الأوحَدُ والمتوَحِّدُ وذو الوَحدانِيَّةِ.

والمِيحادُ: جزء كالمعشار.

والميحادُ: الأكمة المنفردة.

وذلك أمر لست فيه بأوحَدَ، أي لا أخص به.

وفلان لا واحَدَ له أي لا نظير له.

ولا يقوم لهذا الأمر إلا ابن إحْداها، أي كريم الآباء والأمهات، من الرجال والإبل. وقوله:

حتَّى استثاروا بي إحْدَى الإحَدِ
لَيْثاً هِزَبراً ذا سِلاَحٍ مُعْتَدِ

فسره ابن الأعرابي بأنه واحِدٌ لا مثيل له، يقال: هذا إحدَى الإحَدِ وأَحَدُ الأَحَدِينَ وواحِدُ الآحادِ.

وإحْدَى بنات طبق: الداهية، وقيل: الحية، سميت بذلك لتلويها حتى تصير كالطبق.

وبنو الوَحْدِ: قوم من تغلب، حكاه ابن الأعرابي قال: وقوله:

فلو كنتمُ مِنَّا أَخَذْنا بأخذِكـم ولكنَّها الأوحادُ أسفلَ سافِلِ

أراد بني الوحَدِ من بني تغلب، جعل كل واحد منهم أحدا، وقوله: أخذنا بأخذكم، أي أدركنا إبلكم فرددناها عليكم.
والوحِيدُ: موضع بعينه، عن كراع.
والوَحيدُ: نقا من انقاء الدهناء، قال الراعي:

مَهاريسُ لاقَتْ بالوحيدِ سَحـابَةً إلى أُمُلٍ الغرَّافِ ذاتِ السلاسِلِ

والوُحدانُ: رمال متقطعة، قال الراعي:

حتى إذا هَبَطَ الوُحْدانَ وانكشفَتْ عنه سلاسِلُ رَمْلٍ بينهـا رُبَـدُ

وقيل الوُحدانُ: اسم موضع.
مقلوبه:) د وح (
الدَّوحَةُ: الشجرة العظيمة المتسعة، والجمع دَوْحٌ، وأدْواحٌ جمع الجمع.
وقول الراعي:

غَداةَ وحَوْلَيَّ النَرى فوق مَتْنِه مَدَبُّ الأَتيِّ والأَراكُ الدُّوائحُ

قال أبو حنيفة: الدَّوائحُ: العظام، والواحدة دَوْحَةٌ، وكأنه جمع دائحة وإن لم يتكلم به.
والدَّوحَةُ: المظلة العظيمة، يقال: مظلة دَوْحَةٌ.
والدَّوْحُ، بغير هاء: البيت الضخم الكبير من الشعر، عن ابن الأعرابي.
وداحَ بطنه: عظم واسترسل إلى أسفل، قال الراجز:

فاصبحوا حَوْلك قد داحُوا السُّرَرْ وأكَلوا المَأدومَ من بعدِ القَفَرْ

أي قد داحَتْ سُرَرُهم.
وانداحَ بطنه، كَداحَ. وبطن مُنْداحٌ: خارج مدور. وقيل متسع دان من السمن.
ودَوَّحَ ماله: فرقه، كدَيَّحة، وقد تقدم.
مقلوبه:) ود ح (
أوْدَحَ الرجل: أقرَّ، حكاه ابن السكيت وأنشد:

أوْدَحَ لمَّا أنْ رأى الجَدَّ حَكَمْ

ووَدحانُ: موضع، وقد سموا به رجلا.
الحاء والتاء والواو
حَتا حَتْواً: عدا عدوا شديدا.
وحَتَا هدب الكساء حتواً: كفه. وقوله أنشده ابن الأعرابي:

ونَهْبٍ كجُمَّاعِ الثـريَّا حَـوَيتُـه غِشاشاً بمُحتاتِ الصِفاقَينِ خَيْفَقِ

المُحتاتُ: الموثق الخلق، وإنما أراد مُحْتَتِيًا فقلب موضع للام إلى العين، وإلا فلا مادة له يشتق منها. وكذلك زعم ابن الأعرابي انه من قولك: حَتَوْتُ الكساء، إلا انه لم ينبه على القلب، وقد تقدم ذلك في الياء. لأن الكلمة واوية ويائية.
مقلوبه:) ح وت (
الحُوتُ: السمك، وقيل: هو ما عظم منه. والجمع أَحْواتٌ وحِيتانٌ، وقوله:

وصاحِبٍ لا خيرَ في شَبابِـهِ
أصبحَ سَوْمُ العِيسِ قد رَمَى بِه
على سَبَنْدَي طالَ ما اغتَلى بِه
حُوتاً إذا ما زادَنا جِئنـا بِـه

إنما أراد مثل حُوتٍ لا يكفيه ما يلهمه ويلتقمه، فنصبه على الحال كقولك: مررت بزيد أسدا شدة، ولا يكون إلا على تقدير مثل ونحوها، لأن الحُوتَ اسم جنس لا صفة فلابد إذا كان حالا من أن يقدر فيه هذا وما أشبهه.
والحَوْتُ والحَوتَانُ: حومان الطائر والوحشي حول الشيء، وقد حاتَ به يَحوتُ، قال طرفة:

وما لَقِيتُ مِثْلَما لَقيتُ
كطائرٍ ظَلَّ بنا يَحُوتُ
يَنْصَبُّ في اللَّوْح فما يَفوتُ

والحَوْتاءُ من النساء: الضخمة الخاصرتين المسترخية اللحم.
وبنو حُوتٍ: بطن.
مقلوبه:) وح ت (
طعام وَحْتٌ: لا خير فيه.
مقلوبه:) وت ح (
طعام وَتْحٌ: لا خير فيه، كوحت.
والوَتْحُ والوَتِحُ والوَتيحُ: القليل من كل شيء، وقد وتَحَ عطاءه وأوْتَحَه فوَتُحَ وَتاحَةً ووُتُوحَةً.
وأوتَحَ الرجل: قلَّ ماله.
وتَوَتَّحَ الشراب: شربه قليلاً قليلا.
وما أغنى عني وَتَحةً، بفتح التاء، كقولك: ما أغنى عني عَبَكةً، وقيل: معناه ما أغنى عني شيئا.
وأوتَحَ الرجل: جهده وبلغ منه، قال:

مَعْها كفرخانِ الدَّجاج رُزَّحَا
قَرْقَمَهُم عَيْشٌ خبيث أوتحا

هذه رواية ثعلب. ورواه ابن الأعرابي: أوتخا، وفسره بما فسر به ثعلب أوتحا، واحتمل ابن الأعرابي الخاء مع الحاء لاقترابهما في المخرج.
الحاء والظاء والواو
الحُظْوَةُ والحِظوَةُ والحِظَةُ: المكانة. وجمعه حِظاً وحِظاءٌ، وقد حَظِىَ.
وحَظِيَت المرأة عند زوجها، وحظِىَ هو عندها. وامرأة حَظِيَّةٌ. وفي المثل: إلا حَظِيَّةً فلا أليةَ، أي إلا تكن ممن يحظى عنده فإني غير أليةَ، قال سيبويه: ولو عَنَتْ بالحِظِيَّةِ نفسها، لم يكن إلا نصبا إذا جعلت الحظيَّةَ على التفسير الأول.
وفي المثل: حَظِيِّينَ بنات صلفين كنات، يضرب للرجل عند الحاجة يطلبها، يصيب بعضها ويعسر عليه بعض.
ورجل له حِظْوَةٌ وحُظْوةٌ وحِظَةٌ، أي حَظّ من الرزق.

والحَظْوَةُ والحُظْوَةُ: سهم صغير قدر ذراع، وقيل: الحَظَوةُ سهم صغير يلعب به الصبيان.
والحَظْوةُ: كل قضيب نابت في اصل شجرة لم يشتد بعد.
والجمع من كل ذلك حِظاءٌ، ممدود.
وحُظَىٌّ: اسم رجل إن جعلته من الحُظوةِ، وإن كان مرتجلا غير مشتق فحكمه الياء، وقد تقدم.
الحاء والذال والواو
حَذا النعل حَذْوا وحِذاءً: قدرها وقطعها. ورجل حَذَّاءٌ: جيد الحذْوِ. وفي المثل: من يك حذَّاءً تجد نعلاه.
وحَذا النعل بالنعل، والقذة بالقذة: قدرهما عليهما. وفي المثل: حَذْوَ القذة بالقذة.
والحِذاءُ: النعل.
والحِذاءُ: ما يطأ عليه البعير من خفه، والفرس من حافره، يشبه بذلك.
وحَذاني فلان نعلا وأحذاني: أعطانيها، وكره بعضهم أحذاني.
ورجل حاذٍ: عليه حِذاءٌ.
وقوله صلى الله عليه وسلم في ضالة الإبل: "معها حِذاؤها وسِقاؤها" عنى بالحِذاءِ أخفافها، وبالسقاء يريد إنها تقوى على ورود المياه.
وحذا حَذوَه: فعل فعله، وهو منه.
وحاذى الشيء: وازاه. والحِذاءُ: الإزاء.
والحَذْوُ من أجزاء القافية: حركة الحرف الذي قبل الردف، تجوز ضمته مع كسرته، ولا يجوز مع الفتح غيره، نحو ضمة "قُول" مع كسرةِ "قِيل"، وفتحة "قَول" مع فتحة "قَيْل" ولا يجوز "بَيْعٌ" مع "بِيع". قال ابن جني: إذ كانت الدلالة قد قامت على أن أصل الردف إنما هو للألف، ثم حملت الياء والواو عليها، وكانت الألف، يعني المدة التي يردف بها، لا تكون إلا تابعة للفتحة وصلة لها ومُحتذاةً على جنسها، لزم من ذلك أن تسمى الحركة قبل الردف حَذْواً، أي سبيل حرف الروى أن يحتذى الحركة قبله، فتأتي الألف بعد الفتحة والياء بعد الكسرة والواو بعد الضمة. قال ابن جني: ففي هذه السمة من الخليل رحمه الله دلالة على أن الردف بالواو والياء المفتوح ما قبلها، لا تمكن له كتمكن ما تبع من الروى حركة ما قبله.
يقال: هو حِذاءَك وحِذوَتَك، وحِذَتَك، ومُحاذاكَ: وداري حَذوةَ دارك، وحُذوَتها وحِذَتَها وحَذْوَها وحَذوُها، أي إزاءها، قال:

ما تَدلُكُ الشمسُ إلا حَذْوَ مَنْكِبِـه ... في حَوْمةٍ دونها الهاماتُ والقَصَرُ

وجاء الرجلان حِذَتَيْن، أي جميعا، كل واحد منهما لجنب صاحبه.
وحاذى المكان: صار بحذائه.
والحِذوةُ من اللحم كالحِذْيَةَ.
وحَذاه حَذْواً: أعطاه.
والحِذوةُ والحَذِيَّةُ والحُذْيا والحُذَيَّا: العطية، وقد تقدم عامة هذه الكلمة التي هي العطية بتصاريفها في الياء لأنها يائية بدليل الحِذَيةِ، وواوية بدليل الحِذوَة.
وحذا الشراب اللسان يحوه حَذوا: قرصه، لغة في حَذاه يَحذِيه، حكاها أبو

حنيفة قال: والمعروف حذا يَحذِي، وقد تقدم.
والحَذِيَّةُ: اسم هضبة، قال أبو قلابة:

يئستُ من الحَذِيَّةِ أمَّ عمرو غَداةَ إذِ انتَحَوني بالجَنابِ

قال ابن جني: لام الحَذِيَّةِ واو لقوله:

وقائلةٍ ما كان حِذوةَ بعلِها غداتَئذ مِن شاءِ قِردٍ وكاهلِ

مقلوبه:) ح وذ (
حاذ حَوذا، كحاط حَوطاً. والحوْذُ: الطلق. وحاذ إبله يحوذُها حَوْذا: ساقها سوقا شديدا، كحازها حوزا، وروى هذا البيت:

يَحوذُهنَّ وله حُوذِيٌّ

فسره ثعلب بأن معنى قوله حوذي، امتناع في نفسه، ولا أعرف هذا إلا هاهنا، والمعروف:

يحوزهن، وله حوزيّ

وطرد أحوذُ: سريع، قال بخدج:

لاقى النُّخَيلاتُ حِناذا مِحنَذا
مِني وشَلاً للأعادي مِشقَذا
وطرَداً طرْدَ النعامِ أحوذا

وأحوَذ السير: سار سيرا شديدا.
والأحوذِيُّ: السريع في كل ما أخذ فيه، وأصله في السفر.
وأحوَذ ثوبه: ضمه إليه. قال لبيد يصف حمارا وأتنا:

إذا اجتمعتْ وأحوَذَ جانبيها وأوردها على عُوجٍ طِوالِ

وأمر محُوذٌ: مضموم محكم، كمحوز. وجاد ما أحوَذَ قصيدته: أي أحكمها.
وحاذَهَ يَحوذُه حَوْذا: غلبه.
واستحوَذ عليه الشيطان واستحاذَ، غلب. وأما ابن جني فقال: امتنعوا من استعمال استحوذ معتلا، وإن كان القياس داعيا إلى ذلك مؤذنا به، لكن عارض فيه إجماعهم على إخراجه مصححا ليكون دليلا على أصول ما غير من نحوه، كاستقام واستعان.
وقوله تعالى:)استحوذ عليهم الشيطانُ(فسره ثعلب فقال: غلب على قلوبهم.
والحاذُ: الحال، ومنه قوله: المؤمن خفيف الحاذِ.
والحاذُ: طريقة المتن، واللام أعلى من الذال.
والحاذانِ: ما استقبلك من فخذي الدابة، إذا استدبرتها، قال:

وتلُفُّ حاذَيْها بذي خُصَلٍ ربَّانَ مثلِ قوادمِ النَّسْرِ

والحاذَانِ: لحمتان في ظاهر الفخذين، يكون في الإنسان وغيره، قال:

خفيفُ الحاذِ نَسَّالُ الفَيافي وعَبْدٌ للصحابةِ غيرُ عبدِ

والحاذُ نبت، وقيل شجر عظام ينبت نبتة الرمث، لها غصنة كثيرة الشوك. وقال أبو حنيفة: الحاذُ من شجر الحمض، يعظم، ومنابته السهل والرمل، وهو ناجع في الإبل تخصب عليه رطبا ويابسا، قال الراعي ووصف إبله:

إذا أخلفتْ صَوْبَ الربيعِ عَرادٌ وحاذٌ مُلبِسٌ كلَّ
قَضَى لها أجـرَعـا

وإنما قضينا على أن ألف الحاذِ واو، لما قدمنا من أن العين واوا اكثر منها ياء.
والحَوْذانُ: نبت يرتفع قدر الذراع له زهرة حمراء في أصلها صفرة. وورقته مدورة، والحافر يسمن عليه، وهو من نبات السهل، حلو طيب الطعم، ولذلك قال الشاعر:

آكلُ من حَوْذانِه وأنْسِلُ

والحَوذانُ: نبات مثل الهندباء ينبت متسطحا في جلد الأرض وليانها لازقا بها، وقلما ينبت في السهل، وله زهرة صفراء، واحدتها حَوْذانةٌ.
وحَوْذانَةُ وحَوْذانُ وأبو حَوذانَ: أسماء رجال، منه. أنشد يعقوب لرجل من بني الهماز:

لو كان حَوذانةُ بالـبـلاد قام لها بالدَّلوِ والمِقـاطِ
أيامَ أدعو يا بـنـي زيادِ أزرقَ بَوَّالا على البساطِ
مُنجحرا مُنحَجَر الصُّدَّادِ

الصُّدَّادُ: الوزغ، ورواه غيره، بابي زياد.
وروى: "أورق بوالا على البساط" وهذا هو الإكفاء.
وقول عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح:

أتتكَ قوافٍ من كريمٍ أبا الحَوذِ فانظرْ كيف عنكَ تذودُ هجـوتَـه

إنما أراد أبو حوذانَ، فحذف وغير بدخول الألف واللام، ومثل هذا التغيير كثير في أشعار العرب كقول الحطيئة:

جَدلاء مُحكَمةٌ من صنعِ سَلاَّمِ

يريد سليمان، فغير، مع انه غلط فنسب الدروع إلى سليمان، وإنما هي لداود عليهما السلام. وكقول النابغة:

ونَسْج سُليمٍ كلَّ قَصَّاءَ ذائلِ

يعني سليمان أيضاً، وقد غلط كما غلط الحطيئة، ومثله في أشعار العرب الجفاة كثير.
مقلوبه:) ذ ح و(
ذحا يَذحَى ذَحْوا. ساق وطرد. وذحا الإبل يذحاها ذَحْواً طردها، قال أبو خراش:

ونعم مُعَرّسُ الأقوام تَذحَى رحالَهم شآمـيةٌ بـلَـيلُ

أراد: تَذحَى رواحلهم، وقيل: أراد انهم ينزلون رحالهم فتاتي الريح فتستخفها فتقلعها فكأنها تسوقها وتطردها، فعلى هذا لا حذف هنالك.
وذَحا المرأة يذحوها ذَحْواً: نكحها، هذه عن كراع.
مقلوبه:) ذ وح (
ذاحَ إبله يَذوحُها ذَوْحا: جمعها وساقها سوقا عنيفا. ولا يقال ذلك في الإنس، إنما يقال في المال إذا حازه. وذاحتْ هي، سارت سيرا عنيفا.
وذاحه ذَوحا، وذوَّحه: فرقه.
وذوَّح غنمه: بددها، عن ابن الأعرابي وأنشد:

ألا أبشري بالبيع والتذويحِ فأنتِ مالُ الشَّوْهِ والقُبوحِ

وكل ما فرقه فقد ذوَّحه.

مقلوبه:) وذ ح (
الوَذَحُ: ما تعلق بأصواف الغنم من البعر والبول. وقال ثعلب: هو ما يتعلق من القذر بألية الكبش. الواحدة منه وَذَحَةٌ، وقد وذِحَتْ وَذَحا.
الحاء والثاء والواو
حثا عليه التراب حثوا، واحتثاه: هاله، والياء أعلى، وقد تقدمت.
وحثا الراب نفسه، وغيره، يحثو ويَحثَى، الأخيرة نادرة،و نظيره: جبا يجبي وقلا يقلي.
والحثا: التراب المحثوُّ أو الحاثي، وثنيته حَثَوانِ وحثَيان. وقد تقدم في الياء.
والحاثياءُ: حجر من جحرة اليربوع، وقيل هو التراب الذي يحثوه برجله.
وأرض حَثواءُ: كثيرة التراب.
والحَثاةُ: أن يؤكل الخبز بغير أدم، عن كراع، وقد تقدم ذلك في الياء، لأن لامه تحتملها معا.
مقلوبه:) ح وث (
حَوْثُ: لغة في حيثُ، إما لغة طيء وإما لغة تميم. وقال اللَّحيانيّ: هي لغة طيء فقط، يقولون: حَوْثُ عبد الله زيدٌ وقد أعلمتك أن أصل حيث إنما هو حوث. ومن العرب من يقول: حوث: فيفتح، رواه اللَّحيانيّ عن الكسائي، كما أن منهم من يقول حَيْثَ.
والحَوثاءُ: الكبد.
وامرأة حَوثاءُ: سمينة تارة.
وأحاثَه: حرَّكه وفرَّقه، عن ابن الأعرابي وقوله، أنشده ابن دريد:

بحيثُ ناصَى اللِّمَمَ الكِثاثا
مَوْرُ الكثيبِ فجرى وحاثا

لم يفسره، وعندي انه أراد: وأحاثا، أي فرق وحرك، فاحتاج إلى حذف الهمزة فحذفها، وقد يجوز أن يريد: وحثا، فقلب.
وأوقع بهم فلان فتركهم حَوْثاً بَوْثاً، أي فرقهم.
وتركتهم حوثا بوثا، أي مختلفين.
وحاثِ باثِ، مبنيان على الكسر: قماش الناس. وقال اللَّحيانيّ: تركته حَاثِ باثِ، ولم يفسره.
وإنما قضينا على ألف حاث إنها منقلبة عن الواو، وإن لم يكن هنالك ما اشتقت منه، لما قدمنا من أن انقلاب الألف إذا كانت عينا عن الواو، اكثر من انقلابها عن الياء.
الحاء والراء والواو
الحَرْوَةُ: حرقة يجدها الرجل في حلقه وصدره ورأسه، من الغيظ والوجع.
والحَرْوَةُ: الرائحة الكريهة مع حدة في الخياشيم.
والحَرْوَةُ والحَراوَةُ: حرافة تكون في طعم الخردل وما أشبهه.
مقلوبه:) ح ور (
حار إلى الشيء، وعنه، يحورُ حَوْراً ومحاراً ومَحارَةً وحُؤورَا: رجع عنه وإليه، وقوله:

في بئرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أراد في بئر لا حوؤر، فأسكن الواو الأولى وحذفها لسكونها وسكون الثانية بعدها.
وكل شيء تغير من حال إلى حال فقد حار حَوْراً، قال لبيد:

وما المرءُ إلا كشِّهابِ وضوئه يَحورُ رَماداً بعد إذ هو ساطعُ

وحارَت الغصة: انحدرت كأنها رجعت من مواضعها، وأحارها صاحبها، قال جرير:

وتُبِّئتُ غسَّانَ بنَ واهصةِ الخُصَي يُلَجْلجُ مِنِّي مُضغةً لا يُحيرها

والحَوْرُ: النقصان بعد الزيادة لأنه رجوع من حال إلى حال. وفي الحديث: "نعوذ بالله من الحَوْرِ بعد الكور" معناه النقصان بعد الزيادة. وحُورٌ من محارة، أي نقصان في نقصان، ورجوع في رجوع.
والباطل في حُورٍ، أي في نقص ورجوع. وكل ذلك من النقصان والرجوع.
والحَوْرُ: ما تحت الكور من العمامة، لأنه رجوع عن تكويرها.
وكلمته فما رجع إلى حَواراً وحِوارا ومُحاورةً وحَوِيراً ومجورة، أي جوابا.
وأحار عليه جوابه: رده.
وهم يتحاورون، أي يتراجعون الكلام.
والمُحاوَرةُ: مراجعة المنطق، وقد حاوَره. والمَحورَةُ من المُحاورةِ، مصدر كالمشورة من المشاورة.
وما جاءتني عنه مَحورةٌ، أي ما رجع أليَّ عنه خبر.
وإنه لضعيف الحِوارِ أي المحاوَرة.
وقوله:

وأصفرَ مضبوحٍ نظرتُ حِـوارَه على النارِ واستودعتُه كَفَّ مُجمِدِ

ويروى: حَوِيرَة، إنما يعني بحواره وحويره، خروج القدح من النار، أي نظرت لفلج والفوز.
واستحار الدار: استنطقها، من الحِوارِ الذي هو الرجوع عن ابن الأعرابي.
وما يعيش بأحْوَرَ، أي بعقل يرجع إليه، قال ابن أحمر:

وما أنس م الأشياءِ لا أنْس قولَها لجارِتها: ما إن يعيشُ بأحْـوَرَا

أراد، من الأشياء.
وحكى ثعلب: اقض مَحُورتَك، أي الأمر الذي أنت فيه.
والحَوَرُ: أن بشتد بياضُ بياضِ العين وسواد سوادها وتستدير حدقتها ويبيض ما حواليها.
وقيل: الحَوَرُ شدة سواد المقَلة في شدة بياض الجسد، ولا تكون الأدماء حوراء. وقيل: الحَوَرُ أن تسود العين كلها مثل الظباء والبقر، وليس في بني آدم حَوَرٌ، وإنما قيل للنساء حور العيون لأنهن شبهن بالظباء والبقر. وقال كراع: الحور أن يكون البياض محدقا بالسواد كله، وإنما يكون هذا في البقر والظباء ثم يستعار للناس، وهذا إنما حكاه أبو عبيد في البرج، غير انه لم يقل: إنما يكون في الظباء والبقر. وقال الأصمعي: لا أدري ما الحور في العين.
وقد حوِر حَوَرا واحوَرَّ، وهو أحوَرُ، وامرأة حَوراءُ، وعين حوراء، والجمع حُورٌ.
فأما قوله:

عيناءُ حوراءُ من العِينِ الحِير

فعلى الاتباع لعين، والحوراء البيضاء، لا يقصد بذلك حَوَر عينيها.و الأعراب تسمي نساء الأمصار حواريات بياضهن وتباعدهن عن قشف الأعرابيات بنظافتهن، قال الفرزدق:

فقلتُ أن الحواریاتِ مَعْطَبَةٌ إذا تَفَتَّلْن من تحتِ الجلابيبِ

وقال آخر:

فقل للحَواريَّاتِ يبكينَ غيْرَنَا ولا تَبْكِنا إلا الكلابُ النوابحُ

والتحوير: التبييض.

والحَواريُّون: القَصَّارون لتبييضهم الثياب، وبه سمي أنصار عيسى عليه السلام حواريين، لأنهم كانوا قصارين، ثم غلب حتى صار كل ناصر وكل حميم حواريًّا.

وقال بعضهم: الحواريون صفوة الأنبياء الذين قد خلصوا لهم، ومنه قوله عليه السلام: "الزبير ابن عمتي وحواريي من أمتي" وقيل: كل مبالغ في نصرة آخر حواريٌّ. وخص بعضهم به أنصار الأنبياء عليهم الصلاة والسلام. وقوله، أنشده أبو زيد:

بَكّى بعينِكِ واكِفَ القَطْـرِ ابنَ الحوارِي العالِيَ الذِّكْرِ

إنما اراد، ابن الحواري، يعني بالحواري الزبير رضي الله عنه، وعنى بابنه عبد الله ابن الزبير.

والاحوِرارُ: الابيضاض وقصعة مُحَوَّرة: مبيضة بالسنام، قال:

يا وَرْدُ إني سأموتُ مَرَّه
فمَن حليفُ الجَفنةِ المُحْوَرَّه

والحَوَرُ: خشبة يقال لها البيضاء.

والحُوَّارى: الدقيق الأبيض وهو لباب الدقيق وأجوده وأخلصه، وقد حور الدقيق.

والأحْوَريُّ: الأبيض الناعم من أهل القرى، قال عتيبة بن مرداس المعروف بأبي فسوة:

تكُفُّ شَبا الأنيابِ منها خَريعٍ كسِبْتِ الأحوريِّ بمشـفَـرٍ المُخَصَّرِ

والحَورُ: البقر لبياضها، وجمعه أحوار، أنشد ثعلب:

للهِ دَرُّ منازِلٍ ومنازلٍ إنَّا بُلين بهؤلا الأحوارِ

والحَوَرُ: الجلود البيض الرقاق، تعمل منها الأسفاط، وقيل السلفة، وقيل الحور الأديم المصبوغ بحمرة، قال أبو حنيفة: هي الجلود الحمر التي ليست بقرظية. والجمع أحوارٌ، وقد حَوَّره.

وخُفّ مُحَوَّرٌ: بطانته بحَوَرٍ.

والحُوَارُ والحِوَارُ، الأخيرة رديئة عند يعقوب، ولد الناقة من حين يوضع إلى أن يعظم.

وقيل: هو حُوارٌ ساعة تضعه أمه خاصة. والجمع أحوِرَةٌ وحِيرانٌ فيهما، قال سيبويه: وقَّقوا بين فُعال وفِعال، كما وقَّقوا بين فُعال وفعيل، قال: وقد قالوا حُورَانٌ، وله نظير، سمعنا العرب تقول رُقاق ورِقاق.

والأنثى بالهاء، عن ابن الأعرابي.

وقال بض العرب: اللهم أحر رباعنا، أي اجعل رباعنا حيرانا.

وقوله:

ألا تخافون يوماً قد أظـلَّـكُـمُ فيه حُوَارٌ بأيدي الناسِ مَجرورُ

فسره ابن الأعرابي فقال: هو يوم مشئوم عليكم، كشؤم حُوَارِ ناقة ثمود على ثمود.

والمِحْوَرُ: الحديدة التي تجمع بين الخطاف والبكرة، وهي أيضا الخشبة التي تجمع المحالة، قال الزجاج: قال بعضهم: قيل له محور للدوران، لأنه يرجع إلى المكان الذي زال منه. وقيل: إنما قيل له محور، لأنه بدورانه ينصقل حتى يبيض.
وقوله، أنشده ثعلب:

يا مَيَّ مالي قَلِقَتْ مَحاوِري
وصار أشباهَ الفَغَى ضرائِري

يقول: اضطربت عليَّ أموري، فكنى عنها بالمحاور.
والمِحورُ: الهَنَةُ التي يدور فيها لسان الإبزيم في طرف المنطقة وغيرها.
والمِحوَرُ: الخشبة التي يبسط بها العجين.
وحَوَّر الخبزة: هيأها وأدارها ليضعها في الملة.
وحوَّر عين الدابة: حجر حولها، وذلك من داء يصيبها.
وحَوَّر عين البعير: ذا أدار حولها ميسما.
وانه لذو حَوِيرٍ، أي عداوة ومضادة، عن كراع.
وبعض العرب يسمي النجم الذي يقال له المشتري، الأحْوَرَ.
والحَوَرُ: أحد النجوم الثلاثة التي تتبع بنات نعش، وقيل هو الثالث من بنات نعش الكبرى، اللاصق بالنعش.
والحارَةُ: الخُطَّ والناحية.
والمحارةُ: الصدفة، والجمع محاور ومحار، قال السيك بن السلكة:

كأن قوائمَ النَّحـام لـمَّـا تَوَلَّى صُحْبتي أُصُلاً مَحَارُ

أي كأنها صدف تمر على كل شيء.
والمَحارةُ: باطن الحنك. والمَحارةُ: منسم البعير، كلاهما عن أبي العميثل الأعرابي.
والحَوَرُ، بفتح الواو، عن كراع: نبت، ولم يحله.
وما أصبتُ منه حَوْراً وحَوَرْوَراً، أي شيئا.
وحَوْرانُ: موضع.
وحُوَّارونَ: مدينة بالشام، قال الراعي:

ظَلِلْنا بحُوَّارينَ في مُشمَخرَّةٍ تَمُرّ سحابٌ تحتَنا وثلـوجُ

وحَوْريثٌ: موضع، قال ابن جني: دخلت على أبي علي رحمه الله، فحين رآني قال: أين أنت؟ أنا أطلبك. قلت: وما هو؟ قال: ما تقول في حَوْريتٍ؟ فخضنا فيه فرأيناه خارجا عن الكتاب، وصانع أبو علي عنه فقال: ليس من لغة ابني نزار، فأقل الحفل به لذلك. قال: وأقرب ما ينسب إليه أن يكون فعليتا، لقربه من فِعليتٍ، وفِعليثٌ موجود.
مقلوبه:) ر ح و(
الرَّحا: معروفة، وتثنيتها رَحَوانِ، والياء أعلى.
ورَحَوْتُ الرحَا: عملتها، ورحيتُ أكثر.
مقلوبه:) وح ر (
الوَحَرَةُ: وزغة تكون في الصحارى، أصغر من العظاءة، وهي على شكل سام أبرص، وجمعها وَحَرٌ.
والوَحَرَةُ: ضرب من العظاء، وهي صغيرة حمراء تعدو في الجبابين، لها ذنب

دقيق تمصع به إذا غدت، وهي أخبث العظاء لا تطأ طعاما ولا شرابا إلا سمته.
ووَحِر الرجل وَحَراً: أكل ما دبت عليه الوَحَرةُ أو شربه فأثر فيه سمها.
ولبن وَحِرٌ: وقعت فيه الوَحَرَةُ.
وامرأة وَحَرَةٌ: سوداء دميمة، وقيل حمراء.
والوَحَرةُ من الإبل: القصيرة.
وفي صدره وَحْرٌ ووَحَرٌ، أي وغر من غيظ وحقد. وقد وحِرَ صدره عليَّ، يَحِرُ وَحَراً، ويَوْحَرُ عليَّ، فهو وَحِرٌ.
مقلوبه:) ر وح (
الريحُ: نسيم الهواء، وكذلك نسيم كل شيء، وهي مؤنثة. وفي التنزيل:)كمَثَلِ ريحٍ فيها صِرٌّ أصابت حَرْثَ قوْمٍ(.
والرِّيحةُ: طائفة من الريح، عن سيبويه قال: وقد يجوز أن يدل الواحد على ما يدل عليه الجميع.و حكى بعضهم: ريحٌ وريحةٌ، مع كوكب وكوكبة، وأشعر انهما لغتان.
وجمع الريح أرواحٌ، وأراويحُ جمع الجمع. وقد حكيت أرياحٌ وأراييحُ، وكلاهما شاذ وأنكر أبو حاتم على عمارة بن عقيل جمعه الريحَ على أرياحٍ، قال: فقلت له فيه: إنما هو أرواح، فقال: قد قال الله تعالى:)وَ أرسلنا الرياحَ لواقِحَ(وإنما الأرواحُ جمع روحٍ. قال فعلمت ذلك انه ليس ممن يجب أن يؤخذ عنه.
ويوم راحٌ: شديد الريحِ، يجوز أن يكون فاعلا ذهبت عينه وأن يكون فعلا، وليلة راحَةٌ، وقد راح يَراحُ ريْحاً.
ورِيحَ الغدير وغيره: أصابته الريح. وغصن مَريح ومَروحٌ: أصابته الريح، وكذلك مكان مَريح ومروح.
وشجرة مَروحَةٌ ومَرِيحةٌ: صفقتها الريح فألقت ورقها. وراحت الريح الشيء أصابته، قال أبو ذؤيب يصف ثورا:

ويعوذُ بالأَرْطَى إذا ما شَفَّه قَطْرٌ، وراحَتْه بليْلٍ زَعْزَعُ

وراح الشجر: وجد الريح وأحسها، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

تَعوجُ إذا ما أقبلتْ نحوَ مـلـعـبٍ كما انعاج غُصنُ البانِ راحَ الجنائبا

وريحَ القوم وأَراحوا: دخلوا في الريح.
وقيل أراحوا دخلوا في الريح، وريحوا أصابتهم الريح فجاحتهم.
والمَرْوَحةُ: الموضع الذي تخترقه الريح، قال:

كأن راكَبها غُصْنٌ بمَرْوَحةٍ إذا تدلَّت به أو شاربٌ ثَمِلُ

والمِروَحةُ: التي يُتَرَوَّحُ بها، كسرت لأنها آلة. وقال اللَّحيانيّ هي المِرْوَحُ.
والمِرْوَحُ والمِروَاحُ: الذي يذرى به الطعام في الريح، عنه أيضا.
وقالوا: فلان يميل مع كل ريح، على المثل. وفي حديث علي رضي الله عنه: "و رعاع الهمج يميلون مع كل ريح"، على المثل.
واستروَحَ الغُصنُ: اهتز بالريحِ.
ويومٌ رَيِّحٌ ورَوْحٌ: طيِّبُ الريحِ. وعَشيَّةٌ ريّحةٌ ورَوْحةٌ كذلك.
والرَّوْحُ: برد نسيم الريح.
والرائحةُ: النسيم، طيباً كان أو نتنا.
ورِحْتُ رائحةً، طيبة أو خبيثة، أَرَاحُها وأرِيحُها وأرحْتُها وارْوَحْتُها، وجدتها. وفي الحديث:

"من أعان على مؤمن أو قتل مؤمنا لم يَرَحْ رائحة الجنة" من رِحتُ أراحُ.
وقال اللَّحيانيّ: أرْوَحَ السبع الريحَ وأراحَها واستروحَها واستراحها: وجدها، قال: وبعضهم يقول: راحها، بغير ألف، وهي قليلة.
واستروَحَ الفحل واستراح: وجد ريح الأنثى.
ودهن مُرَوَّحٌ، مطيَّبُ الرائحةِ.
وذريرة مُروَّحةٌ،مطيبة كذلك.
وأرْوَحَ اللحم: تغيرت رائحته، وكذلك الماء. وقال اللَّحيانيّ: أرْوَحَ الطعام وغيره، أخذت فيه الريح وتغير.
وأرْوَحِني الضب: وجد ريحي، وكذلك أرْوَحني الرجل.
والاستراوحُ: التشَّمُّم.
وراح يَراحُ رَوحاً: برد وطاب. وقيل يوم رائح وليلة رائحة: طيبة الريح.
والرَيْحانُ: كل بقل طيب الريح، واحدته ريحانةٌ، قال:

برَيْحانةٍ من بطنِ حلْيَةَ نَوَّرتْ لها أرجٌ ما حولها غير مُسنتِ

والجمع رياحين، وقيل: الريحان أطراف كل بقلة طيبة الريح إذا خرج عليها أوائل النور:
والريحانة: الطاقة من الريحان.
والريحانةُ: اسم للحنوة كالعلم.
والريحان: الرزق، على التشبيه بما تقدم. وسبحان الله وريحانَه، أي واسترزاقه، وهو عند سيبويه من الأسماء الموضوعة موضع المصادر، وقال النمر بن تولب:

سلامُ الإلهِ ورَيحانُـهُ ورحمتُه وسَماءٌ درَرْ

وقوله تعالى:)و الحَبُّ ذو العَصْفِ والرَّيْحانُ(قيل هو الرزق.
وأصل كل ذلك رَيْوِحان، قلبت الواو ياء لمجاورتها الياء، ثم أدغمت ثم خففت على حد ميت ولم يستعمل مشددا لمكان الزيادة، كأن الزيادة عوض من التشديد. ولا يكون فعلانا على المعاقبة لا تجيء إلا على بعد استعمال الأصل، ولم يسمع رَوَحانُ.
وراح منك معروفا وأروح: نال.
والرَّواحُ والراحةُ والمرايَحَةُ والرَّويحةُ والرَّواحةُ: وجدانك الفرجة بعد الكربة.
والرَّوْحُ أيضا: السرور والفرح، واستعاره علي رضي الله عنه لليقين فقال: "فباشروا رَوْحَ اليقين.." وعندي انه أراد الفرحة والسرور اللذين يحدثان من اليقين. ورجل أرْيَحِيٌّ: مهتز للندى والمعروف والعطية.
والاسم: الأرْيَحِيَّةُ والتَريُّحُ، عن اللَّحيانيّ وعندي أن التريُّحَ مصدر تريَّحَ، وقد تقدم جميع ذلك في الياء.
وراح لذلك الأمر يَراح رَوَاحاً ورُءوحا وراحاً ورِياحةً، أشرق له وفرح به، قال الشاعر:

إن البخيلَ إذا سألتَ بَهَرْتَـه وترى الكريمَ يَراحُ كالمختالِ

وقد يستعار للكلاب وغيرها، أنشد اللَّحيانيّ:

خوصٌ تَراحُ إلى الصّياح إذا غدتْ فعلَ الضِّراءِ تَراحُ لـلـكَـلاَّبِ

وارتاح للأمر، كَراحَ.
ونزلت به بلية فارتاح الله له برحمة فأنقذه منها. قال العجاج:

فارتاح ربّي وأراد رحمتي ونعمةً أتْمَّها فـتـمَّـتِ

أراد بارتاح، نظر اليَّ ورحمني، فأما الفارسي فجعل هذا البيت من جفاء الأعراب.
والرَّاحةُ: ضد التعب، وأراح الرجل والبعير وغيرهما.

وقد أراحني وروَّح عني فاسترحتُ: وقال اللَّحيانيّ: أراح الرجل استراح، وأراح الرجل مات كأنه استراح، قال العجاج:

أراح بعد الغَمِّ والتغمُّمِ

والترويحَةُ في شهر رمضان، سميت بذلك لاستراحة القوم بعد كل أربع ركعات.

والراحة: العرس لأنها يُستراحُ إليها.

وراحةُ البيت: ساحته.

وراحةُ الثوب: طيه.

والمطر يستروحُ الشيء، يحييه، قال:

يستروِحُ العلمُ مَن أمسى له بَصرٌ وكان حَيًّا، كما يَستروحُ المطرُ

والرَّوْحُ: الرحمة،و في التنزيل:)و لا تيأسوا من رَوْحِ اللهِ(، أي من رحمة الله. والجمع أرواحٌ.

والرُّوحُ: النفس، تذكر وتؤنث. وفي التنزيل:)و يسألونكَ عن الرُوحِ قل الروحُ من أمْرِ ربّي(، وتأويل الروح أنه ما به حياة النفس.

وقوله تعالى:)يُلقِي الرُّوحَ من أمرِه على مَن يشاء من عِبادِه(قال الزجاج: جاء في التفسير أن الروح الوحي، وجاء انه القرآن، وجاء أيضا انه أمر النبوة، فيكون المعنى: يلقى الوحي أو أمر النبوة.

وقوله تعالى:)يومَ يقومُ الروحُ والملائكةُ صفًّا(، قال الزجاج: الروحُ خلق كالإنس وليس هو بالإنس.

ورُوحُ الله: حُكمُه وأمره.

والرُّوحُ: جبريل عليه السلام، وفيه)نزل به الروحُ الأمينُ(.

والروحُ: عيسى عليه السلام.

والرَّوحُ: حفظة على الملائكة الحفظة على بني آدم، ويروى أن وجوههم مثل وجوه الإنس. وقوله:)تَنَزَّلُ الملائكةُ والرُّوحُ(يعني أولئك.

والرُّوحانيُّ من الخلق: نحو الملائكة ممن خلق الله روحا بغير جسد، وهو من نادر معدول النسب. قال سيبويه: حكى أبو عبيدة أن العرب تقوله لكل شيء كان فيه روح، من الناس والدواب والجن.

والرَّواحُ: العشي، وقيل من لدن زوال الشمس إلى الليل. ورُحنا رَواحا، وتَروَّحْنا: سرنا في ذلك الوقت أو عملنا. أنشد ثعلب:

وأنتَ الذي خّبرتَ انك راحلٌ غداةَ غدٍ، أو رائحٌ بهَجـيرِ

ورجل رائحٌ من قوم رَوَحٍ، اسم للجمع، ورَءوحٌ من قوم روحٍ.

وكذلك الطير، قال الأعشى:

ما تَعيفُ اليومَ في الطيرِ الرَوَحْ

ويروى: الرُّوحْ، وقيل الرَّوَحُ في هذا البيت، المفترقة، وليس بقوي.

ورجل روَّاحٌ بالعشي، عن اللَّحيانيّ كرَءُوح، والجمع روَّاحونَ، لا يكسر.

وخرجوا برياحٍ من العشي وروَاحٍ وأرواحٍ، أي بأوَّل. وقوله:

ولقد رأيتُك بالقوادمِ نـظـرةً وعليَّ من سَدَفِ العَشِيّ رِياحُ

بكسر الراء، فسره ثعلب فقال: معناه وقت.
وقالوا: قومك رائح، عن اللَّحيانيّ، حكاه عن الكسائي قال: ولا يكون ذلك إلا في المعرفة، يعني انه لا يقال قوم رائحٌ.
والإراحة: رد الإبل والغنم من العشي.
والمُراحُ: مأواهما ذلك الأوان، وقد غلب على موضع الإبل.
والترويحُ كالإراحة. وقال اللَّحيانيّ: أراح الرجل إراحة وإراحا، إذا راحت عليه إبله وغنمه وماله، وقول أبي ذؤيب:

كأن مصـاعـيبَ زُبِّ الـرُّؤو سِ في دارِ صِرْمٍ تَلاقَى مُريحا

يمكن أن يكون، أراحتْ لغة في راحت، ويكون فاعلا في معنى مفعول. ويروى: تُلاقى مُرِيحاً، أي الرجل الذي يريحها.
ورُحْت القوم رَوْحاً ورَواحا، ورُحت إليهم: ذهبت إليهم رَواحاً، ورحتُ عندهم.
وراح أهله وروَّحهم وتروَّحهم: جاءهم رَواحا.
والروائحُ: أمطار العشي، واحدتها رائحةٌ، هذه عن اللَّحيانيّ. وقال مرة: أصابتنا رائحةٌ، أي سماء.
والمُراوَحَةُ عملان في عمل، يعمل ذا مرة وذا مرة. قال لبيد:

وولىَّ عامِداً لَطَياتِ فَلْجٍ يُراوحُ بين صَونٍ وابتذالِ

يعني يبتذل عدوه مرة ويصون أخرى، أي يكف بعد اجتهاد.
وراوَح الرجل بين جنبيه، إذا انقلب من جنب إلى جنب. أنشد يعقوب:

إذا اجْلَخدَّ لم يكد يُراوِحُ
هِلْباجَةٌ حَفَيْسَأٌ دُحادِحُ

وناقة مُراوحٌ: تبرك من وراء الإبل.
والرَيِّحَةُ من العضاه والنصي والعمقى والعلقى والحلب والرخامي: أن يظهر النبت في أصوله التي بقيت من عام أول. وقيل هو ما نبت إذا مسه البرد من غير مطر. وحكى كراع فيه الرِّيحةَ، على مثال فعلة، ولم يحك من سواه إلا رَيِّحة، على مثال فَيَّحة.
وتروَّح الشجر وراح يَراحُ: تفطَّرَ بالورق قبل الشتاء من غير مطر، قال الراعي:

وخالَف المجدَ أقوامٌ لـهـم ورَقٌ راحَ العِضاهُ به، والعِرقُ مدخولُ

وتروّح النبت والشجر: طال.
والرَّوَحُ: اتساع ما بين الفخذين. والرَّوَحُ انقلاب القدم على وحشيها، وقيل هو انبساط في صدر القدم. ورجل أروَحُ، وقد رَوِحَتْ قدمه رَوَحاً، وهي روحاءُ.
والرَّوَحُ: السعة.
وقصعة روحاءُ: واسعة كرَحَّاءَ، وقيل قريبة القعر.
وما في وجهه رائحةُ دم، أي شيء منه، وقال كراع في المنجد: جاءنا وما في وجهه رائحةُ دمٍ، أي دمٌ.
وأراح عليه حقه وأرَوَحه، كلاهما: رده، الأخيرة عن اللَّحيانيّ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وراحَ الفرس يُراحُ راحةً: تحصَّن.
وأَرَحْتُه أنا وهرحْتُه أُهْرِيحُه هراحةً وهو مُهْراحٌ، على البدل، حصَّلته. وكذلك غيره من الدواب،حكاه اللّحيانيّ عن الكسائي.
والراحةُ: بطنُ اليدِ، والجمع راحاتٌ وراحٌ.
قال أبو حنيفة: إذا كان الثرى في الأرض مقدار الراحةِ فهو المُرَحِّى قال: كذا الرواية بتقديم الحاء، على القلب.
وقالوا: تركته على أنقى من الراحةِ، أي لا شيء له.
وراحَةُ الكلب: نبت.
وبنو رَواحَةَ: بَطْنٌ.
ورَوْحانُ: موضِعٌ.
والرَّوحاءُ: موضع، والنسب إليه روحاني على غير قياس.
ورَوْح ورَواحٌ: اسمان.
\\\///الحاء واللام والواو الحَلاوَةُ: ضد المرارة، وقد حَلِىَ وحَلا وحَلُوَ حَلاوَةً وحَلْواً وحُلْوانا، واحْلَوْلَى، وهذا البناء للمبالغة في الأمر.
وحَلِىَ الشيء واستحلاه وتَحلاّهُ واحْلَوْلاه. قال ذو الرمة:

فَلَمّا تَحَلَّى قَرْعَهَا القَاعَ سَمْعُه ... وبانَ لهُ وَسْطَ الأَشَاءِ انْغِلالُها

يعني أن الصائد في القترة إذا سمع وطء الحمير فعلم أن وطؤها فرح به وتَحلَّى سمعه ذلك. وقال حميد:

فَلَمَّا أَتى عَامَانِ بَعْدَ انْـفِـصـالـهِ ... عَنِ الضَّرْعِ واحْلَوْلى دِمَاثاً يَرُودُها

وقول حَلِيٌّ: يَحْلَوْلِى في الفم، قال كثير عزة:

نُجِدُّ لَكَ القَوْلَ الحَلِىَّ ونَمْتَطي ... إلَيْكَ بَنَاتِ الصَّيْعَرِيِّ وشَدْقَمِ

وحَلِىَ بقلبي وعيني يَحْلَى وحَلا يَحْلُو حَلاوَةً وحُلْوَاناً. وفصل بعضهم بينهما فقال: حَلا الشيء في فمي، وحَلِيَ بعيني إلا انهم يقولون: هو حُلْوٌ في المعنيين. وقال قوم من أهل اللغة: ليس حَلِىَ من حَلاَ في شيء، هذه لغة على حدتها، كأنها مشتقة من الحَلْيِ الملبوس، لأنه حسن في عينك كحسن الحَلْيِ، وهذا ليس بقوي ولا مرضي.
وحَلِي منه وحَلاَ: أصاب منه خيرا وحَلَّى الشيء وحَّلأه، كلاهما: جعله ذا حَلاوةٍ، همزوه على غير قياس، والحُلْوُ من الرجال: الذي يستخفه الناس ويستحلونه، أنشد اللّحيانيّ:

وإني لَحُلْوٌ تَعْتَرِينـي مَـرَارَة ... وإنّي لصَعَبُ الرَّأْسِ غَيْرُ ذَلُولِ

والجمع حُلْوُون، ولا يكسر. والأنثى حُلْوة والجمع حُلْوَاتٌ، ولا يكسر أيضا. وحكى ابن الأعرابي: رجل حَلُوّ، على مثال عدو،: حُلْو، ولم يحكها يعقوب في الأشياء التي زعم انه حصرها، كحسو وفسو.
والحُلْوُ الحلال: الرجل الذي لا ريبة فيه، على المثل، لأن ذلك يُستَحلَى منه. قال:

ألا ذَهَبَ الحُلْوُ الحَلالُ الحُلاحِلُ ... ومَنْ قَوْلُهُ حُكْمٌ وعَدْلٌ ونَـائلُ

والحَلْواءُ: كل ما عولج بحلاوة من الطعام، يمد ويقصر. والحلواء أيضا: الفاكهة الحُلْوَة.
وناقة حَلِيَّة: علية في الحلاوة، عن اللّحيانيّ. هذا نص قوله، وأصلها حَلْوَّة.
وما يُمر وما يُحْلِى، أي ما يتكلم بحلو ولا مر ولا يفعل فعلا حلوا ولا مرا، فإن نفيت عنه انه يكون مرا مرة وحُلْواً أخرى قلت: ما يمر ولا يحلو. وهذا الفرق عن ابن الأعرابي.
وحلا الرجل الشيء يَحْلُوه: أعطاه إياه، قال أوس بن حجر:

كأنّي حَلَوْتُ الشِّعْرَ يَوْمَ مَدَحْتُـهُ ... صَفَا صَخْرةٍ صمَّاءَ يَبْسٍ بِلالُها

وحلا الرجل حَلْوا وحُلْوَاناً، وذلك أن يزوجه ابنته أو أخته أو امرأة ما بمهر مسمى على أن يجعل له من المهر شيئا مسمى.
وحُلْوانُ المرأة: مهرها، وقيل: هو ما كانت تعطى على متعتها بمكة، والحُلْوَان أيضا: أجرة الكاهن. وفي الحديث: "نهى عن حلوان الكاهن". وقال اللّحيانيّ: الحُلْوَان: أجرة الدلال خاصة، والحلوان: ما أعطيت من رشوة ونحوها.
ولأَحْلُوَنَّك حُلْوَانَكَ: أي لأجزينك جزاءك، عن ابن الأعرابي.
وحلاوة القفا، وحُلاَوَتُه، وحَلاوَاؤُه، وحَلاوَاهُ، وحَلاءَتُه، الأخيرة عن اللّحيانيّ،: وسطه. والجمع حَلاوَي.
والحِلْوُ: حف صغير ينسج به، وشبه الشماخ لسان الحمار به فقال:

قُوَيْرِحُ أعْـوَامٍ كـأنَّ لِـسـانَـه ... إذا صَاحَ حِلْوٌ زَلَّ عَنْ ظَهْرِ مِنْسَجِ

وأرض حلاوة: تنبت ذكور البقل.
والحُلاوَى من الجنبة: شجرة تدوم خضرتها. وقيل: هي شجرة صغيرة ذات شوك، والحُلاوَي: نبتة زهرتها صفراء، ولها شوك كثير وورق صغير مستدير مثل ورق السذاب، والجمع حُلاوَياتٌ، وقيل: الجمع كالواحد.
والحُلاوَةُ: ما يحك بين حجرين فيكتحل به. ولست من هذه الكلمة على ثقة لقولهم: الحَلْوُ في هذا المعنى، وقولهم: حَلأته، أي كَحَلْتُه.
وحلوة: فرس عبيد بن معاوية.
مقلوبه:) ح ول (
الحَوْلُ: سنة بأسرها، والجمع أحْوَالٌ وحُوُولٌ وحُؤُولٌ، حكاها سيبويه.
وحالَ الحَوْلُ حَوْلاً: تم.
وأحَاله الله علينا: أتمه. وحال عليه الحَوْلُ حَوْلاً وحُؤُولاً: أتى.
وأحال الشيء واحْتالَ: أتى عليه حول كامل. قال رؤبة:

أوْرَقَ مُحْتَالاً ذَبِيحاً حِمْحِمُهْ

وأحالت الدار، وأحْوَلَتْ، وحَالَتْ وحِيلَ بها: أتى عليها أحوال، قال:

حالَتْ وحِيلَ بِهـا وغَـيَّرَ آيَهـا ... صرْفُ البِلَى تَجْرِي بِهِ الرّيحانِ

وقال الكميت:

أ أبْكَاكَ بِالعُرُفِ المَنْـزِلُ ... ومَا أنْت والطَّلَلُ المُحْوِلُ

وأحْوَلَ الصبي: أتى عليه حول من مولده. قال امرؤ القيس:

فَأَلْهَيْتُهَا عن ذِي تَمائِمَ مُحْوِلِ

وقيل: مُحْوِلٌ: صغير من غير أن يحد حول عن ابن كيسان.
وأَحْوَلَ بالمكان، وأحال: أقام به حولا.و قيل: أزمن من غير أن يحد حَوْلٌ.
وأحال الحَوْلَ: بلغه وأنشد ابن الأعرابي:

أَزَائِدَ لا أحلْتَ الحَوْلَ حَتى كَأنَّ عَجوزكُمْ سُقِيَتْ سِماما
يُحلِّئُ ذُو الزّيادَةِ لِقْحَـتَـيْهِ ومَنْ يَغلِبْ فإن لَه طَعامَـا

ي أماتك الله قبل الحول حتى تصير عجوزكم من الحزن عليك كأنها سقيت سماما.
وجعل لبنهما طعاما، أي غلب على لقحتيه فلم يسق أحدا منهما.
ونبت حَوْلِيّ: أتى عليه حَوْلٌ، كما قالوا فيه: عامي. وجمل حولي، كذلك. وأرض مُستَحالَةٌ: تركت حولا وأحوالا قال أبو ذؤيب:

وحالَتْ كَحَوْل القَوْسِ طُلَّتْ ثَلاَثاً فَزَاغَ عَجْسُها وعُطِّلَتْ وظُـهـارُهـا

وقال أبو حنيفة: حال وتر القوس: زال عند الرمي، وقد حالت القوس وترها، هكذا حكاه حالَتْ.
ورجل مُسْتَحالٌ: في طرفي ساقه اعوجاج، وقيل: كل شيء تغير عن الاستواء إلى العوج فقد حالَ واستَحالَ، وفي المثل: "ذاك أَحْوَلُ من بول الجمل" وذلك أن بوله لا يخرج مستقيما، يذهب في إحدى الناحيتين.
والحَوْلُ، والحَيْلُ، والحِوَلُ، والحِيلَةُ والحَويلُ، والمَحالَةُ، والاحْتِيالُ، والتَّحَوُّل والتَّحَيُّلَ كل ذلك: الحذق وجودة النظر. والقدرة على دقة التصرف.
والحِيَل والحِوَلُ: جمع حِيلَةٍ.
ورجل حُوَلٌ وحُولَةٌ وحُوَّلٌ وحَوَالِيٌّ وحُوَالِيٌّ وحَوَلْوَلٌ: شديد الاحتيال. قال:

حَوَلْوَلٌ إذا وَنى القَوْمُ نَزَلْ

ورجل حَوَلْوَلٌ: منكر كميش، وهو من ذلك. وما أَحْوَلَهُ وأَحْيَلَهُ، وهو أَحْوَلُ منك وأَحْيَلُ، معاقبة.
ولا مَحَالَةَ من ذلك، وما أَحْوَلَه، أي لابد.
والمُحالُ من الكلام: ما عدل به عن وجهه وحَوَّله: جعله مُحالاً.
وأحالَ: أتى بمُحالٍ.
ورجل محْوَالٌ: كثير مَحالِ الكلام.
وكلام مُستحيلٌ: مُحَالٌ.
وهو حَوْلَه، وحَوْلَيْهِ، وحَوَالَيْهِ،و حَوَالَهُ. فأما قول امرئ القيس:

أَلَسْتَ تَرَى السُّمَّارَ والنَّاسَ أَحْوَالِي

فعلى انه جعل كل جزء من الجرم المحيط بها حَوْلاً ذهب إلى المبالغة بذلك، أي انه لا مكان حَوْلَها إلا وهو مشغول بالسمار، فذلك أَذْهَبُ في تعذرها عليه.
واحْتَوَلَه القوم: احتوشوا حَوَالَيْهِ.
وحاوَل الشيء مُحاوَلَةً وحِوَالاً: رامه، قال رؤبة:

حِوَالَ حَمْدٍ وائْتِجارِ المُؤْتَجِرْ

وكل ما حجز بين شيئين فقد حال بينهما حولا، واسم ذلك الشيء الحِوَالُ، والحَوَلُ كالحِوَالِ.
وحَوَالُ الدهر: تغيره وتصرفه. قال نعقل بن خويلد الهذلي:

ألا مِنْ حَوَالِ الدَّارِ أَصْبَحْتُ ثاوِياً أُسامُ النِّكاحَ في خِزَانَةِ مَرْنَـدِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وتَحَّولَ عن الشيء: زال عنه إلى غيره. وقول النابغة الجعدي:

أكَظَّكَ آبائي فَحَوَّلْتَ عَنْهُمُ وقُلْت له يا ابْنَ الحَيا لا تَحَوَّلا

يجوز أن يستعمل فيه حَوَّلْت مكان تَحَوَّلْت. ويجوز أن يريد: حَوَّلْتَ رحلك، فحذف المفعول، وهذا كثير.

وحَوَّله إليه: أزاله، والاسم الحِوَلُ والحَوِيلُ. وفي التنزيل:)لا يَبْغُونَ عنْها حِوَلاً(وأنشد اللّحيانيّ:

أُخِذَتْ حَمولَتُه فَأصْبَحَ ثـاوِياً لا يَسْتَطيعُ عَنِ الدّيارِ حَويلاً

وحَالَ الشيء حَوْلاً وحُؤُولاً وأحالَ، الأخيرة عن ابن الأعرابي، كلاهما: تَحَوَّلَ، وفي الحديث: "مَنْ أحَالَ دَخَلَ الجَنَّةَ" يريد: من أسْلَمَ، لأنه تَحَوَّل عما كان يعبد إلى الإسلام.

والحَوَالَةُ: تَحْوِيلُ نهر إلى نهر.

والحائلُ: المتغير اللون. يقال: رماد حائِلٌ، ونبات حائِلٌ.

وحَوَّلَ كساءه: جعل فيه شيئا ثم حمله على ظهره. والاسم الحال.

والحالُ أيضا: الشيء يحمله الرجل على ظهره ما كان. وقد تَحَوَّلَ حالاً: حملها.

والحالُ: العجلة التي يدب عليها الصبي. قال عبد الرحمن بن حسان:

ما زَالُ يَنْمِى جَدُّهُ صَاعِداً مُنْذُ لَدُنْ فارَقَه الحـالُ

والحائل: كل شيء تحرك في مكانه، وقد حالَ يحُولُ.

واستَحالَ الشخص: نظر إليه هل يتحرك.

وناقة حائلٌ: حمل عليها فلم تلقح، وقيل: هي التي لم تحمل سنة أو سنتين أو سنوات. وكذلك كل حامل ينقطع عنها الحمل سنة أو سنوات حتى تحمل. والجمع حِيالٌ وحُوَّل وحُولَلٌ، الأخيرةُ اسم للجمع. وحائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ على المبالغة، كقولك رجل رجال. وقيل: إذا حمل عليها سنة فلم تلقح فهي حائِلٌ، فإن لم تحمل سنتين فهي حائِلُ حُولٍ وحُولَلٍ. ولقحت على حُول وحُولَلٍ، وقد حالَتْ حُؤُولا وحِيالاً، وأحالَتْ، وحَوَّلَتْ وهي مُحَوِّلٌ، وقيل: المُحَوِّلُ: التي تنتج سنة سقبا، وسنة قلوصا.

والحائلُ: الأنثى من أولاد الإبل ساعة توضع. وشاة حائل، ونخلة حائل، وحالت النخلة: حملت عاما ولم تحمل آخر.

والحالُ كينة الإنسان، وما هو عليه من خير أو شر، يذكر ويؤنث، والجمع أحْوَالٌ وأحْوِلَة، الأخيرة عن اللّحيانيّ، وهي شاذة، لأن وزن حال فعل، وفعل لا يكسر على أفْعِلَةٍ، وهي الحالة أيضا.

وتحَوَّلَه بالنصيحة والوصية والموعظة: توخى الحال التي ينشط فيها لقبول ذلك منه، وكذلك روى أبو عمرو الحديث: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يَتَحَوَّلُنا بالموعظة" بالحاء غير معجمة، وقال: هو الصواب، وفسره بما تقدم، حكاه الهروي في الغريبين.

وحالاتُ الدهر وأحْوَالُه: صروفه.

والحال: الوقت الذي أنت فيه.

وأحالَ الغريم: زجَّاه عنه إلى غريم آخر، والاسم الحَوالَةُ.

والحال: التراب اللين الذي يقال له: السهلة.

والحال: الطين الأسود والحمأة، وفي الحديث: "أن جبريل عليه السلام قال، لما قال فرعون)آمَنْتُ أنَّه لا إلهَ إلاَّ الذي آمَنَتْ بِهِ بَنو إسْرائيل(، أخذت من حال البحر فضربت به وجهه" وخص بعضهم بالحال الحمأة دون سائر الطين الأسود.

والحالُ اللبن، عن كراع.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحال: ورق السمر يخبط في ثوب وينفض، يقال: حالٌ من ورق، ونفاض من ورق.
وحال الرجل: امرأته، هذلية، قال الأعلم:

إذاً لَذَكَرْتَ حالَكَ غَيْرَ عَصْرٍ وأفْسَدَ صُنْعَها فيكَ الوَجيفُ

غير عصر، أي غير وقت ذكرها.
والمَحالَة: منجون يستقي عليه الماء، وقيل: هي البكرة العظيمة يستقى عليها، والجمع مَحالٌ ومَحاوِلُ.
والمَحالَةُ والمَحالُ: واسط الظهر، وقيل: المَحالُ: الفقارة، واحدته مَحالَةٌ، ويجوز أن يكون فعالة، وقد تقدم هنالك.
والحَوَلُ في العين: أن يظهر البياض في مؤخرها، ويكون السواد من قبل المأق، وقيل: الحَوَلُ: إقبال الحدقة على الأنف. وقيل: هو ذهاب حدقتها قبل مؤخرها، وقيل: الحَوَلُ: أن تكون العين كأنما تنظر إلى الحجاج. وقيل: هو أن تميل الحدقة إلى اللِّحاظ، وقد حَوِلَتْ وحالَتْ تحالُ وقول أبي خراش:

إذا ما كان كُسُّ القَوْم رُوقاً وحالَتْ مُقْلَتا الرَّجُلِ البَصِيرِ

قيل معناه: انقلبت. وقال محمد بن حبيب: صار أحْوَلَ، قال ابن جني: يجب من هذا تصحيح العين، وأن يقال حَوِلَتْ كَعوِرَتْ وصيد، لأن هذه الأفعال في معنى ما لا يخرج إلا على الصحة. وهو اَحْوَلَّ واعورَّ وأصيدَّ فعلى قول محمد ينبغي أن يكون حالت شاذا كما شذ اجتاروا، في معنى اجتوروا.
واحوَلَّتْ ورجل أحْوَلُ وحَوِلٌ، جاء على الأصل لسلامة فعله، لأنهم شبهوا حركة العين التابعة لها بحرف اللين التابع لها، فكأن فعلا فعيل، فكما يصح نحو طويل كذلك يصح حَوِلٌ من حيث شبهت فتحة العين بالألف من بعدها.
وأحالَ عينه وأحْوَلَها: صيرها حَوْلاءَ.
والحولَةُ: العجب. قال:

ومِنْ حُولَةِ الأيَّامِ والدَّهْرِ أنَّنا لَنا غَنَمٌ مَقْصُورَةٌ ولَنا بَقَرْ

ويوصف به، فيقال: جاء بأمر حُولَةٍ.
والحِوَلاءُ والحُوَلاءُ من الناقة كالمشيمة للمرأة، وهي جلدة ماؤها أخضر، وفيها أغراس وعروق وخطوط حمر تأتى بعد الولد في السَّلَى الأول، وذلك أول شيء يخرج منه، وقد يستعمل للمرأة. وقيل: الحِوَلاءُ: غلاف أخضر كأنه دلو عظيمة مملوءة ماء تنفقيء حين تقع إلى الأرض، ثم يخرج السلى فيه القرنتان، ثم يخرج بعد ذلك بيوم أو يومين الصاءة، ولا تحمل حاملة أبدا ما كان في الرحم شيء من الصاءة والقذر، أو تخلص وتنقى.
ونزلوا في مثل حُوَلاَءِ الناقة، وفي مثل حُوَلاءِ السلى، يريدون بذلك الخصب والماء، لأن الحُوَلاء ملأى ماء ريا.
ورأيت أرضا مثل الحُوَلاَءِ، إذا اخضرت وأظلمت خضرتها، وذلك حين يتفقأ بعضها وبعض لم يتفقأ، قال:

بأغَنَّ كالحُوَلاَءِ زَانَ جَنابَهُ نَور الدكادِكِ سوقُهُ يَتَحصَّدُ

واحْوَالَّت الأرض، إذا اخضرت واستوى نباتها.
والحِوَلُ: الأخدود الذي تغرس فيه النخل على صف.
وأحال عليه: استضعفه.
وأحال عليه بالسوط يضربه: أقْبَلَ.
وأحال عليه الماء: أفرغه، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يُحيلُ في جَدْوَلٍ تَحْبُو حَبْوَ الجَوَارِي تَرَى في مائِه ضَفـادِعُـهُ نُطَفا

وقال:

يُحيلونَ السجالَ على السجالِ

وأحال الليل: انصَبَّ على الأرض وأقْبَلَ، أنشد ابن الأعرابي في صفة نخل:

لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلى أطْلاَئِها وإن أحالَ اللَّيْلُ منْ وَرَائِهـا

يعني أن النخل إنما أولادها الفسلان، والذئاب لا تأكل الفسيل، فهي لا ترهبها عليها وإن انصب الليل من ورائها وأقبل.

والحال: موضع اللبد من ظهر الفرس. وقيل: هي طريقة المتن، قال:

كأنَّ غُلامِي إذْ عَلا حالَ مَتْنِـهِ عَلى ظَهْرِ بازٍ في السَّمَاءِ مُحَلِّقِ

وحال في ظهر دابته حولا وأحال: وثب واستوى فيه. وفي المثل: "تَجَنَّبَ روضة وأحال يعدو".

ويقال لولد الناقة ساعة تلقيه من بطنها إذا كانت أنثى: حائِل، وأمها أم حائلٍ، قال:

فَتِلْكَ الَّتي لا يَبْرَحُ القَلْبَ حُبُّهَا ولا ذِكْرُها ما أرْزَمَتْ أُمُّ حائِلِ

والجمع حُوَّل وحَوَائِلُ.

والحِيالُ: خيط يشد من بطان البعير إلى حقبه، لئلا يقع الحقب على ثيله.

وهذا حِيالَ كلمتك، أي مقابلة كلمتك، عن ابن الأعرابي. ينصبه على الظرف، ولو رفعه على المبتدأ والخبر جاز، ولكن كذا رواه عن العرب.

والحَوِيلُ: الشاهد، والحَوِيل: الكفيل. والاسم الحَوَالَةُ.

وحاوَلْتُ له بصري، إذا حددته نحوه ورميته به، عن اللّحيانيّ.

وبنو حَوَالَةَ: بطن، وبنو مُحَوَّلَةَ: بنو عبد الله بن غطفان، وكان اسمه عبد العزى فسماه النبي عليه الصلاة والسلام عبد السلام، فسموا بني مُحَوَّلَةَ لذلك.

وحَوِيل: اسم موضع، قال النابغة الجعدي:

تَحُلُّ بِأطْرَافِ الوِحافِ ودونَها حَوِيلٌ فَرَيْطَاتٌ فَرَعْمٌ فَأخْرَبُ

مقلوبه:) ل ح و(

لَحَا الشجرة يَلْحُوها لَحْواً: قشرها، أنشد سيبويه:

واعْوَجَّ عُودُكَ مِنْ لَحْوٍ ومِنْ قِدَمٍ لا يَنْعَمُ الغُصْنُ حتى يَنْعَمَ الوَرَقُ

ولَحَا الرجلَ لَحْواً: شَتَمَه، وحكى أبو عبيدة: لَحَيْتُه أَلْحَاهُ لَحْواً، وهي نادرة، وقد تقدم ذلك في الياء.

مقلوبه:) وح ل (

الوَحَلُ: الطين الذي ترتطم فيه الدواب. والجمع أوْحال ووُحُول.

واسَتْوْحَل المكان: صار فيه الوَحَلُ.

ووَحِلَ وَحَلاً، فهو وَحِلٌ: وقع في الوَحَلِ. قال لبيد:

فَتَوَلَّوْا فَاتِـراً مَـشْـيُهُـمْ كَرَوَايا الطِّبْعِ هَمَّتْ بِالوَحَلْ

ووَاحَلَني فَوَحَلْتُه أحِلُه: كنت أخوض لِلْوَحَلِ منه.
والمَوْحِل: الموضع الذي فيه الوحل.
وأوْحَلَ فلان فلانا شرا: أثقله به.
ومَوْحَلٌ: موضع، قال:

مِنْ قُللِ الشِّحْرِ فَجَنْبَيْ مَوْحَلِ

مقلوبه:) ل وح (

اللَّوْحُ: كل صفيحة عريضة من صَفائح الخشب. وفي التنزيل:)في لَوْحٍ مَحْفُوظٍ(يعني مستودع مشيئات الله،و إنما هو على المثل. وكل عظيم عريض لَوْحٌ، والجمع منهما أَلْوَاح، وألاويحُ جمع الجمع، قال سيبويه: لم يكسر هذا الضرب على أَفْعُلٍ كراهية الضم على الواو. وقواه عز وجل:)وَ كَتَبْنَا لَهُ في الأَلْوَاحِ(قال الزجاج:قيل في التفسير: إنهما كانا لَوْحَينِ، ويجوز في اللغة أن يقال للَّوحَينِ أَلْوَاح، ويجوز أن يكون أَلْوَاح جمع اكثر من اثنين.
وأَلْوَاحُ الجسد: عظامه ما خلا قصب اليدين والرجلين.
والمِلْوَاحُ: العظيم الأَلْوَاحِ، قال:

يَتْبَعْنَ إِثْرَ بازِلٍ مِلْوَاحِ

ولوح الكتف: ما ملس منها عند منقطع غيرها من أعلاها، وقيل: اللَّوْحُ: الكتف إذا كتب عليها.
واللَّوْحُ واللُّوحُ، والفتح أعلى،: أخف العطش، وعمَّ بعضهم به جنس العطش وقال اللِّحيانيّ: اللُّوحُ: سرعة العطش، وقد لاَحَ يَلُوحُ لَوْحاً ولُوَاحاً ولُوُوحا، الأخيرة عن اللِّحيانيّ، ولَوَحاناً، والْتاحَ.
ولَوَّحَه: وعطشه.
وبعير مِلْوَحٌ ومِلْوَاحٌ: سريع العطش، وكذلك الأنثى بغير هاء. ورجل مِلْوَاح، ومِلْياح كذلك، الأخيرة عن ابن الأعرابي، فأما مِلْوَاح فعلى القياس، وأما مِلْياح فنادر، وكأن هذه الواو إنما قلبت ياء عندي لقرب الكسرة، كأنهم توهموا الكسرة في لام مِلْوَاحٍ حتى كأنه لِوَاح فانقلبت الواو ياء لذلك.
ومرأة مِلْوَاح كالمذكر، قال ابن مقبل:

بِيضٌ مَلاويحُ يَوْمَ الصَّيْفِ لا صُبُر عَلى الهَوَانِ ولا سُودٌ ولا نُكُـعُ

ولاحَه العطش لَوْحاً، ولَوَّحَه: غيره وأضمره، وكذلك السفر والبرد والسقم والحزن.
وقدح مُلَوَّح: مغير بالنار، وكذلك نصل مُلَوَّح، وكل ما غيرته النار فقد لَوَّحَتْ، ولَوَّحَتْه الشمس كذلك.
والمِلْوَاحُ: الضامر، وكذلك الأنثى، قال:

مِنْ كُلِّ شَقَّاءِ النَّسا مِلْوَاحِ

واللَّوْح: النظرة، كاللمحة.
ولاحَه ببصره لَوْحَةً: رآه ثم خفى عنه.
ولاحَ البرق يَلُوحُ لَوْحاً ولُوُوحاً لَوَحانا وألاح: أومض، وقيل: ألاح: أضاء ما حوله قال أبو ذؤيب:

رأيْتُ وأهْلي بِوَادي الرَّجي عِ مِنْ نَحْوِ قَيْلَةَ بَرْقاً مُلِيحاَ

وألاح بالسيف ولَوَّحَ: لمع به وحركه.
ولاحَ النجم: بدا، وألاَحَ: أضاء واتَّسع ضوءه، قال المتلمس:

وقَدْ ألاَحَ سُهَيْل بَعْدَ ما هَجَعُوا كَأَنَّهُ ضَرَمٌ بالكَفِّ مَقْبُـوسُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ولاَحَ لي أمْرك، وتَلَوَّحَ: بانَ ووضح.
ولاَحَ الرجل يَلُوحُ لُؤُوحا: برز وظهر. وقول أبي ذؤيب:

وَزَعْتَهُمُ حتى إذا ما تَـبَـدَّدُوا سِرَاعا ولاحَتْ أوْجَهٌ وكُشُوحُ

إنما يريد انهم رموه فسقطت ترستهم ومعابلهم، وتفرقوا فأعوروا لذلك وظهرت مقاتلهم.
ولاَحَ الشيب في رأسه: بدا.
ولَوَّحَهُ الشيب: بيَّضه، قال:

مِنْ بَعْدَ ما لَوَّحَكَ القَتِيرُ

وقول خفاف بن ندبة، أنشده يعقوب في المقلوب:

فَإمَّا تَرَى رَأسِـي تَـغَـيَّرَ لَـوْنُـهُ ولاحَتْ لَوَاحِي الشَّيْبِ في كل مَفْرِقِ

فقال: أراد لَوَائِحَ فقلب.
وألاحَ بثوبه، ولَوَّحَ، الأخيرة عن اللَّحيانيّ: أخذ طرفه بيده من مكان بعيد ثم أداره ولمع به ليريه من يحب أن يراه. وكل من لمع بشيء وأظهره فقد لاحَ به، ولَوَّح، وألاحَ، وهما أقل.
وأبيض لِياح ولَياح، وذلك إذا بولغ في وصفه بالبياض، قلبت الواو في لَياحٍ ياء استحسانا لخفة الياء، لا عن قوة علة.
واللِّياحُ: الثور الوحشي، وذلك لبياضه.
واللِّياحُ أيضا: الصبح.
ولقيته بِلِياحٍ، إذا لقيته عند العصر والشمس بيضاء، الياء في كل ذلك منقلبة عن واو للكسرة قبلها، وأما لَياح فشاذ، انقلبت واوه ياء لغير علة إلا طلب الخفة.
والأَلْوَاحُ: ما لاحَ من السلاح، واكثر ما يعنى بذلك السيوف لبياضها، قال ابن احمر:

تُمْسِي كَأَلْواحِ السِّلاحِ وتُضْ حِي كالمَهاةِ صَبيحَةَ القَطْرِ

واللُّوحُ: الهواء بين السماء والأرض، قال:

لِطائِرٍ ظَلَّ بِـنـا يَخِـوتُ يَنْصَبُّ في اللُّوحِ فَما يَفوتُ

وقال اللَّحيانيّ: هو اللوحُ واللَّوْحُ، لم يحك فيه الفتح غيره.
ولَوَّحَه بالسيف والسوط والعصا: علاه بضربة.
وألاحَ بحقي: ذهب.
وقلت له قولا فما ألاحَ منه، أي ما استحيا وألاحَ من الشيء: حاذر وأشفق، قال:

يُلِحْنَ مِنْ ذي دأبٍ شِرْواطِ

ويروى: ذي زجل.
وألاح عن الشيء: اعتمد.
والمِلْواحُ: البومة تخاط عيناها وتشد، فإذا رآها الصقر سقط عليها فأُخذ.
مقلوبه:) ول ح (
الوَلِيحُ والوَلِيحَةُ: الضخم الواسع من الجوالق، وقيل: هو الجوالق ما كان، والوَليحُ أيضا: الغرائر والأعدال يحمل فيها الطيب والبز ونحوه، قال أبو ذؤيب:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يضِيءُ رَبابا كَدُهْمِ المـخـا ضِ جُلِّلْنَ فَوْقَ الوَلايا الوَليحا

وقال اللَّحيانيّ: الوَليحَةُ: الغرارة.

والمِلاحُ: المخلاة، وأراه مقلوبا من الوَليح، إذا لم أجد ما أستدل به على ميمه، أهي زائدة أم أصل؟ وحملها على الزيادة اكثر. وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل رأسه في مِلاحٍ وعلقه، حكى اللفظة الهروي في الغريبين.

الحاء والنون والواو

حَنَى الشيء حَنْواً وحَنَّاهُ: عطفه، قال يزيد بن الأعور الشني:

يَدُقُّ حِنْوَ القَتَبِ المُحَنَّي إذا عَلا صَوَّاتَهُ أرَنَّـا

وقد تقدم في الياء.

وانحنى العودُ وتحَنَّى: انعطف.

والحَنِيَّةُ: القوس، والجمع حَنِيٌّ وحَنايا، وقد حَنَوْتُها أحْنُوها حَنْواً.

وحَنَتِ المرأة على ولدها حُنُوًّا، وأحْنَتْ، الأخيرة عن الهروي: عطفت عليهم بعد زوجها فلم تتزوج واستعمله قيس بن ذريح في الإبل، فقال:

فَأُقْسِمُ ما عُمْشُ العُيونِ رَوائِمُ بَوٍّ حانِياتٌ على سَقْـبِ شَوارِفِ

وحنَت الشَّاةُ حُنُواً، وهي حَانٍ: أرادت الفحل وأمكنته، وقيل: الحاني: الذي اشتد عليها الاستحرام.

والحانِيَةُ والحَنْواءُ من الغنم: التي تلوى عنقها لغير علة، وكذلك هي من الإبل، وقد يكون ذلك عن علة، أنشد اللَّحيانيّ عن الكسائي:

يا خالِ هَلاَّ قُلْتَ إذْ أعْطَيْتَنِي هِيَّاكَ هِيَّاكَ وحَنْوَاءَ العُنُقْ؟

وحَنَا يد الرجل حَنْوًا: لواها، وقوله:

بَرَكَ الزَّمانُ عَلَيْهِمُ بِجِـرانِـهِ وألَحَّ مِنْكَ بِحَيْثُ تُحْنَى الإصْبَعُ

يعني انه اخذ الخيار المعدودين، حكاه ابن الأعرابي قال: ومثله قول الأسدي:

فَإنْ عُدَّ مَجْدٌ أوْ قَديمٌ لِمَعْشَـرٍ فَقَوْمي بِهِمْ تُحْنَى هُناكَ الأصابِعُ

وقال ثعلب: معنى قوله "حيثُ تُحْنَى الإصْبَعُ" أن تقول: فلان صديقي، وفلان صديقي، فتعد بأصابعك. وقال: فلان ممن لا تُحْنَى عليه الأصابع، أي لا يعد في الأخوان.

والحِنْوُ: كل شيء فيه اعوجاج أو شبه الاعوجاج، كعظم الحجاج واللحى والضلع، والقف والحقف ومنعرج الوادي، والجمع أحْناءٌ وحُنِيّ وحِنِيّ.

وحِنْوُ الرحل والقتب والسرج: كل عود معوج من عيدانه.

والحِنْوَانِ: الخشبتان المعطوفتان اللتان عليهما الشبكة ينقل عليهما البر إلى الكدس.

وقول هميان بن قحافة:

وانْعاجَتِ الأحْناءُ حتى احْلَنْقَفَتْ

إنما أراد العظام التي هي منه كالأحْناءِ.

وأحْناءُ الأمور: ما تشابه منها، قال:

أزَيْد أخا وَرْقاءَ إنْ كُنْتَ ثـائِراً فَقَدْ عَرَضَتْ أحْناءُ حَقٍّ فَخاصِم

والمَحْنِيَةُ من الوادي: منعرجه حيث ينعطف، وهي المَحْنُوَةُ والمَحْناةُ، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

سَقَى كلَّ مَحْناةٍ منَ الغَرْبِ والمَلا وجيدَ بِه من المِرَبُّ المُحَـلَّـلُ

وهو من ذلك.

وتَحَنَّى الحِنْوُ: اعوجَّ، أنشد ابن الأعرابي:

في إثْرِ حَيٍّ كانَ مُسْتَبـاؤُهُ حَيْثُ تَحَنَّى الحِنْوُ أوْ مَيْثاؤُهُ

ومَحْنِيَةُ الرمل: ما انحنى عليه الحقف. قال سيبويه: المحنية ما انحنى من الأرض رملا كان أو غيره، ياؤه منقلبة عن واو، لأنها من حَنَوْتُ، وهذا يدل على انه لم يعرف حَنَيْتُ، وقد حكاها أبو عبيد وغيره.

والحَوانِي: أطول الأضلاع كلهن في كل جانب من الإنسان ضلعان من الحَوانِي، فانهن أربع أضلع من الجوانح يلين الواهنتين بعدهما.

وفيه حِنايَةٌ يهودية، أي انحِناء.

وناقة حَنْواءُ: حدباء.

والحانوتُ: فاعول من حَنَوْتُ، تشبيها بالحَنِيَّةِ من البناء، ياؤه بدل من واو، حكاه الفارسي في البصريات قال: ويحتمل أن يكون فَلْعوتاً منه، ويقال: الحانوتُ والحانِيَةُ والحاناةُ، كالناصية والناصاة، والحانِيَّةُ: الخمارون نسب إلى الحانِيَةِ، وعلى ذلك قال:

حانِيَّةٌ حُومُ

فأما قول الآخر:

دَنانيرُ عِنْدَ الحانَوِيَ ولا نَقْدُ

فهو نسب إلى الحاناة.

والحَنْوَةُ: نبات سهلي طيب الريح، وقيل هي عشبة وضيئة ذات نور أحمر، ولها قضب وورق، طيبة الريح، إلى القصر والجعودة ما هي، وقيل: هي آذريون البر، وقال أبو حنيفة: الحَنْوَةُ الرَّيحانة، قال: وقال أبو زياد: من العشب: الحَنْوَة، وهي قليلة شديدة الخضرة، طيبة الريح، وزهرتها صفراء وليست بضخمة، قال جميل:

بها قُضُب الرَّيْحانِ تَنْدَى وحَنْوَةٌ ومِنْ كل أفْواهِ البُقول بِها بَقْلُ

وحَنْوَةُ: فرس عامر بن الطفيل.

والحِنْوُ: موضع، قال الأعشى:

نحنُ الفَوارِسُ يَوْمَ الحِنْوِ ضاحِيَةً جَنْبَىْ فُطَيْمَةَ لا مِيلٌ ولا عُزْلُ

وقال جرير:

حي الهِدَمْلَةَ مِنْ ذاتِ المَواعيسِ فَالحِنْوُ أصْبَحَ قَفْراً غَيرَ مَأنوسِ

والحَنِيَّانِ: واديان معروفان، قال الفرزدق:

أقَمْنا ورَثَّيْنا الديارَ ولا أرَى كَمَرْبَعِنا بَينَ الحَنِيَّيْنِ مَرْبَعا

وحِنْوُ قُراقِرٍ: موضع.

مقلوبه:) ح ون (

الحانَة: موضع بيع الخمر، قال أبو حنيفة: أظنها فارسية، وأن أصلها خانة.
مقلوبه:) ن ح و(
النَّحْوُ: القصد، يكون ظرفا واسما، نحاه يَنْحوه ويَنْحاه نَحْواً، وانْتَحاهُ.و نَحْوُ العربية منه، إنما هو انْتِحاءُ سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة، فينطق بها وإن لم يكن منهم، أو إن شذ بعضهم عنها رُدَّ به إليها، وهو في الأصل مصدر شائع، أي نَحَوْتُ نَحْواً، كقولك: قصدت قصدا، ثم خص به انْتِحاءُ هذا القبيل من العلم، كما أن الفقه في الأصل مصدر فقهت الشيء، أي عرفته، ثم خص به علم الشريعة من التحليل والتحريم، وكما أن بيت الله تعالى خص به الكعبة وإن كانت لبيوت كلها لله تعالى، وله نظائر في قصر ما كان شائعا في جنسه على أحد أنواعه، وقد استعملته العرب ظرفا وأصله المصدر، وأنشد أبو الحسن:

تَرْمِى الأماعِيزَ بمُجْمَراتِ بِأرْجُلٍ رُوحٍ مُجَنَّبـاتِ
يَحْدو بها كلُّ فَتىً هَـيَّاتِ وهُنَّ نَحوَ البَيْتِ عامِداتِ

والجمع أنحاء ونُحُوٌّ. سيبويه: شبهوها بعتو، وهذا قليل. وفي بعض الكلام إنكم لتنظرون في نُحُوٍّ كثيرة. أي في ضروب من النَّحْوِ.
ورجل ناحٍ من قوم نُحاةٍ: نَحْوِيٌّ، وكأنما هذا إنما هو على النسب، كقولك تامِر ولابن.
وانْتَحى له، وتَنَحَّى: اعتمد.
وأنْحَى عليه ضربا: أقبل. وقد تقدم عامة ذلك في الياء.
ونَحا الرجل وانْتَحى: مال على أحد شقيه، أو انْحَنَى في قوسه.
والانْتِحاءُ: اعتماد الإبل في سيرها على الجانب الأيسر، ثم صار الانتحاء الاعتماد في كل وجه.
ونحا بصره إليه يَنْحُوه ويَنْحاه: صرفه.
ونحا الرجل: صرفه، قال العجاج:

لَقَدْ نَحاهُمْ جَدُّنا والنَّاحِي

والنَّحَواء: الرعدة، وهي أيضا التمطي قال:

وَهَمٌّ تَأخُذُ النَّحَواءُ مِنْهُ يُعَدُّ بِصَالِبٍ أو بالمُلالِ

وبنو نحْوٍ: بطن من الأزد.
مقلوبه:) وح ن (
الحِنَةُ: الحقد، وَحَنَ عليه حِنَة مثل وعده عدة. وقال اللَّحيانيّ: وَحِنَ عليهم، بكسر الحاء، حِنَةً.
مقلوبه:) ن وح (
ناحَتِ المرأة تَنوح نَوْحا ونُواحا ونِياحا ونِياحَة ومَناحَة، ونَاحَتْهُ، ونَاحَتْ عليه.
والمَناحَةُ والنَّوْحُ: النساء يجتمعن للحزن، قال أبو ذؤيب:

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوْح الكرِي م قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِىُّ

وقوله أنشده ثعلب:

ألا هَلَك امْرُؤٌ قامَتْ عَلَيْهِ بِجَنْب عُنَيْزَةَ البَقَرُ الهُجودُ
سَمِعْنَ بمَوْتِه فَظَهَرْنَ نَوْحا قِياما ما يُحَلُّ لَهُنَّ عُـودُ

صيَّر البقر نَوْحا على الاستعارة، وجمع النَّوْح أنْواح قال لبيد:

كَأنَّ مُصَفَّحاتٍ في ذُراهُ وأنْواحاً عَلَيْهِنَّ المآلِي

ونَوْحُ الحمامة: ما تبديه من سجعها على شكل النوح، والفعل كالفعل، قال أبو ذؤيب:

فَوَاللهِ لا أُلْقَى ابْنَ عَمٍّ كأَنَّهُ نُشَيْبَةُ ما دامَ الحَمامُ يَنوحُ

وحمامة نائحةٌ ونَوَّاحَةٌ.

واسْتَناحَ الرجل، كناحَ.

واسْتَناح الرجل، بكى حتى استبكى غيره، وقول أوس:

ومَا أنا مِمَّنْ يَسْتَنيحُ بِشَجْـوِهِ يُمَدّ لَهُ غَرْبا جَزورٍ وجَدْوَلُ

معناه: لست أرضى أن أُدْفع عن حقي وأمني حتى أحوج إلى أن أشكو فأستعين بغيري، وقد فسر على المعنى الأول، وهو أن يكون يَسْتَنيح بمعنى يَنُوح.

واستَناح الذئب: عوى فأذنت له الذئاب، أنشد ابن الأعرابي:

مُقْلِقَة لِلْمُسْتَنيحِ العَسَّاس

يعني الذئب الذي لا يستقر.

والتَّناوُح: التقابل، ومنه تَناوُحُ الجبلين وتَناوُحُ الرياح.

ونوحٌ: اسم نبي معروف.

مقلوبه:) ون ح (

وانَحَ الرجل: وافقه.

الحاء والفاء والواو

الحَفا: رقة القدم والخف والحافر، حَفِيَ حَفا، فهو حاف وحَفٍ، والاسم الحِفْوَة والحُفْوَة، وقال بعضهم: حافٍ بيِّن الحُفْوَةِ والحِفْيَةِ والحِفْوَةِ والحِفايَةِ، وهو الذي لا شيء في رجله من خف ولا نعل، وأما الذي رقت قدماه من كثرة المشي فإنه حاف بين الحفا.

والحَفاءُ: المشي بغير خف ولا نعل.

والاحْتِفاءُ: أن تمشي حافيا فلا يصيبك الحفا.

وأحْفَى الرجل: حَفِيَتْ دابته.

وحَفِيَ بالرجل حَفاوَة وحِفاوَةً وحِفايَةً، وتَحَفَّى به، واحتْفَى: بالغ في إكرامه.

وتَحَفَّى إليه في الوصية: بالغ.

وأنا به حَفِيٌّ، أي بر مبالغ في الكرامة.

وحَفا الله به حَفْواً: أكرمه.

وحَفا شاربه حَفْواً، وأحْفاهُ: بالغ في أخذه.

وحَفاهُ من كل خير يَحْفوه حَفْواً: منعه.

وحَفاهُ حَفْواً: أعطاه.

وأحْفاهُ: ألح عليه في المسألة.

وأحْفَى السؤال: رده.

وحافَى الرجل مُحافاةً: ماراه ونازعه في الكلام

مقلوبه:) ح وف (

الحافَةُ والحَوْفُ: الناحية والجانب، وقد تقدم ذلك في الياء، لأنها يائية واوية.

وتَحوَّفَ الشيء: أخذ حافَتَه، واخذ من حافَتِه.

وحافَ الشيء حَوْفا: كان في حافَتِه.

والحافَةُ: الثور الذي في وسط الكدس. وهو أشقى العوامل.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحَوْفُ مركب للنساء ليس بهودج ولا رحل.
والحَوْفُ: الثوب. والحَوْفُ: جلد يشقق كهيئة الإزار تلبسه الصبيان. وقال ابن الأعرابي: هو جلد يقد سيورا، عرض السير أربع أصابع أو شبر تلبسها الجارية صغيرة قبل أن تدرك، وتلبسها أيضا وهي حائض، حجازية، وهي الرهط، نجدية. وقال مرة: هي كالنقبة إلا إنها تقدد قددا عرض القدة أربع أصابع إن كانت من أدم أو خرق.
والحَوْفُ: القرية، في بعض اللغات.
والحَوْفُ: موضع.
وحافَهُ: زاره، قال ابن الزبعري:

وَنُعْمانُ قدْ غادَرْنَ تحتَ لِوائِهِ على لَحْمِهِ طَيرٌ يحُفْنَ وُقوعُ

مقلوبه:) ف ح و(
الفِحا والفَحا: البزر، وخص بعهم به اليابس منه، وجمعه أفحاء، وقد فَحَّيْتُ القدر.
والفَحْوَةُ: الشهدة، عن كراع.
وعرفت ذلك في فَحْوَى كلامه وفَحْوائِه وفُحَوائِه، أي معراضه مذهبه، وهو يُفَحِّى بكلامه إلى كذا، أي يذهب.
مقلوبه:) وح ف (
الوَحْفُ من النبات والشعر: ما غزر وأثَّت أصوله واسود، وقد وَحِفَتْ ووَحُفَ وَحافَةً ووُحوفَةً. والواحِفُ، كالوَحْفِ قال ذو الرمة:

تَمادَتْ على رَغْمِ المَهارِي بأصْفَرَ مِثْلِ الوَرْس في وأبْرَقَـتْ واحِفٍ جَثْلِ

والوَحْفاءُ: الأرض السوداء، وقيل: الحمراء والجمع وَحافَي.
والوَحْفَةُ: أرض مستديرة مرتفعة سوداء، والجمع وِحاف.
والوَحْفَةُ: صخرة في بطن واد أو سند ناتئة في موضعها سوداء، وجمعها وِحافٌ، قال:

دَعَتْها النَّاهِي بِرَوْضِ القَطا فَنَعْفِ الوِحافِ إلى جُلْجُلِ

وزبدة وَحْفَةٌ: رقيقة. وقيل: هو إذا احترق اللبن ورقت الزبدة.و المعروف وخفة.
والوَحفَةُ: الصوت.
ووَحَف إليه وَحْفا: جلس، وقيل: دنا.
ووَحَفَ الرجل والليل: تدانيا، عن ابن الأعرابي. ووَحَف إليه: جاءه وغشيه، عنه أيضا، وأنشد:

لمَّا تآزَيْنا إلى دِفْءِ الكُنُـفْ أقبلتِ الخَوْدُ إلى الزَّادِ تَحِفْ

ووَحَف البعير بنفسه وَحْفا: رمى.
ومَوْحِفُ الإبل: مبركها.
والمَوْحِفُ: موضع، وكذلك وِحافٌ ووَاحِفٌ.
مقلوبه:) ف وح (
فاحَ المسك فَوْحا وفُؤُوحا وفَوَحانا: انتشرت رائحته، وعم بعضهم به الرائحتين معا.
وفَوْحُ الحر: شدة سطوعه.

وأفِحْ عنك من الظهيرة، أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد، وقد تقدم ذلك في الياء، لأن هذه الكلمة يائية وواوية.

الحاء والباء والواو

حَبا الشيء: دنا، أنشد ابن الأعرابي:

وأحوَى كأيْمِ الضَّالِ أطرَقَ بَعدَما حَبا تحتَ قَيْنانٍ من الظِّلِّ وارِفِ

وحَبَوْتُ للخمسين: دنوت منها.

وحَبَتِ الشراسيف حَبْوا: طالت وتدانت.

وحَبتِ الأضلاع إلى الصلب: اتصلت ودنت.

وحَبا المسيل: دنا بعضه إلى بعض.

ورجل حابِي المنكبين: مرتفعهما إلى العنق، وكذلك البعير.

والاحتِباءُ بالثوب: الاشتمال به، والاسم الحِبْوَةُ والحِبْيَة، وقول ساعدة ابن جؤية:

أرْىُ الجَوَارِسِ في ذُؤَابةِ مُشرِفٍ فيه النُّسورُ كما تحَبَّى المَوكِبُ

يقول: استدارت النسور فيه كأنهم ركب مُحْتَبُونَ، والحُبوَةُ: الثوب الذي يُحتَبي به.

والحابِيَةُ: رملة مرتفعة مشرفة منبتة.

والحابِي: نبت، سمى به لِحُبُوّهِ وعُلوّهِ.

وحبَا حُبُوًّا: مشى على يديه وبطنه.

وحَبا الصَّبي حَبْوَا: مشى على أسته وشرف بصدره.

والحَبِى: السحاب الذي يشرف من الأفق على الأرض، فعيل من ذلك، وقيل: هو السحاب الذي بعضه فوق بعض قال:

تُضيءُ حَبِيًّا في شَمارِخَ بِيضٍ

قيل له: حَبىّ، من حَبا، كما قيل له: سحاب من سحب أهدابه، وقد جاء بكليهما شعر العرب، قالت امرأة:

وأقبلَ يزحَف زَحْفَ الكـبـي رِ سِياقَ الرَعاءِ البِطاءِ العِشارا

وقال أوس:

دانٍ مُسِفٌّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيدَبُهُ يكاد يدفَعُه من قامَ بـالـراحِ

وقالت صبية منهم لأبيها فتجاوزت ذلك:

أناخَ بذِي بَقرٍ بَـركَـهُ كأن على عَضُديْهِ كِتافا

وحَبا البعير حَبوا: كلف تسنم صعب الرمل فأشرف بصدره ثم زحف، قال رؤبة:

أوْدَيْتِ إن لم تحْبُ حَبْوَ المُعْتَنِكْ

وما جاء إلا حَبْواً، أي زحفا.

والحابِي من السهام: الذي يزحف إلى الهدف.

وحَبا المال حَبْواً: رزم فلم يتحرك هزالا.

وحَبتِ السفينة: جرت.

وحَبا له الشيء فهو حابٍ وحَبِيٌّ: اعترض، قال العجاج يصف قرقورا:

فَهْوَ إذا حَبا لهُ حَبِيٌّ

أي اعترض له موج.
وحَبا الرجل حَبْواً: أعطاه، والاسم الحَبْوَةُ والحِبْوَةُ والحِباءُ، وجعل اللَّحيانيّ جميع ذلك مصادر. وقيل: الحِباءُ العطاء بلا من ولا جزاء، وقيل حَباهُ: أعطاه ومنعه، عن ابن الأعرابي، لم يحكه غيره.
وحَبا له ما حوله يحبوه: حماه ومنعه، قال ابن أحمر:

وراحتِ الشَّوْلُ ولم يحْبُها فَحلٌ ولم يَعتَسَّ فيها مُدِرّ

وقال أبو حنيفة: لم يحْبُها: لم يلتفت إليها، أي أنه شغل بنفسه، ولولا شغله بنفسه لحازها ولم يفارقها.
وحابَى الرجل حِباءً: نصره واختصه ومال إليه، قال:

اصْبِرْ يزيدُ فقد فـارَقـتَ ذائِقَةٍ واشكُرْ حِباءَ الذي بالمُلكِ حاباكا

ورجل أحبى: ضنين شرير، عن ابن الأعرابي وأنشد:

والدَّهْرُ أحْبَى لا يَزَالُ أَلَمُهْ تَدُقُّ أركانَ الجِبالِ ثُلَمُـهْ

وحَبا جعيران:نبات.
وحُبَىٌّ والحُبَيَّا: موضعان، قال الراعي:

جَعَلن حُبَيّا باليمينِ ونَكَّبَـتْ كُبَيْساً لِوِرْدٍ مِن ضَئيدَةَ باكِرِ

وقال القطامي:

مِن عن يَمينِ الحُبَيَّا نَظَرةٌ قَبَلُ

وكذلك حُبَيَّاتٌ. قال عمر بن أبي بيعة:

ألم تَسألِ الأطلالَ والمُتربَّعا بِبطنِ حُبَيَّاتٍ دوارِسَ بَلْقَعا

مقلوبه:) ح وب (
الحَوْبُ والحَوْبَةُ: الأبوان والأخت والبنت، وقيل: لي فيهم حَوْبَةٌ وحُوبَةٌ وحِيبَةٌ، أي قرابة من قبل الأم، وكذلك كل ذي رحم محرم.
والحَوْبَةُ: رقة فؤاد الأم، قال الفرزدق:

فَهَبْ لي خُنَيْسا واحتسِبْ فيه مِنَّةً لِحَوْبَةِ أمٍّ ما يَسوغُ شَـرابُـهـا

والحَوْبَةُ والحِيبَةُ: الهمُّ والحاجة، قال أبو كبير الهذلي:

ثم انصرَفتُ ولا أبُثُّكَ حِـيبَـتِـي رَعِشَ البَنانِ أطيشُ مَشْىَ الأَصْوَرِ

وفي الدعاء على الإنسان: ألحق الله به الحَوْبَةَ، أي الحاجة والمسكنة.
والحَوْبُ: الجهد والمسكنة والحاجة، أنشد ابن الأعرابي:

وصُفَّاحةٍ مثلِ الفَنِيقِ مَنحتها عِيالَ ابنِ حَوْبٍ جَنَّبَتْهُ أقارِبُهْ

وقال مرة: ابن حَوْبٍ: رجل مجهود محتاج، لا يعني في كل ذلك رجلا بعْينِه، إنما يريد هذا النوع.
والحَوْبُ والحُوبُ: الحزن، وقيل الوحشة وبه فسر الهروي قوله صلى الله عليه وسلم لأبي أيوب الأنصاري، وقد ذهب إلى طلاق أم أيوب،: "إن طلاق أم أيوب لَحُوبٌ".
التفسير عن شمر، وقيل: هو الوجع.
والتَّحَوُّبُ: التوجع والشكوى.

وتحَوَّب في دعائه: تضرع.
والتَّحَوُّبُ أيضا: البكاء في جزع وصياح، وربما عم به الصياح، قال العجاج:

وصَرَّحَتْ عنـهُ إذا تـحَـوَّبـا رَواجِبُ الجَوْفِ السَّحيلَ الصُّلَّبا

وفي حديث النبي عليه الصلاة والسلام "اللهم اقبل توبتي وارحم حَوْبتي" فحوبتي يجوز أن يكون هنا توجعي، وأن يكون تخشعي وتمسكني.
والحَوْبَةُ والحُوبَةُ: الرجل الضعيف، والجمع حَوْبٌ، وكذلك المرأة إذا كانت ضعيفة زمنة.
وبات بِحِيبَةِ سوء وحَوبَةِ سوء أي بحال سوء، لا يقال إلا في الشر، وقد استعمل منه فعل، قال:

وإنْ قَلُّوا وحابوا

ونزلنا بِحِيبَةٍ من الأرض وحُوبَةٍ، أي بأرض سوء.
والحَوْباءُ: النفس، قال رؤبة:

وقاتلٍ حَوْباءَهُ من اجلي ليس لهُ مِثلي وأين مِثلي

وقيل الحوباء: روح القلب قال:

ونفسٌ تجودُ بحَوْبائها

والحُوبُ والحَوْبُ والحابُ: الإثم. والحَوْبَةُ: المرة الواحدة منه، قال المخبل:

فلا تُدْخِلنَّ الدهرَ قَبرَك حوبَةً يقوم بها يوْما عليكَ حَسِيبُ

وقد حابَ حَوْبا وحَوْبَةً قال الزجاج: الحُوبُ الاسم والحَوْبُ فعل الرجل، تقول حَابَ حَوباً، كقولك: قد خان خونا.
وتَحَوَّبَ الرجل: تأثم، قال ابن جني: تَحَوَّب: ترك الحُوبَ، من باب السلب ونظيره تأثم، أي ترك الإثم، وإن كانت تَفَعَّلَ للإثبات اكثر منها للسلب، وذلك نحو تقدم وتأخر وتعجل وتأجل.
والمُحَوَّبُ والمُتَحَوَّبُ الذي يذهب ماله ثم يعود.
والحَوْبُ: الجمل، ثم كثر حتى صار زجرا له، يقال للجمل إذا زجر: حَوْبَ وحَوْبِ وحابِ.
وحَوَّبَ الإبل: قال لها: حَوْبِ، فأما قوله:

هيَ ابنةُ حَوْبٍ أمُّ تِسعينَ آزَرَتْ أخاثِقَةٍ تَمْرِى جَباهـا ذَوائِبُـه

فإنه تمنى كنانة عملت من جلد بعير وفيها تسعون سهما فجعلها أما للسهام، لأنها قد جمعتها، وقوله أخاثقة يعني سيفا، وجباها: حرفها. وذوائبه: حمائله، أي انه تقلد السيف ثم تقلد بعده الكنانة، تمرى حرفها، يريد حرف الكنانة.
وقال بعضهم في كلام له: حَوْبٌ حَوْبْ إنه يوم دعق وشوب، لالعا لبني الصوب.
الدعق: الوطء الشديد.
مقلوبه:) ب وح (
باحَ الشيء: ظهر، وباحَ به بَوْحا وبؤُوحا وبُؤوحة، ورجل بَؤُوحٌ بما في صدره، وبَيحان وبَيَحانُ، معاقبة وأصلها الواو.
وأباحه سرا فَباحَ به بَوْحا: أبثه إياه فلم يكتمه.
وبُوحُ: الشمس، معرفة مؤنث، سميت بذلك لظهورها.
وأباحَ الشيء: أطلقه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والإباحةُ: شبه النهبى، وقد استباحه، قال عنترة:

حتى استَباحوا آلَ عَوْفٍ عَنْوَةً بالمَشْرَفيّ وبالوَشيجِ الذُّبَّـلِ

والباحَةُ: عرصة الدار، والجمع بوحٌ.

والباحةُ: النخل الكثير حكاه ابن الأعرابي عن أبي صارم البهدي وأنشد:

أعطَى فأعطانِي يَداً ودارا وباحَةً خَوَّلها عَـقـارا

نصب عقارا على البدل من باحة، فتفهم.

والبُوحُ: الفَرْجُ، وفي المثل: "ابنُك ابنُ بوحِك" قيل معناه: الفَرْجُ.

ووقع القوم في بُوحٍ، أي اختلاط من أمرهم وباحَهُم: صرعهم.

وتركهم بَوْحَى: صرعى، عن ابن الأعرابي.

الحاء والميم والواو

حَمْوُ المرأة وحَمُوها وحَماها: أبو زوجها، وكذلك من كان مِن قبله، يقال: هذا حَمُوها ورأيت حَماها ومررت بحَمِيها، والأنثى حَماةٌ، لا لغة فيها غير ذلك، قال:

إن الحَماةَ أولِعَتْ بالكَنَّهْ وأبَتِ الكَنَّةُ إلا ظِنَّـهْ

وحَمْوُ الرجل: أبو امرأته أو أخوها أو عمها، وقيل: الأحماءُ من قبل المرأة خاصة، والأختان: من قبل الرجل. والصهر يجمع ذلك كله.

والحَماتانِ من الفرس: اللحمتان المجتمعتان في ظاهر الساقين من أعاليهما.

وحَمْوُ الشمس: حرها.

وقوله أنشده يعقوب:

ومُرْهَقٍ سالَ إمْتاعا لم يستَعِنْ وحَوامي الموْتِ بوَصْـدَتِـه تَغشاه

قال: إنما أراد حوائم، من حام يحوم، فقلب وأراد بسال سأل فإما أن يكون أبدل، وإما أن يريد لغة من قال: سلت تسال.

مقلوبه:) ح وم (

الحَوْمُ: القطيع الضخم من الإبل، أكثره إلى الألف، قال رؤبة:

ونَعَماً حَوْماً بها مُؤبَّلا

وقيل هي الإبل الكثيرة من غير أن يحد عددها.

وحَوْمَةُ كل شيء معظمه، كالبحر والحوض والرمل.

وحَوْمَةُ القتال: معظمه، وأشد موضع فيه.

وحَوْمةُ الماء: غمرته، عن اللّحيانيّ.

وحامَ الطائر على الشيء حَوْما وحَوَمانا: روَّم.

وحامَت الإبل حَوْلَ الماء: حَوْما، كذلك. وكل من رام أمرا فقد حامَ عليه حَوْما وحِياما وحُؤُوما وحَوَمانا.

والحَوْمُ: اسم للجميع، وقيل: جمع، وكل عطشان حائمٌ.

وإبل حَوائمُ وحُوَّمٌ: عطاش.

وهامَةٌ حائمةٌ: عطشى.

والحَوْمانةُ: مكان غليظ منقاد، وجمعه حَوْمانٌ وحَوامينُ، وقال أبو حنيفة: الحَوْمانُ من السهل: ما أنبت العرفج.

والحَوْمانُ: نبات بالبادية، واحدته حَوْمانةٌ

مقلوبه:) م ح و(
محا الشيء يَمْحُوه،و يَمْحاه مَحْواً: أذهب أثره، وقد تقدم في الياء، لأن هذه الكلمة واوية ويائية.
والماحِي: من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه يمحو الكفر بإذن الله.
والمَحْوُ: السواد الذب في القمر، كأن ذلك كان نيرا فَمُحِيَ.
والمَحْوَة: المطرة تمحو الجدب، عن ابن الأعرابي.
وأصبحت الأرض مَحْوَةً واحدة، إذا تغطى وجهها بالماء حتى كأنها مُحِيَتْ.
وتركت الأرض مَحْوَةً واحدة، إذا جيدت كلها، كانت فيها غدران أو لم تكن.
ومحْوَةُ: الدبور، لأنها تمحو السحاب، معرفة، فإن قلت: إن الأعلام اكثر وقوعها في كلامهم إنما هو على الأعيان المرئيات، فالريح إن لم تكن مرئية فأنها على كل حال جسم، ألا ترى إنها تصادم الأجرام، وكل ما صادم الجرم جرم لا محالة، فإن قيل: ولم قلت الأعلام في المعاني وكثرت في الأعيان: نحو زيد وجعفر وجميع ما علق عليه علم وهو شخص، قيل: لأن الأعيان أظهر للحاسة وأبدى إلى المشاهدة، فكانت أشبه بالعلمية مما لا يرى ولا يشاهد حسا، وإنما يعلم تأملا واستدلالا، وليست كمعلوم الضرورة للمشاهدة.
وقيل: لأنها تمحو الأثر، وقيل: هي الشمال. قال:

قد بَكَرَتْ مَحْوَةُ بالعَجَّاجِ فَدمَّرَتْ بَقيَّةَ الرَّجـاجِ

وقيل: هي الجنوب.
والمَحُو: اسم بلد، قال:

لِتَجْرِ الحَوادثُ بعدَ الفتى الْ مُغادَرِ بالمَحْـوِ إذلالَـهـا

مقلوبه:) وح م (
وحِمَتِ المرأة تَوْحَمُ وَحماً، إذا اشتهت شيئا على حبلها، والاسم الوِحامُ والوَحامُ، وامرأة وَحْمَى وفي المثل: "وَحْمَى ولا حَبَلَ" ونسوة وِحامٌ ووَحامَى.
والوَحَمُ: اسم للشيء المشتهى قال:

أزْمانَ ليلى عامَ ليلى وَحَمِى

أي شهوتي، كما يكون الشيء شهوة الحبلى، ولا تريد غيره ولا ترضى منه ببدل.
ووَحَّمَ المرأة، ووَحَّمَ لها: ذبح لها ما تشَهَّتْ.
والوَحَمُ: شهوة النكاح، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

كَتَمَ الحبَّ فأخفـاهُ كـمـا تَكتمُ البِكرُ من الناس الوَحَمْ

وقيل الوَحَمُ: الشهوة في كل شيء.
والتَّوْحيمُ: أن ينطف الماء من عود النَّوامي إذا كسر.
ويوم وَحيمٌ: حار، عن كراع.
باب الثلاثي اللفيف
الحاء والهمزة والياء
إيحا: كلمة تقال للرامي إذا أصاب، فإذا اخطأ قيل: برحى، وقد تقدم.
الحاء والهمزة والواو
أَحْوُ أَحْوُ: كلمة تقال للكبش إذا أمر بالسفاد.
الحاء والياء والواو

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

حَوَى الشيء حَيّا وَحَوايَةً، واحتواه، واحتوَى عليه: جمعه وأحرزه.
والحَيَّةُ من الهوام، تكون للذكر والأنثى بلفظ واحد، وقد قدمت ذكرها في المضاعف، وهو رأي الفارسي، وذكرتها هنا لأن أبا حاتم ذهب إلى إنها من "ح وى" قال: لِتَحَوّيها في لوائها. ورجل حَوَّاءٌ وحاوٍ: يجمع الحيات، وهذا يعضد قول أبي حاتم أيضا.
وحَوَى الحية: انطواؤها.
وأرض مَحْوَاةٌ: كثيرة الحيات.
والحَوِيَّةُ: مركب يهيأ للمرأة.
وحَوَّى حَوِيَّةً: ملها.
والحَوِيَّةُ: استدارة كل شيء.
وتَحَوَّى الشيء: استدار.
والحَوِيَّةَ: صفاة يحاط عليها بالحجارة أو التراب فيجتمع فيها الماء.
والحَوِيَّةُ والحاوِيَةُ والحاوِياءُ: ما تحَوَّى من الأمعاء، وهي بنات اللبن، وقيل: هي الدوارة منها، والجمع حَوايا، تكون فعائل إن كانت جمع حَوِيَّة، وفواعل إن كانت جمع حاوِيَة أو حاوِياء، وقد تقدم شرح ذلك في "الكتاب المخصص".
والحِواءُ والمُحَوَّى كلاهما: جماعة بيوت الناس إذا تدانت.
والتَّحوِيَةُ: الانقباض، هذه عبارة اللّحيانيّ، قال: وقيل للكلبة: ما تصنعين مع الليلة المطيرة؟ فقالت أحَوّي نفسي وأجعل نفسي عند استي. وعندي أن التَحَوّي: الانقباض.
والتَّحوِيَةُ: القبض.
والحَوِيَّةُ: طائر صغير، عن كراع.
والحَواة: الصوت كالخواة، والخاء أعلى.
وحُوَىٌّ: اسم، أنشد ثعلب لبعض اللصوص:

تقولُ وقد نَكَّبتُها عن بِلادِهـا أتفعلُ هذا يا حُوَىُّ على عَمْدِ

والحاءُ: حرف هجاء، وحكى صاحب العين حَيَّيتُ حاء. فإذا كان هذا فهو من باب عييت. وهذا عندي من صاحب العين صنعة لا عربية، وإنما قضيت على الألف أنها واوٌ لأن هذه الحروف وإن كانت صوتا في موضوعاتها فقد لحقت ملحق الأسماء وصارت كمال، وإبدال الألف من الواو عينا أكثر من إبدالها من الياء، هذا مذهب سيبويه. وإذا كانت العين واوا كانت الهمزة ياء، لأن باب لويت اكثر من باب قوة، أعني انه أن تكون الكلمة من حروف مختلفة أولى من أن تكون من حروف متفقة، لأن باب ضرب اكثر من باب رددت، ولم اقض أنها همزة، لأن ح وهمزة على النسق معدوم.
وحكى ثعلب عن معاذ الهراء أنه سمع العرب تقول: هذه قصيدة حاوِيَّةٌ أي على الحاء. ومنهم من يقول: حائية. فهذا يقوى أن الألف الأخيرة همزة وضعية. وقد قدمت عدم ح وهمزة على نسق.
وحم، قال ثعلب: معناه: لا ينصرون، قال: والمعنى: يا منصور اقصد بهذا لهم، أو يا الله، قال سيبويه: حم لا ينصرف، جعلته اسما للسورة أو أضفت إليه، لأنهم أنزلوه بمنزلة اسم أعجمي، نحو هابيل وقابيل، وأنشد:

وجَدنا لكم في آلِ حامِيمَ آيةً تأوَّلها منا تقىٌ ومُعـرِبُ

هكذا أنشده سيبويه، ولم يجعل هنا حا مع ميم كاسمين ضم أحدهما إلى صاحبه، إذ لو جعلهما كذلك لمد حا فقال: حاء ميم، ليصير كحضرموت.
وحَيوَةُ: اسم رجل، وإنما ذكرتها هنا لأنه ليس في الكلام ح ي و، وإنما هي عندي مقلوبة من ح وي إما مصدر حَوَيتُ حَيَّةً، مقلوب، وإما مقلوب عن الحيَّة التي هي الهامة فيمن جعل الحية من ح وي وإنما صحت الواو لنقلها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

إلى العلمية وسهل ذلك لهم القلب، ولو أعلُّوا بعد القلب، والقلب علة، لتوالى إعلالان. وقد يكون فيعلة من حوى يحوي ثم قلبت الواو ياء للكسرة فاجتمعت ثلاث ياءات فحذفت الأخيرة فبقيت حَيَّة، ثم أخرجت على الأصل فقيل: حَيوَة.

مقلوبه:) وح ى (

وحَيَ وَحْيا: كتب، قال ذو الرمة:

لِقَدَرٍ كان وَحاه الواحيِ

والوَحْيُ: المكتوب أيضا، وعلى ذلك جمعوا فقالوا: وحيٌ، قال لبيد:

فَمَدافِعُ الرَّيَّانِ عُرّىَ رَسُمها خَلَقًا كما ضَمِنَ الوُحِيَّ سِلامُها

وأوحَى إليه: بعثه. وأوحَى إليه: ألهمه، وفي التنزيل:)وَ أَوْحَى رَبكَ إلى النَّحْلِ(وفيه:)بأن رَبَّكَ أوحَى لها(أي اليها، فمعنى هذا أمرها. ووحى في هذا المعنى، قال رؤبة:

وحَى لها القَرارَ فاستَقَرَّتِ

وقيل: أراد: أوحَى إلا أن من لغة هذا الراجز إسقاط الهمزة مع الحرف.

ووَحَى إليه، وأَوْحى: كلمة بكلام يخفيه من غيره.

ووَحَى إليه وأَوْحَى: أومأ، وفي التنزيل:)فَأوحَى إليهمْ أن سَبِّحوا بُكرَةً وعَشيًّا(، قال:

فَأوحتْ إلينا والأنامل رُسلُها

وقول أبي ذؤيب:

فقالَ لها وقدْ أوحتْ إليهِ ألا لله أمُّك ما تَعيف

أوحَت إليه: كَلّمتْه، وليستِ العُقاب متكلمة إنما هو على قوله:

قدْ قالتِ الأنساعُ للبطنِ الحقِ

وهو باب واسع.

والوَحَي: السيد من الرجال، قال:

عَلِمتُ أني إنْ عَلِقتُ بحَبلِهِ نَشِبتْ يَدايَ إلى وَحيً لم يَصْقَع

يريد: لم يذهب عن طريق المكارم، مشتق من الصقع.

والوحَيُ والوَحَي والوَحاةُ: الصوت يكون في الناس وغيرهم قال أبو زبيد:

مُرْتَجِزِ الخَوفِ بِوَحيٍ أعْجمِ

وأنشد ابن الأعرابي:

يَذودُ بِسَحْماوَيْنِ لم يَتَفلَّلا وحيَ الذئبِ عن طَفل مَناسِمُه مُخْل

وقد تقدم تفسير هذا البيت في باب الأسحم، وخص ابن الأعرابي مرة بالوحاة صوت الطائر.

والوَحا: العجلة. يقولون: الوَحا الوَحا، والوَحاءَ الوَحاءَ، أي الإسراع، فيمدونها ويقصرونها إذا جمعوا بينهما، فإذا أفردوه مدوه ولم يقصروه، قال أبو النجم:

يَفيض عنه الرَّبْوُ مِن وَحائِه

وقد وَحَى وتَوَحَّى بالشيء: أسرع.
وشيء وَحِيٌّ: عجل مسرع.
واستوْحَى الشيء: حرَّكه ودعاه ليرسله.
مقلوبه:) ي وح (
يُوحُ: الشمس، عن كراع، وحكاه يعقوب: بُوحُ.
مقلوبه:) وي ح (
وَيْحٌ: كلمة تقال رحمة، وكذلك وَيحَما، قال حميد بن ثور:

ألا هَيَّما مما لَقـيتُ وَهَـيَّمـا ووَيحٌ لِمَنْ لم يدرِ ما هُنَّ وَيْحَما

وقيل: وَيحَه كوَيْلَه، وقيل: وَيْحٌ: تقبيح. قال ابن جني: امتنعوا من استعمال فعل الوَيْح لأن القياس نفاه ومنع منه، وذلك لأنه لو صرف الفعل من ذلك لوجب اعتلال فائه كوعد، وعينه كباع، فتحاموا استعماله، لما كان يعقب من اجتماع إعلالين، ولا أدري أدخل الألف واللام على الويح سماعا أم تبسطا وإدلالا.
انتهى الثلاثي اللفيف.
أبواب الرباعي
الحاء والقاف
الحُرْقوص: هنى مثل الحصاة أسيد أرقط بحمرة وصفرة، ولونه الغالب عليه السواد يجتمع ويتلج تحت الأناسي وفي أرفاغهم وبعضهم، ويشقق الأسقية، وقيل: هي دُوَيَّبةٌ مجزعة لها حمة كحمة الزنبور تلدغ، تشبه أطراف السياط، ولذلك يقال لمن ضرب: أخذته الحَراقيصُ. وقيل الحُرْقوص: دُوَيْبَّةٌ سوداء مثل البرغوث أو فوقه، وقال ابن الأعرابي: هي دُوَيَّبَةٌ صغيرة مثل القراد، وأنشد:

زُكْمَةُ عَمَّارٍ بَنـو عَـمَّـارِ مِثلُ الحَراقيصِ على حِمارِ

وقيل هو النبر، وقال يعقوب: هو دويبة أصغر من الجعل.
والحُرْقُصاءُ: دويبة لم تحل.
والحَرْقَصَةُ: الناقة الكريمة.
والصرَنْقَحُ: الماضي الجريء. وقال ثعلب: الصَّرَنْقَحُ: الشديد الخصومة والصوت وأنشد:

إن مِن النِّسوان مَن هيَ رَوْضَةٌ تَهيجُ الرّياض قُبْلَها وتَصَـوَّحُ

ومنهنَّ غُلٌّ مُقْفَلٌ مـا يَفُـكُّـهُ مِن القَوْمِ إلا الأحْوَذِيُّ الصَّرَنْقَحُ

والصَّرَنْقَحُ أيضا: المحتال.
وصَلقَح الدراهم: قلّبها.
والصَّلاقِحُ: الدراهم عن كراع، ولم يذكر واحدها.
والصَّلَنْفَح: الصياح. وكذلك الأنثى بغير هاء، وقال بعضهم: إنها لَصَلَنَفَحَةُ الصوت صُمادِ حِيَّة، فأدخل الهاء.
والقُراحِسُ: الشجاع الجريء، وقيل: السيئ الخلق.
والحُرْقوسُ: لغة في جميع ما تقدم من الحُقوص.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحَساقِلُ: الصغار، كالحَساكِلِ، حكاه يعقوب عن ابن الأعرابي.
والقِلْحاس: القبيح.
والقُسْحُبُّ: الضخم، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.
والسِّمْحاق من الشجاج: التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة، وكل قشرة رقيقة سِمْحاقٌ. وقيل: السِّمْحاق من الشجاج: التي بلغت السِّحاءةَ التي بين العظم واللحم، وتلك السحاءة تسمى السمحاق. وقيل: السمحاق: التي بين العظم واللحم فوق العظم ودون اللحم، ولكل عظم سمحاق، وقيل: هي الشجة التي تبلغ القشرة حتى لا يبقى بين اللحم والعظم غيرها.
وفي السماء سَماحيقُ من غيم.
وعلى ثرب الشاة سَماحيق من شحم، أي شيء رقيق كالقشرة، وكلاهما على التشبيه.
والسِّمحاق: أثر الختان.
والسُّمحوق: الطويل الدقيق.
وحَزْرَقَ الرجل: انضم وخضع.
والمُحَزْرَق: السريع الغضب، وأصله بالنبطية هَزْروقَي.
وحَزْرَق الرجل، وحَزْرَقَه: حبسه وضيَّق عليه، قال الأعشى:

فَذاك وما أنجَى مِن الموتِ رَبَّه بِساباطَ حتى مات وهو مُحْزرَق

ومحزرق: قال ابن جني: اخبر أبو صالح السليل بن أحمد عن أبي عبد الله محمد بن العباس اليزيدي، عن الخليل بن أسد النوشجاني، عن الثوري قال: قلت لأبي زيد الأنصاري: أنتم تنشدون قول الأعشى:

بِساباطَ حتى ماتَ وهْو محَزْرَق

وأبو عمرو الشيباني ينشده "محزرق"بتقديم الراء على الزاي. فقال: إنها نبطية، وأم أبي عمرو نبطية، فهو أعلم بها منا.
والقُرْزُحَة من النساء: الذميمة القصيرة. قال:

عَبْلَةُ لا دَلُّ الخَرامِلِ دَلَّـهـا ولا زِيُّها زِيُّ القِباح القَرازِحِ

والقُرْزُح: ثوب كانت النساء الأعراب يلبسنه.
والقُرْزُحُ: شجر، واحدته قُرْزُحَةٌ. وقال أبو حنيفة: القُرْزحَة: شجيرة جعدة لها حب أسود.
والقُرْزُحَةُ: بقلة، عن كراع. ولم يحلها، والجمع قُرْزُحٌ.
وقُرْزُحٌ: اسم فرس.
والحَزاقِلُ: خشارة الناس، قال:

بِحَمْدِ أميرِ المؤمنينَ أقَرَّهُـمْ شبابا وأغْزاكمْ حَزاقِلَةَ الجُنْدِ

وحِزْقِلٌ: اسم رجل.
والزَّحْقَلَة: دهورتك الشيء في بئر أو من جبل.
والزُّحْلوقَة: اثر تزلج الصبيان من فوق إلى اسفل، وقال يعقوب: هي آثار تزلج الصبيان من فوق طين أو رمل إلى اسفل، وقال الكميت:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ووَصْلُهُنَّ الصِّبا إن كُنْتِ فاعِلَةً وفي مقامِ الصّبا زُحْلوقَةٌ زَلَلُ

يقول: مقام الصبا بمنزلة الزُّحْلوقَةِ.
وتزحلقوا عن المكان: تزلقوا عليه بأستاهم.
والمُزَحْلَق: الأملس.
وضربه فَقَحْزَنَه: صرعه.
والقَحْزَنَةُ: ضرب من الخشب طولها ذراع أو شبر نحو العصا. حكى اللَّحيانيّ: ضربناهم بِقَحازِنِنا فارجعنوا، أي بعصياننا فاضطجعوا.
وقَحْزَم الرجل: صرفه عن الشيء.
والحِنْفِظُ: ضرب من الطير، قال ابن دريد: لا أدري ما صحته، وقيل هو الدراج.
وحِنْفِظٌ: اسم.
وقَحْطَبَه بالسيف: ضربه.
وقَحْطَبَه: صرعه.
وقَحْطَبَةُ: اسم رجل.
والحَرْقَدَةُ: عُقد الحنجور.
والحَراقِدُ: النوق النجيبة.
واقْدَحَرَّ للشر: تهيأ، وقيل تهيأ للسباب والقتال.
وهو القِنْدَحْرُ.
والقَيْدَحور: السيئ الخلق.
والقُرْدُح والقَرْدَحُ: ضرب من البرود.
والقُرْدُوح: القصير.
والقُدْوُح: الضخم من القردان.
وقَرْدَحَ الرجل: أقر بما يطلب منه.
والمُقَرْدِحُ: المتذلل المتصاغر عن ابن الأعرابي. وقال عبد الله بن خالد: يا بني إذا وقعتم في شيء لا تطيقون دفعه فقردحوا له، فإن اضطرابكم منه اشد لدخولكم فيه.
وذهبوا شعاليل بقَدَحْرَةٍ وقِندَحْرَةٍ، أي بحيث لا يقدر عليه، عن اللَّحيانيّ.
والحَقَلَّدُ: عمل فيه أثم، وقيل: هو الإثم بعينه، قال زهير:

تَقِيٌّ نَقِيٌّ لم يُكَثِّرْ غَنيمةً بِنهْكَةِ ذي قُربى ولا بحَقَلَّدِ

والحَقَلَّدُ: البخيل السيئ الخلق، وقيل: السيئ الخلق، من غير أن يقيد بالبخل.
والحَدْقَلَةُ: إدارة العين في النظر.
والحُدَلِقَةُ: العين الكبيرة. وقال كراع: أكل الذئب من الشاة الحدلقة، أي العين. وقال الأصمعي: هو شيء من جسدها لا أدري ما هو.
والحَدَوْلَقُ: القصير المجتمع.
والدَّحْقَلَة: انتفاخ البطن.
والحَندَقوَقي والحَندَقوقُ والحِندَقوقُ: بقلة أو حشيشة كالفث الرطب نبطية، ويقال لها بالعربية: الذرق.
والحَندَقوق: الطويل المضطرب، مثل به سيبويه وفسره السيرافي.
والقَحْدَمةُ والتقَحدمُ: الهوى على الرأس في بئر أو من جبل، وهي بالذال أعلى.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والقَمَحْدُوَة: الهنة الناشزة فوق القفا، وهي بين الذؤابة والقفا، منحدرة عن الهامة، إذا استلقى الرجل أصابت الأرض من رأسه، قال:

فإن يُقبِلوا نطعُنْ صُدورَ نُحورِهـمْ وإن يُدبِروا نضرِبْ أعالي القَماحِدِ

والقَمَحدُوَة أيضا: أعلى القَذالِ خلف الأذنين، وهي حد القفا، وهي أيضا مؤخر القَذال، سيبويه: صحت الواو في قَمَحدُوَة، لأن الإعراب لم يقع فيها، وليست بطرف فيكون من باب عرق.

والدُّحُموق والدُّمْحُوق: العظيم البطن.

والقِنْذَحُر، والمُقذَحِرُّ: المتهئ للسباب المعد للشر، وقيل: المُقذَحرُّ: العابس الوجه، عن ابن الأعرابي.

وذهبوا شعاليل بقَذَحْرَة وقِنذَحرَة، أي بحيث لا يقدر عليه، عن اللَّحيانيّ، وقد تقدم في الدال عنه أيضا.

والحَذلقَة: التصرف بالظرف.

والمُتحَذلقُ: المتكيس. وقيل: المُتحَذلقُ المتكيس الذي يريد أن يزداد على قدره.

ورجل حِذلِقٌ: كثير الكلام صلف، وليس وراء ذلك شيء.

والحِذلاقُ: الشيء المحدد، وقد حُذلِقَ.

وتَقَحْذَم الرجل: وقع منصرعا.

وتقَحذَم البيت: دخله.

والحَرْقَفَتان: رؤوس أعالي الوركين بمنزلة الحجبة قال هدبة:

رأتْ ساعِديْ غُولٍ وتحت قَميصهِ جَناجِنُ يَدمىَ حدُّها والحَراقِـفُ

والحَرقَفَتانِ: مجتمع رأس الفخذ ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر.

وحَرقَفَ الرجل: وضع رأسه على حراقيفه.

ودابة حُرقوفٌ: شديدة الهزال.

والحُرقوفُ: دويبة.

والفَرقحُ: الأرض الملساء.

وحَرْبَق عمله: أفسده.

وحَرْقمٌ: موضع.

والحُلْقانةُ والحُلْقانُ من البسر: ما بلغ الإرطاب ثلثيه، وقيل: الحلقانة للواحد، والحلقان للجميع، وقد حَلْقَنَ، وقيل نونه زائدة، على ما تقدم.

والقُنْحُلُ: شر العبيد.

واحلَنْقَفَ الشيء: أفرط اعوجاجه عن كراع قال همیان بن قحافة:

وانعاجَتِ الأَحْناءُ حتى احْلنقَفتْ

والحَفَلَّقُ: الضعيف الأحمق.

وقَحْلَف ما في الإناء وقلحَفه: أكله أجمع.

والحَبَلَّقُ: الصغير القصير.

والحَبَلَّقُ: غنم صغار.

والحَبَلَّقةُ: غنم بجرش.

والحُلْقُوم: مجرى النفس والسعال من الجوف، وهو أطباق غراظيف ليس دونه من ظاهر باطن العنق إلا جلد، وطرفه الأسفل في الرئة، وطرفه الأعلى في أصل عَكَدَةَ اللسان، ومنه مخرج النفس والريح والبصاق والصوت. وقولهم: نزلنا في مثل حلقوم

النعامة. إنما يريدون به الضيق.
والحَلْقمةُ: قطع الحلقوم.
وحَلْقَمَه: ذبحه فقطح حلقومه.
وحلقَم التمر، كحلقنَ. وزعم يعقوب أنه بدل.
وحَلاقيمُ البلاد: نواحيها، واحدها حلقوم على القياس.
والحِمْلاقُ، والحُمْلاقُ، والحُمْلوق: ما غطى الجفون من بياض المقلة، قال:

قالبُ حِملاقيَهِ قد كاد يُجَنّ

والحِملاقُ: ما لزق بالعين من موضع الكحل من باطن، وقيل: الحملاق: باطن الجفن الأحمر الذي إذا قلب للكحل بدت حمرته.
وحَملق الرجل، إذا فتح عينيه، وقيل: الحَماليق من الأجفان: ما يلي المقلة من لحمها، وقيل: هو ما في المقلة من نواحيها.
والمُحَملِقة من الأعين: التي حول مقلتيها بياض لم يخالطها سواد، وقيل: حَماليقُ العين: بياضها أجمع ما خلا السواد.
وحَمْلَقَ إليه: نظر، وقيل: نظر نظرا شديدا، قال الراجز:

والليثُ إن أوعدَ يوما حَملَقا بمُقلةٍ تْوقِدُ فصًّا أزرقـا

والقِلْحَمُّ: المسن الضخم من كل شيء، وقيل: هو من الرجال الكبير.
والمُقْلَحِمُّ: الذي يتضعضع لحمه.
والقِلَحْمُ على مثال سبطر: اليابس الجلد عن كراع.
وقَلْحَمٌ: اسم.

الحاء والكاف

كحْكَبٌ: موضع.
وحَنْكَشٌ: اسم.
والحَسْكَلُ، بالفتح: الرديء من كل شيء.
والحِسكِلُ: الصغار من ولد كل شيء وخص بعضهم بالحسكل ولد النعامة أول ما يولد وعليه زغبه، الواحد حِسكِلَةٌ، قال علقمة:

تأوِى إلى حِسكِلٍ زُغْبٍ حَواصِلها كأنهن إذا بَـرَّكـنَ جُـرثـومُ

ويقال للصبيان: حسكل، وترك عيالا يتامى حسكلا، أي صغارا.
وحَساكِلَةُ الجند: صغارهم، أراهم زادوا الهاء لتأنيث الجماعة، قال:

بفضلِ أميرِ المؤمنينَ أقرَّهم شبابا وأغراكُم حَساكِلةَ الجُندِ

والكِنْسَحُ: أصل الشيء ومعدنه.
وحَزوْكَلٌ: قصير.
والزُّحلوكَةُ: المزلة، كالزحلوقة.
والتِّزَحلُكُ، كالتزحلق.
والكَردَحةُ، الإسراع في العدو.
والكَردَحةُ: عدو القصير المتقارب الخطو المجتهد في عدوه، وقد كَرْدَحَ، وهي الكَردَحاءُ.
والمُكَردَحُ: المتذلل المتصاغر.
والكِرداحُ: المتقارب المشي.

وكَرِدَحَه: صرعه.
والكُرادِحُ: القصير.
وكِرداحٌ: موضع.
والكَلدحَةُ: ضرب من المشي.
والكِلدِحُ: الصلب.
والكِلدِحُ: العجوز.
وكَرْتحَه: صرعه.
وكَرِتَح في مشيه: أسرع.
والكَلْتَحَة: ضرب من المشي.
وكَلْتَحٌ: اسم.
ورجل كَنتحٌ: أحمق.
والكَحْثَلةُ: عظم البطن.
وكحْثلٌ: اسم.
ورجل كُثْحُم اللحية: كثيفها، ولحية كثحمة: قصرت وكثفت وجعدت.
والحَركَلةُ: ضرب من المشي.
والحَركَلةُ: الرجالة، كالحوكلة.
والفَرْكَحةُ: تباعد ما بين الأليتين، عن كراع.
وحَبَوكَري، والحَبَوكَري، وحَبَوكَرٌ، وأم حَبَوكَرٍ، وأم حَبَوكَرَي، وأم حَبَوْكَرانَ: الداهية.
والحَبَوْكَرَي أيضا: الصبي الصغير.
والحَبَوْكَرَي أيضا: معركة الحرب بعد انقضائها.
والحَبَرْكَي: الطويل الظهر القصير الرجلين، الذي كاد يكون مقعدا من ضعفهما، وحكى السيرافي عن الجرمي عكس ذلك، قال:

يُصَعِّدُ في الأحناء ذو عَجْرَفِيةٍ أحمَّ حَبَرْكَي مُزحِفٌ مُتماطرُ

والحَبَرْكَي: القوم الهلكى.
والكَرْبَحةُ والكَرْمَحةُ: عدو دون الكردمة. والكردمة: الشد المتثاقل، وقيل هما دون الكردحة وهي الإسراع، وقد تقدمت.
والحَنكَل والحُناكِلُ: القصير، والأنثى حَنكَلةٌ لا غير.
والحَنكَلُ أيضا: اللئيم، قال:

فكَيف تُساميني وأنتَ مُعَهْلَجٌ هُذرِامَةٌ جعدُ الأناملِ حَنكلُ

والحَنكَلةُ: الدَّميمة السوداء من الناس قال:

حَنْكَلةٌ فيها قِبالٌ وفَجا

وحَنكَلَ الرجل: أبطأ في المشي.
ورجل حَفَلكَي: ضعيف.
وكَحْلَبٌ: اسم.
وكَحلَبهُ بالسيف: ضربه.
وكَلحَبةُ والكَلحَبةُ، من أسماء الرجال.
والحَلْكَمُ: الأسود، قال همیان:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ما منهم إلا لـئيمٌ شُـبـرُمُ أرصَعُ لا يُدعى لخَيرٍ حَلْكَمُ

والكِلْحِمُ والكِلِمِحُ: التراب، كلاهما عن كراع واللّحيانيّ، وحكى اللّحيانيّ: بفيه الكلحم والكلمح، فاستعمل في الدعاء، كقولك وأنت تدعو عليه: الترب له.

والحفَنْكَي: الضعيف كالحفلكي.

الحاء والجيم

جَحْجَبَ العدو: أهلكه، قال رؤبة:

كم من عِداً جمجمَهم وجَحجَبا

وجَحْجَبي: حي من الأنصار.

وحَشرَج: ردد صوت النفس في حلقه من غير أن يخرجه بلسانه.

والحشرَجةُ: صوت الحمار من صدره، قال رؤبة:

حَشْرَج في الجوِف سَحيلاً أو شَهقْ

والحَشْرَجُ: شبه الحسي تجتمع فيه المياه، وقيل: هو الحسي في الحصا.

والحشرَجُ: الماء الذي يجري على الرضراض صافيا رقيقا.

والحَشْرَجُ: كوز صغير لطيف، قال جميل:

فَلثِمتُ فاها آخذا بِـقُـرونـهـا شُربَ النزيف بِبَردِ ماء الحشرَج

والحَشْرَجُ: الكذَّان، الواحدة حشرجة، وهو أيضا النارجيل، يعني جوز الهند، كلاهما عن كراع.

والجَحْشَرُ والجُحاشِرُ، والجَحْرَشُ: الحادر الخلق العظيم الجسم العبل المفاصل، وكذلك الجُحاشرة، قال:

جُحاشِرةٌ همٌّ كأن عِظامَـه عَواثم كَسْر أو أسيلٌ مُطَهّمُ

وجَحْشَرٌ: اسم.

والجَحْشلُ والجُحاشل: السريع الخفيف.

وجَحْشَنٌ: اسم.

وجَحْنَشٌ: صلب شديد.

وبعير جَحْشَمٌ: منتفخ الجبين، قال:

نيطَتْ بِجَوزٍ جَحْشَمٍ كُماترِ

والجَمْحَشُ: الصلب الشديد.

وامرأة جَحْمَشٌ وجَحْمُوشٌ: عجوز كبيرة.

والحِضَجْرُ: العظيم البطن الواسعه، قال:

حِضَجْرٌ كأمّ التوأمينِ تَوكَّأت على مِرفقَيها مُستهِلّةَ عاشرِ

وحَضاجرُ: اسم للذكر والأنثى من الضباع سميت بذلك لسعة بطنها، قال الحطيئة:

هلاَّ غَضِبتَ لِرَحلِ جا رِكَ إذ تُنبِّذُه حَضاجِرْ

قال السيرافي: وإنما جعل اسما لها على لفظ الجمع إرادة للمبالغة، قال سيبويه: سمعنا العرب تقول: وطب حِضَجْرٌ، وأوطب حضاجر، يعني واسعة عظيمة، وقال ثعلب: الحِضَجْرُ الوطب، ثم سمى به الضبع سعة جوفها.

والحِضَجْرُة: الإبل المتفرقة على رعائها من كثرتها.

وضَحْجَرَ الإناء: ملأه، عن أبي حنيفة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ورجل حِنْضِجٌ: رخو لا خير عنده.
وحِنْضِجٌ: اسم.
والحَفْضَجُ والحِفْضِجُ، والحِفضاجُ، والحُفاضِجُ: الضخم البطن والخاصرتين، المسترخي اللحم، والأنثى في كل ذلك بغير هاء والاسم الحَفْضَجةُ.
وإن فلانا لمعصوب ما حُفضِجَ له.
والحِصْجِمُ والحُصاجِمُ: الجافي الغليظ.
وهم على سُرْجوحَةٍ واحدة، إذا استوت أخلاقهم.
والسّحْجَلةُ: دلك الشيء أو صقله، قال ابن دريد وليس بثبت.
والسَّمْحَجُ والسِّمحاجُ والسُّمْحوجُ: الأتان الطويلة الظهر.
وفرس سمْحَجٌ: قباء غليظة اللحم معتزة. وزعم أبو عبيد أن جمع السّمْحجِ من الخيل سَماحيجُ، وكلا القولين غلط، إنما سَماحيجُ جمع سِماحيجٍ أو سُمحوجٍ، وقد قالوا: ناقة سَمْحَجٌ.
وسماحِيجُ: موضع قال:

جرَّت عليه كل ريح سَيْهـوجْ من عن يمينِ الخَطّ أو سَماحيجْ

أراد: جرت عليه ذيلها.
ورجل حِلْحِزٌ وحِلْحارٌ: ضيق بخيل.
وحَزْجَلٌ: بلد، قال أمية:

أداحَيْتَ بالرّجلينِ رِجلاً تُغـيرُهـا لِتُجْنَي وأمطٌ دون الأخرى وحَزجَلُ

أراد: الأخرى، فحذف الهمزة وألقى حركتها على ما قبلها.
والبَحْزَجُ: البقرة الوحشية، قال رؤبة:

بِفاحمٍ وَحفٍ وعينيْ بَحْزَجِ

والأنثى بحزجةٌ.
والمُبَحْزَجُ: الماء المسخن، قال الشماخ يصف حمارا:

كأن على اكسائِها من لُغامهِ وَخِيفةَ خِطْمِيٍّ بماءٍ مُبحزَجِ

والحِلْحِطاءُ: الأرض التي لا شجر فيها، وقيل: هي الجلحظاء، بالظاء المعجمة، وقيل: هي الجلخطاء بالخاء المعجمة والطاء غير المعجمة، وقيل: هو الحَزنُ، عن السيرافي.
والحُدْرُجُ، والحُدْرُوجُ، والمُحَدْرَجُ، كله: الأملس.
والمُحَدْرَجُ: المفتول، وقول القحيف العقيلي:

صَبحْناها السياطَ مُحَدْرَجاتٍ فَعَزَّتْها الضَّليعةُ والضَّليعُ

يجوز أن تكون الملس، ويجوز أن تكون المفتولة، وبالمفتولة فسرها ابن الأعرابي.
وحَدْرَج الشيء، كدحرجه.
والحِدْرِجانْ: القصير، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.
وحِدرِجانُ: اسم، عن السيرافي خاصة.
والجَحْدَرُ: الجعد القصير، والأنثى جَحدرةٌ والاسم الجَحدرةُ.
وجَحْدَرٌ: اسم.
ودَحْرَج الشيء فتدحرَجَ، أي تتابع في حدور.
والدُّحْروجةُ: ما تَدَحرَج من القذر، قال النابغة:

أضحتْ ينفِّرها الوِلدانُ من سَبأٍ كأنهم تحتَ دَفَّيها دَحـاريجُ

وجَحْدَلَه: صرعه، وقذه أو لم يقذه.
وجَحْدَلَ الأموال: جمعها.
وجَحْدَلَ إبله:ضمها.
وجَحدلَها: أكراها، قال ابن احمر:

عَجِيجَ المُذكىً شدَّه بعدَ هَدأةٍ مُجَحْدِلُ آفاقٍ بعيدُ المذاهبِ

والجَلَدَحُ: المسن من الرجال.
والجَلَنْدَحُ: الثقيل الوخم.
والجَلَنْدَحةُ والجُلَندَحةُ، الصلبة من الإبل.
والجُنْحُودُ وعاء كالسفط لصغير، وقيل: دويبة، وليس بثبت.
وحُنجورٌ: اسم، أنشد سيبويه:

أليسَ أكرمَ خلقِ الله قد عَلِموا عند الحِفاظِ بنو عَمرو بن حُنْجُورِ

والحُنْدُج والحُندوجة: رملة طيبة تنبت ألوانا من النبات قال:

على أُقحُوانٍ في حَنادِجَ حُرةٍ يُناصي حشاها عانِكٌ مُتكاوِسِ

وقيل: الحُندُجة: الرملة العظيمة، وقال أبو حنيفة: قال أبو خيرة وأصحابه: الحُندوج: رمل لا ينقاد في الأرض، ولكنه منبت.
ورجل جَحْدَبٌ: قصير، عن كراع، ولا أحقها، إنما المعروف جَحْدَرٌ، بالراء، كما تقدم.
والدِّحْجابُ والدُّحْجُبانُ: ما علا من الأرض كالحرة والحزيز، عن الهجري.
وجَحْدَمٌ: اسم.
ورجل جِلْحِظٌ وجِلحاظٌ وجِلْحِظاءُ: كثير الشعر على جسده، ولا يكون إلا ضخما.
ورجل جَحْظَمٌ: عظيم العينين.
وجَمْحَظَ الغلام: شد يديه على ركبتيه ثم ضربه.
وجَحْمَظَ القوس: أطرها بالوتر.
والجَحْمَظة: القماط.
وفي بعض الحكايات: هو بعض من جَحمظوه.
والجَحْمَظةُ: الإسراع في العدو، وقد جَحمظ.
والحُرْجُلُ والحُراجِلُ: الطويل.
والحَرْجَلُ والحَرْجَلةُ: الجماعة من الخيل، تميمية.
والحَرْجَلةُ من الناس، كالعَرْجلةِ ولا يكونون إلا مشاة.
والحَرْجَلةُ: القطعة من الجراد.
والحَرْجَلةُ: الحرة من الأرض، حكاها أبو حنيفة في كتاب النبات، ولم يحكها غيره.
وحَرْجَلٌ: اسم.

والحُنْجُور: الحلق.
والحنجرةَ: طبقان من أطباق الحلقوم مما يلي الغلصمة، وقيل: الحَنْجَرة: رأس الغلصمة حيث تحدد، وقيل: هي جوف الحلقوم، والجمع حَنْجَرٌ قال:

مَنعتْ تميمٌ واللّهازِمُ كلَّـها نَمرَ العراقِ وما يَلَذُّ الحَنْجَرُ

وقول النابغة:

من الوارداتِ الماءَ بالقاعِ بأعجازِها قبل استِقاءِ الحناجرِ تستقي

إنما جعل للنخل حنَاجرَ على التشبيه بالحيوان.
وحَنْجَرَ الرجل: ذبحه.
والمُحَنْجِرُ: داء يصيب في البطن.
وحَنجَرتْ عينه: غارت.
وارجَحَنَّ الشيء: اهتز.
وارجَحنَّ: وقع بمرة.
وارجَحنَّ: مال. قال:

وشرابٌ خُسْـرُوانـيٌّ إذا ذاقه الشيخُ تَغنى وارْجَحَنّ

ورحى مُرجَحِنّةٌ: ثقيلة، قال النابغة:

إذا رجَعتْ فيه رَحىً مُرجحِنةٌ تَبعَّجَ ثَجّاجا غَزيرَ الحَوافـلِ

وليل مُرجَحِنّ: ثقيل واسع.
وارجَحنَّ السراب: ارتفع، قال الأعشى:

تَدُرُّ على أسؤقِ المُمـتـرين رَكضا إذا ما السرابُ أرجَحَنّ

والحُجْرُوف: دويبة طويل القوائم أعظم من النملة، قال أبو حاتم: هي العُجْرُوف. وقد تقدمت في العين.
وريحٌ حَرْجَفٌ: باردة، قال الفرزدق:

إذا اغْبرَّ آفاقُ السماءِ وهتَّكـتْ سُتورَ بُيوتِ الحيّ نكباءُ حَرجَفُ

وقال أبو حنيفة: إذا اشتدت الريح مع برد ويبس فهي حَرجَفٌ.
وليلة حَرْجَفةٌ: باردة الريح عن أبي علي في التذكرة له.
والحَبْجَرُ والحِبَجْرُ: الوتر الغليظ، قال:

أرمِي عليها وهي شيءٌ بُجْرُ والقوسُ فيها وترٌ حِبَـجْـرُ

والحُباجِرُ، كذلك. ولم يعين أبو عبيد الحِبَجْرُ من أي نوع هو، إنما قال: الحِبَجرُ: الغليظ، وقد احبَجَرَّ، فأما ما أنشده ابن الأعرابي من قوله:

تُخرِجُ منها ذنَبا حُناجِرا

بالنون، فلم يفسره، والصحيح عندي "ذنبا حُباجِرا" بالباء، كما قدم، وهو الغليظ.
والحُبْجُر والحُباجِر: ذكر الحبارى والمُحبَنْجِرُ: المنتفخ غضبا.
والحُبْرُج، والحُبارِجُ ذكر الحباري كالحُبْجُر والحُباجِر.
والحُبْرُج والحُبارِجُ: دويبة.
وفرس جَحْرَبٌ وجُحارِبٌ: عظيم الخلق.
والجَحْرَبُ من الرجال: القصير الضخم الجسم.
والجِحِنْبارُ: الضخم، وقيل: الواسع الجوف، عن كراع، قال: لا يكاد يوجد على فِعِنلالٍ غيره.

وحَرْجَمَ الإبل: رد بعضها على بعض.
واحرَنْجَمَ الرجل: أراد الأمر ثم كذب عنه.
واحرَنْجَمَ القوم: اجتمع بعضهم إلى بعض.
واحرَنْجَمَتِ الإبل: اجتمعت وبركت.
ورجل جَحْرَمٌ وجُحارِمٌ: سيئ الخلق ضيقه، وهي الجَحْرَمة.
والجِنْجِلُ من النساء: الضخمة الصخابة البذيئة، عن كراع.
والحُنْجُل: ضرب من السباع.
والحَفلَّج والحُفالِجُ: الأفحج.
والجَحْفَل: الجيش الكثير، ولا يكون ذلك حتى تكون فيه خيل.
والجَحْفَلُ: السيد الكريم.
وتجَحفلَ القوم: تجمعوا، وهو من ذلك.
وجَحْفَلةُ الدابة: ما تناول به العلف، وقيل الجَحفَلةُ من الخيل والحمر والبغال، بمنزلة الشفة من الإنسان والمشفر للبعير، واستعاره بعضهم لذوات الخف، فقال:

جابَ لها لُقمانُ في قِلاتِها
ماءً نَقوعا لِصَدا هاماتِها
تَلهَمُه لهما بِجَحْفَلاتِها

والجَحَنْفَلُ: الغليظ، وهو أيضا الغليظ الشفتين، نونه ملحقة له ببناء سفرجل.
والحُباجِلُ: القصير المجتمع الخلق.
وشيخ جِلْحابٌ وجِلْحابةٌ: كبير مول.
والجِلحَبُّ: القوي الشديد، قال:

وهي تريدُ العَزَبَ الجِلْحَبّا

والمُجْلَحِبُّ: الممتد، ولا أحقه.
والجِلْبِحُ من النساء: الدميمة القميئة القصيرة، قال الضحاك العامري:

إني لأَقْلِي الجِلبِحَ العجوزا وأمِقُ الفَتِيَّة العُكْمُـوزا

وحَمْلَجَ الحبل: فتله.
والحِمْلاجُ: الحبل المُحَملجُ.
والمُحَمْلَجةُ من الحمير: الشديدة الطي والجدل.
والحِمْلاجُ: قرن الثور والظبي، وهو أيضا: منفاخ الصائغ.
وجَحْلَمهُ: صرعه، قال:

وغادَروا سراتَكم مُجَحْلَمهْ

وجَحْلَمَ الحبل، مثل حَملَجَهُ.
واجْلَحَمَّ القوم: اجتمعوا، قال:

نضرِبُ جَمعَيْهِمْ إذا اجلَحمَّوا

وجَلْمَحَ رأسه: حلقه.
وطريق لَحْجَمٌ: واسع واضح، حكاه اللَّحيانيّ، وأرى حاءه بدلا من هاء لهْجَمٍ.
والحُنْجُفُ والحُنْجُفَةُ: رأس الورك إلى الحجبة.
والحُنْجوف: طرف حرقفة الورك.
وحُنجوفٌ: دويبة.
والحِنْبِجُ: البخيل.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والحِنْبِجُ: أضخم القمل.
والحُنبُجُ: السنبلة العظيمة، حكاه أبو حنيفة، وأنشد لجندل بن المثنى في صفة الجراد:

يَفْرُكُ حبَّ السُّنبلِ الحُنابِجِ

والجَحْنَبُ والجَحَنَّبُ، كلاهما: القصير القليل. وقيل: هو القصير فقط، من غير أن يقيد بالقلة.
والحُنْبُج: العظيم.

الحاء والشين

الشَّحْشارُ: الطويل.
والطِّرْشَحة: الاسرخاء، وقد طَرشَح.
والشُّنْحُوطُ: الطويل، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.
والشَّمْحَطُ، والشِّمْحاطُ، والشُّمْحُوطُ: المفرط طولا.
والحِنْرِشُ والحُنْروشُ: الصغير الجسم النزق مع صلابة.
وتَحَنْرَشَ القوم: حشدوا.
وشَرَاحيلُ وشَرَاحينُ: اسم رجل، نونه بدل. وقال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره "إ ى ل" أو "أ ل"، فهو مضاف إلى الله جل وعز، وهذا ليس بصحيح، إذ لو كان كذلك لكان مصروفا، لأن الإلّ والإلَ عربيان.
وحَرْشَنٌ: اسم.
والحُرْشونُ: جنس من القطن لا ينتفش ولا تديثه المطارق، حكاه أبو حنيفة وأنشد:

كما تطايرَ مَنْدُوُف الحَراشينِ

والحَرْشَفُ: صغار كل شيء.
والحَرشَفُ: الجراد ما لم تنبت أجنحته، قال امرؤ القيس:

كأنهُم حَرشَفٌ مَبْثُوثٌ بالجَوّ إذ تَبْرُقُ النِّعالُ

شبه الخيل بالجراد.
والحَرْشَفُ: ضرب من السمك.
والحَرْشَفُ: فلوس السمك.
والحَرْشَفُ: نبت.
وحَرْشَفُ السلاح: ما زين به.
والحَرشَفُ: الرَّجَّالة.
واحرنَفْشَ الديك: تهيأ للقتال وأقام ريش عنقه، وكذلك الرجل إذا تهيأ للقتال والغضب والشر. وقال هرم بن زيد الكليبي: "إذا أحيا الناس فأخصبوا قلنا: قد أكلأت الأرض، وأخصب الناس، واحرنفشت العنز لأختها ولحس الكلب الوضر" قال: "و احرنفاش العنز: ازبئرارها وتنصب شعرها وزيفانها في أحد شقيها لتنطح صاحبتها، وإنما ذلك من الأشرحين ازدهت وأعجبتها نفسها، ويلحس الكلب الوضر لما يفضلون منه، ويدعون من إخلاص السمن، فلا يأكلونه من الخصب والسنق".
واحرَنْفَشَ الكلب والهر: تهيا لمثل ذلك.
واحرَنفَشتِ الرجال: إذا صرع بعضهم بعضا.
والشِّرْحافُ: القدم الغليظة.
ورجل شِرحافٌ: عريض صدر القدم.
وشِرحافٌ: اسم رجل، منه.
واشرَحَّف الرجل للرجل، والدابة للدابة: تهيأ لقتاله، قال:

لما رأيتُ العبدَ مُشرَحِفًّا

للشرّ لا يُعطِي الرجالَ النِّصْفا
أعدمتُه عُضاضَهُ والكفَّا

والعُضاض: ما بين روثة الأنف إلى أصله، وكذلك التشرحف، قال:

لما رأيتُ العبدَ قد تَشرْحَفا

والشِّرحافُ. والمُشرَحِفُّ: السريع، أنشد ثعلب:

تَردِى بشِرحاف المَغاورِ نشرَ النهارُ سوادَ ليلٍ مُظلـمِ
بعدَما

والفِرْشاحُ من النساء: الكبيرة السمجة، وكذلك هي من الإبل، قال:

سَقَيْتُكمُ الفِرشاحَ نابا لأمِّكـمْ تَدِبُّونَ للمَولى دَبيبَ العقاربِ

والفِرْشاح: الأرض الواسعة العريضة.
وحافر فِرشاحٌ: منبطح.
وتَفَرْشَحت الناقة: تفحَّجَتْ للحلب.
وفَرشَحَ الرجل: وثب وثبا متقاربا.
والفَرْشَحةُ: أن يقعد مسترخيا فيلصق فخذيه بالأرض، كالفرشطة سواء. وقال اللّحيانيّ: هو أن يقعد ويفتح ما بين رجليه. وقال أبو عبيد: الفرشحة: أن يفرج بين رجليه ويباعد إحداهما من الأخرى، ومنه حديث ابن عمر: انه كان يُفَرْشِحُ رجليه في الصلاة.
وأفعَى حِرِبِشٌ، وحِرْبيشٌ، كثيرة السم، خشنة المس، شديدة صوت الجسد إذا حكت بعضها ببعض متحرِّشة.
والحِرْبيشُ: حية كالأفعى ذات قرنين.
والشَّرْمَح والشَّرْمِحيُّ من الرجال: القوى الطويل.
والشَّرْمحَةُ من النساء: الطويلة الخفيفة الجسم. وقال ابن الأعرابي: هي الطويلة، ولم يذكر خفة الجسم، وأنشد:

والشَّرْمَحاتُ عندها قُعودُ

يقول: هي طويلة حتى أن النساء الشَّرامِح ليصرن قعودا عندها بالإضافة إليها، وإن كن قائمات.
والشَّرَمَّحُ، كالشَّرْمَحِ قال:

أظلَّ علينا بين قَوسَينِ بُردَهُ أشمُّ طويلُ الساعدَين شَرَمَّحُ

والشِّفَلَّحُ: الحر الغليظ الحروف المسترخي.
والشِّفَلَّحُ أيضا: الغليظ الشفة المسرخيها، وقيل: هو من الرجال: الواسع المنخرين العظيم الشفتين، ومن النساء: الضخمة الأسكتين الواسعة المتاع.
وشفة شَفلَّحةٌ: غليظة.
ولثة شَفلَّحةٌ: كثيرة اللحم عريضة.
والشفَلَّحُ: ثمر الكبر إذا تفتح، واحدته شَفلَّحةٌ وإنما هي تشبيه.
والشفَلَّحُ: شجر، عن كراع، ولم يحله.
وحَشْبَلَةُ الرجل: متاعه.
والبَحْشَلُ والبَحْشَلِيُّ من الرجال: الأسود الغليظ، وهي البَحْشَلةُ.
والحِنْفِيشُ: الحية العظيمة، وعم كراع به الحية.

وشَنْحَفٌ: طويل.
وحَنْبَشٌ: اسم رجل، قال لبيد:

ونحن أتينا حَنْبَشاً بـابـنِ عَـمـهِ أبى الحِصنِ إذ عافَ الشرابَ وأقسمَا

الحاء والضاد
الدُّحْرُضانِ: موضعان، أحدهما دُحرُضٌ والآخر وشيع قال عنترة:

شَرِبَتْ بماءِ الدُّحْرُضَينِ فأصبَحتْ زَوراءَ تَنفِرُ عن حِياضِ الدَّيْلَـمِ

والحَرفَضَة: الناقة الكريمة، عن ابن دريد.
وحَفَرْضَضٌ: جبل من السراة في شق تهامة، هذه عن أبي حنيفة.
وحَضْرَبَ حبله ووتره: شده.
وكل مملوء مُحضربٌ، والظاء أعلى، والحضرمية: اللكنة.
وحَضرَم في كلامه: لحن وخالف بالإعراب عن وجه الصواب.
والحَضْرَمةُ: الخلط.
وشاعر مُحَضْرَمٌ: أدرك الجاهلية والإسلام، والخاء أعلى وأعرف.
والحَنْضَلةُ: الماء في الصخرة، قال أبو القادح:

حَنْضَلَة القادحِ فوقَ الصَّفا أبرزها المائِحُ والصادرُ

وقال آخر:

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفاً ظاهرٍ ما أشبهَ الضاهِرَ بالناضرِ

الضاهر، والضهر: أعلى الجبل، وسيأتي ذكره. والناضر: الطحلب.
والحَنْضَلَةُ أيضا: القلت في صخرة.
واضَمحلّ الشيء، واضمحر، على البدل، عن يعقوب، وامْضَحلَّ، على القلب، كل ذلك: ذهب. والدليل على القلب أن المصدر إنما هو على اضمحل دون امضحل، وهو الاضمحلال، ولا يقولون: امضحلال.
الحاء والصاد
الصَّلْطَحةُ: العريضة من النساء.
واصْلَنطَحتِ البطحاء: اتسعت، قال طريح:

أنت ابن مُصْلَنطِحِ البِطاحِ ولم تَعطِف عليكَ الحِنِيُّ والوُلُجُ

يمدحه بأنه من صميم قريش، وهم أهل البطحاء.
ونَصلٌ مُصَلْطَحٌ: عريض.
ومكان صُلاطِحٌ: عريض، ومنه قول الساجع: صلاطح بلاطح. بلاطح إتباع.
والصَلَوْطَحُ: موضع، قال:

إني بِعِينيَ إذ أمَّتْ بطنَ الصلَوطَحِ لا يَنْظُرْن من حُـمـولُـهـمُ تَبِعا

والصّرْدَح: المكان الصب، وكذلك الصِّردَاحُ، والسين لغة.
والصَّرْدَحةُ: الصحراء التي لا تنبت، وهي غلظ من الأرض مستو.
والصَّردَحُ: المكان المستوي.
والصِّرْداح: الفلاة التي لا شيء فيها، عن كراع.

والصُّلَوْدَحُ: الصلب.
والصِّلُنْدُحة: الصلبة.
والصمُّادِحُ والصمُّادِحِيُّ: الخالص من كل شيء.
والصمُّادِحُ والصمُّادِحيُّ: الصلب الشديد.
وصوت صُمادِحٌ وصُمادِحيٌّ وصَمَيْدَحٌ: شديد، قال:

مالي عَدِمتُ صَوتَها الصَّمَيدحا

والصَّمَيدحُ: الخيار، عن ابن الأعرابي وأنشد بيتا فيه:

وسَطُوا الصّمَيدحَ وأنتَما

ونبيذ صُمادِحيٌّ: قد أدرك وخلص.
والصّرَنْفَح: الشديد الخصومة والصوت، كالصرنقح، وصرح ثعلب بأن المعروف إنما هو بالفاء.
وحَرْبَصَ الأرض: أرسل فيها الماء.
والحِصْرِمُ: الثمر قبل النضج.
والحِصْرِمةُ بالهاء: حبة العنب حين تنبت عن أبي حنيفة. وقال مرة: إذا عقد حب العنب فهو حصرم، قال: ولا يزال العنب ما دام أخضر حِصْرِما.
والحِصْرِم: العودق، وهي الحديدة التي تخرج بها الدلو.
ورجل حِصْرِمٌ ومُحَصْرَمٌ: ضيق الخلق بخيل، وقيل: حِصرِمٌ: فاحش، ومُحَصْرَمٌ: قليل الخير.
وعطاء مُحَصْرَمٌ: قيل.
وحَصْرَمَ قوسه: شد وترها.
والحَصْرَمةُ: شدة فل الحبل.
والحَصْرَمةُ: الشيخ.
وشاعر محَصْرَمٌ: أدرك الجاهلية والإسلام. وقد تقدمت في الضاد.
وحَصْرَمَ القلم: براه.
وحَصْرَمَ الإناء: ملأه، عن أبي حنيفة. وتَحَصْرَمَ الزبد: تفرق في شدة البرد فلم يجتمع.
والحِصْلِبُ، والحِصْلِمُ: التراب.
والحِنْفِصُ: الصغير الجسم.
وصُنابِحٌ: اسم أبي بطن من العرب، منهم صفوان بن عسال الصنابحي، صحب النبي صلى الله عليه وسلم.

الحاء والسين

اسْحَنْطَرَ: وقع على وجهه.
وجارية سَلْطَحَةٌ: عريضة.
والسَّلاطِحُ: العريض.
والسّلَنْطَحُ: الفضاء الواسع، وقد تقدم في الصاد.
واسَّلَنْطَحَ: وقع على وجهه، كاسحنطر.
واسْلَنْطَحَ الوادي: اتسع.
والسِّرْداحُ والسِّرْداحةُ: الناقة الطويلة، قال:

أن تركبَ الناجِيَةَ السَرْداحا

والسِّرْداح، أيضا، جماعة الطلح، واحدته سِرداحةٌ.
والسِّرْداحُ: مكان لين ينبت النجمة والنصي والعجلة.
وأرض سِرْداحٌ: بعيدة.
والسِّرْداحُ:الضخم، عن السيرافي.
والحِنْدِس: الظلمة.
والحَنادِسُ: ثلاث ليال من الشهر، لظلمتهن.
وأسود حِنْدِسٌ: شديد السواد، كقولك: أسود حالك.
والدُّحْسُمُ والدَّحْمُسُ، والدُّحامِسُ والدُّحْسُمانِيُّ، كل ذلك: العظيم مع سواد.
والدُّماحِسُ: السيئ الخلق.
والدُّحْسُمانِيُّ، والدُّحْمُسانِيُّ: السمين الحادر في أدمة.
ودَحْمَسَ الليل: أظلم.
وليل دَحْمَسٌ:مظلم، قال:

وادَّرِعِي جِلبابَ ليلٍ دَحْمَس أسودَ داجٍ مثلَ لونِ السُّندسِ

وأرض سِرْتاحٌ: كريمة.
والسُّلْحُوتُ: الماجنة، قال:

أدركتُها تأفِرُ دونَ العُنْـتُـوتْ تلكَ الخَرِيعُ والهَلوكُ السُّلْحُوتْ

والحُرْسُون: البعير المهزول، عن الهجري، وأنشد لعمار بن البولانية الكلبي:

وتابعٍ غيرِ متبوعٍ حَلائلُـه يُزجينَ أقْعِدَةً حُدْبا حَراسِينا

والقصيدة التي فيها هذا البيت مجرورة القوافي وأولها:

ودَّعتُ نَجْداً وما قلبي بمحزونِ وَداعَ من قد سَلا عنها إلى حينِ

والمُسْحَنْفِرُ: الماضي السريع، وهو أيضا: الممتد.
واسحَنْفَرَ الرجل في منطقه: مضى فيه.
واسحَنْفَرَ المطر: كثر، قال أبو حنيفة: المُسْحَنْفِرُ: الكثير الصب الواسع قال:

أغَرُّ هزيمٌ مُسْتَهِلٌّ رَبـابُـه لهُ فُرَّقٌ مُسْحَنْفِراتٌ صَوادِرُ

وأرض حَرْبَسِيسٌ: صلبة كعربَسِيسٍ.
والسُّرْحوب: الطويل الحسن الجسم، والأنثى سُرحوبة، ولم يعرفه الكلابيون في الإنس.
والسُّرْحوبة من الإبل: السريعة الطويلة، ومن الخيل: العتيق الخفيف. وخص بعضهم به الأنثى من الخيل.
وقيل: فرس سُرحوبٌ: سرح اليدين بالعدو.
والحِرْسِمُ: السم، عن اللّحيانيّ، وقال مرة: سقاه الله الحرسم، وهو الموت.
والحِرْمِسُ: الأملس.
وأرض حِرْماسٌ: صلبة شديدة.
وسنون حَرامِسُ: شداد مجدبة، واحدها حِرْمِسٌ.
والحُمارِسُ: الشديد.
والحُمارِسُ: اسم للأسد، أو صفة غالبة، وهو منه.
والحُمارِسُ: الجريء الشجاع، قال:

ذو نَخْوَةٍ حُمارِسٌ عُرضِيُّ

والحِسْفِلُ: الرديء من كل شيء.
والسُّلَحْفاة والسُّلْحَفاة والسُّلَحْفَى والسُّلَحفِيةَ: من دواب الماء، وقيل: هي الأنثى من الغيالم.
والفَلْحَس: الرجل الحريص، والأنثى فَلْحَسةٌ، ويقال للكلب أيضا: فَلْحَسٌ.
والفَلْحَسُ: المرأة الرسحاء.
ورجل فَلَنْحَسٌ: أكول: حكاه كراع، وأراه فلحسا.
والحَلْبَسُ والحَلْبِسُ والحُلابسُ: الشجاع.
والحَلْبَسُ: الحريص الملازم للشيء لا يفارقه.
وحَلْبَسٌ أيضا: من أسماء الأسد.
وحَلْبَسَ فلا حساس له، أي ذهب، هذه عن ابن الأعرابي.
وبطن سَحْبَلٌ: ضخم قال همیان:

وأدرَجَتْ بطونها السَّحابِلا

والسّحْبَلَةُ من الخصي: المتدلية الواسعة.
والسَّحْبَلُ: الدلو الضخمة، قال:

أنزِعُ غَرْبا سَحْبَـلا رَوِيَّا إذا عَلا الزَّورَ هَوى هُوِيَّا

وواد سَحْبَلٌ: واسع، وكذلك سقاء سَحْبَلٌ. وسبَحللٌ.
والسَّحْبَلُ والسّبَحْلَلُ: العظيم المسن من الضباب.
صحراء سَحْبلٍ: موضع، قال جعفر بن علبة:

لهم صَدرُ سَيفي يومَ صحراءِ سَحْبَل ولي منه ما ضَمّتْ عليه الأنامـلُ

والسِّبَحْلُ: الضخم.
والسِّبَحْلةُ: العظيمة من الإبل، وهي الغزيرة أيضا.
والسِّبَحْلةُ من النساء: الطويلة العظيمة، ومنه قول بعض نساء العرب تصف ابنتها:

سِبَحلَةٌ رِبَحْلَهْ تَنْمِي نباتَ النَّخلهْ

وحكى اللّحيانيّ: إنه لَسِبَحْلٌ رِبَحلٌ. أي عظيم وقال: هو على الاتباع، ولم يفسر ما عنى به من الأنواع.
وزق سِبَحلٌ: طويل عظيم، وكذلك الرجل، وقول العجاج:

بِسَبْحَلِ الدَّبَّيْنِ عَيْسَجورِ

فإن ابن جني قال: أراد: بِسِبَحْلِ، فأسكن الباء، وحرك الحاء، وغير حركة السين.
والمُسْحَلِبُّ: الطريق البين الممتد.
والمُسحَلِبُّ المستقيم.
وجاء يتَبَحْلَس، إذا جاء فارغا لا شيء معه، عن ابن الأعرابي.
والحِلَّسْمُ: الحريص، قال:

ليسَ بِقِصْلٍ حَلِسٍ حِلّسْمِ عندَ البُيوتِ راشِنٍ مِقَمِّ

والحِنْفِس، والحِفْنِس: الصغير الخلق، وقد تقدم بالصاد.
والسِّنَّحْفُ: العظيم الطويل، وفي حديث عبد الملك: إنك لَسِنَّحْفٌ.
والسِّنحاف مثله، حكاه الهروي في الغريبين.
والسَّحْنَبُ: الجريء الماضي.

الحاء والزاي
الزُّحْلُوط: الخسيس.
والحُنْزُرَة: شعبة من الجبل، عن كراع.
وحَرْزَمه: ملأه.
وحَرْزَمَه الله: لعنه.
وحَرْزَمٌ: رجل.
وحَرْزَمٌ: جمل معروف، قال:

لأَعلِطَنَّ حَرْزَما بِعَـلْـطِ بِليتهِ عند وُضوحِ الشرطِ

والحَلَزُون: دابة تكون في الرمث.
والزُّحْلُوفَة كالزُّحْلُوقَة، وقد تزحلف.
وزَحْلَفَ الشيء: أزلَّه.
وازَلَحَفَّ الرجل وازحَلَفَّ لغتان. مقلوب: تنحى وتأخر، الأولى عن اللَّحيانيّ والأخرى قليلة.
وإناء مُزَحْلَفٌ: مملوء.
والحَزَنْبَلُ: الحمقاء، وقيل العجوز المتهدمة.
والحَزَنْبَل من الرجال: القصير الموثق الخلق، وقيل: هو القصير فقط.
وحَزَنْبَلٌ: نبت، عن السيرافي. وإنما قضيت على النون بالزيادة، وإن لم يشتق ما ذهب فيه لكثرة زيادتها ثالثة فيما يظهره الاشتقاق.
واحْزَأَلَّ الشيء: ارتفع واجتمع.
والحِنْزَابُ: الحمار المقتدر الخلق.
والحِنْزابُ: القصير القوي، وقيل: الغليظ. وقال ثعلب: هو الرجل القصير العريض.
والحِنْزابُ والحُنْزُوبُ: جزر البر، واحدته حِنْزابةٌ، ولم أسمع حُنْزوبةً.
والحُنْزوبُ والحِنْزابُ:جماعة القطا، وقيل: ذكر القطا.
والحِنْزابُ: الديك.
والحَيْزَبون: العجوز، قال القطامي:

إذا حَيْزَبونٌ توقدُ النارَ بَعدمـا تَلفَّعتِ الظَّلماءَ من كل جانبِ

وناقة حَيْزبونٌ: شهمة حديدة، وبه فسر ثعلب قول الحذلمي يصف إبلا:

تَلْبِطُ فيها كل حَيْزَبونِ

والزَّمَحْنُ والزِّمَحْنَةُ: السيئ الخلق.
الحاء والطاء
دَحْلَطَ الرجل: خلط في كلامه.
ورجل ثِلْطِح: هرم ذاهب الأسنان.
وما عليه طِحْرِبَة وطُحْرَبَة وطُحْرُبة، أي قطعة خرقة.
وما في السماء طِحْرِبة، أي قطعة من السحاب، وقيل: لطخة غيم. وأما أبو عبيد وابن السكيت فخصا بها الجحد، واستعملها بعضهم في النفي والإيجاب.
والطِّحِرَبةُ: الفسوة، قال:

وحاصَ منا فَرَقا وطَحربَا

وما عليه طِحْرِمة، أي خرقة، كطحربة.
وما في السماء طِحْرِمة، كطحربة، أي لطخ من غيم.

وطَحْرَم السقاء: ملأه.
وطَمْحَرَ: وثب وارتفع.
وطَمْحَرَ القوس: شد وترها.
ورجل طُحامِرٌ وطَحْمَرِيرٌ: عظيم الجوف.
وما في السماء طَحْمَرِيرَةٌ، أي شيء من سحاب، حكاه يعقوب في باب ما لا يتكلم به إلا بالجحد.
وطَمْجَر السقاء: ملأه كطحمره.
والمُطْمَجِرُّ: الممتلئ.
وشرب حتى اطمَحَرَّ، أي امتلأ ولم يضرره، والخاء لغة، عن يعقوب.
والمُطْمَجِرُّ: الإناء الممتلئ.
ورجل طُماجِرٌ: عظيم الجوف، كطحامر.
وطَرْمَحَ البناء وغيره: علاه.
والطِّرِمَّاحُ: المرتفع، وهو أيضا: الطويل، ولا يكاد يوجد في الكلام على مثال فعلال إلا هذا. وقولهم: السجلاط، لضرب من النبات، وقيل: هو بالرومية سجلا طس. وقالوا: سنمار، وهو أعجمي أيضا.
والطِّرِمَّاحُ: شاعر.
والطِّرْماحُ: الرافع رأسه زهوا، عن أبي العميثل الأعرابي.
والطِّرْماحُ، والطُّرْموح: الطويل.
والطُّرْحُوم، نحوه، قال ابن دريد: أحسبه مقلوبا.
وضربه ضربا طَلَحْفا، وطِلَحْفا، وطِلَّحْفا وطِلْحافا، وطِلْحِيفا، أي شديدا.
والفِطَحْل: دهر لم يخلق الناس فيه بعد.
وزمن الفِطَحْلِ: زمن نوح النبي عليه السلام. وسئل رؤبة عن قوله:

لو أنني أوتيتُ عِلمَ الحُـكْـلِ عِلمَ سُليمانَ كَلامَ النـمـلِ
أو عمرَ نوحٍ زَمنَ الفِطَحْلِ

فقال: زمن الفِطَحْلِ: أيام كانت الحجارة رطابا. وقال بعضهم:

زمن الفِطَحْلِ إذ السِّلامُ رِطابُ

وقال أبو حنيفة: يقال: أتيتك عام الفِطَحْلِ والهدملة، يعني زمن الخصب والريف.
وفُطْحُلٌ: اسم قال:

تَباعدَ مني فُطْحُلٌ إذ سَألتَهُ أمينَ فَزادَ الله ما بيننا بُعدا

ورأس مُفَلْطَحٌ وفِلطاح: عريض.
وفِلطاحٌ: موضع.
والطَّحْلَب والطَّحْلَبُ: خضرة تعلو الماء المزمن، وقيل: هو الذي يكون على الماء كأنه نسج العنكبوت، والقطعة منه طُحْلُبة.
وطَحْلَبَ الماء: علاه الطَّحْلُب، وماء مُطَحلِبٌ: كثير الطُّحْلُب، عن ابن الأعرابي، وحكى غيره مُطَحْلَبٌ وقول ذي الرمة:

عَيْناً مُطَحلَبَةَ الأرجاءِ فيها الضفادعُ والحيتانُ
طـامِـيةً تَصطَخِبُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يروى بالوجهين جميعا، وأرى اللحياني قد حكى الطِّحْلِبَ في الطُّحْلُبِ.
وماءٍ طُلْحُومٌ: آجن.
وطِلْحامٌ: موضع.
وفُنْطُحٌ: اسم.
وعنز حُنَطِئَةٌ: عريضة ضخمة.
الحاء والدال
حُدَبِدٌ: خاثر، كهدبد، عن كراع.
وحَدْرَدٌ: اسم.
والدرْدِحُ: المسن، وقيل: المسن الذي ذهبت أسنانه.
والدِّرْدِحُ من الإبل: التي أكلت أسنانها ولصقت بحنكها من الكبر.
والحِرْدَوْن: دويبة.
والحِنْدِير، والحِنْدِيرَة والحُنْدور، والحِنْدَوْرُ والحِندَوْرَة والحِنْدُورَة عن ثعلب بكسر الحاء وضم الدال، كله: الحدقة، ومنه قولهم: جعلني على حنْدُرِ عينه.
وإنه لَحُنادِر العين، أي حديد النظر.
والحَرافِد: كرام الإبل.
والحِفْرِد: حب الجوهر، عن كراع.
والحِفْرِد: نبت.
والحِدْبار: العجفاء الظهر.
ودابة حِدْبِيرٌ: بدت حراقيفه.
والحَرْدَب: حب العشرق، وهو مثل حب العدس.
وحَرْدَبَةُ: اسم، أنشد سيبويه:

عَليَّ دِماءُ البُدن إن لم أبا حَردَبٍ ليلاً وأصحابَ
تُفارقـي حَردَبِ

قال: زعمت الرواة أن اسمه كان حردبة فرخمه اضطرارا في غير النداء، على قول من قال ياحار، وزعم ثعلب انه من لصوصهم.
ودَرْبَحَ الرجل: حنى ظهره، عن اللحياني.
ودَرْبَحَ: تذلل، عن كراع، والخاء أعرف، وسوى يعقوب بينهما.
والحَرْدَمة: اللجاج.
والحَرْمَد: الطين الأسود، وقيل: الحَرْمدُ: الأسود من الحمأة وغيرها، وقيل: الحَرْمد: المتغير الريح واللون، قال أمية:

فرأى مغيبَ الشمس عند في عين ذي خُلُبٍ وثأْطٍ
مآبها حَرْمَدِ

وعين محَرْمِدة: كثر فيها الحمأة.
والحِرْمِدة: الغِرين، وهو التقن في اسفل الحوض.
والحِمْرِد: الحمأة، وقيل: الحِمْرِد: بقية الماء الكدر يبقى في الحوض.
ودَحْمَرَ القربة: ملأها.
ودُحْمُورٌ: دويبة.
والحَنْدَل: القصير.
والبَحْدَلة: الخفة.
وبَحْدَلٌ: اسم رجل.
ودَلْبَحَ الرجل: حنى ظهره، عن اللحياني.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وبَلْدَح الرجل: أعيا وبلد.
وبَلْدَحُ: اسم موضع، وفي المثل: "لكن على بلدح قوم عجفى" عنى به البقعة.
وبَلْدَحَ الرجل، وتَبَلْدَحَ: لم ينجز عدته.
ورجل بَلَنْدَحٌ: لا ينجز وعدا، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إني إذا عنَّ مِعَنٌّ مِتْيَحُ
ذو نَخوةٍ أو جَدَلٍ بَلَنْدَحُ
أو كَيذَبانٌ مَلَذانٌ مِمْسَحُ

والبَلَنْدَح: السمين القصير، قال:

دِحْوَنَّةٌ مُكَردَسٌ بَلَنْدَح

وقيل: هو القصير من غير أن يقيد بسمن.
والبَلَنْدَح: الفدم الثقيل المنتفخ الذي لا ينهض لخير، وأنشد ابن الأعرابي:

يا سَلْمَ أسقيتِ على التَّزَحْزُحِ
لا تَعْدِلِيني بامرئٍ بَلَـنْـدَحِ
مُقصِّرِ الهمّ قَريبِ المسرَح
إذا أصابَ بِطنةً لـم يَبـرَح
وعَدَّها رِبْحاً وإن لم يَرْبَـحِ

قال: "قريب المسرح" أي لا يسرح بإبله بعيدا، إنما هو قرب باب بيته يرعى إبله.
وابلَنْدَحَ المكان: عرض واتسع، وأنشد ثعلب:

قد دَقَّت المَرْكُوَّ حتى ابلَنْدَحا

أي عرض، والمركو: الحوض الكبير.
والدَّحْلَمة: دهورتك الشيء من جبل أو بئر.
وشيخ دَحْمَلٌ: مسترخي الجلد، والأنثى بالهاء. والدُّحامِل: الغليظ المكتنز.
والدُّمْخُلَة من النساء: الضخمة الغليظة.
والدُّماحِل: المتداخل الغليظ.
ورمل دُماحِلٌ: متداخل، قال:

عَقْدَ الرّياح العَقَدَ الدُّماحِلا

والحِنْدِمُ: شجر حمر العروق. قال يصف إبلا:

حُمْراً ورُمْكا كعُروق الحِنْدِمِ

واحدته حِنْدِمة.
وحَنْدَمٌ: اسم.
والحِنْدِمان: قبيلة، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي
الحاء والتاء
الحَنْتَرُ: الضيق.
والحَنْتَرُ: القصير.
والحَنْتَرَبُ: القصير.
والحَنْبَتَرُ والحُباتِر: القصير، كالحترب، والأنثى حبتر.
والحَنْبَتَرُ: من أسماء الثعالب.
وحَنْتَرٌ: اسم رجل، قال الراعي:

فأومأتُ إيماءً خَفيًّا لحَبْتَرٍ ولله عَينا حَبترٍ أيَّما فَتى

والبُحْتُر: القصير، والأنثى بحترة.
وبُحْتُرٌ: أبو بطن من طيء، وهو رهط الهيثم ابن عدي. والبُحتُرِيَّة من الإبل منسوبة إليهم.
والحِلْتِيتُ، لغة في الحلتيت، عن أبي حنيفة.
والحُنْفُل: بقية المرق وحتات اللحم في أسفل القدر، وأحسبه يقال بالثاء.
وحَلْتَبٌ: اسم يوصف به البخيل.
والحَبْتَل والحُباتِل: القليل الجسم.
وحَتْلَمٌ: موضع.
وحَنْتَفٌ: اسم.
وحَفَيْتَنٌ: اسم موضع، قال كثير عزة:

فَقد فُتْنَتِني لَما ورَدنَ حَفَيتَـناً وهُنَّ على ماءِ الحَرَاضَةِ أبعَدُ

والحَنْتَمُ: جرار خضر تضرب إلى الحمرة، قال طفيل يصف سحابا:

له هَـيْدَبٌ دانٍ كـأنَّ فُـروجَــه فُوَيقَ الحصا والأرضِ أَرْفاضُ حَنْتَمِ

والحَنْتَمُ: سحاب سود، قال أبو ذؤيب:

سَقى أمَّ عَمرٍو كلَّ آخرِ ليلةٍ حَناتِمُ سُحْمٌ ماؤهُنَّ ثَجـيجُ

والواحدة حَنْتَمَةٌ، وأصل الحَنْتَم الخضرة، والخضرة قريبة من السواد.
وحَنْتَمٌ: اسم أرض، قال الراعي:

كأنكَ بالصحراء من فوقِ حَنْتَـمٍ تُناغيكَ من تحتِ الخُدورِ الجَآذِرُ

الحاء والظاء
حَظْرَبَ الوتر والحبل: أجاد فتله، وشد توتيره.
ورجل محَظْرَبٌ: شديد الخلق والعصب. قال طرفة:

وكائِنْ ترَى من لوذَعيٍّ مُحَظرَبٍ وليس له عند العَـزيمة جُـولُ

وكل مملوء مُحَظْرَبٌ، وقد تقدم في الضاد.
والتَّحَظرُبُ: امتلاء البطن، هذه عن اللحياني.
والحَنْظَلُ: ضرب من الشجر المر، وقال أبو حنيفة: هو من الأغلاث، واحدته حَنْظَلَةٌ.
وحَنْظَلَةُ: اسم رجل، سمي بذلك.
وحَنْظَلَةُ: قبيلة.
والحَمْظَلُ: الحنظل، ميمه مبدلة من نون حنظل.
وذات الحَنَاظِلِ: موضع.
والبَحْظَلة: أن يقفز الرجل قفزان اليربوع أو الفأرة.
الحاء والذال
الحِرْذَوْنُ: العضاءة، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي عن ثعلب، وهي غير التي تقدمت في الدال.
والحِرْذَوْنُ من الإبل: الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية.

والحَذافِيرُ: الأعالي، واحدها حُذْفورٌ،و حِذْفارٌ.
وحِذْفارُ الأرض: ناحيتها، عن أبي العباس من تذكرة أبي علي.
وأخذه بحَذَافيره: أي بجميعه.
والحُذْفور: الجمع الكثير.
والحَذافيرُ: الأشراف، وقيل: هم المتهيئون للحرب.
وحَذْلَمَ فرسه: أصلحه.
وحَذْلم العود: براه وأحدَّه.
وإناء مُحَذْلَمٌ: مملوء.
والحُذْلُوم: الخفيف السريع.
وتَحَذْلَمَ الرجل: تأدب وذهب فضول حمقه.
وحِذْلِمٌ: اسم مشتق منه.
ومر يَتَذَحْلَمُ، كأنه يتدحرج، قال رؤبة:

كأنه في هُوَّةٍ تَذَحْلَما

الحاء والثاء

رجل حَنْتَرٌ وحَنْتَرِيٌّ: محمق.
والحَنْتَرَةُ: الضيق.
والحَثْرَفةُ: الخشونة، والحمرة تكون في العين.
وتَحَثْرَفَ الشيء من يدي: تبدد.
وحَثْرَفَه من موضعه: زعزعه، قال ابن دريد: ليس بثبت.
وحَثْرَبَتِ القليب: كدر ماؤها، واختلطت به الحمأة.
والحُثْرُبُ: الوضر يبقى في أسفل القدر.
والحُثرُب، والحُرْبُثُ: نبات سهلي، وقيل: لا ينبت إلا في جلد، وهو أسود، وزهرته بيضاء، وهو ينسطح قضبانا، أنشد ابن الأعرابي:

غَرَّكَ مني شَعَثِي ولَبَثِـي ولَمِمٌ حَولَكَ مثلُ الحُربُثِ

قال: شبه لمَمَ الشبان في سوادها بالحربث.
والحُرْبُث: بقلة نحو الأيهقان صفراء غبراء تعجب المال، وهي من نبات السهل، وقال أبو حنيفة: الحُرْبُثُ: نبت ينبطح على الأرض له ورق طوال، وبين ذاك الطول ورق صغار. وقال أبو زياد: الحُرْبُثُ: عشب من أحرار البقل.
وبَحْثَرُ الشيء: بحثه، كبعثرة، وقريء:)إذا بُحْثِرَ ما في القُبور(أي بعث الموتى.
وبَحْثَرَ المتاع: فرقه.
ولبن مُبَحْثَرٌ: منقطع متحبب.
والحِثْرِمَة: الدائرة تحت الأنف في وسط الشفة العليا.
والحِثْرِمَة: طرف الأرنبة، كلاهما بكسر الحاء والراء، ورواه ابن دريد بفتحهما، وقد رواه بعضهم بالخاء معجمة مع الكسر في الخاء والراء.
ورجل حُثارِمٌ: غليظ الشفة، والاسم الحَثْرَمَة.
والحُثْفُل: ما بقي في أسفل القدر، وقد تقدمت في التاء، وقيل: الحُثْفُل: سفلة الناس، عن ابن الأعرابي.

والحِثْلِب والحِثْلِم: عكر الدهن أو السمن في بعض اللغات.
وحِنْبِثٌ: اسم.
الحاء والراء
الرَبْحلُ: التار في طول، وقل: التام.
وجارية رِبَحْلَةٌ: لحيمة جيدة الخلق في طول أيضا.
وبعير رِبَحْلٌ: عظيم.
ورجل رِبْحْلٌ: عظيم الشأن.
والحَرْمَلُ: حب كالسمسم، واحدته حرملة وقال أبو حنيفة: الحرمل نوعان: نوع ورقه كورق الخلاف، ونوره كنور الياسمين يطيب به السمسم، وحبه في سنفة كسنفة العشرق، ونوع سنفته طوال مدورة، قال: والحرمل لا يأكله شيء إلا المعزى، قال: وقد تطبخ عروقه فيسقاها المحموم إذا ما طلته الحمى، وفي امتناع الحرمل على الآكلة قال طرفة، وذم قوما:

هُمُ حَرْمَلٌ أعيا على كلّ آكلِ مَبيتاً ولو أمسَى سَوامُهم دَثْرَا

وحَرْمَلةُ: اسم رجل، من ذلك، قال:

أحْيا أباهُ هاشمُ بن حَرْمَلهْ

والحُرَيملة: شجرة نحو الرمانة الصغيرة، ورقها أدق من ورق الرمان خضراء تحمل جراء دون جراء العشر، فإذا جفت انشقت عن ألين قطن، فتحشى به المخاد، فتكون ناعمة جدا خفيفة، وتهدى إلى الأشراف.
وحَرْمَلاءُ: موضع.
وبَرْبَحٌ: موضع.
الحاء واللام
حُفائِل: موضع، قال أبو ذؤيب:

تَأبَّطَ نَعلَـيهِ وشِـقَّ فَـرِيرِه وقال أليسَ الناسُ دونَ حُفائِلِ

وقد تقدم في الثلاثي، لأن همزته تحتمل أن تكون زائدة وأصلا، فمثال ما هي زائدة وأصلا، فمثال ما هي فيه زائدة حطائط وجرائض، ومثال ما هي فيه أصل عتائد، وبرائل، وهذا كله قول سيبويه.
والحَنْبَلُ: القصير الضخم البطن، وهو أيضا الخف الخلق، وقيل: الفرو الخلق، وأطلقه بعضهم فقال: هو الفرو.
والحَنْبَل، والحِنْبالة: البحر.
والحَنْبَلُ، والحِنْبالُ، والحِنْبالَةُ: القصير الكثير اللحم.
والحَنْبَلَ: طلع أم غيلان، عن كراع، قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من ربيعة قال: الحنبل: ثمر الغاف، وهي حبلة كقرون الباقلى، وفيه حب، فإذا جف كسر ورمى حبه الظاهر وصنع مما تحته سويق طيب مثل سويق النبق، إلا انه دونه في الحلاوة.
باب الخماسي
الحاء والقاف

كبش شَقَحْطَبٌ: ذو قرنين منكسرين.
والحَبَرْقَشُ: الضئيل من البكارة والحملان، وقيل: هو الصغير الخلق من جميع الحيوان.
والحَبَرْقَص: صغار الإبل، عن ثعلب.
وناقة حَبرْقَصةٌ: كريمة على أهلها.
والحُبَرْقِيص: القصير الرديء، والسين في كل ذلك لغة.
والحِنْزَقْرِ والحِنْزَقْرَة: القصيرة من الناس.
والقِرْزَحْلَة: من خرز الضرائر تلبسها المرأة فيرضى بها قيمها، ولا يبتغي غيرها، ولا يليق معها أحد.
والقِرْزَحلَة: خشبة طولها ذراع أو شبر، نحو العصا، وهي أيضا: المرأة القصيرة.
وقِرْدَحمةُ: موضع.
وحُبَقْنِيقٌ: سيئ الخلق.
الحاء والكاف
الحَبَرْكَلُ، كالحَزَنْبَلِ: وهما الغليظا الشفة.
الحاء والجيم
الجَحْمَرِشُ من النساء: الثقيلة السمجة.
والجَحْمَرِشُ أيضا: العجوز الكبيرة، وقيل: العجوز الكبيرة الغليظة.
ومن الإبل: الكبيرة السن.
وأفعى جَحْمَرِشٌ: خشناء غليظة.
والجَحْمَرِشُ الأرنب الضخمة، وهي أيضا الأرنب المرضع، ولا نظير لها إلا امرأة صَهْصَلِقٌ، وهي الشديدة الصوت.
وناقة جِرْدَحلٌ: ضخمة غليظة.
وذكر عن المازني أن الجردحل: الوادي، ولست منه على ثقة.
الحاء والشين
شُرَحْبِيلُ: اسم رجل، وقيل: هو أعجمي، قال ابن الكلبي: كل اسم كان في آخره إيل أو إل فهو مضاف إلى الله جل وعز، وقد بينا أن هذا ليس بصحيح، إذ لو صح لصرف جبريل وأشباهه، وذلك لأنه مضاف إلى إيل وإلى إل، وهما منصرفان، لأنهما على ثلاثة أحرف، فكان ينبغي أن يرفعا مكان الرفع وينصبا في حال النصب ويخفضا في حال الخفض كما يكون عبد الله.
الحاء والسين
ناقة حَنْدَلِسٌ: ثقيلة المشي، وهي أيضا: النجيبة، قال ابن الأعرابي: هي الضخمة العظيمة.
والحَنْدَلِسُ أيضا: أضخم القمل، قال كراع: هي فَنْعَلِل.
والحَبَلْبَس: الحريص الملازم للشيء لا يفارقه، كالحلبس.
الحاء والتاء

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ما يَملك حَذْرَفُوتا، أي شيئا.
وكذب حَنْبَرِيتٌ: خالص، وكذلك ماء حَنْبَرِيت، وصلح حَنْبَرِيتٌ وضاوي حَنبريتٌ: ضعيف.
والحِنْبَتْرُ: الشدة، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.
ومالي عنه حُنْتَأَلٌ، أي بد، كذا وجدت هذه الكلمة في كتاب العين في باب الخماسي، وهي عند سيبويه رباعية، لأنه ليس في الكلام مثل جردحل، وهذا من أصح ما تحرر فيه أنواع التصاريف.
ومما يلحق بالسداسي.
حَبَطِقْطِقْ: حكاية قوائم الخيل إذا جرت.
تم حرف الحاء بحمد الله وحسن توفيقه.
حرف الهاء
باب الثنائي المضاعف الصحيح
) ه ه (هَهْ: كلمة تذكر، وتكون بمعنى التحذير أيضا.
الهاء والخاء
هِخْ: حكاية المتنخم.
الهاء والغين
هِغْ: حكاية المتغرغر، ولا يصرف من هذا ولا من الذي قبله فعل، لثقله على اللسان، وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر.
الهاء والقاف
هَقَّ الرجل: هرب، قال عمرو بن كلثوم، فاستعاره للكلاب:

وقد هَقَّتْ كِلابُ الحيِّ منَّا وشَذَّبْنا قَتادَةَ من يَلـينـا

والهَقْهقَة، كالحَقْحَقة، وهي شدة السير وإتعاب الدابة.
وقَرَبٌ مُهَقْهِقٌ، منه، وقل: إنما يراد به مُحَقْحِقٌ.
مقلوبه:) قَ ه ق ه (
قَهقَهَ: رجَّع في ضحكة، وقيل: هو اشتداد الضحك.
وقَرَبٌ مُقَهْقِهٌ، وهو من القهقهة في الورود، مشتق من اصطدام الأحمال، وإنما أصله المُحَقْحِق، ثم قيل: المُهَقهِق على البدل، ثم قلب فقيل: المُقَهْقِه.
و من خفيف هذا الباب
قَهْ: حكاية الضحك.
الهاء والكاف
هَكَّ الطائر هَكًّا: حذف بذرقه.
وهَكَّ النعام يَهُكُّ: ألقى ما في بطنه.
وهَكَّ الشيء يَهُكُّه هَكًّا، فهو مَهْكوك وهَكيك: سحقه.
وهَكَّ اللبن هَكًّا: استخرجه ونهكه، أنشد ابن الأعرابي:

إذا تَركَتْ شُربَ الرَّثيئةِ هاجِرٌ وهكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيونُها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هاجر: قبيلة، يقول: يقول: شرب الرثيئة مجدهم، أي هم رعاة لا صنيعة لهم غير شرب هذا اللبن الذي يسمى الرثيئة، وقوله: "لم ترق عيونها" أي لم تستحي.
وهَكَّ المرأة هَكًّا: نكحها.
والهَكَوَّكُ: المكان الصلب الغليظ، وقيل: السهل، قال الشاعر:

إذا بَرَكْنَ مَبْرَكا هَكَوَّكـا كأنما يَطَحَنَّ فيه الدَّرْمَكا

ويروى عَكَوَّكا وهو السهل أيضا. يريد انهم على سفر ورحلة.
وانْهَكَّ صَلا المرأة: انفرج في الولادة.
مقلوبه:) ك ه ه- ك ه ك ه- ك ه ك م (
الكَهَّةُ: الناقة الضخمة المسنة.
وكَهَّ الرجل: استَنْكَهَهُ عن اللحياني.
والكَهْكَهَةَ: ترديد لبعير هديره.
وكَهكَه الأسد في زئيره كذلك.
والكَهْكَهة: حكاية صوت الزمر، قال:

يا حَبَّذا كَهكَهَةُ الغَوانِي

والكَهْكَهةُ في الضحك أيضا، وهو في الزمر أعرف منه في الضحك.
وكَهْكَهَ المقرور: تنفس في يده ليسخنها بنفسه من شدة البرد، قال الكميت:

وكَهْكَهَ الصَّرِدُ المـقـرورُ فـي يدِه واستَدفَأ الكلبُ في المأسورِ ذي الذِّئَبِ

وشيخ كَهْكَمٌ، وهو الذي يُكَهكِه في يده. قال:

يا رُبَّ شَيخٍ من لُكَيْزٍ كَهكَمِ قلَّصَ عن ذاتِ شبابٍ حَذْلمِ

والكَهْكاهَةُ من الرجال: المتهيب، قال أبو العيال:

ولا كَهكـاهَةٌ بَـرَمٌ إذا ما اشتدَّتِ الحِقَبُ

والكَهْكاهُ: الضعيف.
وتكَهْكَهَ عنه: ضعف.
و من الخفيف
كَهْ: حكاية الضحك.
ورجل كَهَّانةٌ: الذي تراه إذا نظرت إليه كأنه ضاحك وليس بضاحك، وفي الحديث: "كان الحجَّاجُ أصفرَ كَهَّانةً" التفسير لشمر، حكاه الهروي في الغريبين.
الهاء والجيم
هَجَّجَتْ عينه: غارت من جوع أو عطش أو إعياء، قال:

إذا حِجَاجا مُقْلَتيها هَجَّجا

وأما قوله ابنة الخس حين قيل لها: بم تعرفين لقاح ناقتك، فقالت: أرى العين هاج، والسنام راج، وتمشي فتاج. فإما أن يكون على هَجَّتْ وإن لم يستعمل، وإما أنها قالت هاجًّا، اتباعا لقولها راجا، وقد قدمت أنهم مما يجعلون للإتباع حكما لم يكن قبل ذلك، وقالت: هاجًّا فذكرت على إرادة العضو أو الطرف، وإلا فقد كان حكمها أن تقول هاجَّةً، ومثله قول لآخر:

والعينُ بالإثمِدِ الحارِيّ مَكحولُ

على أن سيبويه إنما يحمل هذا على الضرورة، ولعمري إن الإتباع أيضا لضرورة تشبه ضرورة الشعر.
ورجل هَجَاجَةٌ: أحمق.
والهَجَاجةُ: الهبوة التي تدفن كل شيء بالتراب.
وركب هَجَاجَ، غير مجرى، وهَجَاجِ مبنيا على الكسر: كلاهما ركب رأسه، قال:

قد رَكِبوا على لَومِي هَجاجِ

وهَجاجَيْك هاهنا وهاهنا، أي كف.
وهَجَّت النار تَهِجُّ هَجًّا وهَجيجا، إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها.
وهَجَّجها هو.
وهَجَّ البيت يَهُجُّه هَجًّا: هدمه، قال:

ألا من لِقَبرٍ لا تـزالُ تَـهُـه شِمالٌ ومِسيافُ العَشِيّ جَنوبُ

والهَجِيج: الخط في الأرض، قال كراع: هو الخط الذي يخط في الأرض للكهانة. وجمعه هُجَّانٌ، قال بعضهم: أصابنا مطر سالت منه الهُجَّانُ وقيل الهَجِيجُ: الشق الصغير في الجبل، والجمع كالجمع.
وواد هَجِيجٌ وإهْجِيجٌ: عميق، يمانية، فهو على هذا صفة، وقال ابن دريد: الهَجِيجُ والإهْجِيجُ:واد عميق، فكأنه على هذا اسم.
وهَجْهَجَ الرجل: رده عن كل شيء.
والبعير يُهاجُّ في هديره: يردده.
وفحل هَجْهَاجٌ.
وقال اللحياني: يقال للأسد والذئب وغيرهما في التسكين: هَجاجَيْكَ.
وهَجْهَجَ السبع، وهَجْهَجَ به: صاح به وزجره، قال لبيد:

أو ذو زوائدَ لا يُطافُ بـأرضِـه يغشَى المُهَجهِجَ كالذَّنوبِ المُرسَلِ

وهَجْهَج بالناقة والجمل: زجرهما، فقال لهما: هيجْ.
والهَجْهَجَةُ: حكاية صوت الكرد عند القتال.
وظليم هَجْهاجٌ وهُجاهِجٌ: كثير الصوت.
والهَجْهاجُ: النفور، وهو أيضا الجافي الأحمق.
والهَجْهاجُ، أيضا: المسن.
والهَجْهاجُ والهَجْهاجَةُ: الكثير الشر الخفيف العقل.
ورجل هَجْهاجٌ: طويل، وكذلك البعير، قال حميد بن ثور:

بَعيدِ الْعَجْبِ حين ترَى قَراهُ من العِرْنينِ هَجهاجٍ جُلالِ

ويوم هَجْهاجٌ: كثير الريح شديد الصوت، يعني الصوت الذي يكون فيه عن الريح.
والهَجْهَجُ: الأرض التي لا نبات بها، قال:

فَجئتُ كالعَوْدِ النزيعِ الهادجِ
قُيِّدَ في أراملِ العَرافِجِ
في أرضِ سَوْءٍ جَدبَةٍ هَجاهِجِ

جمع على إرادة الموضع.
وماء هُجْهَجٌ: لا عذب ولا ملح.
و من خفيف هذا الباب

هَجْ هَجْ، وهَجٍ هَجٍ، وهَجا هَجا: زجر للكلب، وقد يقال: هَجا هَجا للإبل، قال همیان:

تَسمعُ للأعبُدِ زَجراً نافِجـا من قِيلِهم: أيا هَجا أيا هَجا

وقال:

سَفَرَتْ فَقلتُ لها: هَجٍ، فَتبرْقَعَتْ فَذكَرتُ حينَ تَبرْقَعَتْ ضَبَّـارا

ضبار: اسم كلب، ورواه اللحياني هَجيِ.

مقلوبه:) ج ه ج ه (

الجَهْجَهَةُ: من صياح الأبطال في الحرب وغيرهم، وقد جَهْجَهوا وتَجهْجَهوا قال:

فَجاءَ دونَ الزَّجرِ والتَّجَهجُهِ

وجَهجَه بالإبلِ، كهَجْهَجَ.

وجَهْجَه بالسبع وغيره، كهَجْهَج، مقلوب، قال:

جَهْجَهتُ فارتدَّ ارتدادَ الأكَمَه

هكذا رواه ابن دريد، ورواه أبو عبيد: هَرَّجْتُ. وقال آخر:

جَرَّدتُ سَيفي فما أدرِي أذالِـبَـدٍ يُغشِى المُجَهجهُ حَدَّ السيفِ أم جُلا

هكذا أنشده ابن دريد، قال السيرافي: المعروف:

أوقَدتُ نـارِي فـمـا أدرِي أذَالِـبَـدٍ يَغشَى المُجَهجه عضَّ السيفِ أم رجُلا

وجَهْجَه الرجل: رده عن كل شيء، كهَجْهَجَ.

ويوم جُهجوهٍ: يوم لبني تميم معروف.

و من خفيف هذا الباب

جَهْ: حكاية صوت الأبطال في الحرب.

وجَهْ جَهْ: تسكين للأسد والذئب وغيرهما.

الهاء والشين

الهَشُّ، والهَشِيشُ من كل شيء: ما فيه رخاوة.

هَشَّ يَهَشُّ هَشاشَةً.

وخبزة هَشَّةٌ: رخوة المكسر، وقيل: يابسة.

وأُترجَّة هشَّةٌ، كذلك.

وهَشَّ هُشُوشَةً: صار خوارا ضعيفا.

وهَشَّ يَهِشُّ: تكسر وكبر.

ورجل هَشٌّ وهَشِيشٌ: بَشٌّ مهتر مسرور.

وهَشِشْتُه، وهَشِشْتُ به: وهَشَشْتُ، الأخيرة عن أبي العميثل الاعربي، هَشاشَةً: بَشِشْتُ، والاسم الهَشاشُ.

وهَشِشْتُ للمعروف هَشًّا وهَشاشَةً واهتَشَشْتُ: ارتحت له، واشتهيته، قال مليح الهذلي:

مُهتَشَّةٌ لِدَلـيجِ الـلـيلِ صـادقَةٌ وقْعَ الهجيرِ إذا ما شَحْشَحَ الصُّرَدُ

وفلان هَشُّ المكسر: سهل الشأن في طلب الحاجة يكون مدحا وذما، إذا أرادوا أن يقولوا: ليس بصلاد القدح فهو مدح، وإذا أرادوا أن يقولوا: هو خوار العود فهو ذم.
والهَشُّ: جذبك الغصن من أغصان الشجرة وكذلك إن نثرت ورقها بعصا، هَشَّه يَهُشُّه هَشًّا، فيهما، وفي التنزيل:)و أهُشُّ بِها على غَنمي(.
والهَشِيشَةُ: الورقة، أظن ذلك.
وهَشاهِشُ القوم: تَحَرُّكُهم واضطرابهم.
مقلوبه:) ش ه (
شَهْ: حكاية كلام شبه الانتهار.
وشَهْ: طائر شبه الشاهين وليس به، أعجمي.
الهاء والضاد
الهَضُّ والهَضْهَضُ: كسر دون الهد وفوق الرض، وقيل: هو الكسر عامة، هَضَّه يَهُضُّه هَضًّا فهو مهضوض وهَضِيض.
والهضْهضَةُ كذلك، إلا أنه في عجلة، والهضُّ في مهلة جعلوا ذلك كالمد والترجيع في الأصوات.
وفحل هَضهاضٌ: يَهُضُّ أعناق الفحول. وقيل: هو الذي يصرع الرجل والبعير ثم ينحني عليه بكلكله، وقد هَضْهَضَها.
والهَضَضُ: التكسر.
والهَضَّاءُ: الجماعة من الناس والخيل، وهي أيضا الكتيبة، لأنها تَهُضُّ الأشياء: أي تكسرها.
وهِضاضٌ، وهُضاضٌ جميعا: واد، قال مالك بن الحارث الهذلي:

إذا خَلَّفْتُ بـاطِـنَـتَـيْ سَـرارٍ وبَطنَ هُضاضَ حيثُ غَدا صُباحُ

أنث على إرادة البقعة.
وهَضَّاضٌ ومِهَضٌّ: اسمان.
الهاء والصاد
الهَص: الصلب من كل شيء.
والهَصُّ: شدة الغمر والقبض. وقيل: شدة الوطء للشيء، حتى يشدخه، وقيل: هو الكسر، هصَّه يَهُصُّه هَصاً فهو مهصوص وهَصِيص.
وهُصَيصٌ: حي من قريش.
وهَصَّانُ: اسم.
وبنو الهِصَّانِ، بكسر الهاء: حي، ولا يكون من هصن، لأن ذلك في الكلام غير معروف.
مقلوبه:) ص ه ه (
صَهَّ القوم، وصَهصَهَ بهم: زجرهم، وقد قالوا: صَهصَيتُ، فأبدلوا الياء من الهاء، كما قالوا: دَهدَيت في دَهدَهت.
و من خفيف هذا الباب
صَهْ، وهي كلمة زجر للسكوت، قال:

صَهْ لا تَكَلَّمْ لِحَـمَّـادٍ بِـداهِـيَةٍ عَليكَ عَينٌ منَ الأجداعِ والقَصَبِ

ويقال: صَهٍ بالكسر، قال ابن جني: أما قولهم: صَهٍ إذا نونت فكأنك قلت: سكوتا، وإذا لم تنون فكأنك قلت: السكوت، فصار التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف.

الهاء والسين

هَسَّ يَهِسُّ هَسًّا: حدَّث نفسه.

وهَسَّ الكلام: أخفاه.

والهَسِيسُ والهَسهاسُ: الكلام الذي لا يفهم.

وهَسُّوا الحديث هَسِيسا، وهَسهَسوه: أخفوه.

والهَساهِسُ: الوساوس، قال الأخطل:

وطَوَيتَ ثَوبَ بَشاشَةٍ أَلبِستَه فَلهُنَّ منكَ هَساهِسٌ وهُمومُ

وهَسيسُ الجن وهَساهِسُها: عزيفها في القفر.

والهَسِيسُ والهَسْهَسة: ضرب من المشي، قال:

إن هَسْهَسَتْ ليلَ التمامِ هَسهَسا

و من خفيف هذا الباب

هِسْ، وهُسْ: زجر الشاة.

الهاء والزاي

الهَز: تحريك الشيء، هَزَّه يَهُزُّه هَزًّا، وهَزَّ به وهَزَّزَهُ، وفي التنزيل:)و هُزّي إليكِ بجِذعِ النخلِةِ(وقيل: إنما عداه بالباء لأن فيه معنى جري. وقال المتنخل الهذلي:

قد حال بـينَ دَرِيسَـيهِ مُـؤوِّبَةٌ مِسْعٌ لها بِعِضاهِ الأرضِ تَهزيزُ

مؤوبة: ريح تأتى ليلا.

وقد اهتز، ويستعار فيقال: هَزَزْتُ فلانا لخير فاهتزّ، أي حركته له فتحرك، قال:

كَرِيمٌ هُزَّ فاهتزّ كَذاكَ السيِّد النَّزْ

وأخذته لذلك الأمر هِزة، أي أريحية وحركة.

واهتَزّ النبات: تحرك وطال.

وهَزَّته الريح والري: حركاه وأطالاه.

واهتَزّتِ الأرض: تحركت وأنبتت، وفي التنزيل:)فَإذا أنزَلنا عليها الماءَ اهْتزّتْ ورَبَتْ(والهَزّ، والهَزيزُ في السير: تحريك الإبل في خفتها، وقد هَزّها الحادي.

والهِزَّةُ: أن يتحرك الموكب، وقد اهْتَزّ، قال ابن قيس الرقيات:

ألا هَزِئَتْ بِنا قُرَشِيَّةٌ يَهتز مَوْكِبها

وهَزيزُ الريح: صوت حركتها، قال امرؤ القيس:

إذا ما جَرى شَأوَينِ وابتَلَّ عِطْفُه تَقولُ هَزيزُ الرّيحِ مرَّتْ بِأثأَبِ

وهِزّانُ بن يقدم: بطن فعلان من الهِزَّةِ.

وهَزهَز الشيء، كهَزَّه.

والهَزهَزَةُ: تحريك الرأس.

وسيف هُزَهِزٌ وهَزهازٌ وهُزَاهِزٌ صاف. وماء هُزَهِزُ وهَزاهزٌ وهَزهازٌ: يَهتز من صفائه.
وعين هُزَهِزٌ كذلك، قال ثعلب: قال أبو العالية: قلت للغنوي: ما كان لك بنجد، قال: ساحات فيح، وعين هُزَهِزٌ واسعة مرتكض المجم، قلت: فما أخرجك عنها؟ قال: إن بني عامر جعلوني على حنديرة أعينهم يريدون أن يختفوا دميه، مرتكض: مضطرب. والمجم: موضع جموم الماء، أي توفره واجتماعه. وقوله: "أن يختفوا دميه" أي يقلوني ولا يعلم بي.
وبعير هُزَاهِزٌ: شديد الصوت.
والهَزاهِزُ: الشدائد، حكاها ثعلب، قال ولا واحد لها.
الهاء والطاء
الهَطهَطةُ: السرعة فيما أُخذ فيه من عمل، مشي أو غيره.
مقلوبه:) ط ه ط ه (
فرس طَهطاهٌ: فتي مطهَّم.
الهاء والدال
الهَدّ: الهدم الشديد والكسر، هَدَّه يَهُدُّه هَدًّا وهُدودا، قال كثير عزة:

فَلوْ كان ما بيِ بالجبالِ وإن كان في الدنيا شَديداً
لهَـدَّهـا هُدودُها

وهَدَّني الأمر، وهَدَّ ركني: كسره، وقول أبي ذؤيب:

يَقولوا قد رَأينا خيرَ طِرْفٍ بِزَقْيَةَ لا يُهَدُّ ولا يَخـيب

هو من هذا.
والهَدَّةُ: صوت شديد تسمعه من سقوط ركن أو ناحية جبل.
وهَدَّ البعير: هديره، هذه عن اللحياني.
والهَدَّ والهَدَدُ: الصوت الغليظ.
والهادُّ: صوت يسمعه أهل السواحل، يأتيهم من قبل البحر، له دوي في الأرض، وربما كانت منه الزلزلة، وهَديدُه: دويه، وقد هَدَّ.
وما سمعنا العام هادَّةً، أي رعدا.
والهَدُّ من الرجال: الضعيف البدن، والجمع هَدُّون، ولا يكسر، قال العباس بن عبد المطلب:

لَيسوا بهَدِّينَ في الحروبِ إذا تُعْقَدُ فَوقَ الحَراقِفِ النُّطُقُ

وقد هَدَّ يَهَدُّ ويَهِدُّ هَدًّا.
والأهَدُّ: الجبان.
وأكمة هَدودٌ: صعبة المرتقى.
ومررت برجل هَدَّكَ من رجل،و بامرأة هَدَّتْك من امرأة، كقولك: كفاك وكفتك. حكاه سيبويه عمن يوثق به من العرب.
ولهَدَّ الرجل، كما تقول: نعم الرجل.
ومَهلا هَدادَيكَ، أي تمهَّل يكفك.
والتهدُّد والتَّهديد والتَّهداد: الوعيد.
وهَدَدٌ: اسم لملك من ملوك حمير، وهو هدد بن همال، ويروى أن سليمان بن داود عليهما السلام زوَّجه يلمقة، وهي بلقيس بنت يلبشرح.

وهَدْهَد الطائر: قرقر.
وكل ما قرقر من الطير: هُدهُدٌ وهُدَهِدٌ وهُداهدٌ قال:

كَهُداهِدٍ كَسرَ الرماةُ جَناحَـهُ يَدعو بِقارِعةِ الطريقِ هَديلا

والجمع هَداهِدُ وهَداهيدُ، الأخيرة عن كراع، ولا أعرف لها وجها إلا أن يكون الواحد هَدهاداً، وقال الأصمعي: الهُداهِدُ يعني به الفاختة أو الدبسي أو الورشان أو الهُدهُدَ أو الرجل أو الإبل. وقال اللحياني: قال الكسائي: إنما أراد بِهُداهِدٍ تصغير هُدهُدٍ، فأنكر الأصمعي ذلك، وهو الصحيح، لأنه ليس فيه ياء تصغير إلا أن من العرب من يقول دوابة وشوابة، في دويبة وشويبة، فعلى هذا إنما هو هُدَيْهِدٌ، ثم أبدل الألف مكان الياء على ذلك الحد، غير أن الذين يقولون: دوابة لا يجاوزون بناء المدغم، وقال أبو حنيفة: الهُدهُد والهُداهِدُ: الكثير الهدير من الحمام.
وفحل هُداهِدٌ: كثير الهَدْهَدةِ يهدر في الإبل ولا يقرعها، قال:

فَحسبُك مِن هُداهِدَةٍ وزَغْدِ

جعله اسما للمصدر، وقد يكون على الحذف، أي من هَديدِ هُداهِدٍ، أو هَدْهَدَةِ هُداهِدٍ.
والهُدهُد: طائر معروف، وهو مما يقرقر، وبيت ابن أحمر:

ثم اقتحَمتُ مُناجِذاً ولَزِمتُـه وفُؤادُه زَجِلٌ كَعَزْفِ الهُدهُدِ

يروى كعزف الهُدهُدِ، وكعزف الهَدهَدِ، فالهُدهُد: ما تقدم. والهَدهَدُ، قيل في تفسيره: أصوات الجن، ولا واحد له.
وهدهَد الشيء من علو إلى سفل: حدره.
وهَدهَدَهَ: حرَّكه كما يُهَدهَدُ الصبي في المَهدِ.
وهُداهِدٌ: حي من اليمن.
وهَدهادٌ: اسم.
مقلوبه:) د ه د ه (
دَهْدَه الشيء فَتَدَهْدَه: حدره من علو إلى سفل تدحرجا.
ودَهدَهَه: قلب بعضه على بعض، وكذلك دَهدَاه دِهْداءً ودَهداةً، التاء بدل الهاء، لأنها مثلها في الخفاء، كما أبدلت هي منها في قولهم: ذِهْ أمة الله.
ودُهْدُوَةُ الجعل ودُهدُوَّتُه ودُهدِيَّتُه، على البدل، ودُهْدِيَتُه، بالتخفيف عن ابن الأعرابي: ما يُدَهْدِيه.
والدَّهْداهُ: صغار الإبل، قال:

قَد زَوِيتْ غيرَ الدُّهَيدِهِينا

جمع الدَّهداهَ بالواو والنون، وحذف الياء من الدُّهَيدِيهِينَ للضرورة، كما قال:

والبَكَراتِ الفُسَّجَ العَطامِسا

فحذف الياء من العطاميس، وهو جمع عيطموس للضرورة.
والدَّهْداهُ والدَّهْدَهان والدّهَيدِهانُ: الكثير من الإبل.
الهاء والتاء
هَتَّ الشيء يَهُتّه فهو مَهتوتٌ وهَتيتٌ وهَنهَتَه: وطئه وطأ شديدا فكسره.
وتركهم هَتًّا بَتًّا، أي كسرهم، وقيل: قطعهم.
وهَتُّ قوائم البعير: صوت وقعها.
وهَتَّ البكر يَهِتُّ هَتِيتا، وهو شبه العصر للصوت.
وهَتَّ الهمزة يَهتُّها هَتًّا: تكلم بها، قال الخليل: الهمزة صوت مهتوت في

أقصى الحلق يصير همزة، فإذا رفه عن الهمز كان نفسا يجول إلى مخرج الهاء، فلذلك استخفت العرب إدخال لهاء على الألف المقطوعة، نحو أراق وهراق وأيهات وهيهات، قال سيبويه: من الحروف المهتوت، وهي الهاء، لما فيها من الضعف والخفاء.
ورجل هَتَّاثٌ ومِهَتٌّ: كثير الكلام.
وهَتَّ القرآن هَتًّا: سرده سردا.
وهَتَّ الشيء يَهُتُّه هَتًّا: صب بعضه في إثر بعض.
وهَتَّتِ المرأة غزلها تَهُتُّه هَتّا: غزلت بعضه في إثر بعض.
والهَتهَتَةُ من الصوت: مثل الهَتيتِ.
مقلوبه:) ت ه ت ه (
التهتَهةُ: التواء في اللسان.
والتُّهاتِهُ: الأباطيل، قال القطامي:

ولَم يكُن ما ابتَلَينا من مَواعدِها إلا التَّهاتِهَ والأُمْنِيَّةَ السَّقَمـا

و من خفيفه
تَهْ: حكاية المُتَهتِهِ.
الهاء والذال
الهَذُّ والهَذَذُ: سرعة القطع والقراءة، هَذَّهَ يَهُذُّه هَذًّا.
وشفرة هَذْوذٌ: قاطعة.
وضربا هَذاذَيكَ، أي هَذاً بعد هَذٍّ، يعني قطعا بعد قطع، قال:

ضَربا هَذاذَيكَ وطَعنا وخْضَا

قال سيبويه: وإن شاء حمله على أن الفعل وقع في هذه الحال، وقول الشاعر:

فَباكَرَ مَختوما عليه سَياعُـه هَذاذَيكَ حتى أنفَدَ الدَّنَّ أجمَعا

فسره أبو حنيفة فقال: هَذاذَيكَ: هَذًّا بعد هَذٍّ أي شربا بعد شرب، يقول: باكر الدَّنَّ مملوءاً وراح وقد فرغه.
وهَذَّه بالسيفِ: قطعه، كَهَذأه.
وسيف هَذَّاذٌ وهَذوذٌ: صارم.
وشفرة هَذوذٌ، كذلك.
وسيف هَذهاذٌ وهُذاهِذٌ: قطاع.
وقرب هَذهاذٌ: بعيد صعب.
الهاء والثاء
الهَثُّ: خلطك الشيء بعضه ببعض.
والهَثُّ والهَثهَثةُ: اختلاط الصوت في حرب أو صخب، والاسم منه الهَثهاثُ، قال:

فَهَثْهَثوا فَكثُر الهَثهاثُ

والهَثهَثةُ والهَثهاثُ: حكاية بعض كلام الألثغ.
والهَثْهَثَةُ والهَثهاثُ: الفساد.
وهَثْهَثَ الوالي الناس: ظلمهم.

والهَثهَثةُ: انتخال الثلج والبرد وعظام القطر في سرعة من المطر، وقد هَثهَثَ السحاب بمطره قال:

مِن كلّ جَوْنٍ مُسبِلٍ مُهَثْهِثِ

الهاء والراء

هَرَّ الشيء يَهُرُّه ويَهِرُّه هَرًّا وهَرِيرًا: كرهه قال:

ومَن هَرَّ أطرافَ القَنا خَشيةَ الرَّدَى فَليسَ لِمَجدٍ صالـحٍ بِـكَـسـوبِ

وهَرَّ الكلب يَهِرُّ هَريراً، وهَرَّه، وهو دون النباح، وبه شبه نظر بعض الكماة إلى بعض في الحرب.

وكلب هَرَّارٌ: كثير الهَرِير، وكذلك الذئب إذا كشر أنيابه، وقد أهَرَّه ما أحس به، قال سيبويه: وفي المثل: "شر أهَرَّ ذا ناب" وحسن الابتداء بالنكرة لأن فيه معنى: ما أهر ذا ناب إلا شر، أعني أن الكلام عائد إلى معنى النفي، وإنما كان المعنى هذا لأن الخبر به عليه أقوى، ألا ترى أنك لو قلت: أهَرّ ذا ناب شر لكنت على طرف من الإخبار غير مؤكد، فإذا قلت: ما أهرَّ ذا ناب إلا شر كان أوكد، ألا ترى أن قولك: ما قام إلا زيدٌ أوكد من قولك قام زيد، وإنما احتيج في هذا الموضع إلى التوكيد من حيث كان أمرا مهما، وذلك أن قائل هذا القول سمع هرير كلب، فأضاف منه، وأشفق لاستماعه أن يكون لطارق شر، فقال: "شر أهَرَّ ذا ناب" أي ما أهَرَّ ذا ناب إلا شر، تعظيما للحال عند نفسه وعند مستمعه، وليس هذا في نفسه كأن يطرقه ضيف أو مسترشد، فلما عناه وأهمه أكد الإخبار عنه، وأخرجه مخرج الإغلاظ به.

وهَرَّت القوسُ هَريراً: صوتت، عن أبي حنيفة، وأنشد:

مُطِلٌّ بِمُنحاةٍ لها في شِمالِه هَريرٌ إذا ما حَرَّكَتها أناملُهْ

والهِرُّ: السنور، والجمع هِرَرة، والأنثى بالهاء.

وهِرٌّ: اسم امرأة، من ذلك.

وهَرَّ الشوك هَرًّا: اشتد يبسه فصار كأظفار الهر وأنيابه، قال:

رَعَينَ الشِّبرِقَ الريَّانَ حتى إذا ما هَرَّ وامتنَعَ المَذاقا

وقولهم: ما يعرف هِراً من بر، قيل: معناه: لا يعرف من يهره أي يكرهه ممن يبره، وهو أحسن ما قيل فيه،و قيل: الهِرُّ هاهنا: السنور والبر: الفأرة، وقيل: أرادوا: هِرْهِرْ، وهو سوق الغنم، وبربر، وهو دعاؤها. وقيل: الهِرُّ: دعاؤها، والبر: سوقها.

والهُرَارُ: داء يأخذ الإبل مثل الورم بين الجلد واللحم، قال غيلان بن حريث:

ألا يَكن فيها هُرارٌ فَإنـنـي بِسَلٍّ يُمانيها إلى الحَولِ خائِفُ

وبعير مَهرورٌ: أصابه الهُرارُ، قال الكميت:

ولا يُصادِفَن إلا آجِناً كَدِراً ولا يُهَرُّ بهِ منهنّ مُبتَقِلُ

وإنما هذا مثل يضربه، يخبر أن الممدوح هنيء العطية، وقيل: هو داءٍ يأخذها فتسلح عنه، وقيل: الهُرارُ: سلح الإبل من أي داء كان، وقد هَرَّتْ هَراً وهُراراً.

وهَرَّ سلحه، وأرَّ: استطلق حتى مات، وهَرَّه هو وأرَّه: أطلقه من بطنه، الهمزة في كل

ذلك بدل من الهاء.
والهَرَّارانِ: النسر الواقع وقلب العقرب، قال شبيل بن عزرة الضبعي:
وساقَ الفَجرُ هَرَّارَيْهِ حتى بَدا ضَوءَاهُما غيرَ احتِمال
وقد يفرد في الشعر، قال أبو النجم يصف امرأة.
وَسْنى سَحوقٌ مَطلعَ الهَرَّار
والهَرُّ: ضرب من زجر الإبل.
وهِرٌّ: بلد أو موضع، قال:
فَوالله لا أنسَى بَلاءً لـقِـيتُـه بصَحراءِ هِرّ ما عَدَدْتُ اللَّيالِيا
ورأسُ هِرٍّ: موضع في ساحل فارس يرابط فيه.
والهُرُّ، والهُرهورُ، والهَرهارُ، والهُراهِرُ: الكثير من الماء واللبن.
والهَرهورُ والهُرهُور: ما تناثر من حب العنقود.
وسمعت له هَرهَرَةً، أي صوتا عند الحلب.
والهُرهور: ضرب من السفن.
وهَرهَرَ بالغنم: دعاها إلى الماء، فقال لها: هَرْهَرْ، وقال يعقوب: هَرهَرَ بالضأن، خضها دون المعز.
والهَرهَرَةُ: حكاية أصوات الهند في الحرب.
وهَرهَرَةُ الأسد: ترديد زئيره، وهي التي تسمى الغَرغَرَةَ.
والهَرهَرَةُ: الضحك في الباطل.
ورجل هَرهارٌ: ضحاك في الباطل.
و من خفيف هذا الباب
هَرْهَرْ: دعاء الإبل إلى الماء.
مقلوبه:) ر ه ر ه (
الرَّهرَهَة: حسن بصيص لون البشرة وأشباه ذلك.
وتَرهَرَه جسمه، وهو رَهراهٌ ورُهْرُوهٌ: أبيض من النعمة.
وماء رَهراهٌ ورُهْرُوهٌ: صاف.
وطس رَهرَهةٌ: صافية براقة. وفي حديث المبعث: "فأتى بطس رهرهة"
ورَهرَه بالضأن: مقلوب من هَرْهَرَ، حكاه يعقوب.
الهاء واللام
هَلَّ السحاب بالمطر، وهَلَّ المطر هَلاًّ، وانهَلَّ واستهَلَّ وهو شدة انصبابه.
والهلالُ: الدفعة منه، وقيل: هو أول ما يصيبك منه، والجمع أهِلَّة، على القياس، وأهاليلُ نادرة.
واستهَلَّ الصبي بالبكاء: رفع صوته، وكل شيء ارتفع صوته فقد استهَلَّ.
والإهلالُ بالحج: رفع الصوت بالتلبية.
وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهلَّ واستهلَّ.
وانهلَّتْ عينه وتَهلَّلَتْ: سالت بالدمع.
والهَلِيلةُ: الأرض التي استهلَّ بها المطر، وقيل: الهَلِيلةُ: الأرض الممطورة وما حواليها غير ممطور.

وتَهلَّلَ السحاب بالبرق: تلألأ.
وتَهلَّلَ وجهه فرحا: أشرق، قال:

تَراهُ إذا ما جِئتَهُ مُتَـهَـلِّـلاً كأنك تُعطيه الذي أنتَ سائلهْ

واهتَلَّ، كتَهلَّلَ، قال:

ولنا أسامٍ لا تَليقُ بِغيرِنا ومَشاهِدٌ تَهتَلُّ حينَ تَرانا

وما جاء بِهِلَّة ولا بِلَّةٍ: الهلَّة، من الفرح والاستهلال والبِلة: أدنى بلل من الخير، وحكاهما كراع جميعا بالفتح.
والهِلالُ: غرَّة القمر أول الشهر، وقيل: يسمى هِلالاً لليلتين من الشهر، ثم لا يسمى إلى أن يعود في الشهر الثاني، وقيل: يسمى به ثلاث ليال، ثم يسمى قمرا، وقيل: يسماه حتى يحجر، وقيل: يسمى هلالاً إلى أن يبهر ضوءه سواد الليل، وهذا لا يكون إلا في الليلة السابعة، قال أبو إسحاق: والذي عندي وما عليه الأكثر أن يسمى هِلالاً ابن ليلتين، فإنه في الثالثة يتبين ضوءه. والجمع أهِلَّةٌ، وقوله:

يُسيلُ الرُّبا واهيِ الكُلَى أَهِلَّةُ نَضَّاخِ الندى سابِغِ عَرِص الذُّرا القَـطْـرِ

أهِلةُ نَضَّاخِ الندى، كقوله:

تَلَقَّى نَوْءُهُنَّ سِرارَ شـهـرٍ وخَيْرُ النوْءِ ما لَقِيَ السِّرارا

وأهَلَّ الرجل: نظر إلى الهِلال.
وأهلَلنا هِلال شهر كذا، واستَهْلَلناه: رأيناه.
وأهلَلنا الشهر، واستَهْلَلناه: رأينا هلاله.
وأهِلَّ الشهر، واستُهِلَّ: ظهر هِلالُه.
وهَلَّ الشهر، ولا يقال: أهَلَّ، وهَلَّ الهِلالُ وأهَلَّ وأُهِلَّ واستُهَلَّ: ظهر، والعرب تقول عند ذلك: الحمد لله إهلالَك إلى سرارك، ينصبون إهلالَكَ على الظرف، وهي من المصادر التي تكون أحيانا لسعة الكلام كفوق النجم.
وأتيتك عند هِلَّةِ الشهر، وهِلِّهِ، وإهلالِه، أي استهلاله.
وهالَّ الأجير مُهالَّةً وهِلالاً: استأجره كل شهر بشيء، عن اللحياني.
وهالِلْ أجيرك، كذا حكاه اللحياني عن العرب، فلا أدري أهكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف.
وأما ما أنشده أبو زيد من قوله:

تَخُطُّ لامَ أَلِفٍ مَوصـولْ والزايَ والرا أيما تَهليلِ

فإنه أراد: تضعهما على شكل الهِلال، وذلك لأن معنى قوله: "تخط" تُهَلِّل، فكأنه قال: تهلل لام ألف موصول تَهليلاً أيما تَهلِيلٍ.
والمُهَلَّلةُ، بكسر اللام، من الإبل: التي قد ضمرت وتقوست.
وحاجب مُهَلَّلٌ: مشبه بالهِلال.
وبعير مُهَلَّلٌ، بفتح اللام مقوس.
والهِلالُ: الجمل الذي قد ضرب حتى أداه ذلك إلى الهزال والتقوس.
والهِلالُ: الحديدة التي تضم ما بين حنوي الرحل.
والهِلالُ: الحية ما كان، وقيل: الذكر من الحيات.
والهِلالُ: الحجارة المرصوف بعضها إلى بعض.
والهِلالُ: نصف الرحا.
والهِلالُ البياض الذي يظهر في أصول الأظفار.
والهِلالُ: الغبار.

والهِلالُ: بقية الماء في الحوض.
والهِلالُ: شيء تعرقب به الحمير.
وهِلالُ النعل: ذؤابتها.
والهَلَلُ: الفزع، قال:

ومُتُّ مِني هَللاً إنـمـا مَوْتُك لَو وارَدتَ وُرَّادِيَهْ

وحمل عليه فما كذَّب ولا هَلَّلَ، أي ما فزع.
والتهليلُ: الفرار، قال كعب بن زهير:

وما لهم عنْ حِياضِ المَوتِ تَهليلُ

وهلَّل عن الشيءِ: نكل.
وما هَلَّلَ عن شتمي، أي ما تأخر، وقوله أنشده ثعلب:

وليسَ بها ريح ولكِن وَدِيقَةٌ يظَلُّ بها السَّامي يَهِلُّ ويَنقَعُ

فسره فقال: مرة يذهب ريقه، يعني يَهِلُّ، ومرة يجيء، يعني ينقع، والسامي: الذي يصطاد ويكون في رجله جوربان.
وتَهْلَلُ: اسم من أسماء الباطل، كثهلل، جعلوه اسما له علما، وهو نادر، قال بعض النحويين: ذهبوا في تَهْلَل إلى انه تفعل لما لم يجدوا في الكلام "ت ه ل" معروفة، وجدوا "ه ل ل" وجاز التضعيف فيه لأنه علم، والأعلام تُغَيَّر كثيرا، ومثله عندهم محبب.
وذهب بذي هِلِيَّانٍ وبذي بِلِيَّانٍ، أي حيث لا يدري أين هو.
وامرأة هِلٌّ: متفضلة في ثوب واحد، قال:

أَناةٌ تَزِينُ البيتَ إمَّا تَلـبَّـبَـتْ وإن قَعدَتْ هِلاًّ فأحْسِن بها هِلاَّ

والهَلَلُ: نسج العنكبوت.
وثوب هَلٌّ، وهَلهلٌ، وهَلهال وهُلاهِل ومُهَلهَل: رقيق.
والهَلهَلَةُ: سخف النسج. وقال ابن الأعرابي: هَلهَلَه بالنسج خاصة.
وثوب هَلهَلٌ: رديء النسج، وفيه من اللغات جميع ما تقدم في الرقيق.
والمُهَلْهَلة من الدروع: أردؤها نسجا.
ومُهَلهِلٌ: اسم شاعر، سمي بذلك لرقة شعره، وقيل: لأنه أول من أرق الشعر.
والهَلهَلُ: السم القاتل.
وهَلهَلَ يدركه: كاد يدركه.
وهَلهَلَ الصوت: رجَّعه.
وماء هُلاهِلٌ: صاف كثير.
وهَلهَلَ عن الشيء: رجع، وقوله:

هَلهِلْ بِكعبٍ بعدَ ما وقَعتْ فوقَ الجَبينِ بِساعدٍ فَعْـمِ

ويروى "هَلَلْ" ومعناهما جميعا: انتظر به ما يكون من حاله بعد هذه الضربة.
وذو هُلاهِلٍ: قيل من أقيال حِمير.
و من خفيف هذا الباب
هَلْ: كلمة استفهام، هذا هو المعروف. وتكون أم للاستفهام.
وتكون بمنزلة بل.
وتكون بمنزلة قد، كقوله عز وجل:)هَلْ أَتى على الإنسانِ حينٌ مِنَ الدَّهرِ(وقوله عز

وجل:)يَومَ نَقولُ لِجَهَّنَمَ هَلِ امتَلأتِ وتقول هَلْ مِن مَزيدٍ(قالوا معناه: قد امتلأت، قال ابن جني: هذا تفسير على المعنى دون اللفظ، وهل مبقاة على استفهامها، وقولها:) هلْ مِن مَزيدٍ(أي أتعلم يا ربنا أن عندي مزيدا، فجواب هذا منه عزَّ اسمه: لا، أي فكما تعلم أن لا مزيد فحسبي ما عندي.
وتكون بمعنى الجزاء.
وتكون بمعنى الجحد.
وتكون بمعنى الأمر، قال الفراء: سمعت أعرابيا يقول: هل أنت ساكت، بمعنى اسكت. هذا كله قول ثعلب وروايته.
وجعل أبو الدقيش هلْ التي للاستفهام اسما فأعربه وأدخل عليه الألف واللام، وذلك انه قال له الخليل: هل لك في زبد وتمر؟ فقال أبو الدقيش: أشدُّ الهَلِّ وأوحاه، فجعله اسما كما ترى، وعرفه بالألف واللام، وزاد في الاحتياط بأن شدده غير مُضطَرّ، لتكتمل له عدة حروف الأصول وهي الثلاثة، وسمعه أبو نؤاس فتلاه، فقال للفضل بن الربيع:

هَلْ لكَ، والهَلُّ خَيرْ، فيمنْ إذا غِبتَ حَضَرْ

وقوله:

وإنَّ شفائي عَبْـرَةٌ مُـهَـراقة فَهلْ عندَ رَسمٍ دارِسٍ مِن مُعَوَّلِ

قال ابن جني: هذا ظاهره استفهام لنفسه، ومعناه التحضيض لها على البكاء، كما تقول: أحسنت إليَّ فهل أشكرك؟ أي فلأشكرنك، وقد زرتني فهل أكافئك؟ قال ابن جني: وقوله:)هلْ أتى عَلى الإنسان حينٌ مِن الدَّهرِ(يمكن عندي أن تكون مبقاة في هذا الوضع على بابها من الاستفهام. فكأنه قال: والله اعلم، وهل أتى على الإنسان هذا؟ فلابد في جوابهم من نعَم ملفوظا بها أو مقدرة، أي فكما أن ذلك كذلك فينبغي للإنسان أن يحتقر نفسه ولا يبأى بما فتح له، وهذا كما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه: بالله هل سألتني فأعطيتك؟ أم هل زرتني فأكرمتك؟ أي فكما أن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حقي عليك وإحساني إليك. قال ابن جني: وروينا عن قطرب، عن أبي عبيدة، انهم يقولون: ألْ فعلت؟ يريدون: هَلْ فعلت.
وهَلاَّ: كلمة تحضيضٍ، مركبة من هلْ ولا
مقلوبه:) ل ه ل ه (
اللَّهلَهَلة: الرجوع عن الشيء.
وتَلَهلَهَ السراب: اضطراب.
وبلد لَهْلَهٌ، ولُهلُهٌ: واسع مستو يضطرب فيه السراب.
واللُّهلُه أيضا: اتساع الصحراء، أنشد ابن الأعرابي:

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذي لُهلُهٍ أجَدَّ الأُوامَ بهِ مَظمَـؤُه

أجدَّ: جدَّد.
وثوب لَهلَهٌ، بالفتح لا غير: رقيق.
واللُّهلَهَةُ: سخافة النسج.
واللُّهْلُه: القبيح الوجه.
الهاء والنون

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهانَّةُ والهُنانَةُ: الشحمة في باطن العين تحت المقلة.
وبعير ما به هانَّةٌ ولا هُنانَة، أي طرق وكل شحمة هُنانَةٌ.
والهُنانةُ أيضا: بقية المخ.
وما به هانَّةٌ، أي شيء من خير، وهو على المثل.
وهَنَّ يَهِنُّ: بكى بكاء مثل الحنين، قال:

لما رَأى الدارَ خَلاءً هَنَّا

و مما ضوعف من فائه ولامه
قولهم: يا هَناهُ، أي يا رجل، ولا تستعمل إلا في النداء، قال امرؤ القيس:

وقدْ رابَني قَولُها يا هَنـا ه وَيحَكَ أَلْحَقتَ شراً بِشَرّ

مقلوبه:) ن ه ن ه (
نَهْنَهَه عن الشيءِ: زجره، قال أبو جندب الهذلي:

فَنَهْنَهْتُ أُولى القَومِ عنهم بِضَربةٍ تَنَفسَ عنها كلُّ حَشيانَ مُجْحَـرِ

وقد تَنهْنَهَ.
وثوب نَهنَهٌ: رقيق النسج.
الهاء والفاء
هَفَّ يهِفُّ هَفِيفا: أسرع في السير، قال:

إذا ما نَعَسْنا نَعسَةً قُلـتُ غَـنِّـنـا بِخَرقاءَ وارْفَعْ مِن هَفيفِ اَلرَّواحِلِ

وهَفَّتْ هافَّة من الناس، أي طرأت عن جدب.
وغيم هِفُّ: لا ماء فيه.
وشُهْدة هِفٌّ: لا عسل فيها.
وعسل هِفٌّ: رقيق، قال ساعدة:

لَتكَشَّفتْ عَن ذي مُتـونٍ نَـيِّرٍ كالرَّيْطِ لاهِفٌّ ولا هوَ مُخَرَبُ

مُخَرَب: تُرك لم يعسَّل فيه.
قال أبو حنيفة: الهف بغير هاء: الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل، قال يعقوب: يقال: شهدة هِفٌّ: ليس فيها عسل، فوصف به.
والهفَّافُ: البرّاق.
وجاءنا على هفَّان ذلك، أي وقته وحينه.
وثوب هفَّافٌ وهَفهاف: يخف مع الريح.
وريح هَفَّافَة وهَفهافَة: سريعة المر.
وهَفَّت تهِفُّ هَفًّا وهَفيفا، إذا سمعت صوت هبوبها.
والهَفهافان: الجناحان لخفتهما، قال ابن أحمر يصف ظليما وبيضه:

يَبيتُ يَحُفُّهُن بقَفْقَفـيْه ويُلحِفُهن هَفهافا ثَخِينا

وظِلٌّ هَفهَفٌ: بارد تهف فيه الريح، وأنشد ابن الأعرابي:

أَبْطَحَ جَيَّاشا وظِلاًّ هَفْهَفا

وغرفة هَفَّافَة وهَفهافَة: مُظلَّة باردة.
وامرأة مُهَفَّفَةٌ ومُهَفهَفَة: خميصة البطن دقيقة الخصر.
ورجل هَفهافٌ ومُهَفهَف كذلك.

ورقاق الهِفَّة: موضع من البطيحة كثير القصباء فيه مخترق السفن.
واليَهْفُوفُ: الحديد القلب، وهو أيضا: الأحمق.
واليَهْفُوفُ: القفر من الأرض.
مقلوبه:) ف ه ه (
فَهَّ عن الشيء يَفَهُّ فَهًّا: نسيه.
وأفَهَّه غيره: أنساه.
والفَهُّ: الكليل اللسان العيي عن حاجته، والأنثى بالهاء.
والفَهِيهُ والفَهفَهُ، كالفَهِّ.
وقد فَهِهْتَ وفَهَهْتَ فَهًّا وفَهَهاً وفَهاهَةً.
الهاء والباء
هَبَّتِ الريح تَهُبُّ هُبوبا وهَبِيباً: ثارت، وقال ابن دريد: هَبَّتْ هَبًّا، وليس بالعالي في اللغة، يعني أن المعروف إنما هو الهُبوبُ والهَبيبُ، وأهَبَّها الله.
وهَبَّ من نومه يَهُبُّ هبًّا وهُبوبا: انتبه، أنشد ثعلب:

فَحَيَّتْ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَّـقَـتْ مِعَ النجم رُؤيا في المنام كَذوب

وأهَبَّه: نبهه.
وهَبَّ السيف يَهُبُّ هَبَّةً وهَبًّا: اهتز، الأخيرة عن أبي زيد، وأهَبَّه: هزه، عن اللحياني.
وهبَّ السيف يَهُبُّ هَبًّا وهَبَّةً وهِبَّةً: قطع، وحكى اللحياني: اتق هِبَّةَ السيف وهَبَّتَه.
وسيف ذو هَبَّةٍ، أي مضاء في الضريبة قال:

جَلا القَطْرُ عنْ أطلال سَلمَى كأنما جَلا القَينُ عَن ذي هَبَّة داثِرِ الغِمْدِ

وهَبَّتِ الناقة في سَيرِها تهبُّ هِبابا: أسرعت.
والهِبابُ: النشاط ما كان. وحكى اللحياني: هَبَّ البعير وكل سائر يَهِبُّ، بالكسر، هَبًّا وهُبوبا وهِبابا: نشط.
وهبَّ الفحل من الإبل وغيرها يَهِبُّ هِبابا وهَبيبا، واهْتَبَّ: أراد السفاد.
وإنه لحسن الهِبَّةِ، يراد به الحال.
والهِبَّةُ: القطعة من الثوب.
والهِبَّةُ: الخرقة، قال أبو زبيد:

على جَناحِيه مِن ثَوْبهِ هِبَبٌ

وثوب هِبَبٌ وأهباب: مخرق، وقد تَهَبَّبَ، وهَبَّبَه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

كَأنّ في قَميصِه المُـهَـبَّـبِ أشْهَبَ مِن ماءِ الحَديدِ الأشْهَبِ

وهَبَّ التيس يَهِبُّ هَبًّا وهِبابا وهَبِيباً. وهَبهَبَ: هاج، وقيل: الهَبهَبةُ عند السفاد.
والهَبهاب: السراب.
وهَبهَبَ: ترقرق.
والهَبهابُ: الصَّيَّاحُ.
والهَبهَبُ والهَبهَبِيُّ: السريع، والاسم الهَبهَبَةُ، قال ابن أحمر:

تَماثيلُ قِرطاسٍ على هَبهَبِـيَّة نَضا الكُورَ عَن لَحمٍ لها مُتَخَدِّدِ

والهَبْهَبِيُّ: تيس الغنم، وقيل: راعيها قال:

كأنَّه هَبْهَبِيٌّ نـامَ عَـن غَـنـمٍ مُستَأوِرٌ في سَوادِ الليل مَذؤوبُ

والهَبْهَبِيُّ: الحسن الحداء، وهو أيضا: الحسن الخدمة، وكل محسن مهنة هَبْهَبيٌّ، وخص بعضهم به الطباخ والشواء.
والهَبْهاب: لعبة لصبيان العراق.
وقوله أنشده ثعلب:

يَقودُ بها دَليلَ القَوم نَـجـمٌ كَعَينِ الكَلب في هُبَّى قِباعِ

قال: هُبَّى، من هُبوبِ الريح، وقال: "كعين الكلب" لأنه لا يقدر أن يفتحها كذا وقع في نوادر ثعلب، والصحيح هُبَّى قباع، من الهَبوَة، وسيأتي ذكره في بابه.
مقلوبه:) ب ه ه (
الأبَهُّ: الأبَحُّ.
والبَهبَهَةُ: الهدر الرفيع، قال رؤبة:

بِزَجْر بَحْباخ الهَدير بَهبَهِ

والبَهبَهِيُّ: الجسيم الجريء، قال:

لا تَراهُ في حادث الدَّهر إلا وهْوَ يَغدو بِبَهْبَهِيٍّ جَـريمِ

ومن خفيف هذا الباب
بَهْ بَهْ: كلمة إعظام، كبخ بخ، وقال يعقوب: إنما يقال عند التعجب من الشيء.
الهاء والميم
الهَمُّ: الحزن، وجمعه هُمُومٌ.
وهَمَّه الأمر هَمًّا ومَهَمَّةً، وأهَمَّه فاهتمَّ، واهتمَّ به.
ولا هَمامِ لي، مبنية، أي لا أهَمُّ، قال الكميت:

عادِلاً غَيرَهم مِن الناس طُراًّ بهمُ لا هَمامِ لي لا هَـمـامِ

والمُهِمَّات من الأمور: الشدائد المحزنة، وهَمَّهُ السقم يَهُمُّهُ هَمًّا: أذابه وأذهب لحمه، ومثل للعرب: "هَمَّكَ ما أهَمَّك" أي أذابك ما أحزنك.
وهَمَّ الشحم يَهُمُّه هَمًّا: أذابه، وانهمَّ هو.
والهامومُ: ما أذيب من السنام، قال العجاج:

وانْهَمَّ هامومُ السَّديفِ الوارِي
عَن جَزَرٍ منهُ وجَوْزٍ عارِي

أي ذهب سمنه.
وهمَّ الغزر الناقة يَهُمُّها هَمًّا: جهدها كأنه أذابها.
وانْهَمَّ البرد: ذاب، قال:

يَضْحَكنَ عَن كالبَرَدِ المُنهَمِّ

والهُمامُ: ما ذاب منه، وقيل: كل مذاب مَهمومٌ، وقوله:

يُهَمُّ فيها القَومُ هَمَّ الحَمِّ

معناه: يسيل عرقهم حتى كأنهم يذوبون.
وهَمَّ بالشيء يَهُمُّ هَمًّا: نواه وعزم عليه.
والهَمُّ: ما هَمَّ به في نفسه.

والهِمَّةُ: ما هَمَّ به من أمر ليفعله.
وانه لبعيد الهِمَّةِ والهَمَّةِ.
والهُمام: اسم من أسماء الملك لعظم هِمَّته، وقيل: لأنه إذا هَمَّ بأمر أمضاه لا يرد عنه، بل ينفذ كما أراد، وقيل: الهُمامُ: السيد الشجاع السخي، ولا يكون ذلك في النساء.
والهُمامُ: الأسد، على التشبيه.
وما يكاد ولا يَهُمُّ كودا ولا مكادة، وهَمّا ولا مَهَمَّةً.
والهِمَّةُ: الهوى.
وهذا رجل هَمُّك من رجل، وهِمَّتُك من رجل: أي حسبك.
والهِمُّ: الشيخ البالي، وجمعه أهمامٌ، وحكى كراع: شيخ هِمَّةٌ، بالهاء، والأنثى هِمَّة، والجمع هِمَّاتٌ وهَمائمُ، على غير قياس، والمصدر الهُمومَة والهَمامَةُ، وقد انْهَمَّ، وقد يكون الهِمُّ والهِمةُ من الإبل، قال:

ونابٌ هَّمةٌ لا خيرَ فـيهـا مُشَرَّمَةُ الأشاعِرِ بالمَدارِي

والهامَّةُ: الدابة، ونِعَم الهامَّةُ هذا، يعني الفرس، وقال ابن الأعرابي: ما رأيت هامَّةً أحسن منه، يقال ذلك للفرس والبعير، ولا يقال لغيرهما.
والهَوَامُّ: ما كان من خشاش الأرض، واحدتها هامَّةٌ، وهَمِيمُها: دبيبها، قال ساعدة:

تَرى أثْرَه في صَفحَتَيْهِ كأنهُ مَدارِجُ شِبْثانٍ لهنَّ هَمِـيم

وقد هَمَّتْ تَهِمُّ.
وتَهَمَّمَ الشيءَ: طلبه.
والهَميمَةُ: المطر الضعيف.
والتَّهميمُ: نحوه، قال ذو الرمة:

مَهْطولةٌ مِن رِياضِ الخُزْجِ هَيَّجَها مِن لَفّ سارِيَةٍ لَوثاءَ تَـهـمـيمُ

وسحابة هَمُوم: صبوب للمطر.
والهَميمَةُ من اللبن: ما حقن في السقاء الجديد ثم شرب ولم يمخض.
وتَهَمَّم رأسه: فلاه.
وهَمَّمتِ المرأة في رأس الرجل: فلته.
وهو من هَمَّاتِهم، أي خشارتهم، كقولك من خَمَّانِهم.
وهَمَّامٌ: اسم رجل.
والهَمهَمة: الكلام الخفي، وقيل: الهَمهمة: تردد الزئير في الصدر من الهم والحزن.
والهَمهَمةُ: نحو أصوات البقر والفيلة وأشباه ذلك.
والهَماهِمُ: من أصوات الرعد، نحو الزَّمازم.
والهَمهَمَةُ: الصوت الخفي، وقيل: صوت معه بحح.
وقصب هُمْهُومٌ: مصوت عند تهزيز الريح.
وعكر هُمهومٌ: كثير الأصوات. قال:

جاءَ يَسوقُ العَكَرَ الهُمهُوما السَّجْوَرِيُّ لا رَعَى مُسِيما

والهُمهُومَة والهَمهامَة: العكرة العظيمة.
وحمار هْمهيمٌ: يردد النهيق في صدره، قال ذو الرمة:

خَلّى لها سَرْبَ أُولاها وهَيَّجَهـا مِن خَلفِها لاحِقُ الصُّقلَينِ هِمهيمُ

والهِمهيمُ: الأسد، وقد هَمهَمَ.
قالَ اللحياني: وسمع الكسائي رجلا من بني عامر يقول: إذا قيل لنا: أبقي عندكم شيء؟ قلنا: هَمهامْ وهَمهامْ، أي لم يبق شيء،قال:

أوْلَمْتَ يا خِـنَّـوْتُ شَـرّ إيلامْ في يومِ نَحسٍ ذي عَجاجٍ مِظلامْ
ما كان إلا كاصْطِفـاقِ الأقـدامْ حتى أتِيناهُمْ فقالوا: هَمـهـامْ

مقلوبه:) م ه ه (
مَهِهْتُ: لنت.
ومَهَّ الإبل: رفق بها.
وسير مَهَهٌ، ومَهاهٌ: رفيق، وكل شيء مَهَهٌ ومَهاه ومَهاهَةٌ ما النساء وذكرهن أي كل شيء يسير حسن إلا النساء، أي إلا ذكر النساء، وقال اللحياني: معناه كل شيء قصد إلا النساء، قال: وقيل: كل شيء باطل إلا النساء، وقال أبو عبيد في الأجناس: ما النساء وذكرهن.
وليس لعيشنا مَهَه ومَهاه، أي حسن، قال عمران بن حطان:

فليسَ لِعَيشِنا هَذا مَهاهٌ وليستْ دارُنا هاتا بِدار

والمَهمَهُ: الخرق الأملس الواسع.
ومَهمَه بالرجل: قال له: مَهْ.
و من خفيفه
) م ه (
مَهْ ومَهٍ: كلمة زجر، قال بعض النحويين: أما قولهم: مهٍ إذا نونت فكأنك قلت: ازدجارا، وإذا لم تنون فكأنك قلت: الازدجار، فصار التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف.
ومَهْيَم: كلمة معناها: ما وراءك ومَهما: حرف شرط، قال سيبويه: أرادوا: مَا مَا، فكرهوا أن يعيدوا لفظا واحدا، فأبدلوا هاء من الألف الذي يكون في الأول، قال: وقد يجوز أن تكون كإذ، ضمت إليها ما، قال بعض النحويين: ما في قولهم مهما زائدة، وهي لازمة.
انقضى الثنائي.
باب الثلاثي الصحيح
الهاء والخاء والباء
الهَبَيَّخَة: المرضعة، وهي أيضا الجارية التارة. وكل جارية بالحميرية هَبَيَّخَة.
والهَبَيَّخُ: الغلام بلغتهم أيضا.
والهَبَيَّخُ: الأحمق المسترخي.
والهَبَيَّخُ: الوادي العظيم، أو النهر العظيم، عن السيرافي.
والهَبَيَّخُ: واد بعينه، عن كراع.
والهَبَيَّخَي: مشية في تبختر وتهاد، وقد اهبَيَّخَتِ المرأة.
الهاء والغين والقاف

الهَيْغَقُ: النبات الغض التار.
مقلوبه:) غ ه ق (
الغَيْهَقُ: الطويل من الإبل وغيرها.
وغَيهقَ الظلام: اشتد.
وغَيْهَقَتْ عينه: ضعف بصرها.
الهاء والغين والراء
غَرِهَ به: كغَرِىَ.
الهاء والغين واللام
الهِلْيَاغُ: من صغار السباع.
الهاء والغين والنون
الهَيْنَغُ: إخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند الغزل.
وهانَغَها: أخفى كل واحد منهما صوته.
والهَيْنَغُ أيضا: المرأة المغازلة الضحوك.
وهانَغَها: غازلها.
والهَيْنَغُ: التي تظهر سرها إلى كل أحد.
الهاء والغين والفاء
هَفَغَ يَهفَغُ هُفوغا: ضعف من جوع أو مرض.
الهاء والغين والباء
هَبَغَ يهبَغ هَبْغا وهُبوغا: نام، وقيل: رقد رقدة من النهار، وقيل: رقد بالنهار أي قدر كان رقدة أو أكثر. وقيل: الهُبوغُ: المبالغة القليلة من النوم أي حين كان، والاسم الهَبْغَةُ.
وامرأة هَبَيَّغَةٌ وهَبَيَّغٌ: فاجرة لا ترد يد لامس، الأخيرة عن اللحياني.
ونهر هَبَيَّغٌ، وواد هَبَيَّغٌ: عظيمان، حكاهما السيرافي عن الفراء.
والهَبَيَّغُ: واد بعينه.
مقلوبه:) غ ه ب (
غَهِبَ عن الشيء غَهَبا: غفل عنه ونسيه.
وأصاب صيدا غَهَبًا، أي غفلة.
والغَيْهَب: الثقيل الوخم، وقيل: هو البليد.
وكساء غَيهَبٌ: كثير الصوف.
وأسود غَيْهَب: شديد السواد.
وليل غَيْهَب: مظلم.
والغَيهَبُ: الظلمة، وهو الغَيهَبانُ.
والغَيهَبانُ: البطن.
الهاء والغين والميم
الهِمْيَغُ: الموت، وقيل: الموت الوحي، قال أسامة الهذلي:

إذا بلغوا مِصرَهُمْ عُوجِلوا منَ الموت بالهِمْيَغ الدَّاعِطِ

يعني الذابح، هذا هو الصحيح،و حكاه الليث الهِمْيَع بالعين، وهو تصحيف، وقد تقدم في العين.
مقلوبه:) غ ه م (
الغَيْهَم، كالغَيهَب عن اللحياني.
الهاء والقاف والشين
الشَّهيقُ: أقبح الأصوات، شَهِقَ وشَهَقَ يشهَقُ ويَشهِقُ شَهيقاً وشُهاقاً: ردد البكاء في صدره.
وشَهيقُ الحمار: نهيقه.
ورجل ذو شاهِقٍ: شديد الغضب.
وجبل شاهِقٌ: طويل، وقد شَهَق شُهوقا، وكل ما رفع من بناء أو غيره: شاهِقٌ.
الهاء والقاف والصاد
الهَقْصُ: ثمر نبات يؤكل.
الهاء والقاف والسين
القَهْوَسَة: مشية فيها سرعة.
وجاء يَتَقَهْوَسُ: إذا جاء منحنيا يضطرب.
وقَهوَسٌ: اسم.
مقلوبه:) س ه ق (
السَّهْوَقُ والسَّهُوقُ: الريح التي تنسج العجاج، الأخيرة عن كراع.
والسَّهْوَق: الريان من كل شيء قبل النماء.
والسَّهْوَقُ: الطويل من الرجال، وتستعمل في غيرهم، قال المرار الأسدي:

كأنني فَوقَ أقَـبَّ سَـهـوَقٍ جَأْبٍ إذا عَشَّرَ صاتِ الإرنانْ

وأنشد يعقوب:

فَهيَ تُباري كُل سارٍ سَهْوَقِ
ابَدَّ بَين الأذنين افْرَقِ
مُؤجَّدِ المَتنِ مِثَلَّ مِطرَقِ
لا يُؤَدِمُ الحيَّ إذا لم يُغبَقش

وخص بعضهم به الطويل الرجلين.
والسَّهَوَّق، كالسَّهْوَق، عن الهجري، وأنشد:

مِنهُنَّ ذاتُ عُنُقٍ سَهَوَّقِ

وشجرة سَهْوَقٌ: طويلة الساق.
والسَّهوَق: الكذاب.
وساهوق: موضع.
مقلوبه:) س وه ق (
السَّوْهَق: الطويل، كالسَّهوقِ.
الهاء والقاف والزاي

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هَزَق في الضحك هَزَقا، وأهزَق: أكثر منه.
ورجل هَزِق ومِهزاق: ضحاك خفيف غير رزين.
وامرأة هَزِقَة بَيِّنة الهَزَق، ومِهزاقٌ: ضحاكة.
والهَزَقُ: النشاط.
وحمار هَزِقٌ ومِهزاقٌ: كثير الاستنان.
والهَزَق: النَّزق والخفَّة.
والهَزَقُ: شدة صوت الرعد، قال كثير يصف سحابا:

إذا حَرَّكَته الرّيحُ أرْزَمَ جانبٌ بِلا هَزَقٍ منه وأومَض جانِبُ

مقلوبه:) ق ه ز (
القَهْزُ والقِهْزُ والقِهْزِيُّ: ثياب صوف كالمرعزي، وربما خالطها حرير، وقيل: هو القز بعينه، وأصله بالفارسية كهزانة. وقد يشبه الشعر والعفاء به، قال رؤبة:

وادَّرَعَتْ من قَهزِها سَرابِلا أطارَ عنها الخِرَقَ الرَّعابِلا

يصف حمر الوحش، يقول: سقط عنها العفاء، ونبت تحته شعر لين.
مقلوبه:) ز ه ق (
زَهَق الشيء يَزهَق زُهوقا، فهو زاهِقٌ وزَهُوقٌ: بطل وهلك، وفي التنزيل:)إن الباطِلَ كانَ زَهوقا(.
وزهَقَتْ نفسه تَزهَق زُهُوقا، وزَهِقَتْ: خرجت.
وزهَق فلان بين أيدينا يَزهَقُ زَهْقا وزُهوقا وانزهَقَ، كلاهما: سبق، وكذلك الدابة.
وزهَقَت الدابة والناقة تَزهَق زُهوقا: انتهى مخ عظمها واكتنز قصبها.
وزهَقَتْ عظامه وأزهَقَت: سمنت، قال:

وأزْهَقَتْ عِظامُه وأخلَصَا

وقيل الزَّاهِق والزَّهِقُ: الذي ليس فوق سمنه سمن، وقيل: الزَّاهِق: المنقى وليس بمتناهي السمن، وقيل: هو الشديد الهزال، وقيل: هو الرقيق المخ.
وبئر زاهِقٌ وزَهوقٌ: بعيدة، وكذلك المفازة النائية المهواة.
والزَّهْقُ والزَّهَقُ: الوهدة وربما وقعت فيها الدواب فهلكت، قال رؤبة:

تَكادُ أيدِيها تَهاوَى في الزَّهَقْ

وانزَهقتِ الدابة: تردت.
ورجل مَزهوقٌ: مضيَّق عليه.
والقوم زُهاقُ مائة، وزِهاقُ مائة، أي هم قريب من ذلك في التقدير، كقولهم: زُهاءُ مائة وزِهاءُ مائة.
الهاء والقاف والطاء
هِقَطٌّ: من زجر الخيل، عن المبرد وحده، قال:

لَمَّا سَمِعتُ خَيلهم هِقَطٌّ عَلِمتُ أن فارِسا مُنحَطُّ

مقلوبه:) ط ه ق (
الطَّهْق: سرعة المشي يمانية، زعموا.
الهاء والقاف والدال
هَدقَ الشيء فانهدَقَ: كسره فانكسر.
مقلوبه:) ق ه د (

القَهْدُ: النقي اللون.
والقَهْدُ: الأبيض، وخص بعضهم به البيض من أولاد الظباء والبقر.
والقَهْد: ضرب من الضأن علوهن حمرة وتصغر آذانهن، وقيل: القَهدُ من الضأن: الصغير الأحيمر الأكيلف الوجه من شاء الحجاز. وقال ابن جبلة: القَهْدُ: الذي لا قرن له.
والقَهْدُ: الجؤذر عن أبي عبيدة، قال الراعي:

وساقَ النِّعاجَ الخُنسَ بَيني وبَينها ... بِرَعنِ إشاءٍ كلُّ ذي جُدَدٍ قَهـدِ

وقيل: القَهدُ: ولد الضأن إذا كان كذلك، وجمع كل ذلك قِهادٌ.
مقلوبه:) د ه ق (
الدَّهْق: شدة الضغط.
والدَّهْقُ أيضا: متابعة الشد.
ودَهَق الماء، وأدهَقه: أفرغه.
وأدهَق الكأس: ملأها.
وكأس دِهاقٌ: مترعة، وفي التنزيل:)و كأْساً دِهاقاً(وقيل: معنى قوله: دهاقا: متتابعة على شاربيها من الدَّهْق الذي هو متابعة الشد، والأولى أعرف، وقيل: دِهاقا: صافية فأما صفتهم الكأس بالدّهاقِ وهي أنثى ولفظه لفظ التذكير فمن باب عدل ورضا، أعني أنه مصدر وصف به، وهو موضوع موضع إدهاق، وقد كان يجوز أن يكون من باب هجان ودلاص إلا أنا لم نسمع كأسان دهاقان، وإنما حمل سيبويه أن يجعل دلاصا وهجانا في حد الجمع تكسيرا لهجان ودلاص في حد الإفراد قولهم: هجانان ودلاصان، ولو لا ذلك لحمله على باب رضا، لأنه أكثر، فافهمه.
ودَهَق لي من المال دَهْقَةً: أعطاني منه صدرا.
والدَّهَق: خشبتان تغمز بهما الساق.
وأدهقَتِ الحجارة: اشتد تلازبها ودخل بعضها في بعض مع كثرة.
والدِّهْقانُ والدُّهْقانُ: التاجر، فارسي معرب. قال سيبويه: إن جعلت دهقانا من الدَّهقِ لم تصرفه، هكذا قال من الدهق، فلا أدري أقاله على أنه مقول، أم هو تمثيل منه لا لفظ مقول، والأغلب على ظني انه مقول، وهم الدَّهاقِنَة والدَّهاقين، قال:

إذا شِئتُ غَنَّتني دهاقينُ قَـريةٍ ... وصَنَّاجَةٌ تجذو على كلّ مَنْسِمِ

الهاء والقاف والراء
الهَقَوَّر: الطويل.
مقلوبه:) ه ر ق (
اهرَورَق الدمع والمطر: جريا،و ليس من لفظ هَراق، لأن هاء هراق مبدلة، والكلمة معتلة، وأما اهرَورَق، فإنه وإن لم يتكلم به إلا مزيدا متوهم من أصل ثلاثي صحيح لا زيادة فيه، ولا يكون من لفظ أهْراقَ، لأن هاء أهْراق زائدة عوض عن حركة العين على ما ذهب إليه سيبويه في اسطاع.
ويوم التَّهارُقِ: يوم المهرجان، وقد تهارقوا فيه، أي أهْرَق الماء بعضهم على بعض،

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يعني بالمهرجان لذي نسميه نحن النوروز.
والمُهرَقانُ: البحر، لأنه يُهَرِيق ماءه على الساحل إلا انه ليس من ذلك اللفظ.
والمُهرَقُ: الصحيفة: وقيل: هو ثوب حرير أبيض يسقى الصمغ ويصقل، ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مهر كرد، وقيل: مهره، لأن الخرزة التي يصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك.
والمُهرَق: الصحراء الملساء.
وحكى اللحياني: بلد مَهارِقُ، وأرض مَهارِقُ، كأنهم جعلوا كل جزء منها مُهرَقا، قال:

وخَرْقٍ مَهارِقَ ذي لُهْلُهٍ أجَدَّ الأوامَ بهِ مَظمَـؤهْ

قال ابن الأعرابي: إنما أراد مثل المهارِقِ، وأجد: جدد، واللهله: الاتساع.
وأما ما رواه اللحياني من قولهم: هَرِقْتُ حتى نصف الليل، فإنما هو أرقت، فابدل الهاء من الهمزة.

مقلوبه:) ق ه ر (

قَهَرَه يقهَرُه قهراً: غلبه.
والقَهَّارُ: من صفات الله عز وجل.
وأقهرَ الرجل: صار أصحابه مقهورين.
وأقهرَ الرجل: وجده مقهورا، قال المخبل يهجو الزبرقان وقومه، وهم المعروفون بالجذاع:

تمَنَّى حُصَينٌ أن يَسودَ جِذاعَهُ فَأمسَى حُصَينٌ قد أُذِلَّ وأُقْهِرا

والأصمعي يرويه "قد أذَلَّ وأقهَرا".
وفخذ قَهِرَةٌ: قليلة اللحم.
والقَهيرَةُ: محض يلقى فيه الرضف، فإذا غلى ذر عليه الدقيق وسيط به ثم أكل، وجدناه في بعض نسخ الإصلاح ليعقوب.
والقَهْرُ: موضع ببلاد بني جعدة، قال المسيب بن علس:

سُفلَى العِراقِ وأنتَ بِالقَهْرِ

مقلوبه:) ر ه ق (

الرَّهَق: الكذب.
الرَّهَق: جهل في الإنسان وخفة في عقله، ورجل مُرَهَّق: موصوف بذلك، ولا فعل له.
والرَّهَق: التهمة.
والمُرَهَّق: المتهم في دينه.
والرَّهَق: الإثم.
والرَّهِقَة: المرأة الفاجرة.
ورَهِقَ فلان فلانا رَهَقا: تبعه فقارب أن يلحقه.
وأرهَقناهم الخيل: ألحقناهم إياها. وفي التنزيل:)و لا تُرهِقْنِي مِن أمرِي عُسراً(وقال أبو خراش:

ولَو لا نحنُ أرهَقَه صُهَيبٌ حُسامَ الحَدّ مَطروراً خَشيبا

وأرهَقه إثما أو أمرا صعبا حتى رَهِقَه رَهَقا.
والرَّهَق: غشيان الشيء.
ورَهِقَت الكلاب الصيد رَهَقا: غشيته.
والرَّهَق: غشيان المحارم.
والمرَهَّق: الذي يغشاه السؤال والضيفان، قال ابن هرمة:

خَيرُ الرّجالِ المُرَهَّقونَ كما خَيرُ تِلاعِ البلادِ اكلِؤُها

وفي التنزيل:)و لا يَرْهَقُ وُجوهَهمْ قَتَرٌ ولا ذِلَّةٌ(أي لا يغشاها.
وأرهَقَنا الليل: دنا منا.
وأرهَقْنا الصلاة: أخرناها حتى دنا وقت الأخرى.
ورَهِقَتنا الصلاة رَهَقا: حانت.
والرَّهَقُ: العظمة.
والرَّهَقُ: العيب.
والرَّهَق: الظلم. وفي التنزيل:)فَلا يَخاف بَخْسا ولا رَهَقا(.
وراهَقَ الحلم: قاربه.
والرَّيْهُقان: الزعفران.
مقلوبه:) ق ر ه (
قَرِهَ جلده قَرَها: تقشر أو أسود من شدة الضرب.
والقَرَهُ في الجسد: الوسخ، وقد قَرِهَ قَرَها.
ورجل مُتَقَرِّهٌ، وأقرَهُ، والأنثى قَرْهاءُ.
الهاء والقاف واللام
الهِقْلُ: الفتى من النعام. وقال بعضهم الهِقلُ: الظليم، ولم يعين الفتى.
والأنثى هِقلَة.
والهَيْقَلُ كالهِقْل.
مقلوبه:) ه ل ق (
الهَلَق: السرعة في بعض اللغات، وليس بثبت.
مقلوبه:) ق ه ل (
قَهَلَ جلده، وتَقَهَّل: يبس، وخص بعضهم به اليبس من العبادة، قال:

مِن راهِبٍ مُتَبَتِّلٍ مُتَقَهِّـلِ صادِى النهارِ لِلَيلِهِ مُتهَجِّدِ

والقَهَل في الجسم: القشف واليبس، كالقره.
وقَهِلَ قَهَلا، وتَقَهَّلَ: لم يتعهد جسمه بالماء، ولم ينظفه.
والتَّقَهُّل: رثاثة الملبس.
وأقهَلَ الرجل: دنس نفسه، وتكلف ما يعيبه.
وقَهلَه يَقهَلُه قَهْلاً: أثنى عليه ثناءً قبيحا.
وقَهِلَ قَهَلاً: استقل العطية وكفر النعمة.
وانقَهَل: سقط وضعف: فأما قوله:

ورَأيتُه لمَّا مَرَرتُ بِبيَتـه وقدِ انقَهَلَّ فما يُريدُ بَراحا

فإنه شدد للضرورة، وليس في الكلام انفعل.
وتَقَهَّلَ: مشى مشيا بطيئا.
وحيَّا الله هذه القَيْهَلَةَ، أي الطلعة والوجه.
وقَيْهَلٌ: اسم.
مقلوبه:) ل ه ق (
اللَّهَقُ: الأبيض، وقيل: اللَّهَقُ: الأبيض الذي ليس بذي بريق ولا موهة، وصف في الثور والثوب والشيب، قال الهذلي:

وإلا النَّعامَ وحَـفَّـانَـه وطَغْيا مَعَ اللَّهَقِ النَّاشِطِ

وكذلك البعير الأعيس، الواحد والجمع سواء. وقيل: اللَّهَقُ واللِّهِقُ واللِّهاقُ واللُّهاقُ: الأبيض الشديد البياض.

والأنثى لَهقَة ولِهاق، وقد لَهِقَ، ولَهَقَ لَهْقا ولَهَقا.

والتَّلَهُّق: كثرة الكلام والتقعر فيه.

وسهم لَهْوَقٌ: حديد نافذ، قال أبو ذؤيب:

فَأعشَيتُه مِن بَعدِ ما راثَ عِشْيُهُ بِسهمٍ كَسَيْرِ الثَّابِرِيَّةِ لَـهْـوَقِ

والتَّلَهوُق: التملق.

وفيه لَهوَقَةٌ، أي ملق وطرمذة.

ورجل لَهْوَقٌ ومُتَلَهوِقٌ: يبدي غير ما في طبيعته، وقيل: المُتَلَهوِق: المبالغ فيما اخذ فيه من عمل أو لبس.

مقلوبه:) ق ل ه (

القَلَهُ: لغة في القره.

وقَلَها وقَلَهَيَّا، كلاهما: موضع.

الهاء والقاف والنون

الهَنَقُ: شبيه بالضجر، وقد أهنَقَهُ.

مقلوبه:) ن ه ق (

نَهَق الحمار يَنْهِقُ ويَنْهَقُ ويَنْهُقُ، الضم عن اللحياني، نَهْقا ونَهيقا ونُهاقا وتَنهاقا: صوَّت، وأرى ثعلبا قد حكى نَهِقَ، ولست منه على ثقة.

والنَّاهِقانِ: عظمان ينحدران من ذي الحافر في مجرى الدمع يخرج منهما النُّهاق.

والنَّواهِقُ من الحمير: حيث يخرج النُّهاقُ من حلوقها، وهي من الخيل: العظام الناتئة في خدودها، وقيل: نَواهِقُ الدابة: عروق اكتنفت خياشيمها، لأن النُّهاقَ منها، الواحدة ناهِقَةٌ.

والنَّهْقَةُ: طائرة طويلة المنقار والرجلين والرقبة غبراء.

والنَّهْق والنَّهَق: نبات شبه الجرجير، وقيل: هو الجرجير، قال أبو حنيفة: هو من العشب، قال رؤبة، ووصف عيرا وأتنه،:

شَدَّبَ أولاهُنَّ مِن ذاتِ النَّهَقْ

واحدته نَهَقَة.

وقيل: ذات النَّهَقِ: أرض معروفة.

وذو نَهيقٍ: موضع قال:

ألا يا لَهفَ نفسِي بعدَ عَيشٍ لَنا بِجُنوبِ دَرَّ فَذِي نَهيقِ

مقلوبه:) ن ق ه (

نَقِهَ الرجل نَقَها، واستَنقَه: فهم، ويروى بيت المخبل:

إلى ذِي النُّهى واستَنقَهَتْ للمُحَلِّمِ

حكاه يعقوب، والمعروف "و استَيقَهَتْ".

ورجل نَقِهٌ وناقِهٌ: سريع الفهم.

ونَقِهَ الحديث ونَقَهَهُ: لقنه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ونَقِهَ من مرضه، ونقَهَ يَنقَهُ نَقْهاً ونُقاها فيهما: أفاق، وقال ثعلب: نَقَهَ من المرض يَنقَه بالفتح نُقوها، ورجل ناقهٌ من قوم نُقَّهٍ.
الهاء والقاف والفاء
الهَقَفُ: قلة شهوة الطعام، وليس بثبت.
مقلوبه:) ف ه ق (
الفَهْقَة: أول فقرة من العنق تلي الرأس، وقيل هي مركب الرأس في العنق.
والفَهقَةُ: عظم عند فائق الرأس مشرف على اللهاة. والجمع من كل ذلك فِهاقٌ.
وفُهِقَ الصبي:سقطت فَهقَتُه عن لهاته.
وفَهَقَ الغدير بالماء يَفهَقُ فَهْقاً: امتلأ.
وأفهَقَه: ملأه.
وأفحَقَه: كأفهقه، على البدل، وأنشد يعقوب لأعرابي اختلعت منه امرأته، واختارت عليه زوجا غيره، فاضر بها، وضيق عليها في المعيشة، فبلغه ذلك فقال، يهجوها ويعيبها بما صارت إليه من الشقاء،:

رَغْما وتَعْسا لِلشَّرِيم الصَّهْصَلِقْ
كانت لَدِينا لا تَبيتُ ذا أرَقْ
ولا تَشَكَّى خَمَصاً في المُرتَزَقْ
تُضْحِى وتُمسِي في نَعيم وفَتَقْ
لم تَخشَ عندي قَطُّ ما إلَّا السَّنَقْ
فالرِّسلُ دَرٌّ والإناءُ مُنفَهِقْ

الشريم: المفضاة، وما هاهنا زائدة، أراد: لم تخش عندي قط إلا السنق، وهو شبه البشم يعتري من كثرة شرب اللبن، وإنما عيرها بما صارت إليه بعده.
والفَهْقُ والفَهَقُ: اتساع كل شيء ينبع منه ماء أو دم.
وطعنة فاهِقَةٌ: تَفهَق بالدم.
وانفَهقَتِ الطعنة والعين والمثعب، وتَفَهَّق، كله: اتسع.
والفَيْهَق: الواسع من كل شيء.
ومفازة فَيْهَقٌ: واسعة.
ورجل مُتَفَيْهِق: متفتح بالبذخ متسع.
وتَفَيْهَق في كلامه: توسع وتنطع، وفي الحديث: "إن أبغَضَكم إليَّ الثَّرْثارونَ المُتَفَيْهِقون".
وتَفَيْهَق في مشيه: تبختر.
وتَفَيْحَقَ: كتفيهق، على البدل.
مقلوبه:) ف ق ه (
الفِقْهُ: العلم بالشيء، والفهم له، وغلب على علم الدين، لسيادته وشرفه وفضله على سائر أنواع العلم، كما غلب النجم على الثريا، والعود على المندل.
وقد فَقُهَ فَقاهَةً، وهو فَقيهٌ من قوم فُقَهاءَ، والأنثى فَقِيهَةٌ من نسوة فَقائِهَ،

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وحكى اللحياني: نسوة فُقَهاءُ، وهي نادرة، وعندي أن قائل فقهاء هذا من العرب لم يعتد بهاء التأنيث، ونظيرها نسوة فقراء. وقال بعضهم: فَقُه الرجل فَقَها وفِقْها وفَقِهَ.
وفقه الشيء: علمه.
وفَقَّهَه وأفْقَهَه: علمه.
وفَقِهَ عنه: فهم.
ورجل فَقِهٌ: فَقيه، والأنثى فَقِهَةٌ.
ويقال للشاهد: كيف فقاهتك لما أشهدناك، ولا يقال في غير ذلك.
والفِقْهُ: الفطنة، وفي المثل: "خير الفقه ما حاضرت به، وشر الرأي الدبري" وقال عيسى بن عمر: قال لي أعرابي: شهدت عليك بالفقه، أي الفطنة.
وفحل فَقيهٌ: طب بالضراب حاذق.
الهاء والقاف والباء
الهَقْبُ: السعة.
ورجل هِقَبٌّ: واسع الحلق يلتقم كل شيء.
والهِقَبُّ: الضخم في طول وجسم. وخص بعضهم به الضخم من النعام.
وهِقَّبْ: من زجر الخيل.
مقلوبه:) ه ب ق (
الهِبِقُّ، بكسر الهاء والباء وشد القاف: كثرة الجماع، عن كراع.
والهَبَقُ: نبت، حكاه ابن دريد، قال ولا أدري ما صحته.
مقلوبه:) ق ه ب (
القَهْبُ: المسن قال رؤبة:

إن تَميما كان قَهْبا مِن عادْ

والقَهْبُ من الإبل: بعد البازل.
والقَهبُ: العظيم من الجبال، وجمعه قِهابٌ، وقيل: القِهابُ: جبال سود تخالطها حمرة.
والأقْهَبُ: الذي يخلط بياضه حمرة.
والأقْهَبانِ: الفيل والجاموس، للونهما، قال رؤبة:

لَيثٌ يَدُقُّ الأسدَ الهَموسا والأَقهَبَينِ الفيلَ والجامُوسا

والاسم القُهبَةُ، وقيل: القُهبَة: لون إلى الغبرة ما هو، وقد قَهِبَ قَهَبا.
والقَهْبُ: الأبيض، وخص بعضهم به الأبيض من أولاد المعز والبقر، يقال: إنه لَقَهْبُ الإهاب، وقُهابُه وقُهابِيُّه. والأنثى قَهْبَةٌ لا غير.
والقَهْبِيُّ: الذكر من الحجل، قال:

فَأصْحَتِ الدارُ قَهبا لا أنيسَ بها إلا القِهابُ معَ القَهبِيِّ والحَذَفُ

والقُهَيْبَةُ: طائر يكون بتهامة، فيه بياض وخضرة، وهو نوع من الحجل.
والقَهَوْبَةُ والقَهَوْباةُ: من نصال السهام، ذات شعب ثلاث، وربما كانت ذات حديدتين تنضمان أحيانا وتنفرجان أخرى، قال ابن جني: حكى أبو عبيدة: القَهَوْباة، وقد قال سيبويه: ليس في الكلام فعولي، وقد يمكن أن يحتج له

فيقال: قد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لولا هي لما أتى، نحو ترقوة وحذرية، والجمع القَهَوْباتُ.
مقلوبه:) ب ه ق (
البَهَق: بياض دون البرص، قال رؤبة:
فيهِ خُطوطٌ مِن سَوادٍ وبَلَـقْ كأنها في الجِسمِ تَوليعُ البَهَقْ
وبَيْهَق: موضع.
الهاء والقاف والميم
الهَقِمُ: الشديد الجوع والاكل، وقد هَقِمَ هَقَما.
وقيل: الهَقَمُ: أن يكثر من الطعام فلا يتخم.
وتَهَقَّمَ الطعام: لقمه لقما عظاما.
وبحر هِقَمٌّ وهَيْقَمٌ: واسع بعيد القعر.
والهَيْقَم: حكاية صوت اضطراب البحر، قال:
كالبَحرِ يَدعو هَيْقَما فَهَيْقَما
والهَيْقَم، والهَيقَمانِيُّ: الظليم الطويل، وأظن الضم في قاف الهيقماني لغة.
مقلوبه:) ه م ق (
كلأ هَمِقٌ: هش لين، عن أبي حنيفة، وأنشد:
باتَتْ تَعَشَّى الحَمْضَ بالقَصيمِ لُبايَةً من هَمِـقٍ هَـيْشُـومِ
والهِمِقَّى: ضرب من المشي، وقال كراع: وهو سير سريع.
والهَمْقاقُ والهُمْقاقُ: حب يشبه حب القطن، وهو مثل الخشخاش إلا إنها صلبة ذات شعب، وأكلها يزيد في الجماع، تكون في بلاد بلعم، واحدته هَمْقاقَة وهُمْقاقَةٌ، وأحسبها دخيلة.
والهَمَقِيقُ: نبت، زعموا.
مقلوبه:) ق ه م (
القَهِمُ: القليل الأكل من مرض أو غيره، وقد أقْهَمَ عن الطعام، وحكى ابن الأعرابي: أقْهَمَ عن الشراب: تركه، وقال أبو حنيفة: أقْهَمَتِ الحمر عن اليبس، إذا تركته بعد فقدان الرطب.
مقلوبه:) م ه ق (
المَهَقُ والمُهْقَةُ: بياض في زرقة، وقيل: المَهَقُ والمُهْقَة: شدة البياض، وقيل: هما بياض الإنسان حتى يقبح جدا، وهو بياض سمج لا تخالطه صفرة ولا حمرة.
ورجل أمهَقُ، وامرأة مَهْقاء.
وسراب أمْهَقُ: لونه لون الأمهَقِ من الرجال.
والمَهَقُ: كالمره.
وامرأة مَهقاءُ: تنفي عيناها الكحل ولا ينقى بياض جلدها، عن ابن الأعرابي، وقيل: هو إذا كانت كريهة البياض غير كحلاء العينين.
مقلوبه:) ق م ه (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

القَمَه: قلة الشهوة للطعام، كالقَهَم، وقد قَمِهَ.
وقَمَهَ البعير يَقْمَه قُمُوها: رفع رأسه ولم يشرب الماء، لغة في قمح.
وقَمِهَ الشيء فهو قامِهٌ: انغمس حينا وارتفع أخرى، قال رؤبة:

يَعدِلُ أعضادَ القِفافِ القُمَّهِ

جعل القُمَّهَ نعتا للقفاف، لأنها تغيب حينا في السراب ثم تظهر.
مقلوبه:) م ق ه (
المَقَهُ، كالمهق، امرأة مَقْهاءُ، وسراب أمقَهُ كذلك، قال رؤبة:

كأنَّ رَقراقَ السَّرابِ الأمْقَهِ يَسْتَنُّ في رَيْعانِهِ المُـرَيَّهِ

والأمْقَهُ من الرجال: الأحمر أشفار العينين، وقد مَقِهَ مَقَهاً.
والأمْقَه: الذي يركب رأسه لا يدري أين يتوجه.
الهاء والكاف والشين
شاكَهَ الشيء مُشَاكَهَةً وشكاهاً: شابهه ووافقه.
وهما يَتَشاكَهانِ، أي يتشابهان.
والمُشاكَهةُ: المقاربة.
الهاء والكاف والسين
السَّهَك: ريح كريه تجدها من الإنسان إذا عرق، سَهِكَ سَهَكا فهو سَهِكٌ، قال النابغة:

سَهِكينَ مِن صَدَإِ الحَديدِ كأنهمْ تَحتَ السَّنَوَّرِ جِنَّةُ البَـقَّـارِ

والسَّهَكُ والسُّهكَة: قبح رائحة اللحم إذا خنز.
وسَهِكَتِ الدابة سُهوكًا: جرت جريا خفيفا، وقيل: سُهوكُها: استنانها يمينا وشمالا.
وأساهيكها: ضروب جريها واستنانها، أنشد ثعلب:

أذرَى أساهيكَ عَتيقٍ آلي

أراد ذي آل، وهو السرعة، وإنْ شئت قلت: إنه صفة بالمصدر.
وفرس مِسْهَكٌ: سريع.
وسَهَكَ الشيء يَسْهَكُه سَهْكا: سحقه.
وقيل: السَّهْكُ: الكسر، والسحق: بعد السَّهْكِ.
وسَهَكت الريح التراب عن وجه الأرض تَسْهَكُه سَهْكا، كَسَحَقَتْه.
وريح ساهِكَةٌ وسَهوكٌ وسَهِيكٌ وسَيْهُوكٌ ومَسْهَكَةٌ: عاصف قاشرة شديدة المرور.
والمَسْهَكَةُ: ممرها، قال أبو كبير:

ومَعابِلا صُلعَ الظُّباتِ كأنهـا جَمرٌ بِمَسْهَكَةٍ تُشَبُّ لِمُصْطَلِى

وبعينه ساهِكٌ، أي رمد، ولا فعل له، إنما هو من باب الكاهل والغارب.
وخطيب سَهَّاكٌ: بليغ، عن كراع.
والسَّهُوكُ: العُقاب.
والسَّهْوَكَةُ: الصرع، وقد تَسَهْوَكَ.
الهاء والكاف والزاي
زَهَكَتْه الرّيحُ تَزهَكُه، كَسَهكَتْه، والسين أعلى.
الهاء والكاف والدال

كَهَدَ في المشي كَهْداً: أسرع.
وشيخ كَوْهَدٌ: يرعش من الكبر.
وقد اكوَهَّدَ.
مقلوبه:) د ه ك (
الدَّهْكُ: الطحن، عن كراع، وقد رويت بالراء، وقول رؤبة:
ردَّتْ رَجيعا بينَ أرْحاءٍ دُهُكْ
هو عندي جمع دَهوكٍ، إما مقولة وإما متوهمة.
مقلوبه:) ك د ه ي (
الكَدْهُ بالحجر ونحوه: صك يؤثر أثراً شديدا، والجمع كُدوهٌ، وقد كَدَهَه وكَدَّهَه.
وكَدَهَ الشيء وكَدَّهَهُ: كسره، قال رؤبة:
وخافَ صَقْعَ القارعاتِ الكُدَّهِ
وسقط من السطح فَتكَدَّهَ، أي تكسر.
وكَدَهَ لأهله كَدْها: كسب لهم في مشقة.
وكَدَهَ رأسه بالمشط وكَدَّهَهُ: فرقه به، والحاء في ذلك كله لغة.
والكَدْهُ: الغلبة.
ورجل مَكدوهٌ: مغلوب.
الهاء والكاف والتاء
هَتَكَ الستر والثوب يَهْتِكُه هَتْكاً، فانهتَكَ، وتَهتَّك: جذبه فقطعه من موضعه أو شق منه جزءاً فبدا ما وراءه،و منه قولهم في الدعاء والخير: هَتَك الله ستر فلان.
ورجل مُنهَتكٌ، ومُتهَتِّكٌ، ومُسْتَهْتِكٌ: لا يبالي أن يُهتَك ستره عن عورته.
وكل ما انشق فقد انهَتَك وتَهتَّك، قال يصف كلأ:
مُتهَتِّكُ الشَّعْرانِ نَضَّاحُ العَذَبْ
والهَتْكَةُ: ساعة من الليل. وهاتَكناه: سرنا في دجاها، قال:
هاتَكْتُه حتى انجلَتْ أكْراؤهُ
مقلوبه:) ك ت ه (
كَتهَه كَتْهاً، كَكَدَهَه.
الهاء والكاف والراء
الهَكَرُ: العجب، وقيل: الهَكَرُ: أشد العجب، هَكِرَ هَكَراً فهو هَكِرٌ: اشتد عجبه، قال أبو كبير:
فَقَدَ الشَّبـابَ أبـوكِ إلا ذِكَـره فَاعجَبْ لِذلك رَيبَ دَهرٍ واهكَرِ
وفيه مَهْكَرَة، أي عجب.
وهَكِرَ الرجل هَكَراً: سكر من النوم، وقيل: اشتد نومه، وقيل: هو أن يعتريه نعاس فتسترخي عظامه ومفاصله.
وتَهكَّرَ: تحير.
وهَكْرٌ وهَكِرٌ: موضع، قال امرؤ القيس:
لدَى جُؤذَرَينِ أو كَبعضِ دُمَى هَكِرْ

وقد يجوز أن يكون أراد دمى هَكْرٍ فنقل الحركة للوقف، كما حكاه سيبويه من قولهم هذا البَكُرْ، ومن البَكِرْ.
مقلوبه:) ك ه ر (
كَهَرَ الضحى: ارتفع، قال عدي بن زيد العبادي:

فإذا العانَةُ في كَهْرِ الضُّحَى دوَنها أحقَبُ ذو لَحـمٍ زِيَمْ

وكَهَرِ النَّهار يَكْهَرُ كَهْراً: ارتفع واشتد حره.
والكَهْرُ: الضحك واللهو.
وكَهَرَه يَكْهَره كَهْراً: استقبله بوجه عابس وانتهره، وقريء:)فَأما اليَتيمَ فَلا تَكْهَرْ(وزعم يعقوب أن كافة بدل من قاف قهر.
ورجل كَهْرُورٌ وكُهرورَةٌ: عابس، وقيل: قبيح الوجه، وقيل: ضحاك لعاب.
مقلوبه:) ر ه ك (
رَهَكَه يَرهَكُه رَهْكاً: جشه بين حجرين.
ورجل رُهَكَةٌ ورَهَكَةٌ: ضعيف لا خير فيه.
وناقة رَهَكَةٌ: ضعيفة ليست بنجيبة.
والارْتِهاكُ: استرخاء المفاصل في المشي قال:

حُيِّيتِ من هِرْكَوْلَةٍ ضَناكِ
قامَتْ تَهُزُّ المَشيَ في ارتِهاكِ

والرَّهْوَكَةُ، كالارْتِهاك.
والتَّرَهْوُكُ: مشي الذي يموج في مشيه.
مقلوبه:) ك ر ه (
الكَرْهُ: الإباء والمشقة تكلفها فتحتملها.
والكُرْهُ: المشقة تحتملها من غير أن تكلفها، يقال: فعل ذلك كَرْها وعلى كُرْهٍ، وحكى يعقوب: أقامني على كَرْهٍ وكُرْهٍ.
وقد كَرِهَه كَرْها، وكُرْها، وكَراهَةً، وكَراهِيَة ومَكرَهَةً، قال:

لَيلَةَ غُمَّى طامِسٌ هِلالُها أوْغَلْتُها ومَكْرَهٌ إيغالُها

وأنشد ثعلب:

تَصَيَّدُ بِالحُلْوِ الحَلالَ ولا تُرَى على مَكرَهٍ يَبدو بها فَيَعِيبُ

يقول: لا تتكلم بما يُكرَه فيعيبها.
واستَكرَهَه: كَرِهَه، وفي المثل: "أساء كارِهُ ما عمل" وذلك أن رجلا أكرَهَهُ أحد على عمل فأساء عمله. يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها، وقول الخثعمية:

رأيتُ لهمْ سِيماءَ قَومٍ كَرِهتُهُمْ وأهلُ الغَضا قَومٌ عَليَّ كِرامُ

إنما أرادت كَرِهتُهم لها، أو من اجلها.
وشيء كَرْهٌ: مَكروهٌ قال:

وحَمْلَقَتْ حَولِيَ حتى احْوَلاَّ مَأقانِ كَرْهانِ لها واقْبَـلاَّ

وكذلك شيء كَرِيهٌ.
وأكرهَه عليه فتَكارَهَه.
وتكرَّه الأمر: كَرِهه.

وامرأة مُستَكْرَهَة: غُصِبَتْ نفسها فأُكرِهت على ذلك.
وكَرَّهَ إليه الأمر: صيره كَرِيها إليه.
وما كان كَريها ولقد كَرُهَ كَراهَةً، وعليه نُوجِّه ما أنشده ثعلب من قول الشاعر:

حتى اكتَسى الرأسُ قِناعا أشهَبا
أملَحَ لا لَذًّا ولا مُحَبَّبا
أكرَهَ جِلبابٍ لِمَنْ تَجَلبَبا

إنما هو من كَرُهَ لا من كَرِهتُ، لأن الجلباب ليس بكارِهٍ، فإذا امتنع أن يحمل على كَرِهَ، إذ الكُرْه إنما هو للحيوان، لم يحمل إلا على كَرُهَ الذي هو للحيوان وغيره.
ووجه كَرْهٌ وكَريهٌ: قبيح، وهو من ذلك، لأنه يُكْرَه.
وأتيتك كَراهينَ أن تغضب، أي كَراهِيَةَ أن تغضب، وجئتك على كَراهينَ، أي كُرْهٍ لذلك، قال الحطيئة:

لِلكَراهينِ فارِكِ

والكَريهة: النازلة والشدة في الحرب.
وذو الكَريهة: السيف الذي يمشي على الضرائب الشداد لا ينبو عن شيء منها.
ورجل ذو مَكروهَة، أي شدة، قال:

وفارسٍ في غِمارِ الموتِ مُنغَمِسٍ إذا تألَّى على مَكروهَةٍ صَدقا

وجمل كَرْهٌ: شديد الرأس.
والكَرْهاء: أعلى النقرة، هذلية.
والكَرْهاء: الوجه والرأس أجمع.
مقلوبه:) ر ك ه (
الرُّكاهَةُ: النكهة الطيبة عند الكَهَّةِ، عن الهجري، وأنشد لكاهل:

حُلْوٌ فُكاهَتُه مِسْكٌ رُكاهَتُه في كَفِّه مِن رُقَى الشَّيطانِ مِفتاحُ

الهاء والكاف واللام
تَهاكَلَ القوم: تنازعوا في الأمر.
والهَيْكَلُ: الضخم من كل شيء.
والهَيكَلَةُ من النساء: العظيمة، عن اللحياني.
والهَيْكَل من الخيل: الكثيف العبل اللين، قال امرؤ القيس:

بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأوابِدِ هيكَلِ

وقيل: هو الطويل علواً وعداءً، وقيل: هو التام، قال أبو النجم فاستعاره للنبات:

في حِبَّةٍ جَرْفٍ وحَمضٍ هَيْكَلِ

والنبت لا يوصف بالضخم، لكنه أراد الكثرة، فأقام الضخم مقامها.
وقال أبو حنيفة: الهَيْكَل: النبت الذي طال وعظم وبلغ، وكذلك الشجر، واحدته هَيْكَلَةٌ.
وهَيكَلَ الزرع: تم وطال.
والهَيْكَلُ: بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى عليهما السلام، قال الأعشى:

وما أيْبُلِيٌّ عَلى هَيكَـلٍ بَناهُ وصَلَّبَ فيه وصارا

وربما سمي به ديرهم.
مقلوبه:) ه ل ك (
هَلَكَ يَهلِكُ هُلْكاً وهُلُكا وهَلاكا: مات، ابن جني: ومن الشاذ قراءة من قرأ:)وَ يهلَكَ الحَرثُ والنَّسلُ(قال: هو من باب ركن يركن، وقنط يقنط، وكل ذلك عند أبي بكر لغات مختلطة، قال: وقد يجوز أن يكون ماضي يهلك هلك، كعطب، فاستغنى عنه بهلك، وبقيت يهلك دليلا عليها.
واستعمل أبو حنيفة الهَلَكَة في جفوف النبات وبيوده، فقال، يصف النبات: من لدن ابتدائه إلى تمامه، ثم توليه وإدباره إلى هَلَكَتِه وبيوده.
ورجل هالِكٌ من قوم هُلَّكٍ وهُلاَّكٍ وهَلْكَى وهَوالِكَ، الأخيرة شاذة، وقال الخليل: إنما قالوا: هَلْكَى وزَمْنَى ومَرْضَى، لأنها أشياء ضربوا بها وأدخلوا فيها وهم لها كارهون.
وهَلَكَ الشيء وهَلَّكَه وأهلَكَه، قال العجاج:

ومَهْمَهٍ هالِكِ مَن تَعَرَّجا

وأنشد ثعلب:

قالتْ سُلَيمَى هَلِّكُوا يَسارا

وفي التنزيل:)و تِلْكَ القُرَى أهلَكناهُمْ لَمَّا ظَلَموا(واستَهلَكَ المال: أنفقه وأنفذه، أنشد سيبويه:

تَقولُ إذا استَهلَكتُ مالاً لِلَذَّةٍ فُكَيْهَةُ هَشَّئٌ بِكَفَّيْكَ لائِقُ

قال سيبويه: يريد: هل شيء، فأدغم اللام في الشين، وليس ذلك بواجب كوجوب إدغام الشم والشراب، ولا جميعهم يدغم هل شيء.
وأهلَكَ المال: باعه، وفي بعض أخبار هذيل أن حبيبا الهذلي قال لمعقل بن خويلد: ارجع إلى قومك. قال: كيف أصنع بإبلي؟ قال: أهلِكْها، أي بعها.
والمَهلِكَة والمَهلَكَة: المفازة، لأنه يُهْلَك فيها كثيرا.
والهِلْكونَ: الأرض الجدبة وإن كان فيها ماء.
والهَلَكُ والهَلَكاتُ: السنون الجدبة، لأنها مُهلِكَةٌ، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

قالَت لَهُ أمُّ صَمْعا إذ تُؤامِـرُهُ ألا تَرى لِذَوي الأموالِ والهَلَكِ

الواحدة هَلَكَةٌ، بفتح اللام أيضا.
والهَلاكُ: الجهد المُهلِكُ.
وهَلاكٌ مُهتَلِكٌ، على المبالغة، قال رؤبة:

مِن السِّنينَ والهَلاكِ المُهتَلِكْ

ولأذهَبنَّ إما هُلْكٌ وإما مُلْك، والفتح فيهما لغة، أي لأذهبن فإما أن أَهْلِكَ وإما أن أَمْلِك.
وهالِكُ أهل: الذي يَهلِك في أهله، قال الأعشى:

وهالِكِ أهلٍ يَعودونَـهُ وآخَرَ في قَفْرَةٍ لم يُجَنْ

والهَلَكُ: جيفة الشيء.
والهالِك والهَلَكُ: مشرفة المهواة من جو السكاك، لأنها مَهلَكَةٌ، وقيل: الهَلَك: ما بين كل أرض إلى التي تحتها إلى الأرض السابعة وهو من ذلك، فأما قول الشاعر:

المَوتُ تَأتِى لِميقاتٍ خَواطِفُه وليس يُعجِزُه هَلْكٌ ولا لوحُ

فإنه سكن للضرورة، وهو مذهب كوفي، وقد حجر عليه سيبويه إلا المكسور والمضموم، وقيل: الهَلَكُ ما بين أعلى الجبل وأسفله، ثم يستعار لهواء ما بين كل شيئين، وكله من الهلاك.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والتَّهلُكة: الهلاك، وفي التنزيل:)وَ لاَ تُلْقُوا بِأيْديكُمْ إلى التَّهْلُكَةِ(وقيل: التَهلكُة: كل شيء عاقبته إلى الهلاك.
والتُّهلوك الهلاك، قال:

شَبِيبُ عادَى اللهُ من يَقلِيكا
وسبَّبَ اللهُ له تُهلوكا

ووقع في وادي تُهُلِّكَ، أي الباطل والهلاك، كأنهم سموه بالفعل.
والاهتِلاك والانهِلاك: رمي الإنسان بنفسه في تَهْلُكةٍ.
والقطاة تهتَلِكَ من خوف البازي، أي ترمي بنفسها في المهالك.
والمُهتَلِك: الذي ليس له هم إلا أن يتضيفه الناس، يظل نهاره فإذا جاء الليل أسرع إلى من يكفله خوف الهلاك لا يتمالك دونه، قال أبو خراش:

إلى بيته يَأْوى الغريبُ إذا شَتا ومهتلِكٌ بالي الدَّرِيسَين عائلُ

والهُلاَّك: الذين ينتابون الناس ابتغاء معروفهم من سوء حالهم، وقيل: الهُلاَّك: المنتجعون الذين قد ضلوا الطريق، وكله من ذلك، أنشد ثعلب:

أبيتُ مع الهُلاَّك ضَيفاً لأهلِـها وأهلي قَريبٌ موسِعونَ ذوو فَضْلِ

وكذلك المُتَهَلِّكون، أنشد ثعلب للمتنخل الهذلي:

لو أنه جاءني جَوعانُ مُهْـتَـلِـكٌ من بُؤَّس الناس عنه الخيرُ محجوزُ

وأفعل ذلك إما هَلَكَتْ هُلُكٌ، وبعضهم لا يصرفه، أي على ما خيلت نفسك ولو هلَكْتَ والعامة تقول: إن هلَك الهُلُكُ.
والهَلوك من النساء: الفاجرة الشبقة، ولا يوصف للرجل الزاني بذلك، وقال بعضهم: الهَلوك: الحسنة التبعل لزوجها.
وتهالَكَ الرجل على المتاع والفراش: سقط عليه.
وتهالكتِ المرأة في مشيها، من ذلك.
والهالِكِيُّ: الحداد، وقيل: الصيقل، قال ابن الكلبي: أول من عمل الحديد من العرب الهالكُ بن أسد بن خزيمة، فلذلك قيل لبني أسد: القيون.

مقلوبه:) ك ه ل (

الكَهْلُ: الرجل إذا وخطه الشيب ورأيت له بجالة، وقيل: هو من أربعة وثلاثين إلى إحدى وخمسين، والجمع كَهْلونَ وكُهولٌ وكِهالٌ وكُهلانٌ، قال ابن ميادة:

وكيفَ تُرجِّيها وقد حالَ دونَها بنو أسدٍ كُهلانُها وشبابُـهـا

وكُهَّل، وأراها على توهم كاهلٍ، والأنثى كَهْلةٌ من نسوة كَهْلاتٍ، وهو القياس، لأنه صفة، وقد حكى فيه عن أبي حاتم تحريك الهاء، ولم يذكره النحويون في ما شذ من هذا الضرب، قال بعضهم: قل ما يقال للمرأة كَهْلَة حتى يزوجوها بشهلة.
واكتهلَ الرجل: صار كَهلاً، ولم يقولوا كَهَلَ، إلا انه قد جاء في الحديث: "هل في أهلِكَ من كاهلٍ" ويروى "مَن كاهَلَ" أي من دخل حد الكهولة، وقيل: تزوج، فقد حكى أبو زيد: كاهلَ الرجل: تزوج، وقول أبي خراش الهذلي:

فلَو كان سَلمَى جارَه أو أجارَه رِماحُ ابن سعدٍ ردَّه طائر كَهْلُ

لم يفسره أحد، وقد يمكن أن يكون جعله كَهلاً مبالغة به في الشدة.
ونبت كَهْلٌ: متناه.
واكْتَهَل النبت: طال وانتهى منتهاه، قال الأعشى:

يُضاحِكُ الشمس منها كوكبٌ شَرِقٌ مُؤزَّرٌ بِعَمِيم النبتِ مُكتَهِلُ

وليس بعد اكتهال النبت إلا التولي واكْتَهَلت الروضة: عمها نورها.
ونعجة مُكْتَهِلة: مختمرة الرأس بالبياض، وأنكر بعضهم ذلك.
والكاهِلُ: مَقدم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى، فيه ست فقر، وقيل: الكاهِلُ من الإنسان ما بين كتفيه، وقيل: هو موصل العنق في الصلب، وقيل: هو من الفرس خلف المنسج، وقيل: هو ما شخص من فروع كتفيه إلى منتهى ظهره.
ويقال للشديد الغضب وللهائج من الفحول: إنه لذو كاهِلٍ، حكاه ابن السكيت في كتابه الموسوم بالألفاظ، وفي بعض النسخ: إنه لذو صاهل بالصاد، وقوله:

طويلُ مِتَلّ العُنْق أشرفَ كاهِلاً أشقُّ رَحيبُ الجوف مُعتدِلُ الجِرْمِ

وضع الاسم فيه موضع الظرف، كأنه قال: ذهب صعدا.
وإنه لشديد الكاهل، أي منيع الجانب.
والكُهْلُول: الضحاك، وقيل: الكريم، عاقبت اللام الراء في كهرور.
وكَهْلٌ، وكاهِلٌ، وكُهيلٌ: أسماء يجوز أن يكون تصغير كَهلٍ، وأن يكون تصغير كاهل تصغير الترخيم، وأن يكون تصغير كَهْلٍ أولى، لأن تصغير الترخيم ليس بكثير في كلامهم.
وكُهَيْلَة: موضع رمل، قال:

عُمَيرِيَّةٌ حلَّتْ برَملِ كُهيلَةٍ فَبيْنُونةٍ تَلقَى لها الدهرَ مَربَعا

الهاء والكاف والنون
تَهَكَّن الرجل: تندم.
مقلوبه:) ك ه ن (
كَهَنَ يَكْهَنُ ويَكهُنُ، وكَهُنَ كَهانةً وتَكهَّن تَكهُّنا وتَكهينا، الأخير نادر: قضى له بالغيب.
ورجل كاهِنٌ من قوم كَهَنةٍ وكُهَّانٍ.
وحرفته الكهانةُ.
مقلوبه:) ن ه ك (
النَّهْك: التنقص.
ونَهِكَتْهُ الحمى نَهْكا ونَهَكا ونَهاكةً: رئى أثر الهزال فيه منها، وهو من التنقص أيضا.
والمَنْهُوك من الرجز والمنسرح: ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه، كقوله في الرجز:

يا لَيْتَنِي فيها جَذَعْ

وقوله في المنسرح:

ويلُ أمّ سَعْدٍ سَعْدا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وإنما سمي بذلك لأنك حذفت ثلثيه ونَهِكْتَه بالحذف، أي بالغت في إمراضه والإجحاف به.
والنَّهْكُ: المبالغة في كل شيء.
والناهِك والنَّهيك: المبالغ في جميع الأشياء.
والنَّهِيك والنَّهُوك من الرجال: الشجاع، وذلك لمبالغته وثباته، ومن الإبل: الصئول القوي الشديد، وقول أبي ذؤيب:

ولو نُبِذوا بابـي مـاعـزٍ نَهِيكِ السلاح حَديدِ البَصْر

أراد أن سلاحه مبالغ في نَهكِ عدوه وقد نَهُك نَهاكةً، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

وأعلمُ أن الموتَ لابد مُـدرِكٌ نَهيكٌ على أهلِ الرُّقَى والتمائمِ

فسره فقال: نَهيكٌ: قوي مقدم مبالغ.
ونَهِك في الطعام: أكل منه أكلا شديدا فبالغ فيه.
ورجل ينهَكُ في العدو، أي يبالغ فيهم.
ونَهكةُ عقوبة: بالغ فيها.
ونَهَكَ الشيء وانتهكَه: جهده، وفي الحديث: "لِينهَكِ الرجل ما بين أصابعه أو لتَنهِكَنَّها النار" أي ليقبل على غسلها إقبالا شديدا حتى ينعم تنظيفها.
ونَهَك الرجل يَنْهَكه نَهْكةً ونَهاكة: غلبه.
والنَّهِيك من السيوف: الفاطع الماضي.
وانْهَنَكَ حرمته: تناولها بما لا يحل.
وما يَنْهَكُ يفعل كذا، أي ينفك.
والنَّهِيكُ: الحرقوص، وعض حرقوص فرج أعرابية فقال بعلها:

وما أنا للحُرقوصِ إن عضَّ عضَّةً لما بين رجلَيها بِـجـدٍّ عَـقـورُ
تُطيِّبُ نفسي بعدَ ما تستـفِـزُّنـي مقالتُها إن النَّـهِـيكَ صـغـيرُ

مقلوبه:) ك ن ه (
كُنْهُ كل شيء: قدره وغايته،و في بعض المعاني: وقته ووجهه.
مقلوبه:) ن ك ه (
نَكَهَ له وعليه يَنكِهُ ويَنكَه نَكْها: تنفس على أنفه.
ونكَهَهُ نَكْها ونَكِهَهُ، واستنكَهَهُ: شم رائحة فمه.
والاسم النَّكْهةُ.
ونَكَهَ هو يَنكِهُ ويَنكَهُ: أخرج نفسه إلى أنفي.
الهاء والكاف والفاء
الهَكْفُ: السرعة في العدو وغيره، وهو، فعل ممات.
وهنكَفٌ: موضع، مشتق من ذلك، وقد يكون رباعيا.
مقلوبه:) ك ه ف (
الكَهْفُ: كالمغارة في الجبل إلا انه أوسع منها، وجمعه كُهوفٌ.
وتَكهَّفَ الجبل: صارت فيه كُهوفٌ.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وتَكَهَّفَتِ البئر: صار فيها مثل ذلك.
وكَهْفَةُ: اسم امرأة، وهي كَهْفَةُ بنت مصاد إحدى نبهان.
مقلوبه:) ف ه ك (
امرأة فَيْهَكٌ، على مثال صيرف: حمقاء عن كراع.
مقلوبه:) ف ك ه (
الفاكهة: الثمر كله، وقيل: لا يسمى ما كان من التمر والعنب والرمان فاكهة، واحتج بقوله:)فيهما فاكِهَةٌ ونَخلٌ ورُمّانٌ(فقيل: لو كان النخل والرمان نوعين من الفاكهة لما خصصت من سائر أنواعها، وليس هذا بحجة، لأن العرب تفعل مثل ذلك تأكيدا أو تشريفا للنوع.
ورجل فَكِهٌ: يأكل الفاكهة، وفاكِهٌ: عنده فاكهة، وكلاهما على النسب، قال سيبويه: ولا يقال لبائع الفاكهة فكّاهٌ، كما قالوا لبان ونبال، لأن هذا الضرب إنما هو سماعي لا اطرادي.
وفكَّهَ القوم بالفاكهةِ: أتاهم بها.
والفاكهة أيضا: الحلواء، على التشبيه.
وفكَّههُمْ بملح الكلام: أطرفهم، والاسم الفَكِيهةُ والفُكاهةُ، والمصدر المتوهم فيه الفعل الفُكاهَةُ.
والفاكِه: المزَّاح.
والتفاكُهُ: التمازح.
والفَكِهُ: الطيب النفس الضحوك، والاسم منه الفُكاهَة، وقد فَكِه فَكَهاً.
والفَكِهُ أيضا: الذي يحدث أصحابه ويضحكهم.
وفَكِهَ من كذا، وتَفكَّه: عجب، حكى ابن الأعرابي: لو سمعت حديث فلان ما فَكِهتَ له، أي ما أعجبك.
وقولهِ تعالى:)في شُغُلٍ فاكِهونَ(أي متعجبون ناعمون بما هم فيه.
والتفكُّه: التندم، وفي التنزيل:)فَظَلْتُمْ تَفَكَّهونَ(معناه تندمون.
وأفكَهَت الناقة: إذا رأيت في لبنها خثورة شبه اللِّبَإِ.
والمفكِهُ من الإبل: التي يهراق لبنها عند النتاج، والفعل كالفعل.
وفاكِهُ: اسم وفُكَيْهَة: اسم امرأة، ويجوز أن يكون تصغير فَكِهَة التي هي الطيبة النفس الضحوك، وأن يكون تصغير فاكهة مرخما، أنشد سيبويه:

تقولُ إذا استهلكتُ مالا للذَّة فُكَيْهَةُ هَشَّئٌ بِكَفَّيكَ لائِقُ

يريد: هل شيء.
الهاء والكاف والباء
الكَهْبَة: غبرة مشربة سوادا في ألوان الإبل خاصة. وقال يعقوب: الكُهْبَة: لون إلى الغبرة ما هو، فلم يخص شيئا دون شيء والكُهْبة: الدهمة، والفعل من كل ذلك كَهُبَ وكَهِبَ كَهَبا وكُهُبَةً فهو أكهَبُ، وقد قيل: كاهِب، وروى بيت ذي الرمة:

جَنُوحٌ على باقٍ سَحـيقٍ إهابُ ابن آوَى كاهِب اللون أطْحَلُ
كـأنـهُ

ويروى أكهَب.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والكاف والميم
الهَكِمُ: المتقحم على ما لا يعنيه.
وقد تَهكَّمَ على الأمر.
وتَهكَّم بنا: زرى علينا، وعبث بنا.
وتَهكَّمَ له وهكَّمَه: غناه.
والمُتهكِّم: المتكبر، وهو أيضا الذي يتهدم عليك من الغيظ والحمق.
وتَهكَّمَت البئر: تهدمت من ذلك.
مقلوبه:) ه م ك (
هَمَكه في الأمر فانهمَك: لججه فلج.
مقلوبه:) ك ه م (
كَهُمَ الرجل، وكَهَم يَكْهَم كَهامةً فهو كَهام وكَهِيم، وتكهَّمَ: بطؤ عن النصرة والحرب، قال ملحة الجرمي:

إذا ما رَمى أصحابَه بجَبينـه سُرَى الليلةِ الظلماءِ لم يتَكهَّم

وفرس كَهام: بطيء عن الغاية.
ورجل كَهام وكَهِيم: ثقيل دثور لا غناء عنده.
وسيف كَهام وكَهيم: لا يقطع.
ولسان كَهِيمٌ: كليل عن البلاغة.
وكَهمَتْه الشدائد: نكصته عن الإقدام.
وكَيْهَمٌ: اسم.
مقلوبه:) م ه ك (
مَهْكَةُ الشباب ومُهكتُه: نفحته وامتلاؤه والضم أعلى.
وشاب مُمتهِكٌ ومُمَّهِكٌ: ممتلئ شبابا.
والمُمَّهِكُ أيضا: الطويل.
ومَهَكَ الشيء يَمهَكُه مَهْكا، ومَهَّكَه: سحقه فبالغ.
مقلوبه:) ك م ه (
كَمِهَ بصره كَمَها وهو أكمَهُ: إذا اعترته ظلمة تطمس عليه.
والأكْمَه: الذي يولد أعمى، وفي التنزيل:)و تبْرِئ الأكمَه(والفعل كالفعل، وربما جاء الكَمَه في الشعر يراد به العمى العارض، قال:

كَمِهَتْ عيناه لمَّا ابيَضَّتـا فَهْوَ يَلْحَى نفَسه لمَّا نَزَعْ

وربما قالوا للمسلوب العقل: أكمَه، قال رؤبة:

هَرَّجْتُ فارتدَّ ارتِدادَ الأكمَهِ

وكَمِهَ النهار، إذا اعترضت في سمسه غبرة.
وكَمِهَ الرجل: تغير لونه.
الهاء والجيم والشين
جَهَش للبكاء يَجهَش جَهْشا، وأجهشَ كلاهما: استعد له واستعبر.
والمُجْهِش: الباكي نفسه.

وجَهِشَتْ إليه نفسه جُهوشا وأجْهَشت، كلاهما: نهضت وفاضت.
وجَهِش للحزن والشوق: تهيأ.
وجَهَش إلى القوم جَهْشا: أتاهم.
والجَهْش: الصوت، عن كراع، والذي رواه أبو عبيد الجمش.
الهاء والجيم والضاد
أجْهَضَت الناقة وهي مُجهِض: ألقت ولدها لغير تمام، والاسم الجِهاضُ، والولد جَهِيضٌ، وقيل: الجَهيضُ: السقط الذي قد تم خلقه ونفخ فيه الروح من غير أن يعيش.
وجَهَضه جَهضا، وأجهَضه غلبه.
وقتل فلان فأجهِضَ عنه القوم: أي غلبوا حتى أُخذ منهم.
والجاهِضُ من الرجال: الحديد النفس، وفيه جُهوضَةٌ وجَهاضَةٌ.
مقلوبه:) ض ه ج (
أضْهَجت الناقة، كأجْهَضَت، إما مقلوب، وإما لغة، عن الهجري، وأنشد:

فَرَدُّوا لقولي كلَّ أصهَبَ ضامرٍ ومضبورَةٍ إن تُلزَمِ الخيلَ تُضهِجِ

الهاء والجيم والسين
هَجَس الأمر في نفسي يَهْجِس هَجْسا: وقع في خلدي.
والهاجِس: الخاطر، صفة غالبة غلبة الأسماء.
والهَجْسُ: النبأة تسمعها ولا تفهمها.
ووقعوا في مَهْجُوسة من أمرهم، أي اختلاط، عن ابن الأعرابي، والمعروف عندنا: في مرجوسة.
مقلوبه:) س ه ج (
سَهَجَ القوم سَهْجا: ساروا سيرا دائما.
والسَّهُوجُ: العُقاب، لدؤوبها في طيرانها.
وسَهَجَت المرأة طيبها تَسهَجُه سَهْجاً: سحقته، وقيل: كل دق سَهْجٌ.
وسَهجَت الريح الأرض: قشرت وجهها.
وسَهَجتِ الريح سَهْجا: هبت هبوبا دائما واشتدت، وقيل: مرت مرورا شديدا.
وريح سَيْهَجٌ وسَيْهَجَةٌ وسَهُوجٌ وسَيْهُوجٌ. أنشد يعقوب لبعض بني سعد:

يا دارَ سلمَى بين ذاتَيِ العوجْ جَرَّتْ عليها كلُّ ريحٍ سَيْهُوجْ

وزعم يعقوب أن جيم سَيْهَج وسَيْهُوج بدل من كاف سيهك وسيهوك.
الهاء والجيم والزاي
الهَجْزُ: لغة في الهجس، وهي النبأة الخفية.
مقلوبه:) ه ز ج (
الهَزَج: الخفة وسرعة رفع القوائم ووضعها، صبي هزِجٌ وفرس هَزِجٌ، قال النابغة الجعدي يصف فرسا:

غَدا هَزِجا طَرِبا قَلْبهُ لَغَبْنَ وأصبحَ لم يَلغَبِ

والهَزَجُ: الفَرحُ.
والهَزَجُ: صوت مطرب، وقيل: صوت فيه بحح، وقيل: صوت دقيق مع ارتفاع، وكل كلام

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

متقارب متدارك: هَزَجٌ، والجمع أهزاجٌ.
والهَزَجُ في الشعر: مَفاعيلُنْ مَفاعيلُنْ، سمي بذلك لتقارب أجزائه، وهو مسدس الأصل حملا على صاحبيه في الدائرة، وهما الرجز والرمل، إذ تركيب كل واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين.
وهَزَّجَ: تغنى، قال يزيد بن الأعور الشني:

كأنَّ شَنَّا هَزِجا وشَنَّا قَعْقَعَهُ مُهَزِّجٌ تَغَنَّى

وتَهزَّجَ، كهزَّجَ. وقال أبو إسحاق: التهزُّجُ: تردد التحسين في الصوت، وقيل: التهزُّجُ: صوت مطول غير رفيع، أنشد ابن الأعرابي:

كأنَّ صَوتَ حَلْيِها المُناطِق تَهزُّجُ الرياحِ بالعَشارِقِ

ورعد مُتهزِّجٌ: مصوت.
وقد هَزَّ الصوت.
وتَهزَّجَت القوس: صوتت، واستعمل ابن الأعرابي الهَزَجَ في معنى العواء، وأنشد:

وكأنما تَنْأى بِجانبِ دَفِّـها الْـ وَحشِيّ مِن هَزَجِ العشِيِّ مُؤَوِّمِ
هِزِّ جَنيبٍ كُلَّما عَطَفَـتْ لَـهُ غَضْبَى اتَّقاها باليدَينِ وبالفـمِ

قال: هَزِجٌ: كثير العواء بالليل، ووضع العشى موضع الليل لقربه منه، وأبدل هِراً من هزج ورواه الشيباني "ينأى" و"هر" عنده رفع فاعل لينأى.
ومر هَزيجٌ من الليل كهزيع.
مقلوبه:) ج ه ز (
جِهازُ العروس والميت وجَهازُهما: ما يحتاجان إليه، وكذلك جَهازُ المسافر، وقد جَهَّزَه فتجَهَّز، وفي التنزيل:)فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ(قال عمر بن عبد العزيز:

تَجَهَّزِي بجَهازٍ تَبْـلُـغـينَ بـهِ يا نفسُ قبلَ الرَّدَى لم تُخلَقِي عَبَثا

وجَهازُ الراحلة: ما عليها.
وجَهازُ المرأة: حياؤها.
وجَهَّز على الجريح وأجْهَزَ: أثبت قتله، ولا يقال: أجاز عليه، إنما يقال: أجاز على اسمه، أي ضرب.
وموت مُجهِزٌ وجَهيزٌ: سريع.
وفرس جَهيزٌ: خفيف.
وجَهيزَة: اسم امرأة رعناء، وفي المثل: "أحمق من جهيزة" وقيل: معنى قولهم "أحمق من جهيزة" أي الذئبة، وذلك إنها تدع ابنها وترضع ولد الضبع، وقيل: هي الضبع نفسها.
وضرب في جَهازِ البعير: إذا شرد.
الهاء والجيم والطاء
طَيْهُوجٌ: طائر، حكاه ابن دريد، قال: ولا أحسبه عربيا.
الهاء والجيم والدال
هَجَدَ يَهجُد هُجودا، وأهجَد: نام.
والهاجِدُ والهَجُودُ: المصلي بالليل، والجمع هُجودٌ وهُجَّدٌ، قال مرة بني شيبان:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ألا هلَك امرؤٌ قامت عليه بِجنبِ عُنيزةَ البقرُ الهُجُودُ

وقال الحطيئة:

فحَيّاكِ ودٌّ ما هـداكِ لِـفـتـيةٍ وخوصٍ بأعلى ذي طُوَالةَ هُجَّدِ

وتَهجَّد القوم: استيقظوا لصلاة أو غيرها، وفي التنزيل:) فَتَهَجَّدْ بهِ نافِلَةً لَكَ(.

وأهْجَدَ البعير: وضع جرانه على الأرض.

مقلوبه:) ه د ج (

الهَدْجُ والهَدَجانُ: مشى رويد في ضعف.

وهَدَجَ الشيخ في مشيته يَهْدِج هَدْجا وهَدَجانا وهُدَاجا قارب الخطو، وأسرع من غير إرادة، قال الحطيئة:

ويأخُذه الهُداجُ إذا هَـداهُ وليدُ الحيِّ في يدِه الرِّداءُ

وقدر هَدُوجٌ: سريعة الغليان.

وهدَج الظليم يَهدِجُ هدَجانا، واسْتَهْدَجَ، وهو سعي في ارتعاش.

والهَدجدَجُ: الظليم، سمي بذلك لهَدَجانِه.

وهَدَجتِ الناقة: حنَّتْ على ولدها، وهي ناقة مِهداجٌ، والاسم الهَدَجةُ.

وهَدَجتِ الريح هَدجا: حنَّت وصوَّتت، وريح مِهداجٌ، قال أبو وجزة:

حتى سَلَكْنُ الشَّوَى منهنَّ في مَسَكٍ من نَسْلِ جَوَّابةِ الآفاقِ مِـهْـداجِ

قال يعقوب: المِهْداج هنا من الهَدَجةِ، وهو حنين الناقة على ولدها.

والتهدُّجُ: تقطع الصوت.

وتهدَّجوا عليه: أظهروا إلطافه.

وهَدَّاجٌ: اسم قائد الأعشى.

وبنو هَدَّاجٍ: حي.

وهدَّاجٌ: اسم ربيعة بن صيدح.

والهَوْدجُ: مركب من مراكب النساء يصنع من العصي، ثم يجعل فوقه الخشب فيقبب.

وهدَّجت الناقة: ارتفع سنامها وضخم فصار عليها منه شبه الهودج.

وهدَّاجٌ: اسم فرس ربيعة بن صيدح.

مقلوبه:) ج ه د (

الجَهْدُ والجُهْدُ: الطاقة، وقيل: الجَهْدُ: المشقة، والجُهدُ: الطاقة، قال سيبويه: وقالوا: طلبته جُهْدَك، أضافوا المصدر وإن كان في موضع الحال، كما ادخلوا فيه الألف واللام حين قالوا: أرسلها العراك، قال: وليس كل مصدر يضاف، كما انه ليس كل مصدر تدخله الألف واللام.

وجَهِد يَجهَد جَهدا، واجتهد، كلاهما جَدَّ.

وجَهَد دابته جَهْدا وأجهَدها: بلغ جَهدَها قال الأعشى:

فَجالتْ وجالَ لها أربَعٌ جَهَدنَ لها مع إجهادِها

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وجَهْدٌ جاهِدٌ، يريدون المبالغة، كما قالوا: شعر شاعر، وليل لائل، قال سيبويه: وتقول: جهد رأيي أنك ذاهب، تجعل جهد ظرفا وترفع أن به، على ما ذهبوا إليه في قولهم: حقا انك ذاهب.
وجُهِدَ الرجل: بلغ جُهده، وقيل: غم، وفي خبر قيس بن ذريح انه لما طلق لبنى اشتد عليه وجُهِدَ وضَمِنَ.
وجَهَدَ بالرجل: امتحنه عن الخبر وغيره.
والجَهَاد الأرض المستوية، وقيل: الغليظة، ويوصف به، فيقال: أرض جهاد، وقول الطرماح:

ذاكَ أم حَقْبـاءُ بَـيُدانةٌ غَرْبَةُ العين جَهادُ السَّنام

جعل الجَهادَ صفة للأتان في اللفظ، وإنما هو في الحقيقة للأرض، ألا ترى انه لو قال: غربة العين جَهادٌ، لم يجز، لأن الأتان لا تكون أرضا صلبة ولا غليظة.
وأجْهَدَتْ لك الأرض: برزت.
وفلان مُجهِدٌ لك: محتاط، قال:

نازعتُها بالهَيْنُمـان وغـرَّهـا قيلي ومن لكِ بالنصيح المُجْهِدِ

وجَهَدَه المرض والتعب والحب يَجْهَدُه جَهْدا: هزله.
وأجهَد الشيب: كثر وأسرع، قال عدي ابن زيد:

لا تُؤاتيك أن صحَوتَ وأن أجْ هَدَ في العرِضَينِ منك القَتِيرُ

والجُهدُ: الشيء القليل يعيش به المقل، وفي التنزيل:)و الذين لا يَجِدونَ إلا جُهْدَهُم(.
والمجهودُ: المشتهى من الطعام واللبن، قال الشماخ:

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرَّاتُها غُرَقا مِن ناصعِ اللونِ حُلوِ الطعمِ مَجهودِ

ومن رواه "حلو غير مجهود" فمعناه: غير قليل يُجهَدُ حلبه، أو تُجهَد الناقة عند حلبه.
وأجهدوا علينا في العداوة: جدوا.
وجاهدَ العدو مُجاهدةً وجِهادا: قاتله.
وبنو جُهادةَ: حي.
الهاء والجيم والتاء
روى أبو زيد: تَجِهَ يَتْجَهُ، بمعنى اتَّجَه، وليس من لفظه، لأن اتَّجه من لفظ الوِجْهة، وتَجِهَ من ه ت ج، وليس محذوفا من: اتَّجَه كتقى يتقى، إذ لو كان كذلك لقيل: تَجَهَ.
الهاء والجيم والثاء
جَهَثَ الرجل يَجْهَثُ جَهْثا: استخفه الفزع أو الغضب، عن أبي مالك.
الهاء والجيم والراء
هجَرَهَ يَهْجُرُه هَجْراً وهِجْرانا: صرمه.
وهما يتَهجِران ويتهاجران، والاسم الهِجرَة.
وهَجَرَ فلان الشرك هَجْرا وهِجْرانا وهِجْرَةً حسنة، حكاه عن اللحياني.
والهِجْرَة والهَجْرَةُ: الخروج من أرض إلى أرض.

وهاجَرَ: خرج من أرض إلى أخرى.
وهاجرَ أرضه وقومه: باعدهم.
والمهاجِرون:الذين ذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم، مشتق منه، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: هاجِروا ولا تَهَجَّروا، أي لا تشبهوا بالمهاجرين.
والهِجِرُّ: المهاجَرة إلى القرى، عن ثعلب، وأنشد:

شمطاءُ جاءتْ من بلادِ الحَرِّ
قد تركَتْ حَيْزِ وقالتْ حَرّ
ثم أمالتْ جانِبَ الخِمِرِّ
عَمدا على جانبِها الأيسرِّ
تَحسِبَ أنَّا قَرَبُ الهِجِرِّ

وهجَر الشيء، وأهجَرَه: تركه، الأخيرة هذلية قال أسامة:

كأني أُصادِيها على غُبْرِ مانِعٍ مقَلِّصَةٍ قد أهْجَرَتها فُحولُها

وهَجَر في الصوم يَهجُر هِجْرانا: اعتزل فيه النكاح.
ولقيته عن هَجْرٍ، أي بعد حول ونحوه، وقيل: الهَجْر: السنة فصاعدا، وقيل: بعد ستة أيام فصاعدا، وقيل الهَجْر: المغيب أيا كان، أنشد ابن الأعرابي:

لمَّا أتاهمْ بعد طولِ هجرهِ يسعَى غُلام أهلهِ بِبِشْرهِ

ببشره، أي يبشرهم به.
وذهبت الشجرة هجْرا، أي طولا وعظما.
وهذا أهجَرُ من هذا: أي أطول منه وأعظم.
ونخلة مُهجِرٌ ومُهجِرةٌ: طويلة عظيمة، وقال أبو حنيفة: هي المفرطة الطول والعظم.
وناقة مُهجِرةٌ: فائقة في الشحم والسير.
والمُهْجِر: النجيب الحسن الجميل.
وأهجرَت الجارية: شبت شبابا حسنا.
والمُهْجِر: الجيد الجميل من كل شيء، وقيل: الفائق الفاضل على غيره، قال:

لمَّا دنا من ذاتِ حُسنٍ مُهجِرِ

والهَجِير، كالمُهجِرِ، ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها: هل من غداء، فقالت: نعم خبز خمير، ولبن هجير، وماء نمير.
وجمل هَجْرٌ، وكبش هَجْر: حسن كريم.
وهذا المكان أهجر من هذا، أي أحسن، حكاه ثعلب، وأنشد:

تبدَّلتُ داراً من ديارِكِ أهجَرا

ولم نسمع له بفعل، فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين وأحنك البعيرين.
والهاجِريُّ: الجيد الحسن من كل شيء.
والهُجْر: القبيح من الكلام، وقد أهجرَ في منطقه إهجارا وهُجْرا، عن كراع واللحياني.
والصحيح أن الهُجْرَ الاسم، والإهجارَ المصدر.
وأهْجر به: استهزأ، وقال فيه قولا قبيحا.
وقال هَجْراً وبجراً، وهُجْراً وبجراً، إذا فتح فهو مصدر، وإذا ضم فهو اسم.
وتكلم بالمَهاجِرِ، أي بالهُجْرِ.
ورماه بِهاجِراتٍ ومُهجِّراتٍ، أي فضائح.

وهَجَر في نومه ومرضه يَهْجُر هَجْرا وهِجِّيري وإهجيرَي: هذى، قال سيبويه: الهِجِّيرَي: كثرة الكلام والقول بالشيء.
وهَجَر به في النوم يَهجُر هَجْراً: حلم وهذى. وفي التنزيل:)مُستَكْبِرِينَ بهِ سامرا تُهجِرونَ(و"تهجرون" فتُهجِرون: تقولون القبيح، وتهجرون: تهذون.
وما زال ذلك هِجِّيراه، وإهجيرَاه، وإهجِيرَاءَهُ. بالمد والقصر، وهِجِّيَرَه، وأُهْجُورتَه، أي دأبه وشأنه.
وما عنده غناء ذلك ولا هَجْراؤُه بمعنى.
والهَجِيرُ والهَجِيرُة والهَجْرُ والهاجِرَةُ: نصف النهار عند زوال الشمس مع الظهر، وقيل: من عند زوال الشمس إلى العصر، وقيل: في كل ذلك: إنه شدة الحر.
وهَجَّرَ القوم، وأَهْجَروا، وتَهجَّروا: ساروا في الهاجِرَة، الأخيرة عن ابن الأعرابي وأنشد:

بأطلاحِ مَيْسٍ قد أضرَّ بِطِرْقِها تَهَجُّرُ رَكبٍ واعتِسافُ خُروقِ

والهَجِيرُ: الحوض العظيم، وجمعه هُجُرٌ، وعم به ابن الأعرابي فقال: الهَجيرُ: الحوض وأنشد:

فمالَ في الشَّدّ حديثا كمـا مالَ هَجِيرُ الرجُل الأعسَرِ

يعني بالأعسر: الذي أساء بناء حوضه فمال فانهدم.
والهَجِير: ما يبس من الحمض، قال ذو الرمة:

ولم يبقَ بالخَلْصاء مما عَنَتْ به منَ الرُّطْبِ إلا يُبْسُها وهَجِيرُها

والهِجَار: حبل يعقد في يد البعير ورجله في أحد الشقين، وربما عقد في وظيف اليد ثم حقب بالطرف الاخر، وقيل: الهِجارُ: حبل يشد في رسغ رجله ثم يشد إلى حقوه إن كان عريا، وإن كان مرحولا شد إلى الحقب.
وهَجَر بعيره يَهجُره هَجرا وهُجُوراً: شده بالهِجار، وقول العجاج:

غِلْمَتي منهم سَحيرٌ وبَحِـرْ
وأبِقٌ من جَذبِ دَلْوَيها هَجِرْ

فسره ابن الأعرابي فقال: الهَجِر: الذي يمشي مثقلا ضعيفا كأنه شد بِهجارٍ، وذلك من شدة السقي.
والهِجارُ: الوتر، قال:

على كلّ عَجْسٍ من رَكُوضٍ هِجاراً يُقاسي طائِعـا تَرَى لها مُـتَـعـادِيا

والهِجار: خاتم كانت تتخذه الفرس غرضا، قال الأغلب:

ما إنْ رأينْا مَلِكا أغارَا
اكثرَ مِنه قِرَّةً وَقارَا
وفارِساً يَسْتَلِبُ الهِجارَا

والهاجِرِيُّ: البَنَّاءُ.
وهَجَرُ: مدينة، تصرف ولا تصرف، قال سيبويه: سمعنا من العرب من يقول "كجالب التمر إلى هجر يا فتى" فقوله: "يا فتى" من كلام العربي،و إنما قال: "يا فتى" لئلا يقف على التنوين، وذلك لأنه لو لم يقل له "يا فتى" للزمه أن يقول كجالب التمر إلى هَجَرْ، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أهو مصروف أم غير مصروف. والنسب إليه هَجَرِيٌّ على القياس، وهاجِرِيٌّ على غير قياس، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ورُبَّتَ غارَةٍ أوْضَعْتُ فِيها كَسَحّ الهاجِرِيّ جَرِيمَ تَمْرِ

والهَجْرُ والهُجَيْرُ: موضعان.

وهاجِرٌ: قبيلة، أنشد ابن الأعرابي:

إذا تَركَتْ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هاجِرٌ وهَكَّ الخَلايا لم تَرِقَّ عُيُوُنها

وبنو هاجِرٍ: بطن من ضبة.

مقلوبه: (ه ر ج)

الهَرْجُ: الاختلاط.

والهَرْجُ: الفتنة في آخر الزمان.

والهَرْج: شدة القتل وكثرته.

والهَرْجُ: كثرة النكاح، وقد هَرَجَها يَهْرُجُها ويَهْرِجُها هَرْجا.

والتَّهارُجُ: التناكح والتسافد.

والهَرجُ: كثرة الكذب، وكثرة النوم.

وهَرَجَ النوم يَهْرُجُه: أكثره، قال:

وحَوْقَلٍ سِرْنا بهِ وناما
فمَا دَرَى إذْ يَهْرُجُ الأحْلاما
أَيَمناً سِرْنا بهِ أمْ شامَا

والهَرْج: شيء تراه في النوم وليس بصادق.

وهَرَجَ يَهْرُج هَرْجا: لم يوقن بالأمر.

وهُرِجَ الرجل: أخذه البهر من حر أو مشي.

وهَرِجَ البعير هَرَجا: سدر من شدة الحر وكثرة الطلاء بالقطران، وقد أهْرَجَ بعيره.

وهَرَّجَ بالسبع: صاح، قال رؤبة:

هَرَّجْتُ فارْتَدَّ ارْتِدادَ الأكْمَهِ
في غائلاتِ الغائبِ المُتَهْتَهِ

وهَرَجَ الفرس يَهْرُجُ هَرْجاً وهو مِهْرَجٌ وهَرَّاجٌ، إذا اشتد عدوه، قال العجاج:

غَمْرَ الأجارِيّ مِسَحًّا مِهْرَجا

وقال الآخر:

من كلّ هَرَّاجٍ نَبيلٍ مَحْزِمُهْ

مقلوبه: (ج ه ر)

الجهْرَة: ما ظهر.

ورآه جَهْرَةً: لم يك بينهما ستر، وفي التنزيل:)أرِنا الله جَهْرَةً(أي غير مستتر عنا بشيء.

وجَهَرَ الشيء: علن وبدا.

وجَهَرَ بكلامه ودعائه وصوته وصلاته وقراءته يَجْهَرُ جَهْراً وجِهاراً، وأجْهَرَ وجَهْوَرَ: أعلن به وأظهره، ويعديان بغير حرف، فيقال: جهر الكلام وأجهره، وقال بعضهم: جَهَرَ: أعلى الصوت، وأجْهَرَ: أعلن. وكل إعلان: جَهْرٌ.

وصوت جَهِيْر، وكلام جَهِيرٌ، كلاهما: عالن عال، قال:

ويَقْصُرُ دونَه الصَّوْتُ الجهِيرُ

وقد جَهُرَ جَهارةً وكذلك المُجْهِرُ والجَهْوَرِي.

والحروف المَجْهُورة: ضد المهموسة، وهي تسعة عشر حرفا، قال سيبويه: معنى الجهْرِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

في الحروف إنها حروف أشبع الاعتماد في موضعها حتى منع النفس أن يجري معه حتى ينقضي الاعتماد، ويجري الصوت، غير أن الميم والنون من جملة المجهورة، وقد يعتمد لها في الفم والخياشيم، فتصير فيهما غنة، فهذه صفة المجهورة.
وقال أبو حنيفة: قد بالغوا في تَجْهِير صوت القوس، فلا أدري أسمعه من العرب أم رواه عن شيوخه، أم هو إدلال منه وتزيد، فإنه ذو زوائد في كثير من كلامه.
وجاهرَهم بالأمر مُجاهرةً وجِهاراً: عالنهم.
ولقيه نهارا جهارا، بكسر الجيم وفتحها. وأبى ابن الأعرابي فتحها.
واجتْهَرَ القوم فلانا: نظروا إليه جهارا.
وجَهَرَ الجيش والقوم يَجْهَرُهم جَهْراً، واجتْهَرَهم: كثروا في عينه. قال العجاج يصف عسكرا:

كأنما زُهاؤُه لِمَنْ جَهَرْ
لَيْلٌ ورِزٌّ وَعْرِهِ إذا وَغَرْ

وكذلك الرجل تراه عظيما في عينك.
وما في الحي أحد تَجْهَرُه عيني: أي تأخذه.
ورجل جَهِرٌ وجَهِيرٌ بيِّن الجُهورِة والجَهارة: ذو منظر، قال أبو النجم:

فَأَرَى البَياضَ على النِّساءِ جَهارَةً والعِتْقَ أعْرِفُه علـى الأدْمـاءِ

والأنثى جَهِيرة، والاسم من كل ذلك الجُهْرُ، قال القطامي:

شَنِئتُكَ إذْ أبْصَرتُ جُهْرَكَ سَيِّئا وما غَيَّبَ الأقْوامُ تابِعَةُ الجَهْرِ

يقول: ما غاب عنك من خبر الرجل فأنه تابع لمنظره، وأنث تابعة في البيت للمبالغة.
وجُهْرُ الرجل: هيئته وحسن منظره.
وجَهَرَنِي الشيء، واجْتَهرَني: راعني جماله، وقال اللحياني: كنت إذا رأيت فلانا جَهَرْتَه، أي راعك.
وجَهْراءُ القوم: جماعتهم، وقيل لأعرابي: أبنو جعفر اشرف أم بنو بكر بن كلاب؟ فقال: أما خواص رجال فبنو أبي بكر، وأما جَهْراءَ الحي فبنو جعفر، نصب خواص على حذف الوسيط، أي في خواص رجال، وكذلك جَهْراء، وقيل: نصبهما على التفسير.
وجَهَرْتُ فلانا بما ليس عنده، وهو أن يخلف ما ظننت به من الخلق والمال، أو في منظره.
والجَهْراءُ: الرابية السهلة العريضة، وقال أبو حنيفة: الجَهْراءُ: الرابية المحلال ليست بشديدة الإشراف، وليست برملة ولا قُفٍّ.
والمَجْهُورَةُ: البئر المعمورة عذبة كانت أو ملحة.
وجَهَر البئر يَجْهَرها جَهْراً، واجْتَهَرَها نزحها.
وحفر البئر حتى جَهَرَ، أي بلغ الماء، وقيل: جَهَرَها: أخرج ما فيها من الحمأة والماء.
والمَجهُورُ: الماء الذي كان سدما فاستسقى منه حتى طاب، قال أوس بن حجر:

قَدْ حَّلأتْ ناقَتي بُرْدٌ وصَيِّحَ بِهـا عن ماءِ بَصْوَةَ يَوما وهو مَجْهور

وحفروا بئرا فأجْهَروا: لم يصيبوا خيرا.
والعين الجَهراءُ كالجاحظة. رجل أجهَرُ، وامرأة جَهراءُ.
والأجْهَر من الرجال: الذي لا يبصر في الشمس: جَهِرَ جَهَراً.
وجَهَرَتْه الشمس: أسدرت بصره.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وكبش أجْهَرُ، ونعجة جَهْراءُ: لا تبصر في الشمس، قال أبو العيال يصف منيحة منحها إياه بدر بن عمار الهذلي:

جَهْراءُ لا تأْلُوا إذا هيَ أظْهَرَتْ بَصَراً ولا مِن عَيْلَةٍ تُغْنِينـي

وعم به بعضهم، وقال اللحياني: كل ضعيف البصر في الشمس: أَجْهَرُ، وقيل: الأجْهرُ: بالنهار، والأعشى: بالليل.

والأجْهَر: الأحول، والاسم الجُهْرَةُ، وأنشد ثعلب للطرماح:

على جُهْرَةٍ في العَينِ وهو خَدُوعُ

والمُتجاهِر: الذي يريك أنه أجْهَرُ، وأنشد ثعلب:

كالنَّاظِرِ المُتَجاهِرِ

وفرس أجهرُ: غشت غرتُّه وجهه.

والجَهْوَر: الجريء المقدم الماضي.

والجَوْهَر: كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به.

وجَوْهَر كل شيء: ما وضعت عليه جبلته، وله تحديد لا يليق بهذا، وقيل: الجوْهَر فارسي معرب.

وقد سمَّت أجْهَرَ، وجَهِيراً، وجَهْرانَ، وجَهْوَراً.

مقلوبه:) ر ه ج (

الرَّهْج، والرَّهَج: الغبار.

والرَّهَج: السحاب الرقيق كأنه غبار،و قول مليح الهذلي:

ففي كلّ دارٍ منكِ للقَلْبِ يكونُ لَها نَوْءٌ مِن العَينِ حَسْرَةٌ مُرْهِجُ

أراد شدة وقع دموعها حتى كأنها تثير الغبار.

ومشي رَهْوَجٌ: سهل لين، قال العجاج:

مَيَّاحَةٌ تمِيحُ مَشْيا رَهْوَجا

وأصله بالفارسية رَهْوَة.

مقلوبه:) ج ر ه (

جَرَاهِيَةُ القوم: كلامهم وعلانيتهم دون سرهم، قال ابن العجلان الهذلي:

ولَوْلا ذاكَ آبَتْكَ المَنـايا جَرَاهِيَةً وما عنها مَحِيدُ

وجاء في جَراهِيَةٍ من قومه، أي جماعة.

والجَرَاهِيَةُ: ضخام الغنم، وقيل: جَراهِيَةُ الإبل والغنم: خيارهما وضخامهما وجلتهما، وقال ثعلب: قال الغنوي: في كلامه: فعمد إلى عدة من جَراهِيَةِ إبله فباعها بدقال من الغنم. دقال الغنم: قماؤها وصغارها أجساما.

الهاء والجيم واللام

الهَجْلُ: المطمئن من الأرض نحو الغائط، والجمع أهجالٌ وهِجالٌ وهُجُولٌ، فأما قوله:

لَها هَجَلاتٌ سَهْلَةٌ ونِجادُهـا دَكادِكُ لا تُوْبِى بِهِنَّ المَرَاتِعُ

فزعم أبو حنيفة انه جمع هَجْلٍ، ورد ذلك عليه بعض اللغويين، وقال: إنما هو جمع هَجْلَةٍ، قال: يقال: هَجْلٌ وهَجْلَةٌ، كما يقال: سل وسلة، وكو وكوة، وأنا لا أثق بهَجْلَةٍ ولا أتيقَّنها، وإنما هَجْلٌ وهَجَلات عندي من باب سرادق وسرادقات، وحمَّام وحمَّامات، وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء.

والهَجِيلُ من الأرض: كالهَجْلِ.
والهَجِيلُ: الحوض الذي لم يحكم عمله.
والهَجُولُ من النساء: الواسعة، وقيل: الفاجرة، وقوله أنشده ثعلب:

عُيُونٌ زَهاها الكُحْلُ أمَّا ضَمِيرُها فعَفٌّ وأمَّا طَرْفُها فَـهَـجُـولُ

عندي انه الفاجِر، وقال ثعلب هنا: إنه المطمئن من الأرض، وهو منه خطأ.
والهَوْجَل من النساء كالهَجُولِ، قال:

قُلْتُ تَعَلَّقْ فَيْلَقاً هَوْجَلاّ

الهَوْجَل: المفازة البعيدة التي ليست بها أعلام.
والهَوْجل: الناقة التي كأن بها هوجا من سرعتها.
وأرض هَوْجَلٌ: تأخذ مرة كذا، ومرة كذا، وهو مشتق منه.
والهَوْجَلُ: الدليل.
والهَوْجَل: البطيء المتواني الثقيل، وقيل: هو الأحمق.
ومشي هَوْجَلٌ: مسترخ، قال العجاج:

في صَلَبٍ لَدْنٍ ومَشْيٍ هَوْجَلِ

وهَجَّلْتُ بالرجل: أسمعته القبيح وشتمته.
وهَجَنْجَلٌ: اسم.
وقد كنوا بأبي الهَجَنْجَل، قال:

ظَلَّتْ وظَلَّ يَوْمُها حَوْبَ حَلِ وظَلَّ يَوْمٌ لأبي الهَجَنْجَـلِ

أي وظل يومها مقولا فيه لها: حَوْبَ حل. قال ابن جني: دخول لام التعريف في الهجنجل مع العلمية يدل على انه في الأصل صفة، كالحارث والعباس.
مقلوبه:) ه ل ج (
الهَلْجُ: ما لم توقن به من الأخبار، هَلَج يَهْلِجُ هَلْجا.
والهَلْجُ: شيء تراه في نومك مما ليس برؤيا صادقة.
والهَلْجُ: أخف النوم.
والهَلِيلَجُ، والإهْلِيلِجَةُ: عقير معروف، وهو معرب.
مقلوبه:) ج ه ل (
الجَهْلُ: نقيض العلم، جَهِلَهُ جَهْلا وجَهالَةً.
وجَهِلَ عليه، وتَجَاهَلَ: أظهر الجَهْل، عن سيبويه.
ورجل جاهلٌ، والجمع جُهْلٌ، وجُهُلٌ وجُهَّلٌ، وجُهَّالٌ، وجُهَلاءُ، عن سيبويه، قال: شبهوه بفعيل، كما شبهوا فاعلا بفعول. قال ابن جني: قالوا: جُهَلاء، كما قالوا علماء، حملا له على ضده.
ورجل جَهُولٌ، كجاهِلٍ، والجمع جُهَّلٌ وجُهْلٌ، أنشد ابن الأعرابي:

جُهْلَ العَشِيّ رُجَّحا لِقَسْرِهِ

قوله: جُهْلَ العشي، يقول: في أول النهار تستن، وبالعشي يدعوها لينضم إليه ما كان منها شاذا فيأمن عليها السباع والليل فيحوطها، فإذا فعل ذلك رجحن إليه مخافة قسره لهيبتها إياه.
والمَجْهَلَةُ: ما يحملك على الجَهْل، وفي الحديث: "الولد مَجْهَلَةٌ".
وقول مضرس ابن ربعي الفقعسي:

إنَّا لنَصْفَحُ عَن مَجاهِلِ قَوْمِنا ونُقِيمُ سالِفَةَ العَدُوِّ الأصْـيَدِ

إنما مَجاهِلُ فيه جمع ليس له واحد مكسر عليه إلا قولهم جَهْلٌ، وفعل لا يكسر على مفاعل، فمَجاهِلُ هنا من باب ملامح ومحاسن.

والجاهِلِيَّة: زمن الفترة، وقالوا: الجاهلِيَّةُ الجَهْلاءُ، فبالغوا.

وأرض مَجْهَلٌ: لا يهتدى فيها، وأرضان مَجْهَلٌ، أنشد ثعلب:

فلم يَبْقَ إلا كلُّ صَعْوَاءَ صَعْـوَةٍ بصَحْراءِ تِيهٍ بينَ أرْضَينِ مَجْهَلِ

وأرضون مَجْهَلٌ، كذلك. وربما ثنوا وجمعوا.

وكل ما استخفك فقد استَجْهَلك، قال النابغة:

دَعاكَ الهَوَى واسْتَجْهَلَتْكَ المَنازِلُ
وكيف تَصابى المَرْءِ والشيبُ شاملُ

واستَجْهَلتِ الرّيحُ الغُصنَ: حركته فاضطرب.

والمِجْهَلُ، والمِجْهَلَةُ، والجَهْيَلُ، والجَيْهَلَةُ: الخشبة التي يحرك بها الجمر في بعض اللغات.

وصفاة جَيْهَلٌ: عظيمة.

قال ابن الأعرابي: جَيْهَلٌ: اسم امرأة، وأنشد:

تقَولُ ذاتُ الرَّبَلاتِ جَيْهَلُ

مقلوبه:) ل ه ج (

لَهِجَ بالأمر لَهجا فهو لَهِجٌ ولَهْوَج، وألهج، كلاهما: أولع به، واعتاده.

وأَلْهَجْتُهُ به.

واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: طرف اللسان.

واللَّهْجَةُ واللَّهَجَةُ: جرس الكلام، والفتح أعلى.

والفصيل يَلْهَجُ أمه: إذا تناول ضرعها يمتصه.

ولَهِجَت الفصال: أخذت في شرب اللبن.

وأَلْهَج الرجل: لَهِجَتْ فصاله.

وأَلْهَج الفصيل: جعل في فيه خلالا فشده لئلا يصل إلى الرضاع، قال الشماخ:

رَعَى بأَرِضَ الوَسمِيّ حتَّى يَرَى بِسَفى البُهْمَى أخِلَّةَ كأنمَا مُلْهِـجِ

وهذه أفعل التي لإعدام الشيء وسلبه.

ولَهَجَ القوم: أطعمهم شيئا يتعللون به قبل الغداء.

والمُلْهاجُّ من اللبن: الذي خثر حتى اختلط بعضه ببعض ولم تتم خثورته، وكذلك كل مختلط.

وأمر بني فلان مُلْهاجٌّ، على المثل.

وأيقظني حين الْهاجَّتْ عيني، أي حين اختلط النعاس بها.

ولَهْوَجَ الشيء: خلطه.

ولَهْوَجَ الأمر: لم يحكمه.

ولَهْوَجَ اللحم: لم ينعم شيه، قال الشماخ:

وكنتُ إذا لاقَيْتُها كان سِرُّنـا وما بيْننا مِثلَ الشِّواءِ المَلَهْوَجِ

وتَلَهْوَجَ الشيء: تعجله، أنشد ابن الأعرابي:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

لولا الإلَهُ ولولا سَعْيُ صَاحِبِنا تَلَهْوَجوها كما نالُوا مِن العِيِر

مقلوبه:) ج ل ه (

جَلَه الرجل جَلْهاً: رده عن أمر شديد.

والجَلَهُ: أشد من الجلح، وهو ذهاب الشعر من مقدم الجبين، وقيل: النزع، ثم الجلح، ثم الجلا، ثم الجَلَهُ، وقد جَلِه جَلَها، وهو أجْلَهُ، قال رؤبة:

لمَّا رأتْنِي خَلَقَ المُـمَـوَّهِ بَرَّاقَ أصْلادِ الجَبينِ الأجْلَهِ

الأصلاد: جمع صلد، وهو الصلب، عن يعقوب، وزعم أن هاء جله بدل من حاء جلح، وليس بشيء، لأن الهاء قد ثبتت في تصاريف الكلمة، فلو كان بدلا كان حريا أن لا يثبت في جميعها، وإنما مثل جبينه بالحجر الصلد لأنه ليس فيه شعر، كما انه ليس في الصفا الصلد نبات ولا شجر.

وقيل: الأجْلَهُ: الأجْلَح في لغة بني سعد.

والأجْلَهُ: الضخم الجبهة المتأخر منابت الشعر.

وجَلَهَ العمامة يَجْلَهُها جَلْها: رفعها مع طيها عند جبينه ومقدم رأسه.

وجَلَه الشيء جَلْها: كشفه.

وجَلَه البيت جَلْها: كشفه.

وجَلَه الحصا عن الموضع يَجْلَهُه جَلْها: نحاه.

والجَلِيهَةُ: الموضع تَجْلَه حصاه.

والجَلِيهَةُ: تمر ينحى نواه، ويمرس باللبن، ثم يسقاه النساء ليسمن.

والجَلْهَةُ: ما استقبلك من حروف الوادي، قال الشماخ:

كأنها وقَد بَـدَا عُـوَارِضُ بجَلْهَةِ الوادي قَطاً نَوَاهِضُ

وجمعها جِلاهٌ.

والجَلْهَتانِ: ناحيتا الوادي إذا كانت فيهما صلابة.

والجُلْهُمَةُ كالجَلْهَةِ، زيدت الميم فيه وغير البناء مع الزيادة، هذا قول بعض اللغويين، وليس بذلك المقتاس. والصحيح انه رباعي، وسيأتي ذكره.

وفلان بن جُلْهُمَة، هذه عن اللحياني، قال: نُرَى انه من جَلْهَتيِ الوادي.

الهاء والجيم والنون

الهُجْنَة من الكلام: ما يعيبك.

والهَجِينُ: العربي ابن الامة، لأنه معيب، وقيل: هو ابن الأمة الراعية ما لم تحصن، والجمع هُجُنٌ وهُجَناءُ وهُجْنانٌ ومَهاجينُ ومَهاجِنَةٌ، قال حسان:

مَهاجِنَةٌ إذا نُسِبُوا عَبِـيدٌ عَضَارِيطٌ مَغالِثَةُ الزِّنادِ

أي مؤتشبو الزناد، وقيل: رخوو الزناد، وإنما قلت في مَهاجِنَ ومَهاجِنَةٍ: انهما جمع هَجِينٍ مسامحة، وحقيقته انه من باب محاسن وملامح، والأنثى هَجِينَةٌ من نسوة هُجُنٍ. وهَجآئِنَ وهِجانٍ، وقد هَجُنا هُجْنَةً وهَجانَةً وهُجونَةً.

وفرس هَجينٌ بيِّن الهُجْنَةِ، إذا لم يكن عتيقا، وبرذونة هَجِينٌ، بغير هاء.

وقالوا: إن للعلم نكدا وآفة وهُجْنَةً، يعنون بالهجنة هاهنا الإضاعة.

وقول الأعلم:

ولعَمْرُ مَحْبِلك الهَجينِ عَلى رحْبِ المَباءةِ مُنْتِنِ الجِرْمِ

عنى بالهجين هنا اللئيم.

والهِجانُ: الخيار، وروى: "هذا جناي وهِجانُه فيه".

ورجل هِجانٌ: كريم الحسب نقيه.

وبعير هِجانٌ: كريم.
والهِجان من الإبل: البيضاء الخالصة اللون والعتق، من نوق هُجُنٍ وهَجائِنَ وهِجانٍ، فمنهم من يجعله من باب جنب ورضى، ومنهم من يجعله تكسيرًا، وهو مذهب سيبويه، وذلك أن الألف في هجان الواحد بمنزلة ألف ناقة كناز ومرأة ضناك، والألف في هجان في الجمع بمنزلة ألف ظراف وشراف، وذلك أن العرب كسرت فعالا على فعال، كما كسرت فعيلا على فعال، وعذرها في ذلك أن فعيلا أخت فعال، ألا ترى أن كل واحد منهما ثلاثي الأصل، وثالثه حرف لين، وقد اعتقبا أيضا على المعنى الواحد، نحو كليب وكلاب، وعبيد وعباد، فلما كانا كذلك، وإنما بينهما اختلاف في حرف اللين لا غير، ومعلوم مع ذلك قرب الياء من الألف، وإنها إلى الياء أقرب منها إلى الواو، كسر أحدهما على ما كسر عليه صاحبه، فقيل: ناقة هِجَان، وأينق هِجان، كما قيل: ظريف وظراف، وشريف وشراف، فأما قوله:

هِجانُ المُحَيَّا عَوْهَجُ الخَلْقِ سُرْبِلَتْمِن الحُسْن سِرْبالا عَتِيقَ البَنائِقِ

فقد تكون النقية، وقد تكون البيضاء.
وأرض هِجان: بيضاء لينة الترب، قال:

بأَرْضٍ هِجانَ اللَّوْنِ وسْمِيَّةِ الثَّرَى عَذاةٍ نَأَتْ عنها المُؤُوجَةُ والبَحْرُ

ويروى: الملوحة والبحر.
والهَاجِنُ: العناق التي تحمل قبل أن تبلغ أوان السفاد. وعم بعضهم به إناث نوعى الغنم، وقال ثعلب: الهاجِنُ: التي حمل عليها قبل أن تبلغ. فلم يخص بها شيئا من شيء.
والهَاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ من النخل: التي تحمل صغيرة.
والهاجِنَة والمُهْتَجِنَةُ: المرأة التي تتزوج قبل أن تبلغ، فأما قول العرب: "جَلْتِ الهاجِنُ عن الولد" فعلى التفاؤل.
مقلوبه:) ن ه ج (
طريق نَهْجٌ: بين واضح، قال أبو كبير:

فأَخَذْتُه بأَقَلَّ تَحْسِـب أَثْـرَهُ نَهْجاً أبانَ بِذي فَرِيغٍ مَخْرَفِ

والجمع نَهْجاتٌ ونُهُجٌ ونُهُوجٌ، قال أبو ذؤيب:

به رُجُماتٌ بينهُنَّ مَخارِمٌ نُهُوجٌ كَلَبَّاتِ الهَجائِنِ فِيحُ

وسبيل مَنْهَجٌ، كنَهْجٍ.
ومَنْهَجُ الطريق: وضحه.
والمِنْهاج، كالمَنْهَج. وفي التنزيل:)لكُلٍّ جَعَلْنا مِنْكُمُ شِرْعَةً ومِنْهاجا(.
وأَنْهَجَ الطريق: وضح، أنشد يعقوب:

ولقد أَضَاءَ لك الطريقُ وأَنْهَجَتْ سُبُلُ المَكَارِمِ والهُدَى بَـعْـدِي

ونَهَجَ الأمر وأَنْهَجَ: وضح.
والنَّهْجَةُ: الربو يعلو الإنسان والدابة.
ونَهِجَ الرجل نَهَجا، وأَنْهَج: إذا انبهر حتى يقع عليه النفس من البهر. وأَنْهَجَتِ الدابة: صارت كذلك.

وضربه حتى أَنْهَجَ أي انبسط، وقيل: بكى.
ونَهَجَ الثوب ونَهِج فهو نَهِجٌ، وأَنْهَجَ:بلى ولم يتشقق. وأَنْهَجَهُ البلى، وقال ابن الأعرابي: أَنْهَجَ فيه البلى: استطار، وأنشد:

كالثَّوْبِ إذْ انْهَجَ فيه البِـلَـى أعْيا على ذي الحِيلَةِ الصَّانِعِ

مقلوبه:) ج ه ن (
الجَهْنُ: غلظ الوجه.
وجُهَيْنَةُ: أبو قبيلة، منه.
وجَيْهانُ: اسم.
مقلوبه:) ج ن ه (
الجَهنِيُّ: الخيزران، حكاه أبو العباس عن ابن الأعرابي.
مقلوبه:) ن ج ه (
النَّجْه: استقبالك الرجل بما يكره، وردك إياه عن حاجته، وقيل: هو أقبح الرد، أنشد ثعلب:

حَيَّاكَ رَبُّكَ أيُّها الوَجْـهُ ولِغَيْرِكَ البَغْضَاءُ والنَّجْهُ

نَجَهَهُ يَنْجَهُه نَجْها، وتَنَجَّهَهُ.
ونَجَهَ على القوم: طلع.
الهاء والجيم والفاء
الهجَفُّ: الطويل الضخم.
والهِجَفُ: الظليم الجافي الكثير الزف، وقيل: هو الظليم المسن، قال ابن أحمر:

وما بَيْضَاتُ ذي لِبَدٍ هِجَفّ سُقِينَ بِزأجَلٍ حتى رَوِينا

قال ابن دريد: وسألت أبا حاتم عن قول الراجز:

وجَفرَ الفَحْلُ فأضْحَى قد هَجَفْ
واصْفَرَّ ما اخْضَرَّ من البَقْلِ وجَفّ

فقلت: ما هَجَفْ؟ قال: لا أدري، فسألت التوزي، فقال: هَجَفَ: لحقت خاصرتاه بجنبيه، وأنشد فيه بيتا.
وانْهَجَف الظبي والإنسان والفرس: انغرف من الجوع والمرض، وبدت عظامه من الهزال، وانعجف.
والهِجَفُّ، والهَجَفْجَفُ: الرغيب البطن، قال:

قد عَلِمَ القَوْمُ بَنو طَرِيفِ
أنَّك شَيْخٌ صَلِفٌ ضَعِيفُ
هَجَفْجَفٌ لِضِرْسِه حَفِيفُ

مقلوبه:) ف ه ج (
الفَيْهَجُ: من أسماء الخمر، وقيل: هو من صفاتها، قال:

ألا يَا اصْبِحانِي فَيْهَجاً جَـيْدَرِيَّةً بِماءِ سَحَابٍ يَسْبِقُ الحَقَّ باطلي

جيدرية: منسوبة إلى قرية بالشام يقال لها: جيدر، وقيل: منسوبة إلى جدر: موضع هنالك أيضا نسبا على غير قياس. وقيل: الفَيْهَجُ: الخمر، فارسي معرب.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والباء والجيم
هَبَجَ يَهْبِجُ هَبْجاً: ضرب ضربا متتابعا فيه رخاوة، وقيل: الهَبْجُ: الضرب بالخشبة.
وهَبَجَه بالعصا: ضرب منه حيث ما أدرك، وقيل: هو الضرب عامة.
والكلب يُهبَّجُ: يُقتل.
وظبي هَبِيجٌ: له جدتان في جنبيه بين شعر بطنه وظهره، كأنه قد أصيب هنالك.
وهَبِجَ وجه الرجل فهو هَبِجٌ: انتفخ وتقبض، قال ابن مقبل:

لا سافِرُ النَّئِّ مَدْخُولٌ ولا هَبِجٌ عارِي العِظامِ عَلَيهِ الوَدْعُ مَنْظومُ

وتَهَبَّجَ: كهَبِجَ.
والهَبَجُ في الضرع: أهون من الورم.
والتَّهْبِيجُ: شبه الورم في الجسد.
والهَوْبَجَةُ: الأرض المرتفعة فيها حصى، وقيل: هو الموضع المطمئن من الأرض.
وأصبنا هَوْبَجَةً من رمث، إذا كان كثيرا في بطن واد.
مقلوبه:) ب ه ج (
البَهْجَةُ: حسن لون الشيء ونضارته.و قيل: هو في النبات النضارة، وفي الإنسان ضحك أسارير الوجه أو ظهور الفرح البتة، بَهِجَ بَهَجا فهو بَهِجٌ، وبَهِجٌ بَهْجَةً وبَهاجَةً، وبَهَجاناً فهو بَهِيجٌ، قال أبو ذؤيب:

فذلكَ سُقْيا أُمِّ عَمْرٍو وإنَّنِي بِما بَذَلَتْ مِن سَيْبِها لَبهِيجُ

أشار بقوله "ذلك" إلى السحاب الذي استسقى لأم عمرو، وكانت صاحبته التي يشبب بها في غالب الأمر.
وبَهِجَ النبات فهو بَهِيجٌ: حسن.
وأبْهَجَت الأرض: بَهِجَ نباتها.
وتَباهَجَ النوَّار: تضاحك.
وبَهِجَ بالشيء وله بَهاجَةً، وابْتَهَجَ: سر به.
وبَهَجَنِي الشيء وأبْهَجني، وهي بالألف أعلى: سرَّني.
ورجل بَهِجٌ: مُبْتَهِجٌ مسرور، قال النابغة:

أو دُرَّةٍ صَدَفِيَّةٍ غَوَّاصُها بَهِجٌ متى يَرَها يُهِلُّ ويَسْجُدُ

وامرأة بَهِجَةٌ ومِبْهاجٌ: غلب عليها الحسن.
وقول العجاج:

دَعْ ذَا وبَهِّجْ حَسَبا مُبَهَّجا
فَخْما وسَنِّنْ مَنْطِقا مُزَوَّجا

لم أسمع بِبَهِّجْ إلا هاهنا، ومعناه حسن وجمل، وكأن معناه: زد هذا الحسب جمالا بوصفك له وذكرك إياه. وسنن: حسن كما يسنن السيف أو غيره بالمسن، وإن شئت قلت: سنن: سهل، وقوله"مزوجا" أي مقرونا بعضه ببعض، وقيل: معناه منطقا يشبه بعضه بعضا في الحسن، فكأن حسنه يتضاعف لذلك.
مقلوبه:) ج ب ه (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الجَبْهَةُ: موضع السجود، وقيل: هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية، ووجدت بخط علي بن حمزة في المصنف: "فإذا انحسر الشعر عن حاجبي جَبْهَتَيْه" ولا أدري كيف هذا إلا أن يريد الجانبين.
وجَبْهَةُ الفرس: ما تحت أذنيه وفوق عينيه، وجمعها جباه.
ورجل أَجْبَهُ: ولسع الجَبْهَةِ حسنها، والاسم: الجَبَهُ، وقيل: الجَبَهُ: شخوص الجَبْهَة.
وفرس أَجْبَهُ: شاخص الجَبْهَةِ مرتفعها عن قصبة الأنف.
وجَبَهَهُ جَبْها: صك جَبْهَتَهُ.
والجابِهُ: الذي يلقاك بوجهه أو بجَبْهَتِهِ من الطير والوحش، وهو يتشاءم به.
واستعار بعض الأغفال الجَبْهَة للقمر فقال-أنشده الأصمعي-:

مِنْ لَدُ ما ظَهْرٍ إلى سُحَيْرِ حتى بَدتْ لي جَبْهَةُ القُمَيْرِ

وجَبْهَة القوم: سيدهم، على المثل.
وجاءتنا جَبْهَةٌ من الناس، أي جماعة.
وجَبَه الرجل يَجْبَهُه جَبْها: رده عن حاجته وستقبله بما يكره.
وقوله صلى الله عليه وسلم: "فإن الله قد أراحكم من الجبهة والشجة والبجة" قيل في تفسيره: المذلة، وأراه من هذا، لأن من استقبل بما يكره أدركته مذلة، حكاه الهروي في الغريبين، والاسم الجَبِيَهةُ.
ووردنا ماء له جَبِيهَةٌ، إما كان ملحا فلم ينضح ما لهم الشرب، وإما كان آجنا، وإما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا أمره.
وجَبَهَ الماء جَبْها: ورده وليس عليه قامة ولا أداة.
والجَبْهَة: الخيل، لا يفرد لها واحد، وفي الحديث: "ليس في الجبهة صدقة".
والجَبْهَةُ: اسم منزلة من منازل القمر.
والجَبْهَة: صنم كان يعبد من دون الله تعالى.
ورجل جُبَّهٌ، كجبَّإ: جبان.
وجَبْهاءُ وجُبَيْهاءُ: اسم رجل يقال: جَبْهاءُ الاشجعي، وجُبَيْهاءُ الأشجعي، وهكذا قال ابن دريد: جَبْهاءُ الأشجعي على لفظ التكبير.

الهاء والجيم والميم

هَجَمَ على القوم يَهْجُم هُجُوما: انتهى إليهم بغتة.
وهَجَم عليهم الخيل، وهَجَم بها، واستعاره عليٌّ عليه السلام للعلم، فقال: "هَجَم بهم العِلْمُ على حقائق الأمور فباشروا روح اليقين".
وهَجم عليهم: دخل، وقيل: دخل بغير إذن.
وهَجَم غيره عليهم، وهو هَجومٌ: أدخله، أنشد سيبويه:

هَجُومٌ عليها نَفْسَه غيرَ أنَّه متى يُرْمَ في عَينَيه بالشَّبْحِ يَنْهَضِ

يعني الظليم.
وهَجمَ البيت يَهْجِمهُ هَجْما: هدمه.
وبيت مَهْجومٌ: حلت أطنابه، فانضمت أعمدته.
وهَجَم البيت: وانْهَجَمَ: انهدم.

وانْهَجَم الخباء: سقط.
والهَجُومُ: الريح التي تشتد حتى تقلع البيوت والثمام.
والريح تَهْجُمُ التراب على الموضع: تجرفه فتلقيه عليه.
وهَجَمَتْ عينه تَهْجُم هَجْما وهُجُوما: غارت. وفي الحديث: "و هَجَمتْ عيناك".
وانْهَجَمَتْ عينه: دمعت.
وهَجَم ما في ضرع الناقة يَهجمُه هَجْما.
واهْتَجَمه: حلبه، وهَجَم الناقة نفسها، وأهْجَمَها: حلبها.
والهَجِيمةُ: اللبن الثخين، وقيل: الخاثر، وقيل: اللبن قبل أن يمخض.
وقيل: هو الخاثر من ألبان الشاء.
وقيل: هو اللبن الذي يحقن في السقاء الجديد ثم يشرب ولا يمخض،
وقيل: هو ما لم يرب وقد الهاج لأن يروب.
وهاجرة هَجُومٌ: تحلب العَرَق.
وانهَجَمَ العرق: سال.
والهَجْمُ، والهَجَمُ، الأخيرة عن كراع: القدح الضخم يحلب فيه، والجمع أهجامٌ.
والهَجْمَةُ: القطعة الضخمة من الإبل، وقيل: هي ما بين الثلاثين والمائة، ومما يدلك على كثرتها قوله:

هلْ لكِ والعارِضُ منك غائضُ في هَجْمَةٍ يُسْئِرُ منها القابِضُ

وقيل: الهَجْمَةُ: أوَّلها الأربعون إلى ما زادت، وقيل: هي ما بين السبعين إلى دوين المائة، قال المعلوط:

أعاذِلَ ما يُدْرِيك أنْ رُبَّ هَجْمَةٍ لأخْفافِها فوقَ المِتـانِ فَـدِيدُ

وقيل: هي ما بين التسعين إلى المائة، وقيل: ما بين الستين إلى المائة، واستعار بعض الشعراء الهَجْمةَ للنحل محاجيا بذلك فقال:

إلى اللهِ أشْكُو هَجْـمَةً عَـرَبِـيَّةً أضَرَّ بها مَرُّ السِّنينَ الغَـوَابِـرِ
فأصْحَتْ رَوَاياَ تحْمِلُ الطِّينَ بَعدَما تَكونُ ثِمالَ المُقْتِرِينَ المَفـاقِـرِ

والهَجْمَة النعجة الهرمة.
وهَجَمَ الشيء: سكن وأطرق. قال ابن مقبل:

حتى اسْتَبَنْتُ الهُدَى والْبِيدُ هاجِمَةٌ يَخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفا أوْ يُصَلِّينا

والاهتجامُ: آخر الليل.
وهَجَمَ الرجل وغيره يَهْجُمه هَجْما: ساقه وطرده.
والهَجائمُ: الطرائد، وقول أبي محمد الحذلمي، أنشده ثعلب:

واهْتَجَمَ العِيدانُ من أحْصَامِها

غَمامَةٌ تَبْرُقُ مِن غَمامِها

لم يفسر ثعلب اهْتَجمَ، وقد يجوز أن يكون شربت، كأن هذه الإبل وردت بعد رعيها العيدان فشربت عليها، ويروى "و اهْتَمَجَ العيدان" من قولهم هَمَجَتِ الإبل من الماء.

وابنا هُجَيْمَةَ: فارسان من العرب، قال:

وساقَ ابْنَيْ هُجَيْمَةَ يَوْمَ غَوْلٍ إلى أسْيافِنا قَدَرُ الحَـمـامِ

وبنو الهُجَيْم: بطنان:الهُجَيمُ بن عمرو بن تميم، والهُجَيمُ بن علي بن سود من الأزد.

والهَيْجَمانُ: اسم رجل.

والهَيْجَمانة: اسم امرأة.

مقلوبه:) ه م ج (

هَمَجَت الإبل من الماء تَهْمَجُ هَمْجا: شربت منه فاشتكت عنه.

والهَمَجُ: ذباب صغير يسقط على وجوه الإبل والغنم والحمير وأعينها، واحدته هَمَجَةٌ،و قيل: هو ضرب من البعوض، وقيل: الهَمَجُ: صغار الدواب.

والهَمَجُ: الرعاع من الناس، وقيل: هم الأخلاط، وقيل: هم الهمل الذين لا نظام لهم.

وكل شيء ترك بعضه يموج في بعضه فهو هامِجٌ، وقالوا هَمَجٌ هامجٌ، فإما أن يكون من ذلك، وإما أن يكون على المبالغة، قال الحارث ابن حلزة:

يَتْرُكُ ما رَقَّحَ مِنْ عَيْشِهِ يَعيثُ فيهِ هَمَجٌ هامِجُ

ورجل هَمَجٌ، وهَمَجَةٌ: أحمق، والأنثى بالهاء لا غير، وجمع الهَمَجِ أهْماجٌ، قال رؤبة:

في مُرْشِقاتٍ لَسْنَ بالأهْماجِ

والهَمَجَةُ: النعجة.

والهَميجُ من الظباء: الذي له جدتان على ظهره سوى لونه، ولا يكون ذلك في الأدم منها، يعني البيض، وكذلك الأنثى بغير هاء، وقيل: هي التي هزلها الرضاع، وقيل: هي الفتية الحسنة الجسم. قال أبو ذؤيب:

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقِيتُها مَوَشَّحَةٌ بالطُّرَّتَيْنِ هَمِـيجُ

والهَمِيجُ: الخميص البطن.

واهْتَمَجَتْ نفس الرجل: ضعفت من جهد أو حر.

واهْتُمِجَ الرجل نفسه.

والهَمَجُ: الجوع، قال الراجز:

قد هَلَكَتْ جارَتُنا مِنَ الهَمَـجْ وإنْ تَجُعْ تأكُلْ عَتُودًا أوْ بَذَجْ

وأهْمَجَ الفرس: اجتهد في عدوه، وقال اللحياني: يكون ذلك في الفرس وغيره مما يعدو.

مقلوبه:) ج ه م (

الجَهْمُ والجَهِيمُ من الوجوه: الغليظ المجتمع في سماجة، وقد جَهُمَ جُهُومَةً وجَهامَةً.

وجَهَمه يَجْهَمُه: استقبله بوجه كريه، قال:

لا تَجْهَمِينا أُمَّ عَمْرٍو فإنَّـمـا بِنا داءُ ظَبْيٍ لم تَخُنْهُ عَوَامِلُهْ

داء ظبي: أنه أراد أن يثب مكث ساعة ثم وثب، وقيل: أراد أنه ليس بنا داء، كما أن الظبي ليس به داء. قال أبو عبيد: وهذا أحب إليَّ.

وتجَهَّمَه، وتَجَهَّم له، كجَهَمَه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وجَهُمَ الركب: غلظ.
ورجل جَهْمٌ، وجَهُومٌ: عاجز ضعيف، قال:

وبَلْدَةٍ تَجَهَّمُ الـجَـهُـومـا زجَرْتُ فِيها عَيْهَلاً رَسُوما

والجُهْمَة، والجَهْمَة:أول مآخير الليل. وقيل: هي بقية سواد من آخره.
والجَهْمَة: القِدر الضخمة، قال الأفوه:

ومَذانِبٌ ما تُسْتَعارُ وجَهْمَةٌ سَوْداءُ عندَ نَشِيجِها لا تُرْفَعُ

والجَهامُ: السحاب الذي لا ماء فيه، وقيل: الذي هراق ماءه.
وأبو جَهْمَة الليثي معروف، حكاه ثعلب.
وجَهْمٌ وجُهَيْمٌ وجَيْهَمٌ: أسماء.
وجُهَيْمَةُ: امرأة. قال:

فَيارَبّ عَمِّرْ لي جُهَيْمَةَ أعْصُرًا فَمَالِكَ مَوْتٍ بالفِراقِ دَهانِـي

وبنو جاهِمَة: بطن منهم.
وجَيْهَمٌ: موضع بالغور كثير الجن.
مقلوبه:) م ه ج (
المُهْجَة: دم القلب، وقيل: هو خالص النفس، قال أبو كبير:

يَكْوِي بها مُهَجَ النُّفوسِ كأنما يَسْقِيهمُ بالْبابِليِّ المُمْـقِـرِ

والماهِج والأَمْهُج والأُمْهُجانُ، كله: اللبن الخالص من الماء، مشتق من ذلك، وقيل: هو اللبن الرقيق ما لم يتغير طعمه.
وشحم أَمْهُجٌ: نيء، وهو من الأمثلة التي لم يذكرها سيبويه،وقال ابن جني: قد حظر في الصفة أُفعل، وقد يمكن أن يكون محذوفا من أُمْهُوجٍ كأسكوب، ووجدت بخط أبي علي عن الفراء: لبن أُمْهُوجٌ، فيكون أُمْهُجٌ هذا مقصورا.
هذا قول أبي جني.
وأُمهُوجٌ وأُمْهُجانٌ: نيء كأُمْهُجٍ.
الهاء والشين والطاء
الطَّهْشُ: أن يختلط الرجل فيما أخذ فيه من عمل بيده فيفسده.
وطَهْوَشٌ: اسم.
الهاء والشين والدال
الشاهِد: العالم الذي يبين ما علمه، شَهِدَ عليه شَهادَةً، وقوله تعالى:)شَهادَةُ بَيْنِكُمْ إذَا حَضَرَ أحَدكُمُ المَوْتُ حِينَ الوَصِيَّةِ اثْنانِ(أي الشهادة بينكم شهادة اثنين، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه. وقال الفراء: إن شئت رفعت اثنين بحين الوصية، أي ليشهد منكم اثنان ذوا عدل أو آخران من غير دينكم من اليهود والنصارى، هذا للسفر وللضرورة، إذ لا تجوز شهادة كافر على مسلم إلا في هذا.
ورجل شاهِدٌ، وكذلك الأنثى، لأن أعرف ذلك إنما هو في المذكر، والجمع أشْهادٌ وشُهودٌ. وشَهيدٌ، والجمع شُهَداءُ.
والشَّهْدُ: اسم للجمع عند سيبويه، قال الأخفش: هو جمع.
وأشْهَدتهُم عليه، واستَشْهَده: سأله الشَّهادة. وفي التنزيل:)و اسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ(.
والتَّشَهُّدُ: قراءة "التَّحيَّاتُ لله" واشتقاقه من أشْهَدُ أن لا إله إلاَّ الله وأن محمداً عبدُه ورسولُه. وقوله عز وجل:)شَهِدَ اللهُ أنَّه لا إله إلاَّ هُوَ(قال أبو عبيدة: معنى شهد الله

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

قضى الله، وحقيقته علم الله وبيَّن الله. وحكى اللحياني: إن الشهادة ليشهدون بكذا، أي إن الشهادة، كما يقال: إن المجلس ليشهد بكذا، أي أهل المجلس.
والشاهِدُ والشَّهيدُ: الحاضر، والجمع شُهداءُ وشُهَّدٌ وشُهَّادٌ وأَشْهادٌ وشُهودٌ، أنشد ثعلب:

كأني وإن كانتْ شُهوداً عَشِيرتي إذَا غِبْتِ عَنِّي يَا عُتَيْمَ غَـريبُ

أي إذا غبت عني لا أكلم عشيرتي، ولا آنس بهم حتى كأني غريب.
وشَهِدَ الأمر والمصر شَهادَةً، فهو شاهدٌ، من قوم شُهَّدٍ، حكاه سيبويه.
وصلاة الشاهِدِ: صلاة المغرب، وقيل: صلاة الفجر، لأن المسافر يصليهما كالشاهد لا يقصر منهما، قال:

فَصَبَّحَتْ قَـبـلَ أذانِ الأوَّلِ
تَيْماءَ والصُّبْحُ كَسَيفِ الصَّيْقَلِ
قَبْلَ صَلاةِ الشَّاهِدِ المُستَعْجِلِ

وقوله عز وجل:)فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ(معناه: من شهد منكم المصر في الشهر، لا يكون إلا ذلك، لأن الشهر يشهده كل حي فيه.
وشاهَدَ الأمر والمصر، كَشَهِدَهَ.
ومرأة مُشْهِدُ: حاضرة البعل.
والشَّهادةُ والمَشْهَد: المجمع من الناس.
ومَشاهِدُ مكة: المواطن التي يجتمعون بها.
وقوله تعالى:)و شاهِدٍ ومَشْهُودٍ(الشاهِدُ: النبي صلى الله عليه وسلم، والمشهود: يوم القيامة.
والشاهِدُ: من الشهادة عند السلطان، لم يفسره كراع بأكثر من هذا
والشَّهيد: المقتول في سبيل الله، والجمع شُهَداء، وفي الحديث: "أرواح الشُّهداءِ في حواصل طير خضر تعلق من ورق الجنة" والاسم الشَّهادَةُ.
واسْتُشْهِدَ: قتل شَهيداً.
وتَشَهَّدَ: طلب الشَّهادةَ.
والشَّهيد: الحي، عن النضر.
والشَّهْدُ والشُّهْدُ: العسل ما لم يعصر من شمعه، واحدته شَهْدَة وشُهْدَة، ويكسر على الشِّهاد، قال أمية:

إلى رُدُحٍ من الشِّيزَي مِلاءٍ لُبابَ البُرّ يُلْبَكُ بالشِّـهـادِ

يعني الفالوذق، وقيل: الشَّهْد والشُّهْدُ والشَّهْدَة والشُّهْدة: العسل ما كان.
وأشْهَدَ الرجل: بلغ عن ثعلب.
وأشْهَدَ: أشْعَرَ واخضر مئزره.
وأشْهَدَ: أمذى.
والشُّهودُ: ما يخرج على رأس الولد، واحدها شاهد، قال حميد بن ثور الهلالي:

فجاءتْ بمِثلِ السَّابِرِيِّ لهُ والثَّرَى ما جَفَّ عنهُ تَعَجَّـبُـوا شُهُودُها

ونسبه أبو عبيد إلى الهذلي، وهو تصحيف، وقيل: الشُّهودُ الأغراس التي تكون على رأسِ الحوار.
وشُهودُ الناقة: آثار منتجها من سلا أو دم.
مقلوبه:) د ه ش (
الدَّهَش: ذهاب العقل من الفزع ونحوه، دَهِشَ دَهَشا فهو دَهِشٌ، ودُهِشَ، وكرهها بعضهم.
وأدْهَشَه الأمر.
مقلوبه:) ش د ه (
شَدَهَ رأسه شَدْها: شدخه، قال ابن جني: أما قولهم: السَّدْه في الشَّدْه.
ورجل مَسْدُوهٌ في معنى مشدوه، فينبغي أن يكون السين بدلا من الشين، لأن الشين أعم تصرفا.
وشُدهَ الرجل شَدْها وشُدْها: شغل، وقيل: تحير، والاسم الشُّداهُ.
الهاء والشين والتاء
هَنَشَ الكلب والسبع يَهْتِشُه هَنْشا فاهْتَنَش: حرشه فاحترش، يمانية.
الهاء والشين والراء
الهَشْرُ: خفة الشيء ورقته.
ورجل هَيْشَرٌ: رخو ضعيف طويل.
والهَيْشَر: نبات رخو فيه طول على رأسه برعومة، كأنه عنق الرأل، قال ذو الرمة يصف فراخ النعام:

كأنَّ أعْناقَها كُـرَّاثُ سـائِقَة طارَتْ لَفائِفُه أو هَيْشَرٌ سُلُبُ

أي مسلوب الورق.
وقال أبو حنيفة: من العشب الهَيْشَرُ، وله ورقة شاكة، فيها شوك ضخم، وهو يسمق، وزهرته صفراء وتطول، وله قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل، واحدته هَيْشَرَةٌ.
والمِهْشارُ من الإبل: التي تضبع قبلها وتلقح في أول ضربة ولا تمارن.
والمَهْشورُ من الإبل: المحترق الرئة.
مقلوبه:) ه ر ش (
رجل هَرِشٌ: مائق جاف.
والهِراشُ والاهْتِراشُ: تقاتل الكلاب.
وكلب هِراشٍ، وخِراشٍ.
وقد سمت هِراشا ومُهارِشاً.
وهَرْشَى: موضع، قال:

خُذا جَنْبَ هَرْشَى أو قَفاها فإنَّهُ كِلا جانِبَيْ هَرْشَى لهنَّ طَرِيقُ

مقلوبه:) ش ه ر (
الشُّهْرَة: ظهور الشيء في شنعة، شَهَرَه يَشْهَرُه شَهْراً، وشَهَّرَه، واشْتَهَرَه فاشْتَهَرَ، قال:

أُحِبُّ هُبوطَ الوَادِيَين وإنَّني لمُشْتَهَرٌ بالْوَادِيَيْنِ غَرِيبُ

ويروى لَمُشْتَهِرٌ، بالكسر.
ورجل شَهِيرٌ، ومَشهور: معروف المكان مذكور، قال ثعلب، ومنه قول عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "إذا قدمتم علينا شَهَرْنا أحْسَنَكم اسما، فإذا رأيناكم شَهَرْنا أحسنكم وجها، فإذا بلوناكم كان الاختيار".
والشَّهْرُ: القمر، سمي بذلك لشُهْرَته وظهوره،و قيل: هو إذا ظهر وقارب الكمال.
والشَّهْرُ: العدد المعروف من الأيام، سمي بذلك لأنه يُشْهَر بالقمر، وفيه علامة ابتدائه وانتهائه، والجمع أشْهُرٌ وشُهُورٌ.
وشاهَرَ الأجير مَشاهَرَةً وشِهاراً: استأجره للشَّهْر، عن اللحياني.
والمُشاهَرَة: المعاملة شَهْراً بشَهْرٍ.
وأشهَرَ القوم: أتى عليهم شَهْرٌ.
وأشْهَرَت المرأة: دخلت في شَهْرِ ولادها.
وشَهَرَ فلان سيفه، وشَهَّرَه: انتضاه فرفعه على الناس، قال:

يا لَيْتَ شِعْرِي عنكمُ حَنِيفا أشاهِرُونَ بَعْدَنا السُّيُوفا

وقال آخر:

وقد لاحَ للسَّارِي الذي كَمَّلَ السُّرَى عَلى أُخْرَياتِ اللَّيْلِ فَتْقٌ مُشَهَّـرُ

أي صبح مَشهورٌ.
والأَشاهِرُ: بياض النرجس.
وامرأة شَهيرَةٌ، وأتان شَهيرة: عريضة واسعة.
والشَّهْرِيَّة: ضرب من البراذين، وهو بين البرذون والمقرف من الخيل.
وقوله أنشده ابن الأعرابي:

لَها سَلَف يَعـودُ بـكُـلّ رِيعٍ حَمَى الحَوْزَاتِ واشْتَهَرَ الإفالا

فسره فقال: واشتهَر الإفالا: معناه جاء بها تشبهه، ويعني بالسلف الفحل. والإفال: صغار الإبل.
وقد سموا شَهْراً وشَهِيراً ومَشْهوراً.
وشَهْرانُ: أبو قبيلة من خثعم.
وشُهارٌ: موضع، قال أبو صخر:

ويوْمَ شُهارٍ قد ذَكَرْتُكِ ذِكْـرَةً عَلى دُبُرٍ مُجْلٍ من العَيشِ نافِدِ

مقلوبه:) ر ه ش (
الرَّواهِش: العصب التي في ظاهر الذراع، واحدتها رَاهِشةٌ وراهِشٌ، قال:

وأعْدَدْتُ للحَرْبِ فَضْفاضَةً دِلاصًا تَثَنَّى على الرَّاهِشِ

وقيل: الرَّواهِش: عصب وعروق في باطن الذراع.
والرَّواهِش: عصب باطن يدي الدابة.
والرَّهَش والارتْهاش: أن تضطرب رَوَاهِشُ الدابة فيعقر بعضها بعضا.
والارْتِهاش: ضرب من الطعن في عرض، قال:

أبا خالِدٍ لوْلا انْتَظارِيَ نَصْـرَكـمْ أخَذْتُ سِناني فارْتَهشْتُ بهِ عَرْضَا

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والرَّهِيشُ: الدقيق من الأشياء.
ونصل رَهِيشٌ: حديد، قال امرؤ القيس:

برَهِيشٍ مِنْ كِـنـانَـتِـهِ كَتَلَظِّى الجَمْرِ في شَرَرِهْ

وقال أبو حنيفة: إذا انشق رصاف السهم فإن بعض الرواة زعم انه يقال له: سهم رَهِيشٌ، وبه فسر الرَّهيشَ من قول امرئ القيس:

بِرَهِيشٍ من كِنانَتِه

وليس هذا بقوي.
والرَّهِيش من الإبل: المهزولة، وقيل: القليلة لحم الظهر، كلاهما على التشبيه بالرَّهيش الذي هو النصل.
والرَّهِيش من القسي: التي يصيب وترها طائفها، وهو ما دون السية، فيؤثر فيها، والسية: ما اعوج من رأسها.
والمُرْتهِشَة منها: التي إذا رمى عنها اهتزت فضرب وترها أبهرها. وقال أبو حنيفة: ذلك إذا بريت بريا سخيفا فجاءت ضعيفة، وليس ذلك بقوي.
وارْتهَش الجراد، إذا ركب بعضه بعضا حتى لا يكاد يرى التراب معه، قال:
ويقال للرائد: كيف البلاد التي ارتدت، قال: تركت الجراد يَرْتَهِشُ، ليس لأحد فيها نجعة.
وامرأة رُهْشوشَةٌ: ماجدة.
ورجل رُهْشوشٌ: كريم سخي كثير الحياء، وقيل: عطوف رحيم لا يمنع شيئا.
وناقة رُهْشوشٌ: غزيرة اللبن، والاسم الرَّهْشَةُ، وقد تَرهْشَشَتْ. ولا أحقها.
مقلوبه:) ش ر ه (
الشَّرَه: أسوأ الحرص، شَرِهَ شَرَهاً، فهو شَرِهٌ وشَرْهانُ.
والشَّرِهُ والشَّرْهانُ: السريع الطعم الوحي وإن كان قليل الطعم.
وسنة شَرْهاءُ: مجدبة، عن الفارسي.
الهاء والشين واللام
الهَشِيلَةُ، مثل فعيلة، عن كراع،: كل ما ركبت من غير إذن صاحبه.
والهَيْشَلَةُ من الإبل وغيرها: ما اغتصب.
مقلوبه:) ش ه ل (
الشَّهَلُ والشُّهْلَة: أقل من الزرق في الحدقة، وهو أحسن منه.
والشُّهْلَة: أن يكون سواد العين بين الحمرة والسواد، وقيل: هي أن تشرب الحدقة حمرة ليست خطوطا كالشكلة، ولكنها قلة سواد الحدقة حتى كأن سوادها يضرب إلى الحمرة. وقيل: هو أن لا يخلص سوادها: شَهِلَ شَهَلاً، واشْهَلَّ، ورجل أشْهَلُ، قال ذو الرمة:

كأنِّي أشْهَلُ العَيْنَين بـازٍ على عَلْياءَ شَبَّهَ فاسْتَحالا

والأشْهلُ: رجل من الأنصار، صفة غالبة أو مسمى بها، فأما قوله:

حينَ ألْقَتْ بقُباءٍ بَـرْكَـهـا واسْتَحَرَّ القَتْلُ في عَبدِ الأشَلْ

إنما أراد عبد الاشهل هذا الانصاري.
والشَّهْلاء: الحاجة، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

لم أقْضِ حينَ ارْتَحَلوا شَهْلائِي مِن العَرُوب الكاعِب الحَسْناءِ

والشَّهْلَةُ: العجوز، قال:

باتَتْ تُنَزِّي دَلْوَها تَنْزِيًّا كمَا تُنَزِّي شَهْلَةٌ صَبِيًّا

وقيل: الشَّهْلَة: النصف عاقلة، يقال: شهلة كهلة، ولا يوصف به الرجل في مثل حالها، إلا أن ابن دريد حكى: رجل شهل كهل.

والمُشاهَلَة: المشاتمة، وقيل: مراجعة القول، قال:

قد كانَ فيما بَيْنَنا مُشاهَـلَـهْ

ثم تَوَلَّتْ وهي تَمْشِي البادَلَهْ

الهاء والشين والنون

نَهَش يَنْهِشُ ويَنْهَشُ نَهْشا: تناول الشيء بفمه ليعضه فيؤثر فيه ولا يجرحه، وكذلك نَهْشُ الحية، والفعل كالفعل.

ونَهْشُ السبع: تناول الطائفة من الدابة.

ونَهَشَه نَهْشا: أخذه بلسانه.

والمَنْهوشُ من الرجال: القليل اللحم وإن سمن، وقيل: هو القليل اللحم الخفيف، وكذلك النَّهْشُ.

والنَّهِشُ والنَّهِيش والنَّهْشُ: قلة لحم الفخذين.

والمَنْهوش من الأحراح: القليل اللحم، وفي الحديث: "من اكتسب مالا من نَهاوِشَ" كأنه نُهِشَ من هنا ومن هنا، عن ابن الأعرابي، ولم يفسر نُهِش، ولكنه عندي: أُخذ، وقال ثعلب: كأنه أخذه من أفواه الحيات، وهو أن يكتسبه من غير حله.

والمُنْتَهِشة: التي تخمش وجهها عند المصيبة، وتأخذ لحمه بأظفارها، وفي الحديث: "انه لعن المُنْتَهِشة "، حكاه الهروي في الغريبين.

مقلوبه:) ش ه ن (

الشَّاهِينُ: من سباع الطير، ليس بعربي محض.
الهاء والشين والفاء
الشَّفتانِ من الإنسان: طبقا الفم، الواحدة شَفَةٌ، منقوصة لام الفعل، ولامها هاء، واستعار أبو عبيد الشفة للدلو فقال كبن الدلو: شَفَتُها، وقال: إذا خرزت الدلو فجاءت الشَّفَةُ مائلة، قيل كذا، فلا أدري أمن العرب سمع هذا أم هو تعبير أشياخ أبي عبيد؟ والجمع شِفاهٌ، وحكى الكسائي: إنه لغليظ الشفاه، كأنه جعل كل جزء من الشَّفةِ شَفَةً ثم جمع على هذا.
ورجل شُفاهِيٌّ: عظيم الشَّفهِ.
وشافَهَه: أدنى شَفَتَهُ من شَفَتِهِ فكلمه، وكلمه مَشافَهَةً، جاءوا بالمصدر على غير فعله، وليس في كل شيء قيل مثل هذا، لو قلت: كلمته مُفاوَهَةً، لم يجز، إنما يحكى من ذلك ما سمع، هذا قول سيبويه.
وفلان خفيف الشَّفةِ، أي قليل السؤال للناس.
وله في الناس شَفَةٌ حسنة، أي ثناء حسن. وقال اللحياني: إن شَفَةَ الناس عليك لحسنة، أي ثناءهم. ولم يقل: شِفاهُ الناس.
وما كلمته ببنت شَفَةٍ، أي بكلمة.
ورجل شافِهٌ: عطشان لا يجد من الماء ما يبل به شفته، قال تميم بن مقبل:

فكمْ وَطِئْنا بها مِنْ شافِهٍ بَطَلٍ وكمْ أخَذْنا مِنَ انْفالٍ نُفادِيها

ورجل مَشْفُوهٌ: يسأله الناس كثيرا.
وماء مَشْفُوهٌ: كثير الشاربة، وكذلك المال والطعام.
ونحن نَشْفَه عليك المرتع والماء، أي نشغله لا فضل فيه.
وشَفِهَ ما قبلنا شَفَها: شغل عنه.
وحكى ابن الأعرابي: شَفَهْتُ نصيبي، بالفتح، ولم يفسره، ورد ثعلب عليه ذلك، فقال: إنما هو سَفِهْتُ، أي نسيت.
الهاء والشين والباء
هَبَشَ: لأهله يَهْبِش هَبْشا، واهْتَبَش وتَهَبَّش: كسب وجمع واحتال.
ورجل هَبَّاشٌ: مكتسب جامع.
وهَبَش الشيء يَهْبِشُه هَبْشَا، واهْتَبَشَه وتَهَبَّشَه: جمعه، وأرى أن يعقوب حكى: هَبِشَ بالكسر: جمع، والاسم الهُباشَة.
والهُباشَة: الجماعة.
وإن المجلس ليجمع هُباشاتٍ من الناس، أي أناسا ليسوا من قبيلة واحدة.
وتَهَبَّشُوا: تجمعوا.
والهَبْشُ: نوع من الضرب كثير.
والهَبْشُ: الحلب بالكف كلها، عن ابن الأعرابي، وقال ثعلب: إنما هو الهَيْشُ، وكذلك وقع في المصنف، غير أن أبا عبيد قال: هو الحلب الرويد، فوافق ثعلبا في الرواية، وخالفه في التفسير.
وهُباشَةُ، وهابِشٌ: اسمان.
مقلوبه: (ش ه ب)
الشَّهَبُ والشُّهْبَة: لون بياض يصدعه سواد في خلاله. وقد شَهُبَ وشَهِبَ شُهْبَةً، واشْهَبَّ، وهو أشْهَبُ، وجاء في شعر هذيل: شاهِبٌ، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فعُجِّلْتُ رَيْحانَ الجِنانِ وعُجِّلُوا زَمازِيم فَوَّارٍ مِنَ النَّارِ شاهِبِ

وأشْهَبَ الرجل: إذا كان نسل خيله شُهْبا، هذا قول أهل اللغة، إلا أن ابن الأعرابي قال: ليس في الخيل شُهْبٌ.

واشْهابَّ رأسه، واشْتَهبَ: غلب بياضه سواده، قال امرؤ القيس:

قالَتِ الخَنْساءُ لَمَّا جِئْتُها شابَ بَعدي رأسُ هذا واشْتَهَبْ

وكتيبة شَهباءُ، لما فيها من بياض السلاح في حال السواد، وقيل: هي البيضاء الصافية الحديد.

وسنة شَهْباءُ: بيضاء من الجدب لا ترى فيها خضرة، وقيل: الشَّهباءُ: التي ليس فيها مطر، ثم البيضاء، ثم الحمراء. وقوله أنشده ثعلب:

أتانا وقَدْ لَفَّتْهُ شَهْباءُ قَرَّةٌ على الرَّحْلِ حتى المَرْءُ في الرَّحْلِ جانحُ

فسره فقال: شهباءُ: ريح شديدة البرد، فمن شدتها هو مائل في الرحل. وعندي إنها ريح سنة شهباء، أو ريح فيها برد وثلج، فكأن الريح بيضاء لذلك.

ونصل أشْهَبُ: برد بردا خفيفا فلم يذهب سواده كله، حكاه أبو حنيف وأنشد:

وفي اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها شَهْباءُ تُرْوِى الرّيش مِنْ بَصِيرِها

يعني إنها تغل في الرمية حتى يشرب ريش السهم الدم.

والشَّهْباءُ من المعز: نحو الملحاء من الضأن.

واشْهابَّ الزرع: قارب الهَيْجَ فابيض وفي خلاله خضرة قليلة.

والشِّهابُ: اللبن الذي ثلثاه ماء وثلثه لبن، وذلك لتغير لونه.

وقيل: الشُّهابُ والشُّهابَة، بالضم عن كراع: اللبن الرقيق الكثير الماء، وذلك لتغير لونه أيضا، كما قيل له: الخضار.

ويوم أشْهَبُ: ذو ريح باردة، أراه لما فيه من الثلج والبرد.

وليلة شَهباءُ، كذلك. وقوله، أنشده سيبويه:

فِدًى لِبَنِي ذُهْلِ بنِ شَيْبانَ ناقَتِي إذا كانَ يَوْمٌ ذو كَواكِبَ أشْهَبُ

يجوز أن يكون أشْهَبَ لبياض السلاح، وأن يكون أشهب لمكان الغبار.

والشِّهابُ: شعلة نار ساطعة، والجمع شُهُبٌ وشُهْبانٌ وأظنه اسما للجمع، قال:

تُرِكْنا وخَلَّى ذو الهَوَادَةِ بَيْنَنا بأشْهُبِ نارَيْنا لَدَى القَوْمِ نَرْتَمِي

والشُّهْبُ: النجوم السبعة المعروفة بالدراري.

وهو شِهابُ حرب: أي ماض فيه، على التشبيه بالكوكب في مضيه.

مقلوبه:) ب ه ش (

بَهَش إليه بيده يَبْهَش بَهْشا، وبَهَشَه بها: تناوله، نالته أو قصرت عنه.

وبَهَش القوم بعضهم إلى بعض يَبْهَشون بَهْشا، وهو من أدنى القتال.

والبَهْشُ: المسارعة إلى أخذ الشيء. ورجل باهِشٌ وبَهوشٌ.

وبَهَشْتُ إلى الرجل وبَهَش إلي: تهيأت للبكاء وتهيأ له.

وبَهَشَ إليه فهو باهِشٌ وبَهِشٌ: حن.

وبَهِشَ به: فرح به، عن ثعلب.

والبَهْشُ: رديء المقل، وقيل:ما قد أكل قرفه، وقيل: البهش: الرطب من المقل، فإذا يبس فهو خشل، والسين فيه لغة.
وبُهَيْشةُ: اسم امرأة، قال نفر، جد الطرماح:

ألا قالَتْ بُهَيْشَةُ ما لِنَفْـرٍ أَرَاه غَيَّرَتْ منه الدُّهُوُرُ

ويروى بهيسة.
مقلوبه:) ش ب ه (
الشِّبْهُ والشَّبَه والشَّبِيه: المثل، والجمع أشْباهٌ.
وأشبه الشيء الشيءَ: ماثله، وفي المثل: "من أشبه أباه فما ظلم".
وأشْبَه الرجل أمه، وذلك إذا عجز وضعف، عن ابن الأعرابي وأنشد:

أَصْبَحَ فِيهِ شَـبَـهٌ مِـنْ أُمِّـه منْ عِظَمِ الرأسِ ومِن خُرْطُمِّهِ

أراد من خرطمه فشدد للضرورة، وهي لغة في الخرطوم.
وتشابه الشيئان، واشتبها: أشبه كل واحد منهما صاحبه، وفي التنزيل:)مُشْتَبِها وغَيرَ مُتَشابِهٍ(.
والآيات المُتشابهات في القرآن ألم، والر، وما اشتبه على اليهود من هذه ونحوها.
وشَبَّهَه إياه، وشَبَّهَه به: مثله.
وأمور مُشْتَبِهَةٌ ومُشَبِّهةٌ: مشكلة يشبه بعضها بعضا، قال:

واعْلَمْ بأنَّكَ في زَما نِ مُشَبِّهاتٍ هُنَّ هُنَّهْ

وبينهم أشباه، أي أشياء يتشابهون فيها.
وشَبَّه عليه: خلط عليه الأمر حتى اشتبه بغيره.
وفيه مَشابِهُ من فلان، أي أشباه، ولم يقولوا في واحدته مَشْبَهَةٌ، وقد كان قياسه ذلك، لكنهم استغنوا بشبه عنه، فهو من باب ملامح ومذاكير، ومنه قولهم: "لم يسر رجل قط ليلة حتى يصبح إلا أصبح وفي وجهه مشابه من أمه".
وفيه شُبْهَةٌ منه: أي شَبَهٌ.
والشَّبْهُ والشَّبَهُ: النحاس يصنع فيصفر، سمي بذلك لأنه إذا فعل به ذلك أشبَهَ الذهب بلونه، والجمع أشباه.
قال أبو حنيفة: الشَّبَهُ: شجرة كثيرة الشوك تُشْبِه السمرة، وليست بها.
والمُشَبَّه المصفر من النصي.
والشِّباهُ: حب على لون الحرف يشرب للدواء.
والشَّبَهانُ والشُّبُهانُ: ضرب من العضاه، وقيل: هو الثمام، يمانية، حكاها ابن دريد.
الهاء والشين والميم
الهَشْمُ: كسرك الشيء الأجوف أو اليابس، وقيل: هو كسر العظام والرأس من بين سائر الجسد، وقيل: هو كسر الوجه، وقيل: هو كسر الأنف، هذه عن اللحياني، وقيل: هو كسر القيض، وقال اللحياني مرة: الهَشْمُ في كل شيء، هَشَمه يَهْشِمه هَشْما، فهو مَهْشومٌ وهَشِيْم، وهَشَّمَه وقد انْهشَم وتَهَشَّمَ.
وهاشمٌ: أبو عبد المطلب جد النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يسمى عمرا، وهو أول من ثرد الثريد وهَشَمَه، فسمي هاشِما، فقالت فيه ابنته:

عَمْرُو العُلا هَشَمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ ورِجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجافُ

وقول أبي خراش الهذلي:

فَلا وأبي لا تأكُلُ الطَّيْرُ مثـلـه طَوِيلَ النِّجَادِ غَيْرَ هَارٍ ولا هَشْمِ

أراد مَهْشُوم، وقد يكون غير ذي هَشْمٍ.
والهاشِمَةُ: شجة تَهْشِمُ العظم، وقيل: الهاشمة: من الشجاج: التي هَشَمَتِ العظم ولم تتباين فراشه، وقيل: هي التي هشمت العظم فنقش وأخرج وتباين فراشه.
والريح تَهْشِمُ اليبيس من الشجر: تكسره.
والهَشِيم: النبت اليابس المتكسر، وفي التنزيل:)فأصْبَحَ هَشِيماً(وقيل: هو يابس كل كلأ إلا يابس البهمى فانه عرب لا هشيم، وقيل: هو اليابس من كل شيء.
والهَشِيمَةُ: الشجرة اليابسة البالية، والجمع هَشِيمٌ.
وما فلان إلا هَشِيمَةُ كرم، أي لا يمنع شيئا، وهو مثل بذلك، لأن الهَشِيمَة من الشجر ياخذها الحاطب كيف شاء.
والهَشِيمَةُ: الأرض التي يبس شجرها حتى أسود غير إنها قائمة على يبسها.
والهَشِيمُ: الذي بقى من عام أول.
وكلأ هَيْشُوم: هش لين.
وقال أبو حنيفة: انهَشَمت الإبل وتَهَشَّمَت: خارت وضعفت.
وتَهَشَّمَ الرجل: استعطفه، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

حُلْوَ الشَّمائِلِ مِكْرَاما خَلِيَقُتُهُ إذا تَهَشَّمْتَهُ للنَّائِلِ احْتـالاَ

وهَشَمَ الرجل: أكرمه وعظمه.
وهَشَمَ الناقة هَشْما: حلبها، وقال ابن الأعرابي: هو الحلب بالكف كلها.
وقال أبو حنيفة: ومن بواطن الأرض المنبتة الهُشُومُ، واحدها هَشْمٌ، وهو ما تصوب من لين ورقة.
وهِشامٌ وهُشَيْمٌ، وهاشِمٌ، وهَشَّامٌ، وهَيْشَمٌ، وهَيْشَمانُ: كلها أسماء.
ومُهَشَّمَةُ: موضع، أنشد ثعلب:

يا رُبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مهَشَّمَهْ أعْجَبَها أكْلُ البَعِيرِ اليَنَمَهْ

أعجبها أي حملها على التعجب.
مقلوبه:) ه م ش (
الهَمَشَةُ: الكلام والحركة.
وهَمِشَ القوم، وتَهامَشوا.
وامرأة هَمْشَى الحديث: تكثر الكلام وتجلب.
والهَمِشُ: السريع العمل بأصابعه.
وهَمَش الجراد: تحرك ليثور.
والهَمْشُ: العض، وقيل: هو سرعة الأكل.
مقلوبه:) ش ه م (
الشّهْمُ: الذكي الفؤاد المتوقد، والجمع شِهامٌ، قال:

الشَّهْمُ وابنُ النَّفَرِ الشِّهامِ

وشَهُمَ شَهامةً وشُهومَةً.
والشَّهْمُ: السيد النجد النافذ، والجمع شُهومٌ.
وفرس شَهْمٌ: سريع نشيط قوي.
وشَهَمَ الفرس يَشْهَمُه شَهْما: زجره.
وشَهَمَ الرجل يَشْهُمُه ويَشْهَمُه شَهْما وشُهُوما: أفزعه.
والمَشهُومُ: الحديد الفؤاد، قال ذو الرمة:

طاوِي الحَشا قَشَّرَتْ عنهُ مُسْتَوْفَضٌ مِن نَباتِ القَفْرِ

مُحَرَّجَةٌ مَشْهومُ

والشَّهْمُ: حجر يجعلونه في أعلى البيت يبنونه من حجارة ويجعلون لحمة السبع في مؤخر البيت، فإذا دخل السبع فتناول اللحمة سقط الحجر على الباب فسده، والمعروف: السهم.
والشَّيهَمُ: ما عظم شوكه من ذكور القنافذ، قال الأعشى:

لَئِنْ جَدَّ أسبابُ العَداوَةِ بَينَنـا لَتَرْحَلَنْ مِني عَلى ظَهرِ شَيْهَمِ

وشَهْمَةُ: اسم امرأة، قال الحسين بن مطير:

زارَتْك شَهْمَةُ والظَّلْماءُ داجِـيَةٌ والعَينُ هاجِعَةٌ والرُّوحُ مَعْروجُ

معروج، أراد معروج به.
مقلوبه:) م ه ش (
المُمْتَهِشَة من النساء: التي تحلق وجهها بالموسى، وفي الحديث: "أنه صلى الله عليه وسلم لعن الممتهشة" حكاه الهروي في الغريبين.
الهاء والضاد والسين
ضَهَسَه يَضْهَسُه ضَهْساً: عضه بمقدم فيه، وفي كلام بعضهم إذا دعوا على الرجل: "لا يأكل إلا ضاهِساً، ولا يشرب إلا قارسا، ولا يحلب إلا جالسا". يريدون: لا يأكل ما يتكلف مضغه، إنما يأكل النزر القليل من نبات الأرض ويأكله بمقدم فيه.
والقارس: البارد: أي لا يشرب إلا الماء القراح دون ثفل ولا يحلب إلا جالسا.
يدعى عليه بحلب الغنم وعدم الإبل.
الهاء والضاد والزاي
ضَهَزَه يَضْهَزُه ضَهْزاً: وطئه وطأ شديدا.
الهاء والضاد والدال
ضَهَدَه يَضْهَدُه ضَهْداً واضْطَهدَه: ظلمه وقهره.
وأضْهَدَ به: جار عليه.
ورجل ضَهيدٌ: صلب شديد.
وضَهْيَدٌ: موضع، ليس في الكلام فعيل غيره، وذكر الخليل انه مصنوع.
الهاء والضاد والتاء
ضَهَتَه يَضْهَتُه ضَهْتا: وطئه وطأ شديدا.
الهاء والضاد والراء
الهَرَض: الحصف الذي يظهر على الجلد.
وهَرَض الثوب يَهْرُضه هَرْضاً: مزقه.
مقلوبه:) ض ه ر (
الضَّهْر: السلحفاة، رواه علي بن حمزة عن عبد السلام بن عبد الله الحربي.
والضَّهْر: مدهن في الصفا يكون فيه الماء، وقيل: الضَّهْرُ: خلقة في الجبل من صخرة تخالف جبلته، وقيل: الضَّهْر: أعلى الجبل، وهو الصَّاهِر، قال:

حَنْضَلَةٌ فوقَ صَفا ضاهِرِ
ما أشبهَ الضَّاهِرَ بالنَّاضِرِ

الناضر الطحلب، والحنضلة: الماء في الصخرة.
والضاهِرُ أيضا:الوادي.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والضاد واللام
الهَضْلُ: الكثير، قال المرار الفقعسي:
أُصُلاً قُبَيْلَ الليلِ أو غادَيْتُها بَكْراً غُدَيَّةَ في النَّدَى الهَضْلِ
وامرأة هَضلاءُ: طويلة الثديين، وهي أيضا: التي ارتفع حيضها.
والهَيْضَل والهَيْضَلة: جماعة متسلحة، أمرهم في الحرب واحد، قال أبو كبير:
أُزُهَيرَ إنْ يَشِبِ القَذَالُ فَإنـني رِبْ هَيْضَلٍ لَجِبٍ لفَفَتُ بِهَيْضَلِ
وقيل: الهَيضلة: الجماعة يغزى بهم ليسوا بالكثير.
والهَيضَل: الرَّجَّالة، وقيل: الجيش، وقيل: الجماعة من الناس.
وجمل هَيْضَلٌ:ضخم طويل عظيم، وناقة هَيضَلة، كذلك.
والهَيْضَلة من الإبل: الغزيرة، ومن النساء: الضخمة النصف، وقيل: الهيضلة من النساء والإبل والشاء: هي المسنة، ولا يقال: بعير هيضل.
والهَيضَلةُ: أصوات الناس.
مقلوبه:) ه ض ل (
هَلَضَ الشيء يَهْلِضُه هَلْضًا: انتزعه، كالنبت تنتزعه من الأرض، ذكر أبو مالك انه سمعه من أعراب طيء، وليس بثبت
مقلوبه:) ض ه ل (
ضَهَلَ اللبن يَضْهَل ضُهولاً: اجتمع، واسم اللبن الضَّهْلُ،و قيل: كل ما اجتمع منه شيء بعد شيء كان لبنا أو غيره فقد ضَهَلَ يَضْهَل ضَهْلاً وضُهولاً، حكاه ابن الأعرابي.
وضَهِلَت الناقة والشاة فهي ضَهُولٌ: قل لبنها، والجمع ضَهْلٌ، وقالوا: إنها لَضُهْلٌ بُهْلٌ ما يشد لها صرار، ولا يروى لها حوار.
والضَّهْل: الماء القليل.
وبئر ضَهولٌ: قليلة الماء.
وعين ضاهِلَةٌ: نزرة الماء، وكذلك حَمَّةٌ ضاهِلَة.
وضَهَلَ السراب: قل ورق ونزر.
وأعطاه ضَهْلَةً من مال: أي عطية نزرة.
وضَهَلَه حقه: نقصه إياه أو أبطله عليه، من الضَّهْلِ، وهو الماء القليل، كما قالوا: أحبَضَه، إذا نقصه حقه وأبطله، من قولهم: حَبَضَ ماء الركية يَحْبِض، إذا نقص.
وأضْهَلَ النخل إذا أبصرت فيه الرطب.
وضَهَلَ إليه يَضْهَل ضَهْلاً: رجع، وقيل: هو أن يرجع إليه على غير وجه القتال والمغالبة.
وفلان تَضْهَل إليه الأمور: ترجع.
الهاء والضاد والنون
النَّهُوض: البراح من الموضع والقيام عنه، نَهَض يَنْهَض نَهْضاً ونُهوضاً، وانْتَهَض. أنشد ابن الأعرابي لرويشد:
ودُونَ جُذُوٍّ وانْتِهاضٍ ورُبْوَةٍ كأنكُما بالرِّيق مُخْتَنِـقـانِ
وأنشد الأصمعي لبعض الأغفال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

تَنْتَهِضُ الرِّعْدَةُ في ظُهَيْري
مِنْ لَدُنِ الظَّهْرِ إلى العُصَيْرِ

وانتهَضَ القوم وتَناهَضوا: نهضوا للقتال.
وأنهَضَه: حركة للنُّهوض.
وأنْهَضَت الريح السحاب: ساقته وحملته، قال:

باتَتْ تُنادِيه الصَّبا فأَقْبَلا
تُنْهِضُه صُعْداً ويَأبَى ثِقَلا

والنَّهْضَة: الطاقة والقوة.
وأنهَضَه بالشيء: قواه على النَّهْض به.
والنَّاهِض: الفرخ الذي قد استقل للنهوض، وقيل: هو الذي وفر جناحاه ونهض للطيران، وقيل: هو الذي نشر جناحيه ليطير، والجمع نَوَاهِضُ، وقول لبيد يصف النبل:

رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْها نـاهِـضٌ تُكْلِحُ الأرْوَقَ مِنهم والأيَلْ

إنما أراد ريش ناهِضٍ، لأن السهام لا تراش بالناهِضِ كله، وهذا لا يجوز، إنما تراش بريش النَّاهِضِ، ومثله كثير.
وناهِضَةُ الرجل: قومه الذين ينهض بهم فيما يحزبه من الأمور، وقيل: ناهضة الرجل: بنو أبيه، والذين يغضبون بغضبه فينهضون لنصره.
وتَناهَض القوم في الحرب: نَهَضُوا.
والنَّاهِضُ: رأس المنكب، وقيل: هو اللحم المجتمع في ظاهر العضد من أعلاها إلى أسفلها، وكذلك هو من القوس، وقد يكون من البعير، وهما ناهضان، والجمع نَوَاهِض.
وأنهُضُ البعير: ما بين الكتف والمنكب قال:

وقَرَّبُوا كلَّ جُمِاليٍّ عَضِهْ
أبْقَى السِّنافُ أثرًا بأنْهُضِهْ

والنَّهْضَة، بسكون الهاء: العتبة من الأرض تبهر فيه الدابة، أو الإنسان يصعد فيها من غمض، والجمع نِهاضٌ، قال حاتم بن مدرك يهجو أبا العيوف:

أقُولُ لِصَاحِبَيَّ وقَدْ هَبَطنـا وحَلَّقْنا المَعارِضَ والنِّهاضَا

يقال: طريق ذو مَعارضَ، أي مراع تغنيهم أن يتكفلوا العلف لمواشيهم.
والنهْضُ: الضيم والقسر قال:

أما تَرَى الحَجَّاجَ يَأبى النهْضَا

وإناء نَهْضَانُ، وهو دون الثلثان، هذه عن أبي حنيفة.
وناهِضٌ، ومُناهِضٌ، ونَهَّاضٌ: أسماء.
الهاء والضاد والفاء
فَهَض الشيء يَفْهَضُه فَهْضًا: كسره وشدخه.
الهاء والضاد والباء
الهَضْبَة: كل جبل خلق من صخرة واحدة، وقيل: كل صخرة راسية صلبة: هَضْبَةٌ، وقيل: الهَضْبَة والهَضْبُ: الجبل ينبسط على الأرض، وقيل: هو الجبل الطويل الممتنع المنفرد، ولا يكون إلا في حمر الجبال، والجمع هِضَابٌ.
والأُهْضُوبَّة كالهَضْبِ، وإياها كسر عبيد في قوله:

نحنُ قُدْنا من أهاضِيبِ المَلا الْ خَيْلَ في الأرْسانِ أمْثالَ السعالِي

وقول الهذلي:

لَعَمْرُ أبي عَمْرٍو لَقَدْ ساقَه المَنَى إلى جَدَثٍ يُورَى له بالأهاضِبِ

أراد بالأهاضِيب، فحذف اضطرارا.

والهَضْبَة: المطرة الدائمة العظيمة القطر، وقيل: الدفعة منه، والجمع هِضَبٌ، نادر، قال ذو الرمة:

فَبـاتَ يُشْـئِزُه ثَـأْدٌ ويُسْـهِـرُهُ تَذاؤُبُ الرّيحِ والوَسْوَاسُ والهِضَبُ

وهي الأُهْضُوبة.

وهَضَبَت السماء: دام مطرها أياما لا يقلع.

وهَضَبَتْهُم: بلّتهم بلاًّ شديدا.

وهَضَب القوم في الحديث: خاضوا فيه دفعة بعد دفعة، وقول أبي صخر الهذلي:

تَصَابَبْتُ حتى اللّيلِ مِنْهُنَّ رَغْبَتِي رَوَانيَ في يوْمٍ مِنَ اللّهْوِ هاضِبِ

معناه: كانوا فيه قد هَضَبوا في اللهو، قال وهذا لا يكون إلا على النسب، أي ذي هَضْبٍ.

والهَضْبُ: الضخم من الضباب وغيرها.

وسرق لأعرابية ضب، فحكم لها بضب مثله، فقالت: ليس كضبي، ضبي ضب هَضْبٌ.

والهِضَبُّ: الشديد الصلب.

والهِضَبُّ من الخيل: الكثير العرق، قال طرفة:

مِنْ عَناجِيجَ ذُكُورٍ وُقَّـحٍ وهِضَبَّاتٍ إذا ابْتَلَّ العُذُرْ

مقلوبه:) ض ه ب (

ضَهَّبَه بالنار: لوحه وغيره.

وضَهَّبَ اللحم: شواه على حجارة محماة، وقيل: ضَهَّبَه: شواه ولم يبالغ في نضجه.

والصَّيْهَبُ: كل قف أو حزن أو موضع من الجبال تحمى عليه الشمس حتى ينشوي عليه اللحم.

مقلوبه:) ب ه ض (

البَهْضُ: ما شَقَّ عليك، عن كراع، وهي عربية البتة.

مقلوبه:) ض ب ه (

الضَّبْهُ: موضع، أنشد ثعلب لحذلمي:

فَضَارِبَ الضَّبْهِ وذي الشُّجونِ

الهاء والضاد والميم

هَضَمَ الدَّواءُ الطّعامَ يَهْضِمه هَضْما: نهكه.

والهَضَامُ والهَضُومُ والهاضُوم: كل دواء هَضَمَ طعامه كالجوارش.

وهَضَمَه يَهْضِمه هَضْما، واهْتَضَمه، وتَهَضَّمه: ظلمه وغصبه وقهره، والاسم الهَضيمَة.

ورجل هَضيمٌ: مظلوم.
وهَضَمَه هَضْما: نقصه، وهَضَمَ له من حقه يَهْضِمُ هَضْما: ترك له منه شيئا عن طيب نفس.
وهَضَمَ الشيء يَهْضِمه فهو مَهضُومٌ وهَضِيمٌ: كسره.
وهَضَم له من ماله يَهْضِم هَضْما: كسر وأعطى.
والهَضَّامُ: المنفق لماله، وهو الهَضُوم أيضا، والجمع هُضُمٌ، قال:

يا حَبَّذا حِينَ تُمْسِي الرّيحُ بارِدَةً وَادي أُشَيٍّ وفِتْيانٌ به هُضُـمُ

ويد هَضُومٌ: تجود بما لديها تلقيه فما تبقيه، والجمع كالجمع، قال الأعشى:

فأمَّا إذا قَعَدُوا في النَّدِيّ فأحْلامُ عادٍ وأيْدٍ هُضُمْ

والهَضَمُ: خمص البطن ولطف الكشح.
والهَضَمُ في الإنسان: قلة انجعار الجنبين ولطافتهما، ورجل أهْضَمُ وامرأة هَضْماءُ وهَضِيمٌ، وكذلك بطن هَضِيمٌ ومَهْضُومٌ، وأهْضَمُ.
والهَضَمُ: استقامة الضلوع وانضمام أعالي البطن، وقيل الهَضَمُ: استقامة الضلوع ودخول أعاليها، وهو من عيوب الخيل التي تكون خلقة قال النابغة الجعدي:

خيطَ عل زَفرَةٍ فَتمَّ ولـمْ يَرجِعْ إلى دِقَّةٍ ولا هَضِم

يقول: إن هذا الفرس لسعة جوفه، وإجفار محزمة كأنه زفر فلما اغترق نفسه بنى على ذلك، فلزمته تلك الزفرة، فصيغ عليها لا يفارقها، ومثله قول الآخر:

بُنِيَتْ مَعاقِمُها على مُطَوِائهَا

أي كأنها تمطت فلما تناءت أطرافها، ورحبت شحوتها صغت على ذلك.
وفرس أهضَمُ، قال الأصمعي، لم يسبق الحلبة فرس أهضم قط، وإنما الفرس بعنقه وبطنه.
وقوله تعالى:)و نَخلٍ طَلعُها هَضِيمٌ(أي مُنهَضِم منضم في جوف الجف.
والهاضِم: ما فيه رخاوة أو لين، صفة غالبة، وقد هَضَمَه فانهضَم.
وقصبة مَهضومة ومُهَضَّمَةٌ وهَضيمٌ، للتي يزمر بها، قال لبيد يصف نهيق الحمار:

يُرَجِّعُ في الصُّوَى بِمُهَضَّمـاتٍ يَجُبْنَ الصَّدرَ مِن قَصَبِ العَوالِي

شبه صوت حلقه بمهضمات المزامير، قال عنترة:

بَرَكَتْ على ماءِ الرِّداعِ كأنـما بَرَكَتْ على قَصَبٍ أجَشَّ مُهَضَّمِ

وأنشد ثعلب لمالك بن نويرة:

كأنَّ هَضِيما مِنْ سَرارٍ مُعَيَّنا تَعاوَرَهُ أجْوافُها مَطلَعَ الفجرِ

والهَضْم والهِضْمُ: المطمئن من الأرض، وقيل: بطن الوادي، وقيل: غمْضٌ ربما أنبت، والجمع أهضامٌ وهُضومٌ.
ورجل أهضَمُ: غليظ الثنايا.
وأهضَم المهر للإرباع: دنا منه، وكذلك الفصيل والبهمة، إلا أنه فيهما للأرباع والأسداس جميعا.
والمَهضومةُ: ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان.
والأهضامُ: البخور، وقيل: هو كل شيء يتبخر به غير العود واللبنى، واحدها هِضْمٌ وهَضْمٌ وهَضْمَةٌ، على توهم حذف الزائد.

وأهضامُ تبالة: قراها.
وبنو مُهَضَّمَةَ: حي.
الهاء والصاد والدال
صَهَدَتْه الشمس تَصْهَده صَهْداً وصَهَدانا: أصابته وحميت عليه.
والصَّيْهَدُ: شدة الحر، قال أمية:

فَأورَدها فَـيْحُ نَـجـمِ الـفُـرو غِ من صَيهَدٍ الصَّيفِ بَردَ الشِّمالِ

وقال أبو عبيد: الصَّيهَد هنا: السراب، وهو خطأ.
وهاجرة صَيْهَدٌ وصَيْهُودٌ: حارة.
والصَّيْهَد: الطويل.
والصَّهُودُ: الجسيم.
الهاء والصاد والراء
هَصَرَ الشيء يَهْصِرُه هَصْراً: جبذه وأماله.
والهَصْرُ: عطف الشيء الرطب، كالغصن ونحوه وكسره من غير بينونة، وقيل: هو عطفك أي شيء، كان هَصَرَهَ يَهْصِرُه هَصْراً فانهصَر، واهتصَرَه، وقال أبو حنيفة: الانهِصار والاهتِصار: سقوط الغصن على الأرض، وأصله في الشجرة، واستعاره أبو ذؤيب في العرض فقال:

وَبِلُ أمِّ قَتْلَى فُوَيْقَ القاعِ من عُشَرٍ مِن آلِ عُجَرَةَ أمسَى جَدُّهم هُصِرَا

وأسد هَصُورٌ وهَيْصَرٌ وهَيصارٌ وهَصَّارٌ ومِهصَرٌ وهُصَرَةٌ وهُصَرٌ ومُهتَصِرٌ: يكسر ويميل، من ذلك أنشد ثعلب:

وخَيْلٍ قد دَلَفْتُ لها بِـخَـيْلٍ عليها الأُسدُ تَهتَصِرُ اهتِصارِ

والهَصْرُ: شدة الغمز، ورجل هَصِرٌ وهُصَر. وهَصَرَ قرنه يَهصِرُه هَصراً: غمزه.
والمُهاصِرِيُّ: ضرب من البرود.
والهَصْرَة والهَصَرَةُ: خرزة يؤخذ بها الرجال.
وهاصِرٌ وهَصَّارٌ ومُهاصِرٌ: أسماء.
مقلوبه:) ص ه ر (
الصِّهْر: القرابة، والصِّهْر: حرمة الختونة، وصِهْرُ القوم: ختنهم، والجمع أصهار وصُهَراءُ، الأخيرة نادرة، وقيل: أهل بيت المرأة: أصهار، وأهل بيت الرجل: أختان، وقال ابن الأعرابي: الصِّهرُ: زوج بنت الرجل وزوج أخته، والختن أبو امرأة الرجل وأخو امرأته، ومن العرب من يجعلهم أصهارا كلهم، وقد صاهر فيهم، وصاههم، أنشد ثعلب:

حَرائِرُ صاهَرْنَ المُلوكَ ولمْ يَزَلْ على الناس مِن أبنائهـنَّ أمـيرُ

وأصْهَرَ بهم وإليهم: صار فيهم صِهراً.
وأصْهَرَ: مَتَّ بالصِّهرِ.
وربما كنوا بالصِّهْرِ عن القبر، لأنهم كانوا يئدون البنات فيدفنونهن فيقولون: زوجناهن من القبر، ثم استعمل هذا اللفظ في الإسلام، فقيل: نعم الصِّهرُ القبر، وقيل: إنما هذا على المثل، أي الذي يقوم مقام الصهر، وهو الصحيح.

وصَهَرَتْه الشمس: تَصْهَرُه صَهراً: اشتد عليه حرها حتى آلم دماغه، وانصَهَر هو، قال ابن أحمر:

تَروِي لَقىً أُلقِيَ في صَفصَفٍ تَصهَرُه الشمسُ فما يَنصَهِرْ

تروى: تسوق إليه الماء، أي تصير له كالراوية، يقال: رويت أهلي وعليهم ريا: أتيتهم بالماء.

والصَّهْرُ: الحار: حكاه كراع، وأنشد:

إذ لا تزالُ لكمْ مُغَرْغِرَة تَغْلى وأعْلى لَوِنها صَهْرُ

فعلى هذا يقال: شيء صَهْرٌ: حار.

وصَهَرَ الشحم ونحوه يَصْهَرُه صَهراً: أذابه. وفي التنزيل:)يُصْهَرُ بِه ما في بُطونهم والجُلودُ(أي يذاب.

واصطَهرَه: أذابه وأكله.

والصُّهارة: ما أذبت منه، وقيل: كل قطعة من الشحم صغرت أو عظمت: صُهارَةٌ.

وما بالبعير صُهارةٌ، أي نقى، وهو المخ.

واصطَهَر الحرباء: تلألأ ظهره من شدة حر الشمس.

والصَّيْهورُ: شبه منبر يعمل من طين أو خشب يوضع عليه متاع البيت من صفر أو نحوه، وليس بثبت.

والصَّاهور: غلاف القمر، أعجمي معرب.

مقلوبه:) ر ه ص (

الرَّهَص: أن يصيب الحجر حافرا أو منسما فيذوى باطنه، وقد رُهِصَت الدابة رَهْصًا، ورَهِصَتْ، وأرْهصَها الله، والاسم الرَّهْصَة.

ودابة رَهِيصٌ ورَهيصَةٌ: مرهوصة، والجمع رهصى.

والرَّواهِصُ من الحجارة: التي ترهص الدابة إذا وطئتها، وقيل: هي الثابتة الملتزقة المتراصة، واحدتها راهِصَة.

والرَّهْصُ: شدة العصر.

ورَهَصَه في الأمر رَهْصًا: لامه، وقيل: استعجله.

ورُهِصَ الحائط: دعم.

والرِّهْصُ: سفل عرق الحائط.

والرِّهْصُ: الطين الذي يجعل بعضه على بعض فيبنى به، قال ابن دريد: لا أدري ما صحته، غير انهم قد تكلموا به.

والرَّهَّاص: الذي يعمل الرِّهْصَ.

والمَرْهَصَة: الدرجة والمرتبة، قال الأعشى:

رَمَى بِكَ في أُخراهُم تَركُكَ العُلا وفُضِّلَ أقوامٌ عليك مَراهِـصَـا

والإرهاص: الإثبات، واستعمله أبو حنيفة في المطر فقال: وأما الفرغ المقدم فإن نوءه من الأنواء المشهورة المذكورة المحمودة النافعة، لأنه إرهاص للوسمى، وعندي انه يريد إنها مقدمة له وإيذان به.

والإرهاص على الذنب: الإصرار عليه، وفي الحديث: "و إن ذنبه لم يكن عن إرهاص".

والأسد الرَّهيصُ: من فرسان العرب معروف.

الهاء والصاد واللام

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الصَّهَلُ: حدة الصوت مع بحح، كالصَّحَل.
والصَّهيلُ: من أصوات الخيل، صَهَل يَصْهَل ويَصهِل صَهِيلا.
وفرس صَهَّالٌ: كثير الصَّهيل.
ورجل ذو صاهِلٍ: شديد الصِّيالِ والهياج.
والصاهِلُ من الإبل: الذي يخبط بيده ورجله وتسمع لجوفه دويا من عزة نفسه.
وصاهِلةُ: اسم.
وبنو صاهِلَةَ: بطن.
الهاء والصاد والنون
النَّهْصُ: الظلم، وقد تقدمت في الضاد، وهو الصحيح.
الهاء والصاد والباء
هَبِصَ الكلبِ: حرص على الصيد وقلق نحوه.
وهَبِصَ هَبْصَاً وهبَصاً، وهو هَبِصٌ وهابِصٌ: نشط ونزق، وقال اللحياني: قفز، ونزا والمعنيان متقاربان، والاسم الهبَصَي.
وهبَصَ يَهبِصُ هَبْصاً: مشى عجلا.
مقلوبه:) ص ه ب (
الصَّهَب والصُّهبَة: أن تعلو الشعر حمرة وأصوله سود، فإذا دهن خيل إليك انه أسود، وقيل، هو أن يحمر الشعر كله، صَهِبَ صهَبا، واصهَبَّ، واصهابَّ، وهو أصهَبُ. وقيل: الأصهبُ من الشعر: الذي تخلط بياضه حمرة.
والأصهَب من الإبل: الذي ليس بشديد البياض، وقال ابن الأعرابي: العرب قول: قريش الإبل: صُهْبُها وأدمها، يذهبون في ذلك إلى تشريفها على سائر الإبل، وقد أوضحوا ذلك بقولهم: خير الإبل صُهُبها وحمرها، فجعلوها خير الإبل، كما أن قريشا خير الناس عندهم.
ويقال للأعداء: صُهْبُ السبال وإن لم يكونوا كذلك، قال:

جاءوا يَجرُّون الحديدَ جَرَّا
صُهبَ السِّبالِ يَبتغونَ الشَّرَّا

وإنما يريد أن عداوتهم لنَا كعداوة الروم، والروم صُهبُ السبال والشعور، وإلا فهم عرب، وألوانهم الأدمة والسمرة والسواد.
والصَّهباءُ: الخمر، قيل: هي التي عصرت من عنب بيض، وقيل: هي تكون منه ومن غيره، وذلك إذا ضربت إلى البياض، قال أبو حنيفة: الصَّهباءُ: اسم لها كالعلم، وقد جاء بغير ألف ولام، لأنها في الأصل صفة. قال الأعشى:

وصَهباءَ طافَ يَهودِيُّها وأبْرزَها وعليها خَتَم

وأصهَبَ الرجل: ولد له أولاد صُهْبٌ.
والصُّهابِيُّ كالأصهَبِ، وقول همیان:

يُطيرُ عنها الوبَرَ الصُّهابِجا

أراد الصُّهابِيَّ، فخفف وأبدل، وقول العجاج:

بِشعْشَعانِيٍّ صُهابِيٍّ هَدلْ

إنما عنى به المشفر وحده، وصفه بما توصف به الجملة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وصُهْبَى: اسم فرس النمر بن تولب، وإياها عنى بقوله:

لقد غدَوتْ بِصُهْبَي وهي مُلهِبةٌ إلهابُها كضِرامِ النارِ في الشِّيحِ

ولا أدري أشتقه من الصُّهَب الذي هو اللون، أم ارتجله علما.

والصُّهابِيُّ: الوافر الذي لم ينقص.

ونعم صُهابِيٌّ: لم تؤخذ صدقته، بل هو بوفره.

والصُّهابِيُّ من الرجال: الذي لا ديوان له.

ورجل صَيْهَبٌ: طويل.

وصخرة صَيْهَبٌ: صلبة.

ويوم صَيْهَبٌ: شديد الحر.

والصَّيْهَب: شدة الحر، عن ابن الأعرابي وحده، ولم يحكه غيره إلا وصفا.

وصُهابُ: موضع: جعلوه اسما للبقعة، وأنشد الأصمعي:

وأبِى الذي تركَ الملوكَ وجَمعَهم بِصُهابَ هامِدُة كأمسِ الدابـرِ

وصُهَيبُ بن سنان: رجل، وهو الذي أراده المشركون مع نفر معه على ترك الإسلام وقتلوا بعض النفر الذين كانوا معه، فقال لهم صُهَيبٌ: أنا شيخ كبير إن كنت عليكم لم أضركم وإن كنت معكم لم أنفعكم، فخلوني وما أنا عليه وخذوا مالي، فقبلوا منه، وأتى المدينة فلقيه أبو بكر الصديق، فقال له: ربح البيع يا صُهَيبُ، فقال له: وأنت ربح بيعك يا أبا بكر، وتلا قوله تعالى:)و من الناسِ مَن يْشِري نَفسَه ابتِغاءَ مَرضاةِ اللهِ(.

الهاء والصاد والميم

الهَصْمُ: الكسر: وناب هَيْصَمٌ: يكسر كل شيء، وأسد هَيصَمٌ، من ذلك. وقيل: سمى به لشدته، وقيل: الهَيْصَم: اسم للأسد.

والهَيْصَم: حجر أملس تتخذ منه الحقاق. وأكثر ما يتكلم به بنو تميم، وربما قلبت فيه الصاد زايا.

وهَيصَمٌ: رجل.

والهَصَمْصَمُ: الأسد.

مقلوبه:) ه م ص (

الهَمَصَة: هنة تبقى من الدبرة في غارب البعير.

مقلوبه:) ص ه م (

الصَّيْهَم: الشديد قال:

فَغدا على الرُّكبانِ غيرَ مُهَلَّلٍ بِهراوةٍ شَكِسِ الخليقةِ صَيهَمِ

والصَّيْهَم: الجمل الضخم.

والصَّيْهَمُ: الذي يرفع رأسه، وقيل: هو العظيم الغليظ، وقيل: هو الجيد البضعة، وقيل: هو القصير، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.

والصِّهْمِيمُ من الرجال: الشجاع الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد.

والصِّهميمُ من الإبل: الشديد النفس الممتنع السيئ الخلق، وقيل: هو الذي لا يرغو، وسئل رجل من أهل البادية عن الصِّهْمِيمِ فقال: هو الذي يزم بأنفه، ويخبط بيديه، ويركض برجليه قال ابن مقبل:

وقرَّبوا كلَّ صِهْمِيمٍ مناكِبُه إذا تَداكأَ منه دفعُه شَنَفـا

وقال يعقوب: مناكبه: نواحيه: تداكأ: تدافع، وتدافعه: سيره.
الهاء والسين والطاء
هَطَس الشيء يَهْطِسُه هَطْسا: كسره، حكاه ابن دريد، قال: وليس بثبت.
الهاء والسين والدال
هَدَسَه يَهْدِسُه هَدْسا: طرده وزجره. يمانية مماته.
والهَدَس: شجر، وهو عند أهل اليمن الآس.
مقلوبه:) س ه د (
سَهَدَ يَسْهَدُ سَهَداً وسُهْداً وسُهادا: لم ينم.
ورجل سُهُدٌ:قليل النوم، قال أبو كبير:

فَأتَتْ بهِ حوشَ الفؤادِ مُبَطَّنا سُهُدا إذا ما نامَ لَيلُ الهَوْجَلِ

وعين سُهُدٌ: كذلك.
وقد سَهَّده الهم والوجع.
وما رأيت من فلان سَهْدةً، أي أمر أعتمد عليه من خير أو بركة أو كلام مقنع وشيء سَهْدٌ مَهْدٌ، أي حسن.
والسَّهْوَدُ: الطويل الشديد.
وسُهدَدُ: اسم جبل، لا ينصرف، كأنه يذهبون به إلى الصخرة أو البقعة.
مقلوبه:) د ه س (
الدُّهْسَة: لون يعلوه أدنى سواد يكون في الرمال والمعز.
ورمل أدْهَسُ، والدَّهاسُ من الرمل: ما كان كذلك لا ينبت شجرا، وتغيب فيه القوائم، وقيل: هو كل لين سهل لا يبلغ أن يكون رملا وليس بتراب ولا طين، وقال ذو الرمة:

جاءت من البَيْضِ زُعراً لا لِباسَ لها إلا الـدَّهـاسُ وأمٌّ بُـــرَّةٌ وأبُ

وهي الدَّهَس.
وقيل الدَّهَس: الأرض السهلة يثقل فيها المشي، وقيل: هي الأرض التي لا يغلب عليها لون الأرض ولا لون النبات، وذلك في أول نباتها، والجمع أدهاسٌ، وقد ادْهاسَّتِ الأرض.
وأدْهَسَ القوم: ساروا في الدَّهَس،كما يقال: أوعثوا: ساروا في الوعث.
والدَّهْساءُ من الضأن: التي على لون الدَّهَس.
والدَّهْساء من المعز كالصدآء، إلا إنها أقل منها حمرة.
مقلوبه:) س د ه (
السَّدَه والسُّداهُ: شبيه بالدَّهش، وقد سَدِهَ.
الهاء والسين والتاء
السَّتْه، والسَّتَه، والإسْت معروفة، وهو من المحذوف المجتلبة له ألف الوصل، وقد يستعار ذلك للدهر،و قوله أنشده ثعلب:

إذا كَشَفَ اليوم العَماسُ عن أسْتِهِ فلا يَرتَدِي مِثلي ولا يَتـنـعَّـمُ

يجوز أن تكون الهاء فيه راجعة إلى اليوم، ويجوز أن تكون راجعة إلى رجل مهجو، والجمع

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أستاه، قال عامر بن عقيل السعدي، وهو جاهل:

رِقابٌ كالمَواجنِ خاظِياتٌ وأستاهٌ على الأكوارِ كومُ

خاظيات: غلاظ سمان.

ويقال: سَهٌ، وسُهٌ، في هذا المعنى بحذف العين قال:

إنَّ عُبَيدًا هي صِبيانُ السَّهْ

والسَّتَه: عظم الإست.

ورجل أستَه: عظيم الإست، والجمع سُتْهٌ، وسُتْهانٌ هذه عن اللحياني، وامرأة سَتْهاءُ، كذلك، ورجل سُتَهُمٌ، والأنثى سُتْهُمَةٌ كذلك، والميم زائدة.

وسَتَهْتُه أستَهُهُ سَتْها: ضربت أسته.

وجاء يَسْتَهُه، أي يتبعه من خلفه لا يفارقه، لأنه يتلو أسته.

والأستَه والسَّتِهُ: الطالب للاسْتِ، وهو على النسب، كما يقال: رجل حرح، التمثيل لسيبويه.

وكان ذلك على أسْتِ الدهرِ، أي قدمه، قال أبو نخيلة:

ما زالَ مَجْنُوناً على أسْتِ الدَّهرِ

الهاء والسين والراء

هَرَسَ الشيء يَهْرِسُه هَرْسا: دقه وكسره، وقيل: الهَرْسُ: دقك الشيء ولبينه وبين الأرض وقاية، وقيل: هو دقك إياه بالشيء العريض.

والمِهراسُ: الآلة المهروس بها.

والهَرِيس: ما هُرِس، وقيل: الهَرِيسُ: الحب المهروس قبل أن يطبخ فإذا طبخ فهو الهَريسةُ.

وأسد هَرَّاسٌ: يَهرِس كل شيء.

والهِرْماسُ: من أسماء الأسد، وقيل: هو الشديد من السباع، فعمال من الهَرْسِ على مذهب الخليل، وغيره يجعله فعلال، وسيأتي ذكره.

وهَرَس يَهرِس هَرْسا: أخفى أكله، وقيل: بالغ فيه، فكأنه ضد.

وإبل مَهاريسُ: شديدة الأكل.

والهَرِس والأهْرَس: الشديد المراس من الأسد.

والهِرْسُ: الثوب الخلق، قال ساعدة بن جؤية:

صِفْرِ المَباءَةِ ذي هِرْسَينِ إذا نَظَرتَ إليهِ قُلتَ قد فَـرَجـا
مُنعَجِفٍ

والهَرَاسُ: شجر كثير الشوك، قال النابغة:

فَبِتُّ كأنَّ العائِداتِ فَرَشْنَـنِـي هَراسا به يُعلَى فِراشِي
ويُقْشَبُ

وقال أبو حنيفة: الهَراسُ من أحرار البقول، واحدته هَراسَةٌ، وبه سمى الرجل.

وأرض هَرِسَةٌ: ينبت فيها الهَراسُ.

والمِهْراسُ: حجر مستطيل منقور يتوضأ منه.

والمِهراسُ: موضع. ويقل: مِهراسٌ أيضا، قال الأعشى:

فَرُكنِ مِهراسٍ إلى مارِدٍ فَقاعِ مَنفوحَةَ ذي الحائِرِ

مقلوبه: (س ه ر)

سَهِرَ سَهَراً: لم ينم ليلا، ومن دعاء العرب على الإنسان: ماله سَهِرَ وعَبِرَ.

وقد أسهَرَني الهم والوجع، قال ذو الرمة ووصف حميرا وردت مصايد:

وقد أسْهَرَتْ ذا أسهُمٍ باتَ لهُ فَوقَ زُجَّىْ مِرْفَقَيهِ وَحاوِحُ

جاذِلا
ورجل سَهَّارُ العين: لا يغلبه النوم، عن اللحياني.
وقالوا: ليل ساهِرٌ، أي ذو سَهَرٍ، كما قالوا: ليل نائم، وقول النابغة:
كتَمتُك ليلا بالجَمُومَينِ ساهِرا وهَمَّينِ: هَمًّا مُستَكِنًّا وظاهِرا
جوز أن يكون ساهرا نعتا لليل، جعله ساهرا على الاتساع، وأن يكون حالا من التاء في كتمتك، وقول أبي كبير:
فسَهِرْتُ عنها الكالِئَينِ فلـم أنـمْ حتى التَفَتُّ إلى السِّماكِ الأعزَلِ
أراد: سَهِرْت معهما حتى ناما.
والساهِرَة: الأرض، وقيل: وجهها، وفي التنزيل:)فإذا هُم بِالساهِرَةِ(وقيل: الساهِرَةُ: الفلاة، قال أبو كبير:
يَرْتَدنَ ساهِرَةً كأنَّ حَميمَها وعَميمَها أسدافُ لَيلٍ مُظلِمِ
وقيل هي الأرض التي لم توطأ، وقيل: هي أرض يجددها الله يوم القيامة.
والأسهَرانِ: عرقان يصعدان من الأنثيين حتى يجتمعا عند باطن الفيشلة، وهما عرقا المنى، وقيل: هما العرقان اللذان يندران من الذكر عند الإنعاظ، وقيل: هما عرقان في المتن يجري فيهما الماء ثم يقع في الذكر، قال الشماخ:
تُوائِلُ مِن مِصَكٍّ أنصَبَتهُ حَوالِبُ أَسْهَرَيهِ بالذَّنِينِ
وأنكر الأصمعي الأسهَرَينِ قال: وإنما الرواية أسهَرَتهُ، أي لم تدعه ينام. وذكر أن أبا عبيدة غلط، قال أبو حاتم،و هو في كتاب عبد الغفار الخزاعي، وإنما اخذ كتابه فزاد فيه، اعني كتاب صفة الخيل، ولم يكن لأبي عبيدة علم بصفة الخيل، وقال الأصمعي: لو أحضرته فرسا وقيل: ضع يدك على شيء منه ما درى أين يضعها.
والأَسْهَرانِ: عرقان في الأنف، وقيل: عرقان في العين.
والساهِرَة والسَّاهور، كالغلاف للقمر يدخل فيه إذا كسف. قال أمية:
قَمرٌ وساهورٌ يُسَلُّ ويُغمَدُ
وقال آخر يصف امرأة:
كأنَّها عِرقُ سامٍ عند ضارِبِهِ أو فِلْقَةٌ مِن جَوِف ساهورِ
يعني شقة القمر.
والساهور والسَّهَرُ: نفس القمر.
والسَّاهُورُ: دارة القمر كلاهما سرياني.
مقلوبه:) ر ه س (
رَهسَه يَرْهَسُه رَهْساً: وطئه وطأ شديدا.
الهاء والسين واللام
الهَلْسُ والهُلاس: شبه السلال من الهزال.
وهلَسَه الداء يَهْلِسُه هَلْسا: خامره، قال الكميت:
يُعالِجنَ أدواءَ السُّلالِ الهَوالِسا
والمَهْلُوس من الرجال: الذي يأكَل ولا يرى اثر ذلك في جسمه.
وركب مَهْلُوسٌ: قليل اللحم لازق على العظم يابس، وقد هُلِسَ هَلْسا.
ورجل مُهْتَلَس العقل: ذاهبه.
وأهلَس في الضحك: أخفاه، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

تَضحك مني ضَحِكا إهْلاسا

أراد: ذا إهلاسٍ، وإن شئت جعلته بدلا من ضحك.

وهالَسَ الرجلَ: ساره، قال حميد بن ثور:

مُهالَسَةً والسِّتْرُ بـينـي وبـينـهُ بِداراً كتَحليلِ القَطا جازَ بالضَّحْلِ

مقلوبه:) س ه ل (

السَّهْلُ: كل شيء إلى اللين وقلة الخشونة، والنسب إلى سهلي، على غير قياس.

والسَّهِلُ كالسَّهْلِ، قال الجعدي يصف سحابا:

حتى إذا هَبطَ الأفلاجَ وانقطَعتْ عنهُ الجَنُوبُ وحلَّ الغائِطَ السَّهِلا

وقد سَهُلَ سُهولةً.

وسَهَّلَه: صيره سَهْلا، وفي الدعاء: سَهَّلَ الله عليك الأمر ولك، أي حمل مؤونته عنك وخفف عليك.

والسَّهْل من الأرض: نقيض الحزن، وهو من الأسماء التي أجريت مجرى الظروف والجمع سُهُولٌ.

وأرض سَهلةٌ وقد سَهُلتْ سهولةً، جاءوا به على بناء وضده، وهو قولهم حزنت حزونة.

وأسهَلَ القوم: صاروا في السَّهْلِ، وقول غيلان الربعي يصف حلبة:

وأسْهَلوهنَّ دُقاقَ البَطحاءْ

إنما أراد أسْهلوا بهن في دقاق البطحاء، فحذف الحرف، وأوصل الفعل.

وبعير سُهْلِيٌّ: يرعى في السُّهولةِ.

ورجل سَهْلُ الوجه، عن اللحياني، ولم يفسره، وعندي انه يعني بذلك قلة لحمه، وهو ما يستحسن.

والسّهْلَة: راب كالرمل يجيء به الماء.

وأرض سَهِلَةٌ: كثيرة السَّهْلَةِ.

وإسْهالُ البطن كالخلفة، وقد أُسْهِلَ الرجل وأُسْهِلَ بطنه، وأسْهَلَه الدواء.

والسَّهْلُ: الغراب.

وسَهْلٌ وسُهَيْلٌ: اسمان.

وسُهَيلٌ: كوكب يمان.

مقلوبه:) ل ه س (

لَهَسَ الصبي ثدي أمه لَهْسا: لطعه بلسانه ولم يمصصه.

والمُلاهِس: المزاحم على الطعام من الحرص قال:

مُلاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائِزٌ في قَرْقَفِ المُدامِ
شُربَ الهِجالِ الوُلَّهِ الهِيامِ

الجائز: العابُّ في الشراب.

مقلوبه:) س ل ه (

سَلِيهٌ مَلِيهٌ: لا طعم له، كقولك: سليخ مليخ، عن ثعلب.

الهاء والسين والنون
نَهَسَ الطعام: تناول منه.
ونَهَسَتْه الحية: عضته، والشين لغة.
وناقة نَهُوس: عضوض، ومنه قول الأعرابي في وصف الناقة: إنها لعسوس ضوس شموس نهوس.
ونَهَسَ اللحم يَنْهَسه نَهْساً ونَهسَانا: انتزعه بالثنايا للأكل.
ونسر مِنْهَسٌ، قال العجاج:
مُضَبَّرُ اللَّحْيَينِ نَسْرا مِنْهَسا
ورجل مَنْهُوسٌ ونَهيسٌ: قَليل اللحم خفيف، قال الأفوه الأودي يصف فرسا:
يَغشَى الجَلاميدَ بأمثالِـهـا مُرَكَّباتٍ في وَظيفٍ نَهيسْ
والنُّهَسُ: ضرب من الصرد، وقيل: هو طائر يصطاد العصافير: ويديم تحريك ذنبه، والجمع نِهْسانٌ.
مقلوبه: (س ن ه)
السَّنَهُ: العام، منقوصة، والذاهب منها يجوز أن يكون هاء وواوا، بدليل قولهم في جمعها: سَنَهاتٌ وسَنواتٌ، كما أن عضة كذلك، بدليل قولهم: عضاه وعضوات.
والسَّنَهُ مطلقة: السَّنَهُ المجدبة، أوقعوا ذلك عليها إكبارا لها، وتشنيعا واستطالة، يقال: أصابتهم السَّنَهُ، والجمع من كل ذلك سَنَهاتٌ وسِنونَ، كسروا السين ليعلم بذلك انه قد أخرج عن بابه إلى الجمع بالواو والنون، وقد قالوا سنينٌ، أنشد الفارسي:
دَعانِيَ مِن نَجدٍ فإنَّ سِنينَه لَعِبنَ بِنا شِيباً وشَيَّبنَنا مُرْدا
فثبات نونه مع الإضافة يدل على إنها مشبهة بنون قنسرين فيمن قال هذه قنسرين.
وسانَهَ مُسانَهَةً وسِناها، والأخيرة عن اللحياني: عامله بالسَّنَهِ واستأجره لها.
وسانَهَت النخلة وهي سَنْهاءُ: حملت سَنَةً ولم تحمل أخرى، فأما قوله:
لَيسَتْ بِسَنـهـاءَ ولا رُجَّـبِـيَّةٍ ولكن عَرايا في السنينَ الجَوائِحِ
فقد تكون النخلة التي حملت عاما ولم تحمل آخر، وقد تكون التي أصابها الجدب وأضرَّ بها، فنفى ذلك عنها.
وأرض بني فلان سَنَهٌ، أي مجدبة.
وسَنِهَ الطعام والشراب سَنَها، وتَسَنَّهَ: تغير، وعليه وجه بعضهم قوله تعالى: (فانظُرْ إلى طَعامِك وشَرابِك لم يَتَسَنَّهْ(.
الهاء والسين والفاء
السَّهَفُ، والسُّهاف: شدة العطش، سَهِف سَهَفاً.
ورجل ساهِفٌ ومَسْهوفٌ: عطشان.
وناقة مِسْهافٌ: سريعة العطش.
والسَّهْفُ: تشحط القتيل في نزعه واضطرابه.
والسَّهْفُ: حرشف السمك.
والمَسْهَفَة: الممر، كالمسهكة، قال ساعدة بن جؤية:
بِمَسْهَفَةِ الرِّعـاءِ إذا هُمُ راحوا وإنْ نَعَقُوا
وسَيْهَفٌ: اسم.
مقلوبه: (س ف ه)

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

السَّفَه والسَّفاهُ والسَّفاهة: خفة الحلم، وقيل: نقيض الحلم، وقيل: الجهل، وهو قريب بعضه من بعض، وقد سَفِهَ حلمه ورأيه ونفسه سَفَها وسَفاهَةً: حمله على السَّفَهِ، قال اللحياني: هذا هو الكلام العالي، قال: وبعضهم يقول: سَفُهَ، وهي قليلة.
وسَفِهَ علينا وسَفُه: جهل، فهو سَفِيهٌ، والجمع سُفَهاءُ وسِفاهٌ، والأنثى سَفِيهةٌ، والجمع سَفِيهاتٌ وسَفائِه وسُفُهٌ وسِفاهٌ.
وسَفَّهَ الرجل: جعله سَفيها.
وسَفَّهه: نسبه إلى السَّفَهِ.
وسَفَّهَ الجهل حلمه: أطاشه وأخفه، قال:

ولا تُسَفِّهُ عندَ الوِردِ عَطْشَتُـها أحلامَنا وشَرِيبُ السَّوْءِ يَصْطَرِمُ

وسَفِهَ نفسه: خسرها جهلا.
وقوله تعالى:)و لا تُؤتوا السُّفَهاءَ أموالكمُ التي جعَل اللهُ لكُم قِياما(قال اللحياني: بلغنا انهم النساء والصبيان الصغار، لأنهم جُهَّالٌ بموضع النفقة، قال: وروى عن ابن عباس أنه قال: "النساء أسفَهُ السُّفهاء".
وقول المشركين للنبي صلى الله عليه وسلم: أتسفه أحلامنا؟ معناه: أتجهل أحلامنا؟ وقوله تعالى:)فإنْ كان الذي عليه الحق سَفِيها أو ضَعيفا(معناه إن كان جاهلا أو صغيرا، وقال اللحياني: السَّفيهُ الجاهل بالإملال، وهذا خطأ، لأنه قد قال بعد هذا)أوْ لا يستطيعُ أن يُمِلَّ هُوَ(.
وواد مُسْفَهٌ: مملوء، كأنه جاز الحد فَسَفُهَ، فَمُسفَهٌ على هذا متوهم من باب أسفَهتُه: وجدته سَفيها، قال عدي بن الرقاع:

فما بهِ بَطنُ وادٍ غِبَّ نَضْحَتِهِ وإنْ تَراغَبَ إلا مُسْفَهُ تَئِقُ

والسَّفَه: الخفة.
وثوب سَفِيهٌ: لهله سخيف.
وتَسفَّهتِ الرياح: اضطربت.
وتَسَفَّهتِ الريح الغصون: حركتها واستخفتها، قال ذو الرمة:

مَشَيْنَ كما اهتزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ أعالَيها مَرُّ الرّياحِ الـنَّـواسِـمِ

وسَفِهَ الماء سَفْهاً: أكثر شربه فلم يرو، والله أسفهه إياه، وحكى اللحياني: سَفِهتُ الماء وسافَهتُه: شربته بغير رفق.
وسَفَهْتُ وسَفِهتُ، كلاهما: شُغلت أو شَغلت.
وسَفِهتُ نصيبي: نسيته، عن ثعلب.
الهاء والسين والباء
السَّهْبُ والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ: الشديد الجري البطيء العرق من الخيل.
والمُسْهِبُ والمُسْهَبُ: الكثير الكلام، قال الجعدي:

غَيرَ عَيِيٍّ ولا مُسْهِبِ

ويروى مُسْهَبِ وقد اختلف فيَ هذه الكلمة فقال أبو زيد: المُسْهِب: الكثير الكلام، وقال ابن الأعرابي: أسهب الرجل فهو مُسهَبٌ.
والمُسْهَبُ والمُسْهِبُ: الذي لا تنتهي نفسه عن شيء طمعا وشرها.
ورجل مُسْهَبٌ: ذاهب العقل، وقيل: هو الذاهب العقل من لدغ حية أو عقرب، وقيل: هو الذي

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يهذي من خرف.
والتَّسْهِيب: ذهاب العقل، والفعل منه ممات، قال ابن هرمة:

أمْ لا تَذَكَّرُ سَلمَى وهيَ نازِحةٌ إلا اعتراكَ جَوَى سُقمٍ وتَسهيبُ

ورجل مُسْهَب الجسم: إذا ذهب جسمه من حب، عن يعقوب، وحكى اللحياني، رجل مُسْهِبُ العقل بالكسر، ومسهم، على البدل، قال: وكذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحب.
والمُسْهَبُ: المتغير اللون من حب أو فزع أو مرض.
وموضع مُسهِبٌ: لا يمسك الماء، عن ابن الأعرابي.
والسَّهْبُ من الأرض: المستوى في سهولة، والجمع سُهوبٌ، وقيل: سهُوبُ الفلاة: نواحيها التي لا مسلك فيها.
وبئر سَهْبَةٌ: بعيدة القعر.
والمُسهَبةُ من الآبار: التي تغلبك سهلتها حتى لا تقدر على الماء وتسهل.
وأسْهَب القوم: حفروا فهجموا على الرمل أو الريح، قال:

حَوْضُ طَوِىٌّ نِيلَ من إسهابِها يَعتَلِجُ الآذِى مِن حَبابِها

وحفر القوم حتى أسهَبوا، أي لم يصيبوا خيرا، هذه عن اللحياني.
والمُسهِب: الغالب المكثر في عطائه.
ومضى سَهْبٌ من الليل، أي وقت.
والسَّهْباءُ: بئر لبني سعد، وهي أيضا: روضة معروفة مخصوصة بهذا الاسم.
مقلوبه:) ب ه س (
البَهْسُ: المقل ما دام رطبا، والشين لغة، وقد تقدم.
والبَهْسُ: الجرأة.
وبَيْهَسٌ: من صفات الأسد، مشتق منه.
وبُهَيْسَةُ: اسم امرأة، قال نفر جد الطرماح:

ألا قالت بُهَيْسَةُ ما لِنَفْـرٍ أراه غَيَّرَتْ منه الدُّهور

ويروى بُهَيْشَةٍ بالشين، وقد تقدم.
مقلوبه:) س ب ه (
السَّبَه: ذهاب العقل من الهرم.
ورجل مَسْبوهٌ، ومُسبَّهٌ وسَباهٍ: مدله ذاهب العقل، أنشد ابن الأعرابي:

ومُنتَخَـبٍ كـأنَّ هـالةَ أُمُّـهُ سَباهِي الفُؤَادِ ما يعيشُ بِمَعْقُولِ

هالَةُ هنا: الشمس، ومنتخب: حذر كأنه لذكاء قلبه فزع، ويروى "كأن هالة أمه" أي هو رافع رأسه صعدا كأنه يطلب الشمس، فكأنها أمه.
وقال كراع: السُّباهُ، بضم السين: الذاهب العقل، وهو أيضا الذي كأنه مجنون من نشاطه، والظاهر من هذا انه غلط، إنما السُّباهُ: ذهاب العقل، أو النشاط الذي كأنه مجنون.
ورجل سَبِهٌ وسَباهٍ وسَباهِيَةٌ: متكبر.
الهاء والسين والميم

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هَسَمَ الشيء يَهْسِمُه هَسْماً: كسره.
مقلوبه:)ه م س (
الهَمْسُ: الخفي من الصوت والوطء والأكل، وقد هَمسوا الكلام هَمْسا، وفي التنزيل:)فلا تَسمَعُ إلا هَمْسا(.
والهَموس والهَمِيسُ جميعا، كالهْمسِ في جميع هذه الأشياء، وقيل: الهَمِيسُ: المضغ الذي لا يفغر به الفم، وكذلك المشي الخفي الحس قال:

وهنَّ يَمشينَ بِنا هَميسا

وقيل الهَمسُ والهَميسُ: حس الصوت في الفم مما لا إشراب له من صوت الصدر، ولا جهارة في المنطق، ولكنه كلام في الفم كالسر.
وتَهامسَ القوم: تساروا، قال:

فَتهامَسوا سِراً وقالوا عَرِّسوا في غيرِ تَمئِنَةٍ بغيرِ مُعَرَّسِ

والحروف المهموسة عشرة أحرف، وهي: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والصاد والتاء والسين والثاء والفاء، ويجمعها في اللفظ قولك: "ستشحثك خصفة" قال سيبويه: وأما المهموس فحرف ضعف الاعتماد من موضعه حتى جرى معه النفس: قال بعض النحويين: وأنت تعتبر ذلك بأنه قد يمكنك تكرير الحرف مع جري النفس نحو، سسسس ككككك، هههه، ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أمكنك. قال ابن جني: فأما حروف الهمس فإن الصوت الذي يخرج معها نفس، وليس من صوت الصدر إنما يخرج منسلا، وليس كنفخ الزاي والظاء والذال والضاد، والراء شبيهة بالضاد.
وأسد هَمُوسٌ وهَمَّاسٌ: شديد الغمز بضرسه قال الهذلي:

يَحمي الصَّريمةَ أُحدانُ الرّجالِ لهُ صَيْدٌ ومُجترِئ بالليلِ هَـمَّـاس

مقلوبه:) س ه م (
السَّهْمُ: الحظ، والجمع سُهُمانٌ وسُهْمَة، الأخيرة كأخوة.
والسَّهْم: القدح الذي يقارع به، والجمع سِهامٌ.
واسْتَهَمَ الرجلان: تقارعا.
وساهمَ القوم فَسَهَمُهمْ سَهما: قارعهم فقرعهم.
والسَّهْم: واحد النبل. وهو مركب النصل والجمع أسهُمٌ وسِهامٌ.
وبرد مُسَهَّمٌ: مخطط بصور على شكل السّهام، وقال اللحياني: إنما ذلك لوشي فيه، قال ذو الرمة يصف دارا:

كأنها بعدَ أحوالٍ مَضَيْنَ لها بالأشيَمَيْنِ يَمانٍ فيه تَسهِيمُ

والسَّهْم: مقدار ست أذرع في معاملات الناس ومساحاتهم.
والسَّهْم: حجر يجعل على باب البيت الذي يبنى للأسد ليصاد فيه. فإذا دخله وقع الحجر على الباب فسده.
والسُّهْمَة: القرابة قال عبيد:

قدْ يوصَلُ النازح النَّائِي وقدْ يُقطَعُ ذو السُّهْمَةِ القَريبُ

والسُّهام والسَّهامُ: الضمر وتغير اللون وذبول الشفتين.
سَهَمَ يَسْهمُ سُهاما وسُهوما، وقول عنترة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والخَيلُ ساهِمَةُ الوجوهِ كأنّما يُسقَى فوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ

فسره ثعلب فقال: إنما أراد أن أصحاب الخيل تغيرت ألوانهم مما بهم من الشدة، ألا تراه قال:

يُسقَى فَوارِسُها نَقيعَ الحَنْظَلِ

فلو كان السُّهامُ للخيل أنفسها لقال: كأنما تسقى نقيع الحنظل.

وفرس ساهِمُ الوجه، محمول على كريهة الجري وقد سُهِمَ، وكذلك الرجل إذا حمل على كريهة الحرب.

والسُّهُوم: العبوس من الهم، قال:

إنْ أَكُنْ موثَقاً لِكِسرَى أسيراً في هُمومٍ وكُربَةٍ وسُهـومِ

رَهنَ قَيدٍ فما وَجدتُ بَـلاءً كإسارِ الكَريمِ عندَ الـلَّـئيمِ

والسُّهام داء يأخذ الإبل.

والسَّهام: وهج الصيف وغبارته، قال ذو الرمة:

كأنا على أولادِ أحقَبَ لاحَهُ رَمىُ السَّفا أنفاسَها بِسَهامِ

والسَّهام: لعاب الشيطان، قال بشر بن أبي خازم:

وأرضٌ تَعِزفُ الجِنَّانُ فيها فَيافِيها يَطيرُ بِها السَّهـام

والسَّهام: الريح الحارة، واحدها والجمع سواء، قال لبيد:

ورَمَى دَوابِرَها السَّفا وتَهيَّجَـتْ ريحُ المَصايِفِ سَوْمُها وسَهامُها

والسَّهُوم: العُقاب.

وأسهَم الرجل فهو مُسهَمٌ، نادر: إذا كثر كلامه، كأسهب فهو مسهب، والميم بدل من الباء.

ورجل مُسهَمُ العقل والجسم، كمسهب. وحكى يعقوب أن ميمه بدل، وحكى اللحياني: رجل مُسهِم العقل، كمسهب، قال: وهو على البدل أيضا.

وسهْمٌ وسُهَيْمٌ: اسمان.

وسَهامٌ: موضع، قال أمية بن أبي عائذ:

تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ جُنوبَ سَهامٍ إلى سُرْدَدِ

مقلوبه:) س م ه (

سَمَهَ البعير والفرس في شوطه يَسْمَه سُمُوها: لم يعرف الإعياء.

والسُّمَّهُ، والسُّمَّهْىَ، والسُّمَّيْهَي كله: الباطل.

وذهبت إبله السُّمَّيْهَي: تفرقت في كل وجه، وقيل: السُّمَّيْهَي: التفرق في كل وجه من أي حيوان كان.

وسَمَّه الرجل إبله: أهملها، وهي إبل سُمَّهٌ. وهذا قول أبي حنيفة، وليس بجيد، لأن سُمَّه ليس على سَمَّه، إنما هو على سَمَهَ.

والسُّمَّه: أن يرمي الرجل إلى غير غرض.

وبقى القوم سُمَّها، أي متلددين، قال ابن الأعرابي: كثر عيال رجل من طيء من بنات وزوجة، فخرج بهن إلى خيبر يعرضن لحماهن، فلما وردها قال:

قُلتُ لِحُمَّى خَيبرَ استَعِـدِّي هَذي عِيالي فاجْهَدي وجِدّي

وباكِري بِـصـالِـبٍ ووِرْدِ أعانَكِ اللهُ على ذا الجُـنـدِ

قال: فأصابته الحمى فمات، وبقي عياله سُمَّها متلددين.

وسَمِهَ الرجل سَمَها: دهش.

ورجل سامِهٌ: حائر من قوم سُمَّهٍ.
والسُّمَّهَى: مخاط الشيطان.
والسُّمَّهَةُ: خوص يسف ثم يجعل شبيها بالسفرة.
الهاء والزاي والطاء
الزَّهْوَطَةُ: عظم اللقم، عن كراع.
الهاء والزاي والدال
الزُّهْدُ-في الدين خاصة-: ضد الحرص على الدنيا.
والزَّهادةُ-في الأشياء كلها-: ضد الرغبة: زهد، وزهِد وهي أعلى، يَزهَد فيهما، زُهْدا وزَهْدا بالفتح، عن سيبويه، وزَهادَةً فهو زاهِدٌ من قوم زُهَّادٍ.
وزَهَّدَه في الأمر: رغبة عنه، وقوله تعالى:)و كانُوا فيهِ منَ الزَّاهِدِينَ(قال ثعلب: اشتروه على زُهدٍ فيه.
والزَّهِيدُ: الحقير.
وعطاء زَهِيدٌ: قليل.
وازْدَهَدَ العطاء: استقله.
ورجل مُزهِدٌ: يُزْهَد في ماله لقلته.
ورجل زَهيدٌ وزاهِدٌ: لئيم مَزهودٌ فيما عنده، وأنشد اللحياني:

يا دِبْلُ ما بِتُّ بلَيلٍ هاجِدا
ولا عَدَوْتُ الرَّكْعَتينِ ساجِدا
مَخافةً أن تُنفِدِي المَزاوِدا
وتُغْبَقَي بَعدي غَبُوقا بارِدا
وتَسألي الفَرْضَ لَئِيما زاهِدا

ورجل زَهيدٌ، وامرأة زَهيدٌ: قليلا الطعام.
وأرض زَهادٌ: تسيل من أدنى مطرة وهي ضد الزغاب.
وزِهادُ التلاع والشعاب: صغارها، يقال: أصابنا مطر أسال زَهادَ الغرضان،
الغرضان: الشاب الصغار من الوادي، ولا أعرف لها واحدا.
وواد زَهِيدٌ: قليل الأخذ من الماء.
وزَهيدُ الأرض: ضيقها لا يخرج منها كبير ماء، وجمعه زُهْدانٌ.
ورجل زَهِيدٌ: ضيق.
ورجل زَهِيدٌ: ضيق الخلق، والأنثى زَهِيدَةٌ.
وزهَد النخل يَزْهَدُه ويَزْهُدُه زَهْداً: خرصه وحزره.
الهاء والزاي والراء
هَزَرَهُ بالعصا يَهْزُرُه: ضربه بها على جنبيه وظهره ضربا شديدا.
والهَزْرُ: الغمز الشديد، هَزَرَهَ يهزُرُه هَزْراً، فيهما ورجل مِهزَرٌ وذو هَزَرات: يغبن في كل شيء قال:

إلاَّ تَدعْ هَزَرات لَستَ تارِكَها تُخلعْ ثِيابُكَ لا ضَأنٌ ولا إبِلُ

يقول: لا تبقي له ضأن ولا إبل.
ورجل هِزْرٌ: مغبون أحمق يطمع فيه.
والهَزْرَةِ والهَزَرَة: الأرض الرقيقة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والهُزَرُ: قبيلة من اليمن بيتوا فقتلوا والهُزَرُ: موضع، قال أبو ذؤيب:

لَقالَ الأباعِدُ والشَّامِتو نَ كانوا كلَيلَةِ أهلِ الهُزَرْ

يعني تلك لقبيلة أو ذلك الموضع.

ومَهْزورُ: واد بالحجاز.

وهَيْزَرٌ: اسم.

والهَزَوَّرُ: الضعيف، زعموا.

مقلوبه:) ه ر ز (

هَرْوَزَ الرجل والدابة: ماتا.

مقلوبه:) ز ه ر (

الزَّهَرَة: نور كل نبات، والجمع زَهَرٌ، وخص بعضهم به الأبيض، وقد أبنت فساد ذلك في "الكتاب المخصص"، وقال ابن الأعرابي: النور: الأبيض، والزَّهَرُ: الأصفر، وذلك لأنه يبيض ثم يصفر، والجمع أزهارٌ، وأزاهيرُ جمع الجمع، وقد أزهَرَ الشجر والنبات، وقال أبو حنيفة: أزْهَر النبت بالألف: إذا نور، وزَهَرَ، بغير ألف، إذا حسن.

وأزهارَّ النبات، كأزهَرَ، وجعله ابن جني رباعيا.

والزَّهْرَة: النبات، عن ثعلب، وأراه إنما يريد النور.

وزَهْرَة الدنيا وزَهَرَتُها: حسنها وبهجتها، وفي التنزيل:)زَهْرَةَ الحياةِ الدُّنيا(.

والزُّهْرَة: الحسن والبياض، وقد زَهِرَ زَهَراً.

والزَّاهِرُ والأزهَرُ: الحسن الأبيض من الرجال، وقيل: هو الأبيض فيه حمرة. وفي حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وسلم: "كان أزهرَ ليس بالأبيض الأمْهَقِ".

والزُّهْرُ: ثلاث ليال من أول الشهر.

والزُّهَرَة: هذا الكوكب الأبيض قال:

وأيقَظْتَني لِطُلوعِ الزُّهَرَهْ

وزَهَرَ السراج يَزْهَر زُهورا، وازدهَر: تلألأ، وكذلك الوجه والقمر والنجم، قال:

آلُ الزُّبَيرِ نُجومٌ يَستضاءُ بهِـمْ إذا دَجا الليلُ منْ ظَلمائِه زَهَرا

وقال:

عَمَّ النُّجومَ ضَوءُه حينَ بَهَرْ

فَغَمَرَ النَّجمَ الذي كان ازْدَهَرْ

وقال العجاج:

ولَّى كمصباحِ الدُّجَى المَزْهورِ

قيل في تفسيره: هو من أزهَره الله، كما يقال: مجنون من أجنَّه.

والأزهَر: القمر.

والأزْهَرانِ: الشمس والقمر، لنورهما وقد زَهَر يَزْهَر زَهْراً، وزَهْر فيهما، كل ذلك من البياض.

ودرة زَهْراءُ: بيضاء صافية.

وأحمر زاهِرٌ: شديد الحمرة، عن اللحياني.

والازْدِهارُ بالشيء: الاحتفاظ به، قال جرير:

فإنك قَيْنٌ وابنُ قَيْنَينِ فازدَهِرْ بِكيرِكَ إنَّ الكيرَ للقَينِ نافعُ

قال أبو عبيد: هو معرب من نبطي أو سرياني، وقال ثعلب: ازدَهِرْ بها، أي احتملها، قال: وهي أيضا كلمة سريانية.

والمِزْهَر: العود الذي يضرب به.

والرَّاهِرِيَّة: التبختر، قال أبو صخر الهذلي:

يَفوحُ المِسكُ منه حينَ يَغدو ويَمشِي الرَّاهِرِيَّةَ غيرَ خالِ

وبنو زُهْرَةَ: أخوال النبي صلى الله عليه وسلم.

وقد سَمَّتْ العرب زاهِرا وأزهرَ وزُهَيْرا.

وزَهْرانُ: أبو قبيلة.

والمَزاهِرُ: موضع، أنشد ابن الأعرابي للدبيري:

ألا يا حماماتِ المَزاهِرِ طالما بَكَيْتُنَّ لَو يَرْثي لكنَّ رَحِـيمُ

مقلوبه:) ر ه ز (

رَهَزَها يَرْهَزُها رَهْزا، فارتَهَزَتْ، وهو تحركهما جميعا.

الهاء والزاي واللام

الهَزْلُ: نقيض الجد، هَزَلَ يَهزِلُ هَزْلا، وهَزِلَ في اللعب هَزَلا، الأخيرة عن اللحياني، وهازَلَنِي، قال:

ذو الجِدِّ إنْ جَدَّ الرِّجالُ بهِ ومُهازِلٌ إنْ كانَ في هَزْلِ

ورجل هَزِيل: كثير الهَزْلِ.

وأهزَله: وجده لعابا.

وقول هَزْلٌ: هذاء، وفي التنزيل:)و ما هوَ بالهَزْلِ(قال ثعلب: أي ليس بهذيان.

والهُزَالة: الفكاهة.

والهُزالُ: نقيض السمن، وقد هُزِلَ الرجل والدابة هُزالا، وهَزَل هو هَزْلا وهُزْلا، وقوله أنشده أبو إسحاق:

والله لَولا حَنَفٌ برِجْلِه
ودِقَّةٌ في ساقِه مِن هُزْلِه
ما كانَ في فِتيانِكُم مِن مِثلِه

وهَزَلتُه أنا أهزِلُه.

وهَزل الرجل يَهْزَل هَزْلا: موتت ماشيته.

وأهزَل: هُزِلَتْ ماشيته ولم تمت، قال:

يا أُمَّ عبدِ اللهِ لا تَستَعجلي
ورَفِّعِي ذَلاذِلَ المُرَحَّلِ
إني إذا مُرَّ زَمانٍ مُعضِلِ
يُهزِلْ ومن يُهزِلْ ومن لا يُهزَلِ
يُعِهْ وكلٌّ يَبْتَليه مُبتَلِى

يُهْزِلْ موضعه رفع، ولكن أسكن للضرورة وهو فعل للزمان.

وقال اللحياني: هَزَلْتُ الدابة أهْزُلُها هَزْلا وهُزالا، وهزَلَهم الزمان يَهْزِلُهم، وقال بعضهم: هَزَل القوم، وأهزَلوا: هُزِلَتْ أموالهم.

والهَزيلة من الإبل: اسم مشتق، قال:

حتى إذا نوَّرَ الجَرْجارُ وارتَفَعَت عنها هَزيلَتُها والفَحْلُ قد ضَرَبا

والجمع هَزائِلُ، وهَزْلَى.

والمَهازِلُ: الجدوب.

وأهْزَلَ القوم: حبسوا أموالهم عن شدة وتضييق.

واستعمل أبو حنيفة الهَزْلَ في الجراد فقال: يجيء في الشتاء أحمر هزلا لا يدع رطبا ولا

يابسا إلا أكله.
وأرض مَهزُولةٌ: رقيقة، عنه أيضا.
واستعمل الأخفش المَهْزولَ في الشعر فقال: الرمل: كل شعر مَهزولٍ ليس بمؤتلف البناء، كقوله:

أقفَرَ مِن أهْلِه مُلْحوبُ فالقُطَبيَّاتُ فالذنـوبُ

وهذا نادر.
وهَزَّالٌ، وهُزَيلٌ: اسمان.
مقلوبه:) ز ه ل (
الزَهَلُ: امليساس الشيء وبياضه، زَهِلَ زَهَلا.
والزُّهْلُول: الأملس من كل شيء.
مقلوبه:) ل ه ز (
لَهَزَه الشيب يَلْهَزُه لَهْزاً: ظهر فيه.
ولَهَزَه يَلهَزُه لهْزاً، ولَهَّزَه: ضربه بجمعه في لهازمه ورقبته، وقيل: اللَّهْزُ: الدفع والضرب.
ولهَزَ الفصيل أمَّه يَلْهَزها لهْزا: ضرب ضرعها عند الرضاع بفيه ليرضع.
ولهَزَه بالرمح: طعنه به في صدره.
واللهِزُ: الشديد، قال ابن مقبل يصف فرسا:

وحاجِبٍ خاضعٍ وماضِغٍ لَـهِـزٍ والعينُ تَكشفُ عنها ضافِيَ الشعَرِ

الضافي: السابغ المسترخي، وهذا عندهم غلط، لأن كثرة الشعر من الهجنة، وقد لُهِزَ الفرس لَهْزا، ومنه قول الأعرابي في صفة فرس: لُهِزَ لَهْزَ العير، وأنف تأنيف السير؛ أي ضبر تضبير العير، وقُدَّ قَدَّ السير المستوي.
وقال أبو حنيفة: اللاَّهِزَة: الأكمة إذا شرعت في الوادي وانعرج عنها.
وقد سموا لاهِزاً ولَهازاً، ومِلْهَزا.
مقلوبه:) ز ل ه (
زَلِهَ زَلَها: زمع وطمع.
الهاء والزاي والنون
هَوْزَنٌ: طائر.
وبنو هَوازِنَ: بطن من ذي الكلاع.
وهَوازِنُ: قبيلة، والنسب إليهم هوازني، لأنه قد صار اسما للحي، ولو قيل: هَوْزَنِيٌّ لكان وجها، أنشد ثعلب:

إنَّ أباكَ فَرَّ يومَ صِفِّينْ
لمَّا رأى عَكًّا والأشعَرِيِّينْ
وحابِسا يَستَنُّ بالطَّائِيِّينْ
وقَيْسَ عَيْلانَ الهَوازِنِيِّينْ

مقلوبه:) ن ه ز (
نَهَزَه نَهْزًا: دفعه وضربه.
والنَّهْزُ: التناول باليد والنهوض للتناول جميعا.
والناقة تَنْهَزُ بصدرها، إذا نهضت لتمضي. وناقة نهوز، قال:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

نَهوزٌ بأُخراها زَجُولٌ برِجلِها

والدابة تَنْهزُ برأسها نَهْزا، إذا ذبت عن نفسها. قال ذو الرمة:

قِياما تَذُبُّ البقَّ عنْ نُخَرِاتها بِنَهْزٍ كإيماءِ الرُّؤوسِ المَوانعِ

والنُّهزَة: الفرصة تجدها من صاحبك.

وانتهزَها وناهَزَها: تناولها من قرب وبادرها.

وتناهزَ القوم، كذلك، وأنشد سيبويه:

ولقدْ عَلِمتُ إذا الرّجالُ تَناهَزوا أنّى وأيُّكُـمُ أعـزُّ وأمـنَـعُ

وناهزَ الخمسين: قاربها، وناهزَ الحلم ونَهَزَه: قاربه.

وإبل نَهْزُ مائة، ونُهازُ مائة، ونِهازُ مائة، أي قرابتها.

ونَهَزَ الناقة يَنْهزُها نَهْزا: ضرب ضرتها لتدر صعدا.

والنَّهُوز من الإبل: التي يموت ولدها فلا تدر حتى يوجأ ضرعها، وناقة نَهوز: لا تدر حتى يُنْهَز لحياها: أي يضربا، قال:

أبقَى على الذُّلّ منَ النَّهُوزِ

وأَنْهَزتِ الناقة، إذا نهز ولدها ضرعها، قال:

ولكنَّها كانتْ ثَلاثا مَياسِـرا وحائِلَ حَولٍ أَنهَزَتْ فأَحلَّتِ

ورواه ابن الأعرابي "أُنْهِزَت" ولا وجه له.

ونَهَزَ الدلو يَنْهَزها نَهْزا: نزع بها، قال الشماخ:

غدَوت لها صُعْرَ الخُدودِ كما غَدتْ على ماء يَمْؤودَ الدِّلاءُ النَّواهِـزُ

يقول: غدت هذه الحمر لهذا الماء كما غدت الدلاء النواهز لماء يمؤود، وقيل: النواهز: اللواتي ينهزن في الماء، أي يحركن ليمتلئن، فاعل بمعنى مفعول، والأول أفضل.

ونَهَزَ الرجل: مد بعنقه وناء بصدره ليتهوع، حكاه الهروي في الغريبين.

وناهِزٌ، ومُناهِزٌ، ونُهَيزٌ: أسماء.

مقلوبه:) ن ه ز (

التَّنَزُّه: التباعد، والاسم النُّزْهةُ، ومكان نَزهٌ ونَزِيهٌ، وقد نَزِه نَزاهةً ونَزاهِيَةً، وأرض نَزْهة ونَزِهة: بعيدة عذبة نائية من الأنداء والمياه والغمق.

وتَنزَّه: خرج إلى الأرض النزهة، والعامة يغلطون فيجعلون التنزه: الخروج إلى البساتين والخضر والرياض، وإنما التنزه حيث لا يكون ماء ولا ندى ولا جمع ناس، وذلك شق البادية.

ورجل نَزْهُ الخلق ونَزِهُهُ، ونازِهُ النفس: عفيف متكرم يحل وحده ولا يخالط البيوت بنفسه ولا ماله، والجمع نُزَهاءُ ونَزِهونَ ونِزاهٌ، والاسم النَّزْهُ والنَّزاهةُ.

ونَزَّه نفسه عن القبيح: نحاها.

ونَزَّهَ الرجل: باعده عن القبيح.

وسقى إبله ثم نَزَّهَها: باعدها عن الماء.

وهو بِنُزْهَةٍ عن الماء، أي بعد.

وفلان نَزِيه، أي بعيد.

وتَنزَّهوا بحرمكم عن القوم: تباعدوا.

ومكان نَزِيهٌ: خلاء ليس فيه أحد.

ونُزْهُ الفَلا: ما تباعد منها قال أسامة ابن حبيب الهذلي:

كأسْحَمَ فَرْدٍ على حافَةٍ يُشرِّدُ عنْ كتِفَيْهِ الْذُّبابا
أقَبَّ رَباعٍ بِنُزْهِ الفَـلا ةِ لا يَرِدُ الماءَ إلا ائْتِيابا

ويروى "إلا انتيابا".
والتَّنزِيه: تسبيح الله عز وجل، وإبعاده عما يقول المشركون.
الهاء والزاي والفاء
هَزَفَتْهُ الريح تَهزِفُهُ هَزْفا: استخفته.
والهِزَفُّ: الجافي من الظلمان، وقال يعقوب: هو الجافي الغليظ.
مقلوبه:) ز ه ف (
الإزهاف: الكذب.
وأزهَفَ بالرجل: اخبر القوم من أمره بأمر لا يدرون أحق هو أم باطل.
وأزهَف إليه حديثا: أسند إليه قولا ليس بحسن.
وأزهَف في الخبر: زاد.
وأزهَف بي فلان: وثقت به فخانني.
والإزهاف: التزيين، قال الحطيئة:

أشاقَتْكَ لَيلَى في اللِّمامِ وما جرَتْ بِما أزهفَتْ يومَ التقَينا وبَـرَّتِ

والرُّهوف: الهلكة، وأزهفَه: أهلكه وأوقعه، قال المرار:

وجَدتُ العواذِلَ يَنـهَـينَـه وقدْ كنتُ أزْهِفُهُنَّ الرُّهوفا

أراد الإزهاف، فاقام الاسم مقام المصدر، كما قال لبيد:

باكَرْتُ حاجَتَها الدَّجاجَ

وكما قال القطامي:

وبَعَدَ عَطائِكَ المِائةَ الرِّتاعا

وأزْهَفه: قتله، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

وخَلْتَ وُعولا أشارَي بِهـا وقدْ أزهَفَ الطَّعنُ أبطالَها

وازْدَهَف العداوة: اكتسبها.
وما ازدَهَف منه شيئا، أي ما أخذ، قال بشر بن أبي خازم:

سائِلْ نُمَيرا غَداةَ النَّعْف مِن شَطَبٍإذْ فُضَّتِ الخَيلُ مِن ثَهْلانَ ما ازْدَهفوا

أي ما اخذوا من الغنائم. وفضت: فرقت.
وزَهِفَ زَهَفا. وازْدهَفَ: خف وعجل.
وأزْهفَه وازْدَهَفه: استعجله، قال:

فيهِ ازدِهافٌ أيَّما ازدِهاف

قال سيبويه: كأنه قال، تَزدَهِف أيما ازدِهاف، ولكن ازْدِهافا صار بدلا من الفعل أن يلفظ به.
الهاء والزاي والباء
الهَوْزَب: المسن الجريء من الابل، وقيل: الشديد.
والهَوْزَب: النسر، لسنه.

وهَزَّابٌ: اسم رجل.
مقلوبه:) ه ب ز (
هَبزَ يَهبزُ هَبْزا وهُبوزا وهَبْزانا: هلك فجاءة، وقيل: هو الموت أيا كان.
والهَبْزُ: ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله، وجمعه هُبوزٌ، والراء أعلى.
مقلوبه:) ب ه ز (
بَهَزَه عني يَبْهزُه بَهْزاً: دفعه دفعا عنيفا.
والبَهْز: الضرب والدفع في الصدر بالرجل واليد أو بكلتا اليدين، ورجل مِبْهَزٌ مفعل من ذلك، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أنقَذنِي مِن صاحبٍ مُشرِّزِ
شِكْسٍ على الأهلِ مِتَلٍّ مِبْهَزِ
إنْ قامَ نَحوي بالعَصا لمْ يُحجَزِ

مثل: يصرعه، ورواه ثعلب"مثل" يثلهم: يهلكهم.
وبَهْزٌ: حي من سليم.
الهاء والزاي والميم
هَزَم الشيء يَهْزِمه هَزْما فانهزَم: غَمَزَه بيده فصارت فيه وقرة، كما تفعل بالقثاء ونحوه، وكل موضع منهزم منه هزمة، والجمع هَزْمٌ وهُزُومٌ.
وهُزُومُ الجوف: مواضع الطعام والشراب لتطامنها، قال:

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما
من قَصَبِ الأجْوَافِ والهُزُوما

والهَزْمَة: ما تطامن من الارض، والجمع هُزُومٌ، قال:

كأنها بالخَبْتِ ذي الهُزُومِ
وقَد تدَلَّى قائدُ النُّجومِ
نَوَّاحَةٌ تَبكي على حَمِيمِ

وجاء في الحديث في زمزم إنها هَزْمَة جبريل عليه السلام ضرب برجله فانخفض المكان فنبع الماء.
وكل نقرة في الجسد هَزْمَةٌ، والجمع كالجمع.
وهَزَم البئر: حفرها.
والهزَائمُ: البئار الكثيرة الماء، وذلك لتطامنها، قال الطرماح:

أنا الطِّرِمَّاحُ وعَمِّي حاتِمُ
وسَمْيِ شَكِيٌّ ولِساني عارِمُ
كالبَحْرِ حينَ تُنْهَزُ الهَزَائمُ

وهَزَمَهُ هَزْما: ضربه فدخل ما بين وركيه وخرجت سرتها.
والهَزْمَة والهَزَمُ والاهْتِزامُ والتَّهَزُّم: الصوت.
وهَزَمَت القوس تَهْزِم هَزْما، وتهَزَّمَتْ: صوتت، عن أبي حنيفة.
والهَزِيم والمَتَهَزِّم: الرعد الذي له صوت شبيه بالتسكر.
وتهَزَّمَت السحابة بالماء، واهْتَزَمَتْ: تشققت مع صوت عنه، قال:

كانتْ إذا حالِبُ الظَّلْماءِ نَبَّهَـها قامَتْ إلى حالِبِ الظَّلْماءِ،

تَهتَزِمُ

أي تهتزم بالحلب لكثرته.

والهَزِيم من الخيل: الشديد الصون، قال النجاشي:

ونَجَّى ابنَ حَربٍ سابِحٌ ذو عُلالةٍ أجشُّ هَزيمٌ والرِّماحُ دَوَانِي

وقدر هَزِمَةٌ شديدة الغليان يسمع لها صوت، وقيل لابنة الخس: ما أطيب شيء: قالت: لحم جزور سنمه، في غداة شبمه، بشفار خذمه، في قدور هزمه.

وقوس هَزُومٌ بينة الهَزَمِ: مرنة، قال عمرو ذو الكلب:

وفي اليمينِ سَمْحةٌ ذاتُ هَزَمْ

وتهزَّمت العصا، وانهزمَتْ: تشققت مع صوت، وكذلك القوس، قال:

ارمِ على قَوسكَ ما لمْ تَنهزِمْ
رَمىَ المَضاءِ وجَوادِ بن عُثُمْ

وتهزَّمت القربة: يبست وتكسرت فصوتت.

والهُزوم الكسور في القربة وغيرها، واحدها هَزْمٌ وهَزمَةٌ.

والهزيمة في القتال، الكسر والفل، هَزَمه يهزِمُه هَزما فانهزَمَ، وهي الهِزِّيَمى، وقوله:

وحُمِسْنَ في هَزْمِ الضَّريع فكلُّها حَدباءُ بادِيَةُ الضُّلـوعِ حَـرُودُ

إنما عنى بهزمه يبيسه المتكسر، فإما أن يكون ذلك واحدا، وإما أن يكون جمعا.

وغَيْثٌ هَزِيمٌ: لا يستمسك، كأنه منهزم عن سحابة، قال:

هَزِيمٌ كأنَّ البُلْقَ مَجْنوبةٌ بـه تَحامَينَ أنهارا فهُنَّ ضَوارِحُ

والهَزِمُ من الغيث كالهَزِيمِ، أنشد ابن الأعرابي:

تَأوِي إلى دْفءِ أرطاةٍ إذا عَطَفَتْ ألقَتْ بَوانِيهَا عنْ غَـيِّثٍ هَـزِمِ

قوله: "عنْ غَيِّثٍ هَزِمِ" يعني غزارتها وكثرة حلبها.

وهزَم له حقه، كهضمه، وهو من الكسر.

وأصابتهم هازِمَةٌ: أي داهية.

وهُزِمْتُ عليكَ: عطفت قال:

هُزِمْتُ عليكِ اليَومَ يا ابنةَ مالكٍ فجودي علينا بالوِدادِ وأنعِمـي

والهَزائمُ: العجاف من الدواب، واحدتها هَزيمةٌ.

والهَزْمُ: سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء.

واهتزم الشاة: ذبحها قال:

إني لأخشَى وَيْحَكُمْ أن تُحرَمُوا فاهتزِموا مِن قَبلِ أن تَنَدَّمُوا

والمِهزام: عود يجعل في رأسه نار يلعب به صبيان الأعراب، قال جرير:

كانتْ مجَرِّئَةً تَروزُ بِكَفِّهـا كمَرَ العبيدِ وتلعبُ المِهْزاما

أي تلعب بالمِهزام، فحذف الجار وأوصل الفعل، وقد يجوز أن يجعل المِهزامَ اسما للعبة، فيكون المِهزام هنا مصدرا لتلعب، كما حكى من قولهم: قعد القرفصاء.

وبنو الهُزَم: بطن.

والهَيْزَم: لغة في الهيصم، وهو الصلب الشديد.

وهَيْزَمٌ، ومِهزَمٌ، ومُهَزِّمٌ، ومِهزامٌ، وهَزَّامٌ، كلها أسماء.

مقلوبه:) ه م ز (
هَمَزَ رأسه يَهمِزُه هَمْزا: غمزه، قال:
ومَن هَمَزْنا رأسَهُ تهشَّما
وهَمَز الجوزة بيده يَهمِزُها، كذلك، وهَمَز الدابة يَهمِزُها هَمْزاً: غمزها.
والمِهْمازُ: ما هَمَزْتَ به، قال الشماخ:
أقامِ الثِّقـافُ والـطَّـريدةُ دَرأَهـا كما قَوَّمتْ ضِغنَ الشَّموسِ المَهَامِزُ
أراد "المهاميز" فحذف الياء ضرورة، وقد تكون جمع مِهْمَزٍ.
وهَمَزَه: دفعه وضربه.
وقوس هَمُوزٌ وهَمَزَى: شديدة الدفع والحفز للسهم، عن أبي حنيفة، وأنشد لأبي النجم وذكر صائدا:
نَحَا شِمَالاً هَمَزَى نَصُوحَا
والهمَّازُ والهُمَزَة: الذي يخلف الناس من ورائهم، ويأكل لحومهم، ويقع فيهم، وهو مثل الغيبة، يكون ذلك بالشدق والعين والراس، وفي التنزيل:)هَمَّازٍ مَشَّاءٍ بِنَميمٍ(وفيه:)ويلٌ لكُلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ(وكذلك امرأة همزة لمزة، لم يلحق الهاء لتأنيث الموصوف بما هي فيه، وإنما لحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل تأنيث الصفة إمارة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة.
وهَمَز الشيطان الإنسان: همس في قلبه وسواسا.
والهَمْزَةُ: النقرة، كالهزمة، وقيل: هو المكان المنخسف، عن كراع.
والهَمْزَة من الحروف معروفة.
وهَمَزَى: موضع.
وهُمَيْزٌ وهَمَّازٌ: اسمان.
مقلوبه:) ز ه م (
الزُّهُومَة: ريح لحم سمين منتن.
ولحم زَهِمٌ: ذو زُهومةٍ.
والزُّهْمُ: الريح المنتنة.
والزُّهْمُ: الشحم، قال أبو النجم:
يذكرُ زُهْمَ الكَفَلِ المَشرُوحا
وخص بعضهم به شحوم النعام والخيل.
والزُّهْم والزَّهَم: شحم الوحش من غير أن يكون فيه زُهومةٌ ولكنه اسم له خاص، وقيل: الزُّهْمُ لما لا يجتر من الوحش، والودك لما اجتر، والدسم لما أنبتت الأرض كالسمسم وغيره، حكاه الهروي في الغريبين.
وزَهِمَتْ يده زَهَما فهي زَهِمَةٌ: صارت فيها رائحة الشحم.
والزَّهَمُ: باقي الشحم في الدابة وغيرها.
والزَّهِمُ: الذي فيه باقي طرق، وقيل: هو السمين الكثير الشحم، قال زهير:
القائدَ الخَيْلِ مَنكوبـا دَوابِـرُهـا مِنها الشَّنونُ ومِنها الزَّاهِقُ الزَّهِمُ

وزَهِمَ العظم، وأزْهَمَ: أمَخَّ.
والزُّهْم: الذي يخرج من الزباد من تحت ذنبه فيما بين الدبر والمبال.
والمُزاهَمَة: المقاربة والمداناة في السير والبيع والشراء وغير ذلك.
وأزْهَم الأربعين أو الخمسين، أو غيرها من هذه العقود،: قرب منها.
وزَهْمانُ وزُهْمانُ: اسم كلب، عن الرياشي. ومن أمثالهم: "في بطن زَهمانَ زادُهُ" يقال ذلك إذا اقتسم قوم مالا أو جزورا فأعطوا رجلا منهم حظه أو أكل معهم، ثم جاء بعد ذلك فقال: أطعموني.
وزُهامٌ، وزُهمانُ: موضعان.
مقلوبه:) ز م ه (
زَمِهَ يومنا زَمَها: اشتد حره، كدمه.
مقلوبه:) م ز ه (
مَزَهَ مَزْها، كمزح، قال:
للهِ دَرُّ الغانِياتِ المُزَّهِ
ورواه الأصمعي "المُدَّهِ" بالدال.
الهاء والطاء والذال
ذَهْوَطٌ: موضع.
والذَّهْيَوْطُ على مثال عذيوط، موضع وحكاه صاحب العين الذُّهْيُوط، والصحيح ما قلناه.
الهاء والطاء والراء
هَطَرَ الكلب يَهْطِره هَطْرا: قتله بالخشب.
مقلوبه:) ه ر ط (
هَرَطَ الرجل عرض أخيه يَهْرِطه هَرْطا: طعن فيه ومزقه، وقيل: الهَرْطُ في جميع الأشياء: المزق العنيف.
وناقة هِرْطٌ: مسنة، والجمع أهراطٌ وهُروطٌ.
والهِرْط: لحم مهزول، كأنه مخاط، لا ينتفع به لغثاثته.
والهَرْطُ والهِرْطَةُ: النعجة الكبيرة المهزولة.
والإنسان يَهْرِط في كلامه: يسفسف ويخلط.
والهَيْرَطُ: الرخو.
مقلوبه:) ط ه ر (
الطَّهْرُ: نقيض النجاسة، والجمع أطهار، وقد طَهَرَ يَطْهُرُ، وطَهُرَ، طَهْراً وطَهارَةً، والمصدران عن سيبويه.
ورجل طاهِرٌ، وطَهِرٌ عن ابن الأعرابي وأنشد:
أَضَعتُ المالَ للأَحْسابِ حتى خَرَجتُ مُبرَّأً طَهِرَ الثـيابِ
قال ابن جني: جاء طاهِرٌ على طَهُرَ، كما جاء شاعر على شعر ثم استغنوا بفاعل عن فعيل، وهو في أنفسهم وعلى بال من تصورهم، يدلك على ذلك تكسيرهم شاعرا على شعراء، لما كان فاعل هنا واقعا موقع فعيل كسر تكسيره، ليكون ذلك أمارة ودليلا على إرادته، وأنه مغن عنه، وبدل منه. قال أبو الحسن: ليس كما ذكر، لأن طَهِيرا قد جاء في شعر أبي ذؤيب، قال:

فَإنَّ بِني لِحْيانَ ما إنْ ذكَرتُهم تَناهُمْ إذا أحْنَى اللِّئامُ طَهِيرُ

كذا رواه الأصمعي بالطاء، ويروى "ظهير" بالظاء، وسيأتي.
وجمع الطاهِر أطْهَارٌ وطَهَارَى، الأخيرة نادرة. قال امرؤ القيس:

ثِيابُ بَني عَوْفٍ طَهارَى نَقِيَّةٌ وأوجُهُهُمْ عندَ المشاهِدِ غُرَّانُ

وجمع الطَّهِرِ طَهِرونَ، ولا يُكسَّر.
وطَهُرَت المرأة وطَهَرَت وطَهِرَتْ: اغتسلت من الحيض وغيره، والفتح أكثر عند ثعلب، واسم أيام طُهْرِها الأطهارُ.
وطَهُرَت المرأة وهي طاهِرٌ: انقطع عنها الدم. وقوله عز وجل:)و لهم فيها ازواج مُطَهَّرَةٌ(قال أبو إسحاق معناه: إنهن لا يحتجن إلى ما تحتاج إليه نساء أهل الدنيا بعد الأكل والشرب، ولا يحضن ولا يحتجن إلى ما يُتَطهَّرُ منه، وهن مع ذلك طاهِرات طَهارة الأخلاق والعفة، فَمُطَهَّرَةٌ تجمع الطهارة كلها، لأن مطهرة أبلغ في الكلام من طاهرة، وقوله عز وجل:)أنْ طَهِّرا بَيْتِيَ للطَّائِفينَ والعاكِفينَ(قال أبو إسحاق معناه: طهروه من تعليق الأصنام عليه وقوله تعالى:)يَتلو صُحُفا مُطَهَّرَةً(أي مكرمة مطهَّرة من الأدناس والباطل، واستعمل اللحياني الطُّهر في الشاة فقال: إن الشاة تقذى عشرا ثم تطهر، وهذا طريف جدا لا أدري أعن العرب حكاه أم هو أقدم عليه.
وتَطهَّرَت المرأة: اغتسلت.
وطَهَّرَه بالماء: غسله، واسم الماء الطَّهور، وكل ماء نظيف طَهورٌ.
والمِطْهَرَةُ: الإناء الذي يتوضأ به ويُتطهَّرُ.
والمِطْهَرَةُ: الإداوة: على التشبيه بذلك، قال الكميت يصف القطا:

يَحْمِلْنَ قُدَّامَ الجَآ جِيءِ في أساقٍ كالمَطاهِرْ

والمِطْهَرة: البيت الذي يُتَطَهَّرُ فيه.
والطُّهارَةُ: فضل ما تَطهَّرْتَ به.
والتَّطَهُّر: التنزه والكف عن الإثم وما لا يجمل.
ورجل طَهِرُ الخلق وطاهِرُه، والأنثى طاهِرَةٌ.
وانه لطاهِرُ الثياب، أي ليس بذي دنس في الأخلاق، وقوله تعالى:)و ثيابَكَ فطَهِّرْ(معناه قلبك فطهر، وعليه قول عنترة:

فشَكَكْتُ بالرُّمحِ الأصَمِّ ثِيابَهُ ليسَ الكريمُ على القَنا بِمُحَّرمِ

أي قلبه. وقيل: معنى)و ثِيابَكَ فطَهِّرْ(أي نفسك، وقيل: معناه لا تكن غادرا، ويقال للغادر: دنس الثياب، وقيل: معناه: ثيابك فقصر، لأن الثوب إذا انجر على الأرض لم يؤمن أن يصيبه ما ينجسه، وقصره يبعده من النجاسة.
والتوبة التي تكون بإقامة الحد، كالرجم وغيره طهور للمذنب، وقد طهره الحد.
وقوله تعالى:)لا يَمَسُّه إلا المُطَهَّرونَ(يعني الملائكة، وكله على المثل، وقوله عز وجل:)أولئكَ الذين لمْ يُرِدِ اللهُ أنْ يُطَهِّرَ قُلوبَهم(أي أن يهديهم.
فأما قولهم: طَهَرَه، إذا أبعده، فالهاء فيه بدل من الحاء في طحره، كما قالوا: مَدَهَه في مدَحَه.
مقلوبه:) ر ه ط (
الرَّهْطُ: عدد جمع من ثلاثة إلى عشرة، وقيل: من سبع إلى عشرة، لا واحد له من لفظه، ولذلك إذا نسب إليه نسب على لفظه فقيل: رَهْطِيّ.
وجمع الرَّهط أرْهُطٌ وأراهِطُ، والسابق إلي من أول وهلة أن أراهط جمع أرهُط لضيقه عن أن

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

يكون جمع رهط، ولكن سيبويه جعله جمع رهط قال: وهي أحد الحروف التي جاء بناء جمعها على غير ما يكون في مثلها، ولم تكسر هي على بنائها في الواحد، وإنما حمل سيبويه على ذلك علمه بعزة جمع الجمع، لأن الجموع إنما هي للآحاد، وأما جمع الجمع ففرع داخل على فرع، ولذلك حمل الفارسي قوله تعالى:)فَرُهُنٌ مَقبُوضةٌ(، فيمن قرأ به، على باب سَحْل وسُحُلٍ وإن قل، ولم يحمله على أنه جمع رهان الذي هو تكسير رهن، لعزة هذا في كلامهم.
وقد يكون الرَّهْطُ من العشيرة.
والرَّهْطُ: جلد طائفي يشقق يلبسه الصبيان والنساء الحيض، قال الهذلي:

متى ما أشَأ غيرَ زَهْوِ المُلـو كِ أجعَلْكَ رَهْطا عَلى حُيَّضِ

قال ابن الأعرابي: الرَّهطُ: جلد يعد سيورا عرض السير أربع أصابع، أو شبر، تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك، وتلبسها أيضا وهي حائض. قال: وهي نجدية، والجمع رِهاط، قال الهذلي:

بِضَرْبٍ من الجَماجمِ ذي فُروغٍ وطَعْنٍ مِثلِ تَعطيطِ الرِّهـاطِ

وقيل: الرِّهاطُ واحد، وهو أديم يقطع كقدر ما بين الحجزة إلى الركبة ثم يشقق كأمثال الشرك تلبسه الجارية بنت السبعة، والجمع أرْهِطَةٌ.
والتَّرْهِيط: عظم اللقم، وشدة الأكل والدَّهَوَرةِ.
والرَّهْطَة والرُّهَطاءُ والرَّاهِطاءُ كله من جحرة اليربوع، وهي أول حفيرة يحتفرها.
والرَّهْطَى: طائر يأكل التين عند خروجه من ورقه صغيرا، ويأكل زمع عناقيد العنب، ويكون ببعض سروات الطائف، وهو الذي يسمى عير السراة، والجمع رَهاطَى.
ورَهْطٌ: موضع: قال أبو قلابة الهذلي:

يا دارُ أعرِفُها وَحْشا مَنازِلُها بَينَ القَوائمِ من رَهْطٍ فأَلْبانِ

ورُهاطٌ: موضع بالحجاز، وهو على ثلاث ليال من مكة، قال أبو ذؤيب:

هَبَطْنَ بَطنَ رُهاطٍ واعتْصَبَنَ كما يَسْقِى الجُذوعَ خِلالَ الدُّورِ نَضَّاحُ

ومَرْجُ راهِطٍ: موضع بالشام.

الهاء والطاء واللام

الهَطْلُ والهَطَلانُ: تتابع المطر المتفرق العظيم القطر، وقيل هو: مطر دائم مع سكون وضعف، هَطَل يَهطِل هَطْلا وهَطَلانا.
وديمة هُطُلٌ وهَطْلاءُ فعلاء لا أفعل لها، ومطر هَطِلٌ وهَطَّالٌ، قال:

ألحَّ عليها كلُّ أسْحَم هَطَّالِ

والهَطْلُ: المطر الضعيف الدائم، وقيل: هو الدائم ما كان، وهطَلَ الدمع كذلك، وهطلَت العين بالدمع تَهطِل.
وهَطَلَ يَهْطِل هَطَلانا: مضى لوجهه مشيا.
والهَطَّال: اسم فرس زيد الخيل، قال:

أُقَرِّبُ مَرْبِطَ الهَطَّالِ إني أرَى حَربا تُلَقَّح عنْ حِيالِ

والهَطْل: الإعياء.
والهِطْلُ: المعيي، وخصَّ بعضهم به البعير المعيي.
والهَطْلَى من الإبل: التي تمشي رويدا قال:

أبابيلَ هَطْلَى مِنْ مُراحٍ ومُهمَلِ

ومشت الظباء هَطْلَى، أي رويدا، قال:

تَمَشَّي بها الآرامُ هَطْلَى كأنها كواعِبُ ما صِيغَتْ لهنَّ عُقودُ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والهَطْلَى: المهملة.
وجاءت الإبل هَطْلَى وهَطَلَى، أي متقطعة، وقيل: هَطْلى: مطلقة ليس معها سائق.
والهَيْطَلُ، والهَياطِلُ والهَياطِلَةُ: جنس من الترك أو الهند، قال:

حَمَلْتُهم فيها معَ الهَياطِلَهْ
أثْقِلْ بهمْ مِنْ تسعةٍ في قافلَهْ

مقلوبه:) ط ه ل (
طَهِلَ الماء طَهَلا، فهو طَهِلٌ وطاهِل: أجن.
وفي الأرض طُهْلَةٌ من كلأ، أي شيء منه، وذلك في أول نباتها، وقد أطهَلَت الأرض.
والطِّهْلِيَةُ: ما انحت من الطين في الحوض بعد ما ليط والطِّهْلِيَةُ من الناس: الأحمق الذي لا خير فيه، وكلاهما غير مهموز.
وما في السماء طِهْلِئَةٌ، أي سحابة.
مقلوبه:) ل ه ط (
لَهَطَ يَلْهَط لَهْطاً: ضرب باليد والسوط، وقيل: ضرب بالكف منشورة أي الجسد أصابت.
ولَهَطَت المرأة فرجها بالماء لَهْطا: ضربته به.
ولَهَط به الأرض: ضربها به.
مقلوبه:) ط ه ل (
الطَّهْلَة: القليل الضعيف من الكلأ، حكاه أبو حنيفة.
الهاء والطاء والنون
الطَهَنَان: البرَّادة.
مقلوبه:) ن ه ط (
نَهَطَه بالرمح نَهْطا: طعنه به.
الهاء والطاء والفاء
الهَطِفُ: اسم رجل، وهو أبو قبيلة، كانوا أول من نحت الجفان، قال أبو خراش:

لَو كانَ حَيًّا لَغادهُمْ بِمُتـرَعَةٍ مِنَ الرَّواوِيقِ مِنْ شِيزَي بني الهَطِفِ

والهَطَفَى: اسم.
مقلوبه:) ط ه ف (
الطَّهَف: نبت يشبه الدخن إلا انه أرق منه وألطف.
والطَّهَفُ: طعام يخبز من الذرة. وقيل: هو شجر له حمل يجنى ويختبز في المحل، واحدته طَهَفَةٌ.
والطَّهْفُ، بسكون الهاء: عشبة حجازية ذات غصنة وورق كأنه ورق القصب، ومنبتها الصحراء ومتون الأرض، وثمرتها حب في أكمام حمراء تختبز وتؤكل نحو القت.
وفي الأرض طَهْفَةٌ من كلأ للشيء الرقيق منه.

والطَّهْفَة: أعالي الصليان، وقال أبو حنيفة: إذا حسن أعالي النبت، ولم يكن بأث الأسافل فتلك الطَّهفَة.
وأطهَفَ الصليان: نبت نباتا حسنا.
والطِّهَفُ، بفتح الهاء: الحرز.
والطَّهْفُ وطَهَفٌ وطَهِفٌ: اسمان.
مقلوبه:) ف ط ه (
فَطِهَ الظهر فَطَها، كفرز.
الهاء والطاء والباء
الهُبوط: نقيض الصعود، هَبَطَ يَهْبِطُ هُبوطا،و هَبَطْتُه، وأهبَطتُه، قال:

ما رَاعني إلا جَناحٌ هابِطا
على البُيوتِ قَوْطَه العُلابِطا

أي مُهبِطا قوطه، وقد يجوز أن يكون أراد هابطا على قوطه، فحذف وعدي.
وأما قوله تعالى:)وَ إنَّ منها لَما يَهْبِطُ مِنْ خَشيةِ الله(فأجود القولين فيه أن يكون معناه: وإن منها لما يهبط من نظر إليه من خشية الله، وذلك أن الإنسان إذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضاءل وخشع، وهبطت نفسه لعظم ما شاهد، فنسب الفعل إلى تلك الحجارة، لما كان الخشوع والسقوط مسببا عنها وحادثا لأجل النظر إليها، كقول الله سبحانه:)و ما رَمَيْتَ إذ رَمَيْتَ ولكنَّ اللهَ رَمَى(هذا قول ابن جني، وكذلك أهبطته الركب، قال عدي بن زيد:

أهبَطتُه الرَّكْبَ يُعدِيني وأَلْجِمُهُ للنائِباتِ بِسَيرٍ مُخـذَمِ الأكَـمِ

والهَبُوط من الأرض: الحدور.
والهَبْطَة: ما تطامن من الأرض.
وهَبَطنا أرض كذا: نزلناها.
والهَبْطُ: أن يقع الرجل في شر.
والهَبْطُ أيضا: النقصان.
ورجل مَهبوطٌ: نقصت حاله.
وهَبَطَ القوم يَهبِطونَ: إذا كانوا في سفال ونقصوا، قال الشاعر:

كلُّ بَني حُرَّةٍ مَـصـيرُهُـم قُلٌّ وإنْ أكثروا مِنَ العَـددِ
إنْ يُغبَطوا يَهبِطوا وإنْ أمِروا يَوما فَهُمْ لِلفَناءِ والـنَّـفَـدِ

والعرب تقول: اللهم غبطا لا هبطا، فالهبط: ما تقدم من النقص والتسفل، والغبط: أن تغبط بخير تقع فيه.
وهَبَطَت إبلي وغنمي تَهبِطُ هُبوطا: نقصت، وهَبَطتُها هَبْطا، وأهبَطْتُها وهَبَطَ ثمن السلعة يَهبِطُ هُبوطا: نقص، وهبَطْتُه أهبِطُه هبْطا، وأهبطته.
ورجل مَهبوطٌ وهَبِيطٌ، وهَبَطَ المرض لحمه: نقصه وأحدره، وهبط اللحم نفسه: نقص، وكذلك الشحم، قال أسامة الهذلي:

ومِنْ أيْنِها بَعدَ إبدانِـهـا ومِنْ شحمِ أثباجِها الهابطِ

والهَبِيط من الإبل: الضامر، وكله من النقصان.
وهبَط الرجل من بلد إلى بلد يَهْبِطُ هُبوطاً وهبَطانا.
ورجل هَبَطانٌ: يَهبِطُ من بلد إلى بلد وهَبَطْتُه أنا وأهبَطته.
والتِّهِبِّطُ: بلد.
قال كراع: التِّهِبِّطُ طائر ليس في الكلام على مثال تفعل غيره، وروى عن أبي

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

عبيدة: التَّهَبُّطُ، على لفظ المصدر.
مقلوبه:) ب ه ط (
البَهَطُّ: كلمة سندية، وهي الأرز يطبخ باللبن والسمن خاصة، واستعملته العرب بالهاء، فقالت: بهطة طيبة، كأنها ذهبت بذلك إلى الطائفة منه، كما قالوا: لبنة وعسلة.
الهاء والطاء والميم
هَمَطَ يَهْمِط هَمْطا: خلط بالأباطيل.
وهَمَطَ الرجل، واهتَمَطه: ظلمه قال:

ومِنْ شَديدِ الجَوْرِ ذي اهْتِماطِ

والهَمَّاطُ: الظالم.
واهْتَمَط عرضه: شتمه وتنقصه.
واهْتَمَط الذئب السخلة أو الشاة: اخذها عن ابن الأعرابي.
مقلوبه:) ط ه م (
المُطَهَّم من الناس والخيل: الحسن التام كل شيء منه.
والمُطَهَّم أيضا: القليل لحم الوجه، عن كراع، والمُطَهَّم المنتفخ الوجه ضد، وقيل: المُطَهَّم: السمين الفاحش. وفي صفة الرسول صلى الله عليه وسلم: لم يكن بالمطهم. وهو يحتمل أن يفسر بالوجوه الثلاثة.
وما أدرِي أي الطَّهْمِ هو، وأي الطَّهْمِ، أَيْ أيُّ الخلق، عن اللحياني.
مقلوبه:) م ط ه (
مَطَهَ في الأرض يَمْطَهُ مُطُوها: ذهب.
الهاء والدال والثاء
الدَّهْثُ: الدفع.
ودَهْثَةُ: اسم رجل.
مقلوبه:) ث ه د (
غلام ثَوْهَدٌ: تام جسيم، وقيل: ضخم سمين ناعم، وجارية ثَوْهَدَة وثَوْهَدَّة، عن يعقوب، وأنشد:

نَوَّامَةٌ وَقتَ الضُّحى ثَوْهَدَّهْ
شِفاؤُها مِنْ دائِها الكَمْهَدَّهْ

الهاء والدال والراء
الهَدْرُ: ما يبطل من دم وغيره، هَدَرَ يَهْدُرُ ويَهْدِرُ هَدْراً وهَدَراً، وهَدَرْتُه وأهدَرْتُه.
ودماؤهم هَدَر بينهم، أي مُهْدَرَة.
وتَهادَرَ القوم: أهدَروا دماءهم.
وضربه فهَدَرَ سحره، أي أسقطه.
والهَدْرُ والهادِرُ: الساقط، الأولى عن كراع.
وبنو فلان هِدَرَةٌ، وهُدَرَةٌ، وهَدَرَةٌ: ساقطون ليسوا بشيء، والفتح أقيس، لأنه جمع هادر، فهو مثل كافر وكفره، وأما هِدَرَة فلا يكسر عليه فاعل من الصحيح ولا المعتل، إلا انه قد يكون من أبنية الجموع، وأما هُدَرَة فلا يوافق ما قاله النحويون، لأن هذا بناء من الجمع لا يكون إلا للمعتل دون الصحيح نحو غزاة وقضاة، اللهم إلا أن يكون اسما للجمع، والذي روى هُدَرَة بالضم إنما هو ابن الأعرابي وقد أنكر ذلك عليه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ورجل هَدَرَةٌ: ساقط، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث.
وهَدَرَ البعير يَهدِر هَدْرا وهَدِيرا: صوَّت في غير شقشقة، وكذلك الحمام، والجرة تَهدِرُ هَديرا وتَهْدارا، قال الأخطل:

كُمَّتْ ثلاثةَ أحوالٍ بِطينَتِـهـا حَتَّى إذا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدارِ

وجرة هَدُورٌ بغير هاء، قال:

دَلَفْتُ لهُمْ بِباطِيةٍ هَدورِ

والهادِرُ: اللبن الذي قد خثر أعلاه ورق أسفله، وذلك بعد الحزور.
وهَدَرَ العشب هَدِيرا: كثر وتم. وقال أبو حنيفة: الهادِرُ من العشب: الذي لا شيء أطول منه، وقد هَدَرَ يَهدِرُ هُدُورا.
وأرض هادِرَةٌ: كثيرة العشب متناهية.
والهَدَّار: موضع، أو واد.
وأبو الهَدَّارِ: اسم شاعر، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

يَمْتَحِقُ الشَّيخُ أبو الهَدَّارِ
مِثلَ أمتِحاقِ قمَرِ السِّرارِ

مقلوبه:) ه ر د (
هَرَدَ الثوب يَهْرِدُه هَرْدا: مزقه.
وهَرَد القَصار الثوب هَرْدًا، فهو مَهْرودٌ وهَريد مزقه وخرقه، وكذلك هَرَدَ عِرضه يَهرِده هَرْدا، على المثل.
وهَرِدَ الشواء: نضج.
وهَرَدَه يَهرِدُه هَرْدا، وهَرَّدَه: أنعم إنضاجه.
والهَرْدُ: الاختلاط، كالهرج.
وتركتهم يَهرِدون، أي يموجون، كيهرجون.
والهُرْدُ: العروق التي يصبغ بها، وقيل: هو الكركم.
وثوب مَهرودٌ، ومُهَرَّدٌ: مصبوغ بالهُرْدِ، وفي الحديث: "ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام في ثوبين مَهرُودَين".
والهُرْدِيَّة: قصبات تضم ملوية بطاقات الكرم تحمل عليه قضبانه.
وهُرْدانُ وهَيْرُدانُ: اسمان.
والهِرْدَى والهِرْداءُ: نبت، وقال أبو حنيفة: الهِرْدَى، مقصور: عشبة لم تبلغني لها صفة، لا أدري أمذكرة أو مؤنثة.
والهَيْرُدانُ: نبت كالهردى.
والهَيْرُدانُ: اللص، وليس بثبت.
وهُرْدان: موضع.
مقلوبه:) د ه ر (
الدَّهْرُ: الأبد الممدود، وقيل: الدهر: ألف سنة،و قد حكى فيه الدهر، بفتح الهاء، فإما أن يكون الدَّهْر والدَّهَرُ لغتين، كما ذهب إليه البصريون في هذا النحو، فيقتصر على ما سمع منه، وإما أن يكون ذلك لمكان حرف الحلق فيطرد في كل شيء، كما ذهب إليه الكوفيون، قال أبو النجم:

وجَبَلاً طَالَ مَعَداً فَاشْمَخَرّ

أشَمَّ لا يَسْطِيُعُهُ النَّاسُ الدَّهَرْ

وجمع الدَّهرِ أدهُرٌ ودُهُورٌ، وكذلك جمع الدَّهَرِ، لأنا لم نسمع أدهارا، ولا سمعنا فيه جمعا إلا ما قدمنا من جمع دَهْرٍ.

فأما قوله صلى اللَّه عليه وسلم: "لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر" فمعناه أن ما أصابك من الدهر فالله فاعله، ليس الدهر، فإذا شتمت الدهر فكأنك أردت به الله.

وعامله مُداهَرَةً ودِهارا، من الدَّهْرِ، الأخير عن اللحياني، وكذلك استأجره مُداهَرَة ودِهارًا، عنه.

ورجل دُهْرِيٌّ: قديم، نسب إلى الدَّهر وهو نادر، قال سيبويه: فإن سميت بدهر لم تقل إلا دهري على القياس.

ورجل دهري يقول ببقاء الدهر، وهو مولد.

والدَّهارِيرُ: أول الدَّهرِ في الزمان الماضي ولا واحد له، قال الشاعر:

حتى كأنْ لَمْ يكُن إلا تذكُّرَة والدَّهرُ أيَّتَماَ حين دهارير

ودُهورٌ دَهارِيرُ: مختلفة، على المبالغة.

والدَّهرُ: النازلة.

ودَهَرَهُمْ أمر: نزل بهم مكروه.

وما دَهْرِي كذا، أي ما همتي وغايتي، قال:

لَعَمْرِي وما دَهْرِي بِتأبينِ هالكٍ ولا جَزعا ممَّا أصابَ فَأوْجَعا

والدَّهْوَرَةُ: جمعك الشيء وقذفك به في مهواة. ودَهْوَرَ اللُّقَمَ منه.

وقيل: دَهْوَرَ اللقم: كبرها.

ودَهْوَرَ: سلح.

ودَهْوَرَ كلامه: قحَّم بعضه في إثر بعض.

ودَهْوَرَ الحائط: دفعه فسقط.

وتْدَهْوَرَ الليل: أدبَرَ.

والدَّهْوَرِيُّ من الرجال: الصلب الضرب.

ودَهْرٌ، ودُهَيرٌ، وداهِرٌ: أسماء.

ودَهْرٌ: اسم موضع، قال لبيد بن ربيعة:

وأصبحَ راسِيا بِرُضامِ دَهْـرٍ وسالَ به الخَمائِلُ في الرِّهامِ

والدَّوَاهِرُ: ركايا معروفة، قال الفرزدق:

إذاً لأتى الدَّواهِرَ عَنْ قَـريبٍ بِخِزْيٍ غَيرِ مَصروفِ العِقالِ

مقلوبه:) ر ه د (

رَهَدَ الشيء يَرْهَدُه رَهْداً: سحقه سحقا شديدا، والكاف أعرف.

والرَّهادَةُ: الرخاصة.

والرَّهِيدُ: الناعم: الرخص.

وقثاءة رَهِيدَةٌ رخصة.

والرَّهِيدَةُ: بر يدق ويصب عليه لبن.

مقلوبه:) د ر ه (

دَرَهَ على القوم: هجم.

ودارِهاتُ الدَّهرِ: هواجمه عن ابن الأعرابي، وأنشد:

عَزِيزٌ عَليَّ فَقْدُهُ فَفَقَـدتُـه فَبانَ فَخَلَّى دارِهاتِ النَّوائبِ

وقول أبي النجم:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

سُبِّى الحَماةَ وادْرَهِى عَليها

إنما معناه: اهجُمي عليها وأقْدِمي.

والمِدْرَهُ: السيد الشريف، عنه أيضا، سمي بذلك لأنه يقوي على الأمور ويهجم عليها، مشتق من ذلك.

والمِدْرَهُ: المقدم في اللسان واليد عند الخصومة والقتال، وقيل: هو رأس القوم والدافع عنهم.

ودَرَهَ لقومه يَدْرَه دَرْهاً: دفع.

وهو تُدْرَهِهِمْ، أي الدافع عنهم، قال الشاعر:

أعطَى وأطرافُ العَوالي تَنوشُـهُ مِنَ القَومِ ما ذو تُدْرَهِ القَومِ مانعُهْ

ولا يقال: هو تُدْرَهُهُمْ حتى يضاف إليه "ذو" وقيل: الهاء في كل ذلك مبدلة من الهمزة، لأن الدره الدفع، وهذا ليس بقوي، بل هما أصلان: دره ودرأ، فلما وجدنا الهاء في كل مساوية للهمزة علمنا أن إحداهما ليست بدلا من الأخرى، وانهما لغتان.

ودَرَهَ القوم: جاءهم من غير أن يشعروا به.

وسكين دَرَهْرَهَةٌ: معوجة الرأس، وفي الحديث في المبعث: "فجاء الملك بسكين دَرَهْرَهَةٍ" التفسير لابن الأنباري، حكاه الهروي في الغريبين.

مقلوبه:) ر د ه (

الرَّدْهَةُ: النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء، وهي أيضا: حفيرة في القف تحفر أو تكون خلقة فيه، قال طفيل:

كأنَّ رِعالَ الخَيلِ لمَّا تَبـادَرَتْ بِوادي جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتصَوّبِ

والجمع رَدْهٌ ورِدَاهٌ.

والرَّدْهَةُ: شبه أكمة خشنة كثيرة الحجارة، والجمع رَدَهٌ، بفتح الراء والدال، هذا قول أهل اللغة، والصحيح انه اسم للجمع.

والرُّدَّهُ: تلال القفاف، فأما قوله:

مِنْ بَعدِ أَنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ

فمن باب أعوام السنين العوم، كأنهم يريدون المبالغة والإجادة.

والرَّدْهَةُ: البيت الذي لا أعظم منه.

ورَدَهَ البيت يَرْدَهُهُ رَدْهاً: جعله عظيما كبيرا.

الهاء والدال واللام

الهَدِيلُ: صوت الحمام، وخص بعضهم به وحشيها كالدباسي والقماري ونحوها، هَدَل يَهْدِل هَدِيلا.

وقيل: الهَديلُ: ذكر الحمام،و قيل: هو فرخها، وقال بعضهم: تزعم الأعراب في الهَديلِ أنه فرخ كان على عهد نوح فمات ضيعة وعطشا، فيقولون: إنه ليس من حمامة إلا وهي تبكي عليه، قال نصيب:

فَقُلتُ أتَبكي ذاتُ طَوْقٍ هَدِيلاً وقدْ أودَى وما كانَ تُبَّعُ تذَكَّرَتْ

يقول: ولم يخلق تبع بعد.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وهَدَلَ الشيء يَهدِلُه هَدْلا: أرسله إلى أسفل.
والهَدَلُ: استرخاء المشفر الأسفل، هَدِلَ يَهْدُل هَدَلا، وهو هادِلٌ وأهْدَلُ، وشفة هَدْلاءُ: منقلبة عن الذقن.
وهَدِلَ البعير هَدَلا: أخذته القرحة فَهدِلَ مشفره.
وهَدِلَ فهو هَدِلٌ: طال مشفره، وذلك مما يمدح به قال الشاعر:

بكُلِّ شَعْشاعٍ صُهابِيٍّ هَدِلْ

وقيل: الهَدَلُ في الشفةَ: عظمها واسترخاؤها، وذلك للبعير، وإنما يقال: رجل أهدَلُ، وامرأة هَدلاءُ مستعارا من البعير.
والتَّهَدُّلُ: استرخاء جلدة الخصية ونحو ذلك، قال الشاعر:

كأنَّ خُصْيَيْهِ منَ التَّهَدُّلِ

ويروى: من التَّدَلْدُلِ.
والهَدالُ: ما تهدَّلَ من الأغصان، قال الأعشى:

ظَبيَةٌ مِنْ ظِباءِ وَجْرَةَ أدْمـا ءُ تَسُفُّ الكَباثَ تَحتَ الهَدالِ

والهَدَالَةُ: شجرة تنبت في السمر ليست منه، وتنبت في اللوز والرمان، وفي كل شجرة، وثمرتها بيضاء، وقيل: الهدالة: كل غصن نبت مستقيما في طلحة أو أراكة، وهو مما يشفى به المطبوب، والجمع هَدالٌ.
والهَدالُ: شجر بالحجاز له ورق عراض أمثال الدراهم الضخام، لا ينبت إلا مع شجر السلع والسمر، يسحقه أهل اليمن ويطبخونه.
وقال أبو حنيفة: لبن هِدْلٌ، لغة في إدل: لا يطاق حمضا، وأراه على البدل.

مقلوبه:) د ه ل (

مضى دَهْلٌ من الليل، أي صدر، قال الشاعر:

مَضَى مِنَ الليلِ دَهْلٌ وهْيَ واحِدةٌ كأنها طائِرٌ بـالـدَّوِّ مَـذْعـورُ

هذه رواية يعقوب، ورواه اللحياني: ذهل، بالذال، وهي نادرة.
ولا دَهْلَ، أي لا تخف، تبطية معربة قال الشاعر:

فَقُلتُ لهُ لا دَهلَ مِ القَمْلِ بَعدَما مَلاتَيْفَقَ التُّبَّانِ منهُ بِـعـاذِرِ

مقلوبه:) ل ه د (

أَلَهَدَ الرجل: ظلم وجار.
وأَلَهَدَ به: أزرى، قال الشاعر:

تَعَلَّمْ، هَداكَ اللهُ، أنَّ ابنَ نَوفَـلٍ بِنا مُلهِدٌ لَو يَملِكُ الضَّلْعَ ضالِعُ

ولَهَدَه الحِمْلُ يَلْهَدُه لَهْدا، فهو مَلهودٌ ولَهِيدٌ: أثقله وضغطه.
واللَّهْدُ: انفراج يصيب الإبل في صدورها من صدمة أو ضغط حمل، وقيل: اللَّهْد: ورم في الفريصة من وعاء يلح على ظهر البعير فيرم.
واللَّهْدُ: داء يصيب الناس في أرجلهم وأفخاذهم، وهو كالانفراج.
واللَّهْدُ: الضرب في الثديين وأصول الكتفين.
ولَهَدَه يَلهَدُه لَهْدا، ولَهَّدَه: غمزه. قال طرفة:

بَطيءٍ عَنِ اللجُلَّى سريعٍ إلى الخَنا ذَليلٍ بإجماعِ الرّجـالِ مُـلـهَّـدِ

وناقة لهِيدٌ: غمزها حملها فوثأها، عن اللحياني.
ولَهَدَ ما في الإناء يَلهَدُه لَهْدا: لحسه وأكله، قال عدي:

ويَلْهَدْنَ ما أغنى الوَلِيُّ فلمْ يُلِثْ كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

لم يلث: لم يبطيء أن ينبت، والنهاء: الغدر، فشبه الرياض بحافاتها المزارع.
واللَّهِيَدُة: الرخوة من العصائد ليست بحساء فتحسى ولا غليظة فتلقم، وهي التي تجاوز حد الحريقة والسخينة، وتقصر عن العصيدة.
مقلوبه:) د ل ه (
الدَّلْهُ والدَّلَهُ: ذهاب الفؤاد من هم أو نحوه، وقد دَلَّهَهُ الهم أو العشق فَتَدَلَّه، والمرأة تَدَلَّهُ على ولدها: إذا فقدته.
ودُلِّهَ الرجل: حُيِّرَ.
والمُدَلَّهُ: الذي لا يحفظ ما فعل ولا ما فعل به.
ودَلَهَ يَدْلَهُ دُلوها: سلا.
والدَّلُوهُ من الإبل: التي لا تكاد تحن إلى إلف ولا ولد، وقد دلَهَتْ دُلُوهاً.
وذهب دمه دَلْها، أي هدرا
الهاء والدال والنون
الهُدْنَةُ والهِدانَة: المصالحة بعد الحرب، قال أسامة الهذلي:

فَسامونا الهِدانَةَ مِنْ قَرِيبٍ وهُنَّ مَعا قِيامٌ كالشُّحوبِ

والمَهْدُونُ: الذي يطمع منه في الصلح، قال الراجز:

ولمْ يُعَوَّدْ نَومَةَ المَهدونِ

والهُدنَةُ، والهُدونُ، والمَهْدَنَةُ: الدعة والسكون هَدَنَ يَهدِنُ هُدونا: سكن.
وهادَنَ القوم: وادعهم.
وهَدَنهُمْ يَهدِنُهُم هَدْنا: ربثهم بكلام وأعطاهم عهدا لا ينوي أن يفي به، قال الشاعر:

يَظَلُّ نَهارُ الوالِهينَ صَبـابَةً وتَهدِنُهُمْ في النائمينَ المضاجِعُ

وهو من التسكين.
وهَدَنَ الصبي وغيره يَهدِنُه، وهَدَّنه: سكنه وأرضاه.
وهُدِنَ عنك فلان: أرضاه منك الشيء اليسير.
ورجل هِدانٌ: بليد يرضيه الكلام، والاسم الهَدْنُ والهُدنَةُ، وقيل: الهِدانُ: الأحمق الوخم الثقيل في الحرب، وقيل: الهِدانُ والمَهدونُ: النوَّام الذي لا يصلي ولا يبكر في حاجة، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

هِدانٌ كشَحمِ الأُرْنَةِ المُتَرجْرجُ

وقال:

ولمْ يَعَوَّدْ نَومَةَ المَهدونِ

وقد تَهَدَّنَ، والاسم من كل ذلك الهَدْنُ.
والهَدِنُ: المسترخي.
وإنه عنك لهَيْدانٌ، إذا كان يهابه.
والهَدْنَةُ: القيل الضعيف من المطر، عن ابن الأعرابي، وقال: هو الرك، والمعروف الدَّهْنَةُ.

مقلوبه:) ه ن د (
هِنْدٌ وهُنَيْدَةُ: اسم للمائة من الإبل خاصة، وقيل: هي اسم للمائة ولما دوينها ولما فويقها، وقيل: هي المائتان، حكاه ابن جني عن الزيادي، قال: ولم أسمعه من غيره.
والهُنَيدَةُ: مائة سنة.
والهِندُ: مائتان، حكى عن ثعلب.
ولقى هِندَ الأحامس، إذا مات.
وحمل عليه فما هَنَّدَ، أي ما كذب.
وما هَنَّدَ عن شتمي، أي ما كذب ولا تأخر.
وهَنَّدَتْه المرأة: ورثته عشقا بالملاطفة والمغازلة، قال:

يَعِدْنَ مَنْ هَنَّدْنَ والمُتَيَّما

وهَنَّدَ السيف: شحذه، قال:

كلُّ حُسامٍ مُحكَمِ التَّهْنِيدِ
يَقضِبُ عند الهَزِّ والتَّجريدِ
سالِفَةَ الهامَةِ واللِّدِيدِ

والهِندُ: جيل معروف.
وقول عدي بن زيد:

رُبَّ نارٍ بِتُّ أَرْمُقُهـا تَقضِمُ الهِندِيَّ والغارا

إنما عنا العود الطيب الرائحة الذي من بلاد الهند.
وأما قول كثير:

ومُقْرَبَةٌ دُهْمٌ وكُمْتٌ كأنـهـا طَماطِمُ يُوفونَ الوُفورَ هَنادِكُ

فقال محمد بن حبيب: أراد بالهنادك رجال الهند، قال ابن جني: فظاهر هذا القول منه يقتضي أن تكون الكاف زائدة، قال: ويقال: رجل هندي وهندكي، ولو قيل: إن الكاف أصل وإن "هندي" و"هندكي" أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولا قويا.
والسيف الهُنِدُوانِيُّ والمُهَنَّد: منسوب إليهم.
وهِندُ اسم امرأة، والجمع أهنُدٌ وأهنادٌ وهُنودٌ، أنشد سيبويه لجرير:

أخالِدَ قد عَلِقتُكِ بعدَ هِنْدٍ فَشيَّبَنِي الخَوالِدُ والهُنودُ

وهِندُ: اسم رجل، قال:

إني لمَنْ أنكرَني ابنُ اليَثرِبي
قَتلتُ عِلباءَ وهِندَ الجَمَلِي

أراد هِنداً الجملي، فحذف إحدى ياءي النسب للقافية، وحذف التنوين من هند لسكونه وسكون اللام من الجملي، ومثله قوله:

لَتَجدَنِّي بالأميرِ بَرَّا
وبالقَناةِ مِدْعَساً مِكَرَّا
إذا غُطَيْفُ السُّلَمِيُّ فَرَّا

أراد: غطيف السلمي، فحذف التنوين لالتقاء الساكنين. وهو كثير حتى أن بعضهم قرأ:)قُل هوَ اللهُ أحدُ اللهُ(فحذف التنوين من أحد.
وبَنو هند: في بكر بن وائل.
وبنو هَنَّادٍ: بطن.
وقول الراجز:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وبَلدَةٍ يَدعو صَداها هِنْدَا
أراد حكاية صوت الصدا.
مقلوبه:) د ه ن (
دَهَنَ رأسه وغيره يَدْهُنُه دَهْنا: بله، والاسم الدُّهْنُ، والجمع أدهانٌ ودِهانٌ.
والدُّهْنَةُ: الطائفة من الدُّهنِ، أنشد ثعلب:
فما ريحُ رَيحانٍ بمِسكٍ بِعَنبرٍ بِرَندٍ بِكافورٍ بِدُهـنَةِ بـانِ
بِأطيبَ منْ رَيَّا حَبيبي لوَ إنَّني وجَدْتُ حَبِيبي خاليا بمكـانِ
وقد ادَّهَن بالدُّهن.
والمُدهُنُ: آلة الدُّهْنِ، وهو أحد ما شذ من هذا الضرب.
ولحية دهينٌ: مَدهُونَةٌ.
والدَّهْنُ والدُّهنُ من المطر: قدر ما يبل وجه الأرض، والجمع دِهانٌ.
ودَهَنَ المطر الأرض: بلها بلا يسيرا.
والدَّهِينُ من الإبل: القليلة اللبن التي يمرى ضرعها فلا يدر قطرة، قال:
لِسانُكِ مِبرَدٌ لا عَيبَ فيهِ ودَرُّكِ دَرُّ جاذِبَةٍ دَهِينِ
وقد دَهُنَتْ ودَهَنَتْ دَهانَةً.
وفحل دَهينٌ: لا يكاد يلقح، كأن ذلك لقلة مائه.
والمُدْهُن: مستنقع الماء، وقيل: هو كل موضع حفره سيل أو ماء واكف في حجر.
والمُداهَنةُ والإدْهانُ: المصانعة واللين، وقيل: المداهنة: إظهار خلاف ما تضمر، والإدهانُ: الغش.
ودهَنَه بالعصا يَدهُنُه دَهْنا: ضربه.
والدِّهانُ: الجلد الأحمر، وقيل: الأملس، قال مسكين الدارمي:
ومُخاصِمٍ قاوَمتُ في كَبَـدٍ مِثل الدِّهانِ فكانَ لِي العُذرُ
يعني انه قاوم هذا المخاصم في مكان يزلق عنه من قام به، فثبت هو وزلق خصمه، والعذر، هاهنا: النجح.
وقيل: الدِّهانُ: الطريق الأملس.
وما أدهَنْتَ إلا على نفسك، أي ما أبقيت.
والدَّهْناءُ: الفلاة، والدَّهْناءُ: موضع كله رمل، وقيل: الدَّهْناءُ: موضع من بلاد تميم مسيرة ثلاثة أيام لا ماء فيه، يمد ويقصر قال:
لَستَ على أُمِّكَ بالدَّهنا تَدِلُّ
أنشده ابن الأعرابي، يضرب للمتسخط على من لا يبالي تسخطه، وأنشد غيره:
ثم مالَتْ لِجانبِ الدَّهناءِ
والدَّهناءُ، ممدود: عشبة حمراء لها ورق عراض يدبغ به.
والدِّهْنُ: شجر سوء كالدفلى قال أبو وجزة:
وحدَّث الدِّهنُ والدِّفلَى خَبِيرَكمُ وسالَ تَحتكُمُ سَيلٌ فما نَشَفـا
وبنو دُهنٍ وبنو داهِنٍ: حيان.
مقلوبه:) ن ه د (
نَهَدَ الثدي يَنهُدُ ويَنهَدُ نُهُودا: كعب.
ونَهَدَت المرأة تَنْهُدُ وتَنهَدُ، وهي نَاهدٌ، ونَهَّدَتْ، وهي مُنَهِّدٌ، كلاهما: نَهَدَ ثديها.

وفرس نَهْدٌ: جسيم مشرف، وقيل: كثير اللحم حسن الجسم مع ارتفاع، وكذلك منكب نَهدٌ، وقيل: كل مرتفع نَهدٌ.
وأنهَدَ الحوض والإناء: ملأه أو قارب ملأه، وهو حوض نَهدانُ، وإناء نَهدان، وقصعة نَهدَى ونَهدانَةٌ، وحكى ابن الأعرابي: ناقة تَنهَدُ الإناء، أي تملؤه.
ونَهَدَ يَنْهَدُ نَهْداً، ونَهِدَ نَهَداً كلاهما: شخص ونهض، وأنهَدتُه أنا.
ونَهَدَ إليه: قام، عن ثعلب.
والمُناهدَة في الحرب: أن يَنهَد بعض إلى بعض، وهو في معنى نهض، إلا أن النهوض قيام غير قعود، والنُّهودُ: نهوض على كل حال.
والنَّهْدُ: العون.
وطرح نَهْدَهْ مع القوم: أعانَهُم وخارَجَهم.
وتَناهَدوا: تخارجوا، يكون ذلك في الطعام والشراب.
وقيل: النَّهْدُ: إخراج القوم نفقاتهم على قدر في الرفقة، وقال ثعلب:هو النِّهدُ، بالكسر قال: والعرب تقول: هات نهْدَكَ، مكسورة النون، قال: وحكى عمرو بن عبيد عن الحسن انه قال: أخرجوا نهْدَكُم، فإنه أعظم للبركة، وأحسن لأخلقكم، وأطيب لنفوسكم.
وتناهَد القوم الشيء: تناولوه بينهم.
والنَّهْداءُ من الرمل، ممدود، وهي كالرابية المتلبدة كريمة تنبت الشجر.
والنَّهْدُ والنَّهِيدَةُ والنَّهِيدُ، كله: الزبدة الضخمة العظيمة، وقيل: النَّهيدةُ: أن يغلى لباب الهبيد، وهو حب الحنظل، فإذا بلغ الحنظل إناه من النضج والكثافة ذر عليه قميحة من دقيق، وقيل: النَّهِيدُ، بغير هاء: الزبد الذي لم يتم ذوب لبنه ثم أكل.
ونَهْدٌ: قبيلة من قبائل اليمن ونَهْدانُ ونُهَيْدٌ ومُناهِدٌ: أسماء.
مقلوبه:) ن د ه (
النَّدْهُ: الزجر عن كل شيء والطرد عنه بالصياح.
ونَدَهَ الإبل يَنْدَهُها نَدْها: ساقها وجمعها، ولا يكون إلا للجماعة منها، وربما اقتاسوا منه للبعير.
والنَّدْهَةُ والنُّدْهَةُ: الكثرة من المال، وقال بعضهم: عنده نَدْهَةٌ من صامت وماشية، ونُدْهَةٌ، وهي العشرون من الغنم ونحوها، والمائة من الإبل أو قرابتها، والألف من الصامت أو نحوه.
الهاء والدال والفاء
الهَدَفُ: الغرض المنتضل فيه بالسهام.
والهَدَفُ: كل شيء عظيم مرتفع.
والهَدَفُ: حيد مرتفع من الرمل، وقيل: هو كل شيء مرتفع كحيود الرمل المشرفة، والجمع أهداف، ولا يكسر على غير ذلك.
والهَدَفُ من الرجال: الجسيم والطويل العنق العريض الألواح، على التشبيه بذلك.
وقيل: هو الثقيل النوم، قال أبو ذؤيب:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

إذا الهَدَفُ المِعْزابُ صَوَّبَ رَأسَهُ وأعجبَهُ ضَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الخُطْـلِ

وركب مستهدف: مرتفع عريض، قال:

وإذا طعَنتَ طعَنتَ في مُسْتَهدِفٍ رابِي المَجَسَّةِ بالعَبِيرِ مُقَرْمَـدِ

وامرأة مُهدِفَةٌ: مرتفعة الجهاز.

وأهدَفَ لك الشيء: انتصب.

والهِدْفَةُ: الجماعة من الناس، وقيل: الجماعة الكثيرة من الناس يقيمون ويظعنون.

وهدَفَ إلى الشر: أسرع.

وأهدَفَ إليه: لجأ.

مقلوبه:) ف ه د (

الفَهْدُ: سبع يصاد به، وفي المثل: "أنوم من فَهدٍ" والجمع أفهُدٌ وفُهودٌ، والأنثى فَهْدَةٌ، والفَهَّادُ: صاحبها.

ورجل فَهدٌ: يشبه بالفَهدِ في ثقل نومه.

وفَهِدَ الرجل فَهَدا: نام وتغافل عما يجب عليه تعهده. وفي الخبر: "و إن دخل فَهِدَ وإن خرج أسد ولا يسأل عما عهد" والفَهدُ: مسمار يسمر به في واسط الرحل، وهو الذي يسمى الكلب.

وفَهْدَتا الفرس: اللحم الناتئ في صدره عن يمينه وشماله، قال أبو داود:

كأنَّ الغُضونَ مِنَ الفَهْـدَتَـينِ إلى طَرِف الزَّوْرِ حُبْكُ العَقَدْ

والفَهدَةُ: الاستُ.

وغلام فَوْهَدٌ: تام تار ناعم، كثوهد، وجارية فَوهَدَةٌ وتوهدة، وزعم يعقوب أن فاء فَوهَدٍ بدل من ثاء ثوهد، أو بعكس ذلك.

مقلوبه:) د ه ف (

دَهَفَ الشيء يَدْهَفُهُ دَهْفاً، وأدهَفَه: أخذه أخذا كثيرا.

الهاء والدال والباء

الهُدْبَةُ والهُدُبَةُ: الشعرة النابتة على شفر العين، والجمع هُدْبٌ وهُدُبٌ، قال سيبويه: ولا يكسر لقلة فعلة في كلامهم، وجمع والهُدْبِ والهُدُبِ أهدابٌ.

والهَدَبُ كالهُدْبِ واحدته هَدَبَةٌ.

وهَدِبَتِ العين هَدَباً، وهي هَدْباءُ: طال هُدْبُها، وكذلك أذن هَدباءُ، ولحية هَدباءُ.

ونسر أهدَبُ: سابغ الريش.

وهُدْبُ الثوب: خمله، والواحد كالواحد في اللغتين، وهَيدَبُه كذلك، واحدته هَيدَبَةٌ.

والهَيدَبُ: السحاب الذي يتدلى ويدنو مثل هُدبِ القطيفة، وقيل: هَيدَبُ السحاب: ذيله، وقيل: هو أن تراه يتسلسل في وجهه للودق ينصب كأنه خيوط متصلة، وكذلك هَيْدَبُ الدمع، قال الشاعر:

بِدَمـعٍ ذي حَـزازاتٍ على الخَدَّينِ ذي هَيدَبْ

وقوله:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أرَيْتَ إن أُعطِيَت نَهْدا كَعْثَبا
أذاكَ أم أُعطيتَ هَيْدا هَيْدَبا

لم يفسر ثعلب هيدبا، إنما فسر هيدا فقال: هو الكثير.
ولبد أهدَبُ: طال زئبره، قال:

عنْ ذي دَرانيكَ ولِبدٍ أهدَبا

والدرنوك: المنديل.
وفرس هَدِبٌ: طويل شعر الناصية.
وهَدَبُ الشجرة: طول أغصانها وتدليها، وقد هَدِبَتْ هَدَبا فهي هَدْباءُ.
والهَدَبُ: أغصان الأرطى ونحوه مما لا ورق له، واحدته هَدَبةٌ، والجمع أهداب.
والهَدَبُ من ورق الشجر: ما لم يكن له عير نحو الأثل والطرفاء والسرو والسمر.
والهُدَّابُ: اسم يجمع هُدْبَ الثوب وهَدَبَ الأرطى، واحدته هُدَّابَةٌ.
وقال أبو حنيفة:الهَدَبُ من النبات: ما ليس بورق إلا انه يقوم مقام الورق.
وأهْدَبَتْ أغصان الشجرة، وهي هَدباءُ: تهدلت من نعمتها واسترسلت. قال أبو حنيفة: وليس هذا من هَدَبِ الأرطى ونحوه.
وهَدَبَ الثمرة يَهْدِبُها هَدْبا: اجتناها وقول أبي ذؤيب:

يَسْتَنُّ في عُرُض الصحراءِ كأنهُ سَبِطُ الأهْدابِ مَـمـلـوحُ
فائِرُهُ

قيل فيه: الأهدابُ: الأكتاف، ولا أعرفه.
والهَيدَبُ والهُدُبُّ من الرجال: العيي الثقيل، وقيل: الأحمق، وقيل: الهَيْدَبُ: الضعيف.
والهَيْدَبا: ضرب من مشي الخيل.
والهُدْبَةُ والهُدَبَةُ، الأخيرة عن كراع: طوبئر أغبر يشبه الهامة إلا انه أصغر منها.
وهُدْبَةُ: اسم رجل.
وابن الهَيْدَبا: من شعراء العرب.
وهَيْدَبٌ: فرس عبد عمرو بن راشد.
مقلوبه:) ه ب د (
الهَبْدُ والهَبِيدُ: الحنظل، وقيل: حبه، واحدته هَبِيدَةٌ، ومنه قول بعض الأعراب: فخرجت لا أتلفع بوصيدة، ولا أتقوت بهَبِيدَةٍ.
وهَبَدَ الهَبِيدَ: طبخه أو جناه.
وتهبَّدَ الرجل والظليم، واهْتَبَدا: أخذاه من شجرته، أو استخرجاه للأكل.
وهَبُّودٌ: جبل، أنشد ابن الأعرابي:

شَرْثانُ هاذاك ورا هَبُّودِ

وهَبُّودٌ: فرس علقمة بن سياح.
مقلوبه:) ب ه د (
بَهْدا، وذو بَهْدا: موضعان.
مقلوبه:) ب د ه (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

البَدْهُ والبُدْهُ، والبَدِيهةُ، والبَداهَةُ: أول كل شيء وما يفجؤك منه، بدَهَهُ بالأمر يَبْدَهُه بَدْها، وبادَهَهُ مُبادَهَةً وبداها: فاجأه.
وفلان صاحب بَدِيهةٍ: يصيب الرأي أول ما يفاجأ به.
والبُداهَةُ والبَديهَةُ: أول جري الفرس.
ولك البَديهَةُ: أي لك أن تبدأ، وأرى الهاء في جميع ذلك بدلا من الهمزة.
الهاء والدال والميم
الهَدْمُ: نقيض البناء، وهَدَمَه يَهدِمُه هَدْما، وهَدَّمَهُ، فانهدَم وتهدَّمَ.
والهَدَمُ: ما تهدَّمَ من نواحي البئر في جوفها، قال الشاعر:

تَمضِي إذا زُجِرَتْ عَنْ كأنها هدَمٌ في الجَفْرِ
سَوْأَةٍ قُدُما مُنـقـاضُ

وقوله في الحديث: "اللهم إني أعوذ بك من الأهْدَمَين" قيل في تفسيره: هو أن يَنهدِمَ على الرجل بناء أو يقع في بئر، حكاه الهروي في الغريبين، ولا أدري ما حقيقته.
والهِدْمُ: الثوب الخلق المرقع، وقيل: هو الكساء الذي ضوعف رقاعه، وخص ابن الأعرابي به الكساء البالي من الصوف دون الثوب، والجمع أهدامٌ، وهِدَمٌ، الأخيرة عن أبي حنيفة، وهي نادرة، وروى عن الصموتي الكلابي، وذكر حبة الأرض فقال: تنحل فيأخذ بعضها برقاب بعض فتنطلق هِدَما كالبسط.
وشيخ هِدْمٌ، على التشبيه بالثوب، وخُفٌّ هِدمٌ ومُهدَّمٌ كذلك، قال:

عَليَّ خُفَّانِ مُهدَّمانِ
مُشتبِها الأنُفِ مُقْعَمانِ

وعجوز مُتهدِّمةٌ: هرمة فانية، وناب مُتهَدِّمَة، كذلك.
والهَدِيمُ: ما بقي من نبات عام أول، وذلك لقدمه.
وهَدِمَت الناقة هَدَما وهَدَمة، فهي هَدِمَةٌ، من إبل هَدامَى وهَدِمَةٍ، وتهدَّمتْ وأهْدَمَتْ، وهي مُهدِمٌ، كلاهما: إذا اشتدت ضبعتها فياسرت الفحل ولم تعاسره، وقال بعضهم: الهَدِمَةُ: التي تقع من شدة الضبعة.
وفلان يتهدَّمُ عليك غضبا: مثل بذلك.
وتَهدَّمَ عليه: توعده.
ودماؤهم بينهم هَدْمٌ وهدَمٌ، أي هدر.
وقالوا دمنا دمكم، وهَدَمُنا هَدَمُكُمْ: أي نحن شيء واحد في النصرة، تغضبون لنا ونغضب لكم.
وتهادَم القوم: تهادروا.
والهُدامُ: الدوار يصيب الإنسان في البحر، وهُدِم الرجل: أصابه ذلك.
والهَدْمُ: أن يضربه فيكسر ظهره، عن ابن الأعرابي.
وذو مَهْدَمٍ ومِهْدَمٍ: قيل من أقيال حِمير.
?مقلوبه:) ه م د (
هَمَدَ يَهمُدُ هُمودا، فهو هامِدٌ وهَمِدٌ وهَمِيدٌ: مات.
وأهْمَدَ: سكت على ما يكره، قال الراعي:

وإني لأحمِي الأنْفَ مِنْ دونِ إذا الدَّنِسُ الواهِي الأمانَةِ

ذمَّتِي أهمـدَا

وهَمَدَتِ النار تَهْمُدُ هُمُودًا: طفئت طفوءا البتة فلم يبق لها أثر، وقيل: هُمودُها: ذهاب حرارتها.
ورماد هامِدٌ: قد تغير وتلبد.
وشجرة هامِدَةٌ: قد اسودت وبليت.
وأرض هامِدَةٌ: مقشعرة لا نبات فيها إلا اليابس المتحطم، وقد أَهمدَها القحط.
وهَمَدَ الثوب يَهمُدُ هَمْدا وهُمُودا: تقطع وبلى، وهو من طول الطي تنظر إليه فتحسبه صحيحا، فإذا مسسته تناثر من البلى، وقيل: الهامِدَ: البالي من كل شيء.
ورطبة هامِدَةٌ: إذا صارت قشرة وصقرة.
والإهمادُ: الإقامة، قال: ?لمَّا رَأَتْنِي راضِيا بالإهْمادْ

كالكُرَّزِ المربوطِ بينَ الأوتادْ

والإهمادُ: السرعة، فهو من الأضداد، قال:

ما كانَ إلا طَلَقُ الإهمادْ
وكَرُّنا بالأغْرُبِ الجِيادْ
حتى تَحاجَزْنَ عن الرُّوَّادْ
تَحاجُزَ الرِّيِّ ولمْ تَكادْ

وهَمْدانُ: قبيلة.
?مقلوبه:) د ه م (
الدُّهْمَةُ: السواد، والأدهَمُ: الأسود، يكون في الخيل والإبل وغيرهما، قال أبو ذؤيب:

أمِنْكِ البرْقُ أرقُبُهُ فَهاجا فَبِتُّ إخالُه دُهْما خِلاجا

والعرب تقول ملوك الخيل دُهْمُها، وقد ادْهامَّ.
وادْهامَّ الزرع: علاه السواد.
وحديقة دَهْماءُ: مُدْهامَّةٌ خضراء تضرب إلى السواد من نعمتها وريها، وفي التنزيل:)مُدْهامَّتانِ(، أنشد ابن الأعرابي في صفة نخل:

دُهْما كأن اللَّيْلَ في زُهائها
لا تَرْهَبُ الذِّئْبَ عَلى أَطْلائها

يعمي إنها خضر إلى السواد من الري وأن اجتماعها يرى شخوصها سودا، وزهاؤها: شخوصها، وأطلاؤها: أولادها، يعني فسلانها، لأنها نخل لا إبل.
والأَدْهَمُ: القيد، لسواده، وهي الأَداهِمُ، كسروه تكسير الأسماء، وإن كان في الأصل صفة، لأنه غلب غلبة الاسم، قال جرير:

هو القَيْنُ وابنُ القَينِ لا لِفَطْحِ المَساحي أو لجَدْلِ قَيْنَ مِثْلُهُ الأَداهِمِ

والدُّهْمَةُ من ألوان الإبل: أن تشتد الورقة حتى يذهب البياض، بعير أدهَمُ، وناقة دَهماءُ، وقيل الأَدْهَمُ من الإبل: نحو الأصفر إلا انه أقل سوادا. وقالوا: لا آتيك ما حَنَّتِ الدَّهْماءُ، عن اللحياني، وقال: هي الناقة، لم يزد على ذلك، وعندي انه من

الدُّهْمَة التي هي هذا اللون.
والوطأة الدَّهْماءُ: الجديد، قال الشاعر:

سِوَى وَطْأةٍ دَهْماءَ مِن غَيرِ جَعْدَةٍ ثَنى أُخْتَها عن غَرْزِ كَبْداءَ ضَامِرِ

أراد غير جعدة.
وقال الأصمعي: أثر أدْهَمُ: جديد، وأثر أغبر: قديم دارس، وقال غيره: أثر أدْهَمُ: قديم دارس. فهو على هذا من الأضداد، قال:

وفي كلّ أرْضٍ جِئْتَها أنتَ بها أثَراً مِنها جَديداً وَاجِدُ وأدْهَـمَـا

والدَّهْماءُ: ليلة تسع وعشرين.
والدُّهْمُ: ثلاث ليال من الشهر، لأنها دُهْمٌ.
والدَّهْماءُ من الضأن: الخالصة الحمرة.
وجاءتهم دَهْمٌ من الناس، أي كثير.
ودَهِمُوهم ودَهَمُوهم يَدهَمُوتَهم دَهْما: غشوهم، قال بشر بن أبي خازم:

فدَهَمْتُهُم دَهْما بِكلّ طِمِـرَّةٍ ومُقَطِّعٍ حَلَقَ الرِّحالَةِ مِرْجَمِ

وكل ما غشيتك فقد دَهَمَكَ ودَهِمَكَ دَهْما، أنشد ثعلب لأبي محمد الحذلمي:

يا سَعدُ عَمّ الماءَ وِرْدٌ يَدْهَمُهْ يَومَ تَلاَقَى شاؤُهُ ونَعَـمُـهْ

وما أدري أي الدَّهْمِ هو، وأي دَهْمِ الله هو، أيْ أيُّ خلق الله.
والدَّهْماءُ: العدد الكثير، ودَهْماءُ الناس: جماعتهم وكثرتهم.
والدهْماءُ: سحنة الرجل.
وفعل به ما أدْهَمَه، أي ساءه وأرْغمه، عن ثعلب.
والدُّهَيْمُ، وأم الدُّهَيْمِ: الداهية.
والدَّهْماءُ: عشبة ذات ورق وقضب كأنها القرنوة، ولها نورة حمراء يدبغ بها، ومنبتها قفاف الرمل.
وقد سموا داهِما، ودُهَيما، ودُهْمانا.
والدُّهَيْمُ: اسم ناقة.
ودُهْمانُ: بطن من هذيل، قال صخر الغي:

ورَهْطُ دُهْمانَ ورهط عاديه

والأدهَمُ: فرس عنترة بن معاوية، صفة غالبة.
?مقلوبه:) م ه د (
مَهدَ لنفسه يَمهَدُ مَهْدا: كسب وعمل.
والمِهادُ: الفراش. وفي التنزيل:)لهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ ومِنْ فَوقِهم غَواشٍ(والجمع أمهِدَةٌ ومُهُدٌ.
ومَهَدَ لنفسه خيرا، وامتَهَدَه: هيأه وتوطأه، قال أبو النجم:

وامتَهَدَ الغارِبَ فِعلَ الذَّمَّلِ

ومَهْدُ الصبي: موضعه الذي يهيأ له ويوطأ وفي التنزيل:)مَنْ كانَ في المَهْدِ صَبِيًّا(والجمع مُهودٌ.
وسَهْدٌ مَهْدٌ: حسن، إتباع.

والمَهيدُ: الزبد الخالص، وقيل: هو أزكاه عند الإذابة وأقله لبنا.
والمُهْهَدُ: النشز من الأرض، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إنَّ أباكَ مُطْلَقٌ مِنْ جَهْـدِ
إنْ أنتَ أكثرْتَ قُبورَ المُهْدِ

ومَهدَدُ: اسم امرأة، وإنما قضيت على ميم مهدد إنها أصل لأنها لو كانت زائدة لم تكن الكلمة مفكوكة، وكانت مدغمة، كمسد ومرد.
?مقلوبه:) د م ه (
دَمِهَ يومنا، دَمَها فهو دَمِهٌ ودامِهٌ: اشتد حره.
والدَّمَه: شدة حر الشمس.
ودَمَهَتْهُ الشمس: صخدته.
والدَّمَهُ: شدة حر الرمل والرمضاء، وقد دَمِهَتْ دَمَها، وادمَوْمَهَتْ.
?مقلوبه:) م د ه (
مَدَهَهُ يَمْدَهُهُ مَدْها، مثل مدحه، قال رؤبة:

للهِ دَرُّ الغانِـياتِ الـمُـدَّهِ
سَبَّحنَ واسترْجَعْنَ مِنْ تَأَلُّهِي

وقيل: المَدْهُ في نعت الهيئة والجمال، والمدح في كل شيء، وقيل: مَدَهْتُه في وجهه، ومدحته إذا كان غائبا، وقيل: الهاء في كل ذلك بدل من الحاء.
?الهاء والتاء والثاء
الثَّهاتُ: الصوت والدعاء، وقد ثَهِتَ ثَهَتاً.
والثَّاهِتُ: الحلقوم، وقيل: هو البلذم، وقيل: هو جليدة يموج فيها القلب، وهي جرانه، قال:

مُلِّيءَ في الصَّدرِ علَينا ضَبَّا
حتى ورَى ثاهِتَهُ والخِلْبا

?الهاء والتاء والراء
الهَتْرُ: مزق العرض، هَتَرَه يَهْتِرُهُ هَتْراً، وهَتَّرَه.
ورجل مُسْتَهْتَرٌ: لا يبالي ما قيل فيه، ولا ما شتم به.
وقول هِتْرٌ: كذب.
والهِتْرُ: السقط من الكلام، والخطأ فيه.
ورجل مُهْتَرٌ: مخطئ في كلامه.
والهَتْرَ ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن.
والمُهْتَرُ: الذي أُفقد عقله من أحد هذه الاشياء، وقد أَهْتُرُ، نادر، وقد قالوا: أُهْتِرَ، قال يعقوب: قيل لامرأة من العرب قد أُهْتِرَتْ: إن فلانا قد أرسل يخطبك، فقالت: هل يعجلني أن أحل؟ ماله؟ أل وغل، ومعنى قولها أحل: أنزل، وذلك لأنها كانت على ظهر طريق راكبة بعيرا لها، وابنها يقودها، ورواه أبو عبيد: تل وغل، أي صرع، من قوله تعالى:)وتَلَّه للجَبِينِ(.
وهَتَرَه الكبر.
والتَهْتار تفعال من ذلك، وهذا البناء يجاء به لتكثير المصدر.

والتَّهَتُّر كالتَّهتارِ.
والهِتْرُ: العجب، وهِتْرٌ هاتِرٌ، على المبالغة، قال أوس بن حجر:

وكان إذا ما الْتَمَّ مِنها يُراجِعُ هِتْرا منْ تُماضِرَ
بِـحـاجَةٍ هاتِرا

وإنه لَهِتْرُ أهتارٍ، أي داهية دواه.
وتَهاتَرَ القوم: ادَّعى كل واحد منهم على صاحبه باطلا.
ومضى هِتْرٌ من الليل، إذا ذهب أقل من نصفه، حكي عن ابن الأعرابي.
مقلوبه: (ه ر ت)?
هَرَتَ عرضه وثوبه يَهرتُهُ ويَهرِتُه هَرْتا فهو هَرِيتٌ: مزقه.
والهَرَتُ: سعة الشدق، وقد هَرِتَ، وهو أهرَتُ الشدق وهَرِيتُه.
وفرس هَرِيتٌ وأهرت: متسع مشق الفم، وجمل هَرِيتٌ كذلك، وحية هَرِيتُ الشدق ومَهروتَتُه، أنشد يعقوب في صفة حية:

مَهروتَةُ الشِّدْقَينِ حَوْلاءُ النَّظَرْ

وأسد أهرَتُ وهَرِيتٌ ومُنهَرِتٌ.
والهَرْتُ: شقك الشيء لتوسعه، وهو أيضا جذبك الشدق نحو الأذن.
وامرأة هَرِيتٌ: مفضاة.
ورجل هَرِيتٌ: لا يكتم سرا، وقيل: لا يكتم سرا ويتكلم مع ذلك بالقبيح.
وهرَتَ اللَحم: أنضجه.
وهاروتُ: اسم مَلَكٍ أو مَلِكٍ، والأعرف انه اسم مَلَكٍ.
مقلوبه: (ت ه ر)
التَّيْهورُ: ما اطمأن من الأرض، وقيل: هو ما بين أعلى شفير الوادي وأسفله العميق، نجدية، وقيل: هو ما بين أعلى الجبل وأسفله هذلية، وهي التَّيْهورَةُ، وضعت هذه الكلمة على ما وضعها أهل التجنيس، فأما حقيقة وزنها وتصريفها فقد ذكرتها في الكتاب "المخصص".
والتَّوْهَرِيُّ: السنام الطويل، قال عمرو بن قميئة:

فَأرسَلْتُ الغُلامَ ولمْ أُلَبِّثْ إلى خَيْرِ البَوارِكِ تَوْهَرِيًّا

وإنما اثبت هذه اللفظة في هذا الباب لأن التاء لا يحكم عليها بالزيادة أولا، إلا بثبت.
مقلوبه: (ت ر ه)
التُّرُهاتُ، والتُّرَّهاتُ: الأباطيل، واحدتها تُرَّهَةٌ، وهي التُّرَّهُ، والجميع التَّرارِهُ، وقيل: التُّرَّهُ والتُّرَّهَةُ واحد، وهو الباطل.
الهاء والتاء واللام
هَتَلَت السماء تَهْتِلُ هَتْلا وهُتولا وتَهْتالا وهَتَلانا: هطلت، وقيل: هو فوق الهطل، وقيل: الهَتَلان: المطر الضعيف الدائم.
وسحاب هُتَّلٌ: هطل، وقيل: متتابعة المطر.
والهَتْلَى: ضرب من النبت، وليس بثبت.
والهَتِيلُ: موضع.
مقلوبه: (ه ل ت)

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هَلَتَ دم البدنة، إذا خدش جلدها بسكين حتى يظهر الدم، عن اللحياني.
والهَلْتَي: نبت، قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: من الطريفة الهَلْتَي، وهو أحمر ينبت نبات الصليان والنصي، ولونه أحمر في رطوبته، ويزداد حمرة إذا يبس، وهو مائي، لا تكاد الماشية تأكله ما وجدت شيئا من الكلأ يشغلها عنه.
والهلْتاءَةُ: الجماعة من الناس يقيمون ويظعنون، هذه رواية أبي زيد، ورواها ابن السكيت بالثاء.
مقلوبه:) ت ل ه (
تَلِهَ الرجل تَلَهاً: حار.
وتَتَلَّه: جال في غير ضيعة.
والتَّلَهُ: لغة في التلف.
والمَتْلَهَةُ: المتلفة.
الهاء والتاء والنون
هَتَنَتِ السماء تَهتِنُ هَتْنًا وهُتونًا وهَتَنانًا وتَهْتانًا، وتَهاتَنَتْ: صبت، وقيل: هو المطر فوق الهطل، وقيل: الهَتَنان: المطر الضعيف الدائم.
ومطر هَتُونٌ: هطول، وسحابة هَتُونٌ، وسحائب هُتُنُ وهُتَّنٌ، وكأن هُتَّناً على هاتِنٍ أو هاتِنَةٍ، لأن فعلا لا يكون جمع فعول.
مقلوبه:) ن ه ت (
النَّهِيتُ والنُّهاتُ: الصياح، وقيل: هو مثل الزحير، وقيل: هو الصوت من الصدر عند المشقة.
والنَّهِيتُ أيضا: صوت للأسد دون الزئير، نَهَتَ يَنهِتُ.
وأسد نَهَّاتٌ ومُنَهِّتٌ، قال:

ولأَحمِلَنْكَ على نَهابِرَ إنْ تَثِبْ فيها، وإنْ كُنتَ المُنَهِّتَ، تَعطَبِ

أي وإن كنت الأسد في القوة والشدة، وقد استعير للحمار.
الهاء والتاء والفاء
الهَتْفُ، والهُتافُ، والهَتافُ: الصوت الجافي العالي، وقد هَتَف يَهتِفُ هَتْفا.
وهَتَفتِ الحمامة: ناحت.
وحمامة هَتُوفٌ: كثيرة الهُتافِ.
وقوس هَتوفٌ وهَتَفَى مرنة مصوتة.
وريح هَتوفٌ: حنانة، والاسم الهَتَفَى.
مقلوبه:) ه ف ت (
هَفَتَ يَهْفِتُ هَفْتاً: دق.
والهَفْتُ: تساقط الشيء قطعة قطعة كالثلج والرذاذ ونحوهما، قال:

كأنَّ هَفْتَ القِطْقِطِ المَنثُورِ
بَعدَ رَذاذِ الدِّيمَةِ الدَّيجورِ

عَلى قَراهُ فلَقُ الشُّذورِ

وقد تَهافَتَ.

وتَهافَتَ الثوب: تساقط بلى، وتَهافَتَ الفَراشُ في النار، كذلك، وتَهافَتَ القوم: تساقطوا موتا.

وتَهافَتوا عليه: تتابعوا.

والهَفَاتُ: الأحمق.

مقلوبه:) ت ف ه (

تَفِهَ الشيء تَفَها وتُفُوها: قل وخس، وفي حديث عبد الله بن مسعود، وذكر القرآن: "لا يَتْفَهُ ولا يَتَشانُّ". يتشان: يبلى، من الشن.

وتَفِهَ الرجل تُفُوها فهو تافِهٌ: حمق.

والتُّفَهُ: عناق الأرض، وهي أيضا المرأة المحقورة، والمعروف فيهما التُّفَّهُ، تقول العرب: استغنت التُّفَّهُ عن الرُّفَّهِ، والرفه: التبن.

الهاء والتاء والباء

الهَبْتُ: الضرب.

والهَبْتُ: حمق وتدليه.

وفيه هَبْتَةٌ، أي ضربة حمق.

وقد هُبِتَ فهو مَهبوتٌ وهَبِيتٌ، قال طرفة:

فالهَبيتُ لا فُؤادَ لهُ والثَّبيتُ ثَبْتُه فَهَمُهْ

وقوله أنشده ثعلب:

تُرِيكَ قَذىً بها إنْ كان فِيها بُعَيْدَ النَّومِ نَشوَتُها هَبـيتُ

لم يفسره، وعندي انه فعيل في معنى فاعل: أي نشوتها شيء يَهِيتُ: أي يحمق ويحير فيسكن وينوم.

والمَهبوتُ: المحطوط.

وهَبَتَه الله درجة يَهِبتُه هَبْتا: حطه، وفي الحديث: "هَبَتَه المَوتُ عِندي دَرَجَةً حينَ لمْ يَمُتْ شَهيدا" يعني حط من قدره.

وهَبَتَ الرجل يَهِبتُه هَبْتا: ذلَّلَهُ.

والمَهْبوتُ: الطائر يرسل على غير هداية، قال ابن دريد: وأحسبها مولدة.

مقلوبه:) ب ه ت (

بَهَتَ الرجل يَبْهَتُه بَهْتاً، وباهَتَه: استقبله بأمر يقذفه به وهو منه بريء لا يعلمه فَيَبْهَتُ منه.

والبُهْتانُ والبَهِيتَةُ: الباطل الذي يتحير من بطلانه، وقوله عز وجل:) أَتَأْخُذُونَهُ بُهتاناً وإثماً مُبيناً(أي مُباهِتينَ آثمين.

والبَهُوتُ: المُباهِتُ، والجمع بُهُتٌ وبُهُوتٌ، وعندي أن بُهُوتا جمع باهِتٍ لا جمع بَهوتٍ، لأن فاعلا مما يجمع على فعول، وليس فعول مما يجمع عليه، فأما ما حكاه أبو عبيد من أن عُذُوبا جمع عَذوبٍ فهو غلط، إنما هو جمع عاذِبٍ فأما عَذُوبٌ، فجمعه عُذُبٌ.

والبَهْتُ والبَهِيتَةُ: الكذب.
والبَهْتُ: الانقطاع والحيرة، وقد بَهُتَ وبَهِتَ وبُهِتَ الخصم: استولت عليه الحجة، وفي التنزيل:)فَبُهِتَ الذي كَفَرَ(ابن جني: قرأه ابن السميفع:)فَبَهَتَ الذي كَفَرَ(أراد فَبَهَتَ إبراهيم الكافر، فالذي على هذا في موضع نصب، قال: وقرأه أبو حيوة "فَبَهُتَ" بضم الهاء، لغة في بَهِتَ، قال: وقد يجوز أن يكون بَهَتَ بالفتح لغة في بَهِتَ، قال: وحكى أبو الحسن الأخفش قراءة "فَبَهِتَ" كخرق ودهش، قال: وبَهُتَ، بالضم، أكثر من بَهِتَ، بالكسر، يعني أن الضمة تكون للمبالغة، كقولهم: لقضو الرجل.
وبَهَتَ الفحل عن الناقة: نحاه ليحمل عليها فحل أكرم منه.
والبَهْتُ: حجر معروف.
مقلوبه:) ت ب ه (
التَّابوهُ: لغة في التَّابوت، أنصارية، قال ابن جني: وقد قريء بها، قال: وأراهم غلطوا بالتاء الأصلية، فإنه سمع بعضهم يقول: قعدنا على الفراه، يريدون على الفرات.
الهاء والتاء والميم
هَتَمَ فاه يَهْتِمُه هَتْماً: ألقى مقدم أسنانه.
والهَتْمُ: انكسار الثنايا من أصولها خاصة، وقيل: من أطرافها، هَتِمَ هَتَماً، وهو أهْتَمُ.
وتَهَتَّم الشيء: تكسر قال جرير:

إنَّ الأراقِمَ لنْ يَنالَ قَديمَها كَلبٌ عوَى مُتَهَتِّمُ الأَسْنانِ

والهُتامَةُ: ما تكسر من الشيء.
والهَيْتَمُ: شجرة من شجر الحمض جعدة. حكى ذلك أبو حنيفة. وقال: ذكر ذلك عن شبيل بن عزرة، وكان راوية، وأنشد لرجل من بني يربوع:

رَعَتْ بِقِرانِ الحَزْنِ رَوْضًا مُواصِلاًعَمِيماً منَ الظَّلاَّمِ والهَيْتَمِ الجَعْدِ

وهاتِمٌ، وهُتَيْمٌ: اسمان، وأرى هُتَيْما تصغير ترخيم.
مقلوبه:) ت ه م (
تَهِمَ الدهن واللحم تَهَماً، فهو تَهِمٌ: تغير، وفيه تَهَمَة، أي خبث ريح نحو الزهومة.
والتَّهَمُ: شدة الحر وركود الريح.
وتِهامَةُ: اسم مكة. يجوز أن يكون اشتقاقه من هذا، ويجوز أن يكون من الأول، لأنها سفلت عن نجد فخبث ريحها، والنسب إليها تَهامٍ على غير قياس، كأنهم بنوا الاسم على تَهْمِيٍّ أو تَهَمِيٍّ، ثم عوضوا الألف قبل الطَّرف من إحدى الياءين اللاحقتين بعدها، قل ابن جني: هذا يدلك على أن الشيئين إذا اكتنفا الشيء من ناحيتيه تقاربت حالاهما وحالاه بهما. ولأجله وبسببه ما ذهب قوم إلى أن حركة الحرف تحدث قبله، وآخرون إلى إنها تحدث بعده، وآخرون إلى إنها تحدث معه، قال أبو علي: وذلك لغموض الأمر وشدة القرب، وكذلك القول في شام ويمان. فإن قلت: فإن في تهامة ألفا فلم ذهبت في تهام إلى أن الألف عوض من إحدى

ياءي الإضافة؟ قيل: قال الخليل في هذا: إنهم كأنهم نسبوا إلى فعل أو فعل، فكأنهم فكوا صيغة تهامة، فأصاروها إلى تَهْمٍ أو تَهَمٍ، ثم أضافوا إليه فقالوا: تَهامٍ، وإنما مثل الخليل بين فَعْلٍ وفَعَلٍ ولم يقطع بأحدهما، لأنه قد جاء هذا العمل في هذين المثالين جميعا، وهما لشام واليمن. قال ابن جني: وهذا الترخيم الذي أشرف عليه الخليل ظنا قد جاء به السماع نصا، أنشد أبو علي قال: أنشد احمد بن يحيى:

أَرَّقَنِي الليلةَ بَرْقٌ بالتَّهَمْ
يالكَ بَرْقا مَنْ يَشُقْهُ لا يَنَمْ

فانظر إلى قوة تصور الخليل إلى أن هجم به الظن على اليقين، ومن كسر التاء قال: تِهامٌ، هذا قول سيبويه.

وأتهَمَ الرجل وتَتَهَّمَ: أتى تِهامةَ، قال الممزق العبدي:

فأنْ تُتْهموا أنجِدْ خلافاً عليكمُ وإنْ تُعْمِنُوا مُستَحقِبي الحربِ أعرِقِ

وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

شامٍ يَمانٍ مُنجدٍ مُتَنَهِّمٍ حِجازِيَّةٍ أعجازُهُ وهوَ مُسْهِلُ

وتَهِمَ الرجل فهو تَهِمٌ: خبثت ريحه.

وتَهِمَ الرجل فهو تَهِمٌ: ظهر عجزه وتحير وأنشد ابن الأعرابي:

مَنْ مُبْلِغُ الحَسْنا انَّ بَعلَها تهِمْ
وأنَّ ما يُكْتَمُ منهُ قَدْ عُـلِـمْ

أراد الحسناء، فقصر للضرورة، وأراد أن فحذف الهمزة للضرورة أيضا، كقراءة من قرأ:)أَنِ ارْضِعِيه(.

مقلوبه:) ت م ه (

تَمِهَ الدهن واللبن واللحم تَمَهاً وتَماهَةً فهو تَمِهٌ: تغير ريحه وطعمه.

وشاة مِتْماهٌ: يتغير لبنها سريعا.

مقلوبه:) م ت ه (

مَتَهَ الدلو يَمْتَهُها مَتْهاً: متحها.

والمَتْهُ والتمَتُّهُ: الأخذُ في الغواية والباطل.

والتَّمَتُّهُ: التحمق والاختيال، وقيل: هو أن لا يدري أين يقصد ويذهب، وقيل: هو التمدح والتفخر.

وكل مبالغة في شيء تَمَتُّهٌ.

وتَماتَه عنه: تغافل.

الهاء والظاء والراء

الظَّهْرُ من كل شيء: خلاف البطن.

والظَّهْرُ من الإنسان: من لدن مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز عند آخره، مذكر لا غير، صرح بذلك اللحياني، وهو من الأسماء التي وضعت موضع الظروف، والجمع أظْهُرٌ وظُهُورٌ، وظِهْرانٌ.

وقلب الأمر ظَهْراً لبطن: أنعم تدبيره، وقلَّب فلان أمره ظهرا لبطن، وظَهْرَه

لبطنه، وظَهْرَه للبطن، قال الفرزدق:

كَيَف تَرانِي قالِبا مِجَنِّـي
أقلِبُ أمرِي ظَهرَه للبَطنِ

وإنما اختار الفرزدق هاهنا "للبطن" على قوله: "لبطن" لأن قوله: "ظهره" معرفة، فأراد أن يعطف عليه معرفة مثله وإن اختلف وجه التعريف، قال سيبويه: هذا باب من الفعل يبدل فيه الآخر من الأول، ويجري على الاسم كما يجري أجمعون على الاسم،و ينصب بالفعل، لأنه مفعول، فالبدل أن تقول: ضرب عبد الله ظَهْرُه وبطنه، وضرب زيد الظَّهرُ والبطن، وقلب عمرو ظَهرُه وبطنه، فهذا كله على البدل، قال: وإن شئت كان على الاسم بمنزلة أجمعين. يقول: يصير الظهر والبطن توكيدا لعبد الله، كما يصير أجمعون توكيدا للقوم، كأنك قلت: ضرب كله، قال: وإن شئت نصبت فقلت: ضرب زيد الظَّهْرَ والبطن، وقُلِبَ زيد ظَهرَه وبطنه، فالمعنى انه قلب على الظهر والبطن، قال: ولكنهم أجازوا هذا، كما أجازوا: دخلت البيت، وإنما معناه دخلت في البيت، والعامل فيه الفعل، قال: وليس المنتصب هاهنا بمنزلة الظروف، لأنك لو قلت: هو ظهره وبطنه وأنت تعني شيئا على ظَهرِه لم يجز، ولم يجيزوه في غير الظهر والبطن والسهل والجبل، كما لم يجز دخلت عبد الله، وكما لم يجز حذف حرف الجر إلا في الأماكن، مثل دخلت البيت، واختص قولهم: الظَّهرَ والبطن، والسهل والجبل بهذا، كما أن "لدن" مع "غدوة" لها حال ليست في غيرها من الأسماء، وقوله صلى الله عليه وسلم: "ما نزل من القرآن آية لا لها ظَهْرٌ وبَطْنٌ، وكل حرف حد وكل حد مطلع" قال أبو عبيد: قال بعضهم: الظَّهر: لفظ القرآن، والبطن: تأويله، وقيل: الظَّهرُ: الحديث والخبر، والبطن: ما فيه من الوعظ والتحذير والتنبيه، والمُطَّلَعُ: مأتى الحد ومصعده: أي قد عمل بها قوم أو سيعملون.

وظَهَرَه يَظْهَرُه ظَهْرا: ضرب ظَهْرَه.

وظَهِرَ ظَهَرا: اشتكى ظَهرَه.

ورجل ظَهِيرٌ: يشتكى ظهره.

وبعير ظَهِيرٌ: لا ينتفع بظهره من الدبر، وقيل: هو الفاسد الظهر من دبر أو غيره، رواه ثعلب.

ورجل ظَهِيرٌ ومُظَهَّرٌ: قوي الظَهرِ، وقيل: هو الصلب الشديد، من غير أن يعين منه ظَهرٌ أو غيره، وقد ظَهَرَ ظَهارَةً.

ورجل خفيف الظَّهْرِ: قليل العيال، وثقيل الظَّهرِ: كثير العيال، وكلاهما على المثل.

وأقران الظَّهْرِ: الذين يجيئون من ورائك مأخوذ من الظَّهرِ، قال أبو خراش:

لكانَ جميلٌ أَسْوَأ الناسِ تَلَّةً ولكنَّ أقرانَ الظُّهُورِ مَقاتِلُ

وشدَّه الظِّهارِيَّةَ، إذا شدَّه إلى خلف، وهو من الظَّهْرِ.
والظَّهْرُ: الركاب التي تحمل الأثقال في السفر، لحملها إياها على ظُهورها.
وفلان على ظَهرٍ، أي مزمع للسفر غير مطمئن، كأنه قد ركب ظَهْرا لذلك، قال يصف أمواتا:

ولَوْ يَستَطيعونَ الرَّواحَ تَرَوَّحوا مَعي أوْ غدَوْا في المُصْبِحِينَ علي ظَهْرِ

والبعير الظَّهْرِيُّ: العدة للحاجة، نسب إلى الظَّهْرِ نسبا على غير قياس، وقد ظَهَّرَ به، واستَظهرَه.
وظَهَرَ بحاجة الرجل، وظَهَّرَها، وأظْهَرَها: جعلها بظَهْرٍ. ومعنى هذا الكلام انه جعل حاجته وراء ظَهرِه تهاونا بها، كقوله تعالى:)فَنبَذُوه وَراءَ ظُهُورِهِمْ(بخلاف قولهم: واجه إرادته، إذا أقبل عليها بقضائها، وجعل حاجته بظَهرٍ كذلك، قال الفرزدق:

تَميمُ بنَ قَيسٍ لا تَكونَنَّ حاجَتِي بظَهرٍ فَلا يَعيا عَليَّ جَوابُها

واتَّخذ حاجته ظِهْرِيًّا: استهان بها، كأنه نسبها إلى الظهر على غير قياس، كما قالوا في النسب إلى البصرة: بصري وفي التنزيل:)و اتَّخَذْتُموهُ وَراءكُمْ ظِهْرِيًّا(وقال ثعلب: معناه: نبذتم ذكر الله وراء ظهوركم.
وحاجته عندك ظاهِرَةٌ، أي مطرحة وراء الظَّهرِ.
وأظْهَرَ بحاجته، وأظْهَر: جعلها وراء ظَهرِه، وأصله اظْتَهَر.
وظهَرَ به وعليه يَظهَرُ: قوى، وفي التنزيل:)أَوِ الطِّفْلِ الَّذينَ لمْ يَظْهَروا على عَوْراتِ النِّساءِ(أي لم يطيقوا ذلك، وقوله:

خَلفْتَنا بَينَ قَوْمٍ يَظْهَرونَ بنا أموالُهُم عازِبٌ عنَّا، ومَشغولُ

هو من ذلك، وقد يكون من قولك: ظهَرَ به، إذا جعله وراء ظَهرِه، وليس بقوي، وأراد منها عازب، ومنها مشغول، وكل هذا راجع إلى معنى الظَّهْرِ.
وطريق الظَّهْرِ: طريق البر، وذلك حين يكون فيه مسلك في البر ومسلك في البحر.
والظَّهْرُ من الأرض: ما غلظ وارتفع، والبطن: ما لان منها وسهل.
وسال الوادي ظَهْراً، إذا سال بمطر نفسه، فإن سال بمطر غيره قيل: سال درءا، وسيأتي ذكره، وقال مرة: سال الوادي ظُهْرا، كقولك: ظَهْرا.
وظَهَرتِ الطير من بلد كذا إلى بلد كذا: انحدرت منه إليه، وخص أبو حنيفة به النسر فقال، يذكر النسور: إذا كان آخر الشتاء ظَهَرتْ إلى نجد تتحين نتاج الغنم فتأكل أسلاءَها.
والظَّاهِرُ:خلاف البطن، ظَهَرَ يَظْهَرُ ظُهورا، فهو ظاهِرٌ وظَهِيرٌ، قال أبو ذؤيب:

فإنَّ بَني لِحْيانَ إمَّا ذكَرْتُهُمْ نَثاهُمْ إذا أخْنَى اللِّئامُ ظَهيرُ

وروى "طهير" بالطاء، وقد تقدم، وقوله تعالى:)وَ ذَرُوا ظاهِرَ الإثمِ وباطِنَهُ(قيل: ظاهره: المخالة على جهة الريبة، وباطنه: الزنا. قال الزجاج: والذي يدل عليه الكلام، والله أعلم، أن المعنى اتركوا الإثم ظَهَرَا أو بطن، أي لا تقربوا ما حرم الله جهرا ولا سرا.

والظاهِرُ: من أسماء الله جل وعز، وفي التنزيل:)هُوَ الأوَّلُ والآخِرُ والظاهِرُ والباطِنُ(.

وهو بين ظَهْرَيهم وظَهْراتَيْهم، بفتح النون، ولا يكسر بين أظهُرِهم.

ولقيته بين الظَّهْرَينِ والظَّهْرَاتَينِ، أي في اليومين أو الثلاثة، وهو من ذلك.

وكل ما كان في وسط شيء ومعظمه، فهو بين ظَهْرَيه، وظَهْراتَيْهِ.

وهو على ظَهْرِ الإناء، أي ممكن لك لا يحال بينكما، عن ابن الأعرابي.

والظَّواهِرُ: أشراف الأرض.

والظَّهْرانُ: الريش الذي يلي الشمس والمطر من الجناح، وقيل الظُّهارُ

والظَّهرانُ: ما جعل من ظهر عسيب الريشة، وهو الشق الأقصر، وهو أجود الريش، الواحد ظَهرٌ، فأما ظَهْرانٌ فعلى القياس، وأما ظُهارٌ فنادر، ونظيره عرق وعراق، ويوصف به فيقال: ريش ظُهارٌ وظُهْرانٌ، وقد ظَهَّرْتُ السهم.

والظَّهْرانِ: جناحا الجرادة الأعليان الغليظان، عن أبي حنيفة. وقال أبو حنيفة: قال أبو زياد: للقوس ظَهرٌ وبطن، فالبطن ما يلي منها الوتر، وظَهْرُها: الآخر الذي ليس فيه وتر.

وظاهَرَ بين نعلين وثوبين: لبس أحدهما على الاخر، وكذلك ظاهَرَ بين درعين.

وقيل: ظاهَرَ الدِّرع: لاءم بعضها على بعض، وقول ورقاء بن زهير:

رَأيتُ زُهَيْراً تَحتَ كَلْكَلِ خالِدٍ فَجِئتُ إليهِ كالعَجُولِ أُبـادِرُ

فَشُلَّتْ يَمينِي يَومَ أضرِبُ خالِداً ويَمنعُهُ مِني الحديدُ المُظاهَرُ

إنما عنى بالحديد هنا الدرع، فسمى النوع الذي هو الدروع باسم الجنس الذي هو الحديد، وقول أبي النجم:

سُبِّي الحَماةَ وادْرَهِي عَليها
ثمَّ اقْرَعِي بالوَدِّ مَنْكِبَيْها
وظاهِرِي بِجَلِفٍ عَليها

هو من هذا، وقد قيل: معناها: استَظهِري، وليس بقوي.

وظَهَرْتُ عليه: أعنته، وظهَر عليَّ: أعانني، كلاهما عن ثعلب.

وتَظاهَروا عليه: تعاونوا، وفي التنزيل:)وَ إنْ تَظاهَرا علَيهِ(.

وظاهَرَ بعضهم بعضا: أعانه.

والظَّهِيرُ: العون، الواحد والجميع في ذلك سواء، وفي التنزيل:)و كان الكافِرُ عَلى رَبِّهِ ظَهيراً(يعني بالكافر الجنس، ولذلك افرد وفيه:)و المَلائِكَةُ بعدَ ذلكَ ظَهيرٌ(، وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم للجماعة: هم صديق، وهم فريق.

والظَّهْرَة، والظُّهْرَة: الكسر، عن كراع، كالظَّهيرِ، وهم ظِهْرَةٌ واحدة، أي يتظاهرون على الأعداء.

وجاءنا في ظُهْرَتِه وظَهَرَتِه وظاهِرَتِه، أي في عشريته الذين يعينونه.

وظاهَرَ عليه: أعان.

واستَظْهَرَه عليه: استعانه.
واسْتَظْهَرَ عليه بالأمر: استعان، وفي حديث علي عليه الصلاة والسلام: "يُستَظْهَرُ بِحُجَجِ الله وبنعمه على كتابه".
والظُّهورُ: الظفر، ظَهَرَ عليه يَظْهَر ظُهُورا، وأظهَرُه الله عليه.
وله ظَهْرٌ، أي مالٍ من إبل وغنم.
وظَهَر بالشيء ظَهْراً: فخر.
وفلان من ولد الظَّهْرِ، أي ليس منا، وقيل: معناه انه يلتفت إليهم. قال ارطأة بن سهية:

فَمَنْ مُبلِغٌ أبـنـاءَ مُـرَّةَ أنَّـنـا وجَدنا بَنِي البَرْصاءِ مِنْ وَلَدِ الظَّهرِ

وفلان لا يَظْهَر عليه أحد، أي لا يسلم.
والظَّهَرَةُ: ما في البيت من المتاع والثياب. وقال ثعلب: بيت حسن الظَّهَرَةِ والأهرة، فالظَّهَرَةُ: ما ظَهَرَ منه، والأهرة: ما بطن منه.
وظَهَرَةُ المال: كثرته.
وأظْهَرَنا الله على الأمر: أطلع.
والظَّهْرُ: ما غاب عنك، يقال: تكلمت بذلك عن ظهر غيب.
وظَهْرُ القلب: حفظه من غير كتاب، وقد قرأه ظاهِراً، واستَظهرَه.
والظَّاهِرَةُ: العين الجاحظة.
وظاهَرَ الرجل امرأته، ومنها مُظاهرَةً: وظِهارا: إذا قال: هي علي كظهر ذات رحم محرم، وقد تَظَهَّرَ منها وتَظاهر.
وقد ظَهْرٌ: قديمة، كأنها تلقى وراء الظَّهرِ لقدمها، قال حميد بن ثور:

فتَغَيَّرَتْ إلاَّ دَعائِمَـهـا ومُعَرَّسا منْ جَوْنَةٍ ظَهْرِ

وتَظاهَرَ القوم: تدابروا، وقد تقدم انه التعاون، فهو ضد.
وقتله ظَهْراً، أي غيلة، عن ابن الأعرابي.
والظَّهْرُ: ساعة الزوال، ولذلك قيل: صلاة الظُّهْرِ، وقد يحذفون على السعة فيقولون: هذه الظَّهْرُ، يريدون صلاة الظُّهْرِ.
والظَّهِيرَةُ: حد انتصاف النهار، وقيل: إنما ذلك في القيظ، وقيل: الظُّهرُ مشتق منها.
وأتاني مُظَهِّراً ومُظْهِراً، أي في الظَّهِيرَة.
وأظهَرَ القوم: دخلوا في الظَّهِيرَةِ، وفي التنزيل:)وَ حينَ تُظهِرُونَ(قال ابن مقبل:

وأظهَرَ في غُلاَّنِ رَقْد عَلاجيمُ لا ضَحْلٌ ولا مُتضَحْضِحُ وسَـيْلُـهُ

يعني أن السحاب أتى هذا الموضع ظُهْراً، ألا ترى أن قبل هذا:

فَأَضْحَى لهُ جِلْبٌ بِأكنافِ شُرْمَةٍ أجَشُّ سِماكِيٌّ منَ الوَبْلِ أفصَحُ

وظُهَيْرٌ: اسم.
ومُظْهِرُ بن رياح: أحد فرسان العرب وشعرائهم.
والظَّهْرانُ ومر الظَّهرانِ: موضع من منازل مكة، قال كثير:

ولَقدْ حلَفْتُ لَها يَمِينـاً صـادِقـاً باللهِ عندَ مَحارِمِ الـرَّحـمـنِ
بالرَّاقِصاتِ على الكَلالِ عَشِـيَّةً تَغْشَى مَنابِتَ عَرْمَضِ الظَّهْرانِ

العرمض: هنا: صغار الأراك: حكاه أبو حنيفة.
والظَّواهِرُ: موضع، قال كثير عزة:

عَفا رابِغٌ من أهلهِ فالظَّواهِـرُ وأكنافُ ثُبْنَى قدْ عفَتْ فالأصافرُ

الهاء والظاء والباء
بَهَظَنِي الأمر، يَبْهَظُنِي بَهْظا: أثقلني وبلغ مني المشقة.
والقرن المَبْهوظ: المغلوب.
وبَهَظَ راحلته يَبْهَظُ بَهْظا: أوقرها وحمل عليها فأتعبها.
وكل من كلف ما لا يطيقه أو لا يجده: مَبهوظ.
وبَهَظَ الرجل: أخذ بفقمه: أي بذقنه ولحيته.
الهاء والظاء والميم
شيء ظَهْمٌ: خلق، وفي حديث عبد الله ابن عمر: "فدعا بصندوق ظَهْمٍ" أي خلق، كذا وقع الحديث مفسرا.
الهاء والذال والراء
هَذِرَ كلامه هَذَراً: كثر في الخطأ والباطل.
والهَذَرُ: الكثير الرديء، وقيل: هو سقط الكلام.
وهَذَرَ في منطقه يَهذِرُ ويَهْذُر هَذْراً وتَهْذاراً، وهو بناء يدل على التكثير، قال سيبويه: هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت، فتلحق الزوائد وتبنيه بناء اخر، كما انك قلت في فَعَلتُ فَعَّلتُ، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتهذار ونحوها، قال: وليس شيء من هذا مصدر فَعَلتُ، ولكن لما أردت التكثير بنيت: المصدر على هذا، كما بنيت فَعَلتُ على فَعَّلتُ.
وأهذَرَ، وحكى ابن الأعرابي: من أكثر أهذَرَ، أي جاء بالهَذَرِ، ولم يقل: أهجر.
ورجل هَذِرٌ، وهَذُرٌ، وهُذَرَةٌ، وهُذُرَّةٌ قال، طريح:

واترُكْ مُعاندَةَ اللَّجُوجِ ولا تَكُنْ بينَ النَّـدِيِّ هُـذُرَّةً تَـيَّاهـا

وهَذَّارٌ، وهَيذارٌ، وهَيذارةٌ، وهِذرِيانٌ، ومِهذارٌ، والأنثى هَذِرَةٌ ومِهذارٌ، ولا يجمع مِهذارٌ بالواو والنون، لأن مؤنثه لا تدخله الهاء.
ومنطق هِذْرِيانٌ، أنشد ثعلب:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طمَى بهِ سَفاءٌ ولا بادِي الجَفاءِ جَشِيبُ

مقلوبه:) ذ ه ر (
ذَهِرَ فوه، فهو ذَهِرٌ: اسودت أسنانه، وكذلك نور الحَوْذانِ إذا اسود قال:
كأنَّ فاهُ ذَهِرُ الحَوْذانِ.
الهاء والذال واللام

هَوْذَالَ في مشيه هَوْذَلَةً: أسرع، وقيل: الهَوْذَلةُ: أن يضطرب في عدوه.
وهَوْذَلَ السقاء: تمخض، من ذلك.
وهَوْذَلَ ببوله: نزاه ورمى به، قال:

لَوْ لمْ يُهَوْذِلْ طَرفَاهُ لـنَـجَـمْ
في صَدرِهِ مِثلُ قَفا الكَبشِ الأجَمّ

وهَوْذَلَ البعير ببوله: اهتز وتحرك.
والهُذْلُولُ: التل الصغير المرتفع من الأرض، وقيل: الهُذْلولُ: الرملة الطويلة المستدقة، وكذلك السحابة المستدقة.
والهُذْلولُ: السريع الخفيف، وربما سمى الذئب هُذلولاً.
وهُذْلُولُ: فرس عجلان بن بكرة التيمي.
وهُذلُول: فرس جابر بن عقيل.
وقوله أنشده ابن الأعرابي:

قُلتُ لِقَوْمٍ خرَجوا هَذاليلْ

فسره فقال: الهَذَالِيلُ: المتقطعون.
وهُذَيْلٌ: اسم رجل.
وهُذَيْل: قبيلة، النسب إليها هُذَيْلِيٌّ وهُذَلِيٌّ قياسي ونادر، والنادر فيه أكثر على ألسنتهم.
مقلوبه:) ذ ه ل (
ذَهَلَ الشيء، وذَهَلَ عنه، وذَهِلَه وذَهِلَ عنه، يَذْهَل فيهما، ذَهْلا وذُهُولا: تركه على عمد، أو نسيه لشغل، وقيل: الذَّهْلُ: السلو وطيب النفس عن الألف، وقد أذهَلَه الأمر، وأذهَلَه عنه.
ومر ذَهْلُ من الليل، وذُهْلٌ، أي قطعة، وقيل: ساعة منه، مثل دهل، والدال أعلى.
والذَّهْلُولُ من الخيل: الجواد الدقيق.
وذُهْلٌ: قبيلة.
والذُّهْلانِ: حيان من ربيعة: بنو ذُهْلٍ ابن شيبان وبنو ذُهْلِ بن ثعلبة.
وقد سموا ذُهْلا، وذُهْلانَ، وذُهَيْلاً.
الهاء والذال والنون
الذِّهْنُ: الفهم والعقل.
والذِّهْنُ أيضا: حفظ القلب، وجمعه أذهان.
ورجل ذَهِنٌ وذِهْنٌ، كلاهما على النسب، وكأن ذِهْنا مغير من ذَهِنٍ.
والذِّهْنُ أيضا: القوة، قال أوس:

أنوءُ بِرِجْلٍ بها ذِهْنُـهـا وأعيَتْ بِها أُختُها الغابِرَهْ

الهاء والذال والفاء
سائق هَذّاف: سريع، قال:

تُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الهَذَّافِ

وقيل: الهَذَّاف: السريع من غير أن يشترط فيه سوق.

الهاء والذال والباء
هَذَبَ الشيء يَهْذِبُه هَذْبا، وهَذَّبَه: نقاه وخلصه، وقيل: أصلحه.
وقال أبو حنيفة: التهذيبُ في القدح: العمل الثاني والتشذيب: الأول، وسيأتي ذكر التشذيب.
والمُهَذَّبُ من الرجال: المخلص النقي من العيوب.
وهَذَبَ النخلة: نقى عنها الليف.
وهَذَبَ الشيء يَهذِبُ هَذْبا: سال.
وأهذَبَ الإنسان في مشيه، والفرس في عدوه، والطائر في طيرانه: أسرع،
وقول أبي العيال:

ويَحْمِلُهُ حَمـيمٌ أرْ يَحِيٌّ صادِقٌ هَذِبُ

هو على النسب، أي ذو إهذابٍ وقد قيل فيه: هَذَب وهَذَّب، وفي بعض الآثار: "إني أخشى عليكم الطلب فهَذِّبوا" حكاه الهروي في الغريبين.
والاسم الهَيْذَبا.
والطائر يُهاذِبُ في طيرانه: يمر مرا سريعا حكاه يعقوب، وأنشد بيت أبي خراش:

يُبادِرُ جُنحَ اللَّيلِ فَهْوَ مُهـاذِبٌ يَحُثُّ الجَناحَ بالتَّبَسُّط والقَبْضِ

وقال أبو خراش أيضا في معنى قوله هذا:

فَهَذَّبَ عَنها ما يَلي البَطنَ وانتَحَى طَريدَةَ مَتْنٍ بَينَ عَجْبٍ وكاهِـلِ

قال السكري: هَذَّبَ عنها: فرق.
مقلوبه:) ه ب ذ (
هَبَذَ يَهْبِذُ هَبْذا: عدا، يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو.
وأَهْبَذَ، واهْتَبَذَ،و هابَذَ: أسرع في مشيه أو طيرانه، كَهاذَبَ، قال:

مُهابَذَةً لمْ تَتْرِكْ حينَ لمْ يكُن لها مَشْرَبٌ إلا بِنَأْيٍ مُنَصَّبِ

مقلوبه:) ذ ه ب (
الذَّهابُ: السير، ذهَبَ يَذْهَب ذَهابا وذُهوبا، فهو ذاهِبٌ وذَهوبٌ، وذَهَب به، وأذْهَبه: أزاله، ويقال: أذهَبَ به، قال أبو إسحاق: هو قليل، فأما قراءة بعضهم:)يَكادُ سَنا بَرْقِهِ يُذهِبُ بالأبصارِ(فنادر.
وقالوا: ذَهَبتُ الشامَ، فعدَّوه بغير حرف وإن كان الشام ظرفا مخصوصا، شبهوه بالمكان المبهم، إذ كان يقع عليه المكان والمذهب، وحكى اللحياني: إن الليل طويل ولا يذهب بنفس أحد منا، أي لا ذَهَبَ.
والمَذْهَبُ: المتوضأ، لأنه يُذهَب إليه.
والمَذْهَبُ: المعتقد الذي يُذهَب إليه.
وذهَبَ فلان لذَهَبِهِ، أي لِمَذْهَبِه الذي يذهب فيه، وحكى اللحياني عن الكسائي: ما يدري له أين مَذْهَبٌ، ولا يدري له ما مَذْهَبٌ، أي لا يدري أين أصله.
والذَّهَبُ: التبر، واحدته ذَهَبَةٌ، وعلى هذا يذكر ويؤنث، على ما تقدم في الجمع الذي لا يفارقه واحده إلا بالهاء.
وأذهَبَ الشيء: طلاه بالذَّهَبِ، قال لبيد:

أوْ مُذْهَبٌ جَدَدٌ عَلى ألواحِهِ النَّاطِقُ المَبْرُوزُ والمَخْتومُ

ويروى "على الواحهن الناطق" وإنما عدل عن ذلك بعض الرواة استيحاشا من قطع ألف الوصل، وهذا جائز عند سيبويه في الشعر ولا سيما في الإنصاف، لأنها مواضع فصول.
وكل ما موه فقد أذهِبَ.
وشيء ذَهِيبٌ: مُذْهَبٌ، أراه على توهم حذف الزيادة. قال حميد بن ثور:

مُوَشَّحَةُ الأقرابِ أمَّا سَراتُها فَمُلْسٌ وأما جِلدُها فَذَهِيبُ

وذَهِبَ الرجل ذَهَبا فهو ذَهِبٌ: هجم في المعدن على ذَهَبٍ كثير، فزال عقله وبرق بصره فلم يطرف، مشتق من الذَّهَب، قال:

ذَهِبَ لَمَّا أنْ رَآها ثُرْمَلَهْ
وقالَ يا قَومِ رَأيتُ مُنكَرَهْ
شَذْرَةَ وادٍ أوْ رَأيتُ الزُّهَرَهْ

وحكى ابن الأعرابي ذِهِبَ، وهذا عندنا مطرد إذا كان ثانيه حرفا من حروف الحلق، وكان الفعل مكسور الثاني، وذلك في لغة بني تميم: وسمعه ابن الأعرابي فظنه غير مطرد في لغتهم، فلذلك حكاه.
والذِّهْبَةُ: المطرة الضعيفة، وقيل: الجود، والجمع ذِهابٌ، قال ذو الرمة يصف روضة:

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أَشراطِيَّةٌ وكَفَتْ فيها الذِّهابُ وحَفَّتْها البَراعيمُ

والذَّهَبُ: مكيال معروف لأهل اليمن، والجمع ذِهابٌ وإذهابٌ، واذاهيبُ جمع الجمع.
والذَّهابُ، والذُّهابُ: موضع، وقيل: هو جبل بعينه، قال أبو داود:

لِمَنْ طَلَلٌ كَعُنوانِ الكِتـابِ بِبَطنِ لُواقَ أو بَطْنِ الذُّهابِ

ويروى "الذِّهاب".
وذَهْبانُ: أبو بطن.
وذَهُوبُ: اسم امرأة.
والمُذْهِبُ: اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء، قال ابن دريد: لا أحسبه عربيا.

الهاء والذال والميم

هَذَمَ الشيءَ يَهْذِمُه هَذْما: غيَّبه أجمع، قال رؤبة:

واللَّهْبُ لِهْبُ الخافِقَيْنِ يَهْذِمُهْ

يعني تغيب القمر ونقصانه.
وهَذَمَ يَهذِمُ هَذْما، وهي سرعة الأكل والقطع.
وسيف مِهْذَمٌ وهُذامٌ: قاطع حديد.
وسنان هُذامٌ: حديد، ومدية هُذامٌ، كما قالوا: سيف جراز، ومدية جراز، وهذا قول سيبويه، وحكى غيره: شفرة هُذمَةٌ وهُذامَةٌ، وأنشد:

وَيْلٌ لِبُعرانِ بَني نَعامَهْ
مِنكَ ومِنْ شَفْرَتِكَ الهُذامَهْ
والهَيْذامُ من الرجال: الأكول، وهو أيضا: الشجاع.
وهَيْذامُ: اسم رجل.
وسعد هُذَيمٍ: أبو قبيلة.
مقلوبه:) ه م ذ (
الهَماذِيُّ: السرعة في الجري، وقيل: هي ضروب من السير ولم تحد، والهَماذِيُّ من النوق أيضا، ولم يفسره أبو عبيد، غير انه أومأ بها إلى السريعة.
ويوم ذو هَماذِيّ، وحُماذِيّ، أي شدة حر عن ابن الأعرابي، وأنشد لهشام أخي ذي الرمة:
قَطَعتُ ويَومٍ ذي هَماذِيَّ بهِ القُورُ منْ وَهْجِ اللَّظَى يَلْتَـظِـي وقَراهِبُهْ
مقلوبه:) ذ م ه (
ذَمِهَ الرجل ذَمَها: ألم دماغه من حر وربما قالوا: ذَمَهَتْهُ الشمس، إذا آلمت دماغه.
وذَمِهَ يومنا ذَمَها، وذَمَهَ: اشتد حره.
الهاء والثاء واللام
الهِلْثاء والهِلْثاءة: الجماعة الكثيرة من الناس تعلو أصواتها، وقال ثعلب: الهِلْثاةُ، مقصور: الجماعة، قال: وهم أكثر من الوضيمة.
وجاءت هِلْثاءَةٌ من كل وجه، أي فرق.
والهَلائِث: السفلة، وهو من هلائثهم، عن ابن الأعرابي، ولم يفسره، وأرى أن معناه من خشارتهم، أو جماعتهم.
مقلوبه:) ث ه ل (
الثَّهْل: الأنبساط على الأرض.
وثَهْلانُ: جبل معروف، قال امرؤ القيس:
عُقابٌ تَدَلَّتْ مِنْ شَمارِيخِ ثَهْلانِ
وثَهْلانُ أيضا: موضع بالبادية.
وهو الضلال بن ثُهْلَلٍّ، وثُهْلَلُ لا ينصرف، قال يعقوب، وهو الذي لا يعرف، وقال اللحياني: هو الضلال بن ثهلل وثهلل حكاه في باب قُعدُد وقُعْدَدَ.
مقلوبه:)ل ه ث (
اللَّهَثُ واللُّهاثُ: حر العطش في الجوف.
ولَهَثَ الكلب، ولَهِثَ، يَلْهَثُ فيهما، لَهَثا: دلع لسانه من شدة العطش والحر،و كذلك الطائر إذا أخرج لسانه من حر أو عطش.
ولَهَثَ الرجل، ولَهِثَ يَلْهَثُ، في اللغتين جميعا، لَهَثاً، فهو لَهْثانُ: أعيا.
الهاء والثاء والباء
هَبَثَ ماله يَهْبِثُهُ هَبْثا: بذره وفرقه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ب ه ث (
البَهْثُ: البشر وحسن اللقاء، وقد بَهَثَ إليه، وتَباهَثَ.
والبُهْثَةُ: ابن البغي.
وبنو بُهْثَةَ: بطنان: بُهْثَةُ من بني سليم، وبُهْثَة من بني ضبيعة بن ربيعة
الهاء والثاء والميم
هَثَمَ الشيء يَهْثِمُه: دقه حتى انسحق.
والهَيْثَمُ: الصقر، وقيل فرخ النسر، وقيل فرخ العقاب، وقيل: صيدها، قال الشاعر:

تُنازِعُ كَفَّاهُ العِنانَ كـأنَّـهُ مُوَلَّعَةٌ فَثْخاءُ تَطْلُبُ هيْثَما

والهَيْثم: الكثيب السهل، وقيل: الهيثم: رملة حمراء، قال الشاعر:

خُوارُ غِزْلانٍ لدَى هَيْثمٍ تَذَكَّرَتْ فِيقَةَ آرامِهـا

والهَيْثَمُ: ضرب من الشجر.
والهَيْثَمَةُ: بقلة من النجيل.
والهَيْثَمُ:ضرب من الحبة، عن الزجاجي.
وهَيْثَمٌ: اسم.
الهاء والراء واللام
الهَرْوَلَةُ: بين العدو والمشي، وقيل: الهرولة: بعد العنق، وقيل: الهرولة: الإسراع.
مقلوبه:) ر ه ل (
الرَّهَلُ: الانتفاخ حيث كان، وقيل: هو ورم ليس من داء ولكنه رخاوة إلى السمن، وهو إلى الضعف، وقد رَهِلَ اللحم رهلا فهو رَهِلٌ.
والرَّهَلُ: الماء الأصفر الذي يكون في السخد.
والرِّهْلُ: السحاب الرقيق شبيه بالندى يكون في السماء.
الهاء والراء والنون
الهَرْنَوي: نبت، قال أبو الحسن: لا أعرف ما هذه الكلمة، ولم أرها في النبات، وقد أنكرها جماعة من أهل اللغة، ولست أدري الهَرْنَوي، مقصور أم الهَرْنَوي، على لفظ النسب.
مقلوبه:) ه ن ر (
الهَنَرَةُ: وقبة الأذن، لم يحكها غير صاحب العين.
مقلوبه:) ر ه ن (
الرَّهْنُ: ما وضع عند الإنسان مما ينوب مناب ما أخذ منه، والجمع رُهونٌ، ورِهانٌ، ورُهُنٌ، وليس رُهُنٌ جمع رِهان، لأن رهانا جمع، وليس كل جمع يجمع، إلا أن ينص عليه بعد أن لا يحتمل غير ذلك، كأكلب وأكالب، وأيد وأياد، وأسقية وأساق، وحكى ابن جني في جمعه رهين، كعبد وعبيد.
ورَهَنَه الشيء يَرْهَنُه رَهْنا، ورَهَنَه عنده، كلاهما: جعله عنده رهنا، ورهنه عنه: جعله رهنا بدلا منه، قال الشاعر:

ارْهَنْ بَنيكَ عَنهُمُ أَرْهَنْ بَنِي

أراد: أرْهَن أنا بني كما فعلت أنت، وزعم ابن جني أن هذا الشعر جاهلي.

وأرْهَنَه لغة، قال همام بن مرة:

فَلَمَّا خَشِيتُ أظافيرَهُمْ نَجَوْتُ وأرْهَنتُهُمْ مالِكا

وأنكرها بعضهم، وروى هذا البيت "و أرْهَنُهُمْ مالكا" كما تقول: قمت وأصك عينه.
وأرْهَنْتُهُ الثوب: دفعته إليه لَيرْهَنَهُ، قال ابن الأعرابي: رَهَنْتُه لساني، لا غير، وأما الثوب: فَرَهَنْتُه وأرْهَنْتُه، معروفتان.
وكل شيء يحتبس به شيء فهو رَهينُهُ ومُرْتهَنُهُ.
وارْتَهنَ منه رَهْنا: أخذه.
والرِّهان والمُراهَنَةُ: المخاطرة، وقد راهنه، وهم يتراهنون.
وأرْهَنوا بينهم خطرا: بذلوا منه ما يرضى به القوم بالغا ما بلغ، فيكون لهم سبقا.
والمُراهَنَةُ والرِّهان: المسابقة على الخيل.
وأنا لك رهن بالري وغيره، أي كفيل، قال الشاعر:

إني ودَلْوَيَّ لَها وصاحِبِي
وحَوْضَها الأفْيَحَ ذا النَّصائِبِ
رَهْنٌ لَها بالرِّيِّ غَيرِ الكاذبِ

وقد رَهَنَ في البيع والقرض، بغير ألف.
وأرْهَنَ بالسلعة وفيها: غالى وبذل فيها ماله حتى أدركها، قال الشاعر:

يَطْوِي ابنُ سَلْمَى بِها في راكِبٍ بُعُدا عيدِيَّةً أرْهِنَتْ فيها الـدَّنـانِـيرُ

والعيدية، إبلٌ منسوبة إلى العيد، والعيد: قبيلة من مهرة، وإبل مهرة موصوفة بالنجابة.
وأرْهَنَهُ للموت: أسلمه، عن ابن الأعرابي.
وأرْهَنَ الميت قبرا: ضمَّنه إياه.
وإنه لرَهِينُ قَبْرٍ وبِلىً، والأنثى رَهينَةٌ.
ورَهَنَ لك الشيء: أقام ودام.
وطعام راهِنٌ: مقيم، قال الشاعر:

الخُبزُ واللَّحمُ لَهُمْ راهِنٌ ونَهْرَةٌ راوُوقُها ساكِبُ

وأرْهَنَهُ لهُم ورَهَنَه: أدامه، والأولى أعلى.
وأرْهَنَ له الشَّرَّ: أدامه وأثبته حتى كف عنه.
وأرْهَنَ لهم ماله: أدامه لهم.
وهذا راهِنٌ لك، أي معدٌّ.
والرَّاهِن: المهزول المعيي من الناس والإبل وجميع الدواب، رَهَنَ يَرْهَنُ رُهُونا.
والراهِنَةُ من الفرس: السُّرَّةُ وما حولها.
والرَّاهونُ: اسم جبل بالهند، وهو الذي هبط عليه آدم عليه السلام.
ورُهْنانُ: موضع.
ورُهَيْنٌ والرَّهِينُ: اسمان، قال أبو ذؤيب:

عَرَفتُ الدّيارَ لأمّ الرَّهِـي نِ بَيْنَ الظُّباءِ فَوادِي عُشَرْ

مقلوبه:) ن ه ر (
النَّهْرُ والنَّهَرُ: من مجاري المياه، والجمع أنهارٌ ونُهُرٌ ونُهُورٌ، أنشد ابن الأعرابي:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

سُقِيتُنَّ ما زالَتْ بِكِرْمانَ نَخلَةٌ عَوامِرَ تَجرِي بَينكُنَّ نُهـورُ

هكذا أنشده "ما زالت" وأراه "ما دامت" وقد يتوجه "ما زالت" على معنى "ما ظهرت وارتفعت" قال النابغة:

كأنَّ رَحْلِي وقدْ زالَ النَّهارُ بِنا يَومَ الجَليلِ عَلى مُستأنِسٍ وحَدِ

ونَهَرَ النَّهْرَ يَنْهَرُه نَهْراً: أجْراه.
واستَنْهَرَ النَّهرُ: أخذ لمجراه موضعا مكينا.
والمَنْهَر: موضع في النهر يحتفره الماء.
والمَنْهَرُ:خرق في الحصن نافذ يجري منه ماء، وهو في حديث عبد الله بن أنس: "فأتوا مَنْهَراً فاختبؤوا" حكاه الهروي في الغريبين.
وحفر البئر حتى نَهَرَ يَنْهَرُ، أي بلغ الماء مشتق من النَّهر.
ونَهْرٌ نَهِرٌ واسع، قال أبو ذؤيب:

أقامَتْ بهِ فابتنَتْ خَـيْمَةً عَلى قَصَبٍ وفُراتٍ نَهِرْ

ورواه الأصمعي وفرات نَهَرْ، على البدل، ومثله لأصحابه فقال: هو كقولك: مررت بظريف رجل، وكذلك ما حكاه ابن الأعرابي، من أن ساية واد عظيم فيه أكثر من سبعين عينا نهرا تجري، إنما النهر بدل من العين.
وأنهَرِ الطَّعنَةَ: وسَّعها، قال قيس بن الخطيم يصف طعنة:

ملَكتُ بها كَفِّي فَأنهَرْتُ فَتْقَهـا يَرَى قائمٌ منْ دونِها ما وراءَها

ملَكتُ بها، أي شددت وقويت.
فأما قوله تعالى:)إنَّ المُتَّقِينَ في جَنَّاتٍ ونَهَرٍ(فقد يجوز أن يعني به السعة وأن يعني به النهر الذي هو مجرى الماء، على وضع الواحد موضع الجميع، كما قال:

لا تُنكِرُوا القَتلَ وقَدْ سُبِينا
في حَلقِكُمْ عَظْمٌ وقَدْ شُجِينا

وماء نَهِرٌ: كثير.
وناقة نَهِيرَةٌ: كثيرة اللبن، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

حَنْدَلسٌ غَلْباءُ مِصْباحُ البُكَرْ
نَهِيرَةُ الأخْلافِ في غَيرِ فَخَرْ

حَنْدَلِسٌ: ضخمة عظيمة، والفخر: أن يعظم الضرع فيقل اللبن.
وأنْهَرَ العِرْقُ: لم يرقأ دمه.
وأنهَرَ الدم: أظهره.
والمَنْهَرَةُ: فضاء يكون بين بيوت القوم يطرحون فيه كناساتهم.
وحفروا بئرا فَأنْهَروا: لم يصيبوا خيرا، عن اللحياني.
والنَّهارُ: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، وقيل: من طلوع الشمس إلى غروبها. وقال بعضهم: النهار: انتشار ضوء البصر وافتراقه، والليل: انحسار ضوء البصر واجتماعه، والجمع أنهِرَةٌ، عن ابن الأعرابي ونُهُرٌ، عن غيره، قال:

لَوْ لا الثَّرِيدانِ لَبِثْنا بالضُّمُرْ
ثَريدُ لَيْلٍ وثَريدٌ بالنُّهُرْ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ورجل نَهِرٌ: صاحب نَهارٍ على النسب، كما قالوا: عمل، وطعم، وسته، قال:

لَستُ بِلَيْلِيٍّ ولكِنِّي نَهِرْ

قال سيبويه: فقوله: "بليلي" يدل على أن نَهِراً على النسب، حتى كأنه قال: "نَهاريٌّ".

وقالوا: نَهارٌ أنهَرُ، كليل أليل، ونَهارٌ نَهِرٌ، كذلك، كلاهما على المبالغة.

والنَّهارُ: فرخ القطا والغطاط، والجمع أنهرَةٌ، وقيل: النَّهارُ: ذكر البوم، وقيل: هو ولد الكروان، وقيل: هو ذكر الحباري والأنثى: لَيْلٌ. وذكر التوزي عن أبي عبيدة أن جعفر بن سليمان قدم من عند المهدي، فبعث إلى يونس فقال: إني وأمير المؤمنين اختلفنا في هذا البيت:

والشَّيْبُ يَنْهَضُ في السَّواد كأنهُ لَيْلٌ يَصيحُ بجانِبَـيْهِ نَـهـارُ

فما الليل والنهار؟ قال: الليل الذي تعرف، والنهار الذي تعرف، فقال: زعم المهدي أن الليل فرخ الكروان، وأن النهار فرخ الحباري.

ونَهَرَ الرجل يَنْهَرُه نَهْراً، وانتهَرَه: زجره.

ونَهارٌ: اسم رجل.

والنَّهْرَوانُ: موضع.

الهاء والراء والفاء

الهَرْفُ: مجاوزة القدر في الثناء والمدح والإطناب في ذلك كأنه يهذي، وفي المثل: "لا تَهْرِفِ بما لا تعرف" وقيل: هو أن تذكره في أول كلامك، ولا يكون ذلك إلا في حمد وثناء.

والهَرْفُ: الأول، والهَرْفُ: ابتداء النبات، عن ثعلب.

وهَرَفَ السبع يَهرُفُ هَرْفا: تابع صوته.

مقلوبه:) ر ه ف (

الرَّهْفُ والرَّهَفُ: الرقة واللطف، أنشد ابن الأعرابي:

حَوْراءُ في أُسْكُفِّ عَينِها وَطَفْ وفي الثَّنايا البيضِ مِنْ فِيها رَهَفْ

أُسكُفُّ عينها: هدبها وقد رَهُفَ رَهافَةً فهو رَهيفٌ، ورَهَفَهُ، وأرْهَفَه.

ورجل مُرْهَفٌ: رقيق.

وفرس مُرْهَفٌ: لاحق البطن خميصة، متقارب الضلوع، وهو عيب.

وأذن مُرْهَفَةٌ: دقيقة.

والرُّهافَةُ: موضع.

مقلوبه:) ف ه ر (

الفِهْرُ: الحجر قدر ما يدق به الجوز ونحوه، أنثى، وقيل: هو حجر يملأ الكف، والجمع أفْهارٌ وفُهورٌ.

وعامر بن فُهَيْرَةَ: رجل سمى بذلك.

وتَفَهَّرَ الرجل في المال: اتسع.

وفَهَّرَ الفرس، وفَيْهَرَ، وتَفَيْهَرَ: اعتراه بهر وانقطاع في الجري وكلال.

والفَهْرُ: أن ينكح الرجل المرأة ثم يتحول إلى غيرها فينزل، وقد نهى عن ذلك.
وفِهْرٌ قبيلة، وهي أصل قريش.
والفَهِيَرُة: مخض يلقى فيها الرضف، فإذا هو إلى ذر عليه الدقيق وسيط به، ثم أكل، وقد حكيت بالقاف، وقد تقدم.
وفُهْرُ اليهود: موضع مدارسهم الذي يجتمعون إليه أعيادهم، وقيل: هو يوم يأكلون فيه ويشربون، وأصله بهر، أعجمي أعرب، والنصارى يقولون: فُخْر، قال ابن دريد: لا أحسب الفُهْرَ عربيا صحيحا.
ومَفاهِرُ الإنسان: بادله، وهو لحم صدره.
وناقَةٌ فَيْهَرَةٌ: صلبة عظيمة.
مقلوبه:) ر ف ه (
الرَّفاهَةُ، والرَّفاهِيَةُ، والرُّفَهْنِيَةُ: رغد الخصب ولين العيش، رَفُهَ عيشه، فهو رَفِيهٌ ورَافِهٌ، وأرْفَهَهُم الله، ورَفَّهَهُم، ورَفَهْنا نَرْفَهُ رَفْها ورِفُها ورُفوها.
والرَّفْهُ: أقصر الورد وأسرعه، وهو أن تشرب الإبل الماء كل يوم، وقيل: هو أن ترد كلما أرادت، رَفَهَتْ تَرْفَهُ رِفْها ورُفوها وأرْفَهَها، قال غيلان الربعي:

ثُمَّتَ فاظَ مُرْفَهاً في إدْناهْ
مُداخَلاً في طِوَلٍ وإغْماهْ

ورَفَّهَها ورَفَّه عنها، كذلك.
وأرْفَه القوم: رَفَهَتْ ماشيتهم،و استعار لبيد الرِّفْهَ في النخل، فقال:

يَشرَبْنَ رِفْهاً عِراكاً غَيرَ صادِيَةٍ فكُلُّها كارِعٌ في الماءِ مُغتَمِـرُ

وأرْفَه المال: أقام قريبا من الماء في الحوض واضعا فيه.
والإرْفاهُ: الادِّهانُ كل يوم، ومنه الحديث: "نهى عن الإرفاه".
ورَفَّه عن الرجل: رفق به، ورَفَّه عنه: كان في ضيق فنفَّس عنه.
والرُّفَهُ: التبن، عن كراع، والمعروف الرُّفَةُ.
مقلوبه:) ف ر ه (
فَرُه الشيء فَراهَةً وفَراهِيَةً، وهو فارِهٌ قال:

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعْتُ باشْتِهارِها
ناصِلَةُ الحَقْوَيْنِ مِنْ إزارِها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحَيِّ مِن حِذارِها
أعْطَيتُ فيها طائِعا وكارِها
حَديقَةً غَلْباءَ في جِدارِها
وفرَسا أُنثى وعَبْداً فارِها

والجمع فُرْهٌ، وأما فُرْهَةٌ فاسم للجمع عند سيبويه، وليس بجمع، لأن فاعلا ليس مما يكسر على فُعْلَة.
ولا يقال للفرس فارِهٌ، إنما يقال في البغل والحمار والكلب وغير ذلك، فأما قول عدي ابن زيد في صفة فرس: ?فَصافَ يُفَرِّى جُلَّهُ عَنْ سَراتِهِ=يَبُذُّ الجِيادَ فارِها

مُتَتابِعا فزعم أبو حاتم أن عديا لم يكن له بصر بالخيل.
والأنثى فارِهَةٌ، وقول النابغة:

أَعْطَى لِفارِهَةٍ حُلْوٍ تَوابِـعُـهـا مِنَ المَواهِبِ لا تُعطَى على حَسَدِ

إنما يعني بالفارِهَةِ القَيْنَةَ وما يتبعها من المواهب والجمع فَوارِهُ وفرُهٌ، والأخيرة نادرة، لأن فاعلة ليست مما يكسر على فعل.
وناقة مُفْرِهَةٌ: تلد الفُرْهَةَ، قال أبو ذؤيب:

ومُفْرِهَةٍ عَنْسٍ قَدَرْتُ لِساقَهـا فَخَرَّتْ كما تَتابَعُ الرِّيحُ بالقَفْلِ

ويروى "تتايع".
والفارِهُ: الحاذق.
والفُرُوهَةُ، والفَراهَةُ، والفَراهِيَةُ:النشاط.
ورجل فَرِهٌ: نشيط أشر، وفي التنزيل:)و تَنْحِتونَ مِنَ الجِبالِ بُيوتاً فَرِهينَ(والفَرَهُ: الفَرَحُ، والفَرِهُ: الفَرِحُ.
ورجل فارِهٌ: شديد الأكل، عن ابن الأعرابي، قال: وقال عبد لرجل أراد أن يشريه: لا تشتريني، آكل فارِها وأمشي كارها.
الهاء والراء والباء
هَرَبَ يَهْرُب هَرَبا: فَرَّ، يكون ذلك للإنسان وغيره من أنواع الحيوان.
وأهْرَب: جَدَّ في الذهاب مذعورا، وقيل: هو إذا جد في الذهاب مذعورا أو غير مذعور، قال اللحياني: يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو، وقال مرة: جاء مُهْرِبا، أي جادا في الأمر، قال: وقال بعضهم: أهْرَب فلان، أي أغرق في الأمر.
وماله هارِبٌ ولا قارب، أي صادر عن الماء ولا وارد، وقال اللحياني: معناه ماله شيء وماله قوم.
والهُرْبُ: الثَّرْبُ يمانية.
وهَرَّابٌ، ومُهْرِبٌ: اسمان.
وهارِبَةُ البقعاء: بطن.
مقلوبه:) ه ب ر (
الهَبْرَةُ: بضعة من اللحم لا عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة.
وهَبَرَ يَهْبِرُ هَبْراً: قطع قطعا كبارا.
وضرب هَبْرٌ: يَهْبِرُ اللحم، وصف بالمصدر، كما قالوا: درهم ضرب، وكذلك ضرب هَبيرٌ، وضربة هَبِيرٌ، قال المتنخل:

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ يُتِرُّ العَظمَ سَقَّاطٌ سُراطِي

وسيف هَبَّارٌ: ينتسف القطعة من اللحم فيقطعه.
والهِبِرُّ: المنقطع، من ذلك، مثل به سيبويه، وفسره السيرافي.
وجمل هَبِرٌ، وأهْبَرُ: كثير اللحم، وناقة هَبِرَةٌ وهَبْرَاءُ، ومُهَوْبِرَةٌ كذلك.
والهُبْرُ: مشقة الكتان يمانية، قال:

كالهُبْرِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشوشِ

والهِبْرِيَةُ: ما طار من الزغب الرقيق من القطن، قال:

في هِبْرِياتِ الكُرْسُفِ المَنقوشِ

والهِبْرِيَةُ والهُبارِيَةُ: ما طار من الريش ونحوه والهِبْرِيَةُ: ما تعلق بأسفل الشعر مثل النخالة من وسخ الرأس، وقول أوس بن حجر:

لَيْثٌ عليهِ منَ البَرْدِيّ هِبْرِيَةٌ كالمَرْزُبانِيّ عَيَّارٌ بأوْصالِ

قال يعقوب: عنى بالهِبْرِيَةِ ما يتناثر من القصب والبردي فيبقى في شعره متلبدا.

وهَوْبَرَتْ أذنه: احتشى جوفها وبرا وفيها شعر، واكتست أطرافها وطررها، وربما اكتسى أصول الشعر من أعالي الأذنين.

والهَبْرُ: ما اطمأن من الأرض وارتفع ما حوله عنه، وقيل: هو ما اطمأن من الرمل، قال عدي:

فَتَرَى مَحانِيَهُ التي تَسِقُ الثرَى والهَبْرَ يورِقُ نَبْتُها رُوَّادها

والجمع هُبورٌ، وهو الهَبِيرُ أيضا، قال زميل ابن أم دينار:

أغَرُّ هِجانٌ خَرَّ مِنْ بَطنِ حُرَّةٍ عَلى كَفّ أُخرَى حُرَّةٍ بِهَبِيرِ

والجمع هُبْرٌ.

والهَبْرَةُ: خرزة يؤخذ بها الرجال.

والهَوْبَرُ: الفهد، عن كراع.

وهَوْبَرٌ: اسم رجل، قال ذو الرمة:

عَشِيَّةَ فَرَّ الحارِثِـيّونَ بَـعْـدَ مـا قَضَى نَحبَهُ مِنْ مُلتَقَى القَومِ هَوْبَرُ

أراد ابن هَوْبَرٍ.

وهُبَيْرَةُ: اسم، وابنُ هُبَيْرَة: رجل، قال سيبويه: سمعناهم يقولون: ما أكثر الهُبَيرَاتِ، واطَّرَحُوا الهُبَيْرِين كراهية أن تصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتأنيث.

والعرب تقول: لا آتيك هُبَيرَةَ بن سعد، أي حتى يئوب هَبُيرَةَ، فأقاموا هَبُيرَةَ مقام الدهر ونصبوه على الظرف، وهذا منهم اتساع، قال اللحياني: إنما نصبوه لأنهم ذهبوا به مذهب الصفات، وكذلك لا آتيك ألوة بن هُبَيرَةَ.

وهَبَّارٌ، وهابِرٌ: اسمان.

والهَبِيرُ: موضع.

مقلوبه:) ر ه ب (

رَهِبَ الشيء، رَهْبا ورَهَبا ورَهْبَةً: خافه، والاسم الرُّهْبُ، والرُّهْبَى: والرَّهُبُوتُ، والرَّهَبُوَتي.

وأرهبَ الرجل ورَهَّبَه: فَزَّعه.

واستَرْهَبَه: استدعى رَهْبَتَه حتى رَهِبَه الناس، وبذلك فسر قوله عز وجل:)و

استَرْهَبوهُمْ وجاءُوا بِسِحْرٍ عظِيمٍ(.
والرَّاهِبُ: المتعبد في الصومعة، والجمع الرُّهْبانُ، وقد يكون الرُّهْبانُ واحدا، أنشد ابن الأعرابي:

لَوْ كَلَّمَتْ رُهْبانَ دَيْرٍ في القُلَلْ
لأنحَدَرَ الرُّهْبانُ يَسعَى فَنَـزَلْ

والاسم الرَّهْبانِيَّة، وفي التنزيل:)و جعَلْنا في قُلوبِ الذينَ اتَّبَعوهُ رَأفَةً ورَحْمَةً ورَهْبانِيَّةً ابتَدَعوها(قال الفارسي: رَهْبانِيَّةً منصوب بفعل مضمر، كأنه قال: وابتدعوا رهبانية ابتدعوها، ولا يكون عطفا على ما قبله من المنصوب في الآية، لأن ما وضع في القلب لا يبتدع.
وقد تَرَهَّبَ.
ورَهَّبَ الجمل: ذهب ينهض ثم برك من ضعف بصلبه.
والرَّهْبَى: الناقة المهزولة جدا، قال:

ومِثْلكِ رَهْبَى قدْ تَرَكْتُ رَذِيَّةً تُقَلِّبُ عَيْنَيها إذا مَرَّ طـائِرُ

وقيل: رَهْبَى، هاهنا: اسم ناقة، وإنما سماها بذلك.
والرَّهْبُ كالرَّهْبَى، وقيل: الرَّهْبُ: الجمل الذي استعمل في السفر وكَلَّ، والأنثى رَهْبَةٌ، وقيل: الرَّهْبُ: الجمل العريض العظام المشبوح الخلق، قال:

رَهبٌ كَبُنْيانِ الشَّامِي أحْلَقُ

والرَّهْبُ: السهم الرقيق، وقيل: العظيم، والجمع رِهابٌ، قال أبو ذؤيب:

فدَنا لَهُ رَبُّ الكِلابِ بِكَفِّـهِ بيضٌ رِهابٌ رِيشُهُنَّ مُقَزَّعُ

والرُّهْبُ: الكم يقال: وضعت الشيء في رُهْبى.
والرُّهابَةُ، والرَّهابَةُ: عظيم مشرف على البطن، كأنه طرف لسان الكلب، والجمع رَهَابٌ.
ورَهْبَى: موضع، ودارة رَهْبَى: موضع هنالك.
ومُرْهِبٌ: اسم.
مقلوبه:) ب ه ر (
البُهْرُ: ما اتَّسع من الأرض.
والبُهْرَةُ: الأرض السهلة، وقيل: هي الأرض الواسعة بين الأجبل.
وبُهْرَةُ الوادي: سرارته وخيره، وبُهرَةُ كل شيء: وسطه، وبُهْرَةُ الرحل كزفرته، أي وسطه.
وابهارَّ النهار، وذلك حين ترتفع الشمس.
وابْهارَّ الليل، إذا انتصف: وقيل: ابْهارَّ: تراكبت ظلمته، وقيل: ابْهارَّ: ذهبت عامته وبقي نحو من ثلثه.
وتَبَهَّرَت السحابة: أضاءت، قال رجل من الأعراب، وقد كبر، وكان في داخل بيته فمرت سحابة: كيف تراها يا بني؟ فقال: أراها قد تَكَبَّتْ وتَبَهَّرَتْ، تَكَبَّتْ: عَدَلَتْ.
وبَهَرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْراً: قَهَرَه وغَلَبَهُ.
وبَهَرَ القمر النُّجوم بُهورا: غلبها بضوئه قال:

غَمَّ النُّجُومَ ضَوْؤُه حينَ بَهَرْ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فَغَمَرَ النَّجمَ الذي كان ازْدَهَرْ

وهي ليلة البُهْرِ، والثلاث البُهْرُ: التي يغلب فيها ضوء القمر النجوم، وهي الليلة السابعة والثامنة والتاسعة.

وبَهْراً له، أي تعسا وغلبة، قال:

ثم قالوا تُحِبُّها؟ قُلْتُ: بَهـرا عَدَدَ القَطْرِ والحَصا والتُّرابِ

وقيل: معنى بَهْراً في هذا البيت: جمًّا، قال سيبويه: لا فعلَ، لقولهم: بَهْراً له في حد الدعاء، وإنما نصب على توهم الفعل، وهو مما ينتصب على إضمار الفعل غير المستعمل إضهاره.

وبَهَرَهم الله بَهْراً: كَرَبَهُمْ، عن ابن الأعرابي.

وبَهْراً له: أي عجبا.

ويقال الأزواج ثلاثة: زَوْجُ مَهْرٍ، وزوج بَهْرٍ، وزوج دَهْرٍ، فأما زوج مهر، فرجل لا شرف له، فهو يسنى المهر ليرغب فيه، وأما زوج بهر: فالشريف وإن قل ماله تتزوجه المرأة لتفخر به، وزوج دهر: كفؤها.

والبُهْرُ: انقطاع النفس من الإعياء، وقد ابْتَهَرَ، وبُهِرَ فهو مَبهورٌ وبَهيرٌ، قال الأعشى:

إذا ما تَأَتَّى تُـريدُ الـقِـيامَ تَهادَى كما قدْ رَأيتَ البَهِيرَا

وبَهَرَهُ: عالجه حتى انْبَهَرَ.

والأبهَرُ: عرق في الظهر يقال: هو الوريد في العنق، وبعضهم يجعله عرقا مستبطن الصلب، وقيل: الأبهَران: الأكحلان.

وفلان شديد الأبهَرِ، أي الظهر.

والأبهَرُ: الجانب الأقصر من الريش.

والأبهَرُ من القوس: دون الطائف، وهما أبهَرانِ، وقيل: الأبهَرُ: ظهر سية القوس.

وتَبَهَّرَ الإناء: امتلأ، قال أبو كبير الهذلي:

مُتَبَهِّراتٌ بالسِّجالِ مِلاؤُهـا يَخرُجْنَ منْ لَجفٍ لها مُتَلَقِّمِ

والبُهارُ: الحمل، وقيل: هو ثلاثمائة رطل بالقبطية، وقيل: أربعمائة رطل وستمائة رطل، عن أبي عمرو، وقيل ألف رطل.

والبُهارُ: إناء كالإبريق.

والبَهارُ: كل شيء حسن منير.

والبَهارُ: نبت طيب الريح.

والبَهارُ: البياض في لبان الفرس.

والبَهارُ: الخطاف الذي يطير، تدعوه العامة عصفور الجنة.

وامرأة بَهِيرَةٌ: صغيرة الخلق ضعيفة.

وبَهَرَها ببهتان: قذفها به.

والابْتِهارُ: أن ترمى المرأة بنفسك وأنت كاذب، وقيل: الابتهار: أن ترمي الرجل بما فيه،و الابتيار: أن ترميه بما ليس فيه.

وبَهْراءُ: حي من اليمن، قال كراع: بَهْراءُ، ممدود: قبيلة، وقد تقصر، لا أعلم أحدا حكى فيه القصر إلا هو، وإنما المعروف به المد، أنشد ثعلب:

وقد عَلِمَتْ بَهْرَاءُ أَنَّ سُيوُف النَّصارَى لا يَلِيقُ بها سُيوفَـنـا الدَّمُ

وقال معناه: لا يليق بنا أن نقتل مسلما، لأنهم نصارى معاهدون، والنسب إلى بهراء بهراوي، على القياس، وبهراني على غير قياس، والنون فيه بدل من الهمزة، حكاه سيبويه، قال ابن جني: من حذاق أصحابنا من يذهب إلى

أن النون في بهراني إنما هي بدل من الواو التي تبدل من همزة التأنيث في النسب، وأن الأصل بهراوي، وأن النون هناك بدل من هذه الواو كما أبدلت الواو من النون في قولك: "من وافد" وإن وقفت وقفت، ونحو ذلك، وكيف تصرفت الحال فالنون بدل من بدل من الهمزة، قال: وإنما ذهب من ذهب إلى هذا، لأنه لم ير النون أبدلت من الهمزة في غير هذا، وكان يحتج في قولهم: إن نون فعلان بدل من همزة فعلاء، فيقول: ليس غرضهم هنا البدل الذي هو نحو قولهم في ذئب ذيب، وفي جؤنة جونة، إنما يريدون أن النون تعاقب في هذا الموضع الهمزة، كما تعاقب لام المعرفة التنوين، أي لا تجتمع معه، فلما لم تجامعه قيل: إنها بدل منه، وكذلك الهمزة والنون، وهذا مذهب ليس بقصد.

مقلوبه:) ب ر ه (

البَرْهَةُ والبُرْهَةُ جميعا: الحين الطويل من الدهر.

والبَرَهُ: الترارَةُ، وامرأة بَرَهْرَهَةٌ: تارَّةٌ، تكاد ترعد من الرطوبة، وقيل: بيضاء.

والبُرْهانُ: بيان الحجة واتضاحها، وفي التنزيل:)قُلْ هاتوا بُرْهانَكُمْ(.

وأبرَهَةُ: اسم ملك.

الهاء والراء والميم

الهَرَمُ: أقصى الكبر، هَرِمَ هَرَما، فهو هَرِمٌ من رجال هَرِمينَ وهَرْمَي، كسر على فعلى لأنه من الأسماء التي يصابون بها وهم لها كارهون، فطابق باب فعيل الذي بمعنى مفعول، نحو قتلى وأسرى، فكسر على ما كسر عليه ذلك، والأنثى هَرِمَةٌ من نسوة هَرِماتٍ وهَرْمَى، وقد أهْرَمَه الدهر وهَرَّمَه، قال:

إذا لَيلَةٌ هَرَّمَتْ يَوْمَها أتى بعدَ ذلكَ يَومٌ فَتِى

والمَهْرَمَةُ: الهَرَمُ.

وابن هِرْمَة: آخر ولد الشيخ والعجوز، وعلى مثاله ابن عجزة.

وقدح هَرِمٌ: متثلم عن أبي حنيفة، وأنشد للجعدي:

جَوْزٌ كَجَوْزِ الحِمارِ جَرَّدَهُ الْ خَرَّاسُ لا ناقِسٌ ولا هَـرِمُ

والهَرْمُ: ضرب من الحمض، وهو أذله وأشده انبساطا على الأرض، واحدته هَرْمَةٌ، وفي المثل: "أذلّ من هَرْمَةٍ" وقيل: هي البقلة الحمقاء، عن كراع، وقيل: هو شجر، عنه أيضا.

وإبل هَوارِمُ: ترعى الهَرْمَ، وقيل: هي التي تأكل الهَرْمَ فتبيضُّ منه عثانينها وشعر وجهها، قال:

أكَلْنَ هَرْماً فالوُجوهُ شِيبُ

وانك ما تدري على ما ينزى هَرِمُك، وانك لا تدري بمن يولع هَرِمُكَ، حكاه يعقوب ولم يفسره.

وهَرِمٌ، وهَرَمِيٌ، وهَرْمٌ، وهَرْمَةُ، وهُرَيمٌ، وهَرَّامٌ، كلها أسماء.

والهُرْمانُ: العقل والرأي.

مقلوبه:) ه م ر (

هَمَرَ الماء والدمع يَهْمِرُ هَمْراً: صب، قال ساعدة بن جؤية:

وجاءَ خَلِيلاهُ إليها كِـلاهُـمـا يُفيضُ دُموعا لا يَرِيثُ هُمورُها

وانهَمَرَ كَهَمَرَ.
وهَمَرَهُ يَهمِرُهُ هَمْراً: صبه.
والهَمَّارُ: السحاب السيال، قال:

أناخَتْ بهَمَّارِ الغَمامِ مُـصَـرِّجٍ يَجودُ بمَطْلوقٍ مِنَ الماءِ أصحَما

وهَمَرَ الكلامَ يَهْمِرُه هَمْراً: أكثر فيه.
ورجل مِهْمارٌ: كثير الكلام.
والهَمْرُ: شدة العدو.
وهَمَرَ الفرس الأرض يَهْمِرُها هَمْراً، واهتَمَرَها، وهو شدة ضربه إياها بحوافره.
وهَمَرَ الغرز الناقة يَهْمِرُها هَمْراً: جهدها، وكحى بعضهم: همزها، وليس بصحيح.
والهَمْرُ واليَهْمورُ: من أسماء الرجال.
والهَمْرَةُ: خرزة يستعطف بها الرجال، يقال: يا هَمْرَةُ اهْمِرِيه، إن أقبل فسُرِّيه، وإن أدبر فضُرِّيه.
وظبية هَمِيرٌ: حسنة الجسم بسطته.
ورجل هَمِرٌ: غليظ سمين.
وبنو هَمْرَة: بطن.
وبنو هُمَير: بطن منهم.
مقلوبه:) ر ه م (
الرِّهْمَةُ: المطر الضعيف الدائم الصغير القطر، والجمع رِهَمٌ ورِهامٌ.
وأرْهَمَتِ السماء: أمطرت.
وروضة مَرْهومَةٌ، ولم يقولوا: مُرْهَمةٌ، قال ذو الرمة:

أو نَفحَةٌ مِنْ أعالي حَنْوَةٍ فيها الصَّبا مَوْهِناً والرَّوْضُ مَعَـجَـثْ مَرْهومُ

والمَرْهَمُ: طلاء يطلى به الجرح، وهو ألين ما يكون من الدواء، مشتق من الرِّهْمَةِ للينه.
والرُّهامُ: ما لا يصيد من الطير.
وبنو رُهْم: بطن.
مقلوبه:) م ه ر (
المَهْرُ: الصداق، والجمع مُهورٌ، وقد مَهَرَ المرأة يَمْهُرُها ويَمْهَرُها مَهْراً، وأمهَرَها، وفي المثل: "كالمَمْهورَةِ إحدى خَدَمَتَيْهَا" وقال ساعدة بن جؤية:

إذا مُهِرَتْ صُلْباً قَليلا عُراقُهُ تَقولُ ألا أدنَيْتَنِي فَتَـقَـرَّبِ

وقال:

أُخِذْنَ اغْتِصابا خِطْبَة عَجْرَفِـيَّةً وأُمهِرْنَ أرْماحا مِنَ الخَطِّ ذُبَّلا

وقال بعضهم: مَهَرْتُها: أعطيتها مَهْراً، وأمْهَرْتُها: زوجتها غيري على مَهْرٍ.
والمَهيرَةُ: الغالية المَهْرِ.
والماهِرُ: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، والجمع مَهَرَةٌ، وقال مَهَرَ الشيء، وفيه، وبه، يَمهَرُ مَهْراً ومُهورا، ومَهارَةً، ومِهارَةً.
وقالوا: لم تفعل به المِهَرَةَ، ولم تعطه المِهَرَةَ، وذلك إذا عالجت شيئا فلم ترفق به ولم تحسن عمله، وكذلك إن غذا إنسانا أو أدبه فلم يحسن.
والمُهْرُ: ولد أول ما ينتج من الخيل والحمر الأهلية وغيرها، والجمع القليل أمهارٌ، قال عدي بن زيد:

وذِي تَناوِيرَ ممْعونٍ لهُ صَبَحٌ يَغْذو أوابِدَ قَدْ أفْلَينَ أمْهارا

يعني بالأمهارِ هاهنا أولاد الوحش، والكثير مِهارٌ، ومِهارَةٌ، قال:

كأنَّ عَتِيقا مِنْ مِهـارَةِ تَـغْـلِـبٍ بأيْدي الرّجالِ الدَّافِنينَ ابنَ عَتَّـابْ
وقَدْ فَرَّ حَرْبٌ هارِبا وابنُ عامِـرٍ ومَنْ كانَ يَرْجو أنْ يَؤُوبَ فلا آبْ

هكذا روته الرواة بإسكان الباء، ووزن "تَعَتَّابْ" و"فَلا آبْ" مَفاعيلْ، والأنثى مُهْرَةٌ.
وفرس مُمْهِرٌ: ذات مُهْرٍ.
وأم أمهارٍ: اسم قارة، وقال ابن جبلة: أم أمهارٍ: أكم حمر بأعلى الصمان، ولعلها شبهت بالأمهارِ من الخيل فسميت بذلك، قال الراعي:

مَرَّتْ على أمِّ أمهارٍ مُشَـمِّـرَةً تَهْوِى بها طُرُقٌ أوْ ساطُها زُورُ

والمهارُ: عود غليظ يجعل في أنف البختي.
والمُهَرُ: مفاصل متلاحكة في الصدر، وقيل: غراضيف الضلوع، واحدتها مُهْرَةٌ. قال أبو حاتم: أراها بالفارسية، أراد فصوص الصدر أو خرز الصدر لأن الخرزة بالفارسية مُهْرَة، وقيل: المُهْرة والمُهْر: عظم في الزور، وأنشد ابن الأعرابي لغداف:

عَنْ مُهْرَةِ الزَّوْرِ وعَنْ رَحاها

وأنشد له أيضا:

جافِي اليَدَينِ عَنْ مُشاشِ المُهْرِ

ومَهْرَةُ بن حيدان: حي عظيم، وإبل مَهْرِيَّةٌ منسوبة إليهم، والجمع مُهَارِىٌّ، ومَهارٍ، ومَهارَى.
وأمهَرَ الناقة: جعلها مَهْرِيَّةً.
والمَهْرِيَّةُ: ضرب من الحنطة، قال أبو حنيفة: وهي حمراء، وكذلك سفاها، وهي عظيمة السنبل،غليظة القصب مربعة.
وماهِرٌ ومُهَيرَة: اسمان.
ومَهْوَرٌ: موضع، وإنما حملناه على فَعْوَلٍ دون مَفعَلٍ من هارَ يَهورُ، لأنه لو كان مَفعَلاً منه كان معتلا، ولا يحمل على مكوزة ونحوه، لأن ذلك شاذ للعلمية.
ونهر مِهْرانَ: نهر بالسند، وليس بعربي.
مقلوبه:) ر م ه (
رَمِهَ يومنا رَمَها: اشتد حره، والزاي أعلى.

مقلوبه:) م ر ه (
المُرْهَةُ: البياض: مَرِهَتْ عينه مَرَهاً، وهي مَرْهاءُ: خلت من الكحل.
وامرأة مَرْهاءُ: لا تتعهد عينيها بالكحل.
وسراب أمْرَهُ: ليس فيه شيء من السواد قال:

عَلَيهِ رَقْراقُ السَّحابِ الأمْرَهِ

والمُرْهَةُ: حفيرة يجتمع فيها ماء السماء.
وبنو مُرْهَةَ: بطين، وكذلك بنو مُرَيْهَةَ.
ومُرْهانُ: اسم.
الهاء واللام والنون
اللُّهْنَة: ما يهديه الرجل إذا قدم من سفر، واللُّهنَة أيضا: الطعام الذي يتعلل به قبل الغداء، وقد لَهَّنَهُمْ، ولَهَّن لهم فيهما.
وبنو لَهانَ: حي، وهم إخوة هَمْدانَ.
مقلوبه:) ن ه ل (
النَّهَلُ: أول الشرب، نَهِلَت الإبل نَهَلا، وإبل نَواهِلُ، ونِهالٌ، ونُهُلٌ، ونُهولٌ، ونَهِلَةٌ، ونَهْلَى، قال عاهان بن كعب:

تَبُكُّ الحَوْضَ عَلاَّها ونَهْلَى ودونَ ذِيادها عَطَنٌ مُنِـيمُ

أراد: ونَهْلاَها، فاجتزأ من ذلك بإضافة عَلاَّها، وأراد: ودون موضع ذيادها، فحذف المضاف، وإنما قلنا هذا لأن الذياد الذي هو العرض لا يمتنع منه العطن؛ إذ العطن جوهر، والجواهر لا تحول دون الأعراض، فتفهمه، وكذلك غيرها من الماشية والناس وقد أنهلها.
والنَّهَل: الري، والعطش: ضد والفعل كالفعل.
والمَنْهَل: المشرب، ثم كثر حتى سميت منازل السفار مناهل. وقال ثعلب: المَنْهَل: الموضع الذي فيه المشرب، والمنهل: الشرب، وهذا الأخير يتجه أن يكون مصدر نَهِلَ، وقد كان ينبغي ألا يذكره، لأنه مطرد.
والناهِلَة: المختلفة إلى المَنْهَلِ.
وأنهَلَ القوم: نَهِلَتْ إبلُهم.
ورجل مِنْهالٌ: كَثير الإنهالِ.
والنهَلُ: ما أكل من الطعام.
وأنهَلَ الرجل: أغضبه.
والمِنْهالُ: أرض.
والمِنْهالُ: اسم رجل، قال:

لَقَدْ كَفَّنَ المِنهالُ تَحـتَ رِدائِه فَتىً غَيرَ مِبْطانِ العَشِيَّةِ أرْوَعا

ونُهَيل: اسم.
الهاء واللام والفاء
الهِلَّوْفَة، والهِلَّوْفُ: اللحية الكثيرة الشعر المنتشرة.
والهِلَّوْفُ من الإبل: المسن الكبير الكثير الوبر، وهو من الرجال: الشيخ القديم الهرم

المسن، وقيل: الكذاب.
ورجل هُلْفوفٌ: كثير شعر الرأس واللحية.
اللَّهْفُ: واللَّهَفُ، واللَّهيفُ: الأسى على الشيء يفوتك بعد ما تشرف عليه، وأما قوله، أنشده الأخفش وابن الأعرابي وغيرهما:

فَلَستُ بِمُدرِكٍ ما فاتَ مِنِّي بِلَهْفَ ولا بِلَيْتَ ولا لَوَانِّي

فإنما أراد بِلَهْفا، أي بأن أقول: وَا لَهْفا، فحذف الألف.
لِهَفَ لَهَفا وتَلَهَّفَ، ورجل لَهِفٌ ولَهِيفٌ قال ساعدة بن جؤية:

صَبَّ اللَّهيفُ لها السُّبوبَ تُنْبِي العُقابَ كما يُلَطُّ بِطَغْيَةٍ المِجْنـبُ

يجوز أن يكون اللَّهِيفُ فاعلا بصب، وأن يكون خبر مبتدأ مضمر، كأنه قال: صب السبوب بطغية، فقيل: من هو؟ قال: هو اللَّهِيفُ، ولو قال: اللهيفَ، فنصب على الترحم، لكان حسنا وهذا كما حكاه سيبويه من قولهم: إنه المسكين أحمق، وكذلك رجل لُهْفانُ وامرأة لَهْفَى، والجمع لِهافُ ولَهَافَي.
واللَّهْف: الاغتياظ على ما فات.
والمَلْهُوف: المظلوم، واستعاره بعضهم للربع من الإبل فقال:

إذا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهوُف
نوَّهَ مِنها الرَّجِلاتُ الجُوف

كأن هذا الربع ظلم بأنه فطم قبل أوانه، أو حيل بينه وبين أمه بأمر آخر غير الفطام.
واللَّهُوُف: الطويل.
مقلوبه:) ف ه ل (
أنت في الضلال ابن فَهْلَلٍ وفُهْلُلَ، عن يعقوب، لا ينصرف، وهو الذي لا يعرف.
الهاء واللام والباء
الهُلْبُ: الشعر كله، وقيل: هو في الذنب وحده، وقيل: هو ما غلظ من الشعر.
ورجل أهْلبُ: غليظ الشعر.
والهُلْبُ أيضا: الشعر النابت على أجفان العينين.
والهُلْبُ: الشعر ينتفه من الذنب، واحدته هُلْبة.
والهُلَبُ: الأذناب والأعراف المنتوفة.
وهَلَبَه هَلْبا، وهلَّبَه: نتف هُلْبَه.
ومُهَلَّبٌ والمُهَلَّبُ: اسم وهو منه، فَمُهَلَّبٌ على حارث وعباس، والمُهَلَّبُ على الحارث والعباس.
وانهلَبَ الشعر، وتَهلَّبَ: تنتَّف.
وفرس مَهلوبٌ: مستأصل شعر الذنب.
والهَلَبُ: كثرة الشعر، رجل أهلَبُ، وامرأة هَلْباءُ.
والهَلْباءُ: الإست، اسم غالب، وأصله الصفة.
ورجل أهلَبُ العضرط: في أسته شعر، يذهب بذلك إلى اكتهاله وتجربته، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

مَهْلا بَنِي رُومانَ بَعْضَ وَعيدِكُمْ وإياكُمُ والهُلْبَ مِنَّا عَضَارِيطـا

ورجل هَلِبٌ: ثابت الهُلْبِ.
والهَلِبُ: رجل كان أقرع فمسح النبي صلى الله عليه وسلم يده على رأسه فنبت شعره.
وهُلْبَة الشتاء: شدته.
وأصابتهم هُلْبَةُ الزمان، مثل الكلبة عن أبي حنيفة.
وهَلَبَتهم السماء: بلتهم.
والهَلاَّب: ريح باردة مع مطر، وهو أحد ما جاء من الأسماء على فعال، كالجبان، والقذاف، قال:

أحَسَّ يَوْما مِنَ المَشْتاةِ هَلاَّبا

هَلاَّب هاهنا: بدل من يوم، أي أحس هَلاَّبَ يوم، وإن شئت كان صفة، كأنه قال: ذا هَلاَّبٍ، ويوم هَلاَّبٍ، وعام هَلاَّبٌ: كثير المطر.
وله أَهْلُوبٌ، أي الْتِهابٌ في الشد وغيره عن اللحياني، مقلوب عن أُلْهوب، أو لغة فيه.
وامرأة هَلُوبٌ: تتقرب من زوجها وتحبه وتقصي غيره، وقيل: تتقرب من خلها وتحبه وتقصي زوجها، ضد، وفي حديث عمر رضي الله عنه: "رحم الله الهَلُوبَ، ولَعَنَ الله الهَلوبَ" حكاه الهروي في الغريبين.
وأَهْلوبٌ: فرس ربيعة بن عمرو.
مقلوبه:) ه ب ل (
هَبِلَتْه أمه: ثكلته.
والمُهَبَّل: الذي يقال له هَبِلَتْك أمك.
وامرأة هابِلٌ وهَبولٌ، وفي الدعاء: هَبِلْتَ ولا يقال: هُبِلْتَ، عن ابن الأعرابي، قال ثعلب: القياس هُبِلْتَ بالضم، لأنه إنما يدعى عليه بأن تَهْبَلَه أمه، أي تثكله.
والمَهْبِل: الرحم، وقيل: هو أقصى الرحم وقيل: هو مسلك الذكر من الرحم، وقيل: هو فمه، وقيل: هو موضع الولد من الرحم قال الهذلي:

لا تَقِه المَوْتَ وَقِـيَّاتُـه خُطَّ لَه ذلك في المَهْبِلِ

وقيل: هو موقع الولد من الأرض.
والمَهْبِل: الإست.
والمَهْبِل: الهواء من رأس الجبل إلى الشعب.
وسمع كلمة فاهتَبَلها: أي اغتنمها.
وهَبَّل لأهله، وتَهَبَّل، واهتَبَل: تكسب.
واهْتَبَل الصيد: بغاه وتكسبه.
والهَبَّالُ: الكاسب المحتال، قال ذو الرمة:

أو مُطْعَمُ الصَّيْدِ هَبَّالٌ لِبُغيَتِـهِ ألْفَى أباهُ بِذاك الكَسْبِ يَكْتَسِبُ

وماله هابِلٌ ولا آبل، الهابِل هنا: الكاسب وقيل: المحتال، والآبل: الذي يحسن القيام على الإبل، وإنما هو الأَبِلُ بالقصر، فمده ليطابق الهابِلَ، هذا قول بعضهم، والصحيح انه فاعل من قولهم: أبل الإبل يأبُلُها ويَأبِلُها: حذق مصلحتها.
وذئب هِبِلٌّ، أي محتال.
والهِبِلُّ: الضخم المسن من الرجال والإبل، أنشد ابن الأعرابي:

أنا أبو نَعامَةَ الشَّيخُ الهِبِلّ

أنا الذي وُلِدْت في أُخْرَى الإبِلْ

يعني أنَّه لم يولد على تنعيم، أي أنه أخشن شديد غليظ لا يهوله شيء.

والهِبِلُّ: الرجل العظيم، وقيل: الطويل، والأنثى بالهاء.

والمَهَبَّلَ: الكثير اللحم المورم الوجه.

وهَبَّلت المرأة: عبلت.

واهتَبِلْ هَبَلَك، أي عليك بشأنك، عن ابن الأعرابي.

والمُهْتَبِلُ: الكذاب، حكاه ابن الأعرابي وأنشد:

يا قاتَلَ اللهُ هذا كيف يَهْتَبِلُ

والمِهْبَلُ: الخفيف، عن خالد، وروى بيت تأبط شرا:

ولَستُ بِراعيِ صِرْمَةٍ كانَ طَويلَ العَصا مِئْناثَةَ الصَّقْبِ عَبْدَها مِهبَلِ

والاهتِبالُ من السير: مرفوعه، عن الهجري، وأنشد:

ألا إنَّ نَصَّ العيسِ يُدِنى منَ الهوَى ويَجمعُ بينَ الهائِمينَ اهتِبالُها

والهَبالُ: شجر تعمل منه السهام، واحدته هَبالَةٌ، قال:

فَلأَحْشَأنَّكَ مِشْقَصاً أوْساً أوَيْسُ منَ الهَبالَهْ

وابن الهَبُولَةِ، وابن هَبولَةَجميعا: مَلِكٌ.

وبنو هُبَلَ: بطن من كلب يقال لهم: الهُبَلاتُ.

وهُبَلُ: اسم صنم.

وبنو هُبَيل: بطن.

مقلوبه:) ل ه ب(

اللَّهَبُ، واللَّهيبُ، واللُّهابُ، واللَّهَبانُ: اشتعال النار إذا خلص من الدخان، قيل: ولَهيبُ النار: حرها، وقد ألهَبها فالتهبَتْ، ولهَّبها فتلهَّبَتْ، قال:

تَسمَعُ منها في السَّليقِ الأشهَبِ
مَعْمَعَمَةً مِثلَ الضِّرامِ المُلْهَبِ

واللَّهَبانُ: شدة الحر في الرمضاءَ ونحوها.

ويوم لَهْبانٌ: شديد الحر قال:

ظَلَّتْ بيَوْمٍ لَهبانٍ ضَبْحِ
يَلْفَحُها المِرْزَمُ أيَّ لَفْحِ
تَعُوذُ منهُ بِنَواحي الطَّلْحِ

واللُّهابُ، واللَّهَبانُ، واللَّهْبَةُ: العطش، قال الراجز:

فَصَبَّحَتْ بينَ المَلا وتَبُرَهْ
جُبًّا تَرَى جِمامَه مُخْضَرَّهْ
وبَرَدَتْ منهُ لِهابَ الحَرَّه

وقد لَهِبَ لَهَبا فهو لَهْبَانُ، وامرأة لَهْبَى والجمع لِهابٌ.

والْتَهَبَ عليه: غضب وتحرق، قال بشر ابن أبي خازم:

وإنَّ أباكَ قَدْ لاقاهُ خِرْقٌ مِنَ الفِتْيانِ يَلْتَهِبُ التِهابا

وهو يَتَلَهَّبُ جوعا ويَلتَهِبُ، كقولك: يتحرق ويتضرم.
واللُّهَبُ: الغبار الساطع.
والأُلهوب: أن يجتهد الفرس في عدوه حتى يثير الغبار، وقيل: هو ابتداء عدوه، ويوصف به فيقال: شدٌّ ألهوبٌ، وقد ألهَبَ الفرس، وقال اللحياني: يكون ذلك للفرس وغيره مما يعدو.
واللُّهابَةُ: كساء يوضع فيه حجر فيرجح به أحد جوانب الهودج أو الحمل، عن السيرافي، عن ثعلب.
واللَّهْب: مهواة ما بين كل جبلين، وقيل: هو الصدع في الجبل، عن اللحياني، وقيل: هو الشعب الصغير في الجبل، وقيل: هو وجه من الجبل كالحائط لا يُستطاع ارتقاؤه، وكذلك لِهْبُ أفق السماء، والجمع ألهابٌ، ولُهوبٌ، ولِهابٌ.
ولِهْبٌ: قبيلة، زعموا إنها أعيف العرب.
واللُّهَبَةُ: قبيلة أيضا.
واللِّهاب، واللَّهْباء: موضعان.
واللُّهيبُ: موضع، قال الأفوه:

وجَّرَّدَ جمعُها بيضاً خِفافا على جَنْبَيْ تُضارِعَ فاللَّهيبِ

ولَهْبانُ: اسم.
وأبو لَهَبٍ: كنية بعض أعمام النبي صلى الله عليه وسلم، وفي التنزيل:)تَبَّتْ يَدا أبي لَهَبٍ(فكناه عز وجل بهذا، وهو ذم له، وذلك أن اسمه كان عبد العزى، فلم يُسمه عز وجل باسمه، لأن اسمه محال.
مقلوبه:) ب ه ل (
التَّبَهُّلُ: العناء بما تطلب.
وأبْهَلَ الرجل: تركه.
وأبْهَلَ الناقة: أهملها.
وناقة باهِلٌ بينة البَهَلِ: لا صرار عليها، وقيل: لا خطام عليها، وقيل: لا سمنة عليها، والجمل بُهَّلٌ وبُهْلٌ.
وبَهِلَت الناقة تَبْهَل بَهَلا: حل صرارها وترك ولدها يرضعها،و قول الفرزدق:

غَدَتْ مِنْ هُلالٍ ذاتَ بَعْلٍ سمينَةً وآبَتْ بنَذْيٍ باهِـلِ الـزَّوْجِ أيّمِ

يعني بقوله: "باهل الزوج" باهل الثدي لا يحتاج إلى صرار، وهو مستعار من الناقة الباهِلِ التي لا صرار عليها، وإذا لم يك لها زوج لم يك لها لبن، يقول: لما قتل زوجها بقيت أيما ليس لها ولد، التفسير لابن الأعرابي.
والباهِلُ: المتردد بلا عمل، وهو أيضا: الراعي بلا عصا.
وامرأة باهِلَةٌ: لا زوج لها.
وبَهَلَه الله بَهْلاً: لعنه.
وعليه بَهْلَةُ الله وبُهْلَتُه: أي لعنته.
وباهَلَ القوم بعضهم بعضا،و تَباهَلوا وابْتَهَلوا: تلاعنوا.
والابْتِهالُ: الاجتهاد في الدعاء وإخلاصه لله عز وجل، وفي التنزيل:)ثمَّ نَبْتَهِلْ فنَجْعَلْ

لَعنَةَ اللهِ على الكاذِبينَ(.
والبَهْلُ من المال: القليل، قال:

وأعطاكَ بَهْلاً مِنهُما فَرَضِيتَهُ وذو اللُّبِّ للبَهْلِ القَلِيلِ عَيُوفُ

وامرأة بَهِيلَةٌ: لغة في بهيرة.
وبَهْلاً، كقولك مَهْلاً، وحكاه يعقوب في البدل، قال: قال أبو عمرو: بَهْلاً، من قولك: "مَهْلاً وبَهْلاً" إتباع.
وبَهْلٌ: اسم للسنة الشديدة، ككحل.
وباهِلَةُ: اسم قبيلة، وقد يجعل اسما للحي قالوا: باهِلَةُ ابن أعصر.
والأَبْهَلُ: ثمر العرعر، وليس بعبي محض.
والبُهْلولُ: الضَّحَّاك.
والبُهْلَول: السيد الجامع لكل خير، عن السيرافي.
مقلوبه:) ب ل ه (
البَلَهُ: الغفلة عن الشر وأن لا يحسنه، بَلِهَ بَلَها، وهو أبْلَهُ، وابْتُلِه كبَلِهَ، وأنشد ابن الأعرابي:

إنَّ الذي يَأمُلُ الدُّنيا لَمُبْتَلَـهٌ وكُلُّ ذي أمَلٍ عنها سَيُشتَغَلُ

والبَلْهاءُ من النساء: الكريمة المزيرة الغيرة المغفلة.
والتَّبالُهُ، والتَّبَلُّه: استعمال البَلَهِ.
والتَّبَلُّه: تطلب الضالة.
والتَّبَلُّهُ: تعقب الطريق من غير هداية ولا مسألة، الأخيرة عن أبي علي.
والبُلَهْنِيَةُ: الرخاء وسعد العيش.
وعيش أبْلَهُ: واسع.
وبَلْهَ كلمة معناها: دع، قال كعب بن مالك الأنصاري:

تَذَرُ الجَماجِمَ ضاحِيا هاماتُها بَلْهَ الأكُفَّ كأنَّها لم تُخْلَـقِ

يقول: هي تقطع الهام فدع الأكف، أي فهي أجدر أن تقطع الأكف، وفي المثل: "تحرقك النار أن تراها بَلْهَ أن تصلاها" يقول: تحرقك النار من بعيد فدع أن تدخلها، ومن العرب من يجربها يجعلها مصدرا، كأنه قال: ترك، وقوله صلى الله ليه وسلم: "يقول الله تعالى: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، بَلْهَ ما أطلعتهم عليه" قال أبو عبيد: قال الأحمر وغيره: بَلْهَ معناها: كيف، وقيل معناه: دع ما أطلعتهم عليه.
والبَلْهاء: ناقة، وإياها عنى قيس بن عيزارة الهذلي بقوله:

وقالوا: لَنا البَلْهاءُ أوَّلَ سُؤْلَةٍ وأغْراسُها واللهُ عَنِّي يُدافِعُ

الهاء واللام والميم
الهَلِيمُ: اللاصق من كل شيء، عن كراع.
والهَلامُ: طعام يتخذ من لحم عجلة بجلدها.
والهِلْمانُ: الشيء الكثير، وقيل: هو الخير الكثير، قال ابن جني: إنما هو الهِلَمَّانُ على مثل فِرِكَّان.
وهَلُمَّ: بمعنى أقبل، وهذه الكلمة تركيبية من "ها" التي للتنبيه، ومن "لُمَّ" ولكنها استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة، قال سيبويه: هَلُمَّ في

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

لغة أهل الحجاز تكون للواحد والاثنين والجميع والذكر والأنثى بلفظٍ واحدٍ.
وأما في لغة بني تميم فإنهم يجرونه مجرى قولك: رد، يقولون للواحد: هَلُمَّ، كقولك: رد، وللاثنين هَلُمَّا كقولك: ردَّا، وللجمع هَلُمُّوا كقولك: ردوا، وللأنثى هَلُمِّي كقولك: ردي وللثنتين: كالإثنين، ولجماعة الإناث هَلُمُمْنَ كقولك: اررددن. قال: وزعم الخليل إنها "لُمَّ" لحقتها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا، قال: ولا تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها، لأنها ليست بفعل، وإنما هي اسم للفعل، يريد أن النون الثقيلة إنما تدخل الأفعال دون الأسماء، وأما في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والثقيلة، لأنهم قد أجروها مجرى الفعل، ولها تعليل طويل لا يليق بهذا الكتاب. قال اللحياني: ومن العرب من يقول: هَلَمَّ. فنصب اللام، قال: ومن قال: هَلُمِّي وهَلُمُّوا، فكذلك يقول: هَلَمِّي وهَلَمُّوا.
وحكى: إلى ما أهَلِم، وأهَلُمُّ، ولست من الأخيرة على ثقة، وقد هَلْمَمْتُ فماذا؟ وهَلْمَمْتُ بالرجل: قلت له هَلُمَّ، قال ابن جني: هَلْمَمْتُ كصعررت وشمللت، وأصله قبل غير هذا، إنما هو أول "ها" للتنبيه لحقت مثال اللام للمواجهة توكيدا، فأصلها هالُمَّ فكثر استعمالها وخلطت ها بِلُمَّ توكيدا للمعنى بشدة الاتصال، فحذفت الألف لذلك، ولأن لام لُمَّ في الأصل ساكنة، ألا ترى أن تقديرها أول "المُمْ" وكذلك يقولها أهل الحجاز، ثم زال هذا كله بقولهم هَلْمَمْتُ، فصارت كأنها فَعْلَلْت من لفظ الهِلِمَّان، وتنوسيت حال التركيب، وحكى اللحياني: من كان عنده شيء فَلْيُهَلِمَّه، أي فَلْيُؤْته.

مقلوبه:) ه م ل (

الهَمَلُ: السدى المتروك ليلا أو نهارا.
هَمَلَت الإبل تَهْمُل، وبعير هامِلٌ من إبل هَوامِلَ وهُمَّلٍ وهَمَلٍ، وهو اسم الجمع كرائح وروح، لأن فاعلا ليس مما يكسر على فَعَلٍ، وقد أهملها، ولا يكون ذلك في الغنم.
وأهمَل أمره: لم يحكمه.
وهَمَلَت عينه تَهْمُل وتَهْمِل هَمْلاً وهُمُولا وهَمَلاناً، وانهَمَلَتْ: سالَتْ.
وهَمَلَت السماء هَمْلاً وهَمَلاناً وانهَمَلَتْ: دام مطرها مع سكون وضعف.
وثوب هَمالِيلُ: مُخرَّقٌ.
وكساءٍ هِمِلٌّ: خلق.
والهِمِلُّ: الكبير السن.
والهَمَلُ: الليف المنتزع، واحدته همَلَةٌ، حكاه أبو حنيفة.
وهُمَيْلٌ، وهَمَّالٌ: اسمان.

مقلوبه:) ل ه م (

لَهِمَ الشيء لَهْما ولَهَما، وتَلَهَّمَه والْتَهَمَه: ابتلعه بمرة.
ورجل لِهْمٌ، ولُهَمٌ، ولُهُومٌ: أكول.
ولَهِمَ الماء لَهْماً: جرعه، قال:

جاب لها لُقْمانُ في قِلاتِها
ماءً نَقُوعا لِصَدَى هاماتِها

تَلْهَمُه لَهْماً بِجَحْفَلاتِـهـا

وجيش لُهامٌ: كثير يَلتَهم كل شيء ويغتمر من دخل فيه، أي يغيبه ويستغرقه.
واللَّهَيْمُ، وأُمُّ اللَّهَيْمِ: المنية لأنها تلتهم كل أحد.
وأُمُّ اللَّهَيْمِ: الداهية، وأُمُّ اللَّهَيْمِ: الحمى، كلاهما على التشبيه بالمنية.
واللَّهَمُّ من الرجال: الرغيب الرأي الكافي العظيم، وقيل: هو الجواد، والجمع لِهَمُّونَ، ولا يوصف به النساء.
وفرس لِهَمٌّ على لفظ ما تقدم ولِهْمِيمٌ ولُهْمُوم: جواد سابق. وحكى سيبويه: لِهْمِمٌ وقال: هو ملحق بزِهلق، ولذلك لم يدغم، وعليه وجه قول غيلان:

شَأْوَ مُدِلٍّ سابِقِ اللُّهامِمِ

قال: ظهر في الجمع لأن مثل واحد هذا لا يدغم.
واللُّهْمُوم من الإخراج: الواسع.
وناقة لُهْمُوم: غزيرة.
ورجل لِهَمٌّ ولُهْموم: غزير الخير.
وسحابة لُهْمُومٌ: غزيرة القطر، وعدد لُهْمومٌ: كثير، وكذلك جيش لُهْموم.
وجمل لِهْمِيمٌ: عظيم الجوف.
وبحر لِهَمٌّ: كثير الماء.
وأَلْهَمَهُ الله خيرا: لقنه إياه.
واستَلْهَمَه إياه: سأله أن يُلْهِمَه إياه.
واللِّهْمُ: المسن من كل شيء، وقيل: اللِّهْمُ: الثور المسن، والجمع من كل ذلك لُهومٌ، قال صخر الغي يصف وعلا:

بِها كانَ طِفْلاً ثم أسدَسَ فاستَوَى ... فَأصْبحَ لِهْماً في لُهومٍ قَراهِبِ

ومَلْهَمُ: أرض، قال طرفة:

يَظَلُّ نِساءُ الحَيِّ يَعْكُفْنَ حَوْلَهُ ... يَقُلْنَ عَسيبٌ مِنْ سَرارَةِ مَلْهَما

واللُّهَيْماءُ: موضع من نعمان.
ويوم اللَّهَيما: يوم كان فيه وقعة هناك.
مقلوبه:) م ه ل (
المَهْلُ، والمَهَلُ، والمُهْلَةُ كله: السكينة والرفق.
وأمهَلَه: رفق به ولم يعجل عليه.
ومَهَّلَه: اجله.
وتَمَهَّل في عمله: اتأد.
وكل ترفق: تَمَهُّلٌ.
ورزق مَهَلاً: ركب الذنوب والخطايا فَمُهِّلَ ولم يعجل.
ومَهَلَت الغنم، إذا أرعت بالليل أو بالنهار على مَهَلِها.
والمُهْلُ: اسم يجمع معد نيات الجواهر نحو الذهب، والفضة، والرصاص، والحديد. وقيل: هو خبث الجواهر.

والمُهْل: ما ذاب من صفر أو حديد، وهكذا فسر في التنزيل، والله اعلم.
والمُهْلُ والمُهْلَةُ: ضرب من القطران ما هي رقيق يشبه الزيت، وهو يضرب إلى الصفرة من مهاواته، تدهن به الإبل في الشتاء. وقيل: هو دردي الزيت، وقيل هو العكر المغلي، وقيل: هو رقيق الزيت، وقيل: هو عامته.
والمُهْلُ: ما يتحات عن الخبزة من الرماد ونحوه إذا أخرجت من الملة، قال أبو حنيفة: المُهْلُ: بقية جمر في الرماد تبينه إذا حركته.
والمُهْلُ، والمَهَلُ، والمُهْلَة: صديد الميت، وفي الحديث: "إنما هو للمُهْلَةِ والترابِ" وقيل: هو القيح والصديد عامة.
والمِهْلَة، والمَهْلَة، كالمُهْلَة.
والمَهَلُ، والتَّمَهُّل: التقدم.
وتَمَهَّلَ في الأمر: تقدم فيه.
مقلوبه:) م ل ه (
وجل مَلِيُه، ومُمْتَلَه: ذاهب العقل.
وسَليهٌ مَليهٌ: لا طعم له، كقولهم: سليخ مليخ، وقيل: مَليهٌ إتباع، حكاه ثعلب.
الهاء والنون والفاء
الهَنُوفُ والهنافُ: ضحك فوق التبسم، وخص بعضهم به ضحك النساء.
وتَهانَفَ به: تضاحك قال الفرزدق:

مِنَ اللَّفّ أفخاذا تَهانَفُ للصِّبَي ... إذا أقْبَلَتْ كانَتْ لَطِيفاً هَضِيمُها

وقيل: تَهانَفَ به: تضاحك وتعجب، عن ثعلب، وقيل: هو الضحك الخفي.
والمُهانَفَة: المُلاعبة.
وأهنَفَ الصبي، وتَهانَفَ: تهيأ للبكاء، كأجهش، وقد يكون التَّهانُفُ بكاء غير الطفل، أنشد ثعلب:

تَهانَفْتَ واستَبْكاكَ رَسمُ المَنازِلِ ... بِسُوقَهِ أهْوَى أوْ بِقارَةِ حـائلِ

فهذا هاهنا إنما هو للرجال دون الأطفال، لأن الأطفال لا تبكي على المنازل والأطلال، وقد يكون قوله "تَهانَفْتَ" تشبهت بالأطفال في بكائك، كقول الكميت:

أشَيْخاً كالوَليدِ بِـرَسـمِ دارٍ ... تُسائل ما أصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ

أصَمَّ: أي صَمَّ.
مقلوبه:) ن ف ه (
نَفِهَتْ نفسي:أعيت وكلَّت.
وبعير نافِهٌ: كالٌّ معي، والجمع نُفَّهٌ.
ونَفَّهَه: أتعبه حتى انقطع، قال:

ولِلَّيْلِ حَظٌّ مِنْ بُكانا ووَجْـدِنـا ... كما نَفَّهَ الهَيماءَ في الدَّوْدِ رادِعُ

ويروى في الدُّور.
ورجل مَنْفُوه: ضعيف الفؤاد جبان، وقد نُفِهَ ونُفِّهَ.
الهاء والنون والباء

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

امرأة هَنْباء: وَرْهاء، تمد وتقصر.
وهِنْبٌ: اسم رجل، وهو هِنْبُ بن أفصى بن دعمى.
وبنو هِنْبٍ: حي من ربيعة.
مقلوبه:) ن ه ب (
النَّهْب: الغنيمة، والجمع نِهابٌ.
ونَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُه نَهْباً وانْتَهبه: أخذه، وأنهَبَه غيره: عرَّضه له.
والنُّهْبَة والنُّهْبَى، والنَّهَيْبَى، والنُّهَيْبَى كله: اسم الانتِهاب والنَّهْب، وقال اللحياني: النَّهْبُ: ما انْتَهَبْتَ: والنُّهْبَةُ والنُّهْبَى، اسم الانْتهابِ.
وكان للفرز بنون يرعون معزاة، فتواكلوا يوما، أي أبوا أن يسرحوها، قال: فساقها، فأخرجها ثم قال للناس: هي النُّهَيْبَى، وروي بالتخفيف، أي لا يحل لأحد أن يأخذ منها أكثر من واحد، ومنه المثل: "لا تجمع ذلك حتى تجمع معزى الفزر".
وتَناهَبتِ الإبل الأرض: أخذت بقوائمها منها أخذا كثيرا.
والمُناهَبَة: المباراة في الحضر والجري.
وتَناهَب الفَرَسانِ: ناهَبَ كلُ واحد منهما صاحبه.
وفرس مِنْهَبٌ، على طرح الزائد، أو على انه نوهِبَ فَنَهَبَ، قال العجاج:

وإنْ تُناهِبْهُ تَجِدْه مِنْهَبا

ومِنْهَبٌ: فرس عوية بن سلمى.
وانتَهَبَ الفرس الشوط: استولى عليه.
ومِنْهَب: أبو قبيلة.
مقلوبه:) ب ه ن (
البَهْنانَة: الضحَّاكة، وقيل: هي الطيبة الريح، وقيل: هي اللينة في عملها ومنطقها، فأما قول عاهان ابن كعب، أنشده ابن الأعرابي:

ألا قالَتْ بَهانِ ولمْ تَأَبَّـقْ نَعِمْتَ ولا يَليقُ بِكَ النَّعيمُ

فإنه قال: "بَهانِ" أراد به بَهْنانَة، وعندي انه اسم علم، كحذام وقطام.
والباهِينُ: ضب من التمر، عن أبي حنيفة، وقال مرة: اخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها: الباهينُ، لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد، وكبائس مبسرة، وأخر مرطبة ومثمرة.
والبَهْنَوِيُّ من الإبل: ما يكون بين الكرمانية والعربية، وهو دخيل في العربية.
مقلوبه:) ن ب ه (
النُّبْه: القيام من النوم، وقد نَبَّهَه وأنْبهَه، فتَنَبَّه وأنْتَبَهَ، قال:

أنا شَماطيطُ الذي حُدِّثْتَ بِهْ
مَتى أُنَبَّه للغَداءِ أنْتَبِهْ
ثمَّ أُنَزِّ حَوْلَهُ وأحْتَبِهْ
حتى يُقالَ سَيِّدٌ ولَسْتُ بِهْ

وكان حكمه أن يقول: أتَنَبَّه، لأنه قد قال: "أُنَبَّه" ومطاوع فعل إنما تفعل، ولكن لما كان أُنَبَّهُ في معنى أنْبهُ جاء بالمطاوع عليه، فافهم، وقوله: "ثم أنز" معطوف على قوله أنْتَبِهْ احتمل الخبن في قوله "زحوله" لأن الأعرابي البدوي لا يبالي الزحاف، ولو قال "انزي حوله" لكمل الوزن ولم يك هناك زحاف، إلا انه من باب الضرورة، ولا يجوز القطع في "انزى" في باب السعة والاختيار، لأن بعده مجزوما، وهو قوله: "و أحْتَبِه"

ومحال أن تقطع أحد الفعلين ثم ترجع في الفعل الثاني إلى العطف، لا يجوز: "إن تأتني أكرمك وأفضل عليك" برفع أكرمك وجزم أفضل، فتفهم.
ونَبَّهه من الغفلة فانْتَبَه وتَنَبَّه: أيقظه.
وتَنَبَّه على الأمر: شعر به.
وهذا الأمر مَنْبَهَةٌ على هذا، أي مشعر به ومَنْبَهَةٌ له: أي مشعر لقدره ومعل له، ومنه قوله: "المال مُنَبْهَةٌ للكريم، ويُستغنى به عن اللئيم".
وما نَبِهَ له نَبَهاً: أي ما فطن، والاسم النُّبْهُ.
والنَّبَه: الضالة توجد على غفلة، قال ذو الرمة يصف ظبيا:

كأنَّه دُمْـلَـجٌ مِـنْ فِـضَّةٍ نَـبَـهُ في مَلْعَبٍ مِنْ عَذارَى الحَيِّ مَفْصومُ

"نَبَهٌ" هنا: بدل من دملج.
وأضَلَّه نَبَهاً: لم يدر متى ضَلَّ.
وأنْبَه حاجته: نسيها.
والنَّباهَة: ضد الخمول، نَبُهَ نَباهَةً، فهو نابِهٌ، ونَبيهٌ، ونَبَهٌ، وقوم نَبَهٌ، كالواحد، عن ابن الأعرابي، كأنه اسم للجمع.
ونَبَّه باسمه: جعله مذكورا.
وإنه لمَنْبوهُ الاسم: معروفه، عن ابن الأعرابي.
وأمر نابِهٌ: عظيم جليل.
ونابِهٌ، ونَبيهٌ، ومُنَبِّهٌ: أسماء.
الهاء والنون والميم
الهَنَمُ: ضرب من التمر. وقيل: التمر كله، قال:

مالَكَ لا تُطْعِمُنا مِـنَ الـهَـنَـمْ
وقدْ أتاكَ التمرُ في الشَّهْرِ الأصَمْ

ويروى: "و قد أتتك العير".
والهِنَّمَة: الخرز التي يؤخذ بها النساء أزواجهن. حكى اللحياني عن العامرية إنهن يقلن: أخَّذْتُه بالهِنَّمَةْ، باللَّيلِ زَوْجٌ وبالنهارِ أمَه.
وهانَمَه بحديث: ناجاه.
والهَيْنَمُ والهَيْنَمَةُ، والهَيْنامُ، والهَيْنومُ، والهَيْنُمانُ، كله: الكلام الخفي، وقيل: الصوت الخفي، وقد هَيْنَمَ.
والمُهَيْنِمُ: النمام.
وبنو هُنام: حي من الجن، وقد جاء في الشعر الفصيح.
مقلوبه: (ه م ن)
المُهَيْمِنُ، والمُهَيْمَنُ: اسم من أسماء الله عز وجل في الكتب القديمة، وفي التنزيل:)و مُهَيْمِناً عَلَيْهِ(قال بعضهم: معناه: وشاهدا عليه، وقيل: رقيبا عليه، وقيل: مؤتمنا عليه. وقال بعضهم: مُهَيْمِنٌ في معنى مُؤَيْمِن، والهاء بدل من الهمزة، كما قالوا: هرقت وأرقت، وكما قالوا: إياك وهياك.
مقلوبه:) ن ه م (

النَّهَمُ والنَّهامَةُ: إفراط الشهوة في الطعام، وأن لا تمتلئ عين الآكل ولا يشبع، ورجل نَهِمٌ، ونَهيمٌ، ومَنْهُوم، وقيل: المَنْهُومُ: الرغيب الذي يمتلئ بطنه ولا تنتهي نفسه وقد نُهِمَ، وأنكرها بعضهم.
والنَّهْمَةُ: الحاجة، وقيل: بلوغ الهمة والشهوة في الشيء.
ورجل منهومٌ بكذا: مولع به.
ونَهَم يَنْهِم نَهِيماً، وهو صوت كأنه زحير، وقيل: هو صوت فوق الزئير.
والنَّهْمُ والنَّهيمُ: صوت وتوعد وزجر، وقد نَهَمَ يَنْهِمُ.
ونَهْمَة الرجل والأسد: نأمتها، وقال بعضهم: نَهْمَةُ الأسد بدل من نأمته.
والنَّهَّام: الأسد، لصوته.
والنَّاهِمُ: الصارخ.
ونَهَمَ الإبل يَنَهِمُها ويَنَهُمها نَهْماً ونَهِيماً ونَهْمَةً، الأخيرة عن سيبويه: زجرها بصوت لتمضي.
وإبل مَناهِيمُ: تُطيع على النَّهْمِ، قال:

ألا انْهَماها إنها مَناهِيمْ

والنُّهامِيُّ: الراهب، لأنه يَنْهِمُ، أي يدعو.
والنُّهامُ والنُّهامِيُّ: الحداد، وقيل: النُّهامِيُّ: النجار، والفتح في كل ذلك لغة عن ابن الأعرابي.
والمَنْهَمَة: موضع النَّجر.
وطريق نَهامِيٌّ ونَهَّامٌ: بين واضح.
ونَهَم الحصى ونحوه يَنهِمه نَهْماً: قذفه، قال:

يَنْهِمْنَ في الدارِ الحَصَى المَنْهُوما

والنُّهام: طائر يشبه الهام، وقيل: هو البوم، وقيل: سمي بذلك لأنه يَنهِم بالليل، وليس هذا الاشتقاق بقوى، قال الطرماح:

فَتَلاقَتْهُ فَـلاثَـتْ بِـهِ لَعْوَةٌ تَصْبَحُ ضَبْحَ النُّهامْ

والجمع نُهُمٌ.
ونُهْمٌ: صنم، وبه سمي الرجل عبد نُهْمٍ.
ونُهْمٌ: اسم رجل، وهو أبو بطن منهم، ونُهْم: اسم شيطان، ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم حي من العرب، فقال: "بنو من انتم؟" فقالوا: "بنو نُهْمٌ"، فقال: "نُهْمٌ شيطان، وانتم بنو عبد الله".
ونِهْمٌ: بطن من همدان، منهم عمرو ابن براقة الهمداني ثم النِّهْمِيُّ.
مقلوبه:) م ه ن (
المَهْنَة، والمِهْنَة، والمَهَنَة، والمَهِنَةُ، كله: الحذق بالخدمة والعمل، مَهَنَهُم يَمهَنُهم مَهْناً ومَهْنَةً ومِهْنَةً.
والماهِنُ: العبد، والأنثى ماهِنَة.
ومَهن الإبل يَمْهَنُها مَهْناً: حلأها عن الصدر.
وأمة حسنة المَهْنَةِ والمِهْنَةِ، أي الحلب.
ومَهَن الرجل مِهْنَتَهُ ومَهْنَتَه: فرغ من ضيعته، وكل عمل في الضيعة مِهنَة.

وامْتَهَنه: استعمله للمِهْنَة، وامْتهنَ هو: قبل ذلك.
وامْتَهَنَ نفسه: ابتذلها.
وقامت المرأة بِمِهْنَةِ بيتها، أي بإصلاحه وكذلك الرجل.
وما مَهْنَتُك هاهنا، ومِهْنَتُك ومَهَنَتُك، ومِهنَتُك، أي عملك.
والمَهِينُ من الرجال: الضعيف، وفي التنزيل:)أم أنا خَيرٌ مِنْ هذا الذي هو مَهِينٌ(والجمع مُهَناءُ، وقد مَهُنَ مَهانَةً.
وفَحل مَهينٌ: لا يلقح من مائه، يكون في الإبل والغنم، والفعل كالفعل.
مقلوبه:) ن م ه (
نَمِهَ نَمَهاً فهو نَمِهٌ ونَامِهٌ: تحير، يمانية.
الهاء والفاء والميم
الفَهْمُ: معرفتك الشيء بالقلب، فَهِمَه فهْماً وفَهَماً وفَهامَةً، الأخيرة عن سيبويه.
ورجل فَهِمٌ: سريع الفَهْمِ.
وأفْهَمَهُ الأمر، وفَهَّمَهُ إياه: جعله يَفهَمه.
واستَفهَمه: سأله أن يُفْهِمَه.
وفَهْمٌ: أبو حي، فهم بن عمرو بن قيس ابن عيلان.
الهاء والباء والميم
البَهيمَة: كل ذات أربع قوائم من دواب البر والماء، والجمع بَهائِمُ.
والبَهْمَة: الصغير من أولاد الغنم والضأن والمعز والبقر، من الوحش وغيرها، الذكر والأنثى في ذلك سواء، وقيل: هو بَهْمَةٌ إذا شب، والجمع بَهْمٌ، وبُهْمٌ وبهامٌ، وبِهاماتٌ جمع الجمع، وقال ثعلب في نوادره: البَهْمُ: صغار المعز، وبه فسر قول الشاعر:

عَدانِيَ أنْ أزورَك أنَّ بَهْمِي عَجايَا كُلُّها إلا قَـلِـيلاَ

والأبْهَم كالأعجم.
واستُبْهِم عليه: استعجم فلم يقدر على الكلام.
ووقع في بُهْمَةٍ لا يتجه لها، أي خطة شديدة.
واستَبْهَم عليهم الأمر: لم يدروا كيف يأتون له.
وإبْهامُ الأمر: أن يشتبه فلا يعرف وجهه، وقد أبهَمَه.
وحائط مُبْهَمٌ: لا باب له.
وباب مُبْهَمٌ: مغلق لا يهتدى لفتحه.
والمُبْهَم والأبْهَمُ: المصمت، قال:

فَهَزَمَتْ ظَهْرَ السِّلامِ الأبْهَمِ

أي الذي لا صدع فيه، وأما قوله:

لِكافِرٍ تاهَ ضَلالاً أبْهَمُهْ

فقيل في تفسيره: أبهَمُه: قلبه، وأراه أراد أن قلب الكافر مصمت لا يتخلله وعظ ولا إنذار.
والبُهْمَة: الشجاع، وقيل: هو الفارس الذي لا يدري من أين يؤتى له من شدة بأسه، وقيل: هم جماعة الفرسان. قال ابن جني: البُهْمَةُ في الأصل مصدر وصف به، يدل على ذلك قولهم: هو فارس بهمة، كما قال تعالى:)

و أشهِدوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِنكُمْ(فجاء على الأصل، ثم وصف به، فقيل: رجل عدل، ولا فعل له، ولا يوصف النساء بالبُهْمَة.
والبَهِيمُ: ما كان لونا واحدا لا يخالطه غيره سوادا كان أو بياضا.
والمُبْهَم من المحرمات: ما لا يحل بوجه ولا سبب، كتحريم الأم والأخت وما أشبهه.
وقيل: البَهِيمُ: الأسود.
والبَهِيمُ من الخيل: الذي لا شية فيه، الذكر والأنثى في ذلك سواء.
والبَهِيمُ من النعاج: السوداء التي لا بياض فيها.
والجمع من كل ذلك بُهْمٌ، وبُهُمٌ، فأما قوله في الحديث: "يحشر الناس يوم القيامة بُهْماً" فمعناه انه ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البرص والعرج، وقيل: بل عراة ليس عليهم من متاع الدنيا شيء.
وصوت بَهِيمٌ: لا ترجيع فيه.
والإبْهام من الأصابع معروفة، وقد تكون في اليد والقدم، وحكى اللحياني إنها تذكر وتؤنث، قال:

إذا رَأَوْنِي أطالَ اللهُ غَـيْظَـهُـمُ ... عَضُّوا مِنَ الغَيْظِ أطرافَ الأباهِيمِ

وأما قول الفرزدق:

فَقَدْ شَهِدَتْ قَيْسٌ فما كان نَصْرُها ... قُتَيْبَةَ إلا عَضَّهـا بـالأبـاهِـمِ

فإنما أراد الأباهِيمَ، غير انه حذف، لأن القصيدة ليست مردفة، وهي قصيدة معروفة.
والبُهْمَي: نبت، قال أبو حنيفة: هي خير أحرار البقول رطبا ويابسا، وهي تنبت أول شيء بارِضاً حين تخرج من الأرض، تنبت كما ينبت الحب، ثم يبلغ بها النبت إلى أن تصير مثل الحب، ويخرج لها إذا يبست شوك مثل شوك السنبل، وإذا وقع في أنوف الإبل والغنم أنفت عنه حتى ينزعه الناس من أفواهها وأنوفها، وإذا عظمت البُهْمَي ويبست كانت كلأ يرعاه الناس حتى يصيبه المطر من عام مقبل، وينبت من تحته حبه الذي سقط من سنبله، وقال بعض الرواة: البُهْمَي ترتفع نحو الشبر، ونباتها ألطف من نبات البر، وهي أنجع المرعى في الحافر ما لم تسف، الواحد والجميع في كل ذلك سواء، وقيل: واحدته بُهْماةٌ، هذا قول أهل اللغة، وعندي أن من قال: بُهْماةٌ فالألف عنده ملحقة له بجخدب، فإذا نزع الهاء أحال اعتقاده الأول عما كان عليه، وجعل الألف للتأنيث فيما بعد فيجعلها للإلحاق مع تاء التأنيث، ويجعلها للتأنيث إذا فقد الهاء.
وأبهَمتِ الأرض: أنبتت البُهْمَي.
وأرض بَهِمَةٌ: تنبت البُهْمَي كذلك، حكاه أبو حنيفة، وهذا على النسب.
والبَهائمُ: اسم أرض، قال الراعي:

بَكَى خَشرَمٌ لما رَأى ذا مَعـارِكٍ ... أَتى دونَهُ والهَضْبَ هَضْبَ البَهائمِ

الثنائي المضاعف من المعتل الهاء والهمزة

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

هَأْهَأَ بالإبل هَيْهاءً وهَأْهاءً، الأخيرة نادرة: دعاها إلى العلف.
وجارية هَأْهَأَةٌ، مقصور: ضحاكة.
مقلوبه:) أ ه ه (
الأَهَّةُ: التحزن، وقد أَهَّ أَهًّا وأَهَّةً.
الهاء والياء
هَيُّ بن بَيٍّ، وهَيَّانُ بن بَيَّانُ: لا يعرف ولا يعرف أبوه، وقيل: هَيُّ: كان من ولد آدم فانقرض أصله.
وهَيَّ: كلمة معناها التعجب، وقيل: معناها: التأسف على الشيء يفوت، وقد تقدم في الهمز، وأنشد ثعلب:

ياهَيَّ مالي قَلِقَتْ مَحاوِرِي
وصارَ أشباهَ الفَغَي ضَرائِرِي

قال اللحياني: قال الكسائي: يا هَيَّ مالي، وياهَيَّ ما أصحابك، لا يهمزان، قال: و"ما" في موضع رفع، كأنه قال: يا عجبي.
وهَيَّا هَيَّا: زجر، قال:

فَقَدْ دَنا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا

و من خفيف هذا الباب
هِيَ: كناية عن الواحد المؤنث، وقال الكسائي: هيَ: أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت، فيقال: هِيَّ فعلت ذاك، وقال: هِيَّ لغة همدان، ومن تلك الناحية، وقال: وغيرهم من العرب يخففها، وهي المجتمع عليه، فيقول: هي فعلت ذاك. وقال اللحياني: وحكى عن بعض بني أسد وقيس: هي فعلت ذاك بإسكان الياء. وقال الكسائي: بعضهم يلقى الياء من هي إذا كان قبلها ألف ساكنة، فيقول: حتى ِ فعلت ذاك، وإنما ِ فعلت ذاك، قال: وقال الكسائي: لم اسمعهم يلقون الياء عند غير الألف، إلا انه أنشدني هو ونعيم:

دِيارُ سُعْدَى إذْ ِ مِنْ هَواكا

بحذف الياء عند غير الألف، وأما سيبويه فجعل حذف الياء والذي هنا ضرورة، وقوله:

فَقُمْتُ للطَّيْفِ مُرْتاعا وأَرَّقَنِـي فَقُلْتُ أهْيَ سَرَتْ أمْ عادَنِي حُلُم

إنما أراد أهِيَ سرت، فلما كانت أهِيَ كقولك: بَهِيَ خفف على قولهم في: بَهِيَ، بَهْيَ وفي عَلِمَ عَلْمَ.
وتثنية هِيَ هُما، وجمعها هُنَّ، قال: وقد يكون جمع ها من قولك: رأيتها، وجمع ها من قولك: مررت بها.
و مما ضوعف من فائه ولامه
هِيهْ: كلمة استزادة للكلام.
وهاهْ: كلمة وعيد، وهي أيضا حكاية الضحك والنوح، وفي حديث علي عليه سلام وذكر العلماء والأتقياء، فقال: "أولئك أولياء الله من خلقه، ونصاحؤه في دينه، والدعاة إلى أمره هاهْ هاهْ شوقا إليهم" وإنما قضيت على ألف هاهْ إنها ياء بدليل قولهم: هِيهْ في معناه.

وهَيْهَيْتُ بالإبل، وهاهَيْتُ بها: دعوتها وزجرتها فقلت لها: هَا هَا، قلبت الياء ألفا لغير علة إلا طلب الخفة، لأن الهاء لخفائها كأنها لم تحجز بينهما، فالتقى مثلان، فأما قوله:

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتِي بالرُّبُعْ
وأرفع الجفنةَ بالهَيْهِ الرَّثِـعْ

فإن أبا علي فسره بأنه الذي ينحى ويطرد لدنس ثيابه فلا يطعم، يقال له: هِيَهْ هِيَهْ، وحكى ابن الأعرابي أن الهَيْهَ هو الذي ينحى لما ذكرنا من دنس ثيابه، فيقال له: هَيْهْ هَيْهْ وأنشد البيت:

قَدْ أخصِمُ الخَصْمَ وآتِي بالرُّبُعْ
وأرْفَعُ الجَفْنَة بالهَيْهِ الرَّثِـعْ

قوله: "آتى بالربع" أي بالربع من الغنيمة، ومن قال "بالربع" فمعناه: أقتاده وأسوقه، وقوله: "و أرفع الجفنة بالهيه الرثع" الرثع: الذي لا يبالي ما أكل وما صنع، فيقول: أنا أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب.
وهَيَاهْ: من أسماء الشياطين.
وهَيْهاتَ، وهَيْهاتِ: كلمة معناها البعد، وقد أنعمت تعليلها وأريت كيف تكون واحدا وجمعا في المخصص، وحكى اللحياني: هَيهاتَ هَيهاتَ، وهَيهاتِ هَيهاتِ، وأيْهاتَ أيْهاتَ، وأيْهاتِ وأيْهاتِ، وقال الكسائي: من نصبها وقف عليها بالهاء، وإن شاء بالتاء، ومن خفضها وقف بالتاء، ويقال: أيْهاتَ أيْها، فتلقى بعض الثاني، قال الشاعر:

وكِتمانُ أيْها ما أشَطَّ وأبعَدا

ويقال أيضا: أيْهَاتَ وأيْهَانَ، يجعل مكان التاء نونا، وقال الشاعر:

أيْهَانَ مِنك الحَياةُ أيْهَانا

وحكى "هَيهاتٌ منك الشام" منون: أي بعد منك الشام، وقال ثعلب: من قال هَيهَاتَ، شبهها بليت ولعل، وكأن التاء هاء، ومن قال: هَيهاتِ شبهها بدراك، ومن قال: هَيهَاتٌ شبهها بتاء الجمع، وقال ابن جني: كان أبو علي يقول في هَيهَات: أنا أفتى مرة بكونها اسما سمي به الفعل كصه ومه، وأفتى مرة بكونها ظرفا على قدر ما يحضرني في الحال، قال: وقال مرة أخرى: إنها وإن كانت ظرفا فغير ممتنع أن يكون مع ذلك اسما سمي به الفعل، كعندك ودونك، وقال ابن جني مرة: هَيهَاتٍ وهَيهَاتِ، مصروفة وغير مصروفة، جمع هَيهَاتَ، قال: وهَيْهَاتَ عندنا رباعية مكررة، فاؤها ولامها الأولى هاء، وعينها ولامها الثانية ياء، فهي لذلك من باب صيصية، وعكسها يليل ويهياه، فهيهاتَ من مضعف الياء بمنزلة المرمرة والقرقرة.
وأيْهاتَ: لغة في هيهاتِ، كأن الهمزة بدل من الهاء، وهذا قول بعض أهل اللغة. وعندي أن إحداهما ليست بدلا من الأخرى، إنما هما لغتان وقوله:

هَيهاتَ مِنْ مُنْخَرقٍ هَيْهاؤُهُ

أنشده ابن جني ولم يفسره، ولا أدري ما معنى هَيْهاؤُهُ.
مقلوبه:) ي ه ي ه (
ياهٍ ياهٍ، وياهِ ياهِ: من دعاء الإبل،و قد أبنت وجه بنائها وتنوينها في "الكتاب المخصص".
ويَهْيَهَ بالإبل يَهْيَهَةً ويَهْياهاً: دعاها بذلك والأقيس يِهْياها بالكسر.
و من خفيف هذا الكتاب
يَهْ: حكاية الداعي بالإبل المُيَهْيِهِ بها.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

و مما ضوعف من فائه ولامه
يَهْيا: من كلام الرعاء.
الهاء والواو
الهُوَّة: ما انهبط من الأرض، وقيل: الوَهْدَة الغامضة من الأرض، وحكى ثعلب: اللهم أعذنا من هُوَّةِ الكفر، ودواعي النفاق، قال: ضربه مثلا للكفر.
و مما ضوعف من فائه وعينه
) ه وه و(
الهَوْهاءَةُ والهَوْهاءُ: البئر التي لا متعلق بها ولا موضع لرجل نازلها، لبعد جاليها، قال:
بِهُوَّةٍ هَوْهاءَةِ الترَجُّلِ
ورجل هَوْهاءٌ، وهَوْهاةٌ، وهَوْهاءَةٌ: ضعيف الفؤاد جبان، من ذلك.
وتَهَوَّه الرجل: تفجع.
والهَواهِي: ضرب من السير، واحدتها هَوْهاةٌ.
والهَواهِي: الباطل، قال ابن أحمر:
وفي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوانِ أَطِبَّةً إليَّ وما يُجْدُونَ إلاَّ هَواهِيا
وسمعت هَواهِيَةَ القوم، وهو مثل عزيف الجن وما أشبهه.
و مما ضوعف من فائه ولامه
رجل هُوهٌ، كهَوْهاءَةٍ.
وهُوهْ: اسم لقاربت.
و من خفيفه
) ه وو (
هُوَ: كناية الواحد المذكر، قال الكسائي: هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت، فيقال: هُوَّ فعل ذاك، قال: ومن العرب من يخففه فيقول: هُوَ فعل ذاك، قال اللحياني: وحكى الكسائي عن بني سعد وتميم وقيس: هُو فعل ذاك، بإسكان الواو، وأنشد لعبيد:
وِرَكْضُكَ لَوْ لا هُو لَقِيتَ الذي لَقُوا فَأَصبَحْتَ قَدْ جاوَزْتَ قَوْما أعادِيا
وقال الكسائي: بعضهم يلقي الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة، فيقول: حتى هُ فعل ذلك، وإنما هُ فعل ذاك. قال: وأنشد أبو خالد الأسدي:
إذا هُ لم يُؤْذَنْ لَهُ لمْ يَنْبِسِ
قال وأنشد خشاف:
إذا هُ سِيمَ الخَسْفَ آلَى بِقَسَمْ
باللهِ لا يَأْخُذُ إلا ما احْتَكَمْ
قال: وأنشدنا أبو مجالد:
فَبَيْناهُ يَشرِي رَحْلَه قالَ قائلٌ لمَنْ جَمَلٌ رَثُّ المَتاعِ نَجيبُ
وقال ابن جني: إنما ذلك للضرورة، والتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عصاه وقناه، فإن قلت: فقد قال الآخر:
أعِنِّى عَلى بَرْقٍ أُرِيكَ وَميضَهُو
فوقف بالواو، وليست اللفظة قافية، وهذه المدة مستهلكة في حال الوقف، قيل: هذه اللفظة وإن لم تكن قافية فيكون البيت بها مقفى ومصرعا فإن العرب قد تقف على

العروض نحوا من وقوفها على الضرب، وذلك لوقوف الكلام المنثور على الموزون، ألا ترى إلى قوله أيضا:

فَأَصْحَى يَسُحُّ الماءَ حَوْلَ كُتَيْفَةٍ

فوقف بالتنوين خلافا للوقوف في غير الشعر فإن قلت: فإن أقصى حال كتيفة، إذ ليس قافية، أن يجري مجرى القافية في الوقوف عليها، وأنت ترى الرواة أكثرهم على إطلاق هذه القصيدة ونحوها بحرف اللين نحو قوله: "فَحَوْمَلِ" و"مَنزِلي" فقوله: كتيفة ليس على وقف الكلام ولا وقف القافية؟ قيل: الأمر على ما ذكرته من خلافه له، غير أن هذا أمر أيضا يختص المنظوم دون المنثور، لاستمرار ذلك عنهم، ألا ترى إلى قوله:

أَنَّي اهتَدَيتَ لِتَسليمٍ عَلى دِمَـنٍ بالغَمْرِ غَيَّرَهُنَّ الأعْصُرُ الأُوَلُ

وقوله:

كأنَّ حُدوجَ المالِكِـيَّةِ غُـدْوَةً خَلايا سَفِينٍ بالنَّواصِف مِنْ دَدِ

ومثله كثير، كل ذلك الوقوف على عروضه مخالف للوقوف على ضربه، ومخالف أيضا لوقوف الكلام غير الشعر.

وقال الكسائي: لم أسمعهم يلقون الواو والياء عند غير الألف.

وتثنيته هُما، وجمعه هُمو، فأما قوله: هُمُ فمحذوفة من هُمُو، كما أن مُذْ محذوفة من مُنْذُ، فأما قولك: رأيتهو، فإن الاسم إنما هو الهاء، وجيء بالواو لبيان الحركة، وكذلك لَهُو مال، إنما الاسم منها الهاء، والواو لما قدمنا، ودليل ذلك انك إذا وقفت حذفت الواو، فقلت: رأيته، والمال له، ومنهم من يحذفها في الوصل، حكى اللحياني عن الكسائي: له مال، أي لَهُو مال، وحكى أيضا: لَهْ مال، بسكون الهاء وكذلك ما أشبهه قال:

فَظَلْتُ لَدىَ البَيْتِ العَتيقِ أُخيلُهُ ومِطْوَايَ مُشْتاقانِ لَهْ أَرِقانِ

قال ابن جني جمع بين اللغتين، يعني إثبات الواو في أخيلهو، وإسكان الهاء في "له" وزعم أبو الحسن إنها لغة لأزد السراة، قال: وليس إسكان الهاء في "له" عن حذف لحق الكلمة بالصنعة، ومثله ما روى عن قطرب من قول الآخر:

وأشرَبُ الماءَ ما بي نَحْوَهُو عَطَشٌ إلاّ لأنَّ عُـيونَـهْ سَـيْلُ وَاديهـا

فقال: "نحوهو عطش" بالواو، وقال "عيونه" بإسكان الهاء، وأما قول الشماخ:

لَهُو زَجَلٌ كأنَّهُ صَوْتُ حادٍ إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أَوْ زَميرُ

فليس لغتين، لأنا لا نعلم رواية حذف هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة، فينبغي أن يكون ذلك ضرورة وصنعة لا مذهبا ولا لغة، ومثله الهاء من قولك: "بهي" هي الاسم، والياء لبيان الحركة ودليل ذلك أنك إذا وقفت قلت: به، ومن العرب من يقول: بِهِ وبِهْ في الوصل، قال اللحياني: وقال الكسائي: سمعت أعراب عقيل وكلاب يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك فيجزمون الهاء في الرفع، ويرفعون بغير تمام، ويجزمون في الخفض، ويخفضون بغير تمام، فيقلون:)إنَّ الإنسانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ(بالجزم و"لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ" بغير تمام، ولهْ مالٌ، لهُ مالٌ، وقال: التمام احب ألي، ولا ينظر في هذا إلى جزم ولا غيره، لأن الإعراب إنما يقع فيما

قبل الهاء، وقال: كان أبو جعفر، قارئ أهل المدينة، يخفض ويرفع لغير تمام، وقال: أنشدني أبو حزام العكلي:

لِي والِدٌ شَيْخٌ تَهُضُّهْ غَيْبَتِي وأظُنُّ أنَّ نَفادَ عُمرِهْ عاجِلُ

فخفف في موضعين، وكان حمزة وأبو عمرو يجزمان الهاء في مثل)يَؤُدِّهْ إليك(،)و نُؤْتِهْ منها(و)نُصْلِهْ جهنمَ(وسمع شيخا من هوازن يقول: عَلَيْهُو مال، وكان يقول: عليهم وفيهم وبهم، قال: وقال الكسائي: هي لغات يقال: فيه، وفيهي، وفيه، وفيهو، بتمام وغير تمام، قال: وقال: لا يكون الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكنا.

مقلوبه:) وه وه (

الوَهْوَهَة: صياح النساء في الحزن.

ووَهْوَهَ الكلب في صوته، إذا جزع فردده، وكذلك الرجل.

ووَهْوَهَ العير: صوت حول أتنه شفقة، وحمار وَهْوَاهٌ: يفعل ذلك، قال رؤبة:

مُقْتَدِرُ الصَّنْعَةِ وَهْوَاهُ الشفَقْ

والوَهْوَهَة: حكاية صوت الفرس إذا غلظ وهو محمود، وقيل: هو الصوت الذي يكون في حلقه آخر صهيله، وفرس وَهْوَاه الصهيل، إذا كان ذلك يصحب آخر صهيله.

والوَهْوَه والوَهْواهُ، من الخيل أيضا: النشيط الحديد الذي يكاد يفلت على كل شيء من حرصه ونزقه، قال ابن مقبل:

وصاحِبِي وَهْوَهٌ مُستَوْهَـلٌ وَهِـلٌ يَحول دونَ حِمارِ الوَحشِ والعَصَرِ

والوَهْوَه: الذي يُرعد من الامتلاء.

ورجل وَهْوَهٌ: منحوب الفؤاد.

الهاء والألف

ها: كلمة تنبيه، وقد كثر دخولها في قولك: ذا وذي، فقالوا: هذا، وهذي، وهاذاك، وهاذيك، حتى زعم بعضهم أن ذا لما بعد، وهذا لما قرب، وقالوا: ها السلام عليكم، فها: منبهة مؤكدة، قال الشاعر:

وقَفْنَا فقُلنا: ها السلامُ عَليكمُ فَأنكَرَها ضيْقُ المَجَمِّ غَيُورُ

وقال الآخر:

ها إنها تَضِقِ الصُّدورُ
لا يَنفَعُ القُلُّ ولا الكثيرُ

ومنهم من يقول: "ها الله" يجريه مجرى داية في الجمع بين ساكنين، وقالوا: ها أنت تفعل كذا وفي التنزيل:)ها أَنْتُمْ هَؤُلاءِ(وهأنت، مقصور.

و"ها": كناية عن الواحدة، تقول: رأيتها وضربتها، وتثنيتها "هُما" وجمعها "هُنَّ".

وها: زجر للإبل، ودعاء لها.

وها أيضا: كلمة إجابة وتنبيه.

وليس لهذا الباب مشدد.

الثلاثي المعتل

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والقاف والهمزة
الأَيْهُقانُ: الجرجير، قال لبيد:

فَعَلاَ فُروعَ الأَيْهُقانِ وأطْفَلَتْ بالجَلْهَتَينِ ظِباؤُها ونَعامُها

وقيل: هو نبت يشبه الجرجير وليس به، قال أبو حنيفة: من العشب الأَيْهُقانِ، وإنما اسمه النَّهَقُ، قال: وإنما سماه لبيد الأَيْهُقانِ حيث لم يتفق له في الشعر إلا الأَيْهُقان، قال: وهي عشبة تطول في السماء طولا شديدا، ولها وردة حمراء، وورقة عريضة، والناس يأكلونه، قال: وسألت عنه بعض الأعراب فقال: هو عشبة تستقل مقدار الساعد، ولها ورقة أعرض من ورقة الحَّواءة، وزهرة بيضاء، وهي تؤكل، وفيها مرارة، واحدته أَيْهُقانَة، وهذا الذي قاله أبو حنيفة عن أبي زياد من أنَّ الأَيْهُقان مغير عن النهق مقلوب منه خطأ، لأن سيبويه قد حكى الأَيْهُقانَ في الأمثلة الصحيحة الوضعية التي لم يعن بها غيرها، فقال: ويكون على فيعلان في الاسم والصفة، فالصفة نحو الأَيْهُقان، والضميران، والزيبدان، والهيردان، وإنما حملناه على فيعلان دون أفعلان، وإن كانت الهمزة تقع أولا زائدة، لكثرة فيعلان كالخيزران والحيسمان، وقلة أفعلان.
مقلوبه:) أ ق ه (
الأَقْهُ: الطاعة، وقد أبنت هذه المسألة بما تقتضيه من التصريف في المخصص.
الهاء والجيم والهمزة
هَجِئ الرجل هَجَأً: التهب جوعه.
وهَجَأَ جوعه هَجْأً وهُجوءاً: سكن وذهب.
وهَجَأَه الطعام يَهْجَؤُه هَجْأً: ملأه.
وهَجَأَ الطعام: أكله.
وأهْجَأَ الطعام غَرَثِى: قطعه، قال:

فَأخْزاهُمُ رَبِّـي ودَلَّ عـلَـيهِـمُ وأطعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غيرِ مُهجِئِ

وهَجَأَ الإبل والغنم، وأهْجَأها: كفَّها لترعى.
وتَهَجَّأْتُ الحرف: تَهَجَّيْتُه.
الهاء والضاد والهمزة
ضَاهَأَ الرجل وغيره: رفق به، هذه رواية أبي عبيد عن الأموي في المصنف.
وقال صاحب العين: ضَاهَأْتُ الرجل بمعنى ضاهَيْتُه، أي شابهته، وقد قريء:)يُضاهِئُون قَوْلَ الَّذين كَفَروا(.
الهاء والزاي والهمزة
هَزِئَ به، ومنه، وهَزَأَ يَهْزَأ فيهما هُزْءاً وهُزُؤاً ومَهْزَأةً، وتَهزَّأَ، واستَهْزَأَ: سخر، وقوله تعالى:)اللهُ يَستَهْزِئُ بِهِمْ(قال أبو إسحاق: فيه أوجه من الجواب، قيل: معنى استهزأ الله بهم: أن أظهر لهم من أحكامه في الدنيا خلاف ما لهم في الآخرة، كما أظهروا للمسلمين في الدنيا خلاف ما أسروا، ويجوز أن يكون استهزاؤه بهم أخذه إياهم من حيث لا يعلمون، كما قال تعالى:)سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمونَ(ويجوز، وهو الوجه

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

المختار عند أهل اللغة، أن يكون معنى يستهزئ بهم: يجازيهم على هزئهم بالعذاب، فسمى جزاء الذنب باسمه، كما قال تعالى:)و جَزاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُها(فالثانية ليست بسيئة في الحقيقة، وإنما سميت سيئة لازدواج الكلام، فهذه ثلاثة أوجه، والله أعلم.
ورجل هُزَأَةٌ: يَهْزَأ بالناس، وهُزْأَة: يُهْزَأ منه.
وهَزَأ الشيء يَهْزَؤُه هَزْءاً: كسره، قال يصف درعا:

لها عُكَنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ خُنْساً وتَهْزَأُ بالمَعابِلِ والقِطاعِ

عكن الدرع: ما تثنى منها، والباء في "بالمعابل" زائدة، هذا قول أهل اللغة، وهو عندي خطأ، إنما تهزأ هاهنا من الهُزْء الذي هو السخرى، كأن هذه الدرع لما ردَّت النبل خنسا جعلت هازِئةً بها.
وهَزَأ الرجل: مات، عن ابن الأعرابي.
وهَزَأ الرجل إبله هَزْءاً: قتلها بالبرد، والمعروف هرأها، وأرى الزاي تصحيفا.

الهاء والدال والهمزة
هَدَأ يَهْدَأُ هَدْأً وهُدُوءاً: سكن، يكون في سكون الحركة والصوت وغيرهما، قال ابن هرمة:

لَيْتَ السِّباعَ لَنا كانتْ مُجاوِرَةً وأَنَّنا لا نَرَى مِمَّنْ نَرَى أحَدَا
إنَّ السِّباعَ لتَهْدَا عَنْ فَرائِسها والناسُ ليسَ بِهادٍ شَرُّهُمْ أبَدا

أراد "لَتَهْدَأُ" و"بهادئ" فأبدل الهمزة إبدالا صحيحا، وذلك انه جعلها ياء، فألحق هاديا برام وسام، وهذا عند سيبويه إنما يؤخذ سماعا لا قياسا، ولو خففها تخفيفا قياسيا لجعلها بين بين، فكان ذلك يكسر البيت، والكسر لا يجوز، وإنما يجوز الزحاف.
والاسم الهَدْأَة، عن اللحياني.
وأهْدَأه: سكَّنه.
وهَدَأ عنه: سكن.
وأتانا بعد ما هَدَأت الرجل والعين: أي سكنت.
وهَدَأ بالمكان: أقام فسكن.
ولا أهْدَأه الله: لا أسكن عناءه ونصبه.
وأتانا بعد هُدْءٍ من الليل، وهَدْءٍ، وهَدْأَةٍ، وهَدِئٍ، وهُدوءٍ، ويكون هذا الأخير مصدرا وجمعا، أي حين سكن الناس، وقد هَدَأ الليل عن سيبويه، وقيل: الهَدْءُ: من أوله إلى ثلثه، وذلك ابتداء سكونه.
والهَدْأَة: موضع بين مكة والطائف، سئل أهلها: لم سميت هَدْأَةً؟ فقالوا: لأن المطر يصيبها بعد هَدْأة من الليل، والنسب إليه هَدَوِيٌّ، شاذ من وجهين، أحدهما تحريك الدال، والآخر قلب الهمزة واوا.
وما له هِدْأَةُ ليلة، عن اللحياني، ولم يفسره، وعندي أن معناه: ما يقوته فيسكن جوعه أو سهره أو همه.
وهَدَأ الرجل يَهْدَأ هُدُوءاً: مات.
وهَدِئَ هَدَأً فهو أهْدَأ: جَنِئَ، وأهْدَأه الضب أو الكبر.

والهَدَأ: صغر السنام يعتري الإبل من الحمل، وهو دون الحبب.
والهَدْآءُ من الإبل: التي هَدِئَ سنامها من الحمل ولَطَأَ عليه وبره ولم يجزح.
والأَهْدأ من المناكب: الذي درم أعلاه واسترخى حبله، وقد أَهْدَأه الله.
ومررت برجل هَدْئِكَ من رجل، عن الزجاجي، والمعروف هَدِّك من رجل.
الهاء والتاء والهمزة
هَتَأه بالعصا هَتْأً: ضربه.
وتَهَتَّأ الثوب: تقطع وبلى.
ومضى من الليل هَتْءٌ وهَتِيءٌ وهتاء، وهِيتاءٌ، وهِتياءٌ، أي وقت.
الهاء والذال والهمزة
هَذَأه بالسيف وغيره يَهْذَؤُه هَذْءاً: قطعه قطعا أوحى من الهَذّ.
وسيف هَذَّاءُ: قاطع.
وهَذَأ العَدُوَّ هَذْءاً: أبارهم.
وهَذَأه بلسانه هَذْءاً: آذاه وأسمعه ما يكره.
وتَهَذَّأَتِ القرحة: فسدت وتقطعت.
الهاء والراء والهمزة
هَرَأ في منطقه يَهْرَأ هَرْءاً: أكثر.
والهُراءُ: المنطق الكثير، وقيل: الفاسد الذي لا نظام له، وقول ذي الرمة:

لَها بَشَرٌ مِثْلُ الحَريرِ ومَنْـطِـقٌ رَخيمُ الحَواشِي لا هُراءٌ ولا نَزْرُ

تحتملها جميعا.
ورجل هُراءُ: كثير الكلام، أنشد ابن الأعرابي:

شَمَرْدَلٍ غَيرِ هُراءٍ مَيْلَقِ

وهَرأَه البرد يَهْرَؤُه هَرْءاً وهَرَاءَةً، وأَهْرَأه: اشتد عليه حتى كاد يقتله أو قتله، قال ابن مقبل:

ومَلْجَإٍ مَهْرُوئِينَ يُلْفَى بهِ الحَـيا إذا جَلَّفَتْ كَحْلٌ هو الأُمُّ والأَبُ

يرثي بذلك عثمان بن عفان، وقال أبو حنيفة: المَهروءُ: الذي قد أنضجه البرد.
وهَرَأ البرد الماشية فتهَرَّأَتْ: كسرها فتكسرت.
وقِرَّةٌ لها هَرِيئَةٌ: يصيب الناس والمال منها ضر وسقط، أي موت، وقد هَرِئَ القوم والمال.
والهَرِيئَة أيضا: الوقت الذي يصيبهم فيه البرد.
وأَهْرَأنا: أبردنا، وذلك بالعشي، وخص بعضهم به رواح القيظ، وأنشد:

حتى إذا أَهْرَأنَ للأَصائِلِ
وفارَقَتْها بُلَّةُ الأَوابِلِ

قال: "أَهْرَأنَ للأصائل": دخلن في الأصائل، و"بلة" الأوابل: بلة الرطب، والأوابل التي أبلت بالمكان: أي لزمته، وقيل: هي التي جزأت بالرطب عن الماء.
وأَهْرِئْ عنك من الظهيرة، أي أقم حتى يسكن حر النهار ويبرد.
وأَهْرَأ الرجل: قتله.
وهَرَأ اللحم، وهَرَّأه، وأَهْرَأه: أنضجه حتى سقط من العظم، وتهرأ هو.

وهَرَأَت الريح: اشتد بردها.
والهِرَاء: فسيل النخل، قال:

أبَعْدَ عَطِيَّتِي أَلْفاً جَميعـا مِنَ المَرْجُوِّ ثاقِبَةَ الهِراءِ

أنشده أبو حنيفة، قال: ومعنى قوله: ثاقبة الهراء: أن النخل إذا استفحل ثقب في أصوله.
والهُرَاء: اسم شيطان موكل بقبيح الأحلام.
مقلوبه:) أ ه ر (
الأَهَرَة: متاع البيت، وقال ثعلب: بيت حسن الظَّهَرَة والأَهَرَة، فالظهرة: ما ظهر منه والأهرة: ما بطن، والجمع أَهَرٌ قال:

أحْسَنُ بَيتٍ أَهَراً وبَزاًّ

والأَهَرَة: الهَيْئَة.
مقلوبه:) ر ه ء (
والرَّهْيَأة: الضعف والتواني.
ورَهْيَأَ رَأيَه: أفسده فلم يحكمه.
ورَهْيَأَ في أمره: لم يعزم عليه.
وتَرَهْيَأَ فيه: اضطرب.
ورَهْيَأَ الحمل: جعل أحد العدلين أثقل من الآخر، وقيل: الرَّهْيَأة: أن يحمل الرجل حملا فلا يشده، فهو يميل.
وتَرَهْيَأَ الشيء: تحرك.
ورَهْيَأَت السحابة، وتَرَهْيَأَت: اضطربت وقيل: رَهْيَأَةُ السحابة: تهيؤها للمطر.
والرَّهْيَأة: أن تغرورق العينان من الكبر
الهاء واللام والهمزة
أَهْلُ الرجل: عشيرته وذوو قرباه، والجمع أَهْلون وآهالٌ، وأَهال، وأَهَلاتٌ، قال المخبل:

وهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصِمٍ إذا أَدَلجُوا بالليلِ يَدْعونَ كَوْثَـرَا

قال سيبويه: وقَالوا: أَهْلاتٌ، فخففوا، شبهوها بصعبات، حيث كان أَهْلٌ مذكر تدخله الواو والنون، فلما جاء مؤنثه كمؤنث صعب فعل به كما فعل بمؤنث صعب.
واتَّهل الرجل: اتخذ أهلاً، أنشد ابن الأعرابي:

في دارَةٍ تُقْسَم الأزْوادُ بَينَهُمُ كأنَّما أهْلُنا منها الذي اتَّهَلا

هكذا أنشده بقلب الياء تاء، ثم إدغامها في التاء الثانية، وهذا كما حكى من قولهم: "اتَّمَنْتُه" وإلا فحكمه الهمز أو التخفيف القياسي، أي كأن أهْلَنا أهلَه عنده، أي مثلهم فيما يراه لهم من الحق.
وأهلُ المذهب: من يدين به.
وأهلُ الأمر: ولاته.
وأهلُ البيت: سكانه.

وأهلُ بيت النبي صلى الله عليه وسلم: أزواجه وبناته وصهره، اعني عليا عليه السلام، وقيل: نساء النبي صلى الله عليه وسلم، والرجال الذين هم آله. وفي التنزيل:)إنما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبُ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ البَيْتِ(القراءة "أهل" بالنصب على المدح، كما قال: بك الله نرجو الفضل، وسبحانك الله العظيم، وعلى النداء، كأنه قال: يا أَهْلَ البيت، وقوله تعالى لنوح عليه السلام:)إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ(قال الزجاج: أراد ليس من أهلِك الذين وعدتك أن أنجيتهم، قال: ويجوز أن يكون: ليس من أهل دينك.
وأَهْلُ كل نبي: أمته.
وكل شيء من الدواب ألف المنازل، أَهْلِيٌّ، وأَهِلٌ وأَهِلٌ الأخيرة على النسب.
ومكان مَأْهول وقد جاء أُهِلَ: قال العجاج:

قَفْرَ بْنِ هذا ثمَّ ذا لم يُؤْهَلِ

وقولهم في الدعاء: مرحبا وأهْلاً، أي أتيت أهْلا لا غرباء فاستأنس ولا تستوحش.
وأَهَّلَ به: قال له: أهْلاً.
وأَهِلَ به: أنس.
وهو أَهْلٌ لكذا، أي مستوجب له، الواحد والجميع في ذلك سواء، وعلى هذا قالوا: المُلك لله أهْلِ الملك.
وأَهَّلَه لذلك الأمر وآهَلَه: رآه له أَهْلاً.
واستَأهَلَه: استوجبه، وكرهها بعضهم.
وأَهْلُ الرجل وأَهْلَتُه: زوجه.
وأَهَل الرجل يَأْهِلُ ويَأْهُل أَهْلاً وأُهولا، وتَأَهَّل: تزوج.
وآهَلَك الله في الجنة: زوَّجك فيها وأدخلكها.
وآلُ الرجل: أهلُه.
وآل الله وآل رسوله: أولياؤه، أصلها أهل، ثم أبدلت الهاء همزة، فصارت في التقدير أَأْلٌ، فلما توالت الهمزتان أبدلوا الثانية ألفا، كما قالوا: آدم وآخر، وفي الفعل آمن وآزر، فإن قيل: ولم زعمت أنهم قلبوا الهاء همزة، ثم قلبوها فيما بعد، وما أنكرت من أن يكون قلبوا الهاء ألفا في أول الحال؟ فالجواب أن الهاء لم تقلب ألفا في غير هذا الموضع، فيقاس هذا هنا عليه. فعلى هذا أبدلت الهاء همزة، ثم أبدلت الهمزة ألفا، وأيضا فالألف لو كانت منقلبة عن غير الهمزة المنقلبة عن الهاء على ما قدمناه لجاز أن تستعمل آل في كل موضع يستعمل فيه أهل، ولو كانت ألف آل بدلا من هاء أهل لقيل: انصرف إلى آلك، كما يقال: انصرف إلى أهلك، وآلك والليل كما يقال: اهلك والليل، فلما كانوا يخصون بالآل الأشرف الأخص دون الشائع الأعم حتى لا يقال إلا في نحو قولهم: القراء آل الله، واللهم صل على محمد وعلى آل محمد)و قال رجُلٌ مُؤْمنٌ منْ آلِ فِرْعَوْنَ(وكذلك ما أنشده أبو العباس للفرزدق:

نَجَوْتَ ولمْ يَمْنُنْ علَـيكَ سِوَى رَبِذِ التَّقْرِيبِ من آلِ طَـلاقَةً أَعْوَجا

لأن أعوج فيه: فرس مشهور عند العرب، فلذلك قال: آل أعوج، ولا يقال: آل الخياط، كما يقال: أهل الخياط، ولا آل الإسكاف، كما يقال: أهل الإسكاف، دل على أن الألف ليست فيه بدلا من الأصل، إنما هي بدل مما هو بدل من الأصل، فجرت في ذلك مجرى التاء في القسم، لأنها بدل من الواو فيه، والواو فيه بدل من الباء، فلما كانت

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

التاء فيه بدلا من بدل وكانت فرع الفرع اختصت بأشرف الأسماء وأشهرها وهو اسم الله، فلذلك لم تقل: تزيد ولا تالبيت، كما لم تقل: آل الإسكاف: ولا آل الخياط، فإن قلت: فقد قال بشر:

لَعَمْرُكَ ما يَطْلُبنَ مِن آلِ نِعْمَةٍ ولكِنما يَطْلُبنَ قَيْسا ويَشْكُـراَ

فقد أضافه إلى نعمة، وهي نكرة غير مخصوصة، ولا مشرفة فإن هذا بيت شاذ، هذا كله قول ابن جني، قال: والذي العمل عليه ما قدمناه، وهو رأي الأخفش، فإن قلت: ألست تزعم أن الواو في والله بدل من الباء في بالله، وأنت لو أضمرت لم تقل: "وه" كما تقول: "به لأفعلن" فقد تجد أيضا بعض البدل منه في كل موضع، فما تنكر أيضا أن تكون الألف في آل بدلا من الهاء وإن كان لا يقع جميع مواقع أهل، فالجواب أن الفرق بينهما أن الواو لم تمتنع من وقوعها في جميع مواقع الباء من حيث امتنع وقوع آل في جميع مواقع أهل، وذلك أن الإضمار يرد الأسماء إلى أصولها في كثير من المواضع، ألا ترى أن من قال: أعطيتكم درهما، فحذف الواو التي كانت بعد الميم وأسكن الميم، فإنه إذا أضمر الدرهم قال: أعطيتكموه، فرد الواو لأجل اتصال الكلمة بالمضمر، فأما ما حكاه يونس من قول بعضهم: أعطيتكمه فشاذ، لا يقاس عليه عند عامة أصحابنا، فلذلك جاز أن يقول: بهم لأقعدن، وبك لأنطلقن، ولم يجز أن يقول: "وك" ولا "وه"، بل كان هذا في الواو أحرى، لأنها حرف منفرد، فضعف عن القوة وعن تصرف الباء التي هي أصل، أنشدنا أبو علي قال: أنشد أبو زيد:

رأى بَرْقاً فأوضَعَ فَوْقَ بَكْرٍ فَلا بِكَ ما أسالَ ولا أغامَا

وأنشدنا أيضا عنه:

ألا نادَتْ أُمامَةُ باحْتِمـالِ لِتَحْزُنَنِي فَلا بِكَ ما أُبالي

وأنت ممتنع من استعمال آل في غير الأشهر الأخص، وسواء في ذلك أضفته إلى مظهر أو أضفته إلى مضمر. فإن قيل: ألست تزعم أن التاء في تولج بدل من واو، وأن أصله وولج، لأنه فوعل من الولوج، ثم إنك مع ذلك قد تجدهم أبدلوا الدال من هذه التاء، فقالوا: دولج، وأنت مع ذلك تقول: دولج في جميع المواضع التي تقول فيها: تولج، وإن كانت الدال مع ذلك بدلا من التاء التي هي بدل من الواو. فالجواب عن ذلك أن هذه مغالطة من السائل، وذلك انه إنما كان يطرد هذا له لو كانوا يقولون: وولج ودولج، فيستعملون دولجا في جميع أماكن وولج، فهذا لعمري لو كان كذا لكان له به تعلق، وكانت تحتسب زيادة، فأما وهم لا يقولون وولج البتة، كراهية اجتماع الواوين في أول الكلمة، وإنما قالوا: تولج، ثم أبدلوا الدال من التاء المبدلة من الواو فقالوا: دولج، فإنما استعملوا الدال مكان التاء التي هي في المرتبة قبلها تليها، ولم يستعملوا الدال موضع الواو التي هي الأصل، فصار إبدال الدال من التاء في هذا الموضع كإبدال الهمزة من الواو في نحو أُقِّتَتْ، وأُجوهٌ، لقربها منها، وأنه لا منزلة بينهما واسطة.
وكذلك لو عارض معارض بهُنَيْهة، تصغير هَنَة، فقال: ألست تزعم أن أصلها هُنَيْوَة، ثم صارت هُنَيَّة، ثم صارت هُنَيْهَة، وأنت تقول: هُنَيْهَة في كل موضع تقول فيه هُنَيَّة، كان الجواب واحدا كالذي قبله، ألا ترى أن هُنَيْوَة الذي هو أصل لا ينطق به ولا يستعمل البتة، فجرى ذلك مجرى وولج في رفضه وترك استعماله، فهذا كله يؤكد عندك أن

امتناعه من استعمال آل في جميع مواقع أهل إنما هو لأن فيه بدلا من بدل، كما كانت التاء في القسم بدلا من بدل.
والإهالةُ: ما أذبت من الشحم، وقيل: الإهالة: الشحم والزيت، وقيل: كل دُهْنٍ ائتدم به إهالةٌ.
واستَأْهَلَ: أخذ الإهالَة، أنشد ابن قتيبة:

لا بَلْ كُلِي يا أُمَّ واستَأْهِلي إنَّ الذِي أنْفَقْتُ مِنْ مالِيَهْ

مقلوبه:) أ ل ه (
الإِلاهُ: الله عز وجل، وكل ما اتُّخذ من دونه معبودا إلاَهٌ عند متخذه، والجميع آلِهَةٌ وهو بين الإلاهَةِ والأُلْهانِيةِ، وفي حديث وهيب: "إذا وقع العبد في أُلهانِيَّةِ الرَّبِّ لم يجد أحدا يأخذ بقلبه" حكاه الهروي في الغريبين.
والإلاهَة، والأُلوهَة، والأُلُوهِيَّةُ: العبادة وقد قرئ:)و يَذَرَك وآلهَتك(،)و يَذَرَك وإلاهَتَك(وهذه الأخيرة عن ثعلب، كأنها هي المختارة، قال: لأن فرعون كان يُعبد ولا يَعبدِ فهو على هذا ذو إلاهَةٍ، لا ذو آلهَةٍ.
والتَّأَلُّهُ: التنسك قال:

سَبَّحْنَ واستَرْجَعْنَ مِنْ تَألُّهِي

والأُلاهَة: الشمس الحارة، حكى عن ثعلب.
والأَلِيهَة، والإلاهَةُ، والألاهَةُ، وأُلاهَةُ، كله: الشمس اسم لها، الضم في أولها عن ابن الأعرابي، قال:

تَرَوَّحْنا مِنَ اللَّعْباءِ قَصْراً فَأعْجَلْنا إلاهَةَ أنْ تَؤُوبا

ورواه ابن الأعرابي: أُلاهَة، ورواه بعضهم: "فأعجلنا الألاهَةَ" وإنما سميت بذلك لأنهم كانوا يعظمونها ويعبدونها، وقد أوجدنا الله عز وجل ذلك في كتابه حين قال:)وَ مِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ والنهارُ والشَّمسُ والقَمَرُ لا تَسْجُدُوا للشَّمْسِ ولا للقَمَرِ واسجُدُوا للهِ الذي خَلَقَهُنَّ إنْ كُنْتُمْ إيَّاهُ تَعْبُدونَ(وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة وشرحها في "الكاب المخصص".
وقالوا: يا الله فقطعوا، حكاه سيبويه، وهذا نادر، وحكى ثعلب انهم يقولون: ياللهِ، فيصلون. قال: وهما لغتان، يعني القطع والوصل، وقول الشاعر:

إنِّي إذا ما حَدَثٌ أَلَّما
دَعَوْتُ يااللَّهُمَّ يا للَّهُمَّا

فإن الميم المشددة بدل من "يا" فجمع بين البدل والمبدل منه، وقد خففها الأعشى، فقال:

كَحَلْفَةِ مِنْ أبي رَبَاحٍ يَسْمَعُها لاهُمَ الكُبارُ

وقوله:

ألا لا بارَكَ اللهُ في سُهَـيْلٍ إذا ما اللهُ بارَكَ في الرِّجالِ

إنما أراد "الله" فقصر ضرورة.
والإلاهة: الحيَّة العظيمة، عن ثعلب.
وإلاهَةُ: موضع.
الهاء والنون والهمزة

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهَنِيءُ، والمَهْنَأُ: ما أتاك بلا مشقة، اسم كالمشتى، وقد هَنِئَ وهَنُؤَ هَناءَةً وهَنَأَني الطعام وهَنَأ لي يَهْنِئُني ويَهْنِأُني هِنْئاً، وهَنْئاً، وهَنَّأَ ثْنِيه العافية، وقد تَهَنَّأْتُهُ، فأما ما أنشده سيبويه من قوله:

فَارْعَىْ فَزَارَةُ لا هَناكِ المَرْتَعُ

فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف، وأما ما حكاه أبو عبيد من قول المتمثل: "حَنَّتْ ولا نَهَنَّتْ" فأصله الهمز، ولكن المثل يجري مجرى الشعر، فلما احتاج إلى المتابعة أزوجها "حَنَّتْ".

وطعام هَنِئٌ: سائغ، وما كان هَنِيئا ولقد هَنُؤَ هَناءَةً، وهَنَأَةً، وهِنْئاً، على مثال فَعالَةٍ وفَعَلَةٍ وفِعْلٍ.

وهَنَأَه بالأمر هَنْئاً، وهَنَّأَه: قال له: لِيَهْنِئْكَ.

قال سيبويه: قالوا: هَنِيئاً مريئا، وهي من الصفات التي أُجريت مجرى المصادر المدعو بها في نصبها على الفعل غير المستعمل إظهاره واختزاله لدلالته عليه، وانتصابه على فعل من غير لفظه، كأنه ثبت له ما ذكر له هَنِيئاً وأنشد:

إلى أمامٍ تُعادِينا فَواضِلُهُ أظفَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِئْ لهُ الظَّفَرُ

وهَنَأ الرجل هَنْئاً: أطعمه.

وهَنَأه يَهْنِئُه ويَهْنَأُه، هَنْئاً، وأهْنَأَه: أعطاه، الأخيرة عن ابن الأعرابي. وفي المثل: "إنما سميت هانِئا لِتَهْنِئَ ولِتَهْنَأَ" أي لتعطي، والاسم: الهِنْءُ.

واستهْنَأَ الرجل: استعطاه، أنشد ثعلب:

نُحْسِنُ الهِنْءَ إذا استَهْنَأَتَنا ودِفاعاً عَنْكَ بالأَيدِي الكِبارِ

يعني بالأيدي الكبار: المنن، وقوله، أنشده الطوسي عن ابن الأعرابي:

وأشجَيْتُ عَنكَ الخَصْمَ حتى تَفوتَهُمْ مِنَ الحَقِّ إلا ما استَهانُوكَ نـائِلاَ

قال: أراد "استَهْنَؤُوكَ" فقلب، وأرى ذلك بعد أن خفف الهمز تخفيفا بدليا، ومعنى البيت انه أراد: منعت خصمك عنك حتى فُتَّهُمْ بحقهم، فهضمتهم إياه إلا ما سمحوا لك به من بعض حقوقهم فتركوه عليك، فسمى تركهم ذلك استهناء، كل ذلك من تذكرة أبي علي.

وهَنَأ الطعام هَنْئاً وهِنْئاً وهِناءَةً: أصلحه.

والهِناءُ: ضرب من القطران، وقد هَنَأ الإبل يَهنَؤُها، ويَهنِئُها، ويَهنُؤُها هَنْئاً، الأخيرة عن الزجاج، قال: ولم نجد فيما لامه همزة فَعَلْتُ أفعُل إلا هَنَأْتُ أهْنُؤُ، وقرَأت أقْرُؤُ والاسم الهِنْءُ.

وهَنْئَت الماشية هَنَأ وهَنْئاً: أصابت حظا من البقل من غير أن تشبع منه.

والهِناءُ: عذق النخلة، عن أبي حنيفة، لغة في الإهانِ.

وهُناءٌ: اسم، وهو أخو معاوية ابن عمرو ابن مالك أخي هُناءَةَ، ونِواءٍ، وفراهيد، وجذيمة الأبرش.

مقلوبه:) ه أ ن (

المُهْوَأنُّ: المكان البعيد،و هو مثال لم يذكره سيبويه.

مقلوبه:) أ ه ن (

الإهانُ: عرجون النخلة، والجمع آهِنَةٌ وأُهُنٌ.

مقلوبه:) ن ه أ (
نَهِئَ اللحم ونَهُؤَ نَهَأً، مقصور، ونَهاءَةً، ونَهُوءَةً ونُهوءاً ونَهاوةً، الأخيرة شاذة، فهو نَهِئٌ: لم ينضج، وأنْهَأه هو.
وأنهَأَ الأمر: لم يبرمه.
وشرب فلان حتى نَهَأ، أي امتلأ.
مقلوبه:) أ ن ه (
الأَنِيهُ: مثل الزفير، والآنِهُ، كالآنح، والجمع أُنَّهٌ.
والأَنِيهُ: الزَّحر عند المسألة.
ورجل آنِهٌ: حاسد.
الهاء والباء والهمزة
الهَبْءُ: حي.
مقلوبه:) ب ه أ (
بَهَأ به يَبْهَأ، وبَهِئَ وبَهُؤَ بَهْئاً وبَهاءً وبَهُوءاً: أنِس.
والبَهاءُ: الناقة التي تستأنس إلى الحالب.
وبَهَأ البيت: أخلاه من المتاع أو خرقه، كأَبْهَأَهُ.
مقلوبه:) أ ه ب (
اخذ لذلك الأمر أُهْبَتَه: أي هيئته وعدته وقد أَهَّبَ له، وتَأَهَّبَ.
والإهابُ: الجلد من البقر والغنم والوحش، والجمع القيل آهِبَةٌ أنشد ابن الأعرابي:
سودُ الوُجُوهِ يَأكلونَ الآهِبَهْ
والكثير أُهُبٌ وأَهَبٌ. قال سيبويه: أهَبٌ: اسم للجمع، وليس بجمع إهابٍ، لأن فَعَلاً ليس مما يكسر عليه فِعالٌ.
وأَهْبانُ: اسم فيمن أخذه من الإهابِ، فإن كان من الهِبَةِ فالهمزة بدل من الواو، وسيأتي ذكره هنالك.
مقلوبه:) ب أ ه (
ما بَأَه له: أي ما فطن.
مقلوبه:) أ ب ه (
أبَه له يَأْبَه أبْهاً، وأبِهَ له وبه أبَهاً: فطن. وقال بعضهم: أبَهَ للشيء أبْهاً: نسيه ثم تفطن له.
وأَبَّهَ الرجل: فطَّنه.
وأَبَّهَهُ: نَبَّهَه، كلاهما عن كراع، والمعنيان متقاربان.
والأُبَّهَةُ: العظمة، وقد تَأَبَّهَ.
الهاء والميم والهمزة
هَمَأَ الثوب يَهْمَؤُه هَمْأً: جذبه فانخرق.
وانهَمَأَ ثوبه وتَهَمَّأَ: تقطع من البلى.
مقلوبه:) أ م ه (
الأَمِيهَةُ: جدري الغنم، وقيل: هو بثر يخرج بها كالجدري أو الحصبة، وقد أُمِهَت الشاة أَمْهاً وأَمِيَهةً، هذا قول أبي عبيد، وهو خطأ، لأن الأَمِيهَة اسم لا مصدر، إذ ليست فَعيلَة

من أبنية المصادر.
وشاة أَمِيهَةٌ: مَأْمُوهَةٌ.
والأَمَهُ: النسيان وفي التنزيل:)و ادَّكَرَ بَعْدَ أَمَه(وقد أَمِهَ.
والأَمَهُ: الإقرار ومنه حديث الزهري: "من امتحن في حدٍّ فَأَمِهَ، ثم تبرأ، فليست عليه عقوبة، فإن عوقب فأَمِهَ فليس عليه حدٌّ، إلا أن يَأْمَهَ من غير عقوبة" قال أبو عبيد: لم أسمعه إلا في هذا الحديث.
والأَمَّهَةُ: لغة في الأُمِّ، قال أبو بكر: الهاء في أُمَّهَةٍ أصلية، وهي فُعَّلَةٌ بمنزلة تُرَّهَةٍ وأَبَّهَةٍ، وخص بعضهم بالأَمَّهَةِ من يعقل، وبالأُمِّ ما لا يعقل قال:

أُمَّهَتِي خِنْدِفُ والْياسُ أَبِي

وقال زهير فيما لا يعقل:

وإلا فَإِنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّـوَى نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّباعِ ونَيْسِرُ

وقد جاءت الأُمَّهة فيما لا يعقل، كل ذلك عن ابن جني.
وتَأَمَّهَ أُمًّا: اتخذها كأنه على أُمَّهَةٍ، وهذا يقوى كون الهاء أصلا، لأن تَأَمَّهْتُ تَفَعَّلْتُ، بمنزلة تَفَوَّهْتُ وتَنَبَّهْتُ.
الهاء والخاء والياء
هَيَّخَ الهريسة: أكثر ودكها، عن كراع.
الهاء والغين والياء
الأَهْيَغُ: الماء الكثير.
والأَهْيَغُ: أرغد العيش وأخصبه.
وتركه في الأَهْيَغَينِ، أي الطعام والشراب. وقيل: في الشرب والنكاح.
الهاء والقاف والياء
هَقَى الرجل هَقْياً: هذى، قال:

لَوْ أنَّ شَيْخاً رَغيبَ العَينِ ذا أَبَلِ يَرْتادُه لِمَعَدٍّ كُلِّها لَـهَـقَـى

قوله "ذا أبل" أي ذا سياسة للأمور ورفق بها.
وفلان يَهْقِى بفلان: يهذي به، عن ثعلب.
وفلان يَهْقِي فلانا: يناوله بمكروه.
وهَقا قلبه، كهفا، عن الهجري وأنشد:

فَغَصَّ بِرِيقِهِ وهَقا حَشاهُ

مقلوبه:) ه ي ق (
الهَيْقُ من الرجال: المفرط الطول، وقيل: هو الطويل الدقيق، والأنثى هَيْقَةٌ قال:

وما لَيْلَى مِنَ الهَيْقاتِ طُولاً ولا لَيْلَى مِنَ الجَدَمِ القِصارِ

والهَيْقُ: الظليم، لطوله، كالهيقل، الياء في هيق أصل، وفي هيقل زائدة، والجمع أهْياقٌ وهُيوقٌ، والأنثى هَيْقَةٌ.
وأَهْيَقَ الظليم: صار هَيْقاً، قال رؤبة:

أَزَلُّ أو هَيْ نَعامٍ أَهْيَقا

مقلوبه:) ق ه ي (
قَهِيَ الرجل قَهْياً: لم يشته الطعام.

وقَهِيَ عن الشراب، وأَقْهَى عنه: تركه.
ورجل قاهٍ: مخصب في رحله.
وعيش قاهٍ: رفيه.
والقَهَةُ: من أسماء النرجس، عن أبي حنيفة، على انه يحتمل أن يكون ذاهبا واوا، وسيأتي ذكره هنالك.
مقلوبه:) ق ي ه (
القاهُ: الطاعة قال:

لمَا سَمِعْنا لأَمِيرٍ قاها

قال الأموي: عرفته بنو أسد.
وماله عليَّ قاهٌ، أي سلطان.
والقاهُ: الجاهُ.
والقاهُ: سرعة الإجابة في الأكل. وإنما قضينا بأن ألف قاه ياء لقولهم في معناه: أيْقَه واستَيْقَه، وما جاء من هذا الباب لم يقل فيه أيْقَه، ولا تبينت فيه الياء بوجه، فهو محمول على الياء.
مقلوبه:) ي ق ه (
أيْقَه الرجل واستَيْقَهَ: أطاع وذل، وكذلك الخيل إذا انقادت، قال المخبل:

فَرَدَّوا صُدورَ الخَيْلِ حتى تَنَهْنَهَتْ إلى ذِي النُّهَى واستَيْقَهَتْ للمُحَلِّمِ

أي أطاعوا الذي يأمرهم بالحلم.
الهاء والكاف والياء
ناقة كَهاةٌ: سمينة، وقيل: الكَهاةُ: الناقة الضخمة التي كادت تدخل في السن، قال طرفة:

فمَرَّتْ كَهاةٌ ذاتُ خَيْفٍ جُلالَةٌ عَقيلَةُ شَيخٍ كالوَبِيلِ يَلَـنْـدَدِ

وقيل: هي الواسعة جلد الأخلاف، لا جمع لها من لفظها.
وأكْهَى: هضبة، قال ابن هرمة:

كما أَعْيَتْ عَلى الرَّاقينَ أكْهَى تَعَيَّتْ لا مِياهَ ولا فِـرَاغـا

قضينا على أن ألف كهاة ياء لما تقدم من أن اللام ياء أكثر منها واوا.
مقلوبه:) ك ي ه (
الكَيِّهُ: البرم بحيلته لا يتوجه لها، وقيل: هو الذي لا متصرف له ولا حيلة.
وكِهْتُ الرجل أَكِيهُهُ: استنكهته.
الهاء والجيم والياء
هَجِيَ البيت هَجْياً: انكشف.
وهَجِيَتْ عين البعير: غارت.
مقلوبه:) ه ي ج (
هاجَ الشيء هَيْجاً واهْتاجَ: ثار لمشقة أو ضرر، وهاجَه، وهَيَّجَه.
وشيء هَيُوجٌ، على التعدي، والأنثى هَيوجٌ، أيضا، قال الراعي:

قَلا دِينَهُ واهْتاجَ للشَّـوْقِ إنـهـا عَلى الشَّوْقِ إخوانَ العَزاءِ

هَيوجُ

ومِهْياجٌ، كهَيُوجٍ.
وهاجَ الإبل هَيْجاً: حركها بالليل إلى المورد والكلأ.
وهاجَ هائِجُهُ: اشتد غضبه.
والهَيْجُ، والهِياجُ، والهَيْجا، والهَيْجاءُ: الحرب، لأنها موطن غضب، قال لبيد:

وأَرْبَدُ فارِسُ الهَيْجا إذا ما تَقَعَّرَتِ المشاجِرُ بالفِئامِ

وقال آخر:

إذا كانتِ الهَيجاءُ وانشَقَّتِ العَصا فَحَسبُكَ والضَّحاكَ سَيْفٌ مُهَنَّـدُ

وهاجَ الفحل يَهِيجُ هِياجاً، وهُيوجاً، وهَيَجاناً، واهْتاجَ: هدر وأراد الضراب، وفحل هِيَّجٌ: هائِجٌ، مثل به سيبويه وفسره السيرافي، وفي بعض النسخ هيخ بالخاء، ولم يفسره أحد، وهو خطأ.
والهاجَةُ: النعجة التي لا تشتهي الفحل، وهو عندي على السلب، كأنها سلبت الهِياجَ.
والهِيجُ: الريح الشديدة.
وهاجَ البقل هِياجاً، فهو هائِجٌ، وهَيْجٌ: إصفرَّ، وفي التنزيل:)ثُمَّ يَهِيجُ فَتراهُ مُصْفَرًّا(وهاجَت الأرض هَيْجاً وهَيَجاناً: يبس بقلها، وأهيَجها: وجدها هائِجَةَ النبات، قال رؤبة:

وأَهْيَجَ الخَلْصاءَ مِنْ ذاتِ البُرَقْ

والهاجَةُ: الضفدعة، والنعامة، والجمع هاجاتٌ، وتصغيرها بالياء والواو.
وهِيجٍ، كسر بغير تنوين: من زجرِ الناقة خاصة، قال:

تَنْجُو إذا قالَ حادِيها لَها هِيجِ

الهاء والشين والياء
الهَيْشَةُ من الناس:الجماعة.
وهاش القوم بعضهم إلى بعض، وتَهَيَّشُوا، وهو من أدنى القتال.
والهَيْشُ: الاختلاط.
وهاشَ في القوم هَيْشاً: عاث وأفسد.
والهَيْشُ: الحلب الرُّويد. وقال ثعلب: هو الحلب بالكف كلها.
الهاء والضاد والياء
هاضَ الشيء هَيْضاً: كسره.
وهاضَ العظم هَيْضاً، فانهاضَ: كسره بعد ما كان ينجبر.
والمُسْتَهَاضُ: الكسير يبرأ فيعجل بالحمل عليه والسوق له،فينكسر عظمه ثانية بعد جبر وتماثل.
والهَيْضَةُ: معاودة الهم والحزن والمرض وقد تَهَيَّضَ، قال:

وما عادَ قَلبي الهَمُّ إلا تَهَيَّضا

والمُسْتَهاضُ: المريض يبرأ فيعمل عملا فيشق عليه، أو يأكل طعاما أو يشرب شرابا فينكس، وكل وجع هَيْضٌ.
وهاضَ الحزن قلبه هَيْضاً: أصابه مرة بعد أخرى.
والهَيْضَةُ: انطلاق البطن.
والهَيْضُ: سلح الطائر، وقد هاضَ هَيْضاً قال:

كأنَّ مَتْنَيْهِ مِنَ النَّفِيِّ
مَهايِضُ الطَّيْرِ عَلى الصُّفِيِّ
والمعروف: "مواقع الطير".
مقلوبه:) ض ه ي (
ضاهَيْتُ الرجل: شاكلته، وقيل: عارضته، وفي التنزيل:)يُضاهُونَ قَوْل الذين كَفَروا مِنْ قَبْلُ(.
والضَّهْياءُ من النساء: التي لا تحيض ولا ينبت ثدياها ولا تحمل، وقيل: التي لا تلد وإن حاضت. وقال اللحياني: الضَّهْياءُ: التي لا ينبت ثدياها، فإذا كانت كذا فهي لا تحيض.
وقال بعضهم: الضَّهْياءُ، ممدود: التي لا تحيض وهي حبلى. قال ابن جني: مرأة ضَهْيَأَةٌ، وزنها فَعلأَةٌ، لقولهم في معناها: ضَهياءُ، وأجاز أبو إسحاق في همزة ضَهيأَةٍ أن تكون أصلا، وتكون الياء هي الزائدة، فعلى هذا تكون الكلمة فَعْيَلَةً، وذهب في ذلك مذهبا من الاشتقاق حسنا لو لا شيء إعترضه، وذلك انه قال: يقال ضاهَيْتُ زيدا وضاهَأْتُ زيدا، بالياء والهمزة، قال: والضَّهْيَأَةُ: هي التي لا تحيض، وقيل: التي لا ثدي لها، قال: وفي هذين معنى المُضاهَأَةِ، لأنها قد ضاهَأَتِ الرجال بأنها لا تحيض، كما ضاهَأْتُهم بأنها لا ثدي لها، قال: فيكون ضَهْيَأَةٌ فَعْيَلَةً من ضاهَأْتُ بالهمز، قال ابن جني: هذا الذي ذهب إليه من الاشتقاق معنى حسن، وليس يعترض قوله شيء، إلا انه ليس في الكلام فَعْيَلٌ بفتح الفاء، إنما هو فِعْيَلٌ، بكسرها، نحو حذيم وطريم وغرين، ولم يأت الفتح في هذا الفن ثبتا، إنما حكاه قوم شاذا.
والجمع ضُهْيٌ، ضَهِيَتْ ضَهىً.
وقالت امرأة للحجاج في ابنها وهو محبوس: إني أنا الضَّهْياءُ الدَّفَّاء، فالضَّهْياءُ هنا: التي لا تلد وإن حاضت، والذفاء المستحاضة، وقد أنعمت تعليل هذه الكلمة نهاية الشرح في الكتاب المخصص.
والضَّهْيا مقصور: الأرض التي لا تنبت، وقيل: هو شجر عضاهي له برمة وعلفة، وهي كثيرة الشوك، وعلفها أحمر شديد الحمرة، وورقها مثل ورق السمر.
وضُهاءٌ: موضع، قال الهذلي:
لَعَمْرُكَ ما إنْ ذو ضُهاءٍ بهَيِّنٍ عَليَّ وما أعطَيتُه سَيْبَ نائِلي
وإنما قضينا على أن همزة ضهاء ياء، لكونها لاما مع وجودنا لضَهْيَإٍ وضَهْياءَ.
الهاء والسين والياء
الهَيْسُ من الكيل: الجزاف، وقد هاسَ.
وهاسَ من الشيء هَيْساً: أخذ منه بكثرة.
وهاسَ يَهيس هَيْساً: سار أيَّ سير كان، حكاه أبو عبيد، قال:
إحدَى لَياليكِ فَهيسِي هِيسِي
لا تَنْعَمي اللَّيْلَةَ بالتَّعْرِيسِ
والهَيْسُ: أداة الفدان، عمانية.
والهَيْسَة بفتح الهاء: أم حبين، عن كراع.
والأَهْيَس: الذي يدق كل شيء عن ثعلب.
وهَيْس: كلمة تقال في الغارة إذا استبيحت قرية أو قبيلة فاستؤصلت، أي لا بقي منهم أحد.
وهيسِ مكسور: كلمة تقال عند إمكان الأمر وإغرائه به.
الهاء والطاء والياء

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ما زال منذ اليوم يَهِيط هَيْطاً، وما زال في هَيْطٍ ومَيْطٍ، وهِياطٍ ومِياطٍ، أي في ضجاج وشر وجلبة، وقيل: في هِياطٍ ومِياطٍ: في دنو وتباعد.
وتَهايَطَ القوم: اجتمعوا وأصلحوا أمرهم، وتمايطوا: تباعدوا وفسد ما بينهم.
مقلوبه:) ط ه ي (
طَهَى اللحم طَهْياً وطِهايَةً: طبخه وشواه، والاسم الطُّهْيُ.
والطُّهْيُ أيضا: الخبز.
وطَها في الأرض طَهْياً: ذهب فيها، قال:

ما كانَ ذَنْبِي أنْ طَها ثمَّ لـمْ يَعُـدْ وحُمْرانُ فيها طائِشُ العقل أصْوَرُ

والطَّهْيُ: الغنم الرقيق، وهو الطَّهاءُ، واحدته طَهاءَة.
وليل طاهٍ: مظلم.
والطُّهْيُ: الذَّنب، طَهَى طَهْياً: أذنب، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي.
الهاء والدال والياء
الهُدَى: ضد الضَّلال، أنثى، وقد حكى فيها التذكير. قال اللحياني: الهُدَى مذكر. قال: وقال الكسائي: بعض بني أسد يؤنثه، يقول: هذه هُدىً مستقيمة، قال أبو إسحاق: قوله: عز وجل:)قُلْ إنَّ هُدَى اللهِ هُوَ الهُدَى(أي الصراط الذي دعا إليه هو طريق الحق، وقوله:)إنَّ عَلَيْنا لَلْهُدَى(أي إن علينا أن نبين طريق الهُدَى من طريق الضَّلال، وقد هَداه هُدىً، وهَدْياً، وهِدايَةً، وهِدْيَةً، وهَداهُ للدين هُدىً، وقوله عز وجل:)الَّذي أعْطَى كُلَّ شيءٍ خَلْقَه ثمَّ هَدَى(معناه: خلق كل شيء على الهيئة التي بها ينتفع والتي هي أصلح الخلق له، ثم هداه لمعيشته، وقيل: ثم هداه لموضع ما يكون منه الولد، والأول أبين.
وقد تَهَدَّى إلى الشيء، واهتدَى.
وقوله تعالى:)و يَزيدُ اللهُ الَّذِينَ اهتَدَوْا هُدىً(قيل: بالناسخ والمنسوخ، وقيل: بأن يجعل جزاءهم أن يزيدهم في يقينهم هُدىً، كما أضل الفاسق بفسقه، ووضع الهُدَى موضع الاهتداء.
وقوله تعالى:)و إني لَغَفَّارٌ لِمَنْ تابَ وآمَنَ وعَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى(قال الزجاج: معناه تاب من ذنبه، وآمن بربه ثم اهتدَى، أي أقام على الأيمان.
وقوله تعالى:)أَمَّنْ لا يَهِدِّي(بالتقاء الساكنين فيمن قرأ به، فإن ابن جني قال: لا يخلو من أحد أمرين، إما أن تكون الهاء مسكنة البتة، فتكون الهاء من يهتدي مختلسة الحركة، وإما أن تكون الدال مشددة فتكون الهاء مفتوحة بحركة التاء المنقولة أليها، أو مكسورة لسكونها وسكون الدال الأولى، وقوله أنشده ابن الأعرابي:

إنْ مَضَى الحَوْلُ ولمْ آتِكُمُ بِعَنَاجٍ تَهتَدِي أحْوَى طِمِرّ

فقد يجوز أن يريد: تهتدي بأحوى، ثم حذف الحرف وأوصل الفعل، وقد يجوز أن يكون معنى تهتدي هنا تطلب أن يَهْدِيَها، كما حكاه سيبويه من قولهم: اخترجته في معنى استخرجته، أي طلبت منه أن يخرج.

وقال بعضهم: هداه الله الطريق، وهداه للطريق، وإلى الطريق هِدايَةً، وفي التنزيل:)و هَدَيْناهُ النَّجْدَيْنِ(وفيه)اهْدِنا الصِّراطَ المُسْتَقِيم(وفيه)و إنَّكَ لتَهْدِي إلى صِراطٍ مُسْتَقيم(وفيه)وَ هُدُوا إلى الطَّيِّبِ مِنَ القَوْلِ وهُدُوا إلى صِراطِ الحَميدِ(.
وحكى ابن الأعرابي: رجل هَدُوٌّ، على مثال عدو، كأنه من الهداية، ولم يحكها يعقوب في الألفاظ التي حصرها كحسو وفسو.
وهَدَيْتُ الضالة هِدايَةً.
والهُدَى: النهار، قال ابن مقبل:

حتى استَبْنتُ الهُدَى والبيدُ هاجِمَةٌ يَخْشَعْنَ في الآلِ غُلْفاً أو يُصَلِّينَا

وقد أنعمت شرح الهُدَى من جهة الإعراب في الكتاب المخصص.
وفلان لا يَهْدِي الطريق، ولا يَهتَدِي، ولا يَهَدِّي ولا يَهِدِّي، وقد قرئ:)أمَّنْ لا يَهَدِّي(و)لا يَهِدِّي(.
وذهب على هِدْيَتِه، أي على قصده في الكلام وغيره.
وخذ في هِدْيَتِك،أي فيما كنت فيه.
ونظر فلان هِديَةَ أمره، أي جهة أمره.
وضل هِدْيَتَه وهُدْيَتَه، أي لوجهه، قال:

نَبَذَ الجِوارَ وضَلَّ هِدْيَةَ رَوْقِهِ لمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤادَهُ بالمطْـرَدِ

وهو على مُهَيْدِيَتِه، أي حاله، حكاه ثعلب، ولا مكبر لها.
ولك هُدَيَّا هذه الفعلة، أي مثلها، ولك عندي مثلها هُدَيَّاها، أي مثلها، ورمى بسهم ثم رمى بآخر هُدَيَّاه، أي مثله.
وفلان يَهْدِي هَدْيَ فلان: يفعل مثل فعله.
وما احسن هَدْيَه، أي سمته وسكونه.
وفلان حسن الهَدْيِ والهِدْيَةِ، أي الطريقة وكل متقدم هادٍ.
والهادِي: العنق، لتقدمه، قال المفضل النكري:

جَمُومُ الشَّدِّ شائِلَةُ الذُّنابَـي وهادِيها كَأَنْ جِذْعٌ سَحُوقُ

والجمع هَوادٍ.
وهَوادِي الليل: أوائله، لتقدمها كتقدم الأعناق، قال سكين بن نضرة البجلي:

دَفَعْتُ بِكَفِّي الليلَ عَنهُ وقدْ بـدَتْ هَوادِي ظَلامِ الليلِ فالظَّلُّ غامِرُهْ

وهَوادِي الخيل: أعناقها، لأنها أول شيء من أجسادها، وقد تكون الهَوادِي أول رعيل يطلع منها، لأنها المتقدمة.
والهادِيَة: المتقدمة من الإبل.
والهادِي: الدليل، لأنه يقدم القوم.
والهَدِيَّةُ: ما أتحفت به، وفي التنزيل:)و إني مُرْسِلَةٌ إلَيهِمْ بِهَدِيَّةٍ(قال الزجاج: جاء في التفسير إنها أهدت إلى سليمان لبنة ذهب، وقيل: لبن ذهب في حرير، فأمر سليمان عليه السلام بلبنة الذهب فطرحت تحت الدواب حيث تبول عليها وتروث، فصغر في أعينهم ما جاءوا به. وقد ذكر أن الهدِيَّةَ كانت غير هذا، إلا أن قول سليمان)أتُمِدُّونَنِ بِمالٍ(يدل على أن الهدية كانت مالا، والجمع هَدَايا، وهَداوَي، وهَداوِي وهَداوٍ، الأخيرة عن

ثعلب.
أما هَدايا فعلى القياس، أصلها هَدِائُي، ثم كرهت الضمة على الياء فأسكنت، فقيل: هَدائِي، ثم قلبت الياء ألفا استخفافا لمكان الجمع فقيل: هَداءَا، كما أبدلوها في مداري ولا حرف علة هناك إلا الياء، ثم كرهوا همزة بين ألفين، لأن الألف بمنزلة الهمزة، إذ ليس حرف أقرب إليها منها فيصيروها ثلاث همزات، فأبدلوا من الهمزة ياء لخفتها، ولأنه ليس حرف بعد الألف أقرب إلى الهمزة من الياء، ولا سبيل إلى الألف لاجتماع ثلاث ألفات، فلزمت الياء بدلا.
ومن قال هَداوَي أبدل الهمزة واوا، لأنهم قد يبدلونها منها كثيرا، كبوس وأومن، هذا كله مذهب سيبويه، وزدته أنا إيضاحا.
وأما هَدَاوِي فنادر.
وأما هَدَاوٍ فعلى أنهم حذفوا الياء من هَداوِي حذفا، ثم عوض منها التنوين.
وأهْدَى الهَدِيَّةَ، وهَدَّاها.
والمِهْدَى: الإناءِ الذي يُهْدَى فيه. قال:

مِهداكَ أَ لأَمُ مِهْديَ حينَ تَنْسُبُهُ فُقَيرَةٌ أوْ قَبيحُ العضْدِ مَكسورُ

وامرأة مِهْداءٌ: كثيرة الإهداءِ، قال الكميت:

وإذا الخُرَّدُ اغْبَرَرْنَ مِنَ المَحْ لِ وصارَتْ مِهْداؤُهُنَّ عَفيرَا

وكذلك الرجل.
والهِداءُ: أن تجيء هذه بطعامها وهذه بطعامها فتأكلا في موضع واحد.
والهَدِيُّ، والهَدِيَّةُ: العروس، قال أبو ذؤيب:

بِرَقْمٍ ووَشْيٍ كما نَمنَمَتْ بِميشَمِها المُزْدَهاةُ الهَدِيُّ

وهدَى العَروسَ إلى بعلها هِداءً، وأهْداها واهْتَداها، الأخيرة عن أبي علي وأنشد:

كَذبْتُمْ وبَيتِ اللهِ لا تَهْتَدُونها

والهَدِيُّ الأسير، قال المتلمس:

كَطُرَيْفَةَ بنِ العَبْدِ كانَ هَدِيَّهُمْ ضَرَبُوا صَمِيمَ قَذالِه بِمُهَنَّدِ

والهَدْيُ: ما أُهْديَ إلى مكة من النَّعَم، وهو الهَدِيُّ، قال الفرزدق:

حَلَفْتُ بِرَبّ مَكَّةَ والمُصَلَّى وأعناقِ الهَدِيِّ مُقَـلَّـداتِ

والواحدة هَدِيَّةٌ، قال ساعدة بن جؤية:

إنّي وأيْديهم وكُلِّ هَـدِيَّةٍ مِمَّا تَتُجُّ لهُ تَرائبُ تَثْعَبُ

وقال ثعلب: الهَدْيُ، بالتخفيف، لغة أهل الحجاز، والهَدِيُّ، بالتثقيل، لغة بني تميم، وقد قرى بالوجهين جميعا)حتى يَبْلُغَ الهَدْيُ مَحِلَّه(و)الهَدِيُّ(.
وفلان هَدْيُ بني فلان وهَدِيُّهم، أي جارهم، يحرم عليهم منه ما يحرم من الهَدْيِ، وقيل: الهَدْيُ والهَدِيُّ: الرجل ذو الحرمة يأتي القوم يستجيرهم أو يأخذ منهم عهدا فهو ما لم يجر هَدِيٌّ. فإذا أخذ العهد منهم فهو جار لهم، قال زهير:

فَلَمْ أرَ مَعْشراً أسَرُوا هَدِياً ولمْ أرَ جارَ بَيْتٍ يُستَبـاءُ

والهِداءُ: الرجل الضعيف البليد.
والهَدْيُ: السكون.

والتَّهادِي: مشي النساء والإبل الثقال، وهو مشي في تمايل وسكون.
وجئتك بعد هَدْيٍ من الليل، وهَدِيٍّ لغة في هَدْءٍ،الأخيرة عن ثعلب.
مقلوبه:) ه ي د (
هادَه الشيء هَيْداً وهاداً: أفزعه وكربه.
وما يَهِيدُه ذلك: أي ما يكترث له.
وهادَهَ هَيْداً، وهَيَّده: حركه وأصلحه.
وما هَيَّدَ عن شتمي، أي ما تأخر ولا كذب، وقد تقدم ذلك في النون، لأنهما لغتان: هَنَّدَ وهَيَّدَ.
وما هادَه كذا، أي ما حركه، قال بعضهم: لا ينطق بالمستقبل منه إلا مع حرف الجحد.
وماله هَيْدٌ ولا هادٌ، أي حركة، قال ابن هرمة:

ثمَّ استَقامَتْ لهُ الأعناقُ طائِعَةً فمَا يُقالُ لهُ هَـيْدٌ ولا هـادُ

قال اللحياني: لقيه فقال له: هَيْدَ مالك، ولقيته فما قال لي هَيْدَ مالك،
قال: وقد قال الكسائي: يقال: يا هَيْدَ ما أصحابك؟ ويا هَيْدَ ما لأصحابك؟
قال: وقال الأصمعي: حكى لي عيسى بن عمر: هَيْدَ مالك؟ أي ما أمرك،
ويقال: لو شتمتني ما قلت هَيْدَ مالك.
ورجل هَيَّدانٌ: ثقيل، كَهِدَانٍ.
والهَيْدُ: الكثير، عن ثعلب، وأنشد:

أذاكَ أَمْ أُعطيتَ هَيْداً أَهْدَبا

وهادَ الرجل هَيْداً وهاداً: زجره.
وهَيْدٌ، وهِيدٌ،و هيدٍ وهادِ: من زجر الإبل واستحثائها.
والعرب تقول: هِيدْ، بسكون الدال، مالك، إذا سألوه عن شأنه.
وأيام هَيْدٍ: أيام موتان كانت في العرب في الدهر القديم، يقال: مات فيها اثنا عشر ألف قتيل.
وهَيُّودٌ: جبل، أو موضع.
مقلوبه:) د ه ي (
الدَّهْيُ، والدَّهاءُ: الإرب.
ورجل داهٍ وداهِيَةٌ، الهاء للمبالغة: عاقل.
والدَّاهِيَةُ: الأمر المنكر، وقوله: هي الدَّاهِيَة الدَّهْياءُ، بالغوا بها.
وكل ما أصابك من منكر من وجه المأمن فقد دهاكَ دَهْياً.
وأمر دَهٍ: داهٍ، أنشد ابن الأعرابي:

ألمْ أكُنْ حَذِرْتُ مِنكَ بالدَّهِى

وقد يجوز أن يكون أراد بالدَّهْيِ، فلما وقف ألقى حركة الياء على الهاء، كما قالوا: من البكر أرادوا من البكر.
ودَهِيَ الرجل دَهْياً ودَهاءً، وتَدَهَّى: فَعَل فِعلَ الدُّهاةِ.
ودَهاه دَهْياً ودَهَّاه: نسبه إلى الدَّهاء.
وأدهى الرجل: وجده داهيةً.
ودَهاه يَدْهاه دَهْياً: عابه وتنقصه، وقوله أنشده ثعلب:

وقُوَّلٍ إلاَّ دَهٍ فَلا دَهِى

قال: معناه إن لم تتب الآن فلا تتوب أبدا، وكذلك قول الكاهن لبعضهم، وقد سأله عن شيء: يمكن أن يكون كذا وكذا، فقال له: لا، فقال: فكذا، فقال له: لا، فقال له الكاهن: إلاَّ دَهٍ فلا دَهٍ: أي إن لم يكن هذا الذي أقول لك، فإني لا أعرف غيره.
وبنو دَهْيٍ: بطن.
مقلوبه:) ي د ه (
استَيْدَهَت الإبل: اجتمعت وانساقت.
واستَيْدَه الخصم: غلب وانقاد.

الهاء والتاء والياء
هاتَي:أعطى، وتصريفه كتصريف عاطي، قال:

واللهِ ما يُعْطِي وما يُهاتِي

أي وما يأخذ، وقال بعضهم: الهاء في هاتَي بدل من الهمزة في آتي.
مقلوبه:) ه ي ت (
هَيْتَ: تعجب، تقول العرب: هَيْتَ للحلم.
وهَيْتَ لك، وهِيتَ لك: أي أقبل، وفي التنزيل:)و قالَتْ هِيتَ لكَ(وقد قيل:)هَيْتُ لكَ(و)هَيْتِ لك(بضم التاء وكسرها قال الزجاج، وأكثرها: هيْتَ لك، بفتح الهاء والتاء، قال: ورويت عن علي عليه السلام)هِيتُ لك(وروى ابن عباس:)هِئْتُ لك(بالهمزة وكسر الهاء من الهيئة كأنها قالت: تَهيَّأْتُ لك، قال: فأما الفتح من هَيْتَ فلأنها بمنزلة الأصوات ليس لها فعل يتصرف منها، وفتحت التاء لسكونها وسكون الياء، واختير الفتح لأن قبلها ياء، كما فعلوا في أين.
ومن كسر التاء فلأن أصل التقاء الساكنين حركة الكسر، ومن قال: "هَيْتُ" ضمها لأنها في معنى الغايات، كأنها قالت: دعائي لك، فلما حذفت الإضافة وتضمنت هَيْتُ معناها بنيت على الضم، كما بنيت حيث.
وقراءة عليٍّ)هِيتُ لك(بمنزلة هَيْتُ لك، والحجة فيهما واحدة.
وهَيَّتَ بالرجل: صوَّت به، فقال له: هَيْتَ هَيْتَ، قال:

فَدْ رابَنِي أنَّ الكَرِيَّ أسْكَتا
لَو كانَ مَعنِياً بها لَهَـيَّتـا

والهِيتُ: الهوَّة القعرة من الأرض.
وهِيتُ بلد على شاطئ الفرات، قال:

طِرْ بجَناحَيْكَ فَقَدْ دُهِيتا
حَرَّانَ حَرَّان فَهِيتا هِيتَا

وقيل: معناه: اذهب في الأرض.
وقال أبو علي: ياء هِيتَ التي هي الأرض واو، وسيأتي ذكرها.
مقلوبه:) ي ه ت (
أيْهَتَ الجرح واللحم: أنتن.
مقلوبه:) ت ي ه (

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

التِّيه: الصلف والكبر، وقد تاهَ، ورجل تائِهٌ، وتَيَّاهٌ، وتَيَّهانٌ، وتَيِّهانٌ.
وتاه في الأرض تَيْهاً وتِيهاً وتَيَهانا وهو تَيَّاهٌ: ضل، قال ابن دريد: رجل تَيَّهانٌ: إذا تاه في الأرض، قال: ولا يقال في الكبر إلا تائِهٌ وتَيَّاهٌ.
وبلد أتْيَهُ، وأرض تِيهٌ، وتَيْهاءُ، ومَتِيهَةٌ، ومُتِيهَةٌ، ومَتْيَهَةٌ، ومِتْيَهٌ:مضلة، وقد تَيَّهَه.
والتَّيهُ: حيث تاهَ بنو إسرائيل، أي حاروا فلم يهتدوا للخروج منه، فأما قوله:

تَقْذِفُه في مِثْلِ غِيطانِ التِّيهْ
في كُلِّ تِيهٍ جَدوَلٌ تُؤَتِّيهْ

فإنما عنى التِّيهَ من الأرض، أو جمع تَيْهاءَ من الأرض، وليس بتِيهِ بني إسرائيل، لأنه قد قال: "في كل تيه" فدل بذلك على انه أتْياهٌ لا تِيهٌ واحد، وتيهُ بني إسرائيل ليس أتْياها، إنما هو تِيهٌ واحد، شبه أجواف الإبل في سعتها بالتِّيهِ، وهو الواسع من الأرض.
وتَيَّهَ الشيء: ضيَّعه.
وتَيْهانُ: اسم.
الهاء والذال والياء
هَذَي هَذْياً وهَذَياناً: تكلم بكلام غير معقول في مرض أو غيره.
وهَذَى به: ذكره في هُذائِه.
والاسم من ذلك الهُذاءُ.
ورجل هَذَّاءٌ، وهَذَّاءَةٌ: يَهذِي في كلامه أو يَهذِي بغيره، أنشد ثعلب:

هِذْرِيانٌ هَـذِرٌ هَــذَّاءَةٌ مُوشِكُ السَّقطَةِ ذو لُبٍّ نَتِرْ

الهاء والثاء والياء
الهَثَيانُ: الحشو، عن كراع.
مقلوبه:) ه ي ث (
هاثَ في ماله هَيْثًا: افسد، واصلح.
وهاثَ في الشيء:افسد، وأخذه بغير رفق. وهاثَ الذئب في الغنم هَيْثًا كذلك.
وهاثَ في كيله هَيْثاً: حثا حثوا، وهو مثل الحزاف.
وهاثَ لي المال هَيْثاً وهَيَثاناً: حثا لي منه فأكثر.
وهاثَ من المال ما شاء يَهِيثُ هَيْثاً: أصاب.
وهاثَ برجله التراب: نَبَثَه، أنشد ابن الأعرابي:

كأنَني وقَدَمي تَهيثُ
ذُؤْنُونُ سَوْءٍ رأسُهُ نَكِيثُ

نكيث: نتشعث رخو ضعيف.
وهاثَ القوم يهيثون هَيْثاً وتَهايثَوا: دخل بعضهم في بعض عند الخصومة.
وهايِثَةُ القوم: جلبتهم.
الهاء والراء والياء
هَرَى اللحم هَرْياً: أنضجه.
وهَرَيْتُه بالعصا: لغة في هَرَوْتُه، عن ابن الأعرابي.

والهُرْيُ: بيت كبير يجمع فيه طعام السلطان، والجمع أهْراءٌ.
وهَراةُ: موضع، النسب إليه هَرَويٌّ، قلبت الياء واوا كراهية توالي الياءات.
وإنما قضينا على أن لام هَراةَ ياء لما قدمنا من أن للام ياء أكثر منها واوا.
وقوله أنشده ابن الأعرابي:

رَأيْتُكَ هَرَّيْتَ العِمامَةَ بَعدمَـا أراكَ زَماناً فاصِعا لا تَعَصَّبُ

معناه: جعلتها هَرَوِيَّةً، وقيل: صبغتها، ولم يسمع بذلك إلا في هذا الشعر.
مقلوبه:) ه ي ر (
هارَ الجرف والبناء وتَهَيَّرَ: انهدم، وقيل: إذا انصدع الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هارَ، فإذا سقط فقد انْهارَ وتَهَيَّرَ.
ورجل هَيَّارٌ: ينهار كما ينهار الرمل، قال كثير:

فمَا وجَدوا مِنكَ الضَّرِيبَةَ هَدَّةً هَيَاراً ولا سَقْطَ الأليَّةِ أخْرَما

والهَيْرَةُ: الأرض السهلة.
وهَيْرٌ وهِيرٌ وهَيِّرٌ: من أسماء الصبا، وقيل: من أسماء الشمال.
ومضى هِيرٌ من الليل، أي أقل من نصفه، عن ابن الأعرابي، وحكى فيه هِنْرٌ، وقد تقدم.
وهِيرُورُ: ضرب من التمر، والذي حكاه أبو حنيفة هِيرُونُ بضم النون، فإن كان ذلك فهو يحتمل أن يكون فِعْلوناً وفِعْلولاً.
واليَهْيَرُّ: الحجر الصلب: وقيل: هي حجارة أمثال الأكف، وقيل: هو حجر صغير، وقال أبو حنيفة: اليَهْيَرُّ، مشدد أيضا: الصمغة الكبيرة، وأنشد:

قَدْ مَلَئُوا بُطونَهُمْ يَهْيَرَّا

واليَهْيَرُّ، واليَهْيَرَّي: الماء الكثير.
وذهب ماله في اليَهْيَرَّي، أي الباطل.
واليَهْيَرُّ: الكذب.
واليَهْيَرُّ: دويبة أعظم من الجرذ، تكون في الصحارى، واحدته يَهْيَرَّةٌ.
واليَهْيَرُ بالتخفيف: الحنظل، وهو أيضا السم.
واليَهْيَرُ أيضا: صمغ الطلح.
قال سيبويه: أما يَهْيَرُّ مشدد فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في الكلام فَعْيَلٌّ، وقد ثقل ما أوله زيادة، ولو كانت يَهْيَرُّ مخففة الراء كانت الأولى هي الزائدة أيضا، لأن الياء إذا كانت أولا بمنزلة الهمزة.
مقلوبه:) ي ه ر (
اليَهْرُ: اللجاجة والتمادي في الأمر، وقد اسْتَيْهَرَ.
والمُستَيْهَر: الذاهب العقل عن ثعلب، وانشد:

يَسْعَى ويجمَع دائِباً مُستَيْهَراً جِداً ولَيسَ بآكِلٍ ما يَجمَعُ

واستَيهَرتِ الحمر: فزعت، عنه أيضا.
مقلوبه:) ر ه ي (
الرَّهِيَّة: بر يطحن بين حجرين ويصب عليه لبن، وقد ارتَهَى.
مقلوبه:) ر ي ه (
الرَّيْه والتَّرَيُّه: جري السراب على وجه الأرض، وقيل: مجيئه وذهابه، وقول رؤبة:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

كأنَّ رَفْراقِ السَّرابِ الأمْقَهِ
يَسْتَنُّ في رَيْعانِه المُرَبَّهِ
كأنَّه رُيِّهَ، أو رَيَّهَنْه الهاجرة.
الهاء واللام والياء
هَلا: زجر للخيل، وقد يستعار للإنسان، قالت ليلى الاخيلية:
وعَيَّرْتَني داءً بأمِّكَ مِثْلُـه وأيُّ جَوادٍ لا يُقال لَه هَلاَ
وإنما قضينا على أن لام هَلاَ ياء، لأن اللام ياء أكثر منها واوا، كما تقدم.
وذهب بذي هِلِيَّانَ، وبذي بليان، وقد يصرف،: أي حيث لا يدري أين هو.
والهِلْيُون: نبت عربي معروف، واحدته هِلْيُونَة.
مقلوبه:) ه ي ل (
هالَ عليه التراب هَيْلاً، وأهالَه فانْهال، وهَيَّلَهُ فَتَهَيَّلَ.
ويذم الرجل فيقال: جرف مُنهالٌ، وسحاب منجال. وأما جرف مُنهالٌ، فإنما يعني انه ليس له حزم ولا عقل، وأما قولهم: سحاب منجال، فمعناه انه لا يطمع في خيره، كأنه مقلوب من مُنجل.
والهَيْلُ: ما لم ترفع به يدك، والحَثْيُ: ما رفعت به يدك.
وهالَ الرمل: دفعه فانْهالَ، وكذلك هَيَّلَه فَتَهَيَّلَ.
والهَيْلُ، والهَيالُ، والهَيْلانُ: ما انهالَ منه، قال مزاحم:
بِكُلِّ نَقيَ وَعْثٍ إذا ما عَلَوْتَـهُ جَرَى نَصَفاً هَيْلانُهُ المُتَساوِقُ
ورمل أهْيَلُ: مُنْهالٌ لا يثبت.
وجاء بالهَيْلِ، والهَيْلَمانِ، والهَيْلُمانِ، أي المال الكثير، الأخيرة عن ثعلب، وضعوا الهَيْلَ الذي هو المصدر موضع الاسم، أي بالمَهيل، شبه بالرمل في كثرته، فالميم على هذا في الهَيلَمانِ زائدة، كزيادتها في زرقم، والألف والنون زائدتان، فالوزن على هذا فَعْلَمان.
وانْهالَ عليه القوم: تتابعوا عليه وعلوه بالشتم والضرب والقهر.
والأهْيَلُ: موضع، قال المتنخل الهذلي:
هَلْ تَعرِفُ المَنزِلَ بالأَهْـيَلِ كالوَشْمِ في المِعْصَمِ لم يَخْمُلِ
والهَيُول: الهباء المنبث، وهو ما تراه في البيت من ضوء الشمس، عبرانية أو رومية معربة.
والهالَةُ: دارة القمر، قال:
في هالَةٍ هِلالُها كالإكْلِيلْ
وإنما قضينا على عينها أنها ياء لأن فيه معنى الهَيُول الذي هو ضوء الشمس، فإن قلت: إن الهَيُول رومية والهالَة عربية كانت الواو أولى به، لأن انقلاب الألف عن الواو، وهي عين، أكثر من انقلابها عن الياء، كما ذهب إليه سيبويه، والجمع هالاتٌ.
مقلوبه:) ل ه ي (
لَهِيَ عن الشيء لُهياً،و لِهْياناً: غفل عنه وتركه.
واللُّهاةُ: لحمة حمراء في الحنك معلقة على عكدة اللسان، والجمع لَهيَاتٌ، وحكى سيبويه: لَهْيَ أبوك، مقلوب عن لاهِ أبوك، وإن كان وزن لَهْيَ فَعْلٌ،

ولاهِ فَعْلٌ، فله نظير، قالوا: له جاه عند السلطان مقلوب عن وجه،و قد أبنت ذلك في المخصص.

الهاء والنون والياء

هُنا، وهُناك: للمكان، وهُناك أبعد من هُنا، وجاء من هَنِى، أي من هُنا، قال:

وجئت مِن هَنَّى لَهُ ومِنْ هَنِى

وقوله أنشده أبو الفتح ابن جني:

قد ورَدَتْ مِنْ أمْكِنَهْ
مِنْ هاهُنا ومِنْ هُنَهْ

إنما أراد من هُنا فأبدل الألف هاء، وإنما لم يقل وها هُنَهْ، لأن قبله أمكنه، فمن المحال أن تكون إحدى القافيتين مؤسسة والأخرى غير مؤسسة.

وأقمت عند هُنَيَّةً، أي وقيتا، وأبدلوا من الياء الهاء فقالوا: هُنَيْهَةً، وذلك للقرب الذي بين الهاء وحروف اللين.

وهُنا: اللهو.

والهَنُ: الحِرُ، وأنشد سيبويه:

رُحْتِ وفي رِجْلَيكِ ما فيهما وقد بَدا هَنْكِ مِنَ المِـئْزَرِ

وذهبت فَهَنَيْتُ، كناية فَعَلْتُ، من قولك: هَنٌ.

مقلوبه:) ه ي ن (

هانَ يَهِينُ، مثل لان يلين، وفي المثل: "إذا عز أخوك فَهِنْ".

وماهَيَّآنُ هذا الأمر، أي شأنه.

وهَيَّانُ بن بيان: لا يُعْرَف ولا يُعَرُف أبوه، وقد تقدم أن نونه زائدة.

مقلوبه:) ن ه ي (

النَّهْيُ: خلاف الأمر، نَهاه يَنْهاه نَهْياً، فانْتَهى وتَناهَى، أنشد سيبويه لزياد بن زيد العذري:

إذا ما انْتَهَى عِلْمِي تَناهَيْتُ عِندَه أطالَ فَأمْلَى أوْ تَناهَى فَأقْصَرا

وتَناهَوْا عن الشيء: نَهى بعضهم بعضا، وفي التنزيل:)كانوا لا يَتَناهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلوهُ(وقد يجوز أن يكون معناه ينتهون.

وقولَه:

سُمَيَّةَ وَدِّعْ إنْ تَجَـهَّـزْتَ غـادِيا كَفَى الشَّيْبُ والإسلامُ للمرءِ ناهِيا

فالقول أن يكون ناهيا اسم الفاعل من نَهَيْت، كساع من سعيت، وشار من شريت، وقد يجوز مع هذا أن يكون ناهيا مصدرا هُنا، كالفالج ونحوه مما جاء فيه المصدر على فاعل، حتى كأنه قال: كفى الشيب والإسلام للمرء نَهْياً وردعا، أي ذا نَهْيٍ، فحذف المضاف، وعلقت اللام بما يدل عليه الكلام، ولا تكون على هذا معلقة بنفس النَّاهِي، لأن المصدر لا يتقدم شيء من صلته عليه.

والاسم النُّهْيَةُ.

وفلان نَهِيُّ فلان، أي يَنهاهُ.

ونفس نَهاةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشيء.

والنُّهْيَة، والنِّهايَةُ، والنِّهاءُ: غاية كل شيء وآخره، وذلك لأن آخره ينهاه عن التمادي فيرتدع.

وانْتَهَى الشيء، وتَناهَى، ونَهَّى: بلغ نِهايَته.
وقول أبي ذؤيب:

ثم انتهَى بَصَرِي عَنهُمْ وقَدْ بَطْنَ المَخِيمِ فَقالوا الجَوَّ أَوْ بَلَغـوا راحوا

أراد: انقطع عنهم، ولذلك عداه بعن.
وحكى اللحياني عن الكسائي: إليك نَهَّى المثل، وأنهَى، وانْتَهَى، ونُهِّىَ، وأُنْهِىَ ونَهَى، خفيفه. قال: ونَهَى خفيفة قليلة. قال: وقال أبو جعفر: لم اسمع أحدا يقول بالتخفيف.
والنِّهاية: طرف العران في انف البعير، وذلك لانتهائه.
والنَّهْىُ: والنُّهْىُ: الموضع الذي له حاجز يَنهَى الماء أن يفيض منه، وقيل: هو الغدير قال:

ظَلَّتْ بِنِهْيِ البَرَدانِ تَغْتَسِلْ تَشرَبُ منهُ نَهِلاتٍ وتَعِلّ

والجمع، أنْهٍ، وأنْهاءٌ، ونُهِىٌّ: ونِهاءٌ، قال عدي بن الرقاع:

ويَأكُلْنَ ما أعْنَى الوَلِيّ فلَم يَلِتْ كأنَّ بِحافاتِ النِّهاءِ المَزارِعا

والنِّهاءُ أيضا: أصغر محابس المطر، وأصله من ذلك.
والنَّهْاةُ والنَّهْيَةُ: حيث يَنْتَهِي الماء من الوادي، وهي أحد الأسماء التي جاءت على تَفْعِلة، وإنما باب التَّفْعِلة أن يكون مصدرا.
وأنهَى الشيء: أبلغه.
وناقة نَهِيَّةٌ: بلغت غاية السمن، هذا هو الأصل، ثم يستعمل لكل سمين من الذكور والإناث، إلا أن ذلك إنما هو في الأنعام، أنشد ابن الأعرابي:

سَوْلاءُ مَسْكُ فارِضٍ نَهِيٍّ مِنَ الكِباشِ زَمِرٍ خَصِيٍّ

ونُهْيَة الوتد: الفرضة في رأسه تَنْهَى الحبل أن ينسلخ.
والنُّهَى: العقل، يكون واحدا وجمعا، وفي التنزيل:)إنَّ في ذلِكَ لآياتٍ لأُولي النُّهَى(.
والنُّهْيَةُ: العقل، ومن هنا اختار بعضهم أن يكون النُّهَي جمعا، وقد صرح اللحياني بأن النُّهَى جمع نُهْيَةٍ، فأغنى عن التأويل.
والنِّهايَةُ والمَنْهاةُ: العقل، كالنُّهْيَةِ.
ورجل مَنْهاةٌ: عاقل حسن الرأي، عن أبي العميثل، وقد نَهُوَ ما شاء، فهو نَهِيٌّ من قوم أنهياءَ، ونَهٍ من قوم نَهِينَ، ونِهٍ، على الإتباع، كل ذلك: مُتَناهِي العقل، قال ابن جني: هو قياس النحويين في حروف الحلق، كقولك: فخذ في فخذ، وصعق في صعق.
ورجل نَهْيُك من رجل، وناهِيكَ من رجل، ونَهاكَ من رجل، كله بمعنى: حسب.
ونِهاءُ النهار: ارتفاعه.
وهو نُهاءُ مائة، كقولك، زهاء مائة.
والنُّهاءُ: القوارير، قيل: لا واحد لها، وقيل: واحدته نَهاءَةٌ، عن كراع، وقيل: هو الزجاج عامة، حكاه ابن الأعرابي، وانشد:

تَرُضُّ الحَصىَ أخفافُهُنَّ كأنما يُكَسَّرُ قَيْصٌ بَيْنَها ونُـهـاءُ

قال: ولم يسمع إلا في هذا البيت، وقال بعضهم: النُّهاءُ: الزجاج، يمد ويقصر.
والنُّهاءُ: حجر أبيض أرخى من الرخام، يكون في البادية، ويجاء به من البحر،

واحدته نُهاءَة.
والنُّهاءُ: دواء يكون بالبادية يتعالجون به يشربونه.
النَّهَى: ضرب من الخرز، واحدته نَهاةٌ.
والنُّهاةُ أيضا: الودعة.
ونَهاةُ: فرس لاحق بن جرير.
وإنما قضينا أن ألف كل ذلك ياء لما قدمنا من أن اللام ياء أكثر منها واوا.
وطلب حاجة حتى أنهَى عنها ونَهِيَ عنها، أي تركها، ظفر بها أو لم ظفر.
وحوله من الأصوات نُهْيَة، أي شغل.
وذهبت تميم فما تسهى ولا تُنْهَى، أي لا تذكر.
ونِهْيا: اسم ماء عن ابن جني، وقال لي أبو الوفاء الأعرابي: نَهَيَا وإنما حركها لمكان حرف الحلق، لأنه أنشدني بيتا من الطويل لا يتزن إلا بِنَهْيا ساكنة الهاء اذكر منه:

إلى أهْل نَهْيا

مقلوبه:) ن ي ه (
نفس ناهَةٌ: مُنتهيَّة عن الشيء، مقلوب من نَهاةٍ.

الهاء والفاء والياء

هافَ ورق الشجر يَهِيفُ: سقط.
والهَيْفُ: ريح حارة بين الجنوب والدبور يَهِيف منها ورق الشجر، وقيل: الهَيْفُ: ريح باردة تجيء من قبل مهب الجنوب، وهذا لا يوافق الاشتقاق، وقيل هي كل ريح ذات سموم تعطش المال، وتيبس الرطب.
والهُوفُ، من قول أم تأبط شرا،: "تلفه هُوف": إنما بنته على فُعْلٍ لما قبله من قولها "ليس بعلفوف" وما بعده من قولها: "حشي من صوف" وقيل: هي لغة في الهَيْفِ.
وهافَ واستَهافَ: أصابته الهَيْفُ فعطش. أنشد ثعلب:

تَقَدَّمَتْهُنَّ عَلى مِـرْجَـمٍ يَلُوكُ اللِّجامَ إذا ما استَهافا

ورجل هَيُوفٌ، ومِهيافٌ، وهافٌ، الأخيرة عن اللحياني: لا يصبر على العطش، وكذلك ناقة مِهْيافٌ وهافَةٌ، وإبلٍ هافَةٌ كذلك، وقد هافَ يَهافُ هِيافاً.
وهافَت الإبل تَهاف هِيافاً وهَيافاً، إذا اشتدت الهَيْفُ من الجنوب، واستقبلتها بوجوهها فاتحة أفواهها من شدة العطش.
وأهافَ الرجل: عطشت إبله، قال:

فَقَدْ أهافوا زَعَموا وأنْزَعوا

والهَيَف: دقة الخصر وضمور البطن، هَيِفَ هَيَفاً وهافَ هَيْفاً فهو أهْيَفُ.
وهَيْفاءُ: فرس طارق بن حصبة.

الهاء والباء والياء

الهَبَيُّ: الصبي الصغير، والأنثى هَبَيَّةٌ، حكاهما سيبويه، وقال: وزنهما فَعَلٌّ وفَعَلَّةٌ، وليس أصل فَعَلٍّ فيه فَعْلَلا، وإنما بنى من أول وهلة على السكون، ولو كان الأصل فَعْلَلاً لقلت هَبَياً في المذكر، وهَبْياةً في المؤنث، قال: فإذا جمعت هَبَيّاً قلت: هَبايٌّ، لأنه بمنزلة غير المعتل، نحو معد وجبن.
مقلوبه:) ه ي ب (

الهَيْبَةُ: التقية من كل شيء، هابَه هَيْباً ومَهابَةً، ورجل هائِبٌ وهَيُوبٌ وهَيَّابٌ وهَيِّبٌ وهَيَّبانٌ، قال ثعلب: الهَيَّبانُ: الذي يُهابُ، فإذا كان ذلك كان الهَيَّبانُ في معنى المفعول، وكذلك الهَيُوبُ، قد يكون الهَائِبُ، وقد يكون المَهِيبُ.
واهْتابَ الشيء، كهابَه، قال:

وَمَرْقَبٍ تَسْكُنُ العِقْبانُ قُلَّتَـه أشرَفْتُه مُسْفِراً والشمسُ مُهْتابَهْ

وتَهَيَّبْتُ الشيء، وتَهَّيَبِني: خفته، قال ابن مقبل:

يَوما تَهَيَّبُنِي المَوْماةُ أركَبُهـا إذا تَجاوَبَتِ الأَصْداءُ بالسَّحَرِ

قال ثعلب: أي لا أتَهَيَّبُها أنا، فنقل الفِعل إليها، وقال الجرمي: لا تَهَيَّبُنِي المومَاة، أي لا تملأني مَهابَةً.
والهَيَّبانُ: الراعي، عن السيرافي.
وهابْ هابْ: من زجر الإبل.
وأهابَ بالإبل: دعاها.
وأهابَ بصاحبه: دعاه، وأصله في الإبل.
والْهَيَّبانُ: الكثير من كل شيء، قال ذو الرمة:

تَمُجُّ اللُّغامَ الهَـيَّبـانَ كـأنـه جَنىَ عُشَرٍ تَنْفِيهِ أشداقُها الهُدْلُ

وقيل: الهَيَّبان هاهنا: الخيف النحز.
مقلوبه:) ب ه ي (
بَهِىَ به يَبْهَى بَهْياً: أنس، وقد تقدم الحرف في الهمز.
وباهانِي فَبَهَيْتُه، أي صرت أبْهَى منه، عن اللحياني.
الهاء والميم والياء
هَمَتْ عينُه هَمْياً، وهُمِياًّ، وهَمَياناً: صبت دمعها، عن اللحياني، وقيل: سال دمعها، وكذلك كل سائل من مطر وغيره، قال مساور ابن هند:

حتى إذا أَلقَمَها تَقَمَّما
واحتَمَلَتْ أرحامُها مِنه دَما
مِنْ آيِلِ الماءِ الذي كانَ هَمَى

آيل الماء: خاثره، وقيل: الذي قد أتى عليه الدهر، وهو بالخاثر هنا أشبه، لأنه إنما يصف ماء الفحل.
وهَمَى الشيء هَمْياً: سقط، عن ثعلب.
وهَمَتِ الناقة: ذهبت على وجهها في الأرض لرعي ولغيره مهملة بلا راع ولا حافظ، وكذلك كل ذاهب.
والهِمْيانُ: شداد السراويل، قال ابن دريد: أحسبه فارسيا معربا.
والهَمْيانُ: الذي تجعل فيه النفقة.
وهِمَّيانُ: اسم شاعر.
والهَمَيانُ: موضع، أنشد ثعلب:

وإنَّ امرَأً أمْسَى ودونَ حَبيبِـه سَواسٌ فَوادِي الرَّسِّ فالهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْيِ بَعْدَ اقْتِرابِهِ ومَعْذورَةٌ عَيْناهُ بالهَمَلانِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ه ي م (
هامَتِ الناقة تَهِيمُ: ذهبت على وجهها لرعي كهَمَتْ، وقيل: هو مقلوب عنه.
والهُيامُ، كالجنون.
والهائِمُ: المتحير، وهو أيضا: الذاهب على وجهه عشقا، وقد هام بها هَيْماً وهُيُوماً وهِياماً وهَيماناً وتَهْياماً، وهو بناء للتكثير، قال سيبويه: هذا باب ما تكثر فيه المصدر من فَعَلْتُ فتلحق الزوائد وتبنيه بناء آخر، كما أنك قلت في فَعَلْت، فَعَّلت: حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التَّفْعال، كالتهذار ونحوها، قال: وليس شيء من هذا مصدر فَعَّلْت، ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على هذا، كما بنيت فَعَلْت على فَعَّلْت وقول كثير:

وإنِّي وتَهْيامِي بِعَزَّةَ بَعْدَما تَخَلَّيْتُ مِما بَينَنا وتَخَلَّـتِ

قال ابن جني: سألت أبا علي فقلت: ما موضع، "تهيامي" من الإعراب؟ فأفتى بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله: "بعزة" وجعل الجملة التي هي "تهيامي بعزة" اعتراضا بين إن وخبرها، لأن في هذا أضربا من التشديد للكلام، كما تقول: إنك، فاعلم، رجل سوء: وإنه، والحق أقول، جميل المذهب، وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم، قال: وإذا جاز الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله:

وقدْ أدرَكَتْنِيو الحَوادِثُ جَمَّةٌأسِنَّةُ قَوْمٍ لا ضِعافٍ ولا عُزْلِ

كان الاعتراض بين اسم إن وخبرها أسوغ، وقد يحتمل بيت كثير أيضا تأويلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي، وهو أن يكون "تهيامي" في موضع جر على انه أقسم به، كقولك: إني، وحبك، لضنين بك، قال ابن جني: وعرضت هذا الجواب على أبي علي فتقبله، ويجوز أن يكون تهيامي أيضا مرتفعا بالابتداء، والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التَّهيام، والخبر محذوف، كأنه قال: وتهيامي بعزة كائن أو واقع، على ما يقدر في هذا ونحوه.
وقد هَيَّمَه الحب، قال أبو صخر:

فَهَلْ لكَ طِبٌّ نافِعٌ مِنْ عَلاقَةٍ تُهَيِّمُنِي بينَ الحَشا والترائِبِ

والاسم الهُيامُ.
ورجل هَيْمانُ: محب شديد الوجد.
وقالوا: هِمْ لنفسك ولا تَهِمْ لهؤلاء، أي اطلب لها واهْتَمَّ واحتل.
والهُيام: أشد العطش، وقد هامَ الرجل هُياماً فهو هائِمٌ وأهْيَمُ، والأنثى هائمةٌ وهَيماءُ، وهَيْمانُ، عن سيبويه، والأنثى هَيْمَى، والجمع هِيامٌ.
وجمل مَهْيُومٌ وأهْيَمُ: شديد العطش، والأنثى هَيماءُ.
وأرض هَيْماءُ: لا ماء بها.
والهُيامُ والهِيامُ: داء يصيب الإبل عن بعض المياه بتهامة، يصيبها منه مثل الحمى، بعير مُهْيُومٌ وهَيْمانُ.
والهَيامُ من الرمل: ما كان ترابا دقاقا يابسا، وقيل: هو الذي لا يتمالك أن يسيل من اليد للينه.
والهَيْماءُ: موضع.
مقلوبه:) ي ه م (
اليَهْماءُ: الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم، وقيل: هي الأرض التي لا يهتدي فيها لطريق، وهي أكثر استعمالا من الهَيماءِ، وليس لها مذكر من

نوعها، وقد حكى ابن جني بَرٌّ أيْهَمُ، فإذا كان ذلك فلها مذكر.
والأيْهَمُ من الرجال: الجريء الذي لا يستطاع دفعه،و قيل: الأيْهَمُ: الذي لا يعي شيئا ولا يحفظه، وقيل: هو الثبت العناد جهلا، ولا يريع إلى حجة، ولا يتهم رأيه إعجابا.
والأيْهَم: الأصَمُّ، وقيل: الأعمى.
والأيْهَمانُ عند أهل الحضر: السيل والحريق، وعند الأعراب: الحريق والجمل الهائج، لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الأيْهَم من الرجال.
قال ابن جني: ليس أيْهَمُ ويَهْماءُ كأدْهَمَ ودَهْماءَ، لأمرين: أحدهما: أن الأيْهَم: الجمل الهائج أو السيل، واليَهْماءُ: الفلاة، والآخر: أن الأيْهَم لو كان مذكر يَهْماءَ لوجب أن يأتي فيهما يُهْمٌ مثل دهم، ولم نسمع ذلك، فعلمت لذلك أن هذا تلاق بين اللفظ، وأن أيْهَم لا مؤنث له، وأن يَهْماءَ لا مذكر له.
والأيْهَم من الجبال: الصعب الطويل الذي لا يرتقى، وقيل: هو الذي لا نبات فيه.
وأيْهَمُ: اسم.
مقلوبه:) م ي ه (
ماهَت الركية تَمِيهُ مَيْهاً، وماهَةً، ومِيهَةً: كثر ماؤها، ومِهْتُها أنا.
ومِهْتُ الرجل: سقيته ماء، وبعض هذا متجه على الواو، وسيأتي ذكره في موضعه.
الهاء والغين والواو
الهَوْغُ: الشيء الكثير، وليس باللغة المستعملة.
الهاء والقاف والواو
الهَوْقَة، كالأوْقَةِ، وهي حفرة يجتمع فيها الماء، ويكثر فيه الطين، وتألفها الطير، والجمع هُوقٌ.
مقلوبه:) ق ه و(
أقْهَى عن الطعام، واقْتَهَى: ارتدت شهوته عنه من غير مرض، وقيل: هو أن يقذر الطعام فلا يأكله وإن كان مشتهيا له.
وأقْهاهُ الشيء عن الطعام: كفه عنه، أو زهده فيه.
والقُهْوَة: الخمر، لأنها تُقْهِى شاربها عن الطعام.
وعيش قاهٍ بين القَهْوِ والقُهْوَةِ: خصيب.
وجرل قاه في عيشه: مخصب، وقد تقدم بعض ذلك في الياء، لأن الكلمة مشتركة من الواو والياء.
والقَهَةُ: من أسماء النرجس، عن أبي حنيفة، وقد تقدمت في الياء، لأنها تحتمل الوجهين جميعا.
مقلوبه:) وه ق (
الوَهَقُ: الحبل المغار ترمى فيه أنشوطة فتؤخذ فيه الدابة والإنسان، والجمع أوْهاقٌ.
وأوْهَق الدابة: فعل بها ذلك.

والمُواهَقَة في السير: المواظبة، ومد الأعناق.
والمُواهَقَةُ: أن تسير مثل سير صاحبك، وقد تَواهَقَتِ الركاب، قال ابن أحمر:

وتَواهَقَتْ أخفافُها طَبَقاً والظَّلُّ لم يفصل ولم يَكْرِ

وقول أوس بن حجر:

تُوَاهِق رِجْلاَها يَدَاه ورَأْسُـه لها قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَةِ رادِفُ

فإنه أراد تواهق رجليها يداه، فحذف المفعول، وقد علم أن المواهقَة لا تكون من الرجلين دون اليدين، وأن اليدين مُواهِقَتانِ، كما أنهما مُواهَقَتانِ، فأضمر لليدين فعلا دل عليه الأول، فكأنه قال: تُواهِق يداه رجليها، ثم حذف المفعول في هذا، كما حذفه في الأول، فصار على ما ترى: تُواهِق رجلاها يداه، فعلى هذه الصنعة تقول: ضارب زيد عمرو، على أن يرفع عمرو بفعل غير هذا الظاهر، ولا يجوز أن يرتفعا جميعا بهذا الظاهر.
وقد تكون المُواهَقَة للناقة الواحدة، لأن إحدى يديها ورجليها تُواهِقُ الأخرى.
وتَواهَقَ الساقيان: تباريا، أنشد يعقوب:

أكُلَّ يَوْمٍ لك ضَيْزَنانِ
عَلى إزاءِ الحَوْض مِلْهَزانِ
بِكِرْفَتَينِ يَتَواهَقانِ

مقلوبه:) ق وه (
القُوهَةُ: اللبن الذي فيه طعم الحلاوة، ورواه الليث فوهة، بالفاء، وهو تصحيف.
والقوهِيُّ: ضرب من الثياب، فارسي.
الهاء والكاف والواو
الأَهْوَك: الأحمق وفيه بقية، والاسم الهَوَكُ.
ورجل هَوَّاكٌ ومُتَهَوِّكٌ: متحير، أنشد ثعلب:

إذا تُرِكَ الكَعْبِيُّ والقَوْلَ سادِراً تَهَوَّكَ حتى مـا يَكـادُ يَرِيعُ

والتَّهَوُّكُ: السقوط في هُوَّةِ الردى، وفي الحديث: "أمُتَهَوِّكُونَ أنتم كما تَهَوَّكَتِ اليهود والنصارى" وقيل: يعني أمتحيرون؟ وقيل معناه: أمتردون ساقطون؟.
وإنه لُمَتَهَوِّكٌ لما فيه، أي يركب الذنوب والخطايا.
مقلوبه:) ك وه (
كَوِهَ كَوَهاً: تحير.
وتَكَوَّهَت عليه أموره: تفرقت واتسعت، وربما قالوا: كُهْتُه وكِهْتُه في معنى استَنْكَهْتُه، وفي الحديث: "فقال مَلَكُ الموت لموسى عليه السلام: كِه في وجهي" رواه اللحياني: كَهْ في وجهي، بالفتح.
الهاء والجيم والواو
هَجاهُ هَجْواً وهِجاءً: شتمه بالشعر.
وهاجَيْتُه: هَجَوْتُه وهَجاني، وهم يَتهاجَوْن: يَهجُو بعضهم بعضا، وبينهم أُهْجُوَّةٌ وأُهْجِيَّةٌ يَتهاجَوْنَ بها.

والهِجاء: تقطيع اللفظة بحروفها.
وهَجَوْتُ الحرف وتَهَجَّيْتُه، وقد تقدم ذلك في الياء، لأن هذه الكلمة يائية وواوية.
وهذا على هِجاءِ هذا، أي على شكله، وهو منه.
وهَجُوَ يومنا: اشتد حره.
والهَجَاةُ: الضفدع، والمعروف الهاجَة.
مقلوبه:) ه وج (
الهَوَجُ كالهَوَكِ، هَوِجَ هَوَجا فهو أهْوَجُ، والأنثى هَوْجاء.
وأهْوَجَهُ: وجده أهْوَجَ.
والأهْوَجُ: الشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب، على التشبيه بذلك.
والأهَوَجُ: المفرط الطول مع هَوَجٍ.
والهَوْجاء من الإبل: التي كأن بها هَوَجا من سرعتها، وكذلك بعير أهْوَجُ، قال أبو الأسود:

عَلى ذاتِ لَوْثٍ أوْ بأهْوَجَ شَوْشَوٍ صَنيعِ نَبيلٍ يَمْلأُ الرَّحْلَ كاهِلُه

وريح هَوْجاء: متداركه الهبوب، كأن بها هَوَجاً، وقيل: هي التي تحمل المور، وتجر الذيل، قال ابن الأعرابي: هي الشديدة الهبوب من جميع الرياح قال ابن أحمر:

وَلِهَتْ علَيها كلُّ مُعْصِفَةٍ هَوْجاءَ لَيسَ لِلُبِّها زَبْرُ

أنشده سيبويه برفع "هوجاء" على انه وصف لكل، وأنث الشاعر الوصف حملا على المعنى، إذ الكل، هنا ريح، والريح أنثى، ونظيره قوله تعالى:)كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ المَوْتِ(.
وضربة هَوْجاءُ: هجمت على الجوف.
مقلوبه:) ج ه و(
الجُهْوَة: الاست ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكشوفة، قال:

وتَدْفَعُ الشَيْخَ فتَبْدُو جُهْوَتُهْ

واست جَهْواءُ: مكشوفة، تمد وتقصر،و قيل: هي اسم لها كالجُهْوَة.
وأجْهَتِ السماء: انكشفت وأصحت، وأجْهَيْنا نحن، وأجْهَتْ إلينا السماء: انكشفت.
وأجْهَتِ الطرق: انكشفت ووضحت، وأجهَيْتُها أنا.
وأجْهَى البيت: كشفه، وبيت أجْهَى ومُجْهىً: مكشوف بلا سقف ولا ستر، وقد جَهِىَ جَهىً.
مقلوبه:) وه ج (
يوم وَهِجٌ ووَهْجانٌ: شديد الحر، وليلة وَهِجَةٌ ووَهْجانَةٌ، كذلك، وقد وَهَجا وَهْجاً ووَهَجاناً، ووَهِجا وتَوَهَّجا.
والوَهْجُ، والوَهَجُ والوَهَجانُ، والتَّوَهُّجُ: حرارة الشمس والنار من بعيد، وقد توَهَّجَت النار ووَهَّجْتُها أنا.
والمُتَوَهِّجَة من النساء: الحارة المتاع.
والوَهَجُ والوَهِيجُ، تلألؤ الشيء، قال أبو ذؤيب:

كأنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ دُرَّةُ غائِصٍ لَها بَعْدَ تَقْطِيعِ النُّبوحِ وهَيِجُ

ويروى: "درة قامس".

ونجم وَهَّاجٌ: وقَّاد، وفي التنزيل:)وَ جَعَلْنا سِراجاً وَهَّاجاً(قيل: يعني الشمس.

ووَهَجُ الطِّيب ووَهِيجُه: انتشاره وأرَجُه.

مقلوبه:) ج وه (

جُهْتُه بِشَرٍّ: واجَهْتُه.

والجاهُ: المنزلة، مقلوب عن وَجْه، وإن كان قد تغير بالقلب، فتحول من فَعْلٍ إلى فَعَلٍ فإن هذا لا يستبعد في المقلوب والمقلوب عنه، ولذلك لم يجعل أهل النظَر من النحويين وزن لاهِ أبوك فعلا، لقولهم: لَهْىَ أبوك، إنما جعلوه فَعَلاً، وقالوا: إن المقلوب قد يتغير وزنه عما كان عليه قبل القلب، وحكى اللحياني أن الجاهَ ليس من وَجُهَ، وإنما هو من جُهْتُ، ولم يفسر ما جُهْتُ، قال ابن جني: كان سبيل جاهٍ إذا قدمت الجيم وأخَّرْتَ الواو أن يكون "جَوْهٌ" فتسكن الواو، كما كانت الجيم في وَجْهٍ ساكنة، إلا إنها حُركت، لأن الكلمة لما لحقها القلب ضعفت، فغيروها بتحريك ما كان ساكنا، إذ صارت بالقلب قابلة للتغيير، فصار التقدير "جَوَهٌ" فلما تحركت الواو وقبلها فتحة قلبت الفا، فقيل: "جاهٌ". وحكى اللحياني أيضا: جاهٌ، وجاهَةٌ.

وجاهْ جاهْ، وجاهٍ جاهٍ، وجُوهْ جُوهْ: ضرب من زجر الإبل.

مقلوبه:) وج ه (

وجْهُ كل شيء :مستقبله. وفي التنزيل:)فَأيْنَمَا تُوَلُّوا فَثَمَّ وَجْهُ اللهِ(.

والوَجْه: المُحَيَّا، وقوله تعالى:)فأقِمْ وَجْهَكَ للدِّينِ حَنِيفاً(أي اتبع الدين القيم، وأراد: فأقيموا وجوهكم، يدل على ذلك قوله عز وجل بعده:)مُنِيبِينَ إلَيْهِ واتَّقُوه(والمخاطب النبي صلى الله عليه وسلم، والمراد هو والأمة.

والجمع أوْجُهٌ ووُجُوهٌ. قال اللحياني: وقد تكون الأوجه للكثير، وزعم أن في مصحف أبي "أوْجُهكم" مكان "وُجُوهكم" أراه يريد قوله تعالى:)فامْسَحُوا بوُجُوهِكم(.

وقوله عز وجل:)كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إلاّ وَجْهَه(. قال الزجاج: أراد إلا إياه.

ووَجْهُ الفرس: ما اقبل عليك من الرأس من دون منابت شعر الرأس.

وإنه لعبد الوَجْهِ، وحر الوَجْهِ.

وإه لسهل الوَجْهِ، إذا لم يكن ظاهر الوَجْنَةِ.

ووَجْهُ النهار: أوله.

وجئتك بوَجْهِ نهار، أي بأول نهار.

وكان ذلك على وَجْهِ الدهر، أي أوله، وبه يفسر ابن الأعرابي.

ووَجْهُ النجم: ما بدا لك منه.

ووَجْهُ الكلام: السبيل الذي يقصده به.

ووُجُوهُ القوم: سادتهم، وأحدهم وَجْهٌ، وكذلك وُجَهاؤُهُم، وأحدهم وَجِيهٌ.

وصرف الشيء عن وَجْهِه، أي سننه.

وجِهَةُ الامر، وجَهَتُه، ووِجْهَتُه، ووُجْهَتُه: وَجْهُهُ.
وماله جهة في هذا الأمر، ولا وِجْهَةٌ، أي لا يبصر وجه أمره كيف يأتي له.
والجهة والوِجْهَةُ جميعا: الموضع الذي تتوجه إليه وتقصده.
وما أدري أي وَجْهٍ وجْهَتُك: أي أي طريق ومذهب.
وضل وِجْهَة أمره: أي قصده، قال:

نَبَذَ الجِوَارَ وضَلَّ وِجْهَةَ رَوْقِهِ لَمَّا اخْتَلَلْتُ فُؤَادَه بالمِطْـرَدِ

ويروى: "هدية روقه".
وخل عن جِهَتِه، تريد جِهَةَ الطريق.
وقلت كذا على جِهَةِ كذا، وفعلت ذلك على جِهَة العدل، وجِهَةِ الجور. وقد أبنت ذلك في ذكر النظائر والتصاريف في الكتاب المخصص.
وتَوَجَّه إليه: ذهب. وأما قوله:

قصَرْتُ له القَبِيلَةَ إذْ تَجَهْنا ومَا ضَاقَتْ بشِدَّته ذِرَاعِي

فإنه أراد اتَّجَهْنا، فحذف ألف الوصل وإحدى التاءين. و"قصرت" :حبست، و"القبيلة": اسم فرسه، وسيأتي ذكرها.
ووَجَّهَ إليه كذا: أرسله.
ويقال في التحضيض: وجِّهِ الحجر وِجْهَةٌ ماله، وَجِهَةٌ ماله، وإنما رفع لأن كل حجر يرمي به فله وَجْهٌ، كل ذلك عن اللحياني، قال: وقال بعضهم: وَجِّهِ الحجر وِجْهَةً وجِهَةً ماله، ووَجْهاً ماله، فنصب بوقوع الفعل عليه، وجعل "ما" فصلا، يريد: وَجِّهِ الأمر وَجْهَهُ.
وهو وُجاهَكَ، ووِجاهَكَ، وتُجاهَك، وتِجاهَكَ، أي حذاءك من تلقاء وَجْهِكَ، واستعمل سيبويه التُّجاهَ اسما وظرفا.
وحكى اللحياني: داري وِجاهَ دارك، ووَجاهَ دارك، ووُجاهَ دارك، أي قبالة دارك وتبدل التاء من كل ذلك.
والْوُجَاهُ، والتُّجَاهُ: الْوَجْهُ الذي تقصده.
ولقيه وِجَاهاً ومُواجَهَةً: قابل وجْهَه بوَجْهِه.
وتَواجَه المنزلان والرجلان: تقابلا.
ورجل ذو وَجْهَيْنِ: إذا لقى بخلاف ما في قلبه.
والوَجْهُ: الجاه.
ورجل مُوَجَّهٌ، ووَجِيهٌ: ذو جاهٍ، وقد وَجُهَ وَجاهَة.
وأَوْجَهَه: جعل له وَجْهاً عند الناس.
ووَجَّهَه السلطان وأَوْجَهَه: شرفه، وكله من الوَجْه، قال:

وأرَى الغَوانِيَ بعدَ ما أَوْجَهْنَنِي أدْبَرْنَ، ثُمَّتَ قُلْنَ: شَيْخٌ أعوَرُ

ورجل وَجْهٌ: ذو جاه.
وكساء مُوَجَّهٌ: ذو وَجْهَينِ.
وأحدب مُوَجَّهٌ: له حدبتان من خلفه وأمامه، على التشبيه بذلك، وفي حديث أهل البيت: "لا يحبنا الأحدب المُوَجَّه" حكاه الهروي في الغريبين.
ووَجَّهَتِ المطرة الأرض: صيرتها وَجْهاً واحدا، كما تقول: تركت الأرض قروا واحدا.
ووَجَّهَها المطر: قشر وَجْهَها وأثَّر فيه، كحرصها، عن ابن الأعرابي.
وفلان ما يَتَوَجَّهُ، يعني انه إذا أتى الغائط جلس مستدبر الريح، فتأتيه الريح بريح خرئة.
والتَّوَجُّه: الإقبال والانهزام.
وتَوَجَّهَ الرجل: ولى وكبر، قال أوس ابن حجر:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

كَعَهْدِكِ لا ظِلُّ الشَّباب يُكنُّنِي ولا يَفَنٌ مِمنْ تَوَجَّهَ دالِـفُ

وهم وِجاهُ ألف، أي زهاء ألف، عن ابن الأعرابي.
ووَجَّهَ النخلة: غرسها فأمالها قبل الشمال فأقامتها الشمال.
والوَجِيهُ من الخيل: الذي تخرج يداه معا عند النتاج، واسم ذلك الفعل التَّوْجِيه.
والوَجِيهُ: فرس من خيل العب نجيب، سمي بذلك.
والتوْجِيهُ في القوائم: كالصدف إلا أنه دونه. وقيل: التَّوْجِيه من الفرس: تداني العجايتين، وتداني الحافرين، والتواء في الرسغين.
والتوْجيه في قوافي الشعر: الحرف الذي قبل حرف الروى في القافية المقيدة، وقيل: هو أن تضمنه وتفتحه، فإن كسرته فذلك السناد، هذا قول أهل اللغة، وتحريره أن تقول: إن التوجيه: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الروى المقيد، كقوله:

وقاتِمِ الأعماقِ خاوِي المُخْتَرَقْ

وقوله فيها:

أَلَّفَ شَتَّى ليسَ بالرَّاعِي الحَمِقْ

وقوله مع ذلك:

سِراًّ وقَدْ أَوَّنَ تأْوِينَ العُقُقْ

والتَّوجِيه أيضا: الذي بين حرف الروى المطلق والتأسيس كقوله:

ألا طالَ هذا الليلُ واوْرَوَرَّ جانِبُهْ

فالألف تأسيس، والنون تَوجيه، والباء حرف الروى، والهاء صلة، قال الأخفش: التوجِيهُ: حركة الحرف الذي إلى جنب الروى المقيد لا يجوز مع الفتح غيره، نحو:

قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ

التزم الفتح فيها كلها، ويجوز معها الكسر والضم في قصيدة واحدة كما مثلنا، وقال ابن جني: أصله من التوجيه، كأن حرف الروى مُوَجَّه عندهم، أي كأن له وَجْهَينِ: أحدهما من قبله والآخر من بعده، ألا ترى أنهم استكرهوا اختلاف الحركة من قبله ما دام مقيدا، نحو "الحمق" و"العقق" و"المخترق" كما يستقبحون اختلافها فيه ما دام مطلقا، نحو قوله:

عَجْلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ

مع قوله فيها:

وبذاكَ خَبَّرنا الغُرابُ الأسوَدُ

وقوله:

عَنَمٌ يكادُ مِن اللَّطافَةِ يُعقَدُ

فلذلك سميت الحركة قبل الروى المقيد توجيها إعلاما أن للروى وجهين في حالين مختلفين، وذلك انه إذا كان مقيدا فله وجه يتقدمه، وإذا كان مطلقا فله وجه يتأخر عنه، فجرى مجرى الثوب الموجه ونحوه، قال: وهذا أمثل عندي من قول من قال: إنما سمي توجيها لأنه يجوز فيه وجوه من اختلاف الحركات، لأنه لو كان كذلك لما تشدد الخليل في اختلاف الحركات قبله، ولما فحش ذلك عنده.
والوَجِيهَةُ: ضرب من الخرز.
وبنو وَجِيهَةَ: بطن.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والشين والواو
هاشَتِ الإبل هَوْشاً: نفرت في الغارة فتبددت وتفرقت.
وإبل هَوَّاشَةٌ: أخذت من هنا وهنا.
والهَوْشَةُ: الفتنة والهَيْجُ والاختلاط.
والهَوْشَة: الفساد.
وهاشَ القوم وهَوِشُوا هَوْشاً وتَهَوَّشُوا: وقعوا في الفساد.
وهَوُشاتُ الليل: حوادثه ومكروهه.
وهَوَشاتُ السوق، حكاه ثعلب بفتح الواو، ولم يفسره، وأراه: اختلاطها وما يوكس فيه الإنسان عندها ويغبن.
وتَهَوَّشُوا عليه: اجتمعوا.
وهَوَّش بينهم: أفسد.
والمَهاوِشُ: مكاسب السوء، ومنه: "من اكتسب مالا من مَهاوِشَ أذهبه الله في نهابر" قال ابن الأعرابي: ويروى: "من نَهاوِشَ" وقد تقدم.
وجاء بالهَوْشِ والبَوْشِ، أي بالجمع الكثير من النَاس.
والهَوْشُ: المجتمعون في الحرب.
والهَوَشُ: خلاء البطن.
وأبو المُهَوَّش: من كناهم.
مقلوبه:) ش ه و(
شَهِيَ الشيء، وشَهاه يَشْهاهُ شَهْوةً، واشْتهاهُ وتَشَهَّاهُ: أحبه ورغب فيه، وقوله عز وجل:)و حِيلَ بَيْنَهُمْ وبَينَ ما يَشْتَهُونَ(أي يرغبون فيه من الرجوع إلى الدنيا.
ورجل شَهِيٌّ، وشَهْوانُ، وشَهْوانِيٌّ، وامرأة شَهْوَى.
وما أشْهاها وأشْهاني لها، قال سيبويه: هو على معنيين، لأنك إذا قلت: ما أشْهاها اليَّ، فإنما تخبر إنها مُتَشَاةٌ، وكأنه على شُهِيَ وإن لم يتكلم به، فقلت: ما أشْهاها كقولك: ما أحظاها، وإذا قلت: ما أشْهانِي، فإنما تخبر أنك شاهٍ.
وأشْهاهُ: أعطاه ما يَشْتَهي.
وموسى شَهَواتٍ: شاعر معروف.
مقلوبه:) وه ش (
الوَهْشُ: الكسر والدق.
مقلوبه:) ش وه (
رجل أشوَهُ: قبيح الوجه، وقد شَوَّهَه الله، قال الحطيئة:
أَرَى ثَمَّ وَجْهاً شَوَّهَ الله خَلْقَه فَقُبِّحَ مِنْ وَجْهٍ وقُبِّحَ حامِلُهْ
وإنه لقبيح الشَّوَهِ والشُّوهةِ، عن اللحياني.
والشوْهاءُ: العابسة، وقيل المشؤومة، والاسم منهما الشَّوَهُ، وكل شيء من الخلق لا يوافق بعضه بعضا أشوَهُ ومُشَوَّهٌ.
والمُشَوَّهُ أيضا: القبيح العقل، وقد شاهَ يَشُوهُ شَوْهاً وشُوهَةً، وشَوِهَ شَوَهاً فيهما.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والشَّوَهُ: سرعة الإصابة بالعين، وقيل: شدة الإصابة بها، ورجل أشْوَهُ.
وشاهَ ماله: أصابه بعين، هذه عن اللحياني.
وتَشَوَّهَ: رفع طرفه إليه ليصيبه بالعين.
ولا تُشَوِّهْ عَليَّ: ولا تَشَوَّهْ، أي لا تقل: ما أحسنه، فتصيبني بالعين.
والشّائِهُ: الحاسد، والجمع شُوَّهٌ،حكاه اللحياني عن الأصمعي.
وشاهَه شَوْهاً: أفزعه، عن اللحياني.
وفرس شَوْهاءُ: طويلة رائعة مشرفة، وقيل: هي المفرطة رحب الشدقين والمنخرين ولا يقال: فرس أشْوَهُ، وقيل: الشَّوْهاءُ من الخيل: الحديدة الفؤاد.
والشَّوَهُ: طول العنق وارتفاعها وإشراف الرأس، وفرس أشوَهُ.
والشَّوَهُ: الحسن، وامرأة شَوْهاءُ: حسنة، فهو ضد.
ورجل شائِهُ البصر وشاهٍ: حديد.
والشَّاةُ: الواحد من الغنم، يكون للذكر والانثى، وحكى سيبويه عن الخليل: هذا شاةٌ بمنزلة:)هذا رَحمَةٌ مِن رَبِّي(وقيل: الشَّاةُ تكون من الضأن والمعز والظباء والبقر والنعام وحمر الوحش، قال الأعشى:

وحانَ انطلاقُ الشَّاةِ مِنْ حيثُ خَيَّما

وربما كنى بالشَّاةِ عن المرأة أيضا، قال الأعشى:

فَرَمَيْتُ غَفْلَةَ عَيْنِهِ عَنْ شاتِهِ فأصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِها وطِحالَها

والجمع شاءٌ، أصله شاهٌ، وشِياهٌ، وشِواهٌ وأشاوِهُ، وشَوِيٌّ، وشِيهٌ، وشَيِّهٌ كسيد، الثالثة اسم للجمع، ولا تجمع بالألف والتاء، كان جنساً أو مسمى به، فأما شِيهٌ فعلى التوفية، وقد يجوز أن تكون فعلا كأكمة وأكم شُوُهٌ، ثم وقع الإعلال بالإسكان، ثم وقع البدل للخفة كعيد فيمن جعله فعلا، وأما شوى فيجوز أن يكون أصله شَوِيهٌ على التوفيه، ثم وقع البدل للمجانسة، لأن قبلها واوا وياء، وهما حرفا علة ولمشاكلة الهاء الياء، ألا ترى أن الهاء قد أبدلت من الياء، فيما حكاه سيبويه من قولهم: ذه في ذي، وقد يجوز أن يكون شَوِيٌّ على الحذف في الواحد والزيادة في الجمع، فيكون من باب لآل في التغيير إلا أن شَوِيًّا مغير بالزيادة، ولآل بالحذف، وأما شَيِّهٌ فبين شَيْوِهٌ، فأبدلت الواو ياء، لانكسارها ومجاورتها الياء.
وتَشَوَّه شاةً: اصطادها.
ورجل شاوِيٌّ: صاحب شاءٍ، قال:

ولَسْتُ بِشاوِيٍّ علـيه دَمـامَةٌ إذا ما غَدا يَغْدُو بِقَوْسٍ وأسْهُمِ

قال سيبويه: هو على غير قياس، ووجه ذلك أن الهمزة لا تنقلب في حد النسب واوا، إلا أن تكون همزة تانيث، كحمراء ونحوه، ألا ترى انك تقول في عطاء: عطائي، فإن سميت بشاءٍ فعلى القياس شائِيٌّ لا غير.
وأرض مَشاهَةٌ: كثيرة الشاءِ، وقيل: ذات شاءٍ قلت أم كثرت.
الهاء والضاد والواو
الضَّهْواءُ من النساء: التي لم تنهد، وقيل: الضَّهْواءُ: التي لا تحيض ولا ثدي لها.
الهاء والصاد والواو
صَهْوَةُ كل شيء: أعلاه، وهي من الفرس: موضع اللبد، وقيل: مقعد الفارس، وقيل: هي ما أسهل من سراة الفرس من ناحيتيها كلتيهما.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والصَّهْوةُ: مؤخرة السنام، وقيل: هي الرادفة تراها فوق العجز، والجمع صَهَواتٌ وصِهاءٌ.
والصَّهْوةُ: ما يتخذ فوق الروابي من البروج في أعاليها، والجمه صُهًى، نادر.
والصَّهْوَة: مطمئن من الأرض غامض تلجأ إليه ضَوالُّ الإبل.
والصَّهْوَة: كالغار في الجبل يكون فيه الماء، وقيل: يكون فيه ماء المطر، والجمع صِهاءٌ.
وصَها الجرح يَصْهَى: ندى.
وأصْهَى الصَّبِيَّ: دهنه بالسمن ووضعه في الشمس من مرض يُصِيبُه، وإنما حملناه على الواو لأنا لا نجد "ص ه ي ".
مقلوبه:) وه ص (
وهَصَة وهْصًا، فهو مَوْهُوصٌ ووَهِيصٌ: دقه وكسره، وقال ثعلب: فدغه، وهو كسر الرطب، وقد اتهص هو، عنه أيضا.
ووَهَصه الدين: دق عنقه.
ووَهَصَه: ضرب به الأرض، وفي الحديث: "أنَّ آدَمَ صَلواتُ الله عليه حيث أهبط من الجنة وَهَصَه الله إلى الأرض" معناه كأنما رمى رميا عنيفا، وقال ثعلب: وَهَصَه: جذبه إلى الأرض.
والوَهْصُ: شدة وطء القدم على الأرض.
ووَهَصَ الرجل الكبش فهو مَوهوصٌ ووَهِيصٌ: شد خصييه، ثم شدخهما بين حجرين.
ويعير الرجل فيقال: يا ابن واهِصَةِ الخصي، إذا كانت أمه راعية، وبذلك هجا جرير غسان:

وتُبِّئتُ غَسَّان ابنَ واهِصةِ الخُصَي يُلَجْلِجُ مِنِّي مُضغَةً لا يُجِـيرُهـا

ورجل مَوْهُوصٌ ومُوَهَّص: شديد العظام.
الهاء والسين والواو
هاسَ يَهُوس هَوسًا: طاف بالليل في جرأة.
وأسد هَوَّاس، وكذلك النمر، قال:

وفي يَدي مِثل مُاءِ الثَّغْبِ ذو شُطَبٍ إنِّي بِحَيثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ والنَّـمِـرُ

قال ابن الأعرابي: أراد الثغب، فسكن للضرورة، وأما سيبويه فقال: الثغب، بسكون الغين: الغدير.
ورجل هَوَّاس وهَوَّاسَة: شجاع مجرب.
والهَوْسُ: الإفساد، هاس الذئب في الغنم هَوْسًا.
والهَوْس: الدق، هاسَه هَوْسًا وهَوَّسَه.
والتَّهَوُّس: المشي الثقيل في الأرض اللينة.
وهَوِسَ الناس هَوَسًا: وقعوا في اختلاط وفساد.
وهَوِسَت الناقة هوسا: فهي هوسة: اشتدت ضبعتها، وقيل: ترددت فيها الضبعة، وضبع هَوَّاسٌ: شديد، قال:

يوشِكُ أن يُؤْنِسَ في الإيناسِ
في مَنْبِتِ البَقْلِ وفي اللُّساسِ

مِنها هَديمُ ضَبَعٍ هَـوَّاس

والهَوِيسُ: النظر والفكر.

مقلوبه:) س ه و(

السَّهْوُ :نسيان الشيء، والغفلة عنه، وذهاب القلب إلى غيره. سَها يَسْهُو سَهْوًا وسُهُوًّا فهو ساهٍ وسَهْوانُ. وفي المثل: "إن الموصين بنو سَهْوانَ" أي إن الذين يوصون بنو من يَسْهُو عند الحاجة، فأنت لا توصي لأنك لا تَسْهُو، وذلك إذا أوصيت ثقة عند الحاجة.

والسَّهْوُ في الصلاة: الغفلة عن شيء منها.

ومشي سَهْوٌ: لين.

والسَّهْوَةُ من الإبل: اللينة الوطيئة، قال:

تُهَوِّنُ بُعْدَ الأرضِ عَنِّي فَـرِيدَةٌ كنازُ البَضِيعِ سَهْوَةُ المَشْيِ بازِلُ

عدى "تهون" بعنى لأن فيه معنى تخفيف وتسكن.

وجمل سَهْوٌ بين السَّهاوَةَ: وطيء، وقيل: كل لين سَهْوٌ، والأنثى سَهْوَةٌ.

والسَّهْوُ: السهل من الناس والأمور والحوائج.

وماء سَهْوٌ: سهل، يعني سهلا في الحلق.

وقوس سَهْوَةٌ: مواتية سهلة، قال ذو الرمة:

قَلِيلُ نِصابِ المالِ إلا سِهامَـهُ وإلا زَجُومًا سَهْوَةً في الأصابِعِ

والسَّهْوَة: حائط صغير يبنى بين حائطي البيت ويجعل السقف على الجميع، فما كان وسط البيت فهو سَهْوَة، وما كان داخله فهو المخدع، وقيل: هي صفة بين بيتين، أو مخدع بين بيتين تستتر بها سقاة الإبل من الحر، وقيل: هي كالصفة بين يدي البيت، وقيل: هي شبيه بالرف والطاق يوضع فيه الشيء، وقيل: هي بيت صغير منحدر في الأرض سمكه مرتفع في السماء شبيه بالخزانة الصغيرة يكون فيها المتاع، وقيل: هي أربعة اعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض، ثم يوضع عليه شيء من الأمتعة.

والسَّهْوَةُ: الصخرة، طائية، لا يسمون بذلك غير الصخرة.

وجمع ذلك كله: سِهاءٌ.

والمُساهاةُ: حسن المخالقة، قال العجاج:

حُلْوُ المُساهاةِ وإن عادَى أمَرّْ

وعليه من المال ما لا يُسْهَى وما لا ينهى، أي ما لا تبلغ غايته.

وذهبت تميم فما تُسُهَى ولا تنهى، أي لا تذكر.

والسُّها: كويكب صغير خفي الضوء، قال:

أُرِيها السُّها وتُرِيني القَمَرْ

وارطأة بن سُهَيَّةَ: من فرسانهم وشعرائهم، ولا نحمله على الياء، لعدم س ه ي.

والأسَاهِي: الألوان لا واحد لها، قال ذو الرمة:

إذا القومُ قالوا لا عَرامَةَ عِندَها فَساوا لَقُوا منها أساهِيَّ عُرَّما

مقلوبه:) وه س (

الوَهْسُ: الكسر عامة، وقيل: هو كسرك الشيء وبينه وبين الأرض وقاية، لئلا تباشر به الأرض، وهَسَه وَهْسًا، وهو مَوْهُوسٌ ووَهِيسٌ.

ووَهَسَه وَهْساً: وطئه وطئا، شديدا.
ورجل وَهْسٌ: موطوء ذليل.
والوَهْسُ أيضا: السير، ويوصف به فيقال: سير وَهْسٌ، وقد تَواهَس القوم.
ووَهَس وَهْسًا ووَهِيسًا: اشتد أكله وبضعه.
والوَهِيسَة: أن يطبخ الجراد ثم يجفف ويدقق فيقمح ويؤكل بدسم، وقيل يلبك بسمن.
الهاء والزاي والواو
هَوَّز الرجل: مات.
وما أدري أي الهُوزِ هو: أي الخلق، ورواه بعضهم: أي الهون هو، والزاي أعرف.
والأَهْوازُ: سبع كور بين البصرة وفارس، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأَهْوازُ أيضا، وليس للأهوازِ واحد من لفظه.
وهَوَّز، وهَوَّاز: حروف وضعت لحساب الجمل الهاء خمسة، والواو ستة، والزاي سبعة.
مقلوبه:) ز ه و(
الزَّهْوُ: الكبر والتيه والفخر، وقد زُهِيَ على لفظ ما لم يسم فاعله، جزم به أبو زيد واحمد بن يحيى، وحكى ابن السِّكِّيت: زُهِيتُ وزَهَوتُ. قال ابن الأعرابي: زَهاهُ الكبر، ولا يقال: زَها الرجل، ولا أزهَيتُه، ولكن زَهَوتُه فأما ما أنشده هو من قول الشاعر:

جَزَى الله البَرَاقِعَ مِن ثِيابٍ عَنِ الفِتْيانِ شَرًّا ما بَقِينَـا
يُوَارِينَ الحِسانَ فَلا نَرَاهُمْ ويَزهَيْنَ القِباحَ فَيَزْدَهِينَـا

فإنما حكمه ويَزْهُونَ القباح، لأنه قد حكى زَهَوْتُه، فلا معنى لِيزهَيْنَ، لأنه لم يجيء زَهَيْتُه، وهكذا أنشده ثعلب ويَزهَوْنَ، وقد وهم ابن الأعرابي في الرواية، اللهم إلا أن يكون زَهَيْتُه لغة في زَهَوْتُه، ولم ترو لنا عن أحد، ومن كلامهم: "هو أزهَى من غراب". وفي المثل المعروف: "زَهوَ الغراب" بالنصب، أي زُهِيتَ زَهْوَ الغراب، وقال ثعلب في النوادر: زُهِيَ الرجل، وما أزهاهُ، فوضعوا التعجب على صيغة المفعول، وهذا شاذ، إنما يقع التعجب من صيغة فعل الفاعل، ولها نظائر قد حكاها سيبويه.
وقال: رجل إنزَهْوٌ وامرأة إنزَهوة، وقوم إِنزَهْوُنَ: ذوو زَهوٍ، ذهبوا إلى أن الألف والنون زائدتان، كزيادتهما في إنقحل.
والزَّهْوُ: الكذب، عن ابن الأعرابي.
والزَّهْوُ: الاستخفاف.
وزَها فلانا كلامك زَهْوًا، وازْدَهاهُ فازدهى: استخفه فخف.
وأزدَهاهُ الطرب والوعيد: استخفه.
ورجل مُزْدَهىً: أخذته خفة من الزَّهوِ أو غيره.
وازدَهاهُ: تهاون به.
وازدَهاهُ على الأمر: أجبره.
وزَها السراب الشيء، يَزهاهُ: رفعه، وزَهَتِ الأمواج السفينة كذلك.

وزَهَتِ الريح النبات: هَزَّته غب الندى.
والزَّهْوُ: النبات الناظر، والمنظر الحسن.
والزَّهْوُ: نور النبت وزهره وإشراقه. يكون للعرض والجوهر.
وزَها النَّبت يَزْهَى زَهْواً وزُهُوّاً وزَهاءً: حسن.
والزَّهْوُ والزُّهْوُ: البسر إذا ظهرت فيه الحمرة، وقيل: إذا لوَّن، واحدته زَهْوَة، وقال أبو حنيفة: زُهْوٌ جمع زَهْوٍ، كقولك: فرس وَرْدٌ وأفراس وُرْدٌ، فأجري الاسم في التكسير مجرى الصفة.
وأزْهَى النخل، وزَها زُهُوّاً: تلون بحمرة وصفرة.
وزَها بالسيف: لمع به.
وزَها السراج: أضاءه، وزَها هو نفسه.
وزُهاءُ الشيء وزِهاؤُه: قدره، يقال: هم زُهاءُ مائة، وزِهاؤُها.
والزُّهاءُ: الشخص، واحده كجمعه، ومنه قول بعض الرواد: مداحي سيل، وزُهاءُ ليل. يصف نباتا، أي شخصه كشخص الليل في سواده وكثرته، أنشد ابن الأعرابي:

دُهْماً كأنَّ اللَّيْلَ في زُهائِها

زُهاؤُها: شخوصها، يصف نخلا، يعني أن اجتماعها يرى شخوصها سودا كالليل.
وزَهَت الإبل تَزْهُو زَهْواً: سارت بعد الوِردِ ليلة أو أكثر، وزَهَوْتُها أنا زَهْواً، وزَهَتْ زَهْواً: مرت في طلب المرعى بعد أن شربت ولم ترع حول الماء، قال الشاعر:

وأنتِ اسْتَعَرْتِ الظَّبْيَ جِيداً ومُقْلَةً مِنَ المُؤْلِفاتِ الزَّهْوَ غَيرِ الأوارِكِ

والزّاهِيةَ من الإبل: التي لا ترعى الحمض.
وزَهت الشَّاء تَزْهُو زُهاءً: أضرعت.
وأزْهَى النخل وزَها: طالَ.
وزَها النَّبت: غَلا وعَلا.
وزَها الغلام: شب. هذه الثلاث عن ابن الأعرابي.
مقلوبه:) وه ز (
وَهَزَه وَهْزاً: دفعه وضربه.
ووَهَزَ القملة بين أصابعه وَهْزاً: حكَّها.
والوَهْزُ: الكسر والدق.
والوَهْزُ: الوطء أو الوثب.
وتَوَهَّزُ الكلب: توثبه، قال:

تَوَهَّزَ الكَلْبَةِ خَلْفَ الأرْنَبِ

ورجل وَهْزٌ: غليظ ملزز الخلق قصير، والجمع أوْهازٌ قياسا.
وجاء يَتَوَهَّزُ: أي يمشي مشية الغلاظ ويشد وطأه.
ووَهَّزَه: أثقله.
الهاء والطاء والواو
طَهاه اللحم يَطْهُوه ويَطْهاه طَهْواً وطُهُواً وطُهِياًّ وطِهايَةً: عالجه بالطبخ أو الشيِّ.
والطَّهْوُ أيضا: الخبز.

والطَّاهِي الطباخ، وقيل: الشواء، وقيل: الخباز، وقيل: كل مصلح لطعام أو غيره معالج له طاهٍ، رواه ابن الأعرابي، والجمع طُهاةٌ وطُهِيٌّ.
والطَّهْوُ: العمل، وقيل لأبي هريرة: "أأنت سمعت هذا من رسول الله عليه الصلاة والسلام؟ فقال: وما كان طهوي" أي ما كان عملي.
وطهَتِ الإبل تَطْهَي طَهْواً وطُهُواً: انتشرت، قال الأعشى:

ولَسْنا لِباغي المُهْمَلاتِ إذا ما طَها بالليلِ مُنْتَشِراتُها بِقِرْفَةٍ

والطُّهاوَة: الجلدة الرقيقة فوق اللبن والدم.
وطُهَيَّةُ: قبيلة، النسب إليها طُهَوِيٌّ وطُهْوِيٌّ وطَهَوِيٌّ وطَهْوِيٌّ، وذكروا أن مكبره طَهْوَة، ولكنهم غلب استعمالهم له مصغراً، وهذا ليس بقوي، قال سيبويه: النسب إلى طُهَيَّة طُهْوِيٌّ قال: وقال بعضهم: طُهَوِيٌّ على القياس.
مقلوبه:) وه ط (
وهَطَه وَهْطاً فهو مَوْهُوطٌ ووَهِيطٌ: ضربه: وقيل :طعنه.
ووَهَطَه وَهْطاً: كسره.
ووَهَطَ وَهْطاً: ضعف.
ورمى طائراً فأَوْهَطَه: أي أضعفه.
وأَوْهَطَه: صَرَعَه صَرْعَةً لا يقوم منها، وقيل: الإيهاط: القتل والإثخان ضربا، أو الرمي المهلك، قال:

بِأَسْهُمٍ سَريعَةِ الإيهاطِ

والأَوْهاط: الخصومة والصياح.
والوَهْطُ: الجماعة.
والوَهْطُ: المكان المطمئن، وقيل: هو المكان المطمئن تنبت فيه العضاه، وخص بعضهم به منبت العرفط، والجمع أَوْهُطٌ ووِهاطٌ.
والوَهْطُ: ما كثر من العرفط.
والوَهْطُ:موضع بالطائف.
الهاء والدال والواو
هادَ يَهُودُ هَوْداً، وتَهَوَّدَ: تاب ورجع، وفي التنزيل:)إِنَّا هُدْنا إليكَ(عداه بإلى لأن فيه معنى رجعنا، وكذلك قوله تعالى:)فَتُوبوا إلى بارِئِكُمْ(وقال تعالى:)إنَّ الذين آمَنوا والذينَ هادُوا(، وقال زهير:

ولا رَهَقاً مِنْ عابِدٍ مُتَهَوِّدِ

ويهود: اسم للقبيلة، قال:

أولئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ إذا أنتَ يَوْماً قُلتَها لَمْ تُؤَنَّبِ

وقيل إنما اسم هذه القبيلة يهوذ، فعرب بقلب الذال دالا، وليس هذا بقوي، وقالوا اليهود. فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب. يريدون: اليَهودِيِّين.
والهُودُ اليَهود.
وهَوَّدَ الرجل: حوَّله إلى ملة يَهُودَ، قال سيبويه: وفي الحديث: "كُلُّ مَوْلودٍ وُلِدَ على الفِطْرَةِ حتى يكونَ أبَوَاهُ اللَّذان يُهَوِّدانِه ويُنصِّرانِه".
والهَوادَةُ: اللين وما يرجى به الصلاح بين القوم.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والتَّهْوِيد، والتَّهْوادُ، والتَّهَوُّدُ: الإبطاء في السير واللين والترفق.
والتَّهوِيدُ والتَّهْوادُ: الصوت الضعيف اللين الفاتر.
والتَّهْوِيدُ: هَدْهَدةُ الريح في الرمل، ولين صوتها فيه.
والتَّهوِيدُ: تجاوب الجن للين أصواتها وضعفها، قال الراعي:

يُجاوبُ البومَ تَهْوِيدُ العَزِيفِ بِهِ كَمَا يَحِنُّ لِغَيْثٍ جِـلَّةٌ خُـورُ

وقال ابن جبلة: التَّهوِيدُ: الترجيع بالصوت في لين.
والهَوادَةُ: الرخصة، وهو من ذلك، لأن الأخذ بها ألين من الأخذ بالشدة.
والمُهاوَدَة: الموادعة.
والمُهَوِّدُ: المطرب الملهى، عن ابن الأعرابي.
والهَوَدة: أصل السنام، والجمع هَوَدٌ.
وهُودٌ اسم النبي صلى الله عليه وسلم.
وأهْوَدُ: اسم قبيلة، قال الأخطل:

يَرِدْنَ الفَلاةَ حيثُ لا يَستَطِـيعُـهـا ذَوُو الشَّاءِ مِن عَوْفِ بنِ بَكْرٍ وأهْوَدا

مقلوبه:) د ه و(
الدَّهْوُ، والدَّهاءُ: العقل، وقد دَهَى يَدْهَى ويَدْهُو دَهاً ودَهاءَةً، فهو داهٍ من قوم دُهاةٍ. ودَهُوَ دَهاءَةً فهو دَهِيٌّ من قوم أدْهِياء ودُهَواءَ. ودَهِيَ دَهَاءً فهو دَهٍ من قوم دَهِينَ.
ودَهاهُ دَهْواً: نسبه إلى الدَّهاءِ.
وأدْهاه: وجده داهِياً.
وقالوا: هي داهِيَةٌ دَهْواءُ ودُهْوِيَّة، وقد تقدم كل ذلك في الياء، لأن الكلمة يائية وواوية.
ودَهاه دَهْواً: ختله.
ويوم دَهْوٍ: يوم تناهض فيه بنو المنتفق وهم رهط الشنآن بن مالك، وله حديث.
مقلوبه:) وه د (
الوَهْدُ والوَهْدَة: المطمئن من الأرض والجمع أوْهُدٌ ووِهادٌ.
والوَهْدَة: الهُوَّةُ تكون في الارض، ومكان وَهْدٌ، وأرض وَهْدَةٌ كذلك.
وأوْهَدُ: من أسماء يوم الاثنين عادية، وعده كراع فوعلا، وقياس قول سيبويه أن تكون الهمزة فيه زائدة.
مقلوبه:) د وه (
داهَ دَوْهاً: تحير.
مقلوبه:) ود ه (
الوَدْهُ: فعل ممات، وقد وَدِهَ وَدَهاً.
وأوْدَهَنِي عن كذا: صدني.
واستَوْدَهَتِ الإبل: اجتمعت وانساقت.

واستَوْدَه الخصم: غلب وانقاد، وقد تقدم ذلك في الياء. لأن هذه الكلمة يائية وواوية.
الهاء والتاء والواو
هَتا الشيء هَتْواً: كسره وطئا برجله.
مقلوبه:) ه وت (
الهَوْتَة: ما انخفض من الأرض واطمأن وفي الدعاء: صب الله عليه هَوْتَةً ومَوْتَةً، ولا أدري ما هَوْتَهُ هنا.
ومضى هِيتاءٌ من الليل، أي وقت منه، قال أبو علي: هو عندي فعلاء، ملحق بسرداح هو مأخوذ من الهَوْتَةِ، وهو الوَهدَة، وما انخفض عن صفحة المستوى.
وهذا كما جاء في الحديث انه سار حتى تَهَوَّرَ الليل.
مقلوبه:) وه ت (
وَهَتَ الشيء وَهْتاً: داسه دوسا شديدا.
مقلوبه:) ت وه (
التَّوْهُ: لغة في التِّيْهِ وهو الهلاك، وقيل: الذهاب، وقد تاه يَتُوه ويَتِيه تَوْهاً: هلك، وإنما ذكرت هنا يتِيه وإن كانت يائية اللفظ لأن ياءها واو، بدليل قولهم: ما أتْوَهَهُ في ما أتْيَهَهُ، والقول فيه كالقول في طاح يطيح، وقد تقدم، وتَوَّه نفسه: أهلَكها، وما أتْوَهَه، فَتاهَ يَتِيه على هذا فعل يفعل عند سيبويه.
وفَلاةٌ تُوهٌ، والجمع أتْوَاهٌ وأتاوِيهُ.
الهاء والذال والواو
هَذَوْتُ في الكلام مثل هَذَيْتُ.
مقلوبه:) ه وذ (
الهَوْذَة: القطاة، وخص بعضهم بها الأنثى، والجمع هُوذٌ، على طرح الزوائد، قال الطرماح:

مِنَ الهُوذِ كَدْراءُ السَّراةِ ولَونُها ... خَصِيفٌ كَلَوْنِ الحَيْقُطانِ المُسَيَّحِ

وقيل: هَوْذَةُ: ضرب من الطير غيرها.
وهَوْذَةُ: اسم رجل.
الهاء والثاء والواو
تركهم هَوْثاً بوثا: أوقع بهم.
مقلوبه:) ث وه (
الثَّاهَةُ: اللهاة، وقيل: اللِّثَة، وإنما قضينا على أن ألفها واو لما تقدم من أن العين واوا أكثر منها ياء.
مقلوبه:) وه ث (
وهَتَ الشيء وَهْثاً: وطئه وطئا شديدا.
والوَهْثُ: الانهماك في الشيء.
والوَاهِثُ: الملقي نفسه في هلكة.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والراء والواو
الهِراوَةُ: العصا، والجمع هَراوَي على القياس، وهُرِيٌّ وهِرِيٌّ على غير قياس، وكأن هُرِيًّا وهِرِيًّا إنما هو على طرح الزوائد، وهي الألف في هِراوَة حتى كأنه قال: هَرْوَةَ، ثم جمعه على فعول كقولهم: مأنة ومئون، وصخرة وصخور، قال كثير:

يُنَوَّخُ ثمَّ يُضرَبُ بالهَرَاوَى فَلا عُرْفٌ لَديهِ ولا نَكيرُ

وأنشد أبو علي الفارسي:

رَأيتُكِ لا تُغنِينَ عَـنِّـيَ نَـقـرَةً إذا اختَلَفَتْ فِيَّ الهَراوَى الدَّمامِكْ

قال: ويروى: "الهِرِيُّ" بكسر الهاء.
وهَراه هَرْوًا وتَهرَّاهُ: ضربه بها، قال:

يَكْسَى ولاَ يَغْرَسُ مَمْلُوكُها إذا تَهَرتْ عِندَها الهارِيَةْ

وهَرَا اللحم هَرْواً: أنضجه، حكاه ابن دريد عن أبي مالك وحده. قال: وخالفه سائر أهل اللغة فقال: هَرَأَ.
والهِرَاوَةُ: فرس الريان بن خويص.
مقلوبه:) ه ور (
هارَه بالأمر هَوْراً: أزَّه.
وهارَه بكذا، أي ظنَّه به.
قال مالك بن نويرة:

رَأى أنَّنِي لا بالكَثِيرِ أهُـورُه ولا هُوَ عَنِّى بالمُوَاساةِ ظاهِرُ

وقال آخر:

قد عَلِمَتْ جِلَّتُها وخُورُها
أنِّي بشِرْبِ السَّوْءِ لا أهُورُها

وهارَ الشيء: حزره، وقيل للفزاري: ما القطع من الليل؟ فقال: حزمة تَهُورُها.
وهُرْتُهُ: حملته على الشيء وأردته به.
وضربه فهارَه وهَوَّرَه: إذا صرعه.
وهارَ البناء هَوْراً: هدمه.
وهارَ البناء والجرف هَوْراً فهو هائرٌ وهارٍ، على القلب، وتَهَوَّرَ وتَهَيَّر، الأخيرة على المعاقبة. وقد يكون تفعيل، كله: تهدم، وقيل انصدع من خلفه وهو ثابت بعد مكانه، فإذا سقط فقد انهار. وقول بشر بن أبي خازم:

بكُلِّ قَرَارَةٍ مِن حَيْثُ جالَتْ رَكِيَّةُ سُنْبُكٍ فيها انْهِـيارُ

قال ابن الأعرابي: الانْهِيار: موضع لين ينْهارُ، سماه بالمصدر، وهكذا عبر عنه.
وكل ما سقط من أعلى جرف أو شفير ركية في أسفلها فقد تَهَوَّر.
وتَهَوَّر الشتاء والليل: ذهب، وقيل: تَهَوَّرَ الليل: ولَّى أكثره.
ورجل هارٌ وهارٍ، الأخيرة على القلب: ضعيف.
والهَوْرُ: بحيرة تغيض فيها مياه غياض وآجام، فتتسع ويكثر ماؤها، والجمع أهْوَارٌ.

والتَّيْهُورُ: ما انهارَ من الرمل، وقيل: التَّيْهورُ: ما اطمأن من الرمل.
وتِيهٌ تَيْهُورٌ: شديد، ياؤه على هذا معاقبة بعد القلب.
مقلوبه:) ر ه و(
رَها الشيء رَهْواً: سكن.
وعيش راهٍ: خصيب ساكن، وكل ساكن لا يتحرك: راهٍ، ورَهْوٌ.
وأرْهَى على نفسه: رفق بها وسكَّنها.
والرَّهْوُ أيضا: الكثير الحركة. ضد.
وقيل: الرَّهْوُ: الحركة نفسها.
والرَّهْوُ أيضا: السريع، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فإنْ أهْلِكْ عُمَيْرُ فَرُبَّ زَحْفٍ يُشَبَّهُ نَقْعُهُ رَهْواً ضَبـابـا

وهذا قد يكون الساكن، ويكون السريع.
وجاءت الخيل رَهْواً، أي ساكنة، وقيل: متتابعة.
وغارة رَهْوٌ: متتابعة.
وامرأة رَهْوٌ، ورَهْوَى: لا تمتنع من الفجور وقيل: هي التي ليست بمحمودة عند الجماع، من غير أن يعين ذلك، وقيل: هي الواسعة. قال ابن الأعرابي وغيره: نزل المخبل السعدي، وهو في بعض أسفاره، على ابنة الزبرقان ابن بدر، وقد كان يهاجي أباها، فعرفته ولم يعرفها، فاتته بغسول فغسلت رأسه وأحسنت قراه، وزودته عند الرِّحلة، فقال لها: من أنت؟ فقالت وما تريد إلى اسمي؟ فقال: أريد أن أمدحك، فما رأيت امرأة من العرب أكرم منك، قالت: اسمي رَهْوٌ، قال: تالله ما رأيت امرأة شريفة سميت بهذا الاسم غيرك، قالت: أنت سميتني به، قال: وكيف ذلك؟ قالت: أنا خليدة بنت الزبرقان، وقد كان هجاها في شعره فسماها رَهْواً، وذلك قوله:

فأنْكَحْتُمُ رَهْواً كأنَّ عِجانَـهـا مَشَقٌّ إهابٍ أوْسَعَ السَّلْخَ ناجِلُهْ

فجعل على نفسه ألا يهجوها ولا يهجو أباها أبدا وأنشأ يقول:

لَقَدْ زَلَّ رَأْيِي في خُلَيْدَةَ زَلَّةً سأُعْتِبُ قَوْمي بَعْدَها فأتُوبُ
وأشْهَدُ، والمُسْتَغْفَرُ اللهُ، أنَّنِي كذَبْتُ عَلَيْها والهِجاءُ كَذُوبُ

وبئر رَهْوٌ: واسعة الفم.
والرَّهْوُ: مستنقع الماء، وقيل: هو مستنقع الماء من الجوب خاصة، وأما قوله عليه السلام: "لا يُمنَعُ نَقْعُ البِئرِ ولا رَهْوُ الماءِ" ويروى "لا يُباع" فإن الرَّهْوَ هنا المستنقع، وقد يجوز أن يكون الماء الواسع المتفجر.
والرَّهْوُ: حفير يجمع فيه الماء.
والرَّهاءُ: الواسع من الأرض المستوى قل ما يخلو من السراب.
ورَهاءُ كل شيء: مستواه.
وطريق رَهاءٌ: واسع.
والرَّهاءُ: شبيه بالدخان والغبرة قال:

وتَحْرَجُ الأبْصارُ في رَهائِهِ

أي تحار.
والأَرْهاءُ: الجوانب عن أبي حنيفة، قال: وقيل لابنه الخس: أي البلاد أمرأ؟ قالت: أرْهاءُ أجإ أنَّى شاءت.
وإنما قضينا أن همزة الرَّهاء والأرْهاء واو لا ياء لأن "ر ه و" أكثر من "ر ه ي" ولو لا ذلك لكانت الياء أمْلَكَ بها، لأنها لام.
ورَهَتْ ترْهُو رَهْواً: مشت مشيا خفيفا، قال:

يَمشِينَ رَهْواً فَلا الأعجازُ خاذِلَةٌ ولا الصُّدورُ على الأعجازِ تَتَّكِلُ

والرَّهْوُ: سير خفيف: حكاه أبو عبيد في سير الإبل.
والرَّهْوُ: شدة السير، عن ابن الأعرابي، وقوله:

إذا ما دَعا داعِي الصَّباحِ أجـابَـهُ بَنو الحَرْبِ مِنَّا والمَراهِي الصَّوابِعُ

فسره ابن الأعرابي فقال: المَراهِي: الخيل السراع، واحدها مُرْهٍ وقال ثعلب: لو كان مِرْهىً كان أجود، فهذا يدل على انه لم يعرف أرْهَى الفرس، وإنما مِرْهىً عنده على رَها، أو على النسب.
وشيء رَهْوٌ: رقيق، وقيل: متفرق، وفي التنزيل:)و اتْرُكِ البَحْرَ رَهْوا(يعني تفرق الماء منه، وقال الزجاج: رَهْواً هنا: يبسا، وكذلك جاء في التفسير، كما قال:)فاضرِبْ لهُمْ طَرِيقاً في البَحْرِ يَبَساً(قال المثقب:

كالأَجْدَلِ الطَّالِبِ رَهْوَ القَطا مُستَنْشِطا في العُنُقِ الأصْيَدِ

الأجدل: الصقر.
وثوب رَهْوٌ: رقيق، عن ابن الأعرابي وأنشد لأبي العطاء:

ومَا ضَرَّ أثوابِي سَوادِي وتَحتَه قَميصٌ مِنَ القُوهِيِّ رَهْوٌ بَنائِقُهْ

ويروى "مَهْوٌ" و"رَخْفٌ" وكل ذلك سواء.
وخِمار رَهْوٌ: رقيق، وهو الذي يلي الرأس، وهو أسرعه وسخا.
والرَّهْوَة: الإرتفاع والانحدار، ضد، قال أبو العباس النميري:

دَلَّيْتُ رِجْلَيَّ في رَهْوَةٍ

فهذا انحدار.
وقال عمرو بن كلثوم:

نَصَبْنا مِثْلَ رَهْوَةَ ذاتَ حَدٍّ مُحافَظَةٍ وكُنَّا السَّابِقِينـا

فهذا ارتفاع.
والرَّهْوُ والرَّهْوَة: شبه تل صغير يكون في متون الأرض وعلى رؤوس الجبال، وهي مواقع الصقور والعقبان الأولى عن اللحياني، قال ذو الرمة:

نَظَرْتُ كما جَلَّى على رَأسِ رَهْوَةٍ مِنَ الطَّيرِ أقنَى يَنْفُضُ الطَّلَّ أزرَقُ

والرَّهْوُ: طائر يقال له: الكركي،و قيل: هو من طير الماء، يشبهه وليس به.
وأرْهَى لك الشيء: أمكنك، عن ابن الأعرابي، وأرْهَيْتُه أنا لك، أي مكنتك به.
والرُّها: بلد بالجزيرة، ينسب إليه ورق المصاحف.

وبَنو رُهاءٍ: قبيلة من مذحج.
ورَهْوَى: موضع، وكذلك رَهْوَةُ، أنشد سيبويه لأبي ذؤيب:

فإنْ تُمْسِ في قَبْرٍ بِرَهْوَةَ ثاوِياً أنِيسُكَ أصداءُ القُبورِ تَصـيحُ

وقال ثعلب: رَهْوَةُ: جبل، وأنشد:

يُوعِدُ خَيْراً وهْوَا بالرَّحْراحِ
أبعَدُ مِنْ رَهْوَةَ مِنْ نُباحِ

نُباح: جبل.
مقلوبه:) وه ر (
تَوَهَّرَ الليل والشتاء: كتهَوَّرَ.
وتَوَهَّرَ الرمل: كتَهَوَّرَ أيضا.
والوَهَرُ: توهج وقع الشمس على الأرض حتى ترى له اضطرابا كالبخار، يمانية.
ولهَبٌ واهِرٌ: ساطع.
ووَهْرَانُ: اسم رجل، وهو أبو بطن.
مقلوبه:) رو ه (
راهَ الشيء رَوْهاً: اضطرب، والاسم الرُّواهُ، يمانية.
مقلوبه:) ور ه (
الأوْرَه: الذي تعرف وتنكر، وفيه حمق، ولكلامه مخارج، وقيل: هو الذي لا يتمالك حمقا، وقد وَرِه وَرَهاً.
وكثيب أوْرَهُ: لا يتمالك.
والوَرَهُ: الخُرْقُ بالعمل.
وامرأة وَرْهاءُ اليدين:خرقاء، قال:

تَرَبَّمَ وَرْهاءِ اليَدَيْنِ تَحـامَـلَـتْ عَلى البَعْلِ يَوْماً وهْيَ مَقَّاءُ ناشِزُ

المقاء: الكثيرة الماء.
وتَوَرَّه فلان في عمل هذا الشيء، إذا لم تكن له به حذاقة.
الهاء واللام والواو
الهَوْلُ: المخافة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه منه، والجمع أهوالٌ وهُؤُولٌ.
والهِيَلَةُ: الهوْلُ.
وهالَنِي الأمرِ هَوْلاً: أفزعني، وقوله:

وَيْهاً فِدَاءً لكَ يا فَضالَهْ
أجِرَّهُ الرُّمْحَ ولا تُهالَهْ

فتح اللام لسكونها وسكون الألف قبلها، واختاروا الفتحة لأنها من جنس الألف التي قبلها فلما تحركت اللام لم يلتق ساكنان فتحذف الألف لالتقائهما. فأما قول الآخر:

اضْرِبَ عَنكَ الهُمُومُ طارِقَهـا ضَرْبَكَ بالسَّوْطِ قَوْنَسَ الفَرَسِ

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

فإن ابن جني قال: هو مدفوع مصنوع عند عامة أصحابنا، ولا رواية تثبت به، وأيضا فإنه ضعيف ساقط في القياس، وذلك لأن التأكيد من مواضع الإطناب والإسهاب، ولا يليق به الحذف والاختصار، فإذا كان السماع والقياس يدفعان هذا التأويل وجب إلغاؤه وإلغاؤه والعدول إلى غيره مما كثر استعماله وصح قياسه.
وهَوْلٌ هائِلٌ، ومَهُولٌ، وكرهها بعضهم، وقد جاء في الشعر الفصيح، قال:

ومَهُولٍ مِنَ المَناهِلِ وَحْشٍ ذي عَراقيبَ آجِنٍ مِدْفانِ

وقد هَوَّلَ عليه، والتَّهوِيلُ: ما هُوِّلَ به، قال:

على تَهاوِيلَ لَها تَهْوِيلُ

وهَوَّلَ الأمر: شنَّعَه.
والهُولَةُ من النساء: التي تَهولُ الناظرِ من حسنها، قال أمية الهذلي:

بَيضاءُ صافِيَةُ المَدامعِ هُولَةٌ لِلنَّاظِرينَ كَدُرَّةِ الغَـوَّاصِ

ووجهه هُولَةٌ مِنَ الهُوَلِ: أي عجب.
وهَوَّلَ على الرجل: حمل.
وناقة هُولُ الجنان: حديدة.
وتَهَوَّل الناقة: تشبه لها بالسبع ليكون أرأم لها على الذي ترأم عليه.
والتَّهاوِيلُ: زينة التصاوير والنقوش والثياب والحلى، واحدها تَهْوِيلٌ، قال يصف نباتا:

وعازِبٍ قَدْ عَلا التَّهْوِيلُ جَنْبَـتَـهُ لا تَنفَعُ النَّعْلُ في رَقْراقِهِ الحَافِي

وهَوَّلَت المرأة: تزينت بزينة اللباس والحلي، قال:

وهَوَّلَتْ مِنْ رَيْطِها تَهاوِلاَ

والتَّهْويلُ: شيء كان يفعل في الجاهلية، وكانوا إذا أرادوا أن يستحلفوا الرجل أوقدوا نارا والقوا فيها ملحا.
والمُهَوِّلُ: المحلف.
ورجل هَوَلْوَلٌ: خفيف، حكاه ابن الأعرابي، وأنشد:

هَوَلْوَلٌ إذا وَنى القَومُ نَزَلْ

والمعروف "حَوَلْوَلٌ".
والهالُ: فوه من أفواه الطيب.
والهالَةُ: دارة القمر.
وهالَةُ الشمس معروفة، أنشد ابن الأعرابي:

ومُنْتَخَـبٍ كَـأنَّ هـالَةَ أُمِّـهِ سَباهِي الفُؤادِ ما يَعِيشُ بِمَعْقولِ

ويروى: "أُمُّهُ" يريد انه فرس كريم، كأنما نتجته الشمس، ومنتخب: حذر، كأنه من ذكاء قلبه وشهومته فزع، وسباهي الفؤاد: مدَلَّهُهُ غافِله إلا من المرح، وقد تقدم ذلك في الياء، وأبَنَّا تعليله في القبيلين.
وهالَةُ: اسم امرأة عبد المطلب.
وهالٌ: من زجر الخيل.
مقلوبه:) ل ه و(

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

اللَّهْوُ: ما لَهَوْتَ به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما، وقوله عز وجل:)و إِذا رَأَوْا تِجارَةً أَو لَهْواً(قيل: اللَّهْوُ: الطبل، وقيل: اللَّهْوُ: كل ما يُلْهَى به.
لَها لَهْواً والتَهى وألْهاه ذلك، قال ساعدة ابن جؤية:

فَألْهاهُمُ باثْنَينِ مِنهمْ كِلاهُما بِهِ قارِثٌ مِنَ النَّجِيعِ دَميمُ

والمَلاهي: آلات اللَّهْوِ، وقد تَلاهَى بذلك.
والأُلْهُوَّةُ والأُلْهِيَّة والتُّلْهِيَة: ما تَلاهَى به.
ولَهَتِ المرأة إلى حديث الرجل تَلْهُو لُهُواً، ولَهْواً: أنست به وأعجبها، قال:

كَبِرْتُ وألاَّ يُحْسِنُ اللَّهْوَ أمثالِي

واللَّهْوُ واللَّهْوَةُ: المرأة المَلْهُوُّ بها، وفي التنزيل:)لَوْ أرَدْنا أنْ نَتَّخِذَ لَهْواً(أي امرأة، قال تعالى. وقال الشاعر:

ولَهْوَةُ اللَّاهِي ولَوْ تَنَطَّسا

ولَهَى به: أحبه، وهو من ذلك الأول، لأن حبك لشيء ضرب من اللَّهْو به، وقوله تعالى:)وَ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَشتَرِي لَهْوَ الحَديثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ الله(جاء في التفسير أن لَهْوَ الحديث هنا: الغناء، لأنه يُلْهى عن ذكر الله، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرم بيع المغنية وشراءَها. وقيل: إن لَهْوَ الحديث هنا الشرك، والله أعلم.
ولَها عنه ومنه، ولَهِيَ لُهِياً ولِهْياناً، وتَلَهَّى كله: غفل عنه ونسيه، وفي التنزيل:)فَأنتَ عَنهُ تلَهَّى(ولَهِيَ عَنه وبه: كرهه، وهو من ذلك، لأن نسيانك له، وغفلتك عنه ضرب من الكره.
واللَّهْوَةُ واللَّهْوَةُ: ما ألقيت في فم الرَّحى، وألْهَى الرَّحى وللرَّحا وفي الرَّحا: ألقى فيها اللَّهْوَةَ.
واللُّهْوَةُ واللُّهْيَةُ، الأخيرة على المعاقبة: العطية، وقيل: أفضل العطايا وأجزلها.
واشتراه بِلُهْوَةٍ من مال، أي حفنة.
واللَّهْوَة: الألف من الدنانير والدراهم ولا تقال لغيرها، عن أبي زيد.
وهم لُهاءُ مائة، أي قدرها، كقولك: زهاء مائة.
واللَّهاةُ من كل ذي حلق: اللحمة المشرفة على الحلق، وقيل: هي ما بين منقطع أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى الفم، والجمع لَهَواتٌ، ولَهيَاتٌ، ولُهِيٌّ، ولِهِيٌّ، ولَهىً، ولِهاءٌ، فأما قوله:

يَنْشَبُ في المَسْعَلِ واللَّهاءِ

فقد روى بكسر اللام وفتحها، فمن فتحها ثم مد فعلى اعتقاد الضرورة، وقد رآه بعض النحويين، والمجتمع عليه عكسه، وزعم أبو عبيد انه جمع لَهىً على لِهاءٍ، وهذا قول لا يعرج عليه، ولكنه جمع لَهاةٍ، كما بينا، لأن فعلة تكسر على فعال، ونظيره ما حكاه سيبويه من قولهم، أضاة وإضاء، ومثله من السالم رحبة ورحاب ورقبة ورقاب، وإنما أومأنا إلى شرح هذه المسألة هاهنا لذهابها على كثير من النظار، وقد أنعمت استقصاءها في الكتاب المخصص.
واللَّهْوَاءُ، ممدود: موضع.
ولَهْوَةُ: اسم امرأة، قال:

أصُدُّ ومَا بي مِن صُدودٍ ولا غِنىً ولا لاقَ قَلْبِي بعدَ لَـهْـوَةَ لائِقُ

مقلوبه:) وه ل (
وَهِلَ، وَهَلاً: ضعف وفزع.
ووَهَلَه: أفزعه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والوَهِلُ والمُستَوْهَلُ: الفزع.
ووَهِلَ في الشيء، وعنه، وَهَلاً: غلط فيه ونسيه.
ووَهَل إلى الشيء يَوْهَلُ ويَهِلُ وَهْلاً: ذهب وهمه إليه.
وكلمت فلانا وما ذهب وَهْلِي إلا إلى فلان، أي وَهْمِي.
ولقيه أول وَهْلَةٍ، ووَهَلَةٍ، ووَاهِلَةِ، أي أول شيء.
مقلوبه:) ل وه (
لاهَ السراب لَوْهاً ولَوَهاناً وتَلَوَّه: اضطراب وبرق، والاسم اللُّؤُوهَةُ، وحكى عن بعضهم: لاهَ الله الخلق يَلُوهُهُمْ: خلقهم. وذلك غير معروف.
واللَّاهَةُ: الحيَّة، عن كراع.
واللَّاتُ: صنم، أصله لاهَةٌ، وهي الحية، كأن الصنم سمي بها، ثم حذف منه الهاء، كما قالوا: شاة وأصلها شاهة.
وإنما قضينا بأن ألف اللَّاهَةِ التي هي الحية واو لأن العين واوا أكثر منها ياء، كما تقدم.
مقلوبه:) ول ه (
الوَلَهُ: الحزن، وقيل: ذهاب العقل والحيرة من الحزن أو الخوف، ولِهَ يَلِه، مثل ورم يرم، ويَوْلَه على القياس، ووَلَه يَلِهُ، ورجل ولْهانُ ووالِهٌ وآلِهٌ، على البدل، وامرأة وَلْهَى، ووَالِهٌ، ووَالِهةٌ، ومِيلاءُ: شديدة الحزن على ولدها، وقد وَلَّهَها الجزع وأوْلَهَها، قال:

حامِلَةٌ دَلْوِي لا مَحْمُولَهْ
مَلأَى مِنَ المَاءِ كعَينِ المُولَهْ

وكل أنثى فارقت ولدها: والِهٌ، وقول مليح:

فَهُنَّ هَيَّجْنَنا لَمَّا بَدَوْنَ لَـنـا مِثلَ الغَمامِ جَلَتْهُ الأُلَّهُ الهُوجُ

عنى الرياح، لأنه يسمع له حنين كحنين الرياح، وأراد الوُلَّه فأبدل من الواو همزة للضمة.
قال ابن دريد: وزعم قوم من أهل اللغة أن العنكبوت يسمى المولة، قال: وليس بثبت.
والمِيلَةُ: الفلاة التي تُوَلِّهُ الناس، قال رؤبة:

بهِ تَمَطَّتْ غَوْلَ كُلَّ ميلَهِ
بِنا حَراجِيجُ المَهارِي النُّفَّهِ

والوَلِيهَةُ: اسم موضع.
والوَلْهَانُ: اسم شيطان يغري الإنسان بكثرة الماء عند الوضوء.
الهاء والنون والواو
مَضى هِنْوٌ من الليل، أي وقت.
والهِنْوُ: أبو قبيلة أو قبائل، وهو ابن الأزد.
وهَنُ المرأة: فرجها، والتثنية هَنانِ على القياس، وحكى سيبويه هَنانانِ، ذكره مستشهدا على أن "كلا" ليس من لفظ كل، وشرح ذلك أن هنانان ليس بتثنية هن، وهو في معناه.
وقولهم: يا هَنُ أقبل: يا رجل أقبل، ويقال للمرأة: يا هَنَةُ أقبلي، فإذا وقفت قلت: يا هَنَهْ، وأنشد:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

أُرِيدُ هَناتٍ منْ هَنِينَ وتَلتَوِي عَليَّ وآبَي مِنْ هَنِين هَناتِ

وقالوا: هَنْتٌ، فجعلوه بمنزلة بنت وأخت وتصغيرها هُنَيَّةٌ وهُنَيْهَةٌ، فَهُنَيَّة على القياس، وهُنَيْهَة على إبدال الهاء من الياء في هُنَيَّةٌ، والياء في هُنَيَّة بدل من الواو في هُنَيْوة، والجمع هَناتٌ على اللفظ، وهَنَواتٌ على الأصل، قال ابن جني: أما هَنْتٌ فيدل على أن التاء فيها بدل من الواو قولهم: هَنَواتٌ قال:

أَرَى ابْنَ نِزارٍ قَدْ جَفانِي ومَلَّنِي عَلى هَنَواتٍ شَأنُها مُتَتابعُ

وقول امرئ القيس:

وقَدْ رابَنِي قَوْلُها يا هَنا ةُ ويحَك ألحَقْتَ شَرًّا بِشَرّ

فإن بعض النحويين قال: أصله هَناوٌ، فابدل الهاء من الواو في هَنَواتٍ وهَنُوك، لأن الهاء إذا قلّت في باب شددت وقصصت فهي في باب سلس وقلق أجدر بالقلة، فانضاف هذا إلى قولهم في معناه: هَنُوكَ وهَنَواتٌ، فقضينا بأنها بدل من الواو، ولو قال قائل: إن الهاء في هناه إنما هي بدل من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه، إذ أصله هناو، ثم صار هناء، كما أن أصل عطاء عطاو، ثم صار بعد القلب عطاء فلما صار هناء، والتقت ألفان كره اجتماع الساكنين، فقلبت الألف الأخيرة هاء، فقالوا: هناه، كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثانية همزة، لئلا تجتمع همزتان لكان قولا قويا، ولكان أيضا أشبه من أن يكون قلبت الواو في أول أحوالها هاء من وجهين: أحدهما أن من شريطة قلب الواو ألفا أن تقع طرفا بعد ألف زائدة، وقد وقعت هنا كذلك، والآخر أن الهاء إلى الألف أقرب منها إلى الواو، بل هما في الطرفين، ألا ترى أن أبا الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد لقرب ما بينهما، فقلب الألف هاء أقرب من قلب الواو هاء، قال أبو علي: ذهب أحد علمائنا إلى أن الهاء من هناه، إنما ألحقت لخفاء الألف، كما تلحق بعد ألف الندبة في نحو وا زيداه، ثم شبهت بالتاء الأصلية، فحركت، فقالوا: يا هناه.

وقال بعض النحويين: هنان وهنون: أسماء لا تنكر أبدا، لأنها كنايات، وجارية مجرى المضمرة، فإنما هي أسماء مصوغة للتثنية، والجمع بمنزلة اللذين والذين، وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمرو، ألا ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هما بالوضع والعلمية، فإذا ثنيتهما تنكرا فقلت: رأيت زيدين كريمين، وعندي عمران عاقلان، فإن آثرت التعريف بالإضافة أو باللام قلت: الزيدان والعمران، وزيداك وعمراك، فقد تعرفا بعد التثنية من غير وجه تعرفهما قبلها.

والهَناةُ: الداهية، والجمع كالجمع، قال:

أَرَى ابنَ نِزارٍ قَدْ جَفانِي ورَابَنِي عَلى هَنَواتٍ كُلُّها مُتَتابِعُ

وقد تقدم جل ذلك في الياء، لأن الكلمة يائية وواوية.

مقلوبه:) ه ون (

الهُونُ: الخزي، وفي التنزيل:)فأخَذتْهُمْ صَاعِقَةُ العَذابِ الهُونِ(أي ذي الخزي.
والهُون والهَوَانُ: نقيض العز، هانَ يَهُونُ هَوَاناً، وهو هَيِّنٌ وأَهْوَنُ، وفي التنزيل:)و هوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ(. أي كل ذلك هَيِّنٌ على الله، وليست للمفاضلة، لأنه ليس شيء أيسر عليه من غيره، وقيل: الهاء هنا راجعة إلى الإنسان، ومعناه أن البعث أهون على الإنسان عن إنشائه، لأنه يقاسي في النشء ما لا يقاسيه في الإعادة والبعث، ومثل ذلك قول الشاعر:

لَعَمْرُك ما أدْرِي وإني لأَوْجَلُ عَلى أيِّنا تَعدُو المـنـيَّةُ أوَّلُ

وأهانَه وهَوَّنَه واستَهانَ به وتَهاوَن، وقول الكميت:

شُمٌّ مَهاوِينُ أبْدَانِ الجَزُورِ مِيصُ العَشِيَّاتِ لا خُورٌ ولا مَخَـا قُزُمُ

يجوز أن يكون "مَهاوِينُ" جمع مَهْوَنٍ، ومذهب سيبويه أنه جمع مِهْوانٍ.
ورجل هَيِّنٌ وهَيْنٌ، والجمع أهْوِناءُ.
وشيء هوْنٌ: حقير.
والهَوْنُ والهُوَيْناء: التؤدة والرفق والسكينة رجل هَيِّنٌ، وهَيْنٌ، والجمع هَيْنُونَ، وتسليمه يشهد انه فيعل، وفرق بعضهم بين الهَيِّن والهَيْنِ، فقال: الهَيِّنُ من الهَوَان، والهَيْنُ من اللين.
وامرأة هَوْنَة وهُونَةٌ، الأخيرة عن أبي عبيدة: متئدة، أنشد ثعلب:

تَنُوءُ بِمَنْتَيْها الـرَّوابـي وهَـوْنَةٌ عَلى الأرْضِ جَمَّاءُ العِظامِ لَعُوبُ

وتكلم على هَيْنَته، أي رسله.
وأهْوَنُ: اسم يوم الاثنين في الجاهلية، قال:

أُؤَمِّلُ أنْ أعِيشَ وأنَّ يَوْمي بأوَّلَ أوْ بأَهْوَنَ أو جُبَـارِ

والأهْوَنُ: اسم رجل.
وما أدْرِي أيُّ الهُونِ هو، أي الخلق، والزاي أعلى.
والهُونُ: أبو قبيلة، وهو الهُونُ بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر أخو القارة.
والهاوَنُ، والهاوُن، والهَاوُون، فارسي معرب: هذا الذي يدق فيه.
مقلوبه:) وه ن (
الوَهْنُ: الضعف في العمل والأمر ونحوه. وفي التنزيل:)حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلى وَهْنٍ(جاء في تفسيره: ضعفا على ضعف، أي لزمها لحملها إياه أن تضعف مرة بعد مرة.
والوَهَنُ لغة فيه، وَهَنَ ووَهِنَ يَهِنُ، فيهما، ووَهَنَه هُو، وأوْهَنَه، قال جرير:

وَهَنَ الفَرَزْدَقُ يَوْمَ جَرَّدَ سَيْفَهُ قَينٌ بهِ حُـمَـمٌ وآمٍ أَرْبَـعُ

وقال:

فَلَئِنْ عَفَوْتُ لأَعْفُوَنْ جَـلَـلاً ولَئِنْ سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِى

ورجل واهِنٌ: ضعيف لا بطش عنده، والأنثى واهِنَةٌ، وهُنَّ وُهُنٌ، قال قعنب ابن أم صاحب:

اللاَّئِماتُ الفَتى في عُمْرِهِ وهُنَّ بَعْدُ ضَعِيفاتُ القُوَى

سَفَهاً وُهُنُ
وقد يجوز أن يكون وُهُنٌ جمع وَهُونٍ، لأن تكسير فعول على فعل أشيع وأوسع من تكسير فاعلة عليه، وإنما فاعلة وفعل نادر.
ورجل مَوْهُونٌ في جسمه.
وامرأة وَهْنانَةٌ: فيها فتور عند القيام.
والوَاهِنَة: ريح تأخذ في المنكبين، وقيل: في الاخدعين عند الكبر.
والوَاهِنُ: عرق مستبطن حبل العاتق إلى الكتف، وربما عرته الواهنة، فيقال: هِني يا وَاهِنَةُ، أي اسكني.
والوَاهِنَتانِ: أطراف العلباءين في فأس القفا من جانبيه، وقيل: هما ضلعان في أصل العنق، من كل جانب واهنة. وهما أول جوانح الزور. وقيل: الواهنة: القصيرى، وقيل: هي فقرة في القفا.
والوَاهِنَتان من الفرس: أول جوانح الصدر.
والوَاهِنَةُ: العضد.
والوَهْنُ والمَوْهِنُ: نحو من نصف الليل،و قيل: هو بعد ساعة منه. وأوْنَ الرجل: صار في ذلك الوقت.
والوَهِينُ، بلغة من يلي مصر من العرب: الرجل يكون مع الأجير في العمل لحثه عليه.

مقلوبه:) ن وه (

ناهَ الشيء يَنُوهُ: علا عن ابن جني.
ونُهْتُ بالشيء، ونَوَّهْتُ به، ونَوَّهْتُه: رفعت ذكره، الأخيرة عن ابن جني.
وناهَتِ الهَامَةُ نَوْهاً: رفعت رأسها ثم صرخت، وهام نُوَّهٌ، قال رؤبة:

عَلى إكامِ النَّائِحاتِ النُّوَّهِ

والنَّوّاهَةُ: النواحة، إما أن يكون من الإشادة، وإما أن يكون من قولهم: ناهَت الهامة.
ونَوَّه به: دعاه، وقوله، أنشده ابن الأعرابي:

إذَا دَعاها الرُّبَعُ المَلْهُوفُ
نَوَّهَ مِنها الزَّاجِلاتُ الجُوفُ

فسره فقال: نَوَّه منها، أي أجبنه بالحنين.
والنَّوْهَة: الأكلة في اليوم والليلة، وهي كالوجبة.
وناهَتْ نفسي عن الشيء تَنُوه وتَناهُ نَوْهاً: انتهت، وقيل: نهت عن الشيء: أبيته وتركته. ومن كلامهم: إذا أكلنا التمر، وشربنا الماء ناهَتْ أنفسنا عن اللحم، أي أبته فتركته، رواه ابن الأعرابي، وقوله:

يَنْهُون عنْ أكْلٍ وعنْ شُرْبِ

إنما أراد "يَنُوهُونَ" فقلب.

مقلوبه:) ن ه و(

نَهَوْتُه عن الأمر، بمعنى نَهَيْتُه.
ونفس نَهاةٌ: مُنْتَهِيَةٌ عن الشيء، وقد تقدم ذلك في الياء.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

الهاء والفاء والواو
هَفا في المشي هَفْواً وهَفَوَانًا: أسرع.
وهَفا الظبي على وجه الأرض هَفْواً: خف واشتد عدوه.
وهَوَافِي الإبل: ضوالها، كهوامها. وروى أن الجارود سأل النبي عليه الصلاة والسلام عن هَوَافِي الإبل. وقال قوم هوامي الإبل.
والهَفْوَةُ: السقطة والزلة، وقد هَفا هَفْواً.
وهَفَتِ الصوفة في الهواء هَفْواً وهُفُوّاً: ذهبت، وكذلك الثوب، ورفارف الفسطاط.
وهَفَتْ به الريح: حركته وذهبت به.
وهَفا الفؤاد: ذهب في إثر الشيء وطرب.
والهَفَا ومقصور: مطر يمطر ثم يكف.
وهَفَتْ هافِيَةٌ من الناس: طرأت. وقيل: طرأت عن جدب. والمعروف هَفَّت هافَّة.
ورجل هَفاةٌ: أحمق.
مقلوبه:) ه وف (
رجل هُوفٌ: خاو لا خير عنده.
والهُوفُ من الرياح كالهَيْفِ، وهي الباردة الهبوب، ومنه قول أم تأبط شرا: "ليس بِعُلْفُوف، تَلُفَّه هُوف" وقيل: لم يسمع هذا إلا في كلام أم تأبط شرا، وإنما قالته لأن فِقَرَ كلامها موضوعة على هذا، ألا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها: ليس بعُلْفُوف، وبعده: حُشِيَ مِن صُوف، فإذا كان ذلك فهو من الياء، وقد تقدم.
مقلوبه:) ف ه و(
فَهَا فؤاده، كهَفا، ولم يسمع له بمصدر، فأراه مقلوبا.
مقلوبه:) وه ف (
وهَفَ النبت وَهْفاً ووَهِيفاً: اخضرَّ واهتزَّ.
وأوْهَفَ لك الشيء: أشرف وارتفع، تقول العرب: خذ ما أوْهفَ لك.
والواهِفُ: سادن البيعة، وسنتُه الوِهافَةُ، وفي الحديث: "فلا يُزالنَّ واهِفٌ عن وِهافَتِهِ".
مقلوبه:) ف وه (
الفاه والفُوهُ، والفِيهُ، والفم سواء، والجمع أفْواهٌ، وقوله عز وجل:)ذَلِكَ قَوْلُهُمْ بِأفْواهِهِمْ(وكل قول إنما هو بالفم، إنما المعنى: ليس فيه بيان ولا برهان إنما هو قول بالفم ولا معنى صحيحا تحته، لأنهم معترفون بأن الله لم يتخذ صاحبة، فكيف يزعمون أن له ولدا؟ أما كونه جمع فُوهٍ فبيِّن، وأما كونه جمع فيه فمن باب ريح وأرواح، إذ لم نسمع أفْياهاً، وأما كونه جمع فاهٍ فإن الاشتقاق يؤذن أن فاهاً من الواو لقولهم: مُفَوَّهٌ، وأما كونه جمع فم فلأن أصل فَمٍ فُوهٌ فحذفت الهاء، كما حذفت من سنة فيمن قال: عاملت مسانهة، وكما حذفت من شاة ومن شفة ومن عضة ومن است، وبقيت الواو طرفا متحركة، فوجب إبدالها ألفا لانفتاح ما قبلها، فبقى فا ولا يكون الاسم على حرفين أحدهما التنوين، فأبدل مكانها حرف جلد مشاكل وهو الميم، لأنهما شفهيَّتان،

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

وفي الميم هوى في الفم يضارع امتداد الواو، وأما ما حكى من قولهم أفْمامٌ فليس بجمع فَمٍ، وإنما هو من باب ملامح ومحاسن، ويدل على أن فَماً مفتوح الفاء وجودك إياها مفتوحة في هذا اللفظ، وأما ما حكى فيها أبو زيد وغيره من كسر الفاء وضمها فضرب من التغيير لحق الكلمة لإعلالها بحذف لامها وإبدال عينها، وأما قول الراجز:

يا لَيْتَها قَدْ خَرَجَتْ مِنْ فُمِّهِ
حتى يَعودَ المُلْكُ في أَسْطُمِّهِ

يروى بضم الفاء من فمه وفتحها، فالقول في تشديد الميم عندي انه ليس بلغة في هذه الكلمة ألا ترى انك لا تجد لهذه المشددة الميم تصرفا إنما التصرف كله على "ف وه"، من ذلك قول الله عز وجل:)يَقُولُونَ بِأَفْواهِهِمْ ما لَيْسَ في قُلوبِهِمْ(وقال الشاعر:

فَلا لَغْوٌ ولا تَأْثِيمَ فيهـا ومَا فَاهُوا به أَبَداً مُقِيمُ

وقالوا: رجل مُفَوَّهٌ، إذا أجاد القول، ومنه الأَفْوَهُ: للواسع الفم، ولم نسمعهم قالوا: أفمامٌ، ولا تَفَمَّمْتُ، ولا رجل أَفَمُّ، ولا شيئا من هذا النحو لم نذكره، فدل اجتماعهم على تصرف الكلمة بالفاء والواو والهاء على أن التشديد في فم لا أصل له في نفس المثال، إنما هو عارض لحق الكلمة، فإن قال قائل: فإذا ثبت بما ذكرته أن التشديد في فم عارض ليس من نفس الكلمة، فمن أين أتى هذا التشديد؟ وكيف وجه دخوله إياها؟ فالجواب أن أصل ذلك انهم ثقَّلوا الميم في الوقف فقالوا فَمٌّ، كما يقولون: هذا خالد وهو يجعل، ثم إنهم أجروا الوصل مجرى الوقف، فقالوا: هذا فَمٌّ، ورأيت فمًّا، كما أجروا الوصل مجرى الوقف فيما حكاه سيبويه عنهم من قولهم:

ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضْخَمَّا

وقولهم:

بِبازِلٍ وَجْناءَ أوْ عَيْهَلِّ
كأنَّ مَهْواها عَلى الكَلْكَلِّ
مَوقِعُ كَفَّيْ رَاهِبٍ يُصَلِّي

يريد "العَيْهَلَ" و"الكَلْكَلَ" قال ابن جني: فهذا حكم تشديد الميم عندي، وهو أقوى من أن تجعل الكلمة من ذوات التضعيف بمنزلة هَمٍّ وحَمٍّ، قال: فإن قلت: فإذا كان أصل فم عندك فوه، فما تقول في قول الفرزدق:

هُما نَفَثا في فِيِّ مِنْ فمَوَيْهِما على النَّابِحِ العاوِي أشَدَّ رِجامِ

وإذا كانت الميم بدلا من الواو التي هي عين فكيف جاز له الجمع بينهما؟ فالجواب أن أبا علي حكى لنا عن أبي بكر وأبي إسحاق انهما ذهبا إلى أن الشاعر جمع بين العوض والمعوض منه، لأن الكلمة مجهورة منقوصة، وأجاز أبو علي منه وجها آخر وهو: أن يكون الواو في فَمَويْهما لاما في موضع الهاء من أفواه، وتكون الكلمة تعتقب عليها لامان هاء مرة وواو أخرى، فجرى هذا مجرى سنة وعضة، ألا ترى أنهما في قول سيبويه: سنوات وأسنتوا ومساناة وعضوات واوان وتجدهما في قول من قال: ليست بسنهاء، وبعير عاضه هاءين، وإذا ثبت بما قدمناه أن عين فم في الأصل واو فينبغي أن تقضي بسكونها، لأن السكون هو الأصل حتى تقوم الدلالة على الحركة الزائدة. فإن

قلت: فهلا قضيت بحركة العين لجمعك إياه على أفواه؟ ألا ترى أن أفعالا إنما هو في الأمر العام جمع فعل نحو بطل وأبطال، وقدم وأقدام، ورسن وأرسان. فالجواب أن فعلا مما عينه واو بابه أيضا أفعال، وذلك سوط وأسواط، وحوض وأحواض، وطوق وأطواق، ففوهٌ لأن عينه واو أشبه بهذا منه بقدم ورسن وأما قوله، أنشده الفراء:

يا حَبَّذا عَيْنا سُلَيْمَى والفَما

قال الفراء: أراد "الفَمانِ" يعني الفم والأنف: فثناهما بلفظ الفم للمجاورة، وأجاز أيضا أن تنصبه على أنه مفعول معه، كأنه قال "مع الفَم" قال ابن جني: وقد يجوز أن ينصب بفعل مضمر، كأنه قال: "و أحب الفم" ويجوز أن يكون في موضع رفع إلا أنه اسم مقصور بمنزلة عصى.

وقالوا: فُوكَ وفُو زيد، في حد الإضافة وذلك في حد الرفع. وفا زيد، وفي زيد، في حد النصب والجر، لأن التنوين قد أمن هاهنا بلزوم الإضافة، وصارت كأنها من تمامه، وأما قول العجاج:

خالَطَ مِن سَلْمَى خَياشِيمَ وفا

فإنه جاء به على لغة من لم ينون، فقد أُمِنَ حذف الألف لالتقاء الساكنين، كما أُمِن ذلك في شاة وذا مال.

قال سيبويه: وقالوا: كَلَّمْتُه فاهُ إلى فِيَّ، وهي من الأسماء الموضوعة موضع المصادر، ولا ينفرد مما بعده لو قلت: كلّمته فاهُ لم يجز لأنك تخبر بقربك منه، وأنك كلمته ولا أحد بينك وبينه، قال: وإن شئت رفعت، أي وهذه حاله.

قال: وفي الدعاء "فاهَا لِفيكَ" يريد "فا" الداهية وهي من الأسماء التي أُجريت مجرى المصدر المدعو بها على إضمار الفعل غير المستعمل إظهاره، قال: ويدلك على انه يريد الداهية قوله:

وداهِيَةٍ مِنْ دَواهِي المَنُو نِ يَرْهَبُها النَّاسُ لا فَا لهَا

فجعل للداهية فَماً وكأنه بدل من قولهم: دهاك الله، وحكى ابن الأعرابي في تثنية الفَمِ فمَانِ وفَميَانِ وفَموَانِ، فأما فَمانِ فعلى اللفظ وأما فَميَانِ وفَمَوانِ فنادر، وأما سيبويه فقال في قول الفرزدق:

هُما نَفَثا في فِيِّ من فَمَويْهِما على النَّابِحِ العاوِي أشَدَّ رِجامِ

إنه على الضرورة.

والفَوَهُ: سعة الفم وعظمه.

والفَوَهُ أيضا: خروج الأسنان من الشفتين وطولهما.

فَوِهَ فَوَها، فهو أفْوَهُ، والأنثى فَوْهاءُ.

وكذلك هو في الخيل، ومحالة فَوْهاءُ: طالت أسنانها.

وبئر فَوْهاءُ: واسعة الفم.

وطعنة فَوْهاءُ: واسعة.

وفاهَ بالكلام يَفُوهُ: نطق.

وقد تقدمت هذه الكلمة في الياء، لأنها يائية وواوية.

ورجل مُفَوَّهٌ: قادر على المنطق، وكذلك فَيِّهٌ، والفَيِّهُ أيضا: الشديد الأكل من الناس وغيرهم، والأنثى فَيِّهَةٌ.

واسْتَفاهَ الرجل اسْتِفاهَةً واسْتِفاهًا: الأخيرة عن اللحياني: اشتد أكله بعد

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

قلة، وقيل: استَفاهَ في الطعام: أكثر منه، عن ابن الأعرابي، ولم يخص هل ذلك بعد قلة أم لا، وقد تكون الاسْتِفاهَةُ في الشراب.
والمُفَوَّه: النهم الذي لا يشبع.
وأفْواهُ الطيب: نوافحه، واحدها فُوهٌ، وقال أبو حنيفة: الأفْواهُ: ألوان النور وضروبه قال ذو الرمة:

تَرَدَّيْتُ مِنْ أفْواهِ نَوْرٍ كأَنَّـها زَرابِيُّ وارْتَجَّتْ علَيكَ الرَّواعِدُ

وقال مرة: الأفْواهُ: ما أُعدَّ للطيب من الرياحين، قال: وقد تكون الأفواهُ من البقول، قال جميل:

بِها قُضُبُ الرَّيحانِ تَنْدَى وحَنْوَةٌ ومِنْ كُلِّ أفْواهِ البُقُولِ بِها بَقْلُ

والأفْواهُ: الأصناف والأنواع.
وفُوَّهَةُ السكة والطريق والوادي والنهر: فَمُه، والجمع فُوَّهاتٌ وفَوائِهُ.
وفُوهَةُ الطريق كَفُوَّهَتِه، عن ابن الأعرابي.
والفُوَّهَةُ: عروق يصبغ بها.
والفُوهَةُ: اللبن ما دام فيه طعم الحلاوة، وقد تقال بالقاف، وهو الصحيح.
والأفَوَهُ الأوْدِيُّ: من شعرائهم.
مقلوبه:) وف ه (
الوَافِه: القيم على بيت النصارى، كالواهف، ورتبته الوَفْهِيَّةُ، كل ذلك بلغة أهل الجزيرة.
الهاء والباء والواو
الهَبْوَةُ: الغبرة.
والهَباءُ: الغبار، وقيل: هو غبار شبه الدخان، والجمع أهْباءٌ على غير قياس، وأهباءُ الزوبعة: شبه الغبار يرتفع في الجو.
وهَبا يَهْبُو هُبُوًّا: سطع.
والهَباءُ: دقاق التراب ساطعه ومنثوره على وجه الأرض.
وأهْبَى الفرس: آثار الهَباءَ، عن ابن الجني.
وهَبا الرماد يَهْبُو: اختلط بالتراب وهمد.
والهَباءُ: ما تراه في ضوء الشمس في البيت في الحر شبيها بالغبار، وقوله عز وجل:) فَجَعَلْناهُ هَباءً مَنْثوراً(تأويله أن الله تعالى أحبط أعمالهم حتى صارت بمنزلة الهَباءِ المنثور، وقوله:

يَكونُ بِها دَليلُ القَوْمِ نَجْمـاً كَعَينِ الكَلْبِ في هُبَّى قِباعِ

قال ابن قيبة في تفسيره: شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب، لأنه يفتح عينيه تارة ثم يغضي، فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يخفي بالهَباءِ،
وهُبَّى: نجوم قد استترت بالهباء، واحدها هابٍ، وقباع: قابعة في الهَباءِ أي داخلة فيه.
والهَباءُ من الناس: الذين لا عقول لهم.
والهَبْوُ: الظليم.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

مقلوبه:) ه وب (
والهَوْبُ: الرجل الكثير الكلام، وجمعه أهْوابٌ.
والهَوْبُ: اسم النار.
والهَوْبُ: اشتعال النار ووهجها، يمانية.
وهَوْبُ الشمس: وهجها بلغتهم.
وتَرَكْتُهِ بهَوْبٍ دابر، وهُوبٍ دابر، أي بحيث لا يدري أين هو.
مقلوبه:) ب ه و(
البَهْوُ: البيت المقدم أمام البيوت.
والبَهْوُ: كناس واسع يتخذه الثور، والجمع: أبهاءٌ، وبُهِىٌّ، وبُهُوٌّ.
وبَهَّى البَهْوَ: عَمِلَه، قال:
أَجْوَفُ بَهَّى بَهْوَهُ فَأَوْسَعا
والبَهْوُ من كل حامل: مقبل الولد بين الوركين.
والبَهْوُ: الواسع من الأرض الذي ليس فيه جبال بين نشزين.
وبَهْوُ الصدر: جوفه من الإنسان ومن كل دابة، قال:
إذا الكِاتِماتُ الرَّبْوَ أَضْحَتْ تَنَفَّسَ في بَهْوٍ مِنَ الصَّدْرِ واسِعِ كَوابِياً
يريد الخيل التي لا تكاد تربو، يقول: فقد ربت من شدة السير ولم يكب هذا ولا ربا، ولكن اتسع جوفه فاحتمل. وقيل: بَهْوُ الصدر: فرجة ما بين الثديين والنحر، والجمع: أبهاءٌ، وأبْه، وبُهِىٌّ، وبِهِىٌّ.
وبَهِىَ البيت بَهاءً: انخرق، وأبهاه: خرقه، ومنه قولهم: إن المعزى تُبْهِى ولا تبنى، وهو تفعل من البَهْوُ، وذلك إنها تصعد فوق البيوت من الصوف فتخرقها فتتسع الفواصل ويتباعد ما بينها حتى يكون في سعة البَهْوِ، ولا ثلة لها تغزل وتتخذ منها أبنية، إنما الأبنية من الوبر والصوف.
والباهِي من البيوت: الخالي المعطل، وقد أبْهاهُ، قال بعضهم: "لما فتحت مكة قال رجل: أبْهُوا الخيل": أي عطلوها فلا يغز عليها، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: "الخيل في نواصيها الخير" أي لا تعطل، وإنما قال: "أبْهُوا الخيل" رجل من أصحابه.
وأبْهَى الإناءَ: فرغه.
والبَهاءُ: المنظر الحسن الرائع المالئ للعين، وقد بَهَى يَبْهَى ويَبْهُو بهاءً، وبهاءةً، فهو باهٍ، وبَهُوَ بهاء فهو بَهِيٌّ، والأنثى بَهِيَّةٌ من نسوة بَهِيَّاتٍ وبَهَايا، وبَهِىَ بَهاءً، كبَهُو وهو به، كعم، ومرأة بَهِيَةٌ كعمية، وقالوا: امرأة بُهْيا فجاءوا على غير بناء المذكر، ولا يجوز أن يكون تأنيث قولنا: هذا الأبْهَى، لأنه لو كان كذلك لقيل، في الأنثى: البُهْيا، فلزمتها الألف واللام، لأن اللام عقيب من في قولك: أفْعَل من كذا، غير انه قد جاء هذا نادر، وله أخوات حكاها ابن الأعرابي عن حنيف الحناتم، قال، وكان من آبل الناس، أي أعلمهم برعية الإبل وبأحوالها: "الرمكاء بُهْيا، والحمراء صبرا، والخوارة غزا، والصهباء سرعا، وفي الإبل أخرى إن كانت عند غيري لم أشترها، وإن

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

كانت عندي لم أبعها حمراء بنت دهماء، وقل ما تجدها" أي لا أبيعها من نفاستها عندي، وإن كانت عند غيري لم أشترها، لأنه لا يبيعها إلا بغلاء، فقال: بُهْيا وصبرا وغرزا وسرعا، بغير ألف ولام، وهذا نادر. وقال أبو الحسن الأخفش في كتاب المسائل: إن حذف الألف واللام من كل ذلك جائز في الشعر، وليست الياء في بُهْيا وَضعاً، إنما هي الياء التي في الأبْهَى، وتلك الياء واو في وضعها، وإنما غلبتها إلى الياء لمجاوزتها للثلاثة، ألا ترى انك إذا ثنيت الأبهى قلت: الأبْهَيانِ، فلو لا المجاوزة لصحت الواو ولم تنقلب إلى الياء، على ما قد أحكمته صناعة الإعراب.
وباهانِي فَبَهَوْتُه، أي صرت أبْهَى منه، عن اللحياني، وقد تقدم ذلك في الياء.
وبُهَيَّةُ: امرأةٌ، الأخلق أن تكون تصغير بَهِيَّة: كما قالوا في المرأة: حسينة، فسموها بتصغير الحسنة، أنشد ابن الأعرابي:

قالَتْ بُهَيَّةُ لا تُجاوِرْ أهـلَـنـا أهلَ الشَّوِيِّ وغابَ أهلُ الجامِلِ
أبُهَيَّ إنَّ العَنْزَ تَمنَـعُ رَبَّـهـا مِنْ أنْ يُبَيِّتَ جارَهُ بالحَـابِـلِ

الحابل: أرض، عن ثعلب.
مقلوبه:) وه ب (
وَهَبَ لك الشيء يَهَبُه وَهْباً ووَهَباً بالتحريك وهِبَةً والاسم المَوْهِبُ والمَوْهِبَةُ بكسر الهاء فيهما، ولا يقال: وهَبَكَهُ، هذا قول سيبويه، وحكى السيرافي عن أبي عمرو انه سمع أعرابيا يقول لآخر: انطلق معي أهَبْكَ نبلا.
ورجل واهِبٌ، ووَهَّابٌ، ووَهُوبٌ.
والمَوْهُوبُ: الولد، صفة غالبة.
وتَواهَبَ الناس: وهَبَ بعضهم لبعض.
واتَّهَبَ: قبل الهِبَةَ، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: "لقد هممت ألا أتَّهِبَ إلا من قُرَشِيٍّ أو أنصارِيٍّ أو ثقفي".
ووَاهَبَه فَوَهَبَه يَهَبُه ويَهِبُه: كان أكثر منه هِبَةً.
والمَوْهِبَةُ: العطية.
والمَوْهَبَةُ: والمَوْهِبَةُ أيضا: غدير ماء صغير، قال:

وَلَفُوكِ أطيَبُ، إنْ بَذَلْتِ لَنا مِنْ ماءِ مَوْهِبَةٍ عَلى خَمْرِ

أي موضوع على خمر ممزوج بها.
وهَبْنِي فعلت ذلك، أي احسبني واعددني، ولا يقال: هَبْ أني فعلت، ولا يقال في الواجب: وهَبْنُك فعلت ذلك، كأنها كلمة وضعت للأمر، قال ابن همام السلولي:

فَقُلْتُ أجِرْنِي أبا خالِـدٍ وإلاَّ فَهَبْنِي امْرَأً هالِكا

وحكى ابن الأعرابي: وهَبَني الله فداك، أي جعلني فداك، ووُهِبْتُ فداك: جعلت فداك.
وأوْهَبَ لك الشيء: أعده.
وأوْهَبَ لك الشيء: دام، قال:

عَظيمُ القَفا ضَخْمُ الخَواصِرِ لَهُ عَجْوَةٌ مَسـمُـونَةٌ وخَـمـيرُ
أوْهَبَتْ

وأوْهَبَ لك الشيء: أمكَنَك أن تأخذه أو تناله عن ابن الأعرابي وحده، قال: ولم يقولوا أوْهَبْتُه لك.
وقد سمَّت وَهْباً، ووُهَيْباً، ووَهْبانَ، ووَاهِباً ومَوْهَباً قال سيبويه: جاءوا به على مَفْعَل لأنه اسم ليس على الفعل، إذ لو كان على الفعل لكان مَفْعِلا، وقد يكون ذلك لمكان العلمية، لأن الأعلام مما تغير عن القياس.
وأهبانُ: اسم، وقد تقدم تعليله في الهمز.
وواهِبٌ: موضع، قال بشر بن أبي خازم:

كأنَّها بَعدَ عَهدِ العـاهِـدينَ بـهـا بَينَ الذَّنُوبِ وحَزْمَىْ واهِبٍ صُحُفُ

مقلوبه:) ب وه (
البُوهَةُ: الرجل الضعيف الطائش، قال:

فَيا هِنْدُ لا تَنْكِحي بُوهةً عَليهِ عَقيقَتُه أحْسَبـا

والبوهَةُ: ما أطارَتْهُ الريح من التراب.
والبُوهَة والبُوهُ: الصقر إذا سقط ريشه.
والبوهَةُ والبُوهُ: ذكر البوم، وقيل البوهُ: الكبير من البوم، قال رؤبة يذكر كبره:

كالبُوهِ تَحتَ الظُّلَّةِ المَرْشُوشِ

وقيل البُوهَةُ والبُوهُ: طائر يشبه البومة.
والبَاهُ والباهَةُ:النكاح، وقيل: الباهُ: الحظ من النكاح.
وبُهْتُ الشيء أبُوهُ، وبِهْتُ أباهُ: فطنت.
والمُسْتَباهُ: الذاهب العقل.
والمُسْتَباهُ: الذي يخرج من أرض إلى أخرى.
والمُسْتَباهَةُ: الشجرة يقعرها السيل فينحيها من منبتها، كأنه من ذلك.
مقلوبه:) وب ه (
وَبَهَ للشيء وَبْهاً ووُبوهاً، ووَبِهَ له وَبْهاً ووَبَهاً: فطن.
الهاء والميم والواو
هَمَتْ عينه تَهْمُو: صبت دموعها، والمعروف تَهْمِي، وإنما حكى الواو اللحياني وحده.
مقلوبه:) ه وم (
الهَوْمُ، والتَّهَوُّم، والتَّهْويمُ: النوم الخفيف.
والهَامَةُ: رأس كل شيء من الروحانيين، وقيل: الهَامَةُ: ما بين حرفي الرأس، وقيل: هي وسط الرأس ومعظمه من كل شيء وقيل: من ذوات الأرواح خاصة.
وبنات الهَامِ: مخ الدماغ، قال الراعي:

يُزِيلُ بَناتِ الهَامِ عَنْ سَكَناتِهـا وما يَلْقَهُ منْ ساعِدٍ فهْوَ طائِحُ

والهَامَةُ: تميم، تشبيها بذلك، عن ابن الأعرابي.
وهامَةُ القوم: سيدهم.
والهَامَةُ: جماعة الناس.
والجمع من كل ذلك: هامٌ، قال جريبة ابن أشيم:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

ولَقَلَّ لي مِمَّا جَعَلْتُ مَطِـيَّةٌ في الهَامِ أرْكَبُها إذا ما رُكِّبُوا

يعني بذلك البلية، وهي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى، وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة، لا يمشي إلى المحشر.

والهَامَةُ: من طير الليل: طائر صغير يألف المقابر.

والهَامَةُ: طائر يخرج من رأس الميت إذا بلى.

والجمع أيضا: هامٌ. ويقال: إنما أنت من الهَامِ.

ويقال للفرس: هامَةٌ. وأنكرها ابن السكيت، وقال: إنما هي الهَامَّةُ بالتشديد.

وهامَةُ: اسم حائط بالمدينة، أنشد أبو حنيفة:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هامَةَ لِسَقْيٍ وجُمَّتْ للنَّوَاضِـحِ شُرِّبَتْ بِـئْرُهـا

مقلوبه:) م ه و(

المَهْوُ من السيوف: الرقيق، قال صخر الغي:

وصَارِمٌ أَخْلِصَتْ خَشِيبَتُه أبْيَضُ مَهْوٌ في مَتْنِهِ رُبَدُ

وقيل: هو الكثير الفرند، وزنه فَلْعٌ مقلوب من لفظ ماه، قال ابن جني: وذلك لأنه أرق حتى صار كالماء.

وثوب مَهْوٌ: رقيق، شبه بالماء، عن ابن الأعرابي، وأنشد لأبي عطاء:

قَمِيْص مِنَ القُوهِيِّ مَهْوٌ بَنائِقُهْ

ويروى "رَهْو" و"رَخْفٌ" وكل ذلك: اللين الرقيق الكثير الماء، مَهُوَ مَهاوَةً.

والمُهاةُ: ماء الفحل في رحم الناقة، مقلوب أيضا، والجمع مُهْنٌ، حكاه سيبويه في باب ما لا يفارق واحده إلا بالهاء، وليس عنده بتكسير، وإنما حمله على ذلك انه سمع العرب تقول في جمعه: هو المُها، فلو كان مكسرا لم يسغ فيه التذكير، ولا نظير له إلا حِكاة وحكى، وطلاة وطلى، فإنهم قالوا: هو الحُكَا، وهو الطُّلَى.

وأَمْهَى السمن: أكثر ماءه.

وأَمْهَى الشراب: أكثر ماءه.

وقد مَهُو، هُوَ، مَهاوَةً، فهو مَهْوٌ.

وأمْهَى الحديدة: سقاها الماء وأحَدَّها.

وأَمْهَى الفرس: طوَّل رسنه، والإسم المَهْنُ على المعاقبة.

ومَهَى الشيء يَمْهاه ويَمْهِيه مَهْياً، معاقبة أيضا: مَوَّهَهُ.

وحفر البئر حتى أَمْهَى، أي بلغ الماء.

وأَمْهَى الفرس: أجراه ليعرق.

وأَمْهَى الحبل: أرخاه.

وأمهَى في الأمر حبلا طويلا، على المثل.

والمَهاةُ: الشمس، قال أمية بن أبي الصلت:

ثُمَّ يَجْلُو الظَّلامَ رَبٌّ رَحِيمٌ بِمَهاةٍ شُعاعُها مَنْشُـورُ

والمَهاةُ: البلورة التي تبص لشدة بياضها وقيل: هي الدرة، والجمع مَهاً، ومَهَوَاتٌ.

والمَهاةُ: بقرة الوحش، سميت بذلك لبياضها على التشبيه بالبلورة والدرة، فإذا شبهت المرأة بالمَهاةِ في البياض فإنما يعني بها البلورة أو الدرة، فإذا شبهت بها في العينين فإنما يعني البقرة، والجمع مَهَى ومَهَوَاتٌ ومَهَياتٌ.

والمَهاءُ: عيب، أو أود يكون في القدح، قال:

يُقِيمُ مَهاءَهُنَّ بأُصْبُعَيْهِ

ومَهَوْتُ الشيء مَهْواً، مثل مَهَيْتُهُ مَهْياً، وقد تقدم ذلك في الياء.
والمَهْوَةُ من التمر كالمعوة، عن السيرافي، والجمع مَهْوٌ.
وبنو مَهْوٍ: بطن من عبد القيس.
والمِمْهَى: اسم موضع، قال بشر بن أبي خازم:

وبـاتَـتْ لَـيْلَةً وأَدِيمَ لَـيْلٍ على المِمْهَى يُجَزُّ لَها النَّعامُ

مقلوبه:) وه م (

الوَهْمُ: من خطرات القلب، والجمع أوْهامٌ.
وتَوَهَّمَ الشيء: تخيله وتمثله، كان في الوجود أو لم يكن، ووَهِمَ إليه يَهِمُ وَهْماً: ذهب وَهْمُه إليه.
ووَهَم في الصلاة وَهْماً ووَهِم، كلاهما: سها.
ووَهِمَ، بكسر الهاء: غلط.
وأَوْهَمَ من الحساب كذا: أسقط، وكذلك في الكلام والكتاب، وقال ابن الأعرابي: أوْهَم ووَهِمَ ووَهَمَ سواء، وأنشد:

فإنْ أَخْطأتُ أوْ أَوْهَمْتُ شَيْئاً فَقَدْ يَهِمُ المُصَافِي بالحبِيبِ

قوله شيئا منصوب على المصدر، وقال أبو عبيد: أَوْهَمْتُ: أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد "أوْهَمت".
والتُّهَمَة: الظن، تاؤه مبدلة من واو، كما أبدلوها في تخمة. سيبويه: الجمع تُهَمٌ، واستدل على انه جمع مكسر بقول العرب: هي التُّهَم، ولم يقولوا: هو التُّهَمُ، كما قالوا: هو الرطب، حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا، إنما هو من باب شعيرة وشعير.
واتَّهَمَ الرجل وأتْهَمَه، وأوْهَمَه: أدخل عليه التُّهَمَة، أي ما يُتَّهَم عليه، واتَّهَمَ هو، فهو مُتَّهِمٌ وتَهِيمٌ، وأنشد أبو يعقوب:

هُمَا سَقَيانِي السُّمَّ مِنْ غَيرِ بِغْضَةٍ عَلى غَيرِ جُرْمٍ في إناءِ تَهِـيمِ

والوَهْمُ: العظيم من الرجال والجمال، وقيل: هو من الإبل: الذلول المنقاد مع ضخم وقوة. والجمع: أوْهامٌ، ووُهُومٌ، ووُهُمٌ.

مقلوبه:) م وه (

المَاءُ والمَاهُ والمَاءَةُ معروف. وحكى بعضهم: اسقني ماً، مقصور، على أن سيبويه قد نفى أن يكون اسم على حرفين أحدهما التنوين. وهمزة ماءٍ منقلبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريفه على ما أذكره الآن من جمعه وتصغيره. وجمع الماء أمْوَاهٌ ومِياهٌ، وحكى ابن جني في جمعه أمْوَاءٌ، قال أنشدني أبو علي:

وبَلْدَةٍ قالصَةٍ أمْوَاؤُها
يَسْتَنُّ في رَأْدِ الضُّحَى أفْياؤُها

وسمى ساعدة بن جؤية الهذلي الدم ماء اللحم، فقال يهجو امرأة:

شَرُوبٍ لماءِ اللَّحْمِ في كلِّ شَتْوَةٍوإنْ لمْ تَجِدْ مَنْ يُنْزِلِ الدَّرَّ تَحْلُبِ

وقيل: عنى به المرق تحسوه دون عيالها، وأراد: وإن لم تجد من تحلب لها حَلَبَتْ هي، وحَلْب النساء عار عند العرب.
والنسب إلى الماء مائي وماوِيٌّ.

والماوِيَّة: المرآة، صفة غالبة لصفائها، حتى كأن الماء يجري فيها، منسوبة إلى ذلك، والجمع ماوِيٌّ، قال:

تَرَى في سَنا المَاوِيِّ بالعَصْرِ والضُّحَى عَلى غَفَلاتِ الزَّيْنِ والمُـتَـجَـمَّـلِ

والماوِيَّةُ: البقرة لبياضها.

وماهَت الركية تَماهُ وتَمُوهُ وتَمِيهُ مَوْهاً ومَيْهاً ومُؤُوهاً وماهَةً ومَيْهَةً، فهي مَيِّهَةٌ وماهَةٌ: كثر ماؤها، وقد تقدم تَميهُ في الياء هنالك من باب باع يبيع، وهو هنا من باب حسب يحسب كطاح يطيح وتاه يتيه، في قول الخليل، وقد تقدم، وقد أماهَتْها مادَّتها وماهَتْها.

وحفر البئر حتى أَمَاهَ وأَمْوَهَ، أي بلغ الماء.

ومَوَّهَ الموضع: صار فيه الماء، قال ذو الرمة:

تَمِيميَّةٌ نَـجْـدِيَّةٌ دارُ أَهْـلِـهـا إذا مَوَّهَ الصَّمَّانُ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ

ورجل ماهُ الفؤاد، وماهِي الفؤاد: جبان، كأن قلبه في ماء، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

إنكَ يا جَهْضَمُ ماهِي القَلْبِ

قال: كذا ينشده، والأصل مائه القلب، لأنه من مُهْتُ.

وأَمَاهَتِ الأرض: كثر ماؤها، وظهر فيها النز.

وماهَتِ السفينة تَماهُ وتَمُوهُ، وأماهَتْ: دخل فيها الماء.

ومُهْتُ الرجل: سقيته الماء.

ومَوَّهَ القدر: أكثر ماءها.

وأَمَاهَ السكين وغيره: سقاه الماء، وذلك حين يسنه به.

ومَوَّهَ الشيء: طلاه بذهب أو بفضة وما تحت ذلك شبه أو نحاس أو حديد.

والمُوهَةُ: ترقرق الماء في وجه المرأة الشابة.

ومَوْهَةُ الشباب: حسنه وصفاؤه.

وثوب الماء: الغرس الذي يكون على المولود، قال الراعي:

تَشُقُّ الطَّيْرُ ثَوْبَ الماءِ عَنْه بُعَيْدَ حَياتِهِ إلاَّ الـوَتِـيـنـا

وماهَ الشَّيءَ بالشَّيءِ مَوْهاً: خلطه، عن كراع.

ومَوَّهَ عليه الخبر، إذا أخبره بخلاف ما سأله عنه.

وحكى اللحياني عن الأسدي: آهَةٌ وماهَةٌ قال: الآهة: الحصبة، والماهة: الجدري.

وماهُ مدينة، لا تنصرف لمكان العجمة.

وماهُ دينار: مدينة أيضا، وهي من الأسماء المركبة.

وماوَيْهِ: ماء لبني العنبر ببطن فلج، أنشد ابن الأعرابي:

ورَدْنَ عَلى ماوَيْهِ بالأمْسِ نِسْوَةٌ وهُنَّ على أزواجِهِنَّ رُبُوضُ

وماهانُ: اسم، قال ابن جني: لو كان ماهانُ عربيا فكان من لفظ "هَوَمَ أو هَيَمَ" لكان لعفان، ولو كان من لفظ الوَهْمِ لكان لفعان، ولو كان من لفظ "هَمى" لكان علفان، ولو وجد في الكلام تركيب "و م ه" فكان ماهان من لفظه لكان مثاله عفلان، ولو كان من لفظ النهم لكان لاعافا، ولو كان من

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

لفظ المهيمن لكان عافالا، ولو كان في الكلام تركيب "م ن ه" فكان ماهان منه لكان فالاعا، ولو كان "ن م ه" لكان عالافا.
مقلوبه:) وم هِ (
وَمِهَ النهار وَمَهاً: اشتد حره.
انقضى المعتل
باب الثلاثي اللفيف
الهاء والهمزة والياء
الهَيْئَةُ والهِيئَةُ: حال الشيء وكيفيته.
ورجل هَيِّئٌ: حسن الهَيْئَةِ، وقد هاءَ يهاء ويَهِيئُ، قال اللحياني: وليست الأخيرة بالوجه،و رجل هَيِئٌ على مثال هيبع، كَهَيِّئٍ، عنه أيضاً، وقد هَيُؤَ بضم الياء، وحكى اللحياني عن العامرية: كان لي أخ هَيِئٌ عَليّ، أي يتأنث للنساء هكذا حكاه: هي بغير همز، وأرى ذلك إنما هو لمكان عَلَيّ.
وهاءَ للأمرِ يَهاءُ ويَهِيئُ وتَهَيَّأ: أخذ له هَيْأتَه.
وهَيَّأ الأمرَ تَهْيِئَةً وتَهْيِئاً: أصلحه.
وتَهايَئُوا على كذا: تمالؤوا.
والمُهايَأةُ: الأمر المَتَهايَأ عليه.
وهاءَ إلى الأمرِ يَهاءُ هِيئَةً: اشتاق.
والهَيْءُ والهِيءُ: الدعاء إلى الطعام والشراب، وهو أيضا دعاء الإبل إلى الشرب، قال الهرَّاء:

وما كانَ عَلى الجِيءِ ولا الهِيءِ امْتِداحِيكا

وهَيْءَ: كلمة معناها الأسف على الشيء يفوت، وقيل: هي كلمة التعجب، قال:

يا هَيْءَ مالي! مَنْ يُعَمَّرْ يُفْنِه مَرُّ الزَّمانِ عَلَيْهِ والتَّقْلِيبُ

ويروى: "يا شيء مالي" و"يا فيء مالي" وكله واحد.
وهاءَ: كلمة تستعمل عند المناولة فيقول: هاءَ يا رجل، وفيه لغات، وقد أنعمت استقصاءها وتعليلها في الكتاب المخصص، وأذكر هنا أعيانها مجردة، يقال للمذكر والمؤنث: هاء، على لفظ واحد، وللمذكرين هاءَا، وللمؤنثين: هائِيا، وللمذكرين: هاءُوا ولجماعة المؤنث هائِينَ، ومنهم من يقول للمذكر: هاءَ وللمؤنث هائِي، وللمذكرين والمؤنثين: هائِيا، ولجماعة المذكر: هاءُوا، ولجماعة المؤنث هائِينَ، ومنهم من يقول: هاءَ، وهاؤُما يا رجلان، وهاؤُمُوا يا رجال، وهاءِ يا امرأة، وهاؤُما وهاؤُمْنَ، ومنهم من يقول:هَأ يا رجل وللاثنين هاءا، وللجمع هاءوا، وللمرأة هائي وللاثنتين كالاثنين، وللنسوة هَأنَ.
وما أدري ما أَهاءُ، أي ما أُعطِي، وما أُهاءُ، أي ما أعطى.
وهاءَ، ممدود مفتوح الهمزة: كلمة بمعنى التلبية.
مقلوبه:) أ ي ه (
إيهِ: كلمة استزادة واستنطاق، وقد ينون.
وإيهِ: كلمة زجر بمعنى حسبك، وتنون فيقال: إيهاً، وقد أنعمت شرح ذلك كله من جهة الإعراب في الكتاب المخصص، وقال ثعلب: إيهٍ: حدث، وأنشد:

وقَفْنَا فَقُلْنا إيهِ عَنْ أُمِّ سالـمٍ وما بالُ تَكليمِ الدِّيارِ البَلاقِعِ

أراد: حدثنا عن أم سالم، فترك التنوين واكتفى بالوقف. قال الأصمعي: اخطأ ذو الرمة، إنما كلام العرب إيه. وقال يعقوب: أراد إيه فأجراه في الوصل مجراه في الوقف. والصحيح أن هذه الأصوات إذا عنيت بها المعرفة لم تنون، وإذا عنيت بها النكرة نونت، فإنما استزاد ذو الرمة هذا الطلل حديثا معروفا، كأنه قال: حدثنا الحديث، أو خبرنا الخبر، وقال بعض النحويين: إذا نونت فقلت: إيه فكأنك قلت: استزادة، وإذا قلت: إيه فلم تنون فكأنك قلت الاستزادة، فصار التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف، واستعار الحذلمي هذا للإبل، فقال:

حتى إذا قالَتْ لَهُ إيهٍ إيهْ

وإن لم يكن لها نُطق، كأن لها صوتا ينحو هذا النحو، قال: وإيها: كف. وحكى اللحياني عن الكسائي: إيه وهيه، على البدل، أي حدثنا.

وأيه بالرجل والفرس والإبل: صوت وهو أن يقول لها: ياهْ ياه، كذا حكاه أبو عبيد، وياه ياه من غير مادة "أيه".

وأيْهانَ بمعنى هيهات، حكاه ثعلب، يقال: أيهان ذلك، أي بعيد ذلك. وقال أبو علي: معناه بعد ذلك، فجعله اسم الفعل، وهو الصحيح.

الهاء والهمزة والواو

هاءَ بنفسه إلى المعالي يَهُوءُ هَوْءاً: رفعها، وإنه لبعيد الهَوْءِ، أي الهمة، وإنه لذو هَوْءٍ، إذا كان صائب الرأي ماضيا.

وما هُؤْتُ هَوْأَةُ، أي ما شعرت به ولا أردته.

وهُؤْتُ به خيرا هَوْءاً: أزننته به، والصحيح هُوِتُ، كذلك حكاه يعقوب، وقد تقدم. وقال اللحياني: هُؤتهُ بمال كثير هَوْءاً أزننته به.

ووقع ذلك في هَوْئِي وهُوئِي، أي ظني، قال اللحياني: وقال بعضهم: إني لأَهُوءُ بك عن هذا الأمر، أي أرفعك عنه.

وهاوَأتُ الرجل: فاخرته، كهاويته.

مقلوبه:) أ ه و(

أَهَا: حكاية صوت الضحك، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

أهَاأهَا عِندَ زادِ القَوْمِ وأنتُم كُشُفٌ عِندَ الوَغَى خُورُ
ضِحْكَتُهُمْ

مقلوبه:) أ وه (

الآهَةُ: الحصبة، حكى اللحياني عن أبي خالد في قول الناس: آهَةٌ وماهَةٌ، فالآهَةُ ما تقدم ذكره، والماهَةُ: الجدري.

وإنما قضينا بأن ألف الآهَةِ واو لما قدمنا من أن العين واوا أكثر منها ياء.

وأوَّهْ، وأوَّهْ، وآوُوهْ، وأوْه، وأوْهَ، وآهَ كلها: كلمة معناها التحزن.

وأوْهِ من فلان، ولفلان، إذا اشتد عليك فقده، قال:

فَأوْهِ لذِكْراها إذا ما ذَكَرْتُها ومِنْ بُعْدِ أرْضٍ دوَنها سَماءِ

وروى: "فَأوَّ لذكراها" وسيأتي، وقد تَأوَّه آهاً وآهَةً، قال المثقبُ العبدي:

إذا ما قُمتُ أرْحَلُها بِلَيلٍ تَأوَّهُ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ

وعندي انه وضع الاسم موضع المصدر، أي تَأَوَّهُ تَأَوُّهَ الرجل.
ورجل أوَّاهٌ: كثير الحزن، وقيل: هو الدعاء إلى الخير، وقيل: الفقيه، وقيل: المؤمن بلغة الحبشة، وقيل: الرحيم الرفيق، وفي التنزيل:)إنَّ إبراهيم لَحَلِيمٌ أوَّاهٌ مُنيبٌ(وقيل: الأوَّاهُ هنا: المُتَأوِّه شفقا، وقيل: المتضرع يقينا، أي إيقاناً بالإجابة ولزوما للطاعة، هذا قول الزجاج.

الهاء والواو والياء

الهَواءُ: الجو، وكل فارغ هواء.
والهَواءُ: الجبان، لأنه لا قلب له، فكأنه فارغ، الواحد والجميع في ذلك سواء.
وقَلْبٌ هَواءٌ: فارغ، وكذلك الجميع، وفي التنزيل:)و أفْئِدَتُهُمْ هَواءٌ(.
والمَهْواةُ، والهُوَّةُ، والأهْوِيَّةُ، والهاوِيَةُ: كالهَواء.
وهَوَتِ الطعنة، فتحت فاها، قال أبو النجم:

فاخْتاصَ أُخْرَى فَهَوَتْ رُجُوحا
لِلشِّقّ يَهْوِى جُرْحُها مَفْتُوحا

وقال ذو الرمة:

هَوَى بَينَ الكُلَى والكَراكِرِ

أي خلا وانفتح وهَوَى وأهْوَى وانْهَوَى: سقط، قال يزيد ابن الحكم:

وكَمْ مَنزِلٍ لَوْلايَ طِحْتَ كما هَوَى بأجرامِهِ منْ قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَـوِي

وهَوَتِ العُقابُ هُوِيًّا: إذا انقضَّت على صيد أو غيره ما لم ترغه، فإذا أراغته قيل: أهْوَتْ له، قال زهير:

أهْوَى لَها أسْفَعُ الخَدَّيْنِ ريِشَ القَوادِمِ لم يُنْصَبْ له الشَّبَكُ مُطَّـرِقٌ

والإهْواءُ والاهْتِواء: الضرب باليد والتناول.
وهَوَتْ يدي للشيء، وأهْوَت: امتدت وارتفعت، وقال ابن الأعرابي: هَوَى إليه من بُعد، وأهْوَى إليه من قرب.
وأهْوَى إليه بسهم، واهْتَوى إليه به.
والهَاوِي من الحروف واحد، وهو الألف سمى بذلك لشدة امتداده، وسعة مخرجه.
وهَوَت الريح هُوِياً: هبت. قال:

كأنَّ دَلْوِي في هُوِيِّ رِيحِ

وهَوَى يَهْوِى هَوياً وهُوِياً وهَوَياناً، وانهَوى: سقط من فوق إلى أسفل، وأهْواهُ هو.
وهَوَى السهم هُوِياً: سقط من علو إلى سفل.
وهَوا هَوِياً وهاوَى: سار سيرا شديدا، قال ذو الرمة:

فَلَمْ تَسْتَطعْ مَيٌّ مُهاواتَنا ولا لَيْلَ عِيسٍ في البُرِينَ خَواضِعِ السُّـرَى

ومضى هَوِيٌّ من الليل وهُوِيٌّ وتَهْواءٌ، أي ساعة منه.
والهَوَى: العشق يكون في مداخل الخير والشر.
والهَوِيُّ: المَهْوِيُّ، قال أبو ذؤيب:

فَهُنَّ عُكوفٌ كَنَوْحِ الكَري مِ قَدْ شَفَّ أكْبادَهُنَّ الهَوِيُّ

أي فقد المَهْوِيِّ.

وهَوَى النَّفْسِ: أرادتها، وقول أبي ذؤيب:

سَبَقوا هَوَيَّ وأعْنَقوا لِهَواهُـمُ فَتُخِّرمُوا ولِكُلِّ جَنْبٍ مَصرعُ

قال ابن حبيب قال: هَوَيَّ لغة هذيل، قال الأصمعي: أي ماتوا قبلي ولم يلبثوا لِهَوايَ، وكنت أُحِبُّ أن أموت قبلهم "و أعنقوا لهواهم" جعلهم كأنهم هَوُوا الذهاب إلى المنية لتسرعهم إليها، وهم لم يهووها في الحقيقة.

وأثبت سيبويه الهَوَى لله عز وجل، فقال: فإذا فعل ذلك فقد تقرب إلى الله عز وجل بهَواه.

وقوله عز وجل:)فاجْعَلْ أفْئِدَةً مِنَ النّاسِ تَهْوَي إليهم(فيمن قرأ به إنما عداه بالى لأن فيه معنى تميل، والقراءة المعروفة "تَهْوِي إليهم" أي ترتفع.

والجمع أهواء.

وقد هَوِيَهُ هَوىً، فهو هَوٍ.

والهَوَى أيضا: المَهْوِيُّ، قال أبو ذؤيب:

زجَرْتُ لَها طَيرَ السَّنيحِ فإنْ تَكُنْ هَواكَ يُصِبْكَ اجْـتِـنـابُـهـا

واستهوته الشياطين: ذهبت بِهَواهُ وعقله، وفي التنزيل:)كالذي استَهْوتْهُ الشياطينُ(وقيل: استَهوَتْهُ: استهامته وحيرته، وقيل: زينت له هَواهُ.

وهَوَى الرجل: مات، قال النابغة:

وقالَ الشَّامِتُونَ هَوَى زِيادٌ لِكُلِّ مَنِيَّة سَبَبٌ مَـتـيـنُ

وهاوِيَةُ، والهاوِيَةُ: من أسماء جهنم، وقوله عز وجل:)فَأمُّهُ هاوِيَةٌ(أي مسكنه جهنم، أي إن الذي له بدل ما يسكن إليه نار حامية.

وقالوا: إذا اجدب الناس أتى الهاوِي والعاوِي، فالهاوِي: الجراد، والعاوِي: الذئب، وقال ابن الأعرابي: إنما هو الغاوي، بالغين معجمة، والهاوِي، فالغاوي: الجراد، والهاوِي: الذئب، لأن الذئاب تأتى إلى الخصب.

وأهْوَى، وسوقه أهْوَى، ودارة أهْوَى: موضع أو مواضع.

والهاء: حرف هجاء، وهو حرف مهموس يكون أصلا وبدلا وزائدا، فالاصل نحو: هند وفهد وشبه، وتبدل من خمسة أحرف، وهي: الهمزة، والالف، والياء، والواو، والتاء، وإنما قضيت على إنها من "ه وى" لما قدمته في الحاء، وقال سيبويه: الهاء وأخواتها من الثنائي كالباء والحاء والطاء والياء، إنما تهجيت مقصورة لأنها ليست باسماء، وإنما جاءت في التهجي، على الوقف، قال: ويدلك على ذلك أن القاف والدال والصاد موقوفة الاواخر، فلو لا إنها على الوقف لحركت اواخرهن، ونظير الوقف هنا الحذف في الهاء والحاء وأخواتها، وإذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم قصرت واسكنت، لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء، ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم، فجاءت كأنها أصوات يصوت بها إلا انك تقف عندها، لأنها بمنزلة عه.

مقلوبه:) وه ى (

الوَهْيُ: الشق في الشيء، وجمعه وُهِيٌّ، وقيل: الوُهِيُّ: مصدر مبني على فعول، وحكى ابن الأعرابي في جمع وهى أوْهِيَة، وهو نادر، وأنشد:

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

حَمَّالُ أَلْوِيَةٍ شَهَّادُ أَنْجِيَةٍ سَدَّادُ أَوْهِيَةٍ فَتَّاحُ أَسْدادِ

ووَهَى الشيء ووَهِيَ يَهِي فيهما جميعا، وَهْياً فهو واهٍ: ضعف، قال ابن هرمة:

فإنَّ الغيثَ قَدْ وَهِيَتْ كُلاهُ بِبَطْحاءِ السَّيالَةِ فالنَّظـيمِ

والجمع وُهِيٌّ.

وأوْهاهُ: أضعفه.

وكل ما استرخى رباطه فقد وَهَى، ويقال للسحاب إذا انبثق انبثاقا شديدا: قد وَهَتْ عزاليه قال أبو ذؤيب:

وَهَى خَرْجُه واستُحِيلَ الرَّبا بُ منهُ وغَرِّمَ ماءً صَريحا

والوَهِيَّةُ: الدُّرَّةُ، سميت بذلك لثقبها، لأن الثقب مما يضعفها، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فَحَطَّتْ كما حَطَّتْ وَهِـيَّةُ تـاجِـرٍ وَهَى نَظْمُها فارفَضَّ مِنها الطَّوائفُ

قال: ويروى: "ونية تاجر" وهي درة أيضا، وسيأتي ذكرها في موضعها إن شاء الله.

مقلوبه:) وي ه (

وَيْهِ: إغراء، ومنهم من ينون، فيقول: وَيْهاً الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، قال سيبويه: أما عمرويه وما أشبهها فألزموا آخره شيئا لم يلزم الأعجمية، فكما تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت، لأنهم رأوه قد جمع أمرين فحطوه درجة عن إسماعيل، وشبهه في الفكرة بمثال غاق منونة مكسورة في كل موضع.

ووَاهَ: تلهُّف وتلوُّذ، وقيل: استطابة، وتنون يقال: واهاً لفلان، قال:

وَاهاً لِرَيَّا ثمَّ وَاهاً واها

قال ابن جني: إذا نوَّنت فكأنك قلت: استطابة، وإذا لم تنون فكأنك قلت: الاستطابة، فصار التنوين علم التنكير، وتركه علم التعريف.

باب الرباعي

الهاء والغين

الهُنْبُغ: شدة الجوع، ويوصف به فيقال: جوع هُنْبُغٌ.

والهُنْبُغُ: المرأة الفاجرة، والهِنْبِغُ لغة فيه، عن كراع.

والهُنْبُغُ: العجاج الذي يطفو من رقته ودقته، قال رؤبة:

وبَعدَ إيغافِ العجاج الهُنْبُغِ

والهُنْبوغ: شبه الطرثوث يؤكل.

والهَبَيْنَعُ: الأحمق.

والهُنْبُوغ: طائر.

الهاء والقاف

الهَشْنَقُ: ما يُسَدِّى عليه الحائك، قال رؤبة:

أرْمَلَ قُطْناً أوْ يُسَدِّى هَشْنَقا

والشَّهْرَق: القصبة التي يدير حولها الحائك الغزل، وقد استعملها العرب، وقال رؤبة:

رَأيتُ في جَنْبِ القَتامِ الأبْرَقا

كَفَلْكَةِ الطَّاوِي أدارَ الشَّهْرَقا

وكذلك شَهْرَقُ الحائك والخارط والحفار، كله عن أبي حنيفة.
والهَرَنْقَص: القصير.
والهِقْلِسُ: السيئ الخلق.
والهِلَّقْسُ: الشديد من الناس والإبل، وعم به بعضهم.
والقَهْبَسَةُ: الأتان الغليظة، وليس بثبت.
والزَّهْزَقة من الضحك، كالقهقهة. وقيل: زَهْزَق الرجل: اشتد ضحكه.
والزَّهْزَقَة: ترقيص الأمِّ الصبي، وهو الزَّهْزاقُ.
والزَّهْزَقَةُ: كلام لا يُفهم.
والهَرْزَقة: من أسوإِ الضحك، قال:

ظَلِلْنَ في هَرْزَقَةٍ وَقَّةٍ

وقد تقدم البيت في الثنائي.
والهَرْزَقة: الخفة والسرعة.
وظليم هُرْزُوقٌ، وهِرْزاقٌ، وهُزارِقٌ: سريع.
وزَهْلَق الشيء: مَلَّسَه.
والزِّهْلِقُ: الحمار الهملاج، وهو أيضا: الحمار السمين المستوي الظهر من الشحم، وكذلك الزِّهْلِقيُّ.
والزِّهْلِقُ: موضع النار من الفتيل.
والزِّهْلِيقُ: السراج في القنديل.
والقَهْزَب: القصير.
ورجل قَرٌّ فِنْزَهْوٌ، وقِرٌّ فِنْزَهْوٌ، عن اللحياني، ولم يفسر فِنْزَهْواً، وأراه من الألفاظ المبالغ بها، كما قالوا: أصم أسلخ، وأخرس أمرس، وقد يكون فنزهو ثلاثيا كفندأو.
والزَّهْمَقَةُ: نتن العرض، وقيل: هو خبث الريح عامة، وقيل: هي الزهومة السيئة تجدها من اللحم الغث.
وإنه لَزهْمَقُ الريح، أي خبيثها منتنها.
والقَهْمَزُ: القصير.
وامرأة قَهْمَزِيَّةٌ: قصيرة.
والقَهْمَزي: الإحضار، وقيل: السرعة والنشاط.
والدَّهْدَقَة: دوران اللحم في القدر وقدر دَهْدَقَت القدر: غلت، ويقال للقدر: دَهْداقٌ.
والدَّهْدَقَة: تكسر اللحم والعظام، وقد دَهْدَقَه.
والهِدْلِقُ من الإبل، كالهَدِلِ.
والهِدْلِقُ: المسترخي، قال:

يَنْفُضْنَ بالمَشافِرِ الهَدالِقِ
نَفْضَكَ بِالمحاشِئِ المَحالِقِ

الباء في المشافر زائدة.
وبعير هِدْلِقٌ وهِدْلِيقٌ: واسع الأشداق.
والهِدْلِق: الخطيب.
والهَدالِقُ: الطوال.
والدَّهْمَقَة: الكيس.
والتَّدَهْقُن: التكيس. قال سيبويه: سألته، يعني الخليل، عن دِهْقانٍ فقال: إن سميته من التَّدَهْقُنِ فهو مصروف، وقد قدمنا قول سيبويه: إنك إن جعلت دِهْقاناً من الدَّهْقِ لم

تصرفه.
والدِّهْقَانُ والدُّهْقانُ: التاجر، فارسي معرب، وهم الدَّهاقِنَةُ والدَّهاقِينُ، قال:

إذا شِئْتُ غَنَّتْنِي دَهاقِينُ قَـرْيَةٍ ... وصَنَّاجَةٌ تَجْذُو عَلى كُلِّ مَنْسِمِ

والدِّهْقان والدُّهْقانِ: القوي على التَّصرف مع حدة، والأنثى دِهْقانَةٌ، وقد تَدَهْقَنَ، والاسم الدَّهْقَنَةُ.
ودُهْقِنَ الرجل: جُعل دِهْقاناً، قال العجاج:

دُهْقِنَ بالتّاج وبالتَّسْوِيرِ

ولِوَى الدِّهْقانِ: موضع بنجد.
ودَهْقَنَ الطعامَ: ألانه، عن أبي عبيد.
والقَهْمَدُ: اللئيم الأصل الدنيء، وقيل هو الدميم الوجه.
وافْمَهَدَّ الرجل: رفع رأسه.
وافْمَهَدَّ أيضا: مات، قال:

فَإنْ تَفْمَهِدِّي أفْمَهِدُّ مَكانِيا

والافْمِهْدادُ: شبه ارتعاد في الفرخ إذا زقه أبواه، فهو يَفْمَهِدُّ نحوهما.
والدُّهامِقُ: التراب اللين.
وأرض دُهامِقٌ: لينة دقيقة.
ودَهْمَقَ الطحين: دقه ولينه، وقال عمر: "لو تدهمق لي لفعلته" أي لو تلين لي الطعام.
وقَلْهَثٌ، وقَلْهاثٌ: موضع، كذا حكاه أهل اللغة في الرباعي، وأراه وهما ليس في الكلام فَعْلالٌ إلا مضاعفا غير الخزعال.
وأقاموا هَفْتَقا، أي أسبوعا، فارسي معرب، أصله بالفارسية هَفْتَه، قال رؤبة:

كأنَّ لَعَّابِينَ زارُوا هَفْتَقا

والقُهْقُر، والقَهْقَرُّ: الحجر الأسود الأملس الصلب.
وغراب قَهْقَرٌ: شديد السواد.
وحنظلة قَهْقَرَةٌ: قد اسودت بعد الخضرة، وجمعها قَهْقَرٌ.
والقَهْقَرَةُ: الصمغة الضخمة، وجمعها أيضا قَهْقَرٌ.
والقَهْقَرَى: الرجوع إلى الخلف.
وقَهْقَر الرجل في مشيته، وتَقَهْقَرَ: تراجع على قفاه.
وهرقل ملك الروم، وهو أول من ضرب الدنانير، وأول من أحدث البيعة، قال لبيد:

غَلَبَ اللَّيالِي خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ ... وكما فَعَلْنَ بِثُبَّعٍ وبِهِـرْقَـلِ

أراد هرقلا فاضطر فغير.
والهِرْلِق: المنخل.
والهِبْرِقِيُّ والهَبْرَقِيُّ: الحداد، وقيل: هو كل من عالج صناعته بالنار.
والقَرْهَبُ من الثيران: المسن الضخم،و استعاره صخر الغي للوعل المسن الضخم، قال يصف وعلا:

بِهِ كانَ طِفْلاً ثمَّ أسْدَسَ فاستَوَى ... فأصْبَحَ لِهْماً في لُهُومٍ قَرَاهِبِ

وقال كراع: القَرْهَب: المسن، فعم به لفظا، وقال يعقوب: القَرْهَب من الثيران: الكبير الضخم، ومن المعز: ذوات الأشعار، هذا لفظه.

نسخ وترتيب وتنسيق مكتبة مشكاة الإسلامية وعلى من ينشر الكتاب الإشارة للمصدر

والقَرْهَبُ: السيد، عن اللحياني.
والقَرْهَم من الثيران كالقَرْهَبِ، وقال كراع: القَرْهَم: المسن فلا أدري أعَمَّ به أم أراد الخصوص، وقال مرة: القَرْهَمُ: المسن من البقر مثل القَرْهَبِ، وقال يعقوب: القَرْهَم أيضا من المعز: ذات الشعر، وزعم أن الميم في كل ذلك بدل من الباء.
والقَرْهَمُ: السيد، كالقَرْهَبِ، عن اللحياني، وزعم أن الميم بدل من باء قَرْهَبٍ، وليس بشيء.
والقَهْرَمانُ: المسيطر الحفيظ على من تحت يده، قال:

مجْداً وعِزاً قَهْرَماناً قَهْقَبا

قال سيبويه: هو فارسي، والقُهْرُمانُ: لغة في القَهْرَمانِ، عن اللحياني.
والبَهَلَّقِ: الرَّرِيُّ الخَلْق.
والقَهْبَلَة: ضرب من المشي.
والقَهْبَلَةُ: الأتان الغليظة من الوحش.
والقَلْهَبُ: القديم الضخم من الرجال.
والبَهْلَقَة: الحمق.
والبُهْلُقُ والبِهْلِقُ: الكثيرة الكلام التي ليس لها صيور.
والبِهْلِقُ: المرأة الضجور الشديدة الحمرة.
البِهْلِقُ: الصخب.
والبَهْلَقُ: الداهية، قال رؤبة:

حَتى تَرى الأعداءُ مِنِّي بَهْلَقا
أنْكَرَ ممَّا عِندَهُمْ وأقْلَقا

والبَهْلَقَة: شبه الطرمذة، وقد بهلق، وقال ابن الأعرابي: هي البلهقة، بتقديم اللام، فرد ذلك ثعلب، وقال: إنما هي البهلقة بتقديم الهاء على اللام، كما تقدم.
والبَلْهَق: الداهية.
وامرأة بَلْهَقٌ: حمقاء كثيرة الكلام، وفيها بَلْهَقَةٌ، وهي أيضا: الحمراء الشديدة الحمرة
وبَلْهَقٌ: موضع.
والهِلْقامة: والهِلِقَّامَة: الأكول.
والهِلْقامُ: الطويل، قال:

أبْناءُ كَلِّ نَجيبَةٍ لنَجِيبَةٍ ومَقَلِّصٍ بِشَليلهِ هِلْقامِ

والهِلْقامُ: السيد الضخم القائم بالحمالات، وكذلك الهِلْقَمُّ، قال:

فَإنْ خَطيبُ مَجلِسٍ أَلَّما
بِخُطَّةٍ كُنْتَ لَها هِلْقَمَّا
وبالحَمَالاتِ لَها لِهَمَّـا

والهِلْقَمُ، والهِلْقام: الواسع الشدقين من الإبل خاصة، وربما استعمل لغيرها.
وبحر هِلْقَمٌ: كأنه يلتهم ما طرح فيه.

يليه الملف الثالث